حرف الجيم

٦٢- جابِر بن سُلَيم، أَبو جُرَيٍّ الهُجَيميُّ، ويُقال: سُلَيم بن جابر[١]

٢٢٩٧- عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، وَأَبُو تَمِيمَةَ اسْمُهُ: طَرِيفُ بْنُ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي جُرَيٍّ، جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَجُلاً يَصْدُرُ النَّاسُ عَنْ رَأْيِهِ، لاَ يَقُولُ شَيْئًا إِلاَّ صَدَرُوا عَنْهُ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: رَسُولُ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا رَسُولَ اللهِ، مَرَّتَيْنِ، قَالَ: لاَ تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلاَمُ، فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلاَمُ تَحِيَّةُ الـمَيِّتِ، قُلِ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: أَنَا رَسُولُ اللهِ، الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ كَشَفَهُ عَنْكَ، وَإِنْ أَصَابَكَ عَامُ سَنَةٍ فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَهَا لَكَ، وَإِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ قَفْرٍ، أَوْ فَلاَةٍ، فَضَلَّتْ رَاحِلَتُكَ فَدَعَوْتَهُ رَدَّهَا عَلَيْكَ. قَالَ: قُلْتُ: اعْهَدْ إِلَيَّ، قَالَ: لاَ تَسُبَّنَّ أَحَدًا. قَالَ: فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهُ حُرًّا وَلاَ عَبْدًا، وَلاَ بَعِيرًا وَلاَ شَاةً، قَالَ: وَلاَ تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الـمَعْرُوفِ، وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ وَجْهُكَ، إِنَّ ذَلِكَ مِنَ الـمَعْرُوفِ، وَارْفَعْ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ، فَإِنَّهَا مِنَ الـمَخِيلَةِ، وَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الـمَخِيلَةَ، وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ، فَلاَ تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّمَا وَبَالُ ذَلِكَ عَلَيْهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْتَبٍ بِشَمْلَةٍ لَهُ، وَقَدْ وَقَعَ هُدْبُهَا عَلَى قَدَمَيْهِ، فَقُلْتُ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ، أَوْ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى نَفْسِهِ،

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جابر بن سُليم، أَبو جُرَي، التَّميمي، الهُجَيميّ، له صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٩٤.

ـ وقال المِزِّي: أَبو جُرَي الهُجَيمي، التَّميميّ، اسمه: جابر بن سُليم، ويُقال: سُليم بن جابر، له صُحبةٌ، وهو من بني أَنمار بن الهُجَيم بن عَمرو بن تميم. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ١٨٨.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٤٠٨٤).

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، وَفِيَّ جَفَاؤُهُمْ، فَأَوْصِنِي، فَقَالَ: لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الـمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ وَوَجْهُكَ مُنْبَسِطٌ، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الـمُسْتَسْقِي، وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ، فَلاَ تَشْتُمْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ لَكَ أَجْرُهُ، وَعَلَيْهِ وِزْرُهُ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ، فَإِنَّ إِسْبَالَ الإِزَارِ مِنَ الـمَخِيلَةِ، وَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الـمَخِيلَةَ، وَلاَ تَسُبَّنَّ أَحَدًا، فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهُ أَحَدًا، وَلاَ شَاةً، وَلاَ بَعِيرًا»[1].

(*) وفي رواية: «لَقِيتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: عَلَيْكُمُ السَّلاَمُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ تَحِيَّةُ الـمَيِّتِ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، ثَلاَثًا، أَيْ هَكَذَا فَقُلْ»[2].

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٠٣(٢٥٣١٩) و٨/ ٤٢٩(٢٦٢٢٢) و٩/ ٨٧ (٢٧١٠٦) قال: حَدثنا أبو خالد الأحمر، عن أبي غِفَار. و«أحمد» ٥/ ٦٣(٢٠٩١١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا عَبيدة الهُجَيمي. و«أبو داوُد» (٤٠٧٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُحمد القُرشي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أخبَرنا يُونُس بن عُبيد، عن عَبيدة أبي خِدَاش. وفي (٤٠٨٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن أبي غِفَار. وفي (٥٢٠٩) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة، قال: حَدثنا أبو خالد الأحمر، عن أبي غِفَار. و«التِّرمِذي» (٢٧٢٢) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا أبو أُسامة، عن أبي غِفَار، الـمُثَنَّى بن سَعيد الطَّائي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٧٦) قال: أخبَرني إبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أبي، قال: حَدثنا الجُريري، عن أبي السَّلِيل. وفي (١٠٠٧٧) قال: أخبَرني عِمران بن يزيد، قال: حَدثنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس، قال: حَدثنا الـمُثَنَّى أبو غِفَار.

ثلاثتهم (أبو غِفَار، وعَبِيدَة أبو خِدَاش الهُجَيمي، وأبو السَّلِيل، ضُريب بن نُقير) عن أبي تَميمَة طَرِيف بن مُجالد، الهُجَيمي، فذكره.

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٠٩١١).

(٢) اللفظ للنسائي (١٠٠٧٦).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٦٥(١٦٧٣٣) و٥/ ٣٧٧(٢٣٥٩٢) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الحَكم بن فَضِيل. وفي ٥/ ٦٤(٢٠٩١٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«التِّرمِذي» (٢٧٢١) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٦١٥ و١٠٠٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. وفي (١٠٠٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يزيد.

خمستهم (الحَكم، ووُهَيب، وعَبد الله بن المبارك، وعَبد الوَهَّاب، ويزيد بن زُرَيع) عن خالد الحَذَّاء، عَن أَبي تَمِيمَة، عَن رَجُل مِن قَومِه؛

«أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، أَوْ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنْتَ رَسُولُ الله ﷺ، أَوْ قَالَ: أَنْتَ مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِلاَمَ تَدْعُو؟ قَالَ: أَدْعُو إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَحْدَهُ، مَنْ إِذَا كَانَ بِكَ ضُرٌّ، فَدَعَوْتَهُ كَشَفَهُ عَنْكَ، وَمَنْ إِذَا أَصَابَكَ عَامُ سَنَةٍ، فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَ لَكَ، وَمَنْ إِذَا كُنْتَ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ فَأَضْلَلْتَ، فَدَعَوْتَهُ رَدَّ عَلَيْكَ، قَالَ: فَأَسْلَمَ الرَّجُلُ، ثُمَّ قَالَ: أَوْصِنِي يَا رَسُولَ الله، قَالَ لَهُ: لاَ تَسُبَّنَّ شَيْئًا، (أَوْ قَالَ: أَحَدًا، شَكَّ الحَكَمُ) قَالَ: فَمَا سَبَبْتُ بَعِيرًا وَلاَ شَاةً، مُنْذُ أَوْصَانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ تَزْهَدْ فِي الـمَعْرُوفِ، وَلَوْ بِبَسْطِ وَجْهِكَ إِلَى أَخِيكَ وَأَنْتَ تُكَلِّمُهُ، وَأَفْرِغْ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الـمُسْتَسْقِي، وَاتَّزِرْ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ، فَإِنَّهَا مِنَ الـمَخِيلَةِ، وَاللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لاَ يُحِبُّ الـمَخِيلَةَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: طَلَبْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ، فَجَلَسْتُ، فَإِذَا نَفَرٌ هُوَ فِيهِمْ، وَلاَ أَعْرِفُهُ، وَهُوَ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ مَعَهُ بَعْضُهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا رَسُولَ الله، عَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا رَسُولَ الله، عَلَيْكَ السَّلاَمُ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٧٣٣).

يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ السَّلاَمُ تَحِيَّةُ الـمَيِّتِ، إِنَّ عَلَيْكَ السَّلاَمُ تَحِيَّةُ الـمَيِّتِ، ثلاثًا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الـمُسْلِمَ فَلْيَقُلِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ الله، وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ الله، وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ الله»(١).

ـ في رواية وُهَيب، والنَّسائي، في «الكُبرى»: «عن رجلٍ من بَلهُجَيم»، وفي رواية يزيد بن زُرَيع: «عن رجلٍ».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رَوى هذا الحديث أَبو غِفَار، عن أَبي تَمِيمَة الهُجَيمي، عن أَبي جُرَي، جابر بن سُليم الهُجَيمي، قَالَ: أَتيتُ النَّبِيَّ ﷺ... فذكر الحديث، وأَبو تَمِيمَة اسمُه: طَرِيف بن مُجَالِد.

• أخرجه أَحمد ٣/ ٤٨٢(١٦٠٥١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سَعيد الجُرَيري، عن أَبي السَّلِيل، عَن أَبي تَمِيمَة الْهُجَيمِيِّ ـ قال إِسماعِيلُ مَرَّةً: عَن أَبي تَمِيمَة الهُجَيمِيِّ، عَن رَجُلٍ مِن قَومِه ـ قَالَ:

«لَقِيتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي بَعْضِ طُرُقِ الـمَدِينَةِ، وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مِنْ قُطْنٍ، مُنْتَثِرُ الْحَاشِيَةِ، فَقُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ السَّلاَمُ تَحِيَّةُ الـمَوْتَى، إِنَّ عَلَيْكَ السَّلاَمُ تَحِيَّةُ الـمَوْتَى، إِنَّ عَلَيْكَ السَّلاَمُ تَحِيَّةُ الـمَوْتَى، سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ، سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، هَكَذَا، قَالَ: سَأَلْتُ عَنِ الإِزَارِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ أَتَّزِرُ؟ فَأَقْنَعَ ظَهْرَهُ بِعَظْمِ سَاقِهِ، وَقَالَ: هَاهُنَا اتَّزِرْ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَهَاهُنَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَهَاهُنَا فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَإِنَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الـمَعْرُوفِ؟ فَقَالَ: لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الـمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تُعْطِيَ صِلَةَ الْحَبْلِ، وَلَوْ أَنْ تُعْطِيَ شِسْعَ النَّعْلِ، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الـمُسْتَسْقِي، وَلَوْ أَنْ تُنَحِّيَ الشَّيْءَ مِنْ طَرِيقِ النَّاسِ يُؤْذِيهِمْ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْطَلِقٌ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ فَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ، وَلَوْ أَنْ تُؤْنِسَ الْوَحْشَانَ فِي الأَرْضِ، وَإِنْ سَبَّكَ رَجُلٌ بِشَيْءٍ يَعْلَمُهُ فِيكَ،

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

وَأَنْتَ تَعْلَمُ فِيهِ نَحوَهُ، فَلاَ تَسُبَّهُ، فَيَكُونَ أَجْرُهُ لَكَ، وَوِزْرُهُ عَلَيْهِ، وَمَا سَرَّ أُذُنَكَ أَنْ تَسْمَعَهُ فَاعْمَلْ بِهِ، وَمَا سَاءَ أُذُنَكَ أَنْ تَسْمَعَهُ فَاجْتَنِبْهُ».

• وأخرجه أحمد ٥/ ٦٣(٢٠٩٠٨) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبيد، عن عَبد رَبِّهِ الهُجَيميِّ[1]، عَن جابر بن سُليم، أو سُليم بن جابر، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَيُّكُمُ النَّبِيُّ؟ قَالَ: فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَوْمَأَ إِلَى نَفْسِهِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَشَارَ إِلَيْهِ الْقَوْمُ، قَالَ: فَإِذَا هُوَ مُحْتَبٍ بِبُرْدَةٍ، قَدْ وَقَعَ هُدْبُهَا عَلَى قَدَمَيْهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَجْفُو عَنْ أَشْيَاءَ فَعَلِّمْنِي، قَالَ: اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الـمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ

---

(١) كذا ورد في النسخ الخطية التي اعتمدت في تحقيق «مسند أحمد» (عالم الكتب).
ـ قال البخاري: عَبِيدة، عن أَبي تَمِيمَة، عن سُليم بن جابر، قاله يُونس بن عُبيد.
وقال مُوسى: عن عَبد السَّلام بن عَجلان، سَمِعَ عَبِيدة، سَمِعَ جابرًا أَبا جُرَي الهُجَيمِيّ.
وزِياد بن أَيوب، حَدثنا هُشَيم، أَخبَرَنا يُونس، عن عَبد ربه الهُجَيمي، عن جابر بن سُليم، أَو سُليم بن جابر، رضي الله عنه؛ أَتَيتُ النَّبيَّ ﷺ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٨٥.
ـ وأَخرجه الحسين بن الحسن المروزي، في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (١٠١٧)، من طريق هُشَيم، قال: أَخبَرَنا يونس، عَن عَبِيدَةَ الهجَيمِيِّ.
وفيه؛ قال ابن صاعِدٍ: والنَّاس يَقولونَ: عَبد رَبِّهِ الهجَيمِيّ.
ـ وأَخرجه المحاملي، في «أماليه» (٣٥٢)، قال: حَدثنا زِياد بن أَيوبَ قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرَنا يونس، عَن عَبد رَبِّه الهجَيميِّ، عَن جابر بن سُليم، أَو سُليم بن جابر.
ـ ونقله ابن عساكر من طريق أَحمد بن جعفر، وهو القَطيعي، راوي «مسند أَحمد»، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرَنا يُونُس بن عُبيد، عن عَبد ربِّه الهجيمي، به.
ـ وقال الحسيني: عَبد رَبِّه الهُجَيمي، عن جابر بن سُليم، أَو سُليم بن جابر، وعنه يُونُس بن عُبيد، مجهول.
قال ابن حَجَر: قلتُ: هذا غلط نشأ عن تصحيف، وإنما هو عُبيدة الهجيمي، كذا هو في أَصل «المسند» عن هُشَيم، عن يونس بن عُبيد، عن عُبيدة الهجيمي، عن جابر بن سليم. تعجيل المنفعة (٦١٠).
ـ وفي «أَطراف المسند» (١٣٥٩)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٢٥٣٣): هُشَيم، عن يونس بن عُبيد، عن عَبِيدة الهجيمي.

دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الـمُسْتَسْقِي، وَإِيَّاكَ وَالـمَخِيلَةَ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الـمَخِيلَةَ، وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِأَمْرٍ يَعْلَمُهُ فِيكَ، فَلاَ تُعَيِّرْهُ بِأَمْرٍ تَعْلَمُهُ فِيهِ، فَيَكُونَ لَكَ أَجْرُهُ، وَعَلَيْهِ إِثْمُهُ، وَلاَ تَشْتُمَنَّ أَحَدًا».

• وأخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٦١١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبيد، عن عَبيدة الهُجَيمي، عَن جابِر بن سُليم الهُجَيميِّ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْتَبٍ بِبُرْدَةٍ لَهُ، قَدْ تَنَاثَرَ هُدْبُهَا عَلَى قَدَمِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الـمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الـمُسْتَسْقِي، وَلَوْ أَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَوَجْهُكَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ، فَإِنَّ إِسْبَالَ الإِزَارِ مِنَ الـمَخِيلَةِ، وَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الـمَخِيلَةَ».

ليس فيه: «أبو تَميمَة».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٨٢) عن مَعمر، عن أَبي إِسحاق، عَن أَبي تَميمَةَ التَّميميِّ[1]، قَالَ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَيًّا تَدْعُو؟ فَقَالَ: أَدْعُوكَ إِلَى الَّذِي إِذَا يَبِسَتْ أَرْضُكَ وَأَجْدَبَتْ دَعَوْتَهُ، فَأَنْبَتَ لَكَ، وَأَدْعُوكَ إِلَى الَّذِي إِذَا نَزَل بِكَ الضُّرُّ دَعَوْتَهُ، فَكَشَفَ عَنْكَ، وَأَدْعُوكَ إِلَى الَّذِي إِذَا أَضْلَلْتَ ضَالَّةً وَأَنْتَ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ دَعَوْتَهُ، فَرَدَّ عَلَيْكَ ضَالَّتَكَ، قَالَ: فَبِمَ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: لاَ تَسُبَّ أَحَدًا، وَلاَ تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الـمَعْرُوفِ، وَإِذَا كَلَّمْتَ أَخَاكَ[2]، فَكَلِّمْهُ وَوَجْهُكَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ، وَإِذَا اسْتَسْقَاكَ مِنْ دَلْوِكَ فَاصْبُبْ لَهُ، وَإِذَا اتَّزَرْتَ فَلْيَكُنْ إِزَارُكَ إِلَى نِصْفِ

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «التيمي»، انظر «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٩٤، و«المقتنى في سرد الكُنى» (٩٥٨).

(٢) تحرف في الطبعتين إلى: «وإذا كلمك أخاك»، ولا تستقيم، فإما أن تكون: «وإذا كلمك أخوك»، أو: «وإذا كلمتَ أخاك».

السَّاقِ، إِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ، فَإِنَّ إِسْبَالَ الإِزَارِ مِنَ الـمَخِيلَةِ، وَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الـمَخِيلَةَ».

مرسلٌ[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه إِسماعيل ابن عُلَيَة، عن الجُرَيري، عَن أَبي السَّليل، عَن أَبي تَميمَة، عن رَجلٍ مِن قَومِهِ، قال: لَقيتُ رَسول الله ﷺ وعَلَيهِ إِزارٌ مِن قُطنٍ ... الحديثَ.

قُلتُ لأَبي: يُسَمَّى هَذا الرَّجُلُ مِن قَومِه؟ قال: نَعَم، سَماهُ عَبد الوارِث، عَن الجُرَيري.

حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا أَبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارِث، عَن الجُرَيري، عَن أَبي السَّليلِ، عَن أَبي تَميمَة، عن جابر بن سُلَيمٍ، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٢٤٩٤).

❊ ❊ ❊

٢٢٩٨- عَنْ عَقِيلِ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيٍّ الْهُجَيْمِيُّ، قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَعَلِّمْنَا شَيْئًا يَنْفَعُنَا اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ، قَالَ: لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الـمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الـمُسْتَسْقِي، وَلَوْ أَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ، وَإِيَّاكَ وَتَسْبِيلَ الإِزَارِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، وَالْخُيَلاَءُ لاَ يُحِبُّهَا اللهُ عَزَّ وَجَل،

---

(١) المسند الجامع (٢٠٧٩ و٢٠٨١)، وتحفة الأشراف (٢١٢٣ و٢١٢٤ و٢١٢٥)، وأَطراف المسند (١٣٥٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ٧٢.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٨٣ و١١٨٤)، والطَّبراني (٦٣٨٤-٦٣٨٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٣٦.

ـ ومن طريق عَبيدة الهُجَيمي؛ أَخرجه الحسين بن الحسن المروزي، في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (١٠١٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٨٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٧٦٩٠).

وَإِنِ امْرُؤٌ سَبَّكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ، فَلاَ تَسُبَّهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّ أَجْرَهُ لَكَ، وَوَبَالَهُ عَلَى مَنْ قَالَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جُرَيٍّ الْهُجَيْمِيِّ؛ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فِي أُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالُوا: إِنَّا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَلاَ تَشْتُمْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّ أَجْرَ ذَلِكَ لَكَ، وَوَبَالَهُ عَلَيْهِ»[2].

أخرجه أحمد ٥/ ٦٣(٢٠٩٠٩) قال: حَدثنا يزيد. وفي (٢٠٩١٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٦١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو هِشام، الـمُغيرة بن سَلَمة الـمَخزومي. قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهو ثِقةٌ. و«ابن حِبَّان» (٥٢٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

ثلاثتهم (يزيد، وعَبد الصَّمد، وأَبو هِشام) عن سَلاَّم بن مِسكين، عن عَقِيل بن طَلحة، فذكره[3].

* * *

٢٢٩٩- عَنْ قُرَّةَ بْنِ مُوسى الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ جَابِرٍ الْهُجَيمِيِّ، قَالَ:

«انتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مُحْتَبٍ فِي بُرْدَةٍ لَهُ، وَإِنَّ هُدْبَهَا لَعَلَى قَدَمَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَوْصِنِي، قَالَ: عَلَيْكَ بِاتِّقَاءِ الله، وَلاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الـمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الـمُسْتَقِي، وَتُكَلِّمَ أَخَاكَ، وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ، فَإِنَّهَا مِنَ الـمَخِيلَةِ، وَلاَ يُحِبُّهَا اللهُ، وَإِنِ امْرُؤٌ عَيَّرَكَ بِشَيْءٍ يَعْلَمُهُ فِيكَ، فَلاَ تُعَيِّرْهُ بِشَيْءٍ تَعلَمُهُ مِنْهُ، دَعْهُ، يَكُونُ وَبَالُهُ عَلَيْهِ، وَأَجْرُهُ لَكَ، وَلاَ تَسُبَّنَّ شَيْئًا، قَالَ: فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهُ دَابَّةً، وَلاَ إِنْسَانًا»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٩٠٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٩١٠).

(٣) المسند الجامع (٢٠٨٠)، وتحفة الأشراف (٢١٢٤)، وأَطراف المسند (١٣٥٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٨١)، والطَّبراني (٦٣٨٣)، والقُضاعي (٩٣٥)، والبَغَوي (٣٥٠٤).

(٤) اللفظ لابن حبان.

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (١١٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٦١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة البَصري (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر. و«ابن حِبَّان» (٥٢١) قال: أَخبَرنا بَكر بن أَحمد بن سَعيد الطَّاحِي العابد، بالبَصرة، قال: حَدثنا نَصر بن علي بن نَصر، قال: أَخبَرنا أَبي، عن شُعبة.

أَربعتهم (وَهب، وحَماد، وأَبو عامر، وشُعبة) عن قُرَّة بن خالد، عن قُرَّة بن مُوسى الهُجَيمي، عن سُليم بن جابر الهُجَيمي، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٦١٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد، قال: حَدثنا قُرَّة بن مُوسى الهُجَيمي، قال: حَدثنا مَشيَختُنا، عَن سُليم بن جابِر، قالَ:

«انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ مُحْتَبٍ فِي بُرْدَةٍ، وَإِنَّ هُدْبَهَا لَعَلَى قَدَمَيْهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَوْصِنِي، قَالَ: عَلَيْكَ بِاتِّقَاءِ الله، وَلاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الـمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ لِلْمُسْتَسْقِي، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ، فَإِنَّهَا مِنَ الـمَخِيلَةِ، وَلاَ يُحِبُّهَا الله»[١].

***

٢٣٠٠- عَنْ سَهْمِ بْنِ الـمُعْتَمِرِ، عَنِ الْهُجَيْمِيِّ؛

«أَنَّهُ قَدِمَ الـمَدِينَةَ، فَلَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَعْضِ أَزِقَّةِ الـمَدِينَةِ، فَوَافَقَهُ، فَإِذَا هُوَ مُتَّزِرٌ بِإِزَارٍ قِطْرِيٍّ، قَدِ انْتَثَرَتْ حَاشِيَتُهُ، وَقَالَ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا رَسُولَ الله. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَلَيكَ السَّلام تَحِيَّةُ الـمَوْتَى. فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَوْصِنِي. فَقَالَ: لاَ تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الـمَعْرُوفِ أَنْ تَأْتِيَهُ، وَلَوْ أَنْ تَهَبَ صِلَةَ الْحَبْلِ، وَلَوْ أَنْ

(١) المسند الجامع (٢٠٨١)، وتحفة الأشراف (٢١٢٤)، وإتحاف الخيرة الـمَهرة (٤٠٤٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٣٠٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٨٥)، والطَّبراني (٦٣٩٠).

تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الـمُسْتَسْقِي، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ الـمُسْلِمَ وَوَجْهُكَ بَسْطٌ إِلَيْهِ، وَلَوْ أَنْ تُؤْنِسَ الْوُحْشَانَ بِنَفْسِكَ، وَلَوْ أَنْ تَهَبَ الشِّسْعَ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٦١٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم الأَودي، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا عَبد الملك بن الحَسن، قال: سَمِعتُ سَهْم بن الـمُعتَمِر يُحدِّث، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: سَهْم بن الـمُعتَمِر ليس بمَعرُوفٍ.

***

---

(١) المسند الجامع (٢٠٨١)، وتحفة الأشراف (٢١٢٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شيبة، في «مُسنده» (٧٩٣)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٠٥، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٨٦).

٦٣ـ جابِر بن سَمُرَةَ السُّوائيُّ[1]

الإيمان

٢٣٠١- عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«ثَلاَثٌ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: الِاسْتِسْقَاءُ بِالأَنْوَاءِ، وَحَيْفُ السُّلْطَانِ، وَتَكْذِيبٌ بِالْقَدَرِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٨٩(٢١١٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (وقال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا منه). و«أَبو يَعلَى» (٧٤٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. وفي(٧٤٧٠) قال: حَدثنا عامر بن عَبد الله بن بَرَّاد.

كلاهما (عَبد الله بن مُحمد، أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعامر) عن مُحمد بن القاسم الأَسَدي، قال: حَدثنا فِطْر بن خَليفة، عن أَبي خالد الوَالِبي، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: وهَذا الحَديثُ لا نَعلَمُه يُروَى عَن جابر بن سَمُرة إلاَّ من هذا الوجه، ومُحمد بن القاسم لَيِّن الحديث، وقد احتَمل حديثَه أَهلُ العلم، ورَوَوْا عنه. «مُسنده» (٤٢٨٨).



---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جابر بن سَمُرة بن جُنادة بن جُندُب بن حُجَير بن رئاب السُّوائيّ، أَبو خالد، نزل الكوفة، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٩٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢١٣٧)، وأَطراف المسند (١٤١٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٣٧ و٧/ ٢٠٣، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٦٢٩ و٤١٩٣)، والمطالب العالية (٧٤٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٣٢٤)، والبَزَّار (٤٢٨٨)، والطَّبراني (١٨٥٣).

٢٣٠٢- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأُصَلِّي فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأُصَلِّي فِي أَعْطَانِهَا؟ قَالَ: لاَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُئِلَ عَنِ الصَّلاَةِ فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ؟ فَقَالَ: لاَ تُصَلِّ، وَسُئِلَ عَنِ الصَّلاَةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ؟ فَقَالَ: صَلِّ، وَسُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ؟ فَقَالَ: يُتَوَضَّأُ مِنْهُ، وَسُئِلَ عَنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟ فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ تَوَضَّأْ، وَإِنْ شِئْتَ لاَ تَتَوَضَّأْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ؛ أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، وَلاَ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ، وَأَنْ نُصَلِّيَ فِي دِمَنِ الْغَنَمِ، وَلاَ نُصَلِّيَ فِي عَطَنِ الإِبِلِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: سُئِلَ عَنِ الصَّلاَةِ فِي مَبَاتِ الْغَنَمِ، فَرَخَّصَ، وَسُئِلَ عَنِ الصَّلاَةِ فِي مَبَاتِ الإِبِلِ، فَنَهَى عَنْهُ، وَسُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ؟ فَقَالَ: تَوَضَّؤُوا، وَسُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟ فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ فَتَوَضَّأْ، وَإِنْ شِئْتَ فَلاَ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٦(٥١٨) و١/ ٣٨٦(٣٩١٧) و١٤/ ١٥٠(٣٧٢٠٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل، عن أَشعَث بن أَبي الشَّعثاء. و«أَحمد» ٥/ ٨٦(٢١٠٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوليد، ومُؤَمَّل، الـمَعنَى، وهذا لفظ عَبد الله، قالا: حَدثنا سُفيان، عن سِمَاك بن حَرب. وفي ٥/ ٩٢(٢١١٥٩) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن سِمَاك. وفي ٥/ ٩٣ (٢١١٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٠٩٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١١٦٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٢١٦).

(٤) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد (٢١٢٦٢).

جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سِماك بن حَرب. وفي ٥/ ٩٦ (٢١٢١٦) و٥/ ١٠٥ (٢١٣٢٢) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شَيبان، عن الأَشعَث. وفي ٥/ ١٠٠(٢١٢٦٣) و٥/ ١٠٨(٢١٣٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا زائدة، عن سِماك. وفي ٥/ ١٠٦(٢١٣٢٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب. و«مُسلم» ١/ ١٨٩(٧٢٩) قال: حَدثنا أَبو كامل، فُضيل بن حُسين الجَحدَري، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب. وفي (٧٣٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة، عن سِماك (ح) وحَدثني القاسم بن زكريا، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن شَيبان، عن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب، وأَشعَث بن أَبي الشَّعثاء. و«ابن ماجَة» (٤٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا زائدة، وإِسرائيل، عن أَشعَث بن أَبي الشَّعثاء. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٨(٢١٢٣٢) قال: حَدثني مُحمد بن سُليمان، لُوَين، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عُثمان بن مَوهَب. وفي ٥/ ١٠٠ (٢١٢٦٢) قال: حَدثني أَبو بَكر، خَلاَّد بن أَسلَم، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا شُعبة، عن سِماك. وفي ٥/ ١٠٢ (٢١٢٨٤) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور السَّلُولي، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَشعَث بن أَبي الشَّعثاء. وفي (٢١٢٩٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن سِماك. و«ابن خُزيمة» (٣١) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب. و«ابن حِبَّان» (١١٢٤ و١١٥٤ و١١٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب. وفي (١١٢٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل، عن أَشعَث بن أَبي الشَّعثاء. وفي (١١٢٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا شُعبة، عن سِماك. وفي (١١٢٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن

مُوسى، عن إِسرائيل، عن أَشعَث بن أَبي الشَّعثاء. وفي (١١٥٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا زائدة، وإِسرائيل، عن أَشعَث بن أَبي الشَّعثاء.

ثلاثتهم (أَشعَث، وسِمَاك، وعُثمان) عن جَعفر بن أَبي ثَور، فذكره[1].

- في رواية شُعبة، قال: «عن سِمَاك، قال: سَمعتُ أَبا ثَور بن عِكرِمة بن جابر بن سَمُرَة».

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ حجَّاج بن الشَّاعر يَسأل أَبي، فقال: أَيما أَحب إليك، عَمرو النَّاقد، أَو الـمُعَيطي؟ فقال: كان عَمرو النَّاقد يتحرى الصِّدق. (٢١٢٨٤).

- وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: لم نَرَ خلافًا بين علماء أَهل الحديث، أَن هذا الخبر صحيحٌ من جهة النَّقل، وروى هذا الخبر أَيضًا، عن جَعفر بن أَبي ثَور: أَشعَثُ بن أَبي الشَّعثاء الـمُحارِبي، وسِمَاك بن حَرب، فهؤلاء ثلاثة من جِلَّةِ رواة الحديث، قد رَوَوْا عن جَعفر بن أَبي ثَور هذا الخبر.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو ثَور بن عِكرِمة بن جابر بن سَمُرة، اسمُه: جَعفر، وكنية أَبيه أَبو ثَور، فجَعفر بن أَبي ثَور، هو أَبو ثَور بن عِكرِمة بن جابر بن سَمُرَة، روى عنه عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب، وأَشعَث بن أَبي الشَّعثاء، وسِمَاك بن حَرب، فمن لم يُحكم صناعةَ الحديثِ تَوَهَّمَ أَنهما رجلان مجهولان، فتفهموا رحمكم اللهُ كيلا تغالطوا فيه. «صحيح ابن حِبَّان» (١١٢٦).

---

(١) المسند الجامع (٢٠٨٣)، وتحفة الأشراف (٢١٣١)، وأَطراف المسند (١٣٦٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٠٣)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٥٥-١٤٥٧)، وابن الجارود (٢٥)، وأَبو عَوانة (٧٥٤ و١١٧٦ و١١٩٣)، والطَّبراني (١٨٥٩-١٨٦٨)، والبَيهَقي ١/ ١٥٨و٢/ ٤٤٨.

- وأَخرجه الطَّبراني (٧١٠٦)، من طريق سُليمان بن داوُد الشَّاذَكُوني، عن إِسماعيل بن عَبد الله بن مَوهَب، عن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب، عن جابر بن سَمُرَة، عن أَبيه سَمُرَة، فجعلاه من مسند سَمُرَة.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٦(٥١٧) قال: حَدثنا وكيع، عن مُحمد بن قَيس، عن جَعفر بن أَبي ثور، عَن جابِر بن سَمُرةَ، قال: كُنا نَتوَضَّأُ مِن لُحُومِ الإِبلِ، ولاَ نَتوَضَّأُ مِن لُحُومِ الغَنَم.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٨٥(٣٩٠٢) قال: حَدثنا وكيع، عن مُحمد بن قَيس، عَنْ جَعفر بن أَبي ثَور، عَن جابرِ بن سَمُرَةَ، قَالَ: يُصَلَّى فِي مَرابِضِ الغَنمِ، ولاَ يُصَلَّى في أَعطَانِ الإِبلِ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٨٦(٣٩١٣) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن حَبيب بن أَبي ثابتٍ، عَمَّن سَمِعَ جابِرَ بنَ سَمُرَة يَقُولُ: كُنَّا نُصَلِّي فِي مَرابِضِ الغَنَمِ، وَلاَ نُصَلِّي فِي أَعطَانِ الإِبلِ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى الترمذي: أَخطأَ شُعبَة في حَدِيث سماك، عَن جَعفر بن أَبي ثَوْر، عَن جابر بن سمرة، عَن النَّبي ﷺ، في الوضوء من لحوم الإِبل، فقال: عَن سماك، عَن أَبي ثَوْر.

وجَعفر بن أَبي ثَوْر رجل مَشهور، رَوى عَنه سماك بن حَرب، وعُثمان بن عَبد الله بن مَوْهَب، وأَشعَث بن أَبي الشَّعثاء، وهو من ولد جابر بن سَمُرة. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٤٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب، وأَشعث بن أَبي الشعثاء، وسِمَاك بن حرب، عن جعفر بن أَبي ثور، واختُلِفَ، عَن سِماك؛

فرواه زائدة بن قُدامة، وسُفيان الثَّوريّ، وزُهير، وحَماد بن سَلَمة، واختُلِفَ عنه، وزكريا بن أَبي زائدة، والحسن بن صالح، وعَبد العزيز بن أَبي رَوَّاد، عَن سِماك، عن جعفر بن أَبي ثور، عن جابر بن سَمُرة.

وقال داوُد بن الـمُحَبَّر، عن حَماد بن سَلَمة، عَن سِماك، عن جعفر بن أَبي ثور، عَن أَبيه، عَن جَدِّه جابر بن سَمُرة.

وقال شُعبة: عَن سِماك، عَن أَبي ثَور بن عِكرمة، عَن جَدِّه جابر بن سَمُرة.

وقال الوليد بن أَبي ثَور: عَن سِماك، عن جعفر بن أَبي ثَور؛ جاء رجلٌ إِلى النَّبي ﷺ فسأَله... مُرسَلًا، لم يذكر: جابر بن سَمُرَة.

ورَواه الثَّوريّ، عن حبيب بن أَبي ثابت، عَمَّن سمع جابر بن سَمُرَة، ولعله سَمِعَه من جعفر بن أَبي ثَور، والله أَعلم.

وشُعبة وَهِم في قوله: عَن أَبي ثَور بن عِكرمة، وإِنما هو: جعفر بن أَبي ثَور.

سمعت دعلجًا، يقول: سمعت موسى بن هارون يقول: رَوَى عن جعفر بن أَبي ثَور ثلاثةُ نَفَر: روى عنه عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب، وسِماك بن حرب، وأَشعث بن أَبي الشعثاء، وكان يُكْنَى: أَبا ثَور، وهو من ولد جابر بن سَمُرَة، وأَحسبُه جَدَّه أَبا أُمِّه.

قال الشيخ أَبو الحسن: قول موسى بن هارون يُصحح قول شُعبة: عَن أَبي ثَور بن عِكرمة، ويجوز أَن تكون كنية عِكرمة أَبا ثَور، مثل كنية ابنه. «العلل» (٣٣٠٠).

ـ وقال البَيهَقي: وذهب علي ابن المديني إِلى أَن جعفر بن أَبي ثور هذا مجهول.

أَخبَرناه أَبو عَبد الله الحافظ، قال: حَدثنا الحسن بن محمد بن إِسحاق الإسفراييني، قال: حَدثنا محمد بن أَحمد بن البراء، قال: قال علي: جعفر هذا مجهول، كذا قال علي.

وقد أَخبَرنا محمد بن إِبراهيم الفارسي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو أَحمد بن فارس، عن محمد بن إِسماعيل البخاري، قال: جعفر بن أَبي ثور، جَدُّه جابر بن سَمُرة. قال سفيان، وزكريا، وزائدة، عن سِمَاك، عن جعفر بن أَبي ثور بن جابر، عن جابر، عن النبي ﷺ في اللحوم.

قال: وقال أَهل النَّسب: وَلَدَ جابرُ بن سَمُرة خالدًا، وطلحة، ومَسلمة، وهو أَبو ثور.

قال: وقال شُعبة: عن سِمَاك، عن أَبي ثور، عكرمة بن جابر بن سَمُرة، عن جابر بن سَمُرة.

قال أَبو عيسى التِّرمِذي فيما بلغني عنه: حديث الثوري أَصح من حديث شعبة، وشعبة أَخطأَ فيه، فقال: عن أَبي ثور، وإنما هو جعفر بن أَبي ثور، وجعفر بن أَبي ثور، هو رجل مشهور، وهو من ولد جابر بن سَمُرة، روى عنه سِماك بن حرب، وعثمان بن عَبد الله بن موهب، وأَشعث بن أَبي الشعثاء. قال محمد بن إِسحاق بن خُزيمة: وهؤلاء الثلاثة من أجلة رواة الحديث.

قال البَيهَقي: ومن روى عنه مثل هؤلاء خرج من أَن يكون مجهولاً، ولهذا أَودعه مسلم بن الحجاج في كتابه الصحيح. «السنن الكبرى» ١/ ١٥٨.

* * *

الصَّلاة

٢٣٠٣- عَنْ تَمِيم بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ، وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ، أَنْ لاَ يَرْجِعَ إِلَيْهِ بَصَرُهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لاَ يَنْتَهِي أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ، فِي الصَّلاَةِ، أَوْ لاَ تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَسْجِدَ، فَرَأَى نَاسًا يُصَلُّونَ، رَافِعِي رُؤُوسِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: لَيَنْتَهِيَنَّ رِجَالٌ، يَشْخَصُونَ بِأَبْصَارِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لاَ تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ»[(٣)].

(*) في رواية عُثمان، ومُسَدَّد، عند أَبي داوُد، لفظ عُثمان: «دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَسْجِدَ، فَرَأَى فِيهِ نَاسًا يُصَلُّونَ، رَافِعِي أَيْدِيهِمْ إِلَى السَّمَاءِ ـ ثُمَّ اتَّفَقَا[(٤)] ـ فَقَالَ: لَيَنْتَهِيَنَّ رِجَالٌ، يَشْخَصُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ ـ قَالَ مُسَدَّدٌ: فِي الصَّلاَةِ ـ أَوْ لاَ تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبْصَارُهُمْ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١١٢٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٢٧٤).

(٣) اللفظ لأَبي يعلى.

(٤) أي عثمان، ومسدد.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٣٩(٦٣٧٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٥/ ٩٠(٢١١٢٦) و٥/ ٩٣(٢١١٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ١٠١(٢١٢٧٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٥/ ١٠٨(٢١٣٥٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٤١٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن خَليل، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«مُسلم» ٢/ ٢٩ (٨٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجَة» (١٠٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٩١٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) قال: وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، وهذا حديثه، وهو أَتم. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٧٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا جَرير.

خمستهم (أَبو مُعاوية، وشُعبة، وسُفيان، وعلي، وجَرير) عن سُليمان الأَعمش، عن الـمُسَيَّب بن رافع، عن تَميم بن طَرَفَة الطَّائي، فذكره[1].

- صرح الأَعمش بالسَّماع، في رواية شُعبة، عنه، عند أَحمد (٢١١٦٨).

***

٢٣٠٤- عَنْ تَمِيم بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ دَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَأَبْصَرَ قَوْمًا قَدْ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ، فَقَالَ: قَدْ رَفَعُوهَا كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشُّمُسِ، اسْكُنُوا فِي الصَّلاَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ، كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ، اسْكُنُوا فِي الصَّلاَةِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٨٦(٨٥٣٤) و١٠/ ٣٧٨(٣٠٢٩٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٥/ ٩٣(٢١١٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٢٠٨٧)، وتحفة الأشراف (٢١٢٨ و٢١٣٠)، وأَطراف المسند (١٣٦١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٨١٧-١٨٢١)، والبيهقي، ٢/ ٢٨٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١١٦٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٢٧١).

شُعبة. وفي ٥/ ١٠١(٢١٢٦٥) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٢١٢٧١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٥/ ١٠٧(٢١٣٤٠) قال: حَدثنا وكيع. و«مُسلم» ٢/ ٢٩(٨٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٩٠٠) قال: وحَدثني أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا وكيع (ح) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«أَبو داوُد» (١٠٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفيلي، قال: حَدثنا زُهير. و«النَّسائي» ٣/ ٤، وفي «الكُبرى» (٥٥٧ و١١٠٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبثَر. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٧٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٧٤٨٠) قال: حَدثنا العَباس بن الوليد النَّرسي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان. و«ابن حِبَّان» (١٨٧٨) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، الحُسين بن مُحمد بن مَوْدُود، بِحَرَّان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَمرو البَجَلي، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية. وفي (١٨٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا بِشر بن خالد العَسكَري، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عن شُعبة.

ثمانيتهم (أَبو مُعاوية، وشُعبة، ويَحيى، ووكيع، وعِيسى، وزُهَير، وعَبثَر، وجَرير) عن سُليمان الأَعمش، قال: سَمِعتُ المُسَيَّب بن رافع، عن تَميم بن طَرَفَة، فذكره[1].

- صَرَّح الأَعمش بالسَّماع، عند أَحمد (٢١١٦٧ و٢١٢٦٥)، وأَبي يَعلَى (٧٤٨٠)، وابن حِبَّان (١٨٧٩).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٢٥٢) عن الثَّوري، عن الأَعمش، عَن جابِر بن سَمُرَة، قَالَ:

«دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ المَسْجِدَ، فَرَآهُمْ رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: مَا لَهُمْ رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ كَأَنَّهُمْ أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشُّمُسِ، اسْكُنُوا فِي الصَّلاَةِ».

ليس فيه: «المُسَيَّب» ولا «تَميم».

---

(١) المسند الجامع (٢٠٨٩)، وتحفة الأشراف (٢١٢٨)، وأَطراف المسند (١٣٦٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٢٣)، والبزار (٤٢٩١ و٤٢٩٢)، وأَبو عَوانة (١٥٥٢)، والطَّبراني (١٨٢٢ و١٨٢٤-١٨٢٩)، والبَيهَقي ٢/ ٢٨٠.

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٣٢٥٣) عن مَعمر، عَنِ الأَعمش؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى قَوْمًا رَافِعِينَ أَيْدِيهِمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ فِي الصَّلاَةِ...».
ثُم ذَكرَ مِثلَ حَدِيثِ الثَّورِيِّ[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الـمُسيَّب بن رافع، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الأَعمش، عن الـمُسيَّب بن رافع، واختُلِفَ عنه؛

فرواه علي بن مُسهِر، وجَرير، ووَكيع، وأَبو مُعاوية، ويَحيَى القَطَّان، وزُهير بن مُعاوية، ويَحيَى بن أَبي زائدة، وجعفر بن عَون، وشُعبة، والثَّوريّ، وعَبيدة بن حُميد، وابن نُمير، وأَبَان بن تَغلِب، وإِسرائيل، رَوَوهُ عن الأَعمش، عن الـمُسيَّب بن رافع، عن تَمِيم بن طَرَفَة، عن جابر بن سَمُرة.

واختُلِفَ عن عَبثر؛

فرواه أَبو حَصِين عَبد الله بن أَحمد بن يُونُس، عن عَبثر، عن الأَعمش، بهذا الإِسناد.

وخالفه عَبد الله بن عُمَر، فرواه عن عَبثر، عن الأَعمش، عن الـمُسيَّب بن رافع، عن زيد بن وَهب، عن تَمِيم بن طَرَفَة، عن جابر بن سَمُرَة، وذِكْرُ زيد بن وَهب فيه وهم.

ورواه مسعود بن سعد الجُعفي، وأَبو إِسحاق الفَزاري، عن الأَعمش، عن الـمُسيَّب بن رافع، عن جابر بن سَمُرَة، لم يذكرا فيه تميمًا.

وكذلك رَواه عياض بن بَهدَلة، عن الـمُسيَّب بن رافع، عن جابر بن سَمُرَة، لم يذكر فيه: تَمِيم بن طَرَفَة.

والأَول أَصح. «العلل» (٣٢٩٨).

* * *

---

(١) وكذا وَرَدَ في نسختنا الخطية من «مُصَنَّف» عَبد الرَّزاق، ١/ الورقة ١٣٤.

٢٣٠٥- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَجَعَلَ يَنْتَهِرُ شَيْئًا قُدَّامَهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ سَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: ذَاكَ الشَّيْطَانُ، أَلْقَى عَلَى قَدَمَيَّ شَرَرًا مِنْ نَارٍ لِيَفْتِنَنِي عَنِ الصَّلاَةِ، قَالَ: وَقَدِ انْتَهَرْتُهُ، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَنِيطَ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الـمَسْجِدِ، حَتَّى يُطِيفَ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الـمَدِينَةِ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٣٨) عن إِسرائيل. و«أَحمد» ٥/ ١٠٤ (٢١٣١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وخَلف بن الوليد، قالا: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٥/ ١٠٥ (٢١٣١٩) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وزُهَير بن مُعاوية) عن سِمَاك بن حَرب، فذكره[2].

* * *

٢٣٠٦- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّى صَلَّى قَاعِدًا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٨ (٤٦٣٨). ومُسلم ٢/ ١٦٥ (١٦٦١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن حَسن بن صالح، عن سِمَاك، فذكره[4].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٣١٩).

(٢) المسند الجامع (٢٠٩٨)، وأَطراف المسند (١٣٧٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٨٧، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٤٣٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٢٦)، والطَّبراني (١٩٢٥ و١٩٣٩ و٢٠٤٨ و٢٠٥٣)، والدَّارَقُطني (١٣٧٥)، والبَيهَقي ٢/ ٤٥٠.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (٢٠٩٧)، وتحفة الأشراف (٢١٤٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٠٠٨)، والبَيهَقي ٢/ ٤٩٠.

٢٣٠٧- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ:

«أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ كَثِيرًا، كَانَ لاَ يَقُومُ مِنْ مُصَلاَّهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ، وَكَانَ يُطِيلُ (قَالَ أَبُو النَّضْرِ: كَثِيرَ) الصُّمَاتِ، فَيَتَحَدَّثُونَ، فَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَكَانَ طَوِيلَ الصَّمْتِ، قَلِيلَ الضَّحِكِ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَذْكُرُونَ عِنْدَهُ الشِّعْرَ، وَأَشْيَاءَ مِنْ أُمُورِهِمْ، فَيَضْحَكُونَ، وَرُبَّمَا تَبَسَّمَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ؟ قَالَ: كَانَ يَقْعُدُ فِي مَقْعَدِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»[3].

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ مَرَّةٍ، فِي الْمَسْجِدِ، وَأَصْحَابُهُ يَتَذَاكَرُونَ الشِّعْرَ، وَأَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَرُبَّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ»[4].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ، جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسْنَاءَ، أَوْ تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ حَسْنَاءَ»[5].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ، جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ، لَمْ يَرْجِعْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»[6].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، فَيَجْلِسُ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي، وَكَانُوا يَتَذَاكَرُونَ الشِّعْرَ، وَحَدِيثَ الْجَاهِلِيَّةِ، عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلاَ يَنْهَاهُمْ، وَرُبَّمَا تَبَسَّمُ»[7].

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١١٣٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٠٩٥).

(٣) اللفظ لأحمد (٢١١٠٥).

(٤) اللفظ لأحمد (٢١١٤٣).

(٥) اللفظ لأحمد (٢١٣٥١).

(٦) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٢١٢٢٠).

(٧) اللفظ لابن أبي شيبة (٢٦٥٨٦).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٦ و٣٢٠٢) عن إِسرائيل بن يُونُس. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٠٤ (٧٨٥٠) و٩/ ٣٧(٢٦٩١٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي ٨/ ٥٢٤(٢٦٥٨٦) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شَريك. و«أَحمد» ٥/ ٨٦(٢١٠٩٥) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا شَريك. وفي ٥/ ٨٨ (٢١١٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٩١ (٢١١٣٣) قال: حَدثنا أَبو كامل، وأَبو النَّضر، قالا: حَدثنا زُهير. وفي ٥/ ٩١ (٢١١٣٤) و٥/ ١٠٥(٢١٣١٥) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. وفي ٥/ ٩١(٢١١٤٣) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٥/ ١٠١ (٢١٢٦٨) قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة. وفي (٢١٢٧٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان. وفي ٥/ ١٠٥(٢١٣٢٣) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: أَخبَرنا شَريك. وفي ٥/ ١٠٧(٢١٣٤٦) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢١٣٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. و«مُسلم» ٢/ ١٣٢(١٤٧٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير (ح) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، واللفظ له، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة. وفي (١٤٧١) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان. قال أَبو بَكر: وحَدثنا مُحمد بن بِشر، عن زكريا. وفي (١٤٧٢) قال: وحَدثنا قُتيبة، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوص (ح) قال: وحَدثنا ابن المُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ٧٨(٦١٠٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة. و«أَبو داوُد» (١٢٩٤) قال: حَدثنا ابن نُفَيل، وأَحمد بن يُونُس، قالا: حَدثنا زُهير. وفي (٤٨٥٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. و«التِّرمِذي» (٥٨٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (٢٨٥٠)، وفي «الشَّمائل» (٢٤٧) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا شَريك. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٧(٢١٢٢٠) قال: حَدثني خَلف بن هِشام البَزَّار المُقْرِئ، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي ٥/ ١٠٠(٢١٢٥٥) قال: حَدثني عُثمان بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٣/ ٨٠، وفي

«الكُبرى» (١٢٨٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي ٣/ ٨٠، وفي «الكُبرى» (١٢٨٣ و٩٩٢٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير، وذكر آخر. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٤٩) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا شَريك. و«ابن خُزيمة» (٧٥٧) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٢٠٢٨) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحم، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (٢٠٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (٥٧٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا علي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٦٢٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا زُهير بن مُعاوية.

ثمانيتهم (إِسرائيل، وأَبو الأَحوص، وشَريك، وشُعبة، وزُهَير أَبو خَيثمة، وزائدة، وسُفيان، وزكريا) عن سِماك بن حَرب، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رواه زهير، عن سِماك، أَيضًا.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٩١ (٢١١٤٥) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي ٥/ ١٠٧ (٢١٣٥٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (١١٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن الطُّفيل. و«أَبو داوُد» (٤٨٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر الوَرْكاني، وهَنَّاد. و«التِّرمِذي» (٢٧٢٥) قال: حَدثنا علي بن حُجْر. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٨(٢١٢٣٦) قال: حَدثني مُحمد بن سُليمان بن حَبيب، لُوَين. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٨٦٨) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٥٣) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٦٤٣٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى.

ثمانيتهم (أَسود، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وابن الطُّفيل، والوركاني، وهَنَّاد، وعلي، ولُوَين، وزكريا) عن شَريك القاضي، عن سِماك بن حَربٍ، عَن جابر بن سَمُرَة، قال:

«كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي»(١).

مختصرٌ(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ، وقد رواه زهير بن معاوية، عن سِمَاك، أَيضًا.

* * *

٢٣٠٨- عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، دَخَلَ الـمَسْجِدَ وَهُمْ حِلَقٌ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ، وَهُمْ قُعُودٌ»(٤).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، وَنَحْنُ حِلَقٌ مُتَفَرِّقُونَ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ»(٥).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٩٣(٢١١٦٦) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. وفي ٥/ ١٠١ (٢١٢٦٥) قال: حدثنا يَحيىٰ بن سعيد. وفي (٢١٢٧٢) قال: حدثنا أَبو معاوية. وفي ٥/ ١٠٧ (٢١٣٤١) قال: حدثنا وكيع. و«مُسلم» ٢/ ٢٩

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٢٠٩٦ و٢١١٢)، وتحفة الأشراف (٢١٥٣ و٢١٥٥ و٢١٦٤ و٢١٦٨ و٢١٧٣ و٢١٧٦ و٢١٨٦)، وأَطراف المسند (١٣٨١ و١٣٨٦ و١٣٨٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٧٩٤ و٨٠٨)، والبزار (٤٢٥١ و٤٢٦٨)، وأَبو عَوانة (١٣١٧ و١٣٢١ و١٣٢٢)، والطَّبراني (١٧٨٩ و١٨٨٥ و١٨٨٨ و١٩١٠ و١٩١٣ و١٩٢٧ و١٩٣٣ و١٩٤٨ و١٩٥١ و١٩٥٣ و١٩٦٠ و١٩٨٢ و١٩٩٠ و١٩٩٩ و٢٠٠٦ و٢٠١٣ و٢٠١٤ و٢٠١٧ و٢٠١٩ و٢٠٤٥)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٦ و٣/ ٢٣١ و٧/ ٥٢ و١٠/ ٢٤٠، والبَغَوِي (٧٠٩ و٧١١ و٣٣٥١ و٣٣٥٢ و٣٤١١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٢٦٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢١١٦٦).

(٥) اللفظ للنسائي (١١٥٥٨).

(٨٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٩٠٠) قال: وحَدثني أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا وكيع (ح) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«أَبو داوُد» (٤٨٢٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. وفي (٤٨٢٤) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، عن ابن فُضيل. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٥٥٨) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عن وكيع (ح) وأَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبثَر. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٧٤٨٢) قال: حَدثنا العَباس بن الوليد النَّرسي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان.

ثمانيتهم (شُعبة، ويَحيى، وأَبو مُعاوية، ووَكيع، وعِيسى، وابن فُضيل، وعَبثَر، وجَرير) عن سُليمان الأَعمش، قال: سمعتُ الـمُسَيَّب بن رافعٍ، عن تَميم بن طَرَفَة، فذكره[١].

- في رواية ابن فُضيل، عن الأَعمش، قال: كأَنهُ يُحِبُّ الجماعةَ.

- صَرَّح الأَعمش بالسَّماع، في رواية شُعبة، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان، عنه.

***

٢٣٠٩- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

«سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ: أُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي آتِي فِيهِ أَهْلِي؟ قَالَ: نَعَمْ، إِلاَّ أَنْ تَرَى فِيهِ شَيْئًا، فَتَغْسِلَهُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٨٩(٢١١١٠) و٥/ ٩٧(٢١٢٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَيمون، أَبو عَبد الرَّحمَن الرَّقِّي. و«ابن ماجَة» (٥٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا يَحيى بن يُوسُف الزِّمِّي (ح) قال: وحَدثنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال:

---

(١) المسند الجامع (٢٠٩٠)، وتحفة الأشراف (٢١٢٩)، وأَطراف المسند (١٣٦٢).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٣٧٧ و١٥٥٢)، والطَّبراني (١٨٢٣ و١٨٣٠-١٨٣٢)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣٤، والبَغَوي (٣٣٣٧).

(٢) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد (٢١٢٢٧).

حَدثنا سُليمان بن عُبيد الله الرَّقِّي. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٧(٢١٢٢٧) قال: حَدثني أَبو أَحمد، مَخلَد بن الحَسن، يَعني ابن أَبي زُمَيل. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٦٠) قال: حَدثنا مَخلَد بن أَبي زُمَيل. وفي (٧٤٧٩) قال: حَدثنا أَبو طالب، عَبد الجَبار بن عاصم. و«ابن حِبَّان» (٢٣٣٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مَخلَد بن أَبي زُمَيل، وعَبد الجَبار بن عاصم.

خمستهم (عَبد الله بن مَيمون، ويَحيى بن يُوسُف، وسُليمان، ومَخلَد، وعَبد الجَبار) عن عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عن عَبد الملك بن عُمير، فذكره[1].

ـ قال أَحمد بن حَنبل (٢١١١٠): هذا الحديث لا يُرفع عن عَبد الملك بن عُمير.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٨٢(٨٤٩٣) قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد، عن عَبد الملك بن عُمير، قال: سَأَلَ رَجُلٌ جَابِرَ بن سَمُرَةَ، أُصَلِّي فِي الثَّوبِ وأُجامِعُ فيه؟ قال: إِنْ أَصابهُ شَيءٌ فَاغْسِلْهُ، وإِن لَم يُصبه شَيءٌ، فلاَ بأْسَ أَن تُصَلِّيَ فيه. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي، وحَدثنا عن سُليمان بن عُبيد الله الرَّقِّي، عن عُبيد الله بن عَمرو، عن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عن جابر بن سمُرة، قال: سأل رجُلٌ رسُول الله ﷺ: أُصلّي في الثَّوبِ الَّذي آتي فيه أهلي؟ قال: نعم، إلاَّ أَن ترى فيه شيئًا فتغسِلهُ.

فسمِعتُ أَبي يقول: كذا رواهُ مرفُوعا، وإِنَّما هُو موقُوفٌ. «علل الحديث» (٥٥١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عَمرو، عن عَبد الملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرَة مَرفوعًا.

وقيل: عَن ابن عُيينة، ولاَ يَصِح.

---

(١) المسند الجامع (٢٠٨٢)، وتحفة الأشراف (٢٢٠٦)، وأَطراف المسند (١٤٠٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٨٨١).

والصحيح ما رَواه أَبو عَوانة، وأَسباط بن محمد، وعَبد الحكيم بن منصور، وغيرهم، عن عَبد الملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرَة، مَوقوفًا، من قوله. «العلل» (٣٣١٠).

***

٢٣١٠- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

«كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، لاَ يَخْرِمُ، ثُمَّ لاَ يُقِيمُ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَإِذَا خَرَجَ أَقَامَ حِينَ يَرَاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ الله ﷺ، يُؤَذِّنُ ثُمَّ يُمْهِلُ فَلاَ يُقِيمُ، حَتَّى إِذَا رَأَى نَبِيَّ الله ﷺ قَدْ خَرَجَ، أَقَامَ الصَّلاَةَ حِينَ يَرَاهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ رُبَّمَا أَخَّرَ الإِقَامَةَ، وَلاَ يُؤَخِّرُ الأَذَانَ عَنِ الْوَقْتِ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ بِلاَلٌ لاَ يَخْرِمُ الأَذَانَ عَنِ الْوَقْتِ، وَرُبَّمَا أَخَّرَ الإِقَامَةَ شَيْئًا»(٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ»(٥).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٣٠ و١٨٣٧) عن إِسرائيل. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٢٣ (٣٢٩٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، عن حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ٥/ ٨٦(٢١٠٨٥) و٥/ ١٠٤ (٢١٣٠٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي ٥/ ٩١(٢١١٣٩) قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٥/ ٩١(٢١١٤٠) و٥/ ١٠٤(٢١٣١٣) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٥/ ٩١(٢١١٤٢) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٥/ ١٠٥(٢١٣٢٠)

(١) اللفظ لأَحمد (٢١١٣٩).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٠٨٥).
(٣) اللفظ لأَبي يعلى.
(٤) اللفظ لابن ماجة (٧١٣).
(٥) اللفظ لمسلم (١٣٤٩).

قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٥/ ١٠٦(٢١٣٢٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢١٣٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٢١٣٣٢) قال: حَدثنا بَهز، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«مُسلم» ٢/ ١٠٢ (١٣١١) قال: حَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ١٠٩(١٣٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، كلاهما عن يَحيى القَطَّان، وابن مَهدي (قال ابن الـمُثنى: حَدثني يَحيى بن سَعيد، عن شُعبة. قال ابن الـمُثنى: وحَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي)، عن شُعبة. و«ابن ماجَة» (٦٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن شُعبة. وفي (٧١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شَريك. و«أَبو داوُد» (٤٠٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٥٣٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبابة، عن إِسرائيل. وفي (٨٠٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٢٠٢) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٥٠) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا شَريك. و«ابن خُزيمة» (١٥٢٥) قال: حَدثنا عَباس بن مُحمد الدُّورِي، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور السَّلُولي، قال: أَخبَرنا إِسرائيل.

خمستهم (إِسرائيل، وحَماد بن سَلَمة، وزُهَير، وشُعبة، وشَريك) عن سِمَاك بن حَرب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابر بن سَمُرة حديثٌ حسنٌ، وحديث سِمَاك، لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه.

***

(١) المسند الجامع (٢٠٨٤)، وتحفة الأشراف (٢١٣٧ و٢١٤٩ و٢١٥٩ و٢١٧٨ و٢١٧٩)، وأَطراف المسند (١٣٧٩ و١٣٩١)، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٩٨ و٨٠٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٠٦ و٨٠٧ و٨٢٠ و٩٦٣)، والبزار (٤٢٦١ و٤٢٦٤ و٤٢٧١)، وأَبو عَوانة (١٣٤٩و١٣٥٠)، والطَّبراني (١٨٩٥ و١٩١٢ و١٩٤٧ و١٩٥٧ و١٩٦٨ و٢٠١٦ و٢٠٥١)، والبَيهَقي ١/ ٣٨٥ و٤٣٨ و٢/ ١٩.

٢٣١١- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي بِنَا الصَّلاَةَ الـمَكْتُوبَةَ، وَلاَ يُطِيلُ فِيهَا، وَلاَ يُخِفُّ، وَسَطًا مِنْ ذَلِكَ، وَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَتَمَةَ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ نَحْوًا مِنْ صَلاَتِكُمْ، وَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَتَمَةَ بَعْدَ صَلاَتِكُمْ شَيْئًا، وَكَانَ يُخَفِّفُ الصَّلاَةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُؤَخِّرُ صَلاَةَ الْعِشَاءِ الآخِرَةَ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٣٠(٣٣٥٢)، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ٥/ ٨٩ (٢١١١١) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا أَيوب، يَعني ابن جابر. وفي (٢١١١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي ٥/ ١٠٥(٢١٣١٤) قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، وعَفان، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٢/ ١١٨(١٣٩٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وقُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قَالَ يَحيَى: أَخبَرنا. وَقَالَ الآخران: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي ٢/ ١١٨(١٣٩٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو كامل الجَحدَري، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٣(٢١١٧٤) و٥/ ٩٥(٢١١٩٧) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، سلاَّم بن سُليم. و«النَّسائي» ١/ ٢٦٦ قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (١٥٢٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (١٥٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الجَبار، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١١١١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٣١٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١١١٤).

ثلاثتهم (أَبو الأَحوص، وأَيوب بن جابر، وأَبو عَوانة) عن سِمَاك بن حَرب، فذكره[1].

* * *

٢٣١٢- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

«كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَشَارَ أَحَدُنَا إِلَى أَخِيهِ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِنْ عَنْ شِمَالِهِ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَفْعَلُ هَذَا، كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ، إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، وَوَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى فَخِذِهِ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِنْ عَنْ شِمَالِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قُلْنَا: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلاَمَ تُومِؤُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ، إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مِنْ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا، قُلْنَا بِأَيْدِينَا: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَنَظَرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ؟ إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى صَاحِبِهِ، وَلاَ يُومِئْ بِيَدِهِ»[4].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنُسَلِّمُ بِأَيْدِينَا، فَقَالَ: مَا بَالُ هَؤُلاَءِ يُسَلِّمُونَ بِأَيْدِيهِمْ، كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ، أَمَا يَكْفِي أَحَدَهُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ يَقُولَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ»[5].

---

(١) المسند الجامع (٢٠٨٥ و٢٠٨٦)، وتحفة الأشراف (٢١٧٠ و٢١٩٨)، وأَطراف المسند (١٣٨٧ و١٣٨٨)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٧٧٧).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٨١٠)، وأَبو عَوانة (١٠٧٧ و١٠٧٨)، والطَّبراني (١٩٥٩ و١٩٧٤ و١٩٨٣ و٢٠١٦ و٢٠٥٥)، والبَيهَقي ١/ ٤٥٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٣٤٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٩٠١).

(٤) اللفظ لمسلم (٩٠٢).

(٥) اللفظ للنسائي ٣/ ٤(١١٠٩).

(*) وفي رواية: «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، قُلْنَا بِأَيْدِينَا: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، يَمِينًا وَشِمَالاً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا لِي أَرَى أَيْدِيَكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ، لِيَسْكُنْ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، قُلْنَا: السَّلاَمُ عَلَى الله، السَّلاَمُ عَلَى جِبْرَائِيلَ، السَّلاَمُ عَلَى مِيكَائِيلَ (وَأَشَارَ أَبُو خَالِدٍ، يَعنِي يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، بِيَدِهِ، فَرَمَى بِهَا[(٢)] يَمِينًا وَشِمَالاً)»، ثُمَّ ذَكَرَ نَحوَهُ[(٣)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣١٣٥) عن ابن عُيينة، عن مِسعَر. و«الحُميدي» (٩٢٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مِسعَر. و«أَحمد» ٥/ ٨٦(٢١٠٩١) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا مِسعَر. وفي ٥/ ١٠٢(٢١٢٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ٥/ ١٠٧(٢١٣٤٢) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا مِسعَر. و«البُخاري»، في «رفع اليدين» (٨٠) قال: حَدثناه أَبو نُعيم، قال: حَدثنا مِسعَر. و«مُسلم» ٢/ ٢٩(٩٠١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وكيع، عن مِسعَر (ح) قال: وحَدثنا أَبو كُرَيب، واللفظ له، قال: أَخبَرنا ابن أَبي زائدة، عن مِسعَر. وفي ٢/ ٣٠ (٩٠٢) قال: وحَدثنا القاسم بن زكريا، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل، عن فُرَات، يَعنِي القَزَّاز. و«أَبو داوُد» (٩٩٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا، ووَكيع، عن مِسعَر. وفي (٩٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنْبَارِي، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، عن مِسعَر. و«النَّسائي» ٣/ ٤، وفي «الكُبرى» (٥٤١ و١١٠٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عن مِسعَر. وفي ٣/ ٦١، وفي «الكُبرى» (١٢٤٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور[(٤)]، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، عن مِسعَر. وفي ٣/ ٦٤، وفي

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة (٧٣٣) لفظ محمد بن بشار.

(٢) في طبعة الأَعظمي الثالثة: «أومأ بها»، وفي طبعتَي الأَعظمي الأُولى، وطبعة الميمان: «فرمى بها»، وقد دققنا النسخة الخطية، فوجدناها تُقرأُ على الوجهين.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٧٣٣) لفظ الحسن بن محمد.

(٤) في «المجتبى»: «عَمرو بن علي»، وفي «الكُبرى»، و«تحفة الأشراف»: «عَمرو بن مَنصور»، وعلى حاشية التحفة: «في نسخة: عَمرو بن علي». قلنا: وكلاهما روى عنه النَّسائي فأكثر.

«الكُبرى» (١٢٥٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن فُرَات القَزَّاز. و«ابن خُزيمة» (٧٣٣) قال: حَدثنا بُندار، والحَسن بن مُحمد، قالا: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مِسعَر (ح) وحَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس، عن مِسعَر بن كِدَام (ح) وحَدثنا الحَسن بن مُحمد أَيضًا، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الطَّنافسي، قال: حَدثنا مِسعَر (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وكيع، عن مِسعَر. وفي (١٧٠٨) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وكيع، عن مِسعَر. و«ابن حِبَّان» (١٨٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، ومُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدي، قالا: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عن مِسعَر. وفي (١٨٨١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مِسعَر بن كِدَام.

كلاهما (مِسعَر، وفُرَات) عن عُبيد الله بن القِبطيَّة، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق: «مُهاجر بن القِبطيَّة».

- وفي رواية الحُميدي: «ابن القِبطيَّة» ولم يُسَمِّهِ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: مهاجر بن القِبطيَّة، عن جابر بن سَمُرة، حديث: كنا نصلي مع النبي ﷺ فنقول بأيدينا السلام عليكم... الحديث.

لم يقل مهاجر بن القِبطيَّة غير ابن عُيينة، من رواية عَبد الرزاق، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٨٩٣).

***

٢٣١٣- عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٢٠٩١)، وتحفة الأشراف (٢٢٠٧)، وأَطراف المسند (١٤٠٩).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٠٥٥-٢٠٥٨)، والطَّبراني (١٨٣٦-١٨٤٠)، والبَيهَقي ١/ ٣٩٤ و٢/ ١٧٢ و١٧٣ و١٧٨ و١٨٠ و١٨١، والبَغَوي (٦٩٩).

«أَلاَ تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الـمَلاَئِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالُوا: وَكَيْفَ تَصُفُّ الـمَلاَئِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الأُولَى، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٤٣٢) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٥٣ (٣٥٥٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٥/ ١٠١(٢١٢٧١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٥/ ١٠٦(٢١٣٣٧) قال: حَدثنا وكيع. و«مُسلم» ٢/ ٢٩(٨٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٩٠٠) قال: وحَدثني أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا وكيع (ح) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن ماجَة» (٩٩٢) قال: حَدثنا علي بن محُمد، قال: حَدثنا وكيع. و«أَبو داوُد» (٦٦١) قال: حَدثنا عَبد الله بن محُمد النُّفيلي، قال: حَدثنا زُهير. و«النَّسائي» ٢/ ٩٢، وفي «الكُبرى» (٨٩٢ و١١٣٧٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا الفُضَيْل بن عِياض. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٧٤٨١) قال: حَدثنا العَباس بن الوليد النَّرسي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان. و«ابن خُزيمة» (١٥٤٤) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى (ح) وحَدثنا الدَّورقي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وكيع. و«ابن حِبَّان» (٢١٥٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢١٦٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن محُمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن عَمرو البَجَلي، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية.

ثمانيتهم (الثَّوري، وأَبو مُعاوية، ووَكيع، وعِيسى، وزُهَير، والفُضَيل، وجَرير، ويَحيى) عن سُليمان الأَعمش، عن الـمُسَيَّب بن رافع، عن تَميم بن طَرَفَة الطَّائي، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (٢٠٨٨)، وتحفة الأشراف (٢١٢٧)، وأَطراف المسند (١٣٦٢).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٢٨٩ و٤٢٩٠)، وأَبو عَوانة (١٣٧٧)، والطَّبراني (١٨١٠-١٨١٦)، والبَيهَقي ٣/ ١٠١، والبَغَوِي (٨٠٩).

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسَّماع، في رواية يَحيى بن سَعيد القَطَّان، عنه، عند أَبي يَعلَى.

***

٢٣١٤- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ كَنَحْوٍ مِنْ صَلاَتِكُمُ الَّتِي تُصَلُّونَ الْيَوْمَ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُخَفِّفُ، كَانَتْ صَلاَتُهُ أَخَفَّ مِنْ صَلاَتِكُمْ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ الْوَاقِعَةَ، ونَحْوَهَا مِنَ السُّوَرِ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِـ: ﴿ق﴾، وَكَانَتْ صَلاَتُهُ بَعْدُ تَخْفِيفًا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ عَنْ صَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ يُخَفِّفُ الصَّلاَةَ، وَلاَ يُصَلِّي صَلاَةَ هَؤُلاَءِ.

قَالَ: وَأَنْبَأَنِي؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِـ: ﴿ق وَالْقُرْآنِ﴾ وَنَحْوِهَا»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٧٢٠) عن إِسرائيل. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٥٣ (٣٥٦٣) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عن زُهير. و«أَحمد» ٥/ ٩٠(٢١١٣٢) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٥/ ٩١(٢١١٣٤) و٥/ ١٠٥(٢١٣١٥) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. وفي ٥/ ١٠٢ (٢١٢٨٠) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عن زُهير. وفي ٥/ ١٠٣(٢١٣٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا زائدة. وفي ٥/ ١٠٤(٢١٣٠٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل (ح) ويَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«مُسلم» ٢/ ٤٠(٩٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. وفي (٩٦٠) قال: وحَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٣٠٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٣٠٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٩٦٠).

أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن رافع، واللفظ لابن رافع، قالا: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. و«ابن خُزيمة» (٥٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عبد الرحمن، قال: حَدثنا زائدة. وفي (٥٣١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا خَلف بن الوليد، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن حِبَّان» (١٨١٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا زائدة بن قُدامة. وفي (١٨٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورقي، قال: حَدثنا خَلف بن الوليد، قال: حَدثنا إِسرائيل.

ثلاثتهم (إِسرائيل بن يونس، وزُهَير بن معاوية، وزائدة) عن سِمَاك بن حَرب، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزَيمَة (٥٣١): رَوى هذا الخَبر من ليس الحديث صناعته، فجاء بطامة، رواه عن سُلَيمان التَّيْمي، فقال: عن أَنَس بن مالك، عن رسولِ الله ﷺ.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٤(١٦٥١٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن سِماك بن حَرب، عَن رَجُلٍ مِن أَهلِ الـمَدِينةِ؛

«أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعَهُ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ: ﴿ق. وَالْقُرْآنِ الـمَجِيدِ﴾ وَ﴿يس. وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾».

لم يُسَمِّ الرجُل[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٠٩٤ و٢٠٩٥)، وتحفة الأشراف (٢١٥٢ و٢١٥٨)، وأَطراف المسند (١٣٨٨).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٧٩٠ و١٧٩١)، والطَّبراني (١٩١٤ و١٩٢٩ و١٩٣٧ و١٩٣٨ و٢٠٠٠ و٢٠٥٢)، والبَيهَقي ٢/ ٣٨٩ و٣/ ١١٩.

(٢) المسند الجامع (١٥٤٩٣)، وأَطراف المسند (١١٠٤٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١١٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه المستغفري، في «فضائل القرآن» (٩٢٣).

ـ فوائد:

ـ قال النَّسَائي: سِماك بن حَرب لَيس مِمَّن يُعتمد عليه إِذا انفرد بالحديث. «السنن الكُبرى» (٣٢٩٥).

ـ أَبو عَوانة؛ هو الوَضَّاح بن عَبد الله، ويُونُس؛ هو ابن مُحمد الـمُؤَدِّب.

***

٢٣١٥- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ وَنَحْوِهَا، وَفِي الصُّبْحِ بِأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾، وَفِي الْعَصْرِ نَحْوَ ذَلِكَ، وَفِي الصُّبْحِ أَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، بِـ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾، ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ وَنَحْوِهَا، وَيقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٥٦(٣٥٨٩) قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي. و«أَحمد» ٥/ ٨٦ (٢١٠٩٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. وفي ٥/ ١٠١(٢١٢٧٠) و٥/ ١٠٨(٢١٣٦١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«مُسلم» ٢/ ٤٠(٩٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (٩٦٢) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي. و«أَبو داوُد» (٨٠٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ٢/ ١٦٦، وفي «الكُبرى» (١٠٥٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزيمة» (٥١٠) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، ويَعقُوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قالا: حَدثنا أَبو داوُد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٠٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٢٧٠).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

ثلاثتهم (أَبو داوُد، سُليمان بن داوُد الطَّيالسي، وعَبد الرَّحمَن، ومُعاذ) عن شُعبة، عن سِماك، فذكره[1].

***

٢٣١٦- عَنْ سِماكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالسَّماءِ وَالطَّارِقِ، ﴿وَالسَّماءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾، وَنَحْوِهِمَا مِنَ السُّوَرِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٥٦(٣٥٩٠) و١/ ٣٥٧(٣٦٠٦) قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«أَحمد» ٥/ ١٠٣(٢١٢٩٣) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ٥/ ١٠٦ (٢١٣٣١) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٥/ ١٠٨(٢١٣٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وعَفان. و«الدَّارِمي» (١٤٠٤) قال: أَخبَرنا أَبو الوليد الطَّيالسي. و«البُخاري»، في «جزء القراءة» (٣١٠) قال: حَدثنا حجَّاج. و«أَبو داوُد» (٨٠٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٣٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٢/ ١٦٦، وفي «الكُبرى» (١٠٥٣ و١١٥٩٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (١٨٢٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

ثمانيتهم (أَبو داوُد، ويزيد، وبَهز، وعَبد الرَّحمَن، وعَفان، وأَبو الوليد، وحجاج بن منهال، ومُوسَى) عن حَماد بن سَلَمة، عن سِماك بن حَرب، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابر بن سَمُرة حديثٌ حسنٌ.

***

(١) المسند الجامع (٢٠٩٢)، وتحفة الأشراف (٢١٧٩ و٢١٨٥)، وأَطراف المسند (١٣٨٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٠٠)، وأَبو عَوانة (١٧٥٣)، والطَّبراني (١٨٩٣ و١٨٩٤ و١٩٠٥)، والبَيهَقي ٢/ ٣٩١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٣٣١).

(٣) المسند الجامع (٢٠٩٣)، وتحفة الأشراف (٢١٤٧)، وأَطراف المسند (١٣٨٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨١١)، والطَّبراني (١٩٦٦)، والبَيهَقي ٢/ ٣٩١، والبَغَوِي (٥٩٤).

٢٣١٧- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: وَلاَ أَعْلَمُ إِلاَّ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الـمَغْرِبِ، لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِـ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، الْجُمُعَةَ وَالـمُنَافِقِينَ».

أَخرجه ابن حبَّان (١٨٤١) قال: حَدثنا يَعقوب بن يُوسُف بن عاصم، ببُخارَى، قال: حَدثنا أَبو قِلاَبة، عَبد الملك بن مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني سَعيد بن سِمَاك بن حَرب، قال: حَدثني أَبي سِمَاكُ بن حَرب، فذكره[١].

* * *

٢٣١٨- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

«مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَخْطُبُ قَاعِدًا قَطُّ، فَلاَ تُصَدِّقْهُ، قَدْ رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ مَرَّةٍ، فَرَأَيْتُهُ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ فَلاَ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَتَهُ الأُخْرَى.

قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ خُطْبَتُهُ؟ قَالَ: كَانَتْ قَصْدًا، كَلاَمٌ يَعِظُ بِهِ النَّاسَ، وَيَقْرَأُ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ، تَعَالَى»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا، فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ جَلَسَ فَكَذِّبْهُ.

قَالَ: وَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ، يَخْطُبُ ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ، وَكَانَتْ خُطْبَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَصَلاَتُهُ قَصْدًا»[٣].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ رَآهُ قَطُّ يَخْطُبُ إِلاَّ قَائِمًا فَقَدْ كَذَبَ، وَلَكِنَّهُ رُبَّمَا خَرَجَ، وَرَأَى فِي النَّاسِ قِلَّةً، فَجَلَسَ، ثُمَّ يَثُوبُونَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ»[٤].

---

(١) أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٣٩١ و٣/ ٢٠١.

(٢) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد (٢١٢٦١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١١٣٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢١١١٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِمًا، فَمَنْ نَبَّأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِسًا فَقَدْ كَذَبَ، فَقَدْ، وَالله، صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفَيْ صَلاَةٍ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَطُّ يَخْطُبُ فِي الْجُمُعَةِ إِلاَّ قَائِمًا، فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ جَلَسَ فَكَذِّبْهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، ثُمَّ يَقْعُدُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ، كَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ، يَقْعُدُ بَيْنَهُمَا فِي الْجُمُعَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَجْلِسُ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَخْطُبُ قَائِمًا، وَكَانَتْ صَلاَتُهُ قَصْدًا، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا، وَيَقْرَأُ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى الْمِنْبَرِ»[3].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً لاَ يَتَكَلَّمُ، ثُمَّ يَقُومُ يَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَى عَلَى مِنْبَرِهِ، فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ رَآهُ يَخْطُبُ قَاعِدًا فَلاَ تُصَدِّقْهُ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ: كَيْفَ كَانَ يَخْطُبُ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْعُدُ قَعْدَةً، ثُمَّ يَقُومُ»[5].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا»[6].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُذَكِّرُ فِي خُطْبَتِهِ»[7].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ قَصْدًا، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا، يَقْرَأُ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ، وَيُذَكِّرُ النَّاسَ»[8].

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١١٤١).

(٢) اللفظ لأحمد (٢١١٥٥).

(٣) اللفظ لأحمد (٢١١٧٠).

(٤) اللفظ لأحمد (٢١١٢٢).

(٥) اللفظ لأحمد (٢١١٠٣).

(٦) اللفظ لأحمد (٢١١٥٨).

(٧) اللفظ لأحمد (٢١٣٤٨).

(٨) اللفظ لأبي داود (١١٠١).

(*) وفي رواية: «مَا رُئِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ إِلاَّ قَائِمًا»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ، وَيَقْرَأُ آيَاتٍ، وَيَذْكُرُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا، وَصَلاَتُهُ قَصْدًا»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٢٥٦) عن الثَّوري. وفي (٥٢٥٧) عن إِسرائيل بن يُونُس. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٥٤(٤٦٨٩) و٢/ ١١٢(٥٢٢٠) و٢/ ١١٤(٥٢٤١) و١٤/ ٢٣٨(٣٧٥٢٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ٥/ ٨٧(٢١٠٩٨) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد، أَبو داوُد الحَفَري، عن سُفيان. وفي ٥/ ٨٨(٢١١٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٨٩ (٢١١١٢) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا سُليمان بن قَرْم. وفي ٥/ ٩٠(٢١١٢٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٥/ ٩٠(٢١١٣١) و٥/ ١٠٠(٢١٢٦١) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٥/ ٩١(٢١١٣٥) و٥/ ٩٣(٢١١٦٣) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. وفي ٥/ ٩١(٢١١٤١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٥/ ٩٢ (٢١١٥٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا زائدة. وفي (٢١١٥٨) قال: حَدثنا بَهز، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٥/ ٩٣(٢١١٧٠) و٥/ ٩٨(٢١٢٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٥/ ١٠١(٢١٢٦٧) قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة. وفي ٥/ ١٠٢ (٢١٢٨٢) و٥/ ١٠٦ (٢١٣٣٨) و٥/ ١٠٧(٢١٣٤٨و٢١٣٤٩) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سُفيان[3]. وفي ٥/ ١٠٧ (٢١٣٥٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن

---

(١) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد (٢١٢٥٢).

(٢) اللفظ للنسائي ٣/ ١١٠، رواية عمرو بن علي.

(٣) وقع عقب الموضع ٥/ ١٠٦ (٢١٣٣٨)، في النسخ الخطية: كوبر يلي (١٦)، وعَبد الله بن سالم البصري، ومكتبة الرياض، والكتب المصرية (٤٤٩)، والظاهرية (١٠)، وطبعَتَي الرسالة (٢١٠٢٦)، والمكنز (٢١٤١١): «حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عن الـمُسَيَّب بن رافع، عن تَميم بن طَرَفة، عن جابر بن سَمُرة، قال: كانت صلاةُ النَّبي ﷺ قَصدًا، وخطبته قَصدًا». =

سُفيان. وفي ٥/ ١٠٨(٢١٣٦٥) قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد. و«الدَّارِمي» (١٦٧٨ و١٦٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«مُسلم» ٣/ ٩(١٩٥٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وحَسن بن الرَّبيع، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة. قال يَحيى: أَخبَرنا. وقال الآخران: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (١٩٥١) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة. وفي ٣/ ١١(١٩٥٨) قال: حَدثنا حَسن بن الرَّبيع، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (١٩٥٩) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمير، قالا: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا زكريا. و«ابن ماجَة» (١١٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومُحمد بن الوليد، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١١٠٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وكيع (ح) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قالا: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٠٩٣) قال: حَدثنا النُّفَيلي، عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا زُهير. وفي (١٠٩٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، وعُثمان بن أَبي شَيبة، المَعنَى، عن أَبي الأَحوص. وفي (١٠٩٥) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (١١٠١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن سُفيان. و«التِّرمِذي» (٥٠٧) قال: حَدثنا قُتيبة، وهَنَّاد، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٣(٢١١٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر الوَركَاني، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٥/ ٩٤ (٢١١٧٧و٢١١٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، أَبو علي المَوصِلي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي ٥/ ٩٧ (٢١٢٢٦) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٥/ ٩٩(٢١٢٥٢) قال: حَدثني أَبو القاسم الزُّهْرِي، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٥/ ١٠٠(٢١٢٥٢) قال: حَدثني عُثمان بن مُحمد بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد الطَّنافسي. وفي (٢١٢٥٦) قال: حَدثنا

= ـ ولم يرد هذا الحديث، من هذا الطريق، في النسخ الخطية الظاهرية (١٣)، ومكتبة الحرم المكي، و«جامع المسانيد» ٢/ ٥١٠-٥١٣، ولا في «أَطراف المسند» ١/ ٦٧٥-٦٧٦، وطبعة عالم الكتب، وذكر محققوها أَن نظر الناسخ شطح، فكتب إِسناد الحديث رقم (٢١٣٤٠)، ورَكَّب عليه متنُ الحديث رقم (٢١٣٣٨)، وهذا تكرر كثيرًا في بعض النسخ الخطية.

قاسم بن دِينار، قال: حَدثنا مُصعب، يَعني ابن المِقدام، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٣/ ١٠٩، وفي «الكُبرى» (١٧٤٢) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا شَريك[1].
وفي ٣/ ١١٠، وفي «الكُبرى» (١٧٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٣/ ١١٠ قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عن عَبد الرَّحَمن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٨٦، وفي «الكُبرى» (١٧٩٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٩١، وفي «الكُبرى» (١٨٠٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص.
وفي ٣/ ١٩١، وفي «الكُبرى» (١٨٠١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.
وفي ٣/ ١٩٢ قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرى» (١٨٠٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن بَشار، عن عَبد الرَّحَمن، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٢١) قال: قُرِئَ على بِشر: أخبركم أَبو يُوسُف، عن الحَجاج. وفي (٧٤٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٧٤٥٢) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا شَريك.
و«ابن خُزيمة» (١٤٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدة، قال: حَدثنا حَفص، يَعني ابن جُمَيع العِجلي. وفي (١٤٤٨) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد، وسَلْم بن جُنادة، قالا: حَدثنا وكيع، قال الحَسن: قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٨٠١) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسن العَطار، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٨٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (٢٨٠٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يزيد القَطَّان، قال: حَدثنا أَيوب بن مُحمد الوَزَّان، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة.

جميعهم (سُفيان الثَّوري، وإِسرائيل، وأَبو الأَحوص، وشُعبة، وسُليمان بن

---

(١) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «إِسرائيل»، وجاء على الصَّواب في «الكُبرى»، و«تحفة الأشراف»، وبالرجوع إلى «تهذيب الكمال» ٢/ الترجمة (٤٠٢) لم يُذكر «علي بن حُجْر» فيمن روى عن إِسرائيل.

قَرْم، وأَبو عَوانة، وزُهَير، وزائدة، وحَماد، وعُمر بن عُبيد، وزكريا بن أَبي زائدة، وشَريك، والحَجاج بن أَرْطَاة، وحَفص) عن سِمَاك بن حَرب، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابر بن سَمُرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

٢٣١٩- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لاَ يُطِيلُ الـمَوْعِظَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِنَّمَا هُنَّ كَلِمَاتٌ يَسِيرَاتٌ».

أَخرجه أَبو داوُد (١١٠٧) قال: حَدثنا محمود بن خالد، قال: حَدثنا الوليد، قال: أَخبَرني شَيبان أَبو مُعاوية، عن سِمَاك بن حَرب، فذكره[٢].

***

٢٣٢٠- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْعِيدَيْنِ، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ مَرَّتَيْنِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ يُقَامُ لَهُ، فِي الْعِيدَيْنِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٢٠٩٩)، وتحفة الأشراف (٢١٤١ و٢١٥٤ و٢١٥٦ و٢١٦٣ و٢١٦٧ و٢١٦٩ و٢١٧٧ و٢١٨٤ و٢١٩٧)، وأَطراف المسند (١٣٨٣ و١٣٨٤ و١٣٩٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٧٩٣ و٨٠٩ و٨٢٤)، والبزار (٤٢٤٩ و٤٢٥٣)، وابن الجارود (٢٩٦)، والطَّبراني (١٨٨٤ و١٨٨٦ و١٨٨٧ و١٩١١ و١٩٢٨ و١٩٣٠ و١٩٣٤ و١٩٤٩ و١٩٥٠ و١٩٦٥ و١٩٧٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥ و١٩٩١ و٢٠٠١ و٢٠٠٣ و٢٠٠٤ و٢٠٠٥ و٢٠١١ و٢٠١٢ و٢٠٢١ و٢٠٢٦ و٢٠٤٢ و٢٠٥١)، والبَيهَقي ٣/ ١٩٧ و٣/ ٢٠٧ و٢١٠، والبغوي (١٠٧٧).

(٢) المسند الجامع (٢٠٩٩)، وتحفة الأشراف (٢١٩٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٠١٥)، والبَيهَقي ٣/ ٢٠٧.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١١٣٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢١٣٤٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَهُ فِي يَوْمِ عِيدٍ، بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلاَ إِقَامَةٍ».

وَزَعَمَ سِمَاكٌ؛ أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَالمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، بِغَيْرِ أَذَانٍ[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٦٨(٥٧٠٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ٥/ ٩١ (٢١١٣٧) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (٢١١٤٧) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٥/ ١٠٧(٢١٣٤٣) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا شَريك. و«مُسلم» ٣/ ١٩(٢٠٠٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وحَسن بن الرَّبيع، وقُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَبو داوُد» (١١٤٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وهَنَّاد، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«التِّرمِذي» (٥٣٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٥(٢١١٩٦) قال: حَدثنا أَبو سُليمان الضَّبِّي، داوُد بن عَمرو المُسَيَّبي، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٥/ ٩٨(٢١٢٣٩) قال: حَدثني مُحمد بن أَبي غالب، قال: حَدثنا عَمرو بن طَلحة، قال: حَدثنا أَسباط. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٥٤) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا شَريك. و«ابن خُزيمة» (١٤٣٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى الفَزاري، قال: أَخبَرنا شَريك. و«ابن حِبَّان» (٢٨١٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص.

ثلاثتهم (أَبو الأَحوص، وشَريك، وأَسباط بن نَصر) عن سِماك بن حَرب، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحديثُ جابر بن سَمُرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

(١) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد (٢١٢٣٩).

(٢) المسند الجامع (٢١٠١)، وتحفة الأشراف (٢١٦٦)، وأَطراف المسند (١٣٧٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨١٤)، والبزار (٤٢٦٣)، والطَّبراني (١٩٤٢ و١٩٥٢ و١٩٨١ و٢٠٤٠)، والبَيهَقي ٣/ ٢٨٤، والبَغَوي (١١٠٠).

٢٣٢١- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى ابْنِ الدَّحْدَاحِ ـ قَالَ حَجَّاجٌ عَلَى أَبِي الدَّحْدَاحِ ـ ثُمَّ أُتِيَ بِفَرَسٍ مُعْرَوْرٍ، فَعَقَلَهُ رَجُلٌ فَرَكِبَهُ، فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ، وَنَحْنُ نَتْبَعُهُ نَسْعَى خَلْفَهُ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كَمْ عِذْقٍ مُعَلَّقٍ، أَوْ مُدَلًّى، فِي الْجَنَّةِ، لِابْنِ الدَّحْدَاحِ ـ قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ رَجُلٌ مَعَنَا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، فِي الـمَجْلِسِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَمْ مِنْ عِذْقٍ مُدَلًّى لأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِفَرَسٍ، حِينَ انْصَرَفَ مِنْ جَنَازَةِ أَبِي الدَّحْدَاحِ، فَرَكِبَ، وَنَحْنُ حَوْلَهُ نَمْشِي»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ مَعَ جِنَازَةِ ثَابِتِ بْنِ الدَّحْدَاحَةِ، عَلَى فَرَسٍ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ تَحْتَهُ، لَيْسَ عَلَيْهِ سَرْجٌ، مَعَهُ النَّاسُ، وَهُمْ حَوْلَهُ، قَالَ: فَنَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى فُرِغَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ فَقَعَدَ عَلَى فَرَسِهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَسِيرُ حَوْلَهُ الرِّجَالُ»(٣).

(*) وفي رواية: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَبِي الدَّحْدَاحِ، وَنَحْنُ شُهُودٌ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِفَرَسٍ، فَرَكِبَهُ، فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ، وَنَحْنُ نَسْعَى حَوْلَهُ، فَقَالَ ﷺ: كَمْ مِنْ عِذْقٍ لأَبِي الدَّحْدَاحِ مُعَلَّقٍ فِي الْجَنَّةِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّبَعَ جِنَازَةَ ابن الدَّحْدَاحِ مَاشِيًا، وَرَجَعَ عَلَى فَرَسٍ»(٥).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١١٢٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٢٨٦).

(٣) اللفظ لعَبد الله بن أحمد (٢١٢٥١).

(٤) اللفظ لابن حبان (٧١٥٨).

(٥) اللفظ للتِّرمِذي (١٠١٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٢٨٥) عن شُعبة. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢٧٩(١١٣٦٠) قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، عن شُعبة. و«أَحمد» ٥/ ٩٠(٢١١٢٣) و٥/ ٩٥ (٢١٢٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٥/ ١٠٢(٢١٢٨٦) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا مالك بن مِغْوَل. و«مُسلم» ٣/ ٦٠(٢١٩٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، واللفظ ليَحيى، قال أَبو بَكر: حَدثنا، وقال يَحيى: أَخبَرنا وكيع، عن مالك بن مِغْوَل. وفي (٢١٩٩) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، واللفظ لابن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣١٧٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٠١٣) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٠١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن الصَّبَّاح الهاشمي، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، عن الجَراح. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٨(٢١٢٤٢) قال: حَدثني يَحيى بن عَبد الله، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٩٩(٢١٢٥١) قال: حَدثني أَبو القاسم الزُّهْرِي، عَبد الله بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، وعَمِّي، قالا: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عُمر بن مُوسى بن الوَجِيه. و«النَّسائي» ٤/ ٨٥، وفي «الكُبرى» (٢١٦٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، ويَحيى بن آدم، قالا: حَدثنا مالك بن مِغْوَل. و«ابن حِبَّان» (٧١٥٧) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧١٥٨) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسن العَطار، بالبَصرة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة.

أَربعتهم (شُعبة، ومالك، والجَراح بن مَلِيح، وعُمر) عن سِماك بن حَرب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

(١) المسند الجامع (٢١٠٢)، وتحفة الأشراف (٢١٤٣ و٢١٨٠ و٢١٩٤)، وأَطراف المسند (١٣٧٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٧٩٦)، والبزار (٤٢٤٣)، والطَّبراني (١٨٩٩-١٩٠١ و١٩٤٣ و١٩٩٢-١٩٩٤ و٢٠١٠ و٢٠١٨ و٢٠٥٠)، والبَيهَقي ١/ ٢٥٥ و٤/ ٢٢.

٢٣٢٢- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، قَالَ: «مَرِضَ رَجُلٌ، فَصِيحَ عَلَيْهِ، فَجَاءَ جَارُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ مَاتَ، قَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ؟ قَالَ: أَنَا رَأَيْتُهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ، قَالَ: فَرَجَعَ، فَصِيحَ عَلَيْهِ، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ، فَرَجَعَ، فَصِيحَ عَلَيْهِ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: اللهُمَّ الْعَنْهُ، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ الرَّجُلُ، فَرَآهُ قَدْ نَحَرَ نَفْسَهُ بِمِشْقَصٍ مَعَهُ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، قَالَ: مَا يُدْرِيكَ؟ قَالَ: رَأَيْتُهُ يَنْحَرُ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ مَعَهُ، قَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِذًا لاَ أُصَلِّي عَلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَاتَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاتَ فُلاَنٌ، قَالَ: لَمْ يَمُتْ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: كَيْفَ مَاتَ؟ قَالَ: نَحَرَ نَفْسَهُ بِمِشْقَصٍ، قَالَ: فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أُخْبِرَ أَنَّ رَجُلاً قَتَلَ نَفْسَهُ، قَالَ: إِذًا لاَ أُصَلِّيَ عَلَيْهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَآلَمَتْهُ، فَدَبَّ إِلَى قَرْنٍ لَهُ فِي سَيْفِهِ، فَأَخَذَ مِشْقَصًا، فَقَتَلَ بِهِ نَفْسَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ».

وَذَكَرَ شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: «إِنَّمَا أَدَعُ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ أَدَبًا لَهُ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ جُرِحَ، فَآذَتْهُ الْجِرَاحَةُ، فَدَبَّ إِلَى مَشَاقِصَ، فَذَبَحَ بِهَا نَفْسَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ».

وَقَالَ: كُلُّ ذَلِكَ أَدَبٌ مِنْهُ.

---

(١) اللفظ لأبي داوُد.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١١٠١).

(٣) اللفظ لأحمد (٢١١٣٨).

(٤) اللفظ لابن أبي شيبة.

قَالَ عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: هَكَذَا أَمْلاَهُ عَلَيْنَا عَبْدُ الله بْنُ عَامِرٍ مِنْ كِتَابِهِ، وَلاَ أَحْسَبُ هَذِهِ الزِّيَادَةَ إِلاَّ مِنْ قَوْلِ شَرِيكٍ، قَوْلَهُ: «ذَلِكَ أَدَبٌ مِنْهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يُصَلِّ عَلَى رَجُلٍ قَتَلَ نَفْسَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِرَجُلٍ قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَّا أَنَا فَلاَ أُصَلِّي عَلَيْهِ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦١٩) عن إِسرائيل. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٥٠ (١١٩٨٩) قال: حَدثنا شَريك. و«أَحمد» ٥/ ٨٧(٢١١٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي ٥/ ٩١ (٢١١٣٨) قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن الرُّؤَاسي، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٢١١٤٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٥/ ٩٢(٢١١٥١) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٢١١٥٤) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٥/ ١٠٢ (٢١٢٨٧) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل، وشَريك. وفي ٥/ ١٠٧ (٢١٣٤٤) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل، وشَريك (ح) وحَجاج، قال: حَدثنا شَريك. و«مُسلم» ٣/ ٦٦(٢٢٢٤) قال: حَدثنا عَون بن سَلاَّم الكُوفي، قال: أَخبَرنا زُهير. و«ابن ماجَة» (١٥٢٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة، قال: حَدثنا شَريك بن عَبد الله. و«أَبو داوُد» (٣١٨٥) قال: حَدثنا ابن نُفَيل، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (١٠٦٨) قال: حَدثنا يُوسُف بن عِيسى، قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل، وشَريك. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٤(٢١١٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٥/ ٩٦(٢١٢١٠) قال: حَدثني

---

(١) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد (٢١١٧٥).

(٢) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد (٢١٢١٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٢٢٢٤).

(٤) اللفظ للنسائي.

سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٥/ ٩٧(٢١٢١٧) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا إِسحاق، يَعني ابن مَنصور السَّلُولي، قال: حَدثنا إسرائيل. و«النَّسائي» ٤/ ٦٦، وفي «الكُبرى» (٢١٠٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَنبأَنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة زُهير. و«ابن حِبَّان» (٣٠٩٣ و٣٠٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا خَليل بن عَمرو، بَغداديٌّ، ثِقةٌ، قال: حَدثنا شَريك.

ثلاثتهم (إِسرائيل بن يُونُس، وشَريك بن عَبد الله، وزُهَير بن مُعاوية) عن سِمَاك بن حَرب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

* * *

الصِّيام

٢٣٢٣- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَيَحُثُّنَا عَلَيْهِ، وَيَتَعَاهَدُنَا عِنْدَهُ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ، لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا، وَلَمْ يَتَعَاهَدْنَا عِنْدَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَحُثُّنَا عَلَيْهِ، وَيَتَعَهَّدُنَا عَلَيْهِ، فَلَمَّا افْتُرِضَ رَمَضَانُ، لَمْ يَحُثَّنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَتَعَهَّدْنَا عَلَيْهِ، وَكُنَّا نَفْعَلُهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢١٠٣)، وتحفة الأشراف (٢١٤٠ و٢١٧٤ و٢١٥٧ و٢١٦٠)، وأَطراف المسند (١٣٩٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨١٦)، والبزار (٤٢٧٨)، والطَّبراني (١٩٢٠ و١٩٣٢ و١٩٥٥ و١٩٥٦)، والبَيهَقي ٤/ ١٩.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٥(٩٤٤٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«أَحمد» ٥/ ٩٦ (٢١٢١٥) و٥/ ١٠٥(٢١٣٢١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«مُسلم» ٣/ ١٤٩(٢٦٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«ابن خُزيمة» (٢٠٨٣) قال: حَدثنا محُمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

ثلاثتهم (عُبيد الله، وهاشم، وأَبو داوُد) عن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن النَّحْوي، عن أَشعَث بن أَبي الشَّعثاء، عن جَعفر بن أَبي ثَور، فذكره[1].

- في رواية هاشم بن القاسم (٢٠٩٠٨): «حَدثنا شَيبان، أُراه عن أَشعَث».

* * *

٢٣٢٤- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فِي وِتْرٍ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهَا فَنُسِّيتُهَا، وَهِيَ لَيْلَةُ مَطَرٍ وَرِيحٍ، أَوْ قَالَ: قَطْرٍ وَرِيحٍ»[2].

(*) وفي رواية: «اطْلُبُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥١٣(٨٧٦٣) و٣/ ٧٦(٩٦٣١) قال: حَدثنا عَمرو بن حَماد بن طَلحة، عن أَسباط بن نَصر. و«أَحمد» ٥/ ٨٦(٢١٠٩٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، عن شَريك. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٨(٢١٢٣٧) قال: حَدثني محُمد بن أَبي غالب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن شَريك، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (أَسباط، وشَريك) عن سِماك بن حَرب، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٢١٠٤)، وتحفة الأشراف (٢١٣٢)، وأَطراف المسند (١٣٦٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٢١)، وأَبو عَوانة (٢٩٩٨)، والطَّبراني (١٨٦٩)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨٩.

(٢) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (٨٧٦٣).

(٤) المسند الجامع (٢١٠٥)، وأَطراف المسند (١٣٦٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٥.

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨١٥)، والبَزَّار (٤٢٦٥-٤٢٦٧)، والطَّبراني (١٩٠٦ و١٩٤١ و١٩٦٢ و٢٠٢٧).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ شَرِيك، عنه، ولاَ أَعلم رواه عنه غير ابنه عَبد الرَّحمَن. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٨٨٣).

* * *

البُيوع

٢٣٢٥- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٥/ ٩٩(٢١٢٤٩) قال: حَدثني أَبو إِبراهيم التَّرجُماني، هو إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو عُمر الـمُقْرِئ، عن سِمَاك، فذكره[١].

* * *

اللُّقَطة

٢٣٢٦- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؛

«أَنَّ رَجُلاً نَزَلَ الْحَرَّةَ، وَمَعَهُ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ نَاقَةً لِي ضَلَّتْ، فَإِنْ وَجَدْتَهَا فَأَمْسِكْهَا، فَوَجَدَهَا، فَلَمْ يَجِدْ صَاحِبَهَا، فَمَرِضَتْ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: انْحَرْهَا، فَأَبَى، فَنَفَقَتْ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: اسْلَخْهَا حَتَّى نُقَدِّدَ شَحْمَهَا وَلَحْمَهَا وَنَأْكُلَهُ، فَقَالَ: حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكَ غِنًى يُغْنِيكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَكُلُوهَا، قَالَ: فَجَاءَ صَاحِبُهَا، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: هَلاَّ كُنْتَ نَحَرْتَهَا؟ قَالَ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَهْلَ بَيْتٍ كَانُوا بِالْحَرَّةِ مُحْتَاجِينَ، قَالَ: فَمَاتَتْ عِنْدَهُمْ نَاقَةٌ لَهُمْ، أَوْ لِغَيْرِهِمْ، فَرَخَّصَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا، قَالَ: فَعَصَمَتْهُمْ بَقِيَّةَ شِتَائِهِمْ، أَوْ سَنَتِهِمْ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٢١٠٦)، وأَطراف المسند (١٣٧٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٠٥٧).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١١٠٠).

(*) وفي رواية: «مَاتَتْ نَاقَةٌ لأُنَاسٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، أَوْ غَيْرِهِمْ، مِنَ الْحَيِّ، وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتٍ مُحْتَاجِينَ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَكْلِهَا؟ فَرَخَّصَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا، فَكَفَتْهُمْ شِتْوَتَهُمْ»[1].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٨٧(٢١١٠٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٥/ ١٠٤ (٢١٣٠٤) قال: حَدثنا أَبو كامل، وبَهز، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (٣٨١٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٦(٢١٢٠٩) قال: حَدثني الحَسن بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٤٨) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى الواسطي، قال: حَدثنا شَريك.

كلاهما (شَريك، وحَماد) عن سِمَاك بن حرب، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٨٩(٢١١٠٩) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٧(٢١٢٢٥) قال: حَدثني خَلف بن هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب.

ثلاثتهم (عَفان، وخَلف، ومُحمد بن عبيد) عن أَبي عَوانة، عن سِمَاك، عَن جابر بن سَمُرةَ، قَالَ:

«مَاتَ بَغْلٌ (وَقَالَ حَماد بن سَلَمة: نَاقَةٌ)، عِنْدَ رَجُلٍ، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ يَسْتَفْتِيهِ، فَزَعَمَ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِصَاحِبِهَا: أَمَا لَكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْهَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: اذْهَبْ فَكُلْهَا»[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: الصَّواب: «نَاقَةٌ»[3].

* * *

(١) اللفظ لأَبي يعلى.
(٢) اللفظ لأَحمد (٢١١٠٩).
(٣) المسند الجامع (٢١٠٩)، وتحفة الأشراف (٢١٥٠)، وأَطراف المسند (١٣٦٨)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٤٧٣١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨١٣)، والبزار (٤٢٦٩)، والطَّبراني (١٩٢٤ و١٩٤٦ و١٩٧١ و١٩٧٧ و٢٠٤٣)، والبَيهَقي ٩/ ٣٥٦.

٢٣٢٧- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

«رَأَيْتُ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ جِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، رَجُلٌ قَصِيرٌ، أَعْضَلُ، لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ زَنَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَلَعَلَّكَ؟ قَالَ: لاَ، وَاللهِ، إِنَّهُ قَدْ زَنَى الأَخِرُ، قَالَ: فَرَجَمَهُ، ثُمَّ خَطَبَ، فَقَالَ: أَلاَ كُلَّمَا نَفَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ، خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ، يَمْنَحُ أَحَدُهُمُ الْكُثْبَةَ، أَمَا وَاللهِ، إِنْ يُمْكِنِّي مِنْ أَحَدِهِمْ لأُنَكِّلَنَّهُ عَنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِرَجُلٍ قَصِيرٍ، أَشْعَثَ، ذِي عَضَلاَتٍ، عَلَيْهِ إِزَارٌ، وَقَدْ زَنَى، فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كُلَّمَا نَفَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ، تَخَلَّفَ أَحَدُكُمْ يَنِبُّ نَبِيبَ التَّيْسِ، يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ، إِنَّ اللهَ لاَ يُمَكِنِّي مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلاَّ جَعَلْتُهُ نَكَالاً، أَوْ نَكَّلْتُهُ».

قَالَ(٢): فَحَدَّثْتُهُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ رَدَّهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ(٣).

(*) وفي رواية: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ، رَجُلٍ قَصِيرٍ، فِي إِزَارٍ مَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ عَلَى يَسَارِهِ، فَكَلَّمَهُ، فَمَا أَدْرِي مَا يُكَلِّمُهُ بِهِ، وَأَنَا بَعِيدٌ مِنْهُ، بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْقَوْمُ، فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ، ثُمَّ قَالَ: رُدُّوهُ، فَكَلَّمَهُ أَيْضًا، وَأَنَا أَسْمَعُ، غَيْرَ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْقَوْمُ، ثُمَّ قَالَ(٤): اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَ، وَأَنَا أَسْمَعُهُ(٥)، ثُمَّ قَالَ: كُلَّمَا نَفَرْنَا فِي سَبِيلِ

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٤٤٣).

(٢) القائل شعبة.

(٣) اللفظ لمسلم (٤٤٤٤).

(٤) في المطبوع: «فقال»، والـمُثبت عن النسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٨٥/ أ)، وطبعة دار الـمُغني (٢٣٦٢).

(٥) في المطبوع: «وأنا أسمع»، والـمُثبت عن المصدرين السابقين، والنسخة المغربية الخطية، الورقة (٢٠٦/ أ).

اللهِ، خَلَفَ أَحَدُهُمْ، لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ، يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ مِنَ اللَّبَنِ، وَاللهِ، لاَ أَقْدِرُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلاَّ نَكَّلْتُ بِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ بِالزِّنَا، قَالَ: فَحَوَّلَ وَجْهَهُ، قَالَ: فَجَاءَنَا فَاعْتَرَفَ مِرَارًا، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، فَرُجِمَ، ثُمَّ أُتِيَ فَأُخْبِرَ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، قَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ كُلَّمَا نَفَرْنَا فِي سَبِيلِ اللهِ، تَخَلَّفَ أَحَدُهُمْ عِنْدَهُنَّ، لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ، يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ، لَئِنْ أَمْكَنَنِي اللهُ مِنْهُمْ، لأَجْعَلَنَّهُمْ نَكَالاً»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَجَمَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ جَلْدًا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ مَاعِزًا جَاءَ، فَأَقَرَّ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَتَى مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي زَنَيْتُ، فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ رَجَمَهُ»(٥).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٣٤٣) عن إِسرائيل بن يُونُس. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٧٣ (٢٩٣٦٦) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١٠/ ٨٢ (٢٩٣٩١) قال: حَدثنا شاذان، وعَفان، عن حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ٥/ ٨٦ (٢١٠٨٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي ٥/ ٩١(٢١١٤٤) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٥/ ٩٢(٢١١٥٧) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٥/ ١٠٢(٢١٢٨٩) قال: حَدثنا وكيع، عن الـمَسْعُودي. وفي ٥/ ١٠٣(٢١٢٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) اللفظ للدارمي.
(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٢٨٩).
(٣) اللفظ لأَحمد (٢١١٥٧).
(٤) اللفظ لأَحمد (٢١١٤٤).
(٥) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد (٢١٢٤٣).

وفي (٢١٢٩٥) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ١٠٨ (٢١٣٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن حَماد (ح) وبَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«الدَّارِمي» (٢٤٦٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل. و«مُسلم» ٥/ ١١٧ (٤٤٤٣) قال: حَدثني أَبو كامل، فُضيل بن حُسين الجَحدَري، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٤٤٤٤) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٤٤٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبابة (ح) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو عامر العَقَدي، كلاهما عن شُعبة. و«أَبو داوُد» (٤٤٢٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٤٤٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، عن مُحمد بن جَعفر، عن شُعبة. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٦(٢١٢٠٧) قال: حَدثنا الحَسن بن يَحيى بن الرَّبيع، وهو ابن أَبي الرَّبيع الجُرجاني، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٥/ ٩٩ (٢١٢٤٣) قال: حَدثني يَحيى بن عَبد الله، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧١٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (٧١٤٥) قال: أَخبَرنا هِلال بن العَلاء، قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا زُهير. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٤٤٣٦) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسن العَطار، بالبَصرة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة.

سبعتهم (إِسرائيل، وشُعبة، وحَماد، وشَريك، والـمَسعُودي، وأَبو عَوانة، وزُهَير) عن سِمَاك بن حَرب، فذكره[١].

- في رواية حجَّاج عن شُعبة، قَالَ: فَحَدَّثتُه الحَكمَ، فأَعجَبهُ، وقال لِي: ما الكُثْبَةُ؟ فسأَلتُ سِماكًا عَنِ الكُثْبةِ؟ فقال: اللَّبَنُ القَليلُ.

---

(١) المسند الجامع (٢١٠٧)، وتحفة الأشراف (٢١٦١ و٢١٨١ و٢١٩٦)، وأَطراف المسند (١٣٦٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك (١٥٥)، والطَّيالسي (٧٩٠ و٨٠١ و٨٠٥)، والبزار (٤٢٥٠ و٤٢٧٢)، وأَبو عَوانة (٦٢٦٨-٦٢٧٥)، والطَّبراني (١٨٩٧ و١٩١٧ و١٩٦٧ و١٩٧٩ و١٩٨٠ و٢٠٤٩)، والبَيهَقي ٨/ ٢١٢ و٢٢٦ و٢٢٧.

ـ وفي رواية مُعاذ بن مُعاذ، عن شُعبة، قال: قال سِماكٌ: فذكَرتُه لِسَعيد بن جُبَير، فقال: رَدَّهُ النَّبيُّ ﷺ أَربعَ مَرَّاتٍ، قال شُعبة: وقال الحكَم: ينبَغي أَن يَرُدَّهُ أَربعَ مَرَّاتٍ، وقال حَمادٌ: مَرَّةً.

ـ وأَخرجه أَبو داوُد (٤٤٢٤) قال: حَدثنا عَبد الغَني بن أَبي عَقِيل المِصري، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن، قال: قال شُعبة: فسأَلتُ سِماكا عن الكُثبَة؟ فقال: اللبنُ القليلُ.

***

٢٣٢٨- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٠٠(٢٢٢٠٨) و١٠/ ١٤٨(٢٩٦٣١) و١٤/ ١٤٨ (٣٧٢٠٢). و«أَحمد» ٥/ ٩١(٢١١٤٦) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي ٥/ ١٠٤ (٢١٣٠٥) قال: حَدثنا أَبو كامل. و«ابن ماجَة» (٢٥٥٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى. و«التِّرمِذي» (١٤٣٧) قال: حَدثنا هَنَّاد. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٦ (٢١٢١٣) قال: حَدثني عُثمان بن محُمد بن أَبي شَيبة. وفي ٥/ ٩٧(٢١٢٢٢) قال: حَدثنا خَلف أَيضًا، قال: حَدثنا سُليمان بن محُمد الـمُبارَكي. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٥١) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى. وفي (٧٤٧١) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل.

تسعتهم (ابن أَبي شَيبة، وأَسود، وأَبو كامل، وإِسماعيل، وهَنَّاد، وعُثمان، وسُليمان، وزكريا، وإِسحاق) عن شَريك القاضي، عن سِمَاك بن حَرب، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابر بن سَمُرَة حديثٌ حَسنٌ غَريبٌ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢١٠٨)، وتحفة الأشراف (٢١٧٥)، وأَطراف المسند (١٣٧١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨١٢)، والبزار (٤٢٥٩)، والطَّبَرانِي (١٩٥٤).

• أخرجه عَبد الله بن أَحمد ٥/ ٩٧(٢١٢٢١) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، قال: حَدثنا شَريك[1]، عن جابر بن سَمُرَة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً».

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: يَعنِي هذا الحديث، وحديث خَلف، ليس فيه سِمَاك. وإنما سَمِعَهُ، والله أعلم، خَلف من الـمُبارَكي، عن شَريك، أنه لم يكن في كتابه: «عن سِمَاك».

***

الأَطعِمَة

•حَدِيثُ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ أَكَلَ مِنْهُ، وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَضَعُ أَصَابِعَهُ حَيْثُ يَرَى أَثَرَ أَصَابِعِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَصْعَةٍ، فَوَجَدَ فِيهَا رِيحَ ثُومٍ، فَلَمْ يَذُقْهَا، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَنَظَرَ، فَلَمْ يَرَ فِيهَا أَثَرَ أَصَابِعِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَذُقْهَا، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَمْ أَرَ فِيهَا أَثَرَ أَصَابِعِكَ؟ قَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ ثُومٍ، قَالَ: فَتَبْعَثُ إِلَيَّ بِمَا لاَ تَأْكُلُ؟ قَالَ: إِنِّي يَأْتِينِي الـمَلَكُ».

---

(١) وقع في بعض طبعات «المسند»: «شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة»، زيد فيه: «عن سماك»، ويؤيد حذفه قول عَبد الله بن أَحمد عقب الحديث، وهو على الصواب في طبعة عالم الكتب (٢١٢٢١).

وأَخرجه الخطيب، من طريق أَحمد بن جعفر بن حمدان، وهو القَطِيعي، راوي «مسند أَحمد»، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا خلف بن هشام، قال: حَدثنا شَريك، عن جابر بن سَمُرة، أَن رسولَ الله ﷺ رجم يهوديًّا ويهودية.

وقال عَبد الله: حَدثنا خلف أَيضًا، قال: حَدثنا سليمان بن محمد الـمُبارَكي، قال: حَدثنا شَريك، عَن سِمَاك، عن جابر بن سَمُرة، أَن رسول الله ﷺ رجم يهوديًّا ويهودية.

رواه خلف، عن شَريك، نفسِهِ، مقطوعًا، وعن الـمُبارَكي، عن شَريك، موصولاً. «تاريخ بغداد» ٩/ ٢٧١.

(*) وفي رواية: «نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا بَعَثَ إِلَيْهِ بِفَضْلِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ يَوْمًا بِطَعَامٍ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا أَتَى أَبُو أَيُّوبَ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: فِيهِ ثُومٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مُسند أَبي أيوب الأَنصاري.

* * *

الأَدب

٢٣٢٩- عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

«كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: وَأَبِي سَمُرَةُ جَالِسٌ أَمَامِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ لَيْسَا مِنَ الإِسْلاَمِ، وَإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ إِسْلاَمًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٢٦(٢٥٨٢٥). وأَحمد ٥/ ٨٩(٢١١٢٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد). و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٩ (٢١٢٥٠) قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، عَبد الله ابن مُحمد. وحَدثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، ويُوسُف الصَّفَّار، مَولَى بني أُمَية. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (عَبد الله بن مُحمد، أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير، ويُوسُف) قالوا: حَدثنا أَبو أُسامة، عن زكريا بن سِيَاه أَبي يَحيى، عن عِمران بن مُسلم بن رِيَاح، عن علي بن عُمارة، فذكره(٢).

- في رواية أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، في «الـمُصنَّف»، وعَبد الله بن أَحمد (٢١٢٥٠): «زكريا بن أَبي يَحيى، عن عِمران بن رِيَاح»، نَسَبَهُ إِلى جَدِّه.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١١٢٠).

(٢) المسند الجامع (٢١١١)، وأَطراف المسند (١٤١٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٥، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٥٢٠٥).

والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٩١، والطَّبراني (٢٠٧٢).

ـ وفي رواية أَحمد، وعَبد الله بن أَحمد (٢١١٢٠): «عن زكريا بن سِيَاه أَبي يَحيى، عن عِمران بن رِيَاح».

***

٢٣٣٠- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لأَنْ يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ، أَوْ أَحَدُكُمْ وَلَدَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ كُلَّ يَوْمٍ بِنِصْفِ صَاعٍ»[١].

(*) وفي رواية: «لأَنْ يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٩٦(٢١٢٠٦) و٥/ ١٠٢(٢١٢٧٩) قال: حَدثنا علي بن ثابت الجَزري. و«التِّرمِذي» (١٩٥١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن يَعلَى.

كلاهما (علي، ويَحيى) عن ناصح أَبي عَبد الله، عن سِمَاك بن حَرب، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وهذا الحديث لم يُخرجه أَبي في مسنده، من أَجل ناصح، لأَنه ضعيفٌ في الحديثِ، وأَملاه عَلَيَّ في النَّوادر. (٢١٢٠٦).

ـ وقال أَيضًا: ما حدَّث أَبي عن ناصح أَبي عَبد الله غير هذا الحديث. (٢١٢٧٩).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وناصح هو ابن العَلاء، كُوفيٌّ[٤]، ليس عند أَهل الحديثِ بالقَوي، ولا يُعرف هذا الحديث إلاَّ من هذا الوجه، وناصحٌ شيخٌ آخر، بصريٌّ، يروي عَن عَمار بن أَبي عَمار وغيره وهو أَثبت من هذا.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٢٠٦).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٢١١٣)، وتحفة الأَشراف (٢١٩٥)، وأَطراف المسند (١٣٩٩).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٢٧٤)، والطَّبراني (٢٠٣٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٢٨٨-٨٢٩٠).

(٤) قال المِزِّي: كذا قال، يعني التِّرمِذي، في نَسَبه: «ناصح بن العَلاء الكُوفي» وأَصاب في قوله: «الكُوفي»، ووَهِمَ في قوله: «ابن العَلاء»، إنما ذلك آخر، بَصرِيٌّ. «تحفة الأَشراف».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ بهذا الإِسناد مُنكَرٌ، وناصح ضعيفُ الحديثِ. «علل الحديث» (٢٢١٣).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٦/ ٢١١، في ترجمة ناصح بن عَبد الله، وقال: لا يُعرَف إلاَّ به.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٣٠٢، في ترجمة ناصح بن عَبد الله، وقال: وهذه الأَحاديث عن سِماك بن حرب، عن جابر بن سَمُرة غير محفوظات.

* * *

• حَدِيثُ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

«كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي».

تقدم من قبل.

* * *

٢٣٣١- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فِي بَيْتِهِ، فَرَأَيْتُهُ مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ»[١].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ، عَلَى يَسَارِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَيْتُهُ مُتَّكِئًا عَلَى مِرْفَقَةٍ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٠٢(٢١٢٨٥) قال: حَدثنا وكيع. و«أَبو داوُد» (٤١٤٣) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا وكيع (ح) قال: وحَدثنا عَبد الله بن الجَراح، عن وكيع. قال أَبو داوُد: رَواهُ إِسحاق بن مَنصور، عَن إِسرائيلَ، في هذا الحديث أَيضًا: «عَلَى يَسارِه»[٤]. و«التِّرمِذي» (٢٧٧٠)، وفي «الشَّمائل» (١٣٠) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٢٨٥).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٢٧٧٠).

(٣) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد (٢١٢١٨).

(٤) وذلك أَن عَبد الله بن الجراح زاد في روايته عند أَبي داوُد: «عَلَى يَساره» فذكر أَبو داوُد مَنْ تابعه عليها.

عَباس بن مُحمد الدُّورِي البَغدادي، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور الكُوفي. وفي (٢٧٧١)، وفي «الشَّمائل» (١٣٤) قال: حَدثنا يُوسُف بن عِيسى، قال: حَدثنا وكيع. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٧(٢١٢١٨) قال: حَدثني عُثمان بن مُحمد، قال: حَدثنا وكيع. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٥٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وكيع. و«ابن حِبَّان» (٥٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم الثَّقفي، قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وكيع.

كلاهما (وكيع، وإِسحاق) عن إِسرائيل بن يُونُس، عن سِماك بن حَرب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٢٧٧٠): هذا حديثٌ حَسنٌ غَريبٌ، وروى غيرُ واحدٍ هذا الحديث، عن إِسرائيل، عن سِماك، عن جابر بن سَمُرَة، قال: «رَأَيتُ النَّبيَّ ﷺ مُتَّكِئا على وسادةٍ» ولم يذكر: «على يساره».

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٢٧٧١): هذا حديثٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَيضًا «الشَّمائل» (١٣٤): لم يذكر وكيع: «علَى يَسارِه»، وهكذا روى غيرُ واحدٍ، عن إِسرائيل، نحو رواية وكيع، ولا نعلمُ أَحَدًا رَوى فيه «علَى يَسارِه» إِلاَّ ما رواه إِسحاق بن مَنصور، عن إِسرائيل.

ـ سلف نحوه في حديث رجم ماعز، الـمُطول.

ـ فوائد:

ـ قال العباس بن مُحمد الدُّوري: حَدَّثت به يَحيى بن مَعِين، فجعل يعجبُ منه، وقال: مـا سمعتُ قَطُّ على يساره، إلا في حديث إِسحاق.

قال يحيى: حَدثنا وكيع بن الجراح، عن إِسرائيل، عن سِماك، عن جابر بن سَمُرة؛ أَن النَّبي ﷺ أُتِي بماعزٍ، ولم يقل: «على يساره». «شُعَب الإِيمان» للبيهقي (٥٨٨٤).

ـ وقال البزار: وهذا الحديث إنما اختصر من حديث جابر بن سَمُرة، أَن النَّبي ﷺ

---

(١) المسند الجامع (٢١١٤)، وتحفة الأشراف (٢١٣٨)، وأَطراف المسند (١٣٧٤).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٢٧٢)، وأَبو عَوانة (٦٢٧٦)، والطَّبراني (١٩١٩)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٥٨٨٥-٥٨٨٨)، والبغوي (٣١٢٦).

أُتِي بماعز ليرجمه، فزاد إِسرائيل هذا الحرف فيه، فكتب من أجل الزيادة، وإلا فإن حديث جابر بن سَمُرة في رجم ماعز رواه شُعبة، وإِسرائيل، وأَبو عَوانة. «مُسنده» (٤٢٧٢).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ١٣٣، في ترجمة إِسرائيل، وقال: هذا الحديث يُعرف بإِسحاق بن مَنصور، عَن إِسرائيل، زاد في متنه: «على يَسارِه»، حَتَّى وجدناه في حَدِيث حُسين بن حفص، عَن إِسرائيل، مثله، ورواه وكيع، عَن إِسرائيل، فلم يقل فيه: «على يَسارِه».

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه وَكيع، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ أَبو السائِبِ سَلْم بن جُنادة، عَن وَكيع، عَن الثَّوريّ، عَن سِماك، عَن جابِر بن سَمُرَة.

ورواه يَحيَى بن مَعِين، وغَيرُهُ، عن وَكيع، عَن إِسرائيل، عَن سِماك، وهو الصَّوابُ.

ورواه إِسحاقُ بن مَنصور السَّلُوليّ، ثِقةٌ، عَن إِسرائيل، عَن سِماك، عَن جابِر بن سَمُرَة، وزاد فيه: على يَسارِه. «العلل» (٣٣٠٤).

***

٢٣٣٢- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

«رَأَى رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّوْمِ، أَنَّهُ لَقِيَ قَوْمًا مِنَ الْيَهُودِ، فَأَعْجَبَتْهُ هَيْئَتُهُمْ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَقَوْمٌ لَوْلاَ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: عُزَيْرٌ ابْنُ اللهِ، فَقَالُوا: وَأَنْتُمْ قَوْمٌ لَوْلاَ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَلَقِيَ قَوْمًا مِنَ النَّصَارَى، فَأَعْجَبَتْهُ هَيْئَتُهُمْ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ قَوْمٌ لَوْلاَ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: الـمَسِيحُ ابْنُ اللهِ، فَقَالُوا: وَأَنْتُمْ قَوْمٌ لَوْلاَ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَصَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كُنْتُ أَسْمَعُهَا مِنْكُمْ فَتُؤْذُونَنِي، فَلاَ تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٧٢٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن زُهير الحافظ، بتُسْتَر، قال: حَدثنا الحَسن بن علي بن بَحر بن البَرِّي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، قال: حَدثنا مَعمر، عن عَبد الملك بن عُمير، فذكره[١].

---

(١) أَخرجه الطحاوي، في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٧).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨١٣) عَن مَعمر، عَن عَبد المَلِك بن عُمير؛

«أَنَّ رَجُلا رَأَى فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ فِي المَنَام، أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَأَعْجَبَتْهُ هَيْئَتُهُمْ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَقَوْمٌ، لَوْلا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: عُزَيْرٌ ابْنُ الله، قَالُوا: وَأَنْتُمْ لَقَوْمٌ لَوْلا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللهُ، وَشَاءَ مُحَمدٌ، وَمَرَّ بِهِ قَوْمٌ مِنَ النَّصَارَى، فَأَعْجَبَتْهُ هَيْئَتُهُمْ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَقَوْمٌ لَوْلا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: المَسِيحُ ابْنُ الله، فَقَالُوا: وَأَنْتُمْ إِنَّكُمْ لَقَوْمٌ لَوْلا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللهُ، وَشَاءَ مُحَمدٌ، فَغَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُهَا مِنْكُمْ فتُؤذِينِي، فَلا تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ مُحَمدٌ، وَقُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ»، مُرسَلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال مُحَمد بن عَرعَرة: حدَّثنا شُعبة، عن عَبد الملك بن عُمير، عن رِبعِي بن حِراش، عن الطُّفَيل أَخي عائشة، قال النَّبيُّ ﷺ: قُولُوا: ما شاءَ الله وحدَهُ، ولاَ تَقُولُوا: ما شاءَ الله، وشاءَ مُحَمَّدٌ.

وقال عَبد الله بن عُثمان: عن أَبيه، عن شُعبة، وزاد: أَخي عائشة لأُمها.

وقال عليٌّ: حدَّثنا سُفيان، عن عَبد الملك، عن رِبعِي، عن حُذَيفة، عن النَّبيِّ ﷺ.

والأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٦٣.

ـ وقال البزار: قَالَ ابن عُيينة: عَن عَبد الملك بن عُمير، عَن رِبْعِي، عَن حُذيفة.

وقال شُعبة، وأَبو عَوانة: عَن عَبد الملك، عَن رِبْعِي بن حراش، عَن الطفيل أَخي عائشة لأُمِّها.

وَقَالَ مَعمر: عَن عَبد الملك بن عُمير، عَن جابر بن سَمُرَة.

والصواب حَدِيث عَبد الملك، عَن رِبْعِي، عَن الطفيل أَخي عائشة. «مُسنده» (٢٨٣٠).

***

القُرآن

٢٣٣٣- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ جُرْمُقَانِيٌّ إِلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ: أَيْنَ صَاحِبُكُمْ، هَذَا الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ لَئِنْ سَأَلْتُهُ لأَعْلَمَنَّ أَنَّهُ نَبِيٌّ، أَوْ غَيْرُ نَبِيٍّ، قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ الجُرْمُقَانِيُّ: اقْرَأْ عَلَيَّ، أَوْ قُصَّ عَلَيَّ، فَتَلاَ عَلَيْهِ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ، فَقَالَ الجُرْمُقَانِيُّ: هَذَا، وَاللهِ، الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسى».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٥/ ٩٤(٢١١٧٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن الـمُعَلِّم، أَبو مُسلم، قال: حَدثنا أَيوب بن جابر اليَمامي، قال: حَدثنا سِماك بن حَرب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: هذا الحديث مُنكَرٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: عَبد الرَّحمَن بن واقد، أَبو مسلم الْوَاقِدي، حَدَّثَ بالمناكير عَن الثقات، وسرق الحديثَ، ثم ساق له هذا الحديث، وقال: وهذا لا أَعلم رواه عن أَيوب بن جابر بهذا الإِسناد غير عَبد الرَّحمَن بن واقد. «الكامل» ٥/ ٥١٣.

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديثه عن جابر، تَفَرَّدَ بِهِ أَيوب بن جابر، عنه، وهو أَخو محمد بن جابر. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٨٧٩).

***

السُّنَّة

٢٣٣٤- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا، يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٢١٣٢)، وأَطراف المسند (١٣٧٣)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٣٤.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٠٥٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٢٩٦).

(*) وفي رواية: «لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ قَائِمًا، يُقَاتِلُ عَلَيْهِ الـمُسْلِمُونَ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٠٣(٢١٢٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ١٠٥(٢١٣٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الزُّبَيري، وخَلف بن الوليد، قالا: حَدثنا إِسرائيل. قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: هذا أَبو أَحمد الزُّبَيري، ليس هو من وَلَدِ الزُّبير بن العَوَّام، إنما كان اسم جَدِّه الزُّبير. و«مُسلم» ٦/ ٥٣ (٤٩٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٦٨٣٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة، وإِسرائيل) عن سِمَاك بن حرب، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: هذا أَبو أَحمد الزُّبَيري ليس من وَلد الزُّبير بن العَوَّام، إنما كان اسم جَدِّه الزُّبير.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٩٢(٢١١٤٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك، عَن سِمَاك، عَن جابر بن سَمُرَة، رَفعَهُ، قال:

«لاَ يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا، يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

قال شَرِيكٌ: سَمِعتُهُ مِن أَخِيهِ إِبراهِيم بن حربٍ، قلتُ لِشَرِيكٍ: عَمَّن ذَكَره هُو لكُم أَنتُم؟ قال: عن جابِرِ بن سَمُرة.

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ١٠٦(٢١٣٢٧) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو. وفي ٥/ ١٠٨(٢١٣٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (مُعاوية، وعَبد الرَّحمَن) قالا: حَدثنا زائدة، قال: حَدثنا سِمَاك، عَن جابِر بن سَمُرةَ، قَالَ: نُبِّئتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا، يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٣٢٤).

• وأخرجه عَبد الله بن أَحمد ٥/ ٩٨(٢١٢٤٠) قال: حَدثني مُحمد، قال: حَدثنا عَمرو، قال: حَدثنا أَسباط، عَن سِمَاك، عَن جابرِ بن سَمُرَة، عَمَّن حدَّثه، عَن رَسُولِ الله ﷺ، أَنهُ قال:

«لاَ يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا، يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»(١).

ـ فوائد:

ـ أَسباط، هو ابن نَصر، وعَمرو، هو ابن طَلحة، ومُحمد، هو ابن أَبي غالب.

*****

الإِمَارة

٢٣٣٥- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ السُّوَائِيُّ، قَالَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الدِّينَ لاَ يَزَالُ عَزِيزًا، إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا، وَضَجَّ النَّاسُ، فَقُلْتُ لأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ أَبِي، أَوْ مَعَ ابْنِي، قَالَ: وَذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ عَزِيزًا مَنِيعًا، يُنْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ عَلَيْهِ، إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ، فَقُلْتُ لأَبِي، أَوْ لاِبْنِي: مَا الْكَلِمَةُ الَّتِي أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (٢١٣٩)، وتحفة الأشراف (٢١٨٧)، وأَطراف المسند (١٣٩٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٨٧، وإِتحاف الخيرة الـمَهرة (٧٤١٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٧٩٢)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٢٨١، وأَبو عَوانة (٧٤٩٨ و٧٤٩٩)، والطَّبراني (١٨٩١ و١٩٢٢ و١٩٣١ و١٩٩٦ و٢٠١١)، والبغوي (٤٠١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١١٧١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٢٧٥).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: لاَ يَزَالُ هَذَا الدِّينُ ظَاهِرًا عَلَى مَنْ نَاوَأَهُ، لاَ يَضُرُّهُ مُخَالِفٌ وَلاَ مُفَارِقٌ، حَتَّى يَمْضِيَ مِنْ أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا كُلُّهُمْ، قَالَ: ثُمَّ خَفِيَ عَلَيَّ قَوْلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَكَانَ أَبِي أَقْرَبَ إِلَى رَاحِلَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنِّي، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ، مَا الَّذِي خَفِيَ عَلَيَّ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: يَقُولُ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ».

قَالَ: فَأَشْهَدُ عَلَى إِفْهَامِ أَبِي إِيَّايَ، قَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»(١).

(*) وفي رواية: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ عَزِيزًا مَنِيعًا، ظَاهِرًا عَلَى مَنْ نَاوَأَهُ، حَتَّى يَمْلِكَ اثْنَا عَشَرَ كُلُّهُمْ. قَالَ: فَلَمْ أَفْهَمْ مَا بَعْدُ، قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي: مَا بَعْدَ كُلُّهُمْ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، قَالَ: فَكَبَّرَ النَّاسُ وَضَجُّوا، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً، قُلْتُ لأَبِي: يَا أَبَةِ، مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا مَنِيعًا، يُنْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ عَلَيْهِ، إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، قَالَ: فَجَعَلَ النَّاسُ يَقُومُونَ وَيَقْعُدُونَ»(٤).

(*) وفي رواية: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: لَنْ يَزَالَ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا مَنِيعًا، ظَاهِرًا عَلَى مَنْ نَاوَأَهُ، لاَ يَضُرُّهُ مَنْ فَارَقَهُ، أَوْ خَالَفَهُ، حَتَّى يَمْلِكَ اثْنَا عَشَرَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، أَوْ كَمَا قَالَ»(٥).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٨٧(٢١٠٩٩) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة، قال: حَدثنا مُجالِد. وفي ٥/ ٨٧ (٢١١٠٢) و٥/ ٩٠(٢١١٣٠) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا مُجالِد. وفي ٥/ ٩٣(٢١١٧١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (٢١١٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١١٧٢).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٤٢٨٠).

(٤) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد (٢١٢٤٦).

(٥) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد (٢١٢١١).

داوُد. وفي ٥/ ٩٣(٢١١٧٢) و٥/ ٩٦(٢١٢١٢) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، قال: حَدثنا مُجالِد. وفي ٥/ ١٠١ (٢١٢٧٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن ابن عَون. وفي ٥/ ١٠٦(٢١٣٢٦) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند. و«مُسلم» ٦/ ٣ (٤٧٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن داوُد. وفي (٤٧٣٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا ابن عَون (ح) قال: وحَدثنا أَحمد بن عُثمان النَّوفلي، قال: حَدثنا أَزهَر، قال: حَدثنا ابن عَون. و«أَبو داوُد» (٤٢٨٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا داوُد. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٦(٢١٢١١) قال: حَدثني خَلف بن هِشام البَزَّار الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن مُجالِد. وفي ٥/ ٩٨ (٢١٢٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر بن علي الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي (٢١٢٣٤) قال: حَدثني مُحمد بن أَبي بَكر بن علي الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا زُهير بن إِسحاق، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند. وفي ٥/ ٩٩(٢١٢٤٤) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع الزَّهراني، سُليمان بن داوُد، وعُبيد الله بن عُمر القَواريري، ومُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قالوا: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا مُجالِد بن سَعيد. وفي (٢١٢٤٥) قال: حَدثني سَعيد بن يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا مُجالِد. وفي (٢١٢٤٦) قال: حَدثني عُبيد الله القَواريري، قال: حَدثنا سُليم بن أَخضَر، عن ابن عَون. و«ابن حِبَّان» (٦٦٦٣) قال: أَخبَرنا بَكر بن أَحمد بن سَعيد الطَّاحِي، قال: حَدثنا نَصر بن علي بن نَصر، قال: أَخبَرنا يزيد بن زُرَيع، عن ابن عَون.

ثلاثتهم (مُجالِد بن سَعيد، وداوُد بن أَبي هِند، وعَبد الله بن عَون) عن عامر بن شَراحيل الشَّعبِي، فذكره[1].

****

(١) المسند الجامع (٢١١٥)، وتحفة الأشراف (٢٢٠٣)، وأَطراف المسند (١٤٠٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٥٠ و١٤٥١)، والبزار (٤٢٨١)، وأَبو عَوانة (٦٩٧٦-٦٩٧٨ و٦٩٩٠ و٦٩٩٤)، والطَّبراني (١٧٩١-١٨٠١ و١٨٠٩).

٢٣٣٦- عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الأَمْرَ لاَ يَنْقَضِي، حَتَّى يَمْضِيَ فِيهِمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً. قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلاَمٍ خَفِيَ عَلَيَّ، قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ».

أَخرجه مُسلم ٦/ ٣(٤٧٣٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير (ح) قال: وحَدثنا رِفاعة بن الهَيثم الواسطي، واللفظ له، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن عَبد الله الطَّحان.

كلاهما (جرير بن عبد الحميد، وخالد) عن حُصين بن عَبد الرَّحمن، السُّلَمي، عن جابر بن سَمُرَة، فذكره[١].

***

٢٣٣٧- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، مَعَ غُلاَمِي نَافِعٍ؛ أَنْ أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيَّ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَوْمَ جُمُعَةٍ، عَشِيَّةَ رُجِمَ الأَسْلَمِيُّ، يَقُولُ: لاَ يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ.

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: عُصَيْبَةٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، يَفْتَتِحُونَ الْبَيْتَ الأَبْيَضَ، بَيْتَ كِسْرَى، أَوْ آلِ كِسْرَى.

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ فَاحْذَرُوهُمْ.

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِذَا أَعْطَى اللهُ أَحَدَكُمْ خَيْرًا، فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْحَوْضِ»[٢].

(*) وفي رواية: عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٢١٢٠)، وتحفة الأشراف (٢١٣٣).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٩٧٩ و٦٩٨٠)، والطَّبراني (٢٠٦٣ و٢٠٦٧ و٢٠٦٨ و٢٠٦٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٧٣٨).

«لاَ يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا، حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ يَخْرُجُ كَذَّابُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، ثُمَّ تَخْرُجُ عِصَابَةٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَيَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَ الأَبْيَضِ، كِسْرَى، وَآلِ كِسْرَى، وَإِذَا أَعْطَى اللهُ أَحَدَكُمْ خَيْرًا، فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ، وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»[(١)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٣٨(٣٢٣١٤) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«أحمد» ٥/ ٨٦(٢١٠٨٦) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. وفي ٥/ ٨٩(٢١١١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد)، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«مُسلم» ٦/ ٤(٤٧٣٨) و٧/ ٧١(٦٠٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي ٦/ ٤(٤٧٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٦١ و٧٤٦٣-٧٤٦٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل.

كلاهما (حاتم، وابن أَبي ذِئْب) عن الـمُهاجر بن مِسمار، عن عامر بن سَعد، فذكره[(٢)].

- رواية ابن أَبي شَيبة، ومُسلم (٦٠٦٩)، وأَبي يَعلَى (٧٤٦١)، مختصرة على: «أَنا الفَرَطُ عَلَى الحَوضِ».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديث عامر، عنه، تَفَرَّدَ بِهِ مهاجر بن مِسمار، عَنه.

وهو مخرج من «صحيح مسلم» من حديث ابن أَبي ذئب عن مهاجر، وتَفَرَّدَ بِهِ محمد بن إِسماعيل بن أَبي فديك، عَن ابن أَبي ذئب. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٨٩١).

***

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٠٨٦).

(٢) المسند الجامع (٢١٣٣)، وتحفة الأشراف (٢٢٠٢)، وأَطراف المسند (١٤٠٠ و١٤٠١ و١٤٠٢ و١٤٠٣ و١٤٠٤)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٧٦٠٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٧٣٨)، والبزار (٤٢٨٠)، وأَبو عَوانة (٦٩٩٦-٦٩٩٨)، والطَّبراني (١٨٠٢-١٨٠٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٦/ ٣٢٤.

٢٣٣٨- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عُمَيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا. قَالَ: فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا، قَالَ: فَقَالَ أَبِي: إِنَّهُ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»(١).

(*) وفي رواية: «جِئْتُ، أَنَا وَأَبِي، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ صَالِحًا، حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا، فَقُلْتُ لأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ مَاضِيًا، حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَتْ عَلَيَّ، فَسَأَلْتُ عَنْهَا أَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا، أَوْ قَالَ: لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ - شَكَّ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ - إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً، فَقُلْتُ لأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»(٤).

أَخرجه أَحمد٥/ ٩٢(٢١١٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٩٧ (٢١٢٢٩) و٥/ ١٠٧(٢١٣٥٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سُفيان. وفي ٥/ ٩٧ (٢١٢٣٠) و٥/ ١٠١(٢١٢٦٩) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«البُخاري» ٩/ ١٠١(٧٢٢٢ و٧٢٢٣) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ٣ (٤٧٣٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٨(٢١٢٣١) قال: حَدثنا أَبو جَعفر، مُحمد بن عَبد الله الرُّزِّي، قال: حَدثنا أَبو عَبد الصَّمد العَمِّي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١١٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٢٢٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٢٣٠).

(٤) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد.

أَربعتهم (شُعبة، وسُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وأَبو عَبد الصَّمد، عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمد) عن عَبد الملك بن عُمير، فذكره[1].

***

٢٣٣٩- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَزَالُ الإِسْلاَمُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، فَقَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً لَمْ أَفْهَمْهَا، قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»[2].

(*) وفي رواية: «يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا، قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ، فَخَفِيَ عَلَيَّ مَا قَالَ، قَالَ: فَسَأَلْتُ بَعْضَ الْقَوْمِ، أَوِ الَّذِي يَلِينِي، مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»[3].

(*) وفي رواية: «يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا، فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا، فَقَالَ الْقَوْمُ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»[4].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٩٠(٢١١٢٥) و٥/ ٩٥(٢١٢٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٩٠(٢١١٢٧) و٥/ ١٠٠(٢١٢٥٨) و٥/ ١٠٦ (٢١٣٣٣) قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٥/ ٩٢ (٢١١٥٢) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٥/ ١٠٨(٢١٣٦٤) قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد، أَبو حَفص. و«مُسلم» ٦/ ٣(٤٧٣٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٤٧٣٥) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد الأَزدي،

---

(١) المسند الجامع (٢١١٨)، وتحفة الأشراف (٢٢٠٥)، وأَطراف المسند (١٤٠٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٥٣)، والبزار (٤٢٤٨)، وأَبو عَوانة (٦٩٨١ و٦٩٨٥)، والطَّبراني (١٨٧٥ و١٨٧٦ و٢٠٦٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٦/ ٥١٩، والبَغَوي (٤٢٣٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٢٥٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٣٦٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢١١٢٥).

قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«التِّرمِذي» (٢٢٢٣) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد الطَّنافسي. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٩(٢١٢٤٨) قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد. و«ابن حِبَّان» (٦٦٦٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

خمستهم (شُعبة، وحَماد، وزُهَير، وعُمر، وأَبو عَوانة) عن سِمَاك بن حَرب، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٢٢٣م) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد، عن أَبيه، عن أَبي بَكر بن أَبي مُوسى، عَن جابِر بن سَمُرَة، عَنِ النَّبيِّ ﷺ؛ مثل هذا الحديث[٢].

قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوي من غير وجهٍ عن جابر بن سَمُرة، هذا حديثٌ غريبٌ، يُستغرب مِن حديث أَبي بَكر بن أَبي مُوسى، عن جابر بن سَمُرة.

***

٢٣٤٠- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَوْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَأَتَتْهُ قُرَيْشٌ، فَقَالُوا: ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ يَكُونُ الْهَرْجُ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٢١١٦)، وتحفة الأشراف (٢١٤٨ و٢١٩٣ و٢٢٠٠)، وأَطراف المسند (١٣٩٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٠٤ و١٣٧٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٤٨ و١٤٥٢)، والبزار (٤٢٤٧)، وأَبو عَوانة (٦٩٨٢ و٦٩٨٣ و٦٩٨٤ و٦٩٨٦ و٦٩٨٩)، والطَّبراني (١٨٩٦ و١٩٢٣ و١٩٣٦ و١٩٦٤ و٢٠٠٧ و٢٠٤٤ و٢٠٦٣ و٢٠٧٠).
(٢) المسند الجامع (٢١٢٢)، وتحفة الأشراف (٢٢٠٩).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٩٨٧)، والطَّبراني (٢٠٧١).
(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٩٢(٢١١٥٠) قال: حَدثنا هاشم. و«أَبو داوُد» (٤٢٨١) قال: حَدثنا ابن نُفَيل. و«ابن حِبَّان» (٦٦٦١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا علي بن الجَعد الجَوهري.

ثلاثتهم (هاشم، وابن نُفَيل، وعلي) عن زُهير بن مُعاوية، قال: حَدثنا زِياد بن خَيثمة، عن الأَسوَد بن سَعيد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه زُهير بن مُعاوية، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ هَيثم بن جَميل، عَن زُهير، عَن زيادِ بن خَيثمة، عَن سَعيد بن قَيس الهَمدانيّ، عَن جابِر بن سَمُرَة، وهُو وهمٌ.

ورواه غَيرُه، عَن زُهير، عَن زياد بن خَيثمة، عن الأَسوَد بن سَعيد، هُو والِد عُبيدة بن الأَسوَد الهَمدانيّ، وهُو الصَّوابُ. «العلل» (٣٣٠٥).

* * *

٢٣٤١- عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ مُوَاتِيًا، أَوْ مُقَارِبًا، حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ١٠٧(٢١٣٤٧) قال: حَدثنا وكيع، عن فِطْر، عن أَبي خالد الوَالبي، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٢١١٧)، وتحفة الأشراف (٢١٢٦)، وأَطراف المسند (١٣٦٠).

والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٤٤٦، والبَزَّار (٤٢٧٩)، والطَّبراني (٢٠٥٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٦/ ٥٢٠، والبَغَوي (٤٢٣٦).

(٢) المسند الجامع (٢١١٩)، وأَطراف المسند (١٤١٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٨٥٢).

ـ فوائد:

ـ فِطر؛ هو ابن خَليفة، ووكيع؛ هو ابن الجَراح.

***

٢٣٤٢- عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْبَجَلِيِّ الأَحْمَسِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا، حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، كُلُّهُمْ تَجْتَمِعُ عَلَيْهِ الأُمَّةُ. فَسَمِعْتُ كَلاَمًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ أَفْهَمْهُ، قُلْتُ لأَبِي: مَا يَقُولُ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٢٧٩) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، عن إِسماعيل، يَعني ابن أَبي خالد، عن أَبيه، فذكره[١].

***

المناقب

٢٣٤٣- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ضَلِيعَ الْفَمِ، أَشْكَلَ الْعَيْنِ، مَنْهُوسَ الْعَقِبَيْنِ».

قُلْتُ[٢] لِسِمَاكٍ: مَا ضَلِيعُ الْفَمِ؟ قَالَ: عَظِيمُ الْفَمِ. قُلْتُ: مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِ؟ قَالَ: طَوِيلُ شُفْرِ الْعَيْنِ. قُلْتُ: مَا مَنْهُوسُ الْعَقِبِ؟ قَالَ: قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقِبِ[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ضَلِيعَ الْفَمِ، أَشْهَلَ الْعَيْنَيْنِ، مَنْهُوسَ الْكَعْبَيْنِ، أَوِ الْقَدَمَيْنِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٢١٢١)، وتحفة الأشراف (٢١٣٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١١٢٣)، وأَبو عَوانة (٦٩٩٣ و٦٩٩٥)، والطَّبراني (١٨٤٩-١٨٥١)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٦/ ٥٢٠.

(٢) القائل؛ شعبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٢٩٧).

(٤) اللفظ لابن حبان (٦٢٨٩).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٨٦(٢١٠٩٧) قال: حَدثنا أَبو قَطَن. وفي ٥/ ١٠٣(٢١٢٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٧/ ٨٤(٦١٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٣٦٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو قَطَن. وفي (٣٦٤٧)، وفي «الشَّمائل» (٩) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٧(٢١٢١٩) قال: حَدثني أَبو عَمرو العَنبَري، عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (٦٢٨٨) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسن بن المِنهال، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٦٢٨٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير.

أَربعتهم (أَبو قَطَن، وابن جَعفر، ومُعاذ، ووَهب) قالوا: حَدثنا شُعبة، عن سِماك بن حَرب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

٢٣٤٤- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

«كَانَ فِي سَاقَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُمُوشَةٌ، وَكَانَ لاَ يَضْحَكُ إِلاَّ تَبَسُّمًا، وَكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ: أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ، وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ حَمْشَ السَّاقَيْنِ، إِذَا رَأَيْتَهُ قُلْتَ: أَكْحَلَ، وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ، لاَ يَضْحَكُ إِلاَّ تَبَسُّمًا»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢١٢٦)، وتحفة الأشراف (٢١٨٣)، وأَطراف المسند (١٣٨٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٠٢)، والبزار (٤٢٤٤)، والطَّبراني (١٩٠٣ و١٩٠٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ١/ ٢١٠ و٢١١ و٢٤٤، والبَغَوي (٣٦٤٣).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ لأَبي يعلى (٧٤٥٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥١٣(٣٢٤٦٦) قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام. و«أَحمد» ٥/ ١٠٥ (٢١٣١٧) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان، قال: حَدثنا عَبَّاد، يَعني ابن العَوَّام. و«التِّرمِذي» (٣٦٤٥)، وفي «الشَّمائل» (٢٢٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٧(٢١٢٢٤) قال: حَدثني شُجاع بن مَخلَد، أَبو الفَضل، قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم. وفي (٧٤٥٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام.

كلاهما (عَبَّاد، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان الرَّازي) عن حَجاج بن أَرْطَاة، عن سِمَاك بن حَرب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

* * *

٢٣٤٥- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «كَانَتْ إِصْبَعُ النَّبِيِّ ﷺ مُتَظَاهِرَةً».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٥/ ١٠٠(٢١٢٥٧) قال: حَدثنا الصَّغَاني، قال: حَدثنا سَلَمة بن حَفص السَّعدي (قال عَبد الله: وقد رأَيتُ أَنا سَلَمة بن حَفص، وكان يُكنى أَبا بَكر، من وَلَدِ سَعد بن مالك، أَبيض الرأْس واللحية، فحَدثني عنه أَبو بَكر الصَّغَاني) قال: حَدثنا يَحيى بن يَمان، عن إِسرائيل، عن سِمَاك، فذكره[2].

* * *

٢٣٤٦- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٢١٢٧)، وتحفة الأشراف (٢١٤٤)، وأَطراف المسند (١٣٩٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٠٢٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ١/ ٢١٢ و٢٤٧، والبَغَوي (٣٦٤٢).

(٢) المسند الجامع (٢١٢٨)، وأَطراف المسند (١٣٩٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٨٠.

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ١/ ٢٤٧.

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ شَمِطَ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، فَإِذَا ادَّهَنَ وَمَشَطَ لَمْ يَتَبَيَّنْ، وَإِذَا شَعِثَ رَأْسُهُ تَبَيَّنَ، وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعَرِ وَاللِّحْيَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَجْهُهُ مِثْلُ السَّيْفِ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ كَانَ مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مُسْتَدِيرًا، قَالَ: وَرَأَيْتُ خَاتَمَهُ عِنْدَ كَتِفِهِ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ، يُشْبِهُ جَسَدَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، وَسُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ فِي رَأْسِهِ شَعَرَاتٌ، إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يَتَبَيَّنْ، وَإِذَا لَمْ يَدْهَنْهُ تَبَيَّنَ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، وَقِيلَ لَهُ: أَكَانَ فِي رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ شَيْبٌ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ فِي رَأْسِهِ، وَلاَ فِي لِحْيَتِهِ، إِلاَّ شَعَرَاتٌ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، إِذَا دَهَنَهُنَّ وَارَاهُنَّ الدُّهْنُ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا كَانَ فِي رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ الشَّيْبِ، إِلاَّ شَعَرَاتٌ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، إِذَا ادَّهَنَ وَارَاهُنَّ الدُّهْنُ»(٤).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ خَاتَمًا فِي ظَهْرِ رَسُولِ الله ﷺ، كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَامٍ»(٥).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْ رَسُولِ الله ﷺ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ، لَوْنُهَا لَوْنُ جَسَدِهِ»(٦).

(*) وفي رواية: «كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ الله ﷺ، يَعنِي الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ، غُدَّةً حَمْرَاءَ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ»(٧).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٣٠٩و٢١٣١٠).
(٢) اللفظ لأحمد (٢١٠٩٢).
(٣) اللفظ لأحمد (٢١٣٠٣).
(٤) اللفظ لأحمد (٢١١٢٩).
(٥) اللفظ لأحمد (٢١١٢٤).
(٦) اللفظ لابن حبان (٦٣٠١).
(٧) اللفظ للتِّرمذي.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥١٤(٣٢٤٦٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل. و«أَحمد» ٥/ ٨٦(٢١٠٩٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٥/ ٩٠(٢١١٢٤) و٥/ ٩٥(٢١٢٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٩٠(٢١١٢٩) و٥/ ٩٢ (٢١١٥٦) و٥/ ١٠٠(٢١٢٦٠) قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٥/ ١٠٢ (٢١٢٨٨) و٥/ ١٠٧ (٢١٣٤٥) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثني إِسرائيل. وفي ٥/ ١٠٣(٢١٢٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن حَماد بن سَلَمة. وفي ٥/ ١٠٤(٢١٣٠٣) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٢١٣٠٩و٢١٣١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي (٢٠٩٩٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«مُسلم» ٧/ ٨٥(٦١٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ٨٦ (٦١٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله، عن إِسرائيل. وفي (٦١٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦١٥٦) قال: وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا حَسن بن صالح. و«التِّرمِذي» (٣٦٤٤)، وفي «الشَّمائل» (١٧) قال: حَدثنا سَعيد بن يَعقوب الطَّالقَاني، قال: حَدثنا أَيوب بن جابر. وفي «الشَّمائل» (٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: أَخبَرنا أَبو داود، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٨ (٢١٢٤١) قال: حَدثني يَحيى بن عَبد الله، مَولَى بني هاشم، سَنَة تسع وعشرين ومئتين، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٨/ ١٥٠، وفي «الكُبرى» (٩٣٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٥٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٧٤٧٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا شُعبة. وفي و«ابن حِبَّان» (٦٢٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، قال: حَدثنا إِسرائيل، وفي (٦٢٩٨) قال: أَخبَرنا

سُليمان بن الحَسن العَطار، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٣٠١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (إِسرائيل، وشُعبة، وحَماد بن سَلَمة، وحَسن بن صالح، وأَيوب بن جابر) عن سِماك بن حرب، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

٢٣٤٧- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي لَيْلَةٍ إِضْحِيَانٍ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ وَإِلَى الْقَمَرِ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، فَإِذَا هُوَ عِنْدِي أَحْسَنُ مِنَ الْقَمَرِ»[٢].

أَخرجه الدَّارِمي (٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن سَعيد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (٢٨١١)، وفي «الشَّمائل» (١٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبثَر بن القاسم. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٥٦٢) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عن عَبثَر. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٧٧) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد، قال: حَدثنا الـمُحارِبي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي، وعَبثَر) عن أَشعَث بن سَوَّار، عن أَبي إِسحاق، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٢١٢٣)، وتحفة الأشراف (٢١٣٩ و٢١٤٢ و٢١٤٦ و٢١٥١ و٢١٨٢ و٢١٩٠)، وأَطراف المسند (١٣٧٥ و١٣٨٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٧٩٥ و٧٩٩)، والبزار (٤٢٤٥)، والطَّبراني (١٨٩٠ و١٩٠٨ و١٩١٦ و١٩١٨ و١٩٢١ و١٩٢٦ و١٩٦٣ و٢٠٠٩ و٢٠٥٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ١/ ١٩٥ و٢٣٤ و٢٣٥ و٢٦٢ و٢٦٣، والبَغَوي (٣٦٣٣ و٣٦٥٤).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٢١٢٩)، وتحفة الأشراف (٢٢٠٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٨٤٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ١/ ١٩٦.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من حديث الأَشعَث، ورَوى شُعبة، والثَّوري، عن أَبي إِسحاق، عن البَراء بن عازب، قال: رأَيت على رسولِ الله ﷺ، حُلة حمراء.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، والصَّواب الذي قبله[1]، وأَشعَث ضَعِيفٌ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحَمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاريَّ) فقُلتُ لَهُ: ترى هَذا الحَدِيث هُو حَدِيث أَبي إِسحاق عن البَراء؟ قال: لاَ، هَذا غَيرُ ذاكَ الحَديث، كَأَنهُ رأَى الحَديثين جَميعًا محَفُوظَين. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٦٣٩).

***

٢٣٤٨- عَنْ سِماكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ صَلاَةَ الأُولَى، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَاسْتَقْبَلَهُ وِلْدَانٌ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ خَدَّ أَحَدِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا، قَالَ: وَأَمَّا أَنَا فَمَسَحَ خَدَّيَّ، فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا وَرِيحًا، كَأَنَّمَا أَخْرَجَهَا مِنْ جُؤْنَةِ عَطَّارٍ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٩٧(٣٢٤٢٤). ومُسلم ٧/ ٨٠(٦١٢٢).

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، ومُسلم) عن عَمرو بن حَماد بن طَلحة القَنَّاد، قال: حَدثنا أَسباط، وهو ابن نَصر الهَمْداني، عن سِماك، فذكره[3].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة: «عَمرو بن طَلحة» نَسَبَهُ إِلى جَدِّه.

***

(١) يَعنِي حديث شُعبة، عن أَبي إِسحاق، عن البَراء بن عازب، السَّابق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٢١٢٥)، وتحفة الأشراف (٢١٣٦).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٢٥٧ و٤٢٥٨)، والطَّبراني (١٩٠٩ و١٩٤٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ١/ ٢٥٥، والبغوي (٣٦٥٩).

٢٣٤٩- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«أَلاَ إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ، كَأَنَّ الأَبَارِيقَ فِيهِ النُّجُومُ»[1].

أخرجه مُسلم ٧/ ٧١(٦٠٦٨). وأبو يَعلَى (٧٤٤٣ و٧٤٧٨).

كلاهما (مُسلم، وأبو يَعلَى) عن أَبي هَمَّام، الوليد بن شُجاع بن الوليد السَّكُوني، قال: حَدثني أَبي رحمه اللهُ، قال: حَدثني زِياد بن خَيثمة، عن سِمَاك، فذكره[2].

* * *

•حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْحَوْضِ».

تقدم من قبل.

* * *

٢٣٥٠- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنِّي لأَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ، كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ، إِنِّي لأَعْرِفُهُ الآنَ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ بِمَكَّةَ لَحَجَرًا، كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ لَيَالِيَ بُعِثْتُ، إِنِّي لأَعْرِفُهُ إِذَا مَرَرْتُ بِهِ»[4].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٢١٣٠)، وتحفة الأشراف (٢١٦٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٠٠٢)، وفي «الأوسط» (٧٢٠ و٦٠٣٤).

(٣) اللفظ لأحمد (٢١١١٣).

(٤) اللفظ لأحمد (٢١٣١٨).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٦٤(٣٢٣٦٣) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان. و«أَحمد» ٥/ ٨٩(٢١١١٣) و٥/ ٩٥(٢١١٩٩) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان. وفي ٥/ ١٠٥ (٢١٣١٨) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، أَبو داوُد، قال: حَدثنا سُليمان بن مُعاذ الضَّبِّي. و«الدَّارِمي» (٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن سَعيد، قال: أَخبَرنا يَحيى بن أَبي بُكَير العَبدي، عن إِبراهيم بن طَهمان. و«مُسلم» ٧/ ٥٨(٦٠٠٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، عن إِبراهيم بن طَهمان. و«التِّرمِذي» (٣٦٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومحمود بن غَيلان، قالا: أَخبَرنا أَبو داوُد الطَّيالسي، قال: حَدثنا سُليمان بن مُعاذ الضَّبِّي. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثني سُليمان بن مُعاذ. و«ابن حِبَّان» (٦٤٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الدَّغُولِي، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان.

كلاهما (إِبراهيم، وسُليمان) عن سِمَاك بن حَرب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غَريبٌ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٢٦٧، في ترجمة سُليمان بن معاذ، وقال: وهذا حديث عن سِمَاك عزيز، وقد رواه مع سُليمان بن مُعاذ، عن سِمَاك: إِبراهيم بن طهمان.

ولسليمان بن مُعاذ غير هذا من الحديث، وأَحاديثه متقاربة، ولم أر للمتقدمين فيه كلامًا، وفي بعض ما يروي مناكير، وعامَّة ما يَرويه إنما يروي عنه أَبو داوُد الطيالسي، وَهو بصري.

---

(١) المسند الجامع (٢١٢٤)، وتحفة الأشراف (٢١٣٥ و٢١٦٥)، وأَطراف المسند (١٣٧٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨١٨)، والبزار (٤٢٥٥ و٤٢٥٦)، والطَّبراني (١٩٠٧ و١٩٦١ و١٩٩٥ و٢٠٢٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٢/ ١٥٣، والبَغَوي (٣٧٠٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو داوُد الطَّيالسيُّ، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ أَحمد بن عَبد الخالق الضُّبَعيُّ، عَن أَبي داوُد، عَن شُعبة، عَن سِماك.

ورواه بُندار، عَن أَبي داوُد، عَن سُليمان بن مُعاذ الضَّبيّ، عَن سِماك.

وهُو أَشبَهُ بِالصَّوابِ. «العلل» (٣٣٠٢).

* * *

٢٣٥١- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

«كَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ: يَثْرِبُ وَالـمَدِينَةُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى سَمَّاهَا طَابَةَ».

قَالَ سُرَيْجٌ: يَثْرِبُ الـمَدِينَةُ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَمَّى الـمَدِينَةَ طَابَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ سَمَّى الـمَدِينَةَ طَيْبَةَ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى سَمَّى الـمَدِينَةَ طَابَةَ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٧٩(٣٣٠٨٩) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ٥/ ٨٩ (٢١١٠٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٥/ ١٠١ (٢١٢٧٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن شُعبة. وفي ٥/ ١٠٦(٢١٣٣٥) قال: حَدثنا بَهز، وسُرَيج، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٥/ ١٠٨(٢١٣٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢١٣٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٤/ ١٢١(٣٣٣٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وهَنَّاد بن السَّري، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قالوا: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٤ (٢١١٧٩) قال: حَدثني أَحمد بن إِبراهيم، أَبو علي الـمَوصِلي، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٣٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٣٦٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١١٠٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢١٢٧٨و٢١٣٦٣)، وعَبد الله بن أَحمد (٢١١٧٩و٢١٢٢٣).

حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي ٥/ ٩٦(٢١٢٠٥) قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. وفي ٥/ ٩٧ (٢١٢٢٣) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي ٥/ ٩٨(٢١٢٣٨) قال: حَدثني مُحمد بن أَبي غالب، قال: حَدثنا عَمرو، وهو ابن طَلحة، قال: حَدثنا أَسباط. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤٢٤٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص[1]. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٣٧٢٦) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسن العَطار، بالبَصرة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (أَبو الأَحوص، وأَبو عَوانة، وشُعبة، وحَماد، وأَسباط) عن سِماك بن حَرب، فذكره[2].

***

الفِتَن

٢٣٥٢- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٧٠(٣٨٧٢١) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ٥/ ٨٦ (٢١٠٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي ٥/ ٨٨(٢١١٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٨٩ (٢١١٠٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٥/ ٩٠(٢١١٢٨) و٥/ ١٠٠ (٢١٢٥٩) و٥/ ١٠٦(٢١٣٣٤) قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا حَماد بن

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا الأَحوص»، وهو على الصواب في «تحفة الأشراف» (٢١٧١).

(٢) المسند الجامع (٢١٣١)، وتحفة الأشراف (٢١٧١)، وأَطراف المسند (١٣٦٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٧٩٨)، والبزار (٤٢٤١ و٤٢٤٢)، وأَبو عَوانة (٣٧٤٧ و٣٧٤٨)، والطَّبراني (١٨٩٢ و١٩٧٠ و١٩٧٦ و١٩٨٧).

(٣) اللفظ لمسلم (٧٤٤٦).

سَلَمة. وفي ٥/ ٩٢(٢١١٥٣) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٥/ ١٠١ (٢١٢٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن شُعبة (ح) وابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢١٢٧٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن شُعبة. وفي ٥/ ١٠٧ (٢١٣٥٠) قال: حَدثنا وكيع، عن إِسرائيل. و«مُسلم» ٨/ ١٨٨(٧٤٤٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال أَبو بَكر: حَدثنا أَبو الأَحوص (ح) قال: وحَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٨/ ١٨٩(٧٤٤٧ و٧٤٤٨) قال: وحَدثني ابن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٥(٢١١٩٨) قال: حَدثنا خَلاَّد بن أَسلَم، أَبو بَكر، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٩٦(٢١٢٠٨) قال: حَدثني سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٧٤٧٦) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا شُعبة.

ستتهم (أَبو الأَحوص، وإِسرائيل، وشُعبة، وأَبو عَوانة، وحَماد، وزُهَير) عن سِمَاك بن حَرب، فذكره[1].

- في رواية مُحمد بن جَعفر، والنَّضر بن شُمَيل؛ قال سِمَاك: وسَمِعتُ أَخي[2] يقول: قال جابر: فاحذروهم.

غير أنه في رواية النَّضر، عند أَبي يَعلَى (٧٤٧٦): «قال لي أَبي» بَدَل «قال أَخي».

- وفي رواية يَحيى بن سَعيد؛ قال أَخي، وكان أَقرب إِليه مني، قال: سَمعتُه قال: فاحذروهم.

---

(١) المسند الجامع (٢١٣٤)، وتحفة الأشراف (٢١٧٢ و٢١٨٩ و٢٢٠١)، وأَطراف المسند (١٣٦٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٧٩١ و١٣٧٣)، والبزار (٤٢٥٢)، والطَّبراني (١٨٩٨ و١٩٣٥ و١٩٦٩ و١٩٧٨ و١٩٨٨ و٢٠٤١)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٦/ ٤٨٠.

(٢) قال المِزِّي: كان له أَخوان، أحدهما اسمُه إِبراهيم، والآخر اسمُه مُحمد. «تحفة الأَشراف» (٢٢١٠).

ـ وفي رواية أَبي الأَحوص؛ قال سِماك: فقلتُ له: آنتَ سَمِعتَ هذا من رسُولِ الله ﷺ؟ قال: نعم.

ـ وفي رواية زُهير؛ قال سِماك: فقلتُ: أنتَ سَمِعتَه؟ قال: أَنا سَمِعتُه.

* * *

• حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ جُمُعَةٍ، عَشِيَّةَ رُجِمَ الأَسْلَمِيُّ، يَقُولُ:

«عُصَيْبَةٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، يَفْتَتِحُونَ الْبَيْتَ الأَبْيَضَ، بَيْتَ كِسْرَى، أَوْ آلِ كِسْرَى.

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ فَاحْذَرُوهُمْ».

تقدم من قبل.

* * *

٢٣٥٣- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَتَفْتَحَنَّ عِصَابَةٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، أَوْ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، كَنْزَ آلِ كِسْرَى الَّذِي فِي الأَبْيَضِ»(١).

(*) وفي رواية: «لَتَفْتَحَنَّ كُنُوزَ كِسْرَى الأَبْيَضَ، قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: الَّذِي فِي الأَبْيَضِ، عِصَابَةٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَيَفْتَحَنَّ رَهْطٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ كُنُوزَ كِسْرَى الَّتِي ـ قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: الَّذِي ـ بِالأَبْيَضِ».

قَالَ جَابِرٌ: فَكُنْتُ فِيهِمْ، فَأَصَابَنِي أَلْفُ دِرْهَمٍ(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١١٠٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٢٩٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٣٠٧).

أخرجه أَحمد ٥/ ٨٩(٢١١٠٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٥/ ١٠٣ (٢١٢٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ١٠٤ (٢١٣٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا إِسرائيل (ح) وأَبو نُعيم، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«مُسلم» ٨/ ١٨٧(٧٤٣٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو كامل الجَحدَري، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٧٤٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ١٠٠(٢١٢٥٣) قال: حَدثني عِمران بن بَكَّار الحِمصي، قال: حَدثنا أَحمد، يَعني ابن خالد الوَهْبِي، قال: حَدثنا قَيس. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٦٦٨٧) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسن العَطار، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة.

أَربعتهم (أَبو عَوانة، وشُعبة، وإِسرائيل، وقَيس بن الرَّبيع) عن سِمَاك بن حَرب، فذكره[1].

* * *

٢٣٥٤- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ، فَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ كِسْرَى، فَلاَ كِسْرَى بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا ذَهَبَ قَيْصَرُ، فَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَإِذَا ذَهَبَ كِسْرَى، فَلاَ كِسْرَى بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢١٣٥)، وتحفة الأشراف (٢١٨٨ و٢١٩٩)، وأَطراف المسند (١٣٩٤)، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (٦٤٣١).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٨١٩)، والبزار (٤٢٥٤)، والطَّبراني (١٨٧٨ و١٩٠٢ و١٩١٥ و١٩٧٥ و٢٠٢٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٤/ ٣٨٨ و٣٨٩.

(٢) اللفظ للبخاري (٦٦٢٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٣٢٥).

أخرجه أحمد ٥/ ٩٢(٢١١٦١) قال: حَدثنا إبراهيم بن مَهدي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٥/ ١٠٥(٢١٣٢٥) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. و«البُخاري» ٤/ ١٠٤ (٣١٢١) قال: حَدثنا إِسحاق، سَمِعَ جَريرًا. وفي ٤/ ٢٤٦(٣٦١٩) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ١٦٠(٦٦٢٩) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٨/ ١٨٧ (٧٤٣٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٩(٢١٢٤٧) قال: حَدثني مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٦٦٩٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا عَبدة بن عَبد الله الخُزاعي، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثني سُفيان.

أَربعتهم (أَبو عَوانة، وشَيبان، وجَرير، وسُفيان الثَّوري) عن عَبد الملك بن عُمير، فذكره[1].

ـ في رواية سُفيان الثَّوري، عند البُخاري، عن عَبد الملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرة، رَفَعَهُ.

***

٢٣٥٥- عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُشِيرُ بِإِصْبَعَيْهِ، وَيَقُولُ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ»[3].

(١) المسند الجامع (٢١٣٦)، وتحفة الأشراف (٢٢٠٤)، وأَطراف المسند (١٤٠٦).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٢٨٦)، والطَّبراني (١٨٧٠-١٨٧٤)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٧.

(٢) لفظ (٢١٢٩٢).

(٣) لفظ (١٨٩٧٩).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٠٩(١٨٩٧٩) و٥/ ٩٢(٢١١٦٠) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عن الأَعمش. وفي ٥/ ١٠٣(٢١٢٩٢) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا فِطْر. وفي ٥/ ١٠٨(٢١٣٥٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن إِسرائيل، عن مَنصور.

ثلاثتهم (سُليمان الأَعمش، وفِطْر بن خَلِيفة، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عن أَبي خالد الوَالبي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ رواه مُحمد بن عُبيد، عن الأَعمش، عن أَبي خالد، عن أَبي جُحَيفَة، وَهب بن عَبد الله، رضي اللهُ تعالى عنه، وسيأتي، إن شاء الله تعالى، في مسنده.

* * *

(١) المسند الجامع (٢١٣٨)، وأَطراف المسند (١٤١١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣١١.
والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٢٩٤)، والطَّبراني (١٨٤٣-١٨٤٨).

٦٤ـ جابِر بن طَارِقٍ الأَحْمَسيُّ[(١)]

٢٣٥٦- عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ الأَحْمَسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَيْتُ عِنْدَهُ الدُّبَّاءَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: نُكَثِّرُ بِهِ طَعَامَ أَهْلِنَا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ، فَرَأَيْتُ عِنْدَهُ قَرْعًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا قَرْعٌ نُكَثِّرُ بِهِ طَعَامَنَا»[(٣)].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَيْتُ عِنْدَهُ دُبَّاءَ تُقَطَّعُ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: نُكَثِّرُ بِهِ طَعَامَنَا»[(٤)].

أَخرجه الحُميدي (٨٨٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٢(١٩٣١٠) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (١٩٣١١) قال: حَدثنا وكيع. و«ابن ماجَة» (٣٣٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وكيع. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (١٦١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦٦٣١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع، وحَفص) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن

---

(١) قال ابن حَجَر: جابر بن طارق بن أَبي طارق بن عَوف الأَحمسي، بمُهمَلتين، البجلي، وقد يُنسب إِلى جَدِّه، فيُقال: جابر بن عوف، ويُقال: جابر بن أَبي طارق، قال البُخاريُّ: له صُحبَةٌ. «الإِصابة» (١٠٢٤).

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٣١١).

(٤) اللفظ للنسائي.

حَكيم بن جابر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وجابر هذا هو جابر بن طارق، ويقال: ابن أَبي طارق، وهو رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، ولا نعرف له إِلاَّ هذا الحديث الواحد، وأَبو خالد اسمه: سعد.

* * *

(١) المسند الجامع (٢١٤٠)، وتحفة الأشراف (٢٢١١)، وأَطراف المسند (١٤١٤)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٣٦٣٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٤٢)، والطَّبراني (٢٠٨٠-٢٠٨٥)، والبَغَوِي (٢٨٦٢).

٦٥ـ جَابر بن عَبد الله بن رِئَابٍ الأَنصاريُّ السَّلَميُّ[١]

٢٣٥٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ رِئَابٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، قَالَ: هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْعَبْدُ، أَوْ تُرَى لَهُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن الكَلبي، عن أَبي صالح، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: أَبو النضر، هو محمد بن السائب الكلبي متروك، هو القائل: كل ما حدَّثتُ عن أَبي صالح كذب. «السنن» (٤٢٢٧).

***

---

(١) جابر بن عَبد الله بن رئاب بن النعمان بن سنان بن عُبيد بن عَدِي بن غَنم بن كعب بن سلمة، الأنصاري، السَّلَمي، شَهد بدرًا، وأُحُدًا، والخندق، وسائرَ المشاهد مع رسول الله ﷺ. «الاستيعاب» ١/ ٢٩٢، و«أُسد الغابة» ١/ ٣٧٧، و«الإصابة» ١/ ٥٤٥.

(٢) المسند الجامع (٢١٤١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٦.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٢٢١٨).

٦٦ـ جابِر بن عَبد الله الأَنصارِيُّ(١)

الإِيمان

٢٣٥٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ. لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «قَاتِلُوا النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، عَصَمُوا دِمَاءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٠٢١ و١٩٢٥١) عن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ١٢٣ (٢٩٥٣٩) و١٢/ ٣٧٦(٣٣٧٧٤) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٥ (١٤١٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٠٠(١٤٢٥٨) قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ١/ ٣٩(٣٧) قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وكيع (ح) وحَدثني مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي، قالا جميعًا: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣٣٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٦٠٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جابر بن عَبد الله بن عَمرو بن حَرَام، أَبو عَبد الله، ويُقال: أَبو مُحَمد، السلمي، الأَنصاري، له صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٩٢.

ـ وقال المِزِّي: جابر بن عَبد الله بن عَمرو بن حَرَام بن ثَعلَبة، الأَنصاري، الخزرجي، السلمي، أَبو عَبد الله، ويُقال: أَبو عَبد الرَّحمَن، ويُقال: أَبو محمد المَدَني، صاحبُ رسول الله ﷺ، وابنُ صاحبه. «تهذيب الكمال» ٤/ ٤٤٤.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٣٧٧٤).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق (١٩٢٥١).

كلاهما (ابن جُرَيج، وسُفيان الثَّوري) عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

٢٣٥٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ، وَأَنْفُسَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، رَفَعَ الْحَدِيثَ، قَالَ: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا حُرِّمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، وَعَلَى اللهِ حِسَابُهُمْ، أَوْ، وحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٢(١٤٦١٤) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير (ح) وأَبو النَّضر، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٣/ ٣٣٩ (١٤٧٠٥) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٣/ ٣٩٤(١٥٣١٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا شَريك.

كلاهما (زُهير بن مُحمد التَّميمي، وشَريك بن عَبد الله القاضي) عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[4].

* * *

- حَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٢١٤٢)، وتحفة الأشراف (٢٧٤٤)، وأَطراف المسند (١٧١٩).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ١٩٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٦١٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٧٠٥).

(٤) المسند الجامع (٢١٤٣)، وأَطراف المسند (١٥٧٨).

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُريرَة.

* * *

٢٣٦٠- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ نُوحٌ ابْنَهُ، إِنَّ نُوحًا قَالَ لاِبْنِهِ: يَا بُنَيَّ، آمُرُكَ بِأَمْرَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنْ أَمْرَيْنِ، آمُرُكَ يَا بُنَيَّ، أَنْ تَقُولَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، فَإِنَّ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ لَوْ جُعِلَتَا فِي كِفَّةٍ وَزَنَتْهُمَا، وَلَوْ جُعِلَتَا فِي حَلْقَةٍ قَصَمَتْهُمَا، وَآمُرُكَ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا صَلاَةُ الْخَلْقِ، وَتَسْبِيحُ الْخَلْقِ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ، وَأَنْهَاكَ يَا بُنَيَّ، أَنْ تُشْرِكَ بِاللهِ، فَإِنَّهُ مَنْ أَشْرَكَ بِاللهِ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَأَنْهَاكَ يَا بُنَيَّ عَنِ الْكِبْرِ، فَإِنَّ أَحَدًا لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ. فَقَالَ مُعَاذٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْكِبْرُ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا الدَّابَّةُ يَرْكَبُهَا، أَوِ النَّعْلاَنِ يَلْبَسُهُمَا، أَوِ الثِّيَابُ يَلْبَسُهَا، أَوِ الطَّعَامُ يَجْمَعُ عَلَيْهِ أَصْحَابَهُ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ أَنْ تُسَفِّهَ الْحَقَّ، وَتَغْمِصَ الْمُؤْمِنَ، وَسَأُنَبِّئُكَ بِخِلاَلٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَلَيْسَ بِمُتَكَبِّرٍ: اعْتِقَالُ الشَّاةِ، وَرُكُوبُ الْحِمَارِ، وَمُجَالَسَةُ فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، وَلْيَأْكُلْ أَحَدُكُمْ مَعَ عِيَالِهِ، وَلُبْسُ الصُّوفِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُعَلِّمُكُمْ مَا عَلَّمَ نُوحٌ ابْنَهُ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: آمُرُكَ بِقَوْلِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ لَوْ كَانَتْ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهَا، وَلَوْ كَانَتْ حَلْقَةً قَصَمَتْهَا، وَآمُرُكَ بِسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهُ صَلاَةُ الْخَلْقِ، وَتَسْبِيحُ الْخَلْقِ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ»(٢).

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٩٢(٣٠٠٣٨) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر.
و«عَبد بن حُميد» (١١٥٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى.

كلاهما (أَبو خالد، وعُبيد الله) عن مُوسى بن عُبيدة، عن زَيد بن أَسلَم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عباس الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يَقول: لم يَسمع زَيد بن أَسلَم من جابر. «تاريخه» (١٠١٣).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سمعتُ علي بن الحسين بن الجُنيد يقول: زَيد بن أَسلم، عن جابر، مُرسَل. «المراسيل» (٢٢٦).



٢٣٦١- عَنْ ذَكْوَانَ السَّمَّانِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: نَادِ فِي النَّاسِ: مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَخَرَجَ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: ارْجِعْ، فَأَبَيْتُ، فَلَهَزَنِي لَهْزَةً فِي صَدْرِي أَلَمُهَا، فَرَجَعْتُ، وَلَمْ أَجِدْ بُدًّا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، بَعَثْتَ هَذَا بِكَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ النَّاسَ قَدْ طَمِعُوا وَخشوا، فَقَالَ ﷺ: اقْعُدْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٥١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر الحَوضي، قال: حَدثنا مُحَرَّر بن قَعنَب الباهلي، قال: حَدثنا رِيَاح بن عَبيدة، عن ذَكوان السَّمَّان، فذكره[2].



---

(١) المسند الجامع (٢١٥٣)، وإتحاف الخيرة المَهَرة (٦١٢٣)، والمطالب العالية (٢٦٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٥٧٥٢).
(٢) أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٥٢٥).

٢٣٦٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الْقَتِيلِ الَّذِي قُتِلَ، فَأَذَّنَ فِيهِ سُحَيْمٌ؟ فَقَالَ جَابِرٌ:

«أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، سُحَيْمًا أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ: أَنْ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ».

قَالَ جَابِرٌ: وَلاَ أَعْلَمُهُ قَتَلَ أَحَدًا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الْقَتِيلِ الَّذِي قُتِلَ، فَأَذَّنَ فِيهِ سُحَيْمٌ؟ قَالَ: كُنَّا بِحُنَيْنٍ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ سُحَيْمًا، أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ: أَنْ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ».

قَالَ: وَلاَ أَعْلَمُهُ قُتِلَ أَحَدٌ.

قَالَ مُوسى بْنُ دَاوُدَ: «قَتَلَ أَحَدًا»[2].

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٩(١٤٨٢٢) قال: حَدثنا مُوسى. وفي (١٤٨٢٣) قال: حَدثنا حَسن.

كلاهما (مُوسى بن داوُد، وحَسن بن مُوسى) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «سؤالاته» (٥٣٣).

* * *

٢٣٦٣- عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْـمُزَنِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْـمُوجِبَتَانِ: مَنْ لَقِيَ اللهَ وَلاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَ اللهَ، وَهُوَ يُشْرِكُ، دَخَلَ النَّارَ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٨٢٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٨٢٣).

(٣) المسند الجامع (٣٠٧٩)، وأَطراف المسند (١٧٢٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٥٣.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٤(١٤٧٦٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا الـمُبارك، قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ الـمُبارك؛ هو ابن فَضالة، وهاشم؛ هو ابن القاسم.

***

٢٣٦٤- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الـمُوجِبَتَانِ؟ فَقَالَ: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئاً، دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا، دَخَلَ النَّارَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩١(١٥٢٧٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (١٥٢٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«مُسلم» ١/ ٦٥(١٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٧٨) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد.

كلاهما (أَبو مُعاوية الضَّرير، ومُحمد بن عُبيد) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال عباس الدُّوري: سمعتُ يَحيى بن مَعين، يقول: حَدثنا وَكيع، قال: سمعتُ شُعبة يقول: حديث أَبي سُفيان، عن جابر، إِنما هي صحيفةٌ. «تاريخه» (٢٣٩٧ و٤٤٥٨).

---

(١) المسند الجامع (٢١٥٠)، وأَطراف المسند (١٤٢١).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٢١٥١)، وتحفة الأشراف (٢٣٢٠)، وأَطراف المسند (١٥٣٨ و١٥٤١).

والحديث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٥٦٦ و٥٧٠ و٥٧١)، وأَبو عَوانة (٣١ و٣٢)، والبَيهَقي ٧/ ٤٤، والبغوي (٥٠).

ـ وقال علي بن المديني: سَمِعتُ عَبد الرَّحمن بن مهدي، قال: كان شُعبة يرى أن أَحاديث أَبي سُفيان عن جابر، إِنما هو كتاب سُليمان اليشكري. «الجرح والتعديل» ١/ ١٤٤.

ـ قلنا: الأصل في الحديث أن يكون مدونًا في صحيفة، والمحدثون الأوائل لاحظوا ضرورة أن يكون المحدث قد سمع الحديث من الشيخ مشافهةً، بعد أن يكون قد نسخه، وهذا لا يعني أن الصحيفة غير صحيحة.

ـ وقال البزار: أَبو سُفيان اسمه: طلحة بن نافع، وقد رَوى عنه الأَعمش حديثًا كثيرًا، وقد تُكُلِّم في سماع الأَعمش منه. «مُسنده» (٧٥١٢).

***

٢٣٦٥- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الـمُوجِبَتَيْنِ. فَقَالَ: مَنْ لَقِيَ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَ اللهَ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ».

وَسُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله: هَلْ فِي الـمُصَلِّينَ مُشْرِكٌ؟ قَالَ: لاَ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٠٨) عن مَعمر، عن قَتادة، فذكره.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٧٧) قال: أَخبَرنا مَعمر، قَالَ: في صحيفة جابر بن عَبد الله، قَالَ: مُوجبتان، ومُضعفتان، ومثلاً بمثل، فأَما الـمُوجبتان؛ فمن لقيَ اللهَ لا يُشرك به، دخلَ الجنةَ، ومن لَقِيَ اللهَ يُشرك به دخلَ النار، قَالَ وأَما المضعفتان؛ فمن عمل حسنةً كُتبت لَهُ بعشر أَمثالها، إِلى سبع مئة ضعفٍ، وأَما مِثْلاً بمثلٍ؛ فمن عَمِل سيئةً كُتِبَت عليه مثلها.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرازي: لم يلق قتادة مِن أَصحاب النَّبي ﷺ إلاَّ أَنسا وعَبد الله بن سَرجِس. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٤٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: مَعمر سَيِّئُ الحفظ لحديث قتادة، والأَعمش. «العلل» (٢٦٤٢).

***

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْمُوجِبَتَانِ؟ قَالَ: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ، وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ، تَرْكَ الصَّلاَةِ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ مُحَمدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أَفْضَلُ الأَعْمَالِ عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ...». الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

***

٢٣٦٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«لَمْ نَكُنْ نُسَمِّي الْمُنَافِقِينَ كُفَّارًا، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢١١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير، فذكره.

***

٢٣٦٧- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَرْبَعُ خِلاَلٍ، مَنْ كُنَّ فِيهِ، كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ، كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٥٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو الربيع الزهراني، قال: حَدثنا جرير، عن الأَعمش، عن عَبد الله بن مُرَّة، عن مسروق، فذكره.

- قال ابن حِبَّان (٢٥٦): أَخبَرنا أَحمد بن علي، في عَقِبِهِ، قال: حَدثنا أَبو الربيع، قال: حَدثنا جَرير، عن الأَعمش، عن أَبي سُفيان، عن جابر، عن النَّبي ﷺ، بمثله[١].

* * *

٢٣٦٨- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ؛

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَهَاجَتْ رِيحٌ تَكَادُ تَدْفِنُ الرَّاكِبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ، فَلَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الـمَدِينَةِ، وَجَدْنَا مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُنَافِقٌ عَظِيمُ النِّفَاقِ، فَسَمِعْتُ أَصْحَابَنَا بَعْدُ يَقُولُونَ: هُوَ رَافِعُ بْنُ التَّابُوتِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الـمَدِينَةِ، هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، تَكَادُ أَنْ تَدْفِنَ الرَّاكِبَ، فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ، فَلَمَّا قَدِمَ الـمَدِينَةَ، فَإِذَا مُنَافِقٌ عَظِيمٌ مِنَ الـمُنَافِقِينَ قَدْ مَاتَ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٥(١٤٤٣١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«عَبد بن حُميد» (١٠٣٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الأَشعَث، قال: حَدثنا فُضيل بن عِياض. و«مُسلم» ٨/ ١٢٤(٧١٤٢) قال: حَدثني أَبو كُرَيب، محُمد بن العَلاء، قال: حَدثنا حَفص، يَعني ابن غِياث. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٠٧) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا محُاضِر.

---

(١) إتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٧٤).

(٢) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٣) اللفظ لمسلم.

أَربعتهم (أَبو مُعاوية، وفُضَيل، وحَفص، ومُحَاضِر) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[1].

***

٢٣٦٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةً فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدِينَةِ، فَهَاجَتْ عَلَيْهِمْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، حَتَّى دَفَعَتِ الرِّحَالَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَا لِمَوْتِ مُنَافِقٍ، فَرَجَعْنَا إِلَى الـمَدِينَةِ، فَوَجَدْنَاهُ مُنَافِقًا عَظِيمَ النِّفَاقِ قَدْ مَاتَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةً بَيْنَ مَكَّةَ والـمَدِينَةِ، فَهَاجَتْ عَلَيْهِمْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّمَا لِمَوْتِ مُنَافِقٍ، فَرَجَعْنَا إِلَى الـمَدِينَةِ، فَوَجَدْنَا مُنَافِقًا عَظِيمَ النِّفَاقِ قَدْ مَاتَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤١(١٤٧٣٢) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٣٤٦(١٤٧٩١) قال: حَدثنا مُوسى.

كلاهما (حَسن بن مُوسى، ومُوسَى بن داوُد) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، عن أَبي الزُّبير، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ لِيَحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

***

---

(١) المسند الجامع (٢٩٤٦)، وتحفة الأشراف (٢٣٢٤)، وأَطراف المسند (١٥٠٥)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٧٥٣٩).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٤/ ٦١.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٧٣٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٧٩١).

(٤) المسند الجامع (٢٩٤٧)، وأَطراف المسند (١٧٩٦)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٧٥٣٩).

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «صفة النفاق» (١٢٣).

٢٣٧٠- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ؛ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةً بَيْنَ مَكَّةَ والـمَدِينَةِ، فَهَاجَتْ عَلَيْهِمْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، حَتَّى وَقَعَتِ الرِّحَالُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذَا لِمَوْتِ مُنَافِقٍ، قَالَ، فَرَجَعْنَا إِلَى الـمَدِينَةِ، فَوَجَدْنَا مُنَافِقًا عَظِيمَ النِّفَاقِ مَاتَ يَوْمَئِذٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٥٠٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الكَريم، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن عَقِيل بن مَعقِل، عن أَبيه، عن وَهب بن مُنَبِّه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن سَعد بن أَبي مَريَم، عن ابن مَعين: إِسماعيل بن عَبد الكَريم ثِقَةٌ، رَجلُ صِدقٍ، والصحيفةُ التي يرويها عن وَهب، عن جابرٍ، ليست بشيءٍ، إِنما هو كتابٌ وقع إِليهم، ولم يَسمع وَهبٌ من جابرٍ شيئًا. «تهذيب الكمال» ٣/ ١٤٠.

* * *

٢٣٧١- عَن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢١٤٤) قال: حَدثنا أَبو الخَطاب، زِياد بن يَحيى البَصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَيمون، عن جَعفر بن مُحمد، عن أَبيه، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من حديث عَبد الله بن مَيمون، وعَبد الله بن مَيمون مُنكَر الحديثِ.

---

(١) أَخرجه أَبو نُعيم ٤/ ٧٩.

(٢) المسند الجامع (٢١٥٤)، وتحفة الأشراف (٢٦١٤).

والحديث؛ أَخرجه الطبري، في «صَريح السُّنَّة» (٤).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٣١٠، في ترجمة عَبد الله بن مَيمون، وقال: عامَّة ما يَرويه لا يُتابَع عَليه.

* * *

٢٣٧٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مَجُوسَ هَذِهِ الأُمَّةِ الـمُكَذِّبُونَ بِأَقْدَارِ الله، إِنْ مَرِضُوا فَلاَ تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلاَ تَشْهَدُوهُمْ، وَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ فَلاَ تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ».

أَخرجه ابن ماجة (٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمصي، قال: حَدثنا بَقِيَّة بن الوليد، عن الأَوزاعي، عن ابن جُرَيج، عن أَبي الزُّبير، فذكره[(١)].

* * *

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي، لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلاَمِ نَصِيبٌ: أَهْلُ الإِرْجَاءِ، وَأَهْلُ الْقَدَرِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عبَّاس، رضي الله تعالى عنه.

* * *

٢٣٧٣- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهُ لِسَانُهُ، فَإِذَا أَعْرَبَ عَنْهُ لِسَانُهُ، إِمَّا شَاكِرًا، وَإِمَّا كَفُورًا».

---

(١) المسند الجامع (٢١٥٦)، وتحفة الأشراف (٢٨٧٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٣٢٨)، والطَّبراني في «الأوسط» (٤٠٤٦ و٤٤٥٥).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٣(١٤٨٦٥) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، عن الرَّبيع بن أَنس، عن الحَسن، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدُّوري: قال يَحيى بن مَعين: لم يسمع الحسن من جابر بن عَبد الله. «تاريخه» (٤٢٥٨).

ـ وقال عَلي بن الـمَديني: الحسن لم يسمع من جابر بن عَبد الله شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١١٢).

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الحسن، عن جابر صحيفة، وليس بسماع. «السنن الكبرى» (١٠٢٩٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: لا يثبت سماع للحسن من جابر. «العلل» (٣٢٤١).

***

٢٣٧٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا اسْتَقَرَّتِ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، بَعَثَ إِلَيْهَا مَلَكًا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا رِزْقُهُ؟ فَيُقَالُ لَهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا أَجَلُهُ؟ فَيُقَالُ لَهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ ذَكَرٌ، أَوْ أُنْثَى؟ فَيُعْلَمُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ شَقِيٌّ، أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيُعْلَمُ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٩٧(١٥٣٤٢) قال: حَدثنا أحمد بن عَبد الملك، قال: حَدثنا الخَطاب بن القاسم، عن خُصَيف، عن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلف فيه على أَبي الزُّبير؛

فرواه خُصَيف، عن أَبي الزُّبير، عن جابر.

---

(١) المسند الجامع (٢١٤٥)، وأَطراف المسند (١٤٣١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢١٨.

(٢) المسند الجامع (٢١٥٧)، وأَطراف المسند (١٨١٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٩٢.
والحديث؛ أخرجه الفريابي، في «القدر» (١٤٣).

وخالفه جماعةٌ من الحُفاظ، منهم ابن جُرَيج، وعَمرو بن الحارث، رَوَوْهُ عَن أَبي الزُّبير، عن أَبي الطُّفيل، عن حُذيفة بن أَسِيد الغِفاري، عن النَّبيِّ ﷺ، وهو الصَّواب. «العلل» (٣٢٣٧).

***

٢٣٧٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، فِيمَ الْعَمَلُ، أَفِي شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَوْ فِي شَيْءٍ نَسْتَأْنِفُهُ؟ فَقَالَ: بَلْ فِي شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، قَالَ: فَفِيمَ الْعَمَلُ إِذًا؟ قَالَ: اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٤(١٤٣٠٨) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرَنا علي بن زَيد، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ يأتي، إن شاء الله من حَدِيث أَبي الزُّبير، عَن جابِر.

***

الطَّهارة

٢٣٧٦- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلاَةُ، وَمِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الطُّهُورُ»[2].

(*) وفي رواية: «مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلاَةُ، وَمِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الْوُضُوءُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٠(١٤٧١٧). والتِّرمِذي (٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، مُحمد بن زَنْجُوْيه البَغدادي، وغير واحد.

---

(١) المسند الجامع (٢١٥٨)، وأَطراف المسند (١٩٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر) عن الحُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا سُليمان بن قَرْم، عن أَبي يَحيى القَتَّات، عن مُجاهد بن جبر، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد: «حسن بن محمد».

قال عَبد الله بن أَحمد: هكذا وقع في الأَصل: «حسن»، والصواب: «حُسين».

❋ ❋ ❋

٢٣٧٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَنْتُمُ الْغُرُّ الْـمُحَجَّلُونَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢١٦٢) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا يَحيى بن يَمان، قال: حَدثنا الأَعمش، عن أَبي صالح، فذكره[2].

❋ ❋ ❋

٢٣٧٨- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ: هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٣(١٥٠٧٦). وابن ماجة (٣٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى. و«ابن خُزيمة» (١١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى. و«ابن حِبَّان» (١٢٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي.

كلاهما (مُحمد بن يَحيى، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن) عَن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا أَبو القاسم بن أَبي الزِّناد، قال: حَدثني إِسحاق بن حازم، عن عُبيد الله بن مِقسَم، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٢١٨٠)، وتحفة الأشراف (٢٥٧٦)، وأَطراف المسند (١٦٨٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٩٩)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٣٦٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٧١١ و٢٧١٢).

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٤٤، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٧٧٤١)، والمطالب العالية (٨٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٢٢٢).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٢١٦٧)، وتحفة الأشراف (٢٣٩٢)، وأَطراف المسند (١٦٠١).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٨٧٩)، والدَّارَقُطني (٧٠)، والبَيهَقي ١/ ٢٥٣ و٩/ ٢٥٢.

ـ قال أَبو الحَسن بن سَلَمة، راوي «السُّنن» عن ابن ماجة: حَدثنا علي بن الحَسن الهَستَجاني، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل،... نَحوَهُ.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يعني ابن إِسماعيل البخاري) عَن حَدِيث أَحمد بن حَنبل، عَن ابن أَبي الزِّناد، قال: أَخبَرَني إِسحاق بن حَازم، عَن ابن مِقسَم، عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ، قَالَ في البحر: هو الطهور ماؤه، الحل ميتته؟ فقال: لا أَعرِفُه إِلاَّ من حَدِيث أَبي القاسم بن أَبي الزِّناد.

قلتُ (القائل التِّرمِذي): رواه غير أَحمد بن حَنبل؟ قال: نعم. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: هو حَدِيثٌ تَفَرَّد به عَبد العزيز بن أَبي ثَابِت الزُّهْري، وهو عَبد العزيز بن عِمران بن عُمر بن عَبد الرَّحمَن بن عوف، مدينيٌّ ضعيفُ الحديث، رواه عَن إِسحاق بن حَازم الزيات، عَن وَهب بن كيسان، عَن جابر، عَن أَبي بكرٍ الصِّدِّيق، عَن النَّبيّ ﷺ، وإسحاق بن حَازم هذا شيخٌ مدينيٌّ ليس بالقوي، وقد اختُلف عنه في إسناد هذا الحديث؛

فرواه أَبو القاسم بن أَبي الزِّناد، عَن إِسحاق بن حَازم، عَن عُبيد الله بن مِقسم، عَن جابر، عَن النَّبيّ ﷺ، ولم يذكر فيه أَبا بكر، حَدَّث به عنه كذلك أَحمد بن حَنبل.

وقد رُوِيَ هذا الحديث، عَن أَبي بكر الصِّدِّيق مَوقوفًا من قوله، غير مرفوع إِلى النَّبيّ ﷺ، من رواية صحيحةٍ عنه، حَدَّث به عُبيد الله بن عُمر، عَن عَمرو بن دِينار، عَن أَبي الطفيل، عَن أَبي بكرٍ، قَوْلَهُ.

ورواه ابن زاطيا، عَن شيخٍ له، من حَدِيث عُبيد الله بن عُمر، عَن عَمرو بن دِينار، عَن أَبي الطفيل، عَن أَبي بكرٍ، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِم في رَفعه، والموقوف أَصح. «العلل» (٢٦).

***

٢٣٧٩- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«انْتَهَيْنَا إِلَى غَدِيرٍ، فَإِذَا فِيهِ جِيفَةُ حِمَارٍ، قَالَ: فَكَفَفْنَا عَنْهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الْمَاءَ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ، فَاسْتَقَيْنَا، وَأَرْوَيْنَا، وَحَمَلْنَا».

أَخرجه ابن ماجة (٥٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا شَريك، عن طَريف بن شِهاب، قال: سَمعتُ أَبا نَضرة يُحَدِّث، فذكره(١).

***

٢٣٨٠- عَنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ بِمَا أَفْضَلَتِ السِّبَاعُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٥٢) عن إِبراهيم بن مُحمد، عن داوُد بن الحُصين، عن أَبيه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٣٠١، في ترجمة حصين، والد داوُد، وقال: وهذا الذي ذكرته البلاء فيه من إِبراهيم بن أَبي يَحيى، لا من حُصين، ولاَ من ابنه داوُد.

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (١٧٥)، وقال: إِبراهيم، هو ابن أَبي يَحيى، ضعيفٌ، وتابَعَه إِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حَبيبة وليس بالقوي في الحديث.

***

٢٣٨١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

---

(١) المسند الجامع (٢١٦٨)، وتحفة الأشراف (٣١١٤).

والحديث؛ أَخرجه الطبري، في «تهذيب الآثار» (١٠٥٦).

(٢) أَخرجه الدَّارَقُطني (١٧٥-١٧٧)، والبَيهَقي ١/ ٢٤٩ و٢٥٠، والبغوي (٢٨٧).

«أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الـمَاءِ الرَّاكِدِ»[1].

(*) وفي رواية: «زَجَرَ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُبَالَ فِي الـمَاءِ الرَّاكِدِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٤١(١٥٠٨) قال: حَدثنا علي بن هاشم، عن ابن أَبي لَيلَى. و«أَحمد» ٣/ ٣٤١(١٤٧٢٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٣/ ٣٥٠(١٤٨٣٦) قال: حَدثنا حُجَين، ويُونُس، قالا: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«مُسلم» ١/ ١٦٢(٥٨١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، ومُحمد بن رُمح، قالا: أَخبَرنا اللَّيث (ح) قال: وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن ماجَة» (٣٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«النَّسائي» ١/ ٣٤، وفي «الكُبرى» (٣٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (١٢٥٠) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وعَبد الله بن لَهِيعَة، واللَّيث بن سَعد) عن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

* * *

٢٣٨٢- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَبُولَ قَائِمًا[4]».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٨٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٧٢٣).

(٣) المسند الجامع (٢١٦٥)، وتحفة الأشراف (٢٩١١)، وأَطراف المسند (١٨٤٥)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٤٢٥).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٧٤)، والبَيهَقي ١/ ٩٧.

(٤) في «تحفة الأشراف»، و«السنن الكبرى» للبَيهَقي ١/ ١٠٢ إذ رواه من طريق أَبي عامر: «أَن يَبول الرَّجل قائِما»، ولَفْظَةُ «الرَّجل» لم ترد في نسختنا الخطية من «سنن ابن ماجة» ١/ الورقة ٣٥، ولا في المطبوع.

أَخرجه ابن ماجة (٣٠٩) قال: حَدثنا يَحيى بن الفَضل، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا عَدِي بن الفَضل، عن علي بن الحَكم، عن أَبي نَضرة، فذكره[١].

***

٢٣٨٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا رَأَيْتَنِي عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ، فَلاَ تُسَلِّمْ عَلَيَّ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ، لَمْ أَرُدَّ عَلَيْكَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٥٢) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عن هاشم بن البَرِيد، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: لا أَعلم رَوى هذا الحديث أحدٌ غير هاشم بن البَريد. «علل الحديث» (٦٨).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤٢٠، في ترجمة هاشم بن البريد، وقال: وهذا لا أَعلم رواه عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل إِلاَّ هاشم.

***

٢٣٨٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٤٣٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مُحمد القَطَّان، بتِنِّيس، قال: حَدثنا مُحمد بن إِشكاب، قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدام، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٢١٦٢)، وتحفة الأشراف (٣١١٣).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ١٠٢.

(٢) المسند الجامع (٢١٦٦)، وتحفة الأشراف (٢٣٧٤).

(٣) أَخرجه أَبو عَوانة (٨٢٤٤ و٨٢٤٥ و٨٦٨٩).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيثٍ رواه مُصعب بن المِقدام، عَن الثَّوريّ، عَن أَبي الزُّبير، عَن جَابر، قَالَ: نهى النَّبي ﷺ أَن يَمَسَّ الرجلُ ذَكَرَهُ بيمينه.

فقالا: هذا خطأٌ، إنما هو: الثَّوريّ، عَن مَعمر، عَن يَحيى بن أَبي كثير، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ: الوَهمُ مِمَّن هو؟ قالا: من مُصعب بن المِقدام. «علل الحديث» (٣٠).

* * *

٢٣٨٥- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ نَهَانَا عَنْ أَنْ نَسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةَ، أَوْ نَسْتَقْبِلَهَا، بِفُرُوجِنَا، إِذَا أَهْرَقْنَا الماءَ، قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتُهُ، قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ، يَبُولُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةُ بِبَوْلٍ، فَرَأَيْتُهُ، قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ بِعَامٍ، يَسْتَقْبِلُهَا»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٠(١٤٩٣٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجَة» (٣٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومُحمد بن المُثنى، قالا: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا وَهب، يَعني ابن جَرير بن حازم، حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (١٤٢٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (إبراهيم بن سَعد، وجَرير بن حازم) عن مُحمد بن إِسحاق، عن أَبان بن صالح، عن مُجاهد بن جَبر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديث جابر في هذا الباب، حديثٌ حَسنٌ غَريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحَمدًا (يعني ابن إسماعيل البُخاري) عن هَذا الحَديث، فقال: رُواه غَيرُ واحدٍ، عن مُحمد بن إِسحاق. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٥).

* * *

٢٣٨٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُسْتَنْجَى بِبَعْرَةٍ، أَوْ بِعَظْمٍ»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَتَمَسَّحَ بِعَظْمٍ، أَوْ بَعْرٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٦(١٤٦٦٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٣/ ٣٤٣ (١٤٧٥٥) و٣/ ٣٨٤(١٥١٩٠) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق. و«مُسلم» ١/ ١٥٤(٥٢٩) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق. و«أَبو داوُد» (٣٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٤٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وزكريا) قالا: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[4].

* * *

٢٣٨٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٢١٦٠)، وتحفة الأشراف (٢٥٧٤)، وأَطراف المسند (١٦٨٥).
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣١)، والدَّارَقُطني (١٦٢)، والبَيهَقي ١/ ٩٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٦٦٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٧٥٥).

(٤) المسند الجامع (٢١٦١)، وتحفة الأشراف (٢٧٠٩)، وأَطراف المسند (١٩٣٦).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٨٣)، والبَيهَقي ١/ ١١٠.

«الإِسْتِجْمَارُ تَوٌّ، وَرَمْيُ الْجِمَارِ تَوٌّ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَوٌّ، وَالطَّوَافُ تَوٌّ، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ بِتَوٍّ».

أَخرجه مُسلم ٤/ ٨٠(٣١٢١) قال: حَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل، وهو ابن عُبيد الله الجَزري، عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

***

٢٣٨٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٨٠٤). و«أَحمد» ٣/ ٢٩٤(١٤١٧٤). و«مُسلم» ١/ ١٤٧ (٤٨٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن رافع

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، وابن رافع) عن عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[٣].

***

٢٣٨٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا تَغَوَّطَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْسَحْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٦(١٤٦٦٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (٢٤٣٥)، وتحفة الأشراف (٢٩٥٣).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٥٧٤ و٣٥٧٥)، والبَيهَقي ٥/ ٩٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢١٦٣)، وتحفة الأشراف (٢٨٤٢)، وأَطراف المسند (١٨١١).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٨٧).

(٤) المسند الجامع (٢١٦٣)، وأَطراف المسند (١٧١٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٢١١.

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

***

٢٣٩٠- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ ثَلاَثًا»[1].

ـ في رواية أَبي مُعاوية: «يَعنِي يَسْتَنْجِي».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٥٥(١٦٥٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ٤٠٠(١٥٣٧٠) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن خُزيمة» (٧٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي، عن سُفيان.

أَربعتهم (أَبو مُعاوية، وعِيسى، وجَرير، وسُفيان) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «فِي النَّهْيِ عَنْ قَضَاءِ الْحَاجَةِ عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يَأْتِي الْبَرَازَ، حَتَّى يَتَغَيَّبَ فَلاَ يُرَى».

يأتي، إن شاء الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢١٦٤)، وأَطراف المسند (١٥٣١)، ومجمع الزوائد ١/ ٢١١.
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٠٣.

• وَحَدِيثُ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَإِنَّهُ كَانَ لاَ يَتَأَذَّى مِنَ بَوْلِهِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَإِنَّهُ كَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

• وَحَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«سِرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى نَزَلْنَا وَادِيًا أَفْيَحَ، فَذَهَبَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَاتَّبَعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ...». الحديث.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

«أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ، فَمَا طُهُورُكُمْ؟ قَالُوا: نَتَوَضَّأُ لِلصَّلاَةِ، وَنَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَنَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ. قَالَ: فَهُوَ ذَاكَ، فَعَلَيْكُمُوهُ».

سلف في مسند أنس بن مالك.

* * *

٢٣٩١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ النَّوْمِ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ، فَلاَ يُدْخِلْ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَغْسِلَهَا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ، وَلاَ عَلَى مَا وَضَعَهَا».

أخرجه ابن ماجة (٣٩٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن تَوبة، قال: حَدثنا زِياد بن عَبد الله البَكَّائي، عن عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

* * *

(١) المسند الجامع (٢١٦٩)، وتحفة الأشراف (٢٧٩٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٣٣٥)، والدَّارَقُطني (١٢٨).

٢٣٩٢- عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُبَشِّرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ. فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَصْنَعُ هَذَا، فَأَنَا أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ».

أخرجه ابن ماجة (٥١١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن تَوبة، قال: حَدثنا زِياد بن عَبد الله، قال: حَدثنا الفَضل بن مُبَشِّر، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: حَدثنا أَحمد بن علي، حَدثنا عَبد الله بن الدَّورَقي، قال: قال يَحيى بن مَعين: أَبو بَكر الـمَديني، اسمه الفَضل بن مُبَشِّر، يروي عن جابر بن عَبد الله، مَدينيٌّ، ضعيفٌ.

قال ابن عدي: وفَضل بن مُبَشِّر له عن جابر أَحاديث دون العشرة، وعامتها مما لاَ يُتَابع عَليه. «الكامل» ٧/ ١٢٦.

❋ ❋ ❋

٢٣٩٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ، وَيَتَوَضَّأُ بِالـمُدِّ»[٢].

(❋) وفي رواية: «يُجْزِئُ مِنَ الْوَضُوءِ الـمُدُّ مِنَ الـمَاءِ، وَمِنَ الْجَنَابَةِ الصَّاعُ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَكْفِينِي؟ فَقَالَ جَابِرٌ: قَدْ كَفَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، وَأَكْثَرُ شَعَرًا، رَسُولَ الله ﷺ»[٣].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٦٥(٧١٣) قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن يزيد بن أَبي زِياد. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٣(١٤٣٠٠) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يزيد بن أَبي زِياد. وفي ٣/ ٣٧٠ (١٥٠٣٩) قال: حَدثنا علي بن عاصم، عن يزيد، يَعني ابن أَبي زِياد. و«عَبد بن

---

(١) المسند الجامع (٢١٨٦)، وتحفة الأشراف (٢٥٧١).

والحديث؛ أخرجه الطبري (١١٣٨٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٣٠٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٠٣٩).

حُميد» (١١١٥) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن يزيد بن أَبي زِياد. و«أَبو داوُد» (٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يزيد بن أَبي زِياد. و«ابن خُزيمة» (١١٧) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، من كتابه، قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن حُصين، ويزيد بن أَبي زِياد.

كلاهما (يزيد، وحُصين) عن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[1].

* * *

٢٣٩٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالـمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٠٧١) قال: حَدثني صالح بن عَبد الله. و«ابن ماجَة» (٢٦٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار.

كلاهما (صالح، وهِشام) قالا: حَدثنا الرَّبيع بن بَدر، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٣٧، في ترجمة الرَّبيع بن بدر، وقال: وعامة حَديثه ورواياته عَمَّن يَروي عنهم مما لا يُتابعُه أَحَدٌ عليه.

* * *

٢٣٩٥- عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي جَعْفَرٍ: حَدَّثَكَ جَابِرٌ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَثَلاَثاً ثَلاَثًا؟».

قَالَ: نَعَمْ[4].

---

(١) المسند الجامع (٢١٧٨)، وتحفة الأشراف (٢٢٤٧)، وأَطراف المسند (١٤٤٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٣٨)، والبَيهَقي ١/ ١٩٥، والبغوي (٢٨٠).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٢١٧٩)، وتحفة الأشراف (٢٧٠٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٣٨٠).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي (٤٥).

(*) وفي رواية: عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي جَعْفَرٍ: حَدَّثَك جَابِرٌ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً؟».

قَالَ: نَعَمْ[1].

أَخرجه التِّرمِذي (٤٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى الفَزاري، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٤٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، وقُتيبة، قالا: حَدثنا وكيع.

كلاهما (شَريك، ووَكيع) عن ثابت بن أَبي صَفِية الثُّمالي، قال: قلتُ لأَبي جعفر، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا أَصح من حديث شَريك، لأَنه قد رُويَ من غير وجهٍ، هذا، عن ثابت، نَحوَ رواية وكيع، وشَريك كَثير الغلط، وثابت بن أَبي صَفِية، هو: أَبو حَمزة الثُّمالي.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٩(٦٦). وابن ماجة (٤١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وعَبد الله بن عامر) عن شَريك بن عَبد الله النَّخَعي، عَن ثابِت بن أَبي صَفيةَ الثُّماليِّ، قال: سَأَلتُ أَبا جَعفر، قُلتُ له: حُدِّثْتَ عَن جَابرِ بن عَبد الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَثَلاَثًا ثَلاَثًا؟ قَالَ: نَعَمْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: قُلْت لَهُ: حُدِّثْتَ عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً؟ قَالَ: نَعَمْ»[3].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (٤٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

لم يقل له: «حدثكَ جابر»، بل سأَله: «حُدِّثتَ عن جابر»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يعني ابن إسماعيل البُخاريَّ) عن هَذا الحَديث؟ فقال: الصَّحيح ما رُواه وكيعٌ، عن أَبي حَمزة، وحَديث شَرِيكٍ لَيس بِصَحيح. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٢٦).

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (٢٦٥) وقال عَقِبه: الثمالي ليس بالقوي.

***

٢٣٩٦ - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«تَوَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ فَنَضَحَ فَرْجَهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عاصم بن علي، قال: حَدثنا قَيس، عن ابن أَبي لَيلَى، عن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قَيس؛ هو ابن الرَّبيع، الأَسدي، وابن أَبي ليلى؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ليلى.

***

٢٣٩٧ - عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«رَأَى رَسُولُ الله ﷺ، قَوْمًا يَتَوَضَّؤُونَ، فَلَمْ يَمَسَّ أَعْقَابَهُمُ الـمَاءُ، فَقَالَ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢١٨١)، وتحفة الأشراف (٢٥٩٢).
والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٦٥).

(٢) المسند الجامع (٢١٨٢)، وتحفة الأشراف (٢٩٤٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً تَوَضَّأَ، فَلَمْ يُصِبْ عَقِبَهُ مَاءٌ، فَقَالَ: وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٦(٢٦٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ٣١٦(١٤٤٤٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٠٨) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا مُحَاضِر.

كلاهما (أَبو مُعاوية، ومُحَاضِر) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[2].

* * *

٢٣٩٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كَرِبٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٣(١٥٢٩٦) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا يزيد بن عَطاء، عن أَبي إِسحاق، عن سَعيد بن أَبي كَرِب، وعَبد الله بن مَرثَد، فذكراه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٦(٢٧٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ٣/ ٣٦٩ (١٥٠٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٣٩٠(١٥٢٦٥) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن ماجَة» (٤٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (٢١٤٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سُفيان.

أَربعتهم (أَبو الأَحوص، وشُعبة، وإِسرائيل، وسُفيان) عن أَبي إِسحاق، عن سَعيد بن أَبي كَرِب، عَن جابر بن عَبد الله، قال: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ»[3].

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

(٢) المسند الجامع (٢٥٤٥)، وأَطراف المسند (١٥١٥).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٨٩)، والطَّبراني، في «الصغير» (٧٨١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(*) وفي رواية: «رَأَى النَّبِيُّ ﷺ، فِي رِجْلِ رَجُلٍ مِنَّا مِثْلَ الدِّرْهَمِ، لَمْ يَغْسِلْهُ، فَقَالَ: وَيْلٌ لِلْعَقِبِ مِنَ النَّارِ»[1].

ليس فيه: «عَبد الله بن مَرثَد»[2].

* * *

• حَدِيثُ نُبَيح الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٢٣٩٩- عَنْ مُحَمدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ، فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٨٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزَامِي، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى (ح) قال: وحَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافع، جميعًا، عن ابن أَبي ذِئب، عن عُقبة بن عَبد الرَّحمَن، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، فذكره[3].

- فوائد:

- قال البُخاري: عُقبة بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمر، عن ابن ثَوبان، روى عنه ابن أَبي ذِئب، مُرسَلٌ، عن النَّبيِّ ﷺ، في مَسِّ الذَّكَر.

وقال بعضُهم: عن جابرٍ، رضي اللهُ عنه، ولا يصح. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٣٥.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٢٦٥).

(٢) المسند الجامع (٢١٨٤)، وتحفة الأشراف (٢٢٥٦)، وأَطراف المسند (١٤٥٣ و١٥٨٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٠٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٣٠ و٥٦٥٠).

(٣) المسند الجامع (٢١٨٥)، وتحفة الأشراف (٢٥٩١).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ١٣٤.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا خطأٌ، النَّاس يَروونه عن ابن ثَوبان، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا، لا يذكرون جابرًا. «علل الحديث» (٢٣).

* * *

٢٤٠٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: «قَرَّبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُبْزًا وَلَحْمًا، فَأَكَلَ، ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ طَعَامِهِ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(١).

(*) وفي رواية: «قُرِّبَ لِرَسُولِ الله ﷺ خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَأَكَلَهُ، وَدَعَا بِوَضُوءٍ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ طَعَامِهِ فَأَكَلَ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ثُمَّ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَلَمْ يَجِدُوا، فَقَالَ: أَيْنَ شَاتُكُمُ الْوَالِدُ؟ فَأَمَرَنِي بِهَا، فَاعْتَقَلْتُهَا، فَحَلَبْتُ لَهُ، ثُمَّ صَنَعَ لَنَا طَعَامًا فَأَكَلْنَا، ثُمَّ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلْتُ مَعَ عُمَرَ، فَوُضِعَتْ جَفْنَةٌ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ صَلَّيْنَا قَبْلَ أَنْ نَتَوَضَّأَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ لَحْمٍ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، ثُمَّ قَامُوا إِلَى الصَّفِّ وَلَمْ يَتَوَضَّؤُوا. قَالَ جَابِرٌ: ثُمَّ شَهِدْتُ أَبَا بَكْرٍ أَكَلَ طَعَامًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ثُمَّ شَهِدْتُ عُمَرَ أَكَلَ مِنْ جَفْنَةٍ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٣).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَكَلَ طَعَامًا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَكَلَ طَعَامًا مِمَّا مَسَّتْهُ

---

(١) اللفظ لأبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن حبان (١١٣٠).

(٣) اللفظ لابن حبان (١١٣٢).

النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرَ أَكَلَ طَعَامًا مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ»[1].

(*) وفي رواية: «دَعَتْنَا امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَذَبَحَتْ شَاةً، وَصَنَعَتْ طَعَامًا، وَرَشَّتْ لَنَا صُورًا، فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ بِالطَّهُورِ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى، ثُمَّ أُتِينَا بِفُضُولِ الطَّعَامِ، فَأَكَلَهُ، وَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَدَخَلْنَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَدَعَا بِطَعَامٍ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَقَالَ: أَيْنَ شَاتُكُمُ الَّتِي وَلَدَتْ؟ قَالَتْ: هِيَ ذِهْ، فَدَعَا بِهَا، فَحَلَبَهَا بِيَدِهِ، ثُمَّ صَنَعُوا لِبَأً، فَأَكَلَ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَتَعَشَّيْتُ مَعَ عُمَرَ، فَأُتِيَ بِقَصْعَتَيْنِ، فَوُضِعَتْ وَاحِدَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالأُخْرَى بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

ـ قال أبو حاتم ابن حِبَّان: الصُّور: مُجتمع النَّخْل[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، خُبْزًا وَلَحْمًا، فَصَلُّوا وَلَمْ يَتَوَضَّؤُوا»[3].

(*) وفي رواية: «دَعَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، رَسُولَ الله ﷺ، عَلَى شَاةٍ، فَأَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ عَادَ إِلَى بَقِيَّتِهَا، فَأَكَلُوا، فَحَضَرَتِ الْعَصْرُ، فَلَمْ يَتَوَضَّأْ رَسُولُ الله ﷺ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: فَبَسَطَتْ لَهُ عِنْدَ ظِلِّ صَوْرٍ، وَرَشَّتْ بِالْمَاءِ حَوْلَهُ، وَذَبَحَتْ شَاةً، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ تَحْتَ الصَّوْرِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ، تَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: يَا رَسُولَ

---

(١) اللفظ لابن حبان (١١٣٥).

(٢) اللفظ لابن حبان (١١٣٩).

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٤) اللفظ لابن حبان (١١٣٧).

الله، فَضَلَتْ عِنْدَنَا فَضْلَةٌ مِنْ طَعَامٍ، فَهَلْ لَكَ فِيهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ»[1].

(*) لفظ أَبي مَعشَر[2]، قال: «سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ: أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ بَعْدَ وُضُوءِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ أَكَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ثُمَّ أَكَلْتُ مَعَ عُمَرَ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ثُمَّ أَكَلْتُ مَعَ عُثْمَانَ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٩) قال: أَخبَرنا مَعمر، وابن جُرَيج. وفي (٦٤٠) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٤٧(٥٢٥) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٤ (١٤٣١٢) قال: حَدثنا هُشَيم، عن علي بن زَيد. وفي٣/ ٣٢٢(١٤٥٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) ومُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (١٩١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَسن الخَثعمي، قال: حَدثنا حَجاج، قال ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (١٩٦٣) قال: حَدثنا زكريا، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد. وفي (٢٠٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكَّار، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر. وفي (٢١٦٠) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (١١٣٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) قال: وحَدثنا مَعمر. وفي (١١٣٢ و١١٣٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الله، عن مَعمر. وفي (١١٣٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو عَلقمة، عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي فَروَة الـمَدِيني. وفي (١١٣٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا الحَسن بن قَزَعة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (١١٣٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن

(١) اللفظ لابن حبان (١١٣٨).

(٢) أَبو مَعشَر؛ نَجيح بن عبد الرَّحمَن السِّندِيُّ.

مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. وفي (١١٣٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوْح بن القاسم. وفي (١١٤٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير بن حازم.

ثمانيتهم (مَعمر، وابن جُرَيج، وعلي بن زَيد، وأَبو مَعشَر، نَجيح، وجَرير، وأَبو عَلقمة، وأَيوب، ورَوْح) عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره.

• وأَخرجه التِّرمِذي (٨٠)، وفي «الشَّمائل» (١٨٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٢٠١٧) قال: حَدثنا إِسحاق.

كلاهما (مُحمد بن يَحيى بن أَبي عُمر، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل) عن سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، ومُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن جابر بن عَبد الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ لَحْمًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَكَلَ لَحْمًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَأَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَكَلَ لَحْمًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ، فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الأَنصَارِ، فَذَبَحَتْ لَهُ شَاةً، فَأَكَلَ، وَأَتَتْهُ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ لِلظُّهْرِ وَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَتَتْهُ بِعُلاَلَةٍ مِنْ عُلاَلَةِ الشَّاةِ، فَأَكَلَ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٢).

• وأَخرجه ابن ماجة (٤٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، وعَمرو بن دِينار، وعَبد الله بن مُحمد بن عَقِيلٍ، عَن جابر بن عَبد الله، قَالَ:

«أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، خُبْزًا وَلَحْمًا، وَلَمْ يَتَوَضَّؤُوا».

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى (٢٠١٧).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٨٠).

• وأخرجه أحمد ٣/ ٣٠٧(١٤٣٥٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سمعتُ ابن الـمُنكَدِر غيرَ مَرَّةٍ يقول: عن جابر، وكأَني سَمِعتُه يقولُ: أَخبَرني من سَمِعَ جابرًا، فظننتُه سَمِعَهُ من ابنِ عَقِيل، ابن الـمُنكَدر، وعَبد الله بنُ مُحَمدِ بن عَقِيل، عَن جابرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ لَحْمًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَكَلَ لِبأً، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتوَضَّأْ، وَأَنَّ عُمَرَ أَكَلَ لَحْمًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتوَضَّأْ».

• وأَخرجه الحُميدي (١٣٠٣). وأَحمد ٣/ ٣٨١(١٥١٤٦)، قالا: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، أَنهُ سَمِعَ جابِرَ بنَ عَبد الله يَقُولُ:

«أَتَى النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً مِنَ الأَنصَارِ، فَرَشَّتْ لَهُ صَوْرًا لَهَا (وَالصَّوْرُ: النَّخلاَتُ الـمُجْتَمِعَاتِ) وَذَبَحَتْ لَهُ شَاةً، فَأَكَلَ مِنْهَا رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ جَاءَتْ صَلاَةُ الظُّهْرِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَتوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أُتِيَ بِعُلاَلَةِ الشَّاةِ، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْعَصْرِ وَلَمْ يَتوَضَّأْ، ثُمَّ أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيق، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ لأَهْلِهِ: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَأَيْنَ شَاتُكُمُ الْوَالِدُ؟ فَأُتِيَ بِهَا فَحَلَبَهَا، وَجَعَلَ لَنَا مِنْهُ لِبأً، فَأَكَلَ مِنْهُ وَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتوَضَّأْ، ثُمَّ أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأُتِيَ بِجَفْنَتَيْنِ[(١)]، فَجُعِلَتْ إِحْدَاهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالأُخْرَى مِنْ خَلْفِهِ، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتوَضَّأْ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَكَلَ خُبْزًا وَلَحْمًا، فَصَلَّى وَلَمْ يَتوَضَّأْ»[(٣)].

ليس فيه: «مُحمد بن الـمُنكَدِر».

ـ في رواية أَحمد: «حَدثنا ابن عَقِيل».

---

(١) تصحف في الطبعتين إلى: «بحفنتين»، وأَثبتناه على الصواب عن «غوامض الأَسماء المبهمة» لابن بشكوال ١/ ٢١٥، إذ أَخرجه من طريق «مسند الحُميدي»، و«إتحاف الخِيَرة الـمَهَرة» (٦٢٢)، إذ أَخرجه من طريق سفيان.

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد.

• وأخرجه مَالك (٦١)[١] عَنْ مُحمد بن الـمُنكَدِر؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دُعِيَ لِطَعَامٍ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى، ثُمَّ أُتِيَ بِفَضْلِ ذَلِكَ الطَّعَامِ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»، مرسلٌ[٢].

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٦٤٨) عن ابن جُرَيج. وفي (٦٤٩) عن مَعمر، والثَّوري.

ثلاثتهم (ابن جُرَيج، ومَعمَر، وسفيان الثوري) عن عَمرو بن دِينار، أَنه سَمِعَ جابِرَ بن عَبد الله يَقُولُ: أَكَلَ أَبو بَكرٍ خُبزًا ولَحمًا، ثُمَّ قام إِلى الصَّلاةِ، ولَم يَتوَضَّأْ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَن جابر بن عَبد الله، قال: أَكَلنا مَعَ أَبي بَكرٍ خُبزًا ولَحمًا، ثُمَّ قام إِلى الصَّلاةِ، ولَم يَتوَضَّأْ».

قَالَ مَعمَرٌ: ثم أَحسَبُهُ قال: إِلاَّ أَنهُ مَضمَضَ. «موقوفٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٥١) عن مَعمر، عَنِ ابنِ الـمُنكَدِر، قال: سَمِعتُه يُحَدِّثُ عَن جابر، أَنهُ قال: أَكَلَ عُمَرُ مِن جَفنَةٍ، ثُمَّ قامَ فَصَلَّى ولَم يَتوَضَّأْ. «موقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٨(٥٣٦) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا عَمرو بن دِينار، وأَبو الزُّبير، عَن جابر بن عَبد الله، قال: أَكَلتُ مَعَ أَبي بَكرٍ خُبزًا ولَحمًا، فَصَلَّى ولَم يَتوَضَّأْ. «موقوفٌ».

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْرِي للموطأ (٦٨)، ورواية القَعنَبي (٣٦).

(٢) المسند الجامع (٢١٨٧ و٢١٨٩ و٢١٩١ و٢١٩٢)، وتحفة الأشراف (٢٣٦٨ و٢٣٧٢ و٢٥٤٧ و٣٠٣٧ و٣٠٣٨ و٣٠٦٣)، وأَطراف المسند (١٩٧٤)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٦٢٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٧٧٥)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٩٧٤)، والبَيهَقي ١/ ١٥٤ و١٥٦، والبغوي (٢٨٤٩).

(٣) اللفظ لابن جُريج.

ـ **فوائد:**

ـ وله طريقٌ، يأتي في مناقب أَبي بكر وعُمر وعلي.

***

٢٤٠١- عَنْ مُحَمدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، قَالَ: «كَانَ آخِرَ الأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، تَرْكُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»[١].

أَخرجه أَبو داوُد (١٩٢) قال: حَدثنا مُوسى بن سَهل، أَبو عِمران الرَّملي. و«النَّسائي» ١/ ١٠٨، وفي «الكُبرى» (١٨٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور. و«ابن خُزيمة» (٤٣) قال: حَدثنا مُوسى بن سَهل الرَّملي. و«ابن حِبَّان» (١١٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُوسى بن سَهل الرَّملي.

كلاهما (مُوسى، وعَمرو) قالا: حَدثنا علي بن عَيَّاش، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزة، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[٢].

ـ قال أَبو داوُد: هذا اختصار من الحديث الأول[٣].

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: هذا خبر مختصرٌ من حديثٍ طويلٍ، اختصره شُعيب بن أَبي حَمزة، مُتَوَهِّمًا، لنسخ إيجاب الوضوء مما مَسَّتِ النارُ مطلقًا، وإنما هو نسخ لإيجاب الوضوء مما مست النار، خلا لحم الجزور فقط.

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: حَدثنا علي، قال: قلتُ لسُفيان: إن أَبا عَلقَمة الفَروي قال: عن ابن الـمُنكَدِر، عن جابر رضي الله عنه؛ أَكَلَ النَّبي ﷺ ولم يتوضأْ.

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٢١٩٣)، وتحفة الأشراف (٣٠٤٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٦٦٣)، والبَيهَقي ١/ ١٥٥ و١٥٦.

(٣) يَعنِي الحديث السَّابق.

فقال: أحسبني سَمِعتُ ابن الـمُنكَدِر قال: أَخبَرني مَن سَمِع جابرا؛ أَكَلَ النَّبي ﷺ.

وقال بعضُهم: عن ابن الـمُنكَدِر، سَمِعتُ جابرًا، ولا يصح. «التاريخ الأوسط» ٤/ ٧٩٠.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عن حديثٍ، رواه علي بن عياش، عن شُعيب بن أَبي حمزة، عن مُحمد بن المنكدر، عن جابر، قال: كان آخر الأَمر من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار.

فسمعتُ أَبي يقول: هذا حديثٌ مُضطَرِبُ المتن، إنما هو: أَن النَّبي ﷺ أَكل كَتِفًا، ثُم صَلَّى ولَم يَتوَضَّأْ.

كذا رواه الثِّقات عن ابن الـمُنكَدِر، ويمكن أَن يكون شُعيب بن أَبي حَمزة حدَّث به من حفظه، فَوَهِمَ فيه. «علل الحديث» (١٦٨ و١٧٤).

***

٢٤٠٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، أَخِي بَنِي سَلِمَةَ، وَمَعِي مُحَمَّدُ بْنُ عمرو بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو الأَسْبَاط، مَوْلًى لِعَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، كَانَ يَتْبَعُ الْعِلْمَ، قَالَ: فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ مِنَ الطَّعَامِ؟ فَقَالَ:

«خَرَجْتُ أُرِيدُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي مَسْجِدِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقِيلَ لِي: هُوَ بِالأَسْوَافِ[١]، عِنْدَ بَنَاتِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، أَخِي بَلْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، يَقْسِمُ بَيْنَهُنَّ مِيرَاثَهُنَّ مِنْ أَبِيهِنَّ، قَالَ: وَكُنَّ أَوَّلَ نِسْوَةٍ وَرِثْنَ مِنْ أَبِيهِنَّ فِي الإِسْلاَمِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ الأَسْوَافَ، وَهُوَ مَالُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ،

---

(١) الأسواف، بالفاء، اسم لحَرَم الـمَدِينَة. «النهاية» ٢/ ٤٢٢، و«غريب الحديث» لابن الجَوزي ١/ ٥٠٩، وفي «معجم البلدان» ١/ ١٩١: هو اسم حَرَم الـمَدِينَة، وقيل: موضع بعينه بناحية البَقِيع.

فَوَجَدْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي صَوْرٍ مِنْ نَخْلٍ، قَدْ رُشَّ لَهُ فَهُوَ فِيهِ، قَالَ: فَأُتِيَ بِغَدَاءٍ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ قَدْ صُنِعَ لَهُ، فَأَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَكَلَ الْقَوْمُ مَعَهُ، قَالَ: ثُمَّ بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ لِلظُّهْرِ، وَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ مَعَهُ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ، قَالَ: ثُمَّ قَعَدَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي بَعْضِ مَا بَقِيَ مِنْ قِسْمَتِهِ لَهُنَّ، حَتَّى حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، وَفَرَغَ مِنْ أَمْرِهِ مِنْهُنَّ، قَالَ: فَرَدُّوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَضْلَ غَدَائِهِ مِنَ الْخُبْزِ وَاللَّحْمِ، فَأَكَلَ، وَأَكَلَ الْقَوْمُ مَعَهُ، قَالَ: ثُمَّ نَهَضَ فَصَلَّى بِنَا الْعَصْرَ، وَمَا مَسَّ مَاءً، وَلاَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٤(١٥٠٨٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل بن أَبي طالب، فذكره[١].

***

٢٤٠٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، فَقَالَ: لاَ؛

«قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ ﷺ، لاَ نَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلاَّ قَلِيلاً، فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ، لَمْ يَكُنْ لَنَا مَنَادِيلُ، إِلاَّ أَكُفَّنَا وَسَوَاعِدَنَا وَأَقْدَامَنَا، ثُمَّ نُصَلِّي وَلاَ نَتَوَضَّأُ»[٢].

أَخرجه البُخاري ٧/ ١٠٦(٥٤٥٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن المُنذر. و«ابن ماجَة» (٣٢٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة المِصري، أَبو الحارث المُرادي، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب.

كلاهما (إِبراهيم، وابن وَهب) عن مُحمد بن فُلَيح بن سُليمان، قال: حَدثني أَبي، عن سَعيد بن الحارث، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٢١٨٨)، وأَطراف المسند (١٥٧٥)، وإِتحاف الخيرة المَهَرة (٦٥٥٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٦٥١).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٢١٩٠)، وتحفة الأشراف (٢٢٥١).

- في رواية ابن وَهب: «عن مُحمد بن أَبي يَحيىٰ، عن أَبيه».
- قال أَبو عبد الله بن ماجة: غريبٌ، ليس إِلَّا عند[1] مُحمد بن سلمة.
- **فوائد:**
- قال ابن حَجَر : أَخرجه ابن ماجة من رواية ابن وهب، عن مُحمد بن أَبي يحيىٰ، عن أَبيه، عن سعيد فجزم أَبو نُعيم في «المُستَخرَج» بأَن مُحمد بن أَبي يحيىٰ، هو ابن فُليح، لأَن فُليحًا يُكَنَّىٰ أَبا يحيىٰ، وهو معروف بالرواية عن سعيد ابن الحارث، وقال غَيرُه: هو مُحمد بن أَبي يَحيىٰ الأَسلمي، والد إبراهيم، شيخ الشافعي، واسم أَبي يَحيىٰ سَمعان، وكأَن الحامل علىٰ ذلك كَون ابن وهب يروي عن فُليح نفسه، فاستَبعَد قائل ذلك أَن يروي عن ابنه مُحمد بن فُليح، عنه، ولا عجب في ذلك، والَّذي تَرَجَّح عندي الأَول، فإِن لفظَهُما واحدٌ. «فتح الباري» ٩/ ٥٧٩.

***

٢٤٠٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«مَرَّ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ مِن شِعْبٍ مِنَ الْغَائط، فَدَعَونَاهُ إِلَىٰ عَجْوَةٍ بَيْنَ أَيْدِينَا، عَلَىٰ تُرْسٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، وَلَمْ يَكُنْ تَوَضَّأَ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ شِعْبٍ مِنَ الْجَبَلِ، وَقَدْ قَضَى حَاجَتَهُ، وَبَيْنَ أَيْدِينَا تَمْرٌ عَلَى تُرْسٍ، أَوْ حَجَفَةٍ، فَدَعَونَاهُ فَأَكَلَ مَعَنَا، وَمَا مَسَّ مَاءً»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَ تَمْرًا عَلَىٰ تُرْسٍ، فَمَرَّ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْنَا: هَلُمَّ، فَتَقَدَّمَ، فَأَكَلَ مَعَنَا مِنَ التَّمْرِ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٧(١٥٣٤٥) قال: حدثنا موسىٰ بن داوُد، قال: حدثنا ابن لَهيعَة. و«أَبو داوُد» (٣٧٦٢) قال: حدثنا أَحمد بن أَبي مَريم، قال: حدثنا عَمِّي، يعني سعيد بن الحكم، قال: حدثنا اللَّيث بن سعد، قال: أَخبرني خالد بن يزيد. و«ابن حِبَّان» (١١٦٠) قال: أَخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا سعيد بن حفص، خال النُّفيلي، قال: حدثنا موسىٰ بن أَعْيَن، عن عَمرو بن الحارث.

---

(١) تحرف في المطبوع إِلىٰ: «عن»، والمُثبت عن هامش نسخة المحمودية، الورقة (٣٢١).
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ لأَبي داود.

ثلاثتهم (عَبد الله بن لَهِيعَة، وخالد، وعَمرو) عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٤٠٥- عَنْ مُحَمدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِرَجُلٍ يَتَوَضَّأُ، وَيَغْسِلُ خُفَّيْهِ، فَقَالَ بِيَدِهِ، كَأَنَّهُ دَفَعَهُ: إِنَّمَا أُمِرْتَ بِالـمَسْحِ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ هَكَذَا، مِنْ أَطْرَافِ الأَصَابِعِ إِلَى أَصْلِ السَّاقِ، وَخَطَّطَ بِالأَصَابِعِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِرَجُلٍ يَتَوَضَّأُ، وَهُوَ يَغْسِلُ خُفَّيْهِ، فَنَخَسَهُ بِيَدِهِ، وَقَالَ: إِنَّا لَمْ نُؤْمَرْ بِهَذَا، قَالَ: فَأَرَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ بِيَدِهِ مِنْ مُقَدَّمِ الْخُفَّيْنِ إِلَى السَّاقِ، وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً»[3].

أَخرجه ابن ماجة (٥٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمصي. و«أَبو يَعلَى» (١٩٤٥) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد.

كلاهما (مُحمد، وداوُد) عن بَقِيَّة بن الوليد، عن جَرير بن يزيد، قال: حَدثني الـمُنذر، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[4].

***

٢٤٠٦- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله عَنِ الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ فَقَالَ:

«السُّنَّةُ يَا ابْنَ أَخِي».

---

(١) المسند الجامع (٢٦٨٠)، وتحفة الأشراف (٢٧٠٠)، وأَطراف المسند (١٩٣٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٤.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٩٠ و١٦٢٤ و٨٦٧٤ و٩٠٦٧)، والبَيهَقي ٧/ ٦٨.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي يعلى.

(٤) المسند الجامع (٢١٩٤)، وتحفة الأشراف (٣٠٨٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٥٦، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٧٠٨)، والمطالب العالية (٩٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١١٣٥).

وَسَأَلْتُهُ عَنِ الـمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ؟ فَقَالَ: أَمِسَّ الشَّعْرَ الـمَاءَ[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٣(٢٣٢) و١/ ١٨١(١٩٠٩) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«التِّرمِذي» (١٠٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل.

كلاهما (إِسماعيل، وبِشر) عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق القُرشي، وهو عَبَّاد بن إِسحاق، عن أَبي عُبيدة بن مُحمد بن عَمار بن ياسر، فذكره[2].

أَخرجه مالك[3] (٧٤)؛ أَنه بَلَغَهُ، أَنَّ جابرَ بنَ عَبد الله الأَنصاريَّ، سُئِلَ عَنِ المسحِ علَى العِمامةِ؟ فقال: لاَ، حَتَّى يُمسَحَ الشَّعَرُ بِالماءِ.

* * *

٢٤٠٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا ـ قَالَ شُعْبَةُ أَظُنُّهُ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ ـ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: إِنَّ شَعَرِي كَثِيرٌ، فَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، أَكْثَرَ شَعَرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: قَالَ لِي جَابِرٌ: وَأَتَانِي ابْنُ عَمِّكَ، يُعَرِّضُ بِالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: كَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقُلْتُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَأْخُذُ ثَلاَثَةَ أَكُفٍّ، وَيُفِيضُهَا عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ. فَقَالَ لِيَ الْحَسَنُ: إِنِّي رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعَرِ، فَقُلْتُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، أَكْثَرَ مِنْكَ شَعَرًا»[5].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٢١٩٥)، وتحفة الأشراف (٣١٦٥).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٦١.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْرِي للموطأ (٨٣)، والقَعنَبي (٤٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٢٣٧).

(٥) اللفظ للبخاري (٢٥٦).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَغْرِفُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاثًا، وَهُوَ جُنُبٌ»(١).

أَخرجه الحُميدي (١٣٠١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا جَعفر بن مُحمد. و«أحمد» ٣/ ٢٩٨(١٤٢٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن مُخَوَّل. وفي ٣/ ٣١٩ (١٤٤٨٣) قال: حَدثنا يَحيى، عن جَعفر. وفي ٣/ ٣٧٠(١٥٠٣٨) قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، قال: شُعبة أَخبَرنا، عن مُخَوَّل. وفي ٣/ ٣٧٩(١٥١١٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عن جَعفر. و«البُخاري» ١/ ٧٣(٢٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عن مُخَوَّل بن راشد. وفي (٢٥٦) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا مَعمر بن يَحيى بن سام. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٩٥٩) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا جَعفر. و«مُسلم» ١/ ١٧٨ (٦٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعنِي الثَّقفي، قال: حَدثنا جَعفر. و«النَّسائي» ١/ ٢٠٧ قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، عن شُعبة، عن مُخَوَّل. و«أَبو يَعلَى» (١٨٤٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة، قال: سَمِعَ جَعفر أَباه يُحَدِّثُه. وفي (٢٢٢٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة، عن مُخَوَّل. وفي (٢٣٢٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا جَعفر بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (٢٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا جَعفر، وهو ابن مُحمد بن علي بن حُسين بن علي بن أَبي طالب (ح) وحَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، وعُمر بن حَفص الشَيباني، قالوا: حَدثنا سُفيان، عن جَعفر.

ثلاثتهم (جَعفر، ومُخَوَّل، ومَعمَر) عن أَبي جَعفر، مُحمد بن علي بن الحُسين، فذكره(٢).

***

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) المسند الجامع (٢١٧٠)، وتحفة الأشراف (٢٦٠٣ و٢٦٤٢ و٢٦٤٣)، وأَطراف المسند (١٧٠١).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٢٥ و٦٢٦)، والبَيهَقي ١/ ١٧٦.

٢٤٠٨- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، هُوَ وَأَبُوهُ، وَعِنْدَهُ قَوْمٌ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الْغُسْلِ. فَقَالَ: يَكْفِيكَ صَاعٌ. فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَكْفِينِي. فَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْفَى مِنْكَ شَعَرًا، وَخَيْرٌ مِنْكَ، ثُمَّ أَمَّنَا فِي ثَوْبٍ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: تَمَارَيْنَا فِي الْغُسْلِ، عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَقَالَ جَابِرٌ: يَكْفِي مِنَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ صَاعٌ مِنْ مَاءٍ. قُلْنَا: مَا يَكْفِي صَاعٌ، وَلاَ صَاعَانِ. قَالَ جَابِرٌ: قَدْ كَانَ يَكْفِي مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكُمْ، وَأَكْثَرَ شَعَرًا»(٢).

أَخرجه البُخاري ١/ ٧٢(٢٥٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير. و«النَّسائي» ١/ ١٢٧، وفي «الكُبرى» (٢٢٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص.

كلاهما (زُهير بن معاوية، وأَبو الأَحوص، سلاَّم بن سُليم) عن أَبي إِسحاق السَّبيعيِّ، عن أَبي جَعفر، مُحمد بن علي بن الحُسين، فذكره(٣).

* * *

٢٤٠٩- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، فَسَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ: تَبُلُّ الشَّعَرَ، وَتَغْسِلُ الْبَشَرَ، قَالَ: رَأْسِي كَثِيرُ الشَّعْرِ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَحْثُو عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ مِنَ الْمَاءِ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ: رَأْسِي كَثِيرُ الشَّعْرِ، قَالَ: كَانَ رَأْسُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَكْثَرَ وَأَطْيَبَ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٠٦) عن مَعمر. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٢(١٤١٥٩) قال:

(١) اللفظ للبخاري.
(٢) اللفظ للنسائي.
(٣) المسند الجامع (٢١٧٠)، وتحفة الأشراف (٢٦٤١).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ١/ ١٩٥.
(٤) اللفظ لأَحمد (١٥١٠٣).

حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام، يَعني ابن سَعد. وفي ٣/ ٣٧٨(١٥١٠٣) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا رَباح، عن مَعمر.

كلاهما (مَعمر بن راشد، وهِشام) عن زَيد بن أَسلَم، عن عُبيد الله بن مِقسَم، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

٢٤١٠- عَنْ بَشِيرِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ، مَولَى آلِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَسْأَلُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ، أَخَا بَنِي سَلِمَةَ، عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ جَابِرٌ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَغْرِفُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثَ غَرَفَاتٍ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ يُفِيضُ المَاءَ عَلَى جِلْدِهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ: إِنَّ شَعْرَ رَأْسِي كَثِيرٌ، وَأَخْشَى أَنْ لاَ تَغْسِلَهُ ثَلاَثُ غَرَفَاتٍ بِيَدَيَّ، فَقَالَ لَهُ جَابِرٌ: رَأْسُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَانَ أَكْثَرَ وَأَطْيَبَ مِنْ رَأْسِكَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٥(١٥٠٨٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني بَشير بن أَبي بَشير، فذكره[2].

❊ ❊ ❊

٢٤١١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا فِي أَرْضٍ بَارِدَةٍ، فَكَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَحْفِنُ عَلَى رَأْسِي المَاءَ ثَلاَثًا».

(❊) لفظ ابن ماجة: «... أَمَّا أَنَا فَأَحْثُو عَلَى رَأْسِي ثَلاَثًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٦٤(٧٠٢). وابن ماجة (٥٧٧) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٢١٧١)، وأَطراف المسند (١٥٩٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩١٠).

(٢) المسند الجامع (٢١٧٣)، وأَطراف المسند (١٤٢٠).

أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عن جَعفر بن مُحمد، عن أَبيه، فذكره[1].

* * *

٢٤١٢- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، فَكَيْفَ بِالْغُسْلِ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَأُفْرِغُ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثًا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا أَنَا فَأُفْرِغُ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثًا»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٤(١٤٣٠٩). ومُسلم ١/ ١٧٨(٦٦٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وإِسماعيل بن سالم. و«أَبو يَعلَى» (٢٠١١) قال: حَدثنا إِسحاق.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، ويَحيى، وإِسماعيل، وإِسحاق) عن هُشَيم، عن أَبي بِشر، جَعفر بن إِياس، عن أَبي سُفيان، فذكره[4].

ـ قال ابن سالم، في روايته: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر، وقال: «إِنَّ وَفدَ ثَقِيفٍ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ».

* * *

٢٤١٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الْغُسْلِ؟ قَالَ جَابِرٌ:

«أَتَتْ ثَقِيفُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا بِالْغُسْلِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا أَنَا فَأَصُبُّ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

وَلَمْ يَقُلْ غَيْرَ ذَلِكَ.

---

(١) المسند الجامع (٢١٧٠)، وتحفة الأشراف (٢٦٠٣).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٢١٧٢)، وتحفة الأشراف (٢٢٨٩)، وأَطراف المسند (١٤٩٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٨٧)، وأَبو عَوانة (٨٥٧)، والبَيهَقي ١/ ١٧٧.

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٨(١٤٨١١) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

- فوائد:

- قال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

***

٢٤١٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَعَائِشَةَ، اغْتَسَلاَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٠٧٢) قال: حَدثنا صالح بن عَبد الله، قال: حَدثنا الرَّبيع بن بَدر، عن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

***

٢٤١٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَزْوَاجُهُ يَغْتَسِلُونَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٦(٣٨٤). وابن ماجة (٣٧٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن الأَسَدي، قال: حَدثنا شَريك، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[٤].

***

٢٤١٦- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢١٧٤)، وأَطراف المسند (١٧٢٨).

(٢) المسند الجامع (٢١٧٦).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٤) المسند الجامع (٢١٧٧)، وتحفة الأشراف (٢٣٧٥).

«سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الجُنُبِ، هَلْ يَنَامُ، أَوْ يَأْكُلُ، أَوْ يَشْرَبُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ»[1].

أخرجه ابن ماجة (٥٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن هَيَّاج، قال: حَدثنا إِسماعيل بن صَبِيح. و«ابن خُزيمة» (٢١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، والعَباس بن أَبي طالب، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن أَبان الوَرَّاق.

كلاهما (إِسماعيل بن صَبِيح، وإِسماعيل بن أَبان) عن أَبي أُوَيس المَدني، عَبد الله بن عَبد الله بن أُوَيس، عن شُرَحبيل بن سَعد، فذكره[2].

***

٢٤١٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«خَرَجْنَا فِي سَفَرٍ، فَأَصَابَ رَجُلاً مِنَّا حَجَرٌ، فَشَجَّهُ فِي رَأْسِهِ، ثُمَّ احْتَلَمَ، فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: هَلْ تَجِدُونَ لِي رُخْصَةً فِي التَّيَمُّمِ؟ فَقَالُوا: مَا نَجِدُ لَكَ رُخْصَةً، وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلَى المَاءِ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، أُخْبِرَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: قَتَلُوهُ، قَتَلَهُمُ اللهُ، أَلاَ سَأَلُوا إِذْ لَمْ يَعْلَمُوا، فَإِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ، وَيَعْصِرَ، أَوْ يَعْصِبَ - شَكَّ مُوسى - عَلَى جُرْحِهِ خِرْقَةً، ثُمَّ يَمْسَحَ عَلَيْهَا، وَيَغْسِلَ سَائِرَ جَسَدِهِ».

أخرجه أَبو داوُد (٣٣٦) قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الأَنطاكي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن الزُّبير بن خُرَيق، عن عَطاء، فذكره[3].

- فوائد:

- قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: لم يَرْوِهِ عن عَطاء، عن جابرٍ، غير الزُّبير بن خُرَيق، وليس بالقَوي.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٢١٧٥)، وتحفة الأشراف (٢٢٨٠).

والحديث؛ أخرجه أبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (١٤٩٢).

(٣) المسند الجامع (٢١٩٦)، وتحفة الأشراف (٢٤١٣).

والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (٧٢٩)، والبَيهَقي ١/ ٢٢٧ و٢٢٨، والبغوي (٣١٣).

وخالفه الأَوزاعي، فرواه عن عَطاء، عن ابن عَباس، وهو الصواب.

واختُلف على الأَوزاعي؛ فقيل: عنه، عن عَطاء، وقيل: عنه، بلغني عن عَطاء، وأَرسل الأَوزاعي آخره، عن عَطاء، عن النَّبي ﷺ، وهو الصَّواب. «السنن» (٧٢٩).

***

• حَدِيثُ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ بِغَيْرِ إِزَارٍ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

***

٢٤١٨- عَنْ أَبِي بَكْرٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَسَوَّكُ مِنَ اللَّيْلِ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، كُلَّمَا رَقَدَ وَاسْتَيْقَظَ اسْتَاكَ، وَتَوَضَّأَ، وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، أَوْ رَكَعَاتٍ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٢٨) قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عُبيد، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر الـمَدني، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: حَدثنا أَحمد بن علي، حَدثنا عَبد الله ابن الدَّورَقي: قال يَحيى بن مَعين: أَبو بَكر الـمَديني، اسمه الفَضل بن مُبَشِّر، يَروي عن جابر بن عَبد الله، مَدينيٌّ، ضعيفٌ.

قال ابن عدي: وفَضل بن مُبَشِّر له عن جابر أَحاديث دون العشرة، وعامتها مما لاَ يُتَابَع عَليه. «الكامل» ٧/ ١٢٦.

***

(١) المسند الجامع (٢١٩٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٧٤، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٧٠٠)، والمطالب العالية (٥٩١).

والحديث؛ أَخرجه البزار «كشف الأستار» (٧٢٨).

٢٤١٩- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْلَلْتُ الْحَلاَلَ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ، وَصَلَّيْتُ الْـمَكْتُوبَاتِ (وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ) أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٦(١٤٤٤٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وابن نُمير.
و«مُسلم» ١/ ٣٣ (١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، واللفظ لأَبي كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (١٩٤٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم. وفي (٢٢٩٥) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (مُحمد بن خازم، أَبو مُعاوية، وعَبد الله بن نُمير) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره.

• أَخرجه مُسلم ١/ ٣٤(١٧) قال: حَدثني حَجاج بن الشَّاعر، والقاسم بن زكريا، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن شَيبان، عن الأَعمش، عَن أَبي صَالح، وأَبي سُفيان، عَن جابر، قَالَ:

«قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ: يَا رَسُولَ الله... بِمِثْلِهِ، وَزَادَ فِيهِ: وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا».

زاد فيه: «عن أَبي صالح»[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، وعَلي بن مُسهِر، وحَفص بن غِياث، وأَبو يَحيَى الحِماني، وأَبو خالد الأَحمَر، والقاسم بن مَعن، وحَكيم بن خِدام، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢١٤٧)، وتحفة الأشراف (٢٢٣٦ و٢٣١٣)، وأَطراف المسند (١٥١٧).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥ و٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٧٨٦٠)، والبَيهَقي ١٠/ ٩.

وخالَفَهم أَبو حَمزة السُّكَّري، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، رَوياه عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، وأَبي صالح، عَن جابرٍ.

وكَذلك قال أَبو عُبيدة بن مَعن، عَن الأَعمش.

ورواه جابر بن نُوح، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن النُّعمان بن قَوقَل، لَم يَذكُر بينهما جابرًا.

ورواه مُحاضِر بن الـمُوَرِّع، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح مُرسلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ويُشبِه أَن يكون قَول شَيبان، وأَبي حَمزة، ومن تابعهُما مَحفوظًا عَن الأَعمش.

ورَواه يزيد بن عياضِ بن جُعدُبَة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابِر، عَن النُّعمان بن قَوقَل، عَن النَّبي ﷺ. وذلك غير ثابِتٍ، ويزيد بن عِياض مَتروكٌ. «العلل» (٣٢٨٧).

* * *

٢٤٢٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ نُعْمَانَ بْنَ قَوْقَلٍ جَاءَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الـمَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَحَرَّمْتُ الحَرَامَ، وَأَحْلَلْتُ الحَلاَلَ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا، أَفَأَدْخُلُ الجَنَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: وَالله، لاَ أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٨(١٤٨٠٦) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

و«مُسلم» ١/ ٣٤(١٨) قال: حَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل، وهو ابن عُبيد الله.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، ومَعْقِل) عن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

- في رواية مَعقِل: «أَنَّ رَجُلاً...» لم يُسَمِّه.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢١٤٨)، وتحفة الأشراف (٢٩٥٠)، وأَطراف المسند (١٧٨٥).
والحديث أَخرجه ابن مَنْدَه (١٣٩).

٢٤٢١- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ الْقُنُوتِ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٤٥) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٧٤(٨٤٣٢) قال: حَدثنا وكيع. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٢(١٤٢٨٢م) قال: حَدثنا وكيع. وفي ٣/ ٣١٤(١٤٤٢١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ويَعلَى، ووَكيع. و«عَبد بن حُميد» (١٠١٧) قال: حَدثنا يَعلَى. و«مُسلم» ٢/ ١٧٥(١٧١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢١٣١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم. وفي (٢٢٩٦) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (١١٥٥) قال: حَدثنا أَبو هاشم، زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ويَعلَى (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وكيع (ح) وحَدثنا إِبراهيم بن بِسطام الزَّعفَراني، قال: حَدثنا أَبو علي الحَنفي، قال: حَدثنا مالك بن مِغْوَل. و«ابن حِبَّان» (١٧٥٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، ووَكيع، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ويَعلَى بن عُبيد، وعَبد الله بن نُمير، ومالك بن مِغْوَل) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان(٢)، فذكره(٣).

* * *

٢٤٢٢- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، كَمَثَلِ نَهَرٍ جَارٍ غَمْرٍ، عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) تصحف في طبعة المجلس العلمي، لمُصَنَّف عبد الرزاق، إلى: «عن أَبي سعيد»، وهو على الصواب في طبعة الكتب العلمية (٤٨٥٩).

(٣) المسند الجامع (٢٢٠٣)، وتحفة الأشراف (٢٣٢١)، وأَطراف المسند (١٤٩٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٨٦)، والبَيهَقي ٣/ ٨ و٩، والبَغَوِي (١٥ و٦٦٠).

قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ: وَمَا يُبْقِي ذَلِكَ مِنَ الدَّرَنِ[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مَثَلَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، كَمَثَلِ نَهَرٍ جَارٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَا يُبْقِي ذَلِكَ مِنَ الدَّنَسِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ، كَمَثَلِ نَهَرٍ جَارٍ عَذْبٍ، عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٨٩(٧٧٣٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٦(٩٥٠١) و٣/ ٣١٧(١٤٤٦١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ٣٠٥ (١٤٣٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. وفي ٣/ ٣٥٧(١٤٩١٤) قال: حَدثنا عَمار بن مُحمد. و«عَبد بن حُميد» (١٠١٥) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«الدَّارِمي» (١٢٨٨) قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عُبيد. و«البُخاري» في «خلق أفعال العباد» (٦١٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثني أَبو مُعاوية. و«مُسلم» ٢/ ١٣٢(١٤٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (١٩٤١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم. وفي (٢٢٩٢) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (١٧٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن محمود بن عَدِي، قال: حَدثنا حُميد بن زَنْجُوْيه، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد.

خمستهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ومُحمد بن فُضيل، وعَمار، ويَعلَى، وابن نُمير) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[4].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٨٩(٧٧٣٧) قال: حَدثنا وكيع. و«البُخاري» في «خلق أفعال العباد» (٦١٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٩١٤).

(٣) اللفظ للدارمي.

(٤) المسند الجامع (٢٢٠٠)، وتحفة الأشراف (٢٣١٩)، وأَطراف المسند (١٤٩٦).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٣١٤)، والبَيهَقي ٣/ ٦٣، والبَغَوِي (٣٤٣).

كلاهما (وكيع، وأَبو مُعاوية) عن الأَعمش، عن أَبي سُفيان، عَن عُبيد بن عُمير، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، كَمَثَلِ نَهرٍ جَارٍ، عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَاذَا يُبْقِينَ مِنَ الدَّرَنِ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديثٍ؛ رُوي عن الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فمِنهُم من يقول: عن عُبيد بن عُمير، عن النبي ﷺ، ومِنهُم من يقول: عن جابر، عن النَّبي ﷺ، قال: ضرب النَّبيُّ ﷺ مثل الصّلواتِ الخمسِ، كمثلِ نهرٍ على بابِ أحدِكُم، يَغتسِل مِنهُ كُل يومٍ خمس مراتٍ.

قال: الحُفاظ يقولون: عن عُبيد بن عُمير، عن النَّبي ﷺ، وهُو أَشبهُ.

وكذا رواهُ عَبد العزيز بن رُفيعٍ، عن عُبيد بن عُمير، عن النَّبي ﷺ، وهُو أَشبهُ. «علل الحديث» (٣٨٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ أَبو مُعاوية الضَّرير، ويَعلَى بن عُبيد، وغيرهما عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عن جابر.

وخالَفَهُم مُحمد بن عُبيد، رَواهُ عَن الأَعمش، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هُرَيرة. «العلل» (٣٢٨٨).

***

٢٤٢٣- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«مَرَّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ رَجُلٌ، فَقَالُوا فِيهِ، وَأَثْنَوْا عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ يَقْتُلُهُ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، فَانْطَلَقَ، فَوَجَدَهُ قَدْ خَطَّ عَلَى نَفْسِهِ خِطَّةً، فَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِيهَا، فَلَمَّا رَآهُ عَلَى ذَلِكَ الحَالِ، رَجَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ يَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: أَنَا، فَذَهَبَ فَرَآهُ يُصَلِّي فِي خِطَّةٍ، قَائِمًا يُصَلِّي، فَرَجَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ لَهُ، أَوْ مَنْ يَقْتُلُهُ؟ فَقَال عَلِيٌّ: أَنَا. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنْتَ، وَلاَ أُرَاكَ تُدْرِكُهُ، فَانْطَلَقَ فَوَجَدَهُ قَدْ ذَهَبَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٢١٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا العَوَّام بن حَوشَب، قال: حَدثني طَلحة بن نافع، فذكره[١].

***

٢٤٢٤- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ، أَوِ الشِّرْكِ، تَرْكُ الصَّلاَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ، وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ، تَرْكَ الصَّلاَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «بَيْنَ الإِيمَانِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَةِ»[٤].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ تَرْكِهِ الإِيمَانَ، إِلاَّ تَرْكُهُ الصَّلاَةَ»[٥].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٣٤(٣١٠٣٤) قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد. و«أَحمد» ٣/ ٣٧٠ (١٥٠٤٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. و«عَبد بن حُميد» (١٠٢٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن سُفيان. و«مُسلم» ١/ ٦١ (١٥٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، وعُثمان بن أَبي شَيبة، كلاهما عن جَرير، قال يَحيى: أَخبَرنا جَرير. و«التِّرمِذي» (٢٦١٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير، وأَبو مُعاوية. وفي (٢٦١٩) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (١٩٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زكريا. وفي (٢١٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الخَطاب، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٤٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري.

---

(١) مجمع الزوائد ٦/ ٢٢٧، وإِتحاف الخيرة المَهَرة (٣٤٥٣)، والمطالب العالية (٢٩٩٣).
والحديث؛ أَخرجه ابن نصر، في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٢٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لعبد بن حميد.

(٥) اللفظ لأَبي يعلى (١٩٥٣).

سبعتهم (عَبِيدة، وأَبو إِسحاق الفَزاري، وسُفيان، وجَرير، وأَبو مُعاوية، وأَسباط، وإِسماعيل) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو سُفيان اسمه: طلحة بن نافع.

***

٢٤٢٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«بَيْنَ الرَّجُلِ، وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ، تَرْكُ الصَّلاَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ، تَرْكُ الصَّلاَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «بَيْنَ الرَّجُلِ، وَبَيْنَ الشِّرْكِ، أَوِ الْكُفْرِ، تَرْكُ الصَّلاَةِ».

قَالَ: فَقُلْنَا لِجَابِرٍ: أَكُنْتُمْ تَعُدُّونَ الذُّنُوبَ شِرْكًا؟ قَالَ: مَعَاذَ الله[4].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ، أَوْ قَالَ: الشِّرْكِ، إِلاَّ أَنْ يَدَعَ صَلاَةً مَكْتُوبَةً»[5].

(*) وفي رواية: «تَرْكُ الصَّلاَةِ شِرْكٌ»[6].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٠٠٧) عن عُمر بن زَيد. وفي (٥٠٠٩) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٣٣(٣١٠٣٣) قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٣٨٩(١٥٢٥٠ و١٥٢٥٢) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عن

---

(١) المسند الجامع (٢١٩٨)، وتحفة الأشراف (٢٣٠٣)، وأَطراف المسند (١٥٢٦).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٧٣ و١٧٤ و١٧٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٢٨٩)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٥.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) اللفظ لعبد بن حميد.

(٦) اللفظ لعبد الرزاق (٥٠٠٩).

مُوسى بن عُقبة. و«عَبد بن حُميد» (١٠٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا عُمر بن زَيد. و«الدَّارِمي» (١٣٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عن ابن جُرَيج. و«مُسلم» ١/ ٦٢(١٦٠) قال: حَدثنا أَبو غَسَّان المِسمَعي، قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد، عن ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (١٠٧٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٦٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٦٢٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان. و«النَّسائي» ١/ حاشية ٢٣٢، وفي «الكُبرى» (٣٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة، عن ابن جُرَيج.

أَربعتهم (عُمر بن زَيد، وسُفيان الثَّوري، ومُوسَى، وابن جُرَيج) عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو الزبير اسمه: محمد بن مسلم بن تدرس.

***

٢٤٢٦- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ، تَرْكُ الصَّلاَةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٧٨٣) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد، عن عَمرو بن دِينار، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حديثٍ؛ رواهُ أَبو الرَّبيع الزّهرانيُّ، عن حمادِ بن زيد، عن عَمرو بن دينارٍ، عن جابر، عن النَّبيِّ ﷺ؛ بين العبدِ والكُفرِ تركُ الصّلاةِ.

---

(١) المسند الجامع (٢١٩٩)، وتحفة الأشراف (٢٧٤٦ و٢٨١٧)، وأَطراف المسند (١٨١٥).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٧١ و١٧٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٩٠٧٧)، والدَّارَقُطني (١٧٥٣-١٧٥٥)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٦، والبَغَوي (٣٤٧).

(٢) أَخرجه الطَّبراني، في «الصغير» (٣٧٤)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٦.

فقال أَبو زُرعَة: هذا خطأٌ، رواهُ بعضُ الثِّقاتِ مِن أَصحابِ حمادٍ، فقال: حَدثنا حمادٌ، قال: حَدثنا عَمرو بن دينارٍ، أَو حُدِّثتُ عنهُ، عن جابر، مَوقوفًا.

قُلتُ لأَبي زُرعَة: الوهمُ مِمّن هُو؟ قال: ما أدري، يَحتَمِل أَن يكُون حدّث حمادٌ مرّةً كذا، ومرّةً كذا.

قُلتُ: فبلغك أَنهُ تُوبع أَبو الرَّبيع في هذا الحديثِ؟ فقال: ما بلغني أَن أَحَدًا تابَعهُ.

وقال أَبي: رواهُ بعضُهُم مرفُوعًا بلا شك، وهو أَبو الرَّبيع، وبعضُهُم بالشّكِّ غير مرفُوعٍ، وكأَن بالشّكِّ غير مرفُوعٍ أَشبهُ. «علل الحديث» (٢٩٨ و١٩٣٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه حَماد بن زَيد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو الرَّبيع الزَّهرانيّ، عَن حَماد بن زَيد، عَن عَمرو بن دينار، عَن جابِر، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفَهُ القَواريريّ، رَواهُ، عَن حَماد، قال: حَدثني عَمرو، أَو بَعضُ أَصحابي، عَن عَمرو، عَن جابِر، مَوقوفًا.

وقال أَحمَد بن إِبراهيم الـمَوصِليّ: عَن حَماد، عَن عَمرو، أَو بَلَغَني عَنه، عَن جابِر، ورفَعهُ.

وقال ابن حِسَاب: عَن حَماد، سمعتُ عَمرًا، أَو حُدِّثتُ عَنه، عَن جابِر، مَوقوفًا.

وقال إِسحاق بن أَبي إِسرائيل: عَن حَماد، سمعتُ من عَمرو، أَو حَدثني أَخي سَعيد، عَنه، عَن جابِر، مَوقوفًا.

ورواه عَلي بن الحَسن السلميّ، عَن الثَّوريّ، عَن عَمرو بن دينار، عَن جابِر، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك رُوي عَن أَبي مَسعود الزَّجاج، عَن مَعمر، عَن عَمرو، عَن جابِر، عَن النَّبي ﷺ.

ورَفعُهُ صَحيحٌ، وهو مَحفُوظٌ عَن أَبي الزُّبير، عَن جابِر، مَرفُوعًا. «العلل» (٣٢٥٣).

***

٢٤٢٧- عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لَيْسَ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يَكْفُرَ، إِلاَّ أَنْ يَدَعَ صَلاَةً مَكْتُوبَةً».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٠٠٦) عن مَعمر، عن قَتادة، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: مَعمر سَيِّئُ الحفظ لحديث قتادة، والأَعمش. «العلل» (٢٦٤٢).

* * *

٢٤٢٨- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«بَيْنَ الرَّجُلِ، أَوْ قَالَ: بَيْنَ الْعَبْدِ، وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢١٩١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن هِشام، عن الحَسن، فذكره[2].

- فوائد:

- قال عَبد الله الدَّورقي: قال يَحيى بن مَعين: كان شُعبَة يتقي هشام بن حسان، عن عطاء، وعكرمة، والحسن. «الكامل» ٨/ ٤١٦.

- هِشام؛ هو ابن حَسان، وأَبو أُسامة؛ هو حماد بن أُسامة، وسفيان؛ هو ابن عُيينة.

* * *

٢٤٢٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤١٢٦) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سليمان بن يسار، عن جابر بن عَبد الله.

(٢) أَخرجه أَبو نُعيم ٦/ ٢٧٦.

«التَّسْبِيحُ فِي الصَّلاَةِ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَنْسَانِي الشَّيْطَانُ شَيْئًا مِنْ صَلاَتِي، فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ، وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٤٢(٧٣٤٠) قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد، عن ابن أَبي لَيلَى. و«أحمد» ٣/ ٣٤٠(١٤٧٠٩) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٣/ ٣٤٨(١٤٨٠٩) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٣/ ٣٥٧(١٤٩٢٠) قال: حَدثنا عَبِيدة بن حُميد، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى.

كلاهما (ابن أَبي لَيلَى، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٤١(٧٣٣٣) و١٤/ ٢١٣(٣٧٤٢٩) قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عن أَبيه، عن أَبي الزُّبير، عن جابرٍ، قال: التسبيح، في الصَّلاة، للرجال، والتصفيق للنساء. «مَوقُوفٌ».

* * *

٢٤٣٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«انطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَ بَنِي عَمرو بْنِ عَوْفٍ، مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَقَالَ بِلاَلٌ لأَبِي بَكْرٍ: أَأُؤَذِّنُ فَتُصَلِّي بِالنَّاسِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَقَامَ بِلاَلٌ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، وَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَجَعَلُوا يُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ لأَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لاَ يَكَادُ يَلْتَفِتُ إِذَا كَانَ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا صَفَّقُوا الْتَفَتَ، فَرَأَى رَسُولَ الله ﷺ، فَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ إِلَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ، فَأَبَى، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ الله ﷺ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: مَا

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٩٢٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٧٠٩).

(٣) المسند الجامع (٢٢٠١)، وأطراف المسند (١٧٣١)، وإتحاف الخيرة المَهَرة (١٤٦٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٥١٧).

مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ؟ قَالَ: مَا كَانَ لابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: مَا بَالُ التَّصْفِيقِ؟ إِنَّمَا التَّصْفِيقُ فِي الصَّلاَةِ لِلنِّسَاءِ، فَإِذَا كَانَتْ لأَحَدِكُمْ حَاجَةٌ فَلْيُسَبِّحْ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٢١٧٢) قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، إِبراهيم بن عَبد الله الهَروي، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَبي عُثمان، عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

***

٢٤٣١- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لأَنْ يُمْسِكَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَنِ الْحَصَى، خَيْرٌ لَهُ مِنْ مِئَةِ نَاقَةٍ، كُلُّهَا سُودُ الْحَدَقَةِ، فَإِنْ غَلَبَ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ، فَلْيَمْسَحْ مَسْحَةً وَاحِدَةً»[٢].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: وَاحِدَةٌ، وَلأَنْ تُمْسِكَ عَنْهَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ مِئَةِ نَاقَةٍ، كُلُّهَا سُودُ الْحَدَقَةِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤١١(٧٩١١) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٠(١٤٢٥٣) قال: حَدثنا وكيع، عن ابن أَبي ذِئب. وفي ٣/ ٣٢٨(١٤٥٦٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، عن ابن أَبي ذِئب (ح) وابن أَبي بُكير، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٣/ ٢٨٤(١٥١٩١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، عن ابن أَبي ذِئب. وفي ٣/ ٣٩٣(١٥٢٩٧) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس. وفي (١٥٢٩٨) قال: حَدثنا حُسين، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. و«عَبد بن حُميد» (١١٤٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن ابن أَبي ذِئب. و«ابن خُزيمة» (٨٩٧) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وكيع، عن ابن أَبي ذِئب.

---

(١) أَخرجه أَبو يعلى في «معجمه» (٩٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٥٦٨).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

كلاهما (ابن أَبي ذِئْب، وأَبو أُوَيس) عن شُرَحبيل بن سَعد الأَنصاري، مَولَى بني خَطْمة، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي صُفُوفِنَا، فِي الصَّلاَةِ، صَلاَةِ الظُّهْرِ، أَوِ الْعَصْرِ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا، ثُمَّ تَأَخَّرَ، فَتَأَخَّرَ النَّاسُ...». الحديث.

يأتي، إن شاء الله تعالى.

• وَحَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا، وَفِي يَدِهِ عُرْجُونُ ابْنِ طَابٍ، فَرَأَى فِي قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ نُخَامَةً، فَحَكَّهَا بِالْعُرْجُونِ...» الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي، فَإِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قِبَلَ وَجْهِهِ، فَلاَ يَبْصُقَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ...». الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٢٤٣٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلاَ يَبْصُقْ أَمَامَهُ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٢٠٢)، وأَطراف المسند (١٤٨٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٨٦، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٤٢٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٥٢٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٣٣٣).

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٤(١٤٥٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٣٧(١٤٦٨٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٣/ ٣٩٦(١٥٣٣٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن مُوسى بن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٢٢٦٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى القُطَعي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج.

ثلاثتهم (ابن جُرَيج، وعَبد الله بن لَهِيعَة، ومُوسَى) عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

***

٢٤٣٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«عَادَ رَسُولُ الله ﷺ مَرِيضًا، وَأَنَا مَعَهُ، فَرَآهُ يُصَلِّي، وَيَسْجُدُ عَلَى وِسَادَةٍ، فَنَهَاهُ، وَقَالَ: إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَسْجُدَ عَلَى الأَرْضِ فَاسْجُدْ، وَإِلاَّ فَأَوْمِئْ إِيمَاءً، وَاجْعَلِ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨١١) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَفص بن أَبي داوُد، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عن عَطاء، فذكره[٢].

***

٢٤٣٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلاَةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، أَفْضَلُ مِنْ مِئَةِ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٢٢١٢)، وأَطراف المسند (١٧٧٢).

(٢) المقصد العلي (٣١٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٤٨، وإتحاف الخيرة المَهَرة (١٣٤٨)، والمطالب العالية (٥٥٦).

والحديث؛ أَخرجه البزار «كشف الأستار» (٥٦٨)، والبَيهَقي ٢/ ٣٠٦.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٣٤٤).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٣(١٤٧٥٠) قال: حَدثنا حُسين، يَعني ابن مُحمد، وعَبد الجَبار بن مُحمد الخَطَّابي. وفي ٣/ ٣٩٧(١٥٣٤٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الملك. و«ابن ماجَة» (١٤٠٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَسَد، قال: حَدثنا زكريا بن عَدِي.

أَربعتهم (حُسين، وعَبد الجَبار، وأَحمد، وزكريا) عن عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عن عَبد الكَريم بن مالك الجَزري، عن عَطاء، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال الحُميدي: حَدثنا ابن عُيينة، عن زِياد بن سَعد، عن سُليمان بن عَتيق، عن ابن الزُّبير، سَمِعَ عُمر يقول: صلاةٌ في المسجدِ الحرامِ، خيرٌ من مئةِ صلاةٍ فيما سواهُ.

وقال إِسحاق بن نَصر: أَخبَرنا عبد الرَّزّاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، سَمِعَ عطاء، وسُليمان بن عَتيق، سَمِعا ابن الزُّبير، قَولَهُ.

وقال عارم: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن حَبيب الـمُعَلِّم، عن عطاء، عن ابن الزُّبير، عن النَّبي ﷺ.

وقال إِبراهيم بن نافع: عن سُليمان بن عَتيق، عن ابن الزُّبير، عن عُمر، عن النَّبي ﷺ.

وقال يَحيى بن يُوسُف: حَدثنا عُبيد الله، عن عبد الكريم، عن عطاء، عن جابر، عن النَّبي ﷺ.

ولا يصح.

وقال عبد الكريم: عن عطاء، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ، ولا يثبت. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٩.



(١) المسند الجامع (٢٢١١)، وتحفة الأشراف (٢٤٣٢)، وأَطراف المسند (١٦١٩).

٢٤٣٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ خَيْرَ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ: مَسْجِدِي هَذَا، وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ»[١].

(*) وفي رواية: «خَيْرُ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ: مَسْجِدُ إِبْرَاهِيمَ، وَمَسْجِدِي»[٢].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٦(١٤٦٦٧) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٣/ ٣٥٠ (١٤٨٤٢) قال: حَدثنا حُجَين، ويُونُس، قالا: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«عَبد بن حُميد» (١٠٥٠) قال: حَدثني أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٢٨٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٦٦) قال: حَدثنا كامل، قال: حَدثنا لَيث. و«ابن حِبَّان» (١٦١٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، واللَّيث) عن أَبي الزُّبير، فذكره[٣].

* * *

٢٤٣٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ حَفَرَ مَاءً، لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ كَبِدٌ حَرَّى، مِنْ جِنٍّ، وَلاَ إِنْسٍ، وَلاَ طَائِرٍ، إِلاَّ آجَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ بَنَى مَسْجِدًا كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ، أَوْ أَصْغَرَ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٨٤٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٦٦٧).

(٣) المسند الجامع (٢٢١٠)، وتحفة الأشراف (٢٩٣٠)، وأَطراف المسند (١٨٠٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣ و٤، وإتحاف الخيرة المَهَرة (٩٥٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١٠٧٥)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٧٤٠ و٤٤٣٠).

قَالَ يُونُسُ: مِنْ سَبُعٍ وَلاَ طَائِرٍ، وَقَالَ: كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ[1].

أَخرجه ابن ماجة (٧٣٨) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى. و«ابن خُزيمة» (١٢٩٢) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، وعِيسى بن إِبراهيم الغافقي.

كلاهما (يُونُس، وعِيسى) عن عَبد الله بن وَهب، عن إِبراهيم بن نَشِيط، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين النَّوفَلي، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

ـ لفظ ابن ماجة مختصرٌ على المسجد.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حسين، عَن عَطاء، وتَفَرَّدَ بِهِ عنه إِبراهيم بن نشيط الوعلاني. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٦٤٥).

***

٢٤٣٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْـمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«لَقَدْ لَبِثْنَا بِالْـمَدِينَةِ سَنَتَيْنِ، قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، نَعْمُرُ الْـمَسَاجِدَ، وَنُقِيمُ الصَّلاَةَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١١٠(٣٧٠٥٩) قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن عِيسى بن الـمُختَار، عَن مُحمد بن أَبي لَيلى، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

***

٢٤٣٨- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«خَلَتِ الْبِقَاعُ حَوْلَ الْـمَسْجِدِ، فَأَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْـمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٢٢٠٦)، وتحفة الأشراف (٢٤٢١).

والحديث؛ أَخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٣٣١.

(٣) مجمع الزوائد ٢/ ٢٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٠١٦ و٤٥٢٧) والمطالب العالية (٤١٣٨ و٤٢٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٧٧٢٣).

تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الـمَسْجِدِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا بَنِي سَلِمَةَ، دِيَارَكُمْ، تُكْتَبْ آثَارُكُمْ، دِيَارَكُمْ، تُكْتَبْ آثَارُكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله: أَرَدْنَا أَنْ نَبِيعَ دُورَنَا، وَنَتَحَوَّلَ قَرِيبًا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ أَجْلِ الصَّلاَةِ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا فُلاَنُ، لِرَجُلٍ مِنَ الأَنصارِ، دِيَارَكُمْ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ آثَارُكُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «أَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى قُرْبِ الـمَسْجِدِ، قَالَ: وَالْبِقَاعُ خَالِيَةٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا بَنِي سَلِمَةَ، دِيَارَكُمْ، تُكْتَبْ آثَارُكُمْ، فَقَالُوا: مَا كَانَ يَسُرُّنَا أَنَّا كُنَّا تَحَوَّلْنَا»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ بَنِي سَلِمَةَ ذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ بُعْدَ مَنَازِلِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا بَنِي سَلِمَةَ، دِيَارَكُمْ، فَإِنَّمَا تُكْتَبُ آثَارُكُمْ»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٢(١٤٦٢٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الجُريري. وفي ٣/ ٣٧١(١٥٠٥٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الجُريري. وفي ٣/ ٣٩٠(١٥٢٦٤) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شُعبة، عن الجُريري. و«مُسلم» ٢/ ١٣١ (١٤٦٤) قال: حَدثنا محُمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: سَمعتُ أَبي يُحَدِّث، قال: حَدثني الجُريري. وفي (١٤٦٥) قال: حَدثنا عاصم بن النَّضر التَّيمي، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمعتُ كَهمَسًا يُحَدِّث. و«أَبو يَعلَى» (٢١٥٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن شُعبة، عن سَعيد الجُريري. و«ابن خُزيمة» (٤٥١) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى القَزَّاز، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا داوُد. و«ابن حِبَّان» (٢٠٤٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا الجُريري.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٦٢٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٢٦٤).

(٣) اللفظ لمسلم (١٤٦٥).

(٤) اللفظ لأَبي يعلى.

ثلاثتهم (سعيد بن إياس الجُريري، وكَهمَس بن الحسن، وداوُد بن أَبي هِند) عن أَبي نَضرة الـمُنذِر بن مالك العَبدي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه داوُد بن أَبي هِند، والجُريريُّ، وأَبو سُفيان، طَريف بن شِهاب، عَن أَبي نَضرة، واختَلَفوا فيه؛

فرَواهُ داوُد بن أَبي هِند، والجُريريُّ، عَن أَبي نَضرة، عَن جابِر.

وخالَفَهُم أَبو سُفيان، رَواهُ عَن أَبي نَضرة، عَن الخُدْريِّ.

والأَوَّلُ أَصَحُّ. «العلل» (٣٢٩٢).

* * *

٢٤٣٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: أَسَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ فِي كَثْرَةِ خُطَا الرَّجُلِ إِلَى الـمَسْجِدِ شَيْئًا؟ فقَالَ:

«هَمَمْنَا أَنْ نَنْتَقِلَ مِنْ دُورِنَا إِلَى الـمَدِينَةِ، لِقُرْبِ الـمَسْجِدِ، فَزَجَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: لاَ تُعْرُوا الـمَدِينَةَ، فَإِنَّ لَكُمْ فَضِيلَةً عَلَى مَنْ عِنْدَ الـمَسْجِدِ، بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجَةً»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ أُنَاسٌ مَنَازِلُهُمْ بَعِيدَةً مِنَ الـمَسْجِدِ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: مَكَانَكُمْ، فَإِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ دِيَارُنَا نَائِيَةً عَنِ الـمَسْجِدِ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَبِيعَ بُيُوتَنَا فَنَقْتَرِبَ مِنَ الـمَسْجِدِ، فنَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجَةً»[4].

---

(١) المسند الجامع (٢٢٠٧)، وتحفة الأشراف (٣١٠٤)، وأَطراف المسند (٢٠٠٦).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١١٤٨ و١١٤٩)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٣٧٩ و٤٥٩٦)، والبَيهَقي ٣/ ٦٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

(٤) اللفظ لمسلم.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٠٨(٦٠٦٤) قال: حَدثنا علي بن هاشم[١]، قال: سأَلتُ ابن أَبي لَيلَى. و«أَحمد» ٣/ ٣٣٦(١٤٦٦٦) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«عَبد بن حُميد» (١٠٥٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن ابن أَبي لَيلَى. و«مُسلم» ٢/ ١٣١(١٤٦٣) قال: حَدثنا حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وزكريا) عن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

***

٢٤٤٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كَانَتْ مَنَازِلُنَا قَاصِيَةً، فَأَرَدْنَا أَنْ نَتَقَرَّبَ مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لاَ تَفْعَلُوهَا، ائْتُوهَا كَمَا كُنْتُمْ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الـمَسْجِدِ، إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ مَنَازِلُنَا قَاصِيَةً، فَأَرَدْنَا أَنْ نَدْنُوَ مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَاسْتَشَرْنَاهُ، فَقَالَ: اثْبُتُوا فِي مَسَاكِنِكُمْ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى الـمَسْجِدِ، إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَمَحَى عَنْهُ سَيِّئَةً»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٠٧(٦٠٦٠) قال: حَدثنا وكيع. و«عَبد بن حُميد» (١١٥٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى.

---

(١) تحرف في طبعة دار القبلة إلى: «علي بن هِشام» وهو على الصواب في طبعَتَي الرشد (٦٠٦١)، والفاروق (٦٠٦٩)، وهو: علي بن هاشم بن البَرِيد البَرِيدِي العائذي مولاهم، أَبو الحَسَن الكُوفي الخَزَّاز. «تهذيب الكمال» ٢١/ ١٦٣.

(٢) المسند الجامع (٢٢٠٨)، وتحفة الأشراف (٢٧١١)، وأَطراف المسند (١٩٥٢).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٤) اللفظ لعبد بن حميد.

كلاهما (وكيع، وعُبيد الله) عن مُوسى بن عُبيدة، عن أَخيه عَبد الله بن عُبيدة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عباس الدُّوري: سمعت يَحيى بن مَعين يقول: قد رَوى موسى بن عُبيدة، عن أَخيه، عن جابر، ولم يسمع من جابر شيئًا. «الضعفاء» للعقيلي ٢/ ٦٧١.

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن الدَّورقي: حَدَّثنا يَحيى بن مَعين، قال: موسى بن عُبيدة الرَّبذي، عن أَخيه عَبد الله بن عُبيدة، عن جابر، مرسل. «الكامل» ٨/ ٤٥.



• حَدِيثُ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالـمُعَرَّسَ عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ، وَالصَّلاَةَ عَلَيْهَا...». الحديث.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

• وَحَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا قَضَى أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ فِي مَسْجِدِهِ، فَلْيَجْعَل لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلاَتِهِ، فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلاَتِهِ خَيْرًا».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رضي اللهُ تعالى عنه.



٢٤٤١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَكَلَ ثُومًا، أَوْ بَصَلاً، فَلْيَعْتَزِلْنَا، أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ، وَإِنَّهُ أُتِيَ بِقِدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا، فَسَأَلَ، فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ

(١) المسند الجامع (٢٢٠٩).

الْبُقُولِ، فَقَالَ: قَرِّبُوهَا، إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا، قَالَ: كُلْ، فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لاَ تُنَاجِي»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، قَالَ أَوَّلَ يَوْمٍ: الثُّوم، ثُمَّ قَالَ: الثُّوم، وَالْبَصَلِ، وَالْكُرَّاثِ، فَلاَ يَقْرَبَنَّا فِي مَسَاجِدِنَا، فَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الإِنْسُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الثُّومِ، فَلاَ يَغْشَنَا فِي مَسَاجِدِنَا، فَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى بِهِ الـمُسْلِمُ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، يُرِيدُ الثُّومَ، فَلاَ يَغْشَانَا فِي مَسَاجِدِنَا».

قُلْتُ[4]: مَا يَعنِي بِهِ؟ قَالَ: مَا أُرَاهُ يَعنِي إِلاَّ نِيئَهُ[5].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، يُرِيدُ الثُّومَ، فَلاَ يَغْشَى مَسْجِدِي هَذَا».

قَالَ: أُرَاهُ يَعنِي النِّيئَةَ[6] الَّتِي لَمْ تُطْبَخْ.

---

(١) اللفظ لمسلم (١١٩٠).

(٢) اللفظ للنسائي ٢/ ٤٣ (٧٨٨).

(٣) اللفظ للنسائي (٦٦٥١).

(٤) قال ابن حَجَر: لم أقف على تعيين القائل، والمقول له، وأظنُّ السائلَ ابن جُرَيج والمسؤولَ عَطَاءً، وفي «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» ما يُرشد إِلى ذلك، وجزم الكِرْمَانِي بأن القائلَ عَطَاءٌ، والمسؤولَ جابرٌ، وعلى هذا فالضمير في «أُراه» للنَّبِيِّ ﷺ. «فتح الباري» ٢/ ٣٤١.

(٥) اللفظ للبخاري (٨٥٤).

(٦) في المطبوع: «أُراه يرى النية»، قال ابن حَجَر: رَواهُ عَبد الرَّزّاق عَن ابن جُريج بِلَفظ: «أُراهُ يَعني النِّيئَة الَّتي لَم تُطبَخ»، وكَذا لأَبي نُعيم، في «الـمُستَخرَج» مِن طَريق ابن أَبي عَديّ، عَن ابنِ جُريج، بِلَفظ: «يُريد النِّيء الَّذي لَم يُطبَخ»، وهو تَفسير لِلنِّيءِ بِأَنهُ الَّذي لَم يُطبَخ، وهو حَقيقَته كَما تَقدم، وقَد يُطلَق عَلَى أَعَم مِن ذَلك، وهو ما لَم يَنضَج فيَدخُل فيهِ ما طُبِخَ قَليلاً ولَم يَبلُغ النُّضج. «فتح الباري» ٢/ ٣٤١.

أُرَاهُ يَرَى النِّيئَةَ الَّتِي لَمْ تُطْبَخْ[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ، فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، أَوِ الـمَسْجِدَ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٣٦) عن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٥١٠ (٨٧٤٤) و٨/ ١١٥ (٢٤٩٧٣) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. و«أَحمد» ٣/ ٣٨٠(١٥١٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٤٠٠(١٥٣٧٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو صَفوان، وسَمَّاه في غير هذا الحديث: عَبد الله بن سَعيد بن عَبد الملك بن مَروان، قال: أَخبَرني يُونُس بن يزيد، عن ابن شِهاب. و«البُخاري» ١/ ٢١٦(٨٥٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. قال البُخاري: وقال مَخلَد بن يزيد[3]، عن ابن جُرَيج: «إِلاَّ نَتْنَهُ»، وقال أَحمد بن صالح، عن ابن وَهب: «أُتِيَ بِبَدْرٍ»، قال ابن وَهب: يَعنِي طَبَقًا فيه خَضِرَاتٌ، ولم يذكر اللَّيث، وأَبو صَفوان، عن يُونُس، قِصَّة القِدْر، فلا أدري هو من قول الزُّهْرِي، أَو في الحديث. وفي (٨٥٥) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَير، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن يُونُس، عن ابن شِهاب. قال البُخاري: وقال أَحمد بن صالح بعد حديث يونس، عن ابن شهاب، وهو يثبت قول يونس. وفي ٧/ ١٠٥(٥٤٥٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو صَفوان، عَبد الله بن سَعيد، قال: أَخْبَرنا يُونُس، عن ابن شِهاب. وفي ٩/ ١٣٥(٧٣٥٩) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عن ابن شِهاب. قال البُخاري: وقال ابن عُفَير، عن ابن وَهب: «بِقِدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ» ولم يذكر اللَّيث، وأَبو صَفوان، عن يُونُس قِصَّة القِدْر، فلا أدري هو من قول الزُّهْرِي، أَو في الحديث.

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٨٧٤٤).

(٣) قال ابن حَجَر: لم أجد طريق مَخلَد هذه مَوصُولَةً بالإسناد المذكور، وقد أخرج السَّرَّاج، عن أَبي كُرَيب، عن مَخلَد، هذا الحديث، لكن قال: «عن أَبي الزُّبير»، بَدَل «عَطاء»، عن جابرٍ. «فتح الباري» ٢/ ٣٤١.

و«مُسلم» ٢/ ٨٠(١١٩٠) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرْمَلَة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عن ابن شِهاب. وفي (١١٩١) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن ابن جُرَيج. وفي (١١٩٢) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر (ح) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قالا جميعًا: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (٣٨٢٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عن ابن شِهاب. قال أَحمد بن صالح: «بِبَدْرٍ» فَسَّرَهُ ابن وَهب طَبَقٌ. و«التِّرمِذي» (١٨٠٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان، عن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٢/ ٤٣، وفي «الكُبرى» (٧٨٨ و٦٦٥٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا يَحيى، عن ابن جُرَيج. وفي «الكُبرى» (٦٦٤٥ و٦٦٥٤) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عن ابن شِهاب. وفي (٦٦٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (١٨٨٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عن لَيث. وفي (٢٣٢٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمعتُ لَيْثًا يذكر. و«ابن خُزيمة» (١٦٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُزَيْز، أَن سَلاَمَة بن رَوْح حدَّثهم، قال: حَدثني عُقَيْل، وقال ابن شِهاب. وفي (١٦٦٥) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى، عن ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (١٦٤٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا عُقبة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٢٠٨٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

أَربعتهم (ابن جُرَيج، ومحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وابن شِهاب الزُّهْرِي، ولَيث بن أَبي سُليم) عن عَطاء بن أَبي رباحٍ، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٢٢١٧)، وتحفة الأشراف (٢٤٤٧ و٢٤٨٥)، وأَطراف المسند (١٦٣٣).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٢٢٢ و١٢٢٧و١٢٢٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٩٣٤٧)، والبَيهَقي ٣/ ٧٦ و٧/ ٥٠، والبَغَوِي (٤٩٦).

ـ صَرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عندهم، عدا رواية النَّسائي (٦٦٥١).
ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

٢٤٤٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ أَكْلِ الْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ، فَغَلَبَتْنَا الْحَاجَةُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُنْتِنَةِ، فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الإِنْسُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى زَمَنَ خَيْبَرَ عَنِ الْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ، فَأَكَلَهُمَا قَوْمٌ، ثُمَّ جَاؤُوا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَمْ أَنْهَ عَنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الْمُنْتِنَتَيْنِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَكِنْ أَجْهَدَنَا الْجُوعُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَكَلَهُمَا فَلاَ يَحْضُرْ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَفَراً أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَوَجَدَ مِنْهُمْ رِيحَ الْكُرَّاثِ، فَقَالَ: أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟ إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الإِنْسَانُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ الْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ، قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ بِبَلَدِنَا يَوْمَئِذٍ الثُّومُ، فَقَالَ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الإِنْسَانُ»[4].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْكُرَّاثِ، فَلَمْ يَنْتَهُوا، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا بُدًّا مِنْ أَكْلِهَا، فَوَجَدَ رِيحَهَا، فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ،

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٠٧٨).
(٢) اللفظ لأحمد (١٥٢٢٦).
(٣) اللفظ لابن ماجة.
(٤) اللفظ لابن خُزيمة.

أَوِ الـمُنْتِنَةِ؟ مَنْ أَكَلَهَا فَلاَ يَغْشَنَا فِي مَسَاجِدِنَا، فَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الإِنْسَانُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ الْكُرَّاثِ، وَالْبَصَلِ، وَالثُّومِ، قَالَ: فَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَكَلْتُمْ هَذِهِ الْخَضِرَةَ، فَلاَ تُجَالِسُونَا فِي الـمَجْلِسِ، فَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ النَّاسُ»[3].

أَخرجه الحُميدي (١٣٣٦) عن عَبد العَزيز بن مُحمد، عن إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع. و«أَحمد» ٣/ ٣٧٤(١٥٠٧٨) قال: حَدثنا كَثير بن هِشام، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٣٨٧ (١٥٢٢٦) قال: حَدثنا الخُزاعي، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. و«عَبد بن حُميد» (١٠٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. و«مُسلم» ٢/ ٧٩(١١٨٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا كَثير بن هِشام، عن هِشام الدَّستُوائيّ. و«ابن ماجَة» (٣٣٦٥) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا أَبو شُرَيح، عن عَبد الرَّحمَن بن نِمْران[4] الحَجَري. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦٦٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا عَبد الملك، وهو ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٢٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ. وفي (٢٣٢١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن خُزيمة» (١٦٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا يزيد، وهو ابن إِبراهيم التُّستَري. و«ابن حِبَّان» (١٦٤٦)

---

(١) اللفظ لابن حبان (١٦٤٦).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) اللفظ للحميدي.

(٤) قال المِزِّي: هكذا وقع عند ابن ماجة في جميع الروايات عنه، وهو وَهْمٌ منه، إنما هو عَبد الله بن نِمْران، ذكره أَبو سَعيد بن يُونُس في «تاريخ مِصر»، وروى له الحديث الذي روى له ابن ماجة، وقال: لم يُرْوَ عن عَبد الله بن نِمْران غيرُ هذا الحديث. «تهذيب الكمال» ١٧/ ٤٦٣.

قال: أَخبَرنا مُحمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُفَضل بن فَضالة، عن ابن جُرَيج. وفي (٢٠٨٦ و٢٠٩٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ. وفي (٢٠٨٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن سَعيد الـمَرْوَزي، بالبَصرة، بخبرٍ غَريب، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل الحَسَّاني، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، عن داوُد بن أَبي هِند.

ثمانيتهم (إِبراهيم، وهِشام، وحَماد، وأَيوب، وعَبد الرَّحمَن، وابن جُرَيج، ويزيد، وداوُد) عن أَبي الزُّبير، فذكره.

• أَخرجه الحُميدي (١٣١٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، قال: سَمعتُ جابرَ بن عَبد الله، وسُئل عن الثُّوم، فقال: ما كان بأرضنا يومئذٍ ثُوم، وإنما الذي نَهَى عنه البَصَل والكُرَّاث.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٧(١٥٣٤٧ و١٥٣٤٨) قال: حَدثنا خَلف بن الوليد، قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعني ابن صَبِيح، عَن أَبي الزُّبير الـمَكِّيِّ، عَن جابِر بن عَبد الله، قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَانَا عَنْ أَكْلِ الْكُرَّاثِ وَالْبَصَلِ».

قَالَ الرَّبِيعُ: فَسَأَلْتُ عَطَاءً عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْهُ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٤١) عن ابن عُيينة، عن صَفوان بن سُليم، عَن عَطاء بن يَسار، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَكَلَ مِنْ[1] هَذِهِ الشَّجَرَةَ الْخَبِيثَةَ، فَلاَ يُؤْذِينَا فِي مَسْجِدِنَا، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ».

---

(١) حرف: «من» سقط من طبعة المجلس العلمي، وهو ثابتٌ في طبعة الكتب العلمية (١٧٤٥).

قَالَ ابن عُيينة: فَسَمِعتُ أَبا الزُّبيرِ يُحدِّثُ، عَن جَابرٍ، قَالَ: مَا كَانَ الثُّومُ بِأَرْضِنَا إِذْ ذَاكَ[1].

***

٢٤٤٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: لَا وَجَدْتَ».

أَخرجه النَّسائي ٢/ ٤٨، وفي «الكبرى» (٧٩٨) قال: أَخبرنا مُحمد بن وَهب، قال: حدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن أَبي عبد الرحيم، قال: حَدثني زيد بن أَبي أُنيسَة، عن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

- أَبو عبد الرحيم، هو خالد بن أَبي يزيد، ويُقال: ابن يزيد، الحَرَّاني.

***

٢٤٤٤- عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ مَرَّ بِأَسْهُمٍ فِي المَسْجِدِ: أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا؟».

قَالَ: نَعَمْ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ فِي المَسْجِدِ بِسِهَامٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا»[4].

أَخرجه الحُميدي (١٢٨٩). وابن أَبي شيبة ٢/ ٣٤٦(٨١٤٠) و٨/ ٣٩٤ (٢٦٠٨٠). وأَحمد ٣/ ٣٠٨(١٤٣٦١). والدَّارِمي (٦٦٤) قال: أَخبرنا إِبراهيم بن

---

(١) المسند الجامع (٢٢١٦)، وتحفة الأشراف (٢٧٨٧ و٢٨٧٧ و٢٩٨١)، وأَطراف المسند (١٩٥٠)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٦٤٢)، والمطالب العالية (٣٦٥).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عوانة (١٢٢٣ و١٢٢٤)، والطبراني، «الأوسط» (١٩١)، والبيهقي ٣/ ٧٦.

(٢) المسند الجامع (٢٢١٤)، وتحفة الأشراف (٢٧٤٢).

(٣) اللفظ للحميدي.

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٦٠٨٠).

الـمُنذر، وفي (١٥٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُبارك. و«البُخاري» ١/ ١٢٢ (٤٥١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. وفي ٩/ ٦٢(٧٠٧٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«مُسلم» ٨/ ٣٣(٦٧٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم. و«ابن ماجَة» (٣٧٧٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار. و«النَّسائي» ٢/ ٤٩، وفي «الكُبرى» (٧٩٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن المِسْوَر الزُّهْرِي، بَصْرِيٌّ، ومُحمد بن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (١٨٣٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. وفي (١٩٧١) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد. وفي (١٩٩٥) قال: حَدثنا إِسحاق. و«ابن خُزيمة» (١٣١٦) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا علي بن خَشرم. و«ابن حِبَّان» (١٦٤٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

جميعهم (الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وإِبراهيم بن الـمُنذر، ومُحمد بن الـمُبارك، وقُتيبة، وعلي ابن الـمَدِيني، وإِسحاق، وهِشام، وعَبد الله بن مُحمد، ومُحمد بن مَنصور، وأَبو خَيثمة، وعَمرو، وعَبد الجَبار، وسَعيد، وابن خَشرم) عن سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار، فذكره.

• أَخرجه البُخاري ٩/ ٦٢(٧٠٧٤) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان. و«مُسلم» ٨/ ٣٣(٦٧٥٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو الرَّبيع. و«أَبو يَعلَى» (١٩٩٤) قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (١٩٩٤م) قال: حَدثنا إِسحاق.

خمستهم (أَبو النُّعمان، ويَحيى، وأَبو الرَّبيع، وعُبيد الله بن عُمر القَواريري، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل) عن حَماد بن زَيد، عَن عَمرو بن دِينارٍ، عَن جابرٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً مَرَّ فِي الـمَسْجِدِ بِأَسْهُمٍ، قَدْ أَبْدَى نُصُولَهَا، فَأُمِرَ أَنْ يَأْخُذَ بِنُصُولِهَا، لاَ يَخْدُشُ مُسْلِمًا»[1].

***

(١) المسند الجامع (٢٢٠٤)، وتحفة الأشراف (٢٥١٣ و٢٥٢٧)، وأَطراف المسند (١٦٦١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٨٠٠)، والبَيهَقي ٨/ ٢٣.

٢٤٤٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلاً، كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ فِي الـمَسْجِدِ، أَنْ لاَ يَمُرَّ بِهَا إِلاَّ وَهُوَ آخِذٌ بِنُصُولِهَا»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٠(١٤٨٤١) قال: حَدثنا حُجَين، ويُونُس. و«مُسلم» ٨/ ٣٣(٦٧٥٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد (ح) قال: وحَدثنا مُحمد بن رُمح. و«أَبو داوُد» (٢٥٨٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (١٣١٧) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب. و«ابن حِبَّان» (١٦٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب.

ستتهم (حُجَين، ويُونُس، وقُتيبة، وابن رُمح، وشُعَيب، ويزيد بن مَوهَب) عن اللَّيث بن سَعد، عن أَبي الزُّبير، فذكره[(٢)].

* * *

٢٤٤٦- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسى، قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنْ سَلِّ السيفِ فِي الـمَسْجِدِ، فَقَالَ:

«قَدْ كُنَّا نكْرَهُ ذَلِكَ، وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ فِي الـمَسْجِدِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، لاَ يَمُرُّ بِهَا فِي الـمَسْجِدِ، إِلاَّ وَهُوَ قَابِضٌ عَلَى نِصَالِهَا جَمِيعًا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٣٣) عن ابن جُرَيج، عن سُليمان بن مُوسى، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: سُليمان بن موسى لم يُدرِك أَحدًا مِن أَصحاب النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٧٦).

ـ وقال البزار: سُليمان بن موسى لا نعلمُه سَمِع من جابر. «كشف الأَستار» (٣٣٣٥).

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي داود.

(٢) المسند الجامع (٢٢٠٥)، وتحفة الأَشراف (٢٩١٩)، وأَطراف المسند (١٨٠٣).

٢٤٤٧- عَنِ ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ، وَنَحْنُ مُضْطَجِعُونَ فِي مَسْجِدِهِ، فَضَرَبَنَا بِعَسِيبٍ كَانَ فِي يَدِهِ، وَقَالَ: قُومُوا، لاَ تَرْقُدُوا فِي الـمَسْجِدِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٥٥) عن يَحيى بن العَلاء، عن حَرَام بن عُثمان، عن ابْنَيْ جابر، فذكراه[١].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: حَرام بن عثمان، السلمي، عن ابنَي جابر بن عَبد الله، مُنكر الحديث. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٠١.

* * *

٢٤٤٨- عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ خُبَيْبٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«لـمَّا قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ لِي: يَا جَابِرُ، هَلْ صَلَّيْتَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: أَدَخَلْتَ الـمَسْجِدَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: أَصَلَّيْتَ فِيهِ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَاذْهَبْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ»[٣].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٨٢(٤٩١٨) قال: حَدثنا وكيع. و«ابن خُزيمة» (١٨٢٨) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (وكيع، وابن وَهب) عن أُسامة بن زَيد، عن مُعاذ بن عَبد الله بن خُبَيب الجُهني، فذكره[٤].

* * *

(١) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠٢٩)، والمطالب العالية (٣٩٤٨).
والحديث ؛ أَخرجه ابن شَبَّة، في «تاريخ المدينة» ١/ ٣٧.
(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.
(٣) اللفظ لابن خُزيمة.
(٤) المسند الجامع (٢٢١٥).
والحديث؛ أَخرجه السراج (٢٣٠٧).

٢٤٤٩- عَنْ عَمرو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ إِلَى الْـمَسْجِدِ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢١١٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا حَماد، عن سُهَيل بن أَبي صالح، عن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، عن عَمرو بن سُليم الزُّرَقي، فذكره.

• أَخرجه التِّرمِذي (٣١٦) تَعلِيقًا، قال: ورَوى سُهَيل بن أَبي صالح هذا الحديث، عن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، عن عَمرو بن سُليم، عن جابر بن عَبد الله، عن النَّبيِّ ﷺ[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ غير محفوظٍ، والصَّحيح حديثُ أَبي قَتادة.

قال علي بن الـمَدِيني: وحديثُ سُهَيل بن أَبي صالح خطأٌ.

قال التِّرمِذي: أَخبَرني بذلك إِسحاق بن إِبراهيم، عن علي بن الـمَدِيني.

- **فوائد:**

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحَديث مالِك، وغَيرِهِ فيهِ عن أَبي قَتادة، أَصَحُّ.

قال عِليّ بن الـمَدينيّ: حَديث سُهَيل خَطَأٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١١٢).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه سُهيل بن أَبي صالح، عَن عامر، عَن عَمرو بن سُليم، عَن جابِر، ووَهِم فيه.

والصَّوابُ: عَن عَمرو بن سُليم، عَن أَبي قَتادة، كَذا رَواهُ أَصحابُ عامر عَنه.

ورواه مَعمر، عَن سُهَيل، مُرسلًا، عَن جابِر. «العلل» (٣٢٥٩).

* * *

٢٤٥٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

---

(١) تحفة الأشراف (٢٥٦٩).

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «أَخبار أصبهان» (٢٩٢).

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ».

فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ لأَبِي الزُّبَيْرِ: الـمَكْتُوبَةَ؟ قَالَ: الـمَكْتُوبَةُ، وَغَيْرُ الـمَكْتُوبَةِ[1].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ».

فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: رَأَيْتُ جَابِرًا يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ، وَثِيَابُهُ عَلَى الْمِشْجَبِ»[5].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٦٦) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣١٣ (٣٢٠١) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٣(١٤١٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٢٩٤(١٤١٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان (ح) وأَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٠٠(١٤٢٥٢) قال: حَدثنا وكيع، وعَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي ٣/ ٣١٢ (١٤٣٩٦) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣٥٦(١٤٩٠٥) قال: حَدثنا يُونُس، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد. وفي ٣/ ٣٨٦(١٥٢٠٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٣٩٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٢٧٥).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

(٤) اللفظ لأَبي يعلى.

(٥) اللفظ لابن خُزيمة.

وفي ٣/ ٣٩١(١٥٢٧٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«عَبد بن حُميد» (١٠٥٢) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا العُمَرِي. و«مُسلم» ٢/ ٦٢(١٠٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان (ح) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي (١٠٩٤) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٢١٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الخَطاب، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٧٦٢) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، وأُسامة بن زَيد اللَّيثي. و«ابن حِبَّان» (٢٣٠٠) قال: أَخبَرنا عِمران بن فَضالة الشَّعِيرِي، بالـمَوْصِل، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا عَزْرة بن ثابت.

سبعتهم (سُفيان الثَّوري، وزُهَير، وحَماد، والعُمَرِي، وعَمرو بن الحارث، وأُسامة، وعَزْرَة) عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٩(١٥١٢٠) قال: حَدثنا يزيد، قال: حَدثنا حَجاج، عن أَبي الزُّبير، عَن جَابر؛

«أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ».

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٧(١٤٩٠٩) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، قال:

«أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ».

***

---

(١) المسند الجامع (٢٢١٨)، وتحفة الأشراف (٢٧٥٢ و٢٨٩٦)، وأَطراف المسند (١٨٣٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٣٩)، وأَبو عَوانة (١٤٦٥ و١٤٦٦)، والطَّبراني، في «الصغير» (٤٣٥)، والبَيهَقي ٢/ ٢٣٧.

٢٤٥١- عَنْ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَّزِرًا بِهِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٠٩٥) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا يزيد بن عِياض، عن زَيد بن حَسن، أنه حدَّثهم، فذكره[١].

***

٢٤٥٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَشْرَعَةٍ، فَقَالَ: أَلاَ تُشْرِعُ، يَا جَابِرُ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَشْرَعْتُ، قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، وَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا، قَالَ: فَجَاءَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، فَقُمْتُ خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥١(١٤٨٤٩). ومُسلم ٢/ ١٨٣(١٧٥٥) قال: حَدثني حَجاج بن الشَّاعر.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وحَجاج) عن مُحمد بن جَعفر الـمَدائني، أَبي جَعفر، قال: حَدثنا وَرقاء، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[٣].

***

٢٤٥٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَهُوَ يُصَلِّي مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَرِدَاؤُهُ مَوْضُوعٌ، فَقُلْنَا لَهُ: تُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَرِدَاؤُكَ مَوْضُوعٌ؟! قَالَ: لِيَدْخُلَ عَلَيَّ مِثْلُكَ، فَيَرَانِي أُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؛

---

(١) المسند الجامع (٢٢٢٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٢٢٢٢)، وتحفة الأشراف (٣٠٩٠)، وأَطراف المسند (١٩٨٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٢٢)، وأَبو عَوانة (١٥١٨)، والبَيهَقي ٣/ ٩٥.

«إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي هَكَذَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ»[2].

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٨٧(١٥٢٢٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. و«البُخاري» ١/ ٩٩(٣٥٣) قال: حَدثنا مُطَرِّف أَبو مُصعب. وفي ١/ ١٠٣(٣٧٠) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله.

ثلاثتهم (أَبو سَعيد، ومُطَرِّف، وعَبد العَزيز) عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الـمَوَالِ، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[3].

- في رواية عَبد العَزيز بن عَبد الله: «ابن أَبي الـمَوالِ» لم يُسَمِّه.

• أخرجه عبد الرَّزاق (١٣٨٠) عن مُحمد بن أَبي حُميد، قال: أَخبَرني ابن الـمُنكَدِر، قَالَ: رَأَيتُ جابِرَ بن عَبد الله يُصَلِّي في ثَوبٍ واحِدٍ، مُخالِفًا بَينَ طَرَفَيهِ «موقوفٌ».

* * *

٢٤٥٤- عَنْ مُحَمدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، قَالَ: صَلَّى جَابِرٌ فِي إِزَارٍ، قَدْ عَقَدَهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ، وَثِيَابُهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْمِشْجَبِ، قَالَ لَهُ قَائِلٌ: تُصَلِّي فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ:

«إِنَّمَا صَنَعْتُ ذَلِكَ لِيَرَانِي أَحْمَقُ مِثْلُكَ، وَأَيُّنَا كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ».

أَخرجه البُخاري ١/ ٩٩(٣٥٢) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري (٣٥٣).

(٣) المسند الجامع (٢٢٢٣)، وتحفة الأشراف (٣٠٥٦)، وأَطراف المسند (١٩٨٩).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٣٧.

عاصم بن مُحمد، قال: حَدثني واقد بن مُحمد، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[1].

* * *

٢٤٥٥- عَنْ شُرَحْبِيلَ أَبِي سَعْدٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَحَوْلَهُ ثِيَابٌ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ: قُلْتُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، تُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَهَذِهِ ثِيَابُكَ إِلَى جَنْبِكَ؟! قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ الأَحْمَقُ مِثْلُكَ، فَيَرَانِي أُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، أَوَكَانَ لِكُلِّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَوْبَانِ؟! قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ جَابِرٌ يُحَدِّثُنَا، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا مَا اتَّسَعَ الثَّوْبُ فَتَعَاطَفْ بِهِ عَلَى مَنْكِبَيْكَ، ثُمَّ صَلِّ، وَإِذَا ضَاقَ عَنْ ذَاكَ فَشُدَّ بِهِ حَقْوَيْكَ، ثُمَّ صَلِّ مِنْ غَيْرِ رِدٍّ لَهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٥(١٤٦٤٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن الغَسِيل، قال: حَدثني شُرَحبيل أَبو سَعد، فذكره[2].

* * *

- حَدِيثُ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي ثَوْب وَاحِدٍ، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٢٤٥٦- عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢٢٢٤)، وتحفة الأشراف (٣٠٨٩).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٢/ ٢٤١.

(٢) المسند الجامع (٢٢١٩)، وأطراف المسند (١٤٨٤).

«مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَوْبَيْنِ، فَلْيُصَلِّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُلْتَحِفًا بِهِ، فَإِنْ كَانَ الثَّوْبُ قَصِيرًا، فَلْيَتَّزِرْ بِهِ».

أخرجه مالك[1] (٣٧٦) أنه بَلَغه، فذكره.

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٦٥، وقال: قال لنا ابن صاعد: وهذا حَدِيث شُرَحبيل بن سَعد، وكان مالك يكني عَن اسمه.

***

٢٤٥٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ أَتَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، هُوَ وَنَفَرٌ قَدْ سَمَّاهُمْ، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ وَجَدْنَاهُ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُلْتَحِفًا بِهِ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، وَرِدَاؤُهُ قَرِيبٌ مِنْهُ، لَوْ تَنَاوَلَهُ لَبَلَغَهُ، قَالَ: فَلَمَّا سَلَّمَ، سَأَلْنَاهُ عَنْ صَلاتِهِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ: أَفْعَلُ هَذَا لِيَرَانِي الْحَمْقَى أَمْثَالُكُمْ، فَيُفْشُوا عَنْ جَابِرٍ رُخْصَةً رَخَّصَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ؛

«إِنِّي خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَجِئْتُهُ لَيْلَةً لِبَعْضِ أَمْرِي، فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي وَعَلَيَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، قَدِ اشْتَمَلْتُ بِهِ، وَصَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: مَا السُّرَى يَا جَابِرُ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِحَاجَتِي، فَلَمَّا فَرَغْتُ، قَالَ: يَا جَابِرُ، مَا هَذَا الاشْتِمَالُ الَّذِي رَأَيْتُ؟ فَقُلْتُ: كَانَ ثَوْبًا وَاحِدًا ضَيِّقًا، فَقَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ وَعَلَيْكَ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، فَإِنْ كَانَ وَاسِعًا فَالْتَحِفْ بِهِ، وَإِنْ كَانَ ضَيِّقًا فَاتَّزِرْ بِهِ»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٨(١٤٥٧٢) قال: حَدثنا أَبو عامر. و«البُخاري» ١/ ١٠١(٣٦١) قال: حَدثنا يَحيى بن صالح. و«ابن خُزيمة» (٧٦٧) قال: حَدثناه

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٣٥٣).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان. و«ابن حِبَّان» (٢٣٠٥) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان.

ثلاثتهم (أَبو عامر، ويَحيى، وسُرَيج) عن فُلَيح بن سُليمان، قال: حَدثنا سَعيد بن الحارث، فذكره[1].

* * *

٢٤٥٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلْيَتَعَطَّفْ بِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ فَلْيَعْطِفْ عَلَيْهِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٤(١٤٥٢٣). وابن حِبَّان (٢٢٩٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكْرَم، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى القُطَعي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يَحيى) قالا: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرنا أَبو الزُّبير، فذكره[4].

* * *

٢٤٥٩- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَعَنْ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُمَا دَخَلاَ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله السَّلَمِيِّ، وَهُوَ يُصَلِّي مُلْتَحِفًا، وَرِدَاؤُهُ عَلَى جُدُرِ مَسْجِدِهِ، فَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا، فَقَالَ لَنَا:

«إِنِّي إِنَّمَا صَلَّيْتُ لِتَرَيَانِي، إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي هَكَذَا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٥(١٥٠٨٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: سَمعتُهُ يَذْكُر،

---

(١) المسند الجامع (٢٢٢٠)، وتحفة الأشراف (٢٢٥٣)، وأَطراف المسند (١٤٥٠).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٣٨.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) المسند الجامع (٢٢٢٧)، وأَطراف المسند (١٩٠٩).

يَعنِي أَبَاه، عن مُحمد بن عِكرِمة، عن إِبراهيم[1] بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي رَبيعة، وعن حَسن بن مُحمد بن علي بن أَبي طالب، فذكراه[2].

* * *

٢٤٦٠- عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، وَثِيَابٌ لَهُ عَلَى السَّرِيرِ، أَوِ الْمِشْجَبِ، فَقَامَ مُتَوَشِّحًا بِثَوْبِهِ، ثُمَّ صَلَّى، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ حِينَ انْصَرَفَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى هَكَذَا.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨٥(١٥١٩٨) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن مُطَرِّف، عن عاصم بن عُبيد الله بن عاصم بن عُمر بن الخَطاب، فذكره[3].

* * *

٢٤٦١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: صَلِّ بِنَا كَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي، فَصَلَّى بِنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَشَدَّهُ تَحْتَ الثَّنْدُوَتَيْنِ[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، قَالَ[5]: صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي بَيْتِهِ، فَقُلْنَا لَهُ: صَلِّ

(١) في النسخ الخطية: عبد الله بن سالم البصري، والكتانية، ومكتبة الحرم المكي، وطبعة المكنز: «مُحمد بن عِكرِمة، عن عِكرِمة، عن إِبراهيم»، وضرب في نسخة عبد الله بن سالم، على قوله: «عن عِكرِمة».
ـ وفي نسخة الكتب المصرية (٤٤٩)، و«أَطراف المسند» (٢٢٢٥)، وطبعة المكنز: «عَن مُحمد بن عكرمة، عن عَبد الله بن عكرمة، عن إِبراهيم».
ـ والـمُثبت عن نسخة مكتبة الموصل الخطية، وطبعتَيْ عالم الكتب، والرسالة، وكُتب على حاشية نُسختَيْ عبد الله بن سالم، ومكتبة الموصل: في أُصول ثلاثة، بعد قوله: «عَن مُحمد بن عكرمة»: «عَن عَبد الله بن عكرمة»، وليس في «أَطراف المسند»: «عَبد الله بن عكرمة»، فليُراجع.
(٢) المسند الجامع (٢٢٢٥)، وأَطراف المسند (١٤١٥).
(٣) المسند الجامع (٢٢٢٩)، وأَطراف المسند (١٥٤٤).
(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٧٥١).
(٥) القائل: عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل.

بِنَا كَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا فِي مِلْحَفَةٍ، قَدْ شَدَّهَا تَحْتَ الثَّنْدُوَتَيْنِ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٣(١٤٧٥١) قال: حَدثنا حُسين. وفي ٣/ ٣٥٢(١٤٨٥٩) قال: حَدثنا زكريا.

كلاهما (حُسين بن مُحمد، وزكريا بن عَدِي) عن عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره(٢).

أَخرجه عبد الرَّزاق (١٣٧٨) عن مَعمر. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣١٤(٣٢١٦) قال: حَدثنا شَريك.

كلاهما (مَعمر، وشريك القاضي) عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقيل، قَالَ: صَلَّى بِنا جابِرُ بن عَبد الله فِي ثَوبٍ واحِدٍ، قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: اتَّزَرَ بِهِ.

(*) لفظ شَريك: عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عن جابر، قال: رأَيتُه يُصلي في ثوبٍ، مُؤتزرًا «به. «مَوقُوفٌ».

* * *

٢٤٦٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: أَمَّنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ فِي قَمِيصٍ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ:

«إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي قَمِيصٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (٦٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم بن بَزِيع، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، عن إِسرائيل، عن أَبي حَوْمَل العامري، (قال أَبو داوُد: كذا قال، والصَّواب: أَبو حَرْمَل) عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر، عن أَبيه، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٨٥٩).

(٢) المسند الجامع (٢٢٢١)، وأَطراف المسند (١٥٨٠).

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «أَخبار أَصبهان» (٨٥١).

(٣) المسند الجامع (٢٢٢٨)، وتحفة الأَشراف (٢٣٧٩).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٣٩.

• أخرجه عبد الرَّزاق (١٤٠٠) عن إسرائيل، عَن رَجُل سَمَّاهُ، وعَن أَبيه؛ أَنَّ جابرَ بن عَبد الله أَمَّهُم فِي قَمِيصٍ لَيسَ عَليهِ إِزارٌ ولاَ رِداءٌ، وقال جابرٌ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي فِي قَمِيصٍ».

* * *

٢٤٦٣- عَنْ مُحَمدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تُؤَخَّرُ الصَّلاَةُ لِطَعَامٍ، وَلاَ لِغَيْرِهِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٧٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم بن بَزِيع، قال: حَدثنا مُعَلَّى، يَعني ابن مَنصور، عن مُحمد بن مَيمون، عن جَعفر بن مُحمد، عن أَبيه، فذكره[١].

* * *

٢٤٦٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمرو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَدِمَ الْحَجَّاجُ الـمَدِينَةَ، فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، فَقَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيَّةٌ، وَالـمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ، وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا يُؤَخِّرُهَا، وَأَحْيَانًا يُعَجِّلُ، وَكَانَ إِذَا رَآهُمْ قَدِ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ، وَإِذَا رَآهُمْ قَدْ أَبْطَؤُوا أَخَّرَ، وَالصُّبْحَ، قَالَ: كَانُوا، أَوْ قَالَ: كَانَ يُصَلِّيهَا بِغَلَسٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ، وَكَانَ يُؤَخِّرُ الصَّلاَةَ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ، فَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ وَهِيَ حَيَّةٌ، أَوْ نَقِيَّةٌ، وَالـمَغْرِبَ حِينَ تَجِبُ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ رُبَّمَا عَجَّلَ، وَرُبَّمَا أَخَّرَ، إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَجَّلَ، وَإِذَا تَأَخَّرُوا أَخَّرَ، وَالصُّبْحَ رُبَّمَا كَانُوا، أَوْ كَانَ، يُصَلِّيهَا بِغَلَسٍ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٢٢٥١)، وأَطراف المسند (٢٦١١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الصغير» (٨٢٩)، والدَّارَقُطني (١٠٢٠)، والبَيهَقي ٣/ ٧٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للدارمي.

(*) وفي رواية: «سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله عَنْ صَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَالـمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ، وَالْعِشَاءَ إِذَا كَثُرَ النَّاسُ عَجَّلَ، وَإِذَا قَلُّوا أَخَّرَ، وَالصُّبْحَ بِغَلَسٍ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣١٨(٣٢٤٣) قال: حَدثنا غُندَر. و«أحمد» ٣/ ٣٦٩ (١٥٠٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«الدَّارِمي» (١٢٩٠) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم. و«البُخاري» ١/ ١٤٧ (٥٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ١/ ١٤٨(٥٦٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٢/ ١١٩(١٤٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر (ح) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١٤٠٥) قال: وحَدثناه عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (٣٩٧) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. و«النَّسائي» ١/ ٢٦٤، وفي «الكُبرى» (١٥١٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن بَشار[2]، قالا: حَدثنا مُحمد[3]. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٢٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا نَضر. وفي (٢١٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الخَطاب، قال: حَدثنا مُؤَمَّل. و«ابن حِبَّان» (١٥٢٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا علي بن الـمَدِيني، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان.

سبعتهم (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، وهاشم، ومُسلم، ومُعاذ، والنَّضر بن شُمَيل، ومُؤَمَّل، ويَحيى) عن شُعبة، عن سَعد بن إِبراهيم بن عبد الرَّحَمن بن عَوف الزُّهْرِيُّ، عن مُحمد بن عَمرو بن الحَسن بن علي، فذكره[4].

***

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٦٥).

(٢) رواية النسائي، في «الكبرى»: «عن عَمرو بن علي» فقط.

(٣) هو مُحمد بن جَعفر، غُندَر.

(٤) المسند الجامع (٢٢٣٧)، وتحفة الأشراف (٢٦٤٤)، وأَطراف المسند (١٧١٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٨٢٨)، وأَبو عَوانة (١٠٨١ و١٠٨٢)، والبَيهَقي ١/ ٤٣٤ و٤٤٩ و٤٥٥، والبَغَوِي (٣٥١).

٢٤٦٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ الله، قَالَ:

«سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ، فَقَالَ: صَلِّ مَعِي، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الإِنْسَانِ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الـمَغْرِبَ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ فَأَسْفَرَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الإِنْسَانِ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الإِنْسَانِ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى الـمَغْرِبَ قَبْلَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ثُلُثُ اللَّيْلِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: شَطْرُهُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥١(١٤٨٥٠). والنَّسائي ١/ ٢٥١، وفي «الكُبرى» (١٥١٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعُبيد الله) عن عَبد الله بن الحارث، الـمَخزُوميِّ، قال: حَدثني ثَور بن يزيد، عن سُليمان بن مُوسى، عن عَطاء، فذكره[2].

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٩٥) تَعلِيقًا، قال: رواه سُليمان بن مُوسى، عن عَطاء، عن جابر، عن النَّبيِّ ﷺ.

***

٢٤٦٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ (فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ، فِي الْيَوْمَيْنِ وَاللَّيْلَتَيْنِ، وَقَالَ فِي اللَّيْلَةِ الأُولَى) ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ بَيَاضُ النَّهَارِ، وَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى، وَقَالَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ: ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ بَيَاضُ النَّهَارِ، فَأَخَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَنِمْنَا، ثُمَّ نِمْنَا مِرَارًا، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٢٣٨)، وتحفة الأشراف (٢٤١٧)، وأَطراف المسند (١٦١٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٤٧٠)، والبَيهَقي ١/ ٣٧٢ و٣٧٣.

الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مُنْذُ انْتَظَرْتُمُ الصَّلاَةَ...». ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[1].

أَخرجه ابن خُزيمة (٣٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، وأَحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرقي، قالا: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة، قال: حَدثنا صَدَقة بن عَبد الله الدِّمَشقي، عن أَبي وَهب، وهو عُبيد الله بن عُبيد الكَلاَعي، عن سُليمان بن مُوسى، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

***

٢٤٦٧- عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَلْمَانَ، قَالَ: دَخَلْت أَنَا وَمُحَمدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَوْ رَجُلٌ مِنْ آلِ عَلِيٍّ، عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا كَيْفَ كَانَتِ الصَّلاَةُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَ الشِّرَاكِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَهُ، وَمِثْلَ الشِّرَاكِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الـمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا مِنَ الْغَدِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ[3] كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، قَدْرَ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ الْعَنَقَ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الـمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ».

فَقُلْنَا لَهُ: كَيْفَ نُصَلِّي مَعَ الْحَجَّاجِ وَهُوَ يُؤَخِّرُ؟ فَقَالَ: مَا صَلَّى لِلْوَقْتِ

---

(١) لم يذكر ابن خُزيمة المتنَ كاملاً.

(٢) المسند الجامع (٢٢٣٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٤٧٠ و٩٠٧)، والبيهقي ١/ ٣٧٢.

(٣) قوله: «ظل» لم يرد في طبعة دار القبلة، وأثبتناه عن الطبعة الهندية ١/ ٣١٨، وعنها طبعة الرشد (٣٢٤٢)، و«المعجم الأوسط» للطَّبَرانِي (٤٤٤٦)، إذ رواه من طريق زَيد بن الحُباب.

فَصَلُّوا مَعَهُ، فَإِذَا أَخَّرَ فَصَلُّوهَا لِوَقْتِهَا، وَاجْعَلُوهَا مَعَهُ نَافِلَةً، وَحَدِيثِي هَذَا عِنْدَكُمْ أَمَانَةٌ، فَإِذَا مِتُّ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ الْحَجَّاجُ أَنْ يَنْبِشَنِي فَلْيَنْبِشْنِي[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ أَنَا وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، فَقُلْنَا لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، وَذَاكَ زَمَنَ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ الْفَيْءُ قَدْرَ الشِّرَاكِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الْفَيْءُ قَدْرَ الشِّرَاكِ، وَظِلِّ الرَّجُلِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْغَدِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ طُولَ الرَّجُلِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ، قَدْرَ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ سَيْرَ الْعَنَقِ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ ـ شَكَّ زَيْدٌ ـ ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣١٨(٣٢٤٥) و١٤/ ٢٥٣(٣٧٥٨٨). والنَّسائي ١/ ٢٦١ قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد) قالا: حَدثنا زَيد بن حُباب، قال: حَدثني خارجة بن عَبد الله بن سُليمان بن زَيد بن ثابت، قال: حَدثني حُسين بن بَشير بن سَلْمان، عن أَبيه، فذكره[3].

ـ في رواية النَّسائي: «الحُسين بن بَشير بن سَلاَّم»[4].

* * *

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٢٤٥).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٢٢٣٩)، وتحفة الأشراف (٢٢١٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٤٤٦).

(٤) هو: الحُسين بن بشير بن سَلْمان، أَو سَلاَّم، المَدَنيُّ، مولى الأنصار.

٢٤٦٨- عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَهُوَ الأَنْصَارِيُّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ جَاءَهُ الْعَصْرَ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى الْعَصْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، أَوْ قَالَ: صَارَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ الـمَغْرِبَ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ جَاءَهُ الْعِشَاءَ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ جَاءَهُ الْفَجْرَ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى حِينَ بَرَقَ الْفَجْرُ، أَوْ قَالَ: حِينَ سَطَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ لِلظُّهْرِ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْعَصْرِ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى الْعَصْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ وَقْتًا وَاحِدًا لَمْ يَزُلْ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَ لِلْعِشَاءِ حِينَ ذَهَبَ نِصْفُ اللَّيْلِ، أَوْ قَالَ: ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْفَجْرِ حِينَ أَسْفَرَ جِدًّا، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهْ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ، فَصَلِّ الظُّهْرَ حِينَ مَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ مَكَثَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ جَاءَهُ لِلْعَصْرِ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ، فَصَلِّ الْعَصْرَ، ثُمَّ مَكَثَ، حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ جَاءَهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الـمَغْرِبَ، فَقَامَ فَصَلاَّهَا حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ سَوَاءً، ثُمَّ مَكَثَ، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ الشَّفَقُ جَاءَهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الْعِشَاءَ، فَقَامَ فَصَلاَّهَا، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ سَطَعَ الْفَجْرُ فِي الصُّبْحِ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ، فَصَلِّ، فَقَامَ فَصَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ، حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ، فَصَلِّ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ، فَصَلِّ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ، حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَقْتًا وَاحِدًا، لَمْ يَزُلْ عَنْهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الـمَغْرِبَ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْعِشَاءِ، حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ،

---

(١) اللفظ لأحمد.

فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلصُّبْحِ، حِينَ أَسْفَرَ جِدًّا، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الصُّبْحَ، فَقَالَ: مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ كُلُّهُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٠(١٤٥٩٢) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. و«التِّرمِذي» (١٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن مُوسى. و«النَّسائي» ١/ ٢٦٣، وفي «الكُبرى» (١٥٢٠) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر. و«ابن حِبَّان» (١٤٧٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: أَخبَرنا حِبَّان بن مُوسى.

أَربعتهم (يَحيى، وأَحمد، وسُوَيد، وحِبَّان) عن عَبد الله بن الـمُبارك، عن حُسين بن علي بن حُسين، قال: أَخبَرني وَهب بن كَيسان، فذكره[2].

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٩٤) تَعلِيقًا، قال: وروى وَهب بن كَيسان، عن جابر، عن النَّبيِّ ﷺ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: قال مُحمد (يعني ابن إِسماعيل البُخاري): أَصح شيءٍ في المواقيت، حديثُ جابرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ[3].

قال التِّرمِذي: وحديثُ جابرٍ في المواقيت قد رواه عَطاء بن أَبي رَباح، وعَمرو بن دِينار، وأَبو الزُّبير، عن جابر بن عَبد الله، عن النَّبيِّ ﷺ، نَحْوَ حديثِ وَهب بن كَيسان، عن جابرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ.

* * *

٢٤٦٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، يُعَلِّمُهُ مَوَاقِيتَ الصَّلاَةِ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ، وَرَسُولُ الله ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَأَتَاهُ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَ شَخْصِهِ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ، وَرَسُولُ الله ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ،

---

(١) اللفظ للنسائي.
(٢) المسند الجامع (٢٢٤١)، وتحفة الأشراف (٣١٢٨)، وأَطراف المسند (٢٠٢٢).
والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (١٠٠٩ و١٠١٠)، والبَيهَقي ١/ ٣٦٨.
(٣) وكذلك ورد في «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٨٤).

فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى الـمَغْرِبَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ أَتَاهُ الْيَوْمَ الثَّانِيَ، حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَ شَخْصِهِ، فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ بِالأَمْسِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَ شَخْصَيْهِ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ، فَصَلَّى الـمَغْرِبَ، فَنِمْنَا، ثُمَّ قُمْنَا، ثُمَّ نِمْنَا، ثُمَّ قُمْنَا، فَأَتَاهُ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ امْتَدَّ الْفَجْرُ وَأَصْبَحَ، وَالنُّجُومُ بَادِيَةٌ مُشْتَبِكَةٌ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالأَمْسِ، فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ وَقْتٌ».

أَخرجه النَّسائي ١/ ٢٥٥، وفي «الكُبرى» (١٥١٩) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن واضح، قال: حَدثنا قُدامة، يَعني ابن شِهاب، عن بُرْد، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[١].

* * *

٢٤٧٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«الظُّهْرُ كَاسْمِهَا، وَالْعَصْرُ بَيْضَاءُ حَيَّةٌ، وَالـمَغْرِبُ كَاسْمِهَا، وَكُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الـمَغْرِبَ، ثُمَّ نَأْتِي مَنَازِلَنَا، وَهِيَ عَلَى قَدْرِ مِيلٍ، فَنَرَى مَوَاقِعَ النَّبْلِ، وَكَانَ يُعَجِّلُ الْعِشَاءَ وَيُؤَخِّرُ، وَالْفَجْرُ كَاسْمِهَا، وَكَانَ يُغَلِّسُ بِهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الـمَغْرِبَ، ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فِي بَنِي سَلِمَةَ، وَهُمْ عَلَى مِيلٍ مِنَ الـمَدِينَةِ، أَوْ قَالَ: مِنَ الـمَسْجِدِ، وَأَنَا أَرَى مَوَاقِعَ النَّبْلِ، ثُمَّ قَالَ: الظُّهْرُ كَاسْمِهَا ظُهْرًا، وَالْعَصْرُ: وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ

(١) المسند الجامع (٢٢٤٢)، وتحفة الأشراف (٢٤٠١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٦٨٩)، والدَّارَقُطني (١٠١١)، والبَيهَقي ١/ ٣٦٨.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٢٩٦).

نَقِيَّةٌ، وَالـمَغْرِبُ كَاسْمِهَا، وَالْعِشَاءُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤَخِّرُهَا أَحْيَانًا، وَيُعَجِّلُهَا أَحْيَانًا»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الـمَغْرِبَ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى مَنَازِلِنَا، وَهِيَ مِيلٌ، وَأَنَا أُبْصِرُ مَوَاقِعَ النَّبْلِ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩١). وابن أَبي شَيبة ١/ ٣٢٠(٣٢٥١) و١/ ٣٣٠ (٣٣٥٥) قال: حَدثنا وكيع. و«أحمد» ٣/ ٣٠٣(١٤٢٩٦) قال: حَدثنا وكيع. وفي ٣/ ٣٦٩(١٥٠٣٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«عَبد بن حُميد» (١٠٣٦) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«أَبو يَعلَى» (٢١٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الخَطاب، قال: حَدثنا مُؤَمَّل. وفي (٢١٥٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

خمستهم (عَبد الرَّزاق، ووَكيع، وأَبو نُعيم، ومُؤَمَّل، وعَبد الرَّحمَن) عن سُفيان الثَّوري، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره(٣).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٦) عن الثَّوري، قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عن جابر، قال: الظُّهر كاسمها، يقول: بالظهيرة. «مَوقُوفٌ».

***

٢٤٧١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٠٤٨) قال: حَدثنا الحَسن بن عِيسى بن ماسَرْجِس، مَولَى ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره.

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (٢١٠٤).

(٢) جاء مختصرا على هذا في روايَتَيْ عبد الرزاق، وأَبي نعيم.

(٣) المسند الجامع (٢٢٤٣)، وأَطراف المسند (١٥٧١)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٠، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٨٢٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٣٧٤).

ـ فوائد:

ـ سُفيان؛ هو الثَّوري، وابن الـمُبارك؛ هو عَبد الله.

* * *

٢٤٧٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، صَلاَةَ الظُّهْرِ، وَآخُذُ بِيَدِي قَبْضَةً مِنْ حَصًى، فَأَجْعَلُهَا فِي يَدِي الأُخْرَى حَتَّى تَبْرُدَ، ثُمَّ أَسْجُدُ عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ، فَآخُذُ قَبْضَةً مِنْ حَصًى فِي كَفِّي أُبَرِّدُهُ، ثُمَّ أُحَوِّلُهُ فِي كَفِّي الآخَرِ، فَإِذَا سَجَدْتُ وَضَعْتُهُ لِجَبْهَتِي»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، فَيَعْمَدُ أَحَدُنَا إِلَى قَبْضَةٍ مِنَ الْحَصَى، فَيَجْعَلُهَا فِي كَفِّهِ هَذِهِ، ثُمَّ فِي كَفِّهِ هَذِهِ، فَإِذَا بَرَدَتْ، سَجَدَ عَلَيْهَا»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٢٤(٣٢٩٤) قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام. و«أَحمد» ٣/ ٣٢٧ (١٤٥٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي (١٤٥٦١) قال: حَدثنا خَلف بن الوليد، قال: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد. و«أَبو داوُد» (٣٩٩) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، ومُسَدَّد، قالا: حَدثنا عَبَّاد ابن عَبَّاد. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠٤، وفي «الكُبرى» (٦٧٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبَّاد. و«أَبو يَعلَى» (١٩١٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام. و«ابن حِبَّان» (٢٢٧٦) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن سِنان القَطَّان، بواسط، قال: حَدثنا عَمرو بن علي الفَلاَّس، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٥٦٠).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) اللفظ لابن حبان.

أَربعتهم (عَبَّاد بن العَوَّام، وابن بِشر، وعَبَّاد بن عَبَّاد، وعَبد الوَهَّاب) عن مُحمد بن عَمرو بن علقمة، عن سَعيد بن الحارث، فذكره[1].

ـ عَقِب رواية مُحمد بن بِشر، قال عَبد الله بن أَحمد: وكان في كتاب أَبي: «عن سَعيد، عن أَبي سَعيد» فضرب أَبي عليه، لأَنه خطأٌ، وإنما هو: «سَعيد بن الحارث» أخطأ ابن بِشر.

* * *

٢٤٧٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ، جَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَالله مَا كِدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَوَالله إِنْ صَلَّيْتُهَا، فَنَزَلْنَا إِلَى بُطْحَانَ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ، وَتَوَضَّأْنَا، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الـمَغْرِبَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، يَوْمَ الخَنْدَقِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَالله مَا كِدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ، حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَفْطَرَ الصَّائِمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالله مَا صَلَّيْتُهَا، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بُطْحَانَ، وَأَنَا مَعَهُ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى، يَعنِي العَصْرَ، بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الـمَغْرِبَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٦٧(٤٧٩٠) قال: حَدثنا وكيع، عَن علي بن الـمُبارك. و«البُخاري» ١/ ١٥٤(٥٩٦) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا هِشام. وفي ١/ ١٥٥(٥٩٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن هِشام. وفي

(١) المسند الجامع (٢٢٦٥)، وتحفة الأشراف (٢٢٥٢)، وأَطراف المسند (١٤٤٩).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٤٣٩ و٢/ ١٠٥، والبَغَوي (٣٥٩).

(٢) اللفظ لمسلم (١٣٧٤).

(٣) اللفظ للبخاري (٦٤١).

١/ ١٦٤(٦٤١) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٢/ ١٨(٩٤٥) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا وكيع، عن علي بن مُبارك. وفي ٥/ ١٤١(٢١١٢) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٢/ ١١٣(١٣٧٤) قال: حَدثني أَبو غَسَّان المِسمَعي، ومُحمد بن الـمُثنى، عن مُعاذ بن هِشام. قال أَبو غَسَّان: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (١٣٧٥) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم. قال أَبو بَكر: حَدثنا، وقال إِسحاق: أَخبَرنا وكيع، عن علي بن الـمُبارك. و«التِّرمِذي» (١٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«النَّسائي» ٣/ ٨٤، وفي «الكُبرى» (١٢٩١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، ومُحمد بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا خالد، وهو ابن الحارث، عن هِشام. و«ابن خُزيمة» (٩٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث، قال: حَدثنا هِشام (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، قال: حَدثنا قَبيصَة، عن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنَادة، حَدثنا وكيع، حَدثنا علي بن المبارك. و«ابن حِبَّان» (٢٨٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الْكَلاَعي، بحمص، قال: حَدثنا مَحْمُود بن خَالِد، قَالَ: حَدثنا الوليد بن مسلم، قال: ولا أعلمُ إلاَّ أَن أَبَا عَمرو حَدثنا بحديثٍ حَدثنا به شيبان أَبُو مُعاوية وغيره.

أَربعتهم (علي بن الـمُبارك، وهِشام، وشَيبان، وأَبو عمرو الأَوزاعي) عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسَّماع، في روايتي شَيبان، ومُعاذ بن هِشام.
- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

(١) المسند الجامع (٢٢٥٠)، وتحفة الأشراف (٣١٥٠).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (١٠٥١-١٠٥٣)، والبَيهَقي ٢/ ٢١٩، والبغوي (٣٩٦).

٢٤٧٤- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الـمَغْرِبَ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى بَنِي سَلِمَةَ، فَنَرَى مَوَاقِعَ النَّبْلِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣١(١٤٥٩٦) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا عَبد الحميد، عن عُقبة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ عبد الحميد؛ هو ابن يزيد الأَنصاري، وأَبو أَحمد؛ هو مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، الزُّبيري.

* * *

٢٤٧٥- عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الـمَغْرِبَ، ثُمَّ نَأْتِي بَنِي سَلِمَةَ، وَنَحْنُ نُبْصِرُ مَوَاقِعَ النَّبْلِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨٢(١٥١٦٢) قال: حَدثنا يزيد. و«ابن خُزيمة» (٣٣٧) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد.

كلاهما (يزيد بن هارون، وعُبيد الله) عن مُحمد بن عبد الرحمن ابن أَبي ذِئْب، عن سَعيد بن أَبي سعيد، الـمَقبُرِي، عن القَعقاع بن حَكيم، فذكره[٣].

* * *

٢٤٧٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ الـمَغرِبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ يَنْتَضِلُونَ».

---

(١) المسند الجامع (٢٢٤٤)، وأَطراف المسند (١٦٤١)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٨٢٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٢٤٥)، وأَطراف المسند (١٦٧٧)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٨٢٣). والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٨٠)، والبَيهَقي ١/ ٣٧٠.

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٦٩٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا غَسَّان بن الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

***

٢٤٧٧- عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْـمَدَنِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْـمَغْرِبَ، وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى السَّدَفِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٢٩) قال: أَخبَرنا يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: حَدثنا أَحمد بن علي، حَدثنا عَبد الله بن الدَّورَقي: قال يَحيى بن مَعين: أَبو بَكر الـمَديني، اسمه الفَضل بن مُبَشِّر، يروي عن جابر بن عَبد الله، مَدينيٌّ، ضعيفٌ.

قال ابن عدي: وفَضل بن مُبَشِّر له عن جابر أَحاديث دون العشرة، وعامتها مما لاَ يُتَابَعُ عَليه. «الكامل» ٧/ ١٢٦.

ـ يَعلَى؛ هو ابن عُبيد الطَّنافِسيُّ.

***

٢٤٧٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: الرَّجُلُ فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلاَةَ؟ قَالَ:

«انْتَظَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ، لَيْلَةً لِصَلاَةِ الْعَتَمَةِ، فَاحْتَبَسَ عَلَيْنَا، حَتَّى كَانَ قَرِيبًا مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ، أَوْ بَلَغَ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّيْنَا، ثُمَّ قَالَ: اجْلِسُوا، فَخَطَبَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا، وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلاَةَ»[٣].

---

(١) إتحاف الخيرة الـمَهرة (٨٢٦).

والحديث؛ أَخرجه السَّرَّاج (٥٧٠ و٥٧٢ و١١١٦ و١١١٨).

(٢) المسند الجامع (٢٢٤٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٨٢.

والحديث؛ أَخرجه البزار «كشف الأستار» (٥٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «الـمَرْءُ فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرَهَا»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٧(١٤٨٠٢) قال: حَدثنا مُوسى، وحَسن، واللفظ لفظ حَسن، قالا: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«عَبد بن حُميد» (١٠٥٣) قال: حَدثني يَحيى بن عَبد الحميد، قال: حَدثنا حَماد بن شُعيب، الحِمَّاني.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعة، وحَماد بن شُعيب) عن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

* * *

٢٤٧٩- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«جَهَّزَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَيْشًا لَيْلَةً، حَتَّى ذَهَبَ نِصْفُ اللَّيْلِ، أَوْ بَلَغَ ذَلِكَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: قَدْ صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا، وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ هَذِهِ الصَّلاَةَ، أَمَا إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٠٢(٤٠٩٢) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. و«أَحمد» ٣/ ٣٦٧(١٥٠١٢) قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، قال: حَدثنا عَمار بن رُزَيق. و«أَبو يَعلَى» (١٩٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة.

كلاهما (زائدة، وعَمار) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[4].

* * *

٢٤٨٠- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَأَصْحَابُهُ يَنْتَظِرُونَهُ لِصَلاَةِ عِشَاءِ الآخِرَةِ، فَقَالَ: نَامَ النَّاسُ وَرَقَدُوا، وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ الصَّلاَةَ، أَمَا إِنَّكُمْ فِي صَلاَةٍ مُنْذُ

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) المسند الجامع (٢٢٤٧)، وأَطراف المسند (١٧٨٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٢.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٢٢٤٨)، وأَطراف المسند (١٥٢٤)، وإِتحاف الخيرة الـمَهرة (٨٣٤).
والحديث؛ أَخرجه السراج (٦٠١-٦٠٣ و١١٤٦-١١٤٩ و٢٠١٩).

انْتَظَرْتُمُوهَا، لَوْلاَ ضَعْفُ الضَّعِيفِ، وَكِبَرُ الْكَبِيرِ، لأَخَّرْتُ هَذِهِ الصَّلاَةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٠٢(٤٠٨٦). وعَبد بن حُميد (١٠٧٩) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (١٩٣٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن حِبَّان» (١٥٢٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو خَيثمة) عن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم، عن داوُد بن أَبي هِند، عن أَبي نَضرة الـمُنذِر بن مالك العَبدي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: هذا حديثٌ وَهْمٌ، وَهِمَ فيه أَبو مُعاوية.

قال ابن أَبي حاتم: لم يُبين الصَّحيح ما هو، والذي عندي أَن الصَّحيح ما رواه وُهَيب، وخالد الواسطي، عن داوُد، عن أَبي نَضرة، عن أَبي سَعِيدٍ، عن النَّبيِّ ﷺ. «علل الحديث» (٥٣٣).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه داوُد بن أَبي هِند، واختُلِف عَنه؛

فرَواه هُشَيم، وخالد، وابن أَبي عَديّ، وبِشرُ بن الـمُفَضَّل، وعَلي بن مُسهِر، وعَبد الوارِث، وإِبراهيم بن طَهمان، ويَحيَى بن زَكَريا بن أَبي زائِدة، ومُحمد بن سَعيد الأُمَويّ أَخو يَحيَى، وهُم أَربَعة إِخوَة؛ عُبيد، ومُحمد، ويَحيَى، وعَبد الله، كُلهم ثِقاتٌ، عَن داوُد، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد.

وخالَفَهُم أَبو مُعاوية الضَّرير، فرَواه عَن داوُد، عَن أَبي نَضرة، عَن جابِر.

والصَّحيحُ عَن أَبي سَعيد. «العلل» (٢٣١٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه داوُد بن أَبي هِند، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (٢٢٤٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٢، وإتحاف الخيرة الـمَهرة (٨٣٤)، والمطالب العالية (٢٨١).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٣٧٥.

فَرَواهُ أَبو مُعاوية، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن أَبي نَضرة، عَن جابِرٍ.

وغَيرُهُ يَرويه، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد، وهُو الصَّوابُ. «العلل» (٣٢٩٣).

* * *

٢٤٨١- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْلاَ ضَعْفُ الضَّعِيفِ، وسُقْمُ السَّقِيمِ، لأَخَّرْتُ صَلاَةَ الْعِشَاءِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢١٢٥) عن مَعمر، عن قَتادة، فذكره.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: مَعمر سَيِّئُ الحفظ لحديث قتادة، والأَعمش. «العلل» (٢٦٤٢).

* * *

٢٤٨٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَنِمْتُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ، ثُمَّ نِمْتُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: الصَّلاَةَ، الصَّلاَةَ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، وَلاَ أُحِبُّ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَحْبَبْتُ أَنْ تُصَلُّوا هَذِهِ الصَّلاَةَ هَذِهِ السَّاعَةَ».

قَالَ الْفُرَاتُ: أَظُنُّهَا الْعِشَاء[1].

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٧٧٠ و٢٠٨٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا الفُرات بن أَبي الفُرات القُرشي، قال: سَمعتُ عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٣٢، في ترجمة فرات بن أَبي الفرات، وقال: والضعف بَيِّنٌ على رواياته وأَحاديثه.

* * *

---

(١) لفظ (١٧٧٠).

(٢) مجمع الزوائد ١/ ٣١٢.

٢٤٨٣- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَذَّنَ الـمُؤَذِّنُ، هَرَبَ الشَّيْطَانُ، حَتَّى يَكُونَ بِالرَّوْحَاءِ».

وَهِيَ مِنَ الـمَدِينَةِ ثَلاثُونَ مِيلاً[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلاَةِ ذَهَبَ، حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرَّوْحَاءِ».

قَالَ سُلَيْمَانُ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّوْحَاءِ. فَقَالَ: هِيَ مِنَ الـمَدِينَةِ سِتَّةٌ وَثَلاَثُونَ مِيلاً[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَمِعَ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ الله، ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرَّوْحَاءِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٢٨(٢٣٨٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ٣١٦(١٤٤٥٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«عَبد بن حُميد» (١٠٣٣) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«مُسلم» ٢/ ٥(٧٨٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير. وفي (٧٨٤) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (١٨٩٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٢٩٣) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبو رَبيعة، عن أَبي عَوانة. و«ابن خُزيمة» (٣٩٣) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، وأَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (١٦٦٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، بالـمَوْصِل، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٧٨٣).

(٣) اللفظ لأَبي يعلى (٢٢٩٣).

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، وجَرير، وأَبو عَوانة) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[1].

* * *

٢٤٨٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ نِدَاءَ الصَّلاَةِ، فَرَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ الرَّوْحَاءِ والـمَدِينَةِ، لَهُ ضُرَاطٌ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٦(١٤٦٦٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

٢٤٨٥- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِبِلاَلٍ:

«يَا بِلاَلُ، إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ فِي أَذَانِكَ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْدُرْ، وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ قَدْرَ مَا يَفْرُغُ الآكِلُ مِنْ أَكْلِهِ، وَالشَّارِبُ مِنْ شُرْبِهِ، وَالـمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ، وَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي»[3].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٠٠٩) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (١٩٥) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسن، قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن أَسَد. وفي (١٩٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد.

---

(١) المسند الجامع (٢٢٥٢)، وتحفة الأشراف (٢٣١٤)، وأَطراف المسند (١٥٢١).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٩٧٤)، والبَيهَقي ١/ ٤٣٢، والبَغَوي (٤١٤).

(٢) المسند الجامع (٢٢٥٣)، وأَطراف المسند (١٧٢٨).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (١٩٥).

كلاهما (يُونُس، والـمُعَلَّى) عن عَبد الـمُنعِم بن نُعيم، هو صاحب السِّقَاء، عن يَحيى بن مُسلم، عن الحَسن، وعَطَاء، فذكراه[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ هذا، حديثٌ لا نعرفُهُ إِلاَّ من هذا الوجه، من حديث عَبد الـمُنعِم، وهو إسناد مَجهولٌ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٥٠، في ترجمة عَبد الـمُنعِم بن نُعيم، وقال: ولا يُتابَع عَليه.

* * *

٢٤٨٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلاَةِ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٢(١٤٧٤٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

٢٤٨٧- عَنْ عِيسى بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَتَى ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْزِلِي شَاسِعٌ، وَأَنَا مَكْفُوفُ الْبَصَرِ، وَأَنَا أَسْمَعُ الأَذَانَ. قَالَ: فَإِنْ سَمِعْتَ الأَذَانَ فَأَجِبْ وَلَوْ حَبْوًا، أَوْ زَحْفًا»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٢٥٤)، وتحفة الأشراف (٢٢٢٢ و٢٤٩٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٩٥٢)، والبَيهَقي ١/ ٤٢٨ و٢/ ١٩.

(٢) المسند الجامع (٢٢٥٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٤، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ١٤٩.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُوم إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي مَكْفُوفُ الْبَصَرِ، شَاسِعُ الـمَنْزِلِ، فَكَلَّمَهُ فِي الصَّلاَةِ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي مَنْزِلِهِ، قَالَ: أَتَسْمَعُ الأَذَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ائْتِهَا وَلَوْ حَبْوًا»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٧(١٥٠١١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبان الوَرَّاق، أَبو إِسحاق. و«عَبد بن حُميد» (١١٤٩) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد. و«أَبو يَعلَى» (١٨٠٣) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع. وفي (١٨٨٥ و٢٠٧٣) قال: حَدثنا جَعفر بن حُميد. و«ابن حِبَّان» (٢٠٦٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني.

أَربعتهم (إِسماعيل، وعُمر، وأَبو الرَّبيع، وجَعفر) عن يَعقوب بن عَبد الله القُمِّي، قال: أَخبَرنا عِيسى بن جارية، فذكره[2].

* * *

٢٤٨٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

(*) في روايات النَّسائي، وابن خُزيمة، وابن حِبَّان: «... وَابْعَثْهُ الـمَقَامَ الـمَحْمُودَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٤(١٤٨٧٧). والبُخاري ١/ ١٥٩(٦١٤) و٦/ ١٠٨ (٤٧١٩)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (١٥٠). وابن ماجَة (٧٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (١٨٠٣).

(٢) المسند الجامع (٢٢٥٦)، وأَطراف المسند (١٦٧٥)، والمقصد العلي (٢٤٤ و٢٤٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٤٢، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٠٣١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٧٢٦).

(٣) اللفظ للبخاري.

يَحيى، والعَباس بن الوليد الدِّمَشقي، ومُحمد بن أَبي الحُسين. و«أَبو داوُد» (٥٢٩) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«التِّرمِذي» (٢١١) قال: حَدثنا مُحمد بن سَهل بن عَسكَر البَغدادي، وإِبراهيم بن يَعقوب. و«النَّسائي» ٢/ ٢٦، وفي «الكُبرى» (١٦٥٦ و٩٧٩١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور. و«ابن خُزيمة» (٤٢٠) قال: حَدثنا مُوسى بن سَهل الرَّملي. و«ابن حِبَّان» (١٦٨٩) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى.

تسعتهم (أَحمد بن حَنبل، والبُخاري، ومُحمد بن يَحيى، والعَباس، ومُحمد بن أَبي الحُسين، ومُحمد بن سَهل، وإِبراهيم، وعَمرو، ومُوسَى) عن علي بن عَيَّاش الأَلهاني الحِمصي، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزة، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ، حديثٌ حَسنٌ غَريبٌ، من حديث مُحمد بن الـمُنكَدِر، لا نعلم أَحَدًا رواه غير شُعيب بن أَبي حَمزة.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: رواه شُعيب بن أَبي حَمزة، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن جابر، وقد طُعِن فيها، وكان عرضَ شُعَيبٌ على ابن الـمُنكَدِر كتابًا، فأَمر بقراءته عليه، فعرف بعضًا وأَنكر بعضًا، وقال لابنه، أَو لابن أَخيه: اكتب هذه الأَحاديث، فَدَوَّن شُعَيبٌ ذَلِكَ الكتاب، ولم يثبت رواية شُعيب تلك الأَحاديث على النَّاس، وعُرِضَ عَلَيَّ بعضُ تلك الأَحاديث، فرأَيتُها مشابهةً لحديث إِسحاق بن أَبي فروة، وهذا الحديث من تلك الأَحاديث. «علل الحديث» (٢٠١١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: هذا حديثٌ غَريبٌ من حديث محمد بن المنكدر، عَن جابر بن عَبد الله.

تَفَرَّدَ به أَبو بشر، شُعيب بن أَبي حمزة، واسم أَبي حمزة دينار، ولا نعلم حَدَّث به عنه غير علي بن عياش الحمصي. «الأَفراد» (٧١).

* * *

(١) المسند الجامع (٢٢٥٨)، وتحفة الأشراف (١٩٨٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٨٢٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٦٥٤)، والبَيهَقي ١/ ٤١٠، والبَغَوِي (٤٢٠).

٢٤٨٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُنَادِي الـمُنَادِي: اللهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ النَّافِعَةِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَارْضَ عَنْهُ رِضًا لاَ سَخَطَ بَعْدَهُ، اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ دَعْوَتَهُ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٧(١٤٦٧٤) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

***

٢٤٩٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَمُطِرْنَا، فَقَالَ: لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ»[٢].

أخرجه أحمد ٣/ ٣١٢(١٤٣٩٩) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. وفي ٣/ ٣٢٧ (١٤٥٥٧) قال: حَدثنا هاشم، ويَحيى بن أَبي بُكير. وفي ٣/ ٣٩٧ (١٥٣٥٤) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير. و«مُسلم» ٢/ ١٤٧(١٥٤٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى (ح) قال: وحَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«أَبو داوُد» (١٠٦٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«التِّرمِذي» (٤٠٩) قال: حَدثنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي. و«ابن خُزيمة» (١٦٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو نُعيم (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا سِنان، يَعني ابن مُظَاهِر. و«ابن حِبَّان» (٢٠٨٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الذُّهْلِي، قال: حَدثنا أَبو نُعيم.

---

(١) المسند الجامع (٢٢٥٧)، وأَطراف المسند (١٩١٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٣٢.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٩٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٥٥٧).

تسعتهم (حَسن، وهاشم، ويَحيى بن أَبي بُكير، ويَحيى بن يَحيى، وأَحمد بن يُونُس، والفَضل بن دُكَين أَبو نُعيم، وأَبو داوُد الطَّيالسي، وسِنَان، وأَبو الوليد) عن زُهير بن مُعاوية أَبي خَيثمة، عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابر حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقال: سَمعتُ أَبا زُرعة، يقول: رَوى عفان بن مُسلم، عن عَمرو بن علي حديثًا.

وقال أَبو زُرعة: لم نَر بالبصرة أَحفظ من هؤلاء الثلاثة: علي بن الـمَديني، وابن الشَّاذَكوني، وعَمرو بن علي.

وأَبو الـمَليح اسمُه: عامر، ويُقال: زَيد بن أُسامة بن عُمير الهُذَلي.

***

٢٤٩١- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فِي غَزْوَةِ أَنْمَارٍ، يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، مُتَوَجِّهًا قِبَلَ الـمَشْرِقِ، مُتَطَوِّعًا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، حَيْثُ وُجِّهَتْ، فِي غَزْوَةِ أَنْمَارٍ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٩٣(٨٥٩١) قال: حَدثنا وكيع. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٠ (١٤٢٤٩) قال: حَدثنا وكيع. و«البُخاري» ٥/ ١٤٨(٤١٤٠) قال: حَدثنا آدم. و«أَبو يَعلَى» (٢١٢٠) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن حِبَّان» (٢٥٢٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وكيع.

---

(١) المسند الجامع (٢٣٣٧)، وتحفة الأشراف (٢٧١٦)، وأَطراف المسند (١٨٢٨)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٩٠٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٤٢)، وأَبو عَوانة (٢٣٨٢)، والبَيهَقي ٣/ ٧١ و١٥٨.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

ثلاثتهم (وكيع، وآدم، ووُهَيب) عن مُحمد بن عبد الرحمن ابن أَبي ذِئْب، قال: حَدثنا عُثمان بن عَبد الله بن سُراقة، فذكره[1].

* * *

٢٤٩٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الـمَشْرِقِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الـمَكْتُوبَةَ، نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، فَإِذَا أَرَادَ الْفَرِيضَةَ، نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي التَّطَوُّعَ، وَهُوَ رَاكِبٌ، فِي غَيْرِ الْقِبْلَةِ»[4].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَكَانَ يُصَلِّي التَّطَوُّعَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، مُسْتَقْبِلَ الـمَشْرِقِ[5]، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الـمَكْتُوبَةَ، نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ»[6].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي فِي السَّفَرِ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، فَإِذَا أَرَادَ الـمَكْتُوبَةَ، أَوِ الْوِتْرَ، أَنَاخَ فَصَلَّى بِالأَرْضِ»[7].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٥١٠ و٤٥١٦) عن مَعمر. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٩٤

---

(١) المسند الجامع (٢٢٣١)، وتحفة الأشراف (٢٣٩٣)، وأَطراف المسند (١٦٠٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٠٩)، والبَيهَقي ٢/ ٤.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) اللفظ للبخاري (٤٠٠).

(٤) اللفظ للبخاري (١٠٩٤).

(٥) تصحف في طَبعَتَي الأَعظمي والميمان، إلى: «الشرق»، وأثبتناه على الصواب، عن نسختنا الخطية، الورقة (١٠٨ أ).

(٦) اللفظ لابن خُزيمة (٩٧٦).

(٧) اللفظ لابن خُزيمة (١٢٦٣).

(٨٥٩٨) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن هِشام الدَّستُوائيّ. و«أحمد» ٣/ ٣٠٤(١٤٣٢٣) و٣/ ٣٣٠(١٤٥٨٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَية، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائيّ. وفي ٣/ ٣٧٨(١٥١٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«الدَّارِمي» (١٦٣٤) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائيّ. و«البُخاري» ١/ ١١٠(٤٠٠) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٥٥ (١٠٩٤) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٢/ ٥٦(١٠٩٩) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا هِشام. و«ابن خُزيمة» (٩٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن مَيمون، بالإِسكَندَرية، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم الدِّمَشقي، عن الأَوزاعي. وفي (١٢٦٣) قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورقي، قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (٢٥٢١) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

أَربعتهم (مَعمر، وهِشام، وشَيبان، والأَوزاعِي) عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق (٤٥١٠)، وابن خُزيمة (٩٧٦): «مُحمد بن ثَوبان».

قال ابن خُزيمة: مُحمد، هو ابن عَبد الرَّحمَن بن ثوبان، نَسَبَهُ إِلى جَدِّه.

- صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسَّماع، عند ابن حِبَّان (٢٥٢١).

***

٢٤٩٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَرْسَلَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى بَنِي الـمُصْطَلِقِ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرِهِ، فَكَلَّمْتُهُ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، ثُمَّ كَلَّمْتُهُ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَأَنَا

---

(١) المسند الجامع (٢٢٣٢)، وتحفة الأشراف (٢٥٨٨)، وأَطراف المسند (١٦٩٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٠٧)، وابن الجارود (٢٢٧)، والبَيهَقي ٢/ ٦.

أَسْمَعُهُ يَقْرَأُ، وَيُومِئُ بِرَأْسِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: مَا فَعَلْتَ فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي، إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَهُ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، قَالَ: فَجَاءَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، قَالَ: فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَكَتَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَكَتَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَكَتَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ لَـمَّا فَرَغَ: إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، قَالَ: فَصَلَّى حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَةٍ، فَجِئْتُ وَهُوَ يُصَلِّي نَحْوَ الـمَشْرِقِ، وَيُومِئُ إِيمَاءً عَلَى رَاحِلَتِهِ، السُّجُودُ أَخْفَضُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، قَالَ: فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ قَالَ: مَا فَعَلْتَ فِي حَاجَةِ كَذَا وَكَذَا؟ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ بَعَثَنِي لِحَاجَةٍ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي، فَقَالَ: إِنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ آنِفًا، وَأَنَا أُصَلِّي، وَهُوَ مُوَجِّهٌ حِينَئِذٍ قِبَلَ الـمَشْرِقِ»(٤).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يُصَلِّي وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ النَّوَافِلَ، فِي كُلِّ جِهَةٍ، وَلَكِنَّهُ يَخْفِضُ السُّجُودَ مِنَ الرَّكْعَةِ، وَيُومِئُ إِيمَاءً»(٥).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَسِيرُ مُشَرِّقًا، أَوْ مُغَرِّبًا، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَانْصَرَفْتُ، فَنَادَانِي: يَا

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٣٩٧).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٩٦٩).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥٢٤٢).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٦٤٢).

(٥) اللفظ لأحمد (١٤٢٠٣).

جَابِرُ، فَنَادَانِي النَّاسُ: يَا جَابِرُ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ؟ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي»(١).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحَاجَةٍ، فَرَجَعْتُ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا ـ وَزَادَ زَكَرِيَّا: ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ اتَّفَقَ حَدِيثُهُمَا بَعْدُ ـ فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ وَيَسْجُدُ، فَتَنَحَّيْتُ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا صَنَعْتَ فِي حَاجَتِكَ؟ فَقُلْتُ: صَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: مَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ، إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي».

وَزَادَ زَكَرِيَّا: «فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ نَادَانِي، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ، وَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَبَعَثَنِي مَبْعَثًا، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَسِيرُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ، ثُمَّ سَلَّمْتُ، فَأَشَارَ، وَلَمْ يُكَلِّمْنِي، فَنَادَانِي بَعْدُ، وَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي نَافِلَةً»(٣).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى بَنِي الـمُصْطَلِقِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ لَهُ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَكُنْتُ أُكَلِّمُهُ، فَأَوْمَأَ إِلَيَّ بِيَدِهِ»(٤).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٥٢١) عن ابن جُرَيج. وفي (٤٥٢٢) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٧٣(٤٨٣٩) و٢/ ٤٩٤(٨٥٩٤) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٣/ ٢٩٦ (١٤٢٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣١٢(١٤٣٩٧) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣٣٢ (١٤٦٠٩) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٣٤(١٤٦٤٢) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، وحُجَين، قالا: حَدثنا لَيث. وفي ٣/ ٣٣٨ (١٤٦٩٧) قال:

---

(١) اللفظ للنسائي ٣/ ٦(١١١٤).

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) اللفظ لابن حبان (٢٥١٨).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (٨٨٩).

حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣٥١(١٤٨٤٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وكَثير بن هِشام، قالا: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٣٦٣(١٤٩٦٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا يزيد بن إِبراهيم. وفي ٣/ ٣٧٩(١٥١٢٧) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا سُفيان، يَعنِي الثَّوري. وفي ٣/ ٣٨٠ (١٥١٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٨٨(١٥٢٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«مُسلم» ٢/ ٧١(١١٤٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) قال: وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (١١٤٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن ماجَة» (١٠١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح المِصري، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٩٢٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفيلي، قال: حَدثنا زُهير. وفي (١٢٢٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان[1]. و«التِّرمِذي» (٣٥١) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وكيع، ويَحيى بن آدم، قالا: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٣/ ٦، وفي «الكُبرى» (٥٤٢ و١١١٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٣/ ٦، وفي «الكُبرى» (١١١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن هاشم البَعْلَبَكِّي، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب بن شابور، عن عَمرو بن الحارث. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٣٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا، وهِشام بن أَبي عَبد الله. و«ابن خُزيمة» (٨٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، قال: حَدثنا خَلاَّد الجُعْفي، يَعني ابن يزيد، عن زُهير بن مُعاوية. وفي (١٢٧٠) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٢٥١٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. وفي (٢٥١٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث. وفي (٢٥١٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارث. وفي

---

(١) ذكر المِزِّي أَن أَبا داوُد أَخرجه أَيضًا عن عُثمان بن أَبي شَيبة، عن وكيع، عن مِسعَر، عن أَبي الزُّبير، عن جابرٍ. «تحفة الأشراف» (٢٩٤٤)، والظاهر أَنه رواية أُخرى لسنن أَبي داوُد.

(٢٥٢٣) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٢٥٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا حَجاج، عن ابن جُرَيج. وفي (٢٥٢٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، عَبدان، قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا ابن جُرَيج.

ثمانيتهم (ابن جُرَيج، وسُفيان الثَّوري، وزُهَير بن مُعاوية، ولَيث بن سَعد، وهِشام بن أَبي عَبد الله، ويزيد بن إِبراهيم، وعَمرو بن الحارث، وزكريا بن إِسحاق) عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابر حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، ورُوي من غير وجه عن جابر.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، رحمه اللهُ، عَقِب رواية عَمرو بن الحارث: زعموا أَنه ليس هذا الحديث بمِصْر من حديث عَمرو بن الحارث.

***

٢٤٩٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَانْطَلَقْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ وَقَدْ قَضَيْتُهَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مَا اللهُ أَعْلَمُ بِهِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَعَلَّ رَسُولَ الله ﷺ وَجَدَ عَلَيَّ أَنِّي أَبْطَأْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَم يَرُدَّ عَلَيَّ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي أَشَدُّ مِنَ الـمَرَّةِ الأُولَى، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ، فَقَالَ: إِنَّمَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، وَكَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُتَوَجِّهًا إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٢٢٣٠)، وتحفة الأشراف (٢٧١٨ و٢٧٥٠ و٢٨٩٨ و٢٩١٣)، وأَطراف المسند (١٨١٤ و١٨٣٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٢٨)، وأَبو عَوانة (١٧٢١-١٧٢٣ و١٧٢٦ و٢٣٦٦ و٢٣٦٧)، والدَّارَقُطني (١٤٧٩)، والبَيهَقي ٢/ ٥ و٢٥٨، والبَغَوي (١٠٣٨).

(٢) اللفظ للبخاري.

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَبَعَثَنِي لِحَاجَةٍ، فَجِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ رَدَّ عَلَيَّ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ، إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، قَالَ: وَكَانَ وَجْهُهُ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٠(١٤٨٤٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي. وفي ٣/ ٣٨٨ (١٥٢٣٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. و«عَبد بن حُميد» (١٠٠٨) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«البُخاري» ٢/ ٨٣(١٢١٧) قال: حَدثنا أَبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«مُسلم» ٢/ ٧٢(١١٤٤) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (١١٤٥) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٥٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (عَبد الوارث، وحَماد) عن كَثير بن شِنْظِير، قال: حَدثنا عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

* * *

٢٤٩٥- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ، عَلَى رَاحِلَتِهِ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٩٦(٨٦١٢) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، عن بُكَير بن الأَخنَس، عَن رَجُل، فذكره.

• أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٢٥) قال: حَدثنا يَعلَى، ومُحمد، ابنا عُبيد، قالا: حَدثنا مِسعَر، عن بُكَير بن الأَخنَس، عَن جابر بن عَبد الله، قال:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الدَّابَّةِ، أَيْنَمَا كَانَ وَجْهُهُ».

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) المسند الجامع (٢٢٣٣)، وتحفة الأشراف (٢٤٧٧)، وأَطراف المسند (١٦١٣).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٧٢٤ و١٧٢٥)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٩.

ليس فيه: «عن رجل»[1].

* * *

٢٤٩٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، مُتَوَجِّهًا إِلَى تَبُوكَ».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٢٦٦) قال: حَدثنا علي بن الحُسين الدِّرهَمي، والحُسين بن عِيسى البِسطامي، قالا: حَدثنا أَنس بن عِياض، عن جَعفر بن مُحمد، عن أَبيه، فذكره[2].

* * *

٢٤٩٧- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، تَطَوُّعًا، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ، وَيَجْعَلُ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٥٢٠) عن ابن مُجاهد[3]، عن أَبيه، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن مُحَمد بن حَنبل، قال أَبي: عَبد الوَهَّاب بن مُجاهِد لم يسمع من أَبيه، ليس بشيءٍ، ضعيف الحَديث. «الجرح والتعديل» ٦/ ٦٩.

ـ وقال البخاري: عَبد الوَهَّاب بن مُجاهِد بن جَبر، مَولَى السَّائب، القُرَشي، عن أَبيه.

قال وكيع: كانوا يقولون: إِنه لم يسمع من أَبيه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٩٨.

* * *

(١) المسند الجامع (٢٢٣٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم ٧/ ١٢٠.

(٢) المسند الجامع (٢٢٣٥).

والحديث؛ أَخرجه السَّرَّاج (٢٠٨٣).

(٣) قال المِزِّي: عبد الوَهَّاب بن مجاهد بن جبر الـمَكِّي، رَوَى عَنه عَبد الرزاق، ولم يُسَمِّه. «تهذيب الكمال» ١٨/ ٥١٦.

٢٤٩٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا:

«أَبْصَرْتَ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى رَاكِبًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ قَدِ اشْتَرَى نَاقَةً لِيَدْعُوَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهَا، فَكَلَّمَ رَسُولَ الله ﷺ، فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى سَلَّمَ، ثُمَّ دَعَا لَهُ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٧(١٤٦٧٧) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

٢٤٩٩- عَنِ الذَّيَّالِ بْنِ حَرْمَلَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيَّ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَ الشَّجَرَةِ؟ قَالَ:

«كُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ».

قَالَ: «وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ مِنَ الصَّلاَةِ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣١٠(١٤٣٨١ و١٤٣٨١م) قال: حَدثنا نَصر بن باب، عن حَجاج، عن الذَّيَّال بن حَرمَلة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البُخَاريّ، في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٠٥، في ترجمة نَصر بن باب، وقال: يَرمُونه بالكذب.

ـ حجاج؛ هو ابن أَرطَاة.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٢٣٦)، وأَطراف المسند (١٧٩٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٩٦.

(٢) المسند الجامع (٢٢٥٩)، وأَطراف المسند (١٤٣٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٠١.

والحديث؛ أَخرجه البُخَاريّ، في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٠٥.

٢٥٠٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ جَابرَ بْنَ عَبْدِ الله كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَيَقُولُ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ».

وَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ يَدَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ.

أَخرجه ابن ماجة (٨٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو حُذيفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان، عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

***

٢٥٠١- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِرَجُلٍ، وَهُوَ يُصَلِّي، وَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى الْيُمْنَى، فَانْتَزَعَهَا، وَوَضَعَ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨١(١٥١٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن الواسطي، يَعنِي الـمُزَنِي، قال: حَدثنا أَبو يُوسُف الحَجاج، يَعني ابن أَبي زَينَب الصَّيْقَل، عن أَبي سُفيان، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الحَجاجُ بن أَبي زَينَب، ويُكنَى أَبا يُوسُف، واسِطيٌّ، عَن أَبي عُثمان، عَن ابن مَسعود، مَرفُوعًا.

قالَهُ هُشَيم، ومُحمد بن يزيد الواسِطيُّ، عَنه.

وخالَفَهُما مُحمد بن الحَسن الواسِطيُّ، فَرواهُ عَن حَجاجِ بن أَبي زَينَب، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، ووَهِم فيه.

وقَولُ هُشَيم عَنه أَصَحُّ. «العلل» (٩٣٣).

***

(١) المسند الجامع (٢٢٦٠)، وتحفة الأشراف (٦٦٥٠).

والحديث؛ أخرجه السَّرَّاج (٩٢).

(٢) المسند الجامع (٢٢٦١)، وأطراف المسند (١٥٣٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٠٤.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٧٨٥٧)، والدَّارَقُطني (١١٠٦).

٢٥٠٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الـمُسْلِمِينَ، اللهُمَّ اهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَعْمَالِ، وَأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ، لاَ يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَقِنِي سَيِّئَ الأَعْمَالِ، وَسَيِّئَ الأَخْلاَقِ، لاَ يَقِي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ».

أَخرجه النَّسائي ٢/ ١٢٩، وفي «الكُبرى» (٩٧٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا شُرَيح بن يزيد الحَضرَمي، قال: أَخبَرني شُعيب بن أَبي حَمزة، قال: أَخبَرني مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هو حديثٌ حِمْصِيٌّ، رجع إِلى الـمَدِينَة، ثم إِلى مَكَّة.

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرازي: كان عَرَض شُعَيبٌ على ابن الـمُنكَدِر كتابًا، فأَمر بقراءته عليه، فَعَرف بعضًا وأَنكر بعضًا، وقال لابنه، أَو لابن أَخيه: اكتب هذه الأَحاديث، فَدَوَّن شُعَيبٌ ذَلِكَ الكتاب، ولم يَثبُت رواية شُعيب تلك الأَحاديث على النَّاس، وعُرِضَ عَلَيَّ بعضُ تلك الأَحاديث، فرأَيتُها مشابهةً لحديث إِسحاق بن أَبي فروة. «علل الحديث» (٢٠١١).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه شُعيب بن أَبي حمزة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو حَيْوة، شُريح بن يزيد الحَضرَمي، عن شُعيب، عَن ابن الـمُنكَدر، عن جابر، عن النَّبيِّ ﷺ.

وغيره يَرويه عن شُعيب، عَن ابن الـمُنكَدر، عن عَبد الرَّحمَن الأَعرَج، عن مُحمد بن مَسلَمة.

والمحفوظ: عن الأَعرَج، عن عُبيد الله بن أَبي رافع، عَن عَلي بن أَبي طالب. «العلل» (٣٢٠٧).

***

---

(١) المسند الجامع (٢٢٦٢)، وتحفة الأشراف (٣٠٤٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٩٧٤)، والدَّارَقُطني (١١٣٩)، والبَيهَقي ٢/ ٣٥.

٢٥٠٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: اللهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَدَمِي وَلَحْمِي، وَعَظْمِي وَعَصَبِي، لله رَبِّ الْعَالَمِينَ».

أَخرجه النَّسائي ٢/ ١٩٢، وفي «الكُبرى» (٦٤٢) قال: أَخبَرنا يَحيى بن عُثمان الحِمصي، قال: حَدثنا أَبو حَيْوَة، قال: حَدثنا شُعيب، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

٢٥٠٤- عَنْ مُحَمدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: اللهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ».

أَخرجه النَّسائي ٢/ ٢٢١، وفي «الكُبرى» (٧١٦) قال: أَخبَرنا يَحيى بن عُثمان، قال: أَنبأَنا أَبو حَيْوَة، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزة، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث قبل السابق.

***

٢٥٠٥- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٢٢٦٣)، وتحفة الأشراف (٣٠٤٩).

(٢) المسند الجامع (٢٢٦٤)، وتحفة الأشراف (٣٠٥٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٣٢٧).

(*) وفي رواية: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْتَدِلْ، وَلا يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ السَّبُعِ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٣٠ و٤٦٢٣) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٥٨ (٢٦٦٦) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، وأَبو مُعاوية، وأَبو خالد الأَحمر. وفي ١/ ٢٥٩(٢٦٧١) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٥ (١٤٣٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. وفي ٣/ ٣١٥(١٤٤٣٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. وفي ٣/ ٣٨٩(١٥٢٤٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٨٩١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وكيع. و«التِّرمِذي» (٢٧٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٢٨٥) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (٦٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، والأَشَجّ، قالا: حَدثنا أَبو خالد (ح) وحَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن فُضيل (ح) وحَدثنا عَبد الله بن الحَكم بن أَبي زِياد القَطَواني، قال: حَدثنا ابن نُمير (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة القُرشي، قال: حَدثنا وكيع (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، ووَكيع.

تسعتهم (سُفيان الثَّوري، وحَفص، وأَبو مُعاوية، وأَبو خالد، وزائدة، وابن فُضيل، ووَكيع، وجَرير، وابن نُمير) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابر حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٢٢٦٦)، وتحفة الأشراف (٢٣١١)، وأَطراف المسند (١٤٩٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٥٩١ و١٧٣١ و٤٤٨٣)، والبَغَوي (٦٤٩).

٢٥٠٦- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسى، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله قَالَ:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُ، بِأَنْ يُعْتَدَلَ فِي السُّجُودِ، وَلاَ يَسْجُدُ الرَّجُلُ بَاسِطًا ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٢٩) عن ابن جُرَيج، عن سُليمان بن مُوسى، فذكره.

- فوائد:

- قال البزار: سُليمان بن موسى لا نعلمُه سَمِع من جابر. «كشف الأستار» (٣٣٣٥).

***

٢٥٠٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ السُّجُودِ؟ قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْمُرُ أَنْ يُعْتَدَلَ فِي السُّجُودِ، وَلاَ يَسْجُدَ الرَّجُلُ وَهُوَ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٦(١٤٦٦٤) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[1].

- فوائد:

- قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

***

٢٥٠٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٢٢). وأَحمد ٣/ ٢٩٤(١٤١٨٥). وأَبو يَعلَى

---

(١) المسند الجامع (٢٢٦٧)، وأَطراف المسند (١٨٦٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٣١.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢٠١٠) قال: حَدثنا إِسحاق. و«ابن خُزيمة» (٦٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، ومُحمد بن رافع، وعَبد الرَّحمَن بن بِشر.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، ومُحمد بن يَحيى، ومُحمد بن رافع، وعَبد الرَّحمَن) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر[١]، عن مَنصور، عن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال عباس الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: حديث عَبد الرَّزاق، عن مَعمر، عن مَنصور، عن سالم، عن جابرٍ، قال: كَان النَّبي ﷺ إِذَا سَجَد، ليس له أَصلٌ، إِنما يُروَى عن مَنصور، عن إِبراهيم؛ أَن النَّبي ﷺ كان إِذا سَجَد. «تاريخه» (٢٩١٦).

* * *

٢٥٠٩- عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: سَمِعْت جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: «رَأَيْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي أَعْلَى جَبْهَتِهِ، عَلَى قِصَاصِ الشَّعَرِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٦٢(٢٧١٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عن عَبد العَزيز بن عُبيد الله، قال: قلتُ لوَهْب بن كَيسان: يا أَبا نُعيم، مالك لا تُمَكِّن جَبهتكَ وأَنفكَ من الأَرضِ، قال: ذلك أَني سَمِعتُ جابر بن عَبد الله، فذكره[٣].

---

(١) قوله: «عن مَعمر» سقط من طبعة دار المأمون لمسند أَبي يعلَى، وأَثبَتَه محقق طبعة دار القبلة (٢٠٠٦) بين معقوفتين، وهو ثابتٌ في مصادر التخريج.

(٢) المسند الجامع (٢٢٦٨)، وأَطراف المسند (١٤٣٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٢٥.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٧٤٥)، والبَيهَقي ٢/ ١١٥.

(٣) إِتحاف الخيرة المَهَرة (١٣٣٦)، والمطالب العالية (٤٩٩).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٩٠٠)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٣٤٦)، والدَّارَقُطني (١٣٢٠).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٤٩٩، في ترجمة عبد العزيز، وقال: وهذه الأَحاديث التي ذكرتُها لعبد العزيز هذا مناكير كلها، وما رأَيتُ أَحدًا يُحَدِّث عنه غير إِسماعيل بن عياش.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به عَبد العزيز بن عُبيد الله، عَن وَهب، وليس بالقويِّ. «السنن» (١٣٢٠).

***

٢٥١٠- عَنْ حَكِيمِ بْنِ عُمير، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْجُدُ فِي أَعْلَى جَبْهَتِهِ، مَعَ قِصَاصِ الشَّعَرِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢١٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينَة، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو بَكر الغَسَّاني، عن حَكيم بن عُمير، فذكره[١].

***

٢٥١١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، بِاسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، التَّحِيَّاتُ للهِ،

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ١٢٥، وإتحاف الخيرة المَهَرة (١٣٣٦)، والمطالب العالية (٤٩٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٣٢).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

وَالصَّلَوَاتُ للهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَسْأَلُ اللهَ الجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي التَّشَهُّدِ: بِسْمِ اللهِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩٢(٣٠٠٦) و١/ ٢٩٥(٣٠٢٨) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«ابن ماجَة» (٩٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن زِياد، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان (ح) قال: وحَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«النَّسائي» ٢/ ٢٤٣، وفي «الكُبرى» (٧٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. وفي ٣/ ٤٣، وفي «الكُبرى» (١٢٠٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٣٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح.

خمستهم (أَبو خالد، والـمُعْتَمِر، وابن بَكر، وأَبو عاصم، ورَوْح) عن أَيمَن بن نابل، عن أَبي الزُّبير، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي عقب (٢٩٠): ورَوى أيمن بن نابل المكي هذا الحديث، عن أَبي الزبير، عن جابر، وهو غير محفوظ.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا نعلم أَحَدًا تَابَعَ أَيمَن بن نابل على هذه الرواية، وأَيمَن عندنا لا بأْس به، والحديثُ خطأٌ، وبالله التوفيق.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٦٣(٢٣٤٦٣) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا أَيمَن بن نابل، عَن أَبي الزُّبير، عَن رَجُل مِن أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٠٠٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٠٢٨).

(٣) المسند الجامع (٢٢٦٩)، وتحفة الأشراف (٢٦٦٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٤٧)، والبَيهَقي ٢/ ١٤١ و١٤٢.

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قُلتُ لِيَحيى بن مَعين: حديث اللَّيث بن سَعد، عن أَبي الزُّبير، عن طاوُوس، وعن سَعيد بن جُبَير، عن ابن عَباس؛ كان النَّبيُّ ﷺ يُعَلِّمُنا التَّشهُّد...».

قلتُ: ورواه مُعتَمِر بن سُليمان، عن أَيمَن بن نَابِل، عن أَبي الزُّبير، عن جابر، عن النَّبيِّ ﷺ... مثله.

قال يَحيى: هذا خَطأٌ، الحديث حديث اللَّيث بن سَعد. (٣٢).

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا عَبد الله بن الصَّبَّاح الهاشمي البَصري، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ أَيمَن بن نابل، قال: حَدثني أَبو الزُّبير، عَن جابِر بن عَبد الله، قال: «كان رَسول الله ﷺ يُعَلِّمنا التَّشهُّدَ كما يُعَلِّمنا السُّورة مِن القُرآن؛ بِسمِ الله، وبالله، التَّحياتُ لله...» وذَكَر التَّشهُد.

قال التِّرمِذي: فسأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: هو غير محفوظ، هكذا يقول أَيمن بن نابل: «عن أَبي الزُّبير، عن جابرٍ» وهو خطأٌ، والصَّحيح ما رواه اللَّيث بن سَعد، عن أَبي الزُّبير، عن سَعيد بن جُبَير، وطاوُوسٍ، عن ابن عَباس، وهكذا رواه عَبد الرَّحمَن بن حُميد الرُّؤَاسي، عن أَبي الزُّبير، مثل رواية اللَّيث بن سَعد. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٠٥ و١٠٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الثَّوريّ، وابن جُرَيج، وأَيمن بن نابِل، عَن أَبي الزُّبير، عن جابر.

وخالفهم لَيث بن سعد، وعَمرو بن الحارث، روياه، عَن أَبي الزُّبير، عَن سَعيد بن جُبَير، وطاووس، عَن ابن عَباس.

---

(١) المسند الجامع (١٥٦٦٩)، وأَطراف المسند (١١١٨٢).

ورواه عَبد الرَّحمَن بن حُميد الرؤاسي، وزكريا بن خالد، شيخ لأَهل الكوفة، يروي عنه قيس بن الربيع وغيره، عَن أَبي الزُّبير، عن طاووس، وحده، عَن ابن عَباس.

وحديث ابن عَباس أَشبه بالصواب من حديث جابر. «العلل» (٣٢٢٢).

* * *

٢٥١٢- عَنْ أَبِي شَدَّادٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاثٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ، مَعَ إِيمَانٍ، دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، وَزُوِّجَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ حَيْثُ شَاءَ: مَنْ عَفَا عَنْ قَاتِلِهِ، وَأَدَّى دَيْنًا خَفِيًّا، وَقَرَأَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ، عَشْرَ مَرَّاتٍ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ قَالَ: فَقَالَ أَبو بَكرٍ: أَوْ إِحْدَاهُنَّ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: أَوْ إِحْدَاهُنَّ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٧٩٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا بِشر بن مَنصور، عن عُمر بن نَبْهان، عن أَبي شَدَّاد، فذكره[١].

* * *

٢٥١٣- عَنْ إِبْراهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله بِمَكَّةَ، فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا يُصَلِّي لأَصْحَابِهِ الْعَصْرَ، وَهُوَ جَالِسٌ، قَالَ: فَنَظَرْتُ حَتَّى سَلَّمَ، قَالَ: قُلْتُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ، تُصَلِّي بِهِمْ وَأَنْتَ جَالِسٌ؟! قَالَ: أَنَا مَرِيضٌ، فَجَلَسْتُ فَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يَجْلِسُوا، فَيُصَلُّوا مَعِي، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا صَلَّى رَجُلٌ الْعَتَمَةَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا مَا بَدَا لَهُ، ثُمَّ أَوْتَرَ قَبْلَ أَنْ يَرِيمَ[٢]، إِلاَّ كَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةُ كَأَنَّهُ لَقِيَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الإِجَابَةِ».

---

(١) مجمع الزوائد ٦/ ٣٠١ و١٠/ ١٠٢، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٥٩١٦ و٦٠٨٣)، والمطالب العالية (٥٤٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٣٦١).

(٢) أي قبل أن يَبْرح مكانه.

وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«الإِمَامُ جُنَّةٌ، فَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا».

قَالَ: «كُنَّا نُنَادِي فِي بُيُوتِنَا لِلصَّلاَةِ، وَنَجْمَعُ لأَهْلِنَا».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٥٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا خالد بن إِلْياس، عن إِبراهيم بن عُبيد بن رِفاعة، فذكره[١].

* * *

٢٥١٤- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«صُرِعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ فَرَسٍ لَهُ، فَوَقَعَ عَلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ، فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي مَشْرُبَةٍ لِعَائِشَةَ، جَالِسًا، فَصَلَّيْنَا بِصَلاَتِهِ وَنَحْنُ قِيَامٌ، ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى، وَهُوَ يُصَلِّي جَالِسًا، فَصَلَّيْنَا بِصَلاَتِهِ وَنَحْنُ قِيَامٌ، فَأَوْمَأَ إِلَيْنَا أَنِ اجْلِسُوا، فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ: إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَام لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا، وَلاَ تَقُومُوا وَهُوَ جَالِسٌ، كَمَا تَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسَ بِعُظَمَائِهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «صُرِعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ فَرَسٍ، فَرَثِيَتْ رِجْلُهُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَأَشَارَ إِلَيْنَا بِيَدِهِ، ثُمَّ دَخَلْنَا مِنَ الْغَدِ وَهُوَ يُصَلِّي الـمَكْتُوبَةَ قَاعِدًا، فَأَشَارَ إِلَيْنَا بِيَدِهِ أَنِ اقْعُدُوا، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: إِذَا كَانَ الإِمَامُ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا»[٣].

---

(١) إِتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٢٠٠)، والمطالب العالية (٤١٣ و٦٣٠).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (١٥٦٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٧٢١٣).

(٣) اللفظ لأَبي يعلى (٢٢٩٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ، عَلَى جِذْعٍ، فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ».

قَالَ وَكِيعٌ: يَعنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ عَلَيْهَا مِنْ وَثْءٍ[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٢٥(٧٢١٣) و٢/ ٤٩٣(٨٥٨٨) و١٤/ ١٧٥ (٣٧٢٨٩) قال: حَدثنا وكيع. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٠(١٤٢٥٤) قال: حَدثنا وكيع. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٩٦٠) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن ماجَة» (٣٤٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن طَريف، قال: حَدثنا وكيع. و«أَبو داوُد» (٦٠٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، ووَكيع. و«أَبو يَعلَى» (١٨٩٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٢٩٧) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (١٦١٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، ووَكيع. و«ابن حِبَّان» (٢١١٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢١١٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وكيع.

أَربعتهم (وكيع، وأَبو عَوانة، وجَرير، وابن نُمير) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[2].

***

٢٥١٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«اشْتَكَى رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَآنَا قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا، فَصَلَّيْنَا بِصَلاَتِهِ

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٢٢٧٥)، وتحفة الأشراف (٢٣١٠)، وأَطراف المسند (١٤٨٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٤٨٤)، والدَّارَقُطني (١٥٦٢ و١٥٦٣)، والبَيهَقي ٣/ ٧٩.

قُعُودًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: إِنْ كِدْتُمْ، آنِفًا، لَتَفْعَلُونَ فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ، يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ، فَلاَ تَفْعَلُوا، ائْتَمُّوا بِأَئِمَّتِكُمْ، إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا»[1].

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةَ الظُّهْرِ، وَهُوَ جَالِسٌ، وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ، فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ، كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُنَا، قَالَ: فَنَظَرَنَا قِيَامًا، فَقَالَ: اجْلِسُوا، أَوْمَأَ بِذَلِكَ إِلَيْهِمْ، قَالَ: فَجَلَسْنَا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَالَ: كِدْتُمْ تَفْعَلُوا فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ بِعُظَمَائِهِمْ، ائْتَمُّوا بِأَئِمَّتِكُمْ، فَإِنْ صَلَّوْا جُلُوسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا، وَإِنْ صَلَّوْا قِيَامًا فَصَلُّوا قِيَامًا»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٣٠(٧٢٤١) قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عن أَبيه. و«أَحمد» ٣/ ٣٣٤(١٤٦٤٤) قال: حَدثنا يُونُس، وحُجَين، قال: حَدثنا لَيث. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٩٤٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث. و«مُسلم» ٢/ ١٩ (٨٥٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) قال: وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٨٥٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن الرُّؤَاسي، عن أَبيه. و«ابن ماجَة» (١٢٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح المِصري، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٦٠٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ويزيد بن خالد بن مَوهَب، الـمَعنَى، أَن اللَّيث حدَّثهم. و«النَّسائي» ٢/ ٨٤، وفي «الكُبرى» (٨٧٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن فَضالة بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن يَحيى، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن حُميد الرُّؤَاسي، عن أَبيه. وفي ٣/ ٩، وفي «الكُبرى» (٥٤٠ و١١٢٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (١٩٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عن أَبيه. و«ابن خُزيمة» (٤٨٦ و٨٧٣ و٨٨٦) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب، يَعني ابن اللَّيث، عن اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٢١٢٢)

---

(١) اللفظ لمسلم (٨٥٨).

(٢) اللفظ لابن حبان (٢١٢٣).

قال: أَخبَرَنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد. وفي (٢١٢٣) قال: أَخبَرَنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الحَسن بن سَهل الجَعفَري، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن حُميد، أَبو عَوف الرُّؤَاسي، عن أَبيه.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن، ولَيث) عن أَبي الزُّبير، فذكره(١).

***

٢٥١٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«وُثِئَتْ رِجْلُ رَسُولِ الله ﷺ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا، أَوْ وَجَدْنَاهُ، فِي حُجْرَتِهِ جَالِسًا بَيْنَ يَدَيْ غُرْفَةٍ، فَصَلَّى جَالِسًا، وَقُمْنَا خَلْفَهُ فَصَلَّيْنَا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَالَ: إِذَا صَلَّيْتُ جَالِسًا، فَصَلُّوا جُلُوسًا، وَإِذَا صَلَّيْتُ قَائِمًا، فَصَلُّوا قِيَامًا، وَلاَ تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ فَارِسُ لِجَبَابِرَتِهَا، أَوْ لِمُلُوكِهَا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٥(١٥٣٢٢) قال: حَدثنا أَبو جَعفر، مُحمد بن جَعفر الـمَدائني. و«ابن خُزيمة» (١٤٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، بخبرٍ غَريبٍ غَريبٍ، قال: حَدثنا قَبيصَة.

كلاهما (أَبو جَعفر، وقَبيصَة) عن وَرقاء بن عُمر، عن مَنصور بن الـمُعتَمر، عن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: سَمِعتُ مُعَاذ بن مُعَاذ يَقول ليَحيى بن سَعيد القَطَّان: سَمِعتُ حديث مَنصور، قال يَحيى بن سَعيد: ممن سَمِعَ؟ أَو قال: سَمِعتَ حديث مَنصور مِن وَرقَاء؟ قال: لا يُساوي شيئًا. «تاريخه» (٣٤٠٩).

---

(١) المسند الجامع (٢٢٧٦)، وتحفة الأشراف (٢٧٨٦ و٢٩٠٦)، وأَطراف المسند (١٨٠٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢١٧)، وأَبو عَوانة (١٦٢٤-١٦٢٦)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦١ و٣/ ٧٩ و٢٣٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٢٧٨)، وأَطراف المسند (١٤٤٧).

ـ وقال ابن مُحرز: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: قال يَحيى بن سَعيد القَطَّان: وهذا، يَعني مُعَاذ بن مُعَاذ، يَدَّعي كُتُب مَنصور، وعَمَّن كتبها، عن وَرقَاء! ووَرقَاء أي شيءٍ هو؟. «سؤالاته» ٢/ (٣٦).

ـ وقال العُقَيلي: ورقاء بن عُمر اليَشكُريّ، تَكَلَّمُوا فيه، في حَديثه عن مَنصُور. «الضعفاء» ٦/ ٢٣٨.

ـ وقال الدَّارَقُطني: غَريبٌ من حديث منصور بن المعتمر، عن سالم، تَفرَّد به ورقاء بن عُمر بهذه الألفاظ. «أطراف الغرائب والأفراد» (١٥٧٧).

* * *

٢٥١٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الـمُقَدَّمُ، وَشَرُّهَا الـمُؤَخَّرُ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ الـمُؤَخَّرُ، وَشَرُّهَا الـمُقَدَّمُ، يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، إِذَا سَجَدَ الرِّجَالُ، فَاغْضُضْنَ أَبْصَارَكُنَّ، لاَ تَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ، مِنْ ضِيقِ الأُزُرِ»(١).

(*) في رواية: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ مُقَدَّمُهَا، وَشَرُّهَا مُؤَخَّرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ مُؤَخَّرُهَا، وَشَرُّهَا مُقَدَّمُهَا»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٧٩(٣٨٣٤) و٢/ ٣٨٥(٧٧٠٤) قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان. وفي ٢/ ٥٤(٤٦٨٥) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. و«أحمد» ٣/ ٢٩٣(١٤١٦٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا زائدة. وفي ٣/ ٣٣١ (١٤٦٠٥) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، وعَبد الله بن الوليد، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٨٧(١٥٢٢٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا زائدة. و«ابن ماجَة» (١٠٠١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٢٢٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (سُفيان، وزائدة) عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئل أَبي عَن حَدِيثٍ رواه زَائِدَة، عَن ابن عَقِيل، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن جابِر، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ خَير صفوفِ الرِّجالِ الـمُقَدَّم.

ورواه زُهير بن مُحمد، وعُبيد الله بن عَمرو، عَن ابن عَقِيل، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبيِّ ﷺ.

فقلتُ لأَبي: أَيهما أَصَحُّ؟ قَالَ: هذا من تخاليط ابن عَقيل، من سُوء حِفظه، مرةً يَقُول هَكذا، ومرةً يَقُول هَكذا، لا يضبط الصَّحِيح أَيُّها هو. «علل الحديث» (٢٧٨ و٣٦٨).

* * *

٢٥١٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ إِقَامَةَ الصَّفِّ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٤٢٥). وأَحمد ٣/ ٣٢٢(١٤٥٠٨). وأَبو يَعلَى (٢١٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن زَنْجُوْيه.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمر بن راشد، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[3].

* * *

(١) المسند الجامع (٢٢٨١)، وتحفة الأشراف (٢٣٧١)، وأَطراف المسند (١٥٦٤)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٢٢٠).
والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم ٩/ ٢٣.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق، وأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٢٨٢)، وأَطراف المسند (١٥٨٢)، والمقصد العلي (٢٥٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٨٩، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٢١٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٧٤٤).

٢٥١٩- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، أَبِي سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الـمَغْرِبَ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ عَنْ يَسَارِهِ، فَنَهَانِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ جَاءَ صَاحِبٌ لِي، فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الـمَغْرِبَ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ»(٢).

أخرجه أَحمد ٣/٣٢٦(١٤٥٥٠). وابن ماجة (٩٧٤) قال: حَدثنا بَكر بن خَلف، أَبو بِشر. و«ابن خُزيمة» (١٥٣٥) قال: حَدثنا بُندار.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وبَكر، وبُندَار) عن أَبي بَكر الحَنفي، عبد الكبير بن عبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا الضَّحاك بن عُثمان، قال: حَدثني شُرَحبيل، فذكره(٣).

* * *

٢٥٢٠- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، حَتَّى نَزَلْنَا السُّقْيَا، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: مَنْ يَسْقِينَا فِي أَسْقِيَتِنَا؟ قَالَ جَابِرٌ: فَخَرَجْتُ فِي فِتْيَةٍ مِنَ الأَنصَارِ، حَتَّى أَتَيْنَا الـمَاءَ الَّذِي بِالأُثَايَةِ، وَبَيْنَهُمَا قَرِيبٌ مِنْ ثَلاَثَةٍ وَعِشْرِينَ مِيلاً، فَسَقَيْنَا فِي أَسْقِيَتِنَا، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ عَتَمَةٍ، إِذَا رَجُلٌ يُنَازِعُهُ بَعِيرُهُ إِلَى الْحَوْضِ، فَقَالَ: أُورِدُ؟ فَإِذَا هُوَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَوْرَدَ، ثُمَّ أَخَذْتُ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ فَأَنَخْتُهَا، فَقَامَ فَصَلَّى الْعَتَمَةَ، وَجَابِرٌ، فِيمَا ذَكَرَ إِلَى جَنْبِهِ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَجْدَةً»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٢٢٧٩)، وتحفة الأشراف (٢٢٧٩)، وأَطراف المسند (١٤٨٣).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ، قَالَ مُعَاذٌ: مَنْ يُسْقِينَا فِي أَسْقِيَتِنَا، قَالَ: فَخَرَجْتُ فِي فِتْيَانٍ مَعِي، حَتَّى أَتَيْنَا الأَثَايَةَ، فَأَسْقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ عَتَمَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَإِذَا رَجُلٌ يُنَازِعُهُ بَعِيرُهُ الـمَاءَ، قَالَ: فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ، فَأَخَذْتُ رَاحِلَتَهُ فَأَنَخْتُهَا، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ، وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً»[1].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بَعْدَ الْعَتَمَةِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٧٠٥) عن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٨٦(٤٩٦٢) و٢/ ٤٩١ (٨٥٧٥) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَحمد» ٣/ ٣٨٠(١٥١٣٠) قال: حَدثنا يزيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٢١٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«ابن خُزيمة» (١١٦٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوهري، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد الأُمَوي. و«ابن حِبَّان» (٢٦٢٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون.

أَربعتهم (ابن جُريج، وأَبو خالد الأَحمر، ويزيد بن هارون، ويَحيى بن سَعيد الأُمَوي) عن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عن شُرَحبيل بن سَعد، مَولَى الأَنصار، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٨٥٧٥).
(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٤٩٦٢).
(٣) اللفظ لابن خُزيمة.
(٤) المسند الجامع (٢٣٣٤)، وأَطراف المسند (١٤٨١)، والمقصد العلي (٤٠٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٧٢، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٧٤٨ و٤٥٩٣)، والمطالب العالية (٤٢٩٠).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٧٢٩).

ـ في رواية عَبد الرَّزاق: عن ابن جُرَيج، قال: حَدثني يَحيى بن سَعيد، عن مَولًى لِلأَنصارِ، عَن جَابِر بن عَبد الله.

قلنا: ومولى الأنصار هو شُرحبيل بن سعد.

***

٢٥٢١- عَنْ عَمرو بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَوَجَدْنَاهُ قَائِمًا يُصَلِّي، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ:

«أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالسُّقْيَا، أَوْ بِالْقَاحَةِ، قَالَ: أَلاَ رَجُلٌ يَنْطَلِقُ إِلَى حَوْضِ الأَثَايَةِ، فَيَمْدُرُهُ وَيَنْزِعُ فِيهِ، وَيَنْزِعُ لَنَا فِي أَسْقِيَتِنَا حَتَّى نَأْتِيَهُ، فَقُلْتُ: أَنَا رَجُلٌ، وَقَالَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ: أَنَا رَجُلٌ، فَخَرَجْنَا عَلَى أَرْجُلِنَا، حَتَّى أَتَيْنَاهَا أَصِيلاً، فَمَدَرْنَا الْحَوْضَ وَنَزَعْنَا فِيهِ، ثُمَّ وَضَعْنَا رُؤُوسَنَا حَتَّى ابْهَارِ اللَّيْلِ، أَقْبَلَ رَجُلٌ حَتَّى وَقَفَ عَلَى الْحَوْضِ، فَجَعَلَتْ نَاقَتُهُ تُنَازِعُهُ عَلَى الْحَوْضِ، وَجَعَلَ يُنَازِعُهَا زِمَامَهَا، ثُمَّ قَالَ: أَتَأْذَنَانِ؟ ثُمَّ أَشْرَعَ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْنَا: نَعَمْ بِأَبِينَا أَنْتَ وَأُمِّنَا، فَأَرْخَى لَهَا، فَشَرِبَتْ حَتَّى ثَمِلَتْ، ثُمَّ قَالَ لَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله: فَدَنَا حَتَّى أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِالْعَرَجِ، فَخَرَجَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، فَصَبَبْتُ لَهُ وُضُوءًا، فَتَوَضَّأَ، فَالْتَحَفَ بِإِزَارِهِ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ، فَقَامَ عَنْ يَسَارِهِ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالْوِتْرِ»(١).

أَخرجه ابن خُزيمة (١٥٣٦ و١٦٧٤) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثني يَحيى بن عَبد الله بن بُكير، قال: حَدثني اللَّيث، عن خالد بن يزيد، عن سَعيد، وهو ابن أَبي هِلال، عن عَمرو بن أَبي سَعيد، فذكره(٢).

***

(١) لفظ (١٦٧٤).

(٢) المسند الجامع (٢٢٨٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن المنذر، في «الأوسط» (١٩٧١).

• حَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ... ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى... فَقُمْتُ خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ».

تقدم من قبل.

***

٢٥٢٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ، فَقِرَاءَةُ الإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٩ (١٤٦٩٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. و«عَبد بن حُميد» (١٠٥١) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«ابن ماجَة» (٨٥٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى.

ثلاثتهم (أَسوَد، وأَبو نُعيم، وعُبيد الله) عن الحَسن بن صالح، عن جابر بن يزيد الجُعْفي[٢]، عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) قوله: «عن جابر الجعفي»، لم يرد في بعض النسخ الخطية، والمطبوعة من «مسند أَحمد»، وأثبتناه عن «أَطراف المسند» (١٩٢٦)، إذ قال ابن حَجَر، ذاكرًا رواية أَحمد: عن أَسود بن عامر، عن حسن بن صالح، عن جابر، هو الجُعفيّ، عَنه، أَي عن أَبي الزبير، به.
ـ وأَخرجه ابن الجوزي، بإسناده إِلى عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، قَالَ: حَدثنا أَبي، قَالَ: حَدثنا أَسود بن عَامِر، قَالَ حَدثنا حسن بن صَالح، عَن جابر، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، به. «التحقيق في أَحاديث الخلاف» (٤٧٢).
ـ وقال ابن عبد الهادي: قال أَحمد: حَدثنا أَسود بن عَامِر، قال: حَدثنا حسن بن صَالح، عَن جابر، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، به. «تنقيح التحقيق» (٥٢٧).
وكذلك ورد في طبعة عالم الكتب (١٤٦٩٨)، وفيه جابر الجُعْفي.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٧٧(٣٨٢٣) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، عن حَسن بن صالح، عن أَبي الزُّبير، عَن جابر، عَن النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

«كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ، فَقِرَاءَتُهُ لَهُ قِرَاءَةٌ».

ليس فيه «جابر الجُعفي»[٢].

ـ أَخرجه البُخاري، في «القراءة خلف الإمام» (٣٤) تعليقًا، قال: ورَوَى الحسن بن صالح، عن جابر، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، عن النَّبيِّ ﷺ، وَلاَ يُدرَى أَسَمِعَ جابرٌ من أَبي الزُّبير.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الحسن بن صالح، عن جابر الجُعْفي، عَن أَبي الزبير، عن جابر.

وعن لَيث، عَن أَبي الزبير، عن جابر، مَرفوعًا، ولاَ يَصِح رفعه.

وحَدَّثَ به شيخ، يُعرف بسهل بن العباس التِّرمِذي، وكان ضعيفًا، عَن ابن عُلَية، عن أَيوب، عن أَبي الزبير، عن جابر، عن النَّبيِّ ﷺ، ووهِمَ فيه، وإنما رَواه ابن عُلَية، عن أَيوب، عَن نافع، عَن ابن عُمر، قَوْلَهُ.

وكذلك رَواه أَحمد بن حَنبل، وغيره، عَن ابن عُلَية.

---

(١) المسند الجامع (٢٢٨٣)، وتحفة الأشراف (٢٦٧٥)، وأَطراف المسند (١٩٢٦)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٠٧٥ و١٢٦٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٧٩٠٣)، والدَّارَقُطني (١٢٥٣ و١٢٥٤ و١٥٠١)، والبَيهَقي ٢/ ١٦٠.

(٢) قال ابن التُّركماني: في «مصنف ابن أَبي شيبة»: حَدثنا مالك بن إسماعيل، عن حسن بن صالح، عن أَبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ، قال: كل من كان له إمام فقراءته له قراءة. «الجوهر النقي» ٢/ ١٥٩.

ـ قال المِزِّي: رواه أَبو نُعيم، عن الحسن بن صالح، عن أَبي الزُّبير، عن جابر، ولم يذكر جابرًا الجُعْفيّ. «تحفة الأشراف» (٢٦٧٥).

وحديث سهل بن العباس، عَن ابن عُلَية، لا أَصل له. «العلل» (٣٢٢١).

* * *

٢٥٢٣- عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كُنَّا نَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، خَلْفَ الإِمَامِ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَسُورَةٍ، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ، بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ».

أَخرجه ابن ماجة (٨٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مِسعَر، عَن يَزِيد الفَقير، فذكره.

وهو شِبه المرفوع[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٦١ (٣٦٥٣) و١/ ٣٧١ (٣٧٤٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (٣٠١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

كلاهما (وَكيع، وأَبو نُعَيم الفَضل بن دُكَين) عَن مِسعَر، عَن يَزيد الفَقير، عَن جَابِر بن عَبد الله، قال: يُقرَأُ في الرَّكعَتينِ الأُولَيَينِ بفاتِحةِ الكِتابِ، وسُورَةٍ، وفي الأُخرَيَينِ بِفاتِحةِ الكِتابِ، كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ لاَ صَلاةَ إِلاَّ بِقِراءةِ فاتِحةِ الكِتابِ، فَما زادَ[2].

(*) وفي رواية: «عَن جابِرِ بنِ عَبدِ الله، قال: يُقرَأُ في الرَّكعَتينِ الأُولَيَينِ بفاتِحةِ الكِتابِ، وسُورَةٍ سُورَةٍ، وفي الأُخرَيَينِ بِفاتِحةِ الكِتابِ، وكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ لاَ تُجزِئُ صَلاةٌ إِلاَّ بِفاتِحةِ الكِتابِ».

موقوفٌ[3].

* * *

٢٥٢٤- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، قال: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ:

«كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّيهَا

---

(١) المسند الجامع (٢٢٨٤)، وتحفة الأشراف (٣١٤٤)، وفيه قال المِزِّي: مَوْقُوفٌ.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٦٣.

بِقَوْمِهِ، قَالَ: فَأَخَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، قَالَ: فَصَلاَّهَا مُعَاذٌ مَعَهُ، ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَّ قَوْمَهُ، فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَتَنَحَّى رَجُلٌ مِمَّنْ خَلْفَهُ فَصَلَّى وَحْدَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالُوا لَهُ: نَافَقْتَ، فَقَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي آتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأُخْبِرُهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ أَخَّرْتَ الْعِشَاءَ الْبَارِحَةَ، وَإِنَّ مُعَاذًا صَلاَّهَا مَعَكَ، ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَّنَا، فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ تَأَخَّرْتُ فَصَلَّيْتُ وَحْدِي، وَإِنَّمَا نَحْنُ أَهْلُ نَوَاضِحَ، نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مُعَاذٍ، فَقَالَ: أَفَتَّانٌ أَنْتَ يَا مُعَاذُ؟ أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟ اقْرَأْ سُورَةَ كَذَا، وَسُورَةَ كَذَا، وَعَدَّدَ السُّوَرَ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَ فِيهِ أَبُو الزُّبَيْرِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾».

قَالَ سُفْيَانُ: فَقُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: إِنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اقْرَأْ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾؟ فَقَالَ عَمْرٌو: وَهُوَ هَذَا، أَوْ نَحْوَ هَذَا[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَأْتِي فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ، فَصَلَّى لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَى قَوْمَهُ فَأَمَّهُمْ، فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَانْحَرَفَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى وَحْدَهُ وَانْصَرَفَ، فَقَالُوا لَهُ: أَنَافَقْتَ يَا فُلاَنُ؟ قَالَ: لاَ وَاللهِ، وَلآتِيَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَلأُخْبِرَنَّهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا أَصْحَابُ نَوَاضِحَ، نَعْمَلُ بِالنَّهَارِ، وَإِنَّ مُعَاذًا صَلَّى مَعَكَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَى فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى مُعَاذٍ، فَقَالَ: يَا مُعَاذُ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟ اقْرَأْ بِكَذَا، وَاقْرَأْ بِكَذَا».

---

(١) اللفظ للحميدي.

قَالَ سُفْيَانُ: فَقُلْتُ لِعَمْرٍو: إِنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: اقْرَأْ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، ﴿وَالضُّحَى﴾، ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾، وَ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾. فَقَالَ عَمْرٌو: نَحْوَ هَذَا[(١)].

(*) وفي رواية: «كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ، قَالَ: فَصَلَّى بِهِمْ مَرَّةً الْعِشَاءَ، فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَعَمَدَ رَجُلٌ فَانْصَرَفَ، فَكَانَ مُعَاذٌ يَنَالُ مِنْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: فَتَّانٌ فَتَّانٌ، أَوْ قَالَ: فَاتِنٌ فَاتِنٌ فَاتِنٌ، وَأَمَرَهُ بِسُورَتَيْنِ مِنْ أَوْسَطِ الـمُفَصَّلِ».

قَالَ عَمْرٌو: لا أَحْفَظُهُمَا[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمُ الصَّلاَةَ، فَقَرَأَ بِهِمُ الْبَقَرَةَ، قَالَ: فَتَجَوَّزَ رَجُلٌ، فَصَلَّى صَلاَةً خَفِيفَةً، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا، فَقَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا قَوْمٌ نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا، وَنَسْقِي بِنَوَاضِحِنَا، وَإِنَّ مُعَاذًا صَلَّى بِنَا الْبَارِحَةَ، فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ، فَتَجَوَّزْتُ، فَزَعَمَ أَنِّي مُنَافِقٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا مُعَاذُ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ، ثَلاَثًا، اقْرَأْ: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ ﴿وَسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ وَنَحْوَهَا»[(٣)].

(*) وفي رواية: «كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ قَوْمِهِ، فَيُصَلِّي بِهِمْ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الـمَغْرِبَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيَؤُمُّهُمْ»[(٥)].

---

(١) اللفظ لمسلم (٩٧٢ و٩٧٣).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٠٢٣).

(٣) اللفظ للبخاري (٦١٠٦).

(٤) اللفظ لمسلم (٩٧٦).

(٥) اللفظ للترمذي.

أَخرجه الحُميدي (١٢٨٣) قال: حَدثنا سفيان. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٨(١٤٣٥٨) قال: حَدثنا سفيان. وفي ٣/ ٣٦٩(١٥٠٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٤١٠) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة. و«البُخاري» ١/ ١٧٩(٧٠٠) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٠١) قال: وحَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٨٢(٧١١) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، وأَبو النُّعمان، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. وفي ٨/ ٣٢(٦١٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَادَة، قال: أَخبَرنا يزيد، قال: أَخبَرنا سَلِيم. و«مُسلم» ٢/ ٤١(٩٧٢ و٩٧٣) قال: حَدثني مُحمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا سفيان. وفي ٢/ ٤٢ (٩٧٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشَيم، عن مَنصور. وفي (٩٧٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني. قال أَبو الرَّبيع: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب[1]. و«أَبو داوُد» (٦٠٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سفيان. وفي (٧٩٠) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا سفيان. و«التِّرمِذي» (٥٨٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٢/ ١٠٢، وفي «الكُبرى» (٩١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سفيان. و«أَبو يَعلَى» (١٨٢٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سفيان بن عُيينة. و«ابن خُزيمة» (١٦١١) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سفيان. و«ابن حِبَّان» (١٥٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٢٤٠٠ و٢٤٠٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي، قال: حَدثنا سفيان. وفي (٢٤٠٣) قال: أَخبَرنا حاجب بن أَرْكِين، بدِمَشق، قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفَة، قال: حَدثنا هُشَيم، عن مَنصور بن زاذان.

---

(١) قال المِزِّي: قال أَبو مَسعود: هكذا قال مُسلم، وقُتيبة لا يذكر في حديثه «أَيوب»، إنما يقول: «حَماد». «تحفة الأشراف» (٢٥٠٤).
يَعنِي أَن قُتيبة يرويه عن حَماد، عن عَمرو بن دِينار، ليس فيه: «أَيوب»، وقد وردت رواية قُتيبة هذه، عند التِّرمِذي، وابن حِبَّان.

ستتهم (سُفيان بن عُيينة، وشُعبة، وأَيوب، وسَلِيم بن حَيَّان، ومَنصور، وحَماد) عن عَمرو بن دِينار، فذكره[1].

ـ في رواية الحُميدي، قال: حدثنا سفيان: حدثنا عمروكم إن شاء الله، ولم ينسبه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن خُزيمة (٥٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدة الضَّبِّي. و«ابن حِبَّان» (١٨٤٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي.

كلاهما (أَحمد، وإِبراهيم) قالا: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو بن دِينار، وأَبي الزُّبير، سَمِعَا جابرَ بن عَبد الله، يَزِيدُ أَحَدُهُما على صَاحِبِه، قَالَ:

«كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ، فَيُصَلِّي بِهِمْ، فَأَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَرَجَعَ مُعَاذٌ يَؤُمُّهُمْ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ انْحَرَفَ إِلَى نَاحِيَةِ الـمَسْجِدِ، فَصَلَّى وَحْدَهُ، فَقَالُوا: أَنَافَقْتَ؟ قَالَ: لا، قَالَ: وَلآتِيَنَّ رَسُولَ الله ﷺ فَلأُخْبِرَنَّهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ مُعَاذًا يُصَلِّي مَعَكَ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّنَا، وَإِنَّكَ أَخَّرْتَ الصَّلاةَ الْبَارِحَةَ، فَجَاءَ، فَأَمَّنَا فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَإِنِّي تَأَخَّرْتُ عَنْهُ فَصَلَّيْتُ وَحْدِي يَا رَسُولَ الله، وَإِنَّا نَحْنُ أَصْحَابُ نَوَاضِحَ، وَإِنَّمَا نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا مُعَاذُ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟ اقْرَأْ سُورَةَ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾، وَ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾»[2].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٧٢٥) عن ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٢/ ٤٢(٩٧٤)

---

(١) المسند الجامع (٢٢٧٠)، وتحفة الأشراف (٢٥٠٤ و٢٥١٧ و٢٥٣٣ و٢٥٤٨ و٢٥٥٢ و٢٥٦٩ و٢٩١٢)، وأَطراف المسند (١٦٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٠٠)، وابن الجارود (٣٢٧)، وأَبو عَوانة (١٧٧٤-١٧٧٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٤٧٧ و٧٣٦٣)، والدَّارَقُطني (١٠٧٥ و١٠٧٦)، والبَيهَقي ٣/ ٨٥ و٨٦ و١١٢، والبَغَوي (٥٩٩ و٨٥٨).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) قال: وحَدثنا ابن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. و«ابن ماجَة» (٨٣٦ و٩٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«النَّسائي» ٢/ ١٧٢، وفي «الكُبرى» (١٠٧٢ و١١٦٠٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (١٨٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: أَخبَرنا سُفيان.

ثلاثتهم (ابن جُرَيج، واللَّيث، وسُفيان) عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، أَنه قال:

«صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الأَنصَارِيُّ لأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ، فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ، فَانْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا فَصَلَّى، فَأُخْبِرَ مُعَاذٌ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ، دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ مُعَاذٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَتَّانًا يَا مُعَاذُ؟ إِذَا أَمَمْتَ النَّاسَ فَاقْرَأْ بِـ: ﴿الشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، وَ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾، ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾»[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا فَتًى مِنَ الأَنصَارِ عَلَفَ نَاضِحَهُ، وَأَقَامَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ صَلاَةَ الْعِشَاءِ، فَتَرَكَ الْفَتَى عَلَفَهُ، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ، وَحَضَرَ الصَّلاَةَ، وَافْتَتَحَ مُعَاذٌ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَصَلَّى الْفَتَى وَتَرَكَ مُعَاذًا، وَانْصَرَفَ إِلَى نَاضِحِهِ فَعَلَفَهُ، أَوْ فَعَلَفَهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ مُعَاذٌ جَاءَ الْفَتَى، فَسَبَّهُ وَنَقَصَهُ، ثُمَّ قَالَ: لآتِيَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ فَأُخْبِرُهُ خَبَرَكَ، فَأَصْبَحْنَا، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ لَهُ مُعَاذٌ شَأْنَهُ، فَقَالَ الْفَتَى: إِنَّا أَهْلُ عَمَلٍ وَشُغْلٍ، فَطَوَّلَ عَلَيْنَا، اسْتَفْتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا مُعَاذُ، أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَتَّانًا؟ إِذَا أَمَمْتَ النَّاسَ، فَاقْرَأْ بِـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ ﴿وَالضُّحَى﴾، وَبِهَذَا النَّحْوِ».

---

(١) اللفظ لمسلم (٩٧٤).

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْفَتَى، فَقَالَ: يَا مُعَاذُ، ادْعُ، فَدَعَا، فَقَالَ لِلْفَتَى: ادْعُ، فَقَالَ: وَاللهِ، لاَ أَدْرِي مَا دَنْدَنَتُكُمَا هَذِهِ، غَيْرَ أَنِّي وَاللهِ، لَئِنْ لَقِيتُ الْعَدُوَّ لأَصْدُقَنَّ اللهَ، فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَاسْتُشْهِدَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ اللهَ، فَصَدَقَهُ اللهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ مُعَاذًا أَنْ يَقْرَأَ فِي صَلاَةِ الْعِشَاءِ: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ وَ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ ﴿وَالضُّحَى﴾ وَنَحْوِهَا مِنَ السُّوَرِ»[2].

ليس فيه: «عَمرو بن دِينار»[3].

***

٢٥٢٥- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ، قَالَ: «أَقْبَلَ رَجُلٌ بِنَاضِحَيْنِ، وَقَدْ جَنَحَ اللَّيْلُ، فَوَافَقَ مُعَاذًا يُصَلِّي، فَتَرَكَ نَاضِحَهُ وَأَقْبَلَ إِلَى مُعَاذٍ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، أَوِ النِّسَاءِ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ، وَبَلَغَهُ أَنَّ مُعَاذًا نَالَ مِنْهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَشَكَا إِلَيْهِ مُعَاذًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا مُعَاذُ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ، أَوْ أَفَاتِنٌ؟ (ثَلاَثَ مِرَارٍ) فَلَوْلاَ صَلَّيْتَ بِـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ﴾، ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾، فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ، وَالضَّعِيفُ، وَذُو الْحَاجَةِ».

أَحْسِبُ هَذَا فِي الْحَدِيثِ[4].

(*) وفي رواية: «أَمَّ مُعَاذٌ قَوْمًا، فِي صَلاَةِ الـمَغْرِبِ، فَمَرَّ بِهِ غُلاَمٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَهُوَ يَعْمَلُ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ، فَأَطَالَ بِهِمْ مُعَاذٌ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْغُلاَمُ تَرَكَ

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (٢٢٧٣)، وتحفة الأشراف (٢٩١٢).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (١٧٧٩)، والبَيهَقي ٢/ ٣٩٢ و٣/ ١١٦.

(٤) اللفظ للبخاري.

الصَّلاَةَ، وَانْطَلَقَ فِي طَلَبِ بَعِيرِهِ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَفَتَّانٌ أَنْتَ يَا مُعَاذُ؟ أَلاَ يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ، فِي الـمَغْرِبِ بِـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾»[(١)].

(*) وفي رواية: «صَلَّى مُعَاذٌ بِقَوْمِهِ الـمَغْرِبَ، فَاسْتَفْتَحَ الْبَقَرَةَ، أَوِ النِّسَاءَ، فَجَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ جَنَحَ اللَّيْلُ، وَمَعَهُ نَاضِحٌ لَهُ، فَتَرَكَ النَّاضِحَ، وَدَخَلَ مَعَهُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا رَآهُ قَدْ أَبْطَأَ، أَشْفَقَ عَلَى نَاضِحِهِ، صَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ قَبْلَهُ، فَبَلَغَ ذَاكَ الرَّجُلَ أَنَّ مُعَاذًا يَقُولُ لَهُ: مُنَافِقٌ، فَأَتَى ذَلِكَ الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟ أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟ أَوْ قَالَ: أَفَاتِنٌ أَنْتَ؟ أَفَهَلاَّ صَلَّيْتَ، أَوْ فَهَلاَّ قَرَأْتَ بِـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، أَو ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾، شَكَّ شُعْبَةُ فِي الشَّمْسِ، أَوِ اللَّيْلِ، إِحْدَاهُمَا، يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ، وَذُو الْحَاجَةِ، وَالضَّعِيفُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «قَامَ مُعَاذٌ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، فَطَوَّلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ؟ أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ؟ أَيْنَ كُنْتَ عَنْ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، ﴿وَالضُّحَى﴾، وَ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾»[(٣)].

(*) وفي رواية: «صَلَّى مُعَاذٌ الـمَغْرِبَ، فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ وَالنِّسَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ؟ مَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقْرَأَ بِالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ، ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾»[(٤)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٥٩(٣٦٢٥) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن سَعيد بن مَسروق. وفي ٢/ ٥٥(٤٦٩٢) قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٩

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٦٢٥).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) اللفظ للنسائي ٢/ ١٧٢.

(٤) اللفظ للنسائي (١١٦٠٠).

(١٤٢٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٣٠٠ (١٤٢٥١) قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (١١٠٣) قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ١/ ١٨٠(٧٠٥) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شُعبة. قال أَبو عَبد الله البُخاري: وتابَعَهُ سَعيد بن مَسروق، ومِسعَر، والشَّيباني. قال عَمرو، وعُبيد الله بن مِقسَم، وأَبو الزُّبير، عن جابرٍ؛ «قرأَ مُعاذ في العِشاء بالبقرة»، وتابَعَهُ الأَعمش، عن مُحارِب. و«النَّسائي» ٢/ ١٦٨، وفي «الكُبرى» (١٠٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٧٢، وفي «الكُبرى» (١٠٧١ و١١٥٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عن الأَعمش. وفي «الكُبرى» (١١٦٠٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، عن مِسعَر.

خمستهم (سَعيد، وسُفيان، وشُعبة، والأَعمش، ومِسعَر) عن مُحارب بن دِثَار، فذكره[1].

• أَخرجه النَّسائي ٢/ ٩٧، وفي «الكُبرى» (٩٠٧) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن فُضيل. وفي (١١٦٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب بن الحَكم، قال: أَخبَرني يَحيى بن سَعيد.

كلاهما (مُحمد بن فُضيل، ويَحيى) عن سُليمان الأَعمش، عَن مُحارب بن دِثار، وأَبي صالِح، عَن جابر، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَدَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَصَلَّى خَلْفَ مُعَاذٍ، فَطَوَّلَ بِهِمْ، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ، فَصَلَّى فِي نَاحِيَةِ الـمَسْجِدِ، ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَمَّا قَضَى مُعَاذٌ الصَّلاَةَ، قِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلاَنًا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ مُعَاذٌ: لَئِنْ أَصْبَحْتُ لأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَى مُعَاذٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ

---

(١) المسند الجامع (٢٢٧١)، وتحفة الأشراف (٢٢٣٧ و٢٣٨٨ و٢٥٨٢ و٣٠٠٤)، وأَطراف المسند (١٦٨٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٣٤)، وأَبو عَوانة (١٧٨٠ و١٧٨١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٦٦١ و٧٧٨٧)، والبَيهَقي ٣/ ١١٦.

لَهُ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَمِلْتُ عَلَى نَاضِحِي مِنَ النَّهَارِ، فَجِئْتُ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي الصَّلاَةِ، فَقَرَأَ سُورَةَ كَذَا وَكَذَا، فَطَوَّلَ، فَانْصَرَفْتُ فَصَلَّيْتُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ؟ أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ؟ أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ؟».

(*) لفظ يحيى بن سعيد: «صَلَّى مُعَاذٌ صَلاَةً، فَجَاءَ رَجُلٌ فَصَلَّى مَعَهُ، فَطَوَّلَ، فَصَلَّى فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا، فَقَالَ: مُنَافِقٌ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَ الْفَتَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، جِئْتُ أُصَلِّي مَعَهُ، فَطَوَّلَ عَلَيَّ، فَانْصَرَفْتُ وَصَلَّيْتُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَعَلَفْتُ نَاضِحِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمُعَاذٍ: أَفَتَّانًا يَا مُعَاذُ؟ فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، ﴿وَالْفَجْرِ﴾، ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾».

****

٢٥٢٦- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ، فَرَجَعَ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَلَّى بِهِمْ، وَصَلَّى خَلْفَهُ فَتًى مِنْ قَوْمِهِ، فَلَمَّا طَالَ عَلَى الْفَتَى، صَلَّى وَخَرَجَ، فَأَخَذَ بِخِطَامِ بَعِيرِهِ وَانْطَلَقُوا، فَلَمَّا صَلَّى مُعَاذٌ ذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَنِفَاقٌ، لأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ مُعَاذٌ بِالَّذِي صَنَعَ الْفَتَى، فَقَالَ الْفَتَى: يَا رَسُولَ اللهِ، يُطِيلُ الْمُكْثَ عِنْدَكَ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُطَوِّلُ عَلَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَفَتَّانٌ أَنْتَ يَا مُعَاذُ؟ وَقَالَ لِلْفَتَى: كَيْفَ تَصْنَعُ يَا ابْنَ أَخِي إِذَا صَلَّيْتَ؟ قَالَ: أَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَأَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَإِنِّي لاَ أَدْرِي مَا دَنْدَنَتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعَاذٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي وَمُعَاذٌ حَوْلَ هَاتَيْنِ، أَوْ نَحْوَ ذِي، قَالَ، قَالَ الْفَتَى: وَلَكِنْ سَيَعْلَمُ مُعَاذٌ إِذَا قَدِمَ الْقَوْمُ، وَقَدْ خُبِرُوا أَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ دَنَا، قَالَ: فَقَدِمُوا، قَالَ: فَاسْتُشْهِدَ الْفَتَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ،

بَعْدَ ذَلِكَ، لِـمُعَاذٍ: مَا فَعَلَ خَصْمِي وَخَصْمُكَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، صدَقَ اللهَ، وَكَذَبْتُ، اسْتُشْهِدَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ، فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلاَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَلاَةَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَى قَوْمِهِ فَيُصَلِّيهَا لَهُمْ، وَكَانَ إِمَامَهُمْ»[3].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٢(١٤٢٩٠) قال: حَدثنا يَحيى. و«أَبو داوُد» (٥٩٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٧٩٣) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا خالد بن الحارث. و«ابن خُزيمة» (١٦٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى. وفي (١٦٣٤) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب الحارثي، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث. و«ابن حِبَّان» (٢٤٠١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرْدَان، بمِصْر، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. وفي (٢٤٠٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

ثلاثتهم (يَحيى، وخالد، واللَّيث) عن مُحمد بن عَجلان، عن عُبيد الله بن مِقسَم، فذكره[4].

***

٢٥٢٧- عَنْ عِيسى بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «كَانَ أُبَيٌّ يُصَلِّي بِأَهْلِ قُبَاءَ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةً طَوِيلَةً، وَدَخَلَ مَعَهُ غُلاَمٌ مِنَ

(١) اللفظ لابن خُزيمة (١٦٣٤).
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ لابن حبان (٢٤٠١).
(٤) المسند الجامع (٢٢٧٢)، وتحفة الأشراف (٢٣٩١)، وأَطراف المسند (١٥٩٨).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٣/ ٨٦ و١١٦، والبَغَوِي (٦٠١ و٨٥٧).

الأَنصَارِ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا سَمِعَهُ قَدِ اسْتَفْتَحَ بِسُورَةٍ طَوِيلَةٍ، انْفَتَلَ الْغُلاَمُ مِنْ صَلاَتِهِ، وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يُعَالِجَ نَاضِحًا لَهُ يَسْقِي عَلَيْهِ، فَلَمَّا انْفَتَلَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ لَهُ الْقَوْمُ: إِنَّ فُلاَنًا انْفَتَلَ مِنَ الصَّلاَةِ، فَغَضِبَ أُبَيٌّ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَشْكُو الْغُلاَمَ، فَأَتَاهُ الْغُلاَمُ يَشْكُو[1] إِلَيْهِ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى رَأَوُا الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَوْجِزُوا، فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَالـمَرِيضَ، وَذَا الْحَاجَةِ»[2].

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٧٩٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي (١٧٩٨) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع.

كلاهما (عَبد الأَعلى، وأَبو الرَّبيع) عن يَعقوب بن عَبد الله القُمِّي، عن عِيسى بن جارية، فذكره[3].

***

٢٥٢٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ أَشَدَّ النَّاسِ تَخْفِيفًا فِي الصَّلاَةِ»[4].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، أَخَفَّ النَّاسِ صَلاَةً فِي تَمَامٍ»[5].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٧(١٤٦٧٨) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٣٤٠(١٤٧١٠) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق. وفي ٣/ ٣٤٨(١٤٨٠٧) قال: حَدثنا مُوسى.

---

(١) في طبعة دار المأمون: «يشكوه»، والـمُثبَتُ عن نسخة شهيد علي باشا الخطية، الورقة (١٠٢/ ب)، وطبعة دار القبلة (١٧٩٢).

(٢) اللفظ لأَبي يعلى (١٧٩٨).

(٣) مجمع الزوائد ٢/ ٧٢، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٠٨٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٧٣٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٦٧٨).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٤٧١٠).

ثلاثتهم (حَسن بن مُوسى، ويَحيى، ومُوسَى بن داوُد) قالوا: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

٢٥٢٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى الله قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبَادِرُوا بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا، وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةِ، تُرْزَقُوا وَتُنْصَرُوا وَتُجْبَرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي مَقَامِي هَذَا، فِي يَوْمِي هَذَا، فِي شَهْرِي هَذَا، مِنْ عَامِي هَذَا، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي، أَوْ بَعْدِي، وَلَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ، أَوْ جَائِرٌ، اسْتِخْفَافًا بِهَا، أَوْ جُحُودًا لَهَا، فَلاَ جَمَعَ اللهُ لَهُ شَمْلَهُ، وَلاَ بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، أَلاَ وَلاَ صَلاَةَ لَهُ، وَلاَ زَكَاةَ لَهُ، وَلاَ حَجَّ لَهُ، وَلاَ صَوْمَ لَهُ، وَلاَ بِرَّ لَهُ، حَتَّى يَتُوبَ، فَمَنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، أَلاَ لاَ تَؤُمَّنَّ امْرَأَةٌ رَجُلاً، وَلاَ يَؤُمَّ أَعْرَابِيٌّ مُهَاجِرًا، وَلاَ يَؤُمَّ فَاجِرٌ مُؤْمِنًا، إِلاَّ أَنْ يَقْهَرَهُ سُلْطَانٌ، يَخَافُ سَيْفَهُ وَسَوْطَهُ»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٣٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن عِيسى الطَّالقَاني، قال: حَدثنا بَقِيَّة بن الوليد، عن حَمزة بن حَسان، عن علي بن زَيد. و«ابن ماجَة» (١٠٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا الوليد بن بُكَير، حَدثني عَبد الله بن مُحمد العَدَوي، عن علي بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (١٨٥٦) قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن

---

(١) المسند الجامع (٢٢٧٤)، وأَطراف المسند (١٧٢٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٧٠.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

عَبد الله، قال: حَدثنا الـمُعافَى بن عِمران، قال: حَدثنا الفُضَيْل بن مَرزوق، قال: حَدثني الوليد، رجلٌ من أَهل الخَير والصَّلاح، عن مُحمد بن علي.

كلاهما (علي، ومُحمد) عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على سَعيد بن الـمُسَيِّب؛

فرَواه زَهرة بن مَعبَد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة.

قاله خالِد بن عَبد الدائِم، عَن نافِع بن يزيد عَنه.

وَخالَفه عَلي بن زَيد بن جُدعان، فرَواه عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن جابِر.

وكِلاهما غَيرُ ثابت. «العلل» (١٧٢٧).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه علي بن زيد بن جُدعَان، عَن ابن الـمُسيَّب، عن جابر.

حَدَّث به عنه الثَّوريّ، وعَبد الله بن محمد العدوي، وقد اختُلِفَ عَنه؛

فرواه الوليد بن بكير، واختُلِفَ عنه؛

فقيل: عنه، عن محمد بن عَبد الله العدوي، وذلك وهم من قائله.

والصحيح: عن الوليد بن بكير، عن عَبد الله بن العدوي، عَن عَلي بن زيد.

كذلك حَدَّث به جماعة من الرفعاء، منهم: فضيل بن مرزوق، والمفضل بن يُونُس، وغيرهما.

ورواه أَبو فاطمة، مسكين بن عَبد الله الطفاوي، وحمزة بن حسان، عَن عَلي بن زيد بهذا الإِسناد. «العلل» (٣٢٤٤).

* * *

٢٥٣٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٢٩٨)، وتحفة الأشراف (٢٢٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٢٦١)، والبَيهَقي ٣/ ٩٠ و١٧١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلاَثًا، مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ، طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ»(١).

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٢(١٤٦١٣) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن ماجَة» (١١٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير (ح) قال: وحَدثنا أَحمد بن عِيسى المِصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عن ابن أَبي ذِئْب. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٦٦٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد السَّرْحي المِصري، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني ابن أَبي ذِئْب. و«ابن خُزيمة» (١٨٥٦) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدفي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني ابن أَبي ذِئْب (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، وابن عَبد الحَكم. قال ابن رافع: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئْب. وقال ابن عَبد الحَكم: أَخبَرنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب.

كلاهما (زُهير بن مُحمد، ومُحمد بن عَبد الرحمن ابن أَبي ذِئْب) عن أَسِيد بن أَبي أَسِيد البَرَّاد، عن عَبد الله بن أَبي قَتادة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ رواه عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْديّ، عَن أَسِيد بن أَبي أَسِيد، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادَة، عن أَبيه، عن النبي ﷺ، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند أَبي قتادة.

وانظر فوائده في مُسند أَبي قتادة.



٢٥٣١- عَنْ مُحَمدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَطِيبًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: عَسَى رَجُلٌ تَحْضُرُهُ الْجُمُعَةُ، وَهُوَ عَلَى قَدْرِ مِيلٍ مِنَ الـمَدِينَةِ، فَلاَ يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ فِي

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٢٣١١)، وتحفة الأشراف (٢٣٦٣)، وأَطراف المسند (١٥٦٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٧٣)، والبَيهَقي ٣/ ٢٤٧.

الثَّانِيَةِ: عَسَى رَجُلٌ تَحْضُرُهُ الْجُمُعَةُ، وَهُوَ عَلَى قَدْرِ مِيلَيْنِ مِنَ الـمَدِينَةِ، فَلاَ يَحْضُرُهَا، وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: عَسَى يَكُونُ عَلَى قَدْرِ ثَلاَثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الـمَدِينَةِ، فَلاَ يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ، وَيَطْبَعُ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٢١٩٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبي، عن سَعيد بن عُبيد الأَزدي، قال: حَدثنا الفَضل الرَّقَاشي، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[١].

* * *

٢٥٣٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يَوْمُ الْجُمُعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً، لاَ يُوجَدُ فِيهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا، إِلاَّ آتَاهُ إِيَّاهُ، فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ، بَعْدَ الْعَصْرِ»[٢].

أَخرجه أَبو داوُد (١٠٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«النَّسائي» ٣/ ٩٩، وفي «الكُبرى» (١٧٠٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد بن عَمرو، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، واللفظ له.

ثلاثتهم (أَحمد، وعَمرو، والحارث) عن عَبد الله بن وَهب، عن عَمرو بن الحارث، عن الجُلاَح، مَولَى عَبد العَزيز، أَن أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، حدَّثه، فذكره[٣].

* * *

٢٥٣٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فِي كُلِّ سَبْعٍ، غُسْلُ يَوْمٍ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»[٤].

---

(١) المقصد العلي (٣٦٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٩٣، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٥٠٣)، والمطالب العالية (٧١٩).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٢٧٥٢).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٢٢٨٨)، وتحفة الأشراف (٣١٥٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (١٨٤)، والبَيهَقي ٣/ ٢٥٠.

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(*) وفي رواية: «عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، غُسْلُ يَوْمٍ، وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٩٣(٥٠٣١) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن داوُد. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٤(١٤٣١٦) قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، عن داوُد. و«عَبد بن حُميد» (١٠٧٣) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وكيع، عن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٣/ ٩٣، وفي «الكُبرى» (١٦٨١) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند. و«ابن خُزيمة» (١٧٤٧) قال: حَدثناه بُندار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن داوُد (ح) وحَدثنا أَبو الخَطاب، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن الـمُفَضل، قال: حَدثنا داوُد (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عن داوُد. و«ابن حِبَّان» (١٢١٩) قال: أَخبَرنا القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا عُقبة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن داوُد بن أَبي هِند.

كلاهما (داوُد، وابن جُرَيج) عن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٩٥(٥٠٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن داوُد، عن أَبى الزُّبير، عن جابرٍ، قال: حقٌّ على كلِّ مُسلمٍ، غُسل يومٍ، بين سبعةِ أَيامٍ، وهو يومُ الجُمُعة. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه داوُد بن أَبي هِند، عن أَبي الزُّبير، عن جابر، أَن النَّبي ﷺ قال: غُسل يومِ الجُمُعة واجِبٌ في كُلِّ سبعةِ أَيام.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو على ما رواه الثِّقاتُ، عن أَبي الزُّبير، عن طَاووس، عن أَبي هُريرة، موقوفًا. «علل الحديث» (٤٩).

* * *

٢٥٣٤- عَنْ مُحَمدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٢٢٨٦)، وتحفة الأشراف (٢٧٠٦)، وأطراف المسند (١٨٧٣).

«الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٧٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مَهدي العَطار، فارسيُّ الأَصْل، سَكَنَ الفُسطاط، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: لستُ أُنكر أَن يكون مُحمد بن الـمُنكَدِر سَمِعَ من جابر ذِكْرَ إيجاب الغُسل على الـمُحتَلِم دون التطيب، ودون الِاسْتِنان، وروى عَن أَخيه أَبي بكر بن الـمُنكَدِر، عَن عَمرو بن سليم، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبيّ ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه عَمرو بن أَبي سلمة التِّنِّيسيّ، عن زُهير بن مُحمد، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عن جابر، عن النَّبي ﷺ، قال: غُسل يوم الجُمُعة واجِبٌ على كُلِّ مُحتلِمٍ، قال أَبي: هذا خطأٌ. «علل الحديث» (٥٩٢).

ـ وقال أَيضًا: عِلَّة هذا الحديث، ما روى سَعيد بن سَلَمة بن أَبي الحُسام، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عن عَمرو بن سُليم الزُّرَقي، عن أَبي سَعيد، عن النَّبيِّ ﷺ. «علل الحديث» (٦١٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفرَّد به زهير بن محمد، عن ابن المنكدر، عنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٦٩٧).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: وروى هذا الحديث زُهير بن مُحمد، فقال: عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عن جابرٍ، ووَهِمَ فيه، وإِنما رواه مُحمد بن الـمُنكَدِر، عن أَخيه أَبِي بَكر، عن عَمرو بن سُليم الزُّرَقي، عن أَبي سَعيد. «العلل» (٢٢٨١).

ـ وانظر تمام قول الدَّارقُطني، في مسند أَبي سعيد الخُدْري.

***

---

(١) المسند الجامع (٢٢٨٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٢٦٧).

٢٥٣٥- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٠٧٨) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد، عن سُفيان، عن أَبان، عن أَبي نَضرة، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٣١٣) عن الثَّوري، عن رجلٍ، عن أَبي نَضرة، عن جابر بن عَبد الله، عن النبيِّ ﷺ، مثله[1].

❊ ❊ ❊

٢٥٣٦- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ حُلَّةٌ، يَلْبَسُهَا فِي الْعِيدَيْنِ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٧٦٦) قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّبَّاح البَزَّاز، قال: حَدثنا حَفص، يَعني ابن غِياث، عن حَجاج، عن أَبي جَعفر، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٥٦(٥٥٩٢) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا الحجاج، عَن أَبي جَعفر؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَلْبَسُ بُرْدَهُ الأَحْمَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَعْتَمُّ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ»، مرسلٌ[3].

ـ فوائد:

ـ حَجاج؛ هو ابن أَرْطَاة.

❊ ❊ ❊

(١) المسند الجامع (٢٢٨٥).

(٢) المسند الجامع (٢٣١٣)، وإتحاف الخيرة المَهَرة (١٥٨٨ و٤٠٣١)، والمطالب العالية (٧١١ و٧٥٨).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٤٧ و٢٨٠.

(٣) أَخرجه ابن شَبَّة، في «تاريخ المدينة» (٤١٨)، قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم، قَالَ: حَدثنا هُشَيم، به.

٢٥٣٧- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَظَرَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى النَّاسِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، بَاذَّةٌ هَيْئَتُهُمْ، فَقَالَ: مَا ضَرَّ رَجُلاً لَوِ اتَّخَذَ لِهَذَا الْيَوْمِ ثَوْبَيْنِ».

(*) زاد في رواية وكيع: «ثَوْبَيْنِ يَرُوحُ فِيهِمَا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٥٦(٥٥٩٥) قال: حَدثنا ابن نُمير. وفي (٥٥٩٦) قال: حَدثنا وكيع.

كلاهما (ابن نُمير، ووَكيع) عن مُوسى بن عُبيدة، عن زَيد بن أَسلَم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عباس الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعِين، يَقول: لم يَسمع زَيد بن أَسلَم من جابر. «تاريخه» (١٠١٣).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سمعتُ علي بن الحسين بن الجُنيد يقول: زَيد بن أَسلم، عن جابر، مُرسَل. «المراسيل» (٢٢٦).

***

٢٥٣٨- عَنْ مُحَمدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا».

قَالَ حَسَنٌ: فَقُلْتُ لِجَعْفَرٍ: وَأَيُّ سَاعَةٍ تِيكَ؟ قَالَ: زَوَالُ الشَّمْسِ[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٠٨(٥١٧٩) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا حَسن بن عَيَّاش. و«أَحمد» ٣/ ٣٣١(١٤٥٩٣) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا حَسن بن عَيَّاش، أَخو أَبي بَكر. وفي (١٤٦٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مَيمون، أَبو النَّضر الزَّعفراني. و«مُسلم» ٣/ ٨(١٩٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة،

(١) إتحاف الخيرة المَهَرة (١٥٠٦)، والمطالب العالية (٧٠٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

وإِسحاق بن إِبراهيم، قال أَبو بَكر: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا حَسن بن عَيَّاش. وفي (١٩٤٥) قال: وحَدثني القاسم بن زكريا، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد (ح) وحَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان، قالا جميعًا: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«النَّسائي» ٣/ ١٠٠، وفي «الكُبرى» (١٧١١) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثني يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا حَسن بن عَيَّاش. و«أَبو يَعلَى» (١٩٢٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا حَسن بن عَيَّاش. و«ابن حِبَّان» (١٥١٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُحمد بن إِبراهيم الجَنَدِي، بِمَكَّة، قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا الحَسن بن عَيَّاش.

ثلاثتهم (حَسن، وأَبو النَّضر الزَّعفَراني، وسُليمان) عن جَعفر بن مُحمد، عن أَبيه، فذكره[1].

***

٢٥٣٩- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَقِيلُ».

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: «ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى بَنِي سَلِمَةَ فَنَقِيلُ، وَهُوَ عَلَى مِيلَيْنِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣١(١٤٥٩٥) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، وأَبو أَحمد، قالا: حَدثنا عَبد الحميد بن يزيد الأَنصَاري (قال أَبو أَحمد: مَدينيٌّ) عن عُقبة بن عَبد الرَّحمَن بن جابر، فذكره[2].

***

---

(١) المسند الجامع (٢٢٨٩)، وتحفة الأشراف (٢٦٠٢)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٢/ ٨٧.

أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٤٤٣)، والبَيهَقي ٣/ ١٩٠.

(٢) المسند الجامع (٢٢٩٠)، وأَطراف المسند (١٦٤٢).

٢٥٤٠- عَنِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الـمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، فَجَعَلَ يَتَخَطَّى النَّاسَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اجْلِسْ، فَقَدْ آذَيْتَ وَآنَيْتَ».

أَخرجه ابن ماجة (١١١٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن الـمُحاربي، عن إِسماعيل بن مُسلم، عن الحَسن، فذكره[١].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٤٩٨) عن مَعمر، عن قَتادة، عن الحَسن؛

«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ خُطْبَتَهُ وَصَلاَتَهُ، قَالَ: يَا فُلاَنُ، أَجَمَّعْتَ الْيَوْمَ؟ قَالَ: أَمَا رَأَيْتَنِي يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: بَلَى[٢] قَدْ رَأَيْتُكَ آذَيْتَ، وَآنَيْتَ».

قال عَبد الرَّزاق (٥٤٩٩): عن إِبراهيم بن يزيد، عن الوليد بن عَبد الله، عن جابر بن عَبد الله، عن النَّبيِّ ﷺ... مثله.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلِفَ فيه علَى الحسن؛

فرواه يُونُس بن عُبيد، وسُفيان بن حسين، وإِسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جابر.

ورواه هِشام بن حسان، وعاصم الأَحوَل، عن الحسن، مُرسَلًا.

ولا يثبت سماع للحسن من جابر. «العلل» (٣٢٤١).

* * *

٢٥٤١- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسى، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَابِرٌ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢٣٠٧)، وتحفة الأشراف (٢٢٢٦).

(٢) قوله: «بلى»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأثبتناه عن طبعة الكتب العلمية.

«لاَ يُقِيمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ يُخَالِفُهُ إِلَى مَقْعَدِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلِ: افْسَحُوا»(١).

(*) وفي رواية: «لا يُقِيمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَكِنْ لِيَقُلِ: افْسَحُوا»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥٩١). وأَحمد ٣/ ٢٩٥(١٤١٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي (١٤١٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وابن بَكر) عن ابن جُرَيج، عن سُليمان بن مُوسى، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال البزار: سُليمان بن موسى لا نعلمُه سَمِع من جابر. «كشف الأستار» (٣٣٣٥).

* * *

٢٥٤٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ لِيُخَالِفْ إِلَى مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدُ فِيهِ، وَلَكِنْ يَقُولُ: افْسَحُوا»(٤).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٢(١٤٧٤١) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«مُسلم» ٧/ ١٠ (٥٧٣٩) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل، وهو ابن عُبيد الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤١٩٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤١٩١).

(٣) المسند الجامع (٢٣٠٠)، وأَطراف المسند (١٤٧٤).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «معرفة السنن والآثار» (٦٦٢٠).

(٤) اللفظ لمسلم.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، ومَعْقِل) عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٥٤٣- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرًا؛

«دَخَلَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَصَلَّيْتَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: صَلِّ رَكْعَتَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ، وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَارْكَعْ»[3].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَصَلَّيْتَ يَا فُلاَنُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: قُمْ فَارْكَعْ»[4].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَجُلٌ الـمَسْجِدَ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَصَلَّيْتَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: قُمْ فَصَلِّ الرَّكْعَتَيْنِ»[5].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥١٣) عن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٨(١٤٣٦٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٦٩(١٥٠٢٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٨٠ (١٥١٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«الدَّارِمي» (١٦٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«البُخاري» ٢/ ١٥(٩٣٠)، وفي «جزء القراءة» (١٧٢) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٢/ ١٥(٩٣١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال:

---

(١) المسند الجامع (٢٣٠١)، وتحفة الأشراف (٢٩٥٨)، وأَطراف المسند (١٩٥٩)، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٥١٦).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٣٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٣٦٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥١٣٣).

(٤) اللفظ للبخاري (٩٣٠).

(٥) اللفظ لمسلم (١٩٧٥).

حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ١٤(١٩٧٣) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، وقُتيبة بن سَعيد، قالا: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد. وفي (١٩٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ويَعقُوب الدَّورقي، عن ابن عُلَية، عن أَيوب. وفي (١٩٧٥) قال: وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال قُتيبة: حَدثنا، وقال إِسحاق: أَخبَرنا سُفيان. وفي (١٩٧٦) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (١١١٥) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (٥١٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٣/ ١٠٣، وفي «الكُبرى» (١٧١٦) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسن، ويُوسُف بن سَعيد، قالا: حَدثنا حَجاج، عن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ١٠٧، وفي «الكُبرى» (١٧٢٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (١٨٣٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٦٩) قال: حَدثنا عَمرو، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٨٨) قال: حَدثنا عُبيد الله القَواريري، قال: حَدثنا حَماد. وفي (١٩٨٩) قال: حَدثناه إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن خُزيمة» (١٨٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدة، وبِشر بن مُعاذ، وأَحمد بن المِقدام، قالوا: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن أَيوب (ح) وحَدثنا بِشر بن مُعاذ، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوْح بن القاسم (ح) وحَدثنا عَبد الله بن إِسحاق الجَوهري، قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عن ابن جُرَيج. وفي (١٨٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

خمستهم (ابن جُرَيج، وسُفيان بن عُيينة، وحَماد، وأَيوب، ورَوْح) عن عَمرو بن دِينار، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٢٣٠٣)، وتحفة الأشراف (٢٥٠٥ و٢٥١١ و٢٥٣٢ و٢٥٥٧ و٢٧٧١)، وأَطراف المسند (١٦٦٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٠١)، وابن الجارود (٢٩٣)، والطَّبراني (٦٧٠٠ و٦٧٠٢-٦٧٠٧)، والدَّارَقُطني (١٦١٧)، والبَيهَقي ٣/ ١٩٣ و٢١٧ و٢٢١، والبغوي (١٠٨٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه الحُميدي (١٢٥٧). وابن ماجة (١١١٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار. و«ابن خُزيمة» (١٨٣٢) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء.

ثلاثتهم (الحُميدي، وهِشام، وعَبد الجَبار) عن سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو، وأَبي الزُّبير، عن جَابر؛

«قَالَ عَمْرٌو: «دَخَلَ رَجُلٌ الـمَسْجِدَ، (وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: دَخَلَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ الـمَسْجِدَ)، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ: صَلَّيْتَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ»[١].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: حَدثنا بهما الـمَخزومي، مُنفَرِدَين، وقال: «فَقُم فَصَلِّ رَكعتَينِ»، وقال مَرَّةً في عَقِب خبر أَبي الزُّبير: «واسمُ الرَّجُلِ سُلَيكُ بنُ عَمرٍو الغَطَفَانِيّ».

***

٢٥٤٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ:

«جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَعَدَ سُلَيْكٌ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: قُمْ فَارْكَعْهُمَا»[٢].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: أَصَلَّيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ؟ فَقَالَ: لاَ، قَالَ: فَصَلِّهِمَا».

قَالَ: وَكَانَ جَابِرٌ يَقُولُ: إِنْ صَلَّى فِي بَيْتِهِ يُعْجِبُهُ إِذَا دَخَلَ أَنْ يُصَلِّيَهُمَا[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٣(١٤٩٦٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا يزيد بن إِبراهيم. و«عَبد بن حُميد» (١٠٤٩) قال: حَدثني أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا لَيث بن

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَحمد.

سَعد. و«البُخاري» في «جزء القراءة» (١٧٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا يزيد بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٣/ ١٤ (١٩٧٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) قال: وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤٩٩ و١٧١٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو يَعلَى» (١٩٧٠) قال: حَدثنا عَمرو، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (يزيد، ولَيث، وسُفيان) عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٢٢) قال: قُرِئَ على بِشر: أَخبَركم أَبو يُوسُف، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم، عَنِ الحسَنِ البَصريِّ، وأَبي الزُّبير، عَن جابرٍ؛

«أَنَّ سُلَيْكًا الْغَطَفَانِيَّ جَاءَ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَصَلَّيْتَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، تَجَوَّزْ فِيهِمَا».

***

٢٥٤٥- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهُ: يَا سُلَيْكُ، قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا، ثُمَّ قَالَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا»[٢].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ سُلَيْكٌ، مِنْ غَطَفَانَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا سُلَيْكُ، قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٢٣٠٤)، وتحفة الأشراف (٢٩٢١)، وأَطراف المسند (١٨٢٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٧٠٨ و٦٧٠٩)، والبَيهَقي ٣/ ١٩٣ و١٩٤.

وأَخرجه الطَّبراني (٦٧١٠ و٦٧١١) من طريق الحَسن وحده.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

(*) وفي رواية: «جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَجَلَسَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لِيَجْلِسْ»[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَجُلٌ الـمَسْجِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ: صَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥١٤) عن مَعمر، والثَّوري، عن الأَعمش. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١١٠ (٥٢٠٤) و٢/ ١١٦(٥٢٥٥) و١٤/ ٢٥١(٣٧٥٨١) و١٤/ ٢٦٧ (٣٧٦٣٨) قال: حَدثنا حَفص، عن الأَعمش. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٧(١٤٢٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وحَدثنا رَوْح، وعَبد الوَهَّاب، عن سَعيد، عن الوليد أَبي بِشر. وفي ٣/ ٣١٦(١٤٤٥٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. و«عَبد بن حُميد» (١٠٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن عَبد الرَّحمَن الـمُحاربي، عن زائدة، عن الأَعمش. و«مُسلم» ٣/ ١٤(١٩٧٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشرم، كلاهما عن عِيسى بن يُونُس، قال ابن خَشرم: أَخبَرنا عِيسى، عن الأَعمش. و«أَبو داوُد» (١١١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عن سَعيد، عن الوليد أَبي بِشر. و«أَبو يَعلَى» (٢١٨٦) قال: حَدثنا مَسروق، قال: حَدثنا شَريك، عن الأَعمش. وفي (٢٢٧٦) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا حَفص، عن الأَعمش. و«ابن خُزيمة» (١٨٣٥) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس، عن الأَعمش. و«ابن حِبَّان» (٢٥٠١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُمير بن جَوْصَا، بدِمَشق، قال: حَدثنا أَحمد بن يَحيى الصُّوفي، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا داوُد الطَّائي، عن الأَعمش. وفي (٢٥٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى، عن الأَعمش.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٤٥٨).

(٢) اللفظ لابن حبان (٢٥٠١).

كلاهما (الأَعمش، والوَليد) عن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع الإِسكَاف، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨٩(١٥٢٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، أَخبَرنا سُفيان، عن الأَعمش، عن أَبي سُفيان، عَن جابرٍ، عَن السُّلَيْكِ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ».

زاد فيه: «عن السُّلَيك»[2].

• وأَخرجه ابن ماجَة» (١١١٤) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد. و«أَبو داوُد» (١١١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مَحبوب، وإِسماعيل بن إِبراهيم، الـمَعنَى. و«أَبو يَعلَى» (١٩٤٦) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد. و«ابن حِبَّان» (٢٥٠٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد.

ثلاثتهم (داوُد، ومُحمد، وإِسماعيل) عَن حَفص بن غِياث، عن الأَعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هُرَيرة، وعَن أَبي سُفيان، عَن جابر؛ قَالاَ:

«جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَصَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا»[3].

(*) في رواية أَبي داوُد: «... فَقَالَ لَهُ: أَصَلَّيْتَ شَيئًا؟».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: تَفَرَّدَ به حَفص بن غِياث، وهو قاضي الكُوفَة.

• وأَخرجه البُخاري، في «جزء القراءة» (١٧٣) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش، قال: سَمِعتُ أَبا صَالِح، يَذكُرُ حَدِيثَ سُلَيكٍ الغَطَفانيِّ.

ثُمَّ سَمِعتُ أَبا سُفيان بَعدُ يَقولُ: سَمِعتُ جَابِرًا يَقولُ:

---

(١) المسند الجامع (٢٣٠٥ و١٣١١٨)، وتحفة الأشراف (٢٢٩٤ و٢٣٣٩)، وأَطراف المسند (١٤٨٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٦٩٧-٦٦٩٩)، والدَّارَقُطني (١٦١٠ و١٦١١)، والبَيهَقي ٣/ ١٩٤، والبَغَوي (١٠٨٤).

(٢) المسند الجامع (٤٩٤٢)، وأَطراف المسند (٢٧٠٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٨٤.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٧٩)، والدَّارَقُطني (١٦١٢).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

«جاءَ سُلَيْكٌ الْغطَفَانِيُّ يوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيِّ ﷺ يَخْطُبُ، فَجلَسَ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَا سُلَيْكُ، قُمْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفتَيْنِ، تَجَوَّزْ فِيهِمَا، ثُمَّ قَالَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا».

ليس فيه «أَبو هريرة».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سُلَيك، الغَطَفانيّ، قال بعضهم: عن جابر، عَن سُلَيك، قال النَّبي ﷺ، وهو يَخطُبُ: صَلِّ رَكعَتَينِ، ولا يَصِح عن سُلَيك. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٠٦.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٥٤٧، في ترجمة سُليك، وقال: ولاَ أَعلم قاله أَحَدٌ عن الثَّوريّ، عَنِ الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، عن السُّليك، غير الفريابي، وإِبراهيم بن خالد، والحديث له طرق عن جابر، وكلهم قالوا: إِن سليك دخل والنَّبي ﷺ يخطب.

***

٢٥٤٦- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«دَخَلَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ الـمَسْجِدَ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: ارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، وَلاَ تَعُودَنَّ لِمِثْلِ هَذَا، فَرَكَعَهُمَا، ثُمَّ جَلَسَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٥٠٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الحَسن بن الشَّرقي، قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهَر، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني أَبَان بن صالح، عن مُجاهد، فذكره[1].

***

٢٥٤٧- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

---

(١) أَخرجه الدَّارَقُطني (١٦٢٠).

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، أَوْ قَدْ خَرَجَ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ، فَقَالَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَدْ خَرَجَ الإِمَامُ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٩(١٥٠٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«الدَّارِمي» (١٦٧٢) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«البُخاري» ٢/ ٧١(١١٧٠) قال: حَدثنا آدم. و«مُسلم» ٣/ ١٤(١٩٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن جَعفر. و«النَّسائي» ٣/ ١٠١، وفي «الكُبرى» (١٧١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد.

أَربعتهم (مُحمد بن جَعفر، وهاشم، وآدم، وخالد) عن شُعبة، عن عَمرو بن دِينار، فذكره(٣).

* * *

٢٥٤٨- عَنْ مُحَمدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الـمَسْجِدَ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٨٣١) قال: حَدثنا حاتم بن بَكر بن غَيلان الضَّبِّي، قال: حَدثنا عِيسى بن واقد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٢٣٠٢)، وتحفة الأشراف (٢٥٤٩)، وأَطراف المسند (١٦٦٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٠١)، والطَّبراني (٧٦٠١)، والدَّارَقُطني (١٦١٣-١٦١٦).

(٤) المسند الجامع (٢٣٠٦).

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ١٧٥، من طريق الحَسن بن عَمرو، قال: حَدثنا شُعبة، به، وقال: وهذا لا أعلمُ رواه عَن شُعبة غير الحَسن بن عَمرو، وآخر وهو عِيسى بن واقد، شيخٌ بصريٌّ.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه شُعبة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عيسى بن واقد، والحسن بن عَمرو بن سيف البصري، عن شُعبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

وخالفهما غُندَر، ومعاذ بن معاذ، وغيرهما من أَصحاب شُعبة، رَوَوْهُ عن شُعبة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر، وهُو الصَّحيح.

وكذلك رَواه ورقاء، وغيره، عن عَمرو بن دينار، عن جابر. «العلل» (٣٢١٨).

***

٢٥٤٩- عَنْ مُحَمدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ سَلَّمَ».

أَخرجه ابن ماجة (١١٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَمرو بن خالد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن مُحمد بن زَيد بن مُهاجر، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه عَمرو بن خالِد الحرانيّ، عن ابن لَهِيعة، عن مُحمد بن زيد بن الـمُهاجر، عن مُحمد بن الـمُنكدِر، عن جابر؛ أَن النَّبيّ ﷺ كان إِذا صَعِد المنبرَ سلَّم.

---

(١) المسند الجامع (٢٢٩٧)، وتحفة الأشراف (٣٠٧٥).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٠٤ و٢٩٩، والبغوي (١٠٦٩).

قال أَبي: هذا حديثٌ موضوعٌ. «علل الحديث» (٥٩٠).

***

• حَدِيثُ جَابرٍ، فِي اتِّخاذِ المِنبَرِ، وحَنِينِ الجِذعِ.

يأتي، إن شاء الله تعالى.

***

٢٥٥٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«لـمَّا اسْتَوَى رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: اجْلِسُوا، فَسَمِعَ ذَلِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَجَلَسَ عَلَى بَابِ الـمَسْجِدِ، فَرَآهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: تَعَالَ يَا عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٠٩١) قال: حَدثنا يَعقوب بن كَعب الأَنطاكي، قال: حَدثنا مَخلَد بن يزيد، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عن عَطاء، فذكره[١].

- قال أَبو داوُد: هذا يُعرف مُرسَلًا، إنما رواه النَّاسُ عن عَطاء، عن النَّبيِّ ﷺ، ومَخلَد هو شَيخٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٣٦٨). وابن أَبي شَيبة ٢/ ١١٦(٥٢٥٦) و١٤/ ٢٥٠ (٣٧٥٧٧) قال: حَدثنا حَفص.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وحَفص بن غِياث) عن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، قَالَ:

«بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، إِذْ قَالَ: اجْلِسُوا، فَسَمِعَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَجَلَسَ بِبَابِ الـمَسْجِدِ، فِي جَوْفِ الـمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: تَعَالَ يَا عَبْدَ الله»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٢٣٠٩)، وتحفة الأشراف (٢٤٦٤).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٠٦ و٢١٨.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: اجْلِسُوا، فَسَمِعَهُ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ، وَهُوَ عَلَى الْبَابِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ الله، ادْخُلْ»[1].

مرسلٌ[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يرويه ابن جُرَيج، وقد اختُلف عنه؛

فرواه مُعاذ بن مُعاذ، ومَخلَد بن يزيد، وأَبو زَيد النَّحْوي، عن ابن جُرَيج، عن عَطاء، عن جابرٍ.

وخالفهم إِسماعيل بن عَيَّاش، فرواه عن ابن جُرَيج، عن عَطاء، عن ابن مَسعود.

وخالفهم الوليد بن مُسلم، رواه عن ابن جُرَيج، عن عَطاء، عن ابن عَباس.

ورواه عَمرو بن دِينار، عن عَطاء، مُرسَلًا، والمرسلُ أَشبه. «العلل» (٣٢٧٤).

* * *

٢٥٥١- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي الْجُمُعَةَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا، قَالَ: فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا، حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِلاَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَجَاءَتْ عِيرٌ مِنَ الشَّامِ، فَانْفَتَلَ النَّاسُ إِلَيْهَا، حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلاَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، فَأُنْزِلَتْ هَذِهِ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٥٢٥٦).

(٢) إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٨٨٢).

والحديث؛ أَخرجه مُرسلًا: الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (١٠١٥)، والبَيهَقي ٣/ ٣١٨.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٠٤١).

الآيَةُ، الَّتِي فِي الجُمُعَةِ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١١٣(٥٢٢٧) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَحمد» ٣/ ٣١٣ (١٤٤٠٨) قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي ٣/ ٣٧٠(١٥٠٤١) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة. و«عَبد بن حُميد» (١١١١) قال: حَدثني مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُليمان بن كَثير. و«البُخاري» ٢/ ١٦(٩٣٦) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة. وفي ٣/ ٧١(٢٠٥٨) قال: حَدثنا طَلق بن غَنَّام، قال: حَدثنا زائدة. وفي ٣/ ٧٣(٢٠٦٤) قال: حَدثني مُحمد[2]، قال: حَدثني مُحمد بن فُضيل. و«مُسلم» ٣/ ٩(١٩٥٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، كلاهما عن جَرير. قال عُثمان: حَدثنا جَرير. وفي ٣/ ١٠(١٩٥٣) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«التِّرمِذي» (٣٣١١م) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٥٢٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبثَر. و«أَبو يَعلَى» (١٨٨٨) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد. و«ابن خُزيمة» (١٨٢٣) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير.

سبعتهم (ابن إِدريس، وزائدة، وسُليمان بن كَثير، وابن فُضيل، وجَرير، وهُشَيم، وعَبثَر) عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد بن حُميد (١١١٢) قال: حَدثني عَمرو بن عَون، عن هُشَيم. و«البُخاري» ٦/ ١٨٩(٤٨٩٩) قال: حَدثني حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. و«مُسلم» ٣/ ١٠ (١٩٥٤) قال: حَدثنا رِفاعة بن الهَيثم الواسطي، قال: حَدثنا خالد، يعني الطَّحان. وفي (١٩٥٥) قال: وحَدثنا إِسماعيل بن سالم، قال:

---

(١) اللفظ لمسلم (١٩٥٢).

(٢) هو ابن سَلاَم. «تحفة الأشراف».

أخبَرنا هُشَيم. و«أبو يَعلَى» (١٩٧٩) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن خُزيمة» (١٨٥٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن حِبَّان» (٦٨٧٦) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٦٨٧٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى، زَحْمُوْيه، قال: حَدثنا هُشَيم.

كلاهما (هُشَيم، وخالد) عن حُصين، عن سالم بن أَبي الجَعد، وأَبي سُفيان، عَن جابِر بن عَبد الله، رَضيَ الله عَنهما، قَالَ:

«أَقْبَلَتْ عِيرٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَثَارَ النَّاسُ، إِلاَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا﴾»[(١)].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَدِمَتْ سُوَيْقَةٌ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهَا، فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، أَنَا فِيهِمْ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَدِمَتْ عِيرٌ الْمَدِينَةِ، فَابْتَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ (ﷺ) إِلاَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ تَتَابَعْتُمْ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ، لَسَالَ لَكُمُ الْوَادِي نَارًا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ وَقَالَ فِي الاِثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ ثَبَتُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ»[(٣)].

• وأَخرجه التِّرمِذي (٣٣١١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُصين، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، قَالَ:

«بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا، إِذْ قَدِمَتْ عِيرُ الْمَدِينَةِ، فَابْتَدَرَهَا

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٨٩٩).

(٢) اللفظ لمسلم (١٩٥٤).

(٣) اللفظ لابن حبان (٦٨٧٧).

أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلاَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾».

ليس فيه: «سالم بن أَبي الجَعد»[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

٢٥٥٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ، بَعْدَ التَّشَهُّدِ: إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ـ قَالَ يَحيى: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ـ وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ أَعْلَى بِهَا صَوْتَهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، ثُمَّ يَقُولُ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ، وَأَوْمَأَ ـ وَصَفَ يَحيى بِالسَّبَّاحَةِ وَالْوُسْطَى ـ»[2].

(*) وفي رواية: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، ثُمَّ يَرْفَعُ صَوْتَهُ، وَتَحْمَرُّ وَجْنَتَاهُ، وَيَشْتَدُّ غَضَبُهُ، إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ، بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، صَبَّحَتْكُمُ السَّاعَةُ وَمَسَّتْكُمْ، مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا، أَوْ ضَيَاعًا، فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ».

وَالضَّيَاعُ: يَعنِي وَلَدَهُ الـمَسَاكِينَ[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُومُ فَيَخْطُبُ، فَيَحْمَدُ اللهَ، وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَيَقُولُ: مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ،

---

(١) المسند الجامع (٢٣١٢)، وتحفة الأشراف (٢٢٣٩ و٢٢٩٢)، وأَطراف المسند (١٤٤٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٩٢)، والدَّارَقُطني (١٥٨٣ و١٥٨٤)، والبَيهَقي ٣/ ١٨١ و١٨٢ و١٩٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٤٨٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٣٨٦).

إِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، وَعَلاَ صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ، مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِلْوَرَثَةِ، وَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا، أَوْ دَيْنًا، فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ، وَأَنَا أَوْلَى بِالْـمُؤْمِنِينَ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا خَطَبَ، احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلاَ صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، يَقُولُ: صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ. وَيَقُولُ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ ـ وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى ـ وَيَقُولُ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمدٍ، وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا، أَوْ ضَيَاعًا، فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ خُطْبَةُ النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، يَحْمَدُ اللهَ، وَيُثْنِي عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ، عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ، وَقَدْ عَلاَ صَوْتُهُ...». ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ، يَحْمَدُ اللهَ، وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْهُ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمدٍ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، وَكُلَّ ضَلاَلَةٍ فِي النَّارِ، ثُمَّ يَقُولُ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ. وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، وَعَلاَ صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيْشٍ، يَقُولُ: صَبَّحَكُمْ، مَسَّاكُمْ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا، أَوْ ضَيَاعًا، فَإِلَيَّ، أَوْ عَلَيَّ، وَأَنَا أَوْلَى بِالْـمُؤْمِنِينَ»[4].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٠٤٧).

(٢) اللفظ لمسلم (١٩٦٠).

(٣) اللفظ لمسلم (١٩٦١).

(٤) اللفظ للنسائي ٣/ ١٨٨.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ فِي صَلاَتِهِ، بَعْدَ التَّشَهُّدِ: أَحْسَنُ الْكَلاَمِ كَلاَمُ الله، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمدٍ ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ، فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٢٦٢) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٤٦٥ (٢٦٣٧٦) قال: حَدثنا مَيمون الزَّعفراني. و«أَحمد» ٣/ ٣١٠(١٤٣٨٦) قال: حَدثنا مُصعب بن سَلاَّم. وفي ٣/ ٣١٩ (١٤٤٨٤) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٣٣٧ (١٤٦٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوليد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٧١ (١٥٠٤٧) قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم. و«مُسلم» ٣/ ١١(١٩٦٠) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد المجيد. وفي (١٩٦١) قال: وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال. وفي (١٩٦٢) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان. و«ابن ماجَة» (٤٥) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، وأَحمد بن ثابت الجَحدَري، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. وفي (٢٤١٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٢٩٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» ٣/ ٥٨، وفي «الكُبرى» (١٢٣٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ١٨٨، وفي «الكُبرى» (١٧٩٩ و٥٨٦١) قال: أَخبَرنا عُتبة بن عَبد الله، قال: أَنبأَنا ابن الـمُبارك، عن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢١١١) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الـمَوصِلي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. وفي (٢١١٩) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن خُزيمة» (١٧٨٥) قال: حَدثنا الحُسين بن عِيسى البِسطامي، قال: حَدثنا أَنس، يَعني ابن

---

(١) اللفظ للنسائي ٣/ ٥٨.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

عِياض (ح) وحَدثنا عُتبة بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الـمَوصِلي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. وفي (٣٠٦٢) قال: أَخبَرنا علي بن الحَسن بن سَلْم الأَصبهاني، قال: حَدثنا مُحمد بن عِصام بن يزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان.

تسعتهم (سُفيان الثَّوري، ومَيمون، ومُصعب، ويَحيى بن سَعيد، ويَحيى بن سُليم، وعَبد الوَهَّاب، وسُليمان، ووُهَيب، وأَنس) عن جَعفر بن مُحمد بن علي بن الحُسين، عن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو أُويس، وأَبو ضَمرَة، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، ويَحيَى بن سُليم[2]، عَن جَعفر، عَن أَبيه[3]، عَن جابر.

---

(١) المسند الجامع (٢٢٩٩)، وتحفة الأشراف (٢٥٩٩ و٢٦٠٥ و٢٦١٨)، وأَطراف المسند (١٦٩٩ و١٧٠٢)، ومجمع الزوائد ١/ ١٧١.

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك (٨٧)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٢٤ و٢٥٩)، وابن الجارود (٢٩٧ و٢٩٨)، وأَبو عَوانة (٥٦٢٨ و٥٦٢٩)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٩٤١٨)، والبَيهَقي ٣/ ٢٠٦ و٢٠٧ و٢١٣ و٢١٤ و٦/ ٣٥١، والبَغَوي (٤٢٩٥).

(٢) تحرف في النسخ إلى: «يحيى بن سليمان»، والحديث؛ أخرجه الدَّارِمي (٢١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم، عن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، به.

(٣) قوله: «عَن أَبيه» سقط من النسخ، ولا يستقيم مع قول الدارقطني أعلاه: «يَرويه جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، واختُلِف عَنه»، والحديث؛ أخرجه الدَّارِمي (٢١٧)، من طريق يَحيى بن سُليم، ومسلم ٣/ ١١ (١٩٦٠)، وابن ماجة (٤٥)، وأَبو يعلى (٢١١١)، وابن حبان (١٠)، من طريق عَبد الوَهَّاب الثقفي، وابن خُزيمة (١٧٨٥) من طريق أَنس بن عياض، ثلاثتهم عن جَعفر بن مُحمد بن علي بن الحُسين، عن أَبيه، به.

وأَرسَلَهُ ابن عُيينة، عَن جَعفر، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، وهو الصحيح عَن جابِرٍ[1]. «العلل» (٣١٩٥).

***

٢٥٥٣- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«قَالَ سَعْدٌ لِرَجُلٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: لاَ صَلاَةَ لَكَ، قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ سَعْدًا قَالَ: لاَ صَلاَةَ لَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لِمَ يَا سَعْدُ؟ قَالَ: إِنَّهُ تَكَلَّمَ وَأَنْتَ تَخْطُبُ، فَقَالَ: صَدَقَ سَعْدٌ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ لِرَجُلٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ: لاَ جُمُعَةَ لَكَ، قَالَ: فَذَكَرَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ سَعْدًا قَالَ لِي: لاَ جُمُعَةَ لَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لِمَ يَا سَعْدُ؟ قَالَ: إِنَّهُ تَكَلَّمَ وَأَنْتَ تَخْطُبُ، قَالَ: صَدَقَ سَعْدٌ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٢٥(٥٣٤٩). وعَبد بن حُميد (١١٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٨) قال: حَدثنا أَبو هِشام.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وأَبو هِشام) عَن أَبي أُسامة حماد بن أُسامة، عن مُجالِد بن سَعيد، عن عامر الشعبيِّ، فذكره[4].

***

(١) هكذا في نسختنا الخطية ٤/ الورقة ٥٥، ووقع هنا في المطبوع: «وهو صحيحٌ عن جابر»، وكتب محققه: في الأصل: «الصحيح»، وما أثبته من (ن)، و(ق)، وبالرجوع إلى وصف النسخ الخطية (ن)، و(ق)، وجدنا المحقق يذكر أنهما نسختان مجهولتان فلا يُعرف لهما تاريخٌ، ولا ناسخٌ!!.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة، في «الـمُصَنَّف».

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

(٤) المسند الجامع (٢٣٠٨)، والمقصد العلي (٣٦٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٨٥، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٥٣٢)، والمطالب العالية (٧١٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٦٤٢).

٢٥٥٤- عَنْ عِيسى بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«دَخَلَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ الـمَسْجِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، أَوْ كَلَّمَهُ بِشَيْءٍ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ أُبَيٌّ، فَظَنَّ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهَا مَوْجِدَةٌ، فَلَمَّا انْفَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ صَلاتِهِ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ، يَا أُبَيُّ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ؟ قَالَ: إِنَّكَ لَمْ تَحْضُرْ مَعَنَا الْجُمُعَةَ، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: تَكَلَّمْتَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَامَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَدَقَ أُبَيٌّ، أَطِعْ أُبَيًّا»(١).

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٧٩٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي (١٨٠٠) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، و«ابن حِبَّان» (٢٧٩٤) قال: أَخبَرنا أَبو يعلى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزهرانيُّ.

كلاهما (عَبد الأَعلى، وأَبو الرَّبيع) عن يَعقوب بن عَبد الله القُمِّي، قال: حَدثني عِيسى بن جارية، فذكره(٢).

***

٢٥٥٥- عَنْ مُوسى بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَتَى رَسُولُ الله ﷺ بَنِي عَمرو بْنِ عَوْفٍ، يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، فَرَأَى أَشْيَاءَ لَمْ يَكُنْ رَآهَا قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ حَصَنَةٍ عَلَى النَّخِيلِ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّكُمْ إِذَا جِئْتُمْ عِيدَكُمْ هَذَا، مَكَثْتُمْ حَتَّى تَسْمَعُوا مِنْ قَوْلِي، قَالُوا: نَعَمْ، بِآبَائِنَا أَنْتَ يَا رَسُولَ الله وَأُمَّهَاتِنَا، قَالَ: فَلَمَّا حَضَرُوا الْجُمُعَةَ، صَلَّى بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فِي الـمَسْجِدِ، وَلَمْ يُرَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، رَكْعَتَيْنِ فِي الـمَسْجِدِ، كَانَ يَنْصَرِفُ إِلَى بَيْتِهِ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ...». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٣).

---

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) المقصد العلي (٣٦٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٨٥، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٥٣٤)، والمطالب العالية (٧١٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٧٢٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٩٩٦).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

أَخرجه ابن خُزيمة (١٨٧٢). وابن حِبَّان (٢٤٨٤) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا علي بن حُجْر[١]، قال: حَدثنا عاصم بن سُويد بن عامر، عن مُحمد بن مُوسى بن الحارث التَّيمي، عن أَبيه، فذكره[٢].

ـ قال ابن خُزيمة: إن صح الخبر، فإني لا أَقف على سماع موسى بن الحارث من[٣] جابر بن عَبد الله.

* * *

٢٥٥٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَخْرُجُ فِي الْعِيدَيْنِ، وَيُخْرِجُ أَهْلَهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٣(١٤٩٧٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا الحَجاج، عن عَطاء، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ الحَجاج؛ هو ابن أَرْطَاة، وعَبد الواحد؛ هو ابن زياد العَبدي، وعفان؛ هو ابن مُسلم.

* * *

٢٥٥٧- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْعِيدَ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَكُلُّهُمْ صَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ».

---

(١) زاد في «إتحاف المَهَرة» (٣٧٩٠)، قول ابن خُزيمة: «حَدثنا علي بن حُجْر، بخبر غَريبٍ».

(٢) المسند الجامع (٢٣١٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٢٨.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٩٥١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٣٧٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٣٢٢٤).

(٣) تحرف في المطبوعتين إلى: «في»، والمُثبت عن «إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٣٧٩٠).

(٤) المسند الجامع (٢٣١٥)، وأَطراف المسند (١٦٢٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٠٠.

أخرجه أحمد ١/ ٢٤٢(٢١٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عن الحَسن بن مُسلم، عن طاوُوس، فذكره.

ـ وفي (٢١٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عن عَطاء، عَن جابر، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، بِمثلِ ذَلِكَ[1].

***

٢٥٥٨- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ، فَبَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ».

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ، فِي أَوَّلِ مَا بُويِعَ لَهُ:

«إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ بِالصَّلاَةِ يَوْمَ الْفِطْرِ، إِنَّمَا الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلاَةِ».

وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالاَ:

«لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَلاَ يَوْمَ الأَضْحَى».

وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ، فَبَدَأَ بِالصَّلاَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ بَعْدُ، فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ الله ﷺ نَزَلَ، فَأَتَى النِّسَاءَ، فَذَكَّرَهُنَّ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلاَلٍ، وَبِلاَلٌ بَاسِطٌ ثَوْبَهُ، يُلْقِي فِيهِ النِّسَاءُ صَدَقَةً».

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَتَرَى حَقًّا عَلَى الإِمَامِ الآنَ أَنْ يَأْتِيَ النِّسَاءَ، فَيُذَكِّرَهُنَّ حِينَ يَفْرُغُ؟ قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ عَلَيْهِمْ، وَمَا لَهُمْ أَنْ لاَ يَفْعَلُوا[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَامَ يَوْمَ الْفِطْرِ، فَصَلَّى، فَبَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ الله ﷺ نَزَلَ، وَأَتَى النِّسَاءَ فَذَكَّرَهُنَّ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلاَلٍ، وَبِلاَلٌ بَاسِطٌ ثَوْبَهُ، يُلْقِينَ النِّسَاءُ صَدَقَةً».

---

(١) المسند الجامع (٢٣١٤)، وأطراف المسند (٣٤٣٥).

(٢) اللفظ للبخاري (٩٥٨-٩٦١).

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: زَكَاةَ يَوْمِ الْفِطْرِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ صَدَقَةً يَتَصَدَّقْنَ بِهَا حِينَئِذٍ، تُلْقِي الـمَرْأَةُ فَتَخَهَا، وَيُلْقِينَ، وَيُلْقِينَ.

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَحَقًّا عَلَى الإِمَامِ الآنَ أَنْ يَأْتِيَ النِّسَاءَ، حِينَ يَفْرُغُ، فَيُذَكِّرَهُنَّ؟ قَالَ: إِي لَعَمْرِي، إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ عَلَيْهِمْ، وَمَا لَهُمْ لاَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟![1].

(*) وفي رواية: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، قَالاَ:

«لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَلاَ يَوْمَ الأَضْحَى».

ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ حِينٍ عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَنِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ؛

«أَنْ لاَ أَذَانَ لِلصَّلاَةِ يَوْمَ الْفِطْرِ، حِينَ يَخْرُجُ الإِمَامُ، وَلاَ بَعْدَ مَا يَخْرُجُ، وَلاَ إِقَامَةَ، وَلاَ نِدَاءَ، وَلاَ شَيْءَ، لاَ نِدَاءَ يَوْمَئِذٍ، وَلاَ إِقَامَةَ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦٢٧ و٥٦٣١). وأَحمد ٣/ ٢٩٦(١٤٢١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر. و«البُخاري» ٢/ ٢٢(٩٥٨-٩٦١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٢٦(٩٧٨) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ٣/ ١٨(٢٠٠٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن رافع، قال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٣/ ١٩ (٢٠٠٤ و٢٠٠٥) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (١١٤١) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بَكر. و«ابن خُزيمة» (١٤٤٤ و١٤٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٠٠٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٠٠٤).

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بَكر، وهِشام بن يُوسُف) عن ابن جُرَيج، فذكره[1].

ـ صَرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عندهم.

***

٢٥٥٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«شَهِدْتُ الصَّلاَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلاَلٍ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ، وَحَثَّهُمْ عَلَى طَاعَتِهِ، ثُمَّ مَضَى إِلَى النِّسَاءِ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ، فَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَى اللهِ، وَوَعَظَهُنَّ، وَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَحَثَّهُنَّ عَلَى طَاعَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: تَصَدَّقْنَ، فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سَفِلَةِ النِّسَاءِ، سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ: لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ الشَّكَاةَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، فَجَعَلْنَ يَنْزِعْنَ حُلِيَّهُنَّ، وَقَلاَئِدَهُنَّ، وَقِرَطَتَهُنَّ، وَخَوَاتِيمَهُنَّ، يَقْذِفْنَ بِهِ فِي ثَوْبِ بِلاَلٍ، يَتَصَدَّقْنَ بِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الصَّلاَةَ يَوْمَ الْعِيدِ، فَبَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، ثُمَّ قَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلاَلٍ، فَأَمَرَ بِتَقْوَى اللهِ، وَحَثَّ عَلَى طَاعَتِهِ، وَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ، فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ، فَقَالَ: تَصَدَّقْنَ، فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سِطَةِ النِّسَاءِ[3]، سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ، فَقَالَتْ: لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لأَنَّكُنَّ

---

(١) المسند الجامع (٢٣١٤)، وتحفة الأشراف (٢٤٤٩ و٢٤٥٦)، وأطراف المسند (١٦٠٣).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٣/ ٢٨٤ و٢٩٨.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٤٧٣).

(٣) قال ابن الأثير: في حديث صلاة العيد: فقامت امرأةٌ من سِطَةِ النساء، أي من أوْسَاطِهنَّ حَسَبًا ونَسَبًا. «النهاية في غريب الحديث» ٢/ ٣٦٦.

تُكْثِرْنَ الشَّكَاةَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، قَالَ: فَجَعَلْنَ يَتَصَدَّقْنَ مِنْ حُلِيِّهِنَّ، يُلْقِينَ فِي ثَوْبِ بِلاَلٍ مِنْ أَقْرِطَتِهِنَّ وَخَوَاتِمِهِنَّ»(١).

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْعِيدَ، صَلَّى قَبْلَ أَنْ يَخْطُبَ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَ بَعْدَ مَا صَلَّى، فَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ، فَوَعَظَهُنَّ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ، فَذَكَّرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، قَالَ: فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي خَاتَمَهَا وَخُرْصَهَا، وَالشَّيْءَ كَذَلِكَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِلاَلاً، فَجَمَعَ مَا هُنَاكَ، فَقَالَ: إِنَّ مِنْكُنَّ فِي الْجَنَّةِ لَيَسِيرًا، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ الله، لِمَ؟ قَالَ: إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَدَأَ رَسُولُ الله ﷺ، بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، فِي الْعِيدَيْنِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، قَالَ: ثُمَّ خَطَبَ الرِّجَالَ، وَهُوَ مُتَوَكِّئٌ عَلَى قَوْسٍ، قَالَ: ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ، فَخَطَبَهُنَّ، وَحَثَّهُنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ، قَالَ: فَجَعَلْنَ يَطْرَحْنَ الْقِرَطَةَ، وَالْخَوَاتِيمَ، وَالْحُلِيَّ، إِلَى بِلاَلٍ، قَالَ: وَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَ الصَّلاَةِ، وَلاَ بَعْدَهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فِي يَوْمِ عِيدٍ، بَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ»(٤).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي عِيدٍ، قَبْلَ الْخُطْبَةِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ»(٥).

أخرجه ابن أبي شَيبة ٢/ ١٦٨(٥٧٠٣) و٢/ ١٦٩(٥٧٢٠) قال: حَدثنا عَبدة. و«أحمد» ٣/ ٣١٤(١٤٤٢٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ٣١٨(١٤٤٧٣) قال:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَبي يعلَى.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٤٢٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٥١٥١).

(٥) اللفظ للنسائي ٣/ ١٨٢.

حَدثنا يَحيى. وفي (١٤٤٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف. وفي ٣/ ٣٨١(١٥١٥١) و٣/ ٣٨٢(١٥١٦٧) قال: حَدثنا عَبدة بن سُليمان. و«الدَّارِمي» (١٧٢٤ و١٧٣٢) قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عُبيد. و«مُسلم» ٣/ ١٩(٢٠٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ٣/ ١٨٢، وفي «الكُبرى» (١٧٧٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٣/ ١٨٦، وفي «الكُبرى» (١٧٩٧ و٥٨٦٤ و٩٢١١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٣٣) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن خُزيمة» (١٤٦٠) قال: حَدثناه بُندار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) وحَدثناه أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر.

تسعتهم (عَبدة بن سُليمان، وأَبو مُعاوية، ويَحيى بن سَعيد، وإِسحاق بن يُوسُف، ويَعلَى، وعَبد الله بن نُمير، وأَبو عَوانة، وهُشَيم، ومُحمد بن بِشر) عن عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

***

٢٥٦٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي الْعِيدَيْنِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلاَ إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَنَا، ثُمَّ نَزَلَ فَمَشَى إِلَى النِّسَاءِ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ، لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ، فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي تُومَتَهَا، وَخَاتَمَهَا، إِلَى بِلاَلٍ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي يَوْمَ الْعِيدِ، ثُمَّ يَخْطُبُ»[3].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَبَدَأَ فَصَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٢٣١٤)، وتحفة الأشراف (٢٤٤٠)، وأطراف المسند (١٦٠٣).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٢٥٩)، والدَّارَقُطني (١٧٢٤)، والبَيهَقي ٣/ ٢٩٦ و٣٠٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٣٨٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥١٢١).

(٤) اللفظ للنسائي.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى يَوْمَ الْعِيدِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلاَ إِقَامَةٍ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/١٦٨(٥٧٠٤) قال: حَدثنا وكيع، عن ابن أَبي لَيلَى. و«أَحمد» ٢/١٠٨ (٥٨٧١م) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا حُصين، يَعني ابن نُمير، أَبو مِحصَن، عن الفَضل بن عَطية. وفي ٣/ ٣١٠(١٤٣٨٠) قال: حَدثنا نَصر بن باب، عن حَجاج. وفي ٣/ ٣٧٩(١٥١٢١) قال: حَدثنا يزيد، عن حَجاج. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٧٧٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن قَزَعة، قال: أَخبَرنا حُصين بن نُمير، عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن.

أَربعتهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، والفَضل، وحَجاج بن أَرْطَاة، وحُصين) عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

* * *

٢٥٦١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحَى، فَخَطَبَ قَائِمًا، ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً، ثُمَّ قَامَ».

أخرجه ابن ماجة (١٢٨٩) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو بَحر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَبو بَحر؛ هو البَكْراوي، عَبد الرَّحمَن بن عُثمان، وإِسماعيل بن مُسلم؛ هو الـمَكِّي.

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (٢٣١٤)، وتحفة الأشراف (٢٤١٠)، وأَطراف المسند (١٦٠٣ و٤١٦٠). والحديث؛ أَخرجه السراج (٢٢٠٤).

(٣) المسند الجامع (٢٣١٦)، وتحفة الأشراف (٢٦٦١).

٢٥٦٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:
«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ، خَالَفَ الطَّرِيقَ».

أَخرجه البُخاري ٢/ ٢٩(٩٨٦) قال: حَدثنا مُحمد[١]، قال: أَخبَرنا أَبو تُمَيلَة، يَحيى بن واضح، عن فُلَيح بن سُليمان، عن سَعيد بن الحارث، فذكره[٢].

ـ قال البُخاري: تَابعهُ يُونُس بن مُحمد، عن فُلَيح، وحديث جابرٍ أَصح[٣].

***

(١) قال ابن حَجَر: كذا للأَكثر، يَعني أَكثر رواة البُخاري، غير منسوبٍ، وفي رواية أَبي علي بن السَّكَن: «حَدثنا مُحمد بن سَلاَم»، وكذا للحَفْصِي، وجزم به الكَلاَبَاذِي وغيرُه، وفي نسخة من «أَطراف» خَلف، أَنه وجد في حاشيةٍ، أَنه مُحمد بن مُقاتل، وكذا هو في رواية علي بن شَبُّوْيه، والأَول هو المعتمد. «فتح الباري» ٢/ ٤٧٢.

(٢) المسند الجامع (٢٣١٧)، وتحفة الأشراف (٢٢٥٤).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٣٠٨.

(٣) قال ابن حَجَر: تابعه يونس بن محمد عن فليح، وحديث جابر أَصح، هكذا في جميع الروايات التي وقعت لنا عن البخاري، إِلاَّ أَن في رواية أَبي علي بن السكن: تابعه يونس بن محمد، عن فليح، عن سعيد، عَن أَبي هريرة، وحديث جابر أَصح، كذا وقع عنده، قال أَبو علي الجياني: والظاهر أَن هذا الإصلاح من قبله.
قال ابن حَجَر: والتخليط فيه ممن دون البخاري، وقد ذكره أَبو مسعود الدِّمَشقي في «الأَطراف» محررًا فذكر حديث أَبي تميلة وبعده: تابعه يونس بن محمد، عن فليح، وقال محمد بن الصلت: عن فليح، عن سعيد، عَن أَبي هريرة، قال البخاري: وحديث جابر أَصح، وكذا حكاه أَبو نُعيم في «مستخرجه»، وحكى البرقاني نحوه، ثم قال أَبو مسعود متعقبًا عليه، إِنما رواه يونس بن محمد، عن فليح، عن سعيد، عَن أَبي هريرة، لا عن جابر، قال: وكذا رواه الهيثم بن جميل، عن فليح.
قال ابن حَجَر: ولم يصب أَبو مسعود في دعواه أَن رواية يونس بن محمد إِنما هي من مسند أَبي هريرة، فقد رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة، في «مسنده» عن يونس بن محمد، من مسند جابر، كما قال البخاري، ومن طريقه أَخرجه الإِسماعيلي، وكذا رواه أَبو جعفر العقيلي في «مصنفه»، مِن حَدِيث يونس.
وَكذا قال التِّرمِذي، إِن أَبا تميلة، ويونس بن محمد، روياه عن فليح، عن سعيد، عن جابر، نعيم رويناه من طريق محمد بن عبيد الله بن المنادي، وأَحمد بن الأزهر، وعلي بن معبد، ثلاثتهم عن يونس بن محمد، عن فليح، عن سعيد، عَن أَبي هريرة كما قال أَبو مسعود، وقوي بهذا أَن لسعيد بن الحارث فيه شيخين، وقد ذكر أَبو مسعود أَيضًا أَن محمد بن حميد رواه، عَن أَبي تميلة، فصيره من مسند أَبي هريرة، ولكن محمد بن حميد لا يُحتَج به. «هدي الساري» ١/ ٣٥٣ و٣٥٤.

٢٥٦٣- عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بَوَاكٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا مَرِيعًا، عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ»[1].

أخرجه عَبد بن حُميد (١١٢٦). وأَبو داوُد (١١٦٩) قال: حَدثنا ابن أَبي خَلف. و«ابن خُزيمة» (١٤١٦) قال: حَدثنا علي بن الحُسين بن إِبراهيم بن الحُر.

ثلاثتهم (عَبد بن حُميد، وابن أَبي خَلف، وعلي بن الحُسين) عن مُحمد بن عُبيد الطَّنافسي، قال: حَدثنا مِسعَر بن كِدَام، عن يزيد الفَقير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حدَّثتُ بهذا الحديث أَبي، فقال: أَعطانا مُحمد بن عُبيد كتابه عن مِسعَر، فنسخناه، ولم يكن هذا الحديث فيه، ليس هذا بشيءٍ، كأَنه أَنكره من حديث مُحمد بن عُبيد.

قال أَحمد: وحَدثناه يَعلَى، أَخو مُحمد، قال: حَدثنا مِسعَر، عن يزيد الفَقير، مُرسَلًا، ولم يقل: «بواكي» خَالَفَهُ. «العلل ومعرفة الرجال» (٥٥٣٠ و٥٥٣١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه مِسعَر، واختُلف عنه؛

فرواه جَعفر بن عَون، ومُحمد بن عُبيد، عن مِسعَر، عن يزيد الفَقير، عن جابر.

وغيرهما يرويه عن مِسعَر، عن يزيد الفَقير، مُرسَلًا، وهو أَشبه بالصَّواب. «العلل» (٣٢٨٤).

* * *

٢٥٦٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، ابْنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّاسُ: إِنَّمَا انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّى

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (٢٨٥٧)، وتحفة الأشراف (٣١٤١).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٥٢٧)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٢١٩٧)، والبَيهَقي ٣/ ٣٥٥.

بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، بَدَأَ فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ أَيْضًا ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ، لَيْسَ فِيهَا رَكْعَةٌ إِلاَّ الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلُ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا، وَرُكُوعُهُ نَحْوٌ مِنْ سُجُودِهِ، ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتِ الصُّفُوفُ خَلْفَهُ، حَتَّى انْتَهَيْنَا ـ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَتَّى انْتَهَى ـ إِلَى النِّسَاءِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ، فَانْصَرَفَ حِينَ انْصَرَفَ، وَقَدْ آضَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَإِنَّهُمَا لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ـ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لِمَوْتِ بَشَرٍ ـ فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ، مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلاَّ قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلاَتِي هَذِهِ، لَقَدْ جِيءَ بِالنَّارِ، وَذَلِكُمْ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ، مَخَافَةَ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا، وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ، يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ، فَإِنْ فُطِنَ لَهُ قَالَ: إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي، وَإِنْ غُفِلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ، وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَةَ الْهِرَّةِ، الَّتِي رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا، ثُمَّ جِيءَ بِالْجَنَّةِ، وَذَلِكُمْ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَقَدَّمْتُ، حَتَّى قُمْتُ فِي مَقَامِي، وَلَقَدْ مَدَدْتُ يَدِي، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْ ثَمَرِهَا، لِتَنْظُرُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ لاَ أَفْعَلَ، فَمَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلاَّ قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلاَتِي هَذِهِ»(١).

ـ في رواية يحيى بن سعيد، عند أحمد: «... وَلَقَدْ جِيءَ بِالنَّارِ، فَذَاكَ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ، مَخَافَةَ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا، حَتَّى قُلْتُ: أَيْ رَبِّ، وَأَنَا فِيهِمْ...» الحديث.

(*) وفي رواية: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ دُونَ قِيَامِهِ الأَوَّلِ،

---

(١) اللفظ لمسلم.

ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ دُونَ قِيَامِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ فَرَكَعَ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ، قَامَ فِيهِنَّ دُونَ قِيَامِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلاَ لِحَيَاتِهِ، وَهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفَهُمَا فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٧(٨٣٩٠) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«أحمد» ٣/ ٣١٧(١٤٤٧٠) قال: حَدثنا يَحيى. و«عَبد بن حُميد» (١٠١٣) قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«مُسلم» ٣/ ٣١(٢٠٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير (ح) قال: وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وتقاربا في اللفظ، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (١١٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى. و«النَّسائي»، في الكبرى (١٨٦٩) عن عَمرو بن علي، ومُحمد بن الـمُثنى، كلاهما عن يَحيى بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (١٣٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٢٨٤٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير. وفي (٢٨٤٤) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان.

ثلاثتهم (ابن نُمير، ويَحيى القَطَّان، وجَرير) عن عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعْتُ أَبي يقول، في حديث عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عن عَطاء، عن جابرٍ؛ «انكَسَفَتِ الشَّمسُ»: خالفه ابن جُرَيج، عن عَطاء، عن عُبيد بن عُمير: قال: أَخبَرني مَن أُصَدِّق، فظننتُه يُريد عائشة.

---

(١) اللفظ لابن حبان (٢٨٤٣).

(٢) المسند الجامع (٢٣٢٥)، وتحفة الأشراف (٢٤٣٨)، وأَطراف المسند (١٦٢٧).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٤١٥ و٢٤٤٣ و٢٤٤٤)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٢٢٢١ و٢٢٣٢)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٥ و٣/ ٣٢٥ و٣٢٦.

قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبِي: رواه قَتادة، عن عَطاء، عن عُبيد بن عُمير، عن عائشة.

قال عَبد الله: قال أَبِي: أَقضي بابن جُرَيج على عَبد الملك، في حديث عَطاء. «العلل ومعرفة الرجال» (٥١٢٣).

***

٢٥٦٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي يَوْم شَدِيدِ الْحَرِّ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِأَصْحَابِهِ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، حَتَّى جَعَلُوا يَخِرُّونَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ جَعَلَ يَتَقَدَّمُ، ثُمَّ جَعَلَ يَتَأَخَّرُ، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ عُرِضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ، فَعُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا أَخَذْتُهُ، أَوْ قَالَ: تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا، فَقَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ ـ شَكَّ هِشَامٌ ـ وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَجَعَلْتُ أَتَأَخَّرُ رَهْبَةً أَنْ تَغْشَاكُمْ، فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً حِمْيَرِيَّةً، سَوْدَاءَ طَوِيلَةً، تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، وَرَأَيْتُ أَبَا ثُمَامَةَ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَإِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله عَزَ وجَلَ يُرِيكُمُوهَا، فَإِذَا خَسَفَتْ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ»[1].

(*) وفي رواية: «كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي يَوْم شَدِيدِ الْحَرِّ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِأَصْحَابِهِ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، حَتَّى جَعَلُوا يَخِرُّونَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذَاكَ، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ عُرِضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ تُولَجُونَهُ، فَعُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٠٨٢).

أَخَذْتُهُ، أَوْ قَالَ: تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا، فَقَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا، رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، وَرَأَيْتُ أَبَا ثُمَامَةَ، عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَخْسِفَانِ إِلاَّ لِمَوْتِ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ يُرِيكُمُوهُمَا، فَإِذَا خَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ»[١].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٧٤(١٥٠٨٢) قال: حَدثنا كَثير بن هِشام. وفي ٣/ ٣٨٢ (١٥١٦٤) قال: حَدثنا أَبو قَطَن. و«مُسلم» ٣/ ٣٠(٢٠٥٥) قال: حَدثني يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَة. وفي ٣/ ٣١(٢٠٥٦) قال: وحَدثنيه أَبو غَسَّان المِسمَعي، قال: حَدثنا عَبد الملك بن الصَّبَّاح. و«أَبو داوُد» (١١٧٩) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«النَّسائي» ٣/ ١٣٦، وفي «الكُبرى» (١٨٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو علي الحَنفي. و«ابن خُزيمة» (١٣٨٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَة. وفي (١٣٨١) قال: حَدثناه بُندار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

ستتهم (كَثير، وأَبو قَطَن، عَمرو بن الهَيثم، وإِسماعيل ابن عُلَيَة، وعَبد الملك، وأَبو علي الحَنفي، وعَبد الأَعلى) عن هِشام بن أَبي عَبد الله، صاحب الدَّستُوائيّ، عن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

***

٢٥٦٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ خُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ؟ قَالَ جَابِرٌ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ إِذَا خَسَفَا، أَوْ أَحَدُهُمَا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا، حَتَّى يَنْجَلِيَ خُسُوفُ أَيِّهِمَا خَسَفَ».

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٠٥٥).

(٢) المسند الجامع (٢٣٢٦)، وتحفة الأشراف (٢٩٧٦)، وأَطراف المسند (١٨٢٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٨٦١)، وأَبو عَوانة (٢٤٤٥)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٢٢٢٨)، والبَيهَقي ٣/ ٣٢٤.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٩(١٤٨٢١) قال: حَدثنا مُوسى، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

٢٥٦٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ بِتَبُوكَ، عِشْرِينَ يَوْمًا، يَقْصُرُ الصَّلاَةَ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٣٣٥). وأَحمد ٣/ ٢٩٥(١٤١٨٦). وعَبد بن حُميد (١١٤٠). وأَبو داوُد (١٢٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«ابن حِبَّان» (٢٧٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. وفي (٢٧٥٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، وإِسحاق) عن عَبد الرَّزاق بن همام، عَن مَعمر بن راشد، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، فذكره[٣].

ـ قال أَبو داوُد: غيرُ مَعمر يُرسِلُهُ لا يُسنده.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٤(٨٢٩٣) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا ابن مُبارَك، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبانَ، قَالَ:

«أَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ بِتَبُوكَ، عِشْرِينَ لَيْلَةً، يُصَلِّي صَلاَةَ الـمُسَافِرِ، رَكْعَتَيْنِ»، مرسلٌ.

---

(١) المسند الجامع (٢٣٢٦)، وأَطراف المسند (١٨٢٤).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) المسند الجامع (٢٣٣٨)، وتحفة الأشراف (٢٥٨٩)، وأَطراف المسند (١٦٩٥).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٥٢.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، عَن جابر بن عَبد الله؛ أَن النَّبي ﷺ أقام بتبوكَ عِشرينَ ليلةً، يَقصُر الصَّلاة.

قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يعني ابن إِسماعيل البخاريَّ) عَن هذا الحديث؟ فَقَالَ: يُروَى عَن ابن ثَوبان، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٥٨).

* * *

٢٥٦٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَبَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٦(٨٣١٣) و١٤/ ١٦٦(٣٧٢٦٣) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عن ابن أَبي لَيلَى، عن عَطاء، فذكره.

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي لَيلَى؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

٢٥٦٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فِي السَّفَرِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٥٩٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد، عن أَبي الزُّبير، فذكره.

* * *

٢٥٧٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

---

(١) لفظ (٨٣١٣).

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ مَكَّةَ، عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى أَتَى سَرِفَ».

وَهِيَ تِسْعَةُ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، غَابَتْ لَهُ الشَّمْسُ بِسَرِفَ، فَلَمْ يُصَلِّ الـمَغْرِبَ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ»[2].

(*) وفي رواية: «غَابَتِ الشَّمْسُ، وَرَسُولُ الله ﷺ بِمَكَّةَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ بِسَرِفَ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢١٠٠ و٤٤٣٢) عن إِبراهيم بن يزيد. وعَقِب (٤٤٣٢) قال عَبد الرَّزاق: وذكره الحَجاج بن أَرْطَاة، مثله، عن أَبي الزُّبير. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٥ (١٤٣٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، قال: حَدثنا الأَجلَح. وفي ٣/ ٣٨٠(١٥١٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: سَمعتُ الحَجاج بن أَرْطَاة. و«أَبو داوُد» (١٢١٥) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا يَحيى بن مُحمد الجاري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عن مالك. و«النَّسائي» ١/ ٢٨٧ قال: أَخبَرنا الـمُؤَمَّل بن إِهَاب، قال: حَدثني يَحيى بن مُحمد الجاري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عن مالك بن أَنس.

أَربعتهم (إِبراهيم، وحَجاج، والأَجْلَح، ومالك) عن أَبي الزُّبير، فذكره[4].

* * *

٢٥٧١- عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ، الأُولَى وَالْعَصْرِ، فِي السَّفَرِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٣٢٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥١٤٠).

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) المسند الجامع (٢٣٣٩)، وتحفة الأشراف (٢٩٣٧)، وأَطراف المسند (١٧٥٠ و١٨٢٦)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٨٢٤ و١٥٦٤)، والمطالب العالية (٢٦١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٤٩١ و٩٠٦١)، والبَيهَقي ٣/ ١٦٤.

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٣١) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: حَدثنا أَحمد بن علي، حَدثنا عَبد الله ابن الدَّورَقي: قال يَحيى بن مَعين: أَبو بَكر الـمَديني، اسمه الفَضل بن مُبَشِّر، يروي عن جابر بن عَبد الله، مَدينيٌّ، ضعيفٌ.

قال ابن عَدِي: وفَضل بن مُبَشِّر له عن جابر أَحاديث دون العشرة، وعامتها مما لاَ يُتَابَعُ عَليه. «الكامل» ٧/ ١٢٦.

ـ أَبو بَكر، هو الفَضل بن مُبَشِّر الـمَدني، ويَعلَى؛ هو ابن عُبيد بن أَبي أُمَية، الطَّنَافِسِيُّ.

* * *

٢٥٧٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا:

«هَلْ جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، زَمَانَ غَزَوْنَا بَنِي الـمُصْطَلِقِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٨(١٤٨٠٨) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

٢٥٧٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢٣٤٠).

(٢) المسند الجامع (٢٣٤١)، وأَطراف المسند (١٨٥١)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٨.

«غَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ سِتَّ مِرَارٍ، قَبْلَ صَلاَةِ الْخَوْفِ، وَكَانَتْ صَلاَةُ الْخَوْفِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٤٨(١٤٨١٠) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

٢٥٧٤- عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى بِهِمْ صَلاَةَ الْخَوْفِ، فَقَامَ صَفٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَصَفٌّ خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِالَّذِي خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلاَءِ حَتَّى قَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ، وَجَاءَ أُولَئِكَ حَتَّى قَامُوا مَقَامَ هَؤُلاَءِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَانِ، وَلَهُمْ رَكْعَةٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَسْأَلُ عَنِ الصَّلاةِ فِي السَّفَرِ، أَقْصُرُهُمَا؟ قَالَ: لا، إِنَّ الرَّكْعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ لَيْسَتَا بِقَصْرٍ، وَإِنَّمَا الْقَصْرُ وَاحِدَةٌ عِنْدَ الْقِتَالِ، ثُمَّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَامَتْ خَلْفَهُ طَائِفَةٌ، وَطَائِفَةٌ وِجَاهَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِي خَلْفَهُ رَكْعَةً، وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ إِنَّهُمُ انْطَلَقُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا فِي وُجُوهِ الْعَدُوِّ، وَجَاءَتْ تِلْكَ الطَّائِفَةُ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَةً، وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَلَّمَ، فَسَلَّمَ الَّذِينَ خَلْفَهُ وَسَلَّمَ أُولَئِكَ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٢٣٢٤)، وأطراف المسند (١٨٧٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٩٦.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (١٣٦٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٢(٨٣٦٢) قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة، عن الحَكم. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٨(١٤٢٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. و«النَّسائي» ٣/ ١٧٤، وفي «الكُبرى» (١٩٤٦) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسن، عن حَجاج بن مُحمد، عن شُعبة، عن الحَكم. وفي ٣/ ١٧٥، وفي «الكُبرى» (١٩٤٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي. و«ابن خُزيمة» (١٣٤٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيى القُطَعي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قالا: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. وفي (١٣٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن علي بن سُويد بن مَنْجُوف، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الحَكم، ومِسعَر بن كِدَام. وفي (١٣٦٤) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسْعُودي. و«ابن حِبَّان» (٢٨٦٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة، عن الحَكم.

ثلاثتهم (الحَكم، وعَبد الرَّحمَن، ومِسعَر) عن يزيد بن صُهَيب الفَقير، فذكره[1].

ـ قَالَ أَبو بَكر ابن خُزيمة: قَولُ جابر: إِنَّ الرَّكعتينِ فِي السَّفر لَيستا بِقَصرٍ، أَرادَ لَيسَتا بِقَصرٍ عَن صَلاةِ الـمُسافِرِ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٣(٨٣٦٧) قال: حَدثنا وكِيعٌ، قال: حَدثنا الـمَسعُودِيّ ومِسعَرٌ، عَن يَزيد الفَقير، عَن جابر بن عَبد الله، قال: صَلاةُ الخَوفِ رَكعَةٌ رَكعَةٌ. «مَوقُوفٌ».

***

٢٥٧٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ، فَصَفَّنَا صَفَّيْنِ: صَفٌّ خَلْفَ

---

(١) المسند الجامع (٢٣١٨)، وتحفة الأشراف (٣١٤٢)، وأَطراف المسند (٢٠٢٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٩٨)، وأَبو عَوانة (٢٤٢١)، والبَيهَقي ٣/ ٢٦٣.

رَسُولِ الله ﷺ، وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ وَكَبَّرْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ السُّجُودَ، وَقَامَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ، وَقَامُوا، ثُمَّ تَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ، وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ، ثُمَّ رَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ، وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، الَّذِي كَانَ مُؤَخَّرًا فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نُحُورِ الْعَدُوِّ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ السُّجُودَ، وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ، فَسَجَدُوا، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَسَلَّمْنَا جَمِيعًا».

قَالَ جَابِرٌ: كَمَا يَصْنَعُ حَرَسُكُمْ هَؤُلَاءِ بِأُمَرَائِهِمْ[(١)].

(*) وفي رواية: «شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَقُمْنَا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ وَكَبَّرْنَا، وَرَكَعَ وَرَكَعْنَا، وَرَفَعَ وَرَفَعْنَا، فَلَمَّا انْحَدَرَ لِلسُّجُودِ، سَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامَ الصَّفُّ الثَّانِي، حِينَ رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، ثُمَّ سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي، حِينَ رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ فِي أَمْكِنَتِهِمْ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِينَ كَانُوا يَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الآخَرُ، فَقَامُوا فِي مَقَامِهِمْ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فِي مَقَامِ الآخَرِينَ قِيَامًا، وَرَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكَعْنَا، ثُمَّ رَفَعَ وَرَفَعْنَا، فَلَمَّا انْحَدَرَ لِلسُّجُودِ، سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ، فَلَمَّا رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ، سَجَدَ الآخَرُونَ، ثُمَّ سَلَّمَ»[(٢)].

أخرجه أحمد ٣/ ٣١٩(١٤٤٨٩) قال: حدثنا يحيى. و«مُسلم» ٢/ ٢١٣(١٨٩٧) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمير، قال: حدثنا أَبي. و«النَّسائي» ٣/ ١٧٥، وفي «الكُبرى» (١٩٤٨) قال: أخبَرنا علي بن الحُسين الدِّرهَمي، وإِسماعيل بن مَسعود، قالا: حَدثنا خالد.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للنسائي.

ثلاثتهم (يَحيى، وابن نُمير، وخالد بن الحارث) عن عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

***

٢٥٧٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ، تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الـمُشْرِكِينَ، وَسَيْفُ رَسُولِ الله ﷺ مُعَلَّقٌ بِشَجَرَةٍ، فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ الله ﷺ فَاخْتَرَطَهُ، فَقَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَتَخَافُنِي؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: اللهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ، قَالَ: فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَغْمَدَ السَّيْفَ وَعَلَّقَهُ.

قَالَ: فَنُودِيَ بِالصَّلاَةِ، فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا، وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الأُخْرَى رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: فَكَانَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، وَلِلْقَوْمِ رَكْعَتَانِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى بِالطَّائِفَةِ الأُخْرَى رَكْعَتَيْنِ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَصَلَّى بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٤(٨٣٧٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان بن يزيد. و«أحمد» ٣/ ٣٦٤(١٤٩٩٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان. و«البُخاري» ٥/ ١٤٧(٤١٣٦)، تَعليقًا، قال: وقال أَبان. و«مُسلم» ٢/ ٢١٤(١٩٠١) و٧/ ٦٢ (٦٠١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان بن

---

(١) المسند الجامع (٢٣١٩)، وتحفة الأشراف (٢٤٤١)، وأَطراف المسند (١٦٠٨).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٤١٤)، والبَيهَقي ٣/ ١٨٣ و٢٥٧، والبَغَوي (١٠٩٧).

(٢) اللفظ لمسلم (١٩٠١).

(٣) اللفظ لمسلم (١٩٠٢).

يزيد. وفي ٢/ ٢١٥(١٩٠٢) قال: وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا يَحيى، يَعني ابن حَسان، قال: حَدثنا مُعاوية، وهو ابن سَلاَّم. و«ابن خُزيمة» (١٣٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سَهل بن عَسكَر، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم. و«ابن حِبَّان» (٢٨٨٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبَان بن يزيد.

كلاهما (أَبَان بن يزيد، ومُعاوِية بن سَلاَّم) عن يَحيى بن أَبي كَثير، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة، فذكره[1].

- صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسَّماع، في رواية مُعاوية بن سَلاَّم، عنه.

- رواية عَفان، عند أَحمد ومُسلم، ورواية أَبَان، عند البُخاري، شَمَلَت القِصَّتين، وباقي الروايات جاءت مختصرة على قِصَّة صلاة الخَوْف.

• أَخرجه البُخاري ٥/ ١٤٤(٤١٢٥)، تَعلِيقًا، قال: وقال عَبد الله بن رَجاء[2]: أَخبَرنا عِمران القَطَّان، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمَةَ، عَن جابرِ بن عَبد الله، رَضِيَ الله عَنهُما؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ، فِي غَزْوَةِ السَّابِعَةِ، غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ».

---

(١) المسند الجامع (٢٩٥٩)، وتحفة الأشراف (٣١٥٤ و٣١٥٦)، وأَطراف المسند (٢٠٣٧).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٤٢٧ و٢٤٢٨)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٨٢٧)، والبَيهَقي ٣/ ٢٥٩، والبَغَوي (١٠٩٥).

(٢) في رواية أَبي ذَرّ لصحيح البُخاري: «وقال لي عَبد الله بن رَجاء»، قال ابن حَجَر: كَذا لأَبي ذَرّ، ولِغَيرِه: «قال عَبد الله بن رَجاء»، لَيسَ فيه: «لي»، وعَبد الله بن رَجاء هذا هو الغُدَانِي البَصري، قد سَمِعَ منه البُخاري، وأَما عَبد الله بن رَجاء الـمَكِّي فلم يُدركه، وقد وَصَلَهُ أَبو العَباس السَّرَّاج في مسنده الـمُبَوَّب، فقال: حَدثنا جَعفر بن هاشم، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، فذكره». «فتح الباري» ٧/ ٤١٩.

ـ وفي (٤١٢٦) قال: وقال بَكر بن سَوادَة: حَدثني زِياد بن نافع، عَن أَبي مُوسى، أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَهُمْ؛

«صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِهِمْ يَوْمَ مُحَارِبٍ وَثَعْلَبَةَ»[1].

ـ فوائد:

ـ وله طرق من رواية الزُّهْريِّ، عن سِنان بن أَبي سِنان الدُّؤَلِي، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عن جابر، تأتي إن شاء الله.

* * *

٢٥٧٧ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«قَاتَلَ رَسُولُ الله ﷺ مُحَارِبَ خَصَفَةَ بِنَخْلٍ، فَرَأَوْا مِنَ الـمُسْلِمِينَ غِرَّةً، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: غَوْرَثُ بْنُ الحَارِثِ، حَتَّى قَامَ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ بالسَّيْفِ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: اللهُ عَز وجَل، فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: كُنْ كَخَيْرِ آخِذٍ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي أُعَاهِدُكَ أَنْ لاَ أُقَاتِلَكَ، وَلاَ أَكُونَ مَعَ قَوْمٍ يُقَاتِلُونَكَ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ، قَالَ: فَذَهَبَ إِلَى أَصْحَابِهِ، قَالَ: قَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ، فَلَمَّا كَانَ الظُّهْرُ، أَوِ الْعَصْرُ، صَلَّى بِهِمْ صَلاَةَ الْخَوْفِ، فَكَانَ النَّاسُ طَائِفَتَيْنِ، طَائِفَةً بِإِزَاءِ عَدُوِّهِمْ، وَطَائِفَةً صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَكَانُوا مَكَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا بِإِزَاءِ عَدُوِّهِمْ، وَجَاءَ أُولَئِكَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ، فَكَانَ لِلْقَوْمِ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ، وَلِرَسُولِ الله ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ»[2].

---

(١) تحفة الأشراف (٣١٦٧).

قال ابن حَجَر: أَما حديث بَكر بن سَوادَة، فقال سَعيد بن مَنصور، في «السنن»: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا بَكر بن سَوادَة، به. «تغليق التعليق» ٣/ ١١٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٩٩١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنْ إِقْصَارِ الصَّلاَةِ فِي الْخَوْفِ، أَيْنَ أُنْزِلَ، وَأَيْنَ هُوَ؟ فَقَالَ: خَرَجْنَا نَتَلَقَّى عِيرًا لِقُرَيْشٍ، أَتَتْ مِنَ الشَّامِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِنَخْلٍ، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَسَيْفُهُ مَوْضُوعٌ، فَقَالَ: أَنْتَ مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا تَخَافُنِي؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: اللهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ، قَالَ: فَسَلَّ سَيْفَهُ، وَتَهَدَّدَهُ الْقَوْمُ وَأَوْعَدُوهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ وَبِأَخْذِ السِّلاَحِ، ثُمَّ نَادَى بِالصَّلاَةِ، فَصَلَّتْ طَائِفَةٌ خَلْفَهُ، وَطَائِفَةٌ تَحْرُسُ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالطَّائِفَةِ الَّتِي مَعَهُ رَكْعَتَيْنِ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى، فَقَامَتْ فِي مَصَافِّ الَّذِينَ صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَحَرَسَتِ الطَّائِفَةُ الَّذِينَ صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُمْ مُقْبِلُونَ عَلَى الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، فَصَارَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْبَعًا، وَلأَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٤(١٤٩٩١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا أَبو بِشر. وفي ٣/ ٣٩٠(١٥٢٥٨) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر. و«عَبد بن حُميد» (١٠٩٧) قال: حَدثني أَبو الوليد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر. و«أَبو يَعلَى» (١٧٧٨) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر. و«ابن حِبَّان» (٢٨٨٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن قَتادة. وفي (٢٨٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر.

---

(١) اللفظ لابن حِبان (٢٨٨٢).

كلاهما (أَبو بِشر، جَعفر بن أَبي وَحشِية، وقَتادة) عن سُليمان بن قَيس اليَشكُري، فذكره[1].

ـ قال البُخاري ٥/ ١٤٧(٤١٣٦): وقال مُسَدَّد، عن أَبي عَوانة، عن أَبي بِشر، اسمُ الرجل: غَوْرَث بن الحارث، وقاتل فيها مُحارب خَصَفَة.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: سمعتُ أَبي يقول: سُليمان اليشكري، شيخ قديم، قُتِل في فتنة ابن الزُّبَير.

قيل له: مَن رَوى عنه؟ قال: قتادة، وما سَمِع منه شيئًا، وأَبو بِشر رَوى عنه أَحاديث، وما أرى سَمِع منه شيئًا، ثم قال: قدموا بصحيفة سُليمان اليَشكُري البصرة، فحفظها قتادة. «العلل» (٣٢٠٧).

ـ وقال البخاري: قَتادَة لم يسمع من سُليمان اليَشكُري، سُليمان مات قبل جابر بن عَبد الله، رَوى عَنه أَبو بشر، وقَتادَة، وغير واحد، وما لأَحد من هؤلاَء سماع من سُليمان اليَشكُري إلاَّ أَن يكون عَمرو بن دينار، فلعله سمعَ منه، وهو سُليمان بن قَيس اليَشكُري. «علل الترمذي الكبير» (٥٥٠).

***

٢٥٧٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي نَخْلٍ، فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الظُّهْرِ، قَالَ: فَهَمَّ بِهِمُ الـمُشْرِكُونَ، قَالَ: فَقَالُوا: دَعُوهُمْ، فَإِنَّ لَهُمْ صَلاَةً بَعْدَ هَذِهِ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ، قَالَ: فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِأَصْحَابِهِ، فَصَفَّهُمْ صَفَّيْنِ، وَرَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَكَبَّرُوا جَمِيعًا، ثُمَّ

(١) المسند الجامع (٢٣٢٠)، وأَطراف المسند (١٤٦٧).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٣/ ٣٧٥.

سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ، فَلَمَّا رَفَعَ الَّذِينَ سَجَدُوا رُؤُوسَهُمْ سَجَدَ الآخَرُونَ، فَلَمَّا قَامُوا فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ تَأَخَّرَ الَّذِينَ يَلُونَ الصَّفَّ الأَوَّلَ، فَقَامَ أَهْلُ الصَّفِّ الثَّانِي، وَتَقَدَّمَ الآخَرُونَ إِلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، فَرَكَعُوا جَمِيعًا، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ، سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ سَجَدَ الآخَرُونَ»[١].

(*) وفي رواية: «غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ، فَقَاتَلُونَا قِتَالاً شَدِيدًا، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ، قَالَ الـمُشْرِكُونَ: لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً لاقْتَطَعْنَاهُمْ، فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَلِكَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالُوا: إِنَّهُ سَتَأْتِيهِمْ صَلاَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الأَوْلاَدِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، قَالَ: صَفَّنَا صَفَّيْنِ، وَالـمُشْرِكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، قَالَ: فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَبَّرْنَا، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الأَوَّلُ، فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الأَوَّلُ، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الثَّانِي، فَقَامُوا مَقَامَ الأَوَّلِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَبَّرْنَا، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الأَوَّلُ، وَقَامَ الثَّانِي، فَلَمَّا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا، سَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ».

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: ثُمَّ خَصَّ جَابِرٌ، أَنْ قَالَ: كَمَا يُصَلِّي أُمَرَاؤُكُمْ هَؤُلاَءِ[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِنَخْلٍ، وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَكَبَّرُوا جَمِيعًا، ثُمَّ رَكَعَ، فَرَكَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الآخَرُونَ مَكَانَهُمُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ، فَرَكَعَ فَرَكَعُوا جَمِيعًا،

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٠٨٣).

(٢) اللفظ لمسلم.

ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا سَجَدُوا وَجَلَسُوا سَجَدَ الآخَرُونَ مَكَانَهُمْ، ثُمَّ سَلَّمَ».

قَالَ جَابِرٌ: كَمَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكُمْ[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الْخَوْفِ، فَرَكَعَ بِهِمْ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ، حَتَّى إِذَا نَهَضَ، سَجَدَ أُولَئِكَ بِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الـمُقَدَّمُ، حَتَّى قَامُوا مُقَامَ أُولَئِكَ، وَتَخَلَّلَ أُولَئِكَ حَتَّى قَامُوا مُقَامَ الصَّفِّ الـمُقَدَّمِ، فَرَكَعَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلُونَهُ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، سَجَدَ أُولَئِكَ سَجْدَتَيْنِ، فَكُلُّهُمْ قَدْ رَكَعَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَجَدَ طَائِفَةٌ بِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، وَكَانَ الْعَدُوُّ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ»[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٣٨) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٦٣(٨٣٦٥) قال: حَدثنا وكيع، عن سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٣٧٤(١٥٠٨٣) قال: حَدثنا كَثير بن هِشام، قال: حَدثنا هِشام. و«البُخاري»، تَعلِيقًا ٥/ ١٤٥(٤١٣٠) قال: وقال مُعاذ: حَدثنا هِشام. قال البخاري: قال مالكٌ: وذَلك أَحسَنُ ما سَمعتُ في صَلاة الخَوفِ. وقال البخاري: تابعه الليث، عن هشام، عن زيد بن أسلم؛ أَن القاسم بن محمد حدَّثه؛ «صلى النَّبيُّ ﷺ في غَزوَة بَني أَنمار». وفي ٥/ ١٤٧(٤١٣٧) قال: وقال أَبو الزُّبير، عَن جابر: «كُنا مع النبيِّ ﷺ بنَخل، فصَلَّى الخَوف». وقال أَبو هُرَيرة: صليت مع النَّبيِّ ﷺ، غَزوة نَجدٍ صَلاةَ الخَوف، وإِنما جاء أَبو هُرَيرة إِلى النَّبيِّ ﷺ أَيامَ خَيبَرَ. و«مُسلم» ٢/ ٢١٣(١٨٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن ماجَة» (١٢٦٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٣/ ١٧٦، وفي «الكُبرى» (١٩٤٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٣٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَبد الوارث بن سَعيد، عن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٢٨٧٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، عن أَيوب. وفي (٢٨٧٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية.

أَربعتهم (سُفيان الثَّوري، وهِشام، وزُهَير، وأَيوب) عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٣٩) عن الثَّوري، عن هِشام، مثل هذا، عن النَّبيِّ ﷺ، إِلاَّ أَنهُ قال:

«نَكَصَ الصَّفُّ الـمُقَدَّمُ الْقَهْقَرَى، حِينَ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ مِنَ السُّجُودِ، وَيَتَقَدَّمُ الصَّفُّ الـمُؤَخَّرُ، فَيَسْجُدُونَ فِي مَصَافِّ الأَوَّلِينَ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٥(٨٣٧٧) قال حَدثنا ابن عُيينة، عَن أَبي الزُّبير، سَمِعَ جابرًا يَقولُ: سُئِلَ عَن صَلاةِ الخَوفِ، فقال: كَما يَصنَعُ أُمَراؤُكم هَؤُلاَءِ.

* * *

٢٥٧٩- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الْخَوْفِ، فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ، وَالآخَرُونَ يُقْبِلُونَ عَلَى عَدُوِّهِمْ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ جَاءَ الآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَلِلنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، فِي صَلاَةِ الْخَوْفِ، قَالَ: صَلَّى نَبِيُّ

---

(١) المسند الجامع (٢٣٢١)، وتحفة الأشراف (٢٦٧٣ و٢٧٢٧ و٢٧٥٩ و٢٩٧٩)، وأَطراف المسند (١٨٩٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٤٤)، وأَبو عَوانة (٢٤١٨-٢٤٢٠)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٨٧٠ و٤٤١٥)، والبيهقي ٣/ ٢٥٨.

(٢) اللفظ للنسائي (٥٢٢).

الله ﷺ بِطَائِفَةٍ مِنَ الْقَوْمِ رَكْعَتَيْنِ، وَطَائِفَةٌ تَحْرُسُ، فَسَلَّمَ، فَانْطَلَقَ هَؤُلاَءِ الـمُصَلُّونَ، وَجَاءَ الآخَرُونَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ»[1].

أَخرجه النَّسائي ٣/ ١٧٨، وفي «الكُبرى» (١٩٥٣) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن قَتادة. وفي «الكُبرى» (٥٢٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، عن عَبد الوارث، قال: حَدثنا يُونُس. و«ابن خُزيمة» (١٣٥٣) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام اليشكري[2]، قال: حَدثنا إِسماعيل، عن يُونُس.

كلاهما (قَتادة، ويُونُس بن عُبيد) عن الحَسن البصريِّ، فذكره[3].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: قد اختلف أصحابنا في سَماع الحَسن من جابر بن عَبد الله.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٤(٨٣٧٢). والنَّسائي ٣/ ١٧٩، وفي «الكُبرى» (١٩٥٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو) قالا: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يُونُس، عَنِ الحَسن البَصريِّ، سُئِلَ عَن صَلاَةِ الخَوفِ، فقال: نُبِّئتُ عَن جابِر بن عَبد الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ، فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ مِنْهُمْ، وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامُوا مَقَامَ الآخَرِينَ، فَجَاءَ الآخَرُونَ، فَصَلَّوا، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ»[4].

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) شيخ ابن خُزيمة هذا، سقط من النسخة الخطية، الورقة (١٤٥/ ب)، وطبعة الأعظمي، واستدركه اللحام في طبعته، عن «إتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (٢٦٢١)، ولا يروي ابن خُزيمة عن إسماعيل بن عُلَيَّة إلا بواسطة.

(٣) المسند الجامع (٢٣٢٢)، وتحفة الأشراف (٢٢٢٤ و٢٢٢٥).

والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (١٧٧٩ و١٧٨٢)، والبَيهَقي ٣/ ٢٥٩.

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(*) وفي رواية: «عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الخَوْفِ، فَصَلَّتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ وُجُوهُهُمْ قِبَلَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامُوا مَقَامَ الآخَرِينَ، وَجَاءَ الآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ»[1].

- فوائد:

- قال الدُّوري: قال يَحيى بن مَعين: لم يسمع الحسن من جابر بن عَبد الله. «تاريخه» (٤٢٥٨).

* * *

٢٥٨٠- عَنْ شُرَحْبِيلَ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله،

«عَنْ رَسُولِ الله ﷺ فِي صَلاةِ الْخَوْفِ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَطَائِفَةٌ مِنْ خَلْفِهِ، وَطَائِفَةٌ مِنْ وَرَاءِ الَّتِي خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ قُعُودٌ، وَوُجُوهُهُمْ كُلُّهُمْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَكَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ، وَكَبَّرَتِ الطَّائِفَتَانِ، فَرَكَعَ وَرَكَعَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي خَلْفَهُ، وَالأُخْرَى قُعُودٌ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا أَيْضًا، وَالآخَرُونَ قُعُودٌ ثُمَّ قَامَ فَقَامُوا وَنَكَصُوا خَلْفَهُمْ حَتَّى كَانُوا مَكَانَ أَصْحَابِهِمْ قُعُودًا، وَأَتَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، وَالآخَرُونَ قُعُودٌ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَتِ الطَّائِفَتَانِ كِلْتَاهُمَا، فَصَلَّوْا لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ»[2].

أَخرجه ابن خُزيمة (١٣٥١). وابن حِبَّان (٢٨٨٨) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى بن أَبَان، وأَحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرقي، المِصْريان، قالا: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثني يزيد بن الهاد، قال: حَدثني شُرَحبيل أَبو سَعد، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (٢٣٢٣).

ـ رواية ابن حِبَّان ليس فيها: «زكريا بن يَحيى».

***

٢٥٨١- عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا؛

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ، مِنْ نَخْلٍ، فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ، فَلَمْ يَكُنْ قِتَالٌ، وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَي الْخَوْفِ».

أَخرجه البُخاري، تَعليقًا ٥/ ١٤٥ (٤١٢٧) قال: وقال ابن إِسحاق: سَمِعتُ وَهب بن كَيسان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: لم أَرَ هذا الذي ساقه (يَعنِي البُخاري) عن ابن إِسحاق هكذا في شيءٍ من كتب المغازي، ولا غيرها، والذي في «السيرة»، تهذيب ابن هِشام، قال ابن إِسحاق: حَدثني وَهب بن كَيسان، عَن جابر بن عَبد الله، قال: «خَرجتُ مع النَّبيِّ ﷺ إِلى غَزوَةِ ذَاتِ الرِّقاعِ، مِن نَخلٍ، على جَملٍ لي صَعبٍ...» فساق قصَّة الجَمل.

إِلى أَن قال ابن حَجَر: إِلاَّ أَن يكون البُخاري اطلع على ذلك من وجه آخر، لم نقف عليه. «فتح الباري» ٧/ ٤٢٠.

***

٢٥٨٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُعَلِّمُنَا الاِسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ، اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي ـ أَوْ قَالَ:

---

(١) تحفة الأشراف (٣١٣٠).

عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ ـ فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي ـ أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ ـ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي، قَالَ: وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٨٥(٣٠٠١٦) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَحمد» ٣/ ٣٤٤ (١٤٧٦٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، وأَبو سَعيد، يَعنِي مَولَى بني هاشم، الـمَعنَى. و«عَبد بن حُميد» (١٠٩٠) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد. و«البُخاري» ٢/ ٧٠(١١٦٦) قال: حَدثنا قُتيبة. وفي ٨/ ١٠١(٦٣٨٢)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٧٠٣) قال: حَدثنا مُطَرِّف بن عَبد الله، أَبو مُصعب. وفي ٩/ ١٤٤(٧٣٩٠) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى. و«ابن ماجَة» (١٣٨٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يُوسُف السُّلَمي، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«أَبو داوُد» (١٥٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، وعَبد الرَّحمَن بن مُقاتل، خال القَعنَبي، ومُحمد بن عِيسى، الـمَعنَى واحد. و«التِّرمِذي» (٤٨٠) قال: حَدثنا قُتيبة. و«عَبد الله بن أَحمد» ٣/ ٣٤٤(١٤٧٦٤) قال: حَدثناه مَنصور بن أَبي مُزاحم. و«النَّسائي» ٦/ ٨٠، وفي «الكُبرى» (٥٥٥١ و٧٦٨٢ و١٠٢٥٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٨٦) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحم. و«ابن حِبَّان» (٨٨٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

جميعًا (زَيد، وإِسحاق، وأَبو سَعيد، وخالد، وقُتيبة، ومُطَرِّف، ومَعْن، والقَعْنَبِي، وابن مُقاتل، ومُحمد بن عِيسى، ومَنصور) عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الـمَوَالِ الـمَدني، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[(٢)].

---

(١) اللفظ للبخاري (١١٦٦).

(٢) المسند الجامع (٢٣٢٧)، وتحفة الأشراف (٣٠٥٥)، وأَطراف المسند (١٩٨٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٤٢١)، والطَّبراني، في «الدعاء» (١٣٠٣)، والبَيهَقي ٣/ ٥٢ و٥/ ٢٤٩، والبَغَوِي (١٠١٦).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابر حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غَريبٌ، لا نعرفه إِلاَّ من حديث عَبد الرَّحمَن بن أَبي الـمَوالِ، وهو شيخ مديني ثقة، رَوى عنه سُفيان حديثًا، وقد رَوى عن عَبد الرَّحمَن غير واحد من الأئمة.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو طالب: سأَلتُ أَحمد بن حَنبل، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الـمَوالِ؟ قال: عَبد الرَّحمَن لا بأس به، قال: كان محبوسًا في المطبق حين هزم هؤلاء، يَروي حديثًا لابن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ، في الاستخارة، ليس يرويه أَحَدٌ غيرُه، هو منكرٌ، قلتُ: هو منكرٌ؟ قال: نعم، ليس يَرويه غيره، لا بأس به، وأَهل المدينة إِذا كان حديث غلط يقولون: ابن المنكدر، عن جابر، وأَهل البصرة يقولون: ثابت، عن أَنس، يحيلون عليهما. «الكامل» ٥/ ٤٩٩.

ـ وقال الدَّارَقُطني: غَريبٌ من حديث عَبد الرَّحمَن بن أَبي الـمَوالِ، عن جابر، وهو صحيحٌ عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٧٢٢).

***

٢٥٨٣- عَنِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي التَّطَوُّعَ، نَدْعُو قِيَامًا وَقُعُودًا، وَنُسَبِّحُ رُكُوعًا وَسُجُودًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٤٣(٣٠٤٩٤) قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«أَبو داوُد» (٨٣٣) قال: حَدثنا أَبو تَوبَة، الرَّبيع بن نافع، قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق، يَعنِي الفَزاري.

كلاهما (مُعاذ، وإِبراهيم بن محمد أَبو إِسحاق الفَزاري) عن حُمَيدٍ الطويل، عن الحَسن البَصري، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد (٨٣٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عن

---

(١) المسند الجامع (٢٣٤٢)، وتحفة الأشراف (٢٢٢٠ و١٨٥١٣)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٣١٢)، والمطالب العالية (٥٠٩).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٨٨.

حميدٍ، مثله، لم يذكر التَّطَوع، قال: كان الحَسَنُ يَقرأُ في الظُّهر والعَصر، إِمامًا، أَو خَلف إِمامٍ، بِفاتِحة الكِتاب، ويُسَبحُ ويُكَبر ويُهَلل، قَدرَ (ق)، و(الذَّارِيَاتِ).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: قال يَحيى بن مَعين: لم يسمع الحسن من جابر بن عَبد الله. «تاريخه» (٤٢٥٨).

***

٢٥٨٤- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ خِرَاشٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَقَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حَتَّى انْقَضَتِ السُّورَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذَا عَبْدٌ عَرَفَ رَبَّهُ، وَقَرَأَ فِي الآخِرَةِ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ حتى حَتَّى انْقَضَتِ السُّورَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَذَا عَبْدٌ آمَنَ بِرَبِّهِ».

فَقَالَ طَلْحَةُ: فَأَنَا أَسْتَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ فِي هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ.

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٤٦٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، ببَغداد، قال: حَدثنا يَحيى بن مَعِين، قال: حَدثنا يَحيى بن عَبد الله بن يزيد بن عَبد الله بن أُنيس الأَنصاري، قال: سَمِعتُ طَلحة بن خِراش يُحدِّث، فذكره[(١)].

***

٢٥٨٥- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ كَثُرَتْ صَلاَتُهُ بِاللَّيْلِ، حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٣٣٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُحمد الطَّلْحِي، قال: حَدثنا ثابت بن مُوسى، أَبو يزيد، عن شَريك، عن الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[(٢)].

---

(١) أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٢٩٤).

(٢) المسند الجامع (٢٣٣٥)، وتحفة الأَشراف (٢٣٣٦).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٨٣٠).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعة الرازي: باطلٌ. «سؤالات البرذعي» (٣٧٩).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: سأَلتُ محمد بن عَبد الله بن نُمير، عن حديث كتبتُه عن ثابت بن موسى، عن شَريك، عن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ، قال: مَن صلى بالليل، حَسُنَ وجهُهُ بالنهار؟، قال: هذا حديثٌ منكرٌ.

قال أَبو محمد، ابن أَبي حاتم: قلتُ لأَبي: ما تقول أَنت فيه؟ قال: هو حديثٌ موضوعٌ. «الجرح والتعديل» ١/ ٣٢٧.

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سمعتُ أَبي يقول: كتبتُ عن ثابت بن موسى، عن شَريك، عن الأَعمش، عن أَبي سفيان، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: مَن صَلَّى بالليلِ حَسُنَ وجهُهُ بالنهار.

قال أَبي: فذكرتُهُ لابن نُمير، فقال: الشيخ لا بأس به، والحديثُ مُنكَرٌ.

قال أَبي: الحديث مَوضوعٌ. «علل الحديث» (١٩٦).

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٤٨٢، في ترجمة ثابِت بن مُوسى، وقال: حَديثهُ باطِلٌ لَيسَ لَه أَصلٌ، ولاَ يُتابِعهُ عَليه ثقةٌ.

* * *

٢٥٨٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لِسُلَيْمَانَ: يَا بُنَيَّ، لاَ تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ تَتْرُكُ الرَّجُلَ فَقِيرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٣٣٢) قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، والحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، والعَباس بن جَعفر، ومُحمد بن عَمرو الحَدَثاني، قالوا: حَدثنا سُنَيد بن داوُد، قال: حَدثنا يُوسُف بن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عن أَبيه، فذكره[1].

(١) المسند الجامع (٢٣٣٦)، وتحفة الأشراف (٣٠٩٤).

وهذا؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الصغير» (٣٣٧)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٤٤١٧).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٦/ ٤٤٣، في ترجمة يوسف بن محمد، وقال: ولا يُتابَع على حَديثه.

* * *

٢٥٨٧- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ ذَكَرٍ، وَلاَ أُنْثَى، إِلاَّ وَعَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ ثَلاَثَ عُقَدٍ، حِينَ يَرْقُدُ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ تَعَالَى، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ، ذَكَرٍ وَلاَ أُنْثَى، يَنَامُ، إِلاَّ وَعَلَيْهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ، فَذَكَرَ اللهَ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِنْ هُوَ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، أَصْبَحَ نَشِيطًا قَدْ أَصَابَ خَيْرًا، وَقَدِ انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا، وَإِنْ أَصْبَحَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ، أَصْبَحَ وَعُقَدُهُ عَلَيْهِ، وَأَصْبَحَ ثَقِيلاً كَسْلاَنَ، لَمْ يُصِبْ خَيْرًا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ ذَكَرٍ وَلاَ أُنْثَى، إِلاَّ عَلَيْهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ، حِينَ يَرْقُدُ بِاللَّيْلِ... بِمِثْلِهِ، وَزَادَ: وَأَصْبَحَ خَفِيفًا، طَيِّبَ النَّفْسِ، قَدْ أَصَابَ خَيْرًا»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٥(١٤٤٤٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٩٨) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (١١٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. وفي (١١٣٣م) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا عُبيد الله، عن شَيبان. و«ابن حِبَّان» (٢٥٥٤) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الذُّهلِي، قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٢٥٥٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حبان (٢٥٥٦).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

خمستهم (أَبو مُعاوية، وابن نُمير، وحَفص، وشَيبان، وعِيسى) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: الجَرِير: الحَبْل.

***

٢٥٨٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ ظَنَّ مِنْكُمْ أَنْ لاَ يَسْتَيْقِظَ آخِرَهُ، فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، وَمَنْ ظَنَّ مِنْكُمْ أَنَّهُ يَسْتَيْقِظُ آخِرَهُ، فَلْيُوتِرْ آخِرَهُ، فَإِنَّ صَلاَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ، وَهِيَ أَفْضَلُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَيُّكُمْ خَافَ أَنْ لاَ يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَلْيُوتِرْ، ثُمَّ لْيَرْقُدْ، وَمَنْ وَثِقَ بِقِيَامٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِهِ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٠(١٤٢٥٦) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. وفي ٣/ ٣٣٧ (١٤٦٧٩) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٣/ ٣٤٨ (١٤٨٠٤) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«مُسلم» ٢/ ١٧٥(١٧١٦) قال: حَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل، وهو ابن عُبيد الله.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وعَبد الله بن لَهِيعَة، ومَعْقِل) عن أَبي الزُّبير، فذكره[4].

***

(١) المسند الجامع (٢٣٢٨)، وأَطراف المسند (١٥١٠)، والمقصد العلي (٣٩٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٦١، وإتحاف الخيرة المَهَرة (١٦٩٥).
والحديث؛ أَخرجه ابن المنذر، في «الأوسط» (٢٥٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٢٥٦).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (٢٣٣١)، وتحفة الأشراف (٢٩٥٢)، وأَطراف المسند (١٩١٥).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٢٠٣)، والبَيهَقي ٣/ ٣٥.

٢٥٨٩- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ خَافَ مِنْكُمْ أَنْ لاَ يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، ثُمَّ لِيَرْقُدْ، وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ خَافَ أَنْ لاَ يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ، فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ صَلاَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ».

قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: «مَحْضُورَةٌ»[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٦٢٣) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٨٢(٦٧٧١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وحَفص. و«أَحمد» ٣/ ٣١٥(١٤٤٣٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ومُحمد بن عُبيد. وفي ٣/ ٣٨٩(١٥٢٤٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (١٠١٨) قال: حَدثنا يَعلَى. و«مُسلم» ٢/ ١٧٤(١٧١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص، وأَبو مُعاوية. و«ابن ماجَة» (١١٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي غَنِيَّة. و«التِّرمِذي» (٤٥٥م) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (١٩٠٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢١٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الخَطاب، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٢٧٩) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، ويَعلَى. و«ابن خُزيمة» (١٠٨٦) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس (ح) وحَدثنا علي أَيضًا، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعني ابن إِدريس (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا يَعقوب الدَّورقي، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٢٤٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

حِبَّان» (٢٥٦٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

عشرتهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو مُعاوية، وحَفص بن غِياث، ومُحمد بن عُبيد، وأخوه يَعلَى، وابن أَبي غَنِيَّة، وجَرير، وعِيسى، وعَبد الله بن إِدريس، وأَبو عَوانة) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[1].

***

٢٥٩٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَبِي بَكْرٍ: مَتَى تُوتِرُ؟ قَالَ: مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، بَعْدَ الْعَتَمَةِ، قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَقَالَ لِعُمَرَ: مَتَى تُوتِرُ؟ قَالَ: مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، قَالَ: لأَبِي بَكْرٍ: أَخَذْتَ بِالْحَزْمِ، وَقَالَ لِعُمَرَ: أَخَذْتَ بِالْقُوَّةِ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَبِي بَكْرٍ: أَيَّ حِينٍ تُوتِرُ؟ قَالَ: أَوَّلَ اللَّيْلِ، بَعْدَ الْعَتَمَةِ، قَالَ: فَأَنْتَ يَا عُمَرُ؟ فَقَالَ: آخِرَ اللَّيْلِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَأَخَذْتَ بِالْوُثْقَى، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عُمَرُ، فَأَخَذْتَ بِالْقُوَّةِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٨٢(٦٧٧٢) و٢/ ٤٤٠(٨١٦٨) قال: حَدثنا حُسين بن علي. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٩(١٤٣٧٤) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبي، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. وفي ٣/ ٣٣٠(١٤٥٨٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، ومُعاوِية بن عَمرو. و«عَبد بن حُميد» (١٠٣٥) قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي. و«ابن ماجَة» (١٢٠٢) قال: حَدثنا أَبو داوُد، سُليمان بن تَوبة، قال:

---

(١) المسند الجامع (٢٣٣٢)، وتحفة الأشراف (٢٢٩٧)، وأَطراف المسند (١٥٠٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٦٩)، وأَبو عَوانة (٢٢٠٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٨٠٩)، والبَيهَقي ٣/ ٣٥، والبَغَوي (٩٦٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٦٧٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٥٨٩).

حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير. و«أَبو يَعلَى» (١٨٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حُسين بن علي.

خمستهم (حُسين، وأَبو سَعيد، وعَبد الصَّمد، ومُعاوِية، ويَحيى) عن زائدة بن قُدامة، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[1].

***

٢٥٩١- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى عَشْرَ رَكَعَاتٍ، وَأَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الصُّبْحَ»[2].

أَخرجه ابن خُزيمة (١٠٧٥ و١٢٦١)، وابن حِبَّان (٢٦٢٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن مُصعب، بالسِّنْج.

كلاهما (ابن خُزيمة، والحُسين بن مُحمد) قالا: حَدثنا مُحمد بن مِسكين اليَمامي، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، عن شُرَحبيل بن سَعد، فذكره[3].

***

٢٥٩٢- عَنْ عِيسَى بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي رَمَضَانَ، ثَمَانِ رَكَعَاتٍ وَالْوِتْرَ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ

---

(١) المسند الجامع (٢٣٣٣)، وتحفة الأشراف (٢٣٧٣)، وأَطراف المسند (١٥٧٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٧٧٦)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٦/ ١٠٣.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) المسند الجامع (٢٣٣٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٤٢.

والحديث؛ أَخرجه البزار «كشف الأستار» (٧٤٢)، وابن نصر المروزي، في «صلاة الوتر» (٧٤).

الْقَابِلَةِ، اجْتَمَعْنَا فِي الـمَسْجِدِ، وَرَجَوْنَا أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا، فَلَمْ نَزَلْ فِي الـمَسْجِدِ حَتَّى أَصْبَحْنَا، فَدَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْنَا لَهُ: يَا رَسُولَ الله، رَجَوْنَا أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْنَا، فَتُصَلِّ بِنَا، فَقَالَ: كَرِهْتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمُ الْوِتْرُ»[1].

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمانَ رَكَعَاتٍ، وَأَوْتَرَ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الْقَابِلَةُ اجْتَمَعْنَا فِي الـمَسْجِدِ، وَرَجَوْنَا أَنْ يَخْرُجَ فَيُصَلِّيَ بِنَا، فَأَقَمْنَا فِيهِ حَتَّى أَصْبَحْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، رَجَوْنَا أَنْ تَخْرُجَ فَتُصَلِّيَ بِنَا، قَالَ: إِنِّي كَرِهْتُ ـ أَوْ خَشِيتُ ـ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمُ الْوِتْرُ»[2].

أخرجه أَبو يَعلَى (١٨٠٢) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع. و«ابن خُزيمة» (١٠٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، قال: حَدثنا مالك، يَعني ابن إِسماعيل (ح) وحَدثنا مُحمد بن عُثمان العِجلي، قال: حَدثنا عُبيد الله، يَعني ابن مُوسى. و«ابن حِبَّان» (٢٤٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني. وفي (٢٤١٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني.

ثلاثتهم (أَبو الرَّبيع، ومالك، وعُبيد الله) عن يَعقوب بن عَبد الله القُمِّي، قال: حَدثنا عِيسى بن جارية، فذكره[3].

* * *

- حَدِيثُ عِيسى بْنِ جَارِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ:

«جَاءَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَارَسُولَ الله، إِنْ كَانَ مِنِّي اللَّيْلَةَ شَيْءٌ، يَعنِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: وَمَاذَا يَا أُبَيُّ؟ قَالَ: نِسْوَةٌ فِي دَارِي قُلْنَ: إِنَّا

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) اللفظ لابن حبان (٢٤١٥).

(٣) المسند الجامع (٢٣٢٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٢، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٧٢٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن نصر المروزي، في «صلاة الوتر» (٢٣)، والطَّبراني، في «الصغير» (٥٢٥).

لاَ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَنُصَلِّي بِصلاَتِكَ، قَالَ: فَصَلَّيْتُ بِهِنَّ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ أَوْتَرْتُ، قَالَ: فَكَانَ شِبْهَ الرِّضَا، وَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا».

سلف في مسند أُبي بن كَعب.

***

الجنائز

٢٥٩٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَخَرَجَ بِهِ إِلَى النَّخْلِ، فَأُتِيَ بِإِبْرَاهِيمَ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَوُضِعَ فِي حَجْرِهِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ لاَ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ الله شَيْئًا، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ تَبْكِي يَا رَسُولَ الله، أَوَلَمْ تَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ، قَالَ: إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنِ النَّوْحِ، عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ، صَوْتٍ عِنْدَ نَغْمَةِ لَعِبٍ وَلَهْوٍ، وَمَزَامِيرِ شَيْطَانٍ، وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ، خَمْشِ وُجُوهٍ، وَشَقِّ جُيُوبٍ، وَرَنَّةِ شَيْطَانٍ، إِنَّمَا هَذِهِ رَحْمَةٌ، وَمَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ، يَا إِبْرَاهِيمَ لَوْلا أَنَّهُ أَمْرٌ حَقٌّ، وَوَعْدٌ صِدْقٌ، وَسَبِيلٌ مَأْتِيَّةٌ، وَأَنَّ أُخْرَانَا سَيَلْحَقُ أُولَنَا، لَحَزِنَّا عَلَيْكَ حُزْنًا أَشَدَّ مِنْ هَذَا، وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ، تَبْكِي الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلاَ نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ»[1].

(*) لفظ ابن أَبي شَيبة (١٢٢٣٨): «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنِ النَّوْحِ».

(*) لفظ ابن أَبي شَيبة (٢٥٨٧٦): «مَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٩٠(١٢٢٣٨) و٨/ ٣٤١(٢٥٨٧٦) قال: حَدثنا وكيع، وعلي بن هاشم. وفي ٣/ ٣٩٣(١٢٢٥١) قال: حَدثنا علي بن هاشم. و«عَبد بن حُميد» (١٠٠٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«التِّرمِذي» (١٠٠٥) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (١٢٢٥١).

أَربعتهم (وَكيع بن الجَراح، وعلي، وعُبيد الله، وعِيسى) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

***

٢٥٩٤- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ، وَلاَ سَلَقَ، وَلاَ خَرَقَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٩٠(١١٤٦٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا هُرَيْم. و«أَبو يَعلَى» (٢١٣٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد.

كلاهما (هُرَيْم بن سُفيان، وحَماد بن زَيد) عَن مُجالِد بن سَعيد، عَن عامرٍ الشَّعبِي، فذكره[3].

***

٢٥٩٥- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، فَاحْتَسَبَهُمْ، دَخَلَ الْجَنَّةَ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، وَاثْنَانِ؟ قَالَ: وَاثْنَانِ».

---

(١) المسند الجامع (٢٣٧٤)، وتحفة الأشراف (٢٤٨٣)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٩٦٦)، والمطالب العالية (٨٤٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٧٨٨)، والبَيهَقي ٤/ ٦٩، والبغوي (١٥٣٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المقصد العلي (٤٣٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٥، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٩٨٦)، والمطالب العالية (٨٥٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٨٠١).

قَالَ مَحْمُودٌ: فَقُلْتُ لِجَابِرٍ: أُرَاكُمْ لَوْ قُلْتُمْ وَاحِدًا، لَقَالَ: وَاحِدٌ؟ قَالَ: وَأَنَا، وَالله، أَظُنُّ ذَلِكَ[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٦(١٤٣٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (١٤٦) قال: حَدثنا عَيَّاش، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٢٩٤٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكْرَم، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العُقَيلي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

كلاهما (ابن أَبي عَدِي، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث، عَن محمود بن لَبِيد، فذكره[2].

***

٢٥٩٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَفَّنَ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ فِي نَمِرَةٍ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٥٩(١١١٧١) قال: حَدثنا حُسين بن علي. و«أَحمد» ٣/ ٣٢٩ (١٤٥٧٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وأَبو سَعيد. وفي ٣/ ٣٥٧(١٤٩١٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو. و«التِّرمِذي» (٩٩٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري.

خمستهم (حُسين، وعَبد الصَّمد، وأَبو سَعيد مَولَى بني هاشم، ومُعاوِية، وبِشر) عَن زائدة بن قُدامة، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[4].

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٣٨١)، وأَطراف المسند (١٩٩٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٧.
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩٢٨٩).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (٢٣٤٨)، وتحفة الأشراف (٢٣٦٩)، وأَطراف المسند (١٥٦٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٧٧٧)، والطَّبراني (٢٩٤٣).

٢٥٩٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدٍ، قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، وَقَالَ: أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلاَءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا»[١].

(*) وفي رواية: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ادْفِنُوهُمْ فِي دِمَائِهِمْ، يَعنِي يَوْمَ أُحُدٍ، وَلَمْ يُغَسِّلْهُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلاَثَةِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمْ قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، وَقَالَ: أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلاَءِ، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا»[٣].

(*) وفي رواية: «لـمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، كَانَ يُكَفَّنُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلاَنِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَكُفِّنُوا بِجِرَاحَاتِهِمْ، وَدُفِنُوا وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ، فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا»[٥].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٥٣(١١١١٩) و٣/ ٣٢٥(١١٧٧٥) و١٢/ ٢٩٠ (٣٣٤٨٦) و١٤/ ٢٦٠(٣٧٦١٠) و١٤/ ٣٩٢(٣٧٩٠٨) قال: حَدثنا شَبابة بن

(١) اللفظ للبخاري (٤٠٧٩).

(٢) اللفظ للبخاري (١٣٤٦).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لعبد بن حميد.

(٥) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٧٦١٠).

سَوَّار. و«عَبد بن حُميد» (١١٢٠) قال: أَخبَرنا زَيد بن حُباب العُكْلي. و«البُخاري» ٢/ ١١٤(١٣٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي ٢/ ١١٥(١٣٤٥) قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان. وفي (١٣٤٦) قال: حَدثنا أَبو الوليد. وفي (١٣٤٧) قال: حَدثنا ابن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٢/ ١١٧(١٣٥٣) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٥/ ١٣١(٤٠٧٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن ماجَة» (١٥١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح. و«أَبو داوُد» (٣١٣٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ويزيد بن خالد بن مَوهَب. وفي (٣١٣٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهْرِي، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«التِّرمِذي» (١٠٣٦) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٤/ ٦٢، وفي «الكُبرى» (٢٠٩٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن حِبَّان» (٣١٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب.

عشرتهم (شَبابة، وزَيد بن حُباب، وعَبد الله بن يُوسُف، وسَعيد، وأَبو الوليد الطَّيالسي، وعَبد الله بن الـمُبارك، وقُتيبة، وابن رُمح، ويزيد بن خالد، وعَبد الله بن وَهب) عَن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني الزُّهْرِي، عَن عَبد الرَّحمَن بن كَعب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابر حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي هذا الحديث، عن الزُّهري، عن أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ، ورُوي عن الزُّهري، عن عَبد الله بن ثَعلبة بن أَبي صُعير، عن النَّبيِّ ﷺ، ومنهم مَن ذَكره، عن جابر.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا أَيضًا، لا نعلمُ أحدًا من ثقات أصحاب الزُّهْرِي، تابَعَ اللَّيث على هذه الرواية، واختُلف على الزُّهْرِي فيه، وقد بَيَّنَّا اختلافهم عليه، في غير هذا الموضع.

• أَخرجه البُخاري ٢/ ١١٥(١٣٤٨) قال: حَدثنا ابن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا الأَوزاعي، عَن الزُّهْرِيِّ، عَن جابر بن عَبد الله، رَضِيَ الله عَنهُما؛

---

(١) المسند الجامع (٢٣٥٥)، وتحفة الأشراف (٢٣٨٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٥٥٢)، والدَّارَقُطني (٤٢٠٨)، والبَيهَقي ٤/ ١٠ و٣٤، والبَغَوي (١٥٠٠).

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُ لِقَتْلَىٰ أُحُدٍ: أَيُّ هَؤُلَاءِ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَىٰ رَجُلٍ، قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ قَبْلَ صَاحِبِهِ. وَقَالَ جَابِرٌ: فَكُفِّنَ أَبِي وَعَمِّي فِي نَمِرَةٍ وَاحِدَةٍ».

وقال سليمان بن كثير[1]:حدثني الزُّهْري، قال: حدثني مَن سمع جابرًا، رضي الله عنه.

ليس فيه عبد الرَّحمَن بن كعب[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرج البُخاري حديث الليث، عن الزُّهْري، عن عبد الرَّحمَن بن كعب، عن جابر؛ كان يَجمع بين قتلي أُحُد، ويُقدم أَقرأَهم.

قال: رواه ابن المُبارك، عن الأَوزاعي، عن الزُّهْري، مُرسَلًا، عن جابر.

وقال سليمان بن كثير: عن الزُّهْري، قال: حدثني مَن سَمِع جابرًا.

وقال مَعمر: عن الزُّهْري، عن ابن أَبي صُعَير، عن جابر.

وهو مُضطَرِب. «التتبع» (١٦٩).

***

٢٥٩٨- عَنِ ابْنِ أَبِي صُعَيرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، أَشرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَىٰ الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: زَمِّلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ، فَإِنِّي قَدْ شَهِدْتُ عَلَيْهِمْ، فَكَانَ يُدْفَنُ الرَّجُلَانِ وَالثَّلَاثَةُ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ، وَيَسْأَلُ: أَيُّهُمْ كَانَ أَقْرَأَ لِلْقُرْآنِ، فَيُقَدِّمُونَهُ. قَالَ جَابِرٌ: فَدُفِنَ أَبِي وَعَمِّي يَوْمَئِذٍ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ»[3].

---

(١) قال ابن حجر: قال الذُّهْلي، في «الزُّهْريات»: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سليمان بن كثير، به. «تغليق التعليق» ٢/ ٤٨٥.

(٢) قال ابن حجر: ساق المُصَنِّف، يعني البخاري، حديث جابر من طريق ابن المبارك عن الليث متصلًا، وعن الأَوزاعي، منقطعًا، لأَن ابن شهاب لم يسمع من جابر. «فتح الباري» ٣/ ٢١٣.

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٣٣ و٩٥٨٠). وأَحمد ٥/ ٤٣١(٢٤٠٥٩). وأَبو يَعلَى (١٩٥١ و٢٠١٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمر بن راشد، عَن مُحمد بن مُسلم الزُّهْرِي، عَن ابن أَبي صُعَير، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٧٩). وابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٩٧(٣٧٩٢٤) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ومُعتَمر) عَن مَعمر بن راشد، عَن مُحمد بن مُسلم الزُّهْرِي، عَن رجلٍ، عَن جابر بن عَبد الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ يَدْفِنُ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، وَيَسْأَلُ: أَيُّهُمْ كَانَ[١] أَقْرَأَ لِلْقُرْآنِ؟ فَيُقَدِّمُونَهُ[٢]، يَقُولُ: مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِالقَتْلَى يَوْمَ أُحُدٍ فَزُمِّلُوا بِدِمَائِهِمْ، وَأَنْ يُقَدَّمَ أَكْثَرُهُمْ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ، وَأَنْ يُدْفَنَ اثْنَانِ فِي قَبْرٍ، قَالَ: فَدَفَنْتُ أَبِي وَعَمِّي فِي قَبْرٍ»[٤].

ـ قال عَبد الرَّزاق: ذكره الزُّهْرِي، عَن ابن أَبي الصُّعَير، عَن جابر[٥].

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٤٣١(٢٤٠٥٦) قال: حَدثنا هُشَيم، عن مُحمد بن إِسحاق. وفي (٢٤٠٥٧) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي (٢٤٠٥٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: وثَبَّتَنِيه مَعمَرٌ. وفي ٥/ ٤٣٢(٢٤٠٦١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. و«النَّسائي» ٤/ ٧٨ و٦/ ٢٩، وفي «الكُبرى» (٢١٤٠ و٤٣٤١) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عن ابن الـمُبارك، عن مَعمر. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٢٩) قال: قال: قُرِئَ عَلى بِشرِ بن الولِيدِ، أَخبرَكُم أَبو يُوسُف، عن إِسحاق بن راشد.

---

(١) قوله: «كان»، أثبتناه عن طبعة الكتب العلمية.

(٢) في طبعة المجلس العلمي: «فيقدمه»، والمثبت عن طبعة الكتب العلمية.

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٥) المسند الجامع (٢٣٥٥م)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٢/ ٤٣.

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ١١.

أَربعتهم (ابن إِسحاق، وسُفيان بن عُيينة، ومَعْمَر، وإِسحاق بن راشد) عن الزُّهْرِيِّ، عَن عَبد الله بن ثَعلَبة بن صُعَير، قَالَ:

«لـمَّا أَشْرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى هَؤُلاَءِ، مَا مِنْ مَجْرُوحٍ جُرِحَ فِي اللهِ عَزَ وجَلَ، إِلاَّ بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَدْمَى، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ، انْظُرُوا أَكْثَرَهُمْ جَمْعًا لِلْقُرْآنِ فَقَدِّمُوهُ أَمَامَهُمْ فِي الْقَبْرِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ: زَمِّلُوهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ، قَالَ: وَجَعَلَ يَدْفِنُ فِي الْقَبْرِ الرَّهْطَ، قَالَ: وَقَالَ: قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَشْرَفَ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَشْهَدُ عَلَى هَؤُلاَءِ، زَمِّلُوهُمْ بِكُلُومِهِمْ وَدِمَائِهِمْ»[3].

(*) وفي رواية: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعُذْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ لِلشُّهَدَاءِ يَوْمَ أُحُدٍ: أَنَا الشَّهِيدُ عَلَى هَؤُلاَءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، زَمِّلُوهُمْ بِجِرَاحَاتِهِمْ وَدِمَائِهِمْ وَلاَ تُغَسِّلُوهُمْ»[4].

مرسلٌ، ليس فيه: «عن جابرٍ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥٣١) عَن مَعمر، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن ثَعلبة، عَن جَابِر، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ كُلِمَ فِي سَبِيلِ اللهِ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمَى، رِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ، وَلَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ».

مختَصرٌ[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٥٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٥٨).

(٤) اللفظ لأَبي يعلى.

(٥) المسند الجامع (٥٧٢٨)، وتحفة الأشراف (٥٢١٠)، وأَطراف المسند (٣٠٧٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٠٨)، والبَيهَقي ٤/ ١١.

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سمعتُ أَبي، وذكر الحديث الَّذي رواه مَعمر، والنعمان بن راشد، عن الزُّهْري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعير، عن جابر، عن النَّبي ﷺ، في قتلى أُحُد؛ زمِّلوهم بجِراحِهم، فإِنه مَن كُلِم كَلمًا في الله، جاء يوم القيامة لَونه لَون الدَّم، وريحُه ريح المِسك.

ورواه عُقيل، وعَمرو بن الحارث، ومُحمد بن إِسحاق، وابن جُريج، عن الزُّهْري، عن عبد الله بن ثعلبة، عن النَّبي ﷺ لا يذكرون جابرًا.

فقلتُ لأَبي: فحديثُ مَعمر، والنعمان بن راشد، الَّذي يَرويان، عن الزُّهْري، عن عبد الله بن ثعلبة، عن جابر، عن النَّبي ﷺ، هو محفوظ؟ قال: لا، الصَّحيحُ مُرسَل.

قلتُ: عبد الله بن ثعلبة، أَليس قد رأَى النَّبي ﷺ؟ قال: نعم، وهو صَغيرٌ. «علل الحديث» (١٠١٥).

- وقال الدَّارَقُطني: رواه ابن المُبارك، عن الأَوزاعي، عن الزُّهْري، مُرسَلًا، عن جابر.

وقال سليمان بن كثير: عن الزُّهْري، قال: حَدثني مَن سَمِع جابرًا.

وقال مَعمر: عن الزُّهْري، عن ابن أَبي صُعَير، عن جابر.

وهو مُضطَرِب. «التتبع» (٢٠٦).

- وقال الدَّارَقُطني: يرويه الزُّهْري، واختُلف عنه؛

فرواه مَعمر، والنعمان بن راشد، وأَبو بكر الهُذَلي، عن الزُّهْري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير، عن جابر.

وخالفهم اللَّيث بن سعد، وعبد الرَّحمَن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حُنيف الأُمامي، من ولد أَبي أُمامَة، روياه عن الزُّهْري، عن عبد الرَّحمَن بن كعب بن مالك، عن جابر.

وخالفهما عبد رَبِّه بن سعيد، رواه عن الزُّهْري، عن ابن جابر، عن جابر.

ورواه الأَوزاعي، واختُلف عنه؛

فرواه عَباد بن جُوَيرية، عن الأَوزاعي، عن الزُّهرِي، عن عَبد الرَّحمَن بن جابر، عن جابر.

ورواه مُحمد بن مُصعَب القُرقُساني، عن الأَوزاعي، عن الزُّهرِي، عن جابر، مُرسَلًا.

ورواه عُقَيل، عن الزُّهرِي، عن عَبد الله بن ثَعلَبة، عن النَّبي ﷺ، لم يذكر فيه جابرًا.

وقول اللَّيث أَشبه بالصَّواب. «العلل» (٣٢٦٢).

***

٢٥٩٩- عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ قَالَ فِي قَتْلَى أُحُدٍ: لاَ تُغَسِّلُوهُمْ، فَإِنَّ كُلَّ جُرْحٍ، أَوْ كُلَّ دَمٍ، يَفُوحُ مِسْكًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩٩(١٤٢٣٨) قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سمعتُ عَبْدَ رَبٍّ، يُحدِّث، عَن الزُّهْرِي، عَن ابن جابر، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ انظر قول الدَّارَقُطني، في فوائد الحديث السابق.

ـ وقال الحُسَينِي: عَبد رَبّ، عَن الزُّهْرِي، عَن ابن جابرٍ، عَن جابرٍ، وعنه شُعبة، وهو عَبد رَبِّه بن سَعيد. «الإكمال» (٥٠٦).

ـ وقال ابن حَجَر: زَعَمَ التَّاج السُّبكِي في «شرح المختصر» أَنه مَجهولٌ، وكأَنه وقع في النسخة التي وقف عليها مثل ما وقع في نسختي، وهو غلط، أَو تحريف من أَحد الرواة، وإلا فقد أَخرج الحديث الـمَحَامِلِي، في الجزء الثالث من «أَماليه»، رواية الأَصبهانيين عنه، فقال فيه: عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن الزُّهْرِي، وهذا هو

(١) المسند الجامع (٢٣٥٦)، وأَطراف المسند (٢٠٤٥).

الصَّواب، وعَبد رَبِّه بن سَعيد هو الأَنصَاري، ثِقةٌ مَشهُورٌ من رجال «التهذيب». «تعجيل المنفعة» (٦١١).

* * *

٢٦٠٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«رُمِيَ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فِي صَدْرِهِ، أَوْ فِي حَلْقِهِ، فَمَاتَ، فَأُدْرِجَ فِي ثِيَابِهِ كَمَا هُوَ، قَالَ: وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٧(١٥٠١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سابق. و«أَبو داوُد» (٣١٣٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى (ح) قال: وحَدثنا عُبيد الله بن عُمر الجُشمي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ثلاثتهم (مُحمد، ومَعْن، وعَبد الرَّحمَن) عَن إِبراهيم بن طَهمان، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

* * *

٢٦٠١- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«اسْتُشْهِدَ أَبِي بِأُحُدٍ، فَأَرْسَلَنِي أَخَوَاتِي إِلَيْهِ بِنَاضِحٍ لَهُنَّ، فَقُلْنَ: اذْهَبْ فَاحْتَمِلْ أَبَاكَ عَلَى هَذَا الْجَمَلِ، فَادْفِنْهُ فِي مَقْبَرَةِ بَنِي سَلِمَةَ، قَالَ: فَجِئْتُهُ، وَأَعْوَانٌ لِي، فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ الله ﷺ، وَهُوَ جَالِسٌ بِأُحُدٍ، فَدَعَانِي، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يُدْفَنُ إِلاَّ مَعَ إِخْوَتِهِ، فَدُفِنَ مَعَ أَصْحَابِهِ بِأُحُدٍ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٦(١٥٣٣١) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله (ح) وعَتَّاب، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عُمر بن سَلَمة بن أَبي يزيد الـمَدِيني، قال: حَدثني أَبي، فذكره[3].

* * *

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٢٣٥٧)، وتحفة الأشراف (٢٦٤٧)، وأَطراف المسند (١٨٤١).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ١٤.

(٣) المسند الجامع (٢٣٥٩)، وأَطراف المسند (١٤٦٢).

٢٦٠٢- عَنْ يَحْيَى بْنِ بُهْمَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«تُدْفَنُ الأَجْسَادُ حَيْثُ تُقْبَضُ الأَرْوَاحُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٩٦(١٢٢٦٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِبراهيم بن يَزيد، عَن ابن بُهْمان، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٥٣٢) عَن إِبراهيم بن يَزيد، عَن يَحيَى بن بُهْمان، قال: قال رسولُ الله ﷺ:
«إِنَّمَا تُدْفَنُ الأَجْسَادُ حَيْثُ تُقْبَضُ الأَرْوَاحُ». «مرسلٌ».

ـ فوائد:

ـ وَكيع؛ هو ابن الجَراح.

***

• حَدِيثُ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:
«كُنَّا حَمَلْنَا الْقَتْلَى، يَوْمَ أُحُدٍ، لِنَدْفِنَهُمْ، فَجَاءَ مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَدْفِنُوا الْقَتْلَى فِي مَضَاجِعِهِمْ، فَرَدَدْنَاهُمْ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٢٦٠٣- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«إِذَا أَجْمَرْتُمُ الْمَيِّتَ فَأَجْمِرُوهُ ثَلاثًا»[1].

(*) لفظ ابن نُمير: «إِذَا أَجْمَرتُمُ الْمَيِّتَ فَأَوْتِرُوا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٦٥(١١٢٣٢). وأَحمد ٣/ ٣٣١(١٤٥٩٤). وأَبو يَعلَى (٢٣٠٠) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«ابن حِبَّان» (٣٠٣١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وابن نُمير) قالوا: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا قُطبَة بن عَبد العَزيز، عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عباس بن محمد الدُّوريّ: سمعتُ يَحيى بن مَعين، وذاكرتُه، يَعني بهذا الحديث، فقال يَحيى: لم يرفعه إِلاَّ يَحيى بن آدم، قال يَحيى: ولا أَظن هذا الحديث إِلاَّ غَلطًا. «السنن الكبرى» للبيهقي ٣/ ٤٠٥.

ـ وقال البزار: لا نعلم رواه إِلاَّ جابر بهذا الإِسناد، ويزيد كوفي مشهور، لم يُتَابع على هذا، وإِنما يُحفظ عن الأَعمش بهذا: إِذا استجمر أحدكم فليستجمر ثلاثًا. «كشف الأستار» (٨١٣).

***

٢٦٠٤- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا تُوُفِّيَ أَحَدُكُمْ، فَوَجَدَ شَيْئًا، فَلْيُكَفَّنْ فِي ثَوْبِ حِبَرَةٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣١٥٠) قال: حَدثنا الحَسن بنَ الصَّبَّاح البَزَّار، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن عَبد الكَريم، قال: حَدثني إِبراهيم بن عَقِيل بن مَعقِل، عَن أَبيه، عَن وَهب، يَعني ابن مُنَبِّه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن سَعد بن أَبي مَريَم، عن ابن مَعين: إِسماعيل بن عَبد الكَريم ثِقَةٌ، رَجلُ صِدقٍ، والصحيفةُ التي يرويها عن وَهب، عن جابرٍ، ليست بشيءٍ، إِنما هو كتابٌ وقع إِليهم، ولم يَسمع وَهبٌ من جابرٍ شيئًا. «تهذيب الكمال» ٣/ ١٤٠.

***

(١) المسند الجامع (٢٣٦١)، وأَطراف المسند (١٥٣١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٦.
والحديث؛ أَخرجه البزار «كشف الأستار» (٨١٣)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠٥.

(٢) المسند الجامع (٢٣٥٢)، وتحفة الأشراف (٣١٣٦).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٤٠٣.

٢٦٠٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ وَجَدَ سَعَةً، فَلْيُكَفَّنْ فِي ثَوْبٍ حِبَرَةٍ»(١).

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، يَرْفَعُهُ، قَالَ: «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيُكَفِّنْهُ فِي بُرْدَيْ حِبَرَةٍ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٦٦(١١٢٤١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، عَن حَجاج. و«أَحمد» ٣/ ٣٣٥(١٤٦٥٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

كلاهما (حَجاج بن أَرْطَاة، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره(٣).

***

٢٦٠٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ إِنِ اسْتَطَاعَ»(٤).

(*) وفي رواية: «مَنْ وَلِيَ أَخَاهُ، فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ»(٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَخِي مَاتَ فَكَيْفَ أُكَفِّنُهُ؟ قَالَ: أَحْسِنْ كَفَنَهُ»(٦).

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٩(١٤٥٧٨) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا، يَعني ابن إِسحاق. وفي ٣/ ٣٤٩(١٤٨٢٥) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٢٣٥١)، وأَطراف المسند (١٩١٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن المنذر، في «الأوسط» (٢٩٨٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٥٧٨).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٥٠٥٦).

(٦) اللفظ لأَحمد (١٥١٥٣).

وفي ٣/ ٣٧١(١٥٠٥٦) قال: حَدثنا حُسين بن محُمد، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم، عَن أَيوب. وفي ٣/ ٣٨١(١٥١٥٣) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني حُسين بن واقد. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٣٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق.

أَربعتهم (زكريا، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وأَيوب السَّختِياني، وحُسين) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٦٠٧- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا سَأَلْتُ عَنْهُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ، فَقَالَ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا، فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ، فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ، وَقُبِرَ لَيْلاً، فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِلَيْلٍ، أَوْ يُصَلَّى عَلَيْهِ، إِلاَّ أَنْ يُضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ، وَقَالَ: إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٠٣٤) قال: أَخبَرَنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الكَريم، قال: حَدثني إِبراهيم بن عَقِيل بن مَعقِل، عَن أَبيه، عَن وَهب بن مُنَبِّه، فذكره[2].

- فوائد:

- قال أَحمد بن سَعد بن أَبي مَريَم، عن ابن مَعين: إِسماعيل بن عَبد الكَريم ثِقَةٌ، رَجلُ صِدقٍ، والصحيفةُ التي يرويها عن وَهب، عن جابرٍ، ليست بشيءٍ، إِنما هو كتابٌ وقع إِليهم، ولم يَسمع وَهبٌ من جابرٍ شيئًا. «تهذيب الكمال» ٣/ ١٤٠.

***

٢٦٠٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يُحَدِّثُ؛

---

(١) المسند الجامع (٢٣٤٥)، وأَطراف المسند (١٧٢١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٥.

والحديث؛ أَخرجه ابن المنذر، في «الأوسط» (٢٩٨٠)، وتمام، في «فوائده» (٢٦٩).

(٢) «إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٣٨٢٢).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا، فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ، فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ، وَقُبِرَ لَيْلاً، فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ، حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ، إِلاَّ أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَى ذَلِكَ.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٥٤٩). وأحمد ٣/ ٢٩٥(١٤١٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ٣/ ٥٠(٢١٤١) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، وحَجاج بن الشَّاعر، قالا: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٣١٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» ٤/ ٣٣، وفي «الكُبرى» (٢٠٣٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن خالد الرَّقِّي القَطَّان، ويُوسُف بن سَعيد، قالا: أَنبأَنا حَجاج. وفي ٤/ ٨٢، وفي «الكُبرى» (٢١٥٢) قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن خالد القَطَّان الرَّقِّي، قال: حَدثنا حَجاج. و«ابن حِبَّان» (٣١٠٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا أَبو مَعمر القَطيعي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وحَجاج) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرنا أَبو الزُّبير، فذكره(٢).

***

٢٦٠٩- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسى، قَالَ: سُئِلَ جَابِرٌ عَنِ الكَفَنِ؟ فَأَخْبَرَ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا، فَذَكَرَ رَجُلاً قُبِضَ، فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ...» فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩٥(١٤١٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: قال سُليمان بن مُوسى، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٢٣٤٥)، وتحفة الأشراف (٢٨٠٥)، وأَطراف المسند (١٧٢١).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٥٤٦)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠٣ و٤/ ٣٢، والبَغَوِي (١٤٧٨).

(٣) المسند الجامع (٢٣٤٦)، وأَطراف المسند (١٤٧٨ و١٧٢١).

ـ فوائد:

ـ قال البزار: سُليمان بن موسى لا نعلمُه سَمِع من جابر. «كشف الأستار» (٣٣٣٥).

* * *

٢٦١٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَدْفِنُوا مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ، إِلاَّ أَنْ تُضْطَرُّوا».

أخرجه ابن ماجة (١٥٢١) قال: حَدثنا عَمرو بن عَبد الله الأَودي، قال: حَدثنا وكيع، عن إِبراهيم بن يزيد الـمَكِّي، عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

* * *

٢٦١١- عَمَّنْ حَدَّثَ نَصْرَ بْنَ رَاشِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: «تُوُفِّيَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ بَنِي عُذْرَةَ، فَقُبِرَ لَيْلاً، فَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ، إِلاَّ أَنْ يُضْطَرُّوا إِلَى ذَلِكَ».

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٩(١٥٣٦١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا الـمُبارك، قال: حَدثني نَصر بن راشد، عَمَّن حدَّثه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ الـمُبَارك؛ هو ابن فَضالة، وعفان؛ هو ابن مسلم.

* * *

٢٦١٢- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله، أَوْ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، قَالَ:

«رَأَى نَاسٌ نَارًا فِي الـمَقْبَرَةِ، فَأَتَوْهَا، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ فِي الْقَبْرِ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ: نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ، فَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ».

---

(١) المسند الجامع (٢٣٤٧)، وتحفة الأشراف (٢٦٥٣).

(٢) المسند الجامع (٢٣٤٥)، وأطراف المسند (٢٠٥٤).

أَخرجه أَبو داوُد (٣١٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم بن بَزِيع، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، عَن مُحمد بن مُسلم، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[١].

* * *

٢٦١٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَتْبَعَ الـمَيِّتَ صَوْتٌ، أَوْ نَارٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٢٧) قال: قُرِئَ على بِشر: أخبركم أَبو يُوسُف، عَن عَبد الله بن الـمُحَرَّر، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٢].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الطِّفْلُ لاَ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَلاَ يَرِثُ، وَلاَ يُورَثُ، حَتَّى يَسْتَهِلَّ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٢٦١٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، لاَ يُصَلِّي عَلَى رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ فَسَأَلَ: هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، دِينَارَانِ، قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، قَالَ: أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالـمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: أَنَا أَوْلَى

---

(١) المسند الجامع (٢٣٥٠)، وتحفة الأشراف (٢٥٦٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٧٤٣)، والبَيهَقي ٤/ ٣١ و٤/ ٥٣.

(٢) المقصد العلي (٤٥٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٩، وإتحاف الخيرة المهرة (١٩٩٢)، والمطالب العالية (٨٢١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٢٠٦).

بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ دَيْنًا فَإِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ»[1].

(*) في رواية ابن الـمُتوكل: «فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٢٥٧). وأَحمد ٣/ ٢٩٦(١٤٢٠٥ و١٤٢٠٦). وعَبد بن حُميد (١٠٨٢). وأَبو داوُد (٢٩٥٦) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. وفي (٣٣٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُتَوكل العَسقلاني. و«النَّسائي» ٤/ ٦٥، وفي «الكُبرى» (٢١٠٠) قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب القُومَسي. و«ابن حِبَّان» (٣٠٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، ومُحمد، ونُوح، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمر بن راشد، عَن مُحمد بن مُسلم الزُّهْرِي، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

- فوائد:

- رواه ابن أَبي ذِئْب، وعُقَيل، ويُونُس، وابن أخي الزُّهْرِي، عَن الزُّهْرِي، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، رضي اللهُ تعالى عنه، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

* * *

٢٦١٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«تُوُفِّيَ رَجُلٌ، فَغَسَّلْنَاهُ، وَحَنَّطْنَاهُ، وَكَفَّنَّاهُ، ثُمَّ أَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: تُصَلِّي عَلَيْهِ؟ فَخَطَا خُطًى، ثُمَّ قَالَ: أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قُلْنَا: دِينَارَانِ، فَانْصَرَفَ، فَتَحَمَّلَهُمَا أَبُو قَتَادَةَ، فَأَتَيْنَاهُ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: الدِّينَارَانِ عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَحَقَّ الْغَرِيمِ، وَبَرِئَ مِنْهُمَا الـمَيِّتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٢٠٥).

(٢) المسند الجامع (٢٣٦٧)، وتحفة الأشراف (٣١٥٨ و٣١٥٩)، وأَطراف المسند (٢٠٣٥ و٢٠٣٦).
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (١١١١)، وأَبو عَوانة (٥٦٢٤)، والبَيهَقي ٦/ ٧٣.

قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمٍ: مَا فَعَلَ الدِّينَارَانِ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا مَاتَ أَمْسِ، قَالَ: فَعَادَ إِلَيْهِ مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: قَدْ قَضَيْتُهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الآنَ بَرَّدْتَ عَلَيْهِ جِلْدَهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَاتَ رَجُلٌ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَخَطَا خُطًى، قَالَ: عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ، عَلَيْهِ دِينَارَانِ، قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»[(٢)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٧٢(١٢١٤٣) قال: حَدثنا حُسين بن علي. و«أحمد» ٣/ ٣٣٠ (١٤٥٩٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وأَبو سَعيد، الـمَعنَى (ح) قال أحمد: وقال مُعاوية بن عَمرو: في هذا الحديثِ: فَغَسَّلناه، وقال: فَقلنا: تُصَلِّي عَلَيه.

أَربعتهم (حُسين، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وأَبو سَعيد مَولَى بني هاشم، ومُعاوِية) عن زائدة بن قُدامة، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[(٣)].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِجِنَازَةِ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَا رَأَيْنَاكَ تَرَكْتَ الصَّلاَةَ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ هَذَا؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ يَبْغَضُ عُثْمَانَ، فَأَبْغَضَهُ اللهُ».

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

* * *

٢٦١٦- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٢٣٦٨)، وأطراف المسند (١٥٨٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٩ و٤/ ١٢٧.

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٧٧٨)، والبزار «كشف الأستار» (١٣٣٤)، والدَّارَقُطني (٣٠٨٤)، والبَيهَقي ٦/ ٧٤ و٧٥.

«أَتى رَسُولُ الله ﷺ، عَبْدَ الله بْنَ أُبَيٍّ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، فَاللهُ أَعْلَمُ، وَكَانَ كَسَا عَبَّاسًا قَمِيصًا»(١).

(*) وفي رواية: «لـمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ، أُتِيَ بِأُسَارَى، وَأُتِيَ بِالْعَبَّاسِ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُ قَمِيصًا، فَوَجَدُوا قَمِيصَ عَبْدِ الله بْنِ أُبَيٍّ يَقْدُرُ عَلَيْهِ، فَكَسَاهُ النَّبِيُّ ﷺ إِيَّاهُ، فَلِذَلِكَ نَزَعَ النَّبِيُّ ﷺ قَمِيصَهُ الَّذِي أَلْبَسَهُ».

قَالَ ابن عُيينة: كَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَدٌ، فَأَحَبَّ أَنْ يُكَافِئَهُ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: وَكَانَ الْعَبَّاسُ بِالـمَدِينَةِ، فَطَلَبَتِ الأَنْصَارُ ثَوْبًا يَكْسُونَهُ، فَلَمْ يَجِدُوا قَمِيصًا يَصْلُحُ عَلَيْهِ، إِلاَّ قَمِيصَ عَبْدِ الله بْنِ أُبَيٍّ، فَكَسَوْهُ إِيَّاهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ بِعَبْدِ الله بْنِ أُبَيٍّ، فَأَخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَتَفَلَ فِيهِ مِنْ رِيقِهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ».

قَالَ جَابِرٌ: وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَاللهُ أَعْلَمُ(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٢٩ و٩٩٣٨) عَن ابن عُيينة. و«الحُميدي» (١٢٨٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٣/ ٣٨١(١٥١٤١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«البُخاري» ٢/ ٩٧(١٢٧٠) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي ٢/ ١١٦(١٣٥٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٧٣(٣٠٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي ٧/ ١٨٥(٥٧٩٥) قال:

---

(١) اللفظ للبخاري (١٣٥٠).

(٢) اللفظ للبخاري (٣٠٠٨).

(٣) اللفظ للنسائي ٤/ ٣٨ (٢٠٤٠).

(٤) اللفظ للنسائي ٤/ ٨٤ (٢١٥٨).

حَدثنا عَبد الله بن عُثمان[1]، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. و«مُسلم» ٨/ ١٢٠(٧١٢٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرْب، وأَحمد بن عَبدة الضَّبِّي، قال ابن عَبدة: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٧١٢٦) قال: حَدثني أَحمد بن يُوسُف الأَزدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٤/ ٣٧، وفي «الكُبرى» (٢٠٣٩) قال: أَخبَرنا عَبد الجَبار بن العَلاء بن عَبد الجَبار، عَن سُفيان. وفي ٤/ ٣٨، وفي «الكُبرى» (٢٠٤٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الزُّهْرِي البَصري، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٨٤، وفي «الكُبرى» (٢١٥٧) قال: الحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عَن سُفيان. وفي ٤/ ٨٤، وفي «الكُبرى» (٢١٥٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضْل بن مُوسى، عَن الحُسين بن واقد. و«أَبو يَعلَى» (١٨٢٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٥٨) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣١٧٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، وعُثمان بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، والحُسين) عن عَمرو بن دِينار، فذكره[2].

---

(١) في النسخة اليونينية: «عَبد الله بن محمد»، وعلى حاشيتها: «عَبد الله بن عثمان»، قال ابن حَجَر: قَوله: «حَدثنا عَبد الله بن عُثمان»؛ هو الـمَروَزيُّ، الـمُلَقَّب عَبدان، زادَ القابِسيّ: «عَبد الله بن عُثمان بن مُحمد»، وهو تَحريفٌ، ولَيسَ في شُيوخ البُخاريّ مَن اسمه عَبد الله بن عُثمان إلاَّ عَبدان، وجَدّه هو جَبَلة بن أَبي رَوَّاد.

ووقَعَ في رِواية أَبي زَيد الـمَروَزيِّ: «عَبد الله بن مُحمد»، فإِن كانَ ضَبَطَهُ، فلَعَلَّهُ اختِلاف على البُخاريّ. «فتح الباري» ١٠/ ٢٦٦.

(٢) المسند الجامع (٢٣٤٣)، وتحفة الأشراف (٢٥٠٩ و٢٥٣١ و٢٥٦٠)، وأَطراف المسند (١٦٧٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤٨)، وابن الجارود (٥٢٤)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠٢.

ـ قال علي بن الـمَدِيني، عَقِب روايته عند البُخاري ٢/ ١١٦(١٣٥٠): قال سُفيان: وقال أَبو هارون[1]:

«وَكَانَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ قَمِيصَانِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ الله: يَا رَسُولَ الله، أَلْبِسْ أَبِي قَمِيصَكَ الَّذِي يَلِي جِلْدَكَ».

قال سُفيان: فَيُرَون أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَلبَسَ عَبد الله قَمِيصَه مُكافأَةً لِما صَنَع.

• أَخرجه الحُميدي (١٢٨٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو هارون، مُوسى بن أَبي عِيسى، قال: فقال له عَبد الله بن عَبد الله بن أُبَيٍّ: وكان عَلَى النَّبيِّ ﷺ قَمِيصانِ: أَلْبِسْهُ يا رَسُولَ الله القَمِيصَ الَّذي يَلِي جِلدَكَ[2].

***

٢٦١٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«لَـمَّا مَاتَ عَبْدُ الله بْنُ أُبَيٍّ، أَتَى ابْنُهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَأْتِهِ لَمْ نَزَلْ نُعَيَّرُ بِهَذَا، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَجَدَهُ قَدْ أُدْخِلَ فِي حُفْرَتِهِ، فَقَالَ: أَفَلاَ قَبْلَ أَنْ تُدْخِلُوهُ؟ فَأُخْرِجَ مِنْ حُفْرَتِهِ، فَتَفَلَ عَلَيْهِ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧١(١٥٠٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٥٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعلَى.

---

(١) قال ابن حَجَر: قوله: «قال سُفيان: وقال أَبو هارون» كذا وقع في رواية أَبي ذَرّ وغيرها، ووقع في كَثير من الروايات: «وقال أَبو هُرَيرة» وكذا في «مستخرج» أَبي نُعيم، وهو تصحيفٌ، وأَبو هارون المذكور، جزم المِزِّي بأنه مُوسى بن أَبي عِيسى الحَنَّاط، بمهملة ونون، الـمَدني، وقيل: هو الغَنَوي، واسمُه إِبراهيم بن العَلاء، من شُيوخ البَصرة، وكلاهما من أَتباع التابعين، فالحديث مُعضَلٌ، وقد أَخرجه الحُميدي، في «مسنده» عَن سُفيان، فسَمَّاه عِيسى، ولفظه: حَدثنا عِيسى بن أَبي مُوسى (كذا، وعند الحُميدي: أَبو هارون، مُوسى بن أَبي عِيسى)، فهذا هو المعتمد. «فتح الباري» ٣/ ٢١٥.

(٢) هو مُعضَلٌ كما أَشار ابن حَجَر في الحاشية السالفة، والمعضل هو ما سقط من إِسناده اثنان فأَكثر.

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (مُحمد، ويَعْلَى، ابنا عُبيد) عَن عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٦١٨- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«مَاتَ رَأْسُ الـمُنَافِقِينَ بِالـمَدِينَةِ، وَأَوْصَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنْ يُكَفِّنَهُ فِي قَمِيصِهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَكَفَّنَهُ فِي قَمِيصِهِ، وَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلاَ تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾».

أَخرجه ابن ماجة (١٥٢٤) قال: حَدثنا عَمار بن خالد الواسطي، وسَهل بن أَبي سَهل، قالا: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن مُجالِد، عَن عامر، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ مجالد؛ هو ابن سعيد.

***

٢٦١٩- عَن أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَبِّرُوا عَلَى مَوْتَاكُمْ، بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ»[3].

(*) وفي رواية: «وَصَلُّوا عَلَى الـمَيِّتِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَوَاءٌ»[4].

(*) وفي رواية: «صَلُّوا عَلَى مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ»[5].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٦(١٤٦٧٢) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٣٤٩(١٤٨٢٥) قال: حَدثنا مُوسى. و«ابن ماجَة» (١٥٢٢) قال: حَدثنا العَباس بن عُثمان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم.

---

(١) المسند الجامع (٢٣٤٤)، وتحفة الأشراف (٢٧٩٠)، وأَطراف المسند (١٩٠٧).

(٢) المسند الجامع (٢٣٦٩)، وتحفة الأشراف (٢٣٥٥).

والحديث؛ أَخرجه الطبري ١١/ ٦١١.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٦٧٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٨٢٥).

(٥) اللفظ لابن ماجة.

ثلاثتهم (حَسن بن مُوسى، ومُوسَى بن داوُد، والوَليد) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

ـ وأخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٤٢، في ترجمة عَبد الله بن لَهِيعَة، وقال: ولفظ هذا الحديث: صلوا على الميت أربع تكبيرات، لا أعلم يأتي به غير ابن لَهِيعَة.

***

٢٦٢٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِيِّ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٠٠(١١٥٣٦) و٣/ ٣٦٣(١٢٠٧٩) و١٤/ ١٥٥ (٣٧٢٢٩) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَحمد» ٣/ ٣٦١(١٤٩٥٠) و٣/ ٣٦٣ (١٤٩٧٢) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٢/ ١١٢(١٣٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان. قال البخاري: وقال يزيد بن هارون، وعَبد الصَّمد[3]، عَن سَلِيم: «أَصْحَمَة»[4]

(١) المسند الجامع (٢٣٦٠)، وتحفة الأشراف (٢٧٨٢)، وأَطراف المسند (١٨٩٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٥.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٢٣٦)، والبَيهَقي ٤/ ٣٦.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (١١٥٣٦).

(٣) قال ابن حَجَر: أَما رواية يزيد فَوَصَلَهَا الـمُصنِّف في هجرة الحَبَشة (٣٨٧٩)، عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، عنه، وأما رواية عَبد الصَّمد، فَوَصَلَهَا الإِسماعيلي، من طريق أَحمد بن سَعيد، عنه. «فتح الباري» ٣/ ٢٠٣.

(٤) قال ابن حَجَر: وقع في جميع الطرق، التي اتصلت لنا من البُخاري: «أَصْحَمَة» بمهملتين، بوزن أفعَله، مفتوح العين، في الـمُسند والـمُعَلَّق معًا، وفيه نَظَرٌ، لأن إيراد الـمُصنِّف يُشعر بأن يزيد خالف مُحمد بن سِنان، وأن عَبد الصَّمد تَابَعَ يزيد، ووقع في «مُصنَّف ابن أَبي شَيبة» عَن يزيد: «صَحْمَة» بفتح الصاد، وسكون الحاء، فهذا متجه، ويتحصل منه أَن الرواة اختلفوا في إثبات الألف وحذفها، وحكى الإِسماعيلي أَن في رواية عَبد الصَّمد: «أَصْخَمَة» بخاء معجمة، =

وَتَابَعَهُ عَبد الصَّمد. وفي ٥/ ٦٥(٣٨٧٩) قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد. قال البُخاري: تَابَعَهُ عَبد الصَّمد. و«مُسلم» ٣/ ٥٤(٢١٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٢١٤٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

أَربعتهم (يزيد، وعَفان بن مُسلم، ومُحمد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سَلِيم بن حَيَّان، عن سَعيد بن مِيناء، فذكره[1].

***

٢٦٢١- عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«قَدْ تُوُفِّيَ الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ مِنَ الْحَبَشِ، فَهَلُمَّ فَصَلُّوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَصَفَفْنَا، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ، وَنَحْنُ صُفُوفٌ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، حِينَ مَاتَ النَّجَاشِيُّ: مَاتَ الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ أَصْحَمَةَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَصَفَّنَا وَرَاءَهُ، فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوِ الثَّالِثِ»[4].

= وإثبات الأَلف. قال: وهو غلطٌ، فيَحتَمِل أَن يكون هذا محل الاختلاف الذي أشار إليه البُخاري، وحكى كَثِيرٌ من الشراح أَن رواية يزيد ورفيقه: «صَحْمَة» بالمهملة، بغير أَلف، وحكى الكِرْمَانِي أَن في بعض النسخ، في رواية مُحمد بن سِنان: «أَصْحَبَة» بموحدة، بَدَل الميم. «فتح الباري» ٣/ ٢٠٣.

(١) المسند الجامع (٢٣٦٣)، وتحفة الأشراف (٢٢٦٢)، وأطراف المسند (١٤٥٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٩٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٧٧٢٧)، والبَيهَقي ٤/ ٣٥.

(٢) اللفظ للبخاري (١٣٢٠).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٨٧٧).

(٤) اللفظ للبخاري (٣٨٧٨).

(*) وفي رواية: «مَاتَ الْيَوْمَ عَبْدٌ للهِ صَالِحٌ، أَصْحَمَةُ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ، فَقَامَ فَأَمَّنَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ»[1].

(*) وفي رواية: «صَلُّوا عَلَى أَخٍ لَكُمْ مَاتَ بِغَيْرِ أَرْضِكُمْ، قَالُوا: مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: النَّجَاشِيُّ أَصْحَمَةُ، قَالَ: فَقُلْتُ: فَصَفَفْتُمْ عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّالِثِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ، فَقَامَ فَصَفَّ بِنَا كَمَا يُصَفُّ عَلَى الْجِنَازَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٤٠٦) عَن ابن جُريج. و«الحُميدي» (١٣٢٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٥(١٤١٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي (١٤١٩٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عن سَعيد، عن قَتادة. وفي ٣/ ٣١٩(١٤٤٨٦) قال: حَدثنا يَحيى، عن ابن جُريج. وفي ٣/ ٣٦٩(١٥٠٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. وفي ٣/ ٤٠٠(١٥٣٦٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا يزيد بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا قَتادة[4]. و«البُخاري» ٢/ ١٠٨(١٣١٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن أَبي عَوانة، عَن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٤٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٣٦٦).

(٣) اللفظ للنسائي ٤/ ٦٩.

(٤) تحرف هذا الإسناد في بعض النسخ الخطية وطبعَتَي الرسالة (١٥٢٩٢)، والمكنز (١٥٥٢٥)، إلى: «حدَّثنا يَزيد بن هارون، أَخبَرنا قَتادة»، وجاء على حاشية نسختَيْ عبد الله بن سالم، والموصل الخطيتين: في نُسَخ ثلاث، بدل هذا السند: «حَدثنا بَهْز، حَدّثنا يَزيد بن إبراهيم، حَدثنا قَتادة».
- وفي «أَطراف المسند» (١٦٢٣)، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (٢٩٩٥): عن بهز، عن يزيد، هو ابن زُريع، عن قتادة.
وقد وُلد يزيد بن هارون سنة (١١٨). «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٢٦٩، وَمات قتادة قبل أن يولد يزيد بن هارون بعامٍ، سنة (١١٧، أَو ١١٨). «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٥١٦، فكيف يقول: أَخبرنا قتادة؟!.
فأَصبح الصواب ما جاء على حاشية نسختَيْ عبد الله بن سالم، والموصل الخطيتين، مُقابلاً على نُسَخ ثلاث، وهو على الصواب في طبعة عالم الكتب (١٥٣٦٦).

قَتادة. وفي ٢/ ١٠٩ (١٣٢٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام بن يُوسُف، أَن ابن جُريج أَخبَرهم. وفي ٥/ ٦٤(٣٨٧٧) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن ابن جُريج. وفي (٣٨٧٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثنا قَتادة. و«مُسلم» ٣/ ٥٥(٢١٦٧) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُريج. و«النَّسائي» ٤/ ٦٩، وفي «الكُبرى» (٢١٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد، عَن حَفص بن غِياث، عَن ابن جُريج. وفي «الكُبرى» (٨٢٤٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن جُريج. و«أَبو يَعلَى» (١٧٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن قَتادة. وفي (٢١٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قتادة.

كلاهما (ابن جُرَيج، وقَتادة) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[١].

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عند عَبد الرَّزاق، وأَحمد (١٤١٩٧ و١٤٤٨٦)، والبُخاري (١٣٢٠)، وقَتادة، عند البُخاري (٣٨٧٨).

ـ قال عَبد الرَّزاق: وتفسير أَصْحَمَة، بالعربية: عَطاء. «المصَنَّف» (٦٤٠٦).

***

٢٦٢٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَخًا لَكُمْ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَقُمْنَا فَصَفَّنَا صَفَّيْنِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ، وَصَفَّنَا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَـمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ النَّجَاشِيِّ، قَامَ بِأَصْحَابِهِ، فَصَفُّوا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٢٣٦٤)، وتحفة الأشراف (٢٤٥٠ و٢٤٧١)، وأَطراف المسند (١٦٢٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٧٨٦)، والبَيهَقي ٤/ ٢٩ و٤٩ و٥٠.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لأبي يعلى (٢١١٨).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي يَوْمَ صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ»[1].

(*) وفي رواية: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ، لَـمَّا بَلَغَهُ وَفَاتُهُ، وَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٥(١٤٨٨٧) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٣/ ٥٥(٢١٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الغُبَري، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب (ح) قال: وحَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَية، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٤/ ٧٠، وفي «الكُبرى» (٢١١١) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا إِسماعيل، عَن أَيوب. وفي ٤/ ٧٠، وفي «الكُبرى» (٢١١٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: سمعتُ شعبة. و«أَبو يَعلَى» (١٨٦٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شعبة. وفي (٢١١٨) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٣٠٩٦) قال: أَخبَرنا حاجب بن أَرْكِين، قال: حَدثنا عَمرو بن علي الفَلاَّس، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: سمعتُ شُعبة. وفي (٣٠٩٧) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، عَن شعبة. وفي (٣٠٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَلاَّن، بِأَذَنَةَ، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الزِّمَّاني، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: حَدثنا أَيوب.

كلاهما (أَيوب، وشُعبة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو الزُّبير اسمُه: مُحمد بن مُسلم بن تَدْرُس، مَكِّيٌّ، كان شُعبة يُسِيءُ الرأْي فيه، وأَبو الزُّبير من الحفاظ، روى عنه يَحيى بن سَعيد

---

(١) اللفظ للنسائي ٤/ ٧٠ (٢١١٢).

(٢) اللفظ لابن حبان (٣٠٩٧).

(٣) المسند الجامع (٢٣٦٥)، وتحفة الأشراف (٢٦٧٠ و٢٧٧٤ و٣٠٠٣)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ١٤٩.

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٤/ ٢٩ و٤٩ و٥٠.

الأَنصاري، وأَيوب، ومالك بن أَنس، فإذا قال: سَمعتُ جابرًا، فهو صحيحٌ، وكان يُدَلِّس، وهو أحبُّ إلينا في جابرٍ من أَبي سُفيان، وأَبو سُفيان هذا اسمُه: طَلحَة بن نافع، وبالله التَّوفيق. «السنن الكبرى» (٢١١٢).

• أَخرجه البُخاري، تَعلِيقًا، ٢/ ١٠٩(١٣٢٠) قال: قال أَبو الزُّبير، عَن جابِر: «كُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي».

***

٢٦٢٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سُئِلَ جَابِرٌ، عَمَّا يُدْعَى لِلْمَيِّتِ؟ فَقَالَ: «مَا أَبَاحَ لَنَا فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أَبُو بَكْرٍ، وَلاَ عُمَرُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَا بَاحَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أَبُو بَكْرٍ، وَلاَ عُمَرُ، فِي الصَّلاَةِ عَلَى الـمَيِّتِ بِشَيْءٍ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَا أَبَاحَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أَبُو بَكْرٍ، وَلاَ عُمَرُ فِي شَيْءٍ، مَا أَبَاحُوا فِي الصَّلاَةِ عَلَى الـمَيِّتِ».

يَعنِي لَمْ يُوَقِّتْ[(٣)].

(*) وفي رواية: «مَا سَمِعْنَا رَسُولَ الله ﷺ بَاحَ لَنَا بِشَيْءٍ، مِنَ الدُّعَاءِ عَلَى الْجَنَائِزِ، وَلاَ أَبُو بَكْرٍ، وَلاَ عُمَرُ»[(٤)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٩٤(١١٤٨٥) و١٠/ ٤١٥(٣٠٤٠٨) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن حَجاج. و«أَحمد» ٣/ ٣٥٧(١٤٩٠٧) قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن بَكر بن خُنَيس، قال: أَخبَرنا حَجاج. و«ابن ماجَة» (١٥٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن حَجاج. و«أَبو يَعلَى» (٢١٧٩) قال: حَدثنا عُقبة بن مُكْرَم الهِلاَلي، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكَير، قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسماعيل.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لأَبي يعلى.

كلاهما (حَجاج بن أَرْطَاة، وإِبراهيم) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٦٢٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى قَبْرِ امْرَأَةٍ بَعْدَ مَا دُفِنَتْ».

أَخرجه النَّسائي ٤/ ٨٥، وفي «الكُبرى» (٢١٦٣) قال: أَخبَرنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زَيد بن علي، وهو أَبو أُسامة، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرقان، عَن حَبيب بن أَبي مَرزوق، عَن ابن جُرَيج[2]، عَن عَطاء، فذكره[3].

***

٢٦٢٥- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«مَرَّتْ جِنَازَةٌ، فَقَامَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا يَهُودِيَّةٌ، فَقَالَ: إِنَّ الـمَوْتَ فَزَعٌ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا»[4].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ مَرَّتْ جِنَازَةٌ، فَذَهَبْنَا لِنَحْمِلَ، فَإِذَا جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ، أَوْ يَهُودِيَّةٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا كَانَتْ جِنَازَةَ يَهُودِيٍّ، أَوْ يَهُودِيَّةٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الـمَوْتُ فَزَعٌ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ جِنَازَةً فَقُومُوا»[5].

---

(١) المسند الجامع (٢٣٦٢)، وتحفة الأشراف (٢٦٧٨)، وأَطراف المسند (١٨٤٨).

(٢) قوله: «عَن ابن جُرَيج» لم يَرِد في «المجتبى» ٤/ ٨٥، وهو ثابتٌ في «السنن الكبرى»، ولذا عَقَّب المِزِّي على رواية «المجتبى» بقوله: هكذا رواه أَبو بَكر بن السُّنِّي، عَن النَّسائي، وقال ابنه (أَي ابن النَّسائي) أَبو مُوسى عَبد الكريم، وأَبو الحَسن ابن حَيُّويه، والحَسن بن الخَضِر الأَسيوطي، وأَبو القاسم الطَّبراني، عَن النَّسائي، بإِسناده، عَن حَبيب بن أَبي مَرزوق، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، وكذلك رواه أَبو عَرُوبة الحَرَّاني، عَن الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، وكذلك رواه مُحمد بن أَبي أُسامة الرَّقِّي، عَن أَبيه. «تحفة الأشراف» ٢/ ٢٢٢(٢٤٠٧).

(٣) المسند الجامع (٢٣٧٠)، وتحفة الأشراف (٢٤٠٧).

والحديث؛ أَخرجه الدولابي، في «الكنى» ١/ ٣٢١، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٦٧٨).

(٤) اللفظ لمسلم.

(٥) اللفظ لأَحمد (١٤٦٤٥).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَرَّتْ بِنَا جِنَازَةٌ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقُمْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَحْمِلَهَا، إِذَا هِيَ جِنَازَةُ يَهُودِيَّةٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا جِنَازَةُ يَهُودِيَّةٍ، قَالَ: إِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعًا، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٩(١٤٤٨٠) قال: حَدثنا يَحيى، عَن هِشام (ح) وعَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٣٣٤(١٤٦٤٥) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبَان، يَعنِي العَطار. وفي ٣/ ٣٥٤(١٤٨٧٢) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«عَبد بن حُميد» (١١٥٤) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبَان بن يزيد العَطار. و«البُخاري» ٢/ ١٠٧(١٣١١) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٣/ ٥٧(٢١٨١) قال: حَدثني سُرَيْج بن يُونُس، وعلي بن حُجْر، قالا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَية، عَن هِشام الدَّستُوائيّ. و«أَبو داوُد» (٣١٧٤) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضْل الحَرَّاني، قال: حَدثنا الوليد، قال: حَدثنا أَبو عَمرو. و«النَّسائي» ٤/ ٤٥، وفي «الكُبرى» (٢٠٦٠) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن هِشام (ح) وأَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام. و«أَبو يَعلَى» (١٩٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر، عَن الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (٣٠٥٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

ثلاثتهم (هِشام الدَّستُوائيّ، وأَبَان العَطار، وأَبو عَمرو الأَوزاعي) عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن عُبيد الله بن مِقسَم، فذكره[2].

- صَرَّح يحيى بالسَّماع، في رواية الأَوزاعي، عنه.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٨٧٢).

(٢) المسند الجامع (٢٣٥٣)، وتحفة الأشراف (٢٣٨٦)، وأَطراف المسند (١٥٩٩).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٢٦.

٢٦٢٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: «قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، لِجِنَازَةٍ مَرَّتْ بِهِ، حَتَّى تَوَارَتْ».

قَالَ[1]: فَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَيْضًا؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: «قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ، حَتَّى تَوَارَتْ»[2].

(*) وفي رواية: «قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ حَتَّى جَاوَزَتْهُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرًا عَنِ الْجِنَازَةِ؟ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِجِنَازَةٍ مَرَّتْ، وَمَنْ مَعَهُ، حَتَّى تَوَارَتْ»[4].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٠٩) عَن ابن جُرَيج. و«أحمد» ٣/ ٢٩٥(١٤١٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٢٩(١٤٥٧٩) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا. وفي ٣/ ٣٤٦(١٤٧٨٠) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«مُسلم» ٣/ ٥٧(٢١٨٢) و٣/ ٥٨ (٢١٨٣) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٤/ ٤٧، وفي «الكُبرى» (٢٠٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا ابن جُرَيج.

ثلاثتهم (عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، وزكريا بن إِسحاق الـمَكِّي، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[5].

* * *

• حَدِيثُ سَلَمَةَ الـمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

---

(١) القائل؛ هو ابن جُرَيج.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤١٩٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٥٧٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٧٨٠).

(٥) المسند الجامع (٢٣٥٤)، وتحفة الأشراف (٢٨١٨)، وأَطراف المسند (١٨٨٣).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٢٦ و٢٧.

«قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: كَيفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: بِخَيرٍ، مِنْ قَوْمٍ لَمْ يَشْهَدُوا جِنَازَةً».
يأتي، إن شاء الله.

* * *

٢٦٢٧- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسى، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:
«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُبْنَى عَلَى الْقَبْرِ، أَوْ يُزَادَ عَلَيْهِ، أَوْ يُجَصَّصَ».
زَادَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسى: «أَوْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ»[1].

أخرجه أَبو داوُد (٣٢٢٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وعُثمان بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» ٤/ ٨٦، وفي «الكُبرى» (٢١٦٥) قال: أَخبَرنا هارون بن إِسحاق.

ثلاثتهم (مُسَدَّد بن مُسَرهَد، وعُثمان، وهارون) عَن حَفص بن غِياث، عَن عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، عَن سُليمان بن مُوسى، وأَبي الزُّبير، فذكراه.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٣٥(١١٨٦٤). وعَبد بن حُميد (١٠٧٦) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ، وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ، وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ».
وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسى: «وَأَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ»[2].

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٣١٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر (ح) وعَن سُليمانَ بن مُوسى، قَالاَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ تَجْصِيصِ الْقُبُورِ، وَالْكِتَابِ عَلَيْهَا، وَالْبِنَاءِ عَلَيْهَا، وَالْجُلُوسِ عَلَيْهَا»[3].

---

(١) اللفظ للنسائي.
(٢) اللفظ لعبد بن حميد.
(٣) هذا عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُتَّصِلٌ، وعن سُليمان بن مُوسى، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ.

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٦٤٨٨) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٣٧ (١١٨٨٦) و٣/ ٣٣٩(١١٩٠١) قال: حَدثنا حَفص، عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٥ (١٤١٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٣٢(١٤٦١٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٣/ ٣٣٩(١٤٧٠٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٣/ ٦١(٢٢٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٦٢(٢٢٠٦) قال: وحَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، جميعًا عَن ابن جُرَيج. وفي (٢٢٠٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا إِسماعيل ابن عُلَية، عَن أَيوب. و«ابن ماجَة» (١٥٦٢) قال: حَدثنا أَزهَر بن مَروان، ومُحمد بن زِياد، قالا: حَدثنا عَبد الوارث، عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٣٢٢٥) قال: حَدثنا أَحـمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«التِّرمِذي» (١٠٥٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، أَبو عَمرو البَصري، قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة، عن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٤/ ٨٧، وفي «الكُبرى» (٢١٦٦) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج. وفي ٤/ ٨٨، وفي «الكُبرى» (٢١٦٧) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٣١٦٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا عُمر بن يزيد السَّيَّارِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن أَيوب. وفي (٣١٦٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن ابن جُرَيج. وفي (٣١٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُنذر بن سَعيد، قال: حَدثنا يُوسُف بن سَعيد بن مُسلم، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، وأَيوب السَّختِيانِي) عَن أَبي الزُّبير، أَنه سَمعَ جابِر بن عَبد الله يَقولُ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ، وَأَنْ يُقَصَّصَ، وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ تُجَصَّصَ الْقُبُورُ، وَأَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهَا، وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهَا، وَأَنْ تُوطَأَ[2]»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُقَصَّصَ الْقُبُورِ».

قَالَ: وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْجِصَّ الْقَصَّةَ[4].

ليس فيه: «سُليمان بن مُوسى».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، قد رُوي من غَير وجهٍ عن جابر.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩٥(١٤١٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«ابن ماجَة» (١٥٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث.

كلاهما (مُحمد بن بَكر، وحَفص) عَن عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، عَن سُليمان بن مُوسى، قال: قال جَابرٌ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ، وَأَنْ يُجَصَّصَ، أَوْ أَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ»[5].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى الْقَبْرِ شَيْءٌ»[6].

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق (٦٤٨٨).

(٢) تحرف في طبعة دار الغرب لسنن الترمذي إلى: «وأَن يبنى عليها، وأَن عليها، وأَن يبنى عليها، وأَن توطأَ»، وهو على الصواب في طبعات المكنز، والرسالة، ودار الصِّدِّيق.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (١٠٥٢).

(٤) اللفظ لابن حبان (٣١٦٢).

(٥) اللفظ لأَحمد.

(٦) اللفظ لابن ماجة.

ليس فيه: «أَبو الزُّبير»[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه ابن جُرَيج، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو مُعاوية الضَّرير، ومُحمَّد بن ربيعة، وعَبد الحميد بن جعفر، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزبير، عن جابر.

ورواه عَبد الله بن فروخ، عَن ابن جُرَيج، عن عطاء، عن جابر.

ورواه القاسم بن معن، وجعفر بن عَون، عَن ابن جُرَيج، عن سُليمان بن موسى، عن جابر.

ورُوِيَ عَن حفص بن غياث، عَن ابن جُرَيج، عن سُليمان بن موسى، وأَبي الزبير، عن جابر. «العلل» (٣٢٣١).

- قال البزار: سُليمان بن موسى لا نعلمُه سَمِع من جابر. «كشف الأستار» (٣٣٣٥).

***

٢٦٢٨- عَمَّنْ حَدَّثَ نَصْرَ بْنَ رَاشِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُجَصَّصَ الْقُبُورُ، أَوْ يُبْنَى عَلَيْهَا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٩(١٥٣٦٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا المُبارك، قال: حَدثني نَصر بن راشد، سَنَة مِئَة، عَمَّن حَدَّثه، فذكره[2].

***

(١) المسند الجامع (٢٣٧١ و٢٣٧٢)، وتحفة الأشراف (٢٢٧٤ و٢٦٦٨ و٢٧٩٦)، وأَطراف المسند (١٤٧٥ و١٩٣٨ و١٩٣٩).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٤١٠ و٤/ ٤، والبَغَوِي (١٥١٧).

(٢) المسند الجامع (٢٣٧٣)، وأَطراف المسند (٢٠٥٣).

والحديث ؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٠٥)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٠٦، من طريق مُبارَك بن فَضالَة، عَن نَصر بن راشد، عَن جابر.

٢٦٢٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُلْحِدَ، وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبِنُ نَصْبًا، وَرُفِعَ قَبْرُهُ مِنَ الأَرْضِ نَحْوًا مِنْ شِبْرٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٦٣٥) قال: أَخبَرنا السَّخْتياني، قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا الفُضَيل بن سُليمان، قال: حَدثنا جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، فذكره.

* * *

• حَدِيثُ مَحْمُودِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمرو بْنِ الْجَمُوحِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمًا إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، حِينَ تُوُفِّيَ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَوُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَسُوِّيَ عَلَيْهِ، سَبَّحَ رَسُولُ الله ﷺ، فَسَبَّحْنَا طَوِيلاً، ثُمَّ كَبَّرَ، فَكَبَّرْنَا...»، الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

* * *

٢٦٣٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله عَنْ فَتَّانِي الْقَبْرِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، فَإِذَا أُدْخِلَ الْمُؤْمِنُ قَبْرَهُ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، جَاءَ مَلَكٌ شَدِيدُ الانْتِهَارِ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: أَقُولُ: إِنَّهُ رَسُولُ الله وَعَبْدُهُ، فَيَقُولُ لَهُ الْمَلَكُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ الَّذِي كَانَ لَكَ فِي النَّارِ، قَدْ أَنْجَاكَ اللهُ مِنْهُ، وَأَبْدَلَكَ بِمَقْعَدِكَ الَّذِي تَرَى مِنَ النَّارِ مَقْعَدَكَ الَّذِي تَرَى مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَرَاهُمَا كِلاَهُمَا، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: دَعُونِي أُبَشِّرْ أَهْلِي، فَيُقَالُ لَهُ: اسْكُنْ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ، فَيُقْعَدُ إِذَا تَوَلَّى عَنْهُ أَهْلُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لاَ أَدْرِي، أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيُقَالُ لَهُ: لاَ دَرَيْتَ، هَذَا مَقْعَدُكَ الَّذِي كَانَ لَكَ مِنَ الْجَنَّةِ، قَدْ أُبْدِلْتَ مَكَانَهُ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ».

قَالَ جَابِرٌ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ فِي الْقَبْرِ عَلَى مَا مَاتَ، الـمُؤْمِنُ عَلَى إِيمَانِهِ، وَالـمُنَافِقُ عَلَى نِفَاقِهِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٦(١٤٧٧٩) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره(١).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٤٤) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني أَبو الزُّبير، أَنه سَمِعَ جابرَ بنَ عَبد الله يقولُ: إِن هذه الأُمَّة تُبتَلَى في قبورها، فإِذا دخلَ الـمُؤمنُ قبرَهُ، وتَوَلَّى عنه أصحابُهُ، أَتاه مَلَكٌ شديدُ الإِنتهار، فقال: ما كنتَ تقولُ في هذا الرجلِ؟ فيقولُ الـمُؤمنُ: أَقولُ: إِنه رسُولُ الله ﷺ وعَبدُهُ، فيقولُ له الـمَلَكُ: اطَّلِع إِلى مقعدكَ الذي كان لك من النَّارِ، فقد أَنجاك اللهُ منه، وأَبدلكَ مكانَهُ مقعدكَ الذي ترى من الجَنَّة، فيراهُما كلتيهما، فيقول الـمُؤمنُ: أُبَشِّرُ أَهلي؟ فيُقال له: اسكُن، فهذا مقعدكَ أَبدًا، والمنافق إِذا تَوَلَّى عنه أَصحابُهُ، يُقال له: ما كنتَ تقولُ في هذا الرجلِ؟ فيقولُ: لا أَدري، أَقولُ ما يقولُ النَّاس، فيُقالُ له: لا دَرَيتَ، انظر مقعدكَ الذي كان لك من الجنة، قد أَبدلكَ اللهُ مكانَهُ مقعدكَ من النَّارِ. «مَوقُوفٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٤٦) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني أَبو الزُّبير، أَنه سَمِعَ جابرَ بنَ عَبد الله يقولُ: يُبعث كل عَبدٍ على ما ماتَ عليه، الـمُؤمنُ على إِيمانِهِ، والمنافقُ على نفاقِهِ. «مَوقُوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).



---

(١) المسند الجامع (٢٣٧٦)، وأَطراف المسند (١٨٠٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٤٨.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٩٠٧٦).

٢٦٣١- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا دَخَلَ الـمَيِّتُ الْقَبْرَ، مُثِّلَتِ الشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا، فَيَجْلِسُ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ، وَيَقُولُ: دَعُونِي أُصَلِّي»(١).

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٧٢). وابن حِبَّان (٣١١٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكْرَم، وعَبد الله بن قَحطَبة بن مَرزوق، بِفَم الصِّلْح.

ثلاثتهم (مُحمد بن يزيد، ابن ماجة، وعَبد الله بن أَحمد، وعَبد الله بن قَحطَبة) قالوا: حَدثنا إِسماعيل بن حَفص الأُبلِّي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، فذكره(٢).

***

٢٦٣٢- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا رَأَى مَا فُسِحَ لَهُ فِي قَبْرِهِ، يَقُولُ: دَعُونِي أُبَشِّرْ أَهْلِي، فَيُقَالُ لَهُ: اسْكُنْ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣١(١٤٦٠١) قال: حَدثنا شاذان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، فذكره(٣).

***

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا نَخْلاً لِبَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فَزِعًا، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ تَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٢٣٧٨)، وتحفة الأشراف (٢٣٣٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنَّة» (٨٦٧).

(٣) المسند الجامع (٢٣٧٧)، وأَطراف المسند (١٥٣٣).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٨٦٦).

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أُم مُبَشِّر، رضي الله تعالى عنها.

* * *

٢٦٣٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَاسْمُهُ: مُحَمَّدٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ، فَأَتَى عَلَى قَبْرَيْنِ يُعَذَّبُ صَاحِبَاهُمَا، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُمَا لاَ يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ لا يَتَأَذَّى مِنْ بَوْلِهِ، فَدَعَا بِجَرِيدَةٍ رَطْبَةٍ، أَوْ جَرِيدَتَيْنِ، فَكَسَرَهُمَا، ثُمَّ أَمَرَ بِكُلِّ كِسْرَةٍ فَغُرِسَتْ عَلَى قَبْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا إِنَّهُ سَيُهَوَّنُ مِنْ عَذَابِهِمَا مَا كَانَتَا رَطْبَتَيْنِ، أَوْ مَا لَمْ تَيْبَسَا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَإِنَّهُ كَانَ لاَ يَتَأَذَّى مِنَ بَوْلِهِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَإِنَّهُ كَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ»[٢].

أخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٧٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا النَّضر. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٥٠) قال: حَدثنا خَلاَّد بن أَسلَم، قال: أَخبَرنا النَّضر. وفي (٢٠٦٦) قال: حَدثنا قاسم بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي.

كلاهما (النَّضر بن شُمَيل، وأَبو داوُد) عَن أَبي العَوَّام، عَبد العَزيز بن رُبَيِّع الباهلي، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير مُحمد، فذكره[٣].

* * *

٢٦٣٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَتَى عَلَى قَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ؛ الْغِيبَةِ، وَالْبَوْلِ، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا، فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِطْعَةً، وَقَالَ: أَرْجُو أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ تَيْبَسَا».

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (٢٠٥٠).

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٢٠٦٦).

(٣) المسند الجامع (٢٣٨٠)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٥٠)، والمطالب العالية (١٦).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي الدنيا، في «الصمت» (١٧٦).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٠٥٥) قال: حَدثنا الجَراح بن مَخلَد، قال: حَدثنا يَحيى بن كَثير بن دِرْهَم العَنبَري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن رُبَيِّع الباهلي، عَن عَطاء بن أَبي رَباح[1]، فذكره.

* * *

الزَّكاة

٢٦٣٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ، فَقَدْ أَذْهَبْتَ عَنْكَ شَرَّهُ»[2].

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٢٥٨ و٢٤٧٠) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧١٤٥) عَن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١١٤ (٩٩٢٣) قال: حَدثنا أَبو داوُد الطيالسي، عَن هِشام الدَّستُوائيّ.

كلاهما (ابن جُرَيج، وهِشام) عَن أَبي الزُّبير، أَنه سَمِعَ جابرَ بنَ عَبد الله يقول: إذا أَخرَجْتَ صدقةَ مالِكَ فقد أَذهبتَ شَرَّهُ، وليس بكنزٍ.

ـ لفظ ابن أَبي شَيبة: «عَن جابرٍ؛ إِذا أَدَّيتَ زَكاةَ مالِكَ، أَذهَبْتَ عَنكَ شَرَّهُ». «مَوقوفٌ».

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «صِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ، بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةِ».

تقدم من قبل.

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «عطاء بن رباح»، وجاء على الصواب في نسخة شهيد علي باشا الخطية، الورقة (١١٢/ أ)، وطبعة دار القبلة (٢٠٥١).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (٢٤٧٠).

(٣) المسند الجامع (٢٣٨٩).

والحديث؛ أَخرجه البَيهقي ٤/ ٨٤.

• وَحَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلأَهْلِكَ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ، فَلِذِي قَرَابَتِكَ...».

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ؛.. الصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ...». الحديث.

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

* * *

٢٦٣٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»(١).

ـ لفظ ابن حِبَّان: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٩(١٤٥٨٥) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٤٦ (١٤٧٨٥) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«ابن حِبَّان» (٣٣٤٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى بن عَبْدان، بعَسكَر مُكرَم، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر البَحراني، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، وعَبد الله بن لَهِيعة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره(٢).

* * *

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٥٨٥).

(٢) المسند الجامع (٢٣٩٣)، وأطراف المسند (١٧٦٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ١١٥.

«أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ غُلاَمًا عَنْ دُبُرٍ، فَاحْتَاجَ مَوْلاَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُ، فَبَاعَهُ بِثَمَانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: أَنْفِقْهَا عَلَى عِيَالِكَ، فَإِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٢٦٣٧- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ بِمِثْلِ الْبَيْضَةِ مِنْ ذَهَبٍ، أَصَابَهَا فِي بَعْضِ الـمَغَازِي، (وَقَالَ أَحْمَدُ: مِنْ بَعْضِ الـمَعَادِنِ، وَهُوَ الصَّوَابُ)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، خُذْهَا مِنِّي صَدَقَةً، فَوَالله مَا لِي مَالٌ غَيْرَهَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ عَنْ رُكْنِهِ الأَيْسَرِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: هَاتِهَا مُغْضَبًا، فَحَذَفَهُ بِهَا حَذْفَةً لَوْ أَصَابَهُ لأَوْجَعَتْهُ، أَوْ عَقَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَالِهِ لاَ يَمْلِكُ غَيْرَهُ، فَيَتَصَدَّقُ بِهِ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ، إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، خُذِ الَّذِي لَكَ، لاَ حَاجَةَ لَنَا بِهِ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ مَالَهُ وَذَهَبَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، بِنَحْوِ الْبَيْضَةِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: هَذِهِ صَدَقَةٌ، وَمَا لِي مَالٌ غَيْرَهَا، قَالَ: فَحَذَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا، وَقَالَ: يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيَنْخَلِعُ مِنْ مَالِهِ، ثُمَّ يَصِيرُ عِيَالاً عَلَى النَّاسِ»(٢).

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (١١٢٢) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«الدَّارِمي» (١٧٨٢) قال: أَخبَرنا يَعلَى، وأَحمد بن خالد. و«أَبو داوُد» (١٦٧٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. وفي (١٦٧٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن إِدريس.

---

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد (١١٢١).

و«أبو يَعلَى» (٢٠٨٤) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. وفي (٢٢٢٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد. و«ابن خُزيمة» (٢٤٤١) قال: حَدثنا الدَّورقي، يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن هارون. و«ابن حِبَّان» (٣٣٧٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا ابن إِدريس.

ستتهم (حَماد، ويَعلَى، وأَحمد بن خالد، وعَبد الله بن إِدريس، ويزيد بن زُرَيع، ويزيد بن هارون) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عاصم بن عُمر بن قَتادة، عَن محمود بن لَبيد، فذكره[١].

＊＊＊

٢٦٣٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، عِنْدِي دِينَارٌ. قَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى نَفْسِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ. فَقَالَ: أَنْفِقْهُ عَلَى خَادِمِكَ، أَوْ قَالَ: عَلَى وَلَدِكَ، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ. قَالَ: ضَعْهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَهُوَ أَخَسُّهَا».

أَخرجه البُخاري، في «الأدب الـمُفرَد» (٧٥٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوليد، قال: حَدثنا أَبو رافع، إِسماعيل بن رافع، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ١/ ٤٥٣، في ترجمة إِسماعيل بن رافع، وقال: ولإِسماعيل بن رافع أَحاديث غير ما ذكرتُه، وأَحاديثه كلها مما فيه نظر، إِلاَّ أَنه يُكتب حديثه في جملة الضعفاء.

＊＊＊

● حَدِيثُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٢٣٩٤)، وتحفة الأشراف (٣٠٩٧).

والحديث؛ أَخرجه البَيهقي ٤/ ١٥٤ و١٨١.

(٢) المسند الجامع (٢٣٩٨).

«اتَّقُوا الشُّحَّ، فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

***

٢٦٣٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لاَ يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ قَطُّ، وَقَعَدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، تَسْتَنُّ عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَأَخْفَافِهَا، وَلاَ صَاحِبِ بَقَرٍ لاَ يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ، وَقَعَدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَؤُهُ بِقَوَائِمِهَا، وَلاَ صَاحِبِ غَنَمٍ لاَ يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا، إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ، وَقَعَدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا، وَتَطَؤُهُ بِأَظْلاَفِهَا، لَيْسَ فِيهَا جَمَّاءُ، وَلاَ مُنْكَسِرٌ قَرْنُهَا، وَلاَ صَاحِبِ كَنْزٍ لاَ يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهُ، إِلاَّ جَاءَ كَنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، يَتْبَعُهُ فَاتِحًا فَاهُ، فَإِذَا أَتَاهُ فَرَّ مِنْهُ، فَيُنَادِيهِ: خُذْ كَنْزَكَ الَّذِي خَبَأْتَهُ، فَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ، فَإِذَا رَأَى أَنْ لاَ بُدَّ مِنْهُ سَلَكَ يَدَهُ فِي فِيهِ، فَيَقْضَمُهَا قَضْمَ الْفَحْلِ».

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ، ثُمَّ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ.

وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ(١): قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، مَا حَقُّ الإِبِلِ؟ قَالَ: حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا، وَإِعَارَةُ فَحْلِهَا، وَمَنِيحَتُهَا، وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ الله(٢).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ، وَلاَ بَقَرٍ، وَلاَ غَنَمٍ، لاَ يُؤَدِّي حَقَّهَا، إِلاَّ أُقْعِدَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرْقَرٍ، تَطَؤُهُ ذَاتُ الظِّلْفِ بِظِلْفِهَا، وَتَنْطِحُهُ ذَاتُ

---

(١) قال البيهقي: ورِوَاية أَبي الزُّبير، عَن عُبيد بن عُمير، عَن النَّبيّ ﷺ، مُنقَطِعةٌ، ورِوايتُه عَن جابِر بن عَبد الله مُسنَدَةٌ. «السنن الكبرى» ٤/ ١٨٢.

(٢) اللفظ لمسلم (٢٢٥٨).

الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا، لَيْسَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ جَمَّاءُ، وَلاَ مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: إِطْرَاقُ فَحْلِهَا، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا، وَمَنِيحَتُهَا، وَحَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ، وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلاَ مِنْ صَاحِبِ مَالٍ، لاَ يُؤَدِّي زَكَاتَهُ، إِلاَّ تَحَوَّلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، يَتْبَعُ صَاحِبَهُ حَيْثُمَا ذَهَبَ، وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ، وَيُقَالُ: هَذَا مَالُكَ الَّذِي كُنْتَ تَبْخَلُ بِهِ، فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لاَ بُدَّ مِنْهُ، أَدْخَلَ يَدَهُ فِي فِيهِ، فَجَعَلَ يَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٨٥٩ و٦٨٦٦) عَن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢١٣ (١٠٨٠٢) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا عَبد الملك بن أَبي سُليمان. و«أحمد» ٣/ ٣٢١(١٤٤٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، وعَبد الرَّزاق، قالا: حَدثنا ابن جُرَيج. و«الدَّارِمي» (١٧٣٨) قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا عَبد الملك. وفي (١٧٣٩ و١٧٤٠) قال: حَدثنا بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٣/ ٧٣(٢٢٥٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٧٤(٢٢٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَبد الملك. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧، وفي «الكبرى» (٢٢٤٦) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى، عَن ابن فُضيل، عَن عَبد الملك بن أَبي سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٣٢٥٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الـمَدِيني، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، وعَبد الملك بن أَبي سُليمان) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

❋❋❋

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٢٦٠).

(٢) المسند الجامع (٢٣٩٠)، وتحفة الأَشراف (٢٧٨٨ و٢٨٤٧)، وأطراف المسند (١٩٣١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (٨٨)، وابن الجارود (٣٣٥)، والبَيهقي ٤/ ١٨٢ و١٨٣.

٢٦٤٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، فَيَنْطَلِقُ وَمَا يَحْمِلُ فِي حِضْنِهِ إِلاَّ النَّارَ»[١].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١١٤). وابن حِبَّان (٣٣٩٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (عَبد بن حُميد، وأَبو بَكر) عَن عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن مَنصور بن الـمُعتَمر، عَن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[٢].

* * *

٢٦٤١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يُسْأَلُ بِوَجْهِ الله إِلاَّ الْجَنَّةُ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٦٧١) قال: حَدثنا أَبو العباس القِلَّوْرِي، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِسحاق الحَضرَمي، عَن سُليمان بن مُعاذ التَّميمي، قال: حَدثنا ابن الـمُنكَدر، فذكره[٣].

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٢٤١، في ترجمة سُليمان، وقال: هذا الحديث لا أَعرفه عن مُحمد بن الـمُنكدر، إِلاَّ من رواية سُليمان بن قَرْم، وعن سُليمان: يعقوب بن إِسحاق الحَضرَمي، وعن يعقوب: أَحمد بن عَمرو العصفري.

* * *

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) المسند الجامع (٢٣٩١)، والمطالب العالية (٩٢٨ و٩٣٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣٣٥)، والبَيهقي ٤/ ١٨٢.

(٣) المسند الجامع (٢٣٩٢)، وتحفة الأشراف (٣٠٤٠).

والحديث؛ أَخرجه الفسوي ٣/ ٣٥٧، والبَيهقي، في «شعب الإيمان» (٣٢٥٩).

٢٦٤٢- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ صَدَقَةَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوَاقٍ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ الـمُسْلِمِ زَكَاةٌ فِي كَرْمِهِ، وَلاَ زَرْعِهِ، إِذَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٢٥١). وأَحمد ٣/ ٢٩٦(١٤٢٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«عَبد بن حُميد» (١١٠٤)(٤). و«ابن ماجَة» (١٧٩٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (٢٣٠٤) قال: حَدثنا بِشر بن آدم، قال: حَدثنا مَنصور بن زَيد الـمَوصِلي. وفي (٢٣٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) وحَدثنا مُحمد أَيضًا، قال: حَدثنا الهَيثم بن جَميل (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرقي، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم.

خمستهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ووَكيع بن الجَراح، ومَنصور، والهَيثم، وسَعيد) عَن مُحمد بن مُسلم الطَّائِفي، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره.

• أَخرجه ابن خُزيمة (٢٣٠٥) قال: حَدثنا مُحمد أَيضًا، قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو بن زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم الطَّائِفي، عَن عَمرو بن دِينار، عَن جابرٍ، وأَبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، قالاَ: قال رسولُ الله ﷺ.

- قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: هذا الخبر لم يَسمَعْهُ عَمرو بن دِينار من جابرٍ.

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق (٧٢٥١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٢٣٠٤).

(٤) سقط شَيخ عَبد بن حُميد من النسخة الخطية، وجاء على هامش الأصل: سقط رجل.

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٧٢٥٠). وابن خُزيمة (٢٣٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دِينار، قال: سَمِعتُ عَن غَيرِ واحِدٍ، عَن جابِر بنِ عَبد الله، أَنه قال: لَيسَ فِيما دُونَ خَمسَةِ أَواقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيسَ فِيما دُونَ خَمسَةِ أَوسُقٍ مِنَ الحَبِّ صَدَقَةٌ، وَلَيسَ فِيما دُونَ خَمسَةِ أَوسُقٍ مِنَ الحُلوِ صَدَقَة. «مَوقُوفٌ»[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: يَعنِي بالحُلو التَّمر، وهذا هو الصَّحيح، لا رواية مُحمد بن مُسلم الطَّائِفي، وابن جُرَيج أحفظ من عددٍ مثل مُحمد بن مُسلم[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لي يَسَرَة بن صَفوان الدِّمَشقي: حَدثنا مُحمد، عن عَمرو بن دِينار، عن جابرٍ، وأَبي سَعيد، عن النَّبي ﷺ، قال: لاَ صَدَقَة فيما دُونَ خَمسَةِ أَوسُقٍ.

وقال لنا آدم: حَدثنا أَبو جَعفر الرّازي، عن عَمرو، عن جابرٍ، قَولَهُ.

وقال لي يَحيى بن مُوسى: حَدثنا عَبد الرَّزّاق، عن ابن جُرَيج، أَخبرني عَمرو، قال: سَمِعتُ عن جابر بن عَبد الله، وعن غير واحدٍ...، مِثلَهُ.

هذا أَصح مُرسَلٌ.

وقال لنا آدم: حَدثنا حَماد، عن أَبي الزُّبير، عن جابرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ، ولم يصح؛ لأن مُوسى حَدثنا، عن حَماد، عن أَبي الزُّبير، عن جابرٍ، قال: ليس فيما دون خمس أَوساقٍ صَدَقَةٌ.

وقال لنا إِسماعيل: حَدثني ابن أَبي الزِّناد، عن مُوسى بن عُقبة، عن أَبي الزُّبير، عن جابرٍ، قَولَهُ. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٢٣.

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) المسند الجامع (٢٣٨٢)، وتحفة الأشراف (٢٥٦٦)، وأطراف المسند (١٦٥٦)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٠٦٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٨٠٨)، وأَبو عَوانة (٢٦٦٨)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٨٤٨٣ و٩٠٥٧)، والدَّارَقُطني (١٩٠٦)، والبَيهقي ٤/ ١٢٨.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٥/ ٣٨٥، في ترجمة مُحمد بن مُسلم، وقال: لا يُتابَع عليه.

* * *

٢٦٤٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ»[(١)].

أَخرجه مُسلم ٣/ ٦٧(٢٢٣٣) قال: حَدثنا هارون بن مَعرُوف، وهارون بن سَعيد الأَيْلي. و«ابن خُزيمة» (٢٢٩٨) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغافقي. وفي (٢٢٩٩) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى.

أَربعتهم (ابن مَعرُوف، وابن سَعيد، وعِيسى، ويُونُس) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عِياض بن عَبد الله، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[(٢)].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٣٧(١٠١٠٠) قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن أَشعَث، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، وعن أَبي الزُّبير، عَن جابر، قال: ليس فيما دون خمسة أوساق صدقة. «مَوقوفٌ».

* * *

٢٦٤٤- عَنِ ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٢٥٦) عَن مَعمر، عَن ابن أَبي نَجيح، وقَتادة، ويَحيى بن أَبي كَثير، وأَيوب، وحَرَام بن عُثمان، عَن ابنَيْ جَابر، عَن جابر، عَن النَّبيِّ ﷺ، وكُلهُم يَذكُرهُ[(٣)].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٢٣٨٣)، وتحفة الأشراف (٢٨٩٩).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٦٦٣)، والدَّارَقُطني (١٩٠١)، والبَيهقي ٤/ ١٢٠.

(٣) أَخرجه البيهقي ٤/ ١٢٠.

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٣٨٢، في ترجمة حرام، وقال: وحرام عامة حديثه مناكير.

* * *

٢٦٤٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا».

أخرجه ابن ماجة (١٨٣٣) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذِر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الله، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، وأَبي الزُّبير، فذكراه[١].

• أخرجه ابن أبي شيبة (١٠١١١)، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن أشعث، عن أَيوب، عن أَبي قلابة (ح) وعن أَبي الزُّبير، عن جابر، قالا: الوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا. «موقوف».

* * *

٢٦٤٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَذْكُرُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«فِيمَا سَقَتِ الأَنْهَارُ وَالغَيْمُ الْعُشُورُ، وَفِيمَا سَقَتِ السَّانِيَةُ نِصْفُ الْعُشُورِ»[٢].

(*) وفي رواية: «فِيمَا سَقَتِ الأَنْهَارُ وَالسَّيْلُ الْعُشُورُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْعُشُورِ»[٣].

(*) وفي رواية: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْعُشْرِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٢٣٨٦)، وتحفة الأشراف (٢٤٨٤ و٢٩٤٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٧٢٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٨٦٣).

(٤) اللفظ للنسائي.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤١(١٤٧٢١) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي (١٤٧٢٢) قال: حَدثنا هارونُ، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني عَمرو بن الحارث. وفي ٣/ ٣٥٣(١٤٨٦٣) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان، حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عَن عَمرو بن الحارث. و«مُسلم» ٣/ ٦٧ (٢٢٣٤) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن عَبد الله بن عَمرو بن سَرْح، وهارون بن سَعيد الأَيلي، وعَمرو بن سَوَّاد، والوَلِيد بن شُجاع، كلهم عَن ابن وَهب. قال أَبو الطَّاهر: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، عَن عَمرو بن الحارث. و«أَبو داوُد» (١٥٩٧) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو. و«النَّسائي» ٥/ ٤١، وفي «الكبرى» (٢٢٨٠) قال: أَخبَرني عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد بن عَمرو، وأَحمد بن عَمرو، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهب، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارث. و«ابن خُزيمة» (٢٣٠٩) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، بخبرٍ غريبٍ، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث (ح) وحَدثنا عِيسى بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: قال عَمرو.

كلاهما (عَبد الله ابن لَهِيعة، وعَمرو) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا نعلم أَحَدًا رَفَعَ هذا الحديث غير عَمرو بن الحارث، وابن جُرَيج رواه عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، قَولَهُ، وحديث ابن جُرَيج أَولى بالصَّواب عندنا، وإِن كان عَمرو بن الحارث أَحفظ منه، وبالله التوفيق.

قال أَبو عَبد الرَّحمَن: عَمرو بن الحارث من الحفَّاظ، روى عنه مالك.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٢٣١). وابن أَبي شَيبة ٣/ ١٤٦(١٠١٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر.

---

(١) المسند الجامع (٢٣٨٤)، وتحفة الأشراف (٢٨٩٥)، وأطراف المسند (١٨٨٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣٤٧)، وأَبو عَوانة (٢٦٦٩)، والدَّارَقُطني (٢٠٣٧)، والبَيهقي ٤/ ١٣٠.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وابن بَكر) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني أَبو الزُّبير، أَنه سَمِعَ جابرَ بن عَبد الله يقولُ: فيه العُشْر.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٢٣٧). وابن أَبي شَيبة ٣/ ١٤٦(١٠١٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وابن بَكر) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني أَبو الزُّبير، أَنه سَمِعَ جابرَ بن عَبد الله يقولُ: فيما سُقِيَ بالدِّلاءِ، والـمَناضِح، نصفُ العُشْر. «مَوقوفٌ».

***

٢٦٤٧- عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ كُلِّ جَادٍّ بِعَشْرَةِ أَوْسُقٍ مِنْ تَمْرٍ، بِقِنْوٍ يُعَلَّقُ فِي الـمَسْجِدِ لِلْمَسَاكِينِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ بِذَلِكَ، مِنْ كُلِّ جَادٍّ عَشَرَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٩(١٤٩٢٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي (١٤٩٢٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الملك، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (١٦٦٢) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيى الحَراني، قال: حَدثني مُحمد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (١٧٨١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٢٠٣٨) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة الحَرَّاني. و«ابن خُزيمة» (٢٤٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا سَهل بن بَكَّار، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٣٢٨٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا هارون بن مَعرُوف، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٩٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٩٢٧).

ثلاثتهم (إبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، ومُحمد بن سَلَمة، وحَماد بن سَلَمة) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عَن عَمِّه واسع بن حَبَّان، فذكره[1].

❋ ❋ ❋

٢٦٤٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «سَيَأْتِيكُمْ رَكْبٌ مُبْغَضُونَ، فَإِنْ جَاؤُوكُمْ فَرَحِّبُوا بِهِمْ، وَخَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَبْغُونَ، فَإِنْ عَدَلُوا فَلأَنْفُسِهِمْ، وَإِنْ ظَلَمُوا فَعَلَيْهِمْ، وَأَرْضُوهُمْ فَإِنَّ تَمَامَ زَكَاتِكُمْ رِضَاهُمْ، وَلْيَدْعُوا لَكُمْ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١١٥(٩٩٣٢) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا ثابت بن قَيس، عَن خارجة بن إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن جابر بن عَبد الله، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (١٥٨٨) قال: حَدثنا عَباس بن عَبد العظيم، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا بِشر بن عُمر، عَن أَبي الغُصن، عَن صَخر بن إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن جابر بن عَتِيك، عَن أَبيه، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«سَيَأْتِيكُمْ رُكَيْبٌ مُبْغَضُونَ، فَإِنْ جَاؤُوكُمْ فَرَحِّبُوا بِهِمْ، وَخَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَبْتَغُونَ، فَإِنْ عَدَلُوا فَلأَنْفُسِهِمْ، وَإِنْ ظَلَمُوا فَعَلَيْهَا، وَأَرْضُوهُمْ، فَإِنَّ تَمَامَ زَكَاتِكُمْ رِضَاهُمْ، وَلْيَدْعُوا لَكُمْ».

ـ قال أَبو داوُد: أَبو الغُصن، هو ثابت بن قَيس بن غُصن.

جعله من مسند جابر بن عَتِيك[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٣٨٥)، وتحفة الأشراف (٣١٢٣)، وأطراف المسند (٢٠١٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٠٣، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٨٤٣).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٥/ ٣١١.

(٢) المسند الجامع (٣٠٨٥)، وتحفة الأشراف (٣١٧٥).

ومجمع الزوائد ٣/ ٧٩ و٨/ ١٧، والمطالب العالية (٩٠٥)، وعندهما: «عَبد الرَّحمَن بن جابر، عَن أَبيه». =

ـ فوائد:

ـ قال البَزار: لا نعلمه مرفوعًا إلا بهذا الإسناد، وخارجة وأبو الغصن مدنيان، ولم يكن أبو الغصن حافظًا. «كشف الأستار» (١٩٤٦).

* * *

٢٦٤٩- عَنِ ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَبْعَثُ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ، مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ، يُقَالُ لَهُ: فَرْوَةُ بْنُ عَمْرٍو، فَيَخْرُصُ ثَمَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ».

قَالَ مَعْمَرٌ: وَمَا سَمِعْتُ بِالْخَرْصِ إِلاَّ فِي النَّخْلِ وَالْعِنَبِ[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٢٠٠ و٧٢٢٩) عَن مَعمر، عَن حَرَام بن عُثمان، عَن ابْنَيْ جابر، فذكراه[2].

* * *

٢٦٥٠- عَنِ ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لِلْخُرَّاصِ، إِذَا بَعَثَهُمْ: احْتَاطُوا لأَهْلِ الْمَالِ فِي النَّائِبَةِ وَالْوَاطِيَةِ، وَمَا يَجِبُ فِي الثَّمَرِ مِنَ الْحَقِّ».

= والحديث؛ أخرجه ابن زَنْجُوْيه، في «الأموال» (١٥٧٤)، وعنده: «عَبد الرَّحمَن بن جابر بن عَبد الله».

ـ وأخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١٩٤٦)، وعنده: «عَبد الرَّحمَن بن جابر».

ـ وأخرجه البيهقي ٤/ ١١٤، وعنده: «عبد الرحمن بن جابر بن عَتِيك».

ـ وقال البخاري: عَبد الرَّحمَن بن جابر بن عَبد الله، عَن جابر بن عَبد الله، رضي الله عنهما، سَمِع النَّبي ﷺ يقول: «يأْتِيكُم مُبْغَضُونَ ...» الحديثَ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٦٧.

(١) لفظ (٧٢٠٠).

(٢) مجمع الزوائد ٣/ ٧٦.

والحديث؛ أخرجه ابن زَنْجُوْيه، في «الأموال» (١٩٨٢)، والطَّبراني ١٨/ (٨٤١)، وأبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٥٦٦٠).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٢٢٠) عَن مَعمر، عَن حَرَام بن عُثمان، عَن ابْنَيْ جابر، فذكراه[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٣٨٢، في ترجمة حرام بن عُثمان، وقال: وحرام عامة حديثه مناكير.

* * *

٢٦٥١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: أَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ؟».

فَقَالَ: نَعَمْ.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٦(١٤٦٥٧) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

• حَدِيثُ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

---

(١) أَخرجه ابن زَنْجُوْيه، في «الأَموال» (١٩٩٤)، والبَيهقي ٤/ ١٢٤.

(٢) المسند الجامع (٢٣٩٩)، وأطراف المسند (١٨٧٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤١٢٨).

٢٦٥٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَضَى نُسُكَهُ، وَسَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٥١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن مُوسى بن عُبيدة، عَن عَبد الله بن عُبيدة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عباس الدُّوريّ: سمعتُ يَحيى بن مَعين، يقول: قد روى مُوسَى بن عُبَيدة، عن أَخيه عَبد الله بن عُبَيدة، عن جابر بن عَبد الله، لم يسمع من جابر شيئًا. «تاريخه» (٨٠٦).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٢٢٠، وقال: البلاء فيه من موسى بن عُبيدة.

وأَخرجه أَيضًا، في ٥/ ٥١٢، في ترجمة عَبد الله بن عُبيدة، وقال: ولعَبد الله بن عُبيدة غير ما ذكرتُ من أَحاديث، ولاَ أَعلم يروي عنه إلا أَخوه موسى بن عُبيدة، وجميعًا يتبين على حديثهما الضعف.

وأَخرجه في ٨/ ٤٦، في ترجمة موسى بن عُبيدة، وقال: وهذه الأَحاديث التي ذكرتُها لموسى بن عُبيدة بأَسانيدها مختلفة، عامتُها مما ينفرد بها مَن يرويها عنه، وعامتُها متونها غير محفوظة، وله غير ما ذكرتُ من الحديث، والضعف على رواياته بَيِّنٌ.

* * *

٢٦٥٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٢٤٠٠)، والمطالب العالية (١١٦٢).

والحديث؛ أَخرجه الفاكهي، في «أَخبار مكة» (٩٣٠).

«الْحَجُّ الـمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةَ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ الله، مَا الْحَجُّ الـمَبْرُورُ؟ قَالَ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلاَمِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَفْضَلُ الإِيمَانِ عِنْدَ الله، عَزَّ وَجَلَّ: إِيمَانٌ بِالله، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا بِرُّ الْحَجِّ؟ قَالَ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطِيبُ الْكَلاَمِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٥(١٤٥٣٦) و٣/ ٣٣٤(١٤٦٣٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا مُحمد بن ثابت. و«عَبد بن حُميد» (١٠٩٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، عَن طَلحة بن عَمرو.

كلاهما (مُحمد بن ثابت بن أَسْلم، وطَلحة بن عَمرو بن عُثمان الحَضرَمي) عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٥/ ٢١٧، في ترجمة محمد بن ثابت بن أَسلم البُناني، وقال: وهَذا يُروى عن أَبي هُرَيرة بإِسنادٍ أَجودَ مِن هَذا وهُو صَحيحٌ.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٣٠٩، في ترجمة مُحمد بن ثابت، وقال: ولا أَعلم حَدَّث بهذا عن مُحمد بن الـمُنكدر غير مُحمد بن ثابت.

وقال: ولمحمد بن ثابت غير ما ذكرت وليس بالكثير، وعامة أَحاديثه لاَ يُتابَعُ عَليه.



٢٦٥٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٥٣٦).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) المسند الجامع (٢٤٠١)، وأطراف المسند (١٩٩٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٠٧، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٣٩٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٨٢٤)، والبَيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤١١٩ و٤١٢٠).

«رَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّتِهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ»[1].

أخرجه ابن ماجة (٢٩١٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، ومُحمد بن طَريف، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثني مُحمد بن سُوقَة. و«التِّرمِذي» (٩٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن طَريف الكُوفي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن مُحمد بن سُوقَة. وفي (٩٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا قَزَعة بن سُويد الباهِلي.

كلاهما (ابن سُوقَة، وقَزَعة) عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ غَريبٌ.

وقال: وقد رُوِيَ عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلًا.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حديثٍ، رواه قَزَعة بن سُويد، عَن مُحمد بن الـمُنكدر، عَن جابرٍ، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في المسير بعرفة، فأَخرجت امرأَةٌ أَعرابيَّةٌ رأْسَها من هودجٍ، ومعها صَبِيٌّ، فقالت: يا رسول الله، أَلهذا حَجٌّ؟ قال: نعم، ولَكِ أَجرٌ.

قال أَبي: قال ابن عُيينة: قال إِبراهيم بن عُقبة: أَنا حَدثتُ ابنَ الـمُنكَدِر، عَن كُريب، عَن ابن عَباس، هذا الحديث. «علل الحديث» (٨٧٨).

* * *

٢٦٥٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعِرَّانَةِ، بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ، فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْعَرْجِ ثَوَّبَ بِالصُّبْحِ، ثُمَّ اسْتَوَى لِيُكَبِّرَ، فَسَمِعَ الرُّغْوَةَ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَوَقَفَ عَلَى التَّكْبِيرِ، فَقَالَ: هَذِهِ رُغْوَةُ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٢٤٠٩)، وتحفة الأشراف (٣٠٧٠ و٣٠٧٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٧٥٩ و١٢٥٧)، والبَيهقي ٥/ ١٥٦.

الْجَدْعَاءِ، لَقَدْ بَدَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْحَجِّ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَنُصَلِّيَ مَعَهُ، فَإِذَا عَلِيٌّ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: أَمِيرٌ أَمْ رَسُولٌ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ رَسُولٌ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِبَرَاءَةَ، أَقْرَؤُهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ، قَامَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ خَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ، قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، فَأَفَضْنَا، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ إِفَاضَتِهِمْ، وَعَنْ نَحْرِهِمْ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّى خَتَمَهَا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّفْرِ الأَوَّلُ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ يَنْفِرُونَ، وَكَيْفَ يَرْمُونَ، فَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ بَرَاءَةَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى خَتَمَهَا»[1].

أَخرجه الدَّارِمي (٢٠٤٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«النَّسائي» ٥/ ٢٤٧، وفي «الكبرى» (٣٩٧٠ و٨٤٠٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«ابن خُزيمة» (٢٩٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، بحديثٍ غريبٍ غريبٍ، قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٦٦٤٥) قال: أَخبَرنا الـمُفضَّل بن مُحمد بن إِبراهيم الجَنَدي، بمَكَّة، قال: حَدثنا علي بن زِياد اللَّحْجِي.

كلاهما (إِسحاق، وعلي) عَن أَبي قُرَّة، مُوسى بن طارق، عَن عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، قال: حَدثني عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ابن خُثيم ليس بالقَوي في الحديث، وإِنما أَخرجتُ هذا، لئلا يُجعل (ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير)، وما كتبناه إِلا عَن إِسحاق بن إِبراهيم،

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٢٤٠٤)، وتحفة الأشراف (٢٧٧٧).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٥/ ١١١.

ويَحيى بن سَعيد القَطَّان لم يترك حديثَ ابن خُثيم، ولا عَبدُ الرَّحمَن، إلا أن علي بن الـمَدِيني قال: ابن خُثيم مُنكَر الحديثِ، وكأن علي بن الـمَدِيني خُلِقَ للحديث.

***

٢٦٥٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَعَنْ عَمرو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«وَقَّتَ رَسُولُ الله ﷺ، لأَهْلِ الـمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّام الْجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ الْيَمَنِ وَأَهْلِ تِهَامَةَ يَلَمْلَمَ، وَلأَهْلِ الطَّائِفِ، وَهِيَ نَجْدٌ، قَرَنًا، وَلأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ».

أخرجه أَحمد ٢/ ١٨١(٦٦٩٧) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا حَجاج، عَن عَطاء، عَن جابر (ح) وعَن أَبي الزُّبير، عَن جابر (ح) وعَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكروه.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٢٢٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا الحَجاج، عَن عَطاءٍ، وعَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، قَالَ:

«وَقَّتَ رَسُولُ الله ﷺ، لأَهْلِ الـمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ الْيَمَنِ أَلَمْلَمْ، وَلأَهْلِ طَائِفٍ قَرْنَ، وَلأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ».

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٣(١٤٦٢٦) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٣٦ (١٤٦٧٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ٤/ ٧ (٢٧٧٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٢٧٨٠) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، وعَبد بن حُميد، كلاهما عَن مُحمد بن بَكر. قال عَبد: أَخبَرنا مُحمد، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (٢٩١٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يزيد. و«ابن خُزيمة» (٢٥٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر القَيسي، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

ثلاثتهم (عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، وعَبد الله ابن لَهِيعة، وإبراهيم) عَن أَبي الزُّبير، أَنه سَمِعَ جابرَ بنَ عَبد الله، يُسأَلُ عَن الـمُهَلِّ؟ فقال: سَمعتُ ـ أَحْسِبُهُ رَفَعَ إِلى النَّبيِّ ﷺ ـ فقال:

«مُهَلُّ أَهْلِ الـمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَالطَّرِيقُ الآخَرُ الْجُحْفَةُ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ، وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: مُهَلُّ أَهْلِ الـمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ، وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الـمَشْرِقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ لِلأُفُقِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ»[2].

ـ في رواية أَحمد (١٤٦٢٦): «ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، أَنه سَمع جابرَ بنَ عَبد الله، يُسأَلُ عَن الـمُهَلِّ، فقال: سَمعتُ، ثُم انتهى، أُرَاهُ يُريد النَّبيَّ ﷺ يقولُ».

ـ قال أَبو بكر ابن خُزيمة (٢٥٩٢): قد رُوي في ذات عِرق أَنه ميقاتُ أَهل العراق أَخبارٌ غير خبر ابن جُريج، لا يثبُت عند أَهل الحديث شيءٌ منها، قد خرجتُها كُلَّها في كتاب «الكبير».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٢٦٥) قال: حَدثنا ابن نُمير، عَن حَجاج، عَن عَطاء، عَن جابرٍ، قال:

«وَقَّتَ رَسُولُ الله ﷺ لأَهْلِ الـمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمُ وَتِهَامَةَ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا، وَلأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٢٦٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، قال:

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٧٨٠).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

«وَقَّتَ رَسُولُ الله ﷺ لأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ»، «مُرسَلٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ وقال الدَّارَقُطني: أَخرج مسلم، عن عبد، وابن حاتم، عن البُرساني، وإِسحاق، عن روح كلاهما، عن ابن جُريج، عن أَبي الزبير، عن جابر؛ أَن النبي ﷺ قال: ويُهل أَهل العراق من ذات عرق. وفي هذا نَظَر. «التَّتبُّع» (١٨٤).

***

٢٦٥٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٠١(١٦٠٢١) و١٤/ ١٦٤(٣٧٢٥٨) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ٣/ ٣٢٣(١٤٥١٩) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. وفي ٣/ ٣٩٥ (١٥٣٢٤) قال: حَدثنا مُوسى، ويَحيى بن آدم. و«مُسلم» ٤/ ٣(٢٧٦٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس.

أَربعتهم (الفَضل، ويَحيى، ومُوسى بن داوُد، وأَحمد) عَن زُهير بن مُعاوية، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

***

(١) المسند الجامع (٢٤٠٢ و٢٤٠٣)، وتحفة الأشراف (٢٦٥٢ و٢٨٤٣)، وأطراف المسند (١٩٢٣ و٥٢٣٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢١٦، والمطالب العالية (١١٥٦).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٧٠٨)، والدَّارَقُطني (٢٤٩٧-٢٥٠٠ و٢٥٠٣)، والبَيهقي ٥/ ٢٧ و٢٨، والبَغَوِي (٨٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٣٢٤).

(٣) المسند الجامع (٢٤١٣)، وتحفة الأشراف (٢٧٢٨)، وأطراف المسند (١٩٢٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢١٩.

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٨٤١)، والدَّارَقُطني (٢٤٦٧)، والبَيهقي ٥/ ٥١.

٢٦٥٨- عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلاَلٌ، وَأَنْتُمْ حُرُمٌ، مَا لَمْ تَصِيدُوهُ، أَوْ يُصَدْ لَكُمْ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٣٤٩) عَن الأَسلمي. و«أَحمد» ٣/ ٣٦٢(١٤٩٥٥) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وقُتيبة بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (١٨٥١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعنِي الإِسكَندراني القَارِيَّ. و«التِّرمِذي» (٨٤٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» ٥/ ١٨٧، وفي «الكبرى» (٣٧٩٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزيمة» (٢٦٤١) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني يَعقوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن الزُّهْرِي، ويَحيى بن عَبد الله بن سالم. وفي (٢٦٤١م) حَدثنا نَصر بن مَرزوق، قال: حَدثنا أَسَد، يَعني ابن مُوسى، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَحيى بن عَبد الله، وهو ابن سالم. و«ابن حِبَّان» (٣٩٧١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن الإِسكَندراني.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن مُحمد الأَسلمي، ويَعقوب، ويَحيى) عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب، عَن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابر حديثٌ مُفسَّر، والـمُطَّلِب لا نعرفُ له سَماعًا من جابرٍ.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَمرو بن أَبي عَمرو، ليس بالقَوي في الحديثِ، وإِن كان قد رَوى عنه مالك.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨٧(١٥٢٢٥) قال: حَدثنا الخُزاعي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن رجلٍ مِن الأَنصارِ، عَن جابرِ بن عَبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

(١) اللفظ للترمذي.

«كُلُوا لَحْمَ الصَّيْدِ، وَأَنْتُمْ حُرُمٌ، مَا لَمْ تَصِيدُوهُ، أَوْ يُصَدْ لَكُمْ».

• وأخرجه أحمد ٣/ ٣٨٩(١٥٢٥٣) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، قال: أَخبَرَني رجلٌ ثِقةٌ، مِن بَنِي سَلِمَة، عَن جابرِ بن عَبد الله، قال: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«لَحْمُ الصَّيْدِ حَلاَلٌ لِلْمُحْرِمِ، مَا لَمْ يَصِدْهُ، أَوْ يُصَدْ لَهُ»[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: المطلب بن عَبد الله بن حنطب لم يَسمَع من جابر. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٥).

* * *

٢٦٥٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جابرَ بْنَ عَبْدِ الله، فَقُلْتُ: الضَّبُعُ آكُلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: أَصَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَسَمِعْتَ ذَاكَ مِنْ نَبِيِّ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ[٢].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ جابرَ بْنَ عَبْدِ الله، عَنِ الضَّبُعِ؟ فَقَالَ: حَلاَلٌ، فَقُلْتُ: عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٨١) عَن مَعمر، عَن إِسماعيل بن أُمَية. وفي (٨٦٨٢) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٧(١٤٢١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عَن إِسماعيل بن أُمَية. وفي ٣/ ٣١٨(١٤٤٧٨) قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٢٢(١٤٥٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«الدَّارِمي» (٢٠٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة»

---

(١) المسند الجامع (٢٤١٦ و٢٦١٧)، وتحفة الأشراف (٣٠٩٨)، وأطراف المسند (١٩٩٩ و٢٠٤٩).
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٤٣٧)، والدَّارَقُطني (٢٧٤٤)، والبَيهقي ٥/ ١٩٠، والبَغَوي (١٩٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٤٧٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٢١٢).

(٣٢٣٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، ومُحمد بن الصَّباح، قالا: حَدثنا عَبد الله بن رجاء الـمَكِّي، عَن إِسماعيل بن أُمَية. و«التِّرمِذي» (٨٥١ و١٧٩١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٥/ ١٩١ و٧/ ٢٠٠، وفي «الكبرى» (٣٨٠٥ و٤٨١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٢١٢٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم، عَن إِسماعيل بن أُمَية. و«ابن خُزيمة» (٢٦٤٥) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله، يَعنِي الأَنصَاري، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٣٩٦٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، وإِسماعيل بن أُمَية) عَن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير[١]، عَن ابن أَبي عَمار، وهو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، فذكره[٢].

ـ في رواية إِسماعيل بن أُمَية، عند أَحمد: «عبد الرَّحمَن بن عُبيد الله، أَو عَبد الله، قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: أَنا أَشُك».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

قال عَلي بن الـمَديني: قال يَحيى بن سعيد: ورَوى جرير بن حازم هذا الحديث، فقال: عن جابر، عن عُمر، وحديث ابن جُريج أَصح.

ـ وقال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، ورُوِي عن النَّبيِّ ﷺ، حديثٌ في كراهية أَكل الضبُع، وليس إِسنادُه بالقَوي.

---

(١) تحرف في طبعة دار البشائر، لسنن الدارمي، إلى: «عَبد الله بن عبيد الله بن عمير»، وهو على الصواب في النسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٥٥/ أ)، وطبعة دار الـمُغني (١٩٨٥).

(٢) المسند الجامع (٢٤١٥)، وتحفة الأشراف (٢٣٨١)، وأطراف المسند (١٥٩٣)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٤٧٢٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٤٣٨ و٨٩٠)، والدَّارَقُطني (٢٥٤٢-٢٥٤٤)، والبَيهقي ٥/ ١٨٣ و٩/ ٣١٨، والبَغَوي (١٩٩٢).

قال يَحيى القَطان: ورَوى جَرير بن حازم هذا الحديث، عن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عن ابن أَبي عَمار، عن جابر، عن عُمر قوله، وحديثُ ابن جُريج أَصح.

وابن أَبي عَمار هو: عَبد الرَّحمن بن عَبد الله بن أَبي عَمار الـمَكي.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا هناد، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، قال: أَخبرَنا ابن جُريج، قال: أَخبرني عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، أَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي عمار، أَخبره قال: سأَلت جابر بن عَبد الله عن الضبع آكلها؟ قال: نعم، قلتُ: أَصيدٌ هي؟ قال: نعم، قلتُ: أَسمعت ذلك من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.

سأَلتُ مُحمدًا (يعني ابن إِسماعيل البخاري) عَن هذا الحديث، فقال: هو حديثٌ صحيحٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٥٥١).

***

٢٦٦٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الضَّبُعِ، يُصِيبُهُ الـمُحْرِمُ، كَبْشًا، وَجَعَلَهُ مِنَ الصَّيْدِ»(١).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الضَّبُعِ؟ فَقَالَ: هُوَ صَيْدٌ، وَفِيهِ كَبْشٌ، إِذَا أَصَابَهُ الـمُحْرِمُ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤١٥١) و٤/ ٧٧(١٥٨٦٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (٢٠٧٣) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم. و«ابن ماجَة» (٣٠٨٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٣٨٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الخُزاعي. و«أَبو يَعلَى» (٢١٥٩) قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن خُزيمة» (٢٦٤٦) قال:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للدارمي.

حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٣٩٦٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، وأَبو نُعيم الفَضل بن دُكَين، ومُحمد بن عَبد الله الخُزاعي، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الله بن المُبارك) عَن جَرير بن حازم[1]، عَن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي عَمار، فذكره[2].

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: قال عَلي بن المَديني: قال يَحيى بن سعيد: ورَوى جرير بن حازم هذا الحديث، فقال: عن جابر، عن عُمر، وحديث ابن جُريج أَصح، يعني الحديث السابق. «السنن» (٨٥١).

وقال في (١٧٩١): قال يَحيى القَطان: ورَوى جَرير بن حازم هذا الحديث، عن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عن ابن أَبي عَمار، عن جابر، عن عُمر، قَولَه، وحديث ابن جُريج أَصح.

- وقال ابن عَدِي: حَدثنا ابن حَماد، قال: حَدثني صالح بن أَحمد، قال: حَدثني علي بن المَديني، قال: سمعتُ يحيى بن سَعيد يقول: كان جَرير بن حازم في حديث الضَّبُع يقول: عَن جابر، عَن عُمر، ثم جعله بعدُ عَن جابر، عَن النَّبيِّ ﷺ. «الكامل» ٢/ ٣٤٤.



٢٦٦١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الضَّبُعُ صَيْدٌ، فَإِذَا أَصَابَهُ الـمُحْرِمُ، فَفِيهِ جَزَاءُ كَبْشٍ مُسِنٍّ، وَتُؤْكَلُ».

---

(١) تحرف في طبعَتَيْ «مسند أَبي يعلَى» إلى: «محمد بن خازم»، والحديث؛ أَخرجه الطحاوي، في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٦٨)، و«شرح معاني الآثار» (٣٧٦٠)، من طريق شيبان، عن جرير بن حازم، على الصواب، وكذلك في مصادر التخريج المذكورة.

(٢) المسند الجامع (٢٤١٥)، وتحفة الأشراف (٢٣٨١).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٤٣٩)، والدَّارَقُطني (٢٥٤٠ و٢٥٤٥)، والبَيهقي ٥/ ١٨٣ و٩/ ٣١٨.

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٦٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى الحَرَشي، قال: حَدثنا حَسان بن إبراهيم، قال: حَدثنا إِبراهيم الصَّائِغ، عَن عَطاء، فذكره.

• أَخرجه ابن خُزيمة (٢٦٤٧) قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورقي، ومُحمد بن هِشام، قالا: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مَنصور، وهو ابن زاذان، عَن عَطاء، عَن جابر بن عَبد الله، قال: قُضِيَ فِي الضَّبُعِ بِكَبشٍ. «مَوقوفٌ»(١).

قال ابن هِشام: عَن مَنصور(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٢٥٦، في ترجمة حَسان بن إِبراهيم، وقال: وهذا لا يَرويه عن إِبراهيم الصائغ غير حسان هذا.

وقال: ولحسان شيءٌ من الأَصناف، وله حديثٌ كثير، وقد حَدَّث بإِفرادات كثيرة عن أَبَان بن تغلب أَيضًا، وعن إِبراهيم الصائغ، وعن لَيث بن أَبي سُليم، وعاصم الأَحول، وسائر الشيوخ، فلم أَجد له أَنكر مما ذكرتُه من هذه الأَحاديث.



٢٦٦٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، مِنْ وَثْءٍ كَانَ بِوَرِكِهِ، أَوْ ظَهْرِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، مِنْ أَلَمٍ كَانَ بِظَهْرِهِ، أَوْ بِوَرِكِهِ». شَكَّ هِشَامٌ(٤).

---

(١) المسند الجامع (٢٤١٨).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٥٣٩)، والبَيهقي ٥/ ١٨٣ و٩/ ٣١٩.

ـ وأَخرجه مَوقوفًا؛ الدَّارَقُطني (٢٥٤٧)، والبَيهقي ٥/ ١٨٣.

(٢) يَعنِي أَنه في رواية مُحمد بن هِشام، قال هُشَيم: عَن مَنصور.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٣٣١).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٩١٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، مِنْ رَهْصَةٍ أَخَذَتْهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، احْتَجَمَ فِي رَأْسِهِ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، مِنْ وَثْءٍ كَانَ بِهِ».

وَقَالَ الْحَارِثُ: «مِنْ وَثْءٍ كَانَ فِي وَرِكِهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٥(١٤٣٣١) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، ورَوْح، قالا: حَدثنا هِشام، قال رَوْح: ابن أَبي عَبد الله. وفي ٣/ ٣٥٧(١٤٩١٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٣٦٣ (١٤٩٧٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا يزيد بن إِبراهيم. وفي ٣/ ٣٨٢(١٥١٦٣) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، وكَثير بن هِشام، قالا: حَدثنا هِشام. و«ابن ماجَة» (٣٠٨٢) قال: حَدثنا بَكر بن خَلف، أَبو بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي الضَّيف، عَن ابن خُثَيم. و«أَبو داوُد» (٣٨٦٣) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«النَّسائي» ٥/ ١٩٣، وفي «الكبرى» (٣٢٢٢ و٣٨١٧ و٧٥٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا يزيد بن إِبراهيم. وفي «الكبرى» (٣٢٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٧٥٥٣) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا الحارث بن عَطية، عَن هِشام. و«ابن خُزيمة» (٢٦٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعَاني، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثني عَبد الأَعلى (ح) وحَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجْلي، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن الـمُفَضَّل، قالوا: حَدثنا هِشام. وفي (٢٦٦١) قال: حَدثناه الزِّيَادِي، قال: حَدثنا الفُضيل بن سُليمان، عَن ابن خُثَيم.

ثلاثتهم (هِشام بن أَبي عَبد الله، ويزيد بن إِبراهيم، وعَبد الله بن خُثَيم) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

* * *

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للنسائي (٧٥٥٣).

(٣) المسند الجامع (٢٤١٤)، وتحفة الأشراف (٢٧٧٨ و٢٩٧٨ و٢٩٩٨)، وأطراف المسند (١٧٦١).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٥٣)، والبَيهقي ٩/ ٣٣٩ و٣٤٠.

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا نُعَفِّي السِّبَالَ، إِلاَّ فِي حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٢٦٦٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ إِهْلاَلَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ»[1].

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٦٣(١٥١٥) قال: حَدثنا إِبراهيم. و«ابن خُزيمة» (٢٦١٢) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّملي.

كلاهما (إِبراهيم بن مُوسى، وعلي) عَن الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، سمع عَطاء يُحدِّث، فذكره[2].

ـ قال البُخاري عَقب روايته: رواه أَنسٌ، وابنُ عَباس، رضي اللهُ عنهم.

***

٢٦٦٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٩٦٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد العَزيز الدَّرَاوَرْدِي، وحاتم بن إِسماعيل، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، فذكره[3].

***

٢٦٦٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (٢٤١١)، وتحفة الأشراف (٢٤٢٧).
والحديث؛ أَخرجه البَيهقي ٥/ ٣٨.

(٣) المسند الجامع (٢٤٦٢)، وتحفة الأشراف (٢٦٣٨).
والحديث؛ أَخرجه تمام، في «فوائده» (٣٥٩).

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، أَفْرَدُوا الْحَجَّ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٩٦٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا القاسم بن عَبد الله العُمَرِي، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[1].

***

٢٦٦٦- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَهَلَّ رَسُولُ الله ﷺ، فِي حَجَّتِهِ بِالْحَجِّ»[2].

- لفظ زُهير: «إِنَّمَا أَهَلَّ رَسُولُ الله ﷺ بِالْحَجِّ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٥(١٤٤٣٣). وأَبو يَعلَى (١٩٤٤) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب) عَن مُحمد بن خازم، أَبي مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، فذكره[3].

***

٢٦٦٧- عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:

«قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَنَحْنُ نَقُولُ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ فَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٦(١٤٨٩٤) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٣/ ٣٦٥(١٤٩٩٣) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٢/ ١٧٦(١٥٧٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«مُسلم» ٤/ ٣٨ (٢٩٢١) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، وأَبو الرَّبيع، وقُتيبة.

ستتهم (يُونُس بن مُحمد، وعَفان بن مُسلم، ومُسدَّد بن مُسَرهد، وخَلف،

---

(١) المسند الجامع (٢٤٦٣)، وتحفة الأشراف (٣٠٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٤٢٣)، وأطراف المسند (١٥٠٦).

والحديث؛ أخرجه البَيهقي ٥/ ٤.

(٤) اللفظ للبخاري.

وأبو الرَّبيع الزَّهراني، وقُتيبة بن سَعيد) عَن حَماد بن زَيد، عَن أيوب السَّختِياني، قال: سَمعتُ مُجاهدًا، فذكره[1].

***

٢٦٦٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَجِّ، خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ، خَالِصًا وَحْدَهُ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: أَحِلُّوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً، فَبَلَغَهُ عَنَّا أَنَّا نَقُولُ: لَـمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلاَّ خَمْسٌ، أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ، فَنَرُوحَ إِلَى مِنًى وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ مِنَ الْـمَنِيِّ! فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَنَا، فَقَالَ: قَدْ بَلَغَنِي الَّذِي قُلْتُمْ، وَإِنِّي لأَبَرُّكُمْ وَأَتْقَاكُمْ، وَلَوْلاَ الْهَدْيُ لَحَلَلْتُ، وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ.

قَالَ: وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ: بِمَا أَهْلَلْتَ؟ قَالَ: بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: فَأَهْدِ، وَامْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ.

قَالَ: وَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ لِعَامِنَا هَذَا، أَوْ لِلأَبَدِ؟ قَالَ: هِيَ لِلأَبَدِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَهْلَلْنَا، أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ بِالْحَجِّ، خَالِصًا وَحْدَهُ.

قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ.

قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ: حِلُّوا وَأَصِيبُوا النِّسَاءَ. قَالَ عَطَاءٌ: وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٤١٢)، وتحفة الأشراف (٢٥٧٥)، وأطراف المسند (١٦٨٢).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٣٣٣٢-٣٣٣٤ و٣٧١٦ و٣٧١٧)، والبَيهقي ٥/ ٤٠.

(٢) اللفظ للنسائي ٥/ ١٧٨.

(٣) قول عطاء هذا مرسل، والمرسل ليس بحجة.

فَقُلْنَا: لـَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلاَّ خَمْسٌ، أَمَرَنَا أَنْ نُفْضِيَ إِلَى نِسَائِنَا، فَنَأْتِيَ عَرَفَةَ تَقْطُرُ مَذَاكِيرُنَا الـمَنِيَّ. قَالَ: يَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ ـ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى قَوْلِهِ بِيَدِهِ يُحَرِّكُهَا ـ قَالَ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِينَا، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتْقَاكُمْ للهِ، وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبَرُّكُمْ، وَلَوْلاَ هَدْيِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ، وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، فَحِلُّوا، فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا. قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: فَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنْ سِعَايَتِهِ، فَقَالَ: بِمَ أَهْلَلْتَ؟ قَالَ: بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَأَهْدِ وَامْكُثْ حَرَامًا. قَالَ: وَأَهْدَى لَهُ عَلِيٌّ هَدْيًا، فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لأَبَدٍ؟ فَقَالَ: لأَبَدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْحَجِّ خَالِصًا، لاَ نَخْلِطُهُ بِعُمْرَةٍ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ لأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَسَعَيْنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً، وَأَنْ نَحِلَّ إِلَى النِّسَاءِ، فَقُلْنَا: مَا بَيْنَنَا، لَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلاَّ خَمْسٌ، فَنَخْرُجُ إِلَيْهَا وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ مَنِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي لأَبَرُّكُمْ وَأَصْدَقُكُمْ، وَلَوْلاَ الْهَدْيُ لأَحْلَلْتُ، فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ: أَمُتْعَتُنَا هَذِهِ لِعَامِنَا هَذَا أَمْ لأَبَدٍ؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ لأَبَدِ الأَبَدِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْحَجِّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ وَنَجْعَلَهَا عُمْرَةً، فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَيْنَا، وَضَاقَتْ بِهِ صُدُورُنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَا نَدْرِي أَشَيْءٌ بَلَغَهُ مِنَ السَّمَاءِ، أَمْ شَيْءٌ مِنْ قِبَلِ النَّاسِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَحِلُّوا، فَلَوْلاَ الْهَدْيُ الَّذِي مَعِي، فَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ، قَالَ: فَأَحْلَلْنَا حَتَّى وَطِئْنَا النِّسَاءَ، وَفَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الْحَلاَلُ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرٍ، أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ»(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٩١٥).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٢٩٨٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٢٩١٦).

(*) وفي رواية: «قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً وَنَحِلَّ. قَالَ: وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً»[1].

(*) وفي رواية: «قَدِمْنَا مَكَّةَ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا صَنَعْتُ الَّذِي صَنَعْتُ. قَالَ: وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُحِلُّوا، فَقَالُوا: حِلُّ مَاذَا؟ قَالَ: الْحِلُّ كُلُّ الْحِلِّ، دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[2].

أَخرجه الحُميدي (١٣٣٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٢ (١٤٢٨٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عَبد الملك. وفي (١٤٢٨٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الملك. وفي ٣/ ٣١٧(١٤٤٦٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«البُخاري» ٢/ ١٧٢(١٥٥٧) و٥/ ٢٠٨(٤٣٥٢) و٩/ ١٣٧ (٧٣٦٧) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم، عَن ابن جُرَيج. قال أَبو عَبد الله، وهو البُخاري، تَعلِيقًا: وقال مُحمد بن بَكر: حَدثنا ابن جُرَيج[3]. وفي ٢/ ١٩٧(١٦٥٢م) تَعلِيقًا، قال: وقال عَبد الملك، عَن عَطاء. و«مُسلم» ٤/ ٣٦ (٢٩١٥) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. وفي ٤/ ٣٧ (٢٩١٦) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا عَبد الملك بن أَبي سُليمان. وفي ٤/ ٣٨ (٢٩١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر بن رِبْعِي القَيسي، قال: حَدثنا أَبو هِشام، الـمُغيرة بن سَلَمة الـمَخزومي، عَن أَبي عَوانة، عَن أَبي بِشر. و«ابن ماجَة» (١٠٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو عاصم، وقرأْتُه عليه، أَنبأَنا ابن جُرَيج. وفي (٢٩٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«أَبو داوُد» (١٧٨٧) قال: حَدثنا العباس بن الوليد بن مَزْيَد، قال: أَخبَرني أَبي، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثنا من سَمِعَ عَطاء بن أَبي رَباح. قال

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٩١٨).

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) ورد التعليق في (٤٣٥٢ و٧٣٦٧)، ولم يذكره في الموضع الأول.

الأَوزاعي: سَمِعْتُ عَطاء بن أَبي رَباح يُحَدِّث بهذا، فلم أحفظه، حتى لقيتُ ابن جُرَيج، فأثبته لي. و«النَّسائي» ٥/ ١٥٧ و٢٠٢، وفي «الكبرى» (٣٧١٠ و٣٨٤١) قال: أَخبَرني عِمران بن يزيد، قال: حَدثنا شُعيب، عَن ابن جُرَيج. وفي ٥/ ١٧٨، وفي «الكبرى» (٣٧٧٣) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَية، عَن ابن جُرَيج. وفي ٥/ ٢٤٨، وفي «الكبرى» (٣٩٧١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا عَبد الملك. و«ابن خُزيمة» (٩٥٧ و٢٧٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٣٧٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن ابن جُرَيج. وفي (٣٩٢١) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

أَربعتهم (عَبد الملك بن جُرَيج، وعَبد الملك بن أَبي سُليمان، وأَبو بِشر، جَعفر بن إِياس، وعَبد الرَّحمَن الأَوزاعي) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

- صرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عند مُسلم (٢٩١٥)، وابن ماجة (١٠٧٤)، والنَّسائي ٥/ ١٧٨ (٣٧٧٣)، وابن حِبَّان (٣٧٩١).

• أَخرجه البُخاري ٣/ ١٨٥(٢٥٠٥ و٢٥٠٦) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: أَخبَرنا عَبد الملك بن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن جابرٍ (ح) وعَن طَاوُوس، عَن ابنِ عَباس، رضي اللهُ عنهم، قالا:

«قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ صُبحَ رَابِعَةٍ، مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، لاَ يَخْلِطُهُمْ شَيْءٌ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا فَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً، وَأَنْ نَحِلَّ إِلَى نِسَائِنَا، فَفَشَتْ فِي ذَلِكَ الْقَالَةُ.

---

(١) المسند الجامع (٢٤٢٠)، وتحفة الأشراف (٢٤٠٤ و٢٤٢٦ و٢٤٣٧ و٢٤٤٥ و٢٤٤٨ و٢٤٥٧ و٢٤٥٩ و٢٤٦٢)، وأطراف المسند (١٦٠٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٧٩٠)، وأَبو عَوانة (٣٣٢٧-٣٣٣٠ و٣٣٣٥)، والطَّبراني (٦٥٧٣-٦٥٧٥ و٦٥٧٧ و٦٥٨٤)، والبَيهقي ٤/ ٣٢٦ و٣٣٨ و٥/ ٣ و٤ و١٨ و٤١ و٦/ ٧٨، والبَغَوي (١٨٧٢ و١٨٧٨).

قَالَ عَطَاءٌ: فَقَالَ جَابِرٌ: فَيَرُوحُ أَحَدُنَا إِلَى مِنًى، وَذَكَرُهُ يَقْطُرُ مَنِيًّا، فَقَالَ جَابِرٌ بِكَفِّهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَقْوَامًا يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا، وَاللهِ لأَنَا أَبَرُّ وَأَتْقَى للهِ مِنْهُمْ، وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْلاَ أَنَّ مَعِي الهَدْيَ لأَحْلَلْتُ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هِيَ لَنَا أَوْ لِلأَبَدِ؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ لِلأَبَدِ، قَالَ: وَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا[1]: يَقُولُ: لَبَّيْكَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: وَقَالَ الآخَرُ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَأَشْرَكَهُ فِي الهَدْيِ.

***

٢٦٦٩- عَنْ مُوسى بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ مُتَمَتِّعًا بِعُمْرَةٍ، قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، فَقَالَ النَّاسُ: تَصِيرُ حَجَّتُكَ الآنَ مَكِّيَّةً، فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَقَالَ عَطَاءٌ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّهُ حَجَّ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ سَاقَ الْهَدْيَ مَعَهُ، وَقَدْ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَحِلُّوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ، فَطُوفُوا بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَصِّرُوا، وَأَقِيمُوا حَلاَلاً، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَأَهِلُّوا بِالْحَجِّ، وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مُتْعَةً، قَالُوا: كَيْفَ نَجْعَلُهَا مُتْعَةً وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ؟ قَالَ: افْعَلُوا مَا آمُرُكُمْ بِهِ، فَإِنِّي لَوْلاَ أَنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ، لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَلَكِنْ لاَ يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ، حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ، فَفَعَلُوا»[2].

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٧٦(١٥٦٨). ومُسلم ٤/ ٣٧(٢٩١٧) قال: حَدثنا ابن نُمير.

---

(١) يعني ابن عباس، أَو جابر بن عَبد الله، رضي الله تعالى عنهم.

(٢) اللفظ لمسلم.

كلاهما (البُخاري، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير) عَن أَبي نُعيم، الفَضل بن دُكَين، عَن أَبي شِهاب، مُوسى بن نافع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاريُّ: أَبو شِهاب ليس له حديثٌ مُسنَدٌ إِلا هذا[2].

***

٢٦٧٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لأَرْبَعٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا طُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اجْعَلُوهَا عُمْرَةً، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، أَهَلُّوا بِالْحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، طَافُوا، وَلَمْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٢(١٤٩٦١) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (١٧٨٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٤١٥٧) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاء، قال: حَدثنا حَجاج.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، ومُوسى، وحَجاج بن مِنهَال) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن قَيس بن سَعد، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٢٤٢٠)، وتحفة الأشراف (٢٤٩٠).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣١٩٧)، والطَّبراني (٦٥٧١)، وأَبو نُعيم، في «مستخرجه» (٢٨٢٢)، والبَيهقي ٤/ ٣٥٦، والبغوي (١٨٧٨).

(٢) قول البخاري هذا مُثبتٌ على حاشية النسخة اليونينية، ونقله ابن حَجَر، عن هذا الموضع، وقال: أي لم يَرْو حديثًا مرفوعًا إِلاَّ هذا الحديث، قال مَغْلُطاي: كأنه يقول: مَنْ كان هكذا لا يُجعل حديثُه أصلاً من أصول العلم.

قال ابن حَجَر: إذا كان موصوفًا بصفةِ مَنْ يُصَحَّح حديثُهُ لم يضُره ذلك، مع أنهُ قد تُوبِعَ عليه، ثم كلام مَغْلُطاي محمولٌ على ظاهر الإطلاق، وقد أجاب غيرُهُ بأنه مُقَيَّدٌ بالرواية عَن عطاء، فإن حديثَهُ هذا طرفٌ من حديث جَابر الطويل الذي انفرد مسلم بسياقه من طريق جعفر بن مُحمد بن علي، عَن أَبيه، عَن جَابر. «فتح الباري» ٣/ ٤٣١.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٢٤٢٠)، وتحفة الأشراف (٢٤٧٣)، وأطراف المسند (١٦٠٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٦٥٧٢).

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَدِيني: سَمِعتُ يحيى بن سعيد يقول: حماد بن سلمة عن زياد الأَعلم، وقيس بن سعد ليس بذلك. «الجرح والتعديل» ٣/ ١٤٠.

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: ضاع كتاب حماد بن سلمة ، عن قَيس بن سعد فكان يحدثهم من حفظه، فهذه قضيته. «العلل» (٤٥٤٢-٤٥٤٤).

* * *

٢٦٧١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، صُبْحَ أَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ كُلُّنَا، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَصَلَّيْنَا الرَّكْعَتَيْنِ، وَسَعَيْنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، ثُمَّ أَمَرَنَا فَقَصَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: أَحِلُّوا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، حِلُّ مَاذَا؟ قَالَ: حِلُّ مَا يَحِلُّ لِلْحَلاَلِ مِنَ النِّسَاءِ وَالطِّيبِ، قَالَ: فَغُشِيَتِ النِّسَاءُ، وَسَطَعَتِ الـمَجَامِرُ، (قَالَ خَلَفٌ: وَبَلَغَهُ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ: يَنْطَلِقُ أَحَدُنَا إِلَى مِنًى وَذَكَرُهُ يَقْطُرُ مَنِيًّا) قَالَ: فَخَطَبَهُمْ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُقْتُ الْهَدْيَ، وَلَوْ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ لأَحْلَلْتُ، أَلاَ فَخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ، قَالَ: فَأَقَامَ الْقَوْمُ بِحِلِّهِمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، وَأَرَادُوا التَّوَجُّهَ إِلَى مِنًى، أَهَلُّوا بِالْحَجِّ، قَالَ: فَكَانَ الْهَدْيُ عَلَى مَنْ وَجَدَ، وَالصِّيَامُ عَلَى مَنْ لَمْ يَجِدْ، وَأَشْرَكَ بَيْنَهُمْ فِي هَدْيِهِمُ الْجَزُورَ بَيْنَ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ بَيْنَ سَبْعَةٍ، وَكَانَ طَوَافُهُمْ بِالْبَيْتِ، وَسَعْيُهُمْ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، لِحَجِّهِمْ وَعُمْرَتِهِمْ، طَوَافًا وَاحِدًا، وَسَعْيًا وَاحِدًا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٦(١٥٠٠٦) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، وخَلف بن الوليد، قالا: حَدثنا الرَّبيع، يَعني ابن صَبِيح، عَن عَطاء، فذكره[١].

* * *

(١) المسند الجامع (٢٤٢١)، وأطراف المسند (١٦٠٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٨١)، والطَّبَراني (٦٥٧٠)، والدَّارَقُطني (٢٦٠٠).

٢٦٧٢- عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كَثُرَتِ الْقَالَةُ مِنَ النَّاسِ[(١)]، فَخَرَجْنَا حُجَّاجًا حَتَّى لَمْ يَكُنْ[(٢)] بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَنْ نَحِلَّ إِلاَّ لَيَالِيَ قَلاَئِل، أُمِرْنَا بِالإِحْلاَلِ: فَيَرُوحُ أَحَدُنَا إِلَى عَرَفَةَ وَفَرْجُهُ يَقْطُرُ مَنِيًّا ؟، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَبِالله تُعْلِمُونِي أَيُّهَا النَّاسُ، فَأَنَا وَالله أَعْلَمُ بِالله، وَأَتْقَاكُمْ لَهُ، وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُقْتُ هَدْيًا، وَلَحَلَلْتُ كَمَا أَحَلُّوا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَمَنْ وَجَدَ هَدْيًا فَلْيَنْحَرْ، فَكُنَّا نَنْحَرُ الْجَزُورَ عَنْ سَبْعَةٍ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٩٢٦) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، حَدثنا وَهب بن جَرير، حَدثنا جَرير بن حازم، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني ابن أَبي نَجيح، عَن مُجاهد، وعَطاء، فذكراه[(٣)].

* * *

٢٦٧٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَهَلَّ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ، وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ هَدْيٌ، إِلاَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَطَلْحَةَ، وَكَانَ عَلِيٌّ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، يَطَّوَّفُوا، ثُمَّ يُقَصِّرُوا وَيَحِلُّوا، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَالُوا: نَنْطَلِقُ إِلَى مِنًى وَذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْلاَ أَنَّ مَعِي الْهَدْيَ لأَحْلَلْتُ.

وَأَنَّ عَائِشَةَ حَاضَتْ، فَنَسَكَتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا طَهُرَتْ طَافَتْ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَتَنْطَلِقُونَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، وَأَنْطَلِقُ

---

(١) في «إِتحاف المهَرة» لابن حَجَر (٢٩٨٧): «في الناس».

(٢) قوله: «لم يكن»، لم يرد في المطبوع، لوقوع بياض في النسخة الخطية، وأثبتناه عن «إتحاف المهَرة».

(٣) المسند الجامع (٢٤٢٧).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٥/ ٢٣.

بِالْحَجِّ؟! فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرَتْ بَعْدَ الحَجِّ فِي ذِي الْحَجَّةِ.

وَأَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ لَقِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بِالْعَقَبَةِ وَهُوَ يَرْمِيهَا، فَقَالَ: أَلَكُمْ هَذِهِ خَاصَّةً يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ لِلأَبَدِ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَبَّيْنَا بِالْحَجِّ، وَقَدِمْنَا مَكَّةَ لأَرْبَعٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَطُوفَ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَأَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً، وَلْنَحِلَّ، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مِنَّا هَدْيٌ غَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ، وَطَلْحَةَ، وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: نَنْطَلِقُ إِلَى مِنًى، وَذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ؟! قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْلاَ أَنَّ مَعِي الْهَدْيَ لَحَلَلْتُ، قَالَ: وَلَقِيَهُ سُرَاقَةُ وَهُوَ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَنَا هَذِهِ خَاصَّةً؟ قَالَ: لاَ، بَلْ لأَبَدٍ، قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ قَدِمَتْ مَكَّةَ وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَنْسُكَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَنَّهَا لاَ تَطُوفُ، وَلاَ تُصَلِّي حَتَّى تَطْهُرَ، فَلَمَّا نَزَلُوا الْبَطْحَاءَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَنْطَلِقُونَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَأَنْطَلِقُ بِحَجَّةٍ؟! قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنْ يَنْطَلِقَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرَتْ عُمْرَةً فِي ذِي الْحِجَّةِ بَعْدَ أَيَّامِ الْحَجِّ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٥(١٤٣٣٠) قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب الثَّقفي. و«البُخاري» ٢/ ١٩٥ (١٦٥١) و٣/ ٤(١٧٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب بن عبد المجيد. وفي (١٦٥١) قال: وقال لي خَلِيفة: حَدثنا عَبد الوهَّاب. وفي ٩/ ١٠٣ (٧٢٣٠) قال: حَدثنا الحَسن بن عُمر، قال: حَدثنا يزيد. و«أَبو داوُد» (١٧٨٩) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب الثَّقفي. و«ابن خُزيمة» (٢٧٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الوليد القُرَشي، قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب، يَعنِي الثَّقفي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري (٧٢٣٠).

كلاهما (عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، ويزيد بن زُرَيع) عَن حَبيب الـمُعَلِّم، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

ـ أَخرجه البُخاري ٣/ ٧(١٧٩٠) تَعلِيقًا، قال: وقال عَطاءٌ، عَن جابرٍ، رضي اللهُ عنه:

«أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، وَيَطُوفُوا، ثُمَّ يُقَصِّرُوا، وَيَحِلُّوا»[2].

***

٢٦٧٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُجَّاجًا، لاَ نُرِيدُ إِلاَّ الْحَجَّ، وَلاَ نَنْوِي غَيْرَهُ، حَتَّى إِذَا بَلَغْنَا سَرِفَ حَاضَتْ عَائِشَةُ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: مَا لَكِ تَبْكِينَ؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَابَنِي الأَذَى، قَالَ: إِنَّمَا أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ، يُصِيبُكِ مَا يُصِيبُهُنَّ، قَالَ: وَقَدِمْنَا مَكَّةَ فِي أَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ أَيَّامًا، أَوْ لَيَالِيَ، فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْـمَرْوَةِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَمَرَنَا فَأَحْلَلْنَا الإِحْلاَلَ كُلَّهُ، قَالَ: فَتَذَاكَرْنَا بَيْنَنَا، فَقُلْنَا: خَرَجْنَا حُجَّاجًا، لاَ نُرِيدُ إِلاَّ الْحَجَّ، وَلاَ نَنْوِي غَيْرَهُ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَاتٍ إِلاَّ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ، أَوْ لَيَالٍ، خَرَجْنَا إِلَى عَرَفَاتٍ وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ الْـمَنِيَّ مِنَ النِّسَاءِ؟! قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ، وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، مَا سُقْتُ الْهَدْيَ، وَلَوْلاَ الْهَدْيُ لأَحْلَلْتُ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، خَبِّرْنَا خَبَرَ قَوْمٍ كَأَنَّمَا وُلِدُوا الْيَوْمَ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلأَبَدِ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ لِلأَبَدِ، قَالَ: فَأَتَيْنَا عَرَفَاتٍ وَانْصَرَفْنَا مِنْهَا، ثُمَّ إِنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ،

---

(١) المسند الجامع (٢٤٢٢)، وتحفة الأشراف (٢٤٠٥)، وأطراف المسند (١٦٠٧).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٥/ ٣ و٤ و٤٠ و٩٥.

(٢) تحفة الأشراف (٢٤٩٥).

إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي، قَدِ اعْتَمَرُوا، قَالَ: إِنَّ لَكِ مِثْلَ مَا لَهُمْ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي، فَوَقَفَ بِأَعْلَى وَادِي مَكَّةَ، وَأَمَرَ أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْدَفَهَا، حَتَّى بَلَغَتِ التَّنْعِيمَ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٦(١٥٠٠٥) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، مُحمد بن عَبد الله، يَعنِي الزُّبَيري، قال: حَدثنا مَعقِل، يَعني ابن عُبيد الله الجَزَري، عَن عَطاء، فذكره[١].

***

٢٦٧٥- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَسَعَيْنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَحِلَّ، قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَى الْبَطْحَاءِ، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ: عَهْدِي بِأَهْلِي الْيَوْمَ، فَقَالَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مِنْهُ، لأَحْلَلْتُ، وَلَمْ يَحِلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لأَنَّهُ سَاقَ الْهَدْيَ، فَأَحْرَمْنَا حِينَ تَوَجَّهْنَا إِلَى مِنًى»[٢].

ـ لفظ جَرير: «قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ، وَأَحْلَلْنَا، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْبَطْحَاءَ، أَمَرَنَا أَنْ نُهِلَّ بِالْحَجِّ، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَنُهِلُّ بِالْحَجِّ، وَإِنَّمَا عَهْدُنَا بِالنِّسَاءِ أَمْسِ؟ قَالَ: فَكَانَ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ كَلاَمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ هَذَا مَا سُقْتُ الْهَدْيَ، قال: وَقَالَ لَنَا: لِيَشْتَرِكِ النَّفَرُ فِي الْهَدْيِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٤(١٤٩٨٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد.

و«أَبو يَعلَى» (١٨٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (عَبد الواحد بن زِياد، وجَرير بن عَبد الحميد) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[٣].

***

---

(١) المسند الجامع (٢٤٢٢)، وأطراف المسند (١٦٠٧).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٣٣١)، والطَّبراني (٦٥٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٤٢٣)، وأطراف المسند (١٥٢٣).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٥/ ٤.

٢٦٧٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، لاَ نَحْسَبُ إِلاَّ أَنَّا حُجَّاجًا، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ نُودِيَ فِينَا: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَقُمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، قَالَ: فَأَحَلَّ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ، إِلاَّ مَنْ كَانَ سَاقَ الْهَدْيَ، قَالَ: وَبَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَعَهُ مِئَةُ بَدَنَةٍ، وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَهْلَلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ نَبِيُّكَ ﷺ، قَالَ: فَأَعْطَاهُ نَيِّفًا عَلَى الثَّلاَثِينَ مِنَ الْبُدْنِ، قَالَ: ثُمَّ ثَبَتَا عَلَى إِحْرَامِهِمَا، حَتَّى بَلَغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ».

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٦(١٥٠٠٧) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا قَطَن، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

***

٢٦٧٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، مَعَنَا النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، طُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ، قُلْنَا: أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ: الْحِلُّ كُلُّهُ، قَالَ: فَأَتَيْنَا النِّسَاءَ، وَلَبِسْنَا الثِّيَابَ، وَمَسِسْنَا الطِّيبَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ، وَكَفَانَا الطَّوَافُ الأَوَّلُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَأَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الإِبِلِ وَالْبَقَرِ، كُلُّ سَبْعَةٍ مِنَّا فِي بَدَنَةٍ، فَجَاءَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، بَيِّنْ لَنَا دِينَنَا كَأَنَّا خُلِقْنَا الآنَ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ لِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلأَبَدِ؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ لِلأَبَدِ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، بَيِّنْ لَنَا دِينَنَا كَأَنَّا خُلِقْنَا الآنَ، فِيمَا الْعَمَلُ الْيَوْمَ، أَفِيمَا جَفَّتْ بِهِ الأَقْلاَمُ، وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، أَوْ فِيمَا نَسْتَقْبِلُ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ فِيمَا جَفَّتْ بِهِ الأَقْلاَمُ، وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، قَالَ: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟.

---

(١) المسند الجامع (٢٤٢٤)، وأطراف المسند (١٨٢٩).

قَالَ أَبُو النَّضْرِ فِي حَدِيثِهِ: فَسَمِعْتُ مَنْ سَمِعَ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ يَقُولُ: قَالَ: اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ.

قَالَ حَسَنٌ: قَالَ زُهَيْرٌ: فَسَأَلْتُ يَاسِينَ[1]، مَا قَالَ؟ قَالَ: ثُمَّ لَمْ أَفْهَمْ كَلاَمًا تَكَلَّمَ بِهِ أَبُو الزُّبَيْرِ، فَسَأَلْتُ رَجُلاً فَقُلْتُ: كَيْفَ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ فِي هَذَا الـمَوْضِعِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَحِلُّوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً، إِلاَّ مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ، قَالَ: فَسَطَعَتِ الـمَجَامِرُ، وَوُوقِعَتِ النِّسَاءُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ، قَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ: يَا رَسُولَ الله، عُمْرَتُنَا هَذِهِ أَلِعَامِنَا أَمْ لِلأَبَدِ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ لِلأَبَدِ»[3].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، ثُمَّ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ سَاقَ هَدْيًا، فَلْيَحْلِلْ، وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً، فَقُلْنَا: حِلٌّ مِنْ ذَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْحِلُّ كُلُّهُ، فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ، وَلَبِسْنَا، وَتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ، فَقَالَ أُنَاسٌ: مَا هَذَا الأَمْرُ، نَأْتِي عَرَفَةَ، وَأُيُورُنَا تَقْطُرُ مَنِيًّا؟! فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَامَ فِينَا كَالـمُغْضَبِ، فَقَالَ: وَالله، لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتْقَاكُمْ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ هَذَا، مَا سُقْتُ الْهَدْيَ، فَاسْمَحُوا بِمَا تُؤْمَرُونَ بِهِ.

فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عُمْرَتُنَا هَذِهِ، الَّتِي أَمَرْتَنَا بِهَا، أَلِعَامِنَا هَذَا، أَمْ لِلأَبَدِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَلْ لِلأَبَدِ»[4].

---

(١) هو ابن معاذ الزيات.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤١٦٢).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥٢٣٠).

(٤) اللفظ لابن حبان (٣٩٢٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يُحَدِّثُ، عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أَحْلَلْنَا أَنْ نُهْدِيَ، وَيَجْتَمِعَ النَّفَرُ مِنَّا فِي الْبَدَنَةِ، وَذَلِكَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحِلُّوا مِنْ حَجَّتِهِمْ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنَا عَنْ أَمْرِنَا، كَأَنَّا نَنْظُرُ إِلَيْهِ، أَبِمَا جَرَتْ بِهِ الأَقْلاَمُ، وَثَبَتَتْ بِهِ الـمَقَادِيرُ، أَوْ بِمَا يُسْتَأْنَفُ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ بِمَا جَرَتْ بِهِ الأَقْلاَمُ، وَثَبَتَتْ بِهِ الـمَقَادِيرُ، قَالَ: فَفِيمَ الْعَمَلُ إِذًا؟ قَالَ: اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ».

قَالَ سُرَاقَةُ: فَلاَ أَكُونُ أَبَدًا أَشَدَّ اجْتِهَادًا فِي الْعَمَلِ مِنِّي الآنَ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنَعْمَلُ لأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَمْ لأَمْرٍ نَأْتَنِفُهُ؟ قَالَ: لأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، فَقَالَ سُرَاقَةُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ إِذًا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُّ عَامِلٍ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِهِ»[3].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٩٢(١٤١٦٢) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، وأَبو النَّضر، قالا: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣٣٥(١٤٦٥٤) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو. وفي ٣/ ٣٧٨(١٥١١١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، ورَوْح، قالا: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٨٨ (١٥٢٣٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري»، في «خَلق أَفعال العِباد» (٢٨٩) قال: حَدثنا أَصبغ، قال: أَخبَرني ابن وَهب، عَن عَمرو. و«مُسلم» ٤/ ٣٦(٢٩١٢) و٤/ ٨٨ (٣١٦٥) و٨/ ٤٧(٦٨٢٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة. وفي ٤/ ٨٨(٣١٦٨) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٨/ ٤٨(٦٨٢٩) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٥٤

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥١١١).

(٢) اللفظ لابن حبان (٣٣٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٦٥٤).

و٢١١٠) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث. و«ابن حِبَّان» (٣٣٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت الـمَقدِس، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث. وفي (٣٣٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحطَبَة، بِفَم الصِّلْح، قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا ابن عُلَية، قال: حَدثنا رَوْح بن القاسم. وفي (٣٩١٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُلائي، ويَحيى بن آدم، قالا: حَدثنا زُهير أَبو خَيثمة. وفي (٣٩٢٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة.

ستتهم (زُهير بن مُعاوية، أَبو خَيثمة، وعَمرو، وعَبد الملك بن جُرَيج، وسُفيان الثَّوري، ورَوْح، وزَيد) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٦٧٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا، فَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ مُهِلَّةً بِعُمْرَةٍ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ بِسَرِفَ عَرَكَتْ، حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَالصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، وَأَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، قَالَ: فَقُلْنَا: حِلُّ مَاذَا؟ قَالَ: الْحِلُّ كُلُّهُ، فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ، وَتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلاَّ أَرْبَعُ لَيَالٍ، ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى عَائِشَةَ، فَوَجَدَهَا تَبْكِي، فَقَالَ: مَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: شَأْنِي أَنِّي حِضْتُ، وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَحْلِلْ، وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الآنَ، فَقَالَ: فَإِنَّ هَذَا أَمْرٌ

---

(١) المسند الجامع (٢٤٢٥)، وتحفة الأشراف (٢٧٣٣ و٢٧٣٤ و٢٧٤١ و٢٨٤٥ و٢٨٩٧)، وأطراف المسند (١٨٠٩ و١٨٢٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٤٣)، وأَبو عَوانة (٣١٧٣-٣١٧٥ و٣٣٩٣ و٣٣٩٤)، والطَّبراني (٦٥٦٢-٦٥٦٨)، والدَّارَقُطني (٢٧٠٩)، والبَيهقي ٥/ ٢٣٤، والبَغَوِي (٧٣).

كَتَبَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ، عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاغْتَسِلِي ثُمَّ أَهِلِّي بِالْحَجِّ، فَفَعَلَتْ وَوَقَفَتِ الـمَوَاقِفَ كُلَّهَا، حَتَّى إِذَا طَهُرَتْ طَافَتْ بِالْكَعْبَةِ، وَبِالصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ حَلَلْتِ مِنْ حَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ جَمِيعًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَجَجْتُ، قَالَ: فَاذْهَبْ بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ، وَذَلِكَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: مَا لَكِ تَبْكِينَ؟ فَقَالَتْ: أَبْكِي أَنَّ النَّاسَ حَلُّوا وَلَمْ أَحْلِلْ، وَطَافُوا بِالْبَيْتِ وَلَمْ أَطُفْ، وَهَذَا الْحَجُّ قَدْ حَضَرَ كَمَا تَرَى، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاغْتَسِلِي، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ، وَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ وَلاَ تُصَلِّي، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ، فَلَمَّا طَهُرَتْ قَالَ: طُوفِي بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، ثُمَّ قَالَ: أَحْلَلْتِ مِنْ حَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْ عُمْرَتِي، أَنِّي لَمْ أَكُنْ طُفْتُ حِينَ حَجَجْتُ، قَالَ: فَاذْهَبْ بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، أَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ.

وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً سَهْلاً، إِذَا هَوِيَتِ الشَّيْءَ تَابَعَهَا عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ مِنَ التَّنْعِيمِ».

قَالَ مَطَرٌ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: فَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا حَجَّتْ صَنَعَتْ كَمَا صَنَعَتْ مَعَ نَبِيِّ الله ﷺ(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَعْمَرَ عَائِشَةَ، مِنَ التَّنْعِيمِ، فِي ذِي الْحِجَّةِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٣١٥).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) اللفظ لمسلم (٢٩١١).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (٣٠٢٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَعْمَرَ عَائِشَةَ مِنَ التَّنْعِيمِ، لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٩(١٤٣٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٩٤(١٥٣١٥) قال: حَدثنا حُجَين بن المُثنى، ويُونُس، قالا: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«عَبد بن حُميد» (١٠٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٤/ ٣٥(٢٩٠٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن رُمح، جميعًا عَن اللَّيث بن سَعد. قال قُتيبة: حَدثنا لَيث. وفي (٢٩١٠) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، وعَبد بن حُميد. قال ابن حاتم: حَدثنا، وقال عَبد: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٢٩١١) قال: وحَدثني أَبو غَسَّان المِسمَعي، قال: حَدثنا مُعاذ، يَعني ابن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن مَطَر. و«أَبو داوُد» (١٧٨٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (١٧٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج[2]. و«النَّسائي» ٥/ ١٦٤، وفي «الكبرى» (٣٧٢٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن خُزيمة» (٣٠٢٥) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا أَشْهَب، أَن اللَّيث أَخبَره. وفي (٣٠٢٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني اللَّيث.

ثلاثتهم (عَبد الملك بن جُرَيج، واللَّيث بن سَعد، ومَطَر الوَرَّاق) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

- صرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عند أَحمد.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٤٢١٧) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عَن ابن أَبي زائدة، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ، وعَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ؛

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة (٣٠٢٦).

(٢) ذكر المِزِّي، أنه في رواية ابن العَبْد، رواه أَبو داوُد، عَن مُسَدَّد، عَن يَحيى بن سَعيد.

(٣) المسند الجامع (٢٧٢٦)، وتحفة الأشراف (٢٤٦٧ و٢٨١٢ و٢٨٧٧ و٢٨٨٨ و٢٩٠٨ و٢٩٤٥)، وأَطراف المسند (١٧٣٩ و١٨٣٣).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣١٧٠-٣١٧٢)، والبَيهقي ٤/ ٣٤٣ و٣٤٧ و٥/ ١٠٦، والبَغَوِي (١٨٨٨).

«أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْ عُمْرَتِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ طُفْتُ، قَالَ: فَاذْهَبْ بِهَا، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ»(١).

***

• حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«تَمَتَّعْنَا مُتْعَتَيْنِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، الْحَجُّ، وَالنِّسَاءُ، فَنَهَانَا عُمَرُ عَنْهُمَا، فَانْتَهَيْنَا».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالاَ:

«قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ نَصْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي سَعيد، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

٢٦٧٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي، فَنَزَعَ زِرِّي الأَعْلَى، ثُمَّ نَزَعَ زِرِّي الأَسْفَلَ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلاَمٌ شَابٌّ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ أَخِي، سَلْ عَمَّا شِئْتَ، فَسَأَلْتُهُ، وَهُوَ أَعْمَى، وَحَضَرَ وَقْتُ الصَّلاَةِ، فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ، مُلْتَحِفاً بِهَا، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبِهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ، مِنْ صِغَرِهَا، وَرِدَاؤُهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى الْمِشْجَبِ، فَصَلَّى بِنَا، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ بِيَدِهِ، فَعَقَدَ تِسْعًا، فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَاجٌّ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: اغْتَسِلِي، وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ، وَأَحْرِمِي، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ

---

(١) ابن جريج، عَن عطاء، مرسلٌ، وعن أَبي الزبير، عَن جابر، مُتَّصِلٌ.

رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ، نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَلْبِيَتَهُ.

قَالَ جَابِرٌ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لَسْنَا نَنْوِي إِلاَّ الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَرَمَلَ ثَلاَثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَرَأَ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ.

فَكَانَ أَبِي يَقُولُ[١]، وَلاَ أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾[٢].

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ﴾ أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ، فَبَدَأَ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَوَحَّدَ اللهَ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ، قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى، حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا مَشَى، حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ، فَقَالَ: لَوْ أَنِّي

---

(١) القائل: «فكان أَبي يقول» هو جَعفر بن مُحمد، وعليه، فهذا الجزء الخاص بالقراءة، من مراسيل مُحمد بن علي بن الحُسين، وانظر قول التِّرمِذي في آخر تخريج هذا الحديث.

(٢) إلى هنا انتهى مرسل مُحمد بن علي بن الحُسين، وما بعده عودة إلى حديث جابر.

اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ، وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لأَبَدٍ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَصَابِعَهُ، وَاحِدَةً فِي الأُخْرَى، وَقَالَ: دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ، مَرَّتَيْنِ، لاَ، بَلْ لأَبَدٍ أَبَدٍ.

وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِبُدْنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، مِمَّنْ حَلَّ، وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا، وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا.

قَالَ[1]: فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ، بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ، لِلَّذِي صَنَعَتْ، مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِيمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: صَدَقَتْ، صَدَقَتْ. مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ، قَالَ: فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلاَ تَحِلُّ.

قَالَ: فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِئَةً، قَالَ: فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا، إِلاَّ النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ.

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مِنًى، فَأَهَلُّوا بِالْحَجِّ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ، وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ، وَالْعِشَاءَ، وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلاً حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ تُضْرَبُ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَسَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلاَ تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلاَّ أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا، حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ، فَرُحِلَتْ لَهُ، فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ، وَقَالَ: إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ

---

(١) القائل، هو مُحمد بن علي بن الحُسين، ولم يَسمع من علي بن أَبي طالب، فهذا الجزء مُنقطِعٌ، إلى قوله: «فإِن معِيَ الهدْيَ فلا تَحِلّ»، وانظر لفظ يَحيى بن سَعيد، فقد بَيَّنَ فيه ذلك.

رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُ رِبَانَا، رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَاتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لاَ يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ؛ كِتَابَ اللهِ، وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ، فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى النَّاسِ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلاً، حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ، حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى: أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ، السَّكِينَةَ. كُلَّمَا أَتَى حَبْلاً مِنَ الْحِبَالِ، أَرْخَى لَهَا قَلِيلاً، حَتَّى تَصْعَدَ، حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ، فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، وَصَلَّى الْفَجْرَ، حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ، بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعْرِ، أَبْيَضَ وَسِيمًا، فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرَّتْ بِهِ ظُعُنٌ يَجْرِينَ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ، فَحَوَّلَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشِّقِّ الآخَرِ، يَنْظُرُ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ، يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ، يَنْظُرُ، حَتَّى أَتَى بَطْنَ مُحَسِّرٍ، فَحَرَّكَ قَلِيلاً، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى

الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، حَصَى الْخَذْفِ، رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ، فَنَحَرَ ثَلاَثًا وَسِتِّينَ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، فَطُبِخَتْ، فَأَكَلاَ مِنْ لَحْمِهَا، وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ، فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ، فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ، فَقَالَ: انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَوْلاَ أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ، فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا، فَشَرِبَ مِنْهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، وَهُوَ فِي بَنِي سَلِمَةَ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثَنَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَكَثَ بِالْمَدِينَةِ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَاجٌّ هَذَا الْعَامَ، قَالَ: فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَفْعَلَ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِعَشْرٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ، نُفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: اغْتَسِلِي، ثُمَّ اسْتَذْفِرِي بِثَوْبٍ، ثُمَّ أَهِلِّي، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ، أَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَلَبَّى النَّاسُ، وَالنَّاسُ يَزِيدُونَ ذَا الْمَعَارِجِ، وَنَحْوَهُ مِنَ الْكَلاَمِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَسْمَعُ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُمْ شَيْئًا، فَنَظَرْتُ مَدَّ بَصَرِي، وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ شِمَالِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، قَالَ جَابِرٌ: وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، عَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَخَرَجْنَا لاَ نَنْوِي إِلاَّ الْحَجَّ، حَتَّى أَتَيْنَا الْكَعْبَةَ، فَاسْتَلَمَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ، ثُمَّ رَمَلَ ثَلاَثَةً، وَمَشَى أَرْبَعَةً، حَتَّى

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٩٢٢).

إِذَا فَرَغَ عَمِدَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، فَصَلَّى خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾.

قَالَ أَبِي: قَالَ أَبُو عَبْدِ الله، يَعنِي جَعْفَرًا[1]: فَقَرَأَ فِيهَا بِالتَّوْحِيدِ، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾.

ثُمَّ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ، وَخَرَجَ إِلَى الصَّفَا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ الله﴾، ثُمَّ قَالَ: نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ، فَرَقِيَ عَلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ كَبَّرَ، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَصَدَقَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى هَذَا الْكَلامِ، ثُمَّ نَزَلَ، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي الْوَادِي رَمَلَ، حَتَّى إِذَا صَعِدَ مَشَى، حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَرَقِيَ عَلَيْهَا، حَتَّى نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ عَلَى الصَّفَا، فَلَمَّا كَانَ السَّابِعُ عِنْدَ الْمَرْوَةِ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، وَلَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ، وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً، فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ، فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، وَهُوَ فِي أَسْفَلِ الْمَرْوَةِ: يَا رَسُولَ الله، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلأَبَدِ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ الله ﷺ أَصَابِعَهُ، فَقَالَ: لِلأَبَدِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَدِمَ بِهَدْيٍ، وَسَاقَ رَسُولُ الله ﷺ، مَعَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْيًا، فَإِذَا فَاطِمَةُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَدْ حَلَّتْ، وَلَبِسَتْ ثِيَابَهَا صَبِيغًا، وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَمَرَنِي أَبِي ﷺ.

قَالَ[2]: قَالَ عَلِيٌّ، بِالْكُوفَةِ (قَالَ جَعْفَرٌ: قَالَ أَبِي: هَذَا الْحَرْفُ لَمْ يَذْكُرْهُ جَابِرٌ) فَذَهَبْتُ مُحَرِّشًا أَسْتَفْتِي بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فِي الَّذِي ذَكَرَتْ فَاطِمَةُ، قُلْتُ: إِنَّ

---

(١) قول جعفر هذا مرسلٌ.

(٢) القائل، هو مُحمد بن علي بن الحُسين، ولم يَسمع من علي بن أَبي طالب، فهذا الجزء مُنقطِعٌ، إلى قوله: «أَنا أَمرتُها به».

فَاطِمَةَ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا، وَاكْتَحَلَتْ، وَقَالَتْ: أَمَرَنِي بِهِ أَبِي، قَالَ: صَدَقَتْ، صَدَقَتْ، صَدَقَتْ، أَنَا أَمَرْتُهَا بِهِ.

قَالَ جَابِرٌ: وَقَالَ لِعَلِيٍّ: بِمَ أَهْلَلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ، قَالَ: وَمَعِيَ الْهَدْيُ، قَالَ: فَلاَ تَحِلَّ، قَالَ: فَكَانَتْ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي أَتَى بِهِ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِئَةً، فَنَحَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ ثَلاثَةً وَسِتِّينَ، ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، فَأَكَلاَ مِنْ لَحْمِهَا، وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: قَدْ نَحَرْتُ هَاهُنَا، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، وَوَقَفَ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: وَقَفْتُ هَاهُنَا، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَوَقَفَ بِالْـمُزْدَلِفَةِ، فَقَالَ: قَدْ وَقَفْتُ هَاهُنَا، وَالْـمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تِسْعًا بِالْـمَدِينَةِ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْخُرُوجِ، فَلَمَّا جَاءَ ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ وَأَهِلِّي، قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا اطْمَأَنَّ صَدْرُ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى ظَهْرِ الْبَيْدَاءِ، أَهَلَّ وَأَهْلَلْنَا، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ الْحَجَّ وَلَهُ خَرَجْنَا، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ مَا أُمِرَ بِهِ، قَالَ جَابِرٌ: فَنَظَرْتُ بَيْنَ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي مَدَّ بَصَرِي، وَالنَّاسُ مُشَاةٌ وَرُكْبَانٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُلَبِّي: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْـمُلْكَ، لا شَرِيكَ لَكَ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ بَدَأَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَسَعَى ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشَى أَرْبَعَةً، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ، انْطَلَقَ إِلَى الْـمَقَامِ، فَقَالَ: قَالَ اللهُ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾، فَصَلَّى خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ رَكْعَتَيْنِ.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٤٩٣).

قَالَ جعْفَرٌ[1]: قَالَ أَبِي: كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِالتَّوْحِيدِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، قَالَ: وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ جَابِرٍ.

ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الرُّكْنِ، فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الصَّفَا، فَقَالَ: نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ﴾، فَرَقِيَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْتُ، فَكَبَّرَ ثَلاثًا، وَقَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ثَلاثًا، ثُمَّ دَعَا فِي ذَلِكَ، ثُمَّ هَبَطَ مِنَ الصَّفَا، فَمَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ سَعَى، حَتَّى إِذَا صَعِدَتْ قَدَمَاهُ مِنْ بَطْنِ الْمَسِيلِ مَشَى إِلَى الْمَرْوَةِ، فَرَقِيَ عَلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْتُ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ عَلَى الصَّفَا، فَطَافَ سَبْعًا، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُقِمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، فَإِنِّي لَوْلا أَنَّ مَعِيَ هَدْيًا لَحَلَلْتُ، وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، قَالَ: وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ، قَالَ: فَإِنَّ مَعِيَ هَدْيًا فَلا تَحِلَّ.

قَالَ عَلِيٌّ[2]: فَدَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ وَقَدِ اكْتَحَلَتْ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا فَقُلْتُ: مَنْ أَمَرَكِ بِهَذَا؟ فَقَالَتْ: أَبِي أَمَرَنِي قَالَ: وَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ، مُسْتَثْبِتًا فِي الَّذِي قَالَتْ، فَقَالَ: صَدَقَتْ، أَنَا أَمَرْتُهَا.

قَالَ: وَنَحَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِئَةَ بَدَنَةٍ، مِنْ ذَلِكَ بِيَدِهِ ثَلاثًا وَسِتِّينَ، وَنَحَرَ عَلِيٌّ مَا غَبَرَ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ قِطْعَةً فَطُبِخَ جَمِيعًا، فَأَكَلا مِنَ اللَّحْمِ، وَشَرِبَا مِنَ الْمَرَقَةِ، فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُشْعُمَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلأَبَدِ؟ قَالَ: لا، بَلْ لِلأَبَدِ، دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ»[3].

---

(١) هذا مرسلٌ كما سلف وأشرنا.

(٢) وهذا مرسلٌ أيضًا.

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٢٠٢٧).

(*) وفي رواية: «لـمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَجَّ، أَذَّنَ فِي النَّاسِ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَلَمَّا أَتَى الْبَيْدَاءَ أَحْرَمَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ، صَلَّى وَهُوَ صَامِتٌ، حَتَّى أَتَى الْبَيْدَاءَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لـمَّا قَدِمَ مَكَّةَ، أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ مَشَى عَلَى يَمِينِهِ، فَرَمَلَ ثَلاَثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا»(٣).

(*) وفي رواية: «قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ مَكَّةَ، قَالَ: فَطَافَ سَبْعًا، وَرَمَلَ ثَلاَثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَدَأَ بِالْحَجَرِ، فَرَمَلَ، حَتَّى عَادَ إِلَيْهِ ثَلاَثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا»(٥).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلاَثَةَ أَطْوَافٍ»(٦).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَمَلَ ثَلاَثَةَ أَطْوَافٍ، مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْحَجَرِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى زَمْزَمَ، فَشَرِبَ مِنْهَا، وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الصَّفَا، فَقَالَ: أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ»(٧).

(*) وفي رواية: «لـمَّا فَرَغَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ، أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي قَالَ اللهُ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾».

---

(١) اللفظ للترمذي (٨١٧).

(٢) اللفظ للنسائي ٥/ ١٦٢ (٣٧٢٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٢٩٢٥).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٧١٥).

(٥) اللفظ لأحمد (١٤٧١٦).

(٦) اللفظ لأحمد (١٥٢٣٦).

(٧) اللفظ لأحمد (١٥٣١٤).

قَالَ الْوَلِيدُ: فَقُلْتُ لِمَالِكٍ: أَهَكَذَا قَرَأَ: ﴿وَاتَّخِذُوا﴾؟ قَالَ: نَعَمْ[1].

(*) وفي رواية: «كَانَتِ الْعَرَبُ يُفِيضُ بِهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو سَيَّارَةَ عَلَى حِمَارٍ، فَلَمَّا حَجَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَفَتْ قُرَيْشٌ مَوَاقِفَهَا، فَكَانَتْ تَقُولُ: نَحْنُ الْحُمْسُ، فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ، فَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «وَقَفْتُ هَاهُنَا، بِعَرَفَةَ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا بِجَمْعٍ، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَنَحَرْتُ هَاهُنَا، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «أَهْدَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مِئَةَ بَدَنَةٍ، فَقَدِمَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلامُ مِنَ الْيَمَنِ، فَأَشْرَكَهُ فِي بُدْنِهِ بِالثُّلُثِ، فَنَحَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سِتًّا وَسِتِّينَ بَدَنَةً، وَأَمَرَ عَلِيًّا فَنَحَرَ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ كُلِّ جَزُورٍ بِبِضْعَةٍ فَطُبِخَتْ، فَأَكَلاَ مِنَ اللَّحْمِ، وَحَسَيَا مِنَ الْـمَرَقِ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ: وَحَسَوَا[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَحَرَ بَعْضَ هَدْيِهِ بِيَدِهِ، وَبَعْضُهُ نَحَرَهُ غَيْرُهُ»[5].

(*) وفي رواية: «سَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا، حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلالٌ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا»[6].

---

(١) اللفظ لابن ماجة (١٠٠٨.

(٢) اللفظ لأبي يعلى (١٩٢٦).

(٣) اللفظ لأبي داوُد (١٩٣٦).

(٤) اللفظ للحميدي.

(٥) اللفظ لأحمد (١٥٢٤٠).

(٦) اللفظ للنسائي ١/ ٢٩٠ (١٦٣١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي حَجَّتِهِ، يَوْمَ عَرَفَةَ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ، يَخْطُبُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا؛ كِتَابَ الله، وَعِتْرَتِي، أَهْلَ بَيْتِي»[1].

- وقد جاءت الروايات مطولة ومختصرة على فقرةٍ واحدةٍ، أو فقرتين، حيث قام أصحاب الكتب التي خَرَّجَتْهُ، بتوزيع فقراته على أبواب الحج.

أخرجه مَالك (١٠٥٧ و١٠٨٩ و١٠٩٠ و١٠٩٧)[2]. والحُميدي (١٣٠٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» (١٥١٣٠) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي (١٣٢٠٦و ١٣٤٨٩ و١٤٠٨٢ و١٤١٦٢ و١٤٢٤٧ و١٤٥٩٤ و١٤٧٢٠ و١٤٧٣٢ و١٤٧٥٥ و١٤٧٦٦ و١٤٩٠٥ و١٤٩٢٥ و١٥١٢٥ و١٥٤٩٧)، و٤/ ٣٠(١٥٥٥٩) و٤/ ٤٠(١٥٦٢٢) و٤/ ٨٦(١٥٩٢٧) و٤/ ١٠٢ (١٦٠٢٧) و٤/ ١٢١ (١٦١٢٧) و١٠/ ٣٦٩ (٣٠٢٥٢) و١٠/ ٥٠٥(٣٠٠٦٨) و١٤/ ١٢٥ (٣٧١٢١) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي ٤/ ١١٠ (١٦٠٧٠ و١٣٩١٨) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«أَحمد» ٣/ ٣٢٠(١٤٤٩٣) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٣٣١ (١٤٦٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن مَيمون. وفي ٣/ ٣٣٣(١٤٦٢٥) قال: حَدثنا رَوْح، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٤٠ (١٤٧١٥) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: أَخبَرنا سُليمان، يعني ابن بِلال. وفي (١٤٧١٦) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: حَدثنا مالك. وفى ٣/ ٣٧٣(١٥٠٧١) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، عَن مالك. وفي ٣/ ٣٨٨(١٥٢٣٦و١٥٢٤٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرني مالك. وفى (١٥٢٣٧و١٥٢٣٨ و١٥٢٣٩) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٣/ ٣٩٤(١٥٣١٤) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. وفي ٣/ ٣٩٧(١٥٣٤٩) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد،

---

(١) اللفظ للترمذي (٣٧٨٦).

(٢) وَرَدَ هذا الحديث في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٢٨١ و١٣١١ و١٣١٢ و١٣١٤ و١٣٨١)، وابن القاسم (١٤٢-١٤٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٤١ و٥٤٣ و٥٤٤)، وهو في «مسند الموطأ» (٣٠٨-٣١٢).

قال: حَدثنا مالك. و«عَبد بن حُميد» (١١٣٤ و١١٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر البُرْساني، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (١١٣٦) قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل المدني. و«الدَّارِمي» (١٩٣٣) قال: أَخبَرنا عُثمان بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير، عَن يَحيى بن سَعيد. وفي (١٩٧١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي (١٩٨١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن أَبان، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي (١٩٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَعيد الأَصبهاني، قال: أَخبَرنا حاتم بن إِسماعيل. و«مُسلم» ٤/ ٢٧(٢٨٨٠) قال: حَدثنا أَبو غَسَّان، مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد، عَن يَحيى بن سَعيد. وفي ٤/ ٣٨(٢٩٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عَن حاتم، قال أَبو بَكر: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل الـمَدنِي. وفي ٤/ ٤٣(٢٩٢٣ و٢٩٢٤) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٢٩٢٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٦٤ (٣٠٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأتُ على مالك. وفي (٣٠٢٩) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني مالك، وابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (١٠٠٨ و٢٩٦٠) قال: حَدثنا العباس بن عُثمان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي (٢٩١٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عَن سُفيان. وفي (٢٩١٩) قال: حَدثنا زَيد بن أَخْزَم، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٩٥١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو الحُسين العُكْلي، عَن مالك بن أَنس. وفي (٣٠٧٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي (٣١٥٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (١٨١٣ و١٩٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (١٩٠٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وهِشام بن عَمار، وسُليمان بن عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقيان، وربما زاد بعضهم على بعضٍ الكلمة والشيء، قالوا: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي (١٩٠٨

و١٩٣٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. وفي (١٩٠٩) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان. وفي (٣٩٦٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل (ح) وحَدثنا نَصر بن عاصم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٨١٧ و٨٦٢ و٢٩٦٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٨٥٦) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري. وفي (٨٥٧) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، عَن مالك بن أَنس. وفي (٣٧٨٦) قال: حَدثنا نَصر بن عَبد الرَّحمَن الكُوفي، قال: حَدثنا زَيد بن الحَسن. و«النَّسائي» ١/ ١٢٢ و١٩٥، وفي «الكبرى» (٢١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن يَحيى بن سَعيد. وفي ١/ ١٥٤ و٢٠٨، وفي «الكبرى» (٢٨٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن الـمُثنى، ويَعقوب بن إبراهيم، قالوا: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ١/ ٢٧٠ و٢٩٠ و٢/ ١٥ و١٦ و٥/ ٢٦٧ و٢٧٤، وفي «الكبرى» (١٥٨٨ و١٦٣١ و١٦٣٢ و٣٩٥٤ و٣٩٨٧ و٣٩٩٠ و٤٠٣٨ و٤٠٤٦ و٤٠٦٨ و٤١٥٣) قال: أَخبَرنا إبراهيم بن هارون، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي ٥/ ١٤٣ و١٥٧، وفي «الكبرى» (٣٦٧٨ و٣٧٠٩ و٤١١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٥/ ١٥٥ و٢٣٩ و٢٤٣ و٢٥٥ و٢٦٥، وفي «الكبرى» (٣٧٠٦ و٣٩٤٨ و٣٩٥٠ و٣٩٦٤ و٣٩٩٤ و٤١٠٥) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٥/ ١٦٢ و١٧٦ و٢٤٠، وفي «الكبرى» (٣٧٢٢ و٣٧٦٦ و٣٩٥٢ و٣٩٦٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن يزيد، قال: أَنبأَنا شُعيب بن إِسحاق، قال: أَنبأَنا ابن جُرَيج. وفي ٥/ ١٦٤ و٢٣٥ و٢٤٠ و٢٤٣، وفي «الكبرى» (٣٧٢٧ و٣٩٥٣ و٤١٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب، قال: أَنبأَنا اللَّيث، عَن ابن الهاد. وفي ٥/ ١٦٤ و٢٣٦ و٢٤٤، وفي «الكبرى» (٣٧٢٨ و٣٩٤١ و٣٩٦٥ و٤١٢٥) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. وفي ٥/ ٢٢٨، وفي «الكبرى» (٣٩٢٢) قال: أَخبَرني عَبد الأَعلى بن واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عَن

سُفيان. وفي ٥/ ٢٣٠ و٢٤٠ و٢٤٣ و٧/ ٢٣١، وفي «الكبرى» (٣٩٢٦ و٣٩٥١ و٣٩٦١ و٤٤٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي ٥/ ٢٣٩ قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي ٥/ ٢٤٣، وفي «الكبرى» (٣٩٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (١٨١٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مالك. وفي (١٨٨٢ و٢٢٠٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن سالم الـمَفلُوج، ثِقةٌ، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر بن مُحمد بن علي بن حُسين. وفي (١٩٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. وفي (٢٠٢٧) قال: حَدثنا العباس بن الوليد النَّرسي، حَدثنا وُهَيب. وفي (٢٠٢٨ و٢١٢٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان. وفي (٢١٨٨) قال: حَدثنا مَسروق بن الـمَرزُبان، قال: حَدثنا حَفص. و«ابن خُزيمة» (٢٥٣٤ و٢٦٠٣ و٢٨٩٢) قال: حَدثنا علي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٢٥٩٤ و٢٦٢٦ و٢٧٠٩ و٢٨١٥ و٢٨٥٧ و٢٨٩٢ و٢٩٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٢٦٢٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم. وفي (٢٦٨٧ و٢٨٠٢ و٢٨٠٩ و٢٨١٢ و٢٨٢٦ و٢٨٥٣ و٢٨٥٥ و٢٨٦٤ و٢٩٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي (٢٧١٧) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيى بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا أَبو عاصم. وفي (٢٧١٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى الفَزَارِي، قال: أَخبَرنا مالك (ح) وحَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، عَن مالك بن أَنس. وفي (٢٧٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. وفي (٢٧٥٦) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٨٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الوليد، قال: حَدثنا يزيد، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي (٢٨١١) قال: حَدثنا علي بن سَعيد بن مَسروق الكِندي، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. وفي (٢٨٥٥) قال: قال لنا مُحمد بن يَحيى، قال لنا الحَسن بن بِشر،

عَن حاتم. وفي (٢٨٥٨ و٢٨٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا حَفص، يعني ابن غِياث. وفي (٢٩٢٤) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، والزَّعفراني، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٤٥٧ و٤٠١٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي (٣٨١٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي (٣٨١٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. وفي (٣٨٤٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، بِمَنْبِج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٣٩٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا العباس بن الوليد النَّرسي، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد. وفي (٣٩٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار (ح) وأَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي (٤٠٢٠) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب البَلخي، قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٣٢٢) قال: أَخبَرنا زكريا بن يَحيى السَّاجِي، بالبَصرة، قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا فُضيل بن سُليمان.

جميعهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، وحاتم بن إِسماعيل، وحَفْص بن غِياث، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان، ومُحمد بن مَيمون، وابن جُرَيج، وسُليمان بن بِلال، ويَحيى بن سَعيد الأَنصاري، وسُفيان الثَّوري، وزَيد بن الحَسن، وعَبد العَزيز بن عِمران، وإِسماعيل بن جَعفر، ويزيد بن عَبد الله ابن الهاد، ومُحمد بن جَعفر بن مُحمد بن علي، ووُهَيب بن خالد، وابن أَبي حازم، وأَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلَد، وعَبد العَزيز بن مُحمد، وفُضيل بن سُليمان) عَن جَعفر بن مُحمد بن علي بن الحُسين، عَن أَبيه، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٢٢٤٠ و٢٤١٩ و٢٤٤٠)، وتحفة الأشراف (٢٥٩٣-٢٥٩٧ و٢٦٠٠ و٢٦٠٤ و٢٦٠٩ و٢٦١٠ و٢٦١٢ و٢٦١٣ و٢٦١٥ و٢٦١٧ و٢٦١٩-٢٦٣٧)، وأطراف المسند (١٧٠٦-١٧١٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٧٣)، وإِسحاق بن راهُوْيه (٢٠٩٨)، والبَزار (٤٨٩)، وابن الجارود (٤٥٤ و٤٦٥ و٤٦٩)، وأَبو عَوانة (٣٣٨٠ و٣٣٨١ و٣٤٠٠-٣٤٠٦ =

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقال (٣٧٨٦): وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

وزيد بن الحسن، قد رَوى عنه سَعيد بن سُليمان، وغير واحد من أَهل العلم.

• أَخرجه أَبو داوُد (١٩٠٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن بِلال (ح) وحَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، الـمَعنَى واحدٌ، عَن جَعفر بن مُحمد، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، بِأَذَانٍ وَاحِدٍ، بِعَرَفَةَ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا، وَإِقَامَتَيْنِ، وَصَلَّى الـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، بِجَمْعٍ، بِأَذَانٍ وَاحِدٍ، وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا».

«مُرسَلٌ».

قال أَبو داوُد: هذا الحديث أسنده حاتمُ بن إِسماعيل، في الحديث الطَّويل، ووافق حاتمَ بن إِسماعيل على إسناده، مُحَمدُ بن علي الجُعْفي، عَن جَعفر، عَن أَبيه، عَن جابر، إِلا أَنه قال: «فَصلَّى الـمَغرِبَ والعَتَمَةَ، بأَذانٍ وإِقامَةٍ».

• وأَخرجه التِّرمِذي (٨٦٩) قال: أَخبَرنا أَبو مُصعب الـمَدَنِي، قراءةً، عَن عَبد العَزيز بن عِمران. و«النَّسائي» ٥/ ٢٣٦، وفي «الكبرى» (٣٩٤٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دِينار الحِمصي، عَن الوليد، عَن مالك.

كلاهما (عَبد العزيز، ومالك) عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن جابر بنِ عَبد الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ، بِسُورَتَيِ الإِخْلاَصِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»(١).

= و٣٤١٣-٣٤١٦ و٣٤٥٠-٣٤٥٤ و٣٤٦٢ و٣٤٧٤ و٣٥١٦ و٣٥٣٦ و٣٥٧٣)، والطَّبراني (٢٦٨٠ و٦٥٨٦ و١٠٢٣)، والدَّارَقُطني (٢٦١٦)، والبَيهقي ١/ ٨٥ و٤٠٠ و٣/ ١٨١ و٣١٥ و٥/ ٦ و٧ و٣٢ و٣٩ و٤٥ و٨٣ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و١٠١ و١١١ و١١٥ و١١٨ و١٢١ و١٢٤ و١٢٩ و١٣٣ و١٤٤ و١٤٦ و١٧٠ و٢٣٨ و٢٤٠ و٢٧٤ و٧/ ٢٩٥ و٣٠٤ و٩/ ١٠٦ و١٢١و١٠/ ٨٣، والبَغَوي (١٨٦٢ و١٨٧٦ و١٨٩٩ و١٩٠٠ و١٩٠١ و١٩١٨ و١٩١٩ و١٩٢٦ و١٩٢٨ و١٩٣٥).

(١) اللفظ للترمذي.

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لـمَّا انْتَهى إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، قَرَأَ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، ثُمَّ عَادَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا».

قال التِّرمذي (٨٧٠): حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه؛ أَنه كان يستحبُّ أَن يقرأ في ركعتي الطَّواف بـ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»، «مَوقوفٌ».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا، يَعنِي الموقوف، أَصح من حديث عَبد العَزيز بن عِمران، وحديث جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، في هذا، أَصح من حديث جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ، وعَبد العَزيز بن عِمران ضَعِيفٌ في الحديثِ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حديثٍ؛ رواهُ أَبو مُصعب، عن عَبد العزيز بن عِمران، عن مُحمد بن عُبيد، عن جعفر بن مُحمد، عن أَبيه، عن جابرٍ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قرأَ في ركعتي الطواف بسورَتَي الإخلاص: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾.

قال أَبي: هذا حديث مُنكرٌ. «علل الحديث» (٤٧٠).

ـ وقال ابن عَدِي: وهذا الحديث حَدَّث به عن جعفر جماعة من الأَئمة، لم يرو هذا الحديث عنه أَطول مما رواه عنه حاتم بن إِسماعيل، وبعده يَحيَى بن سَعيد القطان.

ورُوِيَ عن الثَّوريّ، عن جعفر، وليس بالطويل، وحدث عنه مالك في «الـمُوَطإ» بأَحرف من هذا الحديث، وحدث عنه غيرهم مقدار عشرين نفسا، أَو أَقل. «الكامل» ٢/ ٣٥٩.

* * *

٢٦٨٠- عَنْ مُهَاجِرٍ الـمَكِّيِّ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله: أَيَرْفَعُ أَحَدُنَا يَدَيْهِ إِذَا رَأَى الْبَيْتَ؟ فَقَالَ: ذَاكَ صَنِيعُ يَهُودَ؛

«قَدْ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَلَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُهَاجِرٍ، قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله عَنْ رَفْعِ الأَيْدِي عِنْدَ الْبَيْتِ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ الْيَهُودُ، حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، أَفَصَنَعْنَا ذَلِكَ[٢]؟!»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ الـمُهَاجِرِ الـمَكِّيِّ، قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله عَنِ الرَّجُلِ يَرَى الْبَيْتَ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ؟، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا إِلاَّ الْيَهُودَ، قَدْ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ نَكُنْ نَفْعَلُهُ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٩٥(١٥٩٩٠) قال: حَدثنا أَبو أُسَامة. وفي ٤/ ٩٦ (١٥٩٩١) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (٢٠٥٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد الحَنفي. و«أَبو داوُد» (١٨٧٠) قال: حَدثنا يَحيى بن مَعِين، أَن مُحمد بن جَعفر حدَّثهم. و«التِّرمِذي» (٨٥٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن عِيسى، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٥/ ٢١٢، وفي «الكبرى» (٣٨٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد. و«ابن خُزيمة» (٢٧٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

أَربعتهم (أَبو أُسَامة، حَماد بن أُسَامة، ووَكيع بن الجَراح، وعُبيد الله، ومُحمد بن جَعفر) عَن شُعبة، عَن أَبي قَزَعة، سُويد بن حُجَير، عَن الـمُهاجر الـمَكِّي، فذكره[٥].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (١٥٩٩٠).

(٢) في النسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٥٣/ ب)، وطبعة دار البشائر: «فصنعنا ذلك»، وفي طبعة الريان (١٩٢٠): «فما صنعنا ذلك»، والمُثبت عن النسخة المغربية الخطية المُتقنة، الورقة (١٦٥/ أ) وطبعة دار المُغني (١٩٦١).

(٣) اللفظ للدارمي.

(٤) اللفظ لأبي داوُد.

(٥) المسند الجامع (٢٤٠٥)، وتحفة الأَشراف (٣١١٦).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٨٧٩)، والبيهقي ٥/ ٧٣.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: رفع اليدين عند رُؤية البيت إِنما نعرفُه مِن حديث شُعبة، عن أَبي قَزَعة، وأَبو قَزَعة اسمُه: سُويد بن حُجير.

• أَخرجه ابن خُزيمة (٢٧٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا قَزَعة، قال: حَدثني أَبي سُويد بن حُجَير، قال: حَدثنا الـمُهاجر بن عِكرِمة، قال: سألنا جابرَ بنَ عَبد الله عَن الرَّجل يقضي صلاتَهُ وطوافَهُ، ثم يَخرجُ من المسجدِ، فيستقبلُ البيتَ؟ فقال: ما كنتُ أرى يفعلُ هذا إِلاَّ اليهودُ. «مَوقوفٌ».

***

٢٦٨١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَزْعُمُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الصُّوَرِ فِي الْبَيْتِ، وَنَهَى الرَّجُلَ أَنْ يَصْنَعَ ذَلِكَ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، زَمَنَ الْفَتْحِ، وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ، أَنْ يَأْتِيَ الْكَعْبَةَ، فَيَمْحُوَ كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا، وَلَمْ يَدْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى مُحِيَتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهِ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ فِي الْكَعْبَةِ صُوَرٌ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنْ يَمْحُوَهَا، فَبَلَّ عُمَرُ ثَوْبًا وَمَحَاهَا بِهِ، فَدَخَلَهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَمَا فِيهَا مِنْهَا شَيْءٌ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٥(١٤٦٥٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارث، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٣٦(١٤٦٦٩) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٨٣ (١٥١٧٥) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٨٤(١٥١٩٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٩٦(١٥٣٣٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن[٣]، عَن مُوسى بن عُقبة. و«التِّرمِذي» (١٧٤٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٤٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٥٨٤٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورقي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٦٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٣٣٤).

(٣) هو عبد الرحمن بن أَبي الزناد. «أطراف المسند».

ثلاثتهم (عَبد الملك بن جُرَيج، وعَبد الله ابن لَهِيعة، ومُوسَى بن عُقبة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

٢٦٨٢- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، زَمَنَ الْفَتْحِ، وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ، أَنْ يَأْتِيَ الْكَعْبَةَ فَيَمْحُوَ كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا، فَلَمْ يَدْخُلْهَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى مُحِيَتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهَا»[2].

أَخرجه أَبو داوُد (٤١٥٦). وابن حِبَّان (٥٨٥٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان.

كلاهما (أَبو داوُد السِّجِستاني، والحَسن) عَن الحَسن بن الصَّباح البَزَّار، عَن إِسماعيل بن عَبد الكَريم، عَن إبراهيم بن عَقِيل بن مَعقِل، عَن أَبيه، عَن وَهب بن مُنَبِّه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن سَعد بن أَبي مَريَم، عن ابن مَعين: إِسماعيل بن عَبد الكَريم ثِقَةٌ، رَجلُ صِدقٍ، والصحيفةُ التي يرويها عن وَهب، عن جابرٍ، ليست بشيءٍ، إِنما هو كتابٌ وقع إِليهم، ولم يَسمع وَهبٌ من جابرٍ شيئًا. «تهذيب الكمال» ٣/ ١٤٠.

* * *

٢٦٨٣- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يَدْخُلُ مَسْجِدَنَا هَذَا مُشْرِكٌ، بَعْدَ عَامِنَا هَذَا، غَيْرَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَخَدَمِهِمْ».

---

(١) المسند الجامع (٢٧١٥)، وتحفة الأشراف (٢٨٧٠)، وأطراف المسند (١٧٥١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٩٧٥)، والبَيهقي ٥/ ١٥٨.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٢٧١٦)، وتحفة الأشراف (٣١٣٧).
والحديث؛ أَخرجه البَيهقي ٧/ ٢٦٨.

ـ لفظ حَسن: «لاَ يَدْخُلُ مَسْجِدَنَا هَذَا، بَعْدَ عَامِنَا هَذَا، مُشْرِكٌ، إِلاَّ أَهْلُ الْعَهْدِ وَخَدَمِهِمْ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٩(١٤٧٠٤) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي ٣/ ٣٩٢ (١٥٢٩١) قال: حَدثنا حسن[1].

كلاهما (أَسوَد، وحسن بن مُوسى) عن شَريك بن عَبد الله النخعي، القاضي، عَن أَشعث بن سَوَّار، عَن الحَسن، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٩٨٢ و١٩٣٥٧) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرنا أَبو الزُّبير، أَنه سَمعَ جابرَ بن عَبد الله يقولُ، في هذه الآية: ﴿إِنَّمَا الـمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلاَ يَقْرَبُوا الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ﴾ قال: لا، إِلا أَن يكون عَبدًا، أَو أَحَدًا من أَهل الجِزيَة. «مَوقوفٌ».

* * *

٢٦٨٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَمَعَنَا النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ، فَلَبَّيْنَا عَنِ الصِّبْيَانِ، وَرَمَيْنَا عَنْهُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «كُنَّا إِذَا حَجَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكُنَّا نُلَبِّي عَنِ النِّسَاءِ، وَنَرْمِي عَنِ الصِّبْيَانِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٠٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. وفي (١٥١١٥) قال: حَدثنا حَفص. و«أَحمد» ٣/ ٣١٤(١٤٤٢٣) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«ابن ماجَة» (٣٠٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«التِّرمِذي» (٩٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل الواسطي، قال: سَمعتُ ابن نُمير.

---

(١) في النسختين الخطيتين القادرية، والمصرية: «حُسين»، والـمُثبت عن «غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٥)، و«أطراف المسند» (١٤٢٧)، و«إتحاف المهَرة» لابن حَجَر (٢٦٢٨).

(٢) المسند الجامع (٢٤٠٨)، وأطراف المسند (١٤٢٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٠.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (١٤٠٢٧).

(٤) اللفظ للترمذي.

كلاهما (ابن نُمير، وحَفْص بن غِياث) عَن أَشعَث بن سَوَّار، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إلاَّ من هذا الوجه.

***

٢٦٨٥- عَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوُوسٍ، وَمُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِعُمْرَتِهِمْ وَحَجَّتِهِمْ، حِينَ قَدِمُوا، إِلاَّ طَوَافًا وَاحِدًا»[2].

أَخرجه ابن ماجة (٢٩٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر. وفي (٥٦٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير.

كلاهما (مُحمد، وأَبو بَكر) عَن يَحيى بن يَعلَى بن حارث الـمُحارِبي، عَن أَبيه، عَن غَيلان بن جامع، عَن لَيث بن أَبي سُليم، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، وطاوُوس بن كَيسان، ومُجاهد بن جَبر، فذكروه.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٣(١٥٠٧٣) قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف، عَن حَجاج، عَن عَطاءٍ، عَن جابر بنِ عَبد الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَأَصْحَابَهُ، حِينَ قَدِمُوا، لَمْ يَزِيدُوا عَلَى طَوَافٍ وَاحِدٍ».

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨١(١٥١٥٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَمان، عَن الـمُثنَّى، عَن عَطاءٍ، عَن جابر؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا».

---

(١) المسند الجامع (٢٤١٠)، وتحفة الأشراف (٢٦٦٢)، وأطراف المسند (١٨٢٩).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٥/ ١٥٦.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

• وأخرجه النَّسائي ٥/ ٢٢٦، وفي «الكبرى» (٣٨٩٦) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، أَخبَرني هانئ بن أَيوب، عَن طَاوُوسٍ، عَن جَابِر بن عَبد الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا»(١).

* * *

٢٦٨٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ، وَلاَ أَصْحَابُهُ، بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، إِلاَّ طَوَافًا وَاحِدًا، طَوَافَهُ الأَوَّلَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: كَمْ طَافَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ؟ فَقَالَ: مَرَّةً وَاحِدَةً»(٣).

(*) وفي رواية: «لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ، بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ إِلاَّ طَوَافًا وَاحِدًا، لِحَجَّتِهِ وَعُمْرَتِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا»(٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٥٠١ و١٤٥٢٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن حَجاج. و«أَحمد» ٣/ ٣١٧(١٤٤٦٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٨٧(١٥٢٢٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ٤/ ٣٦

(١) المسند الجامع (٢٤٢١ و٢٤٢٩ و٢٤٣٠ و٢٤٣١)، وتحفة الأشراف (٢٢٨٥ و٢٤٧٩)، وأطراف المسند (١٦١١)، والمقصد العلي (٥٧١ و٥٧٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٤٦، والمطالب العالية (١١٠١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٠٢٦)، والدَّارَقُطني (٢٥٩٨ و٢٥٩٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٤٦٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٢٢٢).

(٤) اللفظ لابن حبان (٣٩١٤).

(٥) اللفظ للترمذي.

(٢٩١٤) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (٢٩٧٣) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا عَبْثَر بن القاسم، عَن أَشعَث. و«أَبو داوُد» (١٨٩٥) قال: حَدثنا ابن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن جُرَيج. و«التِّرمِذي» (٩٤٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الحَجاج. و«النَّسائي» ٥/ ٢٤٤، وفي «الكبرى» (٣٩٦٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: أَنبأَنا ابن جُرَيج. وفي «الكبرى» (٤١٦٢) قال: أَخبَرني عِمران بن يزيد، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٢٠١٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، عَن ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٣٨١٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: أَخبَرنا هِشام بن يُوسُف، عَن ابن جُرَيج. وفي (٣٩١٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكْرَم، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج.

أَربعتهم (حَجاج بن أَرْطَاة، وعَبد الملك بن جُرَيج، وعَبد الله ابن لَهِيعة، وأَشْعَث بن سَوَّار) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حسنٌ.

* * *

٢٦٨٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، لَمْ نَقْرَبِ الصَّفَا وَالـمَرْوَةَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨٩(١٥٢٤٨) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عَن الحَجاج بن أَرْطَاة، عَن عَطاء، فذكره[٢].

* * *

(١) المسند الجامع (٢٤٣٢)، وتحفة الأشراف (٢٦٦٤ و٢٦٧٧ و٢٨٠٢)، وأطراف المسند (١٨٥٧).
والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٤٥٩)، وأَبو عَوانة (٣٣١٥ و٣٣١٦)، والبَيهقي ٥/ ١٠٦.
(٢) المسند الجامع (٢٤٣١)، وأطراف المسند (١٦٢٢).

٢٦٨٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الطَّوَافِ بِالْكَعْبَةِ؟ فَقَالَ: كُنَّا نَطُوفُ، فَنَمْسَحُ الرُّكْنَ، الْفَاتِحَةَ وَالْخَاتِمَةَ، وَلَمْ نَكُنْ نَطُوفُ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلاَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ»[1].

- لفظ مُوسى: «تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي قَرْنِ شَيْطَانٍ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٤٨(١٤٨١٥) قال: حَدثنا مُوسى. وفي ٣/ ٣٩٣(١٥٣٠٢) قال: حَدثنا حَسن.

كلاهما (مُوسى بن داوُد، وحَسن بن مُوسى) قالا: حَدثنا ابن لَهِيعة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

- فوائد:

- قال عثمان الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

٢٦٨٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ:

«طَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلِيُشْرِفَ، وَلِيَسْأَلُوهُ، فَإِنَّ النَّاسَ غَشَوْهُ»[3].

(*) وفي رواية: «طَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْبَيْتِ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، عَلَى رَاحِلَتِهِ، يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ، لأَنْ يَرَاهُ النَّاسُ، وَلِيُشْرِفَ، وَلِيَسْأَلُوهُ، فَإِنَّ النَّاسَ غَشُوهُ»[4].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٣٠٢).

(٢) المسند الجامع (٢٤٣٤)، وأطراف المسند (١٨١٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٤٥.

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٤٦٨).

(٤) اللفظ لمسلم (٣٠٥٠).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٣٠٠) قال: حَدثنا ابن مُسهِر. و«أَحمد» ٣/ ٣١٧ (١٤٤٦٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٣/ ٣٣٣(١٤٦٣٣) قال: حَدثنا رَوْح. و«مُسلم» ٤/ ٦٧(٣٠٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي (٣٠٥١) قال: وحَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعني ابن بَكر. و«أَبو داوُد» (١٨٨٠) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى. و«النَّسائي» ٥/ ٢٤١، وفي «الكبرى» (٣٩٥٥) قال: أَخبَرني عِمران بن يزيد، قال: أَنبأَنا شُعيب. وفي «الكبرى» (٣٨٨٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، أَبو حَفص، قال: حَدثنا يَحيى، هو القَطَّان. و«ابن خُزيمة» (٢٧٧٨) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرني عِيسى (ح) وحَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر، قال: حَدثنا يَحيى (ح) وحَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر.

ستتهم (علي بن مُسهِر، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان، ورَوْح بن عُبادة، وعِيسى، وابن بَكر، وشُعَيب بن إِسحاق) عَن عبد الملك بن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[1].

ـ صَرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عند أَحمد.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ تَوٌّ، وَالطَّوَافُ تَوٌّ».

تقدم من قبل.

* * *

٢٦٩٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٤٣٣)، وتحفة الأشراف (٢٨٠٣)، وأطراف المسند (١٨٦٨).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٣٤١٩)، والبَيهقي ٥/ ١٠٠، والبغوي (١٩١٠).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة (١٤٣٤٠).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٣٤٠) و٧/ ٤٥٣(٢٤١٩١) قال: حَدثنا سَعيد بن زكريا، وزَيد بن حُباب. و«أَحمد» ٣/ ٣٥٧(١٤٩١٠) قال: حَدثنا علي بن ثابت. وفي ٣/ ٣٧٢(١٥٠٦٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوليد. و«ابن ماجَة» (٣٠٦٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم.

خمستهم (سَعيد بن زكريا، وزَيد، وعلي، وعَبد الله، والوَلِيد) عَن عَبد الله بن الـمُؤَمَّل، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

- فوائد:

- أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٣/ ٣٣٥، في ترجمة عَبد الله بن الـمُؤَمَّل، وقال: ولا يتابع عليه.

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٢٢، في ترجمة عَبد الله بن الـمُؤَمَّل، مع أَحاديث أُخَر، وقال: وهذه الأَحاديث عَن أَبي الزُّبير غير محفوظة.

***

٢٦٩١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ، وَهُوَ يُخْبِرُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«فَأَمَرَنَا بَعْدَ مَا طُفْنَا أَنْ نَحِلَّ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَنْطَلِقُوا إِلَى مِنًى، فَأَهِلُّوا، فَأَهْلَلْنَا مِنَ الْبَطْحَاءِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ، لَـمَّا أَحْلَلْنَا، أَنْ نُحْرِمَ إِذَا تَوَجَّهْنَا إِلَى مِنًى، قَالَ: فَأَهْلَلْنَا مِنَ الأَبْطَحِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٨(١٤٤٧١) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٣٧٨(١٥١٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«مُسلم» ٤/ ٣٦(٢٩١٣) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (٢٧٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر،

---

(١) المسند الجامع (٢٤٠٦)، وتحفة الأشراف (٢٧٨٤)، وأطراف المسند (١٩٣٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٤٩ و٣٨١٥ و٩٠٢٧)، والبَيهقي ٥/ ١٤٨ و٢٠٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥١٠٥).

(٣) اللفظ لمسلم.

قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن بَكر البُرْسَاني. و«ابن حِبَّان» (٣٧٩٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكْرَم، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى القُطَعي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر.

كلاهما (يَحيى بن سَعيد، وابن بَكر) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[1].

ـ قلنا: صرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عند أَحمد.

ـ ذكر البُخاري، تَعلِيقًا ٢/ ١٩٧ عقب (١٦٥٢)، قال: وقال أَبو الزُّبير، عَن جابرٍ: «أَهْلَلْنَا مِنَ الْبَطْحَاءِ».

* * *

٢٦٩٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الْعَشْرَ: عَشْرُ الأَضْحَى، وَالْوَتْرَ: يَوْمُ عَرَفَةَ، وَالشَّفْعَ: يَوْمُ النَّحْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ﴿وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ قَالَ: عَشْرُ النَّحْرِ، وَالْوَتْرُ: يَوْمَ عَرَفَةَ، وَالشَّفْعُ: يَوْمَ النَّحْرِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٧(١٤٥٦٥). والنَّسائي، في «الكبرى» (٤٠٨٦ و١١٦٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع. وفي (١١٦٠٨) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد، وعَبدَة) عَن زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا عَيَّاش بن عُقبة، قال: حَدثني خَيْر بن نُعيم، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[4].

* * *

(١) المسند الجامع (٢٤٢٨)، وتحفة الأشراف (٢٨٤٤ و٣٠٠٥)، وأطراف المسند (١٨٤٦).
والحديث؛ أَخرجه البَيهقي ٤/ ٣٥٦ و٥/ ٣١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمحمد بن رافع.

(٤) المسند الجامع (٢٤٠٧)، وتحفة الأَشراف (٢٧٠٤)، وأَطراف المسند (١٧٩٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٣٧.
والحديث؛ أَخرجه البَزار، «كشف الأَستار» (٢٢٨٦)، والبَيهقي، في «شعب الإِيمان» (٣٤٦٨).

٢٦٩٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنْ أَيَّامِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، هِيَ أَفْضَلُ أَمْ عِدَّتُهُنَّ جِهَادًا فِي سَبِيلِ اللهِ؟ فَقَالَ: هِيَ أَفْضَلُ مِنْ عِدَّتِهِنَّ جِهَادًا فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلاَّ عَفِيرًا يُعَفِّرُ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، يَنْزِلُ اللهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيُبَاهِي بِأَهْلِ الأَرْضِ أَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثًا غُبْرًا ضَاحِينَ، جَاؤُوا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، لَمْ يَرَوْا رَحْمَتِي، وَلَمْ يَرَوْا عَذَابِي، فَلَمْ أَرَ يَوْمًا أَكْثَرَ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، إِنَّ اللهَ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ، فَيُبَاهِي بِهِمُ الـمَلاَئِكَةَ، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي، أَتَوْنِي شُعْثًا غُبْرًا، ضَاحِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، فَتَقُولُ لَهُ الـمَلاَئِكَةُ: أَيْ رَبِّ، فِيهِمْ فُلاَنٌ يَزْهُو، وَفُلاَنٌ وَفُلاَنٌ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَمَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرُ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ»[٢].

أخرجه أَبو يَعلَى (٢٠٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن جَبَلَة، قال: حَدثنا مُحمد بن مَروان، عَن هِشام. و«ابن خُزيمة» (٢٨٤٠) قال: حَدثناه مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا مَرزوق. و«ابن حِبَّان» (٣٨٥٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن جَبَلَة، قال: حَدثنا مُحمد بن مَروان العُقَيلي، قال: حَدثنا هِشام، هو الدَّستُوائيّ.

كلاهما (هِشام الدَّستُوائيّ، ومَرزوق الباهلي) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) المسند الجامع (٢٤٣٧)، والمقصد العلي (٥٩١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٣ و٤/ ١٧، والمطالب العالية (١٢٤٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (١١٢٨)، والبَغَوي (١٩٣١).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: أَنا أَبرأُ من عهدة مَرزوق.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: هِشام هذا هو هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائيّ، والدَّسْتُوَاء قَرية من قُرى الأَهْواز، وإنما سُمِّي الدَّستُوائيّ لأَنه كان يبيع الثياب التي تُحمل منها، فنُسِبَ إليها.

***

٢٦٩٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَضْحَى يَوْمًا، مُحْرِمًا مُلَبِّيًا، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، غَرَبَتْ بِذُنُوبِهِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُحْرِمٍ يَضْحَى لله يَوْمَهُ، يُلَبِّي حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، إِلاَّ غَابَتْ بِذُنُوبِهِ، فَعَادَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٣(١٥٠٧٢) قال: حَدثنا حَماد الخَيَّاط. و«ابن ماجَة» (٢٩٢٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذِر الحِزامي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافع، وعَبد الله بن وَهب، ومُحمد بن فُلَيح.

أَربعتهم (حَماد، وابن نافع، وابن وَهب، وابن فُلَيح) عَن عاصم بن عُمر بن حَفص، عَن عاصم بن عُبيد الله، عَن عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: قال يَحيى بن مَعين: عاصم بن عُمَر، صاحب ابن دِينَار، صاحب حديث: مَن أضحى للشمس مُحرِمًا. ضعيفٌ. «تاريخه» (٩٧٠ و١٠٠٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٢٤٣٦)، وتحفة الأشراف (٢٣٦٢)، وأطراف المسند (١٥٦٠).
والحديث؛ أَخرجه البَيهقي ٥/ ٤٣ و٧٠.

ـ وقال الدُّوريّ: سمعتُ يَحيى بن مَعين، يقولُ: عُبَيد الله بن عُمَر، وعَبد الله، أخوان، ليس لهما أَخ رُوي عنه الحديث، قال يَحيى: وعاصم بن عُمَر الذي يروي: مَن أَضحى للشمس مُلَبِّيًا، وهو ابن عمهم، وليس بشيءٍ. «تاريخه» (١١٩١).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٤/ ٤٢١، في ترجمة عاصم بن عُمر، وقال: وقد رُوِيَ هذا الحديث عن عَبد الله بن عمر، عن أَخيه عاصم، ولا يُتابعه إِلا مَن هو مثله، أَو دونه.

❊ ❊ ❊

٢٦٩٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ، وَكُلُّ الـمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ، وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ، وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ، إِلاَّ مَا وَرَاءَ الْعَقَبَةِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٠١٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا القاسم بن عَبد الله العُمَرِي، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٠٦٣) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن ابن الـمُنكَدِر، وزَيد بن أَسلَم، قالا: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ»، «مُرسَلٌ».

❊ ❊ ❊

٢٦٩٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُ قَالَ:

«نَحَرَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ حَلَقَ وَجَلَسَ لِلنَّاسِ، فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ قَالَ: لاَ حَرَجَ، لاَ حَرَجَ، حَتَّى جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، قَالَ: لاَ حَرَجَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: لاَ حَرَجَ.

---

(١) المسند الجامع (٢٤٣٨)، وتحفة الأشراف (٣٠٦٩).

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَالـمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، وَكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَمَى، ثُمَّ قَعَدَ لِلنَّاسِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، قَالَ: لاَ حَرَجَ، ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: لاَ حَرَجَ، قَالَ: فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ قَالَ: لاَ حَرَجَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، وَكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، فَقَالَ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ، فَقَالَ آخَرُ: يَا رَسُولَ الله، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، قَالَ: اذْبَحْ وَلاَ حَرَجَ، فَقَالَ آخَرُ: طُفْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٠٦٤ و١٥١٩٣) و١٤/ ١٧٨(٣٧٢٩٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أُسَامة بن زَيد. و«أَحمد» ٣/ ٣٢٦(١٤٥٥٢) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا أُسَامة. وفي ٣/ ٣٨٥(١٥٢٠٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن قَيس بن سَعد. و«عَبد بن حُميد» (١٠٠٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن أُسَامة بن زَيد. و«الدَّارِمي» (٢٠١٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن أُسَامة بن زَيد. و«البُخاري» عَقِب ٢/ ٢١٢ (١٧٢٢) تَعليقًا، قال: وقال حَماد: عَن قَيس بن سَعد، وعَبَّاد بن مَنصور. و«ابن ماجَة» (٣٠٤٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وعَمرو بن عَبد الله، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أُسَامة بن زَيد. وفي (٣٠٥٢) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد المِصري، حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني أُسَامة بن زَيد. و«أَبو داوُد» (١٩٣٧) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن أُسَامة بن زَيد. و«النَّسائي»، في

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٥٥٢).

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) اللفظ لابن حبان (٣٨٧٨).

«الكبرى» (٤٠٩٠) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَيس بن سَعد. و«ابن خُزيمة» (٢٧٨٧) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: وحَدثني أُسَامة (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرَنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني أُسَامة. و«ابن حِبَّان» (٣٨٧٨) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرَنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن قَيس بن سَعد.

ثلاثتهم (أُسَامة، وقَيس، وعَبَّاد) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٥١٩٢) قال: حَدثنا ابن نُمير، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَدَّمَ مِنْ حَجِّهِ شَيْئًا مَكَانَ شَيْءٍ، فَلاَ حَرَجَ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يقول: كان يَحيى بن سَعيد القَطَّان يكره لأُسامة أَنه حَدَّث عن عَطاء، عن جابر؛ أَن رَجُلاً قال: يا رَسُول الله، حَلَقتُ قَبل أَن أَنحَر، وإِنما هو عن عَطاء، مُرسَلٌ. «تاريخه» (٣٧٤١).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد الدَّورَقِي: قال يَحيى بن مَعين: ذكر يَحيى القَطَّان، أَنه أَخذ على أُسَامة بن زَيد، عن عَطاء، عن جابر، إِنما الحديث عن عَطاء مُرسَلٌ؛ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، حَلَقتُ قَبلَ أَن أَنحَرَ. «الكامل» ٢/ ٧٦.

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: حدث عثمانُ بن عُمر يَحيى بن سعيد، بحديث أُسامة بن زيد، عن عطاء، عن جابر، عن النَّبي ﷺ؛ مِنى كُلها مَنحَرٌ، وفيه كلامٌ غير هذا، فتركه يَحيى بأَخَرَةٍ لهذا الحديث. «العلل ومعرفة الرجال» (٤٧١٢).

---

(١) المسند الجامع (٢٤٣٩ و٢٤٤٦)، وتحفة الأشراف (٢٣٩٧ و٢٣٩٨ و٢٤٢٠ و٢٤٧٢)، وأطراف المسند (١٦٣٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٨٩)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٣١٨٣)، والبَيهقي ٥/ ١٢٢ و١٤٣.

ـ وأخرجه البَزار، من طريق عَطاء، عَن ابن عباس، عَن النَّبيّ ﷺ، وقال: وهذا الحديث رواه غير مَن ذكرنا، عَن عَطاء، عن جابر.

رواه أُسامة بن زيد، وقيس بن سَعد، عَن عَطاء، عن جابر، فذكرناه لاختلافهم عن عطاء، لنبين ذلك. «مُسنده» (٥١٩٣).

***

٢٦٩٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ، حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ: أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، وَلاَ يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨٥٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا لَيث، عَن عَطاء، فذكره.

ـ فوائد:

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُليم

***

٢٦٩٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حَيْثَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ جَعَلَ يَقُولُ بِيَدِهِ: السَّكِينَةَ عِبَادَ اللهِ، السَّكِينَةَ عِبَادَ اللهِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، وَجَعَلَ يَقُولُ: السَّكِينَةَ عِبَادَ اللهِ، يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا».

وَأَشَارَ أَيُّوبُ بِبَاطِنِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٥(١٤٨٨٦) قال: حَدثنا يُونُس. و«النَّسائي» ٥/ ٢٥٨، وفي «الكبرى» (٤٠٠٣) قال: أَخبَرني أَبو داوُد، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنسائي.

كلاهما (يُونُس بن مُحمد، وسُليمان) عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٦٩٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَفَاضَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَأَمَرَ بِالسَّكِينَةِ، وَأَوْضَعَ[2] فِي وَادِي مُحَسِّرٍ، وَقَالَ: خُذُوا مَنَاسِكَكُمْ، فَإِنِّي لاَ أَدْرِي لَعَلَّكُمْ لاَ تَلْقَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ، أَوْ يَوْمِكُمْ، هَذَا، وَرَمَى بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»[3].

(*) وفي رواية: «دَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ، فَأَرَاهُمْ مِثْلَ حَصَى الْخَذْفِ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ، وَقَالَ: لِتَأْخُذْ أُمَّتِي مَنْسَكَهَا، فَإِنِّي لاَ أَدْرِي لَعَلِّي لاَ أَلْقَاهُمْ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا»[4].

(*) وفي رواية: «رَمَى رَسُولُ الله ﷺ الْجَمْرَةَ عَلَى بَعِيرِهِ، بِحَصَى الْخَذْفِ، وَهُوَ يَقُولُ: لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ، فَإِنِّي لاَ أَدْرِي لَعَلِّي لاَ أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ»[5].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ»[6].

(*) وفي رواية: «رَمَى رَسُولُ الله ﷺ، بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»[7].

(*) وفي رواية: «لِتَأْخُذْ أُمَّتِي مَنَاسِكَهَا، وَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»[8].

---

(١) المسند الجامع (٢٤٤٣)، وتحفة الأشراف (٢٦٧٢)، وأطراف المسند (١٧٩٧).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٣٥٥١).

(٢) تحرف في طبعة دار المأمون، لمسند أبي يعلى، إلى: «وأوضح»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٢١٤٤).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٢١٤٧).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٦٠٧).

(٥) اللفظ لأحمد (١٤٦٧٣).

(٦) اللفظ لأحمد (١٤٢٦٧).

(٧) اللفظ لأحمد (١٤٨٩٢).

(٨) اللفظ لأحمد (١٤٢٦٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٠٩٠) و٤/ ٨١(١٥٨٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٣٠١(١٤٢٦٧ و١٤٢٦٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣١٨(١٤٤٧٢) و٣/ ٣١٩(١٤٤٩٠) قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣١٣(١٤٤١٣) و٣/ ٣٧٨ (١٥١٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر[2]، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٣٢(١٤٦٠٧) و٣/ ٣٦٧ (١٥٠٠٩) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٣٧(١٤٦٧٣) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى الأَشيب، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٥٦(١٤٨٩٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَيَّان، أَبو خالد، يَعني الأَحمر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٧١(١٥٠٤٦) قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا رَباح الـمَكِّي. وفي ٣/ ٣٩١(١٥٢٧٧) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا الثَّوري. و«الدَّارِمي» (٢٠٣١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ٧٩(٣١١٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشرم، جميعًا، عَن عِيسى بن يُونُس، قال ابن خَشرم: أَخبَرنا عِيسى، عَن ابن جُرَيج. وفي ٤/ ٨٠(٣١١٨) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، وعَبد بن حُميد. قال ابن حاتم: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (٣٠٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح، قال: حَدثنا عَبد الله بن رجاء الـمَكِّي، عَن الثَّوري. و«أَبو داوُد» (١٩٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٧٠) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. و«التِّرمِذي» (٨٨٦) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، وبِشر بن السَّري، وأَبو نُعيم، قالوا: حَدثنا سُفيان الثَّوري. وفي (٨٩٧) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٠٤٦).

(٢) قوله: «حدثنا محمد بن بكر» سقط من الموضع (١٤٤١٣)، من النسخ الخطية التي اعتُمدت في تحقيق طبعة عالم الكتب لـ «مسند أَحمد»، وأثبتناه عن «أطراف المسند» ١/ الورقة (٥٣)، والمطبوع ٢/ (١٧٢٢).

حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٥/ ٢٥٨، وفي «الكبرى» (٤٠٤٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور[1]، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٢٦٧، وفي «الكبرى» (٤٠٤٥) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن سُفيان. وفي ٥/ ٢٧٠، وفي «الكبرى» (٤٠٥٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: أَنبأَنا ابن جُرَيج. وفي ٥/ ٢٧٤، وفي «الكبرى» (٤٠٦٦) قال: أَخبَرني مُحمد بن آدم، عَن عَبد الرَّحيم، عَن عُبيد الله بن عُمر، وذكر آخر. وفي ٥/ ٢٧٤، وفي «الكبرى» (٤٠٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن جُرَيج. وفي «الكبرى» (٤٠٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عَن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، هو الثَّوري. و«أَبو يَعلَى» (٢١٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن يَحيى بن أَبي أُنيسَة، وعُبيد الله بن عُمر. وفي (٢١٤٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٨٦٢) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادَة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وحَدثنا مُحمد بن سُفيان بن أَبي الزَّرْد الأُبُلِّي، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا قَبيصَة، عَن سُفيان. وفي (٢٨٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، بخبرٍ غريبٍ، غريبٍ، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن عُبيد الله. وفي (٢٨٧٧) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى، عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وعَبد الملك بن جُرَيج، وعَبد الله بن لَهِيعة، ورَبَاح الـمَكِّي، وعُبيد الله بن عُمر، ويَحيى بن أَبي أُنيسة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره.

---

(١) في «المجتبى»: «مُحمد بن مَنصور»، وفي «الكبرى» (٤٠٤٤)، و«تحفة الأشراف» (٢٧٤٧): «عَمرو بن مَنصور»، وهو الصَّواب، إذ لم يَرْوِ مُحمد بن مَنصور، عَن أَبي نُعيم الفَضل بن دُكَين شيئًا في الكتب الستة، وروى عنه عَمرو بن مَنصور، عند النَّسائي. راجِع، إن شئتَ، «تهذيب الكمال» ٢٣/ ١٩٧، ترجمة الفَضل بن دُكَين.

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال ابن خُزيمة (٢٨٧٥): حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، بخبرٍ غريبٍ، غريبٍ، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٣(١٤٤١٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، أَنهُ سَمِعَ جابرًا، وابن الزُّبير[1] يَعنِي؛

«أَنَّهُ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»[2].

***

٢٧٠٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«لَـمَّا بَلَغْنَا وَادِي مُحَسِّرٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: خُذُوا حَصَى الْجِمَارِ مِنْ وَادِي مُحَسِّرٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٦٢٢) قال: حَدثنا مَحبوب القَواريري، عَن عَبد الله بن عامر الأَسلمي، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

***

٢٧٠١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«لاَ أَدْرِي بِكَمْ رَمَى النَّبِيُّ ﷺ»[4].

---

(١) هكذا هو في الميمنية، والنسختين الخطيتين، المصرية، والقادرية: «سمع جابرًا، وابنَ الزبير»، وضُبب على ابن الزبير في النسخة المصرية.

ـ وذكر ابن حزم؛ أن أَبا خالد الأَحمر رواه عن ابن جُريج، عن أَبي الزبير، عن جابر، وابن الزبير، قالا جميعًا: مثل حصى الخذف. «المحلى» ٧/ ١٣٣.

(٢) المسند الجامع (٢٤٤٢ و٢٤٤٣)، وتحفة الأشراف (٢٧٤٧ و٢٧٥١ و٢٨٠٤ و٢٨٠٩ و٢٨٨٣ و٣٠٠٥)، وأطراف المسند (١٧٢٢ و١٧٢٣ و١٨٤٠ و١٨٤٢).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٣٥٤٣-٣٥٤٨ و٣٥٥٠)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٦١٦ و٦٨٥٦)، والبَيهقي ٥/ ١١٦ و١٢٥ و١٢٧ و١٣٠، والبَغَوِي (١٩٤٧).

(٣) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٥٩٣)، والمطالب العالية (١٢٥٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٨٩٣).

ـ لفظ رَوْح: «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: وَلاَ أَدْرِي بِكَمْ رَمَى الْجَمْرَةَ».
أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٦(١٤٨٩٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَيَّان. وفي ٣/ ٣٩١ (١٥٢٧٨) قال: حَدثنا رَوْح.

كلاهما (سُليمان، ورَوْح بن عُبادة) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

ـ صرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، في رواية رَوْح عنه.

* * *

٢٧٠٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«رَمَى رَسُولُ الله ﷺ، الْجَمْرَةَ الأُولَى يَوْمَ النَّحْرِ، ضُحًى، وَرَمَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، يَوْمَ النَّحْرِ، ضُحًى، وَرَمَى فِي سَائِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، بَعْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ»[٣].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَرْمِي يَوْمَ النَّحْرِ، ضُحًى وَحْدَهُ، وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ، فَبَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ»[٤].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْمِي يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى (زَادَ ابْنُ مَعْمَرٍ: وَاحِدًا، يَعنِي جَمْرَةً وَاحِدَةً) وَقَالا[٥]: وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَعِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ»[٦].

١ـ أخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٨٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، وأَبو خالد. و«أحمد» ٣/ ٣١٢(١٤٤٠٦) قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي ٣/ ٣١٩(١٤٤٨٨)

---

(١) المسند الجامع (٢٤٤٤)، وأطراف المسند (١٨٤٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٨.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٤٠٦).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٣٦٥).
(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٤٨٨).
(٥) يعني مُحمد بن مَعمر، وعلي بن خَشرم.
(٦) اللفظ لابن خُزيمة (٢٨٧٦).

قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٣٩٩(١٥٣٦٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. و«الدَّارِمي» (٢٠٢٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«مُسلم» ٤/ ٨٠(٣١١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، وابن إِدريس. وفي (٣١٢٠) قال: وحَدثناه علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى. و«ابن ماجَة» (٣٠٥٣) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى المِصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«أَبو داوُد» (١٩٧١) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٨٩٤) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٠، وفي «الكبرى» (٤٠٥٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن أَيوب بن إبراهيم الثَّقفي الـمَرْوَزي، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن إِدريس. و«ابن خُزيمة» (٢٨٧٦ و٢٩٦٨) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى (ح) وحَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن بَكر. وفي (٢٩٦٨) قال: وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو خالد (ح) وحَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثني ابن إِدريس. و«ابن حِبَّان» (٣٨٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن إدريس. ثمانيتهم (ابن إِدريس، وأَبو خالد، ويَحيى، وحَماد، وعُبيد الله، وعِيسى، وابن وَهب، وابن بَكر) عَن ابن جُرَيج.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤١(١٤٧٢٧) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة.

كلاهما (عَبد الملك بن جُرَيج، وعَبد الله ابن لَهِيعة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ صرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عند أَحمد (١٤٤٨٨).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٨٠١) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن أَشعَث، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ.. مثله، ولم يَرفَعْهُ.

---

(١) المسند الجامع (٢٤٤١)، وتحفة الأشراف (٢٧٩٥)، وأطراف المسند (١٧٣٨ و١٨٣٥).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٤٧٤)، وأَبو عَوانة (٣٥٦٨-٣٥٧٢)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٦١٥)، والدَّارَقُطني (٢٦٨٢ و٢٦٨٣)، والبَيهقي ٥/ ١٣١ و١٤٨، والبَغَوي (١٩٦٧).

• وأخرجه ابن خُزيمة (٢٩٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا ابن خُوَار، يَعنِي حُمَيدًا الكُوفِي، عَن ابن جُرَيج، عن عطاءٍ، قال: لا أَرمي حَتَّى تَزِيغَ[1] الشَّمسُ؛ أَنَّ جابِرَ بنَ عَبد الله قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَرْمِي يَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ الزَّوَالِ، فَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ، فَعِنْدَ الزَّوَالِ».

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: هذا حديثٌ غَريبٌ، إن كان ابن خُوَار حَفِظَ عَطاء في هذا الإِسناد.

***

٢٧٠٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: أَيُّ يَوْم أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ فَقَالُوا: يَوْمُنَا هَذَا، قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: شَهْرُنَا هَذَا، قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: بَلَدُنَا هَذَا، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ فِي حَجَّتِهِ: أَيُّ يَوْم أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: يَوْمُنَا هَذَا، قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: شَهْرُنَا هَذَا، قَالَ: فَأَيُّ بَلَدٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: بَلَدُنَا هَذَا، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٧(٣٨٣٢٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ٨٠(١١٧٨٥) و٣/ ٣٧١(١٥٠٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. وفي ٣/ ٣١٣ (١٤٤١٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

---

(١) تحرف في الطبعات الثلاث، الأَعظمي واللحام، والميمان، إلى: «ترفع»، وهو على الصواب في النسخة الخطية (٢٩١/ ب)، و«المستدرك».

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٠٥٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٤١٨).

كلاهما (أبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ومُحمد بن عُبيد) قالا: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٢١١٣) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حَفص، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، وأَبي صالحٍ، أَو أَحَدِهِما، عَن جابِر، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنًى...». بِنَحْوِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ[1].

ـ فوائد:

ـ رواه عِيسى بن يُونُس، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد الخُدْرِي، رضي اللهُ تعالى عنه، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

***

٢٧٠٤- عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ جَالِسًا، فَقَدَّ قَمِيصَهُ مِنْ جَيْبِهِ حَتَّى أَخْرَجَهُ مِنْ رِجْلَيْهِ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَمَرْتُ بِبُدْنِي الَّتِي بَعَثْتُ بِهَا أَنْ تُقَلَّدَ الْيَوْمَ، وَتُشْعَرَ الْيَوْمَ، عَلَى مَاءِ كَذَا وَكَذَا، فَلَبِسْتُ قَمِيصًا وَنَسِيتُ، فَلَمْ أَكُنْ أُخْرِجُ قَمِيصِي مِنْ رَأْسِي، وَكَانَ قَدْ بَعَثَ بِبُدْنِهِ، وَأَقَامَ بِالمَدِينَةِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٠٠(١٥٣٧٢) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، قراءةً علينا من كتابه، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَطاء، عَن عَبد الملك بن جابر، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩٤(١٤١٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَطاء، أَنهُ سَمِعَ ابْنَيْ جابر يُحَدِّثانِ، عَن أَبِيهِما، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢٤٤٥)، وأطراف المسند (١٤٣٤ و٨٥٠٢)، والمقصد العلي (٥٩٩) ومجمع الزوائد ٣/ ٢٦٨.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الديات» (١٣).

«بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ، شَقَّ قَمِيصَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: وَاعَدْتُهُمْ يُقَلِّدُونَ هَدْيًا الْيَوْمَ، فَنَسِيتُ»[1].

* * *

٢٧٠٥- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَهْدَى رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْبَيْتِ غَنَمًا».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٦١(١٤٩٥٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي، قال: أَخبَرنا عَبْثَر بن القاسم، أبو زُبَيد، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، فذكره[2].

- فوائد:

- قال البَزار: لا نعلمه عن جابر إلا من هذا الوجه، إنما يرويه أصحاب الأعمش عنه، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، ولم يُتابَع عَبثر على قوله: عن جابر. «كشف الأستار» (١١٠٦).

- رواه سُفيان، وأَبو مُعاوية، وأَبو نُعَيم، وشُعبة، عن الأَعمش، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن الأَسود بن يَزيد، عن عائشة، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسندها.

وانظر فوائده، وأَقوال ابن أَبي حاتم، في «علل الحديث» (٨٤٠)، والدَّارَقُطني، في «العلل» (٣٨٤٤)، هناك، لِزامًا.

* * *

٢٧٠٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا حَاضِرِينَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِالـمَدِينَةِ، بَعَثَ بِالْهَدْيِ، فَمَنْ شَاءَ أَحْرَمَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٤٤٩)، وأطراف المسند (١٥٩٥ و٢٠٤٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٧.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١١٠٧).

(٢) المسند الجامع (٢٤٥٩)، وأطراف المسند (١٥٣٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٥.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١١٠٦).

(٣) اللفظ للنسائي.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٠(١٤٨٣٥) قال: حَدثنا حُجَين، ويُونُس. و«النَّسائي» ٥/ ١٧٤، وفي «الكبرى» (٣٧٥٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٦٨) قال: حَدثنا كامل. و«ابن حِبَّان» (٣٩٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب.

خمستهم (حُجَين بن الـمُثنى، ويُونُس بن عَبد الأَعلى، وقُتيبة بن سَعيد، وكامل بن طَلحة، ويزيد) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٧٠٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يُسْأَلُ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«ارْكَبْهَا بِالـمَعْرُوفِ، إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا، حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا»[2].

(*) وفي رواية: «ارْكَبُوا الْهَدْيَ بِالـمَعْرُوفِ، حَتَّى تَجِدُوا ظَهْرًا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٥١٤٦) و١٤/ ٢٢٨(٣٧٤٨٣) قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٣/ ٣١٧(١٤٤٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٢٤ (١٤٥٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) وحَجاج، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٢٥(١٤٥٤١) قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٤٨(١٤٨١٦) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ٤/ ٩٢(٣١٩٣) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. وفي (٣١٩٤) قال: وحَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل. و«أَبو داوُد» (١٧٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٥/ ١٧٧، وفي «الكبرى» (٣٧٧٠) قال: أَخبَرنا

---

(١) المسند الجامع (٢٤٥٠)، وتحفة الأشراف (٢٩٢٨)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ١٤٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٤٦٦).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (١٨١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن جُرَيج. وفي (٢١٩٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، عَن ابن جُرَيج. وفي (٢٢٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، عَن ابن جُرَيج. و«ابن خُزيمة» (٢٦٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن جُرَيج. وفي (٢٦٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر القَيسي، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٤٠١٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن جُرَيج. وفي (٤٠١٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن جُرَيج.

ثلاثتهم (عَبد الملك بن جُرَيج، وعَبد الله ابن لَهِيعة، ومَعقِل بن عُبيد الله) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٧٠٨- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَهُوَ مُحَمدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ فِي حَجَّتِهِ مُنَادِيًا، فَنَادَى عِنْدَ الزَّوَالِ: أَنِ اغْتَسِلُوا (فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ) وَقَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: أَنْ أَهِلُّوا بِالْحَجِّ، وَأَمَرَ بِالْبُدْنِ أَنْ تُوقَفَ بِعَرَفَةَ، وَفِي الـمَنَاسِكِ كُلِّهَا».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٨٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا نُعيم بن حَماد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس بن أَبي إِسحاق، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن أَبي جَعفر، وهو مُحمد بن علي بن الحُسين، فذكره[2].

***

---

(١) المسند الجامع (٢٤٥٢)، وتحفة الأشراف (٢٨٠٨ و٢٩٥٤)، وأطراف المسند (١٨٤٩).
والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٤٢٩)، والبَيهقي ٥/ ٢٣٦، والبغوي (١٩٥٦).

(٢) المسند الجامع (٢٤٦١).

٢٧٠٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ:

«نَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً، فِي حَجَّتِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «ذَبَحَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً يَوْمَ النَّحْرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَحَرَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ نِسَائِهِ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ: عَنْ عَائِشَةَ) بَقَرَةً، فِي حَجَّتِهِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٨(١٥١١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، ورَوْح. و«مُسلم» ٤/ ٨٨ (٣١٧٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة. وفي (٣١٧١) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر (ح) وحَدثني سَعيد بن يَحيى الأُمَوي، قال: حَدثني أَبي.

أَربعتهم (ابن بَكر، ورَوْح بن عُبادة، ويَحيى بن زكريا، ويَحيى الأُمَوي) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، فذكره(٤).

- صرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عند أَحمد.

* * *

٢٧١٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«حَجَّ رَسُولُ الله ﷺ ثَلاَثَ حَجَّاتٍ: حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ، وَحَجَّةً بَعْدَ مَا هَاجَرَ مِنَ الـمَدِينَةِ، وَقَرَنَ مَعَ حَجَّتِهِ عُمْرَةً، وَاجْتَمَعَ مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَا جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ مِئَةَ بَدَنَةٍ، مِنْهَا جَمَلٌ لأَبِي جَهْلٍ، فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، فَنَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ثَلاَثًا وَسِتِّينَ، وَنَحَرَ عَلِيٌّ مَا غَبَرَ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٣١٧٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٣١٧١)، رواية يحيى الأُمَوي.

(٤) المسند الجامع (٢٤٦٠)، وتحفة الأشراف (٢٨٤٦)، واستدركه مُحقق «أطراف المسند» ٢/ ٩٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٧٥١).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٢٧٣ و٣٢٧٤)، والبَيهقي ٤/ ٣٥٣ و٥/ ٢٣٨.

(٥) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَجَّ ثَلاَثَ حِجَجٍ، حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ، وَحَجَّةً بَعْدَ مَا هَاجَرَ، وَمَعَهَا عُمْرَةٌ، فَسَاقَ ثَلاَثَةً وَسِتِّينَ بَدَنَةً، وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِبَقِيَّتِهَا، فِيهَا جَمَلٌ لأَبِي جَهْلٍ، فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، فَنَحَرَهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَطُبِخَتْ، وَشَرِبَ مِنْ مَرَقِهَا»[1].

أخرجه ابن ماجة (٣٠٧٦) قال: حَدثنا القاسم بن مُحمد بن عَبَّاد الـمُهَلَّبي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. و«التِّرمِذي» (٨١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي زِياد، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب. و«ابن خُزيمة» (٣٠٥٦) قال حَدثنا عَبد الله بن الحَكم بن أَبي زِياد القَطَواني، راهب الكُوفَة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب (ح) وحَدثنا أَحمد بن يَحيى الصُّوفي، قال: حَدثنا زَيد.

كلاهما (عَبد الله بن داوُد، وزَيد بن حُباب) عَن سُفيان الثَّوري، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ من حديث سُفيان، لا نعرفُه إلا من حديث زَيد بن حُباب، ورأَيتُ عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، (يعني الدَّارِمي)، روى هذا الحديث في كتبه، عَن عَبد الله بن أَبي زِياد.

وقال التِّرمِذي: وسأَلتُ مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا، فلم يعرفه من حديث الثَّوري، عَن جَعفر، عَن أَبيه، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ، ورأَيتُه لم يَعد هذا الحديثَ محفوظًا، وقال: إنما يُرْوَى عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن مُجاهد، مُرسَلًا.

* * *

٢٧١١- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَن جَابِرٍ، وَأَخبَرَنِي عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ سَابِطٍ[3]؛

---

(١) اللفظ للترمذي.
(٢) المسند الجامع (٢٤٥١)، وتحفة الأشراف (٢٦٠٦).
والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٦٩٦)، والبَيهقي ٥/ ١٢.
(٣) القائل: وأَخبرني عَبد الرَّحمَن بن سابط، هو ابن جُريج. =

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يَنْحَرُونَ الْبَدَنَةَ مَعْقُولَةَ الْيُسْرَى، قَائِمَةً عَلَى مَا بَقِيَ مِنْ قَوَائِمِهَا».

أَخرجه أَبو داوُد (١٧٦٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن جُرَيج، فذكره[1].

• أخرجه ابن أَبي شيبة ٤/ ١:٢١٨(١٣٧٤٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج، عَن ابن سَابِط؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصحَابَهُ كَانُوا يَعقِلُونَ يَدَ البَدَنَةِ اليُسرَى، وَيَنحَرُونَهَا قَائِمَةً عَلَى مَا بَقِيَ مِن قَوَائِمِهَا».

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: عَمرو، قال: حَدثنا يحيى، عن ابن جُريج، قال: حَدثني ابن سابط؛ أَن النَّبي ﷺ وأَصحابه، كانوا ينحرون البدنة معقولة.

ويقال: عن أَبي خالد الأَحمر، عن ابن جُريج، عن أَبي الزُّبير، عن جابر، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، ولا يصح. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٠١.

***

٢٧١٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

= قال البيهقي: حديث ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، مَوْصُولٌ، وحديثُه عَن عَبد الرَّحمَن بن سابط مُرْسَلٌ. «السنن الكبرى» ٥/ ٢٣٨.

ـ قال المزي: قال أَبو الزُّبير: وأَخبرني عَبد الرَّحمَن بن سابط. «تحفة الأَشراف» (٢٨٦٨).

وتعقبه ابن حَجَر، فقال: لم يُخرج أَبو داوُد في سياقه قوله: «قال أَبو الزُّبير»، وكلام البَيهقي في «سننه الكبرى» يخالف ذلك، فإِنه قال: رواه ابن جُريج، عن أَبي الزُّبير، موصولة؛ وعن ابن سابط مُرسلة. «النكت الظراف» (٢٨٦٨).

وناقض ابن حَجَر نفسه، فقال، في «الإِصابة» ٥/ ١٧٦: والقائل: «وأَخبرني» هو أَبو الزُّبير.

(١) المسند الجامع (٢٤٥٨)، وتحفة الأَشراف (٢٨٦٨).

والحديث؛ أَخرجه البَيهقي ٥/ ٢٣٧.

«كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ، فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، نَشْتَرِكُ فِيهَا»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٢٩٤٠) قال: حَدثنا يَعلَى، وابن نُمير. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٤ (١٤٣١٥) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٣/ ٣١٨(١٤٤٧٥) قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٤/ ٨٨ (٣١٦٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشَيم. و«أَبو داوُد» (٢٨٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» ٧/ ٢٢٢، وفي «الكبرى» (٤٤٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عَن يَحيى. وفي «الكبرى» (٤١٠٦) قال: أَخبَرنا شُعيب بن يُوسُف، عَن يَحيى، هو ابن سَعيد (ح) وأَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٣٤) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن خُزيمة» (٢٩٠٢) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم.

أَربعتهم (يَعلَى بن عُبيد، وعَبد الله بن نُمير، وهُشَيم بن بَشير، ويَحيى بن سَعيد) عَن عَبد الملك بن أَبي سليمان، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

***

٢٧١٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَحَرَ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْجَزُورُ عَنْ سَبْعَةٍ»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٣(١٤٩٧٦) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (٢٨٠٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٤١٠٧) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٢٤٥٦)، وتحفة الأشراف (٢٤٣٥)، وأطراف المسند (١٦٢٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٢٦٥ و٧٨٩٨)، والبَيهقي ٥/ ٢٣٤ و٩/ ٢٧٩ و٢٩٥.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (عَفان، ومُوسَى) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن قَيس بن سَعد، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

- **فوائد:**

- قال علي بن الـمَديني: سَمِعتُ يَحيى بن سعيد يقول: حماد بن سلمة عن زياد الأَعلم، وقيس بن سعد ليس بذلك. «الجرح والتعديل» ٣/ ١٤٠.

- وقال أَحمد بن حَنبل: ضاع كتاب حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد، فكان يحدثهم من حفظه، فهذه قضيته. «العلل» (٤٥٤٢-٤٥٤٤).

* * *

٢٧١٤- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً، الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٣(١٤٨٦٨) و٣/ ٣٦٤(١٤٩٨٦) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٠٩٨) قال: حَدثني أَبو الوليد.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وأَبو الوليد الطيالسي) عَن أَبي عَوانة، الوَضَّاح بن عَبد الله، عَن أَبي بِشر، جَعفر بن أَبي وَحْشِيَّة، عَن سُليمان بن قَيس اليَشكُري، فذكره[3].

- **فوائد:**

- قال أَحمد بن حَنبل: سُليمان اليَشكُري، أَبو بشر روى عنه أَحاديث، وما أَرى سمع منه شيئًا. «العلل» (٣٢٠٧).

- وقال البخاري: قَتادة لَم يَسمَع من سُليمان اليَشكُري، سُليمان ماتَ قَبلَ جابِر بن عَبد الله، روَى عَنهُ أَبو بِشر، وقَتادة، وغَيرُ واحِد، وما لأَحَدٍ من هَؤلاَء سَماعٌ من سُليمان

---

(١) المسند الجامع (٢٤٥٦)، وتحفة الأشراف (٢٤٧٤)، وأطراف المسند (١٦٢٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٥٩١٧)، والبَيهقي ٥/ ٢٣٤ و٩/ ٢٩٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٤٥٧)، وأطراف المسند (١٤٦٩)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٤٧٤٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٧٩٥).

اليَشكُري إلاَّ أَن يَكون عَمرو بن دِينار، فلَعله سَمِعَ منه، وهُو سُليمان بن قَيس اليَشكُري. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٥٠).

***

٢٧١٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ:

«نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ»[1].

(*) وفي رواية: «حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَحَرْنَا الْبَعِيرَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «نَحَرْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً، الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اشْتَرِكُوا فِي الْهَدْيِ»[3].

(*) وفي رواية: «اشْتَرَكْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، كُلُّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ. فَقَالَ رَجُلٌ لِجَابِرٍ: أَيُشْتَرَكُ فِي الْبَدَنَةِ مَا يُشْتَرَكُ فِي الْجَزُورِ؟ قَالَ: مَا هِيَ إِلاَّ مِنَ الْبُدْنِ، وَحَضَرَ جَابِرٌ الْحُدَيْبِيَةَ، قَالَ:

نَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ بَدَنَةً، اشْتَرَكْنَا كُلُّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ»[4].

أَخرجه مَالك[5] (١٣٩٥). وأَحمد ٣/ ٢٩٣(١٤١٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، ورَوْح، قالا: حَدثنا مالك. وفي ٣/ ٣٠١(١٤٢٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَزْرة بن ثابت. وفي ٣/ ٣٧٨(١٥١٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) ورَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«الدَّارِمي» (٢٠٨٧) قال: أَخبَرنا يَعلَى،

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٢٧٨).

(٣) اللفظ للدارمي (٢٠٨٧).

(٤) اللفظ لمسلم (٣١٦٧).

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٣٧٣ و٢١٢٩)، وابن القاسم (١٠٦)، وورد في «مسند الموطأ» (٢٤١).

قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٠٨٨) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٤/ ٨٧(٣١٦٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٤/ ٨٨(٣١٦٦) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَزْرة بن ثابت. وفي (٣١٦٧) قال: حَدثني ومُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (٣١٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (٢٨٠٩) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٩٠٤ و١٥٠٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٤١٠٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٢١٥٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٩٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا مُحمد بن مَعمر القَيسي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٢٩٠١) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، ومالك بن أَنس. و«ابن حِبَّان» (٤٠٠٤) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٠٠٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

خمستهم (مالك، وعَزْرَة، وعَبد الملك بن جُرَيج، وسُفيان الثَّوري، وعَمرو) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

---

(١) المسند الجامع (٢٤٥٣)، وتحفة الأشراف (٢٨٤٥ و٢٨٨٤ و٢٩٣٣)، وأطراف المسند (١٧٤٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٤٧٩)، وأَبو عَوانة (٣٢٦٦-٣٢٧٢ و٧٨٩٩)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٣١٥٦ و٨٧٣٤ و٩٠٦٤)، والدَّارَقُطني (٢٥٣٣)، والبَيهقي ٥/ ١٦٨ و٢١٦ و٢٣٤ و٦/ ٧٨ و٩/ ٢٩٤ و٢٩٥، والبَغَوِي (١١٣٠ و١١٣١).

٢٧١٦- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«سَاقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ بَدَنَةً، قَالَ: فَنَحَرَ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٦(١٤٤٥١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، فذكره[1].

* * *

٢٧١٧- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، سَنَّ الْجَزُورَ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٥(١٤٦٤٧) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا مُجالِد بن سَعيد، قال: حَدثني الشَّعبي، فذكره[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٠٩(٢٣٨٧٤) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا مُجالد بن سَعيد، قال: حَدثني الشَّعبي، قال: سأَلتُ ابنَ عُمر، قلتُ: الجَزورُ والبَقرة، تُجزِئُ عَن سَبعة؟ قال: قال: يا شَعبيُّ، ولها سَبعةُ أَنفُس؟ قال: قلتُ: إِن أَصحابَ مُحَمد يَزعُمون؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، سَنَّ الْجَزُورَ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ».

قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لِرَجُلٍ: أَكَذَاكَ يَا فُلاَنُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا شَعَرْتُ بِهَذَا[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٤٥٤)، وأطراف المسند (١٥١٩).
والحديث؛ أَخرجه البَيهقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ٩٨.

(٢) المسند الجامع (٢٤٥٥)، وأطراف المسند (١٥٥٧).
والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٥٣٢).

(٣) المسند الجامع (١٥٥١١)، وأَطراف المسند (١١٠٦٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٢٦، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٧٥٠)، والمطالب العالية (٢٢٩٣).

٢٧١٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»(١).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٢(١٤٨٥٥) قال: حَدثنا زكريا بن عَدِي. وفي ٣/ ٣٦١(١٤٩٤٣) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن مُحمد الخَطابي. وفي ٣/ ٣٩٧(١٥٣٤٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الملك. و«البُخاري» تَعليقًا عَقِب ٣/ ٢٤(١٨٦٣) قال: وقال عُبيد الله: عَن عَبد الكَريم. و«ابن ماجَة» (٢٩٩٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الملك بن واقد.

ثلاثتهم (زكريا، وعَبد الجَبار، وابن عَبد الملك) عَن عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عَن عَبد الكَريم بن مالك الجَزري، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال يَحيى بن مَعين: أَحاديث عَبد الكريم، عن عَطَاء رَديَّةٌ. «الكامل» ٧/ ٤٢.

***

٢٧١٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي عَنِ الْعُمْرَةِ، أَوَاجِبَةٌ هِيَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ، وَأَنْ تعْتَمِرَ خَيْرٌ لَكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنِ الْعُمْرَةِ: أَوَاجِبَةٌ هِيَ؟ قَالَ: لاَ، وَأَنْ تَعْتَمِرُوا هُوَ أَفْضَلُ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٨٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ٣١٦(١٤٤٥٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ٣٥٧(١٤٩٠٦) قال: حَدثنا مُعَمَّر بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٤٦٤)، وتحفة الأشراف (٢٤٢٩)، وأطراف المسند (١٦٢١).
والحديث؛ أخرجه البَغَوي (١٨٤٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٤٥٠).

(٤) اللفظ للترمذي.

سُليمان الرَّقِّي. و«التِّرمِذي» (٩٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعَاني، قال: حَدثنا عُمر بن علي. و«أَبو يَعلَى» (١٩٣٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم. و«ابن خُزيمة» (٣٠٦٨) قال: حَدثناه بِشر بن مُعاذ، قال: حَدثنا عُمر بن علي.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ومُعَمَّر، وعُمر بن علي الـمُقَدَّمي) عَن الحَجاج بن أَرْطَاة، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (٢٧٢٤)، مرفوعًا، وقال: رواه يَحيى بن أَيوب، عن حجاج، وابن جُريج، عن ابن الـمُنكدر، عن جابر، موقوفًا، من قول جابر.

***

الصِّيام

٢٧٢٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَقِيَ المِنْبَرَ، فَلَمَّا رَقِيَ الدَّرَجَةَ الأُولَى قَالَ: آمِينْ، ثُمَّ رَقِيَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: آمِينْ، ثُمَّ رَقِيَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: آمِينْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، سَمِعْنَاكَ تَقُولُ: آمِينَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ؟ قَالَ: لـَمَّا رَقِيتُ الدَّرَجَة الأُولَى جَاءَنِي جِبْرِيلُ ﷺ، فَقَالَ: شَقِيَ عَبْدٌ أَدْرَكَ رَمَضَانَ، فَانْسَلَخَ مِنْهُ وَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَقُلْتُ: آمِينْ، ثُمَّ قَالَ: شَقِيَ عَبْدٌ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، فَلَمْ يُدْخِلاَهُ الْجَنَّةَ، فَقُلْتُ: آمِينْ، ثُمَّ قَالَ: شَقِيَ عَبْدٌ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: آمِينْ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٦٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن شَيبة، قال: أَخبَرني عَبد الله بن نافع الصَّائِغ، عَن عِصام بن زَيد، وأَثنى عليه ابن شَيبة خيرًا، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٤٦٥)، وتحفة الأشراف (٣٠١١)، وأطراف المسند (١٩٨٠).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٧٢٤-٢٧٢٦)، والبَيهقي ٤/ ٣٤٩.

(٢) المسند الجامع (٢٤٦٩).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديث عصام بن زيد، عن ابن الـمُنكدر، تَفَرَّدَ بِهِ عَبد الله بن نافع الصائغ، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٧١٢).

* * *

٢٧٢١- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ لله عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءَ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ».

أَخرجه ابن ماجة (١٦٤٣) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو بَكر بن عَياش، وقُطبة بن عَبد العَزيز، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة.

ورواه أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، وأَبي سَعيد.

وقال أَبو إِسحاق الفَزاري: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن جابِر.

وقال أَبو كُرَيب: عَن أَبي بَكر، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابِر.

وعِندَهُ أَيضًا حَديثُ أَبي بَكر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة.

والـمَحفُوظُ حَديثُ أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة. «العلل» (١٩٥٦).

* * *

٢٧٢٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «قَالَ رَبُّنَا، عَزَّ وَجَلَّ: الصِّيَامُ جُنَّةٌ، يَسْتَجِيرُ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ، وَهُوَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٢٤٧٠)، وتحفة الأشراف (٢٣٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٧٢٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِنَّمَا الصِّيَامُ جُنَّةٌ، يَسْتَجِنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ، هُوَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٤١(١٤٧٢٤) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٣٩٦(١٥٣٣٧) قال: حَدثنا عَتَّاب بن زِياد، قال: حَدثنا عَبد الله.

كلاهما (حَسن بن مُوسى، وعَبد الله بن المُبارك) قالا: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِمِيّ: قلتُ ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر ؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ».

يأتي، إن شاء الله.

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «لَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: بِخَيْرٍ، مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٢٧٢٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٣٣٧).

(٢) المسند الجامع (٢٤٦٨)، وأطراف المسند (١٧٧٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨٠.
والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٩٢ و٣٣٠٨).

«إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ يَوْمًا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ، فَإِنْ خَفِيَ عَلَيْكُمْ، فَأَتِمُّوا ثَلاَثِينَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٩(١٤٥٨٠) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا. وفي ٣/ ٣٤١ (١٤٧٢٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٤٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق.

كلاهما (زكريا بن إِسحاق، وعَبد الله ابن لَهِيعة) قالا: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيُجِبْ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ».

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

* * *

٢٧٢٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَتَسَحَّرْ، وَلَوْ بِشَيْءٍ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٥٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٧٢٥).

(٣) المسند الجامع (٢٤٧١)، وأطراف المسند (١٧٩٥ و١٩٦٠)، والمقصد العلي (٥٠٠) ومجمع الزوائد ٣/ ١٤٥.

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٤/ ٢٠٦.

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٨(٩٠٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسَدي. و«أَحمد» ٣/ ٣٦٧(١٥٠١٣) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري. وفي ٣/ ٣٧٩(١٥١١٧) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، ومُوسَى بن داوُد. و«أَبو يَعلَى» (١٩٣٠ و٢٠٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو أَحمد.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد الزُّبَيري، ومُوسَى) عَن شَريك بن عَبد الله القاضي، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[1].

***

٢٧٢٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الرَّجُلِ يُرِيدُ الصِّيَامَ، وَالإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ لِيَشْرَبَ مِنْهُ، فَيَسْمَعُ النِّدَاءَ؟ قَالَ جَابِرٌ:

«كُنَّا نُحَدَّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لِيَشْرَبْ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٨(١٤٨١٤) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

***

٢٧٢٦- عَنْ بَعْضِ أَهْلِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ الرُّطَبُ، لَمْ يُفْطِرْ إِلاَّ عَلَى الرُّطَبِ، فإِذَا لَمْ يَكُنِ الرُّطَبُ، لَمْ يُفْطِرْ إِلاَّ عَلَى التَّمْرِ».

---

(١) المسند الجامع (٢٤٧٤)، وأطراف المسند (١٥٧٣)، والمقصد العلي (٥٠٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٥٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٢٦٤).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٩٧٩)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٧٦٩).

(٢) المسند الجامع (٢٤٧٢)، وأطراف المسند (١٨٦٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٥٢.

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٤٥) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا زَمْعَة بن صالح، عَن مُحمد بن أَبي سُليمان، عَن بعض أَهل جابر بن عَبد الله، فذكروه[١].

***

٢٧٢٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٣٢٢٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي عُبيد الله، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، عَن هِشام، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

***

• حَدِيثُ ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ مُوَاصَلَةَ فِي الصِّيَامِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في كتاب الأَيمان.

• وَحَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالاَ:

«سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَيَصُومُ الصَّائِمُ، وَيُفْطِرُ الْـمُفْطِرُ، فَلاَ يَعِيبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، رضي الله تعالى عنه.

***

٢٧٢٨- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، فِي رَمَضَانَ، فَأَتَى هُوَ وَأَصْحَابُهُ عَلَى غَدِيرٍ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: اشْرَبُوا، قَالُوا: نَشْرَبُ وَلاَ تَشْرَبُ؟ فَقَالَ: إِنِّي أَيْسَرُكُمْ، إِنِّي رَاكِبٌ، فَنَزَلَ فَشَرِبَ، وَشَرِبُوا».

---

(١) المسند الجامع (٢٤٧٣)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٢٨٣)، والمطالب العالية (١٠٢٣).
(٢) تحفة الأشراف (٢٩٨٤).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٢٠٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد، عَن سَعيد الجُريري، عَن أَبي نَضرة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ رواه يزيد بن هارون، وعَبد الوارث بن سَعيد، وخالد بن عَبد الله، ويزيد بن زُرَيع، وعَبد الله بن الـمُبارك، عَن سَعيد الجُريري، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد الخُدْرِي، رضي اللهُ تعالى عنه، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

***

٢٧٢٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَافَرَ فِي رَمَضَانَ، فَاشْتَدَّ الصَّوْمُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَعَلَتْ نَاقَتُهُ تَهِيمُ بِهِ تَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمَرَهُ فَأَفْطَرَ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ شَرِبَ، شَرِبُوا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَافَرَ فِي رَمَضَانَ، فَاشْتَدَّ الصَّوْمُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَعَلَتْ رَاحِلَتُهُ تَهِيمُ بِهِ تَحْتَ الشَّجَرِ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَفْطُرَ، ثُمَّ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِإِنَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ، ثُمَّ شَرِبَ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ»(٣).

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٧٨٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن خُزيمة» (٢٠٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان الواسطي، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (٣٥٦٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد.

كلاهما (عَبد الأَعلى، ويزيد) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره(٤).

***

(١) أَخرجه الفريابي، في «الصيام» (٩٤).

(٢) اللفظ لأَبي يعلى.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

(٤) المسند الجامع (٢٤٧٧)، والمقصد العلي (٥١٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٦١.

والحديث؛ أَخرجه الفريابي، في «الصيام» (٩٢).

٢٧٣٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الـمَدِينَةِ صَائِمًا، حَتَّى إِذَا كَانَ بِكُرَاعِ الْغَمِيمِ، رَفَعَ إِنَاءً، فَوَضَعَهُ عَلَى كَفِّهِ، وَهُوَ عَلَى الرَّحْلِ، فَحَبَسَ مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى أَدْرَكَهُ مَنْ خَلْفَهُ، ثُمَّ شَرِبَ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ بَلَغَهُ بَعْدَ ذَلِكَ، أَنَّ نَاسًا صَامُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أُولَئِكَ الْعُصَاةُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ، فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ، فَصَامَ النَّاسُ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ، فَرَفَعَهُ، حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ، فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ: إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ، فَقَالَ: أُولَئِكَ الْعُصَاةُ، أُولَئِكَ الْعُصَاةُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَامَ الفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ، فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الغَمِيمِ، قَالَ: فَصَامَ النَّاسُ، وَهُمْ مُشَاةٌ وَرُكْبَانٌ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصَّوْمُ، إِنَّمَا يَنْظُرُونَ مَا تَفْعَلُ أَنْتَ، فَدَعَا بِقَدَحٍ، فَرَفَعَهُ إِلَيْهِ، حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ، ثُمَّ شَرِبَ، فَأَفْطَرَ بَعْضُ النَّاسِ، وَصَامَ بَعْضٌ، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ بَعْضَهُمْ صَامَ، فَقَالَ: أُولَئِكَ العُصَاةُ.

وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ الـمُشَاةُ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَصَفُّوا إِلَيْهِ، فَقَالُوا: نَتَعَرَّضُ لِدَعَوَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدِ اشْتَدَّ السَّفَرُ، وَطَالَتِ الشُّقَّةُ، فَقَالَ لَهُمْ: اسْتَعِينُوا بِالنَّسْلِ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ عَنْكُمُ الأَرْضَ، وَتَخِفُّونَ لَهُ، قَالَ: فَفَعَلْنَا، فَخَفَفْنَا لَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ، ثُمَّ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ الـمُشَاةُ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَصَفُّوا لَهُ، وَقَالُوا: نَتَعَرَّضُ لِدَعَوَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ،

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لمسلم (٢٥٧٩).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (١٨٨٠).

فَقَالُوا: اشْتَدَّ عَلَيْنَا السَّفَرُ، وَطَالَتِ الشُّقَّةُ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اسْتَعِينُوا (قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ: أَظُنُّهُ قَالَ:) بِالنَّسْلِ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ عَنْكُمُ الأَرْضَ، وَتَخِفُّونَ لَهُ، فَفَعَلْنَا ذَلِكَ، فَخَفَفْنَا لَهُ[1]، وَذَهَبَ مَا كُنَّا نَجِدُ»[2].

(*) وفي رواية: «شَكَا نَاسٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الـمَشْيَ، فَدَعَا بِهِمْ، وَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِالنَّسَلاَنِ، فَنَسَلْنَا، فَوَجَدْنَاهُ أَخَفَّ عَلَيْنَا»[3].

أَخرجه الحُميدي (١٣٢٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ١٤١(٢٥٧٩) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعني ابن عَبد الـمَجِيد. وفي ٣/ ١٤٢(٢٥٨٠) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّرَاوَرْدِي. و«التِّرمِذي» (٧١٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«النَّسائي» ٤/ ١٧٧، وفي «الكبرى» (٢٥٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب، قال: أنبأَنا اللَّيث، عَن ابن الهاد. و«أَبو يَعلَى» (١٨٨٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد، يَعنِي الثَّقفي. وفي (٢١٢٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (٢٠١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، بُندار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد (ح) وحَدثناه الحُسين بن عِيسى البِسطامي، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض. وفي (٢٥٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد. وفي (٢٥٣٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٢٧٠٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. وفي (٣٥٤٩ و٣٥٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب.

---

(١) في المطبوع: «وخفنا له»، وأثبتناه عن «مسند أَبي يعلى» (١٨٨٠)، و«صحيح ابن حبان» (٢٧٠٦)، إذ أخرجاه من طريق عبد الوهاب الثقفي، على الصواب.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (٢٥٣٦).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٢٥٣٧).

ستتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقفي، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّرَاوَرْدِي، ويزيد بن الهاد، وأَنس بن عياض، وابن جُرَيج) عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي عن النَّبيِّ ﷺ أَنه قال: لَيس من البر الصيام في السفر.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٧٤) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، قال:

«لـمَّا أَنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَخْرَجِهِ لِلْفَتْحِ، بِعُسْفَانَ، أَوْ بِالْكَدِيدِ، عَبْدُ الـمَلِكِ شَكَّ، نُوِّلَ قَدَحًا وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَجَعَلَتِ الرِّفَاقُ تَمُرُّ بِهِ، وَالْقَدَحُ عَلَى يَدِهِ، ثُمَّ شَرِبَ، فَبَلَغَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ نَاسًا صَامُوا، فَقَالَ: أُولَئِكَ الْعَاصُونَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»، «مُرسَلٌ».

***

٢٧٣١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمرو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَرَأَى زِحَامًا، وَرَجُلاً قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: صَائِمٌ، فَقَالَ: لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى رَجُلاً قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ، قَالَ: لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ يَصُومَ فِي السَّفَرِ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (٢٤٨٠ و٢٨٠٦)، وتحفة الأشراف (٢٥٩٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٦٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٤١٩)، والمطالب العالية (٢٠١٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٧٢)، والبَزار، «كشف الأَستار» (١٦٦٣)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٨١٠٢)، والبيهقي ٤/ ٢٤١ و٢٤٦ و٥/ ٢٥٦، والبَغَوي (١٧٦٧).

(٢) اللفظ للبخاري (١٩٤٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٣٥٦).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٤(٩٠٥٣) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٩ (١٤٢٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وقال أَبو النَّضر، يَعنِي هاشمًا (ح) وقال يزيد، يَعني ابن هارون. وفي ٣/ ٣١٧(١٤٤٦٣) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٣/ ٣١٩ (١٤٤٧٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٣/ ٣٩٨(١٥٣٥٦) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٠٨٠) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«الدَّارِمي» (١٨٣٣) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، وأَبو الوليد. و«البُخاري» ٣/ ٤٤(١٩٤٦) قال: حَدثنا آدم. و«مُسلم» ٣/ ١٤٢(٢٥٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، جميعًا عَن مُحمد بن جَعفر. قال أَبو بَكر: حَدثنا غُندَر. وفي (٢٥٨٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٢٥٨٣) قال: وحَدثناه أَحمد بن عُثمان النَّوْفَلِي، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«أَبو داوُد» (٢٤٠٧) قال: حَدثنا أَبو الوليد الطيالسي. و«النَّسائي» ٤/ ١٧٧، وفي «الكبرى» (٢٥٨٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وخالد بن الحارث. و«ابن خُزيمة» (٢٠١٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٣٥٥٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن جَعفر.

جميعهم (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، ويزيد بن هارون، وإِسماعيل ابن عُلَية، ويَحيى، وعَفان بن مُسلم، وأَبو الوليد الطيالسي، وآدم بن أَبي إِياس، ومُعاذ بن مُعاذ، وأَبو داوُد الطيالسي، وخالد، وعَبد الرَّحمَن) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن زُرارة، عَن مُحمد بن عَمرو بن الحَسن بن علي، فذكره[1].

- في رواية ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٤(٩٠٥٣)، ومُسلم (٢٥٨١): مُحمد بنِ عَبد الرَّحمَن بنِ سَعدٍ.

---

(١) المسند الجامع (٢٤٧٨)، وتحفة الأشراف (٢٦٤٥)، وأطراف المسند (١٦٩٨ و١٧١٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٨٢٧)، وابن الجارود (٣٩٩)، وأَبو عَوانة (٢٨٠٩ و٢٨١٠)، والبَيهقي ٤/ ٢٤٢، والبَغَوي (١٧٦٤).

- وفي رواية أَحمد» (١٤٢٤٢)، وابن خُزيمة (٢٠١٧): مُحمد بنِ عَبد الرَّحمَن بنِ سَعد بنِ زُرارَةَ الأَنصاري.

- وفي رواية أَحمد (١٤٤٦٣)، وأَبي داوُد (٢٤٠٧): مُحمد بنِ عَبد الرَّحمَن بنِ سَعد بنِ زُرارَةَ.

- وفي رواية أَحمد (١٤٤٧٩و١٥٣٥٦)، وعَبد بن حُميد (١٠٨٠)، ومُسلم (٢٥٨٢ و٢٥٨٣)، والنَّسائي ٤/ ١٧٧، وفي «الكبرى» (٢٥٨٢): مُحمد بنِ عَبد الرَّحمَن.

- وفي رواية الدَّارِمي (١٨٣٣)، والبُخاري (١٩٤٦): مُحمد بنِ عَبد الرَّحمَن الأَنصاري.

- وفي رواية ابن حِبَّان (٣٥٥٢): مُحمد بنِ عَبد الرَّحمَن بنِ أَسعَد بنِ زُرارَةَ الأَنصاري.

- عَقِب رواية أَبي داوُد الطيالسي، عَن شُعبة، عند مُسلم (٢٥٨٣) زاد: «قال شُعبة: وكان يبلغني عَن يَحيى بن أَبي كَثير، أنه كان يزيد في هذا الحديث، وفي هذا الإِسناد، أَنه قال: «عَلَيكُمْ بِرُخْصَةِ الله الَّتِي رَخَّصَ لَكُم» قال: فلما سأَلتُه لم يحفظه.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٢(١٤٨٥٤) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: أَخبَرنا بَكر بن مُضَر. و«النَّسائي» ٤/ ١٧٥، وفي «الكبرى» (٢٥٧٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا بَكر. و«ابن حِبَّان» (٣٥٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفضَّل. وفي (٣٥٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر.

كلاهما (بَكر، وبِشر) عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَسْعَد بن زُرارة، عَن جابر بن عَبد الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، رَأَى نَاسًا مُجْتَمِعِينَ عَلَى رَجُلٍ، فَسَأَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالُوا: رَجُلٌ جَهَدَهُ الصِّيَامُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسَ الْبِرَّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٨٥٤).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزَاةِ تَبُوكَ، وَكَانَتْ تُدْعَى غَزْوَةَ الْعُسْرَةِ، فَبَيْنَمَا نَسِيرُ بَعْدَ مَا أَضْحَى النَّهَارُ، فَإِذَا هُوَ بِجَمَاعَةٍ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، رَجُلٌ صَامَ فَجَهَدَهُ الصَّومُ، فَقَالَ ﷺ: لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ»[1].

ليس فيه: «محمد بن عَمرو بن الحَسن».

ـ في رواية النَّسائي: «محمد بن عَبد الرَّحمَن» غير منسوب.

ـ وفي رواية ابن حِبَّان (٣٥٥٣): «محمد بن عَبد الرَّحمَن بن زُرَارة».

ـ وفي رواية ابن حِبَّان (٣٥٥٤): «محمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد».

• وأخرجه النَّسائي ٤/ ١٧٦، وفي «الكبرى» (٢٥٧٨) قال: أخبَرني شُعيب بن شُعيب بن إسحاق، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعيب، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني يحيى بن أَبي كثير، قال: أخبَرني محمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرني جابر بن عَبد الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، يُرَشُّ عَلَيْهِ الـمَاءُ، قَالَ: مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ هَذَا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، صَائِمٌ، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، وَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ الله الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، ومحمد بن عَبد الرَّحمَن لم يَسمع هذا الحديث من جابر.

• وأخرجه النَّسائي ٤/ ١٧٦، وفي «الكبرى» (٢٥٨٠) قال: أخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرني وَكيع، قال: أَخبَرنا علي بن الـمُبارك، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن محمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، عَن جَابرٍ، عَن رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ، عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَاقْبَلُوهَا».

---

(١) اللفظ لابن حبان (٣٥٥٣).

• وأخرجه النَّسائي ٤/ ١٧٦، وفي «الكبرى» (٢٥٧٩) قال: أَخبَرنا محمود بن خالد، قال: حَدثنا الفِرْيَابِي، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيى، قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني مَن سَمِعَ جابرًا، نَحوَهُ.

• وأَخرجه النَّسائي ٤/ ١٧٦، وفي «الكبرى» (٢٥٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عَن عُثمان بن عُمر، قال: أَنبأَنا علي بن الـمُبارك، عَن يَحيى، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن رجلٍ، عَن جابرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال لنا آدم: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري، قال: سَمِعتُ مُحمد بن عَمرو بن الحَسن بن عليّ بن أَبي طالب، عن جابر بن عَبد الله، عن النَّبي ﷺ، قال: لَيس مِن البرِّ الصِّيامُ في السفَرِ، ورَأَى رَجُلاً قَد ظُلِّلَ علَيهِ.

وقال لي نُعيم: حَدثنا عَبد العزيز بن مُحمد، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن زُرارَة، عن جابر؛ خَرَجنا مَعَ النَّبيِّ ﷺ... نَحوَهُ.

ورَوَى عَنه سَعد بن إِبراهيم، قال مُحمد: وسَمِعَ منه. «التاريخ الكبير» ١/ ١٨٩.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حديثٍ؛ رواهُ الوليد، قال: حَدثنا الأَوزاعيُّ، قال: حَدثني يحيى، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثوبان، عن جابر بن عَبد الله، قال: مرّ رسُولُ الله ﷺ، برجُلٍ في سفرٍ في ظِلِّ شجرةٍ، وهُو يُرَشُّ عليهِ الماء، فقال: ما بالُ صاحِبِكُم؟ قالُوا: صائِمٌ يا رسُول الله قال: ليس مِن البرِّ الصّيامُ في السّفرِ، فعليكُم برُخصةِ الله الّتي أرخص لكُم، فاقبلُوا.

قال أَبي: هذا حديثٌ خطأٌ، إِنّما هُو مُحمّد بن عَبد الرَّحمَن بن أَسعدِ بن زُرارة، عن جابر، عنِ النَّبيّ ﷺ. «علل الحديث» (٧٢٨).

---

(١) المسند الجامع (٢٤٧٩)، وتحفة الأشراف (٢٥٩٠ و٢٥٩١)، وأطراف المسند (١٦٩٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عَن حديثٍ، رواه بِشر بن الـمُفَضل، عَن عُمارة بن غَزِيَّةَ، عَن مُحمد بن عبد الرَّحمَن بن سعد بن زُرارة، عَن جابر بن عَبد الله، قال خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فكانت تُدعى غزوة العُسرة، فبينما هو يسير، إِذا هو بجماعة في ظل شجرةٍ، قال: ما هذه الجماعةُ؟ قالوا: يا رسول الله، رجلٌ صامَ، فَجَهَدَهُ الصومُ، قال: ليس البرُّ أَن تصوموا في السفر.

قال أَبي: روى هذا الحديثَ شعبةُ، عَن مُحمد بن عبد الرَّحمَن، عَن مُحمد بن عمرو بن الحسن، عَن جابر بن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٩٨٦).

* * *

٢٧٣٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، بِرَجُلٍ يُقَلِّبُ ظَهْرَهُ لِبَطْنٍ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: صَائِمٌ، يَا نَبِيَّ الله، فَدَعَاهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُفْطِرَ، فَقَالَ: أَمَا يَكْفِيكَ فِي سَبِيلِ الله، وَمَعَ رَسُولِ الله، حَتَّى تَصُومَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَضَعُفَ ضَعْفًا شَدِيدًا، وَكَادَ الْعَطَشُ أَنْ يَقْتُلَهُ، وَجَعَلَتْ نَاقَتُهُ تَدْخُلُ تَحْتَ الْعِضَاهِ، فَأُخْبِرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِهِ، فَأُتِيَ بِهِ، فَقَالَ: أَلَسْتَ فِي سَبِيلِ الله، وَمَعَ رَسُولِ الله ﷺ؟ أَفْطِرْ، فَأَفْطَرَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «صَامَ رَجُلٌ مِنَّا، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا رَسُولُ الله ﷺ بِقَدَحٍ، فَرَفَعَهُ عَلَى يَدَيْهِ، فَشَرِبَ، لِيَرَى النَّاسُ أَنَّهُ لَيْسَ بِصَائِمٍ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٧(١٤٥٦٢) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني حُسين بن واقد. وفي ٣/ ٣٢٩(١٤٥٨٣) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا. وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٥٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٥٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٥٨٤).

(١٤٥٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان. و«أبو يَعلَى» (٢٢٥٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق.

ثلاثتهم (حُسين، وزكريا، وإِبراهيم) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٧٣٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا فِي سَفَرٍ، فَصَامَ رَجُلٌ، فَغُشِيَ عَلَيْهِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالُوا: صَامَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨٨٣ و٢٢٠٣) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع بن الجَراح، قال: حَدثنا أَبي، عَن إِبراهيم بن يزيد الـمَكِّي، عَن أَبي الزُّبير، فذكره.

***

٢٧٣٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٧٠) عَن عَبد الوَهَّاب، قال: أَخبَرني مُحمد بن أَبي حُميد، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره.

***

٢٧٣٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ الـمَخْزُومِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ: أَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٠٨) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«الحُميدي» (١٢٦٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٣/ ٢٩٦(١٤٢٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا

---

(١) المسند الجامع (٢٤٧٥)، وأطراف المسند (١٨٨٤).

(٢) اللفظ للحميدي.

ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣١٢(١٤٤٠٥) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«الدَّارِمي» (١٨٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. و«البُخاري» ٣/ ٥٤(١٩٨٤) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. قال البُخاري: زاد غيرُ أَبي عاصم: أَن ينفرد بصوم. و«مُسلم» ٣/ ١٥٣(٢٦٥١) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٣/ ١٥٤(٢٦٥٢) قال: وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (١٧٢٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٢٧٥٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٧٥٩) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد المِصِّيصِي، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الملك بن جُرَيج، وسُفيان بن عُيينة) عَن عَبد الحميد بن جُبَير بن شَيبة، عَن مُحمد بن عَبَّاد بن جَعفر، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٠٩) عَن إِبراهيم بن يزيد. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٢٧٦٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٢٧٦١) قال: أَخبَرنا سُليمان بن سَلْم البَلخي، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٢٧٦٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا حَفص، عَن ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٠٦) قال: حَدثنا مَسرُوق بن المَرزُبان، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن ابن جُرَيج.

كلاهما (إِبراهيم، وعَبد الملك بن جُرَيج) عَن مُحمد بنِ عَباد بنِ جَعفر، قال: قُلتُ لجابر: أَسَمِعتَ رَسُولَ الله ﷺ يَنهَى أَن يُفْرَدَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بِصَوْمٍ؟ قَالَ: إِي، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ.

(*) وفي رواية: «أَنَّ جَابِرًا سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ. فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْهُ أَنْ نُفْرِدَهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٤٨١)، وتحفة الأشراف (٢٥٨٦)، وأطراف المسند (١٦٩٤).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٢٩١٨-٢٩٢٠)، والبَيهقي ٤/ ٣٠١.
(٢) اللفظ للنسائي (٢٧٦١).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، مُفْرَدًا»[1].

ليس فيه: «عَبد الحميد بن جُبَير بن شَيبة».

* * *

٢٧٣٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُ قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِيَوْمِ عَاشُورَاءَ أَنْ نَصُومَهُ، وَقَالَ: هُوَ يَوْمٌ كَانَتِ الْيَهُودُ تَصُومُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، بِيَوْمِ عَاشُورَاءَ أَنْ نَصُومَهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٠(١٤٧١٨) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٣٤٨(١٤٨١٧) قال: حَدثنا مُوسى.

كلاهما (حَسن بن مُوسى، ومُوسَى بن داوُد) عن عَبد الله ابن لَهِيعة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

- فوائد:

- قال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر ؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

٢٧٣٧- عَنْ عَمرو بْنِ جَابِرٍ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَسِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ السَّنَةَ كُلَّهَا»[4].

---

(١) اللفظ للنسائي (٢٧٦٢).

(٢) اللفظ لحسن.

(٣) المسند الجامع (٢٤٨٣)، وأطراف المسند (١٧٢٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨٥.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٢٤٨٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٣٥٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٨(١٤٣٥٣) و٣/ ٣٢٤(١٤٥٣١) و٣/ ٣٤٤(١٤٧٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب. وفي ٣/ ٣٠٨(١٤٣٥٤) قال: حَدثنا الحَسن، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعة. و«عَبد بن حُميد» (١١١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب.

كلاهما (سَعيد، وعَبد الله ابن لَهِيعة) عَن عَمرو بن جابر، فذكره[1].

ـ في الموضع رقم (١٤٥٣١) قال أَحمد بن حَنبل: «حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد».

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٢٠٠، في ترجمة عَمرو بن جابر، وقال: ولعَمرو بن جابر، عن جابر، وعن غيره غير ما ذكرتُ، وفي بعض ما يرويه مناكير، وبعضها مشاهير، إِلاَّ أَنه في جملة الضعفاء، وفي جملة من كان يقول: إِن عَليًّا عليه السلام في السحاب، وكان الناس يرمونه من الوجهين جميعًا، من قوله في علي، ومن ضَعَّفه في رواياته.



٢٧٣٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرٌ؛

«أَنَّ أَمِيرَ الْبَعْثِ كَانَ غَالِبًا اللَّيْثِيَّ، وَقُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الَّذِي دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ النَّخْلَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ وَقَدْ تَسَوَّرَ مِنْ قَبْلُ الْجِدَارَ، وَعَبْدُ الله بْنُ أُنَيْسٍ الَّذِي سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَقَدْ خَلَتِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْتَمِسْهَا فِي هَذِهِ السَّبْعِ الأَوَاخِرِ الَّتِي بَقِينَ مِنَ الشَّهْرِ».

---

(١) المسند الجامع (٢٤٨٢)، وأطراف المسند (١٦٥٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨٣، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٢١٨).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٣٣٤)، والبَزار «كشف الأَستار» (١٠٦٢)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٣١٩٢ و٨٩٧٩)، والبَيهقي ٤/ ٢٩٢.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٦(١٤٦٦٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر ؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

٢٧٣٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ نُسِّيتُهَا، وَهِيَ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ لَيْلَتِهَا، وَهِيَ لَيْلَةٌ طَلْقَةٌ بَلْجَةٌ، لاَ حَارَّةٌ وَلاَ بَارِدَةٌ (وَزَادَ الزِّيَادِيُّ:) كَأَنَّ فِيهَا قَمَرًا يَفْضَحُ كَوَاكِبَهَا، (وَقَالاَ:) لاَ يَخْرُجُ شَيْطَانُهَا حَتَّى يُضِيءَ فَجْرُهَا»[٢].

أَخرجه ابن خُزيمة (٢١٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن زِياد بن عُبيد الله الزِّيَادِي، ومُحمد بن مُوسى الحَرَشي. و«ابن حِبَّان» (٣٦٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن زِياد بن عُبيد الله الزِّيَادِي.

كلاهما (مُحمد بن زِياد، ومُحمد بن مُوسى) قالا: حَدثنا الفُضَيل بن سُليمان، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٣].

* * *

• حَدِيثُ عِيسى بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي رَمَضَانَ، ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، وَالْوِتْرَ...» الْحَدِيثَ. تقدم من قبل.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٤٨٥)، وأطراف المسند (١٨١٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٥.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) المسند الجامع (٢٤٨٦).

النِّكَاح

٢٧٤٠- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«جَاءَ شَابٌّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَتَأْذَنُ لِي فِي الْخِصَاءِ؟ فَقَالَ: صُمْ، وَسَلِ اللهَ مِنْ فَضْلِهِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٨(١٥١٠٢) قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعني ابن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمر. وفي ٣/ ٣٨٢(١٥١٧١) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا حُسين الـمُعَلِّم.

كلاهما (مَعمر بن راشد، وحُسين) عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن رجلٍ، فذكره[٢].

***

٢٧٤١- عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أَيُّمَا شَابٍّ تَزَوَّجَ فِي حَدَاثَةِ سِنِّهِ عَجَّ شَيْطَانُهُ: يَا وَيْلَهُ، يَا وَيْلَهُ، عَصَمَ مِنِّي دِينَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٠٤١) قال: حَدثنا أَبو علي الشَّيلَماني، قال: حَدثنا خالد بن إِسماعيل الـمَخزومي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن صالح، مَولَى التَّوْأَمَة، فذكره[٣].

ـ روى أَبو يَعلَى هَذا الحديثَ، وبعده آخر، لخالد بن إِسماعيل، وقال: هَذانِ حدِيثانِ مُنكَرانِ، وخالِدٌ مُتَّهَمٌ بالكَذِب.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي في «الكامل» ٣/ ٤٧٧، في ترجمة خالد بن إِسماعِيل، وقال: يَضَعُ الحديثَ على ثقات الـمُسلمين، وذكر له أَحاديث أُخري، عن عُبيد الله بن عُمر، وقال: وهذه الأَحاديث عن عُبيد الله، بهذا الإِسناد، مناكير.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥١٠٢).

(٢) المسند الجامع (٢٤٨٤)، وأطراف المسند (٢٠٥١)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٥٣.

(٣) مجمع الزوائد ٤/ ٢٥٣، وإِتحاف الخيرة المهرة (٣٠٧٤)، والمطالب العالية (١٥٨٤).
وهذا؛ أَخرجه أَبو يعلى في «معجمه» (١٤٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٤٧٥).

٢٧٤٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تُنْكَحُ النِّسَاءُ إِلاَّ مِنَ الأَكْفَاءِ، وَلاَ يُزَوِّجُهُنَّ إِلاَّ الأَوْلِيَاءُ، وَلاَ مَهْرَ دُونَ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٠٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم الأَنطاكي، قال: حَدثنا بَقِيَّة بن الوليد، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن عُبيد، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي في «الكامل» ٨/ ١٦٤، في ترجمة مُبَشِّر، وقال: وهذا الحديث مع اختلاف أَلفاظه في المتون، ومع اختلاف إِسناده، باطلٌ، كان لا يرويه غير مُبَشِّر، وقال: ومُبَشِّر هذا بَيِّن الأَمر في الضعف، وله غير ما ذكرت من الحديث، وعامَّة ما يَرويه غير محفوظ.

***

٢٧٤٣- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «هَلَكَ أَبِي، وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ، أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّبًا، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟ قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا، قَالَ: فَهَلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ، وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ عَبْدَ الله هَلَكَ، وَتَرَكَ بَنَاتٍ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَجِيئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُصْلِحُهُنَّ، فَقَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ، أَوْ قَالَ خَيْرًا[2]»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ نَكَحْتَ يَا جَابِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَاذَا، أَبِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟ قُلْتُ: لاَ، بَلْ ثَيِّبًا، قَالَ: فَهَلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُكَ؟

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٢٧٥ و٢٨٥، وإِتحاف الخيرة المهرة (٣١٤٧ و٣٢٨٢)، والمطالب العالية (١٦٥٣).

(٢) في الطبعة اليونينية: «بارك الله، أَو خيرًا»، وعلى حاشيتها: «بارك الله لك، أَو قال خيرًا»، وإِشارةٌ إِلى نسخة، وفوقها علامة الصِّحة.

(٣) اللفظ للبخاري (٥٣٦٧).

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ، كُنَّ لِي تِسْعَ أَخَوَاتٍ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ جَارِيَةً خَرْقَاءَ مِثْلَهُنَّ، وَلَكِنِ امْرَأَةً تَمْشُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: أَصَبْتَ»[1].

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٨(١٤٣٥٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٥/ ١٢٣ (٤٠٥٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ٨٥(٥٣٦٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٨/ ١٠٢(٦٣٨٧) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«مُسلم» ٤/ ١٧٦ (٣٦٢٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني. قال يَحيى: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. وفي (٣٦٣٠) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١١٠٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٦/ ٦١، وفي «الكبرى» (٥٣٠٨ و٨٨٨٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (١٩٧٤) قال: حَدثنا عَمرو، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٩٠) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا حَماد. وفي (١٩٩١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٧١٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وحَماد بن زَيد) عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[2].

ـ قال البُخاري، عَقِب رواية أَبي النُّعمان: لم يقل ابن عُيينة، ومُحمد بن مُسلم، عَن عَمرو: «بَارَكَ اللهُ عَلَيكَ».

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابر بن عبد الله حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه الحُميدي (١٢٦١ و١٢٦٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينارٍ، قَبلَ أَن نَلقَى ابن الـمُنكَدِر، قال: سَمِعتُ جابِر بن عَبد الله، يقُولُ:

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٠٥٢).

(٢) المسند الجامع (٢٤٩٥)، وتحفة الأشراف (٢٥١٢ و٢٥٣٥ و٢٥٦٣)، وأطراف المسند (١٦٥٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٨١٢ و١٨١٣)، وأَبو عَوانة (٤٠١٣ و٤٠١٤)، والبَيهقي ٧/ ٨٠.

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَنَكَحْتَ يَا جَابِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَبِكْرٌ أَمْ ثَيِّبٌ؟ قُلْتُ: ثَيِّبٌ، قَالَ: فَهلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُكَ وَتُلاَعِبُهَا؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ، فَكُنَّ لِي تِسْعَ أَخَوَاتٍ، فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ جَارِيَةً خَرْقَاءَ مِثْلَهُنَّ، وَلَكِنِ امْرَأَةً تَمْشُطُهُنَّ، وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: أَصَبْتَ».

قَالَ سُفْيَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ مُحَمَّدَ بْنَ الـمُنْكَدِرِ، فَحَدَّثَنِيهِ، وَزَادَ فِيهِ كُلَيْمَةً لَمْ يَقُلْهَا عَمْرٌو، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، يَقُولُ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ حِينَ نَكَحْتُ: يَا جَابِرُ، اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَأَنَّى لَنَا أَنْمَاطٌ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ».

***

٢٧٤٤- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَال: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيَّ، قَالَ:

«تَزَوَّجْتُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: مَا تَزَوَّجْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا، فَقَالَ: مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابِهَا».

قَالَ شُعْبَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أَفَهلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابِهَا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩٧(١٤٢٢٥) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٣/ ٣٩٠(١٥٢٦١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي (١٥٢٦٣) قال: حَدثناهما أَسوَد بن عامر، يَعنِي شاذان، الـمَعنَى. و«البُخاري» ٧/ ٦(٥٠٨٠) قال: حَدثنا آدم. و«مُسلم» ٤/ ١٧٥ (٣٦٢٧ و٣٦٢٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٢٦١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٢٢٥).

خمستهم (حَجاج بن مُحمد، وهاشم، وأسوَد، وآدم بن أَبي إِياس، ومُعاذ بن مُعاذ) عَن شُعبة، عَن محارب بن دِثَار، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٩(١٥٠٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن دينار، قال: سمعتُ جابرَ بنَ عَبد الله يقولُ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟»[١].

***

٢٧٤٥- عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا جَابِرُ، أَلَكَ امْرَأَةٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَثَيِّبًا نَكَحْتَ أَمْ بِكْرًا؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: تَزَوَّجْتُهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ، قَالَ: فَقَالَ لِي: فَهَلاَّ تَزَوَّجْتَهَا جُوَيْرِيَةً؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: قُتِلَ أَبِي مَعَكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَتَرَكَ جَوَارِيَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَضُمَّ إِلَيْهِنَّ جَارِيَةً كَإِحْدَاهُنَّ، فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا، تَقْصَعُ قَمْلَةَ إِحْدَاهُنَّ، وَتَخِيطُ دِرْعَ إِحْدَاهُنَّ إِذَا تَخَرَّقَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِنَّكَ نِعْمَ مَا رَأَيْتَ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٤١٧(١٧٩٩٤). وأَحمد ٣/ ٣٥٨(١٤٩٢٢).

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) عَن عَبِيدَة بن حُميد، عَن الأَسوَد بن قَيس العَبدي، عَن نُبَيح بن عَبد الله العَنَزي، فذكره[٣].

***

٢٧٤٦- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنْتُ أَتَعَجَّلُ، قُلْتُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ، قَالَ: ثَيِّبًا أَمْ بِكْرًا؟ قَالَ: قُلْتُ: ثَيِّبًا؟ قَالَ: فَأَلاَّ كَانَتْ بِكْرًا تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟ قَالَ: انْطَلِقْ وَاعْمَلْ عَمَلاً كَيِّسًا».

---

(١) المسند الجامع (٢٤٩٧)، وتحفة الأشراف (٢٥٥٠ و٢٥٨٠)، وأطراف المسند (١٦٥٧ و١٦٨٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٣٢)، والبَيهقي ٧/ ٨٠، والبَغَوي (٢٢٤٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٤٩٨)، وأطراف المسند (٢٠١٥).

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَعنِي لاَ تَطْرُقْهُنَّ لَيْلاً.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٢(١٤٩٥٧) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرَنا أَبو بَكر، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، فذكره[١].

***

٢٧٤٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا جَابِرُ: تَزَوَّجْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: بِكْرٌ أَمْ ثَيِّبٌ؟ قُلْتُ: ثَيِّبٌ، قَالَ: فَهَلاَّ بِكْرًا تُلاَعِبُهَا؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ، فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ، قَالَ: فَذَاكَ إِذًا، إِنَّ الـمَرْأَةَ تُنْكَحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣١٠(١٧٤٣٣) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٢ (١٤٢٨٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) وإِسحاق بن يُوسُف الأَزرَق. و«الدَّارِمي» (٢٣١٠) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن عُيينة، عَن علي بن مُسهِر. و«مُسلم» ٤/ ١٧٥ (٣٦٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجَة» (١٨٦٠) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«التِّرمِذي» (١٠٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن مُوسى، قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرَق. و«النَّسائي» ٦/ ٦٥، وفي «الكبرى» (٥٣١٧) قال: أَخبَرَنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد.

ستتهم (عَبدَة، ويَحيى، وإِسحاق، وعلي بن مُسهِر، وعَبد الله بن نُمير، وخالد بن الحارث) عَن عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء، فذكره[٣].

- الروايات مطولة ومختصرة.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (٢٤٩٤)، وأطراف المسند (١٥٣٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٢٤٩٦)، وتحفة الأشراف (٢٤٣٦ و٢٤٤٤)، وأطراف المسند (١٦١٤).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٠١١ و٤٠١٢)، والبَيهقي ٧/ ٨٠.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الدِّمَشقي: سمعتُ أَحمَدَ بن حَنبل يقولُ: وقَد كان يُنكر من حَديثه، يعني عَبد الملك بن أَبي سُليمان: عَن عطاءٍ، عَن جابرٍ؛ تُنكَحُ المَرأَةُ عَلى ثَلاَثٍ. «تاريخه» (١١٧١).

* * *

٢٧٤٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«لَقِيَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا جَابِرُ، هَلْ أَصَبْتَ امْرَأَةً بَعْدِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: أَبِكْرًا أَمْ أَيِّمًا؟ قُلْتُ: أَيِّمًا، قَالَ: فَهَلاَّ بِكْرًا تُلاَعِبُكَ».

أَخرجه النَّسائي ٦/ ٦١، وفي «الكبرى» (٥٣٠٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن قَزَعة، قال: حَدثنا سُفيان، وهو ابن حَبيب، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، فذكره[1].

* * *

ـ روى نحو الأحاديث السَّابقة، في زَواجِ جابرٍ، عَن جَابرٍ؛

ـ وَهب بن كَيسان، يأتي، إن شاء الله.

ـ والشَّعْبِي، يأتي، إن شاء الله.

ـ وسالم بن أَبي الجَعد، يأتي، إن شاء الله.

ـ وعَطَاء وغيره، يأتي، إن شاء الله.

ـ وأَبو نَضرة، يأتي، إن شاء الله.

* * *

٢٧٤٩- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي تَزَوَّجْتُ مِنَ الأَنصَارِ، قَالَ: أَلاَ نَظَرْتَ إِلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الأَنْصَارِ شَيْئًا».

---

(١) المسند الجامع (٢٥٣٣)، وتحفة الأشراف (٢٤٦٥).

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٥٣٣١) قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن علي الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا علي بن هاشم، عَن يزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، فذكره[١].

- فوائد:

- رواه سُفيان بن عُيينة، ومُعاذ بن هِشام، ومَرْوان بن مُعاوية، وعلي بن هاشم أَيضًا، عَن يزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، رضي اللهُ تعالى عنه، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

* * *

٢٧٥٠- عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمرو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ جُنَاحَ عَلَى أَحَدِكُمْ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْطِبَ الـمَرْأَةَ، أَنْ يَغْتَرَّهَا، فَيَنْظُرَ إِلَيْهَا، فَإِنْ رَضِيَ نَكَحَ، وَإِنْ سَخِطَ تَرَكَ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ الـمَرْأَةَ، فَقَدَرَ أَنْ يَرَى مِنْهَا بَعْضَ مَا يَدْعُوهُ إِلَيْهَا، فَلْيَفْعَلْ»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣٣٧) عَن يَحيى بن العَلاء. و«أَحمد» ٣/ ٣٦٠(١٤٩٣٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق.

كلاهما (يَحيى، ومُحمد بن إِسحاق) عَن داوُد بن الحُصين، مَولَى عَمرو بن عُثمان، عَن واقد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٥٥(١٧٦٧٨) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«أَحمد» ٣/ ٣٣٤ (١٤٦٤٠) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٢٠٨٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد.

---

(١) تحفة الأشراف (٣١٤٧).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (يُونُس، ومُسدَّد بن مُسَرهد) عَن عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن داوُد بن الحُصين، عَن واقِد بنِ عَبد الرَّحمَن بنِ سَعد بن مُعاذٍ[1]، عَن جابر، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ الـمَرْأَةَ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ مِنْهَا إِلَى مَا يَدْعُوهُ إِلَى نِكَاحِهَا، فَلْيَفْعَلْ».

قَالَ: فَخَطَبْتُ جَارِيَةً مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، فَكُنْتُ أَتَخَبَّأُ لَهَا تَحْتَ الْكَرَبِ، حَتَّى رَأَيْتُ مِنْهَا بَعْضَ مَا دَعَانِي إِلَى نِكَاحِهَا، فَتَزَوَّجْتُهَا[2].

سمَّاه: واقِدِ بنِ عَبد الرَّحمَن بنِ سَعد بن مُعاذٍ[3].

***

٢٧٥١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً زَوَّجَ ابْنَتَهُ، وَهِيَ بِكْرٌ، مِنْ غَيرِ أَمْرِهَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٥٣٦٣) قال: أَخبَرني مُعاوية بن صالح، قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا شُعيب بن إِسحاق، عَن الأَوزاعي، عَن عَطاء، فذكره.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٥٣٦٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الواحد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا أَبو حَفص، يَعنِي عَمرو بن أَبي سَلَمة التِّنِّيسي، قال: سَمعتُ الأَوزاعي، قال: حَدثني إبراهيم بن مُرَّة، عَن عَطاء بن أَبي رَبْاح، قال: زَوَّجَ رجلٌ ابنتَهُ، وهي بِكْرٌ ....، وساق الحديث. «مُرسَلٌ»[4].

---

(١) قال المِزِّي: كذا قال، والمعروف «واقد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ». «تحفة الأشراف».

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٤٩٠ و٢٤٩١)، وتحفة الأشراف (٣١٢٤)، وأطراف المسند (٢٠١٨).

والحديث؛ أخرجه البَيهقي ٧/ ٨٤.

(٤) تحفة الأشراف (٢٤٢٨).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٥٥٨) من طريق الحَكم بن مُوسى، متصلاً.

ثم أَخرجه (٣٥٥٩ و٣٥٦٠) من طريق الأَوزاعي، مُرسلًا، وقال: الصحيح مُرسلٌ، وقول شُعيب وَهمٌ.

وقال (٣٥٦١): حَدثنا دعلج بن أَحمد، قال: حَدثنا الخضر بن داوُد، قال: حَدثنا الأَثرم، قال: ذكرتُ لأَبي عَبد الله، يعني أَحمد بن حَنبل، حديثَ شُعيب بن إِسحاق، عن الأَوزاعي، عن عطاء، عن جابر عن النبي ﷺ، فقال: حَدثناه أَبو المغيرة، عن الأَوزاعي، عن عطاء مُرسلًا، مثل هذا عن جابر؟!، كالمنكر أَن يكون.

* * *

٢٧٥٢- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا، وَلاَ الـمَرْأَةُ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا، وَلاَ عَلَى ابْنَةِ أُخْتِهَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُزَوَّجَ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا»[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٧٥٩) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢٤٥ (١٧٠٢٦) عَن ابن مُبارك. و«أَحمد» ٣/ ٣٣٨(١٤٦٨٧) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي ٣/ ٣٨٢(١٥١٦٥) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«البُخاري» ٧/ ١٥(٥١٠٨) قال: حَدثنا عَبْدَان، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«النَّسائي» ٦/ ٩٨، وفي «الكبرى» (٥٤٠٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (٣٥٥٨ و٣٥٥٩)، والبَيهقي ٧/ ١١٧.

وأَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (٣٥٦٠)، مرسلا.

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٦٨٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥١٦٥).

خالد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٩٨، وفي «الكبرى» (٥٤٠٨) قال: أَخبَرني مُحمد بن آدم، عَن ابن الـمُبارك. و«أَبو يَعلَى» (١٨٩٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّـان» (٤١١٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزدي، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وعَبد الله بن الـمُبارك، وحَماد، وعَبدَة، وشُعبة بن الحَجاج، وجَرير بن عَبد الحميد) عَن عاصم الأَحوَل، عَن عامر الشَّعبي، فذكره[1].

ـ قال البُخاري: وقال داوُد، وابن عَون: عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُدَ، عن شُعبة، عن عاصِم، قال: قَرأَتُ عَلَى الشعبي كِتابًا، فيه: عن جابر بن عَبد الله، أَن النَّبيَّ ﷺ نَهَى أَن تُنكَحَ الـمَرأَةُ على عَمَّتها، أَو على خالتها، فقال الشعبي: سَمِعت هذا من جابر.

سَأَلتُ مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عن هذا الحديث؟ فقال: يُحَدِّثُ الشعبي عن صَحِيفةِ جابر، ولَم يَعرِفَ حَدِيثَ أَبي داوُدَ عن شُعبة.

وقالَ داوُدُ بن أَبي هِندَ: عن الشَّعبي، عن أَبي هُريرة. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٨٠ و٢٨١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه داوُد بن أَبي هِند، وابن عَون، وسُلَيم مَولَى الشَّعبي، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة.

وخالَفه عاصِم الأَحوَل؛ فرَواه عَن الشَّعبي، عَن جابِر بن عَبد الله.

وخالَفهم جابِرٌ الجُعفي؛ فرَواه عَن الشَّعبي، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ.

واختُلِف عَن داوُد بن أَبي هِند، وعَنِ ابن عَون؛

---

(١) المسند الجامع (٢٤٨٨)، وتحفة الأشراف (٢٣٤٥)، وأطراف المسند (١٥٤٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٨٩٦)، وابن نصر المروزي، في «السنة» (٢٧٥:٢٧٣)، والبَيهقي ٧/ ١٦٦.

فَرَواه زُهير بن مُعاوية، وحَماد بن زَيد، وهُشَيم، ومُعتمِر، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، وابن فُضيل، ومَحبوب بن الحَسن، وعائذ بن حَبيب، وعُمر بن حَبيب القاضي العَدَوي، عَن داوُد، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة.

وكَذلك رُوي عَن شُعبة، قال بَقيَّة: عَن شُعبة، عَن داوُد، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة.

ورواه زَكريا بن أَبي زائدة، عَن داوُد، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زائدة، وعُبيد الله بن مُوسَى، عَن زَكريا، عَن داوُد، عَن الشَّعبيِّ.

وخالَفه عُمر بن عَلي بن مُقَدَّم، فرَواه عَن زَكريا، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة، لَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

ورواه عَبد الوارث بن سَعيد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو مَعمر القَطيعي، عَن عَبد الوارث، عَن داوُد، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة.

واختُلِف عَن مُسَدَّد؛

فرَواه عُبيد الله بن جَرير بن جَبلَة، عَن مُسَدَّد، عَن عَبد الوارث، عَن داوُد، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُرَيرة.

ووَهِم في قَوله، عَن مُجاهد، والصَّحيح: عَن داوُد، عَن عامر، قال ذَلك مُعاذ بن الـمُثنى، عَن مُسَدَّد، عَن عَبد الوارث.

ورواه يزيد بن هارون، عَن داوُد، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه حُسين بن أَيوب بَغداديٌّ، ثِقةٌ، وإِبراهيم بن نَصر الكِندي، عَن يزيد، عَن داوُد، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُرَيرة ولَم يُتابَعا على هَذا القَول.

ورَواه أَحمَد بن حَنبل، ومُحمد بن الصَّباح الدُّولاَبي، عَن يزيد بن هارون، عَن داوُد، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة.

والصَّواب: عَن يزيد، عَن داوُد، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة.

وكَذلك رَواهُ يزيد بن زُرَيع، عَن داوُد، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة.

ورواه عَلي بن مُسهِر، عَن داوُد، فقال عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُرَيرة، وأَتَى بِحَديث الشَّعبيِّ أَيضًا، وقال في حَديثه: عَن داوُد، عَن ابن سِيرِين؛ ولا تَسأَلُ الـمَرأَةُ طَلاق أُختِها.

وذَلك مَحفُوظٌ في حَديث ابن سِيرِين، ولَيس من حَديث الشَّعبي، فدل أنه حفظ الحديثين جميعًا.

واختُلِف عَن ابن عَون؛

وقال ابن أَبي عَدِي: عَنه، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة؛ نَهَى أَن تُزَوَّج الـمَرأَةُ. نَحا به نَحو الرَّفع.

وقال النَّضر بن شُمَيل: عَنه، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة، قَولَهُ.

والصَّحيحُ: عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُرَيرة، وعَن عاصِم الأَحوَل، عَن الشَّعبي، عَن جابِر. «العلل» (٢١٥٨).

* * *

٢٧٥٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا».

أَخرجه النَّسائي ٦/ ٩٨، وفي «الكبرى» (٥٤١٠) قال: أَخبَرَني إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الحاكم: سُئل الدَّارَقُطني عن تدليس ابن جُرَيج، فقال: يُتَجَنب تدليسه، فإِنه وحش التدليس، لا يدلس إِلا فيما سمعه من مجروح، مثل إِبراهيم بن أَبي يحيى، وموسى بن عبيدة، وغيرهما، فأَما ابن عُيينة فإِنه يدلس عن الثقات.

وكان أَبو بكر النَّيسابوري حَدثنا، عن يوسف بن سعيد بن مسلم، عن حجاج، عن ابن جُرَيج، عن أَبي الزُّبير، عن جابر، عن النَّبي ﷺ؛ لا تُنكح المرأَة على عمتها، ولا على خالتها، يُقرأُ عليه في ابن جُرَيج: حدثكم يَحيى بن أَبي طالب، حَدثنا روح، حَدثنا

(١) المسند الجامع (٢٤٨٧)، وتحفة الأشراف (٢٨٧١).

ابن جُرَيج، ومضى على ذلك، وذكر هذا الحديث في «الجامع» لأَبي طالب، فقال: لا والله، ما حَدَّث به يحيى بن أَبي طالب، ولا رَوح، ثم قال: يا علي بن النجاد، قم إِلى حلقة الشافعي، فاسأَل النَّيسابوري عنه، وقام علي بن النجاد، فقال له: يا سيدي، حَدَّثتَ عن يَحيى بن أَبي طالب، عن روح، عن ابن جُريج، عن أَبي الزُّبير، عن جابر، عن النَّبي ﷺ: لا تُنكح المرأَةُ على عمتها، ولا على خالتها؟ فقال: لا والله، ما حَدثتُ بهذا قط، ثم دعا بالكتاب الذي قرأَ فيه، حتى ضرب عليه، ثم قال: حديث أَبي الزُّبير، عن جابر، إِنما حَدثنا به يوسف بن سعيد بن مسلم، حَدثنا حجاج، عن ابن جُريج، عن أَبي الزُّبير، وأخطأَ فيه، فقد حدثناه أَبو حميد، في كتابه، حَدثنا حجاج، عن ابن جُريج، عن أَبي الزُّبير، عن طاوُوس، عن النَّبي ﷺ.

حَدثناه أَبو أُمية، حَدثنا أَبو عاصم، عن ابن جُريج، عن أَبي الزُّبير، عن طاوُوس، عن النَّبي ﷺ، وهو الصحيح. «سؤالاته» (٢٦٩ و٢٧٠).

***

٢٧٥٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الشِّغَارِ»[(١)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٣٢). وابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٨١(١٧٧٩٧) قال: حَدثنا عُمر بن هارون. و«أَحمد» ٣/ ٣٢١(١٤٤٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٣/ ٣٣٩ (١٤٧٠٣) قال: حَدثنا حَجاج. و«مُسلم» ٤/ ١٤٠(٣٤٥٥) قال: حَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد (ح) وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن رافع، عَن عَبد الرَّزاق.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعُمر بن هارون، وحَجاج بن مُحمد) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، قال: أَخبَرَني أَبو الزُّبير، فذكره[(٢)].

***

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) المسند الجامع (٢٤٨٩)، وتحفة الأشراف (٢٨٥١)، وأطراف المسند (١٩٤٢).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٠٤٩ و٤٠٥٠)، والبَيهقي ٧/ ٢٠٠.

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدٍ، ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ رِضَاعَ بَعْدَ الْفِطَامِ».

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

* * *

٢٧٥٥- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنِ الـمُتْعَةِ، وَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِهَا، قَالَ: فَقَالَ لِي: عَلَى يَدَيَّ جَرَى الْحَدِيثُ؛

«تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ قَالَ عَفَّانُ: وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ ـ، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ، خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ هُوَ الْقُرْآنُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ هُوَ الرَّسُولُ، وَإِنَّهُمَا كَانَتَا مُتْعَتَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِحْدَاهُمَا مُتْعَةُ الْحَجِّ، وَالأُخْرَى مُتْعَةُ النِّسَاءِ»[١].

(*) وفي رواية: «مُتْعَتَانِ كَانَتَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَنهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَانْتَهَيْنَا»[٢].

(*) وفي رواية: «تَمَتَّعْنَا مُتْعَتَيْنِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، الْحَجِّ، وَالنِّسَاءِ، فَنهَانَا عُمَرُ عَنْهُمَا، فَانْتَهَيْنَا»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِالـمُتْعَةِ، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنْهَا، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَقَالَ: عَلَى يَدَيَّ دَارَ الْحَدِيثُ؛

«تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا قَامَ عُمَرُ قَالَ: إِنَّ اللهَ كَانَ يُحِلُّ لِرَسُولِهِ مَا شَاءَ بِمَا شَاءَ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ قَدْ نَزَلَ مَنَازِلَهُ، فَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ للهِ كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ، وَأَبِتُّوا نِكَاحَ هَذِهِ النِّسَاءِ، فَلَنْ أُوتَى بِرَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ إِلاَّ رَجَمْتُهُ بِالْحِجَارَةِ»[٤].

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٦٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٥٣٣).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٨٩٥).

(٤) اللفظ لمسلم (٢٩١٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، فَأَتَاهُ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الـمُتْعَتَيْنِ، فَقَالَ جَابِرٌ: فَعَلْنَاهُمَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ، فَلَمْ نَعُدْ لَهُمَا»[(١)].

(*) زاد في رواية هَمَّام[(٢)]: «... فَافْصِلُوا حَجَّكُمْ مِنْ عُمْرَتِكُمْ، فَإِنَّهُ أَتَمُّ لِحَجِّكُمْ، وَأَتَمُّ لِعُمْرَتِكُمْ».

أخرجه أحمد ١/ ٥٢(٣٦٩) قال: حَدثنا بَهز (ح) قال: وحَدثنا عَفان، قالا: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا قَتادة. وفي ٣/ ٢٩٨(١٤٢٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمعتُ قَتادة. وفي ٣/ ٣٢٥(١٤٥٣٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَماد، عَن عاصم. وفي ٣/ ٣٥٦(١٤٨٩٥) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، وعاصم الأَحوَل. وفي ٣/ ٣٦٣(١٤٩٧٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد، وعاصم الأَحوَل. و«مُسلم» ٤/ ٣٨(٢٩١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمعتُ قَتادة. وفي (٢٩٢٠) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا قَتادة. وفي ٤/ ٥٩ (٣٠٠٠) و٤/ ١٣١(٣٣٩٨) قال: حَدثني حامد بن عُمر البَكْرَاوِي، قال: حَدثنا عَبد الواحد، عَن عاصم. و«ابن حِبَّان» (٣٩٤٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة.

ثلاثتهم (قَتادة بن دِعَامَة، وعاصم الأَحوَل، وعلي بن زَيد) عَن أَبي نَضرة العَوَقي، الـمُنذِر بن مالك، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٠٠٠).

(٢) عند مسلم.

(٣) المسند الجامع (٢٤٦٧ و١٠٥١٧)، وتحفة الأشراف (٣١٠٩ و١٠٤٢٥)، وأطراف المسند (٢٠٠١ و٦٥٤٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٩٠١)، وأَبو عَوانة (٣٣٥٢-٣٣٥٤ و٤١٠٠)، والبَيهقي ٥/ ٢١ و٧/ ٢٠٦.

- فوائد:

قلنا: إنَّ أمير المؤمنين، عُمر، رضي الله تعالى عنه، لم يُحَرِّم شيئًا، ولم يُحِلْ، بل هو خيرُ من اتبع نبيه محمدًا ﷺ، بعد أبي بكر، وإنما الذي حرَّم نكاح المتعة هو صاحب الحق في هذا، رسولُ الله، محمدٌ ﷺ؛

- عن مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ابنِ الحَنفِيَّةِ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهى عن مُتعةِ النِّساءِ يومَ خَيبَر، وعن أكلِ الحُمُرِ الإِنسِيَّةِ».

أَخرجه مالك، والحُميدي، وأَحمد، والدارمي، والبُخاري، ومسلم، وابن ماجة، والتِّرمِذي، والنَّسائي، وسيأتي مفصلاً بأسانيده في موضعه.

- وعن إِياسِ بنِ سلَمَةَ الأَكوَعِ، عن أَبيهِ، قَالَ:

«رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ عامَ أَوطَاسٍ فِي الـمُتعةِ ثَلاثًا ثُمَّ نَهى عَنها».

أَخرجه أَحمد، ومسلم، وسيأتي، إن شاء الله تعالى، وقد انتقل رسول الله ﷺ إلى الرفيق الأعلى وهي على التحريم، فكان نهي عمر رضي الله عنه موافقًا لسنة رسول الله ﷺ.



٢٧٥٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: لأَوَّلُ مَنْ سَمِعْتُ مِنْهُ الـمُتْعَةَ صَفْوَانُ بْنُ يَعلَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَنْ يَعلَى؛ أَنَّ مُعَاوِيَةَ اسْتَمْتَعَ بِامْرَأَةٍ بِالطَّائِفِ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَدَخَلْنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَ لَهُ بَعْضُنَا، فَقَالَ لَهُ: نَعَم، فَلَمْ يَقِرَّ فِي نَفْسِي، حَتَّى قَدِمَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله، فَجِئْنَاهُ فِي مَنْزِلِهِ، فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَشْيَاءَ، ثُمَّ ذَكَرُوا لَهُ الـمُتْعَةَ، فَقَالَ: نَعَمْ؛

«اسْتَمْتَعْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ».

حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ خِلاَفَةِ عُمَرَ، اسْتَمْتَعَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ بِامْرَأَةٍ، سَمَّاهَا جَابِرٌ فَنسِيتُهَا، فَحَمَلَتِ الـمَرْأَةُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ، فَدَعَاهَا فَسَأَلَهَا، فَقَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: مَنْ أُشْهِدُ؟ (قَالَ عَطَاءٌ: لاَ أَدْرِي قَالَتْ: أُمِّي، أَمْ وَلِيُّهَا). قَالَ: فَهَلاَّ غَيْرُهُمَا؟ قَالَ: خَشِيَ أَنْ يَكُونَ دَغَلاً الآخَرُ.

قَالَ عَطَاءٌ: وَسَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: يَرْحَمُ اللهُ عُمَرَ، مَا كَانَتِ الـمُتْعَةُ إِلاَّ رُخْصَةً مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، رَحِمَ بِهَا أُمَّةَ مُحَمدٍ ﷺ، فَلَوْلاَ نَهْيُهُ عَنْهَا مَا احْتَاجَ إِلَى الزِّنَا إِلاَّ شَقِيٌّ.

قَالَ: كَأَنِّي وَاللهِ أَسْمَعُ قَوْلَهُ: إِلاَّ شَقِيٌّ، عَطَاءٌ الْقَائِلُ.

قَالَ عَطَاءٌ: فَهِيَ الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾ إِلَى كَذَا وَكَذَا مِنَ الأَجَلِ، عَلَى كَذَا وَكَذَا، لَيْسَ بِتَشَاوُرٍ، فَإِنْ[1] بَدَا لَهُمَا أَنْ يَتَرَاضَيَا بَعْدَ الأَجَلِ، وَأَنْ يَتَفَرَّقَا فَنَعَمْ، وَلَيْسَ بِنِكَاحٍ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: حِينَ قَدِمَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مُعْتَمِرًا، فَجِئْنَاهُ فِي مَنْزِلِهِ، فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَشْيَاءَ، ثُمَّ ذَكَرُوا لَهُ الـمُتْعَةَ، فَقَالَ: نَعَمْ، اسْتَمْتَعْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ خِلاَفَةِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»[3].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَتَمَتَّعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، حَتَّى نَهَانَا عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَخِيرًا، يَعنِي النِّسَاءَ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٠٢١) عَن ابن جُرَيج. وأَحمد ٣/ ٣٠٤(١٤٣١٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الملك. وفي ٣/ ٣٨٠(١٥١٣٩) قال حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. ومُسلم ٤/ ١٣١(٣٣٩٦) قال: حَدثنا الحَسن الحُلْواني، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

كلاهما (ابن جُرَيج، وعَبد الملك بن أَبي سُليمان) عَن عَطاء بن أَبي رباحٍ، فذكره[5].

---

(١) قوله: «فإن»، تَصَحَّف في المطبوعتين إلى: «قال»، وأثبتناه عن «التمهيد» لابن عبد البر ١٠/ ١١٤، إذ نقل الحديث عن «الـمُصَنَّف» لعبد الرزاق.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥١٣٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٣١٩).

(٥) المسند الجامع (٢٤٦٦)، وتحفة الأشراف (٢٤٦٣)، وأطراف المسند (١٦٢٥).

ـ **فوائد:**

انظر فوائد الحديث السابق.

***

٢٧٥٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«كُنَّا نَسْتَمْتِعُ بِالْقُبْضَةِ مِنَ التَّمْرِ وَالدَّقِيقِ، الأَيَّامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، حَتَّى نَهَى عَنْهُ عُمَرُ، فِي شَأْنِ عَمرو بْنِ حُرَيْثٍ»(١).

(*) وفي رواية «اسْتَمْتَعْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى نُهِيَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ».

قَالَ: وَقَالَ جَابِرٌ: إِذَا انْقَضَى الأَجَلُ، فَبَدَا لَهُمَا أَنْ يَتَعَاوَدَا، فَلْيَمْهُرْهَا مَهْرًا آخَرَ، قَالَ: وَسَأَلَهُ بَعْضُنَا: كَمْ تَعْتَدُّ؟ قَالَ: حَيْضَةٌ وَاحِدَةٌ، كُنَّ يَعْتَدِدْنَهَا لِلْمُسْتَمْتِعِ بِهِنَّ(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٠٢٥ و١٤٠٢٨). ومُسلم ٤/ ١٣١(٣٣٩٧) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره(٣).

ـ **فوائد:**

انظر فوائد الحديث قبل الحديث السابق.

***

٢٧٥٨- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا نَعْمَلُ بِهَا، يَعنِي مُتْعَةَ النِّسَاءِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَفِي زَمَانِ أَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ خِلاَفَةِ عُمَرَ، حَتَّى نَهَانَا عَنْهَا عُمَرُ».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق (١٤٠٢٥).

(٣) المسند الجامع (٢٥١٠)، وتحفة الأشراف (٢٨٥٠).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٠٩٨ و٤٠٩٩)، والبَيهقي ٧/ ٢٣٧.

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٥٥١٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، يَعنِي النَّبيل، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَمرو بن دِينار، فذكره[١].

ـ فوائد:

انظر فوائد الحديث السابق.

***

٢٧٥٩- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالاَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا مُنَادِي رَسُولِ الله ﷺ، فَنَادَى: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ أَذِنَ لَكُمْ، فَاسْتَمْتِعُوا».

يَعْنِي مُتْعَةَ النِّسَاءِ[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا فِي جَيْشٍ، فَأَتَانَا رَسُولُ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا، فَاسْتَمْتِعُوا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَتَانَا، فَأَذِنَ لَنَا فِي الـمُتْعَةِ»[٤].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٠٢٣) قال: قال ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٤/ ٤٧ (١٦٦١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٤/ ٥١(١٦٦٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ١٦(٥١١٧ و٥١١٨) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ١٣٠(٣٣٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٣٩٥) قال: وحَدثني أُمَية بن بِسطام العَيْشِي، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوْح، يَعني ابن

---

(١) تحفة الأشراف (٢٥٢٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٦٤٩).

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) اللفظ لمسلم (٣٣٩٥).

القاسم. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٥٥١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي غُنْدَرًا، قال: حَدثنا شُعبة.

أَربعتهم (عَبد الملك بن جُرَيج، وشُعبة بن الحَجاج، وسُفيان بن عُيينة، ورَوْح بن القاسم) عَن عَمرو بن دِينار، عَن الحَسن بن مُحمد بن علي، فذكره[1].

* * *

٢٧٦٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، أَوْ أَهْلِهِ، فَهُوَ عَاهِرٌ»[2].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ، فَهُوَ عَاهِرٌ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٩٧٩) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢٦١ (١٧١٣٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَسن بن صالح. وفي (١٧١٣٣) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمَّام، عَن القاسم بن عَبد الواحد. و«أَحمد» ٣/ ٣٠١(١٤٢٦١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٣٧٧(١٥٠٩٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٨٢ (١٥١٥٨) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمَّام بن يَحيى، عَن القاسم بن عَبد الواحد. و«الدَّارِمي» (٢٢٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا الحَسن بن صالح. و«أَبو داوُد» (٢٠٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، وعُثمان بن أَبي شَيبة، كلاهما عَن وَكيع، قال: حَدثنا الحَسن بن صالح. و«التِّرمِذي» (١١١١) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا الوليد بن مُسلم، عَن زُهير بن مُحمد. وفي (١١١٢) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد

---

(١) المسند الجامع (٢٥١١)، وتحفة الأشراف (٢٢٣٠)، واستدركه محقق أطراف المسند ٢/ ٩.
والحديث؛ أَخرجه الروياني (١١٦٩)، وأَبو عَوانة (٤١٠١-٤١٠٣)، والطَّبراني (٦٢٣١)، والبَيهقي ٧/ ٢٠٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٢٦١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٠٩٦).

الأُمَوي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٠٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، عَن القاسم بن عَبد الواحد. وفي (٢٢٥٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا القاسم بن عَبد الواحد الـمَكِّي.

أَربعتهم (عَبد الملك بن جُرَيج، وحَسن بن صالح، والقاسم، وزُهَير بن مُحمد) عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حَسنٌ، ورَوى بعضهم هذا الحديث، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن ابن عمر، عن النَّبِيِّ ﷺ ولا يصح، والصحيح عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر.

ـ وقال التِّرمِذي (١١١٢): هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٢٧٦١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَوْ أَنَّ رَجُلاً أَعْطَى امْرَأَةً صَدَاقًا، مِلْءَ يَدَيْهِ طَعَامًا، كَانَتْ لَهُ حلاَلاً»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْطَى فِي صَدَاقِ امْرَأَةٍ مِلْءَ كَفَّيْهِ سَوِيقًا، أَوْ تَمْرًا، فَقَدِ اسْتَحَلَّ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٥(١٤٨٨٤) قال: حَدثنا يُونُس. و«أَبو داوُد» (٢١١٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن جِبْرِيل البَغدادي، قال: أَخبَرنا يزيد.

---

(١) المسند الجامع (٢٥٠٢)، وتحفة الأشراف (٢٣٦٦)، وأطراف المسند (١٥٧٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٨٠)، وابن الجارود (٦٨٦)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٤٧٩٧)، والبَيهقي ٧/ ١٢٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (يُونُس بن مُحمد، ويزيد بن هارون) عَن صالح بن مُسلم بن رُومَان، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره(١).

ـ في رواية يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُوسى بن مُسلم بن رُومَان(٢).

ـ قال أَبو داوُد: رواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن صالح بن رُومَان، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، مَوقُوفا.

ورواه أَبو عاصم، عن صالح بن رُومَان، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، قال: كُنَّا على عَهدِ رَسُولِ الله ﷺ نَستَمتِعُ بِالقُبضةِ مِنَ الطَّعامِ، على مَعنَى الـمُتعَةِ.

قال أَبو داوُد: رواه ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، على مَعنَى أَبي عاصم.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العقيلي، في «الضعفاء» ٣/ ١١٢، عن موسى بن إِسماعيل، عن صالح بن رومان، عن أَبي الزُّبير، عن جابر، مرفوعًا.

وقال: ورواه يزيد بن هارون عنه مرفوعًا أَيضًا.

ثم أَخرجه عن يُونُس بن محمد المؤَدب، عنه، عن أَبي الزُّبير، عن جابر، موقوفًا.

وقال: حديث يُونُس موقوفٌ، وهو أَولى.

* * *

٢٧٦٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢٥٠١)، وتحفة الأشراف (٢٩٧٣)، وأطراف المسند (١٩٠٥)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٣٢٨٣).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٥٩٣)، والبَيهقي ٧/ ٢٣٨.

(٢) قال أَبو عُبيد الآجري: سمعتُ أَبا دَاود، وذَكَر صَالح بن مُسلم بن رومان، فقال أخطأ يزيد بن هارون في اسمه، فقال: مُوسى بن رومان. «تهذيب الكمال» ٢٩/ ١٥٠.

وقال الذهبي: صَالح بن مُسلم، عَن أَبي الزُّبير، شيخ مَكِّيٌّ، ضعفه يَحيى بن معين، وأَبو حَاتم، حَدَّث عنه يونس بن مُحمد التَّبوذَكي، انتهى، قال ابن حَجَر: وهذا هو الذي أخرج له أَبو دَاود فسماه مُوسى بن مُسلم بن رومان، ثم تبين أَن الصواب أَنَّ اسْمه صَالح. «لسان الميزان» (٤٢٣٢).

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَائِشَةَ: أَهَدَيْتُمُ الْجَارِيَةَ إِلَى بَيْتِهَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلاَّ بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ يُغَنِّيهِمْ، يَقُولُ:

أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيُّونَا نُحَيِّيكُمْ

فَإِنَّ الأَنصَارَ قَوْمٌ فِيهِمْ غَزَلٌ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنْكَحَتْ عَائِشَةُ ذَاتَ قَرَابَةٍ لَهَا رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَهْدَيْتُمُ الْفَتَاةَ؟ أَلاَ بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ يَقُولُ:

أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ»

أخرجه أحمد ٣/ ٣٩١(١٥٢٧٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر.

و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٥٥٤٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَعلَى.

كلاهما (أَبو بَكر بن عَيَّاش، ويَعلَى بن عُبيد) عَن الأَجلَح بن عَبد الله، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

* * *

٢٧٦٣- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«لَـمَّا دَخَلَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فُسْطَاطَهُ، حَضَرَ نَاسٌ وَحَضَرْتُ مَعَهُمْ، لِيَكُونَ فِيهَا قَسْمٌ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: قُومُوا عَنْ أُمِّكُمْ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَشِيِّ حَضَرْنَا، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا، فِي طَرَفِ رِدَائِهِ نَحْوٌ مِنْ مُدٍّ وَنِصْفٍ مِنْ تَمْرِ عَجْوَةٍ، فَقَالَ: كُلُوا مِنْ وَلِيمَةِ أُمِّكُمْ»[3].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٣(١٤٦٣٠). وأَبو يَعلَى (٢٢٥١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٥١٤)، وتحفة الأشراف (٢٦٥٥)، وأطراف المسند (١٨٨٢)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣١٥٠).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١٤٣٢)، والبَيهقي ٧/ ٢٨٩.

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وأبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) قالا: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني زِياد بن إِسماعيل، عَن سُليمان بن عَتيق، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كَانَ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ يُولِمُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ إِذَا تَزَوَّجَ».

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

* * *

٢٧٦٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ: إِذا أُتِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا، ثُمَّ حَمَلَتْ، كَانَ وَلَدُهَا أَحْوَلَ. قَالَ: فَأُنْزِلَتْ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قِيلَ لَهُ: إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ: إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مُجَبَّاةً، جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلُ، فَقَالَ: كَذَبَتْ يَهُودُ، فَنَزَلَتْ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَتِ الْيَهُودُ إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ قِبَلِ دُبُرِهَا، كَانَ الْحَوَلُ مِنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا﴾ قَالَ: قَائِمًا، وَقَاعِدًا، وَبَارِكًا، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ فِي الـمَأْتَى»[4].

---

(١) المسند الجامع (٢٥١٥)، وأطراف المسند (١٤٦٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٥١، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٢٩٠).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٤٠٥).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٥٢٦).

(٣) اللفظ للنسائي (٨٩٢٤).

(٤) اللفظ للنسائي (١٠٩٧٢).

(*) وفي رواية: «قَالَتِ الْيَهُودُ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَتَى امْرَأَتَهُ، وَهِيَ مُجَبِّيَةٌ، جَاءَ وَلَدُهُ أَحْوَلُ، فَنَزَلَتْ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾. إِنْ شَاءَ مُجَبِّيَةً، وَإِنْ شَاءَ غَيْرَ مُجَبِّيَةٍ، إِذَا كَانَ فِي صِمَامٍ وَاحِدٍ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَتِ الْيَهُودُ: إِنَّمَا يَكُونُ الْحَوَلُ إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ خَلْفِهَا فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ مِنْ قُدَامِهَا وَمِنْ خَلْفِهَا وَلاَ يَأْتِيهَا إِلاَّ فِي الْـمَأْتَى»[2].

أَخرجه الحُميدي (١٣٠٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢٢٩ (١٦٩٢٧) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«الدَّارِمي» (٢٣٥٥) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٦/ ٣٦(٤٥٢٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ١٥٦(٣٥٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، قالوا: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٥٢٦) قال: وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن الهاد، عَن أَبي حازم. وفي (٣٥٢٧) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة (ح) وحَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثني عُبيد الله بن سَعيد، وهارون بن عَبد الله، وأَبو مَعْن الرَّقَاشي، قالوا: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ النُّعمان بن راشد يُحَدِّث، عَن الزُّهْري (ح) وحَدثني سُليمان بن مَعبَد، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، وهو ابن الـمُختار، عَن سُهَيل بن أَبي صالح. و«ابن ماجَة» (١٩٢٥) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، وجَميل بن الحَسن، قالا: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٢١٦٣) قال: حَدثنا ابن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٩٧٨م) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي»،

---

(١) اللفظ لابن حبان (٤١٦٦).

(٢) اللفظ لابن حبان (٤١٩٧).

في «الكبرى» (٨٩٢٤) قال: أَخبَرنا هِلال بن بِشر، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة، عَن ابن جُرَيج. وفي (٨٩٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا شُعيب، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن الهاد، عَن أَبي حازم. وفي (٨٩٢٦) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرني يَحيى بن أَيوب، وذَكَرَ آخر، أَن ابن الهاد حدَّثهما. وفي (٨٩٢٧ و١٠٩٧١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (١٠٩٧٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤١٦٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن زُهير، بِتُسْتَر، قال: حَدثنا زَيد بن أَخْزَم، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ النُّعمان بن راشد يُحدِّث، عَن الزُّهرِي. وفي (٤١٩٧) قال: أَخبَرنا خالد بن النَّضر بن عَمرو القُرشي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

جميعهم (سُفيان بن عُيينة، ومالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وأَبو حازم، سَلَمة بن دِينار، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وأَيوب السَّختِياني، وشُعبة بن الحَجاج، ومُحمد بن مُسلم الزُّهْرِي، وسُهيل، وعَبد الملك بن جُرَيج، ويزيد بن الهاد) عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٢٧٦٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَأَى امْرَأَةً، فَأَتَى امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ، وَهِيَ تَمْعَسُ مَنِيئَةً لَهَا، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: إِنَّ الـمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ،

---

(١) المسند الجامع (٢٥١٣)، وتحفة الأشراف (٣٠٠٩ و٣٠٢٢ و٣٠٣٠ و٣٠٣٩ و٣٠٤١ و٣٠٤٥ و٣٠٦٤ و٣٠٧٩ و٣٠٩١ و٣٠٩٢).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٤٢٨٤-٤٢٩١)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٥٧١ و٨٠٣٥ و٨٨٠٦)، والبَيهقي ٧/ ١٩٤ و١٩٥.

وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَحَدُكُمْ أَعْجَبَتْهُ الـمَرْأَةُ، فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ، فَلْيَعْمَدْ إِلَى امْرَأَتِهِ فَلْيُوَاقِعْهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى امْرَأَةً، فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ الـمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّهُ يُضْمِرُ مَا فِي نَفْسِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى امْرَأَةً، فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ، فَقَضَى حَاجَتَهُ وَخَرَجَ، وَقَالَ: إِنَّ الـمَرْأَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ، أَقْبَلَتْ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ الَّذِي مَعَهَا»[4].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَبَصُرَ بِامْرَأَةٍ، فَرَجَعَ فَدَخَلَ إِلَى زَيْنَبَ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: إِنَّ الـمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَمَنْ أَبْصَرَ مِنْكُمْ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ، فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ وِجَاءٌ»[5].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٠(١٤٥٩١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثني حَرب، يَعني ابن أَبي العالية. وفي ٣/ ٣٤١(١٤٧٢٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٤٨(١٤٨٠٣) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٩٥(١٥٣٢٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن مُوسى بن عُقبة. و«عَبد بن حُميد» (١٠٦٢) قال: حَدثني مُسلم بن إِبراهيم، قال:

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٣٨٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٣٩٠).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ للترمذي.

(٥) اللفظ للنسائي (٩٠٧٢).

حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ. و«مُسلم» ٤/ ١٢٩(٣٣٨٨) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله. وفي ٤/ ١٣٠(٣٣٨٩) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا حَرب بن أَبي العالية. وفي (٣٣٩٠) قال: وحَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، حَدثنا مَعقِل. و«أَبو داوُد» (٢١٥١) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«التِّرمِذي» (١١٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩٠٧٢) قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن خالد، قال: حَدثنا حارث بن عَطية، عَن هِشام. و«ابن حِبَّان» (٥٥٧٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله. وفي (٥٥٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاَعِي، بحِمص، قال: حَدثنا مُحمد بن صَدَقَة الجُبْلاَني، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد الوَهْبي، عَن ابن جُرَيج.

ستتهم (حَرب، وعَبد الله ابن لَهِيعة، ومُوسَى بن عُقبة، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائيّ، ومَعقِل بن عُبيد الله الجَزري، وعَبد الملك بن جُرَيج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٢١(١٧٤٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم، عَن أَشعث، عَن أَبي الزُّبَير، عَن جابر، بِنَحوِ حديثِ عَبد الله.

يعني حديث عَن عَبد الله بن حَلاَّم، قال: قال عَبد الله: من رأَى منكم امرأَة فأَعجبته فليواقع أَهله، فإِن معهنَّ مثل الذي معهُنَّ «موقوفًا».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وهشام بن أَبي عبد الله هو صاحب الدستوائي ، هو هشام بن سَنبر.

---

(١) المسند الجامع (٢٥١٦)، وتحفة الأشراف (٢٦٨٥ و٢٩٦٤ و٢٩٧٥)، وأطراف المسند (١٧٧٧).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٤٠٢٨-٤٠٣٠)، والطَّبراني ٢٤/ (١٣٢)، والبَيهقي ٧/ ٩٠.

• أخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٩٠٧٣) قال: أخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَرب، عَن أَبي الزُّبير، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ جَالِسًا، فَمَرَّتْ بِهِ امْرَأَةٌ، فَأَعْجَبَتْهُ...، نَحْوَهُ، إِلَى صُورَةِ شَيْطَانٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ»، «مُرسَلٌ».

ـ قال النَّسائي: هذا كأنه أَولى بالصواب من الذي قبله.

***

٢٧٦٦- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَخِي بَنِي سَلِمَةَ؛

«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي جَارِيَةً، وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لاَ يَرُدُّ شَيْئًا قَضَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَذَهَبَ الرَّجُلُ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُشْعِرْتُ أَنَّ تِلْكَ الْجَارِيَةُ حَمَلَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً لِي، وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَمْنَعَ شَيْئًا أَرَادَهُ اللهُ، قَالَ: فَجَاءَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْجَارِيَةَ الَّتِي كُنْتُ ذَكَرْتُهَا لَكَ حَمَلَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ»[(٢)].

أَخرجه الحُميدي (١٢٩٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ١٦٠(٣٥٤٧) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشْعَثِي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٣٥٤٨) قال: وحَدثنا حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩٠٤٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا ابن عُيينة.

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لمسلم (٣٥٤٧).

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وأبو أحمد الزُّبَيري) عَن سَعيد بن حَسان الـمَخزومي، قاص أهل مَكَّة، عَن عُروَة بن عِياض، فذكره[1].

***

٢٧٦٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ لِي جَارِيَةً هِيَ خَادِمُنَا وَسَانِيَتُنَا، وَأَنَا أَطُوفُ عَلَيْهَا، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ، فَقَالَ: اعْزِلْ عَنْهَا إِنْ شِئْتَ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا، فَلَبِثَ الرَّجُلُ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ الْجَارِيَةَ قَدْ حَبِلَتْ، فَقَالَ: قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٢(١٤٣٩٨) قال: حَدثنا هاشم. وفي ٣/ ٣٨٦(١٥٢٠٧) قال: حَدثنا حَسن. و«مُسلم» ٤/ ١٦٠(٣٥٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس. و«أَبو داوُد» (٢١٧٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين.

أَربعتهم (هاشم بن القاسم، وحَسن بن مُوسى، وأَحمد بن عَبد الله، والفَضل بن دُكَين) عَن زُهير بن مُعاوية، قال: أَخبَرنا أَبو الزُّبير، فذكره[3].

***

٢٧٦٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: إِنَّ لِي خَادِمًا تَسْنِي ـ وَقَالَ مَرَّةً: تَسْنُو ـ عَلَى نَاضِحٍ لِي، وَإِنِّي كُنْتُ أَعْزِلُ عَنْهَا، وَأُصِيبُ مِنْهَا، فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا قَدَّرَ اللهُ لِنَفْسٍ أَنْ يَخْلُقَهَا إِلاَّ هِيَ كَائِنَةٌ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٢٥٠٣)، وتحفة الأشراف (٢٣٩٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك، في «مُسنده» (٢١٩)، وأَبو عَوانة (٤٣٥٣)، والبَيهقي ٧/ ٢٢٩.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٢٥٠٤)، وتحفة الأشراف (٢٧١٩)، وأطراف المسند (١٧٧٠).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٣٥١)، والبَيهقي ٧/ ٢٢٩.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٤١٥).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ لِي جَارِيَةً وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا، فَقَالَ لَهُ: مَا يُقَدَّرْ يَكُنْ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ حَمَلَتْ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا حَمَلَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا قَضَى اللهُ لِنَفْسٍ أَنْ تَخْرُجَ إِلاَّ هِيَ كَائِنَةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي جَارِيَةً أَعْزِلُ عَنْهَا؟ قَالَ: سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا، فَأَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: قَدْ حَمَلَتِ الْجَارِيَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا قُدِّرَ لِنَفْسٍ شَيْءٌ إِلاَّ هِيَ كَائِنَةٌ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٥٥١) عَن الثَّوري، عَن مَنصور، والأَعمش، وفي (١٢٥٥٢) عَن مَعمر، عَن الأَعمش. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢٢٠(١٦٨٥٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٣/ ٣١٣(١٤٤١٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٣/ ٣٨٨ (١٥٢٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمش، ومَنصور. و«ابن ماجَة» (٨٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، حَدثنا خالي يَعلَى، عَن الأَعمش. و«أَبو يَعلَى» (١٩١٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش. و«ابن حِبَّان» (٤١٩٤) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسن العَطار، بالبَصرة، قال: أَخبَرنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن سُليمان الأَعمش.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمر، وسُليمان الأَعمش) عَن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[3].

* * *

٢٧٦٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «جَاءَ نَاسٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا تَكُونُ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٢٤١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٢٥٠٥)، وتحفة الأشراف (٢٢٤٩)، وأطراف المسند (١٤٤٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٣٥٢)، والبَيهقي ٧/ ٢٢٨ و٢٢٩.

لَنَا الإِمَاءُ، فَنَعْزِلُ عَنْهُنَّ، وَزَعَمَتْ يَهُودُ أَنَّهَا الـمَوْؤُودَةُ الصُّغْرَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَذَبَتْ يَهُودُ، كَذَبَتْ يَهُودُ، وَكَذَبَتْ، لَوْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَهُ، لَمْ يَرُدَّهُ»[1].

(*) وفي رواية: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نَعْزِلُ، فَزَعَمَتِ الْيَهُودُ أَنَّهَا الـمَوْؤُودَةُ الصُّغْرَى، فَقَالَ: كَذَبَتِ الْيَهُودُ، إِنَّ اللهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهُ، فَلَمْ يَمْنَعْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ لَنَا جَوَارٍ وَكُنَّا نَعْزِلُ عَنْهُنَّ، فَقَالَ الْيَهُودُ: إِنَّ تِلْكَ الـمَوْؤُودَةُ الصُّغْرَى، فَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ كَذَبَتْ يَهُودُ، لَوْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَهُ، لَمْ تَسْتَطِعْ رَدَّهُ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٥٥٠). والتِّرمِذي (١١٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن أَبي الشَّوارِب، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩٠٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وابن زُرَيع، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن مَعمر بن راشد، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئل أَبِي عَن حديثٍ، اختَلَف هِشام الدَّستُوائيّ، ومَعمَر، روايتُهما عَن يَحيى بن أَبي كَثير؛

فروى هِشام الدَّستُوائيّ، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي رِفاعة، عَن أَبي سَعيد الخُدرِي، وساق هذا الحديث.

وروى يزيد بن زُرَيع، عَن مَعمر، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ.

قال أَبي: حديث هِشام الدَّستُوائيّ أَشبه من حديث مَعمر. «علل الحديث» (١٣١٤).

* * *

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) المسند الجامع (٢٥٠٦)، وتحفة الأشراف (٢٥٨٧).

٢٧٧٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «كُنَّا نَعْزِلُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، وَسُئِلَ عَنِ الْعَزْلِ، قَالَ: فَقَالَ: قَدْ كُنَّا نَصْنَعُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٥٦٦) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«الحُميدي» (١٢٩٤) قال: حَدثنا سُفيان قال: حَدثنا عَمرو. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢١٧(١٦٨٣٩) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن عَمرو. و«أَحمد» ٣/ ٣٧٧(١٥٠٩٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٨٠(١٥١٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«البُخاري» ٧/ ٤٢(٥٢٠٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. وفي (٥٢٠٨ و٥٢٠٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سفيان، قال عَمرو. و«مُسلم» ٤/ ١٦٠(٣٥٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال أَبو بَكر: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. وفي ٤/ ١٦٠(٣٥٥٠) قال: حَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل. و«ابن ماجَة» (١٩٢٧) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. و«التِّرمِذي» (١١٣٧) قال: حَدثنا قُتيبة، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩٠٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٢١٩٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج.

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ للبخاري (٥٢٠٩).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥٠٩٧).

ثلاثتهم (عَبد الملك بن جُرَيج، وعَمرو بن دِينار، ومَعقِل بن عُبيد الله) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

ـ زاد إِسحاق في روايته: قال سُفيان: «لَوْ كَانَ شَيْئًا يُنْهَى عَنْهُ، لَنَهَانَا عَنْهُ الْقُرْآنُ».

ـ صرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عند أَحمد.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي عنه من غير وجه.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٩(١٤٣٦٩) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٦٨ (١٥٠٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. والنَّسائي، في «الكبرى» (٩٠٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وشُعبة) عَن عَمرو بن دِينار، عَن جابِر بن عَبد الله، قَالَ:

«كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ».

قال شُعبة: قُلتُ لِعَمرٍو: أَنتَ سَمِعتَهُ مِن جابِر؟ قَالَ: لاَ.

ليس فيه: «عَن عَطاء»[2].

❊ ❊ ❊

٢٧٧١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ الله ﷺ، فَلَمْ يَنْهَنَا»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٥٠٩)، وتحفة الأشراف (٢٤٦٠ و٢٤٦٨ و٢٤٨٩)، وأطراف المسند (١٦٦٦).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٣٥٤ و٤٣٥٥)، والبَيهقي ٧/ ٢٢٨.

(٢) تحفة الأشراف (٢٥٥٣).

ومن طريق شُعبة؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٨٠٣).

(٣) اللفظ لمسلم.

أَخرجه مُسلم ٤/ ١٦٠(٣٥٥١) قال: حَدثني أَبو غَسَّان المِسمَعي، قال: حَدثنا مُعاذ، يَعني ابن هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٥٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«ابن حِبَّان» (٤١٩٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد.

كلاهما (مُعاذ، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث) عَن هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائيّ، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٧٧٢- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:
«كُنَّا نَعْزِلُ، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ، فَلاَ نُنْهَى».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢١٩(١٦٨٥٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن الحَسن بن ذَكوان، عَن الحَسن، فذكره.

***

٢٧٧٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:
«دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا بِبَابِهِ، لَمْ يُؤْذَنْ لأَحَدٍ مِنْهُمْ، قَالَ: فَأُذِنَ لأَبِي بَكْرٍ، فَدَخَلَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ، فَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ جَالِسًا، حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ، وَاجِمًا سَاكِتًا، قَالَ: فَقَالَ: لأَقُولَنَّ شَيْئًا أُضْحِكُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ خَارِجَةَ، سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَوَجَأْتُ عُنُقَهَا، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى، يَسْأَلْنَنِي النَّفَقَةَ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ يَجَأُ عُنُقَهَا، فَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ يَجَأُ عُنُقَهَا، كِلاَهُمَا يَقُولُ: تَسْأَلْنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ، فَقُلْنَ: وَاللهِ، لاَ نَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ شَيْئًا أَبَدًا لَيْسَ عِنْدَهُ، ثُمَّ اعْتَزَلَهُنَّ شَهْرًا، أَوْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿لِلْمُحْسِنَاتِ

---

(١) المسند الجامع (٢٥٠٨)، وتحفة الأشراف (٢٩٨٢).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٣٥٦)، والبَيهقي ٧/ ٢٢٨.

مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ قَالَ: فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكِ أَمْرًا أُحِبُّ أَنْ لاَ تَعْجَلِي فِيهِ، حَتَّى تَسْتَشِيرِي أَبَوَيْكِ، قَالَتْ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَتَلاَ عَلَيْهَا الآيَةَ، قَالَتْ: أَفِيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَسْتَشِيرُ أَبَوَيَّ؟ بَلْ أَخْتَارُ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَالدَّارَ الآخِرَةَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ لاَ تُخْبِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِكَ بِالَّذِي قُلْتُ. قَالَ: لاَ تَسْأَلُنِي امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ إِلاَّ أَخْبَرْتُهَا، إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنِّتًا وَلاَ مُتَعَنِّتًا، وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُيَسِّرًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالنَّاسُ بِبَابِهِ جُلُوسٌ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، ثُمَّ أُذِنَ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَدَخَلاَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ، وَحَوْلَهُ نِسَاؤُهُ، وَهُوَ سَاكِتٌ، فَقَالَ عُمَرُ: لأُكَلِّمَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَلَّهُ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ زَيْدٍ امْرَأَةَ عُمَرَ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ آنِفًا، فَوَجَأْتُ عُنُقَهَا، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى بَدَا نَاجِذُهُ، قَالَ: هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى يَسْأَلْنَنِي النَّفَقَةَ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ لِيَضْرِبَهَا، وَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ، كِلاَهُمَا يَقُولاَنِ: تَسْأَلاَنِ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ، فَنَهَاهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْنَ نِسَاؤُهُ: وَاللهِ، لاَ نَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعْدَ هَذَا الـمَجْلِسِ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ، قَالَ: وَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْخِيَارَ، فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَ لَكِ أَمْرًا مَا أُحِبُّ أَنْ تَعْجَلِي فِيهِ، حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ، قَالَتْ: مَا هُوَ؟ قَالَ: فَتَلاَ عَلَيْهَا: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ﴾ الآيَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: أَفِيكَ أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟ بَلْ أَخْتَارُ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ لاَ تَذْكُرَ لاِمْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِكَ مَا اخْتَرْتُ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنِّفًا، وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُيَسِّرًا، لاَ تَسْأَلُنِي امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ عَمَّا اخْتَرْتِ إِلاَّ أَخْبَرْتُهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَأَلْنَهُ النَّفَقَةَ، فَلَمْ يُوَافِقْ عِنْدَهُ شَيْءٌ حَتَّى أَعْجَزْنَهُ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، ثُمَّ أَتَاهُ عُمَرُ،

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٥٦٩).

فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَأُذِنَ لَهُمَا، وَوَجَدَاهُ بَيْنَهُنَّ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ ابْنَةَ زَيْدٍ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ، فَوَجَأْتُهَا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، وَأَرَادَ بِذَلِكَ أَنْ يُضْحِكَهُ، فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، وَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا حَبَسَنِي غَيْرُ ذَلِكَ، فَقَامَا إِلَى ابْنَتَيْهِمَا فَأَخَذَا بِأَيْدِيهِمَا، فَقَالاَ: أَتَسْأَلاَنِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَا لَيْسَ عِنْدَهُ، فَنَهَاهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْهُمَا، فَقَالَتَا: لاَ نَعُودُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ أُنْزِلَ التَّخْيِيرُ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٨(١٤٥٦٩) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، أَبو عامر، قال: حَدثنا زكريا، يَعني ابن إِسحاق. وفي (١٤٥٧٠) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا. وفي ٣/ ٣٤٢ (١٤٧٤٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ٤/ ١٨٧(٣٦٨٣) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩١٦٤) قال: أَخبَرنا سُليمان بن عُبيد الله بن عَمرو، كتبنا عنه بالبَصرة، قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٥٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق.

كلاهما (زكريا، وعَبد الله ابن لَهِيعة) قالا: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[2].

***

٢٧٧٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ:

«هَجَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ شَهْرًا، فَكَانَ يَكُونُ فِي الْعُلْوِ، وَيَكُنَّ فِي السُّفْلِ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَيْهِنَّ فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ مَكَثْتَ تَسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ الشَّهْرَ هَكَذَا وَهَكَذَا، بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَقَبَضَ فِي الثَّالِثَةِ إِبْهَامَهُ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٧٤٨).

(٢) المسند الجامع (٢٥١٩)، وتحفة الأشراف (٢٧١٠)، وأطراف المسند (١٧٩٣).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٥٨٦ و٤٥٨٧)، والبَيهقي ٧/ ٣٨.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٥٨١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، اعْتَزَلَ نِسَاءَهُ شَهْرًا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقُلْنَا: إِنَّمَا الْيَوْمُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فَقَالَ: إِنَّمَا الشَّهْرُ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَحَبَسَ إِصْبَعًا وَاحِدًا فِي الآخِرَةِ».

وَقَالَ يُونُسُ: إِصْبَعًا وَاحِدَةً[1].

(*) وفي رواية: «اعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ شَهْرًا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا صَبَاحَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا أَصْبَحْنَا لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ طَبَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدَيْهِ ثَلَاثًا، مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ كُلِّهَا، وَالثَّالِثَةَ بِتِسْعٍ مِنْهَا»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٩(١٤٥٨١) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا. وفي (١٤٥٨٢) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٣٤(١٤٦٣٩) قال: حَدثنا حُجَين، ويُونُس، قالا: حَدثنا لَيث بن سَعد. وفي ٣/ ٣٤١(١٤٧٢٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ٣/ ١٢٥(٢٤٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٢٤٨٩) قال: حَدثني هارون بن عَبد الله، وحَجاج بن الشَّاعر، قالا: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُرَيج. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩١١٤) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٤٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٢٢٦٤) قال: حَدثنا كامل، قال: حَدثنا لَيث. و«ابن حِبَّان» (٣٤٥٢) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، والدَّغُولِي، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُرَيج.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٦٣٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٤٨٩).

أَربعتهم (زكريا بن إِسحاق، وعَبد الملك بن جُرَيج، ولَيث بن سَعد، وعَبد الله ابن لَهِيعة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

* * *

٢٧٧٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«حَلَفَ النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ أَقْسَمَ، شَهْرًا، فَصَعِدَ عُلَيَّةً، فَلَمَّا كَانَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، جَاءَهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: انْزِلْ، فَقَدْ تَمَّ الشَّهْرُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٨٤(٩٦٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن أَبي الزُّبير، فذكره.

* * *

٢٧٧٦- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ طُرُوقًا».

أَوْ قَالَ: «كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ طُرُوقًا»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ طُرُوقًا»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ لَيْلاً»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ يَذْكُرُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً، أَوْ يُخَوِّنَهُمْ، أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ».

قَالَ سُفْيَانُ: قَوْلُهُ: «أَوْ يُخَوِّنَهُمْ، أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ»، مَا أَدْرِي: شَيْءٌ قَالَهُ مُحَارِبٌ: أَوْ شَيْءٌ هُوَ فِي الْحَدِيثِ[5].

---

(١) المسند الجامع (٢٥٢٠)، وتحفة الأشراف (٢٨١٩ و٢٩٢٦)، وأطراف المسند (١٧٨١).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٧٢٣-٢٧٢٥ و٤٥٨٤ و٤٥٨٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٢٤٠).

(٣) اللفظ للبخاري (٥٢٤٣).

(٤) اللفظ للبخاري (١٨٠١).

(٥) اللفظ للدارمي.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٢٣(٣٤٣٣٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سفيان. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٩(١٤٢٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي٣/ ٣٠٢(١٤٢٨١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (١١٠٢) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد، عَن سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٧٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ٩(١٨٠١) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ٥٠(٥٢٤٣) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ٥٦ (٥٠٠٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (٥٠٠٩) قال: وحَدثنيه مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٠١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قالا جميعًا: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٢٧٧٦) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، ومُسلم بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩٠٩٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤١٨٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وشُعبة) عَن مُحارِب بن دثار، فذكره[1].

* * *

٢٧٧٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الطُّرُوقِ، إِذَا جِئْنَا مِنَ السَّفَرِ».

---

(١) المسند الجامع (٢٥٨٧)، وتحفة الأشراف (٢٥٧٧)، وأطراف المسند (١٦٨٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٣٠)، وأَبو عَوانة (٤٨٥٥-٤٨٥٩ و٧٥٢٩-٧٥٣٤)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٤٧٥٩)، والبَيهقي ٥/ ٢٦٠.

(٢) اللفظ لحجاج.

أخرجه أَحمد ٣/ ٣١٠(١٤٣٧٨) قال: حَدثنا نَصر بن باب، عَن حَجاج. وفي ٣/ ٣٩٥ (١٥٣٢١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن مُوسى بن عُقبة.

كلاهما (حَجاج بن أَرْطَاة، ومُوسَى بن عُقبة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٧٧٨- عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا دَخَلْتُمْ لَيْلاً فَلاَ يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ طُرُوقًا».

فَقَالَ جَابِرٌ: فَوَاللهِ، لَقَدْ طَرَقْنَاهُنَّ بَعْدُ[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَنْهَى أَحَدَنَا، إِذَا جَاءَ مِنْ سَفَرٍ، أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ».

قَالَ: فَطَرَقْنَاهُنَّ بَعْدُ[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَطْرُقَنَّ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ لَيْلاً»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَاهُمْ أَنْ يَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلاً»[5].

أَخرجه الحُميدي (١٣٣٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٥٢٣ (٣٤٣٣٤) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٩(١٤٢٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٣٠٨(١٤٣٥٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٥٨(١٤٩٢٣) قال: حَدثنا عَبِيدَة. وفي ٣/ ٣٩١(١٥٢٧٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٣/ ٣٩٩(١٥٣٥٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) المسند الجامع (٢٧٨٦)، وأطراف المسند (١٩٤٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٢٤٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٩٢٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٥٢٧٣).

(٥) اللفظ للترمذي.

و«التِّرمِذي» (٢٧١٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو يَعلَى» (١٨٤٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٧١٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا شُعبة.

أَربعتهم (سُفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبِيدَة بن حُميد، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن الأَسوَد بن قَيس، عَن نُبَيح العَنَزي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي من غير وجهٍ عن جابر، عن النَّبيِّ ﷺ.

وقد رُوي عن ابن عَباس: أَن النَّبيِّ ﷺ، نهاهم أَن يطرقوا النساء ليلاً، قال: فطرق رجلان بعد نَهي النَّبيِّ ﷺ، فوجد كل واحد منهما مع امرأَته رجلاً.

***

٢٧٧٩- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«قَفَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَزْوَةٍ، فَتَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي قَطُوفٍ، فَلَحِقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي، فَنَخَسَ بَعِيرِي بِعَنَزَةٍ كَانَتْ مَعَهُ، فَانْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجْوَدِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ الإِبِلِ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا يُعْجِلُكَ؟ قُلْتُ: كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرُسٍ، قَالَ: بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا، قُلْتُ: ثَيِّبٌ، قَالَ: فَهَلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ، قَالَ: فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ، قَالَ: أَمْهِلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلاً، أَيْ عِشَاءً، لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ، وَتَسْتَحِدَّ الـمُغِيبَةُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: إِذَا دَخَلْتَ لَيْلاً، فَلاَ تَدْخُلْ عَلَى أَهْلِكَ، حَتَّى تَسْتَحِدَّ الـمُغِيبَةُ، وَتَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ.

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا دَخَلْتَ فَعَلَيْكَ الْكَيْسَ، وَالْكَيْسَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٧٨٩)، وتحفة الأشراف (٣١٢٠)، وأطراف المسند (٢٠١٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٨٧٧)، وأَبو عَوانة (٧٥٣٥).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٢٣٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ لَيْلاً، فَلاَ يَأْتِ أَهْلَهُ طُرُوقًا، كَيْ تَسْتَحِدَّ الـمُغِيبَةُ، وَتَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ»[1].

أخرجه أَحمد ٣/ ٢٩٨(١٤٢٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٣٠٣(١٤٢٩٨) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٣/ ٣٥٥(١٤٨٨٢) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٣٥٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُطِيع، قال: حَدثنا هُشَيم. و«البُخاري» ٧/ ٦(٥٠٧٩) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٧/ ٥٠(٥٢٤٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن هُشَيم. وفي (٥٢٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الوليد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ٥١(٥٢٤٧) قال: حَدثني يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم. و«مُسلم» ٤/ ١٧٦(٣٦٣١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشَيم. وفي ٦/ ٥٥(٥٠٠٣) قال: حَدثني إِسماعيل بن سالم، قال: حَدثنا هُشَيم (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٦/ ٥٥ (٥٠٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٠٠٥) قال: وحَدثنيه يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٢٧٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩٠٩٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن إِسماعيل بن سُليمان، قال: أَخبَرنا هُشَيم. وفي (٩١٠٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (١٨٥٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن حِبَّان» (٢٧١٤) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا هُشَيم.

كلاهما (شُعبة، وهُشَيم) عَن سَيَّار أَبي الحَكم، عَن الشَّعبي، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٨٨٢).

(٢) المسند الجامع (٢٧٨٨)، وتحفة الأشراف (٢٣٤٢ و٣١٣٠)، وأطراف المسند (١٥٥٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٨٩٥)، وأَبو عَوانة (٤٨٦٠ و٧٥٢٣-٧٥٢٦)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٥١٨٩)، والبَيهقي ٥/ ٢٦٠ و٧/ ٢٥٤، والبغوي (٢٧٦٣).

- في رواية مُسَدَّد، قال هُشَيم: وَحَدَّثَنِي الثِّقَةُ[1]، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذا الحَدِيثِ: «الْكَيْسَ الْكَيْسَ يَا جَابِرُ»، يَعنِي الْوَلَدَ.

- قال البُخاري (٥٢٤٦): تَابَعَهُ عُبيد الله، عَن وَهب، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ، في الكَيْس.

- قلنا: صرَّح هُشَيم بالسَّماع، عند أَحمد.

***

٢٧٨٠- عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمُ الْغَيْبَةَ، فَلاَ يَطْرُقَنَّ أَهْلَهُ لَيْلاً»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا طَالَتْ غَيْبَةُ أَحَدِكُمْ عَنْ أَهْلِهِ، فَلاَ يَطْرُقَنَّ أَهْلَهُ لَيْلاً»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أَطَالَ الرَّجُلُ الْغَيْبَةَ، أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ طُرُوقًا»[4].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرِهِ، فَلاَ يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيْلاً»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٢٤(٣٤٣٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«أَحمد» ٣/ ٣٩٦(١٥٣٣٨) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله. و«البُخاري» ٧/ ٥٠ (٥٢٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٦/ ٥٥(٥٠٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٥٦(٥٠٠٧) قال: وحَدثنيه يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) قال ابن حَجَر: القائل: «حَدثني الثقة» هو هُشَيم، قاله الإِسماعيلي، قَال: وَعَنَى به شُعبةَ، فإِنه رواه عَن سَيَّار بالزيادة. «تغليق التعليق» ٤/ ٤٣٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٤) اللفظ للنسائي (٩٠٩٧).

(٥) اللفظ للنسائي (٩٠٩٨).

و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩٠٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٠٩٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (١٨٩١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير.

خمستهم (عَبد الرَّحيم بن سُليمان، وعَبد الله بن الـمُبارك، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وجَرير بن عَبد الحميد) عَن عاصم بن سُليمان الأَحوَل، عَن عامر الشَّعبي، فذكره[١].

• أَخرجه أَبو داوُد (٢٧٧٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغيرة، عَن الشَّعبي، عَن جابر، عَن النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَحْسَنَ مَا دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ، إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، أَوَّلَ اللَّيْلِ»[٢].

***

٢٧٨١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي السُّوقِ، إِذَا امْرَأَةٌ قَدْ أَخَذَتْ بِعَنَانِ دَابَّتِهِ، وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ زَوْجِي لاَ يَقْرَبُنِي، فَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَمَرَّ زَوْجُهَا، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَالَكَ وَلَهَا، جَاءَتْ تَشْكُو مِنْكَ جَفَاءً، تَشْكُو مِنْكَ أَنَّكَ لاَ تَقْرَبُهَا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، إِنَّ عَهْدِي بِهَا لهَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَبَكَتِ الـمَرْأَةُ، فَقَالَتْ: كَذَبَ، فَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَبْغَضِ خَلْقِ اللهِ إِلَيَّ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ أَخَذَ بِرَأْسِهِ وَرَأْسِهَا فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَدْنِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ. قَالَ جَابِرٌ: فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ نَلْبَثَ، ثُمَّ مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالسُّوقِ، فَإِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ تَحْمِلُ أُدْمًا، فَلَمَّا رَأَتْهُ طَرَحَتِ الأُدْمَ، وَأَقْبَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا خَلَقَ اللهُ مِنْ بَشَرٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ إِلاَّ أَنْتَ».

---

(١) المسند الجامع (٢٧٨٨)، وتحفة الأشراف (٢٣٤٣)، وأطراف المسند (١٥٥٠).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٧٥٢٧ و٧٥٢٨)، والبغوي (٢٧٦٢).

(٢) المسند الجامع (٢٧٨٥)، وتحفة الأشراف (٢٣٤٣).

أخرجه أَبو يَعلَى (١٨٦٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: ذكر أَبي، عَن يُوسُف بن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن أَبيه، فذكره(١).

قال عُبيد الله: ولا أُراني سَمِعتُهُ من أَبي.

* * *

• حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، وَجَابِرَ بْنَ عُمَيْرٍ الأَنْصَارِيَّيْنِ يَرْمِيَانِ، قَالَ: فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: أَكَسِلْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ الله، فَهُوَ لَعِبٌ، لا يكون أَرْبَعَةً: مُلاَعَبَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، وَتَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمَشْيُ الرَّجُلِ بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ، وَتَعَلُّمُ الرَّجُلِ السِّبَاحَةَ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند، جابر بن عُمير الأنصاري.

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ، قَالَ:

«اتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ الله، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ الله، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لاَ يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالـمَعْرُوفِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَنْبَغِي لِشَيْءٍ أَنْ يَسْجُدَ لِشَيْءٍ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ، كَانَ النِّسَاءُ لأَزْوَاجِهِنَّ».

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المقصد العلي (١٢٧٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٦٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٤٨٥)، والمطالب العالية (٣٨١١).

«ثَلاَثَةٌ لاَ يَقْبَلُ اللهُ لَهُمْ صَلاَةً، وَلاَ يَصْعَدُ لَهُمْ حَسَنَةٌ... الـمَرْأَةُ السَّاخِطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا حَتَّى يَرْضَى...». الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

* * *

الطَّلاق

٢٧٨٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ؟ فَقَالَ:

«طَلَّقَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَتَى عُمَرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لِيُرَاجِعْهَا فَإِنَّهَا امْرَأَتُهُ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٨٦(١٥٢١٧) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[١].

- فوائد:

- قال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

٢٧٨٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«طُلِّقَتْ خَالَتِي، فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ نَخْلاً لَهَا، فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ: لَيْسَ لَكِ أَنْ تَخْرُجِي، قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: اخْرُجِي فَجُدِّي نَخْلَكِ، فَلَعَلَّكِ أَنْ تَصَدَّقِي، أَوْ تَصْنَعِي مَعْرُوفًا»[٢].

(*) وفي رواية: «طُلِّقَتْ خَالَتِي ثَلاَثًا، فَخَرَجَتْ تَجُدُّ نَخْلاً لَهَا، فَلَقِيَهَا رَجُلٌ، فَنَهَاهَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهَا: اخْرُجِي فَجُدِّي نَخْلَكِ، لَعَلَّكِ أَنْ تَصَدَّقِي مِنْهُ، أَوْ تَفْعَلِي خَيْرًا»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٢٥٢١)، وأطراف المسند (١٨٦٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٣٦.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) اللفظ لأبي داوُد.

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: طُلِّقَتْ خَالَتُهُ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى نَخْلٍ لَهَا، فَلَقِيَتْ رَجُلاً فَنَهَاهَا، فَجَاءَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: اخْرُجِي فَجُدِّي نَخْلَكِ، لَعَلَّكِ أَنْ تَصَدَّقِي، وَتَفْعَلِي مَعْرُوفًا»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٠٣٢). وأحمد ٣/ ٣٢١(١٤٤٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«الدَّارِمي» (٢٤٣٦) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم. و«مُسلم» ٤/ ٢٠٠ (٣٧١٤) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم بن مَيمون، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) وحَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. و«ابن ماجَة» (٢٠٣٤) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا رَوْح (ح) وحَدثنا أَحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٢٢٩٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«النَّسائي» ٦/ ٢٠٩، وفي «الكبرى» (٥٧١٣) قال: أَخبَرنا عَبد الحميد بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخلَد. و«أَبو يَعلَى» (٢١٩٢) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة.

ستتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وأَبو عاصم النَّبيل، ويَحيى، وحَجاج، ورَوْح بن عُبادة، ومَخلَد بن يزيد) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[2].

* * *

٢٧٨٤- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَعَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالاَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَعَنَ الـمُحِلَّ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ».

أَخرجه التِّرمِذي (١١١٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَشعَث بن عَبد الرَّحمَن بن زُبَيد الأَيَامِي، قال: حَدثنا مُجالِد، عَن الشَّعبي، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٢٥١٧)، وتحفة الأشراف (٢٧٩٩)، وأطراف المسند (١٨٦٧).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٤٦٤١ و٤٦٤٢)، والبَيهقي ٧/ ٤٣٦.

(٣) المسند الجامع (٢٥١٨)، وتحفة الأشراف (٢٣٤٨).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ وجابرٍ، حديثٌ مَعلُولٌ، وهكذا روى أَشعَث بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُجالِد، عَن عامر، هو الشَّعبي، عَن الحارث، عَن عليٍّ، وعامرٍ، عَن جابرِ بن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ، وهذا حديثٌ ليس إسنادُه بالقائم، لأن مُجالِد بن سَعيد قد ضَعَّفَهُ بعضُ أَهل العلم، منهم أَحمد بن حَنبل.

وروى عَبد الله بن نُمير هذا الحديث، عَن مُجالِد، عَن عامرٍ، عَن جابرِ بن عَبد الله، عَن عليٍّ، وهذا قد وَهِمَ فيه ابن نُمير.

والحديث الأول أَصح، وقد رواه مُغيرة، وابن أَبي خالد، وغير واحدٍ، عَن الشَّعبي، عَن الحارث، عَن عليٍّ.

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدِ، ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ طَلاَقَ قَبْلَ نِكَاحٍ».

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

***

العِتْق

٢٧٨٥ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثَةٌ لاَ يَقْبَلُ اللهُ لَهُمْ صَلاَةً، وَلاَ يَصْعَدُ لَهُمْ حَسَنَةٌ: الْعَبْدُ الآبِقُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوَالِيهِ، فَيَضَعُ يَدَهُ فِي أَيْدِيهِمْ، وَالـمَرْأَةُ السَّاخِطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا حَتَّى يَرْضَى، وَالسَّكْرَانُ حَتَّى يَصْحُو»[١].

أَخرجه ابن خُزيمة (٩٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٥٣٥٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، والحُسين بن عَبد الله القَطَّان، وعِدَّةٌ.

ثلاثتهم (مُحمد بن يَحيى، وعُمر بن سَعيد، والحُسين) قالوا: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٢٥٢٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٩٢٣١)، والبَيهقي ١/ ٣٨٩.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، لم يَروِه عَن ابن الـمُنكَدِر غير زُهير. «علل الحديث» (٤٩٦).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ١٨٠، في ترجمة زُهير بن مُحمد، وقال: هذه الأَحاديث لزهير بن مُحمد فيها بعض النكرة.

* * *

٢٧٨٦- عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٢(١٤٦١٦) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا يَعقوب بن مُحمد بن طَحلاَء، قال: حَدثنا خالد بن أَبي حَيَّان، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ طَلْحَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدٍ، ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ عِتَاقَةَ قَبْلَ مِلْكٍ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٢٧٨٧- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

---

(١) المسند الجامع (٢٥٢٧)، وأطراف المسند (١٤٣٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٩٧ و٤/ ٢٣٢.

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك (١٦٧)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٤٣، والطَّبراني، في «الدعاء» (٢١٣٠).

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصارِ أَعْتَقَ غُلامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ الله بِثَمانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ».

قَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: عَبْدًا قِبْطِيًّا، مَاتَ عَامَ أَوَّلَ[1].

(*) وفي رواية: «دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصارِ غُلامًا لَهُ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَاعَهُ رَسُولُ الله ﷺ».

قَالَ جَابِرٌ: فَاشْتَرَاهُ ابْنُ النَّحَّامِ، عَبْدًا قِبْطِيًّا، مَاتَ عَامَ أَوَّلَ، فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ[2].

(*) وفي رواية: «أَعْتَقَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، غُلامًا لَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ يَبْتَاعُهُ مِنِّي؟ فَقَالَ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ الله: أَنَا أَبْتَاعُهُ، فَابْتَاعَهُ».

فَقَالَ عَمْرٌو: قَالَ جَابِرٌ: غُلامٌ قِبْطِيٌّ، وَمَاتَ عَامَ الأَوَّلِ.

زَادَ فِيهَا أَبُو الزُّبَيْرِ: يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ[3].

(*) وفي رواية: «أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَّا عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِهِ فَبَاعَهُ».

قَال جَابِرٌ: مَاتَ الْغُلامُ عَامَ أَوَّلَ[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَاعَ مُدَبَّرًا»[5].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٦٦٢) عَن ابن جُرَيج. وفي (١٦٦٦٣) عَن ابن عُيينة. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ١٧٤ (٢١٠٥٥) و١٤/ ١٥٣ (٣٧٢٢١) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٤ (١٤١٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٣٥١).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٣٥٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤١٧٩).

(٤) اللفظ للبخاري (٢٥٣٤).

(٥) اللفظ لأَبي يعلى (١٨٢٥).

٣/ ٣٠٨(١٤٣٦٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٦٨(١٥٠٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٧٣٥) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٣/ ١٠٩(٢٢٣١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٩٢(٢٥٣٤) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٨١(٦٧١٦) و٩/ ٢٧(٦٩٤٧) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. و«مُسلم» ٥/ ٩٧(٤٣٥١) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، سُليمان بن داوُد العَتكي، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي (٤٣٥٢) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، عَن ابن عُيينة، قال أَبو بَكر: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن ماجَة» (٢٥١٣) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«التِّرمِذي» (١٢١٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٤٩٧٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (١٨٢٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (١٩٧٧) قال: حَدثنا عَمرو، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٨٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا حَماد. وفي (١٩٨٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٤٩٣٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

أَربعتهم (عَبد الملك بن جُرَيج، وسُفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن زَيد) عَن عَمرو بن دِينار، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، ورُوي من غير وجه عن جابر بن عبد الله.

• أَخرجه الحُميدي (١٢٥٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، وأَبو الزُّبير، أَنهما سَمِعا جابر بن عَبد الله يَقُولُ:

«دَبَّرَ رَجُلٌ غُلاَمًا لَهُ، لَيسَ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُ، فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ».

قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: قَالَ جَابِرٌ: عَبْدًا قِبْطِيًّا، مَاتَ عَامَ الأَوَّلِ، فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

زَادَ أَبُو الزُّبَيْرِ: اسْمُهُ يَعْقُوبُ الْقِبْطِيُّ.

• وأَخرجه مُسلم ٥/٩٨(٤٣٥٥) قال: حَدثني أَبو غَسَّان المِسمَعي، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثني أَبي، عَن مَطَر، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، وأَبي الزُّبير، وعَمرو بن دِينار، أَنَّ جابِرَ بن عَبد الله حَدَّثهُم، فِي بَيعِ الـمُدَبَّرِ، كُلُّ هَؤُلاَءِ قَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَى حديث حَماد، وابن عُيينة، عَن عَمرو، عَن جابرٍ.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٤٩٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرٍو، قَالَ: سَمِعتُ جابِرًا، عَن رَجُلٍ مِن قَومِهِ؛ «أَنَّهُ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا، عَنْ دُبُرٍ، فَدَعَا بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَاعَهُ»[1].

***

٢٧٨٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«بَلَغَ رَسُولَ الله ﷺ، أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَاعَ رَسُولُ الله ﷺ، الْعَبْدَ بِثَمَانِ مِئَةٍ، وَدَفَعَهُ إِلَى مَوَالِيهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ غُلاَمًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، فَاحْتَاجَ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ الله بِكَذَا وَكَذَا، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ»[3].

(*) وفي رواية: «بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلاَمًا عَنْ دُبُرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَاعَهُ بِثَمَانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِثَمَنِهِ إِلَيْهِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٢٥٢٢ و١٥٤١١)، وتحفة الأشراف (٢٤٨٨ و٢٥١٥ و٢٥٢٦ و٢٥٥١ و١٥٥٤٠)، وأطراف المسند (١٦٥٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٠٢ و١٨٠٧)، وابن الجارود (٩٨٣ و٩٨٤)، وأَبو عَوانة (٥٧٩٤-٥٨٠٠ و٥٨٠٣)، والبيهقي ١٠/٣٠٨ و٣٠٩ و٣١١، والبَغَوي (٢٤٢٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٠٣٥).

(٣) اللفظ للبخاري (٢١٤١).

(٤) اللفظ للبخاري (٧١٨٦).

(*) وفي رواية: «جَعَلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ غُلامًا لَهُ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، حُرًّا مِنْ بَعْدِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ الْعَبْدَ فَبَاعَهُ، ثُمَّ أَعْطَى صَاحِبَهُ ثَمَنَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً دَبَّرَ عَبْدًا لَهُ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فِي دَيْنِ مَوْلاهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ غُلامًا عَنْ دُبُرٍ، فَاحْتَاجَ مَوْلاهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُ، فَبَاعَهُ بِثَمانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: أَنْفِقْهَا عَلَى عِيَالِكَ، فَإِنَّما الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ غُلامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَبِيعَ بِسَبْعِ مِئَةٍ، أَوْ بِتِسْعِ مِئَةٍ»[4].

(*) وفي رواية: «أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ غُلامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، وَكَانَ مُحْتَاجًا، وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَبَاعَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِثَمانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ، فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ: اقْضِ دَيْنَكَ، وَأَنْفِقْ عَلَى عِيَالِكَ»[5].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَعْتَقَ غُلامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، وَكَانَ مُحْتَاجًا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَدَعَاهُ، فَقَالَ: أَعْتَقْتَ غُلامَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَشْتَرِيهِ؟ قَالَ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ الله: أَنَا، فَاشْتَرَاهُ، ثُمَّ أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ ثَمَنَهُ فَدَفَعَهُ إِلَى صَاحِبِهِ»[6].

---

(١) اللفظ للنسائي (٤٩٨٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٢٦٦).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

(٤) اللفظ لأبي داوُد (٣٩٥٥).

(٥) اللفظ للنسائي ٨/ ٢٤٦.

(٦) اللفظ للنسائي (٤٩٨١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ مِنْ بَعْدِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَبَاعَهُ، وَقَالَ: أَنْتَ أَحْوَجُ إِلَى ثَمَنِهِ، واللهُ عَنْهُ أَغْنَى»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَاعَ الـمُدَبَّرَ»[(٢)].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠١(١٤٢٦٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي خالد، وسُفيان، عَن سَلَمة بن كُهَيل. وفي ٣/ ٣٧٠(١٥٠٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن سَلَمة بن كُهَيل. وفي ٣/ ٣٩٠(١٥٢٦٦) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا شَريك، عَن سَلَمة بن كُهَيل. و«عَبد بن حُميد» (١٠٠٦) قال: أَخبَرنا زكريا بن عَدِي، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن عَبد الكَريم. و«البُخاري» ٣/ ٩١(٢١٤١) قال: حَدثنا بِشر بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا الحُسين الـمُكْتِب. وفي ٣/ ١٠٩(٢٢٣٠) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن سَلَمة بن كُهَيل. وفي ٣/ ١٥٦(٢٤٠٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا حُسين الـمُعَلِّم. وفي ٩/ ٩١(٧١٨٦) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا سَلَمة بن كُهَيل. و«مُسلم» ٥/ ٩٨(٤٣٥٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي الحِزامي، عَن عَبد المجيد بن سُهَيل (ح) وحَدثني عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد، عَن الحُسين بن ذَكوان الـمُعَلِّم. و«ابن ماجَة» (٢٥١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن سَلَمة بن كُهَيل. و«أَبو داوُد» (٣٩٥٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن عَبد الملك بن أَبي سُليمان (ح) وإِسماعيل بن أَبي خالد، عَن سَلَمة بن كُهَيل. وفي (٣٩٥٦) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسَافِر، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر، قال: أَخبَرنا الأَوزاعي. و«النَّسائي» ٧/ ٣٠٤، وفي

---

(١) اللفظ لابن حبان (٤٩٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٢٦٥).

«الكبرى» (٤٩٨٣) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، وابن أَبي خالد، عَن سَلَمة بن كُهَيل. وفي ٨/ ٢٤٦ قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى بن واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحَاضِر بن الـمُوَرِّع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن سَلَمة بن كُهَيل. وفي «الكبرى» (٤٩٨٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا الـمُعَلِّم، يَعني حُسينًا. وفي (٤٩٨١ و٥٩٣٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، عَن عَبد المجيد بن سُهَيل. وفي (٤٩٨٢) قال: أَخبَرني محمود بن خالد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا عُمر، عَن الأَوزاعي. وفي (٤٩٨٤) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن سَلَمة بن كُهَيل. وفي (٤٩٨٥) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا مُحَاضِر، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن سَلَمة بن كُهَيل. وفي (٤٩٨٦) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاء، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن عَبد الكَريم. و«أَبو يَعلَى» (٢١٦٦) قال: حَدثنا الحَسن بن عُمر بن شَقيق، قال: حَدثنا يزيد، عَن حُسين. وفي (٢٢٣٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا حُسين الـمُعَلِّم. و«ابن حِبَّان» (٤٢٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن خَلِيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إبراهيم، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و(٤٩٢٩) قال: أَخبَرنا رَوْح بن عَبد الـمُجِيب، أَبو صالح، ببلد الـمَوْصِل، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الأَذْرَمي، عَبد الله بن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي عَمرو بن العَلاء. وفي (٤٩٣٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت الـمَقْدِس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إبراهيم، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

سبعتهم (سَلَمة بن كُهَيل، وعَبد الكَريم بن أَبي الـمُخَارِق، والحُسين الـمُعَلِّم الـمُكْتِب، وعَبد الـمَجِيد بن سُهَيل، وعَبد الملك بن أَبي سُليمان، وعَبد الرَّحمَن الأَوزاعي، وأَبو عَمرو بن العَلاء) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٥٣(٣٧٢٢٢). و«أَحمد» ٣/ ٣٦٥(١٤٩٩٦) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَبو يَعلَى» (١٩٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، والفَضل) عَن شَريك القاضي، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن عَطاء، وأَبي الزُّبير، عَن جابرٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً مَاتَ، وَتَرَكَ مُدَبَّرًا وَدَيْنًا، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَبِيعُوهُ فِي دَيْنِهِ، فَبَاعُوهُ بِثَمَانِ مِئَةٍ»(١).

ـ لفظ ابن أَبي شَيبة: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَاعَ مُدَبَّرًا».

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠١(١٤٢٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد الله بن أَحمد» ٣/ ٣٠١(١٤٢٦٦) قال: حَدثنا علي بن حَكيم الأَودي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا شَريك، عَن سَلَمة بن كُهَيل.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وسَلَمة) عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَاعَ الـمُدَبَّرَ»(٢).

ليس فيه: «عَطاء»(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: قال أَبو بكر النَّيسابوري: قول شريك، يعني أَن رجلاً مات، خطأٌ منه، لأَن في حديث الأَعمش، عن سلمة بن كهيل: «ودفع ثمنَه إِليه، وقال: اقض دينك»، وكذلك رواه عَمرو بن دينار، وأَبو الزُّبير، عن جابر؛ أَن سَيِّدَ الـمُدَبَّر كان حَيًّا يوم بيع الـمُدَبَّر. «السنن» (٤٢٦٦).

***

٢٧٨٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٥٢٥ و٢٥٢٦)، وتحفة الأشراف (٢٤٠٨ و٢٤١٦ و٢٤٢٥ و٢٤٣١ و٢٤٣٣ و٢٤٤٣)، وأطراف المسند (١٦٠٤ و١٧٥٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك (٢٢١)، وأَبو عَوانة (٥٨٠٦-٥٨١٥)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٨١٦٤)، والبَيهقي ١٠/ ٣١٠ و٣١١.

«أَعْتَقَ أَبُو مَذْكُورٍ غُلامًا لَهُ، يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ الْقِبْطِيُّ، عَنْ دُبُرٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَلَهُ مَالٌ غَيْرُهُ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ خَتَنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِثَمَانِ مِئَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْفِقْهَا عَلَى نَفْسِكَ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَعَلَى أَهْلِكَ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَعَلَى أَقَارِبِكَ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَهَاهُنَا وَهَاهُنَا وَهَاهُنَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: أَلَكَ مَالٌ غَيْرُهُ؟، فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ: مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ الله الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ، فَجَاءَ بِهَا رَسُولَ الله ﷺ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلأَهْلِكَ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ، فَهَكَذَا وَهَكَذَا يَقُولُ، فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي عُذْرَةَ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَاعَهُ وَدَفَعَ إِلَيْهِ ثَمَنَهُ، وَقَالَ: ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، ثُمَّ عَلَى أَبَوَيْكَ، ثُمَّ عَلَى قَرَابَتِكَ، ثُمَّ هَكَذَا، ثُمَّ هَكَذَا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَعْتَقَ غُلامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ، وَاسْمُ الْغُلامِ يَعْقُوبُ، وَالَّذِي أَعْتَقَهُ يُدْعَى أَبَا مَذْكُورٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَدَعَا بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ يَشْتَرِي هَذَا مِنِّي؟ فَاشْتَرَاهُ مِنْهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ الله أَخُو بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ بِثَمَانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ دَعَا بِهِ، فَقَالَ: إِذَا كُنْتَ فَقِيرًا فَأَبْدَأْ بِنَفْسِكَ، فَإِنْ كَانَ فَضْلاً فَعَلَى عِيَالِكَ، فَإِنْ كَانَ فَضْلاً فَعَلَى قَرَابَتِكَ، فَإِنْ كَانَ فَضْلاً فَهَاهُنَا وَهَاهُنَا.

وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَ: كَانَ عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلَ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٠٣٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٢٧٦).

(٣) اللفظ لابن حبان (٤٩٣٤).

(٤) اللفظ لابن حبان (٣٣٣٩).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٦٦٤) عَن الثَّوري. وفي (١٦٦٨١) عَن أَيوب. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٥ (١٤٣٢٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٣/ ٣٦٩(١٥٠٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ٧٨(٢٢٧٦) و٥/ ٩٧ (٤٣٥٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي ٣/ ٧٩(٢٢٧٧) قال: وحَدثني يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَية، عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٣٩٥٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٥/ ٦٩ و٧/ ٣٠٤، وفي «الكبرى» (٤٩٨٨ و٦٢٠٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٧/ ٣٠٤، وفي «الكبرى» (٤٩٨٧ و٦٢٠٤) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٢١٦٧) قال: حَدثنا الحَسن بن عُمر بن شَقيق، قال: حَدثنا يزيد، عَن حَبيب. و«ابن خُزيمة» (٢٤٤٥ و٢٤٥٢) قال: حَدثنا أَحمد ابن مَنيع، أَخبرَنا ابن عُلَية، قال: أَخبَرنا أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٣٣٣٩) قال: أَخبَرنا زَيد ابن عَبد العَزيز بن حبَّان، أَبو جابر، بالمَوْصِل، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فَيَّاض الزِّمَّاني، قال: حَدثنا الأَنصاري، عَن عَزْرة بن ثابت. وفي (٣٣٤٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَلاَّن، بأَذَنَةَ، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الزِّمَّانِي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن أَيوب. وفي (٤٩٣١) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن مِسكين اليَمامي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. وفي (٤٩٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الثَّقفي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٤٩٣٤) قال: أَخبَرنا بَكر بن مُحمد بن عَبد الوَهَّاب القَزَّاز، أَبو عَمرو المُعَدَّل، بالبَصرة، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا الطُّفاوي، قال: حَدثنا أَيوب.

خمستهم (سُفيان الثَّوري، وأَيوب السَّختِياني، واللَّيث بن سَعد، وحَبيب، وعَزْرَة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٢٥٢٦)، وتحفة الأشراف (٢٦٦٧ و٢٩٢٢)، وأطراف المسند (١٧٢٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٥٤)، وأَبو عَوانة (٥٨٠١ و٥٨٠٢ و٥٨٠٤ و٥٨٠٥)، والبَيهقي ١٠/ ٣٠٨-٣١٠، والبَغوِي (٢٤٢٧).

٢٧٩٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ، لَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَابْتَاعَهُ مِنْهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٣(١٥٢٩٩) قال: حَدثنا حُسين. و«البُخاري» ٣/ ١٥٩ (٢٤١٥) قال: حَدثنا عاصم بن علي. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٤٩٨٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، وعَمِّي.

أَربعتهم (حُسين بن مُحمد، وعاصم، وسَعد بن إِبراهيم، ويَعقوب بن إِبراهيم) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[2].

***

٢٧٩١- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو مَذْكُورٍ، وَكَانَ لَهُ عَبْدٌ قِبْطِيٌّ، فَأَعْتَقَهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ، وَكَانَ ذَا حَاجَةٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ ذَا حَاجَةٍ فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَسْتَنْفِعَ بِهِ، فَبَاعَهُ مِنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ الله النَّحَّامِ الْعَدَوِيِّ بِثَمَانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧١(١٥٠٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي نَجيح، عَن مُجاهد، فذكره[3].

***

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٥٢٤)، وأطراف المسند (١٦٨٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢١١١)، والبَيهقي ١٠/ ٣١٢.

(٣) المسند الجامع (٢٥٢٣)، وتحفة الأشراف (٣٠٧٧)، وأطراف المسند (١٩٩١).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٤٢٦٢)، والبَيهقي ١٠/ ٣١٢.

«مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا، وَلَهُ فِيهِ شَرِيكٌ، وَلَهُ وَفَاءٌ، فَهُوَ حُرٌّ، وَيَضْمَنُ نَصِيبَ شُرَكَائِهِ بِقِيمَةِ عَدْلٍ، لِمَا أَسَاءَ مُشَارَكَتَهُمْ، وَلَيْسَ عَلَى العَبْدِ شَيْءٌ».

يأتي في مسند عبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عنهما، برقم (٧٢٧١).

***

كتاب البُيوع

٢٧٩٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«رَحِمَ اللهُ رَجُلًا سَمْحًا إذا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى»[١].

(*) وفي رواية: «رَحِمَ اللهُ عَبْدًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ، سَمْحًا إِذَا اشْتَرَى، سَمْحًا إِذَا اقْتَضَى، سَمْحًا إِذَا قَضَى»[٢].

(*) وفي رواية: «غَفَرَ اللهُ لِرَجُلٍ كَانَ مِنْ قَبلِكُمْ، كَانَ سَهْلًا إِذَا بَاعَ، سَهْلًا إِذَا اشْتَرَى، سَهْلًا إِذَا قَضَى، سَهْلًا إِذَا اقْتَضَى»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٠(١٤٧١٣) قال: حدثنا عبد الوَهَّاب بن عطاء، قال: أَخبرنا إِسرائيل بن يُونس، عن زيد بن عطاء بن السَّائب. و«البُخاري» ٣/ ٥٧ (٢٠٧٦) قال: حدثنا علي بن عيَّاش، قال: حدثنا أَبو غَسان، مُحمد بن مُطَرِّف. و«ابن ماجة» (٢٢٠٣) قال: حدثنا عَمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحِمصي، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا أَبو غَسان، مُحمد بن مُطَرِّف. و«التِّرمِذي» (١٣٢٠) قال: حدثني عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا عبد الوَهَّاب بن عطاء، قال: حدثنا إِسرائيل، عن زيد بن عطاء بن السَّائب. و«ابن حِبَّان» (٤٩٠٣) قال: أَخبرنا مُحمد بن إِسحاق بن إبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حدثنا مُحمد بن سَهل بن

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) اللفظ لأَحمد.

عَسكر، قال: حدثنا علي بن عَيَّاش، قال: حَدثني مُحمد بن مُطَرِّف.

كلاهما (زيد بن عطاء، ومُحمد بن مُطَرِّف) عن مُحمد بن المُنكَدر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ حسنٌ صحيحٌ، من هذا الوَجه.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا، يعني ابن إِسماعيل البُخاري، عن هذا الحديث، فقال: هو حديثٌ حسنٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٥٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث، رواه عَمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، عن أَبيه، قال: حدثنا أَبو غسان مُحمد بن مُطَرِّف، عن مُحمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: رَحِم الله عَبدًا إِذا باع سَمحًا، إِذا اقتضى سَمحًا، إِذا اشترى سَمحًا.

وعن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: كل مَعروفٍ صدقةٌ.

قال أَبي: وهذان الحديثان مُنكران. «علل الحديث» (١١٤٦).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: قلتُ لأَبي، في حديث مُحمد بن المُنكدر، عن جابر، عن النَّبي ﷺ، أَنه قال: غفر الله لرجل كان قبلكم، سَهلًا إِذا باع، سَهلًا إِذا اشترى، سَهلًا إِذا قضى، سَهلًا إِذا اقتضى.

أَخبَرنا أَبو مُحمد عبد الرَّحمَن الحنظلي[2]، قال: حدثنا عباس الدُّوري، عن عبد الوَهَّاب بن عطاء، عن إِسرائيل، عن زيد بن عطاء بن السَّائب، عن مُحمد بن المُنكدر، عن جابر، عن النَّبي ﷺ.

فقال أَبي: هو عندي مُنكرٌ، رواه بَعض الثقات، عن مُحمد بن المُنكدر، قال: بلغني أَن النَّبي ﷺ، قال: ولم يذكر جَابرًا. «علل الحديث» (١١٤٧).

***

---

(١) المسند الجامع (٢٥٧٥)، وتحفة الأَشراف (٣٠١٨ و٣٠٨٠)، وأطراف المسند (١٩٩٣).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في الأوسط (٤٧٠٨)، والبيهقي ٥/ ٣٥٧، والبغوي (٢٠٤٤).

(٢) هو ابن أَبي حاتم.

٢٧٩٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ، وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا، وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا، فَاتَّقُوا اللهَ، وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ، وَدَعُوا مَا حَرُمَ».

أَخرجه ابن ماجة (٢١٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمصي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

***

٢٧٩٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ الْعَبْدُ حَتَّى يَبْلُغَهُ آخِرُ رِزْقٍ هُوَ لَهُ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، أَخْذِ الْحَلاَلِ، وَتَرْكِ الْحَرَامِ»[٢].

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٢٣٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى. وفي (٣٢٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا الوليد بن شُجاع السَّكُوني.

كلاهما (حَرمَلة بن يَحيى، والوَليد بن شُجاع) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارث، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[٣].

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، إِنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

***

---

(١) المسند الجامع (٣٠٢٩)، وتحفة الأشراف (٢٨٨٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٥٥٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣١٠٩ و٩٠٧٤)، والبَيهقي ٥/ ٢٦٥.

(٢) اللفظ لابن حبان (٣٢٣٩).

(٣) أَخرجه البَيهقي ٥/ ٢٦٤.

٢٧٩٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«اشْتَرَى رَسُولُ الله ﷺ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الأَعْرَابِ حِمْلَ خَبَطٍ، فَلَمَّا وَجَبَ الْبَيْعُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اخْتَرْ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: عَمْرَكَ اللهَ بَيِّعًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَيَّرَ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ الْبَيْعِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢١٨٤) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، وأَحمد بن عِيسى، المِصْرِيان. و«التِّرمِذي» (١٢٤٩) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص الشَّيباني.

ثلاثتهم (حَرمَلة، وأَحمد، وعُمر) عَن عَبد الله بن وَهب، عَن عَبد الملك بن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ.

* * *

٢٧٩٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ:

«كُنَّا نَبِيعُ سَرَارِيَنَا، أُمَّهَاتِ أَوْلاَدِنَا، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِينَا حَيٌّ، لاَ يَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَلاَ يُنْكَرُ ذَلِكَ عَلَيْنَا»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٢١١). وأَحمد ٣/ ٣٢١(١٤٥٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن ماجة» (٢٥١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، وإِسحاق بن مَنصور، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٥٠٢١) قال: أَخبَرني

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٢٥٨٣)، وتحفة الأشراف (٢٨٣٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٣٥٥٢ و٦٣٨٨ و٩٠٦٦)، والدَّارَقُطني (٢٨٦٧ و٢٨٦٨)، والبَيهقي ٥/ ٢٧٠.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للنسائي (٥٠٢٢).

إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم. وفي (٥٠٢٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٢٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة. و«ابن حِبَّان» (٤٣٢٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق بن عُبادة، ومَكِّي، وأَبو عاصم النَّبِيـل، ورَوْح) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٧٩٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«بِعْنَا أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ نَهَانَا فَانْتَهَيْنَا»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ نَهَى عَنْ بَيْعِهِنَّ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٩٥٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٤٣٢٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل.

كلاهما (مُوسى، والنَّضر) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن قَيس بن سَعد، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَدِيني: سَمِعتُ يَحيى بن سعيد يقول: حماد بن سَلمة عن زياد الأَعلم، وقيس بن سعد ليس بذلك. «الجرح والتعديل» ٣/ ١٤٠.

---

(١) المسند الجامع (٢٥٨٢)، وتحفة الأشراف (٢٨٣٥ و٢٨٧٦)، وأطراف المسند (١٧٨٨).
والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (٤٢٥١)، والبَيهقي ١٠/ ٣٤٨.

(٢) اللفظ لأبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٢٥٨١)، وتحفة الأشراف (٢٤٧٥).
والحديث؛ أخرجه البَيهقي ١٠/ ٣٤٧.

ـ وقال أحمد بن حَنبل: ضاع كتاب حماد بن سَلمة، عن قَيس بن سعد فكان يحدثهم من حفظه، فهذه قضيته. «العلل» (٤٥٤٢-٤٥٤٤).

***

٢٧٩٨- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله قَالَ:

«بِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، بَعِيرًا فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الـمَدِينَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ائْتِ الـمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ وَزَنَ لِي ـ قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ أَمَرَ فَوُزِنَ لِي ـ فَأَرْجَحَ لِي، فَمَا زَالَ عِنْدِي مِنْهَا شَيْءٌ، حَتَّى أَصَابَهَا أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «اشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ الله ﷺ بَعِيرًا بِوُقِيَّتَيْنِ وَدِرْهَمٍ، أَوْ دِرْهَمَيْنِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا أَمَرَ بِبَقَرَةٍ فَذُبِحَتْ، فَأَكَلُوا مِنْهَا، فَلَمَّا قَدِمَ الـمَدِينَةَ أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الـمَسْجِدَ فَأُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، وَوَزَنَ لِي ثَمَنَ الْبَعِيرِ فَأَرْجَحَ لِي»[(٢)].

(*) وفي رواية: «إِنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا أَتَى الـمَدِينَةَ، أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ الـمَسْجِدَ، فَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «اشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ الله ﷺ بَعِيرًا، فَوَزَنَ لِي ثَمَنَهُ، وَأَرْجَحَ لِي، قَالَ: فَقَالَ لِي: هَلْ صَلَّيْتَ؟ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ فِي الـمَسْجِدِ ـ قَالَ مِسْعَرٌ: أُرَاهُ قَالَ: ضُحًى ـ فَقَالَ: صَلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقَضَانِي وَزَادَنِي»[(٥)].

(*) وفي رواية: «كَانَ لِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَيْنٌ، فَقَضَانِي وَزَادَنِي، وَكَانَ فِي الـمَسْجِدِ، فَقَالَ لِي: صَلِّ رَكْعَتَيْنِ»[(٦)].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٢٤١).

(٢) اللفظ لمسلم (٤١١٢).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٩٧٧).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٢٨٣).

(٥) اللفظ للبخاري (٤٤٣ و٢٣٩٤).

(٦) اللفظ لأحمد (١٤٤٨٥).

(*) وفي رواية: «لـمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَدِينَةَ، دَعَا بِمِيزَانٍ، فَوَزَنَ لِي، وَزَادَنِي»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ بَعِيرًا، فَأَرْجَحَ لَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَزَنَ لَهُمْ دَرَاهِمَ، فَأَرْجَحَهَا»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لـمَّا قَدِمَ الـمَدِينَةَ، نَحَرُوا جَزُورًا، أَوْ بَقَرَةً».

وَقَالَ مَرَّةً: «نَحَرْتُ جَزُورًا، أَوْ بَقَرَةً»[4].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٣٥٩) قال: أَخبَرنا ابن عُيينة، عَن مِسعَر. و«الحُميدي» (١٣٢٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مِسعَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٤٠(٣٤٤٦) قال: حَدثنا محُمد بن بِشر، قال: حَدثنا مِسعَر. و«أحمد» ٣/ ٢٩٩(١٤٢٤١) قال: حَدثنا محُمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٣٠١(١٤٢٦٢) و٣/ ٣٠٢(١٤٢٨٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٣٠٢(١٤٢٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ٣/ ٣١٩(١٤٤٨٥) قال: حَدثنا يَحيى، عَن مِسعَر. وفي ٣/ ٣٦٣ (١٤٩٧٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (١٠٩٩) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (١١٠٠) قال: حَدثنا محُمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي (١١٠١) قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٧٤٧) قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ١/ ١٢٠(٤٤٣) و٣/ ١٥٣ (٢٣٩٤) قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَحيى، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ٣/ ٢١١(٢٦٠٣) قال: حَدثنا ثابت بن محُمد[5]، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ٢٨٣ (٦١٣٨).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد (١١٠١).

(٣) اللفظ للدارمي.

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٢٦٢).

(٥) في النسخة اليونينية: «وقال ثابت»، وعلى حاشيتها: «حدثنا ثابت بن محمد». =

مِسعَر. وفي (٢٦٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٩٤(٣٠٨٧) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٩٤ (٣٠٨٩) قال: حَدثني مُحمد، قال: أَخبَرنا وَكيع، عَن شُعبة (ح) زاد مُعاذ[1]، عَن شُعبة. وفي ٤/ ٩٥(٣٠٩٠) قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة.

و«مُسلم» ٢/ ١٥٥(١٦٠٣) قال: حَدثنا أَحمد بن جَوَّاس الحَنفي، أَبو عاصم، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجَعي، عَن سُفيان. وفي ٢/ ١٥٦ (١٦٠٤) و٥/ ٥٣(٤١١٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٥٣(٤١١٣) قال: حَدثني يَحيى بن حَبيب الحارثي، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٣٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى، عَن مِسعَر. وفي (٣٧٤٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٨٣، وفي «الكبرى» (٦١٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة. وفي ٧/ ٢٨٣، وفي «الكبرى» (٦١٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، ومُحمد بن عَبد الله بن يزيد، عَن سُفيان، عَن مِسعَر. وفي «الكبرى» (٨٧٢٦) عَن عَمرو بن يزيد، عَن بَهز بن أَسَد، عَن شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٢٤٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن صالح بن ذَرِيح بِعُكْبَرا، قال: أَخبَرنا أَحمد بن جَوَّاس الحَنفي، قال: حَدثنا الأَشجَعي، عَن سُفيان. وفي (٢٧١٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة.

= قال ابن حَجَر: «قَولُهُ: «حَدثني ثابت»، هو ابن مُحمد العابِد، وثَبَتَ كَذَلك عِند أَبي عَلي بن السَّكَن كَذا لِلأَكثَر، وبِهِ جَزَمَ أَبو نُعيم في «الـمُستَخرَج».

وفي رِواية أَبي زَيد الـمَروزيّ: «وقال ثابِت»، ذَكَرَهُ بِصورَةِ التَّعليق، وهو مَوصولٌ عِندَ الإِسماعيلي وغَيره.

وفي رِواية أَبي أَحمد الجُرجانيّ، قال البُخاريّ: «حَدثنا مُحمد، حَدثنا ثابِت»، فزادَ في الإِسنادِ: «مُحمدًا»، ولَم يُتابَع عَلى ذَلك، والَّذي أَظُنه أَن الـمُرادَ بِمُحَمد، هو البُخاريُّ، الـمُصَنِّفُ، ويَقعُ ذَلك كَثيرًا، فلَعل الجُرجانيّ ظَنهُ غَيرَه، والله أَعلم. «فتح الباري» ٥/ ٢٢٦.

(١) وصل مسلم رواية معاذ هذه؛ ٢/ ١٥٦(١٦٠٤) و٥/ ٥٣(٤١١٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، به.

ثلاثتهم (مِسعَر بن كِدَام، وشُعبة بن الحَجاج، وسُفيان الثَّوري) عَن مُحارِب بن دِثَار، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا أَبو زُرعَة، قال: حَدثنا أَحمد بن جواس، قال: حَدثنا الأَشجعي، عن الثوري، عن محارب بن دثار، عن جابر، قال: كان لي على النبي ﷺ دين، فقضاني وزادني، ودخلت المسجد، فقال لي: صل ركعتين.

قال أَبو زُرعَة: توهمتُ أَن يكون، يعني سُفيانَ الثَّوري، أَخذَه عن مِسعَر. «علل الحديث» (٢٦٦ و١١١٢).

* * *

٢٧٩٩- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَتَلاَحَقَ بِي النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ لَنَا قَدْ أَعْيَا، فَلاَ يَكَادُ يَسِيرُ، فَقَالَ لِي: مَا لِبَعِيرِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: عَيِيَ. قَالَ: فَتَخَلَّفَ رَسُولُ الله ﷺ، فَزَجَرَهُ وَدَعَا لَهُ، فَمَا زَالَ بَيْنَ يَدَيِ الإِبِلِ قُدَّامَهَا يَسِيرُ. فَقَالَ لِي: كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بِخَيْرٍ، قَدْ أَصَابَتْهُ بَرَكَتُكَ. قَالَ: أَفَتَبِيعُنِيهِ؟ قَالَ: فَاسْتَحْيَيْتُ، وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاضِحٌ غَيْرُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَبِعْنِيهِ، فَبِعْتُهُ إِيَّاهُ، عَلَى أَنَّ لِي فَقَارَ ظَهْرِهِ حَتَّى أَبْلُغَ الـمَدِينَةَ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي عَرُوسٌ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ، فَأَذِنَ لِي، فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الـمَدِينَةِ، حَتَّى أَتَيْتُ الـمَدِينَةَ، فَلَقِيَنِي خَالِي، فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ، فَلاَمَنِي، قَالَ: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَالَ لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ: هَلْ تَزَوَّجْتَ، بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟ فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا، فَقَالَ: هَلاَّ تَزَوَّجْتَ بِكْرًا تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله،

---

(١) المسند الجامع (٢٥٣٠)، وتحفة الأشراف (٢٥٧٨ و٢٥٨١)، وأطراف المسند (١٦٨٩ و١٦٩٠ و١٦٩١).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٣١)، وابن الجارود (٥٨٩)، وأَبو عَوانة (٤٨٥٢ و٤٨٥٣ و٤٨٦١-٤٨٦٤)، والبَيهقي ٥/ ٢٦١ و٣٥١ و٦/ ٣٢ و١٧١، والبغوي (٢٧٦٧).

تُوُفِّيَ وَالِدِي، أَوِ اسْتُشْهِدَ، وَلِي أَخَوَاتٌ صِغَارٌ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ مِثْلَهُنَّ، فَلاَ تُؤَدِّبُهُنَّ، وَلاَ تَقُومُ عَلَيْهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا لِتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبَهُنَّ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الـمَدِينَةَ، غَدَوْتُ عَلَيْهِ بِالْبَعِيرِ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ، وَرَدَّهُ عَلَيَّ»[(١)].

(*) وفي رواية: «غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا، فَأَزْحَفَ الْجَمَلُ، فَتَخَلَّفَ عَلَيَّ، فَوَكَزَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَلْفِهِ، قَالَ: بِعْنِيهِ، وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَلَمَّا دَنَوْنَا اسْتَأْذَنْتُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ. قَالَ ﷺ: فَمَا تَزَوَّجْتَ، بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟ قُلْتُ: ثَيِّبًا، أُصِيبَ عَبْدُ اللهِ، وَتَرَكَ جَوَارِيَ صِغَارًا، فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا، تُعَلِّمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ، ثُمَّ قَالَ: ائْتِ أَهْلَكَ، فَقَدِمْتُ، فَأَخْبَرْتُ خَالِي بِبَيْعِ الْجَمَلِ، فَلاَمَنِي، فَأَخْبَرْتُهُ بِإِعْيَاءِ الْجَمَلِ، وَبِالَّذِي كَانَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَوَكْزِهِ إِيَّاهُ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْجَمَلِ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلِ، وَالْجَمَلَ، وَسَهْمِي مَعَ الْقَوْمِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَدْ أَعْيَا، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فَضَرَبَهُ، فَدَعَا لَهُ، فَسَارَ بِسَيْرٍ لَيْسَ يَسِيرُ مِثْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: بِعْنِيهِ بِوَقِيَّةٍ. قُلْتُ: لاَ، ثُمَّ قَالَ: بِعْنِيهِ بِوَقِيَّةٍ، فَبِعْتُهُ، فَاسْتَثْنَيْتُ حُمْلاَنَهُ إِلَى أَهْلِي، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ، وَنَقَدَنِي ثَمَنَهُ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَأَرْسَلَ عَلَى إِثْرِي، قَالَ: مَا كُنْتُ لآخُذَ جَمَلَكَ، فَخُذْ جَمَلَكَ ذَلِكَ فَهُوَ مَالُكَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لِي فَأَعْيَا، فَأَرَدْتُ أَنْ أُسَيِّبَهُ، قَالَ: فَلَحِقَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، وَدَعَا لَهُ، فَسَارَ سَيْرًا لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ، وَقَالَ: بِعْنِيهِ بِوُقِيَّةٍ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَبِيعَهُ، قَالَ: بِعْنِيهِ، فَبِعْتُهُ مِنْهُ، وَاشْتَرَطْتُ حُمْلاَنَهُ إِلَى أَهْلِي، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ، فَقَالَ: ظَنَنْتَ حِينَ مَاكَسْتُكَ أَنْ أَذْهَبَ بِجَمَلِكَ، خُذْ جَمَلَكَ وَثَمَنَهُ، هُمَا لَكَ»[(٤)].

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٩٦٧).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٤٠٦).

(٣) اللفظ للبخاري (٢٧١٨).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٢٤٤).

(*) وفي رواية: «غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا، ثُمَّ ذَكَرْتُ ....، الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلامًا مَعْنَاهُ فَأُزْحِفَ الْجَمَلُ، فَزَجَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَانْتَشَطَ حَتَّى كَانَ أَمَامَ الْجَيْشِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا جَابِرُ، مَا أَرَى جَمَلَكَ إِلاَّ قَدِ انْتَشَطَ؟ قُلْتُ: بِبَرَكَتِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: بِعْنِيهِ، وَلَكَ ظَهْرُهُ حَتَّى تَقْدَمَ، فَبِعْتُهُ، وَكَانَتْ لِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا غَزَاتَنَا وَدَنَوْنَا، اسْتَأْذَنْتُهُ بِالتَّعْجِيلِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، قَالَ: أَبِكْرًا تَزَوَّجْتَ أَمْ ثَيِّبًا؟ قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا، يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو أُصِيبَ، وَتَرَكَ جَوَارِيَ أَبْكَارًا، فَكَرِهْتُ أَنْ آتِيَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا تُعَلِّمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ، فَأَذِنَ لِي، وَقَالَ لِي: ائْتِ أَهْلَكَ عِشَاءً، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَخْبَرْتُ خَالِي بِبَيْعِي الْجَمَلَ، فَلامَنِي، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، غَدَوْتُ بِالْجَمَلِ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلِ، وَالْجَمَلَ، وَسَهْمًا مَعَ النَّاسِ»[1].

(*) وفي رواية: «غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ، أَتَبِيعُنِيهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَبِعْتُهُ إِيَّاهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْـمَدِينَةَ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْبَعِيرِ، فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّهُ بَاعَ النَّبِيَّ ﷺ بَعِيرًا، وَاشْتَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَى الْـمَدِينَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «اشْتَرَى النَّبِيُّ ﷺ مِنِّي بَعِيرًا، عَلَى أَنْ يُفْقِرَنِي ظَهْرَهُ سَفَرَهُ، أَوْ سَفَرِي ذَلِكَ، ثُمَّ أَعْطَانِي الْبَعِيرَ وَالثَّمَنَ»[4].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٣٠(٢١٦٠٩) و١٤/ ٢٧٥(٣٧٦٦٤) قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، عَن زكريا. و«أحمد» ٣/ ٢٩٩(١٤٢٤٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن زكريا. وفي (١٤٢٤٥) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا زكريا. وفي ٣/ ٣٩٢(١٥٢٩٢) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شَريك، عَن الـمُغيرة.

---

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ٢٩٨(٦١٨٩).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٣٨٥).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢١٦٠٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٥٢٩٢).

و«البُخاري» ٣/ ١٥١ (٢٣٨٥) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن الـمُغيرة. وفي ٣/ ٦٧(٢٤٠٦) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مُغيرة. وفي ٣/ ٢٤٨(٢٧١٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا زكريا. وفي ٤/ ٦٢(٢٩٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن الـمُغيرة. و«مُسلم» ٥/ ٥١ (٤١٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا زكريا. وفي (٤١٠٦) قال: وحَدثناه علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس، عَن زكريا. وفي (٤١٠٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إبراهيم. قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال عُثمان: حَدثنا جَرير، عَن مُغيرة. و«أَبو داوُد» (٣٥٠٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد، عَن زكريا. و«التِّرمِذي» (١٢٥٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا وَكيع، عَن زكريا. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩٧، وفي «الكبرى» (٦١٨٨) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا سَعْدَان بن يَحيى[1]، عَن زكريا. وفي ٧/ ٢٩٨، وفي «الكبرى» (٦١٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى ابن الطَّبَّاع، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مُغيرة. وفي «الكبرى» (٨٧٦٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا زكريا. و«أَبو يَعلَى» (٢١٢٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا سَيَّار، ومُغِيرَة. وفي (٢١٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زكريا. و«ابن حِبَّان» (٦٥١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن زكريا.

ثلاثتهم (زكريا بن أَبي زائدة، ومُغِيرَة بن مِقسَم، وسَيَّار أَبو الحَكم) عَن عامر الشَّعبي، فذكره[2].

---

(١) تحرف في المطبوع، من «المجتَبى» ٧/ ٢٩٧ إلى: «أَنبأنا سَعدٌ أَنَّ ابن يَحيَى»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٦١٨٨)، و«تحفة الأشراف» (٢٣٤١).

(٢) المسند الجامع (٢٤٩٩)، وتحفة الأشراف (٢٣٤١)، وأطراف المسند (١٥٤٦ و١٥٥١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٨٩٧)، وابن الجارود (٦٣٥)، وأَبو عَوانة (٤٠١٦ و٤٨٤٠-٤٨٤٣) والبَيهقي ٥/ ٣٣٧، والبَغَوِي (٢١١٦).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي من غير وجه عن جابر.

• أَخرجه البُخاري، تَعلِيقًا، ٣/ ٢٤٨(٢٧١٨) قال: قال شُعبة، عَن مُغيرة، عَن عَامر، عَن جَابرٍ؛

«أَفْقَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، ظَهْرَهُ إِلَى الـمَدِينَةِ».

ـ وقال إِسحاق، عَن جَرير، عَن مُغيرة: «فَبِعْتُهُ عَلَى أَنَّ لِي فَقَارَ ظَهْرِهِ، حَتَّى أَبْلُغَ الـمَدِينَةَ».

***

٢٨٠٠- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«سَافَرْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ـ قَالَ أَبُو عَقِيلٍ: لاَ أَدْرِي غَزْوَةً، أَوْ عُمْرَةً ـ فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلْنَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيُعَجِّلْ، قَالَ جَابِرٌ: فَأَقْبَلْنَا، وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ لِي أَرْمَكَ، لَيْسَ فِيهِ شِيَةٌ، وَالنَّاسُ خَلْفِي، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ، إِذْ قَامَ عَلَيَّ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا جَابِرُ، اسْتَمْسِكْ، فَضَرَبَهُ بِسَوْطِهِ ضَرْبَةً، فَوَثَبَ الْبَعِيرُ مَكَانَهُ، فَقَالَ: أَتَبِيعُ الجَمَلَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَسْجِدَ فِي طَوَائِفِ أَصْحَابِهِ، فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ، وَعَقَلْتُ الجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبَلاَطِ، فَقُلْتُ لَهُ: هَذَا جَمَلُكَ، فَخَرَجَ فَجَعَلَ يُطِيفُ بِالجَمَلِ وَيَقُولُ: الجَمَلُ جَمَلُنَا، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَعْطُوهَا جَابِرًا، ثُمَّ قَالَ: اسْتَوْفَيْتَ الثَّمَنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: الثَّمَنُ وَالجَمَلُ لَكَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لَهُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، فَتَخَلَّفَ الْبَعِيرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا شَأْنُكَ يَا جَابِرُ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، تَخَلَّفَ بَعِيرِي، فَأَتَاهُ مِنْ قِبَلِ عَجُزِهِ، فَدَعَا لَهُ وَزَجَرَهُ، فَأَتَى عَلَيَّ رَسُولَ الله

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٨٦١).

ﷺ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْبَعِيرُ يَا جَابِرُ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا زَالَ يَقْدُمُنَا مُنْذُ اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَبِكَمْ أَخَذْتَهُ؟ فَقُلْتُ: بِثَلاثَةَ عَشَرَ دِينَارًا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بِعْنِيهِ بِثَمَنِهِ الَّذِي أَخَذْتَهُ، وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، خَطَمْتُهُ فَأَتَيْتُهُ، فَأَعْطَانِي الْبَعِيرَ، وَالثَّلاَثَةَ عَشَرَ دِينَارًا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ ابْتَاعَ بَعِيرًا بِثَلاَثَةَ عَشَرَ دِينَارًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: بِكَمْ أَخَذْتَهُ؟ قَالَ: بِثَلاَثَةَ عَشَرَ دِينَارًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: بِعْنِيهِ بِمَا أَخَذْتَهُ، وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الـمَدِينَةِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٥(١٤٥٣٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَماد، عَن علي بن زَيد. وفي ٣/ ٣٦٢(١٤٩٦٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد. وفي ٣/ ٣٧٢(١٥٠٦٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل، يَعنِي بَشير بن عُقبة الدَّورقي. و«البُخاري» ٣/ ١٧٧(٢٤٧٠) و٤/ ٣٦(٢٨٦١) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل. و«مُسلم» ٥/ ٥٣(٤١١١) قال: حَدثنا عُقبة بن مُكْرَم العَمِّي، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِسحاق، قال: حَدثنا بَشير بن عُقبة. و«أَبو يَعلَى» (١٧٩٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد، عَن علي بن زَيد.

كلاهما (علي بن زَيد، وأَبو عَقِيل الدَّورقي، بَشير بن عُقبة) عَن أَبي الـمُتَوَكِّل النَّاجي، فذكره[3].

* * *

٢٨٠١- عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي، فَأَتَى عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ لِي: يَا جَابِرُ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ: أَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَا،

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٥٣٤).

(٣) المسند الجامع (٢٥٣٢)، وتحفة الأشراف (٢٤٩٩)، وأطراف المسند (١٦٤٦).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٨٣٩).

فَتَخَلَّفْتُ، فَنَزَلَ فَحَجَنَهُ بِمِحْجَنِهِ، ثُمَّ قَالَ: ارْكَبْ، فَرَكِبْتُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَكُفُّهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَتَزَوَّجْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: أَبِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟ فَقُلْتُ: بَلْ ثَيِّبٌ، قَالَ: فَهَلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟ قُلْتُ: إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَجْمَعُهُنَّ وَتَمْشُطُهُنَّ، وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ قَادِمٌ، فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ، ثُمَّ قَالَ: أَتَبِيعُ جَمَلَكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأُوقِيَّةٍ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَدِمْتُ بِالْغَدَاةِ، فَجِئْتُ الـمَسْجِدَ، فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: الآنَ حِينَ قَدِمْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَدَعْ جَمَلَكَ، وَادْخُلْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَأَمَرَ بِلاَلاً أَنْ يَزِنَ لِي أُوقِيَّةً، فَوَزَنَ لِي بِلاَلٌ، فَأَرْجَحَ فِي المِيزَانِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ قَالَ: ادْعُ لِي جَابِرًا، فَدُعِيتُ، فَقُلْتُ: الآنَ يَرُدُّ عَلَيَّ الجَمَلَ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْهُ، فَقَالَ: خُذْ جَمَلَكَ، وَلَكَ ثَمَنُهُ»[١].

أَخرجه البُخاري ٣/ ٨١(٢٠٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«مُسلم» ٢/ ١٥٦(١٦٠٥) و٤/ ١٧٦(٣٦٣٢) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى. و«ابن حِبَّان» (٢٧١٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. وفي (٦٥١٨) قال: أَخبَرنا الخَليل بن مُحمد بن الخَليل، ابن بنت تَميم بن الـمُنْتَصِر البَزَّار، بواسط، قال: حَدثنا أَبو مُوسى. وفي (٧١٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (ابن بَشار، وأَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى) عَن عَبد الوَهَّاب بن عَبد المَجيد الثَّقفي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن وَهب بن كَيسان، فذكره[٢].

***

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٦٣٢).

(٢) المسند الجامع (٢٤٩٢)، وتحفة الأشراف (٣١٢٧).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٢٤٢ و٢١٤١ و٤٠١٥ و٤٨٤٤)، والبَيهقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٣٨١.

٢٨٠٢- عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ، مُرْتَحِلاً عَلَى جَمَلٍ لِي ضَعِيفٍ، فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، جَعَلَتِ الرِّفَاقُ تَمْضِي، وَجَعَلْتُ أَتَخَلَّفُ، حَتَّى أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا جَابِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبْطَأَ بِي جَمَلِي هَذَا، قَالَ: فَأَنِخْهُ، وَأَنَاخَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَعْطِنِي هَذِهِ الْعَصَا مِنْ يَدِكَ، أَوْ قَالَ: اقْطَعْ لِي عَصًا مِنْ شَجَرَةٍ، قَالَ: فَفَعَلْتُ، قَالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنَخَسَهُ بِهَا نَخَسَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: ارْكَبْ، فَرَكِبْتُ فَخَرَجَ، وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ، يُوَاهِقُ نَاقَتَهُ مُوَاهَقَةً، قَالَ: وَتَحَدَّثَ مَعِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَتَبِيعُنِي جَمَلَكَ هَذَا يَا جَابِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَلْ أَهَبُهُ لَكَ، قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ بِعْنِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: فَسُمْنِي بِهِ، قَالَ: قَدْ أَخَذْتُهُ بِدِرْهَمٍ، قَالَ: قُلْتُ: لاَ، إِذًا يَغْبَنُنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَبِدِرْهَمَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ يَرْفَعُ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى بَلَغَ الأُوقِيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: فَقَدْ رَضِيتُ، قَالَ: قَدْ رَضِيتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قُلْتُ: هُوَ لَكَ، قَالَ: قَدْ أَخَذْتُهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: يَا جَابِرُ، هَلْ تَزَوَّجْتَ بَعْدُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَثَيِّبًا أَمْ بِكْرًا؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا، قَالَ: أَفَلاَ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ أَبِي أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ بَنَاتٍ لَهُ سَبْعًا، فَنَكَحْتُ امْرَأَةً جَامِعَةً، تَجْمَعُ رُؤُوسَهُنَّ، وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: أَصَبْتَ إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: أَمَا إِنَّا لَوْ قَدْ جِئْنَا صِرَارًا أَمَرْنَا بِجَزُورٍ فَنُحِرَتْ، وَأَقَمْنَا عَلَيْهَا يَوْمَنَا ذَلِكَ، وَسَمِعَتْ بِنَا، فَنَفَضَتْ نَمَارِقَهَا، قَالَ: قُلْتُ: وَاللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَنَا مِنْ نَمَارِقَ، قَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ، فَإِذَا أَنْتَ قَدِمْتَ فَاعْمَلْ عَمَلاً كَيِّسًا، قَالَ: فَلَمَّا جِئْنَا صِرَارًا أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِجَزُورٍ فَنُحِرَتْ، فَأَقَمْنَا عَلَيْهَا ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَلَمَّا أَمْسَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، دَخَلَ وَدَخَلْنَا، قَالَ: فَأَخْبَرْتُ الْمَرْأَةَ الْحَدِيثَ، وَمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: فَدُونَكَ، فَسَمْعًا وَطَاعَةً، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَخَذْتُ بِرَأْسِ الْجَمَلِ، فَأَقْبَلْتُ بِهِ حَتَّى أَنَخْتُهُ عَلَى بَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ جَلَسْتُ فِي الْمَسْجِدِ قَرِيبًا مِنْهُ، قَالَ: وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ

ﷺ، فَرَأَى الْجَمَلَ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، هَذَا جَمَلٌ جَاءَ بِهِ جَابِرٌ، قَالَ: فَأَيْنَ جَابِرٌ؟ فَدُعِيتُ لَهُ، قَالَ: فقال: أَيِ ابْنَ أَخِي، خُذْ بِرَأْسِ جَمَلِكَ فَهُوَ لَكَ، قَالَ: فَدَعَا بِلالاً، فَقَالَ: اذْهَبْ بِجَابِرٍ فَأَعْطِهِ أُوقِيَّةً، فَذَهَبْتُ مَعَهُ، فَأَعْطَانِي أُوقِيَّةً، وَزَادَنِي شَيْئًا يَسِيرًا، قَالَ: فَوَالله، مَا زَالَ يَنْمِي عِنْدَنَا، وَنَرَى مَكَانَهُ مِنْ بَيْتِي، حَتَّى أُصِيبَ أَمْسِ فِيمَا أُصِيبَ النَّاسُ، يَعْنِي يَوْمَ الْحَرَّةِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٥(١٥٠٩٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني وَهب بن كَيسان، فذكره[١].

• أَخرجه البُخاري ٣/ ٢٤٨(٢٧١٨)، تَعلِيقًا، قال: وقال عُبيد الله، وابن إِسحاق[٢]، عَن وَهب، عَن جابر؛

«... اشْتَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بِوَقِيَّةٍ».

ـ وتَابَعَهُ زَيد بن أَسلَم، عَن جابرٍ[٣].

***

٢٨٠٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الـمَدِينَةِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، فَأْذَنْ لِي فِي أَنْ أَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِي، قَالَ: أَفَتَزَوَّجْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟ قَالَ: قُلْتُ: ثَيِّبًا، قَالَ: فَهَلاَّ

---

(١) المسند الجامع (٢٤٩٢)، وتحفة الأشراف (٢٢٣٨ و٣١٢٧)، وأطراف المسند (٢٠٢١).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٣/ ٣٨٢.

(٢) قال ابن حَجَر: طَرِيق ابن إِسحاق؛ وصَلَها أَحمد، وأَبو يَعلَى، والبَزَّار، مُطَوَّلَةً، وفيها: «قال: قَد أَخَذتُه بِدِرهَم، قُلتُ: إِذًا تَغبِنني يا رَسول الله، قال: فبِدِرهَمينِ، قُلتُ: لا، فلَم يَزَل يَرفَع لي حَتَّى بَلَغَ أُوقيَّة ... الحَديثَ.
ورِوايَة عُبيد الله؛ وصَلَها الـمُؤَلِّف في البُيوع، ولَفظه: «قال: أَتَبيعُ جَمَلك؟ قُلتُ نَعَم، فاشتَراهُ مِنِّي بِأُوقيَّةٍ». «فتح الباري» ٥/ ٣٢٠.

(٣) قال ابن حَجَر: قَوله: «وتابَعَهُ زَيد بن أَسلَمَ، عَن جابِر»؛ أَي في ذِكر الأُوقيَّة، وقَد تَقدم أَنه مَوصول عِند البَيهَقيِّ. «فتح الباري» ٥/ ٣٢٠.

بِكْرًا تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ عَبْدَ الله هَلَكَ، وَتَرَكَ عَلَيَّ جَوَارِيَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَضُمَّ إِلَيْهِنَّ مِثْلَهُنَّ، فَقَالَ: لاَ تَأْتِ أَهْلَكَ طُرُوقًا، قَالَ: وَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ فَاعْتَلَّ، قَالَ: فَلَحِقَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا فِي آخِرِ النَّاسِ، قَالَ: فَقَالَ: مَا لَكَ يَا جَابِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: اعْتَلَّ بَعِيرِي، قَالَ: فَأَخَذَ بِذَنَبِهِ ثُمَّ زَجَرَهُ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ إِنَّمَا أَنَا فِي أَوَّلِ النَّاسِ يُهِمُّنِي رَأْسُهُ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الـمَدِينَةِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: مَا فَعَلَ الْجَمَلُ؟ قُلْتُ: هُوَ ذَا، قَالَ: فَبِعْنِيهِ، قُلْتُ: لاَ، بَلْ هُوَ لَكَ، قَالَ: بِعْنِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: هُوَ لَكَ، قَالَ: لاَ، قَدْ أَخَذْتُهُ بِأُوقِيَّةٍ، ارْكَبْهُ، فَإِذَا قَدِمْتَ فَأْتِنَا بِهِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ جِئْتُ بِهِ، فَقَالَ: يَا بِلاَلُ، زِنْ لَهُ وُقِيَّةً، وَزِدْهُ قِيرَاطًا، قَالَ: قُلْتُ: هَذَا قِيرَاطٌ زَادَنِيهِ رَسُولُ الله ﷺ، لاَ يُفَارِقُنِي أَبَدًا حَتَّى أَمُوتَ، قَالَ: فَجَعَلْتُهُ فِي كِيسٍ، فَلَمْ يَزَلْ عِنْدِي، حَتَّى جَاءَ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ، فَأَخَذُوهُ فِيمَا أَخَذُوا»(1).

(*) وفي رواية: «مَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا أَسُوقُ بَعِيرًا لِي، وَأَنَا فِي آخِرِ النَّاسِ، وَهُوَ يَظْلَعُ، أَوْ قَدِ اعْتَلَّ، فَقَالَ: مَا شَأْنُهُ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، يَظْلَعُ، أَوْ قَدِ اعْتَلَّ، فَأَخَذَ شَيْئًا فِي يَدِهِ فَضَرَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: ارْكَبْ، فَلَقَدْ كُنْتُ أَحْبِسُهُ حَتَّى يَلْحَقُونِي، فَلَمَّا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الـمَدِينَةِ مَنْزِلاً، وَنَزَلْنَا عِشَاءً، أَرَدْتُ التَّعْجِيلَ إِلَى أَهْلِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِلَى أَيْنَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، فَأَرَدْتُ التَّعْجِيلَ إِلَى أَهْلِي، فَقَالَ لِي: لاَ تَأْتِ أَهْلَكَ طُرُوقًا، ثُمَّ سَأَلَنِي: أَبِكْرًا تَزَوَّجْتَ أَمْ ثَيِّبًا؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا، قَالَ: فَهَلاَّ بِكْرًا تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَبْدَ الله مَاتَ، وَتَرَكَ عِنْدِي جَوَارِيَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ إِلَيْهِنَّ مِثْلَهُنَّ، فَأَرَدْتُ امْرَأَةً عَاقِلَةً قَدْ جَرَّبَتْ، فَمَا قَالَ أَحْسَنْتَ وَلاَ أَسَأْتَ، ثُمَّ قَالَ: بِعْنِي جَمَلَكَ، قُلْتُ: لاَ، بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: بِعْنِيهِ، قُلْتُ: لاَ، بَلْ هُوَ لَكَ، قَالَ: فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيَّ قُلْتُ: لِفُلاَنٍ عِنْدِي أُوقِيَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَهُوَ لَكَ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: تَبْلُغُ عَلَيْهِ إِلَى أَهْلِكَ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، أَتَيْتُهُ بِهِ،

---

(1) اللفظ لأحمد.

فَأَمَرَ بِلاَلاً يُعْطِينِي وُقِيَّةً، وَأَنْ يَزِيدَنِي، فَزَادَنِي بِلاَلٌ قِيرَاطًا، فَقُلْتُ: هَذَا شَيْءٌ زَادَنِي رَسُولُ الله ﷺ لاَ يُفَارِقُنِي، فَجَعَلْتُهُ فِي الْكِيسِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ، أَخَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ فِيمَا أَخَذُوا»(١).

(*) وفي رواية: «أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْـمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَأَعْيَا جَمَلِي، فَتَخَلَّفْتُ عَلَيْهِ أَسُوقُهُ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي حَاجَةٍ مُتَخَلِّفًا، فَلَحِقَنِي، فَقَالَ لِي: مَا لَكَ مُتَخَلِّفًا؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، يَا رَسُولَ الله، إِلاَّ أَنَّ جَمَلِي ظَالِعٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُلْحِقَهُ بِالْقَوْمِ، قَالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِذَنَبِهِ فَضَرَبَهُ، ثُمَّ زَجَرَهُ، فَقَالَ: ارْكَبْ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي بَعْدُ وَإِنِّي لأَكُفُّهُ عَنِ الْقَوْمِ، قَالَ: فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً دُونَ الْـمَدِينَةِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَأْتِ أَهْلَكَ طُرُوقًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، قَالَ: فَمَا تَزَوَّجْتَ؟ قُلْتُ: امْرَأَةً ثَيِّبًا، قَالَ: فَهَلاَّ بِكْرًا تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَبْدَ الله تُوُفِّيَ، أَوِ اسْتُشْهِدَ، وَتَرَكَ جَوَارِيَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ عَلَيْهِنَّ مِثْلَهُنَّ، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَمْ يَقُلْ: أَحْسَنْتَ، وَلاَ أَسَأْتَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: بِعْنِي جَمَلَكَ هَذَا، قَالَ: قُلْتُ: لاَ، بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لاَ، بَلْ بِعْنِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لاَ، بَلْ بِعْنِيهِ، قُلْتُ: أَجَلْ عَلَى أُوقِيَّةِ ذَهَبٍ، فَهُوَ لَكَ بِهَا، قَالَ: قَدْ أَخَذْتُهُ، فَتَبَلَّغْ عَلَيْهِ إِلَى الْـمَدِينَةِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْـمَدِينَةَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِبِلاَلٍ: أَعْطِهِ أُوقِيَّةَ ذَهَبٍ وَزِدْهُ، قَالَ: فَأَعْطَانِي أُوقِيَّةَ ذَهَبٍ، وَزَادَنِي قِيرَاطًا، قَالَ: فَقُلْتُ: لاَ تُفَارِقُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَكَانَ فِي كِيسٍ لِي، فَأَخَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٤١٧(١٧٩٩٣) و١١/ ٤٨٧(٣٢٤١١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«أحمد» ٣/ ٣١٤(١٤٤٢٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«عَبد بن حُميد» (١١١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«مُسلم» ٥/ ٥٢(٤١٠٨) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) اللفظ لابن حبان (٦٥١٧).

عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو داوُد» (٢٠٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩٨، وفي «الكبرى» (٦١٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (١٨٩٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٤٩١١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٦٥١٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (مُحمد بن عُبيد، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وجَرير بن عَبد الحميد) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[1].

• أَخرجه البُخاري، تَعلِيقًا، ٣/ ٢٤٨(٢٧١٨) قال: وقال الأَعمش، عَن سَالِم، عَن جابر؛ «تَبَلَّغْ عَلَيهِ إِلَى أَهلِكَ».

ـ قال البُخاري: وقال الأَعمش، عَن سَالِم، عَن جَابر: «وَقِيَّةُ ذَهَبٍ».

ـ وقال أَبو إِسحاق، عَن سَالِم، عَن جابر: «بِمِئَتَيْ دِرْهَمٍ».

ـ وقال داوُد بن قَيس، عَن عُبيد الله بنِ مِقسَم، عَن جابر: «اشْتَرَاهُ بِطَرِيقِ تَبُوكَ، أَحْسِبُهُ قَالَ: بِأَرْبَعِ أَوَاقٍ».

***

٢٨٠٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَغَيْرِهِ، يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَمْ يُبَلِّغْهُ كُلُّهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْهُمْ[2]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢٥٠٠)، وتحفة الأشراف (٢٢٤٣ و٢٢٤٨ و٢٣٨٧)، وأطراف المسند (١٤٤٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٦٣٦)، وأَبو عَوانة (٤٨٤٧ و٤٨٤٨)، والبَيهقي ٥/ ٣٣٧ و٣٥١، والبَغَوي (٢١١٥).

(٢) في «فتح الباري»: «يزيد بعضهم على بعض، ولم يبلغه كُله رجل منهم» وقال ابن حَجَر: كذا للأكثر، وكذا وقع عند الإسماعيلي، أي ليس جميع الحديث عند واحدٍ منهم بعينه، وإنما عند بعضهم منه ما ليس عند الآخر، ووقع لبعضهم: «لم يبلغه كُلُّهم رجلٌ واحد منهم» وعليه شرح ابن التين، وزعم أن معناه أنَّ بينَ بعضهم وبين جابرٍ فيه واسطةٌ. =

«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ ثَفَالٍ، إِنَّمَا هُوَ فِي آخِرِ الْقَوْمِ، فَمَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مَا لَكَ؟ قُلْتُ: إِنِّي عَلَى جَمَلٍ ثَفَالٍ، قَالَ: أَمَعَكَ قَضِيبٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَعْطِنِيهِ، فَأَعْطَيْتُهُ، فَضَرَبَهُ فَزَجَرَهُ، فَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْـمَكَانِ مِنْ أَوَّلِ الْقَوْمِ، قَالَ: بِعْنِيهِ، فَقُلْتُ: بَلْ هُوَ لَكَ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: بِعْنِيهِ، قَدْ أَخَذْتُهُ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ، وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْـمَدِينَةِ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْـمَدِينَةِ أَخَذْتُ أَرْتَحِلُ، قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً قَدْ خَلاَ مِنْهَا، قَالَ: فَهَلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ؟ قُلْتُ: إِنَّ أَبِي تُوُفِّيَ وَتَرَكَ بَنَاتٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْكِحَ امْرَأَةً قَدْ جَرَّبَتْ، خَلاَ مِنْهَا، قَالَ: فَذَلِكَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْـمَدِينَةَ، قَالَ: يَا بِلاَلُ، اقْضِهِ وَزِدْهُ، فَأَعْطَاهُ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ، وَزَادَهُ قِيرَاطًا، قَالَ جَابِرٌ: لاَ تُفَارِقُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَكُنِ الْقِيرَاطُ يُفَارِقُ جِرَابَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ».

أَخرجه البُخاري ٣/ ١٣١(٢٣٠٩) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن عَطاء بن أَبي رباح، وغيره، فذكروه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٧٥(٣٧٦٦٣). وأَحمد ٣/ ٣٩٧(١٥٣٥٠). ومُسلم ٥/ ٥٤ (٤١١٤).

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُسلم بن الحَجاج) عَن عَبد الله بن مُحمد، أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ، عَن جابرٍ، أَن النَّبيَّ ﷺ قَالَ لَهُ:

«قَدْ أَخَذْتُ جَمَلَكَ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ، وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْـمَدِينَةِ»[1].

• وأَخرجه البُخاري، تَعلِيقًا، ٣/ ٢٤٨(٢٧١٨) قال: وقال عَطاء، وَغَيرُه: «لَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْـمَدِينَةِ».

= وعند أَبي نُعيم في «المستخرج»: «لم يبلغه كُلُّه إِلاَّ رجلٌ واحد عَن جابر» ومثله للحُمَيْدِي في «جَمْعِه»، وبخط الدمياطي، في نسخته من «البُخاري»: «لم يُبَلِّغْهُ» بالتشديد.

والذي في «تحفة الأشراف»: «لم يبلغه كلهم، إِلاَّ رجلٌ منهم».

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

ـ وقال مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن جابِر: «شَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَى الـمَدِينَةِ»[1].

ـ وقال زَيد بن أَسلَمَ، عَن جابِر: «وَلَكَ ظَهْرُهُ حَتَّى تَرْجِعَ»[1].

ـ وقال ابن جُرَيج، عَن عَطاء، وغَيرِهِ، عَن جابر: «أَخَذْتُهُ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ».

ـ قال البُخاري: وهذا يكون وقية، على حِسَاب الدِّينار بعشرة دراهم، ولم يُبين الثمنَ مُغيرة، عَن الشَّعبي، عَن جابر، وابنُ الـمُنكَدِر، وأَبو الزُّبير، عَن جابر[2].

***

٢٨٠٥- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا فِي مَسِيرٍ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ إِنَّمَا هُوَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ، قَالَ: فَضَرَبَهُ رَسُولُ الله ﷺ، أَوْ قَالَ: نَخَسَهُ، أُرَاهُ قَالَ: بِشَيْءٍ كَانَ مَعَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَقَدَّمُ النَّاسَ يُنَازِعُنِي، حَتَّى إِنِّي لأَكُفُّهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا، واللهُ يَغْفِرُ لَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: هُوَ لَكَ، يَا نَبِيَّ الله، قَالَ: أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا، واللهُ يَغْفِرُ لَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: هُوَ لَكَ، يَا نَبِيَّ الله، قَالَ: وَقَالَ لِي: أَتَزَوَّجْتَ بَعْدَ أَبِيكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: ثَيِّبًا أَمْ بِكْرًا؟ قَالَ: قُلْتُ: ثَيِّبًا، قَالَ: فَهَلاَّ تَزَوَّجْتَ بِكْرًا تُضَاحِكُكَ وَتُضَاحِكُهَا، وَتُلاَعِبُكَ وَتُلاَعِبُهَا؟».

قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: فَكَانَتْ كَلِمَةً يَقُولُهَا الـمُسْلِمُونَ: افْعَلْ كَذَا وَكَذَا، واللهُ يَغْفِرُ لَكَ[3].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَتَخَلَّفَ نَاضِحِي... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: فَنَخَسَهُ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ لِي: ارْكَبْ بِاسْمِ الله».

وَزَادَ أَيْضًا: «قَالَ: فَمَا زَالَ يَزِيدُنِي، وَيَقُولُ: واللهُ يَغْفِرُ لَكَ»[4].

---

(١) وصله البيهقي ٥/ ٣٣٧.

(٢) المسند الجامع (٢٥٣٣)، وتحفة الأشراف (٢٢٣٨ و٢٤٥٥ و٣٠٩٦)، وأطراف المسند (١٦٠٩).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٤٠١٧ و٤٨٤٩).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٦٣٣).

(٤) اللفظ لمسلم (٤١٠٩).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَقَالَ لِي: أَتَبِيعُ نَاضِحَكَ هَذَا بِدِينَارٍ، واللهُ يَغْفِرُ لَكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، هُوَ نَاضِحُكُمْ إِذَا أَتَيْتُ الـمَدِينَةَ، قَالَ: فَتَبِيعُهُ بِدِينَارَيْنِ، واللهُ يَغْفِرُ لَكَ؟ قَالَ: فَمَا زَالَ يَزِيدُنِي دِينَارًا دِينَارًا، وَيَقُولُ مَكَانَ كُلِّ دِينَارٍ: واللهُ يَغْفِرُ لَكَ، حَتَّى بَلَغَ عِشْرِينَ دِينَارًا، فَلَمَّا أَتَيْتُ الـمَدِينَةَ، أَخَذْتُ بِرَأْسِ النَّاضِحِ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا بِلاَلُ، أَعْطِهِ مِنَ الْغَنِيمَةِ عِشْرِينَ دِينَارًا، وَقَالَ: انْطَلِقْ بِنَاضِحِكَ فَاذْهَبْ بِهِ إِلَى أَهْلِكَ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٣(١٥٠٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عَن سُليمان، يَعنِي التَّيمي. و«مُسلم» ٤/ ١٧٧(٣٦٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمر، قال: سَمعتُ أَبي. وفي ٥/ ٥٣(٤١٠٩) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا الجُريري. و«ابن ماجَة» (٢٢٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، عَن الجُريري. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩٩، وفي «الكبرى» (٦١٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمر، قال: سَمعتُ أَبي. و«ابن حِبَّان» (٧١٤٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار، قال: حَدثنا الحارث بن سُرَيج، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: حَدثني أَبي. وفي (٧١٤١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحارث بن مُحمد بن عَبد الكَريم العَبدي، بِمَرو، قال: حَدثنا خَلف بن عَبد العَزيز بن عُثمان بن جَبَلَة بن أَبي رَوَّاد العَتكي، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عَبد الملك بن أَبي نَضرة.

ثلاثتهم (سُليمان التَّيمي، والد الـمُعتَمر، وسَعيد الجُريري، وعَبد الملك) عَن أَبي نَضرة، الـمُنذِر بن مالك، فذكره[(٢)].

• أَخرجه البُخاري، تَعلِيقًا، ٣/ ٢٤٨(٢٧١٨) قال: وقال أَبو نَضرة، عَن جابر: «اشْتَرَاهُ بِعِشْرِينَ دِينَارًا».

* * *

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٢٥٣٦)، وتحفة الأشراف (٣١٠١)، وأطراف المسند (٢٠٠٧).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٤٨٤٥ و٤٨٤٦)، وأَبو نُعيم، في «دلائل النبوة» (٣٤٨).

٢٨٠٦- عَنْ نُبَيْحٍ العَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«فَقَدْتُ جَمَلِي لَيْلَةً، فَمَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يَشُدُّ لِعَائِشَةَ، قَالَ: فَقَالَ لِي: مَا لَكَ يَا جَابِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: فَقَدْتُ جَمَلِي، أَوْ ذَهَبَ جَمَلِي، فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ، قَالَ: فَقَالَ لِي: هَذَا جَمَلُكَ اذْهَبْ فَخُذْهُ، قَالَ: فَذَهَبْتُ نَحْوًا مِمَّا قَالَ لِي، فَلَمْ أَجِدْهُ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، مَا وَجَدْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي: هَذَا جَمَلُكَ اذْهَبْ فَخُذْهُ، قَالَ: فَذَهَبْتُ نَحْوًا مِمَّا قَالَ لِي، فَلَمْ أَجِدْهُ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي، يَا نَبِيَّ الله، لاَ وَالله مَا وَجَدْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي: عَلَى رِسْلِكَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ أَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ بِي حَتَّى أَتَيْنَا الْجَمَلَ، فَدَفَعَهُ إِلَيَّ، قَالَ: هَذَا جَمَلُكَ، قَالَ: وَقَدْ سَارَ النَّاسُ، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ عَلَى جَمَلِي فِي عُقْبَتِي، قَالَ: وَكَانَ جَمَلاً فِيهِ قِطَافٌ، قَالَ: قُلْتُ: يَا لَهْفَ أُمِّي، أَنْ يَكُونُ لِي إِلاَّ جَمَلٌ قَطُوفٌ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْدِي يَسِيرُ، قَالَ: فَسَمِعَ مَا قُلْتُ، قَالَ: فَلَحِقَ بِي، فَقَالَ: مَا قُلْتَ يَا جَابِرُ قَبْلُ؟ قَالَ: فَنَسِيتُ مَا قُلْتُ، قَالَ: قُلْتُ: مَا قُلْتُ شَيْئًا يَا نَبِيَّ الله، قَالَ: فَذَكَرْتُ مَا قُلْتُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، يَا لَهْفَاهُ، أَنْ يَكُونُ لِي إِلاَّ جَمَلٌ قَطُوفٌ، قَالَ: فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ، عَجُزَ الْجَمَلِ بِسَوْطٍ، أَوْ بِسَوْطِي، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَوْضَعَ، أَوْ أَسْرَعَ، جَمَلٍ رَكِبْتُهُ قَطُّ، وَهُوَ يُنَازِعُنِي خِطَامَهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَنْتَ بَائِعِي جَمَلَكَ هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: بِكَمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: بِوُقِيَّةٍ، قَالَ: قَالَ لِي: بَخٍ. بَخٍ، كَمْ فِي أُوقِيَّةٍ مِنْ نَاضِحٍ وَنَاضِحٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، مَا بِالْمَدِينَةِ نَاضِحٌ أُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا مَكَانَهُ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ أَخَذْتُهُ بِوُقِيَّةٍ، قَالَ: فَنَزَلْتُ عَنِ الرَّحْلِ إِلَى الأَرْضِ، قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: جَمَلُكَ، قَالَ: قَالَ لِيَ: ارْكَبْ جَمَلَكَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا هُوَ بِجَمَلِي، وَلَكِنَّهُ جَمَلُكَ، قَالَ: كُنَّا نُرَاجِعُهُ مَرَّتَيْنِ فِي الأَمْرِ، إِذَا أَمَرَنَا بِهِ، فَإِذَا أَمَرَنَا الثَّالِثَةَ لَمْ نُرَاجِعْهُ، قَالَ: فَرَكِبْتُ الْجَمَلَ حَتَّى أَتَيْتُ عَمَّتِي بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: وَقُلْتُ لَهَا: أَلَمْ تَرَيْ أَنِّي بِعْتُ نَاضِحَنَا رَسُولَ الله ﷺ بِأُوقِيَّةٍ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُهَا أَعْجَبَهَا ذَلِكَ، قَالَ: وَكَانَ نَاضِحًا فَارِهًا، قَالَ: ثُمَّ أَخَذْتُ شَيْئًا مِنْ خَبَطٍ أَوْجَرْتُهُ إِيَّاهُ، ثُمَّ

أَخَذْتُ بِخِطَامِهِ، فَقُدْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مُقَاوِمًا رَجُلاً يُكَلِّمُهُ، قَالَ: قُلْتُ: دُونَكَ يَا نَبِيَّ اللهِ جَمَلَكَ، قَالَ: فَأَخَذَ بِخِطَامِهِ، ثُمَّ نَادَى بِلاَلاً، فَقَالَ: زِنْ لِجَابِرٍ أُوقِيَّةً وَأَوْفِهِ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ بِلاَلٍ، فَوَزَنَ لِي أُوقِيَّةً وَأَوْفَانِي الْوَزْنَ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ قَائِمٌ يُحَدِّثُ ذَلِكَ الرَّجُلَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: قَدْ وَزَنَ لِي أُوقِيَّةً وَأَوْفَانِي، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِي وَلاَ أُشْعِرُ، قَالَ: فَنَادَى: أَيْنَ جَابِرٌ؟ قَالُوا: ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: أَدْرِكْ، ائْتِنِي بِهِ، قَالَ: فَأَتَانِي رَسُولُهُ يَسْعَى، قَالَ: يَا جَابِرُ، يَدْعُوكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: خُذْ جَمَلَكَ، قُلْتُ: مَا هُوَ جَمَلِي، وَإِنَّمَا هُوَ جَمَلُكَ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: خُذْ جَمَلَكَ، قُلْتُ: مَا هُوَ جَمَلِي، إِنَّمَا هُوَ جَمَلُكَ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: خُذْ جَمَلَكَ، قَالَ: فَأَخَذْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ: لَعَمْرِي، مَا نَفَعْنَاكَ لِنُنْزِلَكَ عَنْهُ، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى عَمَّتِي بِالنَّاضِحِ مَعِي وَبِالْوُقِيَّةِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: مَا تَرَيْنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَانِي أُوقِيَّةً، وَرَدَّ عَلَيَّ جَمَلِي».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٨(١٤٩٢٥) قال: حدثنا عَبِيدَة، قال: حدثنا الأَسود بن قيس، عَن نُبَيح العَنَزي، فذكره[1].

***

٢٨٠٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«لَـمَّا أَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَدْ أَعْيَا بَعِيرِي، قَالَ: فَنَخَسَهُ فَوَثَبَ، فَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحْبِسُ خِطَامَهُ لأَسْمَعَ حَدِيثَهُ، فَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَلَحِقَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: بِعْنِيهِ، فَبِعْتُهُ مِنْهُ بِخَمْسِ أَوَاقٍ، قَالَ: قُلْتُ: عَلَى أَنَّ لِي ظَهْرَهُ إِلَى الـمَدِينَةِ، قَالَ: وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الـمَدِينَةِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِهِ، فَزَادَنِي وُقِيَّةً، ثُمَّ وَهَبَهُ لِي»[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٥٣٤)، وأطراف المسند (٢٠١٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ١١.

(٢) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «أَدْرَكَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَكُنْتُ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا سَوْءٍ، فَقُلْتُ: لاَ يَزَالُ لَنَا نَاضِحُ سَوْءٍ يَا لَهْفَاهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَبِيعُنِيهِ يَا جَابِرُ؟ قُلْتُ: بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، قَدْ أَخَذْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا، وَقَدْ أَعَرْتُكَ ظَهْرَهُ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ هَيَّأْتُهُ، فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا بِلاَلُ، أَعْطِهِ ثَمَنَهُ، فَلَمَّا أَدْبَرْتُ دَعَانِي، فَخِفْتُ أَنْ يَرُدَّهُ، فَقَالَ: هُوَ لَكَ»(1).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَدْرَكَنِي وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ لَنَا، كَأَنَّهُ يَقُولُ بَطِيءٌ، فَقُلْتُ: وَالَهْفَ أُمَّاهُ، مَا يَزَالُ لَنَا نَاضِحُ سَوْءٍ، فَحَرَشَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِعُودٍ مَعَهُ، أَوْ مِحْجَنٍ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَمَا يَكَادُ يَتَقَدَّمُهُ شَيْءٌ»(2).

أَخرجه الحُميدي (١٣٢٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (١٠٧٠) قال: حَدثني مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. و«مُسلم» ٥/ ٥٣ (٤١١٠) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع العَتكي، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩٩، وفي «الكبرى» (٦١٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وأَيوب السَّختِياني) عَن أَبي الزُّبير، فذكره(3).

• أَخرجه البُخاري ٣/ ٢٤٨ (٢٧١٨)، تَعلِيقًا، قال: وقال أَبو الزُّبير، عَن جَابِر: «... أَفْقَرْنَاكَ ظَهْرَهُ إِلَى الـمَدِينَةِ»(4).

* * *

٢٨٠٨- عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) المسند الجامع (٢٥٣٥)، وتحفة الأشراف (٢٦٦٩ و٢٧٦٩).

(٤) وصله البيهقي ٥/ ٣٣٧.

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٨٣٦).

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَاشْتَرَى مِنِّي بَعِيرًا، فَجَعَلَ لِي ظَهْرَهُ حَتَّى أَقْدَمَ الْـمَدِينَةَ، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَتَيْتُهُ بِالْبَعِيرِ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، وَأَمَرَ لِي بِالثَّمَنِ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ لَحِقَنِي، قَالَ: قُلْتُ: لَعَلَّهُ قَدْ بَدَا لَهُ، قَالَ: فَلَمَّا أَتَيْتُهُ دَفَعَ إِلَيَّ الْبَعِيرَ، وَقَالَ: هُوَ لَكَ، فَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَعْجَبُ، قَالَ: فَقَالَ: اشْتَرَى مِنْكَ الْبَعِيرَ، وَدَفَعَ إِلَيْكَ الثَّمَنَ، وَوَهَبَهُ لَكَ؟! قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «اشْتَرَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنِّي بَعِيرًا كَانَ لِي، وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ، قَالَ: وَجَعَلَ لِي ظَهْرَهُ إِلَى أَنْ نَقْدَمَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْتُهُ بِالْبَعِيرِ، فَدَفَعْتُهُ[(٢)] إِلَيْهِ، فَأَمَرَ لِي بِثَمَنِهِ أُوقِيَّتَيْنِ، فَانْصَرَفْتُ، فَإِذَا رَسُولُهُ قَدِ اتَّبَعَنِي، فَقَالَ: هَلُمَّ يَدْعُوكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ بَدَا لَهُ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ لِي: خُذْ بَعِيرَكَ فَهُوَ لَكَ، قَالَ: فَانْصَرَفْتُ فَلَقِيتُ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي كَانَ، فَجَعَلَ يَعْجَبُ، وَقَالَ: أَعْطَاكَ الثَّمَنَ، وَرَدَّ عَلَيْكَ الْبَعِيرَ؟!»[(٣)].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٣(١٤٣٠١). وأَبو يَعلَى (١٩٦٥) قال: حَدثنا زكريا. وفي (٢١٢٥) قال: حَدثنا إِسحاق.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وزكريا بن يَحيى، وإِسحاق بن عِيسى) قالوا: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا سَيَّار، عَن أَبي هُبَيرَة، يَحيَى بنِ عَبَّاد، فذكره[(٤)].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: يَحيى بن عباد، أَبو هُبيرة الأَنصاري الكُوفي، رَوى عن جابر، مُرسل، روى عَنه سيار أَبو الحكم. «الجرح والتعديل» ٩/ ١٧٢.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) في طبعة دار المأمون، لمسند أَبي يعلى: «فدفعتُ»، والـمُثبت عن طبعة دار القبلة (١٩٦٠).

(٣) اللفظ لأَبي يعلى (١٩٦٥).

(٤) المسند الجامع (٢٥٣١)، وأطراف المسند (٢٠٤٢)، والمقصد العلي (١٢٦٧ و١٢٦٨)، والمطالب العالية (٣٨٠٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١١٤٤).

٢٨٠٩- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا وَزَنْتُمْ فَأَرْجِحُوا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٢٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُحاربِ بن دِثارٍ، فذكره[1].

***

٢٨١٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقِ اللهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ»[4].

أَخرجه الحُميدي (١٣٠٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٢٣٩ (٢١٢٨٨) و١٤/ ٢٧٧(٣٧٦٧٢) قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (٣٧٦٧٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيْلَى. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٧(١٤٣٤٢) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٣/ ٣١٢(١٤٣٩٢) قال: حَدثنا هاشم، وحَسن، قالا: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣٨٦(١٥٢٠٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير. وفي (١٥٢٠٩) قال: حَدثناه مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣٩٢(١٥٢٩٠) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا الحَسن، يَعني ابن صالح. و«مُسلم» ٥/ ٥(٣٨٢٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة (ح) وحَدثنا أَحمد بن يُونُس،

---

(١) المسند الجامع (٢٥٨٤)، وتحفة الأشراف (٢٥٨٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٨٦٤ و٤٨٦٥)، والقضاعي (٧٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٣٤٢).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٧٦٧٣).

(٤) اللفظ لأَبي يعلى (١٨٣٩).

قال: حَدثنا زُهير. وفي ٥/ ٦(٣٨٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن ماجَة» (٢١٧٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٣٤٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (١٢٢٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي، وأَحمد بن مَنيع، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥٦، وفي «الكبرى» (٦٠٤٢) قال: أَخبَرنا إبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (١٨٣٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢١٦٩) قال: حَدثنا أَبو علي، مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٤٩٦٠) قال: أَخبَرنا زكريا بن يَحيى السَّاجِي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن الثَّوري. وفي (٤٩٦٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية. وفي (٤٩٦٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان.

ستتهم (سُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيْلَى، وزُهَير بن مُعاوية، أَبو خَيثمة، والحَسن بن صالح، وعَبد الملك بن جُرَيج، وسُفيان الثَّوري) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحديثُ جابر في هذا هو حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

٢٨١١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الـمُزَابَنَةِ، وَالـمُحَاقَلَةِ، وَالـمُخَابَرَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُشَقِّحَ».

---

(١) المسند الجامع (٢٥٧٤)، وتحفة الأشراف (٢٧٢١ و٢٧٦٤ و٢٨٧٢)، وأطراف المسند (١٩٥٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٥٩)، وابن الجارود (٥٧٤)، وأَبو عَوانة (٤٩٤٠ و٤٩٤٢)، والبَيهقي ٥/ ٣٤٦ و٣٤٧، والبَغَوي (٢٠٩٩).

قَالَ[1]: قُلْتُ لِسَعِيدٍ: مَا تُشَقِّحُ؟ قَالَ: تَحْمَارُّ وَتَصْفَارُّ، وَيُؤْكَلُ مِنْهَا[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى تُشَقِّحَ».

فَقِيلَ: مَا تُشَقِّحُ؟ قَالَ: تَحْمَارُّ وَتَصْفَارُّ، وَيُؤْكَلُ مِنْهَا[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْـمُحَاقَلَةِ، وَالْـمُزَابَنَةِ، وَالْـمُخَابَرَةِ».

كِرَاءُ الأَرْضِ عَلَى النِّصْفِ[4].

أخرجه أحمد ٣/ ٣١٩(١٤٤٩١) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٣٦١(١٤٩٤٥) قال: حَدثني بَهز. وفي ٣/ ٣٩١(١٥٢٧٤) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٣/ ١٠١ (٢١٩٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«مُسلم» ٥/ ١٨ (٣٩١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا بَهز. و«أَبو داوُد» (٣٣٧٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر، مُحمد بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٢١٤١ و٢١٤٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

أَربعتهم (يَحيى بن سَعيد، وبَهز بن أَسَد، وعَفان بن مُسلم، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سَلِيم بن حَيَّان، قال: حَدثنا سَعيد بن مِيناء، فذكره[5].

* * *

٢٨١٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«نَهَى، أَوْ نَهَانَا، رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطِيبَ»[6].

---

(١) القائل؛ سَلِيم بن حَيَّان.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) اللفظ لأبي يعلى (٢١٤١).

(٥) المسند الجامع (٢٥٥١)، وتحفة الأشراف (٢٢٥٩ و٢٢٦١)، وأطراف المسند (١٤٥٤ و١٤٥٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٩٠ و١٨٩١)، والبَيهقي ٥/ ٣٠١.

(٦) اللفظ لمسلم.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٢(١٤٤٠٢) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٣٢٣(١٤٥٢٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي ٣/ ٣٩٥(١٥٣٢٧) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد. وفي (١٥٣٢٨) قال: وحَدثناه أَبو النَّضر. و«مُسلم» ٥/ ١٢(٣٨٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى (ح) وحَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٢١٧٠) قال: حَدثنا أَبو علي، مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس.

خمستهم (حَسن بن مُوسى، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، ومُوسَى بن داوُد، ويَحيى بن يَحيى، وأَحمد بن يُونُس) عَن زُهير بن مُعاوية، أَبِي خَيثمة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٨١٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٢(١٥٠٥٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارث، قال: حَدثني شِبل، قال: سَمعتُ عَمرو بن دِينار يقول، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي ٧/ ٤٨، وفي «الكبرى» (٤٦٣٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن المِسْوَر[2]، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بنِ دِينار، عَنِ ابنِ عُمرَ، وجابر؛

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ، وَنَهَى عَنِ الـمُخَابَرَةِ».

كِرَاءِ الأَرْضِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ.

---

(١) المسند الجامع (٢٥٥٠)، وتحفة الأشراف (٢٧٣٥)، وأطراف المسند (١٩٤٦).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٥٠١٧)، والبَيهقي ٥/ ٣٠١.

(٢) تحرف في المطبوع، من «الـمُجتبَى» ٧/ ٤٨ إلى: «عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمن، قال: حَدثنا ابن المِسْوَر»، وهو على الصواب في «السنن الكبرى» (٤٦٣٦)، وفيه: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، وهو: عَبد الله بن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن المِسوَر بن مَخرَمة، القُرَشي، الزُّهْرِيّ المِسْوَري البَصريّ. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٦٩.

• وأخرجه مُسلم ٥/ ١٢ (٣٨٦٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عُثمان النَّوْفَلي، حَدثنا أَبو عاصم (ح) وحَدثني مُحمد بن حاتم، واللفظ له، حَدثنا رَوْح، قالا: حَدثنا زكريا بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار؛ أَنه سَمِعَ جابِرَ بن عَبد الله يقُولُ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٩(٢٢٤٧) و١/ ٣٥٧(٣٣٦١) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، أَن ابن عباسٍ كان يقولُ: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يُبَاعُ الثَّمَرُ حَتَّى يُطْعَمَ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٣١٨) قال: أَخبَرنا ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دِينار، عَن طاوُوس، عَن ابن عبَّاسٍ، قال: لا أَدري أَبَلَغ به النبيَّ ﷺ؟ قال:

«نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُطْعَمَ».

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٠٦ (٢٢٢٣٤) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن عَمرو، عَن طَاوُوسٍ، عَنِ ابنِ عَباسٍ، قَالَ: كَانَ يُنهَى عَن بَيعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُطْعِمَ.

وقَالَ ابن عُمَرَ: حَتَّى يَبْدُو صَلاَحُهَا.

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٤٩٨٨) قال: أَخبَرنا أَبو خليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن سفيان، عَن عَمرو بن دينار، عَن طَاوُوسٍ، عَنِ ابن عَباسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يُطْعَمَ»[1].

***

---

(١) المسند الجامع (٢٥٤٨ و٢٥٤٩ و٢٦٠٦ و٢٦٠٦ و٦٥١٦)، وتحفة الأشراف (٢٥٢٠ و٢٥٣٨ و٢٥٤٦)، وأطراف المسند (١٦٧١ و٣٨٠٩).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٠١٥ و٥٠١٦)، والطَّبراني (١٠٨٧٠ و١١١٨٧ و١٣٦٤٢)، والبَيهقي ٥/ ٣٠١.

٢٨١٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُطْعَمَ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٧(١٤٩١٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. وفي ٣/ ٣٧٢(١٥٠٦١) قال: حَدثنا أَزهَر بن القاسم الرَّاسِبي، بمَكَّة، وكَثير بن هِشام. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٤، وفي «الكبرى» (٦٠٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد.

أَربعتهم (عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، وأَزْهَر، وكَثير، وخالد بن الحارث) عَن هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائيّ، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

* * *

٢٨١٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الأَرْضِ الْبَيْضَاءِ سَنَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا»[٣].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ»[٤].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيَاضِ الأَرْضِ»[٥].

أَخرجه الحُميدي (١٣١٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٣٣٨(١٤٦٩٥) قال: حَدثنا حَسن، ومُوسَى بن داوُد، قالا: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣٩٥(١٥٣٢٣) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا زُهير. و«الدَّارِمي» (٢٧٨١) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا زُهير. و«مُسلم» ٥/ ٢٠ (٣٩٢٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩٤، وفي «الكبرى» (٦١٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٩٥٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٥٥٢)، وتحفة الأشراف (٢٩٨٥)، وأطراف المسند (١٩٤٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٦٩٥).

(٤) اللفظ للنسائي.

(٥) اللفظ لابن حبان.

مُوسى، عَبْدَان، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وزُهَير بن مُعاوية، أَبو خَيثمة، وعَبد الملك بن جُرَيج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٨١٦- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، مَكِّيٍّ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ، وَوَضَعَ الْجَوَائِحَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ سِنِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ سِنِينَ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ»[5].

أَخرجه الحُميدي (١٣١٧ و١٣١٨). وابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٢٠(٢٣٧١٩). وأَحمد ٣/ ٣٠٩ (١٤٣٧١). ومُسلم ٥/ ٢٠(٣٩٣٠) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب. وفي ٥/ ٢٩(٣٩٨١) قال: حَدثنا بِشر بن الحَكم، وإِبراهيم بن دِينار، وعَبد الجَبار بن العَلاء. و«ابن ماجَة» (٢٢١٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، ومُحمد بن الصَّباح. و«أَبو داوُد» (٣٣٧٤) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، ويَحيى بن مَعِين. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٥، وفي «الكبرى» (٦٠٧٥)، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يزيد. وفي ٧/ ٢٦٦، وفي «الكبرى» (٦٠٧٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. وفي ٧/ ٢٩٤، وفي «الكبرى» (٦١٧٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (١٨٤٤) قال: حَدثنا زُهير. وفي (٢١٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق.

---

(١) المسند الجامع (٢٥٥٦)، وتحفة الأشراف (٢٧٢٥ و٢٧٦٨)، وأطراف المسند (١٩٤١).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٥٩٨)، وأَبو عَوانة (٥٠٩٢ و٥٠٩٦ و٥٠٩٨ و٥٢١١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٤) اللفظ للنسائي ٧/ ٢٦٦.

(٥) اللفظ لمسلم (٣٩٨١).

و«ابن حِبَّان» (٤٩٩٥ و٥٠٣١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار، قال: حَدثنا ابن مَعِين.

جميعهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وسَعيد بن مَنصور، وعَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب، وبِشر، وإِبراهيم بن دِينار، وعَبد الجَبار، وهِشام، وابن الصَّباح، وابن مَعِين، ومُحمد بن عَبد الله، وقُتيبة، وإِسحَاق بن مَنصور، وزُهَير بن مُعاوية، وإِسحاق شيخ أَبي يعلَى) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن حُميد بن قَيس الأَعرج، عَن سُليمان بن عَتيق، فذكره[1].

- في رواية قُتيبة بن سَعيد: «سُليمان بن عَتِيك»، قال النَّسائي: قال قُتيبة: «عَتِيك»، بالكاف، والصَّواب: «عَتيق».

- في «صحيح مُسلم» ٥/ ٢٩(٣٩٨٢) قال أَبو إِسحاق[2]: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر، عَن سُفيان، بهذا.

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: سمعتُ يَحيى بن مَعين، وذكر ابن عُيينة، عن حُميد الأَعرج، عن سُليمان بن عَتيق، عن جابر؛ أَن النَّبي ﷺ أَمر بوضع الجوائح.

فقال: كان سُفيان لا يُحدِّث به، كان عليه فيه قول، فجاءه إِنسان بشفاعة، فحدثه ونَسِي، ثم اذكر، فقال: آه.

فقال رجل ليَحيى بن مَعين: أَكان ابن جُريج يرويه؟ قال: لا أَعلمه. «سؤالاته» (٢٠٦).

- وقال ابن الأَثير: والاجتِياح، من الجَائِحَة، وهي الآفةُ التي تُهلِك الثِّمار والأَموال، وتَستَأْصِلُها، وكلُّ مُصِيبَة عظيمة، وفِتنَة مُبيرَة، جائحة، والجَمع جوائح. «النهاية في غريب الحديث» ١/ ٣١١.

***

---

(١) المسند الجامع (٢٥٤٥ و٢٥٥٨)، وتحفة الأَشراف (٢٢٦٩ و٢٢٧٠)، وأَطراف المسند (١٤٦٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٥٩٧ و٦٤٠)، وأَبو عَوانة (٥٠٩٣-٥٠٩٥ و٥٢٠٨-٥٢١٠)، والدَّارَقُطني (٢٩١٢)، والبَيهقي ٥/ ٣٠٢ و٣٠٦، والبَغَوِي (٢٠٨٣).

(٢) أَبو إِسحاق هذا هو: إِبراهيم بن محمد بن سفيان، راوي «صحيح مُسلم»، عن مُسلم.

٢٨١٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، وَعَنْ بَيْعِهَا السِّنِينَ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطِيبَ».

أَخرجه مُسلم ٥/ ١٨ (٣٩١٤) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا رَباح بن أَبي مَعروف، قال: سَمعتُ عَطاء، فذكره[١].

***

٢٨١٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ الـمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُبَاعَ النَّخْلُ سَنَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، وَنَهَى أَنْ يُشْتَرَى مَا فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ بِكَيْلٍ مِنْ تَمْرٍ، وَنَهَى أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يُبَاعَ مَا فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ بِتَمْرٍ مَكِيلٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٠٨ (٢٢٢٤٠) قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة. و«أَحمد» ٣/ ٣٨١ (١٥١٤٨و١٥١٤٩ و١٥١٥٠) قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة. و«عَبد بن حُميد» (١٠٧٥) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة. و«أَبو يَعلَى» (١٨٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان.

---

(١) المسند الجامع (٢٦٠٣)، وتحفة الأشراف (٢٤١٢).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٥٠١٢ و٥٠٩٧).
(٢) اللفظ لأبي يعلى.
(٣) اللفظ لأَحمد (١٥١٥٠).
(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة.

كلاهما (يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، وعَبد الرَّحيم) عَن الحَجاج بن أَرْطَاة، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، وأَبي الزُّبير، فذكراه.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٤(١٤٤٢٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا حَجاج، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُبَاعَ النَّخْلُ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلاَثَ».

ليس فيه: «عَطاء»[١].

***

٢٨١٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُخَابَرَةِ، وَالـمُزَابَنَةِ، وَالـمُحَاقَلَةِ، وَبَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يُطْعَمَ، إِلاَّ الْعَرَايَا»[٢].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطِيبَ، وَلاَ يُبَاعُ شَيْءٌ مِنْهُ إِلاَّ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ، إِلاَّ الْعَرَايَا»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٠(١٤٩٣٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا الـمُفضَّل بن فَضالة. وفي ٣/ ٣٩٢(١٥٢٨٥) قال: حَدثنا أَبو سَعد الصَّغَانِي، مُحمد بن مُيَسَّر. و«البُخاري» ٣/ ٩٩(٢١٨٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«مُسلم» ٥/ ١٧(٣٩٠٧) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا أَبو عاصم. و«النَّسائي» ٧/ ٣٧ و٢٦٣، وفي «الكبرى» (٤٥٩٢ و٦٠٧٠ و٦٠٩٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا الـمُفضَّل.

أَربعتهم (الـمُفضَّل، والصَّغَاني، وعَبد الله بن وَهب، وأَبو عاصم النَّبيل) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، وأَبي الزُّبير، فذكراه.

---

(١) المسند الجامع (٢٥٥٥ و٢٥٥٩)، وأطراف المسند (١٦٣٤ و١٩٤١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٦٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٩٣٧).

(٣) اللفظ للبخاري (٢١٨٩).

• أخرجه الحُميدي (١٣٢٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ١٢٩ (٢٣٠٢٩) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«البُخاري» ٣/ ١٥١(٢٣٨١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«مُسلم» ٥/ ١٧(٣٩٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وزُهَير بن حَرب، قالوا جميعًا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٣٩٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا مَخلَد بن يزيد الجَزري. و«ابن ماجَة» (٢٢١٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٣٧٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالقَاني، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٣، وفي «الكبرى» (٦٠٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ٢٧٠، وفي «الكبرى» (٦٠٩٦) قال: حَدثنا عَبد الحميد بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخلَد بن يزيد. و«أَبو يَعلَى» (١٨٤٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، ومَخلَد بن يزيد) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن جَابرِ بنِ عَبد الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الـمُزَابَنَةِ، وَالـمُحَاقَلَةِ، وَالـمُخَابَرَةِ، وَأَنْ لاَ يُبَاعَ الثَّمَرُ[1] حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ، وَأَنْ لاَ يُبَاعَ إِلاَّ بِالدِّينَارِ أَوِ الدِّرْهَمِ، إِلاَّ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا».

وَالـمُخَابَرَةُ: كِرَاءُ الأَرْضِ عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ، وَالـمُحَاقَلَةُ: بَيْعُ السُّنْبُلِ بِالْحِنْطَةِ، وَالـمُزَابَنَةُ: بَيْعُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُخَابَرَةِ، وَالـمُحَاقَلَةِ، وَالـمُزَابَنَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُطْعَمَ، وَلاَ تُبَاعُ إِلاَّ بِالدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ، إِلاَّ الْعَرَايَا».

---

(١) في المطبوع: «التَّمْرُ»، بالتاء، وتسكين الميم، وأثبتناه عن نسخة المكتبة الظاهرية الخطية، الورقة (١٢٦/ ب)، وفي جميع طرقه المذكورة من طريق سفيان: «الثَّمَر».

(٢) اللفظ للحميدي.

قَالَ عَطَاءٌ: فَسَّرَ لَنَا جَابِرٌ، قَالَ: أَمَّا الْمُخَابَرَةُ؛ فَالأَرْضُ الْبَيْضَاءُ، يَدْفَعُهَا الرَّجُلُ إِلَىٰ الرَّجُلِ، فَيُنْفِقُ فِيهَا، ثُمَّ يَأْخُذُ مِنَ الثَّمَرِ، وَزَعَمَ أَنَّ الْمُزَابَنَةَ؛ بَيْعُ الرُّطَبِ فِي النَّخْلِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا، وَالْمُحَاقَلَةُ فِي الزَّرْعِ عَلَىٰ نَحْوِ ذَلِكَ؛ بَيْعُ الزَّرْعِ الْقَائِمِ بِالْحَبِّ كَيْلًا(١).

ليس فيه: «أبو الزُّبير».

• وأخرجه أبو يَعلَى (١٨٤١) قال: حَدثنا أبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ».

ليس فيه: «عَطاء»، ولا «ابن جُرَيج»(٢).

* * *

٢٨٢٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ؛ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ بَاعَ ثَمَرَ أَرْضٍ لَهُ ثَلاَثَ سِنِينَ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، فَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَالَ فِي نَاسٍ فِي الْمَسْجِدِ:

«مَنَعَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ نَبِيعَ الثَّمَرَةَ حَتَّى تَطِيبَ»(٣).

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا»(٤).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٥(١٥٣١٧) قال: حَدثنا يَحيى بن غَيلان، قال: حَدثنا المُفضَّل. و«البُخاري» ٢/ ١٥٧(١٤٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثني اللَّيث.

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٩٠٨).

(٢) المسند الجامع (٢٥٥٩)، وتحفة الأشراف (٢٤٥٢ و٢٤٥٤ و٢٨٠١ و٢٨١١)، وأطراف المسند (١٦٣٦ و١٩٤٧).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٥٠٨٠-٥٠٨٤)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٩٠٢٢)، والبَيهقي ٥/ ٣٠٧ و٣٠٩، والبَغَوي (٢٠٧١ و٢٠٧٥).

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ للبخاري.

كلاهما (الـمُفضَّل بن فَضالة، واللَّيث بن سَعد) عَن خالد بن يزيد المِصري، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

***

٢٨٢١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الـمُحَاقَلَةِ، وَالـمُزَابَنَةِ، وَالـمُعَاوَمَةِ، وَالـمُخَابَرَةِ ـ قَالَ أَحَدُهُمَا: بَيْعُ السِّنِينَ هِيَ الـمُعَاوَمَةُ ـ وَعَنِ الثُّنْيَا، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُحَاقَلَةِ، وَالـمُزَابَنَةِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٤(١٤٩٨٣) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ٥/ ١٨(٣٩١٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، ومُحمد بن عُبيد الغُبَري. و«ابن ماجَة» (٢٢٦٦) قال: حَدثنا أَزهَر بن مَروان. و«أَبو داوُد» (٣٣٧٥ و٣٤٠٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد.

خمستهم (عَفان بن مُسلم، والقَوارِيري، ومُحمد بن عُبيد، وأَزْهَر، ومُسدَّد بن مُسَرهد) عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب السَّختِياني، عَن أَبي الزُّبير، وسَعيد بن مِيناء، فذكراه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٢٧(٢١٦٠٠) و٧/ ١٣١(٢٣٠٣٧) و٧/ ٣٢٠ (٢٣٧٢٠) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٣/ ٣١٣(١٤٤١٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٣/ ٣٥٦(١٤٩٠٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٥/ ١٨(٣٩١٣) قال: حَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن حُجْر، قالا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَية، عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٣٤٠٤) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٢٥٥٩)، وتحفة الأشراف (٢٤١١)، وأطراف المسند (١٦٣٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

مُسَدَّد، أَن عَبد الوارث حدَّثهم، عَن أَيوب. و«التِّرمِذي» (١٣١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩٦، وفي «الكبرى» (٦١٨٥) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَيوب (ح) وأَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَية، قال: أَنبأَنا أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (١٨٠٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٥٠٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَلاَّن، بِأَذَنَةَ، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الزِّمَّانِي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: حَدثنا أَيوب.

كلاهما (أَيوب السَّختِياني، وحَماد بن سَلَمة) عَن أَبي الزُّبير، عَن جابِر؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُحَاقَلَةِ، وَالـمُزَابَنَةِ، وَالـمُخَابَرَةِ، وَالـمُعَاوَمَةِ، وَالثُّنْيَا، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا»[1].

ليس فيه: «سَعيد بن مِينَاء»[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٢٨٢٢- عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الـمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُحَاقَلَةِ، وَالـمُزَابَنَةِ، وَالـمُخَابَرَةِ، وَأَنْ تُشْتَرَى النَّخْلُ حَتَّى تُشْقِهَ».

وَالإِشْقَاهُ: أَنْ يَحْمَرَّ، أَوْ يَصْفَرَّ، أَوْ يُؤْكَلَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَالـمُحَاقَلَةُ: أَنْ يُبَاعَ الْحَقْلُ بِكَيْلٍ مِنَ الطَّعَامِ مَعْلُومٍ، وَالـمُزَابَنَةُ: أَنْ يُبَاعَ النَّخْلُ بِأَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْرِ، وَالـمُخَابَرَةُ: الثُّلُثُ وَالرُّبُعُ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٤١٠).

(٢) المسند الجامع (٢٥٦٠)، وتحفة الأشراف (٢٢٦١ و٢٦٦٦)، وأطراف المسند (١٤٥٧ و١٩٤٧).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٥٩٨)، وأَبو عَوانة (٥٠٨٩-٥٠٨٩ و٥٠٩٢ و٥١١٢ و٥١١٣)، والبَيهقي ٥/ ٣٠١ و٣٠٤ و٣٣٦، والبَغَوي (٢٠٧٢).

قَالَ زَيْدٌ: قُلْتُ لِعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَذْكُرُ هَذَا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ[1].

أخرجه مُسلم ٥/ ١٧(٣٩٠٩ و٣٩١٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف، كلاهما عَن زكريا. قال ابن أَبي خَلف: حَدثنا زكريا بن عَدِي. و«ابن حِبَّان» (٤٩٩٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا زكريا بن عَدِي. وفي (٥١٩٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا حَكيم بن سَيف الرَّقِّي.

كلاهما (زكريا، وحَكِيم) عَن عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسَة، عَن أَبي الوليد الـمَكِّي، (قال زَيد: حَدثنا وهو عند عَطاء جالس)[2]، فذكره[3].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو الوليد هذا، اسمُه: سَعيد بن مِينَاء الـمَكِّي.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: أَبو الوليد الـمَكّي، رَوى عن جابر بن عَبد الله، في النهي عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة، روى عنه زيد بن أَبي أُنَيسة، قال عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم، عَن أَبيه: اسمه يسار بن عَبد الرَّحمَن، وَقَال غيره: هو سَعيد بن مِيناء، روى له مسلم. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٩٣.

ـ وقال المِزِّي: أَبو الوليد، هو سَعيد بن مِينَاء، وقيل: بل هو شَيْخٌ آخر، اسمُه يَسَار بن عَبد الرَّحمَن. «تحفة الأَشراف».

***

٢٨٢٣- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الـمُخَابَرَةِ، وَالـمُحَاقَلَةِ، وَالـمُزَابَنَةِ».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) قوله: «وهو عند عَطاء جالس» لم يَرِد في رواية حَكيم.

(٣) المسند الجامع (٢٥٦١)، وتحفة الأَشراف (٢٤١٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥١١١)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٦٣٨٦)، والبَيهقي ٥/ ٣٠١.

أَخرجه النَّسائي ٧/ ٤٨، وفي «الكبرى» (٤٦٣٥) قال: أَخبَرني مُحمد بن عامر، قال: حَدثنا سُرَيج[1]، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[2].

***

٢٨٢٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُحَاقَلَةِ، وَالـمُزَابَنَةِ، وَالـمُخَابَرَةِ، وَعَنِ الثُّنْيَا إِلاَّ أَنْ تُعْلَمَ»[3].

أَخرجه أَبو داوُد (٣٤٠٥) قال: حَدثنا أَبو حَفص، عُمر بن يزيد السَّيَّارِي. و«التِّرمِذي» (١٢٩٠) قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب البَغدادي. و«النَّسائي» ٧/ ٣٧ و٢٩٦، وفي «الكبرى» (٤٥٩٣ و٦١٨٤) قال: أَخبَرني زِياد بن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (١٩١٨) قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٤٩٧١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن زُهير، قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب.

ثلاثتهم (أَبو حَفص السَّيَّارِي، وزِياد، وزُهَير بن حَرب) قالوا: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، قال: حَدثنا سُفيان بن حُسين، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبيد، عَن عَطاء، فذكره[4].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريب من هذا الوجه، من حديثِ يُونس بن عُبيد، عن عطاء، عن جابر.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سُفيان بن حُسين، في غير الزُّهْرِي، ثَبْتٌ، فإنما اختلط عليه صحيفة الزُّهْرِي، فكان يَهِمُ فيها.

---

(١) تصحف في المطبوع، من «الـمُجتبَى» ٧/ ٤٨ إلى: «شُرَيحٌ»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٤٦٣٥)، و«تحفة الأشراف» (٢٥٦٥)، وهو: سُرَيج بن النُّعمان بن مَروان الجَوْهَري، اللؤلؤي، أبو الحُسَين، ويُقال: أبو الحَسَن البَغدادِي، أَصله من خُراسان. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢١٨.

(٢) المسند الجامع (٢٦٠٥)، وتحفة الأشراف (٢٥٦٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٩٠٥٦).

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) المسند الجامع (٢٦٠٤)، وتحفة الأشراف (٢٤٩٥).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٩٩٠)، والبَيهقي ٥/ ٣٠٤.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سألتُ مُحَمدًا (يعني ابن إسماعيل البُخاريَّ) عَن هذا الحديث، فلم يَعرفه من حديث سُفيان بن حُسين، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن عَطاء، وقال: لا أَعرف ليُونُس بن عُبيد سَماعًا من عَطاء بن أَبي رَباح. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٤١).

* * *

٢٨٢٥- عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عَنِ الـمُزَابَنَةِ وَالْحُقُولِ».

فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله: الـمُزَابَنَةُ؛ الثَّمَرُ بِالتَّمْرِ، وَالْحُقُولُ؛ كِرَاءُ الأَرْضِ[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الْحَقْلِ».

وَهِيَ الـمُزَابَنَةُ[(٢)].

أَخرجه مُسلم ٥/ ٢١(٣٩٣٢) قال: حَدثنا الحَسن الحُلْواني. و«النَّسائي» ٧/ ٣٨، وفي «الكبرى» (٤٥٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِدريس.

كلاهما (الحُلْواني، وأَبو حاتم مُحمد بن إِدريس) عَن أَبي تَوبة، الرَّبيع بن نافع، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، أَن يزيد بن نُعيم أَخبَره، فذكر[(٣)].

ـ قال النَّسَائيُّ: خالَفَه هِشام، فقال: عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن جابر.

* * *

٢٨٢٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُزَابَنَةِ، وَالـمُخَاضَرَةِ».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٢٦٠٧)، وتحفة الأشراف (٣١٤٥).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥١٥٠)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٨٥١).

وَقَالَ: الـمُخَاضَرَةُ؛ بَيْعُ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يَزْهُوَ، وَالـمُخَابَرَةُ؛ بَيْعُ الْكَرْمِ بِكَذَا وَكَذَا صَاعٍ.

أخرجه النَّسائي ٧/ ٣٨، وفي «الكبرى» (٤٥٩٦) قال: أَخبَرنا الثِّقَة، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة، عَن هِشام بن أَبي عَبد الله، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

ـ قال النَّسائي: خالفه عُمر بن أَبي سَلَمة، فقال: عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرَة.

وخالفهما مُحمد بن عَمرو، فقال: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سعيدٍ.

وخالفهم الأَسوَد بن العَلاء، فقال: عَن أَبي سَلَمة، عَن رَافع بن خَدِيج.

***

٢٨٢٧- عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ أَذِنَ لأَصْحَابِ الْعَرَايَا، أَنْ يَبِيعُوهَا بِخَرْصِهَا، يَقُولُ: الْوَسْقَ، وَالْوَسْقَيْنِ، وَالثَّلاَثَةَ، وَالأَرْبَعَةَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٠(١٤٩٢٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (١٧٨١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن خُزيمة» (٢٤٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا سَهل بن بَكَّار، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٥٠٠٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وحَماد بن سَلَمة) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عَن عَمِّه واسع بن حَبَّان، فذكره[٣].

***

(١) المسند الجامع (٢٦٠٨)، وتحفة الأشراف (٣١٦٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٥٥٤)، وأطراف المسند (٢٠١٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٠٣، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٨٤٣).

والحديث؛ أَخرجه البَيهقي ٥/ ٣١١.

٢٨٢٨- عَمَّنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ بَاعَ عَبْدًا، وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١١٢(٢٢٩٦٥) و١٤/ ٢٢٦(٣٧٤٧٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٣٠١(١٤٢٦٣) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (٣٤٣٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (٢١٣٩) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ويَحيى بن سَعيد) عَن سُفيان الثَّوري، قال: حَدثني سَلَمة بن كُهَيل، قال: حَدثني مَن سَمِعَ جابر بن عَبد الله، فذكره(٢).

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَعَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ بَاعَ عَبْدًا، وَلَهُ مَالٌ، فَلَهُ مَالُهُ، وَعَلَيْهِ دَيْنُهُ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ أَبَّرَ نَخْلاً، فَبَاعَهُ بَعْدَ تَأْبِيرِهِ، فَلَهُ ثَمَرَتُهُ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي اللهُ تعالى عنهما.

* * *

٢٨٢٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا ابْتَعْتُمْ طَعَامًا، فَلاَ تَبِيعُوهُ حَتَّى تَقْبِضُوهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنِ اشْتَرَى طَعَامًا، فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ»(٤).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٧٤٧٥).

(٢) المسند الجامع (٢٥٨٠)، وتحفة الأشراف (٣١٧١)، وأطراف المسند (٢٠٥٢).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٥/ ٣٢٦.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٥٦٤).

(٤) اللفظ لابن حبان.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٧(١٤٥٦٤) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: أَخبَرنا حُسين بن واقد. وفي ٣/ ٣٩٢(١٥٢٨٦) قال: حَدثنا أَبو سَعد الصَّغَانِي، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٥/ ٩ (٣٨٤٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٤٩٧٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى الجَوالِيقي، قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج.

كلاهما (حُسين، وعَبد الملك بن جُرَيج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٢٢٩) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني زَيد بن أَسلَم، قال: كنتُ مع ابن عُمر، إذ سأله نَخَّاس، فقال: يأتي الرجل في بعير ليس لي، فيساومني، فأبيعه منه، ثم أبتاعه بنقد؟ فقال ابن عُمر: لا.

فقال ابن جُرَيج: وأَخبَرني أَبو الزُّبير، أَنه سَمِعَ جابرَ بن عَبد الله يكرهه، ويقول: لا تبع بيعًا حتى تقبضه.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٢٣٥) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، قال: لا تبع بيعًا حتى تقبضه. «مَوقوفٌ».

* * *

٢٨٣٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ، لاَ يُعْلَمُ مَكِيلَتُهَا، بِالْكَيْلِ الـمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ تُبَاعُ الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ بِالصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ، وَلاَ الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ بِالْكَيْلِ الـمُسَمَّى مِنَ الطَّعَامِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٢٥٦٣)، وتحفة الأشراف (٢٨٤٨)، وأطراف المسند (١٩١٠).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٤٩٦٥ و٤٩٦٦)، والبَيهقي ٥/ ٣١٢.

(٢) اللفظ لمسلم (٣٨٤٦).

(٣) اللفظ للنسائي ٧/ ٢٧٠.

أخرجه مُسلم ٥/ ٩(٣٨٤٦) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرْح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. وفي (٣٨٤٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٩ و٢٧٠، وفي «الكبرى» (٦٠٩٣ و٦٠٩٤) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج. و«ابن حِبَّان» (٥٠٢٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكْرَم، قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (عَبد الله بن وَهب، ورَوْح، وحَجاج بن مُحمد) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، أَن أَبا الزُّبير أَخبَره، فذكره[1].

* * *

٢٨٣١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يَجْرِيَ فِيهِ الصَّاعَانِ، صَاعُ الْبَائِعِ، وَصَاعُ الـمُشْتَرِي»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٠٦٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«ابن ماجَة» (٢٢٢٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (عُبيد الله، ووَكيع بن الجَراح) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

* * *

٢٨٣٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٢٥٦٢)، وتحفة الأشراف (٢٨٢٠).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٦٠٨)، وأَبو عَوانة (٤٩٩٨-٥٠٠٠)، والبَيهقي ٥/ ٢٩١ و٣٠٨، والبغوي (٢٠٦٢).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٢٥٨٥)، وتحفة الأشراف (٢٩٤١).

والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (٢٨١٩)، والبَيهقي ٥/ ٣١٦.

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ عَامَ الْفَتْحِ: إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ، حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ، وَالْـمَيْتَةِ، وَالْخِنْزِيرِ، وَالأَصْنَامِ، فَقِيلَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْـمَيْتَةِ، فَإِنَّهُ يُدْهَنُ بِهَا السُّفُنُ، وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ؟ قَالَ: لاَ، هُوَ حَرَامٌ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، لَـمَّا حَرَّمَ عَلَيْهَا الشُّحُومَ جَمَلُوهَا، ثُمَّ بَاعُوهَا، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ١٠١(٢٠٧٥٩) و٦/ ٤٤٨(٢٢٠٤٧) و٧/ ٣٤ (٢٢٦٨٣) و١٤/ ٥٠٣(٣٨١٠٠) قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن عَبد الحميد بن جَعفر. و«أَحمد» ٣/ ٣٢٤ (١٤٥٢٦) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٣/ ٣٢٦ (١٤٥٤٩) قال: حَدثنا أَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلَد، عَن عَبد الحميد بن جَعفر. و«البُخاري» ٣/ ١١٠(٢٢٣٦) و٥/ ١٩٠(٤٢٩٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٦/ ٧٢(٤٦٣٣) قال: حَدثنا عَمرو بن خالد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«مُسلم» ٥/ ٤١ (٤٠٥٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٤٠٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمير، قالا: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن عَبد الحميد بن جَعفر (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا الضَّحاك، يَعنِي أَبا عاصم، عَن عَبد الحميد. و«ابن ماجَة» (٢١٦٧) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد المِصري، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٣٤٨٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٣٤٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن عَبد الحميد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (١٢٩٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٧/ ١٧٧ و٣٠٩، وفي «الكبرى» (٦٢٢٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (١٨٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن عَبد الحميد بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٤٩٣٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن عَبد الحميد بن جَعفر.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٥٢٦).

كلاهما (عَبد الحميد بن جَعفر، واللَّيث بن سَعد) قالا: حَدثنا يزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه البُخاري، تَعلِيقًا (٢٢٣٦ و٤٦٣٣) قال: قال أَبو عاصم: حَدثنا عَبد الحميد، قال: حَدثنا يزيد، كَتَبَ إِلَيَّ عَطاء، قال: سمعتُ جابرًا، رضي اللهُ عنه، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حديثٍ؛ رواهُ يزيد بن أَبي حبيب، عن عطاء، عن جابر، عنِ النَّبيّ ﷺ، قال: إِنَّ الله عزَّ وجلَّ حرَّم بيع الخنازيرِ، والميتةِ، والأَصنامِ، فقال رجُلٌ: فما ترى في شُحُومِ الميتةِ يُدَّهنُ بها؟ فقال: لعن الله اليهُود ... الحديث.

قلت: ورواهُ أَيضًا حاتِم بن إِسماعيل، عن عَبد الحميدِ بن جَعفر، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن عَمرو بن الوليدِ بن عَبدة، عن عَبد الله بن عَمرو، عنِ النَّبيّ ﷺ، مِثلهُ.

قُلتُ: فأَيُّهما أَصحُّ؟ قال أَبي: حديثُ يزيد بن أَبي حبيب، عن عطاء، هُو مِن حديثِ مُحمد بن إِسحاق، عن عطاء، عن جابر، عنِ النَّبيّ ﷺ.

ولا أَعلمُ يزيد بن أَبي حبيب سمِع مِن عطاء شيئًا.

ولا أَعلمُ أَحَدًا مِن المِصريّين روى هذا الحديث عن يزيد بن أَبي حبيب، عن عَمرو بن الوليدِ، عن عَبد الله بن عَمرو، عنِ النَّبيّ ﷺ.

فإِن كان عَبد الحميدِ سمِعهُ، وحفِظهُ، فإِنّ محلَّهُ الصِّدقُ. «علل الحديث» (١١٤٠).

* * *

٢٨٣٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢٥٦٤)، وتحفة الأشراف (٢٤٩٤)، وأطراف المسند (١٦١٠).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٥٧٨)، وأَبو عَوانة (٥٣٥٠-٥٣٥٤)، والبَيهقي ٦/ ١٢ و٩/ ٣٥٤، والبَغَوي (٢٠٤٠).

«لـمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ، أَتَاهُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الأَوْدَاكَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَجْمَعُ هَذِهِ الأَوْدَاكَ مِنَ الـمَيْتَةِ وَغَيْرِهَا، وَإِنَّمَا هِيَ لِلأُدْمِ وَالسُّفُنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَبَاعُوهَا، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٢٠٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد ابن إِسحاق، عَن عَطاء، فذكره.

***

٢٨٣٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«لـمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، أَهْرَاقَ رَسُولُ الله ﷺ الْخَمْرَ، وَكَسَرَ جِرَارَهُ، وَنَهَى عَنْ بَيْعِهِ، وَبَيْعِ الأَصْنَامِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٠(١٤٧١١) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعة، عَن جَعفر بن رَبيعة، عَن عَطاء، فذكره[١].

***

٢٨٣٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ شُحُومُهَا، فَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٠(١٥٠٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

***

٢٨٣٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ، وَعَنْ بَيْعِ الـمَاءِ، وَبَيْعِ الأَرْضِ لِلْحَرْثِ، يَبِيعُ الرَّجُلُ أَرْضَهُ وَمَاءَهُ، فَعَنْ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٢٥٦٤)، وأطراف المسند (١٦١٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٥٤.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٩١٤ و٩٠٥٣).

(٢) المسند الجامع (٢٥٦٥)، وأطراف المسند (١٨٩٨).

(٣) اللفظ للنسائي.

- لفظ وَكيع: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ طَرْقِ الْفَحْلِ».
- لفظ أَبي عاصم: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ ضِرَابِ الْجَمَلِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٤٧(٢٣٠٩٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ٥/ ٣٤ (٤٠١٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوْح بن عُبادة. و«النَّسائي» ٧/ ٣١٠، وفي «الكبرى» (٦٢٢١) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، عَن حَجاج. و«أَبو يَعلَى» (١٨١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٥١٥٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

أَربعتهم (وَكيع بن الجَراح، ورَوح، وحَجاج بن مُحمد، وأَبو عاصم النَّبيل) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، قال: أَخبَرنا أَبو الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٨٣٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ»[2].

- لفظ أَبي يَعلَى: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ مَنْعِ فَضْلِ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلأُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٥٤(٢١٣٣٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٣/ ٣٣٨(١٤٦٩٤) و٣/ ٣٣٩(١٤٦٩٩) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٣/ ٣٥٦(١٤٩٠٣) قال: حَدثنا يُونُس، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٥/ ٣٤(٤٠٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: أَخبَرنا وَكيع (ح) وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، جميعًا عَن ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (٢٤٧٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وإِبراهيم بن سَعيد الجَوْهري، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (١٨١٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا وَكيع،

---

(١) المسند الجامع (٢٥٦٦)، وتحفة الأشراف (٢٨٢٢).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٢٥١ و٥٢٥٢)، والبَيهقي ٥/ ٣٣٩ و٦/ ١٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٦٩٤).

عَن ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٤٩٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الملك بن جُرَيج، وحَماد بن سَلَمة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

- في رواية عَفان: قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا أَبو الزُّبير، عَن جابرٍ، فِيمَا أَحْسَبُ.

***

٢٨٣٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّمَاءِ».

أَخرجه النَّسائي ٧/ ٣٠٦، وفي «الكبرى» (٦٢١١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى السِّينَانِي، عَن حُسين بن واقد، عَن أَيوب السَّختِياني، عَن عَطاء، فذكره[2].

***

٢٨٣٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَكْلِ الهِرِّ، وَأَكْلِ ثَمَنِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَكْلِ الهِرَّةِ وَثَمَنِهَا»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ ثَمَنِ الهِرِّ»[5].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٤٩). وعَبد بن حُميد (١٠٤٥). وابن ماجَة (٣٢٥٠) قال: حَدثنا الحُسين بن مَهدي. و«أَبو داوُد» (٣٤٨٠) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل.

---

(١) المسند الجامع (٢٥٦٧)، وتحفة الأشراف (٢٨٢٩)، وأطراف المسند (١٧٩٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٥٩٥)، وأَبو عَوانة (٥٢٤٩ و٥٢٥٠)، والبَيهقي ٦/ ١٥.

(٢) المسند الجامع (٢٥٦٨)، وتحفة الأشراف (٢٣٩٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٨٥٨٨).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد.

وفي (٣٨٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عَبد الملك. و«التِّرمِذي» (١٢٨٠) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى. و«عَبد الله بن أَحمد» ٣/ ٢٩٧(١٤٢١٣) قال: حَدثني أَبي، ويَحيى بن مَعِين.

ستتهم (عَبد بن حُميد، والحُسين بن مَهدي، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عَبد الملك بن زَنْجُوْيه، ويَحيى بن مُوسى، ويَحيى بن مَعِين) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا عُمر بن زَيد الصَّنعَاني، أَنه سَمِعَ أَبا الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، وعُمر بن زَيد لا نعرفُ كبيرَ أَحَدٍ رَوَى عنهُ غَيرَ عَبد الرَّزاق.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال يَحيى بن مَعِين: قال لي عَبد الرَّزاق: اكتب عني ولو حديثًا واحدًا من غير كتاب، فقلتُ: لا، ولا حرفًا.

قال عَبد الله: سَمعتُ سُفيان بن وَكيع، قال: سَمعتُ أَبي، وذَكر عَبد الرَّزاق، فقال: يُشبه رجال أَهل العِرَاق.

قال عَبد الله: وسَمعتُ أَبي يقول: وما كان في قرية عَبد الرَّزاق بئرٌ، فكنا نذهبُ نُبكِّر على ميلين نتوضأُ، ونحملُ معنا الماء.

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال إِسحاق بن إِبراهيم: حَدثنا عَبد الرزاق، سمع عُمر بن زيد الصنعاني، عن أَبي الزُّبير، عن جابر، رضي الله عنه، قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الهر.

فيه نظرٌ. «التاريخ الكبير» ٦/ ١٥٧.

* * *

٢٨٤٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

---

(١) المسند الجامع (٢٥٦٩)، وتحفة الأشراف (٢٨٩٤)، وأطراف المسند (١٩٤٤)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٤٧٢٣).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٤٧٨٧)، والبَيهقي ٦/ ١٠.

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَالسِّنَّوْرِ، إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، إِلاَّ الْكَلْبَ الْمُعَلَّمَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ ثَمَنِ السِّنَّوْرِ».

وَهُوَ الْقِطُّ(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، زَجَرَ عَنْ ذَلِكَ»(٤).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَالْهِرِّ، إِلاَّ الْمُعَلَّمَ»(٥).

أخرجه أحمد ٣/ ٣١٧(١٤٤٦٤) قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، عَن الحَسن بن أَبي جَعفر. وفي ٣/ ٣٤٩(١٤٨٢٦) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٨٦(١٥٢١٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ٥/ ٣٥ (٤٠٢٠) قال: حَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل. و«ابن ماجَة» (٢١٦١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: أَنبأَنا ابن لَهِيعة. و«النَّسائي» ٧/ ١٩٠ و٣٠٩، وفي «الكبرى» (٤٧٨٨ و٦٢١٩) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن المِقْسَمي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عَن حَماد بن سَلَمة(٦). و«أَبو يَعلَى» (١٩١٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبَّاد، عَن الحَسن بن أَبي جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٤٩٤٠) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة،

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٤٦٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٨٢٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٥٢١٥).

(٥) اللفظ لأَبي يعلى.

(٦) قوله: «عن جابر» سقط من المطبوع، من «السنن الكبرى» من الموضع (٤٧٨٨)، وهو على الصواب في «تحفة الأشراف» (٢٦٩٧)، والموضع (٦٢١٩).

قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل بن عُبيد الله.

أَربعتهم (الحَسن بن أَبي جَعفر، وعَبد الله ابن لَهِيعة، ومَعقِل، وحَماد بن سَلَمة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي ٧/ ١٩٠: وحديث حَجاج، عَن حَماد بن سَلَمة، ليس هو بصحيح.

ـ وقال (٧/ ٣٠٩): هذا مُنكَرٌ.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٩(١٤٧٠٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابِر (ح) وعَن خَيْر بنِ نُعيم، عَن عَطاءٍ، عَن جابِر؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ السِّنَّوْرِ»[1].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٤٤(٢١٣٠٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، وعن أَبي الـمُهَزِّم، عَن أَبي هُريرة؛ أَنهما كَرِها ثَمن الكلبِ، إِلا كلبَ صَيد. «موقوفٌ».

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٤١٤(٢١٩٢٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد بن سَلَمة، عن أَبي الـمُهَزِّم، عَن أَبي هُريرة، وعَن أَبي الزُّبير، عَن جابر؛ أَنهما كَرِها ثَمَن الهِرِّ. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه أَبو عِيسى التِّرمِذي، في «الجامع» (١٢٨١)، من طريق أَبي الـمُهَزِّم، عَن أَبي هُرَيرة، وقال: وقد رُوي عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ نحو هذا، ولا يصح إِسنادُه أَيضًا.

---

(١) المسند الجامع (٢٥٧٠)، وتحفة الأشراف (٢٦٩٧ و٢٧٨٣ و٢٩٥٦)، وأطراف المسند (١٩٤٤ و١٩٤٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (١٢٥٩)، والدَّارَقُطني (٣٠٦٣ و٣٠٦٥ و٣٠٦٧-٣٠٦٨)، والبَيهقي ٦/ ٦ و١٠.

- وأَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (٣٠٦٥)، وقال: الحَسَن بن أَبي جَعفر ضَعيف.

* * *

٢٨٤١- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَالسِّنَّوْرِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٤٤(٢١٣٠٤) و٦/ ٤١٤(٢١٩٢٦) و١٤/ ٢٠١ (٣٧٣٨٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٣٤٧٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي (ح) وحَدثنا الرَّبيع بن نافع، أَبو تَوبة، وعلي بن بَحر، قالا: حَدثنا عِيسى (وقال إِبراهيم: أَخبَرنا). و«التِّرمِذي» (١٢٧٩) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، وعلي بن خَشرم، قالا: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٧٥) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وعِيسى بن يُونُس) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ في إسناده اضْطِرَابٌ، ولا يَصِح في ثمن السِّنَّوْر، وقد رُوِيَ هذا الحديث، عَن الأَعمش، عَن بعض أصحابه، عَن جابرٍ، واضطربوا على الأَعمش في رواية هذا الحديث، ورَوى ابن فُضيل، عَن الأَعمش، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، من غير هذا الوجه.

- في رواية وَكيع، عند ابن أَبي شَيبة، قال الأَعمش: أُرى أَبا سُفيان ذكره عَن جابرٍ.

- وفي رواية وَكيع، عند أَبي يَعلَى: عَن الأَعمش، قال: قال جابر، أَظن أَبا سُفيان ذكره.

* * *

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٢٥٧٢)، وتحفة الأشراف (٢٣٠٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٥٨٠)، وأَبو عَوانة (٥٢٧١ و٥٢٧٢)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٣٢٠١)، والدَّارَقُطني (٣٠٦٢)، والبَيهقي ٦/ ١١ و٩/ ٣١٧.

٢٨٤٢- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَقَالَ: طُعْمَةٌ جَاهِلِيَّةٌ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٣(١٤٨٦٢) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، قال: حَدثنا شُرَحْبيل، فذكره[(١)].

* * *

٢٨٤٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ فِي كَسْبِ الْحَجَّامِ: أَعْلِفْهُ النَّاضِحَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ؟ فَقَالَ: اعْلِفْهُ نَاضِحَكَ»[(٣)].

أَخرجه الحُميدي (١٣٢١). وأَحمد ٣/ ٣٠٧(١٤٣٤١) و٣/ ٣٨١(١٥١٤٥). وأَبو يَعلَى (٢١١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد الـمَكِّي.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، وابن عَبَّاد) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن أَبي الزُّبير[(٤)]، فذكره[(٥)].

* * *

٢٨٤٤- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«دَعَا النَّبِيُّ ﷺ أَبَا طَيْبَةَ فَحَجَمَهُ، قَالَ: فَسَأَلَهُ: كَمْ ضَرِيبَتُكَ؟ قَالَ: ثَلاَثَةُ آصُعٍ، قَالَ: فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعًا»[(٦)].

---

(١) المسند الجامع (٢٥٧٣)، وأطراف المسند (١٤٨٢)، ومَجمَع الزوائد ٤/ ٩١.

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «عن الزبير»، وهو على الصواب في نسخة المكتبة الظاهرية الخطية، الورقة (١٢٦/ أ)، وطبعة حبيب الرحمن الأَعظمي (١٢٨٤).

(٥) المسند الجامع (٢٥٨٦)، وأطراف المسند (١٧٦٩)، ومَجمَع الزوائد ٤/ ٩٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٧٣٧).

(٦) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٣(١٤٨٦٩) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (١٧٧٧) قال: حَدثنا شَيْبَان. وفي (٢٠٥٧) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وشَيْبَان بن فَرُّوخ، وعَبد الواحد) عَن أَبي عَوانة الوَضَّاح، قال: حَدثنا أَبو بِشر، جَعفر بن أَبي وَحْشِيَّة، عَن سُليمان بن قَيس، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَحمد بن حَنبل: سُليمان اليَشكُري، أَبو بشر روى عنه أَحاديث، وما أُرَى سمع منه شيئًا. «العلل» (٣٢٠٧).

- وقال البخاري: قَتادة لَم يَسمَع من سُليمان اليَشكُرِيِّ، سُليمان ماتَ قَبلَ جابِر بن عَبد الله، روَى عَنهُ أَبو بِشر، وقَتادة، وغَيرُ واحِد، وما لأَحَدٍ من هَؤلاَء سَماعٌ من سُليمان اليَشكُرِيِّ إِلاَّ أَن يَكون عَمرو بن دِينار، فلَعله سَمِعَ منه، وهُو سُليمان بن قَيس اليَشكُرِيُّ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٥٠).

***

٢٨٤٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَأْتِيَهُ مَعَ غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَضَعَ المَحَاجِمَ مَعَ إِفْطَارِ الصَّائِمِ، فَحَجَمَهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ: كَمْ خَرَاجُكَ؟ قَالَ: صَاعَيْنِ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ صَاعًا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٥٣٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرْقَان، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٧٤٥)، وأطراف المسند (١٤٦٩م)، ومجمع الزوائد ٤/ ٩٤، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٧٣٥ و٣٨٨٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٨٢٩).

(٢) مجمع الزوائد ٣/ ١٦٩.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٢٥٢٧ و٦٧٣١)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٦٨٨٢).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَعيد بن يَحيى يُعرف بسَعْدَان، من أَهل دِمَشق، ثِقةٌ مأْمونٌ، مُستقيم الأمر في الحديثِ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: هذا حديثٌ مُنكرٌ، حَدثنا بهِ هِشام بن عمارٍ، عن سعدان، عن جَعفر، وجعفر بن بُرقان لاَ يصِحُّ لهُ السّماعُ مِن أَبي الزُّبير، ولعلّ بينهُما رجُلاً ضعيفًا. «علل الحديث» (٧٥٣).

* * *

٢٨٤٦- عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، احْتَجَمَ فِي الأَخْدَعَيْنِ، وَبَيْنَ الْكَتِفَيْنِ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٢٠٥) قال: حَدثنا جُبَارة بن مُغَلِّس، قال: حَدثنا أَبو بَكر النَّهشَلي، قال: حَدثنا الهَيثم بن أَبي الهَيثم، فذكره[1].

* * *

٢٨٤٧- عَنْ أَبِي عَتِيقٍ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«نَهَى النَّبِيُّ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، عَنْ خَرَاجِ الأَمَةِ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ فِي عَمَلٍ وَاصِبٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٦(٢٢٦٨٩) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَرَام بن عُثمان، عَن أَبي عَتيق، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال يَحيى القطان: قلتُ لحرام بن عثمان: عَبد الرَّحمَن بن جابر، ومحمد بن جابر، وأَبو عَتيق، هم واحد؟ قال: إِن شئت جعلتهم عشرة. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٠١.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٣٨٣، في ترجمة حَرَام، وقال: حرام بن عُثمان، عامة حديثه مناكير.

* * *

٢٨٤٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٩٤، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٧٣٦ و٣٩٠١)، والمطالب العالية (١٣٤٢).

«لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَقَالَ: هُمْ سَوَاءٌ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٤(١٤٣١٣). ومُسلم ٥/ ٥٠(٤١٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح، وزُهَير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (١٨٤٩) قال: حَدثنا زُهير. وفي (١٩٦٠) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى الواسطي.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وابن الصَّباح، وزُهَير، وابن أَبي شَيبة، وزكريا) قالوا: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا أَبو الزُّبير، فذكره(٢).

* * *

٢٨٤٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرٍ، اثْنَيْنِ مِنْ هَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الصَّرْفِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُمْ نَهَوْا عَنِ الصَّرْفِ، رَفَعَهُ رَجُلاَنِ مِنْهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٧(٩٦٣٦) و٣/ ٨(١١٠٦٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن أَشعَث. وفي ٣/ ٨(١١٠٦٣) و٣/ ٢٩٨(١٤٢٢٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، قال: حَدثنا سَعيد، عَن مَطَر. و«أَبو يَعلَى» (١٢٨٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن مَطَر.

كلاهما (أَشعَث الحُمراني، ومَطَر بن طَهمان الورَّاق) عَن مُحمد بن سِيرِين، أَن ذَكوان أَبا صالح حَدَّث، فذكره.

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (١٨٤٩).

(٢) المسند الجامع (٢٥٧٧)، وتحفة الأشراف (٢٩٩١)، وأطراف المسند (١٨٩٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٦٤٦)، وأَبو عَوانة (٥٤٥٣ و٥٤٥٥ و٥٤٥٦)، والبَيهقي ٥/ ٢٧٥، والبَغَوي (٢٠٥٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٦٣٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١١٠٦٣).

ـ في رواية سَعيد، عَن مَطَر، عَن مُحمد بن سِيرِين، أَن ذَكوان أَبا صالح، قال: وأَثنى عليه خَيرًا.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٨(١١٠٦٢) و٣/ ٢٩٧(١٤٢٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، أَن مُحَمدًا حَدَّث، أَن ذَكوان أَبا صالح حَدَّث، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ، وجابِر بن عَبد الله، وأَبي هُرَيرة، أَنَّهُم نَهَوْا عَنِ الصَّرفِ.

وَرَفَعَهُ رَجُلاَنِ مِنْهُمْ[1].

ليس فيه: «مَطَر»[2].

***

٢٨٥٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً، اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ، وَلاَ بَأْسَ بِهِ يَدًا بِيَدٍ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ بَأْسَ بِالْحَيَوَانِ، وَاحِدًا بِاثْنَيْنِ، يَدًا بِيَدٍ، وَكَرِهَهُ نَسِيئَةً»[4].

(*) وفي رواية: «لاَ بَأْسَ بِالْحَيَوَانِ اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ، يَدًا بِيَدٍ، وَلاَ خَيْرَ فِيهِ نَسِيئًا»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ١١٣(٢٠٨٠٣) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. وفي ٦/ ١١٥ (٢٠٨١٢) قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة. و«أحمد» ٣/ ٣١٠(١٤٣٨٢) قال: حَدثنا نَصر بن باب. وفي ٣/ ٣٨٠(١٥١٢٩) و٣/ ٣٨٢(١٥١٦٠) قال: حَدثنا يزيد. و«ابن ماجَة» (٢٢٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، وأَبو خالد. و«التِّرمِذي» (١٢٣٨) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُريث، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٢٢٢).

(٢) المسند الجامع (٢٥٧٦)، وأطراف المسند (١٤٣٣ و٨٥١٤ و٩٢٠٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١١٤، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٧٨٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٥٣٤٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٣٨٢).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) اللفظ لأَبي يعلى (٢٠٢٥).

عَبد الله بن نُمير. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٢٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام. وفي (٢٢٢٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد.

سبعتهم (حَفص، ويَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، ونَصر، ويزيد بن هارون، وأَبو خالد الأَحمر، وابن نُمير، وعَبَّاد) عَن الحَجاج بن أَرْطَاة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قلتُ لأَبي: سمعتُ أَبا خَيثمة يقول: نَصر بن باب كذَّاب؟ فقال: أَستغفر اللهَ، كذابٌ، إِنما عابوا عليه أَنه حدَّث عن إِبراهيم الصائغ، وإِبراهيم الصائغ من أَهل بلده، فلا يُنكر أَن يكون سَمع منه.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ١١٣(٢٠٨٠٤) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الحَجاج، عَن الحَكم، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْحَيَوَانِ وَاحِدٍ بِاثْنَيْنِ، يَعنِي نَسِيئَةً»، «مُرسَلٌ».

* * *

٢٨٥١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الـمَكِّيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله عَنِ الْحِنْطَةِ بِالتَّمْرِ وَفَضْلِ يَدًا بِيَدٍ، فَقَالَ:

«قَدْ كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ نَشْتَرِي الصَّاعَ الْحِنْطَةَ بِسِتَّةِ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ، يَدًا بِيَدٍ، فَإِنْ كَانَ نَوْعًا وَاحِدًا، فَلاَ خَيْرَ فِيهِ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٢٠٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، قال: حَدثنا أَشعَث، عَن أَبي الزُّبير الـمَكِّي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَشعَث؛ هو ابن سَوَّار.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٥٧٨)، وتحفة الأشراف (٢٦٧٦)، وأطراف المسند (١٩٣٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٧٤١).

(٢) المقصد العلي (٦٧٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ١١٤، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٨٢١)، والمطالب العالية (١٣٦٦).

٢٨٥٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا، فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَلاَ يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟!»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ بَاعَ ثَمَرًا، فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَلاَ يَأْخُذْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْئًا، عَلاَمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ»(٢).

أَخرجه الدَّارِمي (٢٧١٧) قال: أَخبَرَنا عُثمان بن عُمر. و«مُسلم» ٥/ ٢٩ (٣٩٧٦) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرَنا ابن وَهب (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا أَبو ضَمْرة. وفي (٣٩٧٧) قال: وحَدثنا حَسن الحُلْواني، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«ابن ماجَة» (٢٢١٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، قال: حَدثنا ثَور بن يزيد. و«أَبو داوُد» (٣٤٧٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهْري، وأَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قالا: أَخبَرَنا ابن وَهب (ح) وحَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٤، وفي «الكبرى» (٦٠٧٣) قال: أَخبَرَنا إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٧/ ٢٦٥، وفي «الكبرى» (٦٠٧٤) قال: أَخبَرَنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، قال: حَدثنا ثَور بن يزيد. و«ابن حِبَّان» (٥٠٣٤) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن الـمُنذر بن سَعيد، قال: حَدثنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج. وفي (٥٠٣٥) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

ستتهم (عُثمان بن عُمر، وعَبد الله بن وَهب، وأَبو ضَمْرة، أَنس بن عِياض، وأَبو عاصم النَّبيل، وثَور، وحَجاج بن مُحمد) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، قال: أَخبَرَني أَبو الزُّبير، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٢٥٤٦)، وتحفة الأشراف (٢٧٩٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٦٣٩)، وأَبو عَوانة (٥٢٠٢ و٥٢٠٣)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٦٧٦٨)، والدَّارَقُطني (٢٩٠٨-٢٩١١)، والبَيهقي ٥/ ٣٠٦.

ـ زاد في روايتي ابن حِبَّان؛ قال ابن جُرَيج: قلتُ لأَبي الزُّبير: هل سَمَّى لكم الجوائح؟ قال: لا.

* * *

٢٨٥٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عَنِ الْخَرْصِ، وَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ هَلَكَ الثَّمَرُ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ مَالَ أَخِيهِ بِالْبَاطِلِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٤(١٥٣١٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمعتُ أَبي، وذكر حديث ابن لَهِيعة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ زَجَر عَن الخَرص، وقال: أَرأَيتُم إِن أُهلِك الثمر أَيأْخذ أَحَدُكم مال أَخيه.

قال أَبي: ما أَدرِي ما هذا، أَبو الزُّبير يُحَدِّثُ، عَن جابر، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ بَعَثَ عَبدَ الله بنَ رواحة إِلى خيبر يَخرُص. «علل الحديث» (١١٣٩).

ـ وقال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

٢٨٥٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ذَكَرَ وَضْعَ الْجَوَائِحِ بِشَيْءٍ».

قَالَ سُفْيَانُ: لاَ أَحْفَظُهُ إِلاَّ أَنَّهُ ذَكَرَ وَضْعَهَا، وَلاَ أَحْفَظُ كَمْ ذَلِكَ الْوَضْعُ.

أَخرجه الحُميدي (١٣١٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمعتُ أَبا الزُّبير، فذكره[2].

ـ سلف من حَديث سُلَيمانَ بنِ عَتِيقٍ، عَن جابِر.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٥٤٧)، وأطراف المسند (١٧٨٧).

(٢) المسند الجامع (٢٥٤٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٠٩٦ و٥٢١١)، والدَّارَقُطني (٢٩١٤)، والبَيهقي ٥/ ٣٠٦.

• حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا، وَلَيْسَ عِنْدِي إِلاَّ مَا يُخْرِجُ نَخْلُهُ، وَلاَ يَبْلُغُ مَا يُخْرِجُ سِنِينَ مَا عَلَيْهِ، فَانْطَلِقْ مَعِي لِكَيْ لاَ يُفْحِشَ عَلَيَّ الْغُرَمَاءُ، فَمَشَى حَوْلَ بَيْدَرٍ مِنْ بَيَادِرِ التَّمْرِ، فَدَعَا، ثَمَّ آخَرَ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: انْزِعُوهُ، فَأَوْفَاهُمُ الَّذِي لَهُمْ، وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أَعْطَاهُمْ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

• وَحَدِيثُ أَبِي شَدَّادٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ، مَعَ إِيمَانٍ، دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ... مَنْ أَدَّى دَيْنًا خَفِيًّا».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، لاَ يُصَلِّي عَلَى رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«تُوُفِّيَ رَجُلٌ، فَغَسَّلْنَاهُ، وَحَنَّطْنَاهُ، وَكَفَّنَّاهُ، ثُمَّ أَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: تُصَلِّي عَلَيْهِ؟ فَخَطَا خُطًى، ثُمَّ قَالَ: أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

***

الشُّفْعة

٢٨٥٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ، وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ، فَلاَ شُفْعَةَ»(١).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٣٦٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ، وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ، فَلاَ شُفْعَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَضَى بِالشُّفْعَةِ مَا لَمْ تُقْسَمْ، أَوْ يُوقَفْ حُدُودُهَا»[2].

١ـ أخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٣٩١). وأَحمد ٣/ ٢٩٦(١٤٢٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٣/ ٣٩٩(١٥٣٦٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«عَبد بن حُميد» (١٠٨١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«البُخاري» ٣/ ١٠٤ (٢٢١٣) قال: حَدثني محمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي (٢٢١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مَحبُوب، قال: حَدثنا عَبد الواحد. قال البُخاري: تابعه هشام، عن مَعمر، قال عبد الرزاق: فِي كُلِّ مَالٍ. قال البُخاري رواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق[3]، عَن الزُّهرِي. وفي (٢٢١٤م و٢٢٥٧ و٢٤٩٦) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي (٢٤٩٥ و٦٩٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف. و«ابن ماجَة» (٢٤٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (٣٥١٤) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (١٣٧٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (٥١٨٤ و٥١٨٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا نُوح بن حَبيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي (٥١٨٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الواحد بن زِياد، وهِشام بن يُوسُف) عَن مَعمر بن راشد.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٢(١٥٠٦٣) قال: حَدثنا أَزهر بن القاسم، قال: حَدثنا صالح بن أَبي الأَخضر.

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٤٩٥).

(٢) اللفظ لصالح بن أَبي الأخضر.

(٣) قال ابن حَجَر: طريق عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق وَصَلَهَا مُسَدَّد في «مسنده» عَن بِشر بن الـمُفضَّل، عنه. «فتح الباري» ٤/ ٤٠٨.

قلنا: وعبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدَنِيُّ ليس بحُجةٍ.

كلاهما (مَعمر، وابن أَبي الأَخضر) عَن ابن شِهاب الزُّهْرِي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمَن، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَواه بعضهم مُرسلا، عن أَبي سلمة، عن النَّبِيِّ ﷺ.

• أَخرجه مالك (٢٠٧٩)، وابن أَبي شَيبة ٧/ ١٧١ (٢٣١٩٠) قال: حَدثنا وكيع. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١١٧٣٣) عَن الحارث بن مِسكين، عن ابن القاسم.

كلاهما (وَكيع، وعبد الرَّحَمَن بن القاسم) عَن مالك بن أَنس، عنِ الزُّهْرِي، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، وأَبي سَلَمة، قالا:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، بِالشُّفْعَةِ مَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ، فَلاَ شُفْعَةَ»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه النَّسائي ٧/ ٣٢٠، وفي «الكبرى» (٦٢٦٢) قال: أَخبَرنا هِلال بن بِشر، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، عَن مَعمر، عَن الزُّهْرِي، عَن أَبي سَلَمة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ، وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ، فَلاَ شُفْعَةَ»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١١٧٣٤) عَن مُحمد بن حاتم، عَن سُويد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مالك، ومَعمر، كلاهما عَن الزُّهْرِيِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى بِالشُّفْعَةِ فِيمَا لَمْ يُقْسَمْ»، «مُرسَلٌ»[2].

ـ ورواه أَبو عاصم النَّبيل، وعَبد الملك الماجِشُون، عَن مالك بن أَنس، عَن الزُّهري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمَن، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٢٥٩١)، وتحفة الأشراف (٣١٥٣)، وأطراف المسند (٢٠٣٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٩٧)، وابن الجارود (٦٤٣)، والدَّارَقُطني (٤٥٥٥)، والبَيهقي ٦/ ١٠٢ و١٠٣، والبَغَوي (٢١٧١).

(٢) تحفة الأشراف (١٩٥٨٣).

قال مُحمد بن حَماد الطِّهْراني: قَالَ أَبو عاصم: سَعيد بن المسيِّب مرسلٌ، وأَبو سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، مُتَّصِلٌ.

وسيأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُريرة، رضي اللهُ تعالى عنه.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرازي: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه مَعمر، عنِ الزُّهْري، عن أَبي سلمة، عن جابر، قال: إِنما جعل رسولُ الله ﷺ، الشُّفعةُ فيما لم يُقسَم، فإِذا قُسِم، ووقعتِ الحُدودُ، فلا شُفعة.

قال أَبي: الَّذي عِندي أَن كلام النَّبي ﷺ، هذا القدرُ: «إِنما جَعل النَّبي ﷺ الشُّفعة فيما لم يُقسم» قطُّ، ويُشبِهُ أَن يكون بقيَّةُ الكلامِ هو كلامُ جابر: «فإِذا قُسِم، ووقعتِ الحُدودُ فلا شُفعة»، والله أَعلم.

قُلتُ لهُ: وبِم استدللتَ على ما تقولُ؟ قال: لأَنَّا وجدنا في الحَديث: «إِنما جَعل النَّبي ﷺ الشُّفعة فيما لم يُقسَم»، تَمَّ المعنى، «فإِذا وقعتِ الحُدودُ»، فهو كلامٌ مُستقبَلٌ، ولو كان الكلامُ الأخيرُ عنِ النَّبي ﷺ، كان يقول: إِنما جعل النَّبي ﷺ الشُّفعة فيما لم يُقسَم، وقال: إِذا وقعتِ الحُدودُ، فلمَّا لم نجِد ذِكر الحِكايةِ عنِ النَّبي ﷺ في الكلامِ الأَخيرِ، استدللنا أَن استِقبال الكلامِ الأَخيرِ من جابر، لأَنه هو الراوي، عن رسولِ الله ﷺ هذا الحديث.

وكذلك بعض حديثُ مالِك، عنِ ابن شِهابٍ، عن سَعيد، وأَبي سلمة، أَن النَّبيّ ﷺ قضى بالشُّفعةِ فيما لم يُقسَم، فإِذا وقعتِ الحُدودُ فلا شُفعة، فيَحتَمِل في هذا الحديثِ أَن يكون الكلامُ الأخيرُ كلام سَعيد، وأَبي سلمة، ويَحتَمِل أَن يكون كلام ابن شِهابٍ وقد ثبت في الجُملةِ قضاءُ النَّبي ﷺ بالشُّفعةِ فيما لم يُقسَم في حديثِ ابن شِهابٍ، وعليهِ العملُ عِندنا. «علل الحديث» (١٤٣١).

ـ قال ابن حَجَر: حَكى ابن أَبي حاتِم، عَن أَبيه، أَن قَوله: فَإِذا وقَعَت الحُدود، إِلَخ» مُدرَج من كلام جابِر، وفيه نَظَر، لأَن الأَصل أَن كُل ما ذُكِرَ في الحَديث فهو مِنه، حَتَّى يَثبُت الإِدراج بِدَليلٍ، وقد نَقَلَ صالِح بن أَحمَد، عَن أَبيه، أَنه رَجَّحَ رَفعها. «فتح الباري» ٤/ ٤٣٦.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْرِي، واختُلِف عَنه؛

فرُويَ عَن خارِجَة بن مُصعب، عَن مَعمر، عَن الزُّهْرِي، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه.

وخالَفه عَبد الواحد بن زياد، فرَواه عَن مَعمر، عَن الزُّهْرِي، عَن أَبي سَلَمة، عَن جابِر.

وكَذلك قال يزيد بن زُرَيع، وعَبد الرَّزاق.

واختُلِف عَن مالِك، فقيل: عَنه، عن الزُّهْرِي، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة.

وكَذلك قيل عَن ابن جُرَيج، ومُحمد بن إِسحاق، عَن الزُّهْرِيِّ.

وأَخرَجه مالك في «الـمُوَطَّأ»، عَن الزُّهْرِي، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

وحَديثُ جابر، وأَبي هُرَيرة، مَحفُوظانِ.

وأَما حَديثُ أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، فوَهمٌ من راويهِ. «العلل» (٥٦٠).

***

٢٨٥٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شِرْكَةٍ لَمْ تُقْسَمْ، رَبْعَةٍ، أَوْ حَائِطٍ، لاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ، فَإِذَا بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَتْ لَهُ شَرِكَةٌ فِي أَرْضٍ، أَوْ رَبْعَةٍ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا قَوْمٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ رِبَاعَةٌ، أَوْ دَارٌ، فَأَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَبِيعَ نَصِيبَهُ، فَلْيَعْرِضْهُ عَلَى شُرَكَائِهِ، فَإِنْ أَخَذُوهُ فَهُمْ أَحَقُّ بِهِ بِالثَّمَنِ»[٣].

---

(١) اللفظ لمسلم (٤١٣٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٣١٧٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٣٧٧).

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ شَرِيكًا فِي رَبْعَةٍ، أَوْ نَخْلٍ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ رَضِيَ أَخَذَهُ، وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ مُزَارَعَةٌ، فَأَرَادَ أَنْ يَبِيعَهَا، فَلْيَعْرِضْهَا عَلَى صَاحِبِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا بِالثَّمَنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَيُّكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ، أَوْ نَخْلٌ، فَلاَ يَبِيعُهَا حَتَّى يَعْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالشُّفْعَةِ وَالْجِوَارِ»(٤).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٤٠٣) عَن الثَّوري، وابن جُرَيج. و«الحُميدي» (١٣٠٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ١٦٨(٢٣١٧٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١٠/ ١٥٥ (٢٩٦٥١) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٧(١٤٣٤٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣١٠(١٤٣٧٧) قال: حَدثنا زِياد بن عَبد الله البَكَّائي، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَرْطَاة. وفي ٣/ ٣١٢ (١٤٣٩١) قال: حَدثنا هاشم، وحَسن بن مُوسى، قالا: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣١٦ (١٤٤٥٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٨٢(١٥١٦١) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا الحَجاج بن أَرْطَاة. وفي ٣/ ٣٩٧(١٥٣٥٣) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير. و«الدَّارِمي» (٢٧٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٥/ ٥٧(٤١٣٤) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة. وفي (٤١٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وإِسحاق بن إبراهيم. قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا عَبد الله بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٣٩١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥١٦١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٣٤٣).

(٤) اللفظ للنسائي ٧/ ٣٢١(٦٢٦٣).

إِدريس، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٤١٣٦) قال: وحَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (٢٤٩٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، ومُحمد بن الصَّباح، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٣٥١٣) قال: حَدثنا أَحمد ابن حَنبل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٧/ ٣٠١، وفي «الكبرى» (٦١٩٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرارة، قال: أَنبأَنا إِسماعيل، عَن ابن جُرَيج. وفي ٧/ ٣١٩، وفي «الكبرى» (٦٢٥٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ٣٢٠، وفي «الكبرى» (٦٢٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: أَنبأَنا ابن إِدريس، عَن ابن جُرَيج. وفي ٧/ ٣٢١، وفي «الكبرى» (٦٢٦٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزْمة، قَالَ: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عَن حُسين، وهو ابن واقد. وفي (٦٢٥٥) عَن يُوسُف بن سَعيد، عَن حَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (١٨٣٥م) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢١٧١) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٥١٧٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٥١٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وعَبد الملك بن جُرَيج، وسُفيان بن عُيينة، والحَجاج بن أَرْطَاة، وزُهَير بن مُعاوية، أَبو خَيثمة، والحُسين بن واقد) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ في رواية الحُميدي، قال سُفيان: وكان الكُوفيُّون يأتون أَبا الزُّبير يسأَلُونهُ عَن هذا الحديثِ، ويقولون: حَدثنا به عنك ابن أَبي لَيلَى.

***

(١) المسند الجامع (٢٥٨٧ و٢٥٩٠)، وتحفة الأشراف (٢٦٨٧ و٢٧٣٦ و٢٧٦٥ و٢٨٠٦)، وأطراف المسند (١٧٦٢ و١٨٦١ و١٩٢٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٦٤١ و٦٤٢)، وأَبو عَوانة (٥٥٢٤-٥٥٢٩م)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (١٢٧٧ و٢٢٢٠)، والدَّارَقُطني (٤٥٣٢)، والبَيهقي ٦/ ١٠٤ و١٠٥ و١٠٩، والبَغَوِي (٢١٧٠ و٢١٧٣).

٢٨٥٧- عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي حَائِطٍ، فَلاَ يَبِيعُ نَصِيبَهُ مِنْ ذَلِكَ، حَتَّى يَعْرِضَهُ عَلَى شَرِيكِهِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٧(١٤٩١٥) قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب بن عَطاء. و«التِّرمِذي» (١٣١٢) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس.

كلاهما (عَبد الوهَّاب، وعِيسى) عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة بن دِعَامة، عَن سُليمان بن قَيس اليَشكُري، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ إسنادُه ليس بمُتَّصِلٍ، سَمعتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) يقول: سُليمان اليَشكُري، يُقال: إِنه مات في حياة جابر بن عَبد الله، قال: ولم يَسمع منه قَتادة، ولا أَبو بِشر.

قال مُحمد: ولا نعرفُ لأَحدٍ منهم سَماعًا من سُليمان اليَشكُري، إِلا أَن يكون عَمرو بن دِينار، فلعله سَمع منه في حياة جابر بن عَبد الله، وإِنما يُحدِّث قَتادةُ عَن صحيفة سُليمان اليَشكُري، وكان له كتابٌ عَن جابر بن عَبد الله.

قال التِّرمِذي: حَدثنا أَبو بَكر العَطار، عَبد القُدوس، قال: قال علي بن الـمَدِيني: قال يَحيى بن سَعيد: قال سُليمان التَّيمي: ذهبوا بصحيفة جابر بن عَبد الله إِلى الحَسن البَصري، فأَخذها، أَو قال: فرواها، وذهبوا بها إِلى قَتادة، فرواها، وأَتوني بها فلم أَروها، يقول: رَدَدتُّها(٣).

- فوائد:

- قال عباس الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يَقول: قَتادة لم يَسمع من سُليمان اليَشكُري، ولم يَسمع منه عَمرو بن دِينار، وذاك أَنه قُتِلَ في فتنة ابن الزُّبير. «تاريخه» (٣٦٣٩).

***

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٢٥٨٨)، وتحفة الأشراف (٢٢٧٢)، وأطراف المسند (١٤٧٠).

(٣) وقد ردَّها سُليمان التَّيميُّ لأَنه لم يسمعها من راويها عَن جابر بن عَبد الله، رضي الله تعالى عنهما، وقد استَحَلَّ روايتَهَا الحسنُ البَصريُّ، وقتادةُ، لأَنهما من الـمُدَلِّسين.

٢٨٥٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْجَارُ أَحَقُّ بِشُفْعَةِ جَارِهِ، يَنْتَظِرُ بِهَا وَإِنْ كَانَ غَائِبًا، إِذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الشُّفْعَةِ، إِذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا، قَالَ: يَنْتَظِرُ بِهَا، وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا غَائِبًا»[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٣٩٦). وابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٥٨(٢١٧١١) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي ٧/ ١٦٥(٢٣١٦٨) قال: حَدثنا عَبدة. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٣ (١٤٣٠٣) قال: حَدثنا هُشَيم. و«الدَّارِمي» (٢٧٩١) قال: أَخبَرنا يَعلَى. و«ابن ماجَة» (٢٤٩٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَبو داوُد» (٣٥١٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا هُشَيم. و«التِّرمِذي» (١٣٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله الواسطي. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٢٦٤ و١١٧١٤) عَن مُحمد بن الـمُثنى، عَن يَحيى بن سَعيد.

سبعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعلي بن مُسهِر، وعَبدة بن سُليمان، وهُشَيم بن بَشير، ويَعلَى بن عُبيد، وخالد بن عَبد الله، ويَحيى بن سَعيد) عَن عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء، فذكره[(٣)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غَريبٌ، ولا نعلم أَحدًا روى هذا الحديث غير عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء، عَن جابرٍ، وقد تَكَلَّم شُعبة في عَبد الملك بن أَبي سُليمان من أَجل هذا الحديث، وعَبد الملك، هو ثِقةٌ مَأْمُونٌ عند

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) المسند الجامع (٢٥٨٩)، وتحفة الأشراف (٢٤٣٤)، وأطراف المسند (١٦١٥)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٩١٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٨٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٤٦٠ و٨٣٩٩)، والبَيهقي ٦/ ١٠٦.

أَهل الحديث، لا نعلم أَحدًا تَكَلَّم فيه غير شُعبة، من أَجل هذا الحديث، وقد رَوى وَكيع، عَن شُعبة، عَن عَبد الملك بن أَبي سُليمان، هذا الحديث.

ورُوِيَ عَن ابن الـمُبارك، عَن سُفيان الثَّوري، قال: عَبد الملك بن أَبي سُليمان مِيزانٌ، يَعنِي في العلم.

- فوائد:

- قال أَحمد بن حَنبل: قال شُعبة، في حديث عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ في الشُّفعَة: أَخِّر مثل هذا، وَدَمِّر. «العلل ومعرفة الرجال» (١٢٩٢).

- وقال عَبد الله بن أَحمد: سَمِعتُ أَبِي، وحَدثنا بحديث الشُّفعَة، حديث عَبد الملك، عَن عَطاء، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ، وقال: هذا حديثٌ مُنكَرٌ. «العلل» (٢٢٥٦).

- وقال التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحديث، فقال: لا أَعلم أَحدًا رواه عَن عَطاء غير عَبد الملك بن أَبي سُليمان، وهو حديثُه الذي تَفَرَّد به، ويُروى عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ خلاف هذا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٨٥).

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٥٢٦، في ترجمة عَبد الملك بن أَبي سُليمان، من طريق الساجي، وَمُحمد بن أَحمد بن الحسين، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَبد الملك بن أَبي سُليمان ... فذكره، وقال: وزاد الساجي: قال وكيع: قال لنا شُعبَة: لو كان شيئًا يقويه.

***

الـمُزَارعة

٢٨٥٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ لَمْ يَذَرِ الـمُخَابَرَةَ، فَلْيَأْذَنْ بِحَرْبٍ مِنَ الله وَرَسُولِهِ»[١].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجه أَبو داوُد (٣٤٠٦) قال: حَدثنا يَحيى بن مَعِين، قال: حَدثنا ابن رَجاء، يَعنِي الـمَكِّي. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٣٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم. و«ابن حِبَّان» (٥٢٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الـمَرْوَزي، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سُليم.

كلاهما (عَبد الله بن رَجاء، ويَحيى بن سُليم) عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: هو إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، يَعنِي إِسحاق بن إِبراهيم الـمَرْوَزي.

***

٢٨٦٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَن جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُخَابَرَةِ»[2].

أَخرجه الحُميدي (١٢٩٢). وابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٤٥(٢١٦٦٤). ومُسلم ٥/ ١٩ (٣٩٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (١٨٣٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. وفي (٢٠٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[3].

ـ في رواية الحُميدي، قال سُفيان: وكل شيءٍ سَمِعْتُه من عَمرو بن دِينار، قال لنا فيه: سَمِعتُ جابرًا، إِلاَّ هذين الحديثين، يَعنِي «لحوم الخَيْل»، و«الـمُخَابرة»، فلاَ أدري بينه وبين جابرٍ فيهما أَحَدٌ أَم لاَ، وأَما حديث الأسهم، فإِني أَنا قلت له: سمعتَ جابرًا؟ على ما حدثتُكم.

ـ في رواية أَبِي خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان، سَمِعَ عَمرٌو جابرًا.

---

(١) المسند الجامع (٢٦٠١)، وتحفة الأشراف (٢٧٧٥).
والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم ٩/ ٢٣٦، والبَيهقي ٦/ ١٢٨.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٢٦٠٥)، وتحفة الأشراف (٢٥٣٨).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥١١٥ و٥١١٦)، والبَيهقي ٦/ ١٢٨.

ـ فوائد:

ـ وسلفت أَحاديث، في النهي عن المخابرة.

* * *

٢٨٦١- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ».

قَالَ بُكَيْرٌ: وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا نُكْرِي أَرْضَنَا، ثُمَّ تَرَكْنَا ذَلِكَ، حِينَ سَمِعْنَا حَدِيثَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ[1].

أَخرجه مُسلم ٥/ ٢٠(٣٩٢٧ و٣٩٢٨) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي. و«ابن حِبَّان» (٥١٩٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

كلاهما (هارون، وحَرمَلة) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، أَن بُكيرًا حدَّثه، أَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة حدَّثه، عَن النُّعمان بن أَبي عَيَّاش، فذكره[2].

* * *

٢٨٦٢- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ».

فَذُكِرَ ذَلِكَ لابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ ابْنَ جَابِرٍ يَطْلُبُ أَرْضًا مُخَابَرَةً، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا، إِنَّ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، وَهُوَ يَطْلُبُ أَرْضًا يُخَابِرُهَا[4].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٢٦٠٩)، وتحفة الأشراف (٣١٢٢).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥١٤٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٦٩٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٥٢٤٩).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٨(١٤٦٩٠) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٣/ ٣٨٩(١٥٢٤٩) قال: حَدثنا سُرَيج. و«النَّسائي» ٧/ ٤٨، وفي «الكبرى» (٤٦٣٤) قال: حَدثنا حَرَمي بن يُونُس، قال: حَدثنا عارم.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، وسُرَيج بن النُّعمان، وعارم، مُحمد بن الفَضل) عَن حَماد بن زَيد، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[1].

• أخرجه أَبو يَعلَى (١٩٩٦) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا حَماد، عَن عَمرو، عَن جابر ـ قال حَماد: ولا أَعلمُه إِلا قد رَفَعَهُ ـ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ.

***

٢٨٦٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، رَفَعَهُ؛ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ»[3].

أَخرجه مُسلم ٥/ ١٨(٣٩١٥) قال: حَدثني أَبو كامل الجَحدَري. و«النَّسائي» ٧/ ٣٧، وفي «الكبرى» (٤٥٩١) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (١٩٩٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد القَواريري.

كلاهما (أَبو كامل، ويُونُس بن مُحمد، وأَبو سَعيد) عَن حَماد بن زَيد، عَن مَطَر الوَرَّاق، عَن عَطاء، فذكره[4].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٤٧(٢١٦٧١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن عِكرِمة بن عَمار، عَن عَطاء، عَن جابرٍ؛ أَنه كَرِهَ كراءَ الأرضِ. «مَوقوفٌ».

***

---

(١) المسند الجامع (٢٦٠٢)، وتحفة الأشراف (٢٥١٨)، وأطراف المسند (١٦٦٩).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) المسند الجامع (٢٦٠٣)، وتحفة الأشراف (٢٤٨٧).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥١٤٨)، والبَيهقي ٦/ ١٢٨.

• حَدِيثُ رَبَاحِ بْنِ أَبِي مَعْرُوفٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ».

تقدم من قبل.

***

٢٨٦٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُؤْخَذَ لِلأَرْضِ أَجْرٌ، أَوْ حَظٌّ».

أَخرجه مُسلم ٥/ ١٩ (٣٩١٨) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُعَلَّى ابن مَنصور الرَّازي، قال: حَدثنا خالد، قال: أَخبَرنا الشَّيباني، عَن بُكير بن الأَخنس، عَن عَطاء، فذكره[1].

- فوائد:

- الشيباني: أَبو إِسحاق، سُليمان بن أَبي سُليمان، فيروز، وخالد: هو ابن عَبد الله الطحان.

***

٢٨٦٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كَانَتْ لِرِجَالٍ فُضُولُ أَرَضِينَ، فَكَانُوا يُؤَاجِرُونَهَا عَلَى الثُّلُثِ، وَالرُّبُعِ، وَالنِّصْفِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَزْرَعَهَا، وَعَجَزَ عَنْهَا، فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ الـمُسْلِمَ، وَلاَ يُؤَاجِرْهَا»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٦١٠)، وتحفة الأشراف (٢٤٠٢).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٥١١٧-٥١١٩)، والبَيهقي ٦/ ١٢٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٨٧٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٢٨١).

(*) وفي رواية: «خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا، وَلاَ يُؤَاجِرْهَا»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، فَإِنْ عَجَزَ أَنْ يَزْرَعَهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ الـمُسْلِمَ، وَلاَ يُزْرِعْهَا إِيَّاهُ»[2].

(*) وفي رواية: عَن هَمَّام بن يَحيى، قَالَ: سَأَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسى عَطَاءً، وأَنا شَاهِدٌ، قَالَ: حَدَّثَكَ جَابِرٌ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلاَ يُكْرِيهَا».

قَالَ عَطَاءٌ: نَعَمْ[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٢(١٤٢٩١) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عَبد الملك. وفي ٣/ ٣٠٤ (١٤٣٢٠) و٣/ ٣٩٢(١٥٢٨١) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا عَبد الملك. وفي ٣/ ٣٥٤ (١٤٨٧٣) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، ومُحمد بن مُصعب، قالا: حَدثنا الأَوزاعي. وفي ٣/ ٣٦٣ (١٤٩٨٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٣/ ٣٦٩(١٥٠٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثنا مَطَر. و«البُخاري» ٣/ ١٤١ (٢٣٤٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا الأَوزاعي. وفي ٢/ ٢١٧(٢٦٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«مُسلم» ٥/ ١٩(٣٩١٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، لَقَبُهُ عارم، وهو أَبو النُّعمان السَّدُوسي، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا مَطَر الوَرَّاق. وفي (٣٩١٧) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا هِقْل، يَعني ابن زِياد، عَن الأَوزاعي. وفي (٣٩١٩) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَبد الملك. وفي (٣٩٢٠) قال: حَدثنا شَيْبَان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا هَمام. و«ابن ماجَة» (٢٤٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٢٤٥٤).

(٢) اللفظ للنسائي ٧/ ٣٦ (٤٥٨٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٩٨٠).

الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي (٢٤٥٤) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دِينار الحِمصي، قال: حَدثنا ضَمْرة بن رَبيعة، عَن ابن شَوْذب، عَن مَطَر. و«النَّسائي» ٧/ ٣٦، وفي «الكبرى» (٤٥٨٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا عَبد الملك. وفي ٧/ ٣٦، وفي «الكبرى» (٤٥٨٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الملك. وفي ٧/ ٣٧، وفي «الكبرى» (٤٥٨٩) قال: أَخبَرنا هِشام بن عَمار، عَن يَحيى بن حَمزة، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي ٧/ ٣٧، وفي «الكبرى» (٤٥٩٠) قال: أَخبَرنا عِيسى بن مُحمد، وهو أَبو عُمير بن النَّحَّاس، وعِيسى بن يُونُس، هو الفَاخُورِي، قالا: حَدثنا ضَمْرة، عَن ابن شَوذب، عَن مَطَر. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٣٥) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن حَجاج. و«ابن حِبَّان» (٥١٤٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عَبد الملك بن أَبي سُليمان. وفي (٥١٨٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي (٥١٩٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثني مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا مَطَر الوَرَّاق.

خمستهم (عَبد الملك بن أَبي سُليمان، وعَبد الرَّحمَن الأَوزاعي، وهَمام بن يَحيى، ومَطَر الوَرَّاق، وحَجاج بن أَرطَاة) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

• أَخرجه النسائي ٧/ ٣٨، وفي «الكبرى» (٤٥٩٤) قال: أَخبَرني أَحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيى، قال: سَأَلَ عَطَاءٌ سُلَيمَانَ بنَ مُوسى، قَالَ: حَدَّثَ جَابرٌ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلاَ يُكْرِيهَا أَخَاهُ»؟.

---

(١) المسند الجامع (٢٦١٣)، وتحفة الأشراف (٢٤٢٤ و٢٤٣٩ و٢٤٨٦ و٢٤٩١)، وأطراف المسند (١٦٣١).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥١٢٤ و٥١٢٥ و٥١٤٦ و٥١٤٧ و٥١٥١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٧٦١)، والبَيهقي ٦/ ١٢٩ و١٣٠.

وقال النسائي: في رواية همام بن يحيى، كالدليل على أن عطاء لم يسمع من جابر حديثَه عن النَّبي ﷺ: من كان له أَرضٌ فليزرَعها.

ـ فوائد:

ـ قلنا: كذا قال النسائي، والحديث؛ أخرجه أحمد ٣/ ٣٦٣ (١٤٩٨٠) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ٥/ ١٩ (٣٩٢٠) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ.

كلاهما (عَفان، وشيبان) قالا: حَدثنا هَمام، قال: سَأَلَ سُلَيمانُ بن مُوسى، عَطَاءً، فَقالَ: أَحَدَّثَكَ جَابرُ بن عَبد الله، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: مَن كانَت لَهُ أَرضٌ فَليَزرَعها، أَو لِيُزرِعها أَخَاهُ، ولاَ يُكرِهَا، قال: نَعَم.

فالسائل؛ هو سليمانُ بن موسى، والمسؤول؛ هو عطاء.

* * *

٢٨٦٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ، أَوْ مَاءٍ، فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ، وَلاَ تَبِيعُوهَا».

فَسَأَلْتُ سَعِيدًا[1]: مَا «لاَ تَبِيعُوهَا»، الْكِرَاءُ؟ قَالَ: نَعَمْ[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٩(١٥٣٥٧) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ٥/ ١٩(٣٩٢٢) قال: حَدثني حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد. و«أَبو يَعلَى» (٢١٤٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وعُبيد الله، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سَلِيم بن حَيَّان، قال: حَدثنا سَعيد بن مِينَاء، فذكره[3].

* * *

(١) القائل؛ سليم بن حيان.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٦١٦)، وتحفة الأشراف (٢٢٦٦)، وأطراف المسند (١٤٥٩).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥١٥٧)، والبَيهقي ٦/ ١٢٩.

٢٨٦٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ:

«كُنَّا نُخَابِرُ، قَبْلَ أَنْ يَنْهَانَا رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْخِبْرِ بِسَنَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثٍ، عَلَى الثُّلُثِ، وَالشَّطْرِ، وَشَيْءٍ مِنْ تِبْنٍ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَحْرُثْهَا، فَإِنْ كَرِهَ أَنْ يَحْرُثَهَا، فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ كَرِهَ أَنْ يَمْنَحَهَا أَخَاهُ فَلْيَدَعْهَا»[١].

(*) وفي رواية: «كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ الله ﷺ نَأْخُذُ الأَرْضَ بِالثُّلُثِ، أَوِ الرُّبُعِ، بِالْمَاذِيَانَاتِ[٢]، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، فَإِنْ لَمْ يَزْرَعْهَا، فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ لَمْ يَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَلْيُمْسِكْهَا»[٣].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُخَابِرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَنُصِيبُ مِنَ الْقِصْرِيِّ، وَمِنْ كَذَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ فَلْيُحْرِثْهَا أَخَاهُ، وَإِلاَّ فَلْيَدَعْهَا»[٤].

أخرجه أحمد ٣/ ٣١٢(١٤٤٠٤) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير. و«الدَّارِمي» (٢٧٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو الحَسن، عَن زكريا بن إِسحاق. و«مُسلم» ٥/ ١٩(٣٩٢٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٥/ ٢٠(٣٩٢٤) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وأَحمد بن عِيسى، جميعًا عَن ابن وَهب ـ قال ابن عِيسى: حَدثنا عَبد الله بن وَهب ـ قال: حَدثني هِشام بن سَعد.

ثلاثتهم (زُهير بن مُعاوية، وزكريا، وهِشام) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٥].

* * *

(١) اللفظ للدارمي.
(٢) (الماذيانات) ما ينبت على حافتي مسيل المياه.
(٣) اللفظ لمسلم (٣٩٢٤).
(٤) اللفظ لمسلم (٣٩٢٣).
(٥) المسند الجامع (٢٦١٢ و٢٦١٤)، وتحفة الأشراف (٢٧٢٩ و٢٩٧٤)، وأطراف المسند (١٩٠٨).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٢١٢٠ و٥١٢١ و٥١٤١)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٨٠٤)، والبَيهقي ٦/ ١٣٠.

٢٨٦٨- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَهَبْهَا، أَوْ لِيُعِرْهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ فَلْيُزْرِعْهَا رَجُلاً»(٣).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٧٣(١٥٠٧٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوليد، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ٢٠(٣٩٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٣٩٢٦) قال: وحَدثنيه حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، قال: حَدثنا عَمار بن رُزَيق.

ثلاثتهم (سُفيان، وأَبو عَوانة، وعَمار) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، قال: حَدثنا أَبو سُفيان، فذكره(٤).

* * *

٢٨٦٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، إِلاَّ كَانَ مَا أُكِلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا سُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلاَ يَرْزَؤُهُ أَحَدٌ إِلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ»(٥).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، إِلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ، مَا أُكِلَ مِنْهُ، وَمَا سُرِقَ مِنْهُ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ مِنْهُ، وَمَا أَكَلَتِ الْوَحْشُ مِنْهُ»(٦).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٣٩٢٥).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٩٢٦).

(٤) المسند الجامع (٢٦١١ و٢٦١٥)، وتحفة الأشراف (٢٣٢٣)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٣٨.

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥١٥٩ و٥١٦٠)، والبَغَوي (٢١٨١).

(٥) اللفظ لمسلم.

(٦) اللفظ لأَبي يعلى.

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٠١٢) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«مُسلم» ٥/ ٢٧(٣٩٦٨) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٢٢١٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

كلاهما (يزيد، وعَبد الله بن نُمير) عَن عَبد الملك بن أَبي سُليمان[1]، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مُبَشِّرٍ، وَهِيَ فِي نَخْلٍ، فَقَالَ: مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ، مُسْلِمٌ، أَوْ كَافِرٌ؟ قَالَتْ: بَلْ مُسْلِمٌ، قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ نَخْلاً، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلَ مِنْهُ طَائِرٌ، أَوْ دَابَّةٌ، أَوْ إِنْسَانٌ، إِلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةً».

ـ رواه عن جَابر: أَبو الزُّبير، وأَبو سُفيان، وعَمرو بن دِينار.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أُم مُبشر، رضي اللهُ تعالى عنها.

* * *

٢٨٧٠- عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَلَهُ مِنْهَا، يَعنِي أَجْرًا، وَمَا أَكَلَتِ الْعَوَافِي مِنْهَا، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً، فَهِيَ لَهُ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ».

---

(١) قوله: «عَن عبد الملك» سقط من المطبوع من مسند أَبي يعلى، وقد أَخرجه البخاري، في التاريخ الكبير ١/ ٣٣١ (١٠٤٦)، والبَيهقي ٦/ ١٣٧، من طريق يزيد بن هارون، قَال: حَدثنا عَبد الملك، عَن عطاء، عَن جَابر، به.

(٢) المسند الجامع (٢٥٩٨)، وتحفة الأشراف (٢٤٤٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٣٢٢).

فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، (قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[1]، أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ)، مَا الْعَافِيَةُ؟ قَالَ: مَا اعْتَفَاهَا مِنْ شَيْءٍ[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٤(١٤٣٢٢) قال: حدثنا عَباد بن عَباد المُهَلَّبي. وفي ٣/ ٣٣٨(١٤٦٩١) قال: حدثنا يُونس، قال: حدثنا حماد، يعني ابن زيد. و«التِّرمِذي» (١٣٧٩) قال: حدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا عبد الوَهَّاب الثَّقفي، عن أَيوب. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (٥٧٢٥) قال: أَخبرنا مُحمد بن يَحيىٰ بن أَيوب بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الوَهَّاب، قال: حدثنا أَيوب. وفي (٥٧٢٦) قال: أَخبرنا علي بن مُسلم، قال: حدثنا عَباد بن عَباد. و«أَبو يَعلىٰ» (٢١٩٥) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عبد الوَهَّاب الثقفي، عن أَيوب.

ثلاثتهم (عَباد بن عَباد، وحماد بن زيد، وأَيوب السَّخْتياني) عن هشام بن عُروة، عن وَهب بن كَيسان، فذكره[3].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٥٢٠٥) قال: أَخبرنا مُحمد بن عَلَّان، بأَذَنَة، قال: حدثنا مُحمد بن يَحيىٰ الزِّمَّاني، قال: حدثنا عبد الوَهَّاب الثقفي، عن هشام بن عُروة، عن وَهب بن كَيسان، عن جابر بن عبد الله، عن النَّبي ﷺ قال:

«مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَوَافِي مِنْهَا، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ».

ليس فيه: «عن أَيوب» بين عبد الوَهَّاب، وهشام[4].

---

(١) هو عبد الله بن أَحمد بن حنبل.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٦٩١).

(٣) المسند الجامع (٢٥٩٤)، وتحفة الأَشراف (٣١٢٩)، وأطراف المسند (٢٠١٩)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٩٥٦).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسط» (٤٧٧٩)، والبيهقي ٦/ ١٤٨.

(٤) هكذا ورد في «الإحسان»، و«التقاسيم والأَنواع» (٤٠٦٩)، و«موارد الظمآن في زوائد ابن حبان» (١١٣٩)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٣٨٢٠)، نقلا عن «صحيح ابن حبان».

- والحديث؛ أَخرجه التِّرمذي، والنَّسائي، في «الكُبرىٰ»، وأَبو يَعلَىٰ، والطبراني، في «الأَوسط»، من طريق عبد الوهاب، عن أَيوب، عن هشام بن عُروة، عن وهب بن كَيسان، به، بزيادة: «عن أَيوب»، بين عبد الوهاب وهشام.

ـ قال أَبو حاتم بن حِبَّان: وقد سَمِع هشام بن عُروة هذا الخبر من وَهب بن كَيسان، وعبد الله بن عبد الرَّحمَن بن رافع بن خَدِيج، عن جابر بن عبد الله، وهما طريقان محفوظان.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه هشام بن عُروة، واختُلِف عنه؛

فرواه أَيوب السَّخْتياني، عن هشام، واختُلِف عن أَيوب؛

فرواه عبد الوارث، ومُحمد بن عبد الرَّحمَن الطُّفاوي، عن أَيوب، عن هشام، عن أَبيه، عن جابر.

وخَالَفهما عبد الوَهَّاب الثقفي، رواه عن أَيوب، عن هشام، عن وهب بن كَيسان، عن جابر.

وكذلك رواه حماد بن زيد، وعَباد بن عَباد المُهَلَّبي، عن هشام، عن وهب بن كَيسان.

ورواه مُبارك بن فَضالة، عن هشام، عن أَبيه، عن جابر.

ورواه حماد بن سلمة، عن هشام، عن عُبيد الله بن عبد الرَّحمَن بن أَبي رافع، عن جابر.

وقال يَحيىٰ القَطان، وأَبو معاوية الضَّرير: عن هشام، عن عُبيد الله بن عبد الرَّحمَن بن رافع الأَنصاري، عن جابر.

وقال يَحيىٰ بن سعيد الأُمَوي، وشُعيب بن إِسحاق، وابن هشام بن عُروة، وابن أَبي الزِّناد: عن هشام، عن عُبيد الله بن رافع، عن جابر.

وقال عبد الله بن مُحمد بن يَحيىٰ بن عُروة: عن هشام، عن عُبيد الله بن أَبي رافع، عن جابر.

ويُشبه أَن يكون حديث هشام بن عُروة، عن عُبيد الله بن عبد الرَّحمَن بن رافع مَحفوظًا، وحديث هشام، عن وهب بن كَيسان أَيضًا. «العلل» (٣٢٧٩).

* * *

٢٨٧١- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ الْأَنصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً، لَهُ بِهَا أَجْرٌ، وَمَا أَكَلَتْ مِنْهُ الْعَافِيَةُ، فَلَهُ بِهِ أَجْرٌ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً، فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ مِنْهَا، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً، فَهِيَ لَهُ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ مِنْهُ، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٧٤(٢٢٨٢٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٣١٣ (١٤٤١٤) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٣٢٦(١٤٥٥٤) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل ـ أَبو عَقِيل، اسمُه عَبد الله بن عَقِيل ـ. وفي ٣/ ٣٨١(١٥١٤٧) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة. و«الدَّارِمي» (٢٧٧٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٥٧٢٤/ ١) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى. وفي (٥٧٢٤/ ٢) قال: أَخبَرنا شُعيب بن يُوسُف، عَن يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٥٢٠٢) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسن العَطار، بالبَصرة، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد القَيسي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٥٢٠٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، ويَحيى القَطَّان، وأَبو عَقِيل، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وحَماد بن سَلَمة) عَن هِشام بن عُروة، قال: حَدثني عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن رافع، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٤١٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٥٥٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥١٤٧).

(٤) المسند الجامع (٢٥٩٦)، وتحفة الأشراف (٢٣٨٥)، وأطراف المسند (١٥٩٦)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٩٥٦).

والحديث؛ أَخرجه يَحيى بن آدم، في «الخراج» (٢٥٩)، وأَبو عُبيد، في «الأموال» (٧٠٢)، وابن زَنْجُوْيه، في «الأموال» (١٠٥٠)، والبَيهقي ٦/ ١٤٨، والبغوي ١٦٥١.

- في رواية وَكيع، وشُعَيب بن يُوسُف: «ابن رافع[1]» لم يُسَمِّياه.
- وفي روايتي ابن حِبَّان: «عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن».
- **فوائد:**
- انظر فوائد الحديث السابق.

***

٢٨٧٢- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَحْيَا أَرْضًا دَعْوَةً مِنَ المِصْرِ، أَوْ رَمْيَةً مِنَ المِصْرِ، فَهِيَ لَهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٣(١٤٩٧٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سَعيد بن زَيد[2]، قال: أَخبَرنا لَيث، عَن أَبي بَكر ـ وقال عَفان مَرَّة: عَن أَبي بَكر بن مُحمد ـ فذكره[3].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٧٤(٢٢٨٢٥) قال: حَدثنا جَرير، عَن لَيث عَن أَبي بَكر بن حَفص، يرفَعُه، قال:

«مَنْ أَحْيَا أَرْضًا، عَلَى دَعْوَةٍ مِنَ المِصْرِ، فَلَهُ رَقَبَتُهَا إِلَى مَا يُصِيبُ فِيهَا مِنَ الأَجْرِ»، مُرسلٌ.

***

---

(١) اختُلِف في اسمه، فقيل: عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن، وقيل: عُبيد الله بن عَبد الله، وقيل: عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، وقيل: عَبد الرَّحمَن بن رافع. انظر «تهذيب التهذيب» ٧/ ٢٧.

(٢) في طبعَات عالم الكتب، والرسالة (١٤٩١٢)، والمكنز (١٥١٤١): «سَعيد بن يزيد»، وجاء على حاشية نسخة مكتبة الموصل الخطية: قوله: «سَعيد بن يزيد»، هكذا هو في «أَطراف المسند» أَيضًا، وفي ثلاثة أُصول: «سَعيد بن زيد».
وفي «غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (١١٨)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٢٩٥٦) : «سَعيد بن زيد».
قلنا: ويؤيده؛ أَن سَعيد بن زيد هو الذي يروي عَن ليث بن أَبي سليم، ويروي عنه عَفان. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٤١.

(٣) المسند الجامع (٢٥٩٥)، وأطراف المسند (٢٠٢٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٥٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٩٥٦).

٢٨٧٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً، فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ مِنْهَا، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ».

قَالَ ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ»(١).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٦(١٤٩٠٠) قال: حَدثنا يُونُس، ويَحيى بن أَبي بُكير. و«أَبو يَعلَى» (١٨٠٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٥٢٠٤) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسن بن يزيد بن المِنهال، ابن أَخي الحَجاج بن مِنهَال، بالبَصرة، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد القَيسي.

أَربعتهم (يُونُس بن مُحمد، ويَحيى، وعَبد الأَعلى بن حَماد، وهُدْبة) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره(٢).

* * *

٢٨٧٤- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ حَاطَ حَائِطًا عَلَى أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ»(٣).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٨١(١٥١٥٤). وعَبد بن حُميد (١٠٩٦).

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد) عَن مُحمد بن بِشر العَبدي، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، قال: حَدثنا قَتادة، عَن سُليمان بن قَيس، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٥٩٧)، وأطراف المسند (١٩٢٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن زَنْجُوْيه، في «الأَموال» (١٠٤٩)، والبَيهقي ٦/ ١٤٨، والبَغَوِي (١٦٥٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٢٦١٨)، وأطراف المسند (١٤٦٨)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٩٥٦).

ـ **فوائد:**

ـ قال البخاري: قَتادة لَم يَسمَع من سُليمان اليَشكُرِيِّ، سُليمان ماتَ قَبلَ جابِر بن عَبد الله، روَى عَنهُ أَبو بِشر، وقَتادة، وغَيرُ واحِد، وما لأَحَدٍ من هَؤلاَء سَماعٌ من سُليمان اليَشكُرِيِّ إِلاَّ أَن يَكون عَمرو بن دِينار، فلَعله سَمِعَ منه، وهُو سُليمان بن قَيس اليَشكُرِيُّ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٥٠).

* * *

اللُّقَطة

٢٨٧٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الـمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي الْعَصَا، وَالسَّوْطِ، وَالْحَبْلِ، وَأَشْبَاهِهِ، يَلْتَقِطُهُ الرَّجُلُ، يَنْتَفِعُ بِهِ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٧١٧) قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقي، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب، عَن الـمُغيرة بن زِياد، عَن أَبي الزُّبير الـمَكِّي، أَنه حدَّثه، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: رواه النُّعمان بن عَبد السَّلام، عَن الـمُغيرة أَبي سَلَمة، بإِسناده.

ورواه شَبابة، عَن مُغيرة بن مُسلم، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، قال: كانوا...، لم يذكر النَّبيَّ ﷺ.

* * *

الفرائض

٢٨٧٦- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ نَرِثُ أَهْلَ الْكِتَابِ، وَلاَ يَرِثُونَا، إِلاَّ الرَّجُلُ يَرِثُ عَبْدَهُ، أَوْ أَمَتَهُ».

---

(١) المسند الجامع (٢٥٩٢)، وتحفة الأشراف (٢٩٦٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٩٢٦٢)، والبَيهقي ٦/ ١٩٥.

أَخرجه الدَّارِمي (٣٢٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا شَريك، عَن الأَشعث، عَن الحَسن، فذكره[١].

• أَخرجه الدَّارِمي (٣٢٠١) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا شَريك، عَن الأَشعث، عَن الحَسن، عَن جابِر، قال: لاَ نَرِثُ[٢] أَهلَ الكِتابِ، ولا يَرِثُونا، إِلاَّ أَن يَمُوتَ لِلرَّجُلِ عَبدُهُ، أَو أَمَتُهُ. موقوفٌ.

***

٢٨٧٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢١٠٨) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا حُصين بن نُمير، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُه من حديثِ جابرٍ إِلا من حديثِ ابن أَبي لَيلَى.

***

٢٨٧٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَرِثُ الـمُسْلِمُ النَّصْرَانِيَّ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَبْدَهُ، أَوْ أَمَتَهُ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٦٣٥٦) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني مُحمد بن عَمرو اليَافِعي، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (٢٦٢٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٢٦.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٨٩١٦)، والدَّارَقُطني (٤٠٨٣).

(٢) تحرف في طبعة دار البشائر، إلى: «لا يرث»، بالياء، وهو على الصواب في النسخة المغربية الخطية، الورقة (٢٧٣/ ب)، والنسخة الأزهرية الخطية، الورقة (٢٣٨/ ب)، وطبعة دار الـمُغني (٣٠٣٦).

(٣) المسند الجامع (٢٦٢٤)، وتحفة الأشراف (٢٩٣٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٤٦٦).

(٤) تحفة الأشراف (٢٨٧٤).
والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٤٠٨١)، والبَيهقي ٦/ ٢١٨.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٨٦٥ و١٩٣١٠) قَالَ: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، أَنه سَمِعَ جابِرَ بنَ عَبد الله يقولُ: لا يَرِثُ الـمُسلمُ اليهُوديَّ، ولاَ النَّصرانيَّ، ولا يَرِثُهُم إِلاَّ أَن يَكُونَ عَبدَ رَجُلٍ، أَو أَمَتَهُ. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِيٍّ، في «الكامل» ٧/ ٤٥٩، في ترجمة اليَافِعي، وقال: لا يرويه عنِ ابن جُرَيج غير مُحمد بن عَمرو.

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يرويه ابن جُرَيج، واختُلف عنه؛

فرواه مُحمد بن عَمرو اليافِعي، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، عَن النَّبيِّ ﷺ، مَرفُوعًا.

وغيره يرويه عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، مَوقُوفًا.

والموقوف أَصح. «العلل» (٣٢٣٥).

* * *

٢٨٧٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الطِّفْلُ لاَ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَلاَ يَرِثُ، وَلاَ يُورَثُ، حَتَّى يَسْتَهِلَّ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ صُلِّيَ عَلَيْهِ، وَوُرِثَ»(٢).

أَخرجه ابن ماجة (١٥٠٨ و٢٧٥٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الرَّبيع بن بَدر. و«التِّرمِذي» (١٠٣٢) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا مُحمد بن يزيد الواسطي، عَن إِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٣٢٤) قال: أَخبَرنا يَحيى بن مُوسى البَلخي، قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن مُسلم. و«ابن حِبَّان» (٦٠٣٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجَاشع، قال: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف القَطِيعي، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرق، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري.

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

أَربعتهم (الرَّبيع، وإِسماعيل، والـمُغِيرة، وسُفيان) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ قد اضطربَ النَّاسُ فيه، فرواه بعضُهم عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ مَرْفُوعًا.

وروى أَشعَث بن سَوَّار، وغيرُ واحدٍ، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، مَوقُوفا.

وروى مُحمد بن إِسحاق[2]، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن جابرٍ، مَوقُوفا، وكأَن هذا أَصح من الحديث المرفوع.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣١٩(١١٧٢٤) و١١/ ٣٨٢(٣٢١٣٤) قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد. و«الدَّارِمي» (٣٣٥٩) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون.

كلاهما (أَسباط، ويزيد) عَن أَشعَث بن سَوَّار الكِندي، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، قال: إِذا استهلَّ الصَّبِيُّ صُلِّيَ عليه وَوُرِّثَ، واذا لم يستَهِلَّ، لم يُورث، ولم يُصَلَّ عليه. «مَوقوفٌ»[3].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٠٨). والنَّسائي، في «الكبرى» (٦٣٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع النَّيسابوري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، أَنه سَمِعَ جابر بن عَبد الله يقول، في المنفوس: يَرِثُ إِذا سُمِعَ صوته.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائِي: وهذا أَولى بالصَّواب، مِن حَديثِ الـمُغِيرةِ بنِ مُسلِم، وعِندَ الـمُغيرة بن مُسلِم، عن أَبِي الزُّبير غَيرُ حَديثٍ مُنكَرٍ، وابنُ جُرَيج أَثبَتُ مِن الـمُغيرة، والله أَعلَمُ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلف في رفعه على عطاءٍ؛

فرفعه عنه الـمُثنى بن الصَّباح، إِلى النبيِّ ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٢٣٦٦)، وتحفة الأشراف (٢٦٦٠ و٢٧٠٨ و٢٨٧٥ و٢٩٦٨).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٤/ ٨.

(٢) أَخرجه الدَّارمي (٣٣٦٣) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، فذكره.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٢١٣٤).

ووقفه مُحمد بن إِسحاق، رواه عَن عطاء، عَن جابرٍ، قَولَهُ.

ورُوِي عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، أَسنده يحيى بن أَبي أُنيسة، عنه.

ووقفه إِسماعيل بن مسلم، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، قَولَهُ.

ورُوِي عَن شَريك، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، مَرفُوعًا، ولا يَصِحُّ ذلك. «العلل» (٣٢٧١).

***

٢٨٨٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَالمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَرِثُ الصَّبِيُّ حَتَّى يَسْتَهِلَّ صَارِخًا».

قَالَ: وَاسْتِهْلاَلُهُ، أَنْ يَبْكِيَ وَيَصِيحَ، أَوْ يَعْطِسَ.

أَخرجه ابن ماجة (٢٧٥١) قال: حَدثنا العباس بن الوليد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، قال: حَدثني يَحيى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَروِيه سُليمان بن بِلال، واختُلف عنه؛

فرواه مَرَوَان بن مُحمد، عَن سُليمان بن بِلال، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن جابرٍ، والمِسوَر بن مَخرَمَة، عَن النَّبيِّ ﷺ، ووَهِمَ فيه.

والصَّحِيح: عَن سُليمان بن بِلال، عَن يَحيى بن سَعيد، عن جابر، والمسور، وسَعيد بن الـمُسَيِّب، أَن رسُولَ الله ﷺ قال ... مُرسَلًا. «العلل» (٣٢٤٦).

***

(١) المسند الجامع (٢٦٢٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٢٥، وهذا الحديث لم يرد في نُسخَتي باريس، والتيمورية، ولم يذكره المزي في «تحفة الأَشراف»، ولم يستدركه عليه ابن حَجَر في «النكت الظراف»، ولذا ذكره الهيثمي، في «مجمع الزوائِد» (٤/ ٢٢٥)، وقال: رواه الطبراني في «الأَوسط»، و«الكبير»، وقد ثبت هذا الحديث في النسخ الخطية: مراد، والسليمانية، والمحمودية، والأَزهرية، وطبعات المكنز، والجيل، والرسالة، ودار السلام، ودار الصِّدِّيق.

● حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ».

تقدم من قبل.

* * *

٢٨٨١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«جَاءَتِ امْرَأَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِابْنَتَيْهَا مِنْ سَعْدٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، قُتِلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ فِي أُحُدٍ شَهِيدًا، وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مَالَهُمَا، فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالاً، وَلاَ يُنْكَحَانِ إِلاَّ وَلَهُمَا مَالٌ، قَالَ: فَقَالَ: يَقْضِي اللهُ فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ المِيرَاثِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى عَمِّهِمَا، فَقَالَ: أَعْطِ ابْنَتَيْ سَعْدٍ الثُّلُثَيْنِ، وَأُمَّهُمَا الثُّمُنَ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ سَعْدًا هَلَكَ، وَتَرَكَ ابْنَتَيْنِ وَأَخَاهُ، فَعَمَدَ أَخُوهُ فَقَبَضَ مَا تَرَكَ سَعْدٌ، وَإِنَّمَا تُنْكَحُ النِّسَاءُ عَلَى أَمْوَالِهِنَّ، فَلَمْ يُجِبْهَا فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَتْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْنَتَا سَعْدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ادْعُ لِي أَخَاهُ، فَجَاءَهُ، فَقَالَ: ادْفَعْ إِلَى ابْنَتَيْهِ الثُّلُثَيْنِ، وَإِلَى امْرَأَتِهِ الثُّمُنَ، وَلَكَ مَا بَقِيَ»(٢).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى جِئْنَا امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الأَسْوَاقِ، فَجَاءَتِ الـمَرْأَةُ بِابْنَتَيْنِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَاتَانِ بِنْتَا ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقَدِ اسْتَفَاءَ عَمُّهُمَا مَالَهُمَا وَمِيرَاثَهُمَا كُلَّهُ، فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالاً إِلاَّ أَخَذَهُ، فَمَا تَرَى يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَوَاللهِ لاَ تُنْكَحَانِ أَبَدًا إِلاَّ وَلَهُمَا مَالٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَقْضِي اللهُ فِي ذَلِكَ، قَالَ: وَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ: ﴿يُوصِيكُمُ اللهُ

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ الْآيَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ادْعُوا لِي الْمَرْأَةَ وَصَاحِبَهَا، فَقَالَ لِعَمِّهِمَا: أَعْطِهِمَا الثُّلُثَيْنِ، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثُّمُنَ، وَمَا بَقِيَ فَلَكَ»[1].

- قَالَ أَبو دَاوُدُ: أَخْطَأَ فِيهِ بِشْرٌ، إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٢(١٤٨٥٨) قال: حدثنا زكريا بن عَدي، قال: أخبرنا عُبيد الله. و«ابن ماجة» (٢٧٢٠) قال: حدثنا مُحمد بن أبي عُمر العَدني، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«أبو داوُد» (٢٨٩١) قال: حدثنا مُسدَّد، قال: حدثنا بِشر ابن المُفَضَّل. وفي (٢٨٩٢) قال: حدثنا ابن السَّرح، قال: حدثنا ابن وَهب، قال: أخبرني داوُد بن قيس، وغيره من أهل العلم. و«التِّرمِذي» (٢٠٩٢) قال: حدثنا عَبد بن حُميد، قال: أخبرنا زكريا بن عَدي، قال: أخبرنا عُبيد الله بن عَمرو. و«أبو يَعلىٰ» (٢٠٣٩) قال: حدثنا أبو همام، قال: أخبرني عبد الله بن وَهب، قال: أخبرني داوُد بن قيس المَدني، وغيره.

أربعتهم (عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، وسفيان بن عُيينة، وبِشر، وداوُد) عن عبد الله بن مُحمد بن عَقيل، فذكره[2].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، لا نعرفه إلا من حديث عبد الله ابن مُحمد بن عقيل، وقد رواه شَريك أيضًا، عن عبد الله بن مُحمد بن عقيل.

- فوائد:

- قال علي بن عبد الله ابن المديني، حدثنا بِشر بن عُمر، قال: كان مالك لا يَروي عن عبد الله بن مُحمد بن عَقيل، وكان يَحيىٰ بن سعيد لا يَروي عنه. «الضعفاء» للعقيلي ٣/ ٣٢٣.

- وقال عباس بن مُحمد الدُّوري، عن يَحيىٰ بن مَعين: عبد الله بن مُحمد بن عَقيل، ضعيفٌ في كل أمره. «الجرح والتعديل» ٥/ ١٥٤.

---

(١) اللفظ لأبي داود (٢٨٩١).

(٢) المسند الجامع (٢٦٢٠)، وتحفة الأشراف (٢٣٦٥)، وأطراف المسند (١٥٨٣)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٠٣٠).

والحديث؛ أخرجه الدارقطني (٤٠٩٣: ٤٠٩٦)، والبيهقي ٦/ ٢١٦ و٢٢٩.

- وقال حنبل بن إسحاق، عن أحمد بن حنبل: ابن عَقيل، منكر الحديث. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٨٢.

- وقال النَّسَائي: ضعيفٌ. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٨٤.

***

٢٨٨٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنكَدِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ:

«مَرِضْتُ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ، مَاشِيَيْنِ، وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَلَمْ أُكَلِّمْهُ، فَتَوَضَّأَ، فَصَبَّهُ عَلَيَّ، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي وَلِي أَخَوَاتٌ؟ قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا وَجِعٌ لَا أَعْقِلُ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَبَّ عَلَيَّ، أَوْ قَالَ: صَبُّوا عَلَيَّ، فَعَقَلْتُ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ لَا يَرِثُنِي إِلَّا كَلَالَةٌ، فَكَيْفَ الْمِيرَاثُ؟ قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفَرْضِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، فِي بَنِي سَلِمَةَ مَاشِيَيْنِ، فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ ﷺ لَا أَعْقِلُ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبدِ اللهِ، قَالَ: جَاءَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُنِي، وَأَنَا مَرِيضٌ فِي بَنِي سَلِمَةَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، كَيْفَ أَقْسِمُ مَالِي بَيْنَ وَلَدِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا، فَنَزَلَتْ: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾ الآيَةَ»[4].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٣٤٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٢٣٥).

(٣) اللفظ للبخاري (٤٥٧٧).

(٤) اللفظ للترمذي (٢٠٩٦).

(*) وفي رواية: «مَرِضْتُ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُنِي، فَوَجَدَنِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَأَتَانِي وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي، أَوْ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي شَيْئًا، وَكَانَ لَهُ تِسْعُ أَخَوَاتٍ، حَتَّىٰ نَزَلَتْ آيَةُ المِيرَاثِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ الْآيَةَ».
قَالَ جَابِرٌ: فِيَّ نَزَلَتْ[1].

أخرجه الحُميدي (١٢٦٤) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٣/ ٢٩٨ (١٤٢٣٥) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة (ح) وحجاج، قال: أخبرنا شُعبة. وفي ٣/ ٣٠٧(١٤٣٤٩) قال: حدثنا سفيان. و«الدَّارِمي» (٧٧٨) قال: أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، وأبو زيد، سعيد بن الربيع، قالا: حدثنا شُعبة. و«البُخاري» ١/ ٦٠(١٩٤) قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٥٤(٤٥٧٧) قال: حدثنا إبراهيم ابن موسىٰ، قال: حدثنا هشام، أن ابن جُريج أخبرهم. وفي ٧/ ١٥٠(٥٦٥١)، وفي «الأدب المُفرَد» (٥١١) قال: حدثنا عبد الله ابن مُحمد، قال: حدثنا سفيان. وفي ٧/ ١٥٧(٥٦٧٦) قال: حدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا غُندَر، قال: حدثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٨٤(٦٧٢٣) قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان. وفي ٨/ ١٩٠(٦٧٤٣) قال: حدثنا عبد الله بن عثمان، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا شُعبة. وفي ٩/ ١٢٤(٧٣٠٩) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان. و«مُسلم» ٥/ ٦٠(٤١٥٢) قال: حدثنا عَمرو بن مُحمد بن بُكير النَّاقِد، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. وفي (٤١٥٣) قال: حدثني مُحمد بن حاتم بن ميمون، قال: حدثنا حجاج بن مُحمد، قال: حدثنا ابن جُريج. وفي (٤١٥٤) قال: حدثنا عُبيد الله ابن عُمر القَواريري، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن، يعني ابن مَهدي، قال: حدثنا سفيان. وفي (٤١٥٥) قال: حدثني مُحمد بن حاتم، قال: حدثنا بَهز، قال: حدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٦١(٤١٥٦) قال: حدثنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا النضر بن شُمَيل، وأبو عامر العَقَدي (ح) وحدثنا مُحمد بن

(١) اللفظ للترمذي (٢٠٩٧).

المُثنىٰ، قال: حدثنا وَهب بن جَرير، كلهم عن شُعبة. و«ابن ماجة» (١٤٣٦) قال: حدثنا مُحمد بن عبد الأَعلىٰ[1] الصَّنعاني، قال: حدثنا سفيان. وفي (٢٧٢٨) قال: حدثنا هشام بن عَمار، قال: حدثنا سفيان. و«أَبو داوُد» (٢٨٨٦) قال: حدثنا أَحمد ابن حَنبل، قال: حدثنا سفيان. و«التِّرمِذي» (٢٠٩٦) قال: حدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبرنا عبد الرَّحمَن ابن سعد، قال: أَخبرنا عَمرو بن أَبي قيس. وفي (٢٠٩٧ و٣٠١٥م) قال: حدثنا الفضل بن الصَّباح البَغدادي، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. وفي (٣٠١٥) قال: حدثنا عَبد بن حُميد، قال: حدثنا يَحيىٰ بن آدم، قال: حدثنا ابن عُيينة. و«النَّسَائي» ١/ ٨٧، وفي «الكبرىٰ» (٧١ و٦٢٨٨) قال: أَخبرنا مُحمد بن منصور، عن سفيان. وفي «الكبرىٰ» (٦٢٨٧ و٧٤٧٠) قال: أَخبرنا مُحمد بن عبد الأَعلىٰ الصَّنْعاني، قال: حدثنا خالد، يعني ابن الحارث، قال: حدثنا شُعبة. وفي

---

(١) جاء في النسخ الخطية: السليمية، والمحمودية، وباريس، والأزهرية، وطبعات: عبد الباقي، والجيل، والرسالة، ودار السلام، والصديق، والتأصيل: «محمد بن عبد الله الصنعاني»، والمثبت عن «تحفة الأشراف» (٣٠٢٨)، وطبعة المكنز، وهامش نسخة التيمورية، حيث كُتب فوق «محمد بن عبد الله»: صوابه «عبد الأعلىٰ».

- قال المزي: روىٰ ابن ماجة حديثًا في الجنائز من «سننه»، عن محمد بن عبد الله الصنعاني، عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر: عادني رسول الله ﷺ ماشيًا، وأَبو بكر، وأَنا في بني سلمة، هكذا وقع في رواية المُقومي، وقال إبراهيم بن دينار، عن ابن ماجه: «محمد بن عبد الأَعلىٰ الصنعاني»، وهو الصواب إِن شاء الله، فإِن ابن ماجة قد روىٰ عن محمد بن عبد الأَعلىٰ الكثير، لكن عن مُعتمر بن سليمان، وأَما عن سفيان فلم نجد له عنه سوىٰ هذا الحديث، وقد روىٰ الترمذي أَيضًا عن محمد بن عبد الأَعلىٰ عن سفيان، والله أَعلم. «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٥٦٢.

- وقال المِزِّي أَيضًا: حديث ابن ماجة عن محمد بن عبد الأَعلىٰ الصنعاني، هكذا وقع في رواية إِبراهيم بن دينار، عن ابن ماجة، وهو الصواب، ووقع في نسخة السماع: محمد بن عبد الله الصنعاني. «تحفة الأشراف» ٣٠٢٨.

- وقال ابن حَجَر، في ترجمة محمد بن عبد الله الصنعاني: ذكر ابن عساكر أَن ابن ماجة روىٰ عنه، وهو وهم، إِنما روىٰ عن محمد بن عبد الأَعلىٰ الصنعاني، فوقع في بعض النسخ: «عن محمد بن عبد الله الصنعاني»، علىٰ وجه التصحيف، فظنه أَبو القاسم هذا. «تهذيب التهذيب» ٩/ ٢٤٩.

(٦٢٨٩ و١١٠٢٥) قال: أَخبرنا الحسن بن مُحمد الزَّعفراني، قال: حدثنا حجاج، يعني ابن مُحمد الأَعور، عن ابن جُريج. وفي (٧٤٥٦) قال: أَخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان. و«أَبو يَعلىٰ» (٢٠١٨) قال: حدثنا إِسحاق، قال: حدثنا سفيان. و«ابن خُزيمة» (١٠٦) قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان. و«ابن حِبَّان» (١٢٦٦) قال: أَخبرنا أَبو خَليفة، قال: حدثنا أَبو الوليد، قال: حدثنا شُعبة.

خمستهم (سفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحجاج، وعبد الملك بن جُريج، وسفيان الثَّوري، وعَمرو بن أَبي قيس) عن مُحمد بن المُنكَدر، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رواه ابن عُيينة، وغيره، عن مُحمد بن المُنكَدر، عن جابر.

وقال أَيضًا (٢٠٩٧): هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقال أَيضًا (٣٠١٥): هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رواه غير واحد عن مُحمد بن المُنكَدر.

***

٢٨٨٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«اشْتَكَيْتُ، وَعِنْدِي سَبْعُ أَخَوَاتٍ لِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنَضَحَ فِي وَجْهِي، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُوصِي لِأَخَوَاتِي بِالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: أَحْسِنْ، قُلْتُ: بِالشَّطْرِ؟ قَالَ: أَحْسِنْ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ وَتَرَكَنِي، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: يَا جَابِرُ، إِنِّي لَا أُرَاكَ مَيِّتًا مِنْ وَجَعِكَ هَذَا، فَإِنَّ اللهَ قَدْ أَنزَلَ، فَبَيَّنَ الَّذِي لِأَخَوَاتِكَ، فَجَعَلَ لَهُنَّ الثُّلُثَيْنِ».

قَالَ: فَكَانَ جَابِرٌ يَقُولُ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيَّ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ

---

(١) المسند الجامع (٢٦٢١)، وتحفة الأَشراف (٣٠٢٧ و٣٠٢٨ و٣٠٤٣ و٣٠٦٠ و٣٠٦٦)، وأَطراف المسند (١٩٧٠).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٨١٥)، وابن الجارود (٩٥٦ و٩٥٨)، وأَبو عَوانة (٥٦٠١: ٥٦٠٧)، والبيهقي ١/ ٢٣٥ و٦/ ٢١٢ و٢٢٣ و٢٢٤، والبغوي (٢٢١٩).

فِي الْكَلَالَةِ﴾[1].

(*) وفي رواية: «اشتكَيْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنَفَخَ في وَجْهِي، فَأَفَقْتُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٢(١٥٠٦٢) قال: حدثنا أَزهر بن القاسم، وكثير بن هشام. و«عَبد بن حُميد» (١٠٦٥) قال: حدثني أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا كثير بن هشام. و«أَبو داوُد» (٢٨٨٧) قال: حدثنا عثمان بن أَبي شيبة، قال: حدثنا كثير بن هشام. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (٦٢٩٠) قال: أَخبرنا إِسماعيل بن مسعود الجَحدَري، قال: حدثنا خالد، يعني ابن الحارث. وفي (٦٢٩١ و٧٤٧١) قال: أَخبرني مسعود بن جُوَيرية المَوصِلي، قال: حدثنا المُعافَىٰ. و«أَبو يَعلىٰ» (٢١٨٠) قال: حدثنا عُقبة، قال: حدثنا يُونس.

خمستهم (أَزهر بن القاسم، وكثير بن هشام، وخالد بن الحارث، والمُعافَىٰ ابن عِمران، ويُونس بن بُكير) عن هشام بن أَبي عبد الله الدَّستُوائي، عن أَبي الزُّبير محمد بن مسلم بن تَدرُس، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمعتُ أَبي يقول: جالس سُليمانُ اليَشكُري جابرًا، فَسَمع منه، وكَتَب عنه صحيفةً، فتُوفِّيَ، وبَقيت الصحيفةُ عند امرأَته، فروىٰ أَبو الزُّبير، وأَبو سُفيان، والشَّعبي، عن جابر، وهم قد سمعوا من جابر، وأَكثره من الصحيفة، وكذلك قتادة. «الجرح والتعديل» ٤/ ١٣٦.

ـ وقال السُّلَمي: قال الشيخ أَبو الحسن الدَّارَقُطني قرأت بخط أَبي بكر الحداد، عن أَبي عبد الرحمن النسائي قال ذِكْرُ المدلسن...،وأَبو الزُّبير المَكِّي. «سؤالاته» (٤٤٢).

ـ وقال العلائي: محمد بن مسلم أَبو الزبيرالمَكِّي، مشهورٌ بالتدليس. «جامع

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلىٰ.

(٣) المسند الجامع (٢٦٢٢)، وتحفة الأَشراف (٢٩٧٧)، وأَطراف المسند (١٧٤٦).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٨٤٨)، والبيهقي ٦/ ٢٣١.

التحصيل» ١/ ١١٠.

* * *

٢٨٨٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:
«نَزَلَتْ فِيَّ آيَةُ الْمِيرَاثِ».
أخرجه الحُميدي (١٢٦٥) قال: حدثنا سفيان، عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].
- قال أَبو بكر: ولم يَسمَعه سفيان من أَبي الزُّبير.

- فوائد:

- أَبو الزُّبير؛ هو مُحمد بن مسلم بن تَدرُس، وسفيان؛ هو ابن عُيينة، وأَبو بكر؛ هو عبد الله بن الزُّبير الحُميدي.

* * *

(١) المسند الجامع (٢٦٢٢).

تابع مسند جابر بن عبد الله الأنصاري

الوَصَايا

٢٨٨٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّةٍ، مَاتَ عَلَى سَبِيلٍ وَسُنَّةٍ، وَمَاتَ عَلَى تُقًى وَشَهَادَةٍ، وَمَاتَ مَغْفُورًا لَهُ».

أخرجه ابن ماجة (٢٧٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصفَّى الحِمصي، قال: حَدثنا بَقِية بن الوليد، عَن يزيد بن عَوف، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

- فوائد:

- قال المِزِّي: رواه سَعيد بن عَمرو السَّكُوني الحِمصي، عَن بَقِيَّة، عَن يزيد بن عَوف، عَن عُمر بن صُبح، عَن أَبي الزُّبير. «تحفة الأَشراف» (٣٠٠٠).

***

الهِبَة

٢٨٨٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«قَالَتِ امْرَأَةُ بَشِيرٍ: انْحَلِ ابْنِي غُلاَمَكَ، وَأَشْهِدْ لِي رَسُولَ الله ﷺ، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَةَ فُلاَنٍ سَأَلَتْنِي أَنْ أَنْحَلَ ابْنَهَا غُلاَمِي، وَقَالَتْ: أَشْهِدْ لِي رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: أَلَهُ إِخْوَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفَكُلَّهُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَلَيْسَ يَصْلُحُ هَذَا، وَإِنِّي لاَ أَشْهَدُ إِلاَّ عَلَى حَقٍّ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٦(١٤٥٤٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، وحَسن بن مُوسى. و«مُسلم» ٥/ ٦٧(٤١٩٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس. و«أَبو داوُد» (٣٥٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. و«ابن حِبَّان» (٥١٠١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن آدم.

---

(١) المسند الجامع (٢٦١٩)، وتحفة الأشراف (٣٠٠٠).

(٢) اللفظ لمسلم.

أَربعتهم (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وحَسن، وأَحمد بن عَبد الله، ويَحيى) عَن زُهير بن مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[1].

***

العُمْرى

٢٨٨٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَى، لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا، لاَ تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا أَبَدًا».

لأَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الـمَوَارِيثُ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى فِيمَنْ أُعْمِرَ عُمْرَى، لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَهِيَ لَهُ بَتْلَةً، لاَ يَجُوزُ لِلْمُعْطِي فِيهَا شَرْطٌ وَلاَ ثُنْيَا».

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: لأَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الـمَوَارِيثُ، فَقَطَعَتِ الـمَوَارِيثُ شَرْطَهُ[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَى، لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَقَدْ قَطَعَ قَوْلُهُ حَقَّهُ فِيهَا، وَهِيَ لِمَنْ أُعْمِرَ، وَلِعَقِبِهِ.

غَيْرَ أَنَّ يَحْيَى قَالَ فِي أَوَّلِ حَدِيثِهِ: أَيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَى فَهِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٢٦٢٥)، وتحفة الأشراف (٢٧٢٠)، وأطراف المسند (١٨٨١).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٢٦٤٩)، والبَيهقي ٦/ ١٧٧.

(٢) اللفظ لمالك، «الموطأ».

وقوله: «لأَنه أَعطَى عَطاءً وَقَعَت فيه الـمَواريثُ»، إنما هو من تفسير أَبي سلمة بن عبد الرَّحمَن، كما ورد في رواية ابنِ أَبي ذئبٍ.

(٣) اللفظ لمسلم (٤٢٠١).

(٤) اللفظ لمسلم (٤١٩٨).

(*) وفي رواية: «أَيُّما رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَى، لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَقَالَ: قَدْ أَعْطَيْتُكَهَا وَعَقِبَكَ، مَا بَقِيَ مِنكُمْ أَحَدٌ، فَإِنَّهَا لِمَنْ أُعْطِيَهَا، وَإِنَّهَا لاَ تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الـمَوَارِيثُ»[1].

(*) وفي رواية: «الْعُمْرَى لِمَنْ أُعْمِرَهَا، هِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ، يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى بِالْعُمْرَى».

أَنْ يَهَبَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ وَلِعَقِبِهِ الْهِبَةَ، وَيَسْتَثْنِيَ إِنْ حَدَثَ بِكَ حَدَثٌ، وَبِعَقِبِكَ، فَهُوَ إِلَيَّ وَإِلَى عَقِبِي، إِنَّهَا لِمَنْ أُعْطِيَهَا، وَلِعَقِبِهِ[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى؛ أَنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَى، لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْمَرُهَا، قَدْ بَتَّهَا مِنْ صَاحِبِهَا الَّذِي أَعْمَرَهَا، مَا وَقَعَ مِنْ مَوَارِيثِ الله وَحَقِّهِ»[4].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا الْعُمْرَى الَّتِي أَجَازَ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَقُولَ: هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ، فَأَمَّا إِذَا قَالَ: هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ، فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا».

قَالَ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُفْتِي بِهِ[5].

أَخرجه مالك (٢٢٠٠)[6]. وعَبد الرَّزاق (١٦٨٩٧) عَن ابن جُرَيج. وفي (١٦٨٨٧)، عَن مَعمر. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ١٤٣(٢٣٠٧٩) و١٠/ ١٦٩(٢٩٦٨٨) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٤(١٤١٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي ٣/ ٣٦٠(١٤٩٣٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. وفي ٣/ ٣٩٩(١٥٣٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٥/ ٦٧(٤١٩٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي

---

(١) اللفظ لمسلم (٤١٩٩).

(٢) اللفظ للنسائي ٦/ ٢٧٥(٦٥٣٧).

(٣) اللفظ للنسائي ٦/ ٢٧٦(٦٥٤٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٩٣٢).

(٥) اللفظ لعبد الرزاق (١٦٨٨٧).

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْرِي، (٢٩٥٣)، وابن القاسم (٢١)، وسُويد بن سَعيد (٦٢٦)، وورد في «مسند الموطأ» (١٥٠).

(٤١٩٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، ومُحمد بن رُمح، قالا: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٤١٩٩) قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن بِشر العَبدي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٥/ ٦٨ (٤٢٠٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قَالاَ: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، أَخبرَنا مَعمر. وفي (٤٢٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عَن ابن أَبي ذِئْب. و«ابن ماجَة» (٢٣٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٣٥٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا بِشر بن عُمر، قال: حَدثنا مالك، يَعني ابن أَنس. وفي (٣٥٥٤) قال: حَدثنا حَجاج بن أَبي يَعقوب، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. قال أَبو دَاوُد[1]: وكذلِك رواهُ عُقَيل، ويزِيدُ بن أَبي حَبيب، عنِ ابنِ شِهاب، بإِسنادِه ومعناهُ، واختُلِف على الأَوزاعِيِّ، فِي لفظِه عنِ ابنِ شِهاب، ورواهُ فُلَيح بن سُليمان، مِثل حدِيثِ مالِك. وفي (٣٥٥٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبرَنا مَعمر. و«التِّرمِذي» (١٣٥٠) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«النَّسائي» ٦/ ٢٧٥، وفي «الكبرى» (٦٥٣٧) قال: أَخبَرنا عِيسى بن مُساوِر، قال: حَدثنا الوليد، قال: حَدثنا أَبو عَمرو. وفي ٦/ ٢٧٥، وفي «الكبرى» (٦٥٤٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٦/ ٢٧٥، وفي «الكبرى» (٦٥٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، عَن مالك. وفي ٦/ ٢٧٦، وفي «الكبرى» (٦٥٤٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكَّار، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب. وفي ٦/ ٢٧٦، وفي

---

(١) الـمُثبت عن طبعة دار القبلة (٣٥٥٤)، وفي طبعة الرسالة: «قال أَبو داوُد: وكذلك رواهُ يزيد بن أَبي حبيب، قال أَبو داوُد: لم يسمع من الزُّهريّ إِنما كتب إِليه، وكذلك رواهُ عُقيل، عن ابن شهاب، على هذا اللفظ على قول أَهل المدينة، واختُلف عن الأَوزاعيّ، عن ابن شهاب، ورواهُ فُليح بن سُليمان، مثل رواية مالك».
وهذا تلفيقٌ في الرواية، إِذ أَدخل محقق الرسالة من رواية ابن الأَعرابي، وأَبي عيسى الرملي، ما ليس في رواية اللؤلؤي، وذكر ذلك في الحاشية، ولا يصح، فهو يحقق رواية اللؤلؤي، فيلتزم بها.
ـ وفي طبعَتَيِ المكنز، ودار ابن حزم: قال أَبو دَاوُد وكذلِك رواهُ عُقَيل، عنِ ابنِ شِهابٍ، ويزِيدُ بن أَبي حبِيب، عنِ ابنِ شِهاب، واختُلِف على الأَوزاعيِّ فِي لفظِه عن ابنِ شِهاب، ورواهُ فُليح بن سُليمان مِثل حدِيثِ مالِكٍ.

«الكبرى» (٦٥٤٣) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. وفي ٦/ ٢٧٦، وفي «الكبرى» (٦٥٤٤) قال: أَخبَرَنا أَبو داوُد، سُليمان بن سَيف، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي ٦/ ٢٧٦، وفي «الكبرى» (٦٥٤٥) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثني يزيد بن أَبي حَبيب. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٩٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرَنا ابن أَبي ذِئْب. وفي (٢٠٩٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن حِبَّان» (٥١٣٥) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي (٥١٣٧) قال: أَخبَرَنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٥١٣٨) قال: أَخبَرَنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٥١٣٩) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرَنا مَعمر.

عشرتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الملك بن جُرَيج، ومَعمر، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئْب، ومُحمد بن عَبد الله، ابن أَخي ابن شِهاب، واللَّيث بن سَعد، وصالح بن كَيسان، وأَبو عَمرو الأَوزاعي، وشُعَيب بن أَبي حَمزة، ويزيد بن أَبي حَبيب) عَن مُحمد بن مُسلم، ابن شِهاب الزُّهْرِي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وهكذا رَوى معمر، وغير واحد، عن الزُّهري مثل رواية مالك، ورَوى بعضهم، عن الزُّهري، ولم يذكر فيه: «ولعَقِبه».

ورُوي هذا الحديث مِن غير وجهٍ عن جابر، عن النَّبيِّ ﷺ قال: العُمْرَى جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا، وليس فيها: «لعَقِبه».

ورُوي من غير وجه عن النَّبيِّ ﷺ قال: العُمْرَى جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا.

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٥٥٢) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي الحَواري. و«النَّسائي» ٦/ ٢٧٥، وفي «الكبرى» (٦٥٣٨) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن هاشم البَعْلَبَكِّي.

كلاهما (أَحمد، ومُحمد) عَن الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن الزُّهْرِي، عَن عُروَة، وأَبي سَلَمة، عَن جابر، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْعُمْرَى لِمَنْ أُعْمِرَهَا، هِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ، يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ»[1].

---

(١) اللفظ للنسائي.

• وأَخرجه أَبو داوُد (٣٥٥١) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضل الحَراني، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب. و«النَّسائي» ٦/ ٢٧٤، وفي «الكبرى» (٦٥٣٦) قال: أَخبَرني محمود بن خالد، قال: حَدثنا عُمر (ح) وأَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: أَنبأَنا بَقِيَّة بن الوليد.

ثلاثتهم (مُحمد بن شُعيب، وعُمر بن عَبد الواحد، وبَقِية) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، قال: حَدثنا ابن شِهاب، عَن عُروَة، عَن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَعْمِرَ عُمْرَى، فَهِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ، يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ»[١].

***

٢٨٨٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الْعُمْرَى لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَضَى فِي الْعُمْرَى؛ أَنَّهَا لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٢(١٤٢٩٢) قال: حَدثنا يَحيى، عَن هِشام[٤]. وفي (١٤٢٩٣) قال: وحدثناه أَبو داوُد، عن سفيان. وفي ٣/ ٣٠٤(١٤٣٢١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٣٩٣(١٥٣٠١) قال: حَدثنا حَسن الأَشيَب، قال: حَدثنا شَيبان. و«البُخاري» ٣/ ١٢٦ (٢٦٢٥) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا شَيبان. و«مُسلم» ٥/ ٦٨(٤٢٠٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَوارِيري، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٤٢٠٣) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«أَبو داوُد» (٣٥٥٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبان. و«النَّسائي» ٦/ ٢٧٧، وفي «الكبرى» (٦٥٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا هِشام.

---

(١) المسند الجامع (٢٦٢٩ و٢٦٣٠)، وتحفة الأشراف (٢٣٩٥ و٣١٤٨ و٣١٦٠)، وأطراف المسند (٢٠٣١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٩٥)، وابن الجارود (٩٨٧ و٩٨٨)، وأَبو عَوانة (٥٧٠١- ٥٧١٠)، والبَيهقي ٦/ ١٧١ و١٧٢ و١٧٣، والبَغَوِي (٢١٩٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٢٠٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٣٠١).

(٤) وقع هنا في بعض النسخ المطبوعة: «وحَدثناه أَبو داوُد، عَن سُفيان، نحوه»، ولم يرد ذلك في نُسَخِنا الخطية، ولا في «أطراف المسند».

وفي ٦/ ٢٧٧، وفي «الكبرى» (٦٥٤٧) قال: أَخبَرنا يَحيى بن دُرُسْت، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل.
و«ابن حِبَّان» (٥١٣٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله.

خمستهم (هِشام بن أَبي عَبد الله، وسُفيان الثَّوري، وشَيبَان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبَان بن يزيد، وأَبو إِسماعيل القَنَّاد) عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- صرح يَحيى بن أَبي كَثير بالسماع، في رواية خالد بن الحارث، عَن هِشام، ورواية أَبي إِسماعيل.

* * *

٢٨٨٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ، فَلاَ تُفْسِدُوهَا، فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ عُمْرَى فَهِيَ لِلَّذِي أُعْمِرَهَا، حَيًّا وَمَيِّتًا، وَلِعَقِبِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ، وَلاَ تُعْطُوهَا أَحَدًا، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ، وَلاَ تُعْمِرُوهَا، فَإِنْ أَعْمَرَ عُمْرَى فَهِيَ سَبِيلُ المِيرَاثِ»[4].

(*) وفي رواية: «يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ، يَعنِي أَمْوَالَكُمْ، لاَ تُعْمِرُوهَا، فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا، فَإِنَّهُ لِمَنْ أُعْمِرَهُ، حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ»[5].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ للأَنْصَارِ: لاَ تُعْمِرُوا أَمْوَالَكُمْ، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا حَيَاتَهُ فَهُوَ لَهُ وَلِوَرَثَتِهِ إِذَا مَاتَ»[6].

---

(١) المسند الجامع (٢٦٢٩)، وتحفة الأشراف (٣١٤٨)، وأطراف المسند (٢٠٣١).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٧٩٢)، وأَبو عَوانة (٥٧١٣-٥٧١٨)، والشاشي (١١٦٩)، والبَيهقي ٦/ ١٧٣.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٣٩٣).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٢٤٣).
(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٢٧٩).
(٥) اللفظ للنسائي ٦/ ٢٧٤(٦٥٣٢).
(٦) اللفظ لابن حبان (٥١٣٦).

(*) وفي رواية: «مَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا، فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ، وَبَعْدَ مَوْتِهِ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٨٧٦) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ١٣٨(٢٣٠٦٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٤٢(٢٣٠٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا حَجاج بن أَبي عُثمان. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٣(١٤١٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٠٢(١٤٢٧٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٣/ ٣١٢(١٤٣٩٣) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣١٧(١٤٤٦٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن الحَجاج الصَّوَّاف. وفي ٣/ ٣٧٤ (١٥٠٨١) قال: حَدثنا كَثير، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٣٨٥(١٥٢٠٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية، أَبو خَيثمة. وفي ٣/ ٣٨٩(١٥٢٤٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان (ح) وأَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ٦٨ (٤٢٠٤) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٤٢٠٥) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة. وفي (٤٢٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا حَجاج بن أَبي عُثمان (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، عَن وَكيع، عَن سُفيان (ح) وحَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٦/ ٢٧٤، وفي «الكبرى» (٦٥٣١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي ٦/ ٢٧٤، وفي «الكبرى» (٦٥٣٢) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِبراهيم بن صُدْرَان، عَن بِشر بن المُفضَّل، قال: حَدثنا الحَجاج الصَّوَّاف. وفي ٦/ ٢٧٤، وفي «الكبرى» (٦٥٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، عَن هِشام. و«ابن حِبَّان» (٥١٣٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن داوُد بن أَبي هِند. وفي (٥١٤٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُريج. وفي (٥١٤١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا أَيوب.

---

(١) اللفظ لابن حبان (٥١٤٠).

سبعتهم (سُفيان الثَّوري، وحَجاج الصَّوَّاف، وزُهَير بن حَرب، أَبو خَيثمة، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائيّ، وأَيوب السَّختِياني، وابن جُرَيج، وداوُد) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

- في رواية أَحمد (١٤٤٦٠): «الحَجاج الصَّوَّاف، عن أَبي الزُّبير، إِن شاء الله».

***

٢٨٩٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«أَعْمَرَتِ امْرَأَةٌ بِالْمَدِينَةِ حَائِطًا لَهَا، ابْنًا لَهَا، ثُمَّ تُوُفِّيَ، وَتُوُفِّيَتْ بَعْدَهُ، وَتَرَكَ وَلَدًا، وَلَهُ إِخْوَةٌ بَنُونَ لِلْمُعْمِرَةِ، فَقَالَ وَلَدُ الْمُعْمِرَةِ: رَجَعَ الْحَائِطُ إِلَيْنَا، وَقَالَ بَنُو الْمُعْمَرِ: بَلْ كَانَ لأَبِينَا حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُ، فَاخْتَصَمُوا إِلَىٰ طَارِقٍ مَولَىٰ عُثْمَانَ، فَدَعَا جَابِرًا، فَشَهِدَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْعُمْرَىٰ لِصَاحِبِهَا، فَقَضَىٰ بِذَلِكَ طَارِقٌ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَىٰ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ، وَأَخْبَرَهُ بِشَهَادَةِ جَابِرٍ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: صَدَقَ جَابِرٌ، فَأَمْضَىٰ ذَلِكَ طَارِقٌ، فَإِنَّ ذَلِكَ الْحَائِطَ لِبَنِي الْمُعْمَرِ حَتَّىٰ الْيَوْمِ»[1].

أَخرجه عبد الرَّزاق (١٦٨٨٦). ومُسلم ٥/ ٦٩(٤٢٠٧) قال: حدثني مُحمد بن رافع، وإِسحاق بن منصور، قالا: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا ابن جُريج، قال: أَخبرني أَبو الزُّبير، فذكره[2].

***

٢٨٩١- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ؛ أَنَّ طَارِقًا كَانَ أَمِيرًا عَلَى الـمَدِينَةِ؛ «فَقَضَى بِالْعُمْرَى لِلْوَارِثِ».

---

(١) المسند الجامع (٢٦٣١ و٢٦٣٢)، وتحفة الأشراف (٢٦٧١ و٢٦٧٩ و٢٧٣٧ و٢٧٥٦ و٢٨٢١ و٢٩٨٦)، وأطراف المسند (١٧١٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٨٤٩)، وأَبو عَوانة (٥٦٩٧ و٥٧١٢ و٥٧٢٤-٥٧٢٧ و٥٧٢٩ و٥٧٣٢ و٥٧٣٤)، والبَيهقي ٦/ ١٧٣، والبغوي (٢١٩٩).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٢٦٣١)، وتحفة الأشراف (٢٨٢١).

عَنْ قَوْلِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ[1].

أَخرجه الحُميدي (١٢٩٣). وابن أَبي شَيبة ٧/ ١٣٧(٢٣٠٦١). وأَحمد ٣/ ٣٨١ (١٥١٤٣). ومُسلم ٥/ ٦٩(٤٢٠٧م) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (١٨٣٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

خمستهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دِينار، عَن سُليمان بن يَسار، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ طارقٌ هذا؛ هو ابن عَمرو، المَكِّي، الأُمَوِيُّ، مولاهم، أَمير المدينة لعبد الملك بن مروان، وكان من أُمراء الجَوْر، وهو هنا لم يَرْوِ عَن جابر، وإنما قضى بقوله، ولم يَرْوِ عنه سليمان وإنما حكى فِعْلَه، ذكر ذلك ابن عساكر. «تاريخ دمشق» ٢٤/ ٤٣٣، ونقله عنه ابن حَجَر، «تهذيب التهذيب» ٥/ ٥، وقال: يعني أَن سليمان بن يسار روى الحديث عَن جابر بلا واسطة.



٢٨٩٢ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ تُرْقِبُوا، وَلاَ تُعْمِرُوا، فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا، أَوْ أَعْمَرَهُ، فَهُوَ سَبِيلُ المِيرَاثِ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تُرْقِبُوا، وَلاَ تُعْمِرُوا، فَمَنْ أُرْقِبَ، أَوْ أُعْمِرَ شَيْئًا، فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ»[4].

أَخرجه الحُميدي (١٣٢٧). وأَبو داوُد (٣٥٥٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل. و«النَّسائي» ٦/ ٢٧٣، وفي «الكبرى» (٦٥٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يزيد. و«ابن حِبَّان» (٥١٢٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء.

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) المسند الجامع (٢٦٣٣)، وتحفة الأشراف (٢٢٧٥)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٣٢. والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٧٣٠ و٥٧٣١)، والبَيهقي ٦/ ١٧٣.

(٣) اللفظ للحميدي.

(٤) اللفظ للنسائي.

أَربعتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وإِسحاق، ومُحمد، وعَبد الجَبار) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الملك بن جُرَيج، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

* * *

٢٨٩٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا، وَالرُّقْبَى جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أُعْمِرَهَا، وَالرُّقْبَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أُرْقِبَهَا»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٣(١٤٣٠٤) قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن ماجَة» (٢٣٨٣) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا هُشَيم (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٣٥٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا هُشَيم. و«التِّرمِذي» (١٣٥١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» ٦/ ٢٧٤ قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد. وفي ٦/ ٢٧٤، وفي «الكبرى» (٦٥٣٥) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي «الكبرى» (٦٥٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو خالد. و«أَبو يَعلَى» (١٨٥١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٢٢١٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (٥١٢٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن فُضيل.

ستتهم (هُشَيم بن بَشير، وأَبو مُعاوية مُحمد بن خازم، وخالد بن الحارث، وأَبو خالد الأَحمر، ويزيد، ومُحمد بن فُضيل) عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، وقد روى بعضُهم عَن أَبي الزُّبير بهذا الإِسناد، عَن جابرٍ، مَوقُوفا، ولم يَرْفَعهُ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٦٣٤)، وتحفة الأشراف (٢٤٥٨).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٦/ ١٧٥، والبغوي (٢١٩٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٢٦٣٥)، وتحفة الأشراف (٢٧٠٥)، وأطراف المسند (١٨٦٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٩٨٩)، وأَبو عَوانة (٥٧١٩)، والبَيهقي ٦/ ١٧٥.

٢٨٩٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَعْطَى أُمَّهُ حَدِيقَةً مِنْ نَخْلٍ حَيَاتَهَا، فَمَاتَتْ، فَجَاءَ إِخْوَتُهُ، فَقَالُوا: نَحْنُ فِيهِ شَرْعٌ سَوَاءٌ، فَأَبَى، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَسَمَهَا بَيْنَهُمْ مِيرَاثًا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩٩(١٤٢٤٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن سُفيان، قال: حَدثني حُميد (ح) ورَوْح، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عَن حُميد بن قَيس الأَعرج، عَن مُحمد بن إِبراهيم، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٦٧(٢٩٦٨١) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي زائدة، عَن أَبيه، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن حُميد، عَن جابرِ بن عَبد الله، قال:

«نَحَلَ رَجُلٌ مِنَّا أُمَّهُ نَخْلاً حَيَاتَهَا، فَلَمَّا مَاتَتْ قَالَ: أَنَا أَحَقُّ بِنَخْلِي، فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهَا مِيرَاثٌ».

ليس فيه: «مُحمد بن إِبراهيم»[2].

• وأَخرجه أَبو داوُد (٣٥٥٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَبيب، يَعني ابن أَبي ثابت، عَن حُميد الأَعرج، عَن طارقٍ الـمَكِّي، عَن جابر بن عَبد الله، قال:

«قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، أَعْطَاهَا ابْنُهَا حَدِيقَةً مِنْ نَخْلٍ، فَمَاتَتْ، فَقَالَ ابْنُهَا: إِنَّمَا أَعْطَيْتُهَا حَيَاتَهَا، وَلَهُ إِخْوَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هِيَ لَهَا حَيَاتَهَا وَمَوْتَهَا، قَالَ: كُنْتُ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَيْهَا، قَالَ: ذَلِكَ أَبْعَدُ لَكَ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٨٣(٢٩٧٢٦) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، عَن الثَّوري، عَن حُميد الأَعرج، عَن طارقٍ الـمَكِّي، عَن جابرٍ؛ مثله.

---

(١) المسند الجامع (٢٦٢٦)، وأطراف المسند (١٦٩٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٥٦ و٢٣٢، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٠٥٥).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٦/ ١٧٤.

(٢) في «إتحاف الخيرة المهرة»، قال البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، عَن أَبيه، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، به.

ـ ليس فيه: «حَبيب بن أَبي ثابت»[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عَن حَديثٍ، رواه يحيى القطان، عَن الثوريِّ، عَن حُميدٍ الأَعرج، عَن مُحمد بن إِبراهيم التيميِّ، عَن جابر بن عَبد الله، أَن رجلاً من الأَنصار أَعطى أُمَّهُ حديقةً له حياتهَا، فماتت، فقال هو: أَنا أَحقُّ به، فقال إِخوتُهُ: نحن شَرعٌ سَوَاءٌ، فاختصموا إِلى رسول الله ﷺ، فقال: هو ميراثٌ.

قال أَبي: كذا رواه يحيى القطان، ومعاوية بن هشام، عَن الثوريِّ.

ورواه حبيب بن أَبي ثابت، فقال: عَن حُميد، عَن طارقٍ قاضي مَكَّة، عَن جابر بن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ.

قلتُ لأَبي: أَيهما أَصح؟ قال: إِن كان شيءٌ، فمِن حُميد، لأَنَّ حُمَيدًا ليس بالحافظ. «علل الحديث» (١٤١٩).

* * *

٢٨٩٥ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا، أَوْ مِيرَاثٌ لأَهْلِهَا»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ لِي سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَام: إِنَّ هَذَا، يَعنِي الزُّهْرِيَّ، لاَ يَدَعُنَا نَأْكُلُ شَيْئًا إِلاَّ أَمَرَنَا أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنْهُ، يَعنِي مَا مَسَّتْهُ النَّارُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: سَأَلْتُ عَنْهُ سَعِيدَ بْنَ الـمُسَيِّبِ، فَقَالَ: إِذَا أَكَلْتَهُ فَهُوَ طَيِّبٌ، لَيْسَ عَلَيْكَ فِيهِ وُضُوءٌ، فَإِذَا خَرَجَ فَهُوَ خَبِيثٌ، عَلَيْكَ فِيهِ الْوُضُوءُ، قَالَ: فَهَلْ بِالْبَلَدِ أَحَدٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، أَقْدَمُ رَجُلٍ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ عِلْمًا، قَالَ: مَنْ؟ قُلْتُ: عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاح. قَالَ بَهْزٌ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَجِيءَ بِهِ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ، أَنَّهُمْ أَكَلُوا مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ خُبْزًا وَلَحْمًا، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

---

(١) المسند الجامع (٢٦٢٧)، وتحفة الأشراف (٢٢٨٣).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٦/ ١٧٤.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٢٢٣ و١٤٢٢٤).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٢٢١ و١٥٢٨٢).

قَالَ: قَالَ لِعَطَاءٍ: مَا تَقُولُ، يَعنِي فِي الْعُمْرَى؟ قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الْعُمْرَى جَائِزَةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَأَلَنِي سُلَيمَانُ بْنُ هِشَام عَنِ الْعُمْرَى، فَقُلْتُ: حَدَّثَ مُحَمدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ شُرَيْحٍ، قَالَ: قَضَى نَبِيُّ الله ﷺ أَنَّ الْعُمْرَى جَائِزَةٌ.

قَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ: حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ[2]، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ: الْعُمْرَى جَائِزَةٌ.

قَالَ قَتَادَةُ: وَقُلْتُ: كَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: الْعُمْرَى جَائِزَةٌ.

قَالَ قَتَادَةُ: فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنَّمَا الْعُمْرَى إِذَا أُعْمِرَ وَعَقِبُهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَإِذَا لَمْ يَجْعَلْ عَقِبَهُ مِنْ بَعْدِهِ، كَانَ لِلَّذِي يَجْعَلُ شَرْطَهُ.

قَالَ قَتَادَةُ: فَسُئِلَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: الْعُمْرَى جَائِزَةٌ.

قَالَ قَتَادَةُ: فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: كَانَ الْخُلَفَاءُ لاَ يَقْضُونَ بِهَذَا.

قَالَ عَطَاءٌ: قَضَى بِهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله خَطَبَهُمْ، فَقَالَ: الْعُمْرَى جَائِزَةٌ»[4].

١ـ أخرجه أحمد ٢/ ٤٢٩(٩٥٤٢) و٣/ ٣١٩(١٤٤٨٢) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَرُوبة. وفي ٣/ ٢٩٧(١٤٢٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (١٤٢٢٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي (١٤٢٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٣٦١(١٤٩٤٧) و٣/ ٣٦٣

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٩٨٢).

(٢) تصحف في المطبوع، من «الـمُجتبَى» ٦/ ٢٧٧ إلى: «مُحَمد بن النَّضر بن أَنس»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٦٥٥٢)، و«تحفة الأشراف» (١٢٢١٢).

(٣) اللفظ للنسائي ٦/ ٢٧٧.

(٤) اللفظ للنسائي ٦/ ٢٧٢.

(١٤٩٨٢ و١٤٩٨٢م) قال: حَدثنا عَفان، وبَهز، قالا: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٣٩٢ (١٥٢٨٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا سَعيد. و«البُخاري» ٣/ ٢١٦ (٢٦٢٦) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا هَمَّام. و«مُسلم» ٥/ ٦٩ (٤٢٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٢٠٩) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب الحارثي، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث، قال: حَدثنا سَعيد. و«النَّسائي» ٦/ ٢٧٣، وفي «الكبرى» (٦٥٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٢٧٧، وفي «الكبرى» (٦٥٥١-٦٥٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (٥١٢٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا شُعبة. أَربعتهم (سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وشُعبة بن الحَجاج، وهَمَّام بن يَحيى، وهِشام الدَّستُوائيّ) عَن قَتادة.

٢ـ وأَخرجه النَّسائي ٦/ ٢٧٢، وفي «الكبرى» (٦٥٢٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا بِسطام بن مُسلم، قال: حَدثنا مالك بن دِينار.

كلاهما (قَتادة، ومالك بن دِينار) عَن عَطاء بن أَبي رباح، فذكره[١].

ـ صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أَحمد (١٤٢٢٣)، وابن حِبَّان.

* * *

الأَيمان

٢٨٩٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ حَلَفَ عَلَى مِنْبَرِي آثِمًا، تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[١].

---

(١) المسند الجامع (٢٦٣٦)، وتحفة الأشراف (٢٤٧٠ و٢٤٨١)، وأطراف المسند (١٦٢٠).

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك (٢٠٧)، والطَّيالِسي (١٧٨٥)، وإِسحاق بن راهُوْيه (١١١)، وابن الجارود (٩٨٦)، وأَبو عَوانة (٥٧٢٠-٥٧٢٣)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (١٩٤٩ و٦٠٥٨)، والبَيهقي ٦/ ١٧٣.

(*) وفي رواية: «لاَ يَحْلِفُ أَحَدٌ عَلَى مِنْبَرِي، كَاذِبًا، إِلاَّ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحْلِفُ أَحَدٌ عِنْدَ مِنْبَرِي هَذَا، عَلَى يَمِينٍ آثِمَةٍ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكٍ أَخْضَرَ، إِلاَّ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، أَوْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ»[٣].

أَخرجه مالك (٢١٢٨)[٤]. وابن أَبي شَيبة ٧/ ٢(٢٢٥٨٢) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«أَحمد» ٣/ ٣٤٤(١٤٧٦٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثني مالك. و«ابن ماجَة» (٢٣٢٥) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية (ح) وحَدثنا أَحمد بن ثابت الجَحْدري، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«أَبو داوُد» (٣٢٤٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، حَدثنا ابن نُمير. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٥٩٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«أَبو يَعلَى» (١٧٨٢) قال: حَدثنا سُويد، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٣٦٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الله بن نُمير، ومَرْوان، وصَفوان) عَن هاشم بن هاشم[٥] بن عُتبة بن أَبي وقاص، عَن عَبد الله بن نِسْطاس، فذكره[٦].

* * *

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْرِي، للموطأ (٢٩٢٨)، ووَرَدَ في «مسند الموطأ» (٧٣٦).

(٥) في المطبوع، من «صحيح ابن حِبَّان»: «هشام بن هشام»، وأثبتناه عن «إتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (٢٩١٤)، إذ نقله عن «صحيح ابن حبان».

وكذلك أَخرجه أَحمد بن أَبي بكر، أَبو مُصعب الزهري، في «الموطأ» بروايته (٢٩٢٨)، وهو شيخُ شيخِ ابن حِبَّان، ويحيى بن يحيى، في «الموطأ»، بروايته (٢١٢٨).

قال المِزِّي: هاشم بن هاشم بن عتبة بن أَبي وقاص القرشي الزُّهرِيّ المدني، ويُقال: هاشم بن هاشم بن هاشم. «تهذيب الكمال» ٣٠/ ١٣٧.

(٦) المسند الجامع (٢٦٣٧)، وتحفة الأشراف (٢٣٧٦)، وأَطراف المسند (١٥٨٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٩٢٧)، وأَبو عَوانة (٥٩٨)، والبَيهقي ٧/ ٣٩٨ و١٠/ ١٧٦.

٢٨٩٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أَيُّمَا امْرِئٍ مِنَ النَّاسِ حَلَفَ، عِنْدَ مِنْبَرِي هَذَا، عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ، يَسْتَحِقُّ بِهَا حَقَّ مُسْلِمٍ، أَدْخَلَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، النَّارَ، وَإِنْ عَلَى سِوَاكٍ أَخْضَرَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٥(١٥٠٨٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: سَمعتُ أَبي يُحدِّث، عَن مُحمد بن عِكرِمة، قال: حَدثني رجلٌ من جُهَينة، ونحن مع أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الرَّحمَن بن جابر، فذكره[1].

* * *

٢٨٩٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدٍ، ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَمِينَ لِوَلَدٍ مَعَ يَمِينِ وَالِدٍ، وَلاَ يَمِينَ لِزَوْجَةٍ مَعَ يَمِينِ زَوْجٍ، وَلاَ يَمِينَ لِمَمْلُوكٍ مَعَ يَمِينِ مَالِكٍ، وَلاَ يَمِينَ فِي قَطِيعَةٍ، وَلاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلاَ طَلاَقَ قَبْلَ نِكَاحٍ، وَلاَ عِتَاقَةَ قَبْلَ مَلْكٍ، وَلاَ صَمْتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ، وَلاَ مُوَاصَلَةَ فِي الصِّيَامِ، وَلاَ يُتْمَ بَعْدَ حُلْمٍ، وَلاَ رَضَاعَ بَعْدَ الْفِطَامِ، وَلاَ تَعَرُّبَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ، وَلاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٧٥٨ و١٣٨٩٩ و١٥٩١٩) قال: أَخبَرنا مَعمر، عَن حَرام بن عُثمان، عَن عَبد الرَّحمَن[3]، ومُحمد، ابنَيْ جابر، فذكراه[4].

* * *

النُّذُور

٢٨٩٩- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسى، قَالَ: قَالَ جَابِرٌ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

---

(١) المسند الجامع (٢٦٣٨)، وأطراف المسند (١٥٨٨).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق (١٣٨٩٩).

(٣) في المطبوع (١٥٩١٩): «عَن عَبد الله».

(٤) إتحاف الخيرة المهرة (٢٤٤٣ و٣٣٠٦ و٣٣٥٤)، والمطالب العالية (١٧٦٦).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٧/ ٣١٩.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩٧(١٤٢١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج، وقال سُليمان بن مُوسى، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٨٢٣). وأَحمد ٣/ ٢٩٧(١٤٢١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، أَنه سَمِعَ جابرَ بنَ عَبد الله يقولُ: لا وفاءَ لنَذْر في معصيةِ الله، ولم يَرفَعاهُ[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حنبل: حديث سُليمان بن موسى، عن جابر مرسل. «معرفة السنن والآثار» للبيهقي ٤/ ٤٠٥.

ـ وقال البخاري: سُليمان بن موسى لم يُدرِك أَحدًا مِن أَصحاب النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٧٦).

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدٍ، ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ».

تقدم من قبل.

* * *

٢٩٠٠- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرُ صِيَامٍ، فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لِيَصُمْ عَنْهَا الْوَلِيُّ».

أَخرجه ابن ماجة (٢١٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[٣].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٦٤٠)، وأطراف المسند (١٤٧٦ و١٩٥٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٨٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٦٤١)، وتحفة الأشراف (٢٥٥٤).

٢٩٠١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي نَذَرْتُ لله، إِنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ، أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الـمَقْدِسِ، (قَالَ أَبُو سَلَمَةَ مَرَّةً: رَكْعَتَيْنِ)، قَالَ: صَلِّ هَاهُنَا، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: صَلِّ هَاهُنَا، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: شَأْنَكَ إِذًا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً نَذَرَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الـمَقْدِسِ، فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ: صَلِّ هَاهُنَا، يَعنِي الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي إِنَّمَا نَذَرْتُ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الـمَقْدِسِ، قَالَ: صَلِّ هَاهُنَا، قَالَ: وَأَظُنُّهُ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: صَلِّ حَيْثُ قُلْتَ»[٢].

أخرجه ابن أَبي شَيبة (١٢٥٧٦) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَحمد» ٣/ ٣٦٣ (١٤٩٨١) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٠١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل. و«الدَّارِمي» (٢٤٩١) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهَال. و«أَبو داوُد» (٣٣٠٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٢١١٦) قال: حَدثنا إِبراهيم. وفي (٢٢٢٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

ستتهم (يزيد، وعَفان، ومُحمد بن الفَضل، وحَجاج، ومُوسَى، وإِبراهيم بن الحَجاج السَّامي) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا حَبيب الـمُعلِّم، عَن عَطاء، فذكره[٣].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٨٩١) عَن إِبراهيم بن يزيد، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، قال:

«جَاءَ الشَّرِيدُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي نَذَرْتُ إِنِ اللهُ فَتَحَ عَلَيْكَ، أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الـمَقْدِسِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَاهُنَا فَصَلِّ، ثُمَّ عَادَ،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَبي يعلى (٢٢٢٤).

(٣) المسند الجامع (٢٦٣٩)، وتحفة الأشراف (٢٤٠٦)، وأطراف المسند (١٦١٢)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٤٨٥٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٩٤٥)، وأَبو عَوانة (٥٨٨٣)، والبَيهقي ١٠/ ٨٢.

حَتَّى قَالَ مِثلَ مَقَالَتِهِ هَذِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: هَاهُنَا فَصَلِّ، ثُمَّ قَالَ لَهُ فِي الرَّابِعَةِ: اذْهَبْ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ صَلَّيْتَ هَاهُنَا لأَجْزَأَ عَنْكَ، ثُمَّ قَالَ: صَلاَةٌ فِي هَذَا الـمَسْجِدِ الحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِئَةِ أَلْفِ صَلاَةٍ»، «مُرسَلٌ».

* * *

الحُدود والدِّيات

٢٩٠٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، اسْتَتَابَ رَجُلاً ارْتَدَّ عَنِ الإِسْلاَمِ، أَرْبَعَ مَرَّاتٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٧٨٥) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زكريا، عَن الـمُعَلَّى، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[١].

* * *

٢٩٠٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمْ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ قَدْ زَنَا، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ فَرُجِمَ، وَكَانَ قَدْ أُحْصِنَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ فِي الـمَسْجِدِ، فَنَادَاهُ، فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ زَنَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَتَنَحَّى بِشِقِّهِ الَّذِي أَعْرَضَ قِبَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ زَنَى، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَدَعَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: هَلْ بِكَ جُنُونٌ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَهَلْ أَحْصَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُرْجَمَ بِالـمُصَلَّى، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الحِجَارَةُ جَمَزَ، حَتَّى أُدْرِكَ بِالحَرَّةِ، فَقُتِلَ بِهَا رَجْمًا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ، جَاءَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ زَنَا، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ فَرُجِمَ، وَكَانَ قَدْ أُحْصِنَ، زَعَمُوا أَنَّهُ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ»[٤].

---

(١) مجمع الزوائد ٦/ ٢٦٢، وإِتحاف الخيرة المهرة (٣٤٧٤)، والمطالب العالية (١٨٤٨).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٨١٤).

(٣) اللفظ للنسائي (٧١٣٦).

(٤) اللفظ للنسائي (٧١٣٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ اعْتَرَفَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَبِكَ جُنُونٌ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَحْصَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَرُجِمَ بِالـمُصَلَّى، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَّ، فَأُدْرِكَ فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْرًا، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ، فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَبِكَ جُنُونٌ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: آحْصَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ بِالـمُصَلَّى، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَّ، فَأُدْرِكَ، فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا، وَصَلَّى عَلَيْهِ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٣٣٦) عَن ابن جُرَيج. وفي (١٣٣٣٧) عَن معمر. و«أحمد» ٣/ ٣٢٣ (١٤٥١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«الدَّارِمي» (٢٤٦٤) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«البُخاري» ٧/ ٥٩(٥٢٧٠) قال: حَدثنا أَصبغ، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن يُونُس. وفي ٨/ ٢٠٤(٦٨١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقَاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٨/ ٢٠٥(٦٨٢٠) قال: حَدثني محمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«مُسلم» ٥/ ١١٧ (٤٤٤٢) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة بن يَحيى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، وابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (٤٤٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُتَوَكِّل العَسقَلاني، والحَسن بن علي، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«التِّرمِذي» (١٤٢٩) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«النَّسائي» ٤/ ٦٢، وفي «الكبرى» (٢٠٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى، ونُوح بن حَبيب، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي «الكبرى» (٧١٣٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للبخاري (٦٨٢٠).

(٧١٣٧) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن المِصِّيصِي، قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال ابن جُرَيج. وفي (٧١٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع النَّيسابوري، ونُوح بن حَبيب القُومَسي، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«ابن حِبَّان» (٣٠٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي (٤٤٤٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن يُونُس.

ثلاثتهم (عَبد الملك بن جُرَيج، ومَعمر بن راشد، ويُونُس بن يزيد) عَن مُحمد بن مُسلم، ابن شِهاب الزُّهرِي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

ـ في رواية محمود بن غَيلاَن، عَن عَبد الرَّزاق، عند البُخاري: «وَصَلَّى عَلَيْهِ»[٢].

قال البُخاري: لم يقل يُونُس، وابن جُرَيج، عَن الزُّهْرِي: «فَصَلَّى عَلَيْهِ»[٣].

سُئل أَبو عَبد الله، البُخاري: هل قوله: «فَصَلَّى عَلَيْهِ» يَصِح أم لا؟ قال: رواه مَعمر، قيل له: هل رواه غير مَعمر؟ قال: لا[٤].

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (٢٦٤٢)، وتحفة الأشراف (٣١٤٩)، وأطراف المسند (٢٠٣٢).
والحديث؛ أخرجه ابن المبارك (١٥٢)، والطَّيالِسي (١٧٩٦)، وابن الجارود (٨١٣)، وأَبو عَوانة (٦٢٦٤-٦٢٦٦)، والدَّارَقُطني (٣٢٤٠)، والبَيهقي ٨/ ٢١٨ و٢٢٥.

(٢) قال ابن حَجَر: هكذا وقع هنا عَن محمود بن غَيلان، عَن عَبد الرَّزاق، وخالفه مُحمد بن يَحيى الذُّهْلِي وجماعةٌ، عَن عَبد الرَّزاق، فقالوا في آخره: «ولَم يُصَلِّ عَلَيه»، قال الـمُنذِري، في حاشية «السنن»: رواه ثمانية أَنفس، عَن عَبد الرَّزاق، فلم يذكروا قوله: «وصَلَّى عَلَيه». «فتح الباري» ١٢/ ١٣٠.

(٣) قال ابن حَجَر: أَما رِواية يُونُس فوصَلَها الـمُؤلِّف، رحِمهُ الله، كَما تَقَدَّم في «باب رَجم الـمُحصَن» ولَفظه: «فأَمرَ به فرُجِمَ، وكان قَد أُحصِنَ»، وأَما رِواية ابن جُريج، فوصَلَها مُسلِم، مَقرونَةً برواية مَعمر، ولَم يَسُق الـمَتن، وساقَه إِسحاق، شَيخ مُسلم، في «مُسنَده» وأَبو نُعيم مِن طَريقه، فلَم َذكُر فيه: «وصَلَّى عَليه». «فتح الباري» ١٢/ ١٣٠.

(٤) قَولُه: «سُئِلَ أَبو عَبد الله: هل قَولُه: «فَصلَّى عَليه» يَصِحّ أَم لا؟ قال: رَواهُ مَعمر، قيلَ لَهُ: هَل رَواهُ غَيرُ مَعمر؟ قال: لا»، وقع هَذا الكلام في رِواية الـمُستَملي وحده، عَن الفَرَبريّ، وأَبو عَبد الله هو البُخاريّ. «فتح الباري» ١٢/ ١٣٠.

ـ فوائد:

ـ له طريق، رواه الزُّهْري، قال: أَخبَرني مَنْ سَمِعَ جابرَ بنَ عَبد الله قال: فكُنتُ فِيمَن رَجَمه، فَرَجَمناهُ بِالـمُصَلَّى، فلَما أَذلَقَتهُ الحِجارةُ، هَرَبَ، فأَدرَكناهُ بِالحَرَّةِ، فَرَجَمناهُ. يأتي، إن شاء الله، تعالى، في مسند أَبي هُرَيرة، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

٢٩٠٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ نَصْرِ بْنِ دَهْرٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ جَزِعَ جَزَعًا شَدِيدًا، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَهَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ».

قَالَ مُحَمَّدٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ مِنْ حَدِيثِهِ حِينَ سَمِعْتُهُ، أَلاَ تَرَكْتُمُوهُ، لِعَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، فَقَالَ لِي: حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَلاَ تَرَكْتُمُوهُ، لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ، مَنْ شِئْتَ مِنْ رِجَالِ أَسْلَمَ مِمَّنْ لاَ أَتَّهِمُ، وَلَمْ أَعْرِفْ وَجْهَ الْحَدِيثِ، فَجِئْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، فَقُلْتُ: إِنَّ رِجَالَ أَسْلَمَ يُحَدِّثُونِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُمْ حِينَ ذَكَرُوا جَزَعَ مَاعِزٍ مِنَ الْحِجَارَةِ حِينَ أَصَابَتْهُ: فَهَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ، وَمَا أَتَّهِمُ الْقَوْمَ، وَمَا أَعْرِفُ الْحَدِيثَ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِهَذَا الْحَدِيثِ؛

«كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَ الرَّجُلَ، إِنَّا لَـمَّا خَرَجْنَا بِهِ فَرَجَمْنَاهُ، فَوَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ صَرَخَ بِنَا: يَا قَوْمِ، رُدُّونِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنَّ قَوْمِي قَتَلُونِي وَغَرُّونِي مِنْ نَفْسِي، وَأَخْبَرُونِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَيْرُ قَاتِلِي، فَلَمْ نَنْزِعْ عَنْهُ حَتَّى قَتَلْنَاهُ، فَلَمَّا رَجَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَهَلاَّ تَرَكْتُمُ الرَّجُلَ وَجِئْتُمُونِي بِهِ».

لِيَتَثَبَّتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِ، فَأَمَّا تَرْكُ حَدٍّ، فَلاَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحمدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

---

(١) اللفظ للنسائي (٧١٦٩).

عَنْ أَبِي عُثْمَانَ بْنِ نَصْرٍ السُّلَمِيِّ[1]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَ مَاعِزًا، فَلَمَّا غَشِيَتْهُ الْحِجَارَةُ، قَالَ: رُدُّونِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ[2]، فَأَتَيْتُ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: قَالَ لِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ: لَقَدْ بَلَغَنِي ذَلِكَ، فَأَنْكَرْتُهُ، فَأَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، فَقُلْتُ لَهُ: لَقَدْ ذَكَرَ النَّاسُ شَيْئًا مِنْ قَوْلِ مَاعِزٍ رُدُّونِي فَأَنْكَرْتُهُ، فَقَالَ: أَنَا كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ، إِنَّهُ لَـمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ، قَالَ: رُدُّونِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنَّ قَوْمِي غَرُّونِي، قَالُوا: ائْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَإِنَّهُ غَيْرُ قَاتِلِكَ، فَمَا أَقْلَعْنَا عَنْهُ حَتَّى قَتَلْنَاهُ، فَلَمَّا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: أَلَا تَرَكْتُمُوهُ حَتَّى أَنْظُرَ فِي شَأْنِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ نَصْرِ بْنِ دَهْرٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَى مَاعِزُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَالِكٍ، رَجُلٌ مِنَّا، رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَاسْتَوْدَى عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَا، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرَجْمِهِ، فَخَرَجْنَا إِلَى حَرَّةِ بَنِي نِيَارٍ، فَرَجَمْنَاهُ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ، جَزِعَ جَزَعًا شَدِيدًا، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْهُ، وَرَجَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، ذَكَرْنَا لَهُ جَزَعَهُ، فَقَالَ: هَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٧٧(٢٩٣٧٦) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَحمد» ٣/ ٣٨١ (١٥١٥٥) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ٣/ ٤٣١(١٥٦٤٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«الدَّارِمي» (٢٤٦٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. و«أَبو داوُد» (٤٤٢٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن

(١) قال المِزِّي: أَبو عثمان بن نَصر السُّلمي، عَن أَبيه، قصة ماعز الأَسلمي، وعنه مُحمد بن إبراهيم التَّيمي، قاله أَبو خالد الأَحمر، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إبراهيم، وقال إبراهيم بن سعد: ويزيد بن زُرَيع: عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إبراهيم، عَن أَبي الهيثم بن نصر بن دَهر الأَسلمي، عَن أَبيه، وهو الصواب. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٦٨.

(٢) القائل: فأَنكرنا ذلك، هو محمد بن إِسحاق.

(٣) اللفظ للنسائي (٧١٦٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٥٦٤٠).

عُمر بن مَيسَرة، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٧١٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو خالد. وفي (٧١٦٩) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. وفي (٧١٧٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعيد الـمَروَزي الرِّبَاطي، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي.

أربعتُهم (أَبو خالد الأَحمر، وابن هارون، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وابن زُرَيع) عَن مُحمد بن إِسحاق، فذكره[1].

- في رواية يزيد بن هارون، وعُبيد الله بن مَيسَرة لم يذكرا حديث مُحمد بن إبراهيم، عَن أَبي الهَيثم، عَن أَبيه.

- وفي رواية إِبراهيم بن سَعد، ورواية يزيد بن زُريع، عند الدَّارِمي، لم يذكرا حديث جابر.

* * *

٢٩٠٥- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ زَنَا، فَقَالَ: أَمَا لِهَذَا أَحَدٌ؟ فَرَدُّوهُ، ثُمَّ جَاءَ ثَلاَثَ مِرَارٍ، فَقَالَ: أَمَا لِهَذَا أَحَدٌ، فَرَدُّوهُ، فَلَمَّا كَانَتِ الرَّابِعَةُ، قَالَ: ارْجُمُوهُ، فَرَمَاهُ وَرَمَيْنَاهُ، وَفَرَّ وَاتَّبَعْنَاهُ».

قَالَ عَامِرٌ: فَقَالَ لِي جَابِرٌ: فَهَاهُنَا قَتَلْنَاهُ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٧١(٢٩٣٦١) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن الـمُجَالد، عَن الشَّعبي، فذكره[2].

* * *

٢٩٠٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

---

(١) المسند الجامع (٢٦٤٣ و١١٨٣٨)، وتحفة الأشراف (٢٢٣١ و١١٥٩٢)، وأطراف المسند (١٤٢٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي خيثمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٥٧٦، وابن قانع، في «معجم الصحابة» ٣/ ١٦٢، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٦٤٤٣ و٦٤٤٤).

(٢) أَخرجه ابن عبد البر «التمهيد» ١٢/ ١٠٩، قال: حَدثنا سَعيد بن نصر، قال: حَدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حَدثنا مُحمد بن وضاح، قال: حَدثنا أَبو بكر بن أَبي شَيبة، به.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَـمَّا رَجَمَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَخَضْخَضُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ».

أخرجه ابن حِبَّان (٤٤٠١ و٤٤٠٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب[1]، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

❊ ❊ ❊

٢٩٠٧- عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«زَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ فَدَكَ، فَكَتَبَ أَهْلُ فَدَكَ إِلَى أُنَاسٍ مِنَ الْيَهُودِ بِالـمَدِينَةِ: أَنْ سَلُوا مُحَمَّدًا عَنْ ذَلِكَ، فَإِنْ أَمَرَكُمْ بِالْجَلْدِ فَخُذُوهُ عَنْهُ، وَإِنْ أَمَرَكُمْ بِالرَّجْمِ فَلاَ تَأْخُذُوهُ عَنْهُ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَرْسِلُوا إِلَيَّ أَعْلَمَ رَجُلَيْنِ فِيكُمْ، فَجَاؤُوا بِرَجُلٍ أَعْوَرَ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ صُورِيَا، وَآخَرَ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتُمَا أَعْلَمُ مَنْ قِبَلَكُمَا؟ فَقَالاَ: قَدْ نَحَّانَا قَوْمُنَا لِذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُمَا: أَلَيْسَ عِنْدَكُمَا التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللهِ تَعَالَى؟ قَالاَ: بَلَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَأَنْشُدُكُمْ بِالَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَظَلَّلَ عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ، وَأَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَونَ، وَأَنْزَلَ الـمَنَّ وَالسَّلْوَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ مِنْ شَأْنِ الرَّجْمِ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: مَا نُشِدْتُ بِمِثْلِهِ قَطُّ، ثُمَّ قَالاَ: نَجِدُ تَرْدَادَ النَّظَرِ زَنْيَةً، وَالاِعْتِنَاقَ زَنْيَةً، وَالْقُبَلَ زَنْيَةً، فَإِذَا شَهِدَ أَرْبَعَةٌ أَنَّهُمْ رَأَوْهُ يُبْدِي وَيُعِيدُ، كَمَا يُدْخِلُ الْمِيلَ فِي الـمُكْحُلَةِ، فَقَدْ وَجَبَ الرَّجْمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هُوَ ذَاكَ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَنَزَلَتْ: ﴿فَإِنْ جَاؤُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ﴾ الآيَةَ»[3].

---

(١) قوله: «عَن أَيوب» سقط من المطبوع، في الموضع (٤٤٠٤)، وهو على الصواب في (٤٤٠١)، و«إتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (٣٢٠٥).

(٢) أخرجه أَبو عَوانة (٦٢٦٧)، وأَبو نُعيم، في «أخبار أصبهان» ٢/ ٢٠٠، من طريق مُحمد بن أَبي بكر الـمُقَدَّمي، عَن حماد، عَن أَيوب، عَن أَبي الزُّبير، عَن جَابر، به.

(٣) اللفظ للحميدي.

(*) وفي رواية: «جَاءَتِ الْيَهُودُ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنْهُمْ زَنَيَا، فَقَالَ: ائْتُونِي بِأَعْلَم رَجُلَيْنِ مِنكُمْ، فَأَتَوْهُ بِابْنَيْ صُورِيَا، قَالَ: فَنَشَدَهُمَا: كَيْفَ تَجِدَانِ أَمْرَ هَذَيْنِ فِي التَّوْرَاةِ؟ قَالاَ: نَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ، إِذَا شَهِدَ أَرْبَعَةٌ أَنَّهُمْ رَأَوْا ذَكَرَهُ فِي فَرْجِهَا مِثْلَ المِيلِ فِي الـمُكْحُلَةِ رُجِمَا، قَالَ: فَمَا يَمْنَعُكُمَا أَنْ تَرْجُمُوهُمَا؟ قَالاَ: ذَهَبَ سُلْطَانُنَا فَكَرِهْنَا الْقَتْلَ، فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ بِالشُّهُودِ، فَجَاؤُوا أَرْبَعَةٌ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ رَأَوْا ذَكَرَهُ فِي فَرْجِهَا مِثْلَ المِيلِ فِي الـمُكْحُلَةِ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِرَجْمِهِمَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ؛ ﴿إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا﴾ فَذَكَرَ ابْنَيْ صُورِيَا، حَتَّى أَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لَهُمَا: بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسى، وَالَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ، وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمُ الـمَنَّ وَالسَّلْوَى، أَنْتُمْ أَعْلَمُ؟ قَالاَ: قَدْ نَحلَنَا قَوْمُنَا ذَاكَ، قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يُنَاشِدُنَا بِمِثْلِ هَذِهِ، قَالَ: تَجِدُونَ النَّظَرَ زَنْيَةً، وَالاِعْتِنَاقَ زَنْيَةً، وَالْقُبَلَ زَنْيَةً، فَإِذَا شَهِدَ أَرْبَعَةٌ أَنَّهُمْ رَأَوْهُ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ كَمَا يَدْخُلُ المِيلُ فِي الـمُكْحُلَةِ، فَالرَّجْمُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ اسْتَحْلَفَ ابْنَيْ صُورِيَا حَيْثُ سَأَلَهُمَا عَنِ الرَّجْمِ، فَاسْتَحْلَفَهُمَا كَيْفَ تَجِدَانِهِ فِي كِتَابِ الله، فِي كِتَابِكُمْ؟ قَالَ: فَاسْتَحْلَفَهُمَا بِالله الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسى، كَيْفَ تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِيَهُودِيَّيْنِ: نَشَدْتُكُمَا بِالله الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ»(٤).

ـ لفظ عَبد الرَّحيم: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً».

أَخرجه الحُميدي (١٣٣١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُجالد بن سَعيد الهَمْداني. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٥٠١(٢٢٢١٠) و١٠/ ١٤٩(٢٩٦٣٢) و١٤/ ١٤٨ (٣٧٢٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُجالد. و«ابن ماجَة» (٢٣٢٨)

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَبي يعلى (٢١٣٦).

(٣) اللفظ لأَبي يعلى (٢٠٣٢).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن مُجالد. و«أَبو داوُد» (٤٤٥٢) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى البَلخي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: مُجالد أَخبَرنا. و«أَبو يَعلَى» (١٩٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُجالد. وفي (٢٠٣٢) قال: حَدثنا زكريا، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٢١٣٦) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُجالد.

كلاهما (مُجالد، وهُشَيم بن بَشير) عَن عامر الشَّعبي، فذكره[1].

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٤٥٣) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، عَن هُشَيم، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، والشَّعْبي، عَن النَّبيِّ ﷺ، نحوهُ، لم يذكر: «فَدَعَا بِالشُّهُودِ فَشَهِدُوا»، «مُرسَلٌ».

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٠٠(٢٢٢٠٧) و١٠/ ١٥٠(٢٩٦٣٥) و١٤/ ١٤٩ (٣٧٢٠٦) قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغيرة، عَن الشَّعبي؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً».

ـ لفظ (٢٢٢٠٧): «رَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ يَهُودِيًّا، بَعَثَتْ بِهِ إِلَيْهِ يَهُودُ مَعَ يَهُودِيٍّ وَمُنَافِقٍ»، «مُرسلٌ».

• وأَخرجه أَبو داوُد (٤٤٥٤) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، عَن هُشَيم، عَن ابن شُبْرُمة، عَن الشَّعبي، بنَحوٍ منه، «مُرسَلٌ».

* * *

٢٩٠٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«رَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ، وَرَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ، وَامْرَأَةً»[2].

(*) وفي رواية: «رَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ، وَرَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ، وَامْرَأَتَهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٦٤٥)، وتحفة الأشراف (٢٣٤٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٧١، وإِتحاف الخيرة المهرة (٣٤٩٧)، والمطالب العالية (٣٥٩٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك (١٥٤)، والبَزار، «كشف الأَستار» (١٥٥٨)، والدَّارَقُطني (٤٣٥٠)، والبَيهقي ٨/ ٢٣١.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٥٠١).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٤٦١).

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: هَلْ رَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَ: نَعَمْ؛

«رَجَمَ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ، وَرَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ، وَامْرَأَةً، وَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ: نَحْنُ نَحْكُمُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٣٣٣) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٣/ ٣٢١ (١٤٥٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٨٦ (١٥٢١٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ٥/ ١٢٣ (٤٤٦١) قال: حَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُرَيج. وفي (٤٤٦٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (٤٤٥٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَسن المِصِّيصي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الملك بن جُرَيج، وعَبد الله ابن لَهِيعة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره(٢).

- صرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عند أَحمد.

* * *

٢٩٠٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً زَنَى بِامْرَأَةٍ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَجُلِدَ الْحَدَّ، ثُمَّ أُخْبِرَ أَنَّهُ مُحْصَنٌ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٤٣٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد (ح) وحَدثنا ابن السَّرح، الـمَعنَى. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٧١٧٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد.

كلاهما (قُتيبة بن سَعيد، وأَحمد بن عَمرو بن السَّرح) عَن عَبد الله بن وَهب، عَن عَبد الملك بن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٢١٨).

(٢) المسند الجامع (٢٦٤٦)، وتحفة الأشراف (٢٨١٤)، وأطراف المسند (١٨٥٥).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٣١٤-٦٣١٦)، والبَيهقي ٨/ ٢١٥.

(٣) المسند الجامع (٢٦٤٤)، وتحفة الأشراف (٢٨٣٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٨١٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٦٥٢٠)، والدَّارَقُطني (٣٣٥١).

ـ قال أَبو داوُد: روى هذا الحديث، مُحمد بن بَكر البُرْساني، عَن ابن جُرَيج، مَوقُوفًا على جابرٍ، ورواه أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج، بِنَحوِ ابن وَهب، لم يذكر النَّبيَّ ﷺ، قال: إن رجلاً زَنَى، فلم يُعلم بإحصانه، فجُلِدَ، ثم عُلِمَ بإحصانه، فرُجِمَ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا أَعلمُ أَن أَحَدًا رفع هذا الحديث، غير ابن وَهب.

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٤٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، أَبو يَحيى البَزَّاز، قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر؛ أَنَّ رَجُلاً زَنَى بِامْرأَةٍ، فلَمْ يُعْلَم بِإِحصانِهِ، فَجُلِدَ، ثُمَّ عُلِمَ بِإِحصَانِهِ فَرُجِمَ. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه النَّسائي (٧١٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، عَن أَبي عاصم، هو النَّبيل، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني أَبو الزُّبير، أَنه سَمِعَ جابرَ بنَ عَبد الله، قال: في مُحصَنٍ زَنَى، ولم يُعلم بإِحصانه، حتى جُلِدَ، ثم عُلِمَ بإِحصانه، قال: يُرجم.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا الصَّواب، والذي قبله خطأ، يَعنِي رواية ابن وَهب.

***

٢٩١٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَقِمْ فِيَّ الْحَدَّ، فَقَالَ: انْطَلِقِي حَتَّى تَفْطِمِي وَلَدَكِ، فَلَمَّا فَطَمَتْ وَلَدَهَا، أَتَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَقِمْ فِيَّ الْحَدَّ، فَقَالَ: هَاتِ مَنْ يَكْفُلُ وَلَدَكِ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا أَكْفُلُ وَلَدَهَا، يَا رَسُولَ الله، فَرَجَمَهَا».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٧١٤٩) قال: أَخبَرَني مُحمد بن علي بن الحَسن بن شَقيق، قال: أَبي أَخبَرَني، قال: أَخبَرنا أَبو حَمزة، مُحمد بن مَيمون المَروَزي السُّكَّري، عَن إِبراهيم الصَّائغ، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

(١) تحفة الأشراف (٢٦٥١).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٢٢٨).

٢٩١١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ»(١).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٨٢(١٥١٥٩) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمَّام بن يَحيى. و«ابن ماجَة» (٢٥٦٣) قال: حَدثنا أَزهر بن مَروان، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٤٥٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا هَمَّام. و«أَبو يَعلَى» (٢١٢٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد.

كلاهما (هَمَّام، وعَبد الوارث) عَن القاسم بن عَبد الواحد الـمَكِّي، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غَريبٌ، إنما نَعْرِفُهُ من هذا الوجه، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل بن أَبي طالب، عَن جابر.

* * *

٢٩١٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ، فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَعَاذَتْ بِأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالله، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا، فَقُطِعَتْ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ، فَعَاذَتْ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، حِبِّ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَى بِهَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا، فَقَطَعَهَا»(٤).

(*) وفي رواية: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِامْرَأَةٍ قَدْ سَرَقَتْ، فَعَاذَتْ بِرَبِيبِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالله، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا، فَقَطَعَهَا».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٢٦٥٤)، وتحفة الأشراف (٢٣٦٧)، وأطراف المسند (١٥٨١)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٣٥١٢)، والمطالب العالية (١٨٥٠).

والحديث؛ أخرجه الحارث، «بغية الباحث» (٥١٧)، والبَيهقي، في «شعب الإِيمان» (٤٩٨٩).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٥٢١٦).

قَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ: وَكَانَ رَبِيبُ النَّبِيِّ ﷺ؛ سَلَمَةَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ، وَعُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ، فَعَاذَتْ بِأَحَدِهِمَا[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٨٦(١٥٢١٦) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٩٥ (١٥٣١٨) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن مُوسى بن عُقبة. و«مُسلم» ٥/ ١١٥(٤٤٣١) قال: حَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل. و«النَّسائي» ٨/ ٧١، وفي «الكبرى» (٧٣٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعْدان بن عِيسى، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل.

ثلاثتهم (ابن لَهِيعة، ومُوسى، ومَعقِل بن عُبيد الله) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

***

٢٩١٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«جِيءَ بِسَارِقٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا سَرَقَ، قَالَ: اقْطَعُوهُ، فَقُطِعَ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا سَرَقَ، قَالَ: اقْطَعُوهُ، فَقُطِعَ، فَأُتِيَ بِهِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا سَرَقَ، فَقَالَ: اقْطَعُوهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا سَرَقَ، قَالَ: اقْطَعُوهُ، فَأُتِيَ بِهِ الْخَامِسَةَ، قَالَ: اقْتُلُوهُ، قَالَ جَابِرٌ: فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى مِرْبَدِ النَّعَمِ وَحَمَلْنَاهُ، فَاسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ، ثُمَّ كَشَّرَ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، فَانْصَدَعَتِ الإِبِلُ، ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ الثَّانِيَةَ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ الثَّالِثَةَ، فَرَمَيْنَاهُ بِالْحِجَارَةِ فَقَتَلْنَاهُ، ثُمَّ أَلْقَيْنَاهُ فِي بِئْرٍ، ثُمَّ رَمَيْنَا عَلَيْهِ بِالْحِجَارَةِ»[3].

أخرجه أَبو داوُد (٤٤١٠). والنَّسائي ٨/ ٩٠، وفي «الكبرى» (٧٤٢٩).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٣١٨).

(٢) المسند الجامع (٢٦٤٧)، وتحفة الأشراف (٢٩٤٩)، وأطراف المسند (١٧٣٥).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٦٢٤٦ و٦٢٤٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٨٣٦)، والبَيهقي ٨/ ٢٨١.

(٣) اللفظ للنسائي.

كلاهما، عَن مُحمد بن عَبد الله بن عُبيد بن عَقِيل الهِلاَلِي، قال: حَدثنا جَدِّي، عَن مُصعب بن ثابت بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ومُصعب بن ثابت ليس بالقَوي في الحديثِ، والله تعالى أَعلم.

ـ وقال، في «الكبرى»: مُصعب بن ثابت ليس بالقَوي، ويَحيى القَطَّان لم يتركه، وهذا الحديث ليس بصحيحٍ، ولا أعلمُ في هذا الباب حديثًا صحيحًا عَن النَّبيِّ ﷺ.

* * *

٢٩١٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيْسَ عَلَى الـمُنْتَهِبِ قَطْعٌ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً مَشْهُورَةً فَلَيْسَ مِنَّا، وَقَالَ: لَيْسَ عَلَى الخَائِنِ قَطْعٌ»[2].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ، وَلاَ مُنْتَهِبٍ، وَلاَ مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَرَأَ عَنِ الـمُنْتَهِبِ، وَالـمُخْتَلِسِ، وَالخَائِنِ، الْقَطْعَ»[4].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى الـمُنْتَهِبِ قَطْعٌ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً مَشْهُورَةً فَلَيْسَ مِنَّا».

لَيْسَ مِثْلَنَا، قَالَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ[5].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى الـمُخْتَلِسِ قَطْعٌ»[6].

---

(١) المسند الجامع (٢٦٤٩)، وتحفة الأشراف (٣٠٨٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٧٠٦)، والبَيهقي ٨/ ٢٧٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥١٣٦).

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) اللفظ للنسائي (٧٤٢١).

(٥) اللفظ لعبد الرزاق (١٨٨٤٤).

(٦) اللفظ لعبد الرزاق (١٨٨٥٨).

(*) وفي رواية: «مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يُشْهِرُهُ بِهَا الْـمُسْلِمُونَ، فَلَيْسَ مِنَّا».

قِيلَ لأَبِي الزُّبَيْرِ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٨٤٤ و١٨٨٥٨ و١٨٨٦٠) عَن ابن جُرَيج. وفي (١٨٨٤٥ و١٨٨٥٩) عَن ياسين. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٥٨(٢٢٧٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حدَّثَنا أَبو خَلفٍ. وفي ١٠/ ٤٥(٢٩٢٥٤) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. وفي ١٠/ ٤٧(٢٩٢٦١) قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد، عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٣/ ٣١٢(١٤٤٠٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣٢٣ (١٤٥١٨) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، وأَبو النَّضر، قالا: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣٨٠ (١٥١٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٩٥ (١٥٣٢٥) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا زُهير. وفي (١٥٣٢٦) قال: حَدثناه يَحيى بن آدم، وأَبو النَّضر أَيضًا[3]. و«الدَّارِمي» (٢٤٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (٢٥٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. وفي (٣٩٣٥) قال:حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (٤٣٩١ و٤٣٩٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٤٣٩٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن ابن جُرَيج. و«التِّرمِذي» (١٤٤٨) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عَن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٨/ ٨٨، وفي «الكبرى» (٧٤١٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عَبد الصَّمد بن علي، عَن مَخلَد، عَن سُفيان. وفي ٨/ ٨٨، وفي «الكبرى» (٧٤٢٠) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عَن سُفيان، عَن ابن جُرَيج. وفي ٨/ ٨٩، وفي «الكبرى» (٧٤٢٢ و٧٤٢٣ و٧٤٢٤) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، عَن حَجاج، قال: قال

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٤٠٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٢٧٦٤).

(٣) يعني عن زهير، عن أَبي الزبير، به.

ابن جُرَيج. وفي ٨/ ٨٩، وفي «الكبرى» (٧٤٢٦) قال: أَخبَرَنا خالد بن رَوْح الدِّمَشقي، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن خالد بن يزيد بن عَبد الله بن مَوهَب، قال: حَدثنا شَبابة، عَن الـمُغيرة بن مُسلم. وفي «الكبرى» (٧٤٢١) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرَنا سُويد، قال: أَخبَرَنا عَبد الله، عَن ابن جُرَيج. وفي (٧٤٢٥) قال: أَخبَرَني الحُسين بن عِيسى، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب، عَن وَرقاء بن عُمر الخُراسَاني، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن مُسلم الخُراساني. و«ابن حِبَّان» (٤٤٥٨) قال: أَخبَرَنا أَبو عَرُوبة، بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان.

خمستهم (عَبد الملك بن جُرَيج، وأَبو خَلفٍ ياسين بن مُعاذ الزيَّات، وزُهير بن مُعاوية، وسُفيان الثَّوري، والـمُغِيرة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: هذان الحديثان لم يَسْمعهما ابن جُرَيج من أَبي الزُّبير، وبلغني عَن أَحمد بن حَنبل، أَنه قال: إنما سَمِعَهُما ابن جُرَيج من ياسين الزَّيَّات.

قال أَبو داوُد: وقد رواهما الـمُغيرة بن مُسلم، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ وقال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَواه مُغيرة بن مُسلم، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَ حديثِ ابن جُرَيج.

وقال: المغيرة بن مُسلم هو: بَصري، أَخو عَبد العَزيز القَسْمَلي، كذا قال علي ابن الـمَدِيني.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عَقِب رواية سُفيان: لم يَسمعه سُفيان من أَبي الزُّبير.

ـ وقال عَقِب رواية ابن جُرَيج: ولم يَسمعه أَيضًا ابن جُرَيج من أَبي الزُّبير.

ـ وفي رواية عَبد الله بن الـمُبارك، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني أَبو الزُّبير، قال النَّسائي: ما عَمِلَ شيئًا، ابن جُرَيج لم يَسمعه من أَبي الزُّبير، عندنا، والله أَعلم.

---

(١) المسند الجامع (٢٦٤٨)، وتحفة الأشراف (٢٦٦٣ و٢٧٦١ و٢٨٠٠ و٢٩٦٧)، وأطراف المسند (١٩١١).

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك (١٤٨)، والدَّارَقُطني (٣٤١١)، والبَيهقي ٨/ ٢٧٩.

ـ وقال النَّسائي: وقد روى هذا الحديث، عَن ابن جُرَيج: عِيسى بنُ يُونُس، والفَضل بن مُوسى، وابنُ وَهب، ومُحمد بن رَبيعة، ومَخلَد بن يزيد، وسلَمَة بن سَعيد، بَصريٌّ ثِقةٌ، قال ابن أَبي صَفوان: وكان خير أَهل زمانه، فلم يقل أحدٌ منهم: «حَدثني أَبو الزُّبير» ولا أحسبه سَمِعَهُ من أَبي الزُّبير، والله تعالى أَعلم.

ـ وقال النَّسائي: الـمُغيرة بن مُسلم ليس بالقَوي في أَبي الزُّبير، وعنده غير حديثٍ مُنكَر.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٤٤٥٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى. وفي (٤٤٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاَعِي العابد، بحِمْص.

كلاهما (عَبد الله، ومُحمد) قالا: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِهَاب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، وعَمرو بن دِينار، عَن جابر بن عَبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ عَلَى مُنْتَهِبٍ قَطْعٌ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا».

ـ لفظ الكَلاَعِي: «لَيْسَ عَلَى مُنْتَهِبٍ، وَلاَ مُخْتَلِسٍ، وَلاَ خَائِنٍ قَطْعٌ».

ـ قال ابن حِبان (٤٤٥٦): أَبو الزُّبير اسمُه: مُحمد بنُ تَدرُس الـمَكِّي.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٧(٢٩٢٦٢) قال: حَدثنا حَفص. و«النَّسائي» ٨/ ٨٩، وفي «الكبرى» (٧٤٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو خالد.

كلاهما (حَفص بن غِياث، وأَبو خالد الأَحمر) عَن أَشعَث بن سَوَّار، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، قال: لَيس علَى الخائِنِ قَطْعٌ. «مَوقوفٌ»[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَشعَث بن سَوَّار ضَعِيفٌ، لا يُحتَج بحديثه.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٥(٢٩٢٥٣) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، قال: لَيسَ عَلَى الـمُختَلِسِ، ولاَ علَى الـمُستَلِبِ، ولاَ الخائِنِ قَطعٌ. «مَوقُوفٌ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرعة، عن حديث رواه ابن جُريج، عن أَبي الزُّبير، عن جابر بن عبد الله، عن النَّبي ﷺ؛ ليس على مُختلِس، ولَا خائن، ولَا مُنتهِب قَطعٌ، فقالَا: لم يَسمع ابن جُريج هذا الحديث من أَبي الزُّبير، يُقال: إِنه سَمِعَه من ياسين الزَّيات، عن أَبي الزُّبير.

فقالا: قال زيد بن حُباب، عن ياسين: أَنا حَدثتُ به ابنَ جُريج، عَن أَبي الزُّبَير. فقلت لهما: ما حال ياسين؟ فقالا: ليس بِقَوي. «علل الحديث» (١٣٥٣).

***

٢٩١٥- عَنْ أَبِي الزُّبيْرِ، مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، مَوْلَى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ، صَاحِبِ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ النُّهْبَةِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٥(١٤٦٥٣) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا عبد الله بن لَهيعَة، قال: حدثنا أَبو الزُّبير، مُحمد بن مسلم، مولى حكيم بن حِزام، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال عثمان الدَّارِمي: قلتُ ليحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهيعَة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهيعَة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

***

٢٩١٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ، قَالَ:

«إِذا شَرِبَ الرَّجُلُ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ، فَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِرَجُلٍ مِنَّا، فَلم يَقْتُلْهُ».

ـ لفظ زياد: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاضْرِبُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاضْرِبُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاضْرِبُوهُ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ نُعَيْمًا أَرْبَعَ

---

(١) المسند الجامع (٢٦٤٨)، وأطراف المسند (١٩٤٠).

مَرَّاتٍ، فَرَأَى الْمُسْلِمُونَ أَنَّ الْحَدَّ قَدْ وَقَعَ، وَأَنَّ الْقَتْلَ قَدْ رُفِعَ».

أخرجه النَّسَائي، في «الكبرى» (٥٢٨٣) قال: أخبرنا عُبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عَمِّي، قال: حدثنا شَريك. وفي (٥٢٨٤) قال: أَخبرنا مُحمد بن موسى الحَرَشي، قال: حدثنا زياد.

كلاهما (شَريك بن عبد الله، وزياد بن عبد الله، العامري) عن مُحمد بن إسحاق، عن مُحمد بن الْمُنكَدر، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي (١٤٤٤): رَوى مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن الْمُنكَدر، عن جابر بن عبد الله، عن النَّبي ﷺ، قال:

«إِنَّ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ، فَاقْتُلُوهُ، قَالَ: ثُمَّ أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فِي الرَّابِعَةِ، فَضَرَبَهُ وَلَمْ يَقْتُلْهُ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: مُحمد بن المعلى بن عبد الكريم، الإِيامي.

قال لي مُحمد: وكان ثبتًا، سَمع مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن الْمُنكدر، عن جابر، عن النَّبي ﷺ، قال: إِذا شرب الخمر فاجلدوه، ثلاثًا، ثم إِن شرب فاقتلوه، ثم رُفع القتل.

وقال بعضهم: مُحمد بن إِسحاق لم يسمع من ابن الْمُنكدر.

قال أَبو عبد الله، البُخاري: وهذا حديث لم يُتابَع عليه، وروى عَبدة، عن ابن إِسحاق، عن الزُّهْري، عن قَبيصة، عن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٤٤.

ـ وقال العُقيلي: حدثنا جعفر بن مُحمد الزَّعفراني، قال: حدثنا مُحمد بن مِهران، قال: حدثنا مُحمد بن الْمُعَلى، عن مُحمد بن إِسحاق، عن ابن الْمُنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن النَّبي ﷺ، قال: إِذا شرب الخمر فاجلدوه، فإِن شرب فاجلدوه، فإِن شرب فاجلدوه، فإِن شرب فاقتلوه.

وقال مُحمد بن إِسحاق: عن الزُّهْري، عن قَبيصة بن ذُؤيب، عن النَّبي ﷺ،

---

(١) تحفة الأَشراف (٣٠٧٣).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٨/ ٣١٣.

بهذا، وهذا أولى. «الضُّعفاء» ٥/ ٤٠٧.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ، إِلَّا فِي حَدٍّ مِن حُدُودِ الله».
يأتي في مسند أَبي بُردة البَلَوي، رضي الله تعالى عنه برقم (١١٨٧٠).

* * *

٢٩١٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى فِي الدِّيَةِ عَلَى أَهْلِ الإِبِلِ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، وَعَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِئَتَيْ بَقَرَةٍ، وَعَلَى أَهْلِ الشَّاءِ أَلْفَيْ شَاةٍ، وَعَلَى أَهْلِ الْحُلَلِ مِئَتَيْ حُلَّةٍ.
وَعَلَى أَهْلِ الْقَمْحِ شَيْئًا، لَمْ يَحْفَظْهُ مُحَمَّدٌ[1]».
أَخرجه أَبو داوُد (٤٥٤٣) قال: حدثنا موسى بن إِسماعيل، قال: حدثنا حماد، قال: أَخبرنا مُحمد بن إِسحاق، عن عطاء بن أَبي رَباح، فذكره، مرسلًا.
• أخرجه أَبو داوُد (٤٥٤٤) قال: قرأْتُ على سعيد بن يعقوب الطَّالقَاني، قال: حدثنا أَبو تُمَيلَة، قال: حدثنا مُحمد بن إِسحاق، قال: ذَكَر عطاء، عن جابر بن عبد الله، قال:
«فَرَضَ رَسُولُ الله ﷺ... فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ مُوسَى، قَالَ: وَعَلَى أَهْلِ الطَّعَامِ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ»[2].

* * *

٢٩١٨- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«السَّائِمَةُ جُبَارٌ، وَالجُبُّ جُبَارٌ، وَالمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الخُمُسُ».

---

(١) يعني محمد بن إسحاق، صاحب السيرة، وراوي الحديث.
(٢) المسند الجامع (٢٦٥٢)، وتحفة الأَشراف (٢٤٨٢).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٨/ ٧٨.

قَالَ: وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: الرِّكَازُ الْكَنْزُ الْعَادِيُّ[1].

- في رواية إِسماعيل بن مُحمد: «السَّائِبَةُ»، قال أَحمد بن حَنبل: وقال خَلَفُ بن الوليد: السَّائِمَةُ، جُبَارٌ.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٥(١٤٦٤٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُحمد، وهو أَبو إِبراهيم الـمُعَقِّب، قال: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد. وفي ٣/ ٣٥٣(١٤٨٧٠) قال: حَدثنا خَلف بن الوليد، قال: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد. و«أَبو يَعلَى» (٢١٣٤) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد.

كلاهما (عَبَّاد، وحَماد بن زَيد) عَن مُجالِد بن سَعيد، عَن عامرٍ الشَّعبي، فذكره[2].

* * *

٢٩١٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ:

«كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَهُ، ثُمَّ كَتَبَ: أَنَّهُ لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَتَوَالَى مَوْلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ».

ثُمَّ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ لَعَنَ فِي صَحِيفَتِهِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَعَنَ فِي صَحِيفَتِهِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦١٥٤) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٣/ ٣٢١ (١٤٤٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) ورَوْح، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٤٢ (١٤٧٤٢و١٤٧٤٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٤٩(١٤٨١٩) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ٤/ ٢١٦(٣٧٨٢م) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٨/ ٥٢، وفي «الكبرى» (٧٠٠٤) قال: أَخبَرنا العباس بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٨٧٠).

(٢) المسند الجامع (٢٦٥٠)، وأطراف المسند (١٥٥٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٧٧ و٦/ ٣٠٣، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٤٢٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٨٩٤)، وأَبو عَوانة (٦٣٧٤).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٧٤٣).

عَبد العَظيم، قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد، عَن ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٢٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الملك بن جُرَيج، وعَبد الله ابن لَهِيعة) عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦١٥٣) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، أَنه سَمِعَ جابرَ بنَ عَبد الله يقول: من تَوالَى مَولًى[2] رَجُلٍ مُسْلم بغير إِذنه، أَو آوى مُحْدِثًا، فعليه غضبُ الله، لا يَقبلُ اللهُ منه صرفًا ولا عدلاً. «مَوقوفٌ».

* * *

٢٩٢٠- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ قَتَلَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ وَوَلَدٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ دِيَةَ الـمَقْتُولَةِ[3] عَلَى عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ، وَبَرَّأَ زَوْجَهَا وَوَلَدَهَا، قَالَ: فَقَالَ عَاقِلَةُ الـمَقْتُولَةِ[3]: مِيرَاثُهَا لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ، مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا.

قَالَ: وَكَانَتْ حُبْلَى، فَقَالَتْ عَاقِلَةُ الـمَقْتُولَةِ: إِنَّهَا كَانَتْ حُبْلَى، وَأَلْقَتْ جَنِينًا، قَالَ: فَخَافَ عَاقِلَةُ الْقَاتِلَةِ أَنْ يُضَمِّنَهُمْ، قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، لاَ شَرِبَ وَلاَ أَكَلَ، وَلاَ صَاحَ فَاسْتَهَلَّ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَسَجْعَ الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَضَى فِي الْجَنِينِ غُرَّةً: عَبْدٌ، أَوْ أَمَةٌ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٢٥٢٨)، وتحفة الأشراف (٢٨٢٣)، وأطراف المسند (١٨٨٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ٣٠١، وإِتحاف الخيرة المهرة (٣٤٠٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الديات» (٣٢١)، وابن الجارود (٧٧٩)، وأَبو عَوانة (٤٨١٠ و٤٨١١)، والبَيهقي ٨/ ١٠٧.

(٢) قوله: «مولى»، لم يرد في المطبوع، وأَثبتناه عن «مسند أَحمد» ٣/ ٣٢١(١٤٤٩٩)، و«صحيح مُسلم» ٤/ ٢١٦(٣٧٨٢م)، و«مسند أَبي عَوَانة» (٤٨١٠)، و«السنن الكبرى» للبيهقي، إِذ أَخرجوه من طريق عبد الرَّزاق.

(٣) تحرف في طبعَتَيْ «مسند أَبي يعلَى» إلى: «المقتول»، والوارد في الحديث مقتولة، وهو على الصواب في «الديات» لابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٩٠)، و«إِتحاف الخيرة المهرة» (٣٤٠٧)، إِذ ورد من طريق «مسند ابن أَبي شيبة»، وهو شيخ أَبي يعلَى فيه.

ومن طريق يونس؛ أَخرجه أَبو داوُد، على الصواب.

(٤) اللفظ لأَبي يعلى.

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ قَتَلَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ وَوَلَدٌ، قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ دِيَةَ الـمَقْتُولَةِ عَلَى عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ، وَبَرَّأَ زَوْجَهَا وَوَلَدَهَا، قَالَ: فَقَالَ عَاقِلَةُ الـمَقْتُولَةِ: مِيرَاثُهَا لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ، مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا»(1).

(*) وفي رواية: «جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ الدِّيَةَ عَلَى عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ، فَقَالَتْ عَاقِلَةُ الـمَقْتُولَةِ: يَا رَسُولَ الله، مِيرَاثُهَا لَنَا، قَالَ: لاَ، مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا»(2).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً عَلَى عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ، وَبَرَّأَ زَوْجَهَا وَوَلَدَهَا»(3).

(*) وفي رواية: «فِي الْغُرَّةِ عَبْدٌ، أَوْ أَمَةٌ»(4).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٢٥٢(٢٧٨٤٥) و٩/ ٢٥٤(٢٧٨٥٦) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«ابن ماجَة» (٢٦٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا الـمُعلَّى بن أَسد. و«أَبو داوُد» (٤٥٧٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (١٨٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد.

كلاهما (يُونُس، والـمُعلَّى) قالا: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا مُجالد بن سَعيد، قال: حَدثني الشَّعبي، فذكره(5).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٧٣(٢٩٧٠١) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، قال:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٧٨٥٦).

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٧٨٤٥).

(٥) المسند الجامع (٢٦٥٣)، وتحفة الأشراف (٢٣٤٧)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٩٩، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٤٠٧)، والمطالب العالية (١٩٠١).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٨/ ١٠٧.

«ضَرَبَتِ امْرَأَةٌ امْرَأَةً فَقَتَلَتْهَا، وَأَلْقَتْ جَنِينًا مَيِّتًا، قَالَ: فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالدِّيَةِ عَلَى عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ، وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى وَلَدِهَا وَلاَ عَلَى زَوْجِهَا شَيْئًا، وَقَضَى بِالدِّيَةِ لِزَوْجِ الْمَقْتُولَةِ وَوَلَدِهَا، وَلَمْ يَجْعَلْ لِعَصَبَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا»، مرسلٌ.

***

• حَدِيثُ أَبِي شَدَّادٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ، مَعَ إِيمَانٍ، دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ... مَنْ عَفَا عَنْ قَاتِلِهِ».

تقدم من قبل.

***

٢٩٢١- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ أُعْفِي مَنْ قَتَلَ بَعْدَ أَخْذِهِ الدِّيَةَ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٦٣(١٤٩٧٣) قال: حدثنا عفان. و«أبو داوُد» (٤٥٠٧) قال: حدثنا مُوسى بن إسماعيل.

كلاهما (عفان بن مُسلم، ومُوسى) عَن حماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا مَطَر، عَن رجلٍ، أَحسبُه الحَسن، فذكره[2].

- في رواية مُوسى: «حَدثنا حماد، قال: أَخبَرنا مَطَر الوَرَّاق، قال: وأَحسَبُهُ عَن الحَسن».

***

٢٩٢٢- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً طَعَنَ رَجُلاً بِقَرْنٍ فِي رُكْبَتِهِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَقِيدُ، فَقِيلَ لَهُ: حَتَّى تَبْرَأَ، فَأَبَى وَعَجَّلَ وَاسْتَقَادَ، قَالَ: فَعَنِتَتْ[3] رِجْلُهُ، وَبَرِئَتْ رِجْلُ الْمُسْتَقَادِ مِنْهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لَيْسَ لَكَ شَيْءٌ، أَبَيْتَ».

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٦٥١)، وتحفة الأشراف (٢٢٢١)، وأطراف المسند (١٤٢٦).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٨/ ٥٤.

(٣) قال الأزهريُّ: والعَنَتُ: الكسرُ، وقد عَنِتَتْ يدُه، أَو رجلُه، أي انكسرت. «لسان العرب» ٢/ ٦٢، و«تاج العروس» ٥/ ١٣.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٦٩(٢٨٣٦٠) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عَن أَيوب، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[١].

ـ فوائد:

قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة عَن حديثٍ، اختلف في الرواية عَن عَمرو بن دِينار، أَيوبُ السَّختِياني، وحَمادُ بن سَلَمة؛

فروى ابن عُلَية، عَن أَيوب، عَن عَمرو بن دِينار، عَن جابرٍ؛ «أَنَّ رَجُلاً طَعَنَ رَجُلاً...» الحديثَ.

ورواه حَماد بن سَلَمة، عَن عَمرو بن دِينار، عَن مُحمد بن طَلحة بن يزيد بن رُكَانَةَ؛ أَنَّ رَجُلاً طَعَنَ رَجُلاً، فأَتَى النَّبيَّ ﷺ.

قال ابن أَبي حاتم: فسَمِعتُ أَبا زُرعَة يقول: حديث حَماد بن سَلَمة أَشبه. «علل الحديث» (١٣٩١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: قال أَبو أَحمد بن عَبدُوس: ما جاء بهذا إِلاَّ أَبو بَكر وعُثمان، يَعني ابنا أَبي شَيبة.

قال الدَّارَقُطني: أَخطأَ فيه ابنا أَبي شَيبة، وخالفهما أَحمد بن حَنبل وغيره، عَن ابن عُلَية، عَن أَيوب، عَن عَمرو، مُرسَلًا.

كذلك قال أَصحاب عَمرو بن دِينار، عنه، وهو المحفوظ، مُرسَلًا. «السنن» (٣١١٧).

***

الأَحكام

٢٩٢٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ»[٢].

ـ في رواية أَحمد، زاد: قَالَ جَعْفَرٌ: قَالَ أَبِي: وَقَضَى بِهِ عَلِيٌّ بِالْعِرَاقِ.

---

(١) إِتحاف الخيرة المهرة (٣٤١١)، والمطالب العالية (١٨٨٦).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣١١٧)، والبَيهقي ٨/ ٦٦.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٥(١٤٣٢٩). وابن ماجة (٢٣٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«التِّرمِذي» (١٣٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومُحمد بن أَبَان.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وابن بَشار، وابن أَبَان) عَن عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: كان أَبي قد ضَرَبَ على هذا الحديث، قال: ولم يوافق أحدٌ الثَّقفي على «جابرٍ»، فلم أَزل به حتى قرأَه عليَّ، وكتب عليه: صَح.

• أَخرجه مَالك (٢١١١)[1]. وابن أَبي شَيبة ٧/ ٢٤٣(٢٣٤٥١) و١٠/ ١٧٤ (٢٩٧٠٣) و١٤/ ٢٢٥(٣٧٤٦٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٣٤٥) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر.

ثلاثتهم (مالك، وسُفيان الثَّوري، وإِسماعيل) عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ».

قَالَ: وَقَضَى بِهَا عَلِيٌّ فِيكُمْ[3].

«مُرسَلٌ»[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا أَصح، وهكذا روى سُفيان الثَّوري، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلًا.

وروى عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، ويَحيى بن سُليم، هذا الحديث، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن عليٍّ، عَن النَّبيِّ ﷺ.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٩١١)، وسُويد بن سَعيد (٢٨٥).

(٢) اللفظ لمالك.

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) المسند الجامع (٢٦٥٦)، وتحفة الأشراف (٢٦٠٧)، وأطراف المسند (١٧٠٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠٠٨)، والدَّارَقُطني (٤٤٨٥)، والبَيهقي ١٠/ ١٧٠.

ـ وأَخرجه مُرسَلًا؛ أَبو عَوانة (٦٠٢٣)، والبَيهقي ١٠/ ١٦٩ و١٧٠.

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٢٤٤(٢٣٤٥٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن خالد بن أَبي كَرِيمة، عَن أَبي جَعفر؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ، وَيَمِينٍ، فِي الْحُقُوقِ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: قال عَبد الوَهّابِ الثَّقَفيُّ: عن جَعفر، عن أَبيه، عن جابر؛ أَنَّ النَّبي ﷺ قَضَى بِاليَمِينِ مَعَ الشّاهِدِ.

وتابَعَهُ إِبراهِيمُ بن أَبي حَيَّةَ.

وقال يَحيَى بن سُليم، وعَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، من رِواية شَبابة بن سَوَّار، عَنهُ: عن جَعفر بن مُحمد، عن أَبيه، عن عَليٍّ، عن النَّبيِّ ﷺ؛ قَضَى بِاليَمينِ مع الشَّاهِد.

قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحَمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاريَّ) عن هَذا، فقُلتُ: أَيُّ الرِّواياتِ أَصَحُّ؟ فقال: أَصَحُّهُ حَديث جَعفر بن مُحمد، عن أَبيه، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، مُرسَلًا.

قال مُحمد: إِبراهِيم بن أَبي حَيَّةَ ضَعِيفٌ ذاهِبُ الحَديث. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٥٨-٣٦٠).

ـ وقال أَبو زُرعَة، وأَبو حاتم، الرَّازِيَّان: أَخطأَ عَبد الوَهَّاب في هذا الحديث، إِنما هو: عَن جَعفر، عَن أَبيه، أَن النَّبيَّ ﷺ، مُرْسَلٌ. «علل الحديث» (١٤٠٢).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٣/ ٥٦٤، في إفرادات عَبد الوهاب الثقفي، وقال: قال مالك، وابنُ جُرَيج، وسُليمان بن بلال، وعَبد العَزيز بن عَبد الـمُطَّلب، والدراوَردي، ويحيى بن سليم، وإِسماعيل بن جَعفر، وأَبو ضمرة، ويحيى بن سَعيد القطان، وعَبد العزيز بن أَبي حازم، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن النَّبيّ ﷺ نَحوه، ولم يذكروا جابرًا.

* * *

٢٩٢٤- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَجَازَ شَهَادَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٣٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن طَرِيف، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن مُجالد، عَن عامر، فذكره[١].

* * *

(١) المسند الجامع (٢٦٥٥)، وتحفة الأشراف (٢٣٥٦).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ١٠/ ١٦٥.

الأَطعِمة

٢٩٢٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«الـمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»(١).

أَخرجه مُسلم ٦/ ١٣٣(٥٤٢٥) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى. و«أَبو يَعلَى» (٢١٥٢) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (ابن الـمُثنى، وزُهَير بن حَرب) عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي الزُّبير، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٣٣(٢٥٠٣٥) قال: حَدثنا ابن نُمير، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٣٣٣(١٤٦٣١) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٥٧ (١٤٩٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد، أَبو سُفيان، يَعنِي الـمَعمَري، عَن سُفيان (ح) وأَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٩٢(١٥٢٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢١٧٣) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٦/ ١٣٣(٥٤٢٦) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٧٠) قال: حَدثنا قاسم بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. وفي (٢٣٢٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد القَوارِيري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وعَبد الملك بن جُرَيج) عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«الـمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»(٢).

ليس فيه «ابن عُمر»(٣).

ـ وله طريق من رواية ابن لَهِيعة، عَن أَبي الزُّبير، ويأتي.

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٤٢٥).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٤٢٦).

(٣) المسند الجامع (٢٦٥٩)، وتحفة الأشراف (٢٧٥٣ و٧٤٤٠)، وأطراف المسند (١٧٧٦).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٤٠٨-٨٤١٠ و٨٤١٢ و٨٤١٣)، والقُضاعِي (١٣٨).

٢٩٢٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الاِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الاِثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ»[١].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠١(١٤٢٧١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٣/ ٣٨٢(١٥١٧٠) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«الدَّارِمي» (٢١٧٧) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٦/ ١٣٢(٥٤١٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوْح بن عُبادة (ح) وحَدثني يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٥٤١٩) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«ابن ماجَة» (٣٢٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقِّي، قال: حَدثنا يَحيى بن زِياد الأَسَدي، قال: أَنبأَنا ابن جُرَيج. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٧٤٣) قال: أَخبَرني مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٢٣٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا عَمرو بن علي بن بَحر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وعَبد الملك بن جُرَيج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

* * *

٢٩٢٧- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«طَعَامُ الرَّجُلِ يَكْفِي رَجُلَيْنِ، وَطَعَامُ رَجُلَيْنِ يَكْفِي أَرْبَعَةً، وَطَعَامُ أَرْبَعَةٍ يَكْفِي ثَمَانِيَةً»[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥١٧٠).

(٢) المسند الجامع (٢٦٥٧)، وتحفة الأشراف (٢٧٤٩ و٢٨٢٨)، وأطراف المسند (١٨٦٤).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٨٤٠٣ و٨٤٠٤)، والبَيهقي، في «شعب الإيمان» (٥٦٣٤)، والبغوي (٢٨٨٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٤٢١).

(*) وفي رواية: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الِاثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٣٤(٢٥٠٣٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ٣٠١ (١٤٢٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٣/ ٣١٥ (١٤٤٤٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«مُسلم» ٦/ ١٣٢(٥٤٢٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، وإِسحاق بن إِبراهيم. قال أَبو بَكر، وأَبو كُرَيب: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. وفي (٥٤٢١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وعُثمان بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا جَرير. و«التِّرمِذي» (١٨٢٠م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان[2]. و«أَبو يَعلَى» (١٩٠٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٢٨٩) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي.

أَربعتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وسُفيان الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحميد، وعَبد الله بن نُمير) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[3].

* * *

٢٩٢٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَى اللهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الأَيْدِي».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٤٤٢).

(٢) قال ابن حَجَر: رواية ابن مَهدي لهذا الحديث، إنما هي «عَن سُفيان، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ»، كذلك أخرجها مُسلم عَن أَبي مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، عَن ابن مَهدي، وكذلك أخرجها أَحمد، عَن ابن مَهدي، ونَسَبَ أَبو العباس الطَّرْقِي الوَهْم في ذلك إلى التِّرمِذي، قال: لأَنه كان أَضَر، فكان يُملي من حفظه، ذكر ذلك الطَّرْقِي في «الأطراف». «النكت الظراف» (٢٣٠١).

قلنا: قد رواه أَحمد على الوجهين: (١٤٢٧١) من طريق عَبد الرَّحمَن بن مهدي، عَن سُفيان، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، وفي (١٤٢٧٢) من طريق عَبد الرَّحمَن بن مهدي، عَن سُفيان، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، وبه تنتفي نسبة الوهم إلى التِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٢٦٥٨)، وتحفة الأَشراف (٢٣٠١)، وأَطراف المسند (١٥١٢).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٤٠٥ و٨٤٠٦).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٠٤٥) قال: حَدثنا خَلاَّد بن أَسلَم، قال: حَدثنا عَبد المجيد بن أَبي رَوَّاد، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٤٩، في ترجمة عَبد الـمَجِيد، وقال: لم يروه عنِ ابن جُرَيج غير عَبد المجيد، وقال: وكل هذه الأَحاديث غير محفوظةٍ.

* * *

٢٩٢٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٠٦(٢٤٩٣٣) قال: حَدثنا ابن نُمير، عَن عَبد الملك بن أَبي سُليمان. و«أَحمد» ٣/ ٣٣٤(١٤٦٤١) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، وحُجَين، قالا: حَدثنا لَيث. وفي ٣/ ٣٨٧ (١٥٢٢٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ٦/ ١٠٨(٥٣١٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. و«ابن ماجَة» (٣٢٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٧١٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٥٩) قال: حَدثنا كامل، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد.

ثلاثتهم (عَبد الملك، ولَيث بن سَعد، وعَبد الله ابن لَهِيعة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٤].

* * *

---

(١) المقصد العلي (١٥٠٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢١، وإِتحاف الخيرة المهرة (٣٥٦٩)، والمطالب العالية (٢٤٠١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٧٣١٧)، و«البَيهقي»، في «شعب الإِيمان» (٩١٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٦٤١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٢٢٠).

(٤) المسند الجامع (٢٦٦٥)، وتحفة الأشراف (٢٩١٧)، وأطراف المسند (١٩٣٥).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٢٤٦ و٨٦٨٥).

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَأْكُلْ بِشِمَالِكَ».

يأتي إن شاء الله تعالى.

***

٢٩٣٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لاَ مَبِيتَ لَكُمْ وَلاَ عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الـمَبِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الـمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨٣(١٥١٧٤) قال: حَدثنا رَوْح. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (١٠٩٦) قال: حَدثنا خَليفة، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«مُسلم» ٦/ ١٠٨ (٥٣١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى العَنَزي، قال: حَدثنا الضَّحاك، يَعنِي أَبا عاصم. وفي (٥٣١١) قال: وحَدثنيه إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا رَوْح بن عُبادة. و«ابن ماجَة» (٣٨٨٧) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«أَبو داوُد» (٣٧٦٥) قال: حَدثنا يَحيى بن خَلف، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٧٢٤ و٩٩٣٥) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج. و«ابن حِبَّان» (٨١٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا عَمرو بن علي بن بَحر، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

ثلاثتهم (رَوْح بن عُبادة، وأَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلَد، وحَجاج بن مُحمد) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

- **فوائد:**

- وله طريق من رواية ابن لَهِيعة، عَن أَبي الزُّبير، يأتي، إن شاء الله.

***

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٣١٠).

(٢) المسند الجامع (٢٨٤٧)، وتحفة الأشراف (٢٧٩٧)، وأطراف المسند (١٧٦٦).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٨٢٤٠ و٨٢٤١)، والبَيهقي ٧/ ٢٧٦.

• حَدِيثُ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أَكَلْتُمْ فَسَمُّوا».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٢٩٣١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا طَعِمَ أَحَدُكُمْ، فَسَقَطَتْ لُقْمَتُهُ مِنْ يَدِهِ، فَلْيُمِطْ مَا رَابَهُ مِنْهَا، وَلْيَطْعَمْهَا، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ، وَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ يَدَهُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَرْصُدُ النَّاسَ، أَوِ الإِنْسَانَ، عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى عِنْدَ مَطْعَمِهِ، أَوْ طَعَامِهِ، وَلاَ يَرْفَعُ الصَّحْفَةَ حَتَّى يَلْعَقَهَا، أَوْ يُلْعِقَهَا، فَإِنَّ فِي آخِرِ الطَّعَامِ الْبَرَكَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ، فَلْيَأْخُذْهَا فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذًى، وَلْيَأْكُلْهَا، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ، وَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ بِلَعْقِ الأَصَابِعِ وَالصَّحْفَةِ، وَقَالَ: إِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ فِي أَيِّهِ الْبَرَكَةُ»(٣).

أخرجه الحُميدي (١٢٧٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١٠٨ (٢٤٩٤٢) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٢٩٣(٢٦٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارث، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٠١(١٤٢٧٠و١٤٢٧٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال:

---

(١) اللفظ لابن حبان.
(٢) اللفظ لمسلم (٥٣٤٩).
(٣) اللفظ لمسلم (٥٣٤٨).

حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٣١(١٤٦٠٦) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٣٧ (١٤٦٨٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوليد، الذي يُقال له: العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٦٥ (١٥٠٠٠) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٩٣(١٥٢٩٤) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٩٤(١٥٣٠٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«عَبد بن حُميد» (٦٣٠) قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (١٠٦٨) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد، عَن سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ١١٤(٥٣٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٥٣٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٣٥٠) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد الحَفَري (ح) وحَدثنيه مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، كلاهما عَن سُفيان. و«ابن ماجَة» (٣٢٧٠) قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَنبأَنا أَبو داوُد الحَفَري، عَن سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٨٠٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٧٣٦) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج. وفي (٦٧٤٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (١٨٣٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٢٤٦ و٢٢٤٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٥٢٥٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى الجَوالِيقي، بعَسكَر مُكرَم، قال: حَدثنا عَمرو بن علي بن بَحر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج.

أَربعتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الملك بن جُرَيج، وسُفيان الثَّوري، وعَبد الله بن لَهِيعة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (٢٦٦٦)، وتحفة الأشراف (٢٧٤٥ و٢٧٦٦ و٢٨٧٣ و٢٧٨٠)، وأطراف المسند (١٧٥٨ و١٧٦٨)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٦٢٢).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٨٢٧٥ و٨٢٧٦ و٨٢٨٦)، والبَيهقي ٧/ ٢٧٨.

٢٩٣٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنْ طَعَامِهِ، فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٠٨(٢٤٩٤٣). ومُسلم ٦/ ١١٥(٥٣٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (١٩٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر. وفي (٢١٦٥) قال: حَدثنا أَبو هِشام.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو هِشام الرِّفاعي، مُحمد بن يزيد) عَن مُحمد بن فُضيل، عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي صالح، وأَبي سُفيان، فذكراه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٠٦(٢٤٩٣٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٨/ ١٠٩(٢٤٩٤٥) قال: حَدثنا ابن فُضيل. و«أَحمد» ٣/ ٣١٥(١٤٤٤١و١٤٤٤٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«مُسلم» ٦/ ١١٤(٥٣٥١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٦/ ١١٥ (٥٣٥٢) قال: وحَدثناه أَبو كُرَيب، وإِسحاق بن إبراهيم، جميعًا عَن أَبي مُعاوية. وفي (٥٣٥٣) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. و«ابن ماجَة» (٣٢٧٩) قال: حَدثنا علي بن المُنذِر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. و«أَبو يَعلَى» (١٩٠٣ و١٩٠٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٢٨٣ و٢٢٨٤) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا يَعلَى.

أَربعتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ومُحمد بن فُضيل، وجَرير بن عَبد الحميد، ويَعلَى بن عُبيد) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عن جابر، قال: سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يَقولُ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ، حَتَّى يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ، فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمُ اللُّقْمَةُ، فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذًى، ثُمَّ لِيَأْكُلْهَا، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ، فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ»(٢).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٤٩٤٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٣٥١).

(*) وفي رواية: «إِذَا طَعِمَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَمَصَّهَا، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ»[2].

ليس فيه أبو صالح[3].

* * *

٢٩٣٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ الله ﷺ أَرضَ الـمُشْرِكِينَ، فَلاَ نَمْتَنِعُ أَنْ نَأْكُلَ فِي آنِيَتِهِمْ، وَنَشْرَبَ فِي أَسْقِيَتِهِمْ»[4].

(*) وفي رواية «كُنَّا نُصِيبُ، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي مَغَانِمِنَا، مِنَ الـمُشْرِكِينَ، الأَسْقِيَةَ وَالأَوْعِيَةَ، فَنَقْتَسِمُهَا، وَكُلُّهَا مَيْتَةٌ»[5].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَنُصِيبُ مِنْ آنِيَةِ الـمُشْرِكِينَ وَأَسْقِيَتِهِمْ، فَنَسْتَمْتِعُ بِهَا، فَلاَ يَعِيبُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ»[6].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٩١(٢٤٨٧١) و١٢/ ٢٥١(٣٣٣٥٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن بُرد. و«أحمد» ٣/ ٣٢٧(١٤٥٥٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن راشد، عَن سُليمان بن مُوسى. وفي ٣/ ٣٤٣(١٤٧٥٤) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن راشد، عَن سُليمان بن مُوسى. وفي

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٤٩٣٤).

(٢) اللفظ لأَبي يعلى (٢٢٨٣).

(٣) المسند الجامع (٢٦٦٧)، وتحفة الأشراف (٢٣٠٥)، وأطراف المسند (١٥١١ و١٥١٣).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٨٢٧٧ و٨٢٧٨ و٨٢٨٧-٨٢٨٩)، والبَيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٨٥٠-٥٨٥٣)، والبغوي (٢٨٧٦).

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٤٨٧١).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٤٧٥٤).

(٦) اللفظ لأَبي داوُد.

٣/ ٣٧٩(١٥١١٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن بُرد. وفي ٣/ ٣٨٩ (١٥٢٥٦) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن راشد، عَن سُليمان بن مُوسى. و«أَبو داوُد» (٣٨٣٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، وإِسماعيل، عَن بُرد بن سِنان.

كلاهما (بُرْد بن سِنان، وسُليمان بن مُوسى) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٥٢(٣٣٣٥٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن بُرْد، عَن عَطاءٍ، عَن جابر، قال:

«كُنَّا نَأْكُلُ مِنْ أَوْعِيَتِهِمْ، وَنَشْرَبُ فِي أَسْقِيَتِهِمْ».

* * *

٢٩٣٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الْفَأْرَةِ تَمُوتُ فِي الطَّعَامِ، أَوِ الشَّرَابِ، أَطْعَمُهُ؟ قَالَ: لاَ؛

«زَجَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، كُنَّا نَضَعُ السَّمْنَ فِي الْجِرَارِ، فَقَالَ: إِذَا مَاتَتِ الْفَأْرَةُ فِيهِ فَلاَ تَطْعَمُوهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٢(١٤٧٣٩) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[2].

- فوائد:

- قال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٧٠٢)، وتحفة الأشراف (٢٤٠٠)، وأطراف المسند (١٦٣٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٢١٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٩٢)، والمطالب العالية (٢٦).

والحديث؛ أَخرجه الحارث «بُغية الباحث» (٦٨)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٣٧٤ و٣٧٥ و٧٤٧)، والبَيهقي ١/ ٣٢ و١٠/ ١١.

(٢) المسند الجامع (٢٦٧٩)، وأطراف المسند (١٨٩٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٨٧.

٢٩٣٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَدَعُوا الْعَشَاءَ وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ تَمْرٍ، فَإِنَّ تَرْكَهُ يُهْرِمُ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقِّي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عَبد السَّلام بن عَبد الله بن باباه الـمَخزومي، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَيمون، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال المزي: عَبد الله بن ميمون، عَن مُحمد بن الـمُنكدر، عن جابر، حديث: «لا تدعوا العشاء ولو بكف من حشف، فإن ترك العشاء يهرم»، وعَنه إِبراهيم بن عَبد السلام بن عَبد الله بن باباه المخزومي، أَحد الضعفاء المتروكين، أَظنه غير القداح، فإِن القداح لم يدرك محمد بن الـمُنكدر، إِلا أَن يكون أَرسل الرواية عنه، إِن كان إِبراهيم بن عَبد السلام في روايته عنه صادقا، والله أَعلم. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٢٠٢.

* * *

٢٩٣٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ، أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ، فَأَخَذُوا الْحُمُرَ الإِنْسِيَّةَ فَذَبَحُوهَا، وَمَلَؤُوا مِنْهَا الْقُدُورَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، قَالَ جَابِرٌ: فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَكَفَأْنَا الْقُدُورَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، سَيَأْتِيكُمْ بِرِزْقٍ هُوَ أَحَلُّ لَكُمْ مِنْ ذَا، وَأَطْيَبُ مِنْ ذَا، قَالَ: فَكَفَأْنَا يَوْمَئِذٍ الْقُدُورَ وَهِيَ تَغْلِي، فَحَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَئِذٍ الْحُمُرَ الإِنْسِيَّةَ، وَلُحُومَ الْبِغَالِ، وَكُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلَّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطُّيُورِ، وَحَرَّمَ الـمُجَثَّمَةَ، وَالْخُلْسَةَ، وَالنُّهْبَةَ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٩٩ (٢٠٢٢٩) و١٤/ ٤٦٨ (٣٨٠٤٨). وأَحمد ٣/ ٣٢٣ (١٤٥١٧). والتِّرمِذي (١٤٧٨) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن.

---

(١) المسند الجامع (٢٦٨٣)، وتحفة الأشراف (٣٠٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وابن غَيلان) عَن أَبي النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا مَحمُود بن غَيلاَن، حَدثنا أَبو النَّضر، حَدثنا عِكرمة بن عَمار، عن يَحيَى بن أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمة، عن جابر، قال: حَرَّمَ رسولُ الله ﷺ يومَ خَيبَرَ لُحُومَ الحُمُرِ الإِنسِيَّةِ، ولُحُومَ البِغالِ، وكُلَّ ذِي نابٍ منَ السِّباعِ، وكُلَّ ذِي مِخلَبٍ منَ الطَّيرِ.

وقالَ مُحمد بن عَمرو: عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُريرة، عن النَّبيِّ ﷺ.

فَسَأَلتُ مُحمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاريَّ) عن هَذا الحَديث؟ فقال: حَديث أَبي سَلَمة عن أَبي هُريرة أَشبَهُ، وعِكرمة بن عَمار يَغلُط الكَثير في أَحادِيث يَحيى بن أَبي كَثير. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٤٣٥ و٤٣٦).

* * *

٢٩٣٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ، عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ، وَرَخَّصَ فِي الخَيْلِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى، يَوْمَ خَيْبَرَ، عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الخَيْلِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦١(١٤٩٥١) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٣/ ٣٨٥(١٥٢٠٢) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، وسُرَيج. و«الدَّارِمي» (٢١٢٦) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان.

---

(١) المسند الجامع (٢٦٨٥)، وتحفة الأشراف (٣١٦٢)، وأطراف المسند (٢٠٣٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٦٩٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٦٩٢).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٢١٩).

(٣) اللفظ لمسلم.

و«البُخاري» ٥/ ١٧٣ (٤٢١٩) و٧/ ١٢٣(٥٥٢٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. وفي (٥٥٢٠) قال: حَدثنا مُسدَّد. و«مُسلم» ٦/ ٦٥(٥٠٦٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو الرَّبيع العَتكي، وقُتيبة بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٣٧٨٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«النَّسائي» ٧/ ٢٠١، وفي «الكبرى» (٦٦٠٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، وأَحمد بن عَبدَة. و«أَبو يَعلَى» (١٩٩٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي (٢١٥٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن حِبَّان» (٥٢٧٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا عُمر بن يزيد السَّيَّاري.

جميعهم (عَفان بن مُسلم، وحَسن، وسُرَيج بن النُّعمان، وأَبو النُّعمان، مُحمد بن الفَضل، وسُليمان بن حَرب، ومُسدَّد بن مُسَرهد، ويَحيى بن يَحيى، وأَبو الرَّبيع العَتكي، وقُتيبة، وأَحمد بن عَبدة، وعُبيد الله، وعَبد الرَّحمَن، وعُمر) عَن حَماد بن زَيد، عَن عَمرو بن دِينار، عَن مُحمد بن علي، فذكره[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ما أَعلم أَن أحدًا وافق حَماد بن زَيد على «مُحمد بن علي».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٣٤). والحُميدي (١٢٩١). وابن أَبي شَيبة ٨/ ٦٨ (٢٤٧٩٤) و٨/ ٧٣(٢٤٨١١) و١٤/ ١٧٩(٣٧٣٠٥). والتِّرمِذي (١٧٩٣) قال: حَدثنا قُتيبة، ونَصْر بن علي. و«النَّسائي» ٧/ ٢٠١، وفي «الكبرى» (٦٦٠٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (١٨٣٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. وفي (١٩٧٥) قال: حَدثنا عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٥٢٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا نَصر بن علي.

سبعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وقُتيبة بن سَعيد، ونَصْر، وأَبو خَيثمة زُهَير بن حَرب، وعَمرو النَّاقِد) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دِينار، عَن جَابر، قَالَ:

«أَطْعَمَنَا رَسُولُ الله ﷺ لُحُومَ الخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٦٧٣)، وتحفة الأشراف (٢٦٣٩)، وأطراف المسند (١٧٠٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٨٨٥)، وأَبو عَوانة (٧٦٣٧ و٧٦٣٨)، والبَيهقي ٩/ ٣٢٦ و٣٢٩، والبَغَوي (٢٨١٠).

(٢) اللفظ للترمذي.

ليس فيه «مُحمد بن علي»[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وهكذا رَوى غير واحد عن عَمرو بن دينار عن جابر، ورواه حَماد بن زَيد، عَن عَمرو بن دِينار، عَن مُحمد بن عليٍّ، عَن جابرٍ، ورواية ابن عُيينة أَصح، وسَمعتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) يقول: سُفيان بن عُيينة أَحفظ من حَماد بن زَيد.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: يُشبه أَن يكون عَمرو بن دِينار لم يَسمع هذا الخبر عَن جابرٍ، لأن حَماد بن زَيد رواه عَن عَمرو، عَن مُحمد بن عليٍّ، عَن جابرٍ، ويَحتَمِل أَن يكون عَمرو سَمِعَ جابرًا، وسَمِعَ مُحمد بن علي، عَن جابرٍ.

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٨٠٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَسن المِصِّيصِي، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني عَمرو بن دِينار، قال: أَخبَرَني رَجلٌ، عَن جابر بن عَبد الله، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَنْ نَأْكُلَ لُحُومَ الْحُمُرِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَأْكُلَ لُحُومَ الْخَيْلِ».

قال عَمرٌو: فأَخبَرتُ هَذا الخَبَرَ أَبا الشَّعثاءِ، فقال: قد كان الحكمُ الغِفارِيُّ فِينا يقُولُ هذا، وَأَبَى ذلِكَ البَحرُ، يُرِيدُ ابن عَبَّاسٍ.

ـ فوائد:

ـ قَال سُفيان بن عُيينة: كل شيءٍ سمعتُه من عَمرو، قَال لنا فيه: سَمِعتُ جابرًا، إلاَّ هذين الحديثين، يعني لحوم الخيل، والمخابرة، ولا أَدري بينه وبين جَابر فيهما أَحدٌ أَم لا. «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٧٤٣.

❊ ❊ ❊

٢٩٣٨- عَن أَبي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«أَكَلْنَا زَمَنَ خَيْبَرَ الْخَيْلَ، وَحُمُرَ الْوَحْشِ، وَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْحِمَارِ الأَهْلِيِّ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٦٧٢)، وتحفة الأشراف (٢٥٣٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك (١٨٣)، والطَّيالِسي (١٧٠٠)، والطَّبراني (٣١٦٤)، والدَّارَقُطني (٤٧٧٩-٤٧٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «أَكَلْنَا لحُومَ الْخَيْلَ، يومَ خَيْبَرَ، وَلحُومَ الْحُمُرِ الْوَحْشِيَّةِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِلُحُومِ الخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ»[2].

(*) وفي رواية: «رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٣٧) قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وابن أَبي شَيبة ٨/ ٦٨ (٢٤٧٩٣) و١٤/ ١٨٠ (٣٧٣٠٦) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن جُريج. و«أَحمد» ٣/ ٣٢٢ (١٤٥٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«مُسلم» ٦/ ٦٦ (٥٠٦٣) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي (٥٠٦٤) قال: وحَدثنيه أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب (ح) وحَدثني يَعقوب الدَّورقي، وأَحمد بن عُثمان النَّوفَلي، قالا: حَدثنا أَبو عاصم، كلاهما عَن ابن جُريج. و«ابن ماجَة» (٣١٩١) قال: حَدثنا بَكر بن خَلف، أَبو بِشر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«النَّسائي» ٧/ ٢٠٥، وفي «الكبرى» (٤٨٣٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا الـمُفضَّل، هو ابن فَضالة، عَن ابن جُريج. و«ابن حِبَّان» (٥٢٦٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعَاني، بمَكَّة، قال: حَدثنا الطُّفاوي، عَن أَيوب. وفي (٥٢٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّيَاني، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا الطُّفَاوي، قال: حَدثنا أَيوب.

كلاهما (ابن جُريج، وأَيوب السَّختِياني) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٤٧٩٣).

(٢) اللفظ لابن حبان (٥٢٦٩).

(٣) اللفظ لابن حبان (٥٢٧٠).

(٤) المسند الجامع (٢٦٧٤)، وتحفة الأشراف (٢٨١٠)، وأطراف المسند (١٧٨٩).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٦٣٣ و٧٦٣٤)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٣٢١٥)، والبَيهقي ٩/ ٣٢٢.

• أخرجه النَّسائي ٧/ ٢٠١، وفي «الكبرى» (٦٦٠٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عَن الحُسين، وهو ابن واقد، عَن أَبي الزُّبير، عَن جَابر، وعَمرو بن دِينار، عَن جَابر، وعن ابنِ أَبي نَجيح، عَن عَطاء، عَن جَابر، قَالَ:

«أَطْعَمَنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ، لُحُومَ الْخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ»[١].

***

٢٩٣٩- عَن أَبي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«ذَبَحْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ الْخَيْلَ، وَالْبِغَالَ، وَالْحَمِيرَ، فَنَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ، وَلَمْ يَنْهَى عَنِ الْخَيْلِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٦(١٤٩٠١) قال: حَدثنا يُونُس، وسُرَيج، وعَفان. وفي ٣/ ٣٦٢ (١٤٩٦٤) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (٣٧٨٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (١٧٨٧) قال: حَدثنا إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٥٢٧٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا غَسَّان بن الرَّبيع.

ستتهم (يُونُس بن مُحمد، وسُرَيج بن النُّعمان، وعَفان بن مُسلم، ومُوسى، وإِبراهيم بن الحَجاج، وغَسَّان) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٣].

***

٢٩٤٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ، قُلْتُ: فَالْبِغَالُ؟ قَالَ: لاَ»[٤].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ»[٥].

---

(١) تحفة الأشراف (٢٤٢٣ و٢٥٠٨ و٢٦٨٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٩٦٤).

(٣) المسند الجامع (٢٦٧٤)، وتحفة الأشراف (٢٦٩٥)، وأطراف المسند (١٨٣٤)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٤٦٩٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٨٨٤)، والدَّارَقُطني (٤٧٧٨)، والبَيهقي ٩/ ٣٢٧.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) اللفظ للنسائي ٧/ ٢٠١.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٣٣) قال: أَخبَرنا مَعمر، والثَّوْري. و«ابن ماجَة» (٣١٩٧) قال: حَدثنا عَمرو بن عَبد الله، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا الثَّوري، ومَعمر. و«النَّسائي» ٧/ ٢٠١، وفي «الكبرى» (٤٨٢٣) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا عُبيد الله، هو ابن عَمرو. وفي ٧/ ٢٠٢، وفي «الكبرى» (٤٨٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان.

ثلاثتهم (مَعمر، والثَّوري، وعُبيد الله بن عَمرو) عَن عَبد الكَريم الجَزري، عَن عَطاء، فذكره[1].

ـ قال عَبد الرَّزاق، عَقِبَهُ: وأَما ابن جُرَيج، فذكر عَن عَطاء، قال: بَلَغَنا أَنَّ أَصحابَ النَّبيِّ ﷺ كَانُوا يَأْكُلُونَ الخَيلَ.

ـ فوائد:

ـ قال الآجري: سَمعتُ أَبا داوُد يقول: عَبد الكريم الجزري، وهو عَبد الكريم بن مالك الخضرمي، وهو الجزري، وهو ثقة، كان يَحيى القطان ينكر عليه حديث عطاء، عن جابر، حديث البغال. «سؤالاته» (١٧٩٩).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٤٣، في ترجمة عَبد الكَريم، وقال: وهذا عن عطاء، هو في جملة ما قال ابن مَعِين، إن أَحاديثه عن عطاء رديئة.

***

٢٩٤١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الجَلاَّلَةِ أَنْ يُؤْكَلَ لَحْمُهَا، أَوْ يُشْرَبَ لَبَنُهَا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٤٦(٢٥٠٩٤) قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا مُغيرة بن مُسلم، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

***

---

(١) المسند الجامع (٢٦٧٥)، وتحفة الأشراف (٢٤٣٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك (١٨٢)، والدَّارَقُطني (٤٧٧٥ و٤٧٧٦)، والبَيهقي ٩/ ٣٢٧، والبَغَوي (٨١١).

(٢) إتحاف الخيرة المهرة (٣٦٧١)، والمطالب العالية (٢٣٤٧).

٢٩٤٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِضَبٍّ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، وَقَالَ: لاَ أَدْرِي، لَعَلَّهُ مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي مُسِخَتْ»[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٨٠). وأَحمد ٣/ ٣٢٣(١٤٥١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٣/ ٣٨٠(١٥١٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«مُسلم» ٦/ ٧٠ (٥٠٨٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وابن بَكر) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[٢].

ـ زاد عَبد الرَّزاق، في «الـمُصَنَّف»؛ قال: فحدَّثتُ به إِبراهيم بن يزيد، فقال: سَمعتُ أَبا الزُّبير، والوَلِيد بن عَبد الله، فحَدثناه عَن جابرٍ.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الضَّبِّ؟ فَقَالَ:

«أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِهِ، فَقَالَ: لاَ أَطْعَمُهُ، وَقَذِرَهُ».

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يُحَرِّمْهُ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ، وَهُوَ طَعَامُ عَامَّةِ الرِّعَاءِ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعِمْتُهُ.

• وَحَدِيثُ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُحَرِّمِ الضَّبَّ، وَلَكِنْ قَذِرَهُ، وَإِنَّهُ لَطَعَامُ عَامَّةِ الرِّعَاءِ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لأَكَلْتُهُ».

يأْتيان، إِن شاء الله تعالى، في مسند عُمر بن الخطَّاب، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

٢٩٤٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٢٦٧٦)، وتحفة الأشراف (٢٨٥٣)، وأطراف المسند (١٧٣٤).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٧٧١٦-٧٧١٩)، والبَيهقي ٩/ ٣٢٤.

«غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَصَبْنَا جَرَادًا، فَأَكَلْنَاهُ».

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٩(١٤٨٧١) قال: حدثنا أَسود، قال: حدثنا إِسرائيل، عن جابر، عن مُحمد بن علي، فذكره[١].

- فوائد:

- إسرائيل؛ هو ابن يونس بن أَبي إِسحاق،، وأَسود؛ هو ابن عامر.

* * *

٢٩٤٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ بَقَرَةً انْفَلَتَتْ[٢] علىٰ خَمْرٍ، فَشَرِبَتْ، فَخَافُوا عَلَيْهَا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: كُلُوا، وَلَا بَأْسَ بأَكلِهَا».

أَخرجه أَبو يَعلىٰ (٢٠٨٧) قال: حدثنا أَبو إِبراهيم التَّرجُماني، قال: حدثنا بَقية بن الوليد، عن عُمر، عن أَبي الزبير، فذكر[٣].

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٦/ ١٦، في ترجمة عُمر بن موسىٰ الوَجيهي، وقال: ولعُمر بن موسىٰ غير ما ذكرتُ من الحديث كثير، وكل ما أَمليتُ لا يُتابِعه الثقاتُ عليه، وما لم أَذكره كذلك، وهو بَيِّنُ الأَمر في الضُّعفاء، وهو في عداد من يَضع الحديث متنًا، وإِسنادًا.

* * *

٢٩٤٥- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«صَنَعْنَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَخَّارَةً، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاطَّلَعَ فِيهَا، فَقَالَ: حَسِبْتُهُ لَحْمًا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَهْلِنَا، فَذَبَحُوا لَهُ شَاةً».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٤(١٤٨٠٥) قال: حدثنا عبد الصَّمد، قال: حدثنا أَبو

---

(١) المسند الجامع (٢٦٨٢)، وأطراف المسند (١٧٠٠)، ومَجمَع الزوائد ٤/ ٣٩.

(٢) تحرف في طبعة دار المأمون إلىٰ: «انقلبت»، وجاء علىٰ الصواب في طبعة دار القِبلة (٢٠٨٣)، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٣٦٥٧)، والمطالب العالية (٢٣٥٣).

(٣) المقصد العَلي (١٥١٣)، ومَجمَع الزوائد ٥/ ٥٠، والمطالب العالية (٢٣٥٣).

هلال، قال: حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، فذكره[1].

* * *

٢٩٤٦- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَسَلٌ، فَقَسَمَ بَيْنَنَا لُعْقَةً لُعْقَةً، فَأَخَذْتُ لُعْقَتِي، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَزْدَادُ أُخْرَىٰ؟ قَالَ: نَعَمْ».

أخرجه ابن ماجة (٣٤٥١) قال: حدثنا أبو بِشر، بكر بن خلف، قال: حدثنا عُمر بن سهل، قال: حدثنا أبو حمزة العطار، عن الحسن، فذكره[2].

* * *

٢٩٤٧- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كُنْتُ جَالِسًا فِي دَارِي، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقْنَا حَتَّىٰ أَتَىٰ بَعْضَ حُجَرِ نِسَائِهِ، فَدَخَلَ، ثُمَّ أَذِنَ لِي، فَدَخَلْتُ الْحِجَابَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: هَلْ مِنْ غَدَاءٍ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَأُتِيَ بِثَلَاثَةِ أَقْرِصَةٍ، فَوُضِعْنَ عَلَىٰ بَتِّيٍّ[3]، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قُرْصًا فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَخَذَ قُرْصًا آخَرَ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيَّ، ثُمَّ أَخَذَ الثَّالِثَ فَكَسَرَهُ بِاثْنَيْنِ، فَجَعَلَ نِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَنِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيَّ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ مِنْ أُدُمٍ؟ قَالُوا: لَا، إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ، قَالَ: هَاتُوهُ، فَنِعْمَ الْأُدُمُ هُوَ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٢٦٨٦)، وأطراف المسند (١٤١٦).

(٢) المسند الجامع (٢٦٨٤)، وتحفة الأشراف (٢٢٢٨).

(٣) قال القاضي عياض: «فوضعن علىٰ بَتِّي»، بباء مفتوحة بواحدة، وتاء باثنتين فوقها مكسورة مشددة، وياء مشددة كياء النسب، كذا ضبطناه علىٰ القاضي أبي علي، وأبي بحر بن العاصي، وكان في كتاب ابن أبي جعفر مثله، وفي أصله: «بُنِّي»، بضم الباء أولا، وبعدها نون مكسورة مشددة أيضا، وكتبنا عنه عليه علامة الطبري، قال ابن وضاح: وهو الصواب، قال: وهو طبق، أو مائدة، من خوص، أو حلفاء، والبَت كساء غليظ من وبر أو صوف، وفي العين: البَت ضرب من الطيالسة، ووقع في بعض النسخ: «علىٰ نَبِي»، بتقديم النون المفتوحة، وباء بواحدة مكسورة مخففة، وآخره ياء مشددة، وكذا أصلحها القاضي أبو الوليد الوقشي، وفسره بأنه طبق من خوص، وعند ابن الحذاء: «علىٰ شيء». «مشارق الأنوار» ١/ ٧٧.

(٤) اللفظ لمسلم (٥٤٠٥).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ فِي ظِلِّ دَارِي، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ وَثَبْتُ إِلَيْهِ، فَجَعَلْتُ أَمْشِي خَلْفَهُ، فَقَالَ: ادْنُ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَى بَعْضَ حُجَرِ نِسَائِهِ، أُمِّ سَلَمَةَ، أَوْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَدَخَلَ، ثُمَّ أَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ، وَعَلَيْهَا الْحِجَابُ، فَقَالَ: أَعِنْدَكُمْ غَدَاءٌ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَأُتِيَ بِثَلاَثَةِ أَقْرِصَةٍ، فَوُضِعَتْ عَلَى نَقِيٍّ، فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ أُدُمٍ؟ فَقَالُوا: لاَ، إِلاَّ شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ، قَالَ: هَاتُوهُ، فَأَتَوْهُ بِهِ، فَأَخَذَ قُرْصاً فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقُرْصًا بَيْنَ يَدَيَّ، وَكَسَرَ الثَّالِثَ بِاثْنَيْنِ، فَوَضَعَ نِصْفًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَنِصْفًا بَيْنَ يَدَيَّ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَلَمَّا انْتَهَى قَالَ: مَا مِنْ غَدَاءٍ، أَوْ عَشَاءٍ ـ شَكَّ طَلْحَةُ ـ قَالَ: فَأَخْرَجُوا فَلَقًا مِنْ خُبْزٍ، قَالَ: أَمَا مِنْ أُدُمٍ؟ قَالُوا: لاَ، إِلاَّ شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ، قَالَ: أَدْنِيهِ أرونيه، فَإِنَّ الْخَلَّ نِعْمَ الأُدْمُ هُوَ».

قَالَ جَابِرٌ: مَا زِلْتُ أُحِبُّ الْخَلَّ مُذْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ طَلْحَةُ: مَا زِلْتُ أُحِبُّ الْخَلَّ مُذْ سَمِعْتُهُ مِنْ جَابِرٍ[(٢)].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ، فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ إِدَامٍ؟ فَقَالُوا: لاَ، إِلاَّ شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ، فَقَالَ: هَلُمُّوا، فَجَعَلَ يَصْطَبِغُ بِهِ، وَيَقُولُ: نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ، مَا أَقْفَرَ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ»[(٤)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٤٨(٢٥١٠٣) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا حَجاج بن أَبي زَينب. و«أَحمد» ٣/ ٣٠١(١٤٢٧٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الـمُثنَّى بن سَعيد. وفي ٣/ ٣٠٤ (١٤٣١١) قال: حَدثنا[(٥)] هُشَيم، عَن أَبي بِشر.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥١٢٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٣٦٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٢٥٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٨٦٧).

(٥) في «أطراف المسند»: «قال أَحمد: وقال هُشَيم: عَن أَبي بِشر» أي أَن أَحمد لم يقل: «حَدثنا هُشَيم»، ويُؤيده أَن أَحمد رواه (١٥٢٥٤) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا هُشَيم.

وفي ٣/ ٣٥٣(١٤٨٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يزيد، عَن حَجاج بن أَبي زَينب. وفي ٣/ ٣٦٤(١٤٩٨٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا أَبو بِشر. وفي ٣/ ٣٧٩(١٥١٢٤) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا حَجاج، يَعني ابن أَبي زَينب. وفي ٣/ ٣٨٩(١٥٢٥٤) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن أَبي بِشر. وفي ٣/ ٣٩٠ (١٥٢٥٩) قال: حَدثنا سُرَيج، يَعني ابن النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن أَبي بِشر. وفي ٣/ ٤٠٠(١٥٣٦٧) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا مُثنَّى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢١٨١) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الـمُثنَّى بن سَعيد. و«مُسلم» ٦/ ١٢٥(٥٤٠٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة، عَن أَبي بِشر. وفي (٥٤٠٣) قال: حَدثني يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَيَة، عَن الـمُثنَّى بن سَعيد. وفي ٦/ ١٢٦(٥٤٠٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا الـمُثنَّى بن سَعيد. وفي (٥٤٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَجاج بن أَبي زَينب. و«أَبو داوُد» (٣٨٢١) قال: حَدثنا أَبو الوليد الطيالسي، ومُسلم بن إِبراهيم، المعنى، قالا: حَدثنا الـمُثنَّى بن سَعيد. و«النَّسائي» ٧/ ١٤، وفي «الكبرى» (٤٧١٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا الـمُثنَّى بن سَعيد. وفي «الكبرى» (٦٥٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا الـمُثنَّى. وفي (٦٦٥٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا الحَجاج بن أَبي زَينب. و«أَبو يَعلَى» (٢٢١١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا الـمُثنَّى بن سَعيد القَسَّام. وفي (٢٢١٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الحَجاج بن أَبي زَينب.

ثلاثتهم (حَجاج بن أَبي زَينب، والـمُثنَّى بن سَعيد، وأَبو بِشر، جعفر بن أَبي وَحْشِيَّة) عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[1].

***

---

(١) المسند الجامع (٢٦٦٨)، وتحفة الأشراف (٢٢٩٠ و٢٢٩١ و٢٣٣٨)، وأطراف المسند (١٤٩٢ و١٥٣٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٨٨٣)، وأَبو عَوانة (٨٣٦٢-٨٣٦٩)، والبَيهقي ١٠/ ٦٣، والبغوي (٢٨٦٨).

٢٩٤٨- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ»(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ إِلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ خُبْزًا وَخَلاًّ، فَقَالَ: كُلُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ»(٢).

(*) وفي رواية: «نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ».

وَكَفَى بِالـمَرْءِ شَرًّا أَنْ يَسْخَطَ مَا قُرِّبَ إِلَيْهِ(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٤٩(٢٥١٠٤) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٣٧١(١٥٠٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن الوليد. و«ابن ماجَة» (٣٣١٧) قال: حَدثنا جُبَارة بن الـمُغلِّس، قال: حَدثنا قَيس بن الرَّبيع. و«أَبو داوُد» (٣٨٢٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٨٤٢)، وفي «الشَّمائل» (١٥٣) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الخُزاعي البَصري، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (١٩٨١) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عُيينة، عَن أَبي طالب القاص. وفي (٢٢٠١) قال: حَدثنا الحُسين بن يزيد الطحَّان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عُيينة، عَن أَبي طالب.

أَربعتهم (سُفيان الثَّوري، وعُبيد الله، وقَيس، وأَبو طالب) عَن مُحارب بن دِثَار، فذكره(٤).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا أَصحُّ من حديث مُبارك بن سعيد.

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لأَبي يعلى (١٩٨١).

(٤) المسند الجامع (٢٦٧٠)، وتحفة الأشراف (٢٥٧٩)، وأطراف المسند (١٦٩٢).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٣٧١-٨٣٧٣)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٦٢١ و٨٨١٧)، والبَيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٤٨٣)، والبغوي (٢٨٦٧).

٢٩٤٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٨٣٩) قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفة، قال: حَدثنا مُبارك بن سَعيد، هو أَخو سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن سُفيان، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

- **فوائد:**

- أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٦/ ٨٤، في إفرادات مُبارك بن سَعيد، وذكر أَن الرواية عن سُفيان، عن محارب بن دثار، عن جابر، أَولَى.

***

٢٩٥٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلَى جَابِرٍ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ خُبْزًا وَخَلاًّ، فَقَالَ: كُلُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ».

إِنَّهُ هَلاَكٌ بِالرَّجُلِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ النَّفَرُ مِنْ إِخْوَانِهِ، فَيَحْتَقِرَ مَا فِي بَيْتِهِ أَنْ يُقَدِّمَهُ إِلَيْهِمْ، وَهَلاَكٌ بِالْقَوْمِ أَنْ يَحْتَقِرُوا مَا قُدِّمَ إِلَيْهِمْ.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧١(١٥٠٤٨) قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن الوليد الوَصَّافي، عَن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، فذكره[٢].

***

٢٩٥١- عَنْ مَوْلًى لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَرَّ بِهِمْ وَهُمْ يَجْتَنُونَ أَرَاكًا، فَأَعْطَاهُ رَجُلٌ جَنَى أَرَاكٍ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ مُتَوَضِّئًا أَكَلْتُهُ».

---

(١) المسند الجامع (٢٦٧١)، وتحفة الأشراف (٢٧٥٨).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٨٣٧٠ و٨٣٧٤-٨٣٧٦).

(٢) المسند الجامع (٢٦٦٩)، وأطراف المسند (١٥٦٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٧٩، وإتحاف الخيرة المهرة (٥١١٩).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٧/ ٢٧٩.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨٦(١٥٢١٤) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا بَكر بن سَوَادة، أَن مَولًى لجابر بن عَبد الله أَخبَره، فذكره[١].

❊ ❊ ❊

٢٩٥٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ»[٢].

(❊) وفي رواية: «مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيُجِبْ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٢(١٥٢٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (١٠٦٧) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد، عَن سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ١٥٣ (٣٥٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٥٠٨) قال: وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (١٧٥١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُوسُف السُّلَمي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَنبأَنا ابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (٣٧٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٥٧٥) قال: أَخبَرنا سُليمان بن مَنصور البَلْخي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٣٠٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكرَم، قال: حَدثنا عَمرو بن علي بن بَحر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وعَبد الملك بن جُرَيج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٤].

❊ ❊ ❊

٢٩٥٣- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢٦٨١)، وأطراف المسند (٢٠٤٨).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٢٨١١)، وتحفة الأشراف (٢٧٤٣ و٢٨٣٠)، وأطراف المسند (١٧٣٣).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤١٨٨-٤١٩١)، والبَيهقي ٧/ ٢٦٤، والبَغَوي (٢٣١٦).

«كَانَ لأَبِي شُعَيْبٍ غُلامٌ لَحَّامٌ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِرَسُولِ الله ﷺ مِنَ الْجَهْدِ، أَمَرَ غُلامَهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةً، فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ أَنِ ائْتِنَا خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى بَابِهِ قَالَ: إِنَّكَ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ أَنْ آتِيَكَ خَامِسَ خَمْسَةٍ، وَإِنَّ هَذَا قَدِ اتَّبَعَنَا، فَإِنْ أَذِنْتَ لَهُ دَخَلَ، وَإِلاَّ رَجَعَ، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ أَذِنْتُ لَهُ يَا رَسُولَ الله، فَدَخَلَ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو شُعَيْبٍ، وَكَانَ لَهُ غُلامٌ لَحَّامٌ، فَقَالَ لَهُ: اجْعَلْ لَنَا طَعَامًا لَعَلِّي أَدْعُو رَسُولَ الله ﷺ سَادِسَ سِتَّةٍ، فَدَعَاهُمْ، وَاتَّبَعَهُمْ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ هَذَا قَدِ اتَّبَعَنَا، أَفَتَأْذَنُ لَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ»[2].

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٣(١٤٨٦١) قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، قال: حَدثنا عمار بن رُزَيق. وفي ٣/ ٣٩٦(١٥٣٤٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الملك، قال: حَدثنا زُهير. و«مُسلم» ٦/ ١١٦(٥٣٥٩) قال: حَدثني مُحمد بن عَمرو بن جَبَلة بن أَبي رَوَّاد، قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، قال: حَدثنا عمار، وهو ابن رُزَيق. وفي (٥٣٦٠) قال: وحَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (عمار بن رُزَيق، وزُهير) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنِ الرَّجُلَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ، فَأَكَلَ طَعَامُهُ، وَشُرِبَ شَرَابُهُ، فَدَعَوْا لَهُ، فَذَلِكَ إِثَابَتُهُ». يأتي، إن شاء الله، تعالى.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٣٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٨٦١).

(٣) المسند الجامع (٢٨٣٦)، وتحفة الأشراف (٢٣٢٥)، وأطراف المسند (١٥٢٩).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٨٣٠٠ و٨٣٠١)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (١٠٩٨ و٥٠١٩)، والبَيهقي ٧/ ٢٦٥.

الأَشْربة

٢٩٥٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ:
«اصْطَبَحَ نَاسٌ الْخَمْرَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ قُتِلُوا شُهَدَاءَ».
فَقِيلَ لِسُفْيَانَ: مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ؟ قَالَ: لَيْسَ هَذَا فِيهِ[١].
(*) وفي رواية: «صَبَّحَ أُنَاسٌ غَدَاةَ أُحُدٍ الْخَمْرَ، فَقُتِلُوا مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعًا شُهَدَاءَ، وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا»[٢].

أخرجه البُخاري ٤/ ٢٦(٢٨١٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي ٥/ ١٢١ (٤٠٤٤) قال: أَخبَرني عَبد الله بن مُحمد. وفي ٦/ ٦٧(٤٦١٨) قال: حَدثنا صَدَقة بن الفَضل.

ثلاثتهم (علي ابن الـمَدينِي، وعَبد الله، وصَدَقة) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[٣].

* * *

● حَدِيثُ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَجْلِسْ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ».
يأتي إن شاء الله تعالى.

● وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«ثَلاَثَةٌ لاَ يَقْبَلُ اللهُ لَهُمْ صَلاَةً، وَلاَ يَصْعَدُ لَهُمْ حَسَنَةٌ:... وَالسَّكْرَانُ حَتَّى يَصْحُو».

تقدم من قبل.

* * *

٢٩٥٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

---

(١) اللفظ لعلي.

(٢) اللفظ لصدقة.

(٣) المسند الجامع (٢٦٩٦)، وتحفة الأشراف (٢٥٤٣).
والحديث؛ أخرجه سعيد بن منصور (٢٨٨١).

«أَنَّ رَجُلاً قَدِمَ مِنْ جَيْشَانَ، وَجَيْشَانُ مِنَ الْيَمَنِ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ، مِنَ الذُّرَةِ، يُقَالُ لَهُ: الْمِزْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَوَمُسْكِرٌ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، إِنَّ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ، أَوْ عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ»[1].

(*) وفي رواية: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، إِنَّ عَلَى اللهِ عَهْدًا لِمَنْ شَرِبَ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٠(١٤٩٤١) قال: حَدثنا قُتيبة. و«مُسلم» ٦/ ١٠٠ (٥٢٦٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«النَّسائي» ٨/ ٣٢٧، وفي «الكبرى» (٥١٩٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن حِبَّان» (٥٣٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسن التِّرمِذي، قال: حَدثنا يَعقوب بن مُحمد الزُّهرِي.

كلاهما (قُتيبة، ويَعقوب) قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّرَاوَردِي، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

* * *

٢٩٥٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ»[4].

(*) وفي رواية: «قَلِيلُ مَا أَسْكَرَ، كَثِيرُهُ حَرَامٌ»[5].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٣(١٤٧٥٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر، قال: أَخبَرني داوُد بن بَكر بن أَبي الفُرَات. و«ابن

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ لابن حبان.
(٣) المسند الجامع (٢٦٩٣)، وتحفة الأشراف (٢٨٩١)، وأطراف المسند (١٧٧٨).
والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (٢٩٢٧)، وأَبو عَوانة (٧٩٥٣ و٧٩٥٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨٤٤٦)، والبَيهقي ٨/ ٢٩١، والبغوي (٣٠١٥).
(٤) اللفظ لابن ماجة.
(٥) اللفظ لابن حبان.

ماجَة» (٣٣٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثني داوُد بن بَكر. و«أَبو داوُد» (٣٦٨١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر، عَن داوُد بن بَكر بن أَبي الفُرَات. و«التِّرمِذي» (١٨٦٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر (ح) وحَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر، عَن داوُد بن بَكر بن أَبي الفُرَات. و«ابن حِبَّان» (٥٣٨٢) قال: أَخبَرنا حاجب بن أَرْكِين الحافظ، بدِمَشق، قال: حَدثنا رِزق الله بن مُوسى، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة.

كلاهما (داوُد، ومُوسى) عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذ حديثٌ حَسنٌ غَريبٌ، من حديثِ جابر.

***

٢٩٥٧- عَنْ عِيسى بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ يَحْمِلُ الْخَمْرَ مِنْ خَيْبَرَ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَيَبِيعُهَا مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَحَمَلَ مِنْهَا بِمَالٍ، فَقَدِمَ بِهِ الـمَدِينَةَ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: يَا فُلاَنُ، إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَوَضَعَهَا حَيْثُ انْتَهَى عَلَى تَلٍّ، وَسَجَّى عَلَيْهَا بِالأَكْسِيَةِ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، بَلَغَنِي أَنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ؟ قَالَ: أَجَلْ، قَالَ: أَلِيَ أَنْ أَرُدَّهَا عَلَى مَنِ ابْتَعْتُهَا مِنْهُ؟ قَالَ: لاَ يَصْلُحُ رَدُّهَا، قَالَ: أَلِيَ أَنْ أُهْدِيَهَا لِمَنْ يُكَافِئُنِي مِنْهَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: إِنَّ فِيهَا مَالاً لِيَتَامَى فِي حِجْرِي، قَالَ: إِذَا أَتَانَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ، فَأْتِنَا نُعَوِّضُ أَيْتَامَكَ مِنْ مَالِهِمْ، ثُمَّ نَادَى بِالـمَدِينَةِ، قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ الله، الأَوْعِيَةُ نَنْتَفِعُ بِهَا؟ قَالَ: فَحُلُّوا أَوْكِيَتَهَا، فَانْصَبَّتْ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ فِي بَطْنِ الْوَادِي»[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٧٠٥)، وتحفة الأشراف (٣٠١٤)، وأطراف المسند (١٩٩٤).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٨٦٠)، والبَيهقي ٨/ ٢٩٦.

(٢) اللفظ لأبي يعلى (١٨٨٤).

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨٨٤ و٢٠٧٤) قال: حَدثنا جَعفر بن حُميد الكوفي، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعنِي القُمِّي، عَن عِيسى بن جارية، فذكره[١].

* * *

٢٩٥٨- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الزَّبِيبِ وَالتَّمْرُ هُوَ الْخَمْرُ».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٢٨٨، وفي «الكبرى» (٥٠٣٦) قال: أَخبَرنا القاسم بن زكريا، قال: أَنبأَنا عُبيد الله، عَن شَيبان، عَن الأَعمش، عَن مُحارب بن دِثَار، فذكره[٢].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٦٩) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٥٣٩ (٢٤٤٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«النَّسائي» ٨/ ٢٨٨، وفي «الكبرى» (٥٠٣٥ و٦٧٦٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن شُعبة. وفي ٨/ ٢٨٨، وفي «الكبرى» (٦٧٦٢) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وعَبد الرَّحيم، وشُعبة بن الحَجاج) عَن مُحارب بن دِثَار، قال: سَمعتُ جابرَ بنَ عَبد الله يقولُ: البُسرُ والرُّطَبُ خَمرٌ، يَعني إِذا جُمِعَا[٣].

(*) وفي رواية: «عَن جابِر بن عَبد الله، قال: البُسرُ والتَّمرُ خَمرٌ»[٤]. «مَوقوفٌ».

* * *

٢٩٥٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٨٨.
والحديث؛ أَخرجه حميد بن زَنْجُوْيه، في «الأموال» (٤٢٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٧٢٧).
(٢) المسند الجامع (٢٧٠٦)، وتحفة الأشراف (٢٥٨٣).
(٣) اللفظ لعبد الرزاق.
(٤) اللفظ للنسائي.

«أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الرُّطَبُ وَالْبُسْرُ جَمِيعًا»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ تَجْمَعُوا بَيْنَ الرُّطَبِ وَالْبُسْرِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ نَبِيذًا»[٢].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، أَنْ يُنْبَذَا»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ تَخْلِطُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ، وَلاَ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَذَكَرَ جَابِرٌ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ نَبِيذَيْنِ، غَيْرَ مَا ذَكَرْتَ، غَيْرَ الْبُسْرِ وَالرُّطَبِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ أَنْ أَكُونَ نَسِيتُ»[٥].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٧٨) عَن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٥٣٨ (٢٤٤٩٣) و١٤/ ١٨٩ (٣٧٣٣٩) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٤ (١٤١٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) ورَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٠٠ (١٤٢٤٨) و٣/ ٣١٧ (١٤٤٦٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج[٦]. وفي ٣/ ٣٠٢ (١٤٢٨٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن جَرير بن حازم. وفي ٣/ ٣٦٣ (١٤٩٧٩) قال: حَدثنا عَفان، حَدثنا هَمَّام، قال: سأل سُليمان بن مُوسى عَطاءً، وأَنا شاهد. وفي ٣/ ٣٦٩ (١٥٠٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، حَدثنا سَعيد، حَدثنا مَطَر. و«البُخاري» ٧/ ١٤٠ (٥٦٠١) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٦/ ٨٩ (٥١٨٩) قال: حَدثنا شَيْبَان بن فَرُّوخ، حَدثنا جَرير بن حازم. وفي (٥١٩٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، حَدثنا لَيث. وفي ٦/ ٩٠ (٥١٩١) قال:

---

(١) اللفظ لمسلم (٥١٩٠).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٤١٨٠).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٢٨٩).
(٤) اللفظ للنسائي ٨/ ٢٩٠ (٥٠٤٥).
(٥) اللفظ لعبد الرزاق في «المصنف».
(٦) في الموضع الثاني: «عَن عَبد الملك» ولم ينسبه، وهو عبد الملك بن جُريج.

وحَدثني مُحمد بن حاتم، حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن رافع، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (٣٣٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٣٧٠٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«التِّرمِذي» (١٨٧٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«النَّسائي» ٨/ ٢٩٠، وفي «الكبرى» (٥٠٤٤) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، عَن يَحيى، وهو ابن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. وفي ٨/ ٢٩٠، وفي «الكبرى» (٥٠٤٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن أَبي داوُد، قال: حَدثنا بِسْطام، قال: حَدثنا مالك بن دِينار. وفي ٨/ ٢٩٠، وفي «الكبرى» (٥٠٤٦ و٦٧٧٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (١٧٦٨) قال: حَدثنا شَيبان، حَدثنا جَرير. وفي (١٨٧٢) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا حَفص، عَن ابن جُرَيج. وفي (٢٢٣٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، حَدثنا رَوْح، حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٥٣٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد.

ستتهم (عَبد الملك بن جُرَيج، وجَرير بن حازم، وسُليمان بن مُوسى، ومَطَر الوَرَّاق، واللَّيث بن سَعد، ومالك بن دِينار) عَن عَطاء بن أَبي رَباحٍ[1]، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٣٢٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، حَدثنا وَكيع، عَن

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أَبي يعلى» (١٧٦٨)، طبعة دار المأمون، إلى: «عطاء بن رباح»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (١٧٦٢).

(٢) المسند الجامع (٢٦٨٨)، وتحفة الأشراف (٢٤٠٣ و٢٤٥١ و٢٤٧٨ و٢٤٨٠)، وأطراف المسند (١٦٣٨).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٩٨٨-٧٩٩٠ و٧٩٩٢ و٧٩٩٣ و٧٩٩٥ و٧٩٩٨)، والطَّبراني، في «الأَوسط»(٧٣٥٢)، والبَيهقي ٨/ ٣٠٦.

في المطبوع من «السنن الكبرى»: «عَن عَطاءٍ، قال: سَمِعتُ جابرَ بن عَبد الله يَقولُ: قال رَسُولُ الله ﷺ»، وكتَبَ مُحَقِّقُهُ: وقد جاء هذا الحديث موقوفا في (هـ)، و«التحفة».

مِسعَر، سَمِعَهُ عَن عَطاء بن أَبي رَباحٍ، عَن جابرٍ، قال: نُهِيَ عَنِ البُسرِ والتَّمرِ، والزَّبِيبِ وَالتَّمرِ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٦٦). و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٧٧٥) قال: أَخبَرَنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرَنا عَبد الله.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الله بن المُبارك) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، قال: قال لي عَطاء: سَمِعْتُ جابرَ بنَ عَبْدِ الله يقولُ[1]: لا تجمعوا بين الرُّطبِ والبُسْرِ، وبين التَّمْر والزَّبيب نبيذًا.

* * *

٢٩٦٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَالرُّطَبِ وَالْبُسْرِ».

يَعنِي أَنْ يُنْتَبَذَا جَمِيعًا[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الزَّبِيبُ وَالْبُسْرُ جَمِيعًا، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعًا»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٦٧) عَن ابن جُرَيج. وفي (١٦٩٦٨) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ٣/ ٣٨٩(١٥٢٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرَنا سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ٩٠(٥١٩٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرَنا اللَّيث. و«ابن ماجَة» (٣٣٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«النَّسائي» ٨/ ٢٩١، وفي «الكبرى» (٥٠٥٢ و٦٧٧٩) قال: أَخبَرَنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث.

---

(١) قلنا: قال المِزِّي: النسائي، في «الكبرى» عَن سويد بن نصر، عَن ابن المبارك، عنه، أي عَن ابن جريج، به، موقوفًا؛ لا تجمعوا بين الرُّطبِ والبُسْرِ، ولا الزَّبيب والتَّمْر. «تحفة الأشراف» (٢٤٥١).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق (١٦٩٦٨).

(٣) اللفظ للنسائي.

ثلاثتهم (عَبد الملك بن جُرَيج، وسُفيان الثَّوري، واللَّيث بن سَعد) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥٤٠(٢٤٥٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن أَشعَث، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، قال: يُكرَهُ خَلْطُ البُسرِ والتَّمرِ، والزَّبيبِ والتَّمرِ.

***

٢٩٦١- عَن عَمرو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَنَهَى عَنِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ، أَنْ يُنْبَذَا جَمِيعًا».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٢٩١، وفي «الكبرى» (٥٠٥٠) قال: أَخبَرنا قُريش بن عَبد الرَّحمَن الباوَرْدي، عَن علي بن الحَسن، قال: أَنبأَنا الحُسين بن واقد، قال: حَدثني عَمرو بن دِينار، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٧٤) عَن ابن جُرَيج، قال: قال لي عَمرو بن دِينار: سَمعتُ جابرَ بنَ عَبد الله، أَو أَخبَرني عنه مَن أُصدِّقُ؛ أَلاَّ يُجْمع بين الرُّطَب والبُسْر، والزَّبيب والتَّمْر.

قلتُ لعَمرو: وهل غير ذلك؟ قال: لا.

قلتُ لعَمرو: أَو ليس إِنما نُهِيَ عَن أَن يُجْمع بينهما في النَّبيذ، وأَن يُنبذا جميعًا؟ قال: بلى، قلتُ: فغير ذلك مما في النخلة؟ قال: لا أَدري.

***

٢٩٦٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَابْنِ عُمَرَ؛

---

(١) المسند الجامع (٢٦٨٩)، وتحفة الأشراف (٢٩١٦)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ١٤٩.

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٨٦٤)، وأَبو عَوانة (٧٩٩١ و٧٩٩٤ و٧٩٩٧ و٧٩٩٩).

(٢) المسند الجامع (٢٦٩٠)، وأَطراف المسند (٢٥١٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٨١١).

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنِ النَّقِيرِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَالدُّبَّاءِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢٠(٦٠١٢) قال: حَدثنا هاشم. وفي ٣/ ٣٨٦(١٥٢١٠) قال: حَدثنا حَسن. و«مُسلم» ٦/ ٩٧(٥٢٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى.

أَربعتهم (هاشم بن القاسم، وحَسن بن مُسلم، وابن يُونُس، ويَحيى) عَن زُهير بن مُعاوية، أَبي خَيثمة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٣٤ و١٦٩٣٥). وأَحمد ٢/ ٣٥(٤٩١٤). ومُسلم ٦/ ٩٧ (٥٢٤٩ و٥٢٥٠ و٥٢٥١) قال: حَدثني مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع) عن عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، أَنه سمعَ ابن عُمر يقولُ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَنْهَى عَنِ الْجَرِّ، وَالـمُزَفَّتِ، وَالدُّبَّاءِ».

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ، وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الْجَرِّ، وَالـمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُنْبَذُ لَهُ فِيهِ، نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ»[2].

• وأَخرجه الحُميدي (١٣٢٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٧٤ (٢٤٢٥٤) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن عَبد الملك. وفي ٧/ ٤٩٨(٢٤٣٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عَن أَشعَث. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٤(١٤٣١٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا عَبد الملك. وفي ٣/ ٣٠٧(١٤٣٤٠) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٣/ ٣٢٦(١٤٥٥٣) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. وفي ٣/ ٣٥٦(١٤٩٠٤) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٣/ ٣٥٧ (١٤٩١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عَبد الملك. وفي ٣/ ٣٧٩ (١٥١٢٥و١٥١٢٦) قال: حَدثنا يزيد، قال: حَدثنا عَبد الملك. وفي ٣/ ٣٨٤(١٥١٨٨) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا. و«الدَّارِمي» (٢٢٤٣) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، عَن عَبد الملك بن أَبي سُليمان.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٠١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٩١٤).

و«مُسلم» ٦/ ٩٨(٥٢٥٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة. وفي (٥٢٥٣) قال: وحَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة. و«ابن ماجَة» (٣٤٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن أَبي الشَّوارِب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو داوُد» (٣٧٠٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٢، وفي «الكبرى» (٥١٠٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٨/ ٣٠٩، وفي «الكبرى» (٥١٣٧) قال: أَخبَرنا سُويد، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عن ابن جُريج. وفي ٨/ ٣١٠، وفي «الكبرى» (٥١٣٨) قال: أَخبَرني أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا إِسحاق، يَعنِي الأَزرق، قال: حَدثنا عَبد الملك بن أَبي سُليمان. وفي ٨/ ٣١٠، وفي «الكبرى» (٥١٣٩) قال: أَخبَرنا سَوَّار بن عَبد الله بن سَوَّار، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا عَبد الملك. و«أَبو يَعلَى» (١٧٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (١٧٨٨) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا حَمَّاد. و«ابن حِبَّان» و«ابن حِبَّان» (٥٣٨٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج. وفي (٥٤١٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عن ابن جُرَيج. وفي (٥٤١٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكرَم، قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن ابن جُرَيج. وفي (٥٤١٣) قال: أَخبَرنا أَبو قُريش، مُحمد بن جُمُعَة الأَصم، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الملك بن أَبي سُليمان، وأَشعث بن سَوَّار، وزُهَير بن مُعاوية، أَبو خَيثمة، وحَماد بن سَلَمة، وزكريا بن إِسحاق، وأَبو عَوانة، الوَضَّاح) عَن أَبي الزُّبير، عن جابر، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُنْبَذُ لَهُ فِي سِقَاءٍ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سِقَاءٌ، نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ بِرَامٍ».

قَالَ: «وَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالجَرِّ، وَالـمُزَفَّتِ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٣١٧).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُنْبَذُ لَهُ فِي سِقَاءٍ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ سِقَاءٌ نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ».

قَالَ أَشْعَثُ: وَالتَّوْرُ مِنْ لِحَاءِ الشَّجَرِ[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ يُنْتَبَذُ لِرَسُولِ الله ﷺ فِي سِقَاءٍ، فَإِذَا لَمْ يَجِدُوا سِقَاءً، نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ».

فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، لأَبِي الزُّبَيْرِ: «مِنْ بِرَامٍ»؟ قَالَ: «مِنْ بِرَامٍ»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ».

قَالَ أَبُو الزُّبيرِ: فَكَانَ جَابِرٌ إِذَا لَمْ يَجِدْ سِقَاءً انْتُبِذَ لَهُ فِي تَوْرِ حِجَارَةٍ[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْجَرِّ الـمُزَفَّتِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا لَمْ يَجِدْ سِقَاءً يُنْبَذُ لَهُ فِيهِ، نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ»[4].

ليس فيه حديث ابن عُمر[5].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه زُهير بن معاوية، وابن جُريج، عن أَبي الزبير، عن ابن عُمر، أَنه سمعه من النبي ﷺ.

وكذلك قال مُعتَمر، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٤٣٤٠).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٢٥٣).

(٣) اللفظ لأَبي يعلى (١٧٨٨).

(٤) اللفظ للنسائي ٨/ ٣٠٩.

(٥) المسند الجامع (٢٦٩١ و٢٦٩٢)، وتحفة الأشراف (٢٧٢٢ و٢٧٢٦ و٢٧٩١ و٢٨٢٦ و٢٩٩٥ و٧٤٤٤)، وأطراف المسند (١٧٣٧ و١٨٨٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسِي (١٨٤٥ و١٨٥٧ و٢٠٢٩)، وأَبو عَوانة (٨٠٧١ و٨١١٤-٨١١٧)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٩٣٨٨)، والبَيهقي ٨/ ٣٠٩، والبَغَوي (٣٠٢٩).

والصحيح أَن ابن عُمر لم يسمع ذلك من النبي ﷺ، وإِنما سمعه من أَصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ.

كذلك رواه مالك بن أَنس، ويحيىٰ الأَنصاري، والليث بن سعد، وعُمر بن مُحمد، عن نافع، عن ابن عُمر، وهو الصحيح. «العلل» (٣١٣٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: أَخرج مسلم من حديث أَبي الزبير، عن ابن عُمر، سمع النبي ﷺ ينهىٰ عن نبيد الجر، والدُّبَّاء، والمُزَفت.

وقد خالفه نافع؛

رواه عن نافع: أَيوب، وعبيد الله، ويَحيىٰ بن سعيد، ومالك، والليث، أَنه سأَل الناس[١]: ماذا قال رسول الله ﷺ.

وأَخرجهما مسلم، ولم يُخَرج البُخاري واحدًا منهما. «التَّتَبُّع» (١٤٩).

* * *

٢٩٦٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ، فَيَشْرَبُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وَالثَّانِي وَالثَّالِثَ، إِلَىٰ نِصْفِ النَّهَارِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٣٩٦) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسحاق التاجر، بِمَرْو، قال: حدثنا أَبو داوُد السِّنجي، سليمان بن مَعبد، قال: حدثنا عُبيد بن عَقيل، قال: حدثني أَبو عَمرو بن العلاء، عن أَبي الزبير، فذكره[٢].

* * *

٢٩٦٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«لَمَّا نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الأَوْعِيَةِ، فَقَالَتِ الأَنصَارُ: فَلَا بُدَّ لَنَا، قَالَ: فَلَا إِذًا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَمَّا نَهَىٰ عَنِ الظُّرُوفِ، شَكَتِ الْأَنصَارُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيْسَ لَنَا وِعَاءٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَلَا إِذًا»[٤].

---

(١) يعني هؤلاء عن نافع، عن ابن عمر، أنه سأل الناس.

(٢) أَخرجه أَبو عَوانة (٨١١٨)، والبغوي (٣٠٢٣).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للنسائي.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥١٩(٢٤٤١٨) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٢ (١٤٢٩٤) قال: حَدثنا يَحيى. و«البُخاري» ٧/ ١٣٨(٥٥٩٢) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد الزُّبَيري. قال البُخاري: وقال خَلِيفة: حَدثنا يَحيى بن سَعيد[1]. و«أَبو داوُد» (٣٦٩٩) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«التِّرمِذي» (١٨٧٠) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري. و«النَّسائي» ٨/ ٣١٢، وفي «الكبرى» (٥١٤٦) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، وأَبو أَحمد الزُّبَيري.

ثلاثتهم (عُمر بن سَعد، أَبو داوُد الحَفَري، ويَحيى بن سَعيد، وأَبو أَحمد الزُّبَيري) عَن سُفيان الثَّوري، عَن مَنصور بن الـمُعتَمر، عَن سالم بن أَبي الجعد، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الرَّجُلِ يشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ؟ قَالَ جَابِرٌ: كُنَّا نَكْرَهُ ذَلِكَ. «مَوقوفٌ»

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي سعيد الخدري، رضي الله تعالى عنه.

* * *

٢٩٦٥- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

---

(١) وقع في الطبعة السُّلطانية، لصحيح البُخاري، عَقِب هذا الإِسناد: «حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان، بهذا، وقال فيه: لـمَّا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الأَوْعِيَةِ»، وهذا يُشعر أَنه يتبع أسانيد حديث جابر، رضي اللهُ تعالى عنه، وهذا خطأٌ في هذه الطبعة، وقد جاء الأمر على الصَّواب في «فتح الباري» ١٠/ ٥٨، إذ جاء بعد إسناد خَليفة مباشرة حديث لعَبْد الله بن عَمرو بن العاص، نَحْوَ حديث جابر هذا، ثم قال البُخاري: «حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان، بهذا...»، فهذا من حديث عَبد الله بن عَمرو، وكذلك أورده المِزِّي على الصَّواب في مسند عَبد الله بن عَمرو». «تحفة الأشراف» ٦/ (٨٨٩٥).

(٢) المسند الجامع (٢٧٠٣)، وتحفة الأشراف (٢٢٤٠)، وأطراف المسند (١٤٤٢).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٨/ ٣١٠.

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ أَفْوَاهِ الأَسْقِيَةِ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٩(٢٤٦٠٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن هِشام[1]، عَن الحَسن، فذكره[2].

***

٢٩٦٦- عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«غَطُّوا الإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ، فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ، لاَ يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَمْ يُغَطَّ، وَلاَ سِقَاءٍ لَمْ يُوكَ، إِلاَّ وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءِ»[3].

(*) وفي رواية: «خَمِّرُوا الإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ، فَإِنَّ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، دَاءً يَنْزِلُ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً، لاَ يَمُرُّ بِإِنَاءٍ، لَمْ يُخَمَّرْ، أَوْ سِقَاءٍ، لَمْ يُوكَأْ، إِلاَّ وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الدَّاءِ»[4].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٥(١٤٨٨٩) قال: حَدثنا يُونُس. و«عَبد بن حُميد» (١١٤١) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق. و«مُسلم» ٦/ ١٠٧(٥٣٠٣) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي (٥٣٠٤) قال: وحَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثني أَبي.

أَربعتهم (يُونُس بن مُحمد، ويَحيى بن إِسحاق، وهاشم بن القاسم، وعلي الجَهضَمي) عَن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني يزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهاد اللَّيثي، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن جَعفر بن عَبد الله بن الحَكم، عَن القَعقَاع بن حَكيم، فذكره[5].

---

(١) في «إتحاف المهرة»، و«المطالب العالية»، نقلا عن «مُسند ابن أَبي شيبة»: «عن الأَعمش»، وإذا كان قوله: «عن هشام» صحيحًا، فهو هشام بن حسان.

(٢) إتحاف المهرة (٣٧١٤)، والمطالب العالية (٢٤٣٤).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لعبد بن حميد.

(٥) المسند الجامع (٢٦٩٩)، وتحفة الأشراف (٢٥٧٣)، وأطراف المسند (١٦٧٨).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨١٦٥-٨١٦٧)، والبَيهقي في «شُعَب الإِيمان» (٥٦٥٨)، والبَغَوِي (٣٠٦١).

ـ قال علي بن نَصر الجَهضَمي: قال اللَّيث: فالأَعاجمُ عندنا يتقون ذلك في كانونَ الأَول.

***

٢٩٦٧- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا سَأَلْتُ عَنْهُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيَّ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«أَوْكُوا الأَسْقِيَةَ، وَغَلِّقُوا الأَبْوَابَ، إِذَا رَقَدْتُمْ بِاللَّيْلِ، وَخَمِّرُوا الشَّرَابَ وَالطَّعَامَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْبَابَ مُغْلَقًا، دَخَلَهُ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ السِّقَاءَ مُوكَأً شَرِبَ مِنْهُ، وَإِنْ وَجَدَ الْبَابَ مُغْلَقًا، وَالسِّقَاءَ مُوكَأً، لَمْ يَحُلَّ وِكَاءً، وَلَمْ يَفْتَحْ مُغْلَقًا، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ لإِنَائِهِ مَا يُخَمِّرُ بِهِ، فَلْيَعْرُضْ عَلَيْهِ عُودًا»(١).

أَخرجه ابن خُزيمة (١٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى. و«ابن حِبَّان» (١٢٧٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّباح البَزَّار.

كلاهما (مُحمد، والحَسن) عَن إِسماعيل بن عَبد الكَريم الصَّنعاني، أَبي هِشام، عَن إِبراهيم بن عَقِيل بن مَعقِل بن مُنَبه، عَن أَبيه عَقِيل، عَن وَهب بن مُنَبه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن سَعد بن أَبي مَريَم، عن ابن مَعين: إِسماعيل بن عَبد الكَريم ثِقَةٌ، رَجلُ صِدقٍ، والصحيفةُ التي يرويها عن وَهب، عن جابرٍ، ليست بشيءٍ، إِنما هو كتابٌ وقع إِليهم، ولم يَسمع وَهبٌ من جابرٍ شيئًا. «تهذيب الكمال» ٣/ ١٤٠.

***

• ويأتي، إن شاء الله تعالى، نحوَ الحديث السابق؛

انظر الأرقام (٣٠٨٧-٣٠٩١).

***

٢٩٦٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٢٧٠١).

«جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَّ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا»[1].

أَخرجه البُخاري ٧/ ١٤٠(٥٦٠٥) قال: حَدثنا قُتيبة. و«مُسلم» ٦/ ١٠٥ (٥٢٩٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٠٥) قال: حَدثنا إِسحاق.

ثلاثتهم (قُتيبة بن سَعيد، وعُثمان، وإِسحاق) عَن جَرير بن عَبد الحميد، عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي صالح السَّمان، وأَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكراه.

• أَخرجه البُخاري ٧/ ١٤١(٥٦٠٦) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي قال: حَدثنا الأَعمشُ، قال: سَمعتُ أَبا صالحٍ يَذكُرُ ـ أُراه عَن جابرٍ رضي اللهُ عنه ـ قال:

«جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ، رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، مِنَ النَّقِيعِ، بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَّ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا».

وَحَدَّثَنِي[2] أَبُو سُفيان، عَن جابرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٩٦(٢٤٣٣٦). و«أَحمد» ٣/ ٣١٣(١٤٤٢٠). و«مُسلم» ٦/ ١٠٥(٥٢٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب. و«أَبو داوُد» (٣٧٣٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة.

أَربعتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو كُرَيب، وعُثمان بن أَبي شَيبة) عَن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم، عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي صالح السَّمان، عَن جابرٍ، قال:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَسْقَى مَاءً، فَقَالَ رَجُلٌ: أَلاَ أَسْقِيكَ نَبِيذًا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَخَرَجَ الرَّجُلُ يَسْعَى، قَالَ: فَجَاءَ بِإِنَاءٍ فِيهِ نَبِيذٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَّ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا، قَالَ: ثُمَّ شَرِبَ»[3].

ليس فيه: «أَبو سُفيان».

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) القائل: وحدثني، هو الأَعمش.

(٣) اللفظ لأَحمد.

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٧٠). و«أحمد» ٣/ ٣٧٠(١٥٠٣٧). وعَبد بن حُميد (١٠٢٢).

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد) عَن عَبد الرَّزاق قال: أَخبَرنا مَعمر بن راشد، عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، عَن جابرٍ، قال:

«جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ الأَنصَارِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِقَدَحٍ فِيهِ لَبَنٍ، يَحْمِلُهُ مَكْشُوفًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَّ كُنْتَ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ»[1].

ليس فيه: «أَبو صالح»[2].

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (١٧٧٤) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابرٍ (ح) وعَن الأَعمشِ، عَن أَبي صالحٍ، عَن أَبي هُريرةَ؛

«أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ: أَبُو حُمَيْدٍ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ مِنَ النَّقِيعِ نَهَارًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَّ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ بِعُودٍ»[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: قوله: عَن أَبي صَالح وأَبي سُفيان، كذا رواه أَكثرُ أَصحاب الأَعمش عنه، عَن جَابر، ورواه أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن أَبي صَالح وَحدَهُ، أَخرجه مُسلم، وقد أَخرجه الإِسماعيلي من وجهٍ آخر، عَن حفص بن غِياث، عنِ الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جَابر، وعن أَبي صَالح عَن أَبي هُريرة، وهو شَاذٌّ، والمحفوظ عَن جَابر. «فتح الباري» ١٠/ ٧٢.

***

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) المسند الجامع (٢٦٩٥)، وتحفة الأشراف (٢٢٣٣ و٢٢٣٤ و٢٣١٢)، وأطراف المسند (١٤٣٤ و١٥٢٥).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٨١٤٨-٨١٥٠)، والبغوي (٣٠٦٣).

(٣) إتحاف المهرة (٣٦٧٧ و٣٦٧٨)، والمطالب العالية (٣١).

٢٩٦٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ نَهَارًا، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَّ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا حُمَيْدٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِشَرَابٍ، وَهُوَ بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: أَلاَّ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤١(٢٤٧٠٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٤ (١٤١٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) وأَبو نُعيم. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٨٥٣) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا علي، وهو ابن مُسهِر.

أَربعتهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، وعلي بن مُسهِر) عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٣].

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٢٥(٢٤٠٠٧) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، وزكريا بن إِسحاق. و«الدَّارِمي» (٢٢٧٠) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. و«مسلم» ٦/ ١٠٤ (٥٢٩٠) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، ومُحمد بن المُثنى، وعَبد بن حُميد، كلهم عَن أَبي عاصم، قال ابن المُثنى: حَدثنا الضَّحاك، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٦/ ١٠٥(٥٢٩١) قال: حَدثني إِبراهيم بن دِينار، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، وزكريا بن إِسحاق. و«ابن خُزيمة» (١٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. وفي (١٣٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنصور الرَّمادي، قال: أَخبَرنا حَجاج، يَعني ابن مُحمد، قال: قال ابن جُرَيج. و«ابن حِبان» (١٢٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُنذر بن سَعيد، قال: حَدثنا يوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٢٦٩٤)، وتحفة الأشراف (٢٧٦٠ و١١٨٩٠)، وأطراف المسند (١٨١٩ و٧٩١٩). والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨١٤١-٨١٤٣).

كلاهما (ابن جُرَيج، وزكريا بن إسحاق) عَن أَبي الزُّبير، أَنه سَمع جابرَ بنَ عَبد الله يقولُ: أَخبَرني أَبو حُميد السَّاعديُّ؛

«أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، بِقَدَحِ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ، لَيْسَ بِمُخَمَّرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْلاَ خَمَّرْتَهُ وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ».

قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: إِنَّمَا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، بِالأَسْقِيَةِ أَنْ تُوكَأَ، وَبِالأَبْوَابِ أَنْ تُغْلَقَ لَيْلاً.

وَلَمْ يَذْكُرْ زَكَرِيَّا قَوْلَ أَبِي حُمَيْدٍ بِاللَّيْلِ[1].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِقَدَحِ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ لَيْسَ مُخَمَّرًا، فَقَالَ: أَلاَّ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ تَعْرُضُ عَلَيْهِ عُودًا».

قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: «إِنَّمَا أُمِرَ بِالأَسْقِيَةِ أَنْ تُوكَأَ لَيْلاً، وَبِالأَبْوَابِ أَنْ تُغْلَقَ لَيْلاً»[2].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِلَبَنٍ، فَقَالَ: أَلاَّ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ تَعْرُضُ عَلَيْهِ عُودًا»[3].

جعله من حديث أَبي حُميد[4].

* * *

٢٩٧٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَاحِبُهُ، فَرَدَّ الرَّجُلُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ، وَهُوَ يُحَوِّلُ فِي حَائِطٍ لَهُ، يَعنِي الماءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، وَإِلاَّ كَرَعْنَا، وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الماءَ فِي حَائِطٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ الله، عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، فَانْطَلَقَ إِلَى الْعَرِيشِ، فَسَكَبَ فِي

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٥٢٩٠).

(٣) اللفظ للدارمي.

(٤) المسند الجامع (١٢٢٣٠)، وتحفة الأشراف (١١٨٩٠)، وأطراف المسند (٧٩١٩).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٨١٤٤-٨١٤٧)، والبَيهقي، في «شعب الإيمان» (٥٦٥٩).

قَدَحِ مَاءً، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ أَعَادَ فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَتَى قَوْمًا مِنَ الأَنْصَارِ، يَعُودُ مَرِيضًا، فَاسْتَسْقَاهُمْ، وَجَدْوَلٌ قَرِيبٌ مِنْهُ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ عِنْدَهُمْ مَاءٌ قَدْ بَاتَ فِي شَنٍّ، وَإِلاَّ كَرَعْنَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيُّ ﷺ، رجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ يَعُودُهُ، وَجَدْوَلٌ يَجْرِي، فَقَالَ: إِنْ كَانَ عِنْدَكُمْ مَاءٌ بَاتَ فِي الشَّنِّ، وَإِلاَّ كَرَعْنَا»(٣).

(*) وفي رواية: «دَعَا رَسُولُ الله ﷺ، رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، إِلَى جَانِبِهِ مَاءٌ فِي رَكِيٍّ، فَقَالَ: أَعِنْدَكُمْ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنٍّ، وَإِلاَّ كَرَعْنَا فِي هَذَا، فَأُتِي بِمَاءٍ، وَحُلِبَ لَهُ عَلَيْهِ، فَشَرِبَ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٠(٢٤٦٩٧) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«أَحمد» ٣/ ٣٢٨ (١٤٥٧٣) قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي ٣/ ٣٤٣(١٤٧٥٦) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد. وفي ٣/ ٣٤٤(١٤٧٦٥) قال: حَدثنا إِسحاق. وفي ٣/ ٣٥٥(١٤٨٨٥) قال: حَدثنا يُونُس. و«الدَّارِمي» (٢٢٦٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عِيسى. و«البُخاري» ٧/ ١٤٢(٥٦١٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي ٧/ ١٤٤ (٥٦٢١) قال: حَدثنا يَحيى بن صالح. و«ابن ماجَة» (٣٤٣٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنصور، أَبو بَكر، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٣٧٢٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٩٧) قال: حَدثنا بِشر بن الوليد. و«ابن حِبَّان» (٥٣١٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مُحمد بن أَبي يَحيى بن سُليمان. وفي (٥٣٨٩) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب البَلْخي، قال: حَدثنا مَنصور بن

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٦٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٧٦٥).

(٣) اللفظ للدارمي.

(٤) اللفظ لابن حبان (٥٣٨٩).

أَبي مُزَاحم، قال: حَدثنا إِسماعيل. قال مَنصور: ثم قال لي إِسماعيل: هناك فُلَيح، اذهب فاسمعه منه، فلقيتُ فُلَيحًا، فسأَلتُه عنه، فحَدثني به، كما حَدثني إِسماعيل.

تسعتهم (يُونُس بن مُحمد الـمُؤَدِّب، وأَبو عامر العَقَدي، عَبد الملك بن عَمرو، ومُوسى بن داوُد، وإِسحاق بن عِيسى، ويَحيى بن صالح، وبِشر بن الوليد، ومُحمد بن أَبي يَحيى، وأَبو يحيى هو فُلَيح، وإِسماعيل بن عَيَّاش، ومَنصور بن أَبي مُزَاحم) عَن فُلَيح بن سُليمان، عَن سَعيد بن الحارث، فذكره[1].

- في رواية يُونُس، عند أَحمد؛ «سَعيد بن الحارث، أَو ابن أَبي الحارث».

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: إِسماعيل هذا، هو إِسماعيل بن عَيَّاش، لم نذكره في كتابنا هذا، في هذا الموضع، احتجاجًا مِنَّا به، واعتمادنا في هذا الخبر على مَنصور بن أَبي مُزَاحم، لأَنه سَمعهُ من فُلَيح، وإِسماعيل قد ذكرنا السبب في تركه في كتاب «المجروحين»[2].

***

اللِّباس والزِّينة

٢٩٧١- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا نَنْزِعُهُ عَنِ الْغِلْمَانِ، وَنَتْرُكُهُ عَلَى الْجَوَارِي».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٠٥٩) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، يَعنِي الزُّبَيري، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن عَبد الملك بن مَيسَرة، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[3].

قال مِسعَر: فسأَلتُ عَمرو بن دِينار عنه فلم يَعرِفه.

***

٢٩٧٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ مِيثَرَةِ الأُرْجُوَانِ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٢٧٠٤)، وتحفة الأشراف (٢٢٥٠)، وأطراف المسند (١٤٥١).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٧/ ٢٨٤.

(٢) راجع في ذلك، إن شئتَ، كتاب «المجروحين» لابن حِبَّان ١/ ١٣١.

(٣) المسند الجامع (٢٧١٧)، وتحفة الأشراف (٢٥٦١).

«لاَ أَرْكَبُهَا، وَلاَ أَلْبَسُ قَمِيصًا مَكْفُوفًا بِحَرِيرٍ، وَلاَ أَلْبَسُ الْقَسِّيَّ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٢(١٤٧٣٨) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٣٤٧(١٤٧٩٨) قال: حَدثنا مُوسى، وحَسن.

كلاهما (حَسن بن مُوسى، ومُوسى بن داوُد) قالا: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

***

٢٩٧٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«لَبِسَ النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمًا قَبَاءً مِنْ دِيبَاجٍ أُهْدِيَ لَهُ، ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ نَزَعَهُ، فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ أَوْشَكَ مَا نَزَعْتَهُ، يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ: نَهَانِي عَنْهُ جِبْرِيلُ، فَجَاءَهُ عُمَرُ يَبْكِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَرِهْتَ أَمْرًا وَأَعْطَيْتَنِيهِ، فَمَا لِي؟ قَالَ: إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهُ لِتَلْبَسَهُ، إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَهُ تَبِيعُهُ، فَبَاعَهُ بِأَلْفَيْ دِرْهَمٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨٣(١٥١٧٣) قال: حَدثنا رَوْح. و«مُسلم» ٦/ ١٤١(٥٤٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وإِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، ويَحيى بن حَبيب، وحَجاج بن الشَّاعر، واللفظ لابن حَبيب، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخرُون: حَدثنا رَوْح بن عُبادة. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٠، وفي «الكبرى» (٩٥٤٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج. و«ابن حِبَّان» (٥٤٢٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، أَخبَرنا رَوْح بن عُبادة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٧٣٨).

(٢) المسند الجامع (٢٧٢١)، وأطراف المسند (١٨٥٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٤٦.

(٣) اللفظ لمسلم.

كلاهما (رَوْح بن عُبادة، وحَجاج بن مُحمد) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[1].

***

٢٩٧٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَهْدَى إِلَيْهِ رَاهِبٌ مِنَ الشَّامِ جُبَّةً مِنْ سُنْدُسٍ، فَلَبِسَهَا النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ فَوَضَعَهَا، وَأُخْبِرَ بِوَفْدٍ يَأْتِيهِ، فَأَمَرَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يَلْبَسَ الْجُبَّةَ لِقُدُومِ الْوَفْدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ يَصْلُحُ لَنَا لِبَاسُهَا فِي الدُّنْيَا، وَيَصْلُحُ لَنَا لِبَاسُهَا فِي الآخِرَةِ، وَلَكِنْ خُذْهَا يَا عُمَرُ، فَقَالَ: أَتَكْرَهُهَا وَآخُذُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لاَ آمُرُكَ أَنْ تَلْبَسَهَا، وَلَكِنْ تُرْسِلُ بِهَا إِلَى أَرْضِ فَارِسَ، فَتُصِيبُ بِهَا مَالاً، فَأَبَى عُمَرُ، فَأَرْسَلَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ، وَكَانَ قَدْ أَحْسَنَ إِلَى مَنْ فَرَّ إِلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٧(١٤٦٧٥) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٣٤٧(١٤٧٩٧) قال: حَدثنا مُوسى.

كلاهما (حَسن بن مُوسى، ومُوسى بن داوُد) قالا: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[3].

- فوائد:

- قال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

***

٢٩٧٥- عَنْ خَالِدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا نَقْطَعُ الأَعْلاَمَ».

---

(١) المسند الجامع (٢٧١٩)، وتحفة الأشراف (٢٨٢٥)، وأطراف المسند (١٧٦٧).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٤٨٦ و١٤٨٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٧٩٧).

(٣) المسند الجامع (٢٧١٩)، وأطراف المسند (١٧٦٧).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٧٥(٢٤٦٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مُوسى بن عُبيدة، عَن خالد بن يَسار، فذكره.

* * *

٢٩٧٦- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«لَـمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ، ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَبَّاسٌ يَنْقُلاَنِ الْحِجَارَةَ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ، فَخَرَّ إِلَى الأَرْضِ، وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: أَرِنِي، إِزَارِي، فَشَدَّهُ عَلَيْهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ لِلْكَعْبَةِ، وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ، عَمُّهُ: يَا ابْنَ أَخِي، لَوْ حَلَلْتَ إِزَارَكَ فَجَعَلْتَهُ عَلَى مَنْكِبِكَ دُونَ الْحِجَارَةِ، قَالَ: فَحَلَّهُ فَجَعَلَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ، فَسَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، قَالَ: فَمَا رُئِيَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ عُرْيَانًا»[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١٠٣) عَن ابن جُرَيج. وفي (١١٠٤) عَن ابن عُيينة. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٥ (١٤١٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣١٠(١٤٣٨٤) و٣/ ٣٣٣ (١٤٦٣٢) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق. وفي ٣/ ٣٨٠(١٥١٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«البُخاري» ١/ ١٠٢(٣٦٤) قال: حَدثنا مَطَر بن الفَضل، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق. وفي ٢/ ١٧٩(١٥٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج. وفي ٥/ ٥١(٣٨٢٩) قال: حَدثني محمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج. و«مُسلم» ١/ ١٨٤(٦٩٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم الحَنظلي، ومُحمد بن حاتم بن مَيمون، جميعًا عَن مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، ومُحمد بن رافع، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي

---

(١) اللفظ للبخاري (١٥٨٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٩٨).

(٦٩٨) قال: وحَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٤٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا. و«ابن حِبَّان» (١٦٠٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُسْت، قال: حَدثنا حُسين بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٧٠٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الذُّهْلي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، أَخبَرنا ابن جُرَيج.

ثلاثتهم (عَبد الملك بن جُرَيج، وسُفيان بن عُيينة، وزكريا بن إِسحاق) عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[1].

***

٢٩٧٧- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ بِغَيْرِ إِزَارٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَجْلِسْ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا بِالْخَمْرِ»[2].

(*) في رواية أَبي بكر: «... فَلاَ يَأْكُلْ عَلَى مَائِدَةٍ تُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٠١) قال: حَدثنا القاسم بن دِينار الكُوفي. و«أَبو يَعلَى» (١٩٢٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

كلاهما (القاسم، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة) عَن مُصعب بن المِقدام، عَن الحَسن بن صالح، عَن لَيث بن أَبي سُليم، عَن طاوُوس، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه من حديث طاوُوس، عَن جابرٍ، إِلاَّ من هذا الوجه، قال مُحمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاري):

---

(١) المسند الجامع (٢٩٥١)، وتحفة الأشراف (٢٥١٩ و٢٥٥٥)، وأطراف المسند (١٦٥٤).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٠٢-٨٠٤)، والبَيهقي ٢/ ٢٢٧.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٢٧٨٢)، وتحفة الأشراف (٢٢٨٤)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٥١٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٥٨٨).

لَيث بن أَبي سُليم صَدُوقٌ ورُبما يَهِمُ في الشيءِ، وقال مُحمد بن إِسماعيل: قال أَحمد بن حَنبل: لَيث لا يُفرَح بحديثِهِ. كان لَيث يرفع أَشياء لا يرفعها غيره، فلذلك ضَعَّفُوهُ.

***

٢٩٧٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلاَّ بِمِئْزَرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَقْعُدْ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَخْلُوَنَّ بِامْرَأَةٍ لَيْسَ مَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا، فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ»[1].

ـ لفظ الحَسن: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَقْعُدْ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ».

ـ لفظ عَطاء ١/ ١٩٨: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلاَّ بِمِئْزَرٍ».

ـ لفظ عَطاء (٦٧٠٨): «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَجْلِسْ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ».

وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: وَإِمَّا قَالَ: «يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٩(١٤٧٠٦) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعة. و«الدَّارِمي» (٢٢٢٨) قال: أَخبَرنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الحَسن بن أَبي جَعفر. و«النَّسائي» ١/ ١٩٨، وفي «الكبرى» (٦٧٠٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن عَطاء.

ثلاثتهم (ابن لَهِيعة، والحَسن، وعَطَاء بن عَجلاَن) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٧٨١)، وتحفة الأشراف (٢٨٨٦ و٢٨٨٧)، وأطراف المسند (١٩١٧)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٥١٢)، والمطالب العالية (٢٥٨٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزار، «كشف الأَستار» (٣٢٠)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٦٨٨ و١٦٩٤ و٢٥١٠ و٨٢١٤)، والبَيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٢٠٧).

٢٩٧٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُدْخَلَ الـمَاءُ إِلاَّ بِمِئْزَرٍ»(١).

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، وأَحمد بن الحُسين بن عَبَّاد، قالا: حَدثنا الحَسن بن بِشر، قال: حَدثنا زُهير. و«أَبو يَعلَى» (١٨٠٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد بن شُعيب.

كلاهما (زُهير بن مُعاوية، وحَماد) عَن أَبِي الزُّبير، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العقيلي، في «الضعفاء» ٢/ ١٧١، في ترجمة حماد بن شعيب، وقال: لا يُتابِعه عليه إِلا من هو دونه، أَو مثله.

***

٢٩٨٠- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ بَنِي أَنْمَارٍ، قَالَ جَابِرٌ: فَبَيْنَا أَنَا نَازِلٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ، إِذَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، هَلُمَّ إِلَى الظِّلِّ، قَالَ: فَنَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقُمْتُ إِلَى غِرَارَةٍ لَنَا، فَالْتَمَسْتُ فِيهَا، فَوَجَدْتُ جِرْوَ قِثَّاءٍ، فَكَسَرْتُهُ، ثُمَّ قَرَّبْتُهُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: خَرَجْنَا بِهِ، يَا رَسُولَ الله، مِنَ الـمَدِينَةِ، قَالَ جَابِرٌ: وَعِنْدَنَا صَاحِبٌ لَنَا نُجَهِّزُهُ، يَذْهَبُ يَرْعَى ظَهْرَنَا، قَالَ: فَجَهَّزْتُهُ، ثُمَّ أَدْبَرَ يَذْهَبُ فِي الظَّهْرِ، وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ لَهُ قَدْ خَلَقَا، قَالَ: فَنَظَرَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَمَا لَهُ ثَوْبَانِ غَيْرُ هَذَيْنِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، لَهُ ثَوْبَانِ فِي الْعَيْبَةِ، كَسَوْتُهُ إِيَّاهُمَا، قَالَ: فَادْعُهُ فَمُرْهُ فَلْيَلْبَسْهُمَا، قَالَ: فَدَعَوْتُهُ فَلَبِسَهُمَا، ثُمَّ وَلَّى يَذْهَبُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا لَهُ، ضَرَبَ اللهُ عُنُقَهُ، أَلَيْسَ هَذَا خَيْرًا؟ قَالَ: فَسَمِعَهُ

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٢٧٨١)، والـمَقصد العَلِيّ (١٨٠)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٥١٤)، والمطالب العالية (١٩٠).

الرَّجُلُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: فَقُتِلَ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللهِ»[1].

أخرجه مَالك (٢٦٤٤)[2]. وابن حِبَّان (٥٤١٨) قال: أخبَرنا الحُسين بن إدريس الأَنصاري، أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن زَيد بن أَسْلم، فذكره[3].

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: زَيد بن أَسلَم سَمِعَ جابرَ بن عَبد الله، لأَن جابرًا مات سَنَة تسع وسبعين، ومات أَسْلم، مَولَى عُمر، في إِمارة مُعاوية، سَنَة بضع وخمسين، وصلَّى عليه مَروان بن الحَكم، وكان على الـمَدِينَة إذ ذاك، فهذا يدلك على أَنه سَمِعَ جابرًا وهو كبير، ومات زَيد بن أَسْلم سَنَة ست وثلاثين ومئة، وقد عُمِّرَ.

- فوائد:

- قال عباس الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يَقول: لم يَسمع زَيد بن أَسلَم من جابر. «تاريخه» (١٠١٣).

- وقال ابن أَبي حاتم: سمعتُ علي بن الحسين بن الجُنيد يقول: زَيد بن أَسلم، عن جابر، مُرسَل. «المراسيل» (٢٢٦).

***

٢٩٨١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، زَائِرًا فِي مَنْزِلِنَا، فَرَأَى رَجُلاً شَعِثًا، فَقَالَ: أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ رَأْسَهُ؟ وَرَأَى رَجُلاً عَلَيْهِ ثِيَابٌ وَسِخَةٌ، فَقَالَ: أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يَغْسِلُ بِهِ ثِيَابَهُ»[4].

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٩٩)، وسُويد بن سَعيد (٦٨٥ و٦٨٦)، وابن القاسم (١٦٦)، وورد في «مسند الموطأ» (٣٣٩).

(٣) المسند الجامع (٢٧٢٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٣٤.

والحديث؛ أَخرجه البزار «كشف الأستار» (٢٩٦٣)، والبَيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٢٤٤.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ، فَرَأَى رَجُلاً شَعِثًا، قَدْ تَفَرَّقَ شَعَرُهُ، فَقَالَ: أَمَا كَانَ هَذَا يَجِدُ مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعَرَهُ؟ وَرَأَى رَجُلاً آخَرَ، عَلَيْهِ ثِيَابٌ وَسِخَةٌ، فَقَالَ: أَمَا كَانَ هَذَا يَجِدُ مَا يَغْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ»(1).

(*) وفي رواية: «أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، فَرَأَى رَجُلاً ثَائِرَ الرَّأْسِ، فَقَالَ: أَمَا يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعَرَهُ»(2).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٧(١٤٩١١) قال: حَدثنا مِسكين بن بُكير. و«أَبو داوُد» (٤٠٦٢) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا مِسكين (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، عَن وَكيع نَحوَهُ. و«النَّسائي» ٨/ ١٨٣، وفي «الكبرى» (٩٢٦١) قال: أَخبَرنا علي بن خَشرم، قال: أَنبأَنا عِيسى. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٢٦) قال: حَدثنا إِسحاق، وزُهَير، قالا: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٥٤٨٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم.

أَربعتهم (مِسكين بن بُكير، ووَكيع بن الجَراح، وعِيسى بن يُونُس، والوَليد) عَن عبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، عَن حَسان بن عَطية، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره(3).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمَدَ بن حَنبل، سُئِلَ عَن حَدِيث الأَوزاعِيِّ، عَن حَسانَ بن عَطِيَةَ، عَن مُحمد بنِ الـمُنكدِر، عَن جابِر؛ أَن النَّبي ﷺ رَأَى رَجُلاً ثائِرَ الشَّعَر، فقال: أَما وَجد هذا ما يُسَكِّن بِه شَعَرَه، ورَأَى رَجُلاً وَسِخَ الثِّيابِ...، فقالَ: ما أَنكَرَه مِن حَدِيث، لَيس إِنسانٌ يَروِيه، يَعني عَن ابنِ الـمُنكدِر، غَيرُ حَسانَ، قال أَحمدُ: كان ابن الـمُنكدِرِ رَجُلاً صالِحا، وكان يُعرَفُ بِجابِر مِثلُ ثابت، عَن أَنسٍ، وكَان يُحَدِّث عن يَزيد الرَّقاشي، فَرُبَّما حَدَّث بِالشَّيء مُرسَلًا، فَجَعَلُوه عن جابِر. «سؤالاته لأَحمد بن حَنبل» (١١٥).



(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٢٧١٣)، وتحفة الأشراف (٣٠١٢)، وأطراف المسند (١٩٨٦).

والحديث؛ أَخرجه البَيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٨١٣ و٥٨١٤)، والبغوي (٣١١٩).

٢٩٨٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَشْتَمِلَ الرَّجُلُ الصَّمَّاءَ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣١(١٤٦٠٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[١].

* * *

٢٩٨٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، وَلاَ تَحْتَبِيَنَّ فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ، وَلاَ تَأْكُلْ بِشِمَالِكَ، وَلاَ تَشْتَمِلِ الصَّمَّاءَ، وَلاَ تَضَعْ إِحْدَى رِجْلَيْكَ عَلَى الأُخْرَى إِذَا اسْتَلْقَيْتَ».

قُلْتُ[٢] لأَبِي الزُّبَيْرِ: أَوَضْعُهُ رِجْلَهُ عَلَى الرُّكْبَةِ مُسْتَلْقِيًا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَّا الصَّمَّاءُ فَهِيَ إِحْدَى اللِّبْسَتَيْنِ، تَجْعَلُ دَاخِلَةَ إِزَارِكَ وَخَارِجَتَهُ عَلَى إِحْدَى عَاتِقَيْكَ.

قُلْتُ لأَبِي الزُّبَيْرِ: فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: لاَ يَحْتَبِي فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ مُفْضِيًا؟ قَالَ: كَذَلِكَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: لاَ يَحْتَبِي فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ».

قَالَ حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: قَالَ عَمْرٌو لِي: «مُفْضِيًا»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ تَرْتَدُوا الصَّمَّاءَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلاَ يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، وَلاَ يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، وَلاَ يَحْتَبِيَنَّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ»[٤].

(*) وفي رواية: «إِذَا جَلَسَ، أَوِ اسْتَلْقَى، أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَضَعْ رِجْلَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى»[٥].

---

(١) المسند الجامع (٢٧١١)، وأطراف المسند (١٥٧٧).

(٢) القائل: ابن جريج.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٢٢٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٩١٧).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٤٢٤٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَالِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلَ بِشِمَالِهِ، أَوْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ الصَّمَّاءَ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَاشِفًا عَنْ فَرْجِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ ـ أَوْ: مَنِ انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ ـ فَلاَ يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى يُصْلِحَ شِسْعَهُ، وَلاَ يَمْشِ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ، وَلاَ يَأْكُلْ بِشِمَالِهِ، وَلاَ يَحْتَبِي بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَلاَ يَلْتَحِفِ الصَّمَّاءَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ»[4].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَضْطَجِعَ أَحَدُنَا، يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى»[5].

(*) وفي رواية: «لاَ يَسْتَلْقِ الإِنْسَانُ عَلَى قَفَاهُ، وَيَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى»[6].

أخرجه مَالك (٢٦٧٠)[7]. وأحمد ٣/ ٢٩٣(١٤١٦٤) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، وحَسن بن مُوسى، قالا: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٢٩٣(١٤١٦٧) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٢٩٧(١٤٢٢٧) قال: حَدثنا حَجاج، ورَوْح، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٢٩٩ (١٤٢٤٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله بن الأَخنس. وفي ٣/ ٣٢٢(١٤٥٠٦)

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٨٢٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٧٦١).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٥٥١).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٥٤٣).

(٥) اللفظ لأبي يعلى (٢١٨١).

(٦) اللفظ لابن حبان (٥٥٥١).

(٧) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْرِي للموطأ (١٩٣٠)، وابن القاسم (١٠٤)، وسُوَيد بن سَعيد (١٣٥٤)، وورد في «مسند الموطأ» (٢٤٢).

قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٢٥(١٤٥٤٣) قال: حَدثنا أَبو نُوح قُرَاد، قال: حَدثنا مالك. وفي ٣/ ٣٢٧ (١٤٥٥٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣٤٤(١٤٧٦١) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس. وفي ٣/ ٣٤٩(١٤٨٢٩) قال: حَدثنا حُجَين، ويُونُس، قالا: حَدثنا لَيث. وفي ٣/ ٣٥٧(١٤٩١٧) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: أَخبَرنا هِشام بن أَبي عَبد الله. وفي ٣/ ٣٦٢(١٤٩٥٨و١٤٩٦٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٣/ ٣٦٧(١٥٠١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان. و«مُسلم» ٦/ ١٥٤ (٥٥٥٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرِئَ عليه. وفي (٥٥٥١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. وفي (٥٥٥٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا ابن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٥٥٥٣) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن حاتم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال ابن حاتم: حَدثنا مُحمد بن بَكر، أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٥٥٥٤) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثني عُبيد الله، يَعني ابن الأَخنس[1]. و«أَبو داوُد» (٤٠٨١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٤١٣٧) قال: حَدثنا أَبو الوليد الطيالسي، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٤٨٦٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث (ح) وحَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (٢٧٦٦) قال: حَدثنا عُبيد بن أَسباط بن مُحمد القُرَشي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُليمان التَّيمي، عَن خِدَاش. وفي (٢٧٦٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي «الشَّمائل» (٨٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٠، وفي «الكبرى» (٩٦٦٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي «الكبرى» (٩٧١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعْدان بن عِيسى، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال:

---

(١) تحرف في الطبعة التركية إلى: «ابن أَبي الأَخنس»، وعلى حاشيتها: «يعني ابن الأخنس»، إشارة إلى نسخة، وهو على الصواب في طبعة المكنز (٥٦٢٥).

وهو؛ عُبيد الله بن الأَخنس، النخعي، أَبو مالك، الكُوفي، الخزاز. «تهذيب الكمال» ١٩/ ٥.

حَدثنا زُهير. وفي (٩٧١٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سلاَّم، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرق، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٣١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: سَمعتُ مُعتَمرًا، يقول: حدَّث أَبي، عَن خِدَاش. وفي (٢١٨١) قال: حَدثنا عُقبة، قال: حَدثنا يُونُس، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن إِسماعيل. وفي (٢٢٥٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٢٢٦٠) قال: حَدثنا كامل، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«ابن حِبَّان» (٥٢٢٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٥٥٥١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، عَن ابن جُرَيج. وفي (٥٥٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد.

جميعهم (مالك بن أَنس، وزُهَير بن مُعاوية، أَبو خَيثمة، وسُفيان الثَّوري، وعَبد الملك بن جُرَيج، وعُبيد الله بن الأَخنس، واللَّيث بن سَعد، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائيّ، وحَماد بن سَلَمة، وإِبراهيم بن طَهمان، وخِدَاش بن عَيَّاش العَبْدي، وإِبراهيم بن إِسماعيل) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٢٧٦٦): هذا حديثٌ رواه غير واحدٍ، عَن سُليمان التَّيمي، ولا يُعرف خِدَاش هذا مَنْ هو، وقد روى له سُليمان التَّيمي غير حديثٍ.

- قال التِّرمِذي (٢٧٦٧): هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٢٨(٢٥٤٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِبراهيم بن طَهمان، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، قال: لاَ تَمشِ فِي النَّعلِ الواحِدَةِ. «مَوقوفٌ».

***

٢٩٨٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢٧٠٩)، وتحفة الأشراف (٢٦٩٢ و٢٦٩٣ و٢٧٠٣ و٢٧١٧ و٢٨٥٦ و٢٨٨١ و٢٩٠٥ و٢٩٣٥ و٢٩٨٨)، وأطراف المسند (١٧١٦ و١٧٢٠ و١٩٣٥ و١٩٣٧).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٤٦٠ و٨٦٨٠-٨٦٩١)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (١٣٤٦ و٩٠٦٣)، والبَيهقي ٢/ ٢٢٤، والبَغَوِي (٣٠٨٥ و٣١٥٩).

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا».

أَخرجه أَبو داوُد (٤١٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، أَبو يَحيى، أَخبَرنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا إبراهيم بن طَهمان، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

***

٢٩٨٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ، فِي غَزْوَةٍ غَزَوْنَاهَا: اسْتَكْثِرُوا مِنَ النِّعَالِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لاَ يَزَالُ رَاكِبًا مَا انْتَعَلَ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: أَكْثِرُوا مِنَ النِّعَالِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لاَ يَزَالُ رَاكِبًا مَا انْتَعَلَ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٧(١٤٦٨١) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٦٠ (١٤٩٣٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«عَبد بن حُميد» (١٠٥٧) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ٦/ ١٥٣(٥٥٤٥) قال: حَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل. و«أَبو داوُد» (٤١٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح البَزَّاز، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عَن مُوسى بن عُقبة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩٧١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعْدان بن عِيسى، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل. و«ابن حِبَّان» (٥٤٥٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى الجَوَاليقي، قال: حَدثنا يَحيى بن عُثمان بن صالح، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يَحيى بن أَيوب، عَن ابن جُرَيج. وفي (٥٤٥٨) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل بن عُبيد الله.

---

(١) المسند الجامع (٢٧٠٨)، وتحفة الأشراف (٢٦٤٩).

والحديث؛ أَخرجه البَيهقي، في «شعب الإِيمان» (٥٨٦١).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

أَربعتهم (عَبد الله ابن لَهِيعة، ومَعقِل، ومُوسى، وابن جُرَيج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

* * *

٢٩٨٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ».

أَخرجه التِّرمِذي، في «الشَّمائل» (٩٩) قال: حَدثنا أَبو الخطَّاب، زِياد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَيمون، عن جَعفر بن مُحمد، عن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحديث، فقال: لا يصح هذا، وعَبد الله بن مَيمون مُنكَر الحديثِ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٢٦).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٣/ ٣٣٢، في ترجمة عَبد الله بن مَيمون، وقال: والرِّوايَةُ في هَذا البابِ فيها لينٌ.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٣٠٩، في ترجمة عَبد الله بن مَيمون، وقال ابن عَدِي: وهذا لاَ أَعلَمُ رواهُ عن جَعفر غير عَبد الله بن ميمون.

* * *

٢٩٨٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا نُعَفِّي[3] السِّبَالَ، إِلاَّ فِي حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ».

---

(١) المسند الجامع (٢٧٠٧)، وتحفة الأشراف (٢٩٤٨ و٢٩٧١)، وأطراف المسند (١٧٧١).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٦٦٢-٨٦٦٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٠٨٠ و٨٥٨١)، والبَيهقي، في «شعب الإيمان» (٦٢٦٦).

(٢) المسند الجامع (٢٧١٤)، وتحفة الأشراف (٢٦١٦).

والحديث؛ أَخرجه البغوي (٣١٤٤).

(٣) قال ابن حَجَر: قَولُهُ: نُعَفِّي، بِضَم أوله، وتشديد الفاء، أي نتركه وافرًا، السِّبَال، بكسر الـمُهملة، وتخفيف الموحدة: جمع سَبَلَة، بفتحتين، وهي ما طال من شعر اللحية. «فتح الباري» ١٠/ ٣٥٠.

أَخرجه أَبو داوُد (٤٢٠١) قال: حَدثنا ابن نُفَيل، قال: حَدثنا زُهير، قرأْتُ على عَبد الملك بن أَبي سُليمان، وقرأَه عَبد الملك على أَبي الزُّبير، ورواه أَبو الزُّبير، فذكره[١].

***

٢٩٨٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كُنَّا نُؤْمَرُ أَنْ نُوَفِّيَ السِّبَالَ، وَنَأْخُذَ مِنَ الشَّوَارِبِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٧٩(٢٦٠١٦) قال: حَدثنا عائذ بن حَبيب، عَن أَشعَث، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

- أَشعَث؛ هو ابن سَوَّار.

***

٢٩٨٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«جِيءَ بِأَبِي قُحَافَةَ، يَوْمَ الْفَتْحِ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَأَنَّ رَأْسَهُ ثَغَامَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَلْيُغَيِّرْهُ بِشَيْءٍ، وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ»[٣].

(*) وفي رواية: «أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَبِي قُحَافَةَ، أَوْ جَاءَ عَامَ الْفَتْحِ، وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ مِثْلُ الثَّغَامِ، أَوْ مِثْلُ الثَّغَامَةِ-قَالَ حَسَنٌ: فَأَمَرَ بِهِ إِلَى نِسَائِهِ-قَالَ: غَيِّرُوا هَذَا الشَّيْبَ».

قَالَ حَسَنٌ: قَالَ زُهَيْرٌ: قُلْتُ لأَبِي الزُّبَيْرِ: أَقَالَ: «جَنِّبُوهُ السَّوَادَ»؟ قَالَ: لا[٤].

(*) وفي رواية: «أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ، بَيَاضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ»[٥].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ، وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَأَنَّهُمَا ثَغَامَةٌ، فَقَالَ: غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ»[٦].

---

(١) المسند الجامع (٢٧١٨)، وتحفة الأشراف (٢٧٨٩).

(٢) أَخرجه البيهقي ٥/ ٣٣.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٤٥٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٦٩٦).

(٥) اللفظ لمسلم (٥٥٦٠).

(٦) اللفظ لأَبي يعلى.

(*) وفي رواية: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي قُحَافَةَ، وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَأَنَّهُ ثَغَامَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: غَيِّرُوا، أَوِ اخْضِبُوا»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠١٧٩) قال: أَخبَرنا مَعمر، عَن لَيث. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٢٤٤ (٢٥٥٠٢) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عَن لَيث. و«أَحمد» ٣/ ٣١٦(١٤٤٥٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، أَخبَرنا لَيث. وفي ٣/ ٣٢٢(١٤٥٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عَن لَيث. وفي ٣/ ٣٣٨(١٤٦٩٦) قال: حَدثنا حَسن، وأَحمد بن عَبد الملك، قالا: حَدثنا زُهير. و«مُسلم» ٦/ ١٥٥ (٥٥٥٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، أَخبَرنا أَبو خَيثمة. وفي (٥٥٦٠) قال: وحَدثني أَبو الطَّاهر، أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، عَن ابن جُرَيج. و«ابن ماجَة» (٣٦٢٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عَن لَيث. و«أَبو داوُد» (٤٢٠٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، وأَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٨/ ١٣٨، وفي «الكبرى» (٩٢٩٤) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج. وفي ٨/ ١٨٥، وفي «الكبرى» (٩٢٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، وهو ابن الحارث، قال: حَدثنا عَزْرة، وهو ابن ثابت. و«أَبو يَعلَى» (١٨١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا شَريك، عَن الأَجلَح. و«ابن حِبَّان» (٥٤٧١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر بن السَّرْح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

خمستهم (لَيث بن أَبي سُليم، وزُهَير بن مُعاوية، أَبو خَيثمة، وعَبد الملك بن جُرَيج، وعَزْرة بن ثابت، والأَجلَح بن عَبد الله) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

* * *

(١) اللفظ للنسائي ٨/ ١٨٥.

(٢) المسند الجامع (٢٧١٠)، وتحفة الأشراف (٢٧٤٠ و٢٨٠٧ و٢٨٨٥ و٢٩٣٢)، وأطراف المسند (١٧٩٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٨٦٠)، وأَبو عَوانة (١٥١٢-١٥١٤ و٨٧٠٦-٨٧١١)، والطَّبراني ٩/ (٨٣٢٤-٨٣٢٧)، وفي «الأَوسط» (٥٦٥٨)، والبَيهقي ٧/ ٣١٠، والبَغَوي (٣١٧٩).

٢٩٩٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ:

«زَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ تَصِلَ الـمَرْأَةُ بِرَأْسِهَا شَيْئًا»[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٠٧٠ و٥٠٩٦) عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٦ (١٤٢٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٨٧ (١٥٢١٩) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ٦/ ١٦٧ (٥٦٢٨) قال: حَدثني الحَسن بن علي الحُلْواني، ومُحمد بن رافع، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٥٥١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الملك بن جُرَيج، وعَبد الله ابن لَهِيعة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

***

• حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَ، كَانَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

• وَحَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ يَزْعُمُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الصُّوَرِ فِي الْبَيْتِ، وَنَهَى الرَّجُلَ أَنْ يَصْنَعَ ذَلِكَ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، زَمَنَ الْفَتْحِ، وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ، أَنْ يَأْتِيَ الْكَعْبَةَ، فَيَمْحُوَ كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا، وَلَمْ يَدْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى مُحِيَتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهِ».

تقدم من قبل.

***

٢٩٩١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) المسند الجامع (٢٧١٢)، وتحفة الأشراف (٢٨٥٧)، وأطراف المسند (١٨٤٤).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٢/ ٤٢٦.

«لـمّا تزوّجتُ، قالَ النَّبيُّ ﷺ: هَلِ اتَّخَذْتُمْ أَنْماطًا[1]؟ قالَ: قُلْتُ: أَنَّى لَنا أَنْماطٌ؟ قالَ: أَما إِنَّها سَتكُونُ.

وَأَنا أَقُولُ لِامْرَأَتِي: نَحِّي عَنِّي نَمَطَكِ، فَتَقُولُ: أَوَلَيْسَ قَدْ قالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّها سَتكُونُ»[2].

(*) وفي رواية: «قالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ تَزَوَّجْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قالَ: هَلِ اتَّخَذْتُمْ أَنْماطًا؟ قُلْتُ: وَأَنَّى لَنا أَنْماطٌ؟ قالَ: إِنَّها سَتكُونُ»[3].

(*) وفي رواية: «قالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَتَزَوَّجْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقالَ: أَبِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟ فَقُلْتُ: لاَ، بَلْ ثَيِّبًا، لِي أَخَواتٌ وَعَمّاتٌ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَضُمَّ إِلَيْهِنَّ خَرْقاءَ مِثْلَهُنَّ، قالَ: أَفَلاَ بِكْرًا تُلاَعِبُها؟.

قالَ: لَكُمْ أَنْماطٌ؟ قُلْتُ: يا رَسُولَ الله، وَأَنَّى؟ فَقالَ: أَما إِنَّها سَتكُونُ لَكُمْ أَنْماطٌ.

قالَ: فَأَنا الْيَوْمَ أَقُولُ لِامْرَأَتِي: نَحِّي عَنِّي أَنْماطَكِ، فَتَقُولُ: نَعَمْ، أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّها سَتكُونُ لَكُمْ أَنْماطٌ؟ فَأَتْرُكُها»[4].

أخرجه الحُميدي (١٢٦٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٤(١٤١٧٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٠١(١٤٢٧٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ٢٤٩(٣٦٣١) قال: حَدثني عَمرو بن عَباس، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ٢٨(٥١٦١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ١٤٦(٥٥٠٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وعَمرو النَّاقِد، وإِسحاق بن إبراهيم، قال عَمرو، وقُتيبة: حَدثنا، وقال إِسحاق: أَخبرَنا سُفيان. وفي (٥٥٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي (٥٥٠٢) قال: وحَدثنيه مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن،

(١) الأنماط: نوعٌ من البُسُط له خَمَلٌ رقيقٌ.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٢٧٥).

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤١٧٨).

قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤١٤٥) قال: حَدثنا ابن السَّرْح، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٧٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٦/ ١٣٦، وفي «الكبرى» (٥٥٤٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (١٩٧٨) قال: حَدثنا عَمرو، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٠١٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٦٨٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ثَوْر بن عَمرو القَيْسَراني، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وسُفيان الثَّوري) عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد (١٤٢٧٥): «ابن الـمُنكَدر» غير مُسمّى.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٢٩٩٢- عَن أَبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ:

«فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ، وَفِرَاشٌ لاِمْرَأَتِهِ، وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٤(١٤٥٢٩) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يزيد، أَخبَرنا حَيْوَة. و«مُسلم» ٦/ ١٤٦(٥٥٠٣) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرْح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«أَبو داوُد» (٤١٤٢) قال: حَدثنا يزيد بن خالد الهَمْداني الرَّملي، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«النَّسائي» ٦/ ١٣٥ قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَنبأَنا ابن وَهب. وفي «الكبرى» (٥٥٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، ويُونُس بن عَبد الأَعلى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٦٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب.

---

(١) المسند الجامع (٢٤٩٣ و٢٧٢٠)، وتحفة الأشراف (٣٠٢٣ و٣٠٢٩)، وأطراف المسند (١٩٦٨).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٨٥٥٥ و٨٥٥٦)، والبَيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٨٨١)، والبغوي (٣١٢١).

(٢) اللفظ لمسلم.

كلاهما (حَيْوَة بن شُرَيح، وعَبد الله بن وَهب) عَن أَبي هانئ الخَولاَني، حُميد بن هانئ، أَنه سمعَ أَبا عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩٣(١٤١٧٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا حَيْوَة، قال: أَخبَرني أَبو هانئٍ، أَنه سمعَ أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُليَّ يقولُ:

«إِنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ بَرَكَ بِهِ بَعِيرٌ قَدْ أَزْحَفَ بِهِ، فَمَرَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ يَا جَابِرُ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْبَعِيرِ، ثُمَّ قَالَ: ارْكَبْ يَا جَابِرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لاَ يَقُومُ، فَقَالَ لَهُ: ارْكَبْ، فَرَكِبَ جَابِرٌ الْبَعِيرَ، ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْبَعِيرَ بِرِجْلِهِ، فَوَثَبَ الْبَعِيرُ وَثْبَةً، لَوْلاَ أَنَّ جَابِرًا تَعَلَّقَ بِالْبَعِيرِ لَسَقَطَ مِنْ فَوْقِهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِجَابِرٍ: تَقْدُمُ يَا جَابِرُ الآنَ عَلَى أَهْلِكَ، إِنْ شَاءَ اللهُ، تَجِدْهُمْ قَدْ يَسَّرُوا لَكَ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى ذَكَرَ الْفُرُشَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ، وَفِرَاشٌ لِامْرَأَتِهِ، وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ»، مُرسَلٌ[2].

***

الصَّيْد والذَّبائح

٢٩٩٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٨(١٤٤٧٦) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٣٢١(١٤٥٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. وفي ٣/ ٣٣٩(١٤٧٠١) قال: حَدثنا حَجاج. و«مُسلم» ٦/ ٧٣(٥١٠٤) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) وحَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٢٧٢٢)، وتحفة الأشراف (٢٣٧٧)، وأطراف المسند (١٥٨٧).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٨٥٥٧ و٨٥٥٨)، والبَيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٨٨٢ و٥٨٨٣ و٦١٥٨ و٩١٧٦).

(٢) وقد ورد بالإسناد عينه (١٤٥٢٩) مُتَّصِلاً.
ـ وأخرجه مُرسَلًا: ابن المُبارك، في «الزهد» (٧٦٢)، ومن طريقه البَغَوي (٣١٢٧) عَن حَيْوَة بن شُرَيح، به، مختصرًا على آخره.

(٣) اللفظ لأَحمد.

عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر (ح) وحَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. و«ابن ماجَة» (٣١٨٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٣١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح.

خمستهم (يَحيى بن سَعيد، ومُحمد بن بَكر، وحَجاج بن مُحمد، وابن عُيينة، ورَوْح بن عُبادة) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٩٨(٢٠٢٢٣) قال: حَدثنا أَبو الـمُوَرِّع، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ مِنَ الْبَهَائِمِ صَبْرًا»، مرسلٌ.

* * *

٢٩٩٤- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَتًى شَابٌّ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ أَرْنَبًا فَحَذَفْتُهَا، وَلَمْ تَكُنْ مَعِي حَدِيدَةٌ أُذَكِّيهَا بِهَا، وَإِنِّي ذَكَّيْتُهَا بِمَرْوَةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: كُلْ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ قَوْمِهِ صَادَ أَرْنَبًا، أَوْ ثِنْتَيْنِ، فَذَبَحَهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَتَعَلَّقَهُمَا حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ الله ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهِمَا»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٥(١٤٥٤٠) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن جابر. و«التِّرمِذي» (١٤٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى القُطَعي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن سَعيد، عَن قَتادة.

كلاهما (جابر الجُعْفي، وقَتادة) عَن عامر الشَّعبي، فذكره[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: واختلف أصحابُ الشَّعبي في رواية هذا الحديث، فرَوى داوُد بن أَبي هِند، عَن الشَّعبي، عَن مُحمد بن صَفوان.

---

(١) المسند الجامع (٢٧٢٧)، وتحفة الأشراف (٢٨٣١)، وأطراف المسند (١٩٥١).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٧٧٦٨)، والبَيهقي ٩/ ٨٦ و٣٣٤، والبَغَوي (٢٧٨٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) المسند الجامع (٢٧٢٤ و٢٧٣٢)، وتحفة الأشراف (٢٣٥٠)، وأطراف المسند (١٥٥٦).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٩/ ٣٢١.

وروى عاصم الأَحوَل، عَن الشَّعبي، عَن صَفوان بن مُحمد، أَو مُحمد بن صَفوان، ومُحمد بن صَفوان أَصح.

وروى جابرٌ الجُعفِي، عَن الشَّعبي، عَن جابر بن عَبد الله، نَحْوَ حديث قَتادة، عَن الشَّعبي.

ويَحتَمِل أَن يكون الشَّعبي روى عنهما جميعًا.

قال مُحمد (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري): حديث الشَّعبي، عَن جابر، غير محفوظ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٩٢) عَن مَعمر، عَن عاصم، عَن الشَّعبي؛

«أَنَّ صَفوَانَ بْنَ فُلاَنٍ، أَوْ فُلاَنَ بْنَ صَفوَانٍ، اصْطَادَ أَرْنبَيْنِ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهِمَا».

وقَالَ مَعمَرٌ: وأَمَّا جابرٌ، فحَدثني عَن الشَّعبي، قَالَ:

«سَأَلَ جَابِرُ بنُ عَبْدِ الله النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الأَرْنَبِ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ رواه داوُد بن أَبي هِند، وعاصم الأَحوَل، عَن عامر الشَّعبِي، عن محمد بن صَفوان، عن النَّبي ﷺ، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسنده.

وانظر فوائده، وأَقوال البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ١٣، و«ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٣٣ و٤٣٤)، والدَّارَقُطني، في «العلل» (٣٣٨٦)، هناك، لِزامًا.

***

٢٩٩٥- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمرو بْنِ الْجَمُوحِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«ابْتَعْنَا بَقَرَةً فِي عَهْدِ نَبِيِّ الله ﷺ، لِنَشْتَرِكَ عَلَيْهَا، فَانْفَلَتَتْ مِنَّا، فَامْتَنَعَتْ عَلَيْنَا، فَعَرَضَ لَهَا مَوْلًى لَنَا، يُقَالُ لَهُ: ذَكْوَانُ، بِسَيْفٍ فِي يَدِهِ، وَهِيَ تَجُولُ بِالصِّمَادِ، فَضَبَا إِلَى تَلٍّ، فَلَمَّا مَرَّتْ بِهِ ضَرَبَهَا بِالسَّيْفِ فِي أَصْلِ عُنُقِهَا، أَوْ عَلَى عُنُقِهَا، فَخَرَقَهَا بِالسَّيْفِ، وَوَقَعَتْ فَلَمْ يُدْرِكْ ذَكَاتَهَا، فَخَرَجْتُ أَنَا وَعَبْدُ الله بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْجَذَعِ، فَلَقِينَا رَسُولَ الله ﷺ، فَذَكَرْنَا لَهُ شَأْنَهَا، فَقَالَ: كُلُوا، إِذَا فَاتَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْبَهَائِمِ شَيْءٌ فَاحْبِسُوهُ بِمَا تَحْبِسُونَ بِهِ الْوَحْشَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨٦٠) قال: حَدثنا جَعفر بن مِهران السَّبَّاك، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمـد بن إِسحاق، عَن حَرَام بن عُثمـان، عَن محمود بن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن الجَمُوح، فذكره[1].

* * *

٢٩٩٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«ذَكَاةُ الجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ»[2].

ـ لفظ حَماد: «ذَكَاةُ الجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ، إِذَا أَشْعَرَ».

أَخرجه الدَّارِمي (٢١١٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَتَّاب بن بَشير، عَن عُبيد الله بن أَبي زِياد. و«أَبو داوُد» (٢٨٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم بن رَاهُوْيه، قال: حَدثنا عَتَّاب بن بَشير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن أَبي زِياد القَدَّاح الـمَكِّي. و«أَبو يَعلَى» (١٨٠٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد بن شُعيب.

كلاهما (عُبيد الله، وحَماد) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

* * *

٢٩٩٧- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ لِي جَابِرٌ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَعَمَدْتُ إِلَى عَنْزٍ لأَذْبَحَهَا، فَثَغَتْ، فَسَمِعَ ثَغْوَتَهَا، فَقَالَ: يَا جَابِرُ، لاَ تَقْطَعْ دَرًّا، وَلاَ نَسْلاً، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّمَا هِيَ عَتُودَةٌ، عَلَفْتُهَا الْبَلَحَ وَالرُّطَبَةَ حَتَّى سَمِنَتْ».

---

(١) المقصد العلي (٦٣٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٤، وإِتحاف الخيرة المهرة (٤٦٨١)، والمطالب العالية (٢٣٧٧).

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) المسند الجامع (٢٧٢٥)، وتحفة الأشراف (٢٨٨٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٥، وإِتحاف الخيرة المهرة» (٤٦٨٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٨٠٩٩)، والبَيهقي ٩/ ٣٣٤.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٦(١٥٣٣٩) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرني عُمر بن سَلَمة بن أَبي يزيد، قال: حَدثني أَبي، فذكره[١].

***

٢٩٩٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:
«عَقَّ رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٥(٢٤٧١٤) و١٤/ ٢٢٢(٣٧٤٥٩). وأَبو يَعلَى (١٩٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا شَبابة، عَن الـمُغيرة بن مُسلم، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٣].

***

٢٩٩٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: لاَ بَأْسَ بِجُلُودِ السِّبَاعِ إِذَا دُبِغَتْ، وَيَقُولُ:
«قَدْ رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي جُلُودِ الـمَيْتَةِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٢) عَن حُميد، عَن الحَجاج بن أَرْطَاة، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره.

قال عَبد الرَّزاق: وسَمعتُ أَنا إِبراهيم، أَو غيره[٤]، يذكر عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ.

***

٣٠٠٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«مَا أَلْقَى الْبَحْرُ، أَوْ جَزَرَ عَنْهُ، فَكُلُوهُ، وَمَا مَاتَ فِيهِ فَطَفَا، فَلاَ تَأْكُلُوهُ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (٢٧٢٦)، وأطراف المسند (١٤٦٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ٤١.
(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٤٧١٤).
(٣) مجمع الزوائد ٤/ ٥٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٧٧٧)، والمطالب العالية (٢٣٠٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٥٧٣)، والبَيهقي ٨/ ٣٢٤.
(٤) في طبعة المجلس العلمي: «وغيره»، والمثبت عن طبعة الكتب العلمية.
(٥) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه ابن ماجة (٣٢٤٧). وأَبو داوُد (٣٨١٥).

كلاهما (ابن ماجة، وأَبو داوُد) قالا: حَدثنا أَحمد بن عَبدة، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم الطَّائفي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: رَوى هذا الحديث سُفيان الثَّوري، وأَيوب، وحَماد، عَن أَبي الزُّبير، أوقفوه على جابرٍ، وقد أُسْنِد هذا الحديث أَيضًا من وجهٍ ضعيفٍ، عَن ابن أَبي ذِئْب، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٦٢) عَن الثَّوري، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، قال: ما وَجَدتُمُوهُ طَافِيًا فلا تَأْكُلوهُ، وما كانَ فِي حَافتَيْهِ فكُلُوهُ.

قَالَ سُفيان: لا يَجْزُرُ إِلاَّ عَن حَيٍّ. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شيبة ٥/ ٣٨١ (٢٠١٢٠) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن أَيوب، عن أَبي الزُّبير، عن جَابر، قَال: ما جَزَرَ عَنهُ ضَفِيرُ البَحرِ فَكُلْ. «مَوقوفٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: لاَ يصِحُّ رَفعُهُ، رَفَعَهُ يَحيَى بن سُليم عَن إِسماعيل بن أُمَيَّةَ، ووَقَفَهُ غَيرُه. «السنن» (٤٧١٤).

* * *

٣٠٠١- عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«نُهِينَا عَنْ صَيْدِ كَلْبِهِمْ وَطَائِرِهِمْ».

يَعنِي الـمَجُوسَ.[3]

ـ لفظ يُوسُف: «نُهِينَا عَنْ صَيْدِ كَلْبِ الـمَجُوسِ».

---

(١) المسند الجامع (٢٦٦٤)، وتحفة الأشراف (٢٦٥٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٥٩)، والدَّارَقُطني (٤٧١٤ و٤٧١٥)، والبَيهقي ٩/ ٢٥٥.

(٢) أَخرجه موقوفًا الدَّارَقُطني (٤٧١٦-٤٧١٨)، والبَيهقي ٩/ ٢٥٥.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه ابن ماجة (٣٢٠٩) قال: حَدثنا عَمرو بن عَبد الله. و«التِّرمِذي» (١٤٦٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن عِيسى.

كلاهما (عَمرو، ويُوسُف) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شَريك، عَن حَجاج بن أَرْطَاة، عَن القاسم بن أَبي بَزَّة، عَن سُليمان اليَشكُري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من هذا الوجه، والقاسم بن أَبي بَزَّة، هو: القاسم بن نافع الـمَكِّي.

***

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَأَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا دَعَا عَلَى الْجَرَادِ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَهْلِك كِبَارَهُ...». الحَدِيثَ.

تقدم في مسند أَنس بن مالك.

***

٣٠٠٢- عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُ قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، بَعْثًا قِبَلَ السَّاحِلِ، فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، وَهُمْ ثَلاَثُ مِئَةٍ، قَالَ: وَأَنَا فِيهِمْ، قَالَ: فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَنِيَ الزَّادُ، فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ ذَلِكَ الْجَيْشِ فَجُمِعَ ذَلِكَ كُلُّهُ، فَكَانَ مِزْوَدَيْ تَمْرٍ، قَالَ: فَكَانَ يُقَوِّتُنَاهُ كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلاً قَلِيلاً حَتَّى فَنِيَ، وَلَمْ تُصِبْنَا إِلاَّ تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ، فَقُلْتُ: وَمَا تُغْنِي تَمْرَةٌ؟ فَقَالَ: لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حَيْثُ فَنِيَتْ، قَالَ: ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْبَحْرِ، فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الظَّرِبِ، فَأَكَلَ مِنْهُ ذَلِكَ الْجَيْشُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضِلَعَيْنِ مِنْ أَضْلاَعِهِ فَنُصِبَا، ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرُحِلَتْ، ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا وَلَمْ تُصِبْهُمَا».

قَالَ مَالِك: الظَّرِبُ الْجُبَيْلُ[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٧٣١)، وتحفة الأشراف (٢٢٧١).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٩/ ٢٤٥.

(٢) اللفظ لمالك.

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلاَثُ مِئَةٍ، نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا، فَفَنِيَ زَادُنَا، حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا يَأْكُلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةً، قَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَأَيْنَ كَانَتِ التَّمْرَةُ تَقَعُ مِنَ الرَّجُلِ؟ قَالَ: لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا، حَتَّى أَتَيْنَا الْبَحْرَ، فَإِذَا حُوتٌ قَدْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا مَا أَحْبَبْنَا»[1].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، وَزَوَّدَنَا جِرَابَ تَمْرٍ، فَلَمَّا خَرَجْنَا أَنْفَقْنَا مَا كَانَ مَعَنَا، وَأَرْمَلْنَا مِنَ الزَّادِ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَنَا إِلاَّ الْجِرَابُ، قَالَ: فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا يُعْطَى تَمْرَةً، قَالَ: فَقُلْتُ: أَوَهَلْ كَانَتْ تَنْفَعُكُمْ؟ فَقَالَ جَابِرٌ: لاَ جَرَمَ، إِنَّا وَجَدْنَا فَقْدَهَا، قَالَ: فَسِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا سَاحِلَ الْبَحْرِ، قَالَ: وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ أَمِيرُنَا، فَنَجِدُ عَلَى السَّاحِلِ حُوتًا، قَدْ أَخْرَجَهُ اللهُ لَنَا، فَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ مَيْتَةٌ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكُمُوهُ اللهُ، قَالَ: فَأَقَمْنَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا نَأْكُلُ مِنْ لَحْمِهِ، وَنَدَّهِنُ مِنْ وَدَكِهِ، وَنَحْنُ ثَلاَثُ مِئَةِ رَجُلٍ، قَالَ: وَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضِلَعٍ مِنْ أَضْلاَعِ ذَلِكَ الْحُوتِ فَوُضِعَ، فَمَرَّ تَحْتَهُ رَاكِبٌ»[2].

أَخرجه مَالك[3] (٢٦٨٩). وعَبد الرَّزاق (٨٦٦٦) قال: أَخبَرنا مَعمر، عَن هِشام بن عُروة. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٦(١٤٣٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. و«البُخاري» ٣/ ١٨٠(٢٤٨٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٤/ ٦٧(٢٩٨٣) قال: حَدثنا صَدَقة بن الفَضل، قال: أَخبَرنا عَبدة، عَن هِشام. وفي ٥/ ٢١٠(٤٣٦٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٦/ ٦٢ (٥٠٤١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدة، يَعني ابن سُليمان، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٥٠٤٢) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مالك بن أَنس. وفي (٥٠٤٣) قال: وحَدثنا أَبو كُرَيب، حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا الوليد، يَعني ابن كَثير. و«ابن ماجَة» (٤١٥٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٩٨٣).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهرِي للموطأ (١٩٥٣)، وورد في «مسند الموطأ» (٧٨٤).

شَيبة[1]، حَدثنا عَبدة بن سُليمان، عَن هِشام بن عُروة. و«التِّرمِذي» (٢٤٧٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدة، عَن هِشام بن عُروة[2]. و«النَّسائي» ٧/ ٢٠٧، وفي «الكبرى» (٤٨٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن آدم، قال: حَدثنا عَبدة، عَن هِشام. وفي «الكبرى» (٨٧٤١) قال: الحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، عَن ابن القاسم، قال: حَدثنا مالك. و«ابن حِبَّان» (٥٢٦٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وهِشام بن عُروة، والوَلِيد بن كَثير) عَن أَبي نُعيم، وَهب بن كَيسان، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي من غير وجهٍ عن جابر بن عبد الله، ورواه مالك بن أَنس، عن وهب بن كيسان، أَتم من هذا وأَطول.

***

٣٠٠٣- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي ثَلاَثِ مِئَةِ رَاكِبٍ، وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نَرْصُدُ عِيرًا لِقُرَيْشٍ، فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ، حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبَطَ، قَالَ: فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْجَيْشُ: جَيْشَ الْخَبَطِ، ثُمَّ أَلْقَى الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا: الْعَنْبَرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ حَتَّى ثَابَتْ أَجْسَامُنَا، وَادَّهَنَّا بِوَدَكِهِ، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ضِلَعًا مِنْ أَضْلاعِهِ، وَنَظَرَ إِلَى أَطْوَلِ جَمَلٍ فِي الْجَيْشِ وَأَطْوَلِ رَجُلٍ، فَحَمَلَهُ عَلَيْهِ، فَمَرَّ تَحْتَهُ».

---

(١) في تحفة الأشراف: «أَبو بَكر بن أَبي شَيبة».

(٢) قال المِزِّي: وقع في بعض النسخ المتأخرة من التِّرمِذي: «عن هِشام بن عُروَة، عن أَبيه، عن وَهب بن كَيسان» وهو وَهمٌ، وفي عِدَّةٍ من الأصول العتيقة: «عن هِشام بن عُروَة، عن وَهب بن كَيسان» ليس فيه «عن أَبيه»، وهو الصَّواب، كما في رواية الباقين. «تحفة الأشراف».

(٣) المسند الجامع (٢٦٦٠)، وتحفة الأشراف (٣١٢٥)، وأطراف المسند (٢٠٢٠).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٦٢٥-٧٦٢٧)، والبَيهقي ٩/ ٢٥٢، والبغوي (٢٨٠٥ و٢٨٠٦).

قَالَ سُفْيَانُ[١]: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ:

«أَعْطَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جِرَابًا فِيهِ تَمْرٌ، فَلَمَّا نَفِدَ، وَجَدْنَا فَقْدَهُ، فَجَعَلَ يَجِيءُ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ، قَالَ: وَأَخْرَجْنَا مِنْ عَيْنَيْهِ كَذَا وَكَذَا حُبًّا مِنْ وَدَكٍ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَأَلَنَا: هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلَاثَ مِئَةِ رَاكِبٍ، أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نَرْصُدُ عِيرَ قُرَيْشٍ، فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ، حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبَطَ، فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْجَيْشُ جَيْشَ الْخَبَطِ، فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا: الْعَنْبَرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ، وَادَّهَنَّا مِنْ وَدَكِهِ، حَتَّى ثَابَتْ إِلَيْنَا أَجْسَامُنَا، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ، فَعَمَدَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ مَعَهُ (قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ، وَأَخَذَ رَجُلًا وَبَعِيرًا) فَمَرَّ تَحْتَهُ. قَالَ جَابِرٌ: وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ، ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ، ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ نَهَاهُ».

وَكَانَ عَمْرٌو يَقُولُ: أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ، أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ لِأَبِيهِ: كُنْتُ فِي الْجَيْشِ فَجَاعُوا، قَالَ: انْحَرْ، قَالَ: نَحَرْتُ، قَالَ: ثُمَّ جَاعُوا، قَالَ: انْحَرْ، قَالَ: نَحَرْتُ، قَالَ: ثُمَّ جَاعُوا، قَالَ: انْحَرْ، قَالَ: نَحَرْتُ، ثُمَّ جَاعُوا، قَالَ: انْحَرْ، قَالَ: نُهِيتُ[٣].

(*) وفي رواية: «غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَبَطِ، وَأُمِّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ، فَجُعْنَا جُوعًا شَدِيدًا، فَأَلْقَى الْبَحْرُ حُوتًا مَيِّتًا، لَمْ نَرَ مِثْلَهُ، يُقَالُ لَهُ: الْعَنْبَرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ، فَمَرَّ الرَّاكِبُ تَحْتَهُ».

فَأَخْبَرَنِي[٤] أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ:

---

(١) سفيان؛ هو ابن عُيينة، ولم يسمع هذه الزيادة من أَبي الزُّبير، كما ذكر الحُميدي، وقد وردت هذه الزيادة عند الحُميدي، والنَّسائي، وأَبي يَعلَى، وابن حِبَّان (٥٢٥٩)، وقد وقعت أوهامٌ في بعض روايات الحديث، إذ دخلت بعضُ ألفاظ حديث أَبي الزُّبير في حديث عَمرو بن دينار.

(٢) اللفظ لابن حبان (٥٢٥٩).

(٣) اللفظ للبخاري (٤٣٦١).

(٤) القائل: فأَخبرَني، هو ابن جُريج، راويه عن عَمرو بن دينار.

«قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كُلُوا، فَلَمَّا قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كُلُوا، رِزْقًا أَخْرَجَهُ اللهُ، أَطْعِمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ، فَأَتَاهُ بَعْضُهُمْ، فَأَكَلَهُ[1]»[2].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ ثَلاَثُ مِئَةِ رَاكِبٍ، وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نَرْصُدُ عِيرًا لِقُرَيْشٍ، فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ، حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبَطَ، فَسُمِّيَ جَيْشَ الْخَبَطِ، فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً، يُقَالُ لَهَا: الْعَنْبَرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا نِصْفَ شَهْرٍ، وَادَّهَنَّا مِنْ وَدَكِهَا، حَتَّى ثَابَتْ أَجْسَامُنَا، قَالَ: فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلاَعِهِ فَنَصَبَهُ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ، وَأَطْوَلِ جَمَلٍ، فَحَمَلَهُ عَلَيْهِ، فَمَرَّ تَحْتَهُ، قَالَ: وَجَلَسَ فِي حَجَاجِ عَيْنِهِ نَفَرٌ، قَالَ: وَأَخْرَجْنَا مِنْ وَقْبِ عَيْنِهِ كَذَا وَكَذَا قُلَّةَ وَدَكٍ، قَالَ: وَكَانَ مَعَنَا جِرَابٌ مِنْ تَمْرٍ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِي كُلَّ رَجُلٍ مِنَّا قَبْضَةً قَبْضَةً، ثُمَّ أَعْطَانَا تَمْرَةً تَمْرَةً، فَلَمَّا فَنِيَ وَجَدْنَا فَقْدَهُ»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٦٧) عَن ابن عُيينة. و«الحُميدي» (١٢٧٨ و١٢٨٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٨(١٤٣٦٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣١١ (١٤٣٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«الدَّارِمي» (٢١٤٣) قال: أَخبَرنا زكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«البُخاري» ٥/ ٢١١(٤٣٦١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٣٦٢) و٧/ ١١٦(٥٤٩٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن جُرَيج. وفي (٥٤٩٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ٦١(٥٠٣٩) و٦/ ٦٢(٥٠٤٠) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ٢٠٧، وفي «الكبرى» (٤٨٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (١٩٥٥ و١٩٥٦) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن حِبَّان» (٥٢٥٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) قال ابن حَجَر: وقَعَ في رِوايَة ابن السَّكَن: «فأَتاهُ بَعضُهم بِعُضوٍ مِنهُ فأَكلَهُ»، قال عِياض، وهو الوجه. «فتح الباري» ٨/ ٨١.

(٢) اللفظ للبخاري (٤٣٦٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٠٣٩)، وهذا من الروايات التي دخلت بعضُ ألفاظ حديث أَبي الزُّبير في حديث عَمرو بن دينار.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الملك بن جُرَيج) عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر الحُميدي: لم يَسمعه سُفيان من أَبي الزُّبير.

****

٣٠٠٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«بعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَأَمَّرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ، نَتَلَقَّى عِيرًا لِقُرَيْشٍ، وَزَوَّدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ، لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ، قَالَ: فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا؟ قَالَ: نَمَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ الصَّبِيُّ، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنَ الـمَاءِ، فَتكْفِينَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ، قَالَ: وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيِّنَا الْخَبَطَ، ثُمَّ نَبُلُّهُ بِالـمَاءِ، فَنَأْكُلُهُ، قَالَ: وَانْطَلَقْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَرُفِعَ لَنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَهَيْئَةِ الْكَثِيبِ الضَّخْمِ فَأَتَيْنَاهُ، فَإِذَا هُوَ دَابَّةٌ تُدْعَى الْعَنْبَرُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ، (قَالَ حَسَنُ بْنُ مُوسَى: ثُمَّ قَالَ: لاَ، بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ الله ﷺ)، (وَقَالَ هَاشِمٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: لاَ، بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ الله ﷺ، وَفِي سَبِيلِ الله)، وَقَدِ اضْطُرِرْتُمْ فَكُلُوا، وَأَقَمْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا، وَنَحْنُ ثَلاَثُ مِئَةٍ، حَتَّى سَمِنَّا، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَغْتَرِفُ مِنْ وَقْبِ عَيْنِهِ بِالْقِلاَلِ الدُّهْنَ، وَنَقْتَطِعُ مِنْهُ الْفِدَرَ كَالثَّوْرِ، أَوْ كَقَدْرِ الثَّوْرِ، قَالَ: وَلَقَدْ أَخَذَ مِنَّا أَبُو عُبَيْدَةَ ثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، فَأَقْعَدَهُمْ فِي وَقْبِ عَيْنِهِ، وَأَخَذَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلاَعِهِ فَأَقَامَهَا، ثُمَّ رَحَلَ أَعْظَمَ بَعِيرٍ مَعَنَا، (قَالَ حَسَنٌ: ثُمَّ رَحَلَ أَعْظَمَ بَعِيرٍ كَانَ مَعَنَا) فَمَرَّ مِنْ تَحْتِهَا، وَتَزَوَّدْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَشَائِقَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: هُوَ رِزْقٌ أَخْرَجَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ، فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَتُطْعِمُونَا؟ قَالَ: فَأَرْسَلْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنْهُ فَأَكَلَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يُخْبِرُ نَحْوًا مِنْ

---

(١) المسند الجامع (٢٦٦١)، وتحفة الأشراف (٢٥٢٩ و٢٥٥٨ و٢٨٣٦)، وأطراف المسند (١٦٦٨).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٧٦١٥-٧٦١٧ و٧٦٢٣)، والبَيهقي ٩/ ٢٥١، والبغوي (٢٨٠٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٣٩٠).

خَبَرِ عَمْرٍو هَذَا[1]، وَزَادَ فِيهِ، قَالَ: وَزَوَّدَنَا النَّبِيُّ ﷺ، جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ، فَكَانَ يَقْبِضُ لَنَا قَبْضَةً قَبْضَةً، ثُمَّ تَمْرَةً تَمْرَةً، فَنَمْضُغُهَا، وَنَشْرَبُ عَلَيْهَا الـمَاءَ حَتَّى اللَّيْلِ، ثُمَّ نَفِدَ مَا فِي الْجِرَابِ، فَكُنَّا نَجْتَنِي الْخَبَطَ بِقِسِيِّنَا، فَجُعْنَا جُوعًا شَدِيدًا، فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ حُوتًا مَيِّتًا، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: غُزَاةٌ وَجِيَاعٌ، فَكُلُوا، فَأَكَلْنَا، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَنْصِبُ الضِّلَعَ مِنْ أَضْلاَعِهِ، فَيَمُرُّ الرَّاكِبُ عَلَى بَعِيرِهِ تَحْتَهُ، وَيَجْلِسُ النَّفَرُ الْخَمْسَةُ فِي مَوْضِعِ عَيْنِهِ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ وَادَّهَنَّا، حَتَّى صَلَحَتْ أَجْسَامُنَا، وَحَسُنَتْ سَحْنَاتُنَا، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، قَالَ جَابِرٌ: فَذَكَرْنَاهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: رِزْقٌ أَخْرَجَهُ اللهُ لَكُمْ، فَإِنْ كَانَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَأَطْعِمُونَاهُ، قَالَ: فَكَانَ مَعَنَا مِنْهُ شَيْءٌ، فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَأَكَلَ مِنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَنَحْنُ ثَلاَثُ مِئَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ، وَزَوَّدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ، فَأَعْطَانَا قَبْضَةً قَبْضَةً، فَلَمَّا أَنْ جُزْنَاهُ أَعْطَانَا تَمْرَةً تَمْرَةً، حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَمُصُّهَا كَمَا يَمُصُّ الصَّبِيُّ، وَنَشْرَبُ عَلَيْهَا الـمَاءَ، فَلَمَّا فَقَدْنَاهَا، وَجَدْنَا فَقْدَهَا، حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَخْبِطُ الْخَبَطَ بِقِسِيِّنَا وَنَسَفُّهُ، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهِ مِنَ الـمَاءِ، حَتَّى سُمِّينَا جَيْشَ الْخَبَطِ، ثُمَّ أَجَزْنَا السَّاحِلَ، فَإِذَا دَابَّةٌ مِثْلُ الْكَثِيبِ، يُقَالُ لَهُ: الْعَنْبَرُ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ لاَ تَأْكُلُوهُ، ثُمَّ قَالَ: جَيْشُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَنَحْنُ مُضْطَرُّونَ، كُلُوا بِاسْمِ اللهِ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ، وَجَعَلْنَا مِنْهُ وَشِيقَةً، وَلَقَدْ جَلَسَ فِي مَوْضِعِ عَيْنِهِ ثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، قَالَ: فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلاَعِهِ، فَرَحَلَ بِهِ أَجْسَمَ بَعِيرٍ مِنْ أَبَاعِرِ الْقَوْمِ، فَأَجَازَ تَحْتَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: مَا حَبَسَكُمْ؟ قُلْنَا: كُنَّا نَتَّبِعُ عِيرَاتِ قُرَيْشٍ، وَذَكَرْنَا لَهُ مِنْ أَمْرِ الدَّابَّةِ، فَقَالَ: ذَاكَ رِزْقٌ رَزَقَكُمُوهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَمَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟ قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ»[3].

---

(1) يعني حديث عمرو بن دينار.

(2) اللفظ لأحمد (١٤٣٨٩).

(3) اللفظ للنسائي ٧/ ٢٠٨(٤٨٤٧).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ، فِي سَرِيَّةٍ، فَنَفِدَ زَادُنَا، فَمَرَرْنَا بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَ بِهِ الْبَحْرُ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ، فَنَهَانَا أَبُو عُبَيْدَةَ، ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، كُلُوا، فَأَكَلْنَا مِنْهُ أَيَّامًا، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ بَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ فَابْعَثُوا بِهِ إِلَيْنَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ كَانُوا فِي مَغْزًى لَهُمْ، فَأَصَابَهُمْ جُوعٌ شَدِيدٌ، فَأَلْقَى الْبَحْرُ دَابَّةً عَظِيمَةً، فَأَكَلُوا مِنْهَا خَمْسَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا، لَحْمًا عَبِيطًا».

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَلْ جِئْتُمُونَا مِنْهُ بِشَيْءٍ»[2].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ سِتَّ مِئَةِ رَجُلٍ، مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَمَا مَعَنَا إِلاَّ جِرَابٌ مِنْ تَمْرٍ، قَالَ: فَاقْتَسَمْنَاهُ، فَأَصَابَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا خَمْسَ تَمَرَاتٍ، أَوْ سَبْعَ تَمَرَاتٍ، فَأَكَلْنَاهُ حَتَّى بَلَغَنَا الْجُوعُ، قَالَ: فَجَعَلْنَا نَمُصُّ نَوَاهُ، فَلَمَّا بَلَغَنَا الْجُوعُ، سَاحَلْنَا الْبَحْرَ، فَإِذَا حُوتٌ[3] مِثْلُ الْكَثِيبِ الضَّخْمِ، قَدْ نَضَبَ عَنْهُ الـمَاءُ، فَقَالَ بَعْضُنَا: أَنَأْكُلُ هَذَا وَهُوَ مَيْتَةٌ؟ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَنْتُمْ غُزَاةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، كُلُوا فَلاَ بَأْسَ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ، وَمَلَّحْنَا مِنْهُ، وَتَزَوَّدْنَا، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَكَرْنَا لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ، هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ يُطْعِمُنِيهِ؟ قَالَ: فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: نَعَمْ، فَبَعَثْنَا إِلَيْهِ مِنْهُ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٦٨) عن ابن جُرَيج. والحُميدي (١٢٧٩) قال: حَدثنا سفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٣٨١(٢٠١١٧) قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٣ (١٤٣٠٦) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٣/ ٣١١(١٤٣٨٩) و٣/ ٣٧٨ (١٥١١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣١١(١٤٣٩٠) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للنسائي ٨/ ٢٠٨(٤٨٤٦).

(٢) اللفظ لأبي يعلى (١٧٨٦).

(٣) في طبعة دار المأمون: «حباب»، والـمُثبت عن طبعة دار القبلة (١٩١٥).

(٤) اللفظ لأبي يعلى (١٩٢٠).

هاشم بن القاسم، وحَسن بن مُوسى، قالا: حَدثنا زُهير. و«مُسلم» ٦/ ٦١(٥٠٣٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثناه يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة. و«أَبو داوُد» (٣٨٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن محُمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير. و«النَّسائي» ٧/ ٢٠٧، وفي «الكبرى» (٤٨٤٥) قال: أَخبَرنا محمد بن منصور، عن سفيان. وفي ٧/ ٢٠٨، وفي «الكبرى» (٤٨٤٦) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٧/ ٢٠٨، وفي «الكبرى» (٤٨٤٧) قال: أَخبَرنا محُمد بن عُمر بن علي بن مُقَدَّم الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«أَبو يَعلَى» (١٧٨٦) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا حَماد. وفي (١٩٢٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عن لَيث. وفي (١٩٥٤) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن حِبَّان» (٥٢٦٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَلِيفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطيالسي، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، زُهير بن مُعاوية.

سبعتهم (عَبد الملك بن جُرَيج، وسفيان بن عُيينة، وهُشَيم بن بَشير، وزُهَير بن مُعاوية، أَبو خَيثمة، وهِشام، وحَماد بن سَلَمة، ولَيث بن أَبي سُليم) عن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٣٠٠٥- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ مِقْسَم، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْثًا إِلَى أَرْضِ جُهَيْنَةَ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلاً، فَلَمَّا نَفِدَتْ أَزْوَادُهُمْ، أَمَرَ أَمِيرُهُمْ بِمَا بَقِيَ مِنْ أَزْوَادِهِمْ فَجُمِعَتْ، فَجَعَلَ يُقَوِّتُنَا كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَةً تَمْرَةً، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الله، مَا كَانَتْ تُغْنِي عَنْكُمْ تَمْرَةٌ؟ قَالَ: وَالله، إِنَّهَا فُقِدَتْ، فَوَجَدْنَا فَقْدَهَا، كَانَ أَحَدُنَا يَضَعُهَا بَيْنَ أَسْنَانِهِ وَحَنكِهِ فَيَمُصُّهَا، وَنُصِيبُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَنَبَاتِ الأَرْضِ مَعَ ذَلِكَ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ،

---

(١) المسند الجامع (٢٦٦٢)، وتحفة الأشراف (٢٧٢٤ و٢٧٧٠ و٢٩٨٧ و٢٩٩٢ و٥٠٤٥)، وأطراف المسند (١٨١٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٨٥٠)، وابن الجارود (٨٧٨)، وأَبو عَوانة (٧٦١٨-٧٦٢٢ و٧٦٢٤ و٧٦٢٨ و٧٦٣١)، والطَّبراني (١٧٦٠)، والبَيهقي ٩/ ٢٥١.

فَأَخْرَجَ اللهُ لَنَا حُوتًا أَلْقَاهُ الْبَحْرُ، فَأَكَلْنَا وَقَدَّدْنَا، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَرْتَحِلَ، أَمَرَ أَمِيرُنَا بِضِلَعٍ مِنْ ضُلُوعِهِ، فَنَكَبَ طَرَفَاهُ فِي الأَرْضِ، ثُمَّ أَمَرَ بِبَعِيرٍ فَرُحِلَ فَمَرَّ تَحْتَهُ»[(١)].

أخرجه مُسلم ٦/ ٦٢(٥٠٤٤) قال: حَدثني حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو الـمُنذِر القَزَّاز. و«ابن حِبَّان» (٥٢٦١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدي، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّباح، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

كلاهما (عُثمان، وأَبو الـمُنذِر، إِسماعيل بن عُمر الواسطي) عَن داوُد بن قَيس، عَن عُبيد الله بن مِقسَم، فذكره[(٢)].

* * *

• حَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، نَحْوَ الأَحَادِيثِ السَّالِفَةِ، فِي قِصَّةِ الْحُوتِ.

يأتي، إن شاء الله تعالى.

• وَحَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ (ح) وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، لَيْلَةَ عَرَفَةَ، إِذْ سَمِعْنَا حِسَّ الْحَيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اقْتُلُوهَا، فَدَخَلَتْ فِي شَقِّ جُحْرٍ، فَأُتِيَ بِسَعْفَةٍ، فَأُضْرِمَ فِيهَا نَارٌ، ثُمَّ إِنَّا قَلَعْنَا بَعْضَ الْجُحْرِ، فَلَمْ نَجِدْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعُوهَا، فَقَدْ وَقَاهَا اللهُ شَرَّكُمْ، كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا».

يأتي إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن مَسعود، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (٢٦٦٣)، وتحفة الأشراف (٢٣٨٩).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٧٦٢٩ و٧٦٣٠).

٣٠٠٦- عَنْ عِيسى بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِقَتْلِ كِلاَبِ الـمَدِينَةِ، فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا مَكْفُوفُ الْبَصَرِ، وَمَنْزِلِي شَاسِعٌ، وَلِي كَلْبٌ، فَرَخَّصَ لَهُ أَيَّامًا، ثُمَّ أَمَرَ بِقَتْلِ كَلْبِهِ، فَقُتِلَ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٦(١٤٥٤٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبَان، أَبو إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (١٨٠٤) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع. وفي (١٨٨٦ و٢٠٧٢) قال: حَدثنا جَعفر بن حُميد.

ثلاثتهم (إِسماعيل، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني، وجَعفر) عَن يَعقوب بن عَبد الله القُمِّي، عَن عِيسى بن جارية، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٤/ ٥٠٢، في ترجمة عِيسى بن جارية، وقال: هَذا يُروى بإِسنادٍ أَصلَحَ مِن هَذا.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٤٣٧، في ترجمة عِيسى بن جارية، وقال: وبهذا الإِسناد ثمانية أَحاديث أُخر، قال: حَدثناه ابن صالح بها، غير محفوظة.

***

٣٠٠٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلاَبِ، حَتَّى إِنَّ الـمَرْأَةَ كَانَتْ تَدْخُلُ بِالْكَلْبِ، فَيُقْتَلُ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ، قَالَ: لَوْلاَ أَنَّ الْكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ، الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ نُقْطَتَانِ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى (٢٠٧٢).

(٢) المسند الجامع (٢٧٣٠)، وأطراف المسند (١٦٧٦)، والمقصد العلي (٦٣٩ و٦٤٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٤٣، وإِتحاف الخيرة المهرة (٥٤١٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٧٢٥).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلاَبِ، حَتَّى إِنَّ الـمَرْأَةَ تَقْدَمُ مِنَ الْبَادِيَةِ بِكَلْبِهَا، فَنَقْتُلُهُ، ثُمَّ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا، وَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِالأَسْوَدِ الْبَهِيمِ ذِي النُّقْطَتَيْنِ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٤٠٦(٢٠٢٨٦) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، عَن حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ٣/ ٣٣٣(١٤٦٢٩) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٥/ ٣٦ (٤٠٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف، قال: حَدثنا رَوْح (ح) وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (٢٨٤٦) قال: حَدثنا يَحيى بن خَلف، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٥٦٥١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بِعَسْكَر مُكْرَم، قال: حَدثنا عَمرو بن علي بن بَحر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. وفي (٥٦٥٨) قال: أَخبَرنـا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَريمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة.

ثلاثتهم (حَماد، وعَبد الملك بن جُرَيج، وزَيد) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[(٢)].

***

٣٠٠٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ، وَعَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٤٠٧(٢٠٢٩٣) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أَحمد» ٣/ ٣١٨ (١٤٤٧٧) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٣٧٨(١٥١١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«مُسلم» ٦/ ١٦٣(٥٦٠١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٧٢٩)، وتحفة الأشراف (٢٨١٣)، وأطراف المسند (١٧٧٥)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٥٤١١).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٣١٤ و٥٣١٥)، والبَيهقي ٦/ ١٠.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

مُسهِر. وفي (٥٦٠٢) قال: وحَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر. و«التِّرمِذي» (١٧١٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٣٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح. و«ابن خُزيمة» (٢٥٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر بن رِبعِي القَيسي، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن بَكر البُرسَاني.

خمستهم (علي بن مُسهِر، ويَحيى بن سَعيد، ومُحمد بن بَكر، وحَجاج بن مُحمد، ورَوْح بن عُبادة) عَن عَبد الملك بن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٣٠٠٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، بِحِمَارٍ قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ، يَدْخَنُ مَنْخِرَاهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ لاَ يَسِمَنَّ أَحَدٌ الْوَجْهَ، لاَ يَضْرِبَنَّ أَحَدٌ الْوَجْهَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ عَلَى حِمَارٍ يُوسَمُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَ عَنْ هَذَا؟ لَعَنَ الله مَنْ فَعَلَ هَذَا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ عَلَيْهِ حِمَارٌ، قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: لَعَنَ الله الَّذِي وَسَمَهُ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مُرَّ عَلَيْهِ بِحِمَارٍ، قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: أَمَا بَلَغَكُمْ أَنِّي قَدْ لَعَنْتُ مَنْ وَسَمَ الْبَهِيمَةَ فِي وَجْهِهَا، أَوْ ضَرَبَهَا فِي وَجْهِهَا؟ فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (٢٨٠٨)، وتحفة الأشراف (٢٨١٦)، وأطراف المسند (١٩٢٥).
والحديث؛ أخرجه ابن المبارك (١٩٥)، والبَيهقي ٥/ ٢٥٥، والبغوي (٢٧٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٤) اللفظ لمسلم.

(٥) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ مُرَّ عَلَيْهِ بِحِمَارٍ، قَدْ كُوِيَ عَلَى وَجْهِهِ، أَوْ وُسِمَ، فَلَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، لاَ تَضْرِبُوهَا عَلَى وُجُوهِهَا»[1].

(*) وفي رواية: «مَرَّ حِمَارٌ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، قَدْ كُوِيَ فِي وَجْهِهِ، تَفُورُ مَنْخِرَاهُ مِنْ دَمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَعَنَ اللهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا، ثُمَّ نَهَى عَنِ الْكَيِّ فِي الْوَجْهِ، وَالضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٤٥١ و١٧٩٤٩) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٤٠٦ (٢٠٢٨٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٣٢٣(١٤٥١٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (١٧٥) قال: حَدثنا خلاَّد[3]، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ١٦٣(٥٦٠٣) قال: حَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل. و«أَبو داوُد» (٢٥٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٩٩) قال: حَدثنا غَسَّان، عَن حَماد. وفي (٢١٤٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٦٢٠) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَريمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسة. وفي (٥٦٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، صاعقة، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق. وفي (٥٦٢٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا غَسَّان بن الرَّبيع، عَن حَماد بن سَلَمة. وفي (٥٦٢٨) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل.

---

(١) اللفظ لابن حبان (٥٦٢٠).

(٢) اللفظ لابن حبان (٥٦٢٦).

(٣) في طبعَتَي السلفية، ومكتبة المعارف: «خالد»، والمُثبت عن نسخة محب الله شاه، الخطية، الورقة (٢٣/ أ)، وطبعة الخانجي.
ـ وهو؛ خلاد بن يحيى بن صفوان، السلمي، أَبو محمد الكُوفي. «تهذيب الكمال» ٨/ ٣٥٩.

خمستهم (سُفيان الثَّوري، ومَعقِل بن عُبيد الله، وحَماد بن سَلَمة، وزَيد، وزكريا) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

*****

٣٠١٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«رَأَى النَّبِيُّ ﷺ حِمَارًا، قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: لَعَنَ اللهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٤٥٠). وأَحمد ٣/ ٢٩٦(١٤٢١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، فذكره[2].

*****

الأَضَاحِي

٣٠١١- عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الأَضْحَى بِالـمُصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى خُطْبَتَهُ نَزَلَ مِنْ مِنْبَرِهِ، وَأُتِيَ بِكَبْشٍ، فَذَبَحَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: بِسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، هَذَا عَنِّي، وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي»[3].

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ الأَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالـمُصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى خُطْبَتَهُ أُتِيَ بِكَبْشٍ، فَذَبَحَهُ بِيَدِهِ، وَقَالَ: بِسْمِ اللهِ، وَبِاللهِ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا عَنِّي، وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٦(١٤٨٩٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العباس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد. وفي ٣/ ٣٦٢(١٤٩٥٤) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. وفي (١٤٩٥٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقوب.

---

(١) المسند الجامع (٢٨٠٩)، وتحفة الأشراف (٢٧٥٧ و٢٩٥٧)، وأطراف المسند (١٩٢٥)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٥٥٠٠-٥٥٠٢).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٧/ ٣٥.

(٢) المسند الجامع (٢٨١٠)، وأطراف المسند (١٦٩٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٩٥٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٩٥٤).

و«أَبو داوُد» (٢٨١٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعنِي الإِسكَندراني.
و«التِّرمِذي» (١٥٢١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، ويَعقوب بن عَبد الرَّحمَن) عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن الـمُطَّلب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ من هذا الوجه، والـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، يُقال: إِنه لم يَسمع من جابرٍ.

***

٣٠١٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ عَظِيمَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ، فَأَضْجَعَ أَحَدَهُمَا، وَقَالَ: بِسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ عَنْ مُحَمَّدٍ، وَآلِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ أَضْجَعَ الآخَرَ، فَقَالَ: بِسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ، مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ، وَشَهِدَ لِي بِالْبَلاغِ»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٤٧) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (١٧٩٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

كلاهما (الحَسن، وعَبد الأَعلى بن حَماد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن عَبد الرَّحمَن بن جابر الأَنصاري، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرعَة، عن حَديثٍ رواه الـمُبارك بن فَضالة، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عن جَابِرِ بن عَبد الله، أَن رَسُول الله ﷺ ضَحَّى بكبشَين أَملَحين مَوجُوءَينِ... الحديثَ.

---

(١) المسند الجامع (٢٧٣٣)، وتحفة الأشراف (٣٠٩٩)، وأطراف المسند (١٩٩٨).
والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (٤٧٦٠)، والبَيهقي ٩/ ٢٦٤ و٢٨٦.
(٢) اللفظ لأبي يعلى.
(٣) المسند الجامع (٢٧٣٤)، والمقصد العلي (٦٢٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٢، والمطالب العالية (٢٢٨٩).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٩/ ٢٦٨.

ورَوَى هذا الحديثَ حَمَّادُ بن سَلَمة، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عن عَبد الرَّحمَن بن جَابر بن عَبد الله، عن أَبيه جَابر، عن النَّبِيّ ﷺ.

ورَوَى هذا الحديثَ الثَّورِيُّ، فقال: عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُرَيرة، أَو عائشة، عن النَّبِيّ ﷺ.

ورواه عُبيد الله بن عَمرو، وسعيد بن سَلَمة، فقالا: عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عن علي بن حُسين، عن أَبي رَافع، عن النَّبِيّ ﷺ.

قلتُ لأَبي زُرعَة: فما الصحيح؟ قَال: ما أَدري، ما عندي في ذا شيءٌ.

قلتُ لأَبي: فما الصحيح؟ قَال أَبي: ابن عَقِيلٍ لا يضبُطُ حديثَهُ.

قلتُ: فأَيهما أَشبه عندك؟ قَال: الله أَعلم.

وقَال أَبو زُرعَة: هذا مِنِ ابنِ عَقِيل، الذين رَوَوا عن ابن عَقِيل كُلُّهم ثقاتٌ. «علل الحديث» (١٥٩٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عن حَديثٍ رواه قيسُ بن الرَّبيع، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عن علي بن الحسين، عن أَبي رَافع مولى رَسُول الله ﷺ، قَال: كان رَسُولُ الله ﷺ يُضَحِّي بكبشين أَقرنين أَملحين... الحديثَ.

قَال أَبي: رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن ابنِ عَقِيل، عن عَبد الرَّحمَن بن جَابر، عن جَابر، عن النَّبِيّ ﷺ.

ورواه مُبارك بن فَضالة، عن ابنِ عَقِيل، عن جَابرٍ، لاَ يقولُ: عن ابن جَابر.

قلت لأَبي: أَيهما الصَّحيح؟ قَال: هذا من تَخليط ابنِ عَقِيل. «علل الحديث» (١٦١٣).

ـ وَقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: رَواه عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، واختُلِف عنه؛

فرواه عُبيد الله بن عَمرو، وقيسُ بن الربيع، عنِ ابن عَقِيل، عن علي بن الحُسين، عن أَبي رَافع.

وخالفهُما الثَّورِيُّ، ومَعمَر، فروياه عن ابن عَقِيل، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُرَيرة، وعَائشة.

وخالفهم حَمَّادُ بن سَلَمة، فرواه عن ابن عَقِيل، عن عَبد الرَّحمَن بن جَابر، عن جَابر.

وخالفهم مُبارك بن فَضالة، فرواه عن ابن عَقِيل، عن جَابر بن عَبد الله[1].

والاضطراب فيه من جهة ابن عَقِيل، والله أَعلم. «العلل» (١١٧٩ و١٧٩٢).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ أَيضًا: يَرويه عَبد الله بن مُحمد بن عَقيل، واختُلِف عَنه؛ فرَواه الثَّوري، عَن ابن عَقيل، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة، أَو عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه حَماد بن سَلَمة، فرواه عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقيل، عَن عَبد الرَّحمَن بن جابر، عَن جابر.

وقال مُبارَك بن فَضالة: عَن ابن عَقيل، عَن جابر.

وقال عُبيد الله بن عَمرو: عَن ابن عَقيل، عَن عَلي بن الحسَين، عَن أَبي رافع.

وقال مَعمَر: عَن ابن عَقيل، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

والاضطِراب فيه من قِبَل ابن عَقيلٍ. «العلل» (٣٩٠١).

* * *

٣٠١٣- عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ذَبَحَ يَوْمَ الْعِيدِ كَبْشَيْنِ، ثُمَّ قَالَ حِينَ وَجَّهَهُمَا: إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا أَنَا مِنَ الـمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الـمُسْلِمِينَ، بِسْمِ الله، وَاللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٥(١٥٠٨٦). وابن خُزيمة (٢٨٩٩) قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهر، وكتبتُه من أَصلِه.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن الأَزهر) عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني يزيد بن أَبي حَبيب المِصْري، عَن خالد بن أَبي عِمران، عَن أَبي عَيَّاش، فذكره.

---

(١) تصحف في المطبوع إِلى: «جابر، عن عَبد الله».

(٢) اللفظ لأَحمد.

• أَخرجه الدَّارِمي (٢٠٧٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن خالد. و«ابن ماجَة» (٣١٢١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش. و«أَبو داوُد» (٢٧٩٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قال: حَدثنا عِيسى.

ثلاثتهم (أَحمد بن خالد، وإِسماعيل بن عَيَّاش، وعِيسى بن يُونُس) قالوا: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن يزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي عَيَّاش، عَن جابرِ بن عَبد الله، قال:

«ذَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَ الذَّبْحِ، كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ، فَلَمَّا وَجَّهَهُمَا، قَالَ: إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْـمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْـمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ، بِسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ ذَبَحَ».

ليس فيه: «خالد بن أَبي عِمران»[1].

- في رواية ابن ماجة: عَن أَبي عَياش الزُّرَقي.

***

٣٠١٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَذْبَحُوا إِلاَّ مُسِنَّةً، إِلاَّ أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٢(١٤٤٠٠) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٣٢٧(١٤٥٥٦) قال: حَدثنا هاشم، وحَسن بن مُوسى. و«مُسلم» ٦/ ٧٧(٥١٢٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«ابن ماجَة» (٣١٤١) قال: حَدثنا هارون بن حَيَّان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله. و«أَبو داوُد» (٢٧٩٧) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي شُعيب الحَرَّاني. و«النَّسائي» ٧/ ٢١٨، وفي «الكبرى» (٤٤٥٢) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُليمان بن سَيف، قال: حَدثنا الحَسن، وهو ابن أَعيَن، وأَبو جَعفر، يَعنِي النُّفَيلي. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٢٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الملك. و«ابن خُزيمة» (٢٩١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو نُعيم (ح) وحَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُريب، قال: حَدثنا سِنان بن مُظَاهر.

---

(١) المسند الجامع (٢٧٣٥)، وتحفة الأشراف (٣١٦٦)، وأطراف المسند (٢٠٣٩).

(٢) اللفظ لمسلم.

عشرتهم (حَسن بن مُوسى، وهاشم بن القاسم، وأَحمد بن يُونُس، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، وأَحمد بن أَبي شُعيب، والحَسن بن أَعْيَن، وأَبو جَعفر النُّفَيلِي، وهِشام، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، وابن مُطَاهر) عَن زُهير بن مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٣٢٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد القَواريري، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان القُرشي، قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ؛

«إِذَا عَزَّ عَلَيْكَ الـمَسَانُّ مِنَ الضَّأْنِ، أَجْزَأَ الجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ»[(١)].

***

٣٠١٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَجُلاً ذَبَحَ، قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، عَتُودًا جَذَعًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تُجْزِئُ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ، وَنَهَى أَنْ يَذْبَحُوا حَتَّى يُصَلُّوا»[(٢)].

ـ لفظ عَبد الأَعلى: «أَنَّ رَجُلاً ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، عَتُودًا جَذَعًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ يُجْزِئُ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ أَنْ يَذْبَحَ حَتَّى يُصَلِّيَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٤(١٤٩٨٩) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (١٧٧٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٥٩٠٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، بالـمَوصِل، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وعَبد الأَعلى) قالاَ: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[(٣)].

***

(١) المسند الجامع (٢٧٣٩)، وتحفة الأشراف (٢٧١٥)، وأطراف المسند (١٩٥٨).
والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٩٠٤)، وأَبو عَوانة (٧٨٤٢ و٧٨٤٣)، والبَيهقي ٥/ ٢٢٩ و٢٣١ و٩/ ٢٦٩ و٢٧٨ و٢٧٩، والبغوي (١١١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٧٣٦)، وأطراف المسند (١٧٤١)، والمقصد العلي (٦٢٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٤، وإِتحاف الخيرة المهرة (٤٧٣٩).

٣٠١٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ:

«صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَ النَّحْرِ بِالْـمَدِينَةِ، فَتَقَدَّمَ رِجَالٌ فَنَحَرُوا، وَظَنُّوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ نَحَرَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، مَنْ كَانَ نَحَرَ قَبْلَهُ أَنْ يُعِيدَ بِنَحْرٍ آخَرَ، وَلاَ يَنْحَرُوا حَتَّى يَنْحَرَ النَّبِيُّ ﷺ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩٤(١٤١٧٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٢٤(١٤٥٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٤٨(١٤٨١٨) قال: حَدثنا مُوسى، وحَسن بن مُوسى، قالا: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ٦/ ٧٧(٥١٢٤) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الملك بن جُرَيج، وعَبد الله ابن لَهِيعة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[(٢)].

***

٣٠١٧- عَن أَبِي الزُّبَيْرِ الْـمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: كُلُوا، وَتَصَدَّقُوا، وَتَزَوَّدُوا، وَادَّخِرُوا»[(٣)].

أَخرجه مَالك[(٤)] (١٣٩٢). وأَحمد ٣/ ٣٨٨(١٥٢٣٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. و«مُسلم» ٦/ ٨٠(٥١٤٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى. و«النَّسائي» ٧/ ٢٣٣، وفي «الكبرى» (٤٥٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٥٩٢٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٢٧٣٧)، وتحفة الأشراف (٢٨٥٢)، وأطراف المسند (١٨٦٣).

(٣) اللفظ لمالك.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢١٣٥)، وابن القاسم (١٥٥)، وورد في «مسند الموطأ» (٢٤٠).

أَربعتهم (إِسحاق، ويَحيى، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وأَحمد) عَن مالك بن أَنس، عَن أَبي الزُّبير الـمَكِّي، فذكره[1].

* * *

٣٠١٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ:

«كُنَّا لاَ نَأْكُلُ مِنْ لُحُومِ بُدْنِنَا فَوْقَ ثَلاَثِ مِنًى، فَرَخَّصَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: كُلُوا وَتَزَوَّدُوا، فَأَكَلْنَا وَتَزَوَّدْنَا».

قُلْتُ[2] لِعَطَاءٍ: أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا الـمَدِينَةَ؟ قَالَ: لاَ[3].

- وفي رواية مُسلم: «قُلْتُ لِعَطَاءٍ: قَالَ جَابِرٌ: حَتَّى جِئْنَا الـمَدِينَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا لاَ نَأْكُلُ مِنَ الْبُدْنِ إِلاَّ أَيَّامَ مِنًى، فَرَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: كُلُوا وَتَزَودوا، فَأَكَلْنَا وَتَزَوَّدْنَا.

قَالَ: قُلْنَا لِعَطَاءٍ: أَتَرَاهُ خَصَّ هَدْيَ الـمُتْعَةِ وَحْدَهُ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ لاَ أُرَاهُ إِلاَّ الْهَدْيَ كُلَّهُ»[5].

---

(١) المسند الجامع (٢٧٣٨)، وتحفة الأشراف (٢٩٣٦)، وأطراف المسند (١٧٣٢).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٨٦١ و٧٨٦٣)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٩٠٦٢)، والبَيهقي ٩/ ٢٩٠، والبغوي (١١٣٣).

(٢) القائل: ابن جريج.

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) قال ابن حَجَر: كَذا وقَعَ عِنده، أي عند مسلم، بخِلافِ ما وقَعَ عِند البُخاريّ، «قال: لا»، والَّذي وقَعَ عِند البُخاريّ هو الـمُعتَمَد، فإِنَّ أَحمد أَخرَجه، في «مُسنده» عن يَحيى بن سَعيد، كذلك.

وكذلك أَخرجه النَّسائيّ عن عَمرو بن عَليّ، عن يَحيى بن سَعيد.

وقد نَبَّه على اختِلاف البُخاريّ ومُسلِم، في هَذه اللَّفظَة، الحُميدي في جَمعه، وتَبِعَه عياض، ولَم يَذكُرا تَرجيحًا، وأَغفَل ذلك شُرّاح البُخاريّ أَصلاً، فيما وقَفت عَليه. «فتح الباري» ٩/ ٥٥٣.

(٥) اللفظ لابن أَبي شيبة (١٥٧٣١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا لاَ نُمْسِكُ لُحُومَ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلاَثٍ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَتَزَوَّدَ مِنْهَا، وَنَأْكُلَ مِنْهَا، يَعنِي فَوْقَ ثَلاَثٍ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٥٧(١٥٧٣١) قال: حَدثنا ابن مُسهِر، عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٣/ ٣١٧(١٤٤٦٥) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٣٧٨(١٥١٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) وحَجاج، عَن ابن جُرَيج. و«البُخاري» ٢/ ٢١١ (١٧١٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٦/ ٨١(٥١٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر (ح) وحَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَية، كلاهما عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. وفي ٦/ ٨١ (٥١٤٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا زكريا بن عَدِي، عَن عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٤١٢٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٤١٢٧) قال: أَخبَرني عِمران بن يزيد، قال: حَدثنا شُعيب، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الملك بن جُرَيج، وزَيد) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

ـ قال البُخاري، عَقِب ٧/ ٩٨(٥٤٢٤): وقال ابن جُرَيج: قُلتُ لعَطَاء: أَقال: «حَتَّى جِئْنَا الـمَدِينَةَ»؟ قال: لا.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٥٧(١٥٧٣٠) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عَبد الملك، عَن عَطاء، عَن جابر بنِ عَبد الله، قال: كُنَّا نَبلُغُ الـمَدِينَةَ بِلُحُومِ الأَضَاحِيِّ.

* * *

٣٠١٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم (٥١٤٨).

(٢) المسند الجامع (٢٤٤٧)، وتحفة الأشراف (٢٤١٥ و٢٤٥٣)، وأطراف المسند (١٦٢٦).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٧٨٦٤ و٧٨٦٩)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٣٧)، والبَيهقي ٩/ ٢٩١، والبغوي (١٩٥٢).

«كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الْهَدْيِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، إِلَى الـمَدِينَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الأَضَاحِيِّ إِلَى الـمَدِينَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنْ كُنَّا لَنَتَزَوَّدُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الـمَدِينَةِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَعنِي لُحُومَ الأَضَاحِيِّ[3].

أَخرجه الحُميدي (١٢٩٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٥٧ (١٥٧٣٥) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٩(١٤٣٧٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٦٨(١٥٠١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٠٩٣) قال: أَخبَرنا سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٤/ ٦٦ (٢٩٨٠) و٧/ ١٣٣(٥٥٦٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٧/ ٩٨(٥٤٢٤) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. قال البُخاري: تَابَعَهُ مُحمد [4]، عَن ابن عُيينة. و«مُسلم» ٦/ ٨١(٥١٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٤١٤٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤١٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٥٩٣١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يزيد القَطَّان، قال: حَدثنا عُقبة بن مُكرَم، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحَجاج) عَن عَمرو بن دِينار، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[5].

* * *

(١) اللفظ للحميدي.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٠١٩).
(٣) اللفظ للدارمي.
(٤) هو مُحمد بن يَحيى بن أَبي عُمر، كما ذكره ابن حَجَر، وأَخرجه من طريقه. «تَغليق التعليق» ٤/ ٤٨٨.
(٥) المسند الجامع (٢٤٤٧)، وتحفة الأشراف (٢٤٦٩)، وأطراف المسند (١٦٢٩).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٨٦٨)، والبَيهقي ٩/ ٢٩١.

٣٠٢٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لُحُومَ الأَضَاحِيِّ، وَتَزَوَّدْنَا، حَتَّى بَلَغْنَا بِهَا الـمَدِينَةَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨٦(١٥٢٠٦) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، ومُوسى بن داوُد، قالا: حَدثنا زُهير، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

* * *

٣٠٢١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ:

«أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، الْقَدِيدَ بِالـمَدِينَةِ، مِنْ قَدِيدِ الأَضْحَى»[٢].

(*) وفي رواية: «أَكَلْنَا الْقَدِيدَ مَعَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، إِلَى الـمَدِينَةِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٧(١٤٥٦٣) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«ابن حِبَّان» (٥٩٣٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن علي بن الحَسن بن شَقيق، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (زَيد، وعلي بن الحَسن بن شَقيق) عَن الحُسين بن واقد، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٤].

* * *

الطِّب والمرض

٣٠٢٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ، بَرَأَ بِإِذْنِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (٢٤٤٨)، وأطراف المسند (١٧٣٢).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٧٨٦٥ و٧٨٦٦).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) المسند الجامع (٢٧٤٠)، وأطراف المسند (١٧٣٢).

(٥) اللفظ لمسلم.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٥(١٤٦٥١) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف. و«مُسلم» ٧/ ٢١ (٥٧٩٢) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، وأَبو الطَّاهر، وأَحمد بن عِيسى. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٧٥١٤) قال: حَدثنا وَهب بن بَيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى. و«ابن حِبَّان» (٦٠٦٣) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

خمستهم (هارون، وأَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، وأَحمد بن عِيسى، ووَهب بن بَيان، وحَرمَلة) قالوا: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارث، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

* * *

٣٠٢٣- عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ شِفَاءٌ، فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ»[2].

(*) وفي رواية: عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: جَاءَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، فِي أَهْلِنَا، وَرَجُلٌ يَشْتَكِي خُرَاجًا بِهِ، أَوْ جِرَاحًا، فَقَالَ: مَا تَشْتَكِي؟ قَالَ: خُرَاجٌ بِي قَدْ شَقَّ عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا غُلَامُ، ائْتِنِي بِحَجَّامٍ، فَقَالَ لَهُ: مَا تَصْنَعُ بِالْحَجَّامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أُعَلِّقَ فِيهِ مِحْجَمًا، قَالَ: وَاللهِ، إِنَّ الذُّبَابَ لَيُصِيبُنِي، أَوْ يُصِيبُنِي الثَّوْبُ، فَيُؤْذِينِي، وَيَشُقُّ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى تَبَرُّمَهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ، فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ».

---

(١) المسند الجامع (٢٧٤١)، وتحفة الأشراف (٢٧٨٥)، وأطراف المسند (١٩٠٤).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٩/ ٣٤٣.

(٢) اللفظ للبخاري (٥٧٠٤).

قَالَ: فَجَاءَ بِحَجَّامٍ فَشَرَطَهُ، فَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ[1].

(*) وفي رواية: عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ يَعُودُ الـمُقَنَّعَ بْنَ سِنَانٍ، وَكَانَ خَالَ عَاصِمٍ أَخَا أُمِّهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَهُوَ فِي رِدَاءٍ وَإِزَارٍ، وَقَدْ أُصِيبَ بَصَرُهُ، فَقَالَ: مَاذَا تَشْتَكِي؟ وَقَدْ مَسَّ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ بِشَيْءٍ مِنْ صُفْرَةٍ، قَالَ: خُرَاجٌ مَنَعَنِي النَّوْمَ وَأَسْهَرَنِي، قَالَ جَابِرٌ: يَا غُلَامُ، ادْعُ لَنَا حَجَّامًا، قَالَ الـمُقَنَّعُ: وَمَا تَصْنَعُ بِالْحَجَّامِ يَا أَبَا عَبْدِ الله؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أُعَلِّقَ فِيهِ مِحْجَمًا، قَالَ: غَفَرَ اللهُ لَكَ، وَاللهِ إِنَّ الثَّوْبَ لَيُصِيبُنِي، أَوِ الذُّبَابُ يَقَعُ عَلَيَّ يُؤْذِينِي، فَلَمَّا رَأَى جَزَعَهُ مِنْ ذَلِكَ، أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ، أَوْ إِنْ يَكُنْ، فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ، تُوَافِقُ دَاءً، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ».

فَدَعَا الْحَجَّامَ، فَأَعْلَقَ الْمِحْجَمَ فِي خُرَاجِهِ، فَلَمَّا بَلَغَ حَلُوءَ حَاجِبِهِ، شَرَطَهُ بِمِشْرَطَةٍ مَعَهُ، فَأَخْرَجَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، مَا كَانَ فِيهِ مِنْ ضُرِّهِ وَعُوفِيَ[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٤٣(٢٤١٥٣) قال: حَدثنا الفَضل. و«أَحمد» ٣/ ٣٤٣ (١٤٧٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، وهو أَبو أَحمد الزُّبَيري. و«البُخاري» ٧/ ١٥٩(٥٦٨٣) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. وفي ٧/ ١٦٢(٥٧٠٢) قال: حَدثنا إِسماعِيل بن أَبان. وفي ٧/ ١٦٣(٥٧٠٤) قال: حَدثنا أَبو الوليد، هِشام بن عَبد الملك. و«مُسلم» ٧/ ٢١(٥٧٩٤) قال: حَدثني نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثني أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٢١٠٠) قال: حَدثنا بِشر بن الوليد.

ستتهم (الفَضل بن دُكَين، أَبو نُعيم، وأَبو أَحمد الزُّبَيري، وإِسماعيل بن أَبان، وأَبو الوليد، وعلي الجَهضَمي، وبِشر) عَن عَبد الرَّحمَن بن سُليمان بن الغَسِيل، قال: حَدثنا عاصم بن عُمر بن قَتادة، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (٢٧٤٣)، وتحفة الأشراف (٢٣٤٠)، وأطراف المسند (١٥٤٥).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٩/ ٣٤١، والبَغَوي (٣٢٢٩).

- في رواية أبي أحمد: «عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن الغَسِيل».

***

٣٠٢٤- عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَادَ الـمُقَنَّعَ، ثُمَّ قَالَ: لاَ أَبْرَحُ حَتَّى تَحْتَجِمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِيهِ شِفَاءً»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٥(١٤٦٥٢) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف. و«البُخاري» ٧/ ١٦٢ (٥٦٩٧) قال: حَدثنا سَعيد بن تَلِيد. و«مُسلم» ٧/ ٢١(٥٧٩٣) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، وأَبو الطَّاهر. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٧٥٤٩) قال: أَخبَرنا وَهب بن بَيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٣٧) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف. و«ابن حِبَّان» (٦٠٧٦) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

خمستهم (هارون، وسَعيد، وأَبو الطَّاهر بن السَّرْح، ووَهب بن بَيان، وحَرمَلة) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنِي عَمرو بن الحارث، أَن بُكَير بن عَبد الله حَدَّثه، أَن عاصم بن عُمر بن قَتادة حَدَّثه، فذكره[٢].

- في رواية سَعيد بن تَلِيد، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو، وغيره.

***

٣٠٢٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا».

قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَوْ غُلاَمًا لَمْ يَحْتَلِمْ[٣].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٢٧٤٢)، وتحفة الأشراف (٢٣٤٠)، وأطراف المسند (١٥٤٥).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٩/ ٣٣٨.

(٣) اللفظ لمسلم.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٠(١٤٨٣٤) قال: حَدثنا حُجَين، ويُونُس. و«مُسلم» ٧/ ٢٢ (٥٧٩٥) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد (ح) وحَدثنا محُمد بن رُمْح. و«ابن ماجَة» (٣٤٨٠) قال: حَدثنا محُمد بن رُمْح المِصري. و«أَبو داوُد» (٤١٠٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وابن مَوهَب. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٦٧) قال: حَدثنا كامل. و«ابن حِبَّان» (٥٦٠٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب.

ستتهم (حُجَين بن الـمُثنى، ويُونُس بن محُمد، وقُتَيبة بن سَعيد، ومحُمد بن رُمْح، ويزيد بن مَوهَب، وكامل بن طَلحة) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

❊ ❊ ❊

• حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ؛

«احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى كَاهِلِهِ، مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَكَلَ مِنَ الشَّاةِ...». الحديثَ.

يأتي، إن شاء الله.

❊ ❊ ❊

٣٠٢٦- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«اشْتَكَى رَجُلٌ مِنَّا شَكْوَى شَدِيدَةً، فَقَالَ الأَطِبَّاءُ: لاَ يَبْرَأُ إِلاَّ بِالْكَيِّ، فَأَرَادَ أَهْلُهُ أَنْ يَكْوُوهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ، حَتَّى نَسْتَأْمِرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَاسْتَأْمَرُوهُ، فَقَالَ: لاَ، فَبَرِأَ الرَّجُلُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: هَذَا صَاحِبُ بَنِي فُلاَنٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ هَذَا لَوْ كُوِيَ، قَالَ النَّاسُ: إِنَّمَا أَبْرَأَهُ الْكَيُّ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٢٦(٢٤٠٨٩) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا مُجالد، عَن الشَّعبي، فذكره[٢].

❊ ❊ ❊

---

(١) المسند الجامع (٢٧٤٤)، وتحفة الأشراف (٢٩٠٩)، وأطراف المسند (١٨٠١).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٩٦.

(٢) «إِتحاف الخيرة المهرة» (٣٩٠٦)، والمطالب العالية (٢٥٠٤).

٣٠٢٧- عَنْ أَبِي سُفْيانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ طَبِيبًا، فَقَطَعَ لَهُ عِرْقًا، ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «رُمِيَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يَوْمَ أُحُدٍ بِسَهْمٍ، فَأَصَابَ أَكْحَلَهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَكُوِيَ عَلَى أَكْحَلِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «رُمِيَ أُبَيٌّ يَوْمَ الأَحْزَابِ، عَلَى أَكْحَلِهِ، فَكَوَاهُ رَسُولُ الله ﷺ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَرِضَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ مَرَضًا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ طَبِيبًا، فَكَوَاهُ عَلَى أَكْحَلِهِ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٢٨(٢٤٠٩٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٣ (١٤٣٠٢) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٣/ ٣٠٤(١٤٣٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٣١٥(١٤٤٣٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ٣٧١(١٥٠٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«عَبد بن حُميد» (١٠١٩) قال: حَدثنا يَعلَى، ومُحمد، ابنا عُبيد. و«مُسلم» ٧/ ٢٢(٥٧٩٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب. قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٥٧٩٧) قال: وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (٥٧٩٨) قال: وحَدثني بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن جَعفر، عَن شُعبة. و«ابن ماجَة» (٣٤٩٣) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الطَّنافسي. و«أَبو داوُد» (٣٨٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنباري، قال:

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٤٣٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٣٠٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٧٩٨).

(٤) اللفظ لأحمد (١٥٠٥٢).

حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٨٧) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٢٢٨٨) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثمانيتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وهُشَيم بن بَشير، وشُعبة بن الحَجاج، ومُحمد بن عُبيد، ويَعلَى بن عُبيد، وجَرير بن عَبد الحميد، وسُفيان الثَّوري، وعَبد الله بن نُمير) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٥/ ١١٥(٢١٤١٦) قال: حَدثني حَجاج بن يُوسُف، قال: حَدثنا شَبابة، عن شُعبة، عن الأَعمش، عن أَبي سُفيان، عَن جابرٍ، عَن أُبَي بنِ كَعبٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَاهُ»[2].

***

٣٠٢٨- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ ـ قَالَ ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ: دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ ـ بِصَبِيٍّ يَسِيلُ مَنْخِرَاهُ دَمًا ـ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ فِي حَدِيثِهِ: وَعِنْدَهَا صَبِيٌّ يَثْعَبُ[3] مَنْخِرَاهُ دَمًا ـ قَالَ: فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: فَقَالُوا: بِهِ الْعُذْرَةُ، قَالَ: فَقَالَ: عَلاَمَ تُعَذِّبْنَ أَوْلاَدَكُنَّ، إِنَّمَا يَكْفِي إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَأْخُذَ قُسْطًا هِنْدِيًّا، فَتَحُكَّهُ بِمَاءٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تُوجِرَهُ إِيَّاهُ ـ قَالَ ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ: ثُمَّ تُسْعِطَهُ إِيَّاهُ ـ فَفَعَلُوا، فَبَرَأَ»[4].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ، يَقْطُرُ مَنْخِرَاهُ دَمًا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ هَذَا الصَّبِيِّ؟ قَالَتْ: بِهِ الْعُذْرَةُ قَالَ: وَيْحَكُنَّ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، لاَ تَقْتُلْنَ أَوْلاَدَكُنَّ، وَأَيُّ امْرَأَةٍ كَانَ بِصَبِيِّهَا

---

(١) المسند الجامع (٢٧٤٦)، وتحفة الأشراف (٢٢٩٦)، وأطراف المسند (١٤٩٤).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٩/ ٣٤٢.

(٢) المسند الجامع (٣٣)، وأطراف المسند (٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٩٨.

(٣) في طبعة عالم الكتب، والنسخ الخطية التي نقلت عنها: «يبعث»، وفي نسخة المكتبة القادرية وعلى حاشية نسخة دار الكتب المصرية: «تنبعث»، والمثبت من قطعة قديمة من نسخة المكتبة الظاهرية. ويثعب: أي يجري. «النهاية في غريب الحديث» ١/ ٢١٢.

(٤) اللفظ لأحمد.

عُذْرَةٌ، أَوْ وَجَعٌ بِرَأْسِهِ، فَلْتَأْخُذْ قُسْطًا هِنْدِيًّا فَلْتَحُكَّهُ، ثُمَّ لِتُسْعِطَهُ، ثُمَّ أَمَرَ عَائِشَةَ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ بِالصَّبِيِّ، فَبَرَأَ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٦٧(٢٣٩٠٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ٣١٥ (١٤٤٣٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وابن أَبي غَنِيَّة، الـمَعنَى. و«أَبو يَعلَى» (١٩١٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٠٠٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٢٨٠) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا يَعلَى، ومُحمد.

خمستهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ويَحيى بن عَبد الملك بن أَبي غَنِيَّة، وجَرير بن عَبد الحميد، ويَعلَى بن عُبيد، ومُحمد بن عُبيد) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[٢].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا، قَدْ عَلَّقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَهُوَ يَسِيلُ أَنْفُهُ دَمًا، فَقَالَ: وَيْلَكُنَّ، لاَ تَقْتُلْنَ أَوْلاَدَكُنَّ، فَأَيُّمَا امْرَأَةٍ كَانَ بِوَلَدِهَا هَذَا الْوَجَعُ، فَلْتَحُلَّ لَهُ كُسْتًا هِنْدِيًّا بِالـمَاءِ، ثُمَّ تُسْعِطُهُ إِيَّاهُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أُم المؤمنين، عائشة، رضي اللهُ تعالى عنها.

* * *

٣٠٢٩- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الْكَمْأَةُ مِنَ الـمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ»[٣].

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى (١٩١٢).

(٢) المسند الجامع (٢٧٤٩)، وأطراف المسند (١٥٠٩)، والـمَقصد العَلِيّ (١٥٧٢-١٥٧٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٨٩، وإِتحاف الخِيَرَةِ الـمَهَرة (٣٩١٥)، والمطالب العالية (٢٤٤١).
والحديث؛ أَخرجه البَزار، «كشف الأستار» (٣٠٢٤).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «الْكَمْأَةُ مِنَ الـمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٨(١١٤٧٣) قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد. و«ابن ماجَة» (٣٤٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٦٤٢) قال: أَخبَرنا هلال بن العَلاء، قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة[2].

كلاهما (أَسباط، وأَبو خَيثمة، زُهير بن مُعاوية) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، قال: حَدثنا جَعفر بن إِيَاس، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٦٦٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدَامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش، عَن جَعفر، عَن شَهر (ح) وحَدثني[3] أَبو نَضرة، عَن أَبي سَعيد، وعَن جابر، قالا:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا، وَفِي يَدِهِ كَمْأَةٌ، فَقَالَ: هَذِهِ مِنَ الـمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

• وأَخرجه ابن ماجة، عَقِب رواية أَسباط، قال: حَدثنا علي بن مَيمون، ومُحمد بن عَبد الله الرَّقِّيان، قالا: حَدثنا سَعيد بن مَسلَمة بن هِشام، عَن الأَعمش، عَن جَعفر بن إِيَاس، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد الخُدْرِي، عَن النَّبيِّ ﷺ، مثله[4].

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

(٢) وقع في رواية سَهل بن بِشر الإِسفَرايِيني لسنن النَّسائي، عَن مُحمد بن بَشار، عَن مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن أَبي بِشر، جَعفر بن إِيَاس، عَن شَهر بن حَوشَب، عَن أَبي سَعيد، وجابر، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: «الكَمْأَةُ مِنَ الـمَنِّ...» الحديث.
ووقع في رواية الأَسيوطي وغيره: «عَن شَهر، عَن أَبي هُرَيرة»، بَدَل: «أَبي سَعيد وجابر»، وهو الصَّواب. انظر «تحفة الأَشراف» (٢٢٨١ و١٣٤٩٦).

(٣) القائل: «وحَدثني» هو جَعفر بن إِيَاس، والأَمر هنا؛ أَن شَهْرًا رواه مُرسلًا، ثم وَصَلَهُ من طريق أَبي نَضرة.

(٤) المسند الجامع (٢٧٤٧)، وتحفة الأَشراف (٢٢٨١ و٢٢٨٢ و٤٣٠٨)، وأَطراف المسند (١٤٨٦ و٨٢٥٤).

ـ فوائد:

ـ رواه أَبو بِشر، جَعفر بن أَبي وَحشِيَّة، وقَتادَة بن دِعَامة، وعَباد بن مَنصور، ومَطر الوَرَّاق، وخَالد بن مِهران الحَذَّاء، وعُقبة بن عَبد الله الأَصم الرِّفاعي، عَن شَهر بن حَوشَب، عَن أَبي هُرَيرة، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسنده.

وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العلل» (٢٠٩٨)، هناك، لِزامًا.

* * *

٣٠٣٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ، فَإِنَّهُ يَشُدُّ الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ»[١].

(*) وفي رواية: «عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٧٩(٢٣٩٥١) و٨/ ٤١١(٢٦١٤٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن إِسماعِيل بن مُسلم. و«عَبد بن حُميد» (١٠٨٦) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا إِسماعِيل بن مُسلم. و«ابن ماجَة» (٣٤٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن إِسماعِيل بن مُسلم. و«التِّرمِذيّ»، في «الشَّمائل» (٥١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا مُحمد بن يزيد، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا مُحمد بن يزيد الواسطي، عَن مُحمد بن إِسحاق[٣].

كلاهما (إِسماعِيل بن مُسلم الـمَكِّي، ومُحمد بن إِسحاق) عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «محمود بن إِسحاق»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٢٠٥٤).

(٤) المسند الجامع (٢٧٤٨)، وتحفة الأشراف (٣٠٠٨ و٣٠٧٢)، والمقصد العلي (١٥٨٠).

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا، يعني البُخاري، عن هذا الحديث، فلم يَعرفه من حديث مُحمد بن إِسحاق.

وقد رَوى هذا الحديث إِسماعيلُ بن مُسلم، عن مُحمد بن المُنكدر، عن جابر. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٢٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث رواه زياد بن الربيع، عن هشام بن حَسان، عن مُحمد بن المُنكَدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: عليكم بالإِثمِد، عند النَّوم، فإِنه يُجلِي البَصر، ويُنبِت الشَّعر.

قال أَبو حاتم: هذا حديثٌ مُنكرٌ، لم يَروِه عن مُحمد إِلَّا الضعفاء، إِسماعيل بن مُسلم ونَحوه، ولعل هشام بن حَسان أَخذه من إِسماعِيل بن مُسلم، فإِنه كان يُدَلِّس. «علل الحديث» (٢٢٧٥).



٣٠٣١- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النُّشْرَةِ؟ فَقَالَ: مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩٤(١٤١٨١). وأَبو داوُد (٣٨٦٨) قال: حدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: حدثنا عَقيل بن مَعْقِل، قال: سمعتُ وَهب بن مُنَبِّه يُحَدِّث، فذكره[٢].

ـ قال أَحمد بن حَنبل: عَقيل بن مَعقِل، هو أَبو إِبراهيم بن عَقيل، ذهبتُ إِلى إِبراهيم بن عَقيل، وكان عَسِرًا لا يُوصل إِليه، فأَقمتُ على بابه باليمَن يومًا، أَو يومين، حتى وصلتُ إِليه، فحَدثني بحديثين، وكان عنده أَحاديث وَهب، عن جابر، فلم أَقدر أَن أَسمعها من عُسره، ولم يُحَدِّثنا بها إِسماعيل بن عبد الكريم لأَنه كان حيًّا، فلم أَسمعها من أَحد. «مسند أَحمد» (١٤١٨٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٧٥٠)، وتحفة الأَشراف (٣١٣٣)، وأَطراف المسند (٢٠٢٣).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٩/ ٣٥١.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٦٢) قال: أَخبَرنا عَقِيل بن مَعقِل، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، قال: سُئِل جابر بن عَبد الله عَن النُّشْرة[1]؟ فقال: من عمل الشَّيطان. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن سَعد بن أَبي مَريَم، عن ابن مَعين: إِسماعيل بن عَبد الكَريم ثِقَةٌ، رَجلُ صِدقٍ، والصحيفةُ التي يرويها عن وَهب، عن جابرٍ، ليست بشيءٍ، إِنما هو كتابٌ وقع إِليهم، ولم يَسمع وَهبٌ من جابرٍ شيئًا. «تهذيب الكمال» ٣/ ١٤٠.

ـ وقال الخطابي: النشرة؛ ضَرب من الرُّقية والعلاج، يُعالَج به من كان يُظَن به مَسُّ الجن، وقيل: سُمِّيت نشرة لأَنه ينشر بها عنه، أَي يحل عنه ما خامره من الداء. «معالم السنن» ٤/ ٢٢٠.

* * *

٣٠٣٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ عَدْوَى، وَلاَ صَفَرَ، وَلاَ غُولَ».

وَسَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ يَذْكُرُ، أَنَّ جَابِرًا فَسَّرَ لَهُمْ قَوْلَهُ: لاَ صَفَرَ. فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: الصَّفَرُ الْبَطْنُ. قِيلَ لِجَابِرٍ: كَيْفَ؟ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: دَوَابُّ الْبَطْنِ. قَالَ: وَلَمْ يُفَسِّرِ الْغُولَ. قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ مِنْ قِبَلِهِ: هَذِهِ الْغُولُ الَّتِي تَغَوَّلُ، الشَّيْطَانَةُ الَّتِي يَقُولُونَ[2].

(*) وفي رواية: «لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ صَفَرَ، وَلاَ غُولَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٣(٢٦٩٣٣) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، عَن يزيد بن إِبراهيم. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٣(١٤١٦٣) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، وأَبو النَّضر، قالا:

---

(١) تصحف في المطبوع، إلى: «النشر»، وأثبتناه عن «عُمدة القاري» ٢١/ ٢٨٤، للعَيني، إذ أورده موقوفًا، من طريق عَبد الرزاق.

(٢) اللفظ لأحمد (١٥١٦٩).

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣١٢ (١٤٤٠١) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣٨٢(١٥١٦٩) قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«مُسلم» ٧/ ٣٢(٥٨٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة. وفي (٥٨٥١) قال: وحَدثني عَبد الله بن هاشم بن حَيَّان، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا يزيد، وهو التُّستَري. وفي (٥٨٥٢) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«أَبو يَعلَى» (١٧٨٩) قال: حَدثنا إبراهيم، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٦١٢٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا عَمرو بن علي بن بَحْر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُريج.

أربعتهم (يزيد بن إِبراهيم، وزُهير بن مُعاوية، أَبو خَيثمة، وعَبد الملك بن جُريج، وحَماد بن سَلَمة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٣٠٣٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَخَذَ بِيَدِ مَجْذُومٍ، فَوَضَعَهَا مَعَهُ فِي قَصْعَةٍ، فَقَالَ: كُلْ بِسْمِ الله، ثِقَةً بِالله، وَتَوَكُّلاً عَلَى الله»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٢٩(٢٥٠٢٤). وعَبد بن حُميد (١٠٩٣). و«ابن ماجَة» (٣٥٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، ومُجاهد بن مُوسى، ومُحمد بن خَلَف العَسقَلاني. و«أَبو داوُد» (٣٩٢٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. و«التِّرمِذيّ» (١٨١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الأَشقَر، وإِبراهيم بن يَعقوب. و«أَبو يَعلَى» (١٨٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«ابن حِبَّان» (٦١٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى الـمُخَرِّمي.

---

(١) المسند الجامع (٢٧٥١)، وتحفة الأشراف (٢٧٣٨ و٢٨٥٨ و٢٩٩٧)، وأطراف المسند (١٩٦١).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٢٦٨ و٢٨١)، والبغوي (٣٢٥١).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة.

سبعتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَبد بن حُميد، ومُجاهد بن مُوسى، والعَسقَلاني، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن سَعيد، وإِبراهيم بن يَعقوب) قالوا: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا مُفضَّل بن فَضالة، عَن حَبيب بن الشَّهِيد، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلاَّ من حديث يُونُس بن مُحمد، عَن الـمُفضَّل بن فَضالة، والـمُفضَّل بن فَضالَة هذا شَيخ بَصْريٌّ، والـمُفضَّل بن فَضالة، شَيْخٌ آخر، مِصْريٌّ، أَوثق من هذا، وأَشهر، وقد رَوى شُعبة هذا الحديث، عَن حَبيب بن الشَّهِيد، عَن ابن بُرَيدة، أَن عُمر أَخذ بيد مَجْذوم، وحديث شُعبة أَشبه عندي وأَصح.

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمذيُّ: سأَلتُ مُحَمدًا (يعني ابن إِسماعيل البخاريَّ) عن هذا الحديث، فقال: روى شُعبة هذا الحديث عن حَبيب بن الشهيد، عن عَبد الله بن بُريدة، أَن عُمَرَ أخذ بيد مجذُوم...، شَيئًا مِن هذا.

ولاَ أَعلمُ أَحَدًا روى هذا الحديث عن الـمُفضل بن فضالة غيرَ يُونُس بن محمد، والـمُفضل بن فضالة شيخٌ بَصرِيٌّ، روى عنه مسلمُ بن إِبراهيم، وموسى بن إِسماعيل.

قال مُحمد: والـمُفضل بن فضالة المِصريُّ آخر. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٥٦٣).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ١٥١، في ترجمة الـمُفَضل بن فَضالَة، وقال: ولم أَر في حديثه أَنكر من هذا الحديث.



٣٠٣٤- عَنْ عَمرو بْنِ جَابِرٍ الحَضْرَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٢٧٥٢)، وتحفة الأشراف (٣٠١٠).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٧/ ٢١٩.

«الْفَارُّ مِنَ الطَّاعُونِ كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ، وَالصَّابِرُ فِيهِ كَالصَّابِرِ فِي الزَّحْفِ»[1].

(*) وفي رواية: «الْفَارُّ مِنَ الطَّاعُونِ كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ، وَالصَّابِرُ فِيهِ لَهُ أَجرُ شَهِيدٍ»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٤(١٤٥٣٢) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٣/ ٣٥٢(١٤٨٥٣) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: أَخبَرنا بَكر بن مُضَر. وفي ٣/ ٣٦٠(١٤٩٣٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر. و«عَبد بن حُميد» (١١١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب.

كلاهما (سَعيد بن أَبي أَيوب، وبَكر بن مُضَر) عَن عَمرو بن جابر الحَضرَمي، فذكره[3].

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٢٠٠، في ترجمة عَمرو بن جابر، وقال: ولعَمرو بن جابر، عن جابر، وعن غيره، غير ما ذكرتُ، وفي بعض ما يرويه مناكير، وبعضُها مشاهير، إِلاَّ أَنه في جملة الضعفاء، وفي جملة من كانَ يقول: إِن عَليًّا عليه السلام في السحاب، وكان الناس يرمونه من الوجهين جميعًا، من قوله في علي، ومن ضَعَّفه في رواياته.



٣٠٣٥- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«كَانَ خَالِي يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ، فَلَمَّا نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الرُّقَى أَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى، وَإِنِّي أَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ؟ فَقَالَ: مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ»[4].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٥٣٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٩٣٦).

(٣) المسند الجامع (٢٧٦٢)، وأطراف المسند (١٦٥٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣١٥.

والحديث؛ أَخرجه البزار «كشف الأستار» (٣٠٣٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣١٩٣ و٨٩٨٠).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٢٨٠).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الرُّقَى، فَجَاءَ آلُ عَمرو بْنِ حَزْمٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا: يا رَسُولَ الله، إِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَنَا رُقْيَةٌ نَرْقِي بِهَا مِنَ الْعَقْرَبِ، وَإِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى، قَالَ: فَعَرَضُوهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا أَرَى بَأْسًا، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الأَنصَارِ، يُقَالُ لَهُمْ: آلُ عَمرو بْنِ حَزْمٍ، يَرْقُونَ مِنَ الْحُمَةِ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَدْ نَهَى عَنِ الرُّقَى، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى، وَإِنَّا نَرْقِي مِنَ الْحُمَةِ. فَقَالَ لَهُمْ: اعْرِضُوا عَلَيَّ، فَعَرَضُوهَا عَلَيْهِ. فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهَذِهِ، هَذِهِ مَوَاثِيقُ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ خَالٌ لِي مِنَ الأَنصَارِ يَرْقِي مِنَ الْحَيَّةِ، فَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الرُّقَى، فَأَتَاهُ خَالِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى، وَإِنِّي كُنْتُ أَرْقِي مِنَ الْحَيَّةِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اعْرِضْهَا عَلَيَّ. قَالَ: فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ، قَالَ: لاَ بَأْسَ بِهَذِهِ، هَذِهِ مِنَ الـمَوَاثِيقِ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٩٢(٢٣٩٩٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٢ (١٤٢٨٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ٣١٥(١٤٤٣٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وابن نُمير. و«عَبد بن حُميد» (١٠٢٧) قال: حَدثني مُحاضر. و«مُسلم» ٧/ ١٩(٥٧٨٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو سَعيد الأَشَج، قالا: حَدثنا وَكيع. وفي (٥٧٨١) قال: وحَدثناه عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٥٧٨٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجَة» (٣٥١٥) قال: حَدثنا علي بن أَبي الخَصيب، قال: حَدثنا يَحيى بن عِيسى. و«أَبو يَعلَى» (١٩١٣ و١٩١٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٠٠٦ و٢٠٠٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٢٩٩) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لمسلم (٥٧٨٢).
(٢) اللفظ لابن ماجة.
(٣) اللفظ لأبي يعلى (١٩١٣).

أَبي. و«ابن حِبَّان» (٦٠٩١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، بالـمَوْصِل، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد. وفي (٦٠٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

سبعتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن نُمير، ومُحاضر بن الـمُوَرِّع، وجَرير بن عَبد الحميد، ويَحيى بن عِيسى، وعَبيدة بن حُميد) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[1].

***

٣٠٣٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ عَمْرَو بْنَ حزْم دُعِيَ لِامْرَأَةٍ بِالـمَدِينَةِ، لَدَغَتْهَا حَيَّةٌ لِيَرْقِيَهَا، فَأَبَى، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ رَسُولُ الله ﷺ، فَدَعَاهُ، فَقَالَ عَمْرٌو: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ تَزْجُرُ عَنِ الرُّقَى، فَقَالَ: اقْرَأْهَا عَلَيَّ، فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ بَأْسَ، إِنَّمَا هِيَ مَوَاثِيقُ فَارْقِ بِهَا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٣(١٥٣٠٦) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

***

٣٠٣٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصارِ قَالَ: أَفِي الْعَقْرَبِ رُقْيَةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٧٥٣)، وتحفة الأشراف (٢٣٠٧)، وأطراف المسند (١٤٩٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني ١٧/ (٧٤)، والبَيهَقي ٩/ ٣٤٩.

(٢) المسند الجامع (٢٧٥٦)، وأطراف المسند (١٩٠٣).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٦٣٨).

(*) وفي رواية: «لَدَغَتْ رَجُلاً مِنَّا عَقْرَبٌ، وَنَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْقِيهِ؟ فَقَالَ: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ»(١).

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٤(١٤٦٣٨) قال: حَدثنا حُجَين، ويُونُس، قالا: حَدثنا لَيث بن سَعد. وفي ٣/ ٣٨٢(١٥١٦٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«مُسلم» ٧/ ١٨(٥٧٧٨) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي ٧/ ١٩(٥٧٧٩) قال: وحَدثني سَعيد بن يَحيى الأُمَوي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٧٤٩٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٥٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكرَم، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُريج.

كلاهما (لَيث بن سَعد، وعَبد الملك بن جُريج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره(٢).

• أخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٣(١٥٣٠٥) قال: حَدثنا حَسن، ومُوسى بن داوُد، قالا: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، قال: سأَلتُ جابرًا عَن الرُّقيَةِ؟ فقال: أَخبَرني خالي أَحدُ الأَنصار؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ بِشَيْءٍ فَلْيَفْعَلْ».

جعله من مسند خال جابر.

* * *

٣٠٣٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: «أَرْخَصَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي رُقْيَةِ الْحُمَةِ لِبَنِي عَمْرٍو»(٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥١٦٨).

(٢) المسند الجامع (٢٧٥٤)، وتحفة الأشراف (٢٨٥٤ و٢٩٢٩)، وأطراف المسند (١٩٠٣).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٩/ ٣٤٨.

(٣) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ لآلِ حَزْمٍ فِي رُقْيَةِ الْحَيَّةِ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٨٢(١٥١٦٦) قال: حَدثنا رَوح. و«مُسلم» ٧/ ١٨ (٥٧٧٧) قال: حَدثني عُقبَة بن مُكْرَم العَمِّي، قال: حَدثنا أَبو عاصم. وفي (٥٧٧٨) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة. وفي ٧/ ١٩(٥٧٧٩) قال: وحَدثني سَعيد بن يَحيى الأُمَوي، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (٦١٠٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكرَم، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

ثلاثتهم (رَوح بن عُبادة، وأَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلد، ويَحيى بن سَعيد الأُمَوي) عَن عَبد الملك بن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[2].

* * *

٣٠٣٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ: مَا شَأْنُ أَجْسَامِ بَنِي أَخِي ضَارِعَةٌ؟ أَتُصِيبُهُمْ حَاجَةٌ؟ قَالَتْ: لاَ، وَلَكِنْ تُسْرِعُ إِلَيْهِمُ الْعَيْنُ، أَفَنَرْقِيهِمْ؟ قَالَ: وَبِمَاذَا؟ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: ارْقِيهِمْ»[3].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٣(١٤٦٢٧) قال: حَدثنا رَوح. و«مُسلم» ٧/ ١٨(٥٧٧٧) قال: حَدثني عُقبَة بن مُكْرَم العَمِّي، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، وأَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلد) عَن عَبد الملك بن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[4].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٧٧٧).

(٢) المسند الجامع (٢٧٥٥)، وتحفة الأشراف (٢٨٥٥)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ١٣٣.
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٩/ ٣٤٨.

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) المسند الجامع (٢٧٥٥)، وتحفة الأشراف (٢٨٥٥)، وأطراف المسند (١٧٧٤).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٩/ ٣٤٨.

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اشْتَكَى، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: بِسْمِ الله أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ كُلِّ حَاسِدٍ وَعَيْنٍ، اللهُ يَشْفِيكَ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي سَعيد الخُدْري.

• وَحَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«رَكِبْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَرَسُولُ الله ﷺ بَيْنَنَا، كَأَنَّمَا عَلَيْنَا الطَّيْرُ تُظِلُّنَا، فَعَرَضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ ابْنِي هَذَا يَأْخُذُهُ الشَّيْطَانُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: فَتَنَاوَلَ الصَّبِيَّ فَجَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُقَدَّمِ الرَّحْلِ، ثُمَّ قَالَ: اخْسَأْ عَدُوَّ الله، أَنَا رَسُولُ الله، اخْسَأْ عَدُوَّ الله، أَنَا رَسُولُ الله، ثَلاَثًا، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَيْهَا».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٣٠٤٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَمْرَضُ مُؤْمِنٌ، وَلاَ مُؤْمِنَةٌ، وَلاَ مُسْلِمٌ، وَلاَ مُسْلِمَةٌ، إِلاَّ حَطَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا عَنْهُ خَطِيئَتَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَمْرَضُ مُؤْمِنٌ، وَلاَ مُؤْمِنَةٌ، وَلاَ مُسْلِمٌ، وَلاَ مُسْلِمَةٌ، إِلاَّ حَطَّ اللهُ بِذَلِكَ خَطَايَاهُ، كَمَا تَنْحَطُّ الْوَرَقَةُ عَنِ الشَّجَرَةِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٦(١٤٧٨٢) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة.

و«ابن حِبَّان» (٢٩٢٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، بِحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَريمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسة.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن حبان.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعة، وزَيد) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

* * *

٣٠٤١- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ، وَلاَ مُسْلِمَةٍ، وَلاَ مُؤْمِنٍ، وَلاَ مُؤْمِنَةٍ، يُصِيبُهُ مَرَضٌ، إِلاَّ حَطَّ اللهُ عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ، وَلاَ مُؤْمِنَةٍ، وَلاَ مُسْلِمٍ، وَلاَ مُسْلِمَةٍ، يَمْرَضُ مَرَضًا، إِلاَّ قص اللهُ بِهِ عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَمْرَضُ مُؤْمِنٌ، وَلاَ مُؤْمِنَةٌ، وَلاَ مُسْلِمٌ، وَلاَ مُسْلِمَةٌ، إِلاَّ حَطَّ اللهُ بِهِ خَطَايَاهُ»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨٦(١٥٢١٣) قال: حَدثنا مُعاوية، يَعنِي ابن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، يَعني الفَزاري. وفي ٣/ ٤٠٠(١٥٣٧١) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا عِيسى. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٥٠٨) قال: حَدثنا عُمر[5]، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٠٥) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا مُحاضر.

أربعتهم (أَبو إِسحاق الفَزَارِي إِبراهيم بن محمد، وعِيسى بن يُونُس، وحَفص بن غِياث، ومُحاضر بن الـمُوَرِّع) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، قال: حَدثني أَبو سُفيان، فذكره[6].

* * *

٣٠٤٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢٧٦٠)، وأطراف المسند (١٩٥٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٠١، وإتحاف الخِيَرَةِ الـمَهَرة (٣٨٢١).
والحديث؛ أَخرجه الحارث «بغية الباحث» (٢٤٤)، والبزار «كشف الأستار» (٧٥٨).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٣٧١).

(٣) اللفظ للبخاري في «الأَدب الـمُفرَد».

(٤) اللفظ لأبي يعلى.

(٥) هو عمر بن حفص بن غياث.

(٦) المسند الجامع (٢٧٦١)، وأطراف المسند (١٥٣٢)، والمقصد العلي (١٦٠٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٠١، وإتحاف الخِيَرَةِ الـمَهَرة (٣٨٢١).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٨٨٢).

«دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ، وَهِيَ تُزَفْزِفُ، فَقَالَ: مَا لَكِ؟ قَالَتِ: الْحُمَّى، أَخْزَاهَا اللهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَهْ، لاَ تَسُبِّيهَا، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا الـمُؤْمِنِ، كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ، أَوْ أُمِّ الـمُسَيَّبِ، فَقَالَ: مَا لَكِ يَا أُمَّ السَّائِبِ ـ أَوْ يَا أُمَّ الـمُسَيَّبِ ـ تُزَفْزِفِينَ؟ قَالَتِ: الْحُمَّى، لاَ بَارَكَ اللهُ فِيهَا، فَقَالَ: لاَ تَسُبِّي الْحُمَّى، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ، كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»[2].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ، وَهُوَ وَجِعٌ، وَبِهِ الْحُمَّى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَهِيَ أُمُّ مِلْدَمٍ؟ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: نَعَمْ، فَلَعَنَهَا اللهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَلْعَنِيهَا، فَإِنَّهَا تَغْسِلُ، أَوْ تَذْهَبُ، بِذُنُوبِ بَنِي آدَمَ، كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ»[3].

أَخرجه البُخاري، في «الأدب الـمُفرَد» (٥١٦) قال: حَدثنا أَحمد بن أَيوب، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثني الـمُغِيرة بن مُسلم. و«مُسلم» ٨/ ١٦(٦٦٦٢) قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا الحَجاج الصَّوَّاف. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١٠٨٣٥) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم، عَن نافع بن يزيد، قال: حَدثني خالد بن يزيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٨٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا الحَجاج الصَّوَّاف. وفي (٢١٧٣) قال: حَدثنا إِبراهيم الهَرَوي، قال: حَدثنا إِسماعِيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَبي عُثمان. و«ابن حِبَّان» (٢٩٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا الحَجاج الصَّوَّاف.

ثلاثتهم (الـمُغِيرة، والحَجاج الصَّوَّاف، وخالد) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[4].

***

---

(١) اللفظ للبخاري في «الأَدب الـمُفرَد».
(٢) اللفظ لمسلم.
(٣) اللفظ للنَّسائي.
(٤) المسند الجامع (٢٧٥٩)، وتحفة الأشراف (٢٦٨١ و٢٧٠١).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (٢٠٧٠-٢٠٧٢)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٧.

٣٠٤٣- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«اسْتَأْذَنَتِ الْحُمَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ: أُمُّ مِلْدَم، قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا إِلَى أَهْلِ قُبَاءَ، فَلَقُوا مِنْهَا مَا يَعْلَمُ اللهُ، فَأَتَوْهُ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا شِئْتُمْ، إِنْ شِئْتُمْ أَنْ أَدْعُوَ اللهَ لَكُمْ فَيَكْشِفَهَا عَنْكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ طَهُورًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَوَتَفْعَلُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَدَعْهَا»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَتِ الْحُمَّى تَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا أُمُّ مِلْدَم، قَالَ: تَعْرِفِينَ أَهْلَ قُبَاءَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَاذْهَبِي إِلَيْهِمْ، قَالَ: فَشَكَوْا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللهَ، تَعَالَى، أَنْ يَكْشِفَ عَنْكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ كَانَتْ لَكُمْ طَهُورًا، قَالُوا: بَلْ تَكُونُ لَنَا طَهُورًا»[2].

(*) وفي رواية: «أَتَتِ الْحُمَّى النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ، قَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَتْ: أَنَا أُمُّ مِلْدَم، قَالَ: أَتَهْتَدِينَ إِلَى أَهْلِ قُبَاءَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَتَتْهُمْ فَحُمُّوا، وَلَقُوا مِنْهَا شِدَّةً، فَاشْتَكَوْا إِلَيْهِ، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا لَقِينَا مِنَ الْحُمَّى؟ قَالَ: إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللهَ فَكَشَفَهَا عَنْكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ كَانَتْ طَهُورًا؟ قَالُوا: لاَ، بَلْ تَكُونُ لَنَا طَهُورًا وَغُفْرًا»[3].

(*) وفي رواية: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ الْحُمَّى قَدْ أَلَحَّتْ عَلَيْنَا، فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تُرْفَعَ عَنْكُمْ رُفِعَتْ، وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ طَهُورًا؟ قَالُوا: تَكُونُ لَنَا طَهُورًا»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٦(١٤٤٤٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«عَبد بن حُميد» (١٠٢٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (١٨٩٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٣١٩) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا يَعلَى. و«ابن حِبَّان» (٢٩٣٥) قال: أَخبَرنا عِمران ابن مُوسى، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) اللفظ لأبي يعلى (١٨٩٢).

(٤) اللفظ لأبي يعلى (٢٣١٩).

أربعتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وسُفيان الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحميد، ويَعلَى بن عُبيد) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[(١)].

***

٣٠٤٤- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ عَادَ مَرِيضًا، لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ اغْتَمَسَ فِيهَا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا، لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ الرَّحْمَةَ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ غُمِرَ فِيهَا»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣٤(١٠٩٣٩). وأَحمد ٣/ ٣٠٤(١٤٣١٠). وابن حِبَّان (٢٩٥٦) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب البَلْخي، ببَغداد، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وسُرَيج) قالوا: حَدثنا هُشَيم، عَن عَبد الحميد بن جَعفر، عَن عُمر بن الحَكم بن ثَوبان، فذكره[(٤)].

• أَخرجه البُخاري، في «الأَدب المُفرَد» (٥٢٢) قال: حَدثنا قَيس بن حَفص، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن جَعفر، قال: أَخبَرني أَبي، أَن أَبا بَكر بن حَزْم، ومُحمد بن المُنكَدر، في ناسٍ من أَهل المَسجد، عادوا عُمر بن

---

(١) المسند الجامع (٣٠١٤)، وأطراف المسند (١٥١٦)، والمقصد العلي (١٦٠١ و١٦٠٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٠٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٨٤٨).
والحديث؛ أخرجه هناد، في «الزهد» (٣٨٩)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٥.

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) المسند الجامع (٢٧٥٧ و٢٧٥٨) وأطراف المسند (١٦٤٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٩٧، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٨٥٦).
والحديث؛ أخرجه الحارث، «بغية الباحث» (٢٥٠)، والبَزَّار «كشف الأستار» (٧٧٥)، والبَيهَقي ٣/ ٣٨٠.

الحَكم بن رافع الأَنصاري، قالوا: يا أَبا حَفص، حَدِّثنا، قال: سَمعتُ جابرَ بنَ عَبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: سَمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ:

«مَنْ عَادَ مَرِيضًا، خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ، حَتَّى إِذَا قَعَدَ اسْتَقَرَّ فِيهَا».

• أَورده مالك، في «المَوطأ»[1] (٢٧٢٣)؛ أَنهُ بَلَغَهُ، عَن جابر بن عَبد الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا عَادَ الرَّجُلُ الـمَرِيضَ، خَاضَ الرَّحمَةَ، حَتَّى إِذَا قَعَدَ عِنْدَهُ، قَرَّتْ فِيهِ».

أَو نَحوَ هَذَا.

***

٣٠٤٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ، وَلاَ بِرْذَوْنٍ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٣(١٥٠٧٥). والبُخاري ٧/ ١٥٤(٥٦٦٤) قال: حَدثنا عَمرو بن عَباس. و«أَبو داوُد» (٣٠٩٦) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«التِّرمِذيّ» (٣٨٥١)، وفي «الشَّمائل» (٣٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٧٤٥٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي. و«أَبو يَعلَى» (٢١٤٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وعَمرو بن عَباس، وابن بَشار، وعَمرو بن علي، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان الثَّوري، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

(١) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْريّ للمُوطأ (١٩٨٨)، وسُويد بن سَعيد (٦٥٩).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٢٦٢١)، وتحفة الأشراف (٣٠٢١)، وأطراف المسند (١٩٨٨).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٨٧٥٤).

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: «مَرِضْتُ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ، مَاشِيَيْنِ».

تقدم من قبل.

***

٣٠٤٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «لَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: بِخَيْرٍ، مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا، وَلَمْ يَعُدْ سَقِيمًا»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣٥(١٠٩٤٨) و٨/ ٤٥١(٢٦٣٢٠) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«عَبد بن حُميد» (١١٣٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن ماجَة» (٣٧١٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (١٩٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس.

كلاهما (عِيسى بن يُونُس، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن عَبد الله بن مُسلم بن هُرْمُز، عَن عَبد الرَّحمَن بن سابط، فذكره[2].

- فوائد:

- قال الدُّوريّ: قيل ليَحيى بن مَعين: عَبد الرَّحمَن بن سابط سَمِع من جابر؟ قال: لا، هو مرسل. «تاريخه» (٣٦٦).

***

٣٠٤٧- عَنْ سَلَمَةَ الـمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ «قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: كَيفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: بِخَيرٍ، مِنْ قَوْمٍ لَمْ يَشْهَدُوا جِنَازَةً، وَلَمْ يَعُودُوا مَرِيضًا».

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) المسند الجامع (٢٧٩٠)، وتحفة الأشراف (٢٣٨٠)، وإِتحاف الخِيرة المهَرَة (٣٨٥٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٩٨٣)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٧٦٣).

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (١١٣٣) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن عَبد الله بن مُسلم، عَن سَلَمة الـمَكِّي، فذكره[١].

***

الأَدب

٣٠٤٨- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ، وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ: رِفْقٌ بِالضَّعِيفِ، وَشَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ، وَإِحْسَانٌ إِلَى الـمَمْلُوكِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٤٩٤) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبِيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِبراهيم الغِفاري الـمَديني، قال: حَدثني أَبي، عَن أَبي بَكر بن الـمُنكَدر، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وأَبو بَكر بن الـمُنكَدر هو: أَخو مُحمد بن الـمُنكَدر.

***

٣٠٤٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي مَالاً وَوَلَدًا، وَإِنَّ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَجْتَاحَ مَالِي، فَقَالَ: أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٢٩١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا يُوسُف بن إِسحاق، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[٣].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٦٢٨) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» (٢٣١٤٢) قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، عَن هِشام بن عُروَة. وفي (٣٧٣٦٨) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان.

كلاهما (هِشام، وسُفيان الثَّوري) عَن مُحمد بنِ الـمُنكَدر؛

(١) المسند الجامع (٢٧٩١).

(٢) المسند الجامع (٢٨٠٣)، وتحفة الأشراف (٣١٤٦).

(٣) المسند الجامع (٢٨٠٤)، وتحفة الأشراف (٣٠٩٣).

«أَنَّ رَجُلاً خَاصَمَ أَبَاهُ، فِي مَالٍ كَانَ أَصَابَهُ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابنِ المُنكَدِرِ: قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ لِي مَالًا، وَإِنَّ لِي عِيَالًا، وَإِنَّ لأَبِي مَالًا، وَعِيَالًا، وَأَبِي يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ مَالِي، قَالَ: أَنتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ»[2]، مُرسلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواهُ عَمرو بن أَبي قَيس، ويُوسُف بن إِسحاق بن أَبي إِسحاق الهمدانيّ، عنِ ابن الـمُنكدِر، عن جابر، عنِ النَّبيّ ﷺ، أَنت، ومالُك لأَبيك.

قيل لأَبي: وقد روى مُحمد بن يحيى بن عَبد الكَريم الأَزديّ، عن عَبد الله بن داوُد، عن هِشام بن عُروة، عن مُحمد بن الـمُنكدِر، عن جابر بن عَبد الله.

قال أَبي: هذا خطأٌ، وليس هذا محفُوظًا عن جابر، رواهُ الثَّوريّ، وابن عُيينة، عنِ ابن الـمُنكدِر، أَنه بلغهُ عنِ النَّبيّ ﷺ، أَنه قال ذلك.

قال أَبي: وهذا أَشبهُ. «علل الحديث» (١٣٩٩).

* * *

٣٠٥٠- عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنِ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ، أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، رَغْبَةً عَنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، وَمَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ، أَوْ وَالِدَهُ، فَكَذَلِكَ، وَمَنْ أَهَلَّ لِغَيْرِ اللهِ فَكَذَلِكَ، وَمَنِ اسْتَحَلَّ شَيْئًا مِنْ حُدُودِ مَكَّةَ فَكَذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَكَذَلِكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٠٧١) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحاك، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عِمران القَطَّان، قال: حَدثنا مَطَر، عَن طَلحة، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٢٣١٤٢).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) المقصد العلي (١٠٠٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٤٩، والمطالب العالية (١٢٠٨ و٢٣٢٠ و٢٥٥٢).

ـ فوائد:

ـ طلحة؛ هو ابن نافع، أَبو سُفيان، كما جاء مُصرحًا باسمه في «أحاديث الشاموخي» (٣٤)

* * *

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «شَقِيَ عَبْدٌ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، فَلَمْ يُدْخِلاَهُ الْجَنَّةَ».

تقدم من قبل.

* * *

٣٠٥١- عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُبَشِّرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَعْدِيهِ عَلَى جَارِهِ، فَبَيْنَا هُوَ قَاعِدٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالـمَقَام، إِذْ أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ، وَرَآه الرَّجُلُ وَهُوَ مُقَاوِمٌ رَجُلاً، عَلَيْهِ ثِيَابُ بَيَاضٍ، عِنْدَ الـمَقَامِ حَيْثُ يُصَلُّونَ عَلَى الْجَنَائِزِ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، يَا رَسُولَ الله، مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْتُ مَعَكَ مُقَاوِمَكَ، عَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ؟ قَالَ: أَقَدْ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: رَأَيتَ خَيْرًا كَثِيرًا، ذَاكَ جِبْرِيلُ رَسُولُ رَبِّي، مَا زَالَ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ جَاعِلٌ لَهُ مِيرَاثًا»[١].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ، مِنَ الْعَوَالِي، وَرَسُولُ الله ﷺ وَجِبْرِيلُ، يُصَلِّيَانِ حَيْثُ يُصَلَّى عَلَى الْجَنَائِزِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ مَعَكَ؟ قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيتَ خَيْرًا كَثِيرًا، هَذَا جِبْرِيلُ، مَا زَالَ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى رَأَيْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»[٢].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٣٠) قال: أَخبَرنا يَعلَى. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (١٢٦) قال: حَدثنا مَخلد بن مالك، قال: حَدثنا أَبو زُهير، عَبد الرَّحمَن بن مَغْراء.

---

(١) اللفظ للبخاري في «الأَدب الـمُفرَد».

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

كلاهما (يَعلَى بن عُبيد، وابن مَغْراء) عَن أَبي بَكر الفَضل بن مُبَشِّر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله ابن الدَّورَقي، عن يَحيى بن مَعين: أَبو بَكر الـمَديني، اسمه الفَضل بن مُبَشِّر، يروي عن جابر بن عَبد الله، مَدينيٌّ، ضعيفٌ.

قال ابن عدي: وفَضل بن مُبَشِّر له عن جابر أَحاديث دون العشرة، وعامتها مما لاَ يُتَابَع عَليه. «الكامل» ٧/ ١٢٦.

***

٣٠٥٢- عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا طَبَخْتُمُ اللَّحْمَ فَأَكْثِرُوا الـمَرَقَ، أَوِ الـمَاءَ، فَإِنَّهُ أَوْسَعُ، أَوْ أَبْلَغُ، لِلْجِيرَانِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٧(١٥٠٩٥) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا الأَعمش، فذكره[2].

***

٣٠٥٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلاَمٌ، فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا، فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ: لاَ نَدَعُكَ تُسَمِّي بِاسْمِ رَسُولِ الله ﷺ، فَانْطَلَقَ بِابْنِهِ حَامِلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، وُلِدَ لِي غُلاَمٌ، فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا، فَقَالَ لِي قَوْمِي: لاَ نَدَعُكَ تُسَمِّي بِاسْمِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٨٢٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٦٥، وإِتحاف الخيرة المهرة (٥٠٩٠)، والمطالب العالية (٢٧٤١).

(٢) المسند الجامع (٢٨٢١)، وأطراف المسند (١٤٧٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩، وإِتحاف الخيرة المهرة (٣٥٥٨).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٦٣٩).

(*) وفي رواية: «وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلاَمٌ، فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا، فَقُلْنَا: لاَ نَكْنِيكَ بِرَسُولِ الله ﷺ حَتَّى تَسْتَأْمِرَهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ وُلِدَ لِي غُلاَمٌ، فَسَمَّيْتُهُ بِرَسُولِ الله، وَإِنَّ قَوْمِي أَبَوْا أَنْ يَكْنُونِي بِهِ، حَتَّى تَسْتَأْذِنَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: سَمُّوا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي، فَإِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلاَمٌ، فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: لاَ نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ، وَلاَ نُنْعِمُكَ عَيْنًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، وُلِدَ لِي غلاَمٌ، فَسَمَّيْتُهُ الْقَاسِمَ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: لاَ نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ، وَلاَ نُنْعِمُكَ عَيْنًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَحْسَنَتِ الأَنْصَارُ، سَمُّوا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ وُلِدَ لَهُ غُلاَمٌ، فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: أَحْسَنَتِ الأَنْصَارُ، تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي»(٣).

(*) وفي رواية: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي، فَإِنِّي أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ»(٤).

(*) وفي رواية: «وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ غُلاَمٌ، فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: وَالله لاَ نَكْنِيكَ بِهِ أَبَدًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَثْنَى عَلَى الأَنْصَارِ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي»(٥).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٦٧) قال: أَخبَرنا مَعمر، عَن مَنصور. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٤٨٣ (٢٦٤٤٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٨

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٦٤٠).

(٢) اللفظ للبخاري (٣١١٥).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٢٣٢).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٢٧٦).

(٥) اللفظ لعبد الرزاق.

(١٤٢٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: حَدثني شُعبة، قال: سَمعتُ قَتادة يُحَدِّث. وفي ٣/ ٣٠١(١٤٢٧٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٣/ ٣٠٣(١٤٢٩٩) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن حُصين. وفي ٣/ ٣١٣ (١٤٤١٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٣/ ٣٦٩ (١٥٠٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن حُصين. وفي (١٥٠٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي ٣/ ٣٧٠(١٥٠٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عَن مَنصور. وفي ٣/ ٣٨٥(١٥١٩٧) قال: حَدثنا زِياد بن عَبد الله بن الطُّفَيل (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُ أَبي مَرَّة يقول: حَدثنا زِياد بن عَبد الله بن الطُّفَيل البَكَّائي العامري)، قال: حَدثنا مَنصور. و«عَبد بن حُميد» (١١١٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عَن مَنصور. و«البُخاري» ٤/ ١٠٣(٣١١٤)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٨٣٩) قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان، ومَنصور، وقَتادة. (في الأدب الـمُفرَد: وفُلان، بدلاً من قَتادة).
قال البُخاري: قال عَمرو[1]: أَخبَرنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي (٣١١٥)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٨٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش. وفي ٤/ ٢٢٦(٣٥٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي ٨/ ٥٢(٦١٨٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا حُصين. وفي ٨/ ٥٤(٦١٩٦) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن. قال البخاري: ورواه أَنس، عن النَّبي ﷺ. و«مُسلم» ٦/ ١٦٩(٥٦٣٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال عُثمان: حَدثنا، وقال إِسحاق: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٦/ ١٧٠(٥٦٤٠) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا عَبثَر، عَن حُصين. وفي (٥٦٤١) قال: حَدثنا رِفاعة بن الهَيثم الواسطي، قال: حَدثنا

---

(١) قال ابن حَجَر: قوله: «وقال عَمرو» هو ابن مَرزوق، وهو من شُيوخ البُخاري، وطريقه هذه وَصَلَهَا أَبو نُعيم، في «المستخرج» وكأن شُعبة كان تارةً يُحَدِّث به عَن بعض مشايخه دون بعض، وتارةً يجمعهم، ويُفصل أَلفاظهم. «فتح الباري» ٦/ ٢١٨.
وهذا التعليق لم يَرِد في «الأَدب الـمُفرَد».

خالد، يَعنِي الطَّحان، عَن حُصين. وفي (٥٦٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمش (ح) وحَدثني أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (٥٦٤٣) قال: وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. وفي (٥٦٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سمعتُ قَتادة. وفي (٥٦٤٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الـمُثنى، كلاهما عَن مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن مَنصور (ح) وحَدثني مُحمد بن عَمرو بن جَبَلة، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن جَعفر (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، كلاهما عَن شُعبة، عَن حُصين (ح) وحَدثني بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعنِي ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، وإِسحاق بن مَنصور، قالا: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة، ومَنصور، وسُليمان، وحُصَين بن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (١٩١٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (١٩٢٣م) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا الأَعمش.

أربعتهم (مَنصور بن الـمُعتَمر، وسُليمان الأَعمش، وقَتادة بن دِعامة، وحُصَين بن عَبد الرَّحمَن) عَن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[1].

***

٣٠٥٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ:

«وُلِدَ فِي الحَيِّ غُلاَمٌ، فَأَسْمَاهُ أَبُوهُ الْقَاسِمَ، فَقُلْنَا لأَبِيهِ: لاَ نَكْنِيكَ بِأَبِي الْقَاسِمِ، وَلاَ نُنْعِمُكَ عَيْنًا، فَأَتَى أَبُوهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَسْمِ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٧٦٣)، وتحفة الأشراف (٢٢٤٤)، وأطراف المسند (١٤٤١).

والحديث؛ أخرجه الطَّيَالِسِي (١٨٣٦ و١٨٣٧)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٨، والبَغَوِي (٣٣٦٥).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلاَمٌ، فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ، فَقُلْنَا: لاَ نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ، وَلاَ كَرَامَةَ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: سَمِّ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ»(١).

أخرجه الحُميدي (١٢٦٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٤٨٤ (٢٦٤٤٩) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٧(١٤٣٤٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٨/ ٥٢(٦١٨٦)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٨١٥) قال: حَدثنا صَدَقَة بن الفَضل، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. وفي ٨/ ٥٣ (٦١٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ١٧١(٥٦٤٦) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير، جميعًا عَن سُفيان، قال عَمرو: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٥٦٤٧) قال: وحَدثني أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يزيد، يَعنِي ابن زُرَيع (ح) وحَدثني علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعِيل، يَعنِي ابن عُلَية، كلاهما عَن رَوح بن القاسم. و«أَبو يَعلَى» (٢٠١٦) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، ورَوح بن القاسم) عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره(٢).

* * *

٣٠٥٥- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ غُلاَمٌ، فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا، فَقَالُوا: لاَ نُسَمِّيكَ بِاسْمِ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى تَسْتَأْمِرَهُ، قَالَ: فَأَتَوْهُ، فَوَجَدُوهُ قَدْ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ عَلَى خَشَبَةٍ، وَقَدِ انْفَرَكَتْ قَدَمُهُ، فَوَجَدُوهُ فِي مَشْرُبَةٍ لِعَائِشَةَ، فَقَالَ: جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنْ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سَمُّوا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي، قَالَ: وَذَكَرْتُمُ السَّاعَةَ، قَالُوا: قَدْ كَانَ ذَلِكَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ: مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ يَأْتِي عَلَيْهَا مِئَةُ سَنَةٍ»(٣).

---

(١) اللفظ للبخاري (٦١٨٦).

(٢) المسند الجامع (٢٧٦٥)، وتحفة الأشراف (٣٠١٦ و٣٠٣٤)، وأطراف المسند (١٩٧٨).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٩/ ٣٠٨، والبغوي (٣٣٦٦).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

(*) وفي رواية: «وُلِدَ لِغُلاَمِ[1] مِنَ الأَنصَارِ غُلاَمٌ، فَسَمَّاهُ مُحمدًا، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: لاَ نَكْنِيكَ بِرَسُولِ الله، حَتَّى قَعَدْنَا فِي الطَّرِيقِ، نَسْأَلُهُ عَنِ السَّاعَةِ، فَقَالَ: جِئْتُمُونِي تَسْأَلُونِي عَنِ السَّاعَةِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ، يَأْتِي عَلَيْهَا مِئَةُ سَنَةٍ. قُلْنَا: وُلِدَ لِغُلاَمٍ[1] مِنَ الأَنصَارِ غُلاَمٌ، فَسَمَّاهُ مُحمدًا، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: لاَ نَكْنِيكَ بِرَسُولِ الله، قَالَ: أَحْسَنَتِ الأَنْصَارُ، سَمُّوا بِاسْمِي، ولاَ تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي»[2].

(*) وفي رواية: «مَا عَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ، يَعنِي الْيَوْمَ، يَأْتِي عَلَيْهَا مِئَةُ سَنَةٍ»[3].

(*) لفظ زُهير: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي، فَإِنَّمَا جُعِلْتُ قَاسِمًا، أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ»[4].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٨٣(٢٦٤٤٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وأَحمد ٣/ ٣١٣ (١٤٤١٧) و٣/ ٣١٤(١٤٤٢٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«عَبد بن حُميد» (١٠٢٦) قال: حَدثني مُحاضر بن الـمُوَرِّع. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٩٦١) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن ماجَة» (٣٧٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذيّ» (٢٢٥٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (١٩٢٢ و١٩٢٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة[5]، قال: حَدثنا مُحمد. وفي (٢٣٠٢) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا مُحاضر.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ومُحاضر بن الـمُوَرِّع، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[6].

---

(١) وكذلك ورد في نسخة الأَزهرية الخطية، الورقة (١٠٠/ أ)، ونسخة مكتبة الشيخ محب الله شاه، الورقة (١١٦/ ب): «لغلام».

(٢) اللفظ للبخاري (٩٦١) في «الأَدب الـمُفرَد».

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) اللفظ لأبي يعلى (١٩٢٣).

(٥) في (١٩٢٣) قال: حَدثنا زهير، وهو زهير بن حرب، أبو خيثمة.

(٦) المسند الجامع (٢٧٦٤)، وتحفة الأشراف (٢٣٣١ و٢٣٣٣)، وأطراف المسند (١٤٩٩ و١٥٠٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ.

* * *

٣٠٥٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي فَلاَ يَتكَنَّى بِكُنْيَتِي، وَمَنْ تكَنَّى بِكُنْيَتِي فَلاَ يَتَسَمَّى بِاسْمِي»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا كَنَيْتُمْ فَلاَ تَسَمَّوْا بِي، وَإِذَا سَمَّيْتُمْ بِي فَلاَ تَكَنَّوْا بِي»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٣(١٤٤٠٩) قال: حَدثنا إِسماعِيل، يَعنِي ابن عُلَية، قال: حَدثنا هِشام (ح) وعَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هِشام (ح) وكَثير بن هِشام، قال: حَدثنا هِشام. و«أَبو داوُد» (٤٩٦٦) قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«التِّرمِذِيّ» (٢٨٤٢) قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عَن الحُسين بن واقد. و«ابن حِبَّان» (٥٨١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عَن الحُسين بن واقد.

كلاهما (هِشام الدَّستُوائِي، والحُسين بن واقد) عَن أَبي الزُّبير، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

* * *

٣٠٥٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَى عَنْ أَنْ يُسَمَّى بِيَعْلَى، وَبِبَرَكَةَ، وَبِأَفْلَحَ، وَبِيَسَارٍ، وَبِنَافِعٍ، وَبِنَحْوِ ذَلِكَ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدُ عَنْهَا فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ ذَلِكَ».

ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ تَرَكَهُ(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٢٧٦٦)، وتحفة الأشراف (٢٦٨٦ و٢٩٨٣)، وأطراف المسند (١٩٢١).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسِي (١٨٥٦)، وابن أَبي خيثمة، في «تاريخه» ٣/ ٢/ ٩٧، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٩.

(٤) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنْ عِشْتُ، إِنْ شَاءَ اللهُ، زَجَرْتُ أَنْ يُسَمَّى بِبَرَكَةَ، وَيَسَارٍ، وَنَافِعٍ. ـ قَالَ جَابِرٌ: لاَ أَدْرِي ذَكَرَ رَافِعًا أَمْ لاَ ـ إِنَّهُ يُقَالُ لَهُ: هَاهُنَا بَرَكَةُ؟ فَيُقَالُ: لاَ، وَيُقَالُ: هَاهُنَا يَسَارٌ؟ فَيُقَالُ: لاَ».

قَالَ: فَقُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَمْ يَزْجُرْ عَنْ ذَلِكَ، فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَزجُرَ عَنْهُ، ثُمَّ تَرَكَهُ[1].

(*) وفي رواية: «إِنْ عِشْتُ، إِنْ شَاءَ اللهُ، نَهَيْتُ أَنْ يُسَمَّى بَرَكَةُ، وَيَسَارٌ»[2].

(*) وفي رواية: «هَمَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَزْجُرَ أَنْ يُسَمَّى مَيْمُونٌ، وَبَرَكَةُ، وَأَفْلَحُ، وَهَذَا النَّحْوُ، ثُمَّ تَرَكَهُ»[3].

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٦(١٤٦٦١) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٨٨ (١٥٢٣١) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٨٣٤) قال: حَدثنا الـمَكِّي، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«مُسلم» ٦/ ١٧٢(٥٦٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلَف، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٥٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«ابن حِبَّان» (٥٨٤٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكرَم، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُريج. وفي (٥٨٤٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا الـمُفضَّل بن فَضالَة، عَن ابن جُريج.

ثلاثتهم (عَبد الله بن لَهِيعة، وسُفيان الثَّوري، وعَبد الملك بن جُريج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٦٦١).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٢٣١).

(٣) اللفظ لابن حبان (٥٨٤٢).

(٤) المسند الجامع (٢٧٦٧)، وتحفة الأشراف (٢٨٦١)، وأطراف المسند (١٧٥٤).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٩/ ٣٠٦.

• أَخرجه ابن ماجة (٣٧٢٩) قال: حَدثنا نَصر بن علي. و«التِّرمِذِيّ» (٢٨٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«ابن حِبَّان» (٥٨٤١) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا عَبْدة بن عَبد الله.

ثلاثتهم (نَصر، ومُحمد، وعَبْدة) عن أبي أَحمد الزُّبَيريّ، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، عَن عُمر بنِ الخطَّاب، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«لَئِنْ عِشْتُ، إِنْ شَاءَ اللهُ، لأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى رَبَاحٌ، وَنَجِيحٌ، وَأَفْلَحُ، وَيَسَارٌ».

(*) لفظ ابن بَشار: «لأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى رَافِعٌ، وَبَرَكَةُ، وَيَسَارٌ».

(*) ولفظ عَبْدة: «قَالَ عُمَرُ: لَئِنْ عِشْتُ لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَئِنْ عِشْتُ لأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى بِرَبَاحٍ، وَنَجِيحٍ، وَأَفْلَحَ، وَيَسَارٍ»[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذيُّ: هذا حديثٌ غريبٌ، هكذا رواه أَبو أَحمد، عن سُفيان، عن أَبي الزُّبير، عن جابر، عن عُمر، ورواه غيره عن سُفيان، عن أَبي الزُّبير، عن جابر، عن النَّبِيِّ ﷺ، وأَبو أَحمد ثِقةٌ حافظٌ، والمشهور عند النَّاس هذا الحديث: «عن جابر، عن النَّبيِّ ﷺ» وليس فيه: «عن عُمر».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رَواه أَبو أَحمد الزُّبيري، عَن الثَّوري، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، عَن عُمر، هذا الحَديث، وأَلحق به كَلامًا آخر أَدرَجه فيه، عَن النَّبي ﷺ: لأَنهيَن أَن يُسَمَّى رَباحًا ونَجيحًا.

وَوَهِم في إِدراجِه هذا الكلام عَن عُمر.

وغَيرُه يَرويه عَن الثَّوري، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّحيحُ. «العلل» (١٣٧).

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٥٨٨)، وتحفة الأشراف (١٠٤٢٣)، وإتحاف المهرة (٥٤٩٤).
والحديث؛ أخرجه البزار (٢٢٩).

٣٠٥٨- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنْ عِشْتُ، إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنْهَى أُمَّتِي أَنْ يُسَمُّوا نَافِعًا، وَأَفْلَحَ، وَبَرَكَةَ».

قَالَ الأَعْمَشُ: وَلاَ أَدْرِي ذَكَرَ نَافِعًا أَمْ لاَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ إِذَا جَاءَ: أَثَمَّ بَرَكَةُ؟ فَيَقُولُونَ: لاَ[(١)].

(*) لفظ حَفص: «إِنْ عِشْتُ، نَهَيْتُ أُمَّتِي، إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنْ يُسَمِّيَ أَحَدُهُمْ بَرَكَةَ، وَنَافِعًا، وَأَفْلَحَ».

وَلاَ أَدْرِي قَالَ: «رَافِعٌ» أَمْ لاَ، فَيُقَالُ: هَا هُنَا بَرَكَةُ؟ فَيُقَالُ: لَيْسَ هَا هُنَا، فَقُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْ ذَلِكَ.

أَخرجه ابن أَبِي شَيبة ٨/ ٤٧٨(٢٦٤٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«عَبد بن حُميد» (١٠٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (٨٣٣) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (٤٩٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٧٧) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد.

كلاهما (مُحمد بن عُبيد، وحَفْص بن غِيَاث) قالا: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، فذكره[(٢)].

- قال أَبو داوُد: روى أَبو الزُّبير، عَن جابر، نَحوَهُ، لم يذكر: «بَرَكَة».

* * *

٣٠٥٩- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنْ عِشْتُ، إِنْ شَاءَ اللهُ، زَجَرْتُ أَنْ يُسَمَّى بَرَكَةَ، وَنَافِعًا، وَأَفْلَحَ، فَلاَ أَدْرِي قَالَ: أَفْلَحَ أَمْ لاَ».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٢٧٦٨)، وتحفة الأشراف (٢٣٣٠).

فَقُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَزْجُرْ عَنْ ذَلِكَ، فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَزْجُرَ عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ تَرَكَهُ.

أخرجه ابن حِبَّان (٥٨٣٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، قال: حَدثنا إِسماعِيل بن عَبد الكَريم، قال: حَدثني إِبراهيم بن عَقِيل بن مَعقِل، عَن أَبيه، عَن وَهب بن مُنَبِّه، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن سَعد بن أَبي مَريَم، عن ابن مَعين: إِسماعيل بن عَبد الكَريم ثِقَةٌ، رَجلُ صِدقٍ، والصحيفةُ التي يرويها عن وَهب، عن جابرٍ، ليست بشيءٍ، إِنما هو كتابٌ وقع إِليهم، ولم يَسمع وَهبٌ من جابرٍ شيئًا. «تهذيب الكمال» ٣/ ١٤٠.

***

٣٠٦٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ عَالَ ثَلاَثَ بَنَاتٍ، يَكْفِيهِنَّ، وَيَرْحَمُهُنَّ، وَيَرْفِقُ بِهِنَّ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، أَوْ قَالَ: مَعِي فِي الْجَنَّةِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ، يُؤْوِيهِنَّ، وَيرْحَمُهُنَّ، وَيَكْفُلُهُنَّ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنْ كَانَتِ اثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَتِ اثْنَتَيْنِ، قَالَ: فَرَأَى بَعْضُ الْقَوْمِ أَنْ لَوْ قَالُوا لَهُ: وَاحِدَةٌ، لَقَالَ: وَاحِدَةٌ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَنْ عَالَ ثَلاَثًا مِنْ بَنَاتٍ، يَكْفِيهِنَّ، وَيَرْحَمُهُنَّ، وَيَرْفُقُ بِهِنَّ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: وَاثْنَتَيْنِ. حَتَّى قُلْنَا: إِنَّ إِنْسَانًا لَوْ قَالَ: وَاحِدَةً، لَقَالَ: وَاحِدَةً»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٦٢(٢٥٩٤٣) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسين. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٣(١٤٢٩٧) قال: حَدثنا هُشَيم،

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

قال: أَخبَرنا علي بن زَيد. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٧٨) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا سَعيد بن زَيد، قال: حَدثني علي بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٢١٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسين.

كلاهما (سُفيان بن حُسين، وعلي بن زَيد) عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[1].

• أخرجه عَبد الرزاق (١٩٦٩٧) عَن مَعمر، عَن ابنِ الـمُنكَدِر، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلاَثُ أَخَوَاتٍ، فَكَفَلَهُنَّ، وَآوَاهُنَّ، وَرَحِمَهُنَّ، دَخَلَ الْجَنَّةَ، قَالُوا: أَوِ اثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: أَوِ اثْنَتَيْنِ، قَالُوا: حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُمْ قَالُوا: أَوْ وَاحِدَةً؟»، «مرسلٌ»[2].

***

• حَدِيثُ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، فَاحْتَسَبَهُمْ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

تقدم من قبل.

***

٣٠٦١- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مِمَّا أَضْرِبُ مِنْهُ يَتِيمِي؟ قَالَ: مِمَّا كُنْتَ ضَارِبًا مِنْهُ وَلَدَكَ، غَيرَ وَاقٍ مَالَكَ بِمَالِهِ، وَلاَ مُتَأَثِّلٍ مِنْ مَالِهِ مَالاً».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٢٤٤) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن علي بن عُمر بن عَبد العَزيز العُمَري، بالـمَوْصِل، والحَسن بن سُفيان، قالا: حَدثنا مُعَلَّى بن مَهدي، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، عَن أَبي عامر الخَزَّاز، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٨١٧)، وأطراف المسند (١٩٧٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٥٧، وإِتحاف الخيرة المهرة (٥٠٦١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١٩٠٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٧٦٠ و٥١٥٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٣١٦ و١٠٥١٣).

(٢) أَخرجه، مُرسلًا: البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٨٣١٥)، من طريق عَبد الرزاق، عن معمر.

(٣) مجمع الزوائد ٨/ ١٦٣.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الصغير» (٢٤٤)، والبَيهَقي ٦/ ٤.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ١١٢، في ترجمة صالح بن رُستم، أَبي عامر الخَزَّاز، وقال: لا أَعرفه إِلاَّ مِن هذا الطريق، وَهو غريبٌ، ولاَ أَعلم يرويه عن أَبي عامر غير جعفر بن سُليمان.

* * *

٣٠٦٢- عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُبَشِّرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُوصِي بِالـمَمْلُوكِينَ خَيْرًا، وَيَقُولُ: أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَأَلْبِسُوهُمْ مِنْ لَبُوسِكُمْ، وَلاَ تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (١٨٨) قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان. وفي (١٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة.

كلاهما (سَعيد، وعَبد الله) قالا: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، قال: حَدثنا الفَضل بن مُبَشِّر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله ابن الدَّورَقي، عن يَحيى بن مَعين: أَبو بَكر الـمَديني، اسمه الفَضل بن مُبَشِّر، يروي عن جابر بن عَبد الله، مَدينيٌّ، ضعيفٌ.

قال ابن عدي: وفَضل بن مُبَشِّر له عن جابر أَحاديث دون العشرة، وعامتها مما لاَ يُتَابَع عَليه. «الكامل» ٧/ ١٢٦.

* * *

٣٠٦٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرًا عَنْ خَادِمِ الرَّجُلِ إِذَا كَفَاهُ الـمَشَقَّةَ وَالْحَرَّ؟ فَقَالَ:

«أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَدْعُوَهُ، فَإِنْ كَرِهَ أَحَدٌ أَنْ يَطْعَمَ مَعَهُ، فَلْيُطْعِمْهُ أُكْلَةً فِي يَدِهِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٧٩٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٦(١٤٧٨٩) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة.
و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (١٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا مَخلَد بن يزيد[1]، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«ابن حِبان»، «موارد الظمآن»[2] (١٣٤٧)، قال ابن حِبَّان: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن موسى، بعسكر مكرم، قال: حَدثنا عَمرو بن علي بن بَحر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُريج.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعة، وعَبد الملك بن جُريج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

***

٣٠٦٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ الْقُنُوتِ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُرِيقَ دَمُهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ هَجَرَ مَا كَرِهَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَأَيُّ الـمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَمَا الـمُوجِبَتَانِ؟ قَالَ: مَنْ

---

(١) هو؛ مخلد بن خالد بن يزيد الشعيري، أَبو محمد العسقلاني، نزيل طرسوس «تهذيب الكمال» ٢٧/ ٣٤٣.

(٢) لم يرد هذا الحديث في مطبوع «صَحيح ابن حبان»، وهو ثابتٌ في «موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان» (١٣٤٧)، و«إتحاف الخيرة المهرة» للبوصيري (٣٦٠٢) إذ قال: رواه ابن حِبان، في «صحيحه»؛ أَنبأَنا عَبد الله بن أَحمد بن موسى، بعسكر مكرم، وساق الحديث.
وقال ابن حَجَر: حديث (ابن حِبان، والبُخاري في الأَدب): في خادم الرجل إذا كفاه المشقة ....، الحديث، (ابن حِبان) في السابع والستين من الأَول؛ أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن موسى، حَدثنا عَمرو بن علي بن بَحر، حَدثنا أَبو عاصم، عن ابن جُريج، به.
أخرجه البخاري، في «الأدب الـمُفرَد»: عن محمد بن سلام، عن مخلد بن يزيد، عن ابن جُريج، به. «إتحاف الـمَهَرة» (٣٥٠٠).

(٣) المسند الجامع (٢٨٠٠)، وأطراف المسند (١٨٠٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٣٨، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٦٠٢).
والحديث؛ أخرجه الحارث «بُغية الباحث» (٥٣٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٧).

مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ»[(١)].

(*) وفي روايـة: «مَنْ لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَـلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَفْضَلُ الصَّلاَةِ: طُولُ الْقِيَامِ، وَأَفْضَلُ الْجِهَادِ: مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ، وَأَفْضَلُ الصَّدَقَةِ: جُهْدُ الْـمُقِلِّ، أَوْ مَا تُصُدِّقَ بِهِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى»[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، أَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَفْضَلُ الْجِهَادِ مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُرِيقَ دَمُهُ؟ فَقَالَ جَابِرٌ: نَعَمْ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «الْـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»[(٥)].

(*) وفي رواية: «أَسْلَمُ الْـمُسْلِمِينَ إِسْلاَمًا، مَنْ سَلِمَ الْـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»[(٦)].

أَخرجه الحُميدي (١٣١٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٣٢٥(١٤٥٤٢) قال: حَدثنا أَبو عُبَيدة الحَدَّاد، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٣٤٦ (١٤٧٨٤) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٧٤(١٥٠٨٠) قال: حَدثنا كَثير بن هِشام، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٣٩١ (١٥٢٨٠) قال: حَدثنا النَّضر بن إِسماعِيل، أَبو الـمُغِيرة، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. و«عَبد بن حُميد» (١٠٦١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن ابن أَبي لَيلَى. وفي (١٠٦٣) قال: حَدثني مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائِي. و«مُسلم» ١/ ٤٨(٧١) قال: حَدثنا حَسن الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، جميعًا عن أَبي عاصم، قال عَبد: أَنبأَنا أَبو عاصم، عن ابن جُريج. وفي

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٢٨٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٥٤٢).

(٣) اللفظ للحميدي.

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٧٨٤).

(٥) اللفظ لمسلم (٧١).

(٦) اللفظ لابن حبان.

١/ ٦٦(١٨٣) قال: وحَدثني أَبو أَيوب الغَيلاَني، سُليمان بن عُبيد الله، وحَجَّاج بن الشَّاعر، قالا: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا قُرَّة. وفي (١٨٤) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا مُعاذ، وهو ابن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي ٢/ ١٧٥(١٧١٧) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«ابن ماجَة» (١٤٢١) قال: حَدثنا بَكر بن خَلَف، أَبو بِشر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عن ابن جُريج. و«التِّرمِذِيّ» (٣٨٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٨١) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٩٧) قال: أَخبَرنا عَبْدان، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عن ابن جُريج.

ستتهم (سُفيان، وهِشام، وابن لَهِيعة، وابن أَبي لَيلَى، وابن جُريج، وقُرَّة) عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي من غير وجه، عن جابر بن عَبد الله.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٠٩) عن عُمر بن زَيد[٢]، أَن أَبا الزُّبير أَخبَره، أَنه سَمِع جابِر بن عَبدِ الله، يُحدِّث، بِمِثلِه.

***

(١) المسند الجامع (٢١٤٩)، وتحفة الأشراف (٢٧٦٧ و٢٨٢٧ و٢٨٣٧ و٢٩٠٠ و٢٩٨٠)، وأطراف المسند (١٧٦٣ و١٧٦٤ و١٩١٩)، وإِتحاف الخيرة المهرة (١١١ و٤٢٨٢).
والحديث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٥٦٧)، وأَبو عَوانة (٣٢-٣٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٧٤١٠ و٧٨٧٩)، والبَيهَقي ٣/ ٨ و١٠/ ١٨٧، والبَغَوي (٦٥٩).

(٢) تحرف في المطبوع من «المصنف» إِلى: «عُمر بن ذر»، وهو عُمر بن زَيد الصَّنعَانِي، وقد روى عنه عَبد الرَّزَّاق، في «الـمُصَنَّف» في موضعين آخرين (٥٠٠٧ و٨٧٤٩)، عن أَبِي الزُّبير، عن جابر، وانظر «التاريخ الكبير» ٦/ ١٥٧، و«الجرح والتعديل» ٦/ ١٠٩، و«تهذيب الكمال» ٢١/ ٣٥١.
ـ وأَخرجه عَبد الرزَّاق، أَيضًا، في «تفسيره» (٢١٨٥)، عن عُمر بن زيد، (وتصحف في المطبوع إلى: «عَمرو بن زيد»)، قال : أَخبرَني أَبو الزُّبير، أَنه سَمع جابر بن عَبد الله ، وسُئل عن الموجبتين، فقال: مَن لَقي الله، لا يُشرك به شيئًا، دخل الجنة ، ومن لَقِي الله، يُشرك به، دخل النَّار.
فتبين به أَن طريق عُمر بن زيد، في «مُصَنَّف» عَبد الرزاق إنما هو موقوفٌ.

٣٠٦٥- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الـمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ يَسْلَمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٦٤(٢٧٠٢٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٣٧٢ (١٥٠٥٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوليد، يَعنِي العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثناه وَكيع. و«الدَّارِمي» (٢٨٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا مالك بن مِغْوَل. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٧٣) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وسُفيان الثَّوري، ومالك بن مِغْوَل) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره(٣).

* * *

٣٠٦٦- عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُبَشِّرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنِ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْفَاحِشَ الـمُتَفَحِّشَ، وَلاَ الصَّيَّاحَ فِي الأَسْوَاقِ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٣١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: حَدثنا الفَزاري، عَن الفَضل بن مُبَشِّر الأَنصاري، فذكره(٤).

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٢٦، في ترجمة الفَضل، وقال: وفضل بن مُبشر له عن جابر أَحاديث دون العشرة، وعامتها مما لاَ يُتابَعُ عَليه.

* * *

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٠٥٨).

(٣) المسند الجامع (٢١٤٦)، وأَطراف المسند (١٥٠١)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٤٢٨٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيَالِسِي (١٨٨٦)، والحارث «بُغية الباحث» (٦٢٦)، وابن أَبي عاصم، في «الزهد» (١١)، والطَّبراني، في «الصغير» (٧١٣)، والبغوي (١٥).

(٤) المسند الجامع (٢٨٢٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٧٢٧)، والمطالب العالية (١٤٢٩).

٣٠٦٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَحَاسِنكُمْ أَخْلاَقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ، وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الثَّرْثَارُونَ، وَالـمُتَشَدِّقُونَ، وَالـمُتَفَيْهِقُونَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، قَدْ عَلِمْنَا الثَّرْثَارُونَ، وَالـمُتَشَدِّقُونَ[1]، فَمَا الـمُتَفَيْهِقُونَ؟ قَالَ: الـمُتَكَبِّرُونَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٠١٨) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسن بن خِرَاش البَغدادي، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا مُبارك بن فَضالة، قال: حَدثني عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

ورَوى بعضهم هذا الحديث، عَن الـمُبارك بن فَضالَة، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ، ولم يذكر فيه: «عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد»، وهذا أَصَحُّ.

والثَّرثار: هو الكَثير الكلام، والـمُتَشَدِّق: الذي يتطاول على النَّاس في الكلام، ويبذو عليهم.

- فوائد:

- قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطنِي: اختُلف فيه على مُحمد بن الـمُنكَدِر؛

فرواه مُبارك بن فَضالَة، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن جابر.

ورواه هِشام بن عُروَة، وهِشام بن سَعد، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، مُرسَلًا.

والـمُرسل أَشبه بالصَّواب.

---

(١) في نسخة الكروخي الخطية، وطبعة الرسالة: «قد علمنا الثرثارين والمتشدقين»، وقد نُقل الحديث، عن «جامع الترمذي»، في: «الأحكام الشرعية» لعبد الحق ٣/ ١٥٩، و«جامع الأصول» (١٩٧٨)، و«تفسير القرطبي» ١٨/ ٢٢٨، و«إتحاف الـمَهرة» لابن حَجَر (٥٢٠٢)، وعندهم جميعًا: «قد علمنا الثرثارون والمتشدقون».

(٢) المسند الجامع (٢٨٠٧)، وتحفة الأشراف (٣٠٥٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مكارم الأخلاق» (٦).

واختُلف عَن مُبارك أَيضًا، فقيل: عنه، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن جابر، لَيس بينهما أَحَدٌ. «العلل» (٣٢٠٢).

* * *

٣٠٦٨- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُ قَالَ: «قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ، قِيلَ: أَيُّ الـمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٣٣(٣١٠٣٢) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زائدة، عَن هِشام، عَن الحَسن، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٩٧)، عن مَعمر، عَن رجلٍ، عَن الحَسن؛

«أَنَّ رَجُلا سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: أَيُّ الـمُسْلِمِينَ أَسْلَمُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، قَالَ: فَأَيُّ الـمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: أَحْسَنُهُمْ أَخْلاقًا، قَالَ: فَأَيُّ الإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ، قَالَ: فَأَيُّ الصَّلاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ الْقُنُوتِ، قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جُهْدُ الـمُقِلِّ، قَالَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ أُهَرِيقَ دَمُهُ وَعُقِرَ جَوَادُهُ»، مُرْسَلٌ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٤٣) عَن مَعمَرٍ، عَمَّن سمعَ الحَسنَ يقولُ:

«قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الـمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: أَحْسَنُهُمْ أَخْلاقًا، قَالَ: فَأَيُّ الإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ، قَالَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ هَجَرَ مَا نَهَاهُ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُهْرِيقَ دَمُهُ، قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جُهْدُ الـمُقِلِّ، قَالَ: فَأَيُّ الصَّلاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ الْقُنُوتِ»، مُرْسَلٌ.

ذَكَرَهُ مَعْمَرٌ عَنْ عَمْرٍو.

* * *

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة (١١١)، والمطالب العالية (٢٨٧٥ و٣١٤١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «الإِيمان» (٤٣)، وابن نصر المروزي، في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٤٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٢٦٠).

٣٠٦٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:
«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الإِيمَانِ؟ قَالَ: الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨٥٤) قال: حَدثنا عُبيد بن جَنَّاد الحَلَبي، قال: حَدثنا يُوسُف بن مُحمد بن الـمُنكَدر، عَن أَبيه، فذكره[١].

***

• حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«أَنْهَاكَ يَا بُنَيَّ عَنِ الْكِبْرِ».

تقدم من قبل.

***

٣٠٧٠- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّهُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ، فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٣(١٤٥١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«عَبد بن حُميد» (١١٤٤) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٤٨٣) قال: حَدثنا بِشر، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي (٤٨٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«مُسلم» ٨/ ١٨(٦٦٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب.

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ٥٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١١١)، والمطالب العالية (٢٨٧٦).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٩٢٦١).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) اللفظ لمسلم.

أربعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الملك، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الله بن مَسلَمة) عَن داوُد بن قَيس، عَن عُبيد الله بن مِقسَم، فذكره[١].

* * *

٣٠٧١- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَارْتَفَعَتْ رِيحُ جِيفَةٍ مُنْتِنَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الـمُؤْمِنِينَ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَهَاجَتْ رِيحٌ مُنْتِنَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ نَفَرًا مِنَ الـمُنَافِقِينَ اغْتَابُوا نَاسًا مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَلِذَلِكَ بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ ـ وَرُبَّمَا قَالَ: فَلِذَلِكَ هَاجَتْ هَذِهِ الرِّيحُ ـ»[٣].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَهَاجَتْ رِيحٌ مُنْتِنَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَؤُلاَءِ قَوْمٌ مِنَ الـمُنَافِقِينَ ذَكَرُوا أُنَاسًا فَاغْتَابُوهُمْ»[٤].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥١(١٤٨٤٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا واصل، مَولَى أَبي عُيينة، قال: حَدثني خالد بن عُرْفُطَة. و«عَبد بن حُميد» (١٠٢٩) قال: حَدثني إِبراهيم بن الأَشعَث، قال: حَدثنا الفُضَيل بن عِياض، عَن سُليمان. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٧٣٢) قال: حَدثنا أَبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن واصل، مَولَى أَبي عُيينة، قال: حَدثني خالد بن عُرْفُطَة. وفي (٧٣٣) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا فُضَيل بن عِياض، عَن سُليمان. و«أَبو يَعلَى» (٢٣١٠) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن الأَعمش.

---

(١) المسند الجامع (٢٨٠١)، وتحفة الأشراف (٢٣٩٠)، وأطراف المسند (١٦٠٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٥٦١)، والبَيهَقي ٦/ ٩٣ و١٠/ ١٣٤، والبَغَوي (٤١٦١).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

(٤) اللفظ لأبي يعلى.

كلاهما (خالد، وسُليمان الأَعمش) عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَى عَلَى قَبْرَيْنِ، يُعَذَّبُ صَاحِبَاهُمَا، فَقَالَ: إِنَّهُمَا لاَ يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ...». الحديث.

تقدم من قبل.

***

٣٠٧٢- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ ضَمِنَ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ»[2].

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨٥٥ و٢١٠٩) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، قال: حَدثنا الـمُغِيرة بن سقلاَب، قال: أَخبَرنا مَعقِل بن عُبيد الله، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[3].

***

٣٠٧٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا، أَوْ دَمًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا، هُجِيتُ بِهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٠٥٦) قال: حَدثنا الجَراح، قال: حَدثنا أَحمد بن سُليمان الخُراساني، قال: حَدثنا أَحمد بن مُحرِز الأَزدي، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٢٨١٨)، وأطراف المسند (١٥٠٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ٩١، وإِتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٥٣٦٢).

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم ٨/ ١٢١، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٣٠٦).

(٢) اللفظ لأَبي يعلى (١٨٥٥).

(٣) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٠٠.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٤٩٨١)، والقضاعي (٥٤٦)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٤٥٧١).

(٤) المقصد العلي (١١١٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٢٠، وإِتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٥٥٣٣)، والمطالب العالية (٢٦٠٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٦/ ١٧٠، في ترجمة النضر بن مُحرِز، وقال: النضر بن مُحرِز المَرْوَزي، عن محمد بن الـمُنكدر، لا يُتابَع على حديثه، ولا يُعرف إِلا به، وقال: إِنما يُعرف هذا الحديث بالكلبي، عن أَبي صالح، عن ابن عباس.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٢٧١، في ترجمة النضر بن مُحرِز، وقال: وهذه الأَحاديث بأسانيدها غير محفوظة.

ـ قال ابن حَجَر: وقد أَخرج أَبو يَعلَى حديث الشِّعرِ، في «مسنده»، عن الجراح بن مَخلد، عن أَحمد بن سُليمان الخراساني، عن أَحمد بن مُحرِز الكندي، عن ابن الـمُنكدر، وأَحمد لم أَقف له على ترجمة، فلعله من تَغَيُّر بعض الرواة، والنضر لَقَبُهُ. «لسان الميزان» (٨٨٨١).

ـ والحديث؛ أخرجه ابن المقرئ، في «معجمه» (٢١٦)، من طريق أَحمد بن سليمان المروزي، قال: حَدثنا النضر بن مُحرِز، عن محمد بن المنكدر، به.

وأخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٦/ ١٧٠، وابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٢٧١، وابن عساكر، في «تاريخ دمشق» ٦٢/ ٨٠، وابن الجوزي، في «الموضوعات» (٥٠٥)، من طُرق، عن النضر بن مُحرِز، عن محمد بن المنكدر، به.



٣٠٧٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَسُبُّوا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَلاَ الشَّمْسَ وَلاَ الْقَمَرَ، وَلاَ الرِّيَاحَ، فَإِنَّهَا تُرْسَلُ رَحْمَةً لِقَوْمٍ، وَعَذَابًا لِقَوْمٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢١٩٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٨ (٢٦٨٣٥) قال: حَدثنا علي بن هاشم، عن ابن أَبي لَيلَى، عن عِيسى، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

---

(١) المقصد العلي (١١٠١)، ومجمع الزوائد ٨/ ٧١، و«إِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة» (٥٣٤٥)، والمطالب العالية (٢٧١٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٦٩٨ و٦٧٩٥).

«لاَ تَسُبُّوا اللَّيْلَ، وَلاَ النَّهَارَ، وَلاَ الشَّمْسَ، وَلاَ الْقَمَرَ، وَلاَ الرِّيحَ، فَإِنَّهَا تُبْعَثُ عَذَابًا عَلَى قَوْمٍ، وَرَحْمَةً عَلَى آخَرِينَ»، مرسلٌ[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: لا أَعلم رواه إِلاَّ ابن أَبي ليلى، وسعيد بن بشير. «علل الحديث» (٢٣٦٢).

***

٣٠٧٥- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَشِيرٍ، مَوْلَى بَنِي مُغَالَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، وَأَبَا طَلْحَةَ بْنَ سَهْلٍ، الأَنْصَارِيَّيْنِ، يَقُولاَنِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنِ امْرِئٍ يَخْذُلُ امْرَءًا مُسْلِمًا، عِنْدَ مَوْطِنٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ، وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، إِلاَّ خَذَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنِ امْرِئٍ يَنْصُرُ امْرَءًا مُسْلِمًا، فِي مَوْطِنٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ، إِلاَّ نَصَرَهُ اللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٠(١٦٤٨٢) قال: حَدثنا أَحمد بن حَجاج، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبارك. و«أَبو داوُد» (٤٨٨٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم.

كلاهما (ابن الـمُبارك، وابن أَبي مَريم) عَن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني يَحيى بن سُليم بن زَيد، مَولَى رسُول الله ﷺ، أَنه سمعَ إِسماعِيل بن بَشير، مَولَى بني مُغَالة يقول، فذكره[3].

ـ قال يَحيى عَقِب الحديث، عند أَبي داوُد: وحَدثنيه عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، وعُقبة بن شَدَّاد.

---

(١) أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «الأدب» (٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٨١٥)، وتحفة الأَشراف (٢٢١٤)، وأَطراف المسند (٨٧٠٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك، في الزهد (٦٩٦)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٣٤٧، والشاشي (١٠٧٧)، والطَّبراني (٤٧٣٥)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٧، والبَغَوي (٣٥٣٢).

ـ وقال أَبو داوُد: يَحيى بن سُليم هذا، هو ابن زَيد، مَولَى النَّبيِّ ﷺ، وإِسماعيل بن بَشير، مَولَى بني مُغَالة، وقد قيل: «عُتبة بن شَدَّاد»، موضع «عُقبة».

***

٣٠٧٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ مِنَ الـمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ، وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ أَخِيكَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٤(١٤٧٦٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. وفي ٣/ ٣٦٠ (١٤٩٣٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«عَبد بن حُميد» (١٠٩١) قال: حَدثني خالد بن مَخلد. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٣٠٤) قال: حَدثنا قُتَيبة. و«التِّرمِذيّ» (١٩٧٠) قال: حَدثنا قُتَيبة.

ثلاثتهم (إِسحاق، وقُتَيبة، وخالد) عَن الـمُنكَدر بن مُحمد بن الـمُنكَدر، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٣٠٧٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الـمُسْلِمُ مِنْ نَفَقَتِهِ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ، كُتِبَ لَهُ بِهَا صَدَقَةٌ، وَمَا وَقَى بِهِ الـمَرْءُ الـمُسْلِمُ عِرْضَهُ، كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ نَفَقَةٍ أَنْفَقَهَا الـمُسْلِمُ، فَعَلَى الله خَلَفُهَا ضَامِنًا، إِلاَّ نَفَقَةً فِي بُنْيَانٍ، أَوْ مَعْصِيَةٍ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٩٣٨).

(٢) المسند الجامع (٢٧٧٩)، وتحفة الأَشراف (٣٠٨٥)، وأَطراف المسند (١٩٨٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٩٠٤٤)، والقضاعي (٩٠).

قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ الـمُنكَدِرِ: مَا قولُهُ: «وَمَا وَقَى بِهِ الـمَرْءُ الـمُسْلِمُ عِرْضَهُ»؟ قَالَ: أَنْ يُعْطِيَ الشَّاعِرَ، وَذَا اللِّسَانِ، قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: الـمُتَّقِي[1].

(*) وفي رواية: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ، كُتِبَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا وَقَى بِهِ عِرْضَهُ، فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، قَالَ: وَكُلَّ نَفَقَةٍ مُؤْمِنٍ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، فَعَلَى الله خَلَفُهُ ضَامِنًا، إِلاَّ نَفَقَتَهُ فِي بُنْيَانٍ».

قَالَ مِسْوَرٌ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الـمُنْكَدِرِ: فَقُلْنَا لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله: مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ: «وَمَا وَقَى بِهِ الـمَرْءُ عِرْضَهُ»؟ قَالَ: يُعْطِي الشَّاعِرَ، وَذَا اللِّسَانِ، قَالَ جَابِرٌ: كَأَنَّهُ يَقُولُ: الَّذِي يُتَّقَى لِسَانُهُ[2].

(*) وفي رواية: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٦٢(٢٥٩٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن حَسن الأَزدي، قال: حَدثنا عَبد الحميد البَصري. و«عَبد بن حُميد» (١٠٨٤) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عَبد الحميد بن الحَسن الهِلاَلي. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٤٠) قال: حَدثنا بِشر بن الوليد الكِندي، قال: حَدثنا مِسْوَر بن الصَّلت.

كلاهما (عَبد الحميد، ومِسْوَر) قالا: حَدثنا مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ١٨٢، في ترجمة المِسور، مع حديثٍ آخر، وقال: وهذان الحديثان عن المسور غير محفوظين، رواهما مع المسور عَبد الحميد بن الحسن الهلالي، مثل ما روى المسور عن مُحمد بن الـمُنكدر، وليس للمِسور كثير حديث، وَهو معروف بهذين الحديثين.

* * *

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (٢٧٨٠)، والـمَقصد العَلِيّ (١٠٥٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٣٦، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢١٠٠ و٣٣٨٨ و٥١٦٥)، والمطالب العالية (١٧٦١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيَالِسِي (١٨١٩)، والدَّارَقُطني (٢٨٩٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٤٢، والبَغَوِي (١٦٤٦).

٣٠٧٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»[(١)].

أَخرجه البُخاري ٨/ ١١(٦٠٢١)، وفي «الأَدب المُفرَد» (٢٢٤) قال: حدثنا علي بن عَيَّاش. و«ابن حِبَّان» (٣٣٧٩) قال: أَخبرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفضل الكَلاعي، بحِمْص، قال: حدثنا عَمرو بن عثمان بن سعيد، قال: حدثنا أَبي

كلاهما (علي بن عيَّاش، وعثمان بن سعيد) عن أَبي غَسان، مُحمد بن مُطَرِّف، عن مُحمد بن المُنكَدر، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال أَبي حاتم: سأَلت أَبي عن حديث، رواه عَمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، عن أَبيه، قال: حدثنا أَبو غسان مُحمد بن مُطَرِّف، عن مُحمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: رَحِم الله عَبدًا إِذا باع سَمحًا، إِذا اقتضى سَمحًا، إِذا اشترى سَمحًا.

وعن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: كل مَعروفٍ صدقةٌ.

قال أَبي: وهذان الحديثان مُنكران. «علل الحديث» (١١٤٦).

ـ قلنا: متن حديث: «كلُّ معروفٍ صدقة» صحيحٌ، فهو ثابتٌ من حديث رِبعي بن حِراش، عن حُذيفة، رضي الله عنه، ويأتي في مُسنده برقم (٣٦٨٠).



٣٠٧٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُّ مَعْرُوفٍ يَصْنَعُهُ أَحَدُكُمْ إِلى غَنِيٍّ، أَوْ فَقِيرٍ، فَهُوَ صَدَقَةٌ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ».

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٠٢١).

(٢) المسند الجامع (٢٧٧٩)، وتحفة الأَشراف (٣٠٨١).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الصغير» (٦٧٢ و٦٧٣)، والبغوي (١٦٤٢).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٠٨٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسى الهَروي، قال: حَدثنا الـمُعافَى، عَن إِبراهيم بن يزيد، عَن عَطاء، فذكره[١].

- فوائد:

- إبراهيم بن يزيد، هو الخُوزِي الـمَكِّي.

***

٣٠٨٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُبَاشِرَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَالـمَرْأَةُ الـمَرْأَةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يُبَاشِرِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، ولا تُبَاشِرِ الـمَرْأَةُ الـمَرْأَةَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الرَّجُلِ يُبَاشِرُ الرَّجُلَ؟ فَقَالَ جَابِرٌ: زَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ.

وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، عَنِ الـمَرْأَةِ تُبَاشِرُ الـمَرْأَةَ؟ قَالَ: زَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٩٨(١٧٨٨٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله، عَن أَبي شِهاب[٥]، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«أَحمد» ٣/ ٣٤٨(١٤٨١٢و١٤٨١٣) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٥٦(١٤٨٩٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن مُوسى بن عُقبة. وفي ٣/ ٣٨٩ (١٥٢٥١) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عَن مُوسى بن عُقبة. وفي

---

(١) المقصد العلي (١٠٥٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٣٦، وإِتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٥١٦٥)، والمطالب العالية (٩٧٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٨٩٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٨١٢و١٤٨١٣).

(٥) هو عَبد ربه بن نافع، أَبو شهاب الكناني.

٣/ ٣٩٥(١٥٣١٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن مُوسى بن عُقبة.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وعَبد الله بن لَهِيعة، ومُوسى) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

- قال ابن أَبي لَيلَى: وأَنا أَرَى فِي ذَلِك تَعْزِيرًا.

* * *

٣٠٨١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ، فَفِي الرَّبْعِ، وَالْخَادِمِ، وَالْفَرَسِ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ، فَفِي الرَّبْعِ، وَالْفَرَسِ، وَالـمَرْأَةِ». يَعنِي الشُّؤْمَ[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٣(١٤٦٢٨) قال: حَدثنا رَوْح (ح) وعَبد الله بن الحارث. و«مُسلم» ٧/ ٣٥(٥٨٧٠) قال: حَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الحارث. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢٠، وفي «الكبرى» (٤٣٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٤٠٣٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكرَم، قال: حَدثنا عَمرو بن علي بن بَحْر، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

أربعتهم (رَوْح بن عُبادة، وعَبد الله بن الحارث، وخالد بن الحارث، وأَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلد) عَن عَبد الملك بن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[٤].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٧٩٢ و٢٧٩٣ و٢٧٩٤)، وأطراف المسند (١٨٥٣ و١٩٦٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٠٢.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٥٢١٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) المسند الجامع (٢٨١٣)، وتحفة الأشراف (٢٨٢٤)، وأطراف المسند (١٧٨٠).

٣٠٨٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ: مَا شَاءَ اللهُ، يَعنِي: وَشِئْتَ، فَقَالَ: وَيْلَكَ، أَجَعَلْتَنِي وَاللهَ عِدْلاً، قُلْ: مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٠٧٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم الـمُؤَدِّب، قال: حَدثنا القاسم بن مالك، قال: حَدثنا الأَجلَح، وقال على إِثْره: عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، إِنما يَرويه الأَجلَح، عَن يزيد بن الأَصَمّ، عن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٢٢١٠).

* * *

٣٠٨٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٧١) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، ومُحمد بن الحَسن بن قُتَيبة، والحُسين بن عَبد الله بن يزيد، في آخرين، قالوا: حَدثنا الـمُسَيَّب بن واضح، قال: حَدثنا يُوسُف بن أَسباط، عَن سُفيان الثَّوري، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازِي: هذا حديثٌ باطلٌ، لا أصل له، ويُوسُف بن أَسباط دَفَنَ كتبه. «علل الحديث» (٢٣٥٩).

ـ وقال أَبو زُرعَة الدمشقي: لَيس هذا المحفوظ، وهو معضل غليظ. «الفوائد المعللة» (١٥).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٨١٤)، وتحفة الأشراف (٢٦٥٦).

(٢) مجمع الزوائد ٨/ ١٧.

والحديث؛ أَخرجه القضاعي (٩١)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٨٠٨٧).

٣٠٨٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «الْعَبْدُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»[١].

(*) وفي رواية: «الـمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٦(١٤٦٥٨) و٣/ ٣٩٤(١٥٣١١). وعَبد بن حُميد (١٠٥٥).

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد) عَن الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «تاريخه» (٥٣٣).

* * *

٣٠٨٥- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ:

«كُنَّا فِي غَزَاةٍ، فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ، فَقَالَ الأَنصَارِيُّ: يَا لَلأَنْصَارِ، وَقَالَ الـمُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، فَسَمَّعَهَا اللهُ رَسُولَهُ ﷺ، قَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ، فَقَالَ الأَنصَارِيُّ: يَا لَلأَنْصَارِ، وَقَالَ الـمُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعُوهَا، فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ، قَالَ جَابِرٌ: وَكَانَتِ الأَنْصَارُ حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ، ثُمَّ كَثُرَ الـمُهَاجِرُونَ بَعْدُ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ أُبَيٍّ: أَوَقَدْ فَعَلُوا، وَالله، لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الـمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٣١١).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) المسند الجامع (٢٨١٢)، وأطراف المسند (١٨٧٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٠٥ و١٠/ ٢٧٩.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٩٥٣).

دَعْنِي، يَا رَسُولَ الله، أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الـمُنَافِقِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْهُ، لاَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ ثَابَ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ، حَتَّى كَثُرُوا، وَكَانَ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ لَعَّابٌ، فَكَسَعَ أَنْصَارِيًّا، فَغَضِبَ الأَنصَارِيُّ غَضَبًا شَدِيدًا، حَتَّى تَدَاعَوْا، وَقَالَ الأَنصَارِيُّ: يَا لَلأَنْصَارِ، وَقَالَ الـمُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ؟ ثُمَّ قَالَ: مَا شَأْنُهُمْ؟ فَأُخْبِرَ بِكَسْعَةِ الـمُهَاجِرِيِّ الأَنْصَارِيَّ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعُوهَا، فَإِنَّهَا خَبِيثَةٌ، وَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ: أَقَدْ تَدَاعَوْا عَلَيْنَا، لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الـمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلاَ نَقْتُلُ، يَا رَسُولَ الله، هَذَا الخَبِيثَ؟ لِعَبْدِ الله، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ، فَاجْتَمَعَ قَوْمُ ذَا وَقَوْمُ ذَا، وَقَالَ هَؤُلاَءِ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، وَقَالَ هَؤُلاَءِ: يَا لَلأَنْصَارِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: دَعُوهَا، فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَلاَ مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ؟ أَلاَ مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ»[3].

(*) وفي رواية: «كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ الْقَوَدَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعُوهَا، فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ»[4].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٠٤١) قال: أخبَرنا مَعمر، وابن عُيينة. و«الحُميدي» (١٢٧٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٣/ ٣٣٨(١٤٦٨٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد. وفي ٣/ ٣٨٥(١٥١٩٦) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال:

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٩٠٧).

(٢) اللفظ للبخاري (٣٥١٨).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٦٨٦).

(٤) اللفظ لمسلم (٦٦٧٦).

حَدثنا سَعيد، يَعنِي ابن زَيد. وفي ٣/ ٣٩٢(١٥٢٩٣) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان، يَعنِي ابن عُيينة. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٣(٣٥١٨) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا مَخلد بن يزيد، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي ٦/ ١٩١ (٤٩٠٥) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. قال البخاري: قال سفيان: فحفظته من عَمرو، قال عَمرو: سمعتُ جابرًا: كُنَّا مع النَّبيِّ ﷺ. وفي ٦/ ١٩٢ (٤٩٠٧) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ١٩(٦٦٧٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، وأَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، وابن أَبي عُمر، قال ابن عَبدَة: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٦٦٧٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، وإِسحاق بن مَنصور، ومُحمد بن رافع، قال ابن رافع: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عَن أَيوب. و«التِّرمِذيّ» (٣٣١٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٨١٢ و١٠٧٤٧) قال: أَخبَرنا عَبد الجَبار بن العَلاء بن عَبد الجَبار، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكبرى» (١١٥٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (١٨٢٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (١٩٥٧) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٥٩) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشام، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (١٩٨٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا حَماد. وفي (١٩٨٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٥٩٩٠ و٦٥٨٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان.

ستتهم (مَعمر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وحَماد بن زَيد، وسَعيد بن زَيد، وعَبد الملك بن جُريج، وأَيوب) عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد (١٥٢٩٣)، والتِّرمِذي، قال سُفيان: يَرَوْنَ أَنها غَزْوة بني الـمُصْطَلِق.

---

(١) المسند الجامع (٢٧٦٩)، وتحفة الأشراف (٢٥٠٦ و٢٥٢٥ و٢٥٥٩)، وأطراف المسند (١٦٥٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّيَالِسِي (١٨١٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٤/ ٥٣.

ـ وزاد ابن أَبي عُمر في آخره: «وقَالَ غَيرُ عَمرٍو: فقَالَ لَهُ ابنُهُ عَبد الله بن عَبد الله: والله، لاَ تَنقَلِبُ حَتَّى تُقِرَّ أَنَّكَ الذَّلِيلُ، وَرَسُولُ الله ﷺ العَزِيزُ، فَفَعَلَ».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

❊ ❊ ❊

٣٠٨٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قال: حَدثنا جَابِرٌ، قَالَ:

«اقْتَتَلَ غُلاَمَانِ، غُلاَمٌ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ، وَغُلاَمٌ مِنَ الأَنصَارِ، فَقَالَ الـمُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، وَقَالَ الأَنصَارِيُّ: يَا لَلأَنْصَارِ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالُوا: لاَ، والله، إِلاَّ أَنَّ غُلاَمَيْنِ كَسَعَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، فَقَالَ: لاَ بَأْسَ، لِيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا، أَوْ مَظْلُومًا، فَإِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْيَنْهَهُ، فَإِنَّهُ لَهُ نُصْرَةٌ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ»(١).

(❊) وفي رواية: «لِيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا، أَوْ مَظْلُومًا، فَإِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْيَنْهَهُ، فَإِنَّهُ لَهُ نُصْرَةٌ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٣(١٤٥٢١) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، وأَبو النَّضر. و«الدَّارِمي» (٢٩١٩) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«مُسلم» ٨/ ١٩(٦٦٧٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس.

أربعتهم (يَحيى بن آدم، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، وأَحمد بن عَبد الله بن يُونُس) عَن زُهير بن مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره(٣).

❊ ❊ ❊

٣٠٨٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) المسند الجامع (٢٧٧٠)، وتحفة الأشراف (٢٧٣١)، وأطراف المسند (١٧٦٠).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ١٠/ ١٣٧، والبَغَوِي (٣٥١٧).

«أَغْلِقْ بَابَكَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَطْفِئْ مِصْبَاحَكَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ، وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ، وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ، وَأَوْكِ سِقَاءَكَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَجْنَحَ، أَوْ كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَحُلُّوهُمْ، وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ، وَأَطْفِئْ مِصْبَاحَكَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ، وَأَوْكِ سِقَاءَكَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ، وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ، وَلَوْ تَعْرُضُ عَلَيْهِ شَيْئًا»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ، أَوْ أَمْسَيْتُمْ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَحُلُّوهُمْ، فَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا، وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «خَمِّرُوا الآنِيَةَ، وَأَوْكُوا الأَسْقِيَةَ، وَأَجِيفُوا الأَبْوَابَ، وَاكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ الْعِشَاءِ، فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً، وَأَطْفِئُوا الْـمَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ، فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّتِ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَطْفِئُوا الْـمَصَابِيحَ بِاللَّيْلِ إِذَا رَقَدْتُمْ، وَغَلِّقُوا الأَبْوَابَ، وَأَوْكُوا الأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ. قَالَ هَمَّامٌ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَلَوْ بِعُودٍ»(٥).

أخرجه أَحمد ٣/ ٣١٩(١٤٤٨٧) قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن جُريج. وفي ٣/ ٣٨٨(١٥٢٣٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا حَماد، عَن كَثير بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٤٨٧).

(٢) اللفظ للبخاري (٣٢٨٠).

(٣) اللفظ للبخاري (٥٦٢٣).

(٤) اللفظ للبخاري (٣٣١٦).

(٥) اللفظ للبخاري (٦٢٩٦).

شِنظِير. و«البُخاري» ٤/ ١٥٠ (٣٢٨٠) قال: حَدثنا يَحيى بن جَعفر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي ٤/ ١٥٥(٣٣٠٤) و٧/ ١٤٤(٥٦٢٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا رَوْح بن عُبادة، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي ٤/ ١٥٧(٣٣١٦) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن كَثير. قال البُخاري: قال ابن جُريج، وحَبيب، عَن عَطاء: «فَإِنَّ الشَّيطانَ». وفي ٧/ ١٤٥ (٥٦٢٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعِيل، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٨/ ٨١(٦٢٩٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا حَماد، عَن كَثير. وفي (٦٢٩٦) قال: حَدثنا حَسان بن أَبي عَبَّاد، قال: حَدثنا هَمَّام. و«مُسلم» ٦/ ١٠٦(٥٢٩٨) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي (٥٣٠٠) قال: وحَدثنا أَحمد بن عُثمان النَّوفَلي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«أَبو داوُد» (٣٧٣١) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن جُريج. وفي (٣٧٣٣) قال: حَدثنا مُسدَّد، وفُضَيل بن عَبد الوَهَّاب السُّكَّري، قالا: حَدثنا حَماد، عَن كَثير بن شِنظِير. و«التِّرمِذيّ» (٢٨٥٧) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن كَثير بن شِنظِير. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١٠٥١٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن جُريج. وفي (١٠٥١٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«أَبو يَعلَى» (٢١٣٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن كَثير بن شِنظِير[1]. و«ابن خُزيمة» (١٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن جُريج. و«ابن حِبَّان» (١٢٧٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان، عَن ابن جُريج.

ثلاثتهم (عَبد الملك بن جُريج، وكَثير، وهَمَّام بن يَحيى) عَن عَطاء، فذكره[2].

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «شنطير» بالطاء المهملة، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٢٦٢٦).

(٢) المسند الجامع (٢٦٩٨)، وتحفة الأشراف (٢٤٤٦ و٢٤٧٦ و٢٤٩٢ و٢٥٥٦)، وأطراف المسند (١٦٠٥ و١٦١٦).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٨١٥٩-٨١٦١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٦٦١)، والبَغَوِي (٣٠٥٨-٣٠٦٠).

- في رواية رَوح بن عُبادة، وأبي عاصم، الضحاك بن مَخلَد، عن عبد الملك ابن جُريج، قال: أخبرني عَمرو بن دينار، أنه سمعَ جابر بن عبد الله يقول نَحوًا مما أَخبَر عطاءٌ، إلا أنه لا يقول: اذكروا اسم الله، عز وجل.

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي من غير وجه عن جابر، عن النبي ﷺ.

- صرَّح ابن جُريج بالسماع.

***

٣٠٨٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«غَطُّوا الإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ، وَأَغْلِقُوا الْبَابَ، وَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَحُلُّ سِقَاءً، وَلاَ يَفْتَحُ بَابًا، وَلاَ يَكْشِفُ إِنَاءً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلاَّ أَنْ يَعْرُضَ عَلَى إِنَائِهِ عُودًا وَيَذْكُرَ اسْمَ الله فَلْيَفْعَلْ، فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَغْلِقُوا الأَبْوَابَ، وَأَوْكُوا الأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الآنِيَةَ، وَأَطْفِئُوا السُّرُجَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ غَلَقًا، وَلاَ يَحُلُّ وِكَاءً، وَلاَ يَكْشِفُ إِنَاءً، وَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ، وَلاَ تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ وَصِبْيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تُبْعَثُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَغْلِقُوا الأَبْوَابَ بِاللَّيْلِ، وَأَطْفِئُوا السُّرُجَ، وَأَوْكُوا الأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهِ بِعُودٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نُغْلِقَ الأَبْوَابَ، وَأَنْ نُخَمِّرَ الآنِيَةَ، وَأَنْ نُوكِيَ الأَسْقِيَةَ، وَأَنْ نُطْفِئَ الْمَصَابِيحَ، وَأَنْ نَكُفَّ مَوَاشِيَنَا حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ، وَنَهَى أَنْ يَأْكُلَ أَحَدُنَا بِشِمَالِهِ، وَأَنْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ، وعَنِ الصَّمَّاءِ، وَالاِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ»(٤).

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٢٩٤).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٣٢٩).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥٠٧٩).

(٤) اللفظ لأبي يعلى (١٧٧٢).

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِأَرْبَعٍ، وَنَهَانَا عَنْ خَمْسٍ: إِذَا رَقَدْتَ فَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَأَوْكِ سِقَاءَكَ، وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ، وَأَطْفِئْ مِصْبَاحَكَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَابًا، وَلاَ يَحُلُّ وِكَاءً، وَلاَ يَكْشِفُ غِطَاءً، وَإِنَّ الْفَأْرَةَ الْفُوَيْسِقَةَ تُحْرِقُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ. وَلاَ تَأْكُل بِشِمَالِكَ، وَلاَ تَشْرَبْ بِشِمَالِكَ، وَلاَ تَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، وَلاَ تَشْتَمِلِ الصَّمَّاءَ، وَلاَ تَحْتَبِ فِي الدَّارِ مُفْضِيًا»[١].

(*) وفي رواية: «كُفُّوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ فَحْمَةِ الْعِشَاءِ، وَإِيَّاكُمْ وَالسَّمَرَ بَعْدَ هَدْأَةِ الرِّجْلِ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ مَا يَبُثُّ اللهُ مِنْ خَلْقِهِ، فَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ، وَأَطْفِئُوا الْمِصْبَاحَ، وَأَكْفِئُوا الإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ»[٢].

(*) وفي رواية: «غَلِّقُوا أَبْوَابَكُمْ، وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ، وَأَوْكِئُوا أَسْقِيَتَكُمْ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نُوكِيَ أَسْقِيَتَنَا، وَنُغَطِّيَ آنِيَتَنَا»[٤].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ وَنَهَانَا، فَأَمَرَنَا أَنْ نُطْفِئَ سِرَاجَنَا»[٥].

أخرجه مَالك[٦] (٢٦٨٦). والحُميدي (١٣١٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٤٢ (٢٤٧٠١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن فِطر. وفي ٨/ ٤٨١(٢٦٤٣٧) قال: حَدثنا ابن نُمير، عَن عَبد الملك. و«أَحمد» ٣/ ٣٠١(١٤٢٧٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن فِطر. وفي ٣/ ٣١٢(١٤٣٩٤) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣٦٢(١٤٩٦٠) قال: حَدثنا عَفَّان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٣/ ٣٧٤ (١٥٠٧٩) قال: حَدثنا كَثير بن هِشام، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٣٨٦ (١٥٢٠٤و١٥٢١٢) قال:

---

(١) اللفظ لابن حبان (١٢٧٣).

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لابن أبي شَيبة (٢٤٧٠١).

(٤) اللفظ لابن ماجة (٣٦٠).

(٥) اللفظ لابن ماجة (٣٧٧١).

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعب الزهري (١٩٥٠)، وابن القاسم (١٠٤)، وسويد بن سعيد (١٣٥٤)، وورد في «مسند الموطأ» (٢٤٣).

حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣٩٥(١٥٣٢٩) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا زُهير. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (١٢٢١) قال: حَدثنا إِسماعِيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٦/ ١٠٥(٥٢٩٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٥٢٩٥) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٦/ ١٠٦ (٥٢٩٦) قال: وحَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٥٢٩٧ و٥٣٠٢) قال: وحَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٣٠١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة. و«ابن ماجَة» (٣٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا عَبد الملك بن أَبي سُليمان. و«أَبو داوُد» (٢٦٠٤) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي شُعيب الحَرَّاني، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٣٧٣٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك. وفي (٣٤١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمْح، أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. وفي (٣٧٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، عَن عَبد الملك. و«التِّرمِذِيّ» (١٨١٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، عَن مالك بن أَنس. و«أَبو يَعلَى» (١٧٧٢) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا حَماد. وفي (١٨٣٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٢٥٨) قال: حَدثنا كامل بن طَلحة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«ابن خُزيمة» (١٣٢ و٢٥٦٠) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن فِطر بن خَليفة. و«ابن حِبَّان» (١٢٧١) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (١٢٧٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، عَبْدان، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُريج. وفي (١٢٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن فِطر بن خَليفة.

عشرتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، وفِطْر بن خَلِيفة، وعَبد الملك بن أَبي سُليمان، وزُهَير بن مُعاوية، أَبو خَيثمة، وحَماد بن سَلَمة، وهِشام الدَّستُوائِي،

واللَّيث بن سَعد، وسُفيان الثَّوري، وعَبد الملك بن جُريج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي من غير وجه، عن جابر.

* * *

٣٠٨٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلاَبِ، وَنُهَاقَ الْحَمِيرِ مِنَ اللَّيْلِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ، فَإِنَّهَا تَرَى مَا لاَ تَرَوْنَ، وَأَقِلُّوا الْخُرُوجَ إِذَا هَدَأَتِ الرِّجْلُ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبُثُّ فِي لَيْلِهِ مِنْ خَلْقِهِ مَا شَاءَ، وَأَجِيفُوا الأَبْوَابَ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَابًا أُجِيفَ، وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، وَأَوْكُوا الأَسْقِيَةَ، وَغَطُّوا الْجِرَارَ، وَأَكْفِئُوا الآنِيَةَ».

قَالَ يَزِيدُ: «وَأَوْكُوا الْقِرَبَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلاَبِ، وَنَهِيقَ الْحُمُرِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُنَّ يَرَوْنَ مَا لاَ تَرَوْنَ، وَأَقِلُّوا الْخُرُوجَ إِذَا هَدَأَتِ الرِّجْلُ، فَإِنَّ اللهَ يَبُثُّ فِي خَلْقِهِ فِي لَيْلِهِ مَا شَاءَ، وَأَجِيفُوا الأَبْوَابَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَابًا إِذَا أُجِيفَ، وَأَوْكُوا الأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الآنِيَةَ، وَأَطْفِئُوا السُّرُجَ»[3].

(*) لفظ عَبدَة: «إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلاَبِ، وَنَهِيقَ الْحُمُرِ بِاللَّيْلِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ، فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لاَ تَرَوْنَ».

---

(١) المسند الجامع (٢٦٩٧)، وتحفة الأشراف (٢٧٢٣ و٢٧٣٠ و٢٧٥٤ و٢٧٥٥ و٢٧٩٢ و٢٧٩٤ و٢٩٢٤ و٢٩٣٤)، وأطراف المسند (١٧٥٩ و١٩٦٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٤١٦ و٥٥٢٢).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٨١٥١-٨١٥٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٩٠٦٥ و١٠٤٦)، والبَيهَقي ١/ ٢٥٧، والبَغَوي (٣٠٥٧ و٣٠٦٢ و٣٠٨٥).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٢٢٢١).

(*) لفظ جَرير: «أَقِلُّوا الْخُرُوجَ إِذَا هَدَأَتِ الرِّجْلُ، إِنَّ اللهَ يَبُثُّ فِي لَيْلِهِ مِنْ خَلْقِهِ مَا شَاءَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٢٠(٣٠٤٢٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٦ (١٤٣٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي (ح) ويزيد. و«عَبد بن حُميد» (١١٥٨) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (١٢٣٤) قال: حَدثنا أَحمد بن خالد. و«أَبو داوُد» (٥١٠٣) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، عَن عَبدَة. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٢١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد. وفي (٢٣٢٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. و«ابن خُزيمة» (٢٥٥٩) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٥٥١٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، عَبْدان، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العُقَيلي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي (٥٥١٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع.

سبعتهم (عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، ومُحمد بن أَبي عَدِي، ويزيد بن هارون، وأَحمد بن خالد، وعَبْدَة بن سُليمان، ويزيد بن زُرَيع، وجَرير بن عَبد الحميد) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره[1].

* * *

٣٠٩٠- عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالسَّمَرَ بَعْدَ هُدُوءِ اللَّيْلِ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي مَا يَبُثُّ اللهُ مِنْ خَلْقِهِ، غَلِّقُوا الأَبْوَابَ، وَأَوْكِئُوا السِّقَاءَ، وَاكْفِئُوا الإِنَاءَ، وَأَطْفِئُوا الـمَصَابِيحَ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (١٢٣٠) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن عَجلاَن، قال: حَدثنا القَعقاع بن حَكيم، فذكره[2].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٨٤٥)، وتحفة الأشراف (٢٤٩٦)، وأطراف المسند (١٦٤٠).
والحديث؛ أخرجه البغوي (٣٠٦٠).

(٢) المسند الجامع (٢٧٠٠).

٣٠٩١- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِأَنْ تُجَافَ الأَبْوَابُ، وَتُطْفَأَ الـمَصَابِيحُ، وَتُخَمَّرَ الآنِيَةُ، وَتُوكَى الأَوْعِيَةُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ غَلَقًا، وَلاَ يَحُلُّ وِكَاءً، وَلاَ يَكْشِفُ غِطَاءً، وَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ تَأْتِي الْمِصْبَاحَ، فَتَأْخُذُ الْفَتِيلَةَ، فَتَحْرِقُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٧٣) عَن مَعمر، عَن قَتادة، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: ما أَعلم قتادة، رَوى عن أَحد مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، إِلاَّ عن أَنس رَضِي الله عَنه، قيل: فابن سرجس؟ فكأَنه لم يَرَه سماعا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦١٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: مَعمر سَيِّئ الحفظ لحديث قتادة، والأَعمش. «العلل» (٢٦٤٢).

* * *

٣٠٩٢- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَقُولُ:

«أَقِلُّوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هُدُوءٍ، فَإِنَّ للهِ خَلْقًا يَبُثُّهُمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلاَبِ، أَوْ نُهَاقَ الْحَمِيرِ، فَاسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٥(١٤٨٩٠) قال: حَدثنا يُونُس. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (١٢٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، وعَبد الله بن يُوسُف. و«أَبو داوُد» (٥١٠٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَروان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا أَبي.

أَربعتهم (يُونُس بن مُحمد، وعَبد الله بن صالح، وعَبد الله بن يُوسُف، ومَرْوان بن مُحمد) عَن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني يزيد بن الهاد، عَن عُمر بن علي بن حُسين، عَن النَّبيِّ ﷺ(٢).

---

(١) اللفظ للبخاري «الأَدب الـمُفرَد».

(٢) هذا مُرْسَلٌ، ثم عاد بعده ورواه ابن الهاد مُتَّصِلاً.

قال ابن الهاد: وحَدثني شُرَحبيل، عَن جابرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنه سمعَ من رسولِ الله ﷺ يقول، فذكره[1].

ـ في رواية يُونُس: «عَن عُمر بن علي بن الحُسين، أنه قال: بَلغني أن رسولَ الله ﷺ قال...».

ـ وفي رواية أَبي داوُد: «يزيد بن عَبد الله بن الهاد، عَن علي بن عُمر بن حُسين بن علي[2]».

* * *

٣٠٩٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَا مَعْشَرَ أَهْلِ الإِسْلاَمِ، أَقِلُّوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هُدُوِّ الرِّجْلِ، فَإِنَّ لله دَوَابَّ يَبُثُّهُنَّ فِي الأَرْضِ، فَمَنْ سَمِعَ نُبَاحَ كَلْبٍ، أَوْ نُهَاقَ حِمَارٍ، فَلْيَسْتَعِذْ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لاَ تَرَوْنَ»[3].

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب المُفرَد» (١٢٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح. و«أَبو داوُد» (٥١٠٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١٠٧١٢) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد.

كلاهما (عَبد الله بن صالح، وقُتَيبة) عَن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني خالد بن يزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن سَعيد بن زِياد، فذكره[4].

* * *

٣٠٩٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢٨٤٣)، وتحفة الأشراف (٢٢٧٨)، وأطراف المسند (١٤٨٥).

(٢) في «تحفة الأشراف»: «علي بن عُمر بن علي بن حُسين».

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) المسند الجامع (٣٣٠١)، وتحفة الأشراف (٢٨٤٦).

«احْبِسُوا صِبْيَانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَوْعَةُ الْعِشَاءِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تَخْتَرِقُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ»(١).

(*) وفي رواية: «كُفُّوا صِبْيَانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ، أَوْ فَوْرَةُ، الْعِشَاءِ، سَاعَةَ تَهُبُّ الشَّيَاطِينُ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُفُّوا فَوَاشِيَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَزْعَةُ الْعِشَاءِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تَخْتَرِقُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٢(١٤٩٥٩) قال: حَدثنا عَفَّان. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (١٢٣١) قال: حَدثنا عارم. و«أَبو يَعلَى» (١٧٧١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج. و«ابن حِبَّان» (١٢٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج.

ثلاثتهم (عَفَّان بن مُسلم، وعارم، مُحمد بن الفَضل، وإِبراهيم) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا حَبيب الـمُعلِّم، عَن عَطاء، فذكره(٤).

* * *

٣٠٩٥- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَمْسِكُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ فِي الْبُيُوتِ، عِنْدَ فَوْرَةِ الْعِشَاءِ الأُولَى، فَإِنَّ فِيهَا تَعُمُّ الْجِنُّ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا زكريا بن أَبي زائدة، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن رجلٍ، فذكره(٥).

* * *

(١) اللفظ لأحمد.
(٢) اللفظ للبخاري في «الأَدب الـمُفرَد».
(٣) اللفظ لأبي يعلى.
(٤) المسند الجامع (٢٦٩٨)، وأطراف المسند (١٦٠٦).
(٥) المسند الجامع (٢٧٩٨).

٣٠٩٦- عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اتَّقُوا فَوْرَةَ الْعِشَاءِ».

كَأَنَّهُ لِمَا يُخَافُ مِنَ الاِحْتِضَارِ.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٠(١٤٩٣١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن بعض أَهله، عَن أَبيه، عَن طَلق بن حَبيب، فذكره[١].

***

٣٠٩٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَطْحٍ لَيْسَ بِمَحْجُورٍ عَلَيْهِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٥٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عَن عَبد الجَبار بن عُمر، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه من حديث مُحمد بن الـمُنكَدر، عَن جابرٍ، إلاَّ من هذا الوجه، وعَبد الجَبار بن عُمر يُضَعَّفُ.

***

• حَدِيثُ ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تُبِيتُوا الْقُمَامَةَ مَعَكُمْ فِي حُجَرِكُمْ، فَإِنَّهَا مَقْعَدُهُ، وَلاَ تُبِيتُوا مَعَكُمُ الْمِنْدِيلَ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّهَا مَضْجَعُهُ... وَلاَ تَسْكُنُوا بُيُوتًا غَيْرَ مُغْلَقَةٍ، وَلاَ تَبِيتُوا عَلَى سُطُوحٍ غَيْرِ مُحَوَّطَةٍ».

يأتي، إن شاء الله.

***

(١) المسند الجامع (٢٧٩٧)، وأطراف المسند (١٥٤٣)، ومجمع الزوائد ٨/ ١١١، وإِتحاف الخيرة المهرة (٥٤١٦ و٥٥٢٢).

(٢) المسند الجامع (٢٧٩٦)، وتحفة الأشراف (٣٠٥٣).

٣٠٩٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«إِذَا اسْتَشَارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُشِرْ عَلَيْهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٧٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، وعلي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

* * *

٣٠٩٩- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«لاَ تَلِجُوا عَلَى الـمُغيْبَاتِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ أَحَدِكُمْ مَجْرَى الدَّمِ، قُلْنَا: وَمِنْكَ؟ قَالَ: وَمِنِّي، وَلَكِنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ»[٢].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُدْخَلَ عَلَى الـمُغِيبَاتِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٤٠٨(١٧٩٥٠) قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٩ (١٤٣٧٥) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وسَمعتُه أَنا من الحَكم بن مُوسى ـ قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. وفي ٣/ ٣٩٧ (١٥٣٥٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد ـ قال عَبد الله: وسَمعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد ـ قال: حَدثنا حَفص. و«الدَّارِمي» (٢٩٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة. و«التِّرمِذيّ» (١١٧٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس.

ثلاثتهم (حَفص بن غِيَاث، وعِيسى بن يُونُس، وأَبو أُسَامة، حَماد بن أُسَامة) عَن مُجالد بن سَعيد، عَن عامر الشَّعبي، فذكره[٤].

ـ في رواية الدَّارِمي: عَن عامر، عَن جابر، قال: وربما سكت عَن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٢٨١٩)، وتحفة الأشراف (٢٩٣٩)، وإِتحاف الخِيرَة المَهرَة (٢٧٤٩).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (٢٧٨٤)، وتحفة الأشراف (٢٣٤٩)، وأطراف المسند (١٥٥٠)، وإِتحاف الخِيرَة المَهرَة (٥٣٠٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٩٨٤).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، وقد تَكَلَّم بعضُهم في مُجالد بن سَعيد من قِبَلِ حفظه.

وسَمعتُ علي بن خَشرم يقول: قال سُفيان بن عُيينة، في تفسير قول النَّبِيِّ ﷺ: «ولكِنَّ اللهَ أَعانَني عَلَيه فأَسْلَمُ»، يَعني أَسلَمُ أَنا منه، قال سُفيان: والشَّيطان لا يُسلم، «ولاَ تَلِجُوا علَى الـمُغيْباتِ»، والـمُغيْبة: المرأَة التي يكون زوجُها غائبًا، والـمُغيْبات: جماعة الـمُغيْبَة.

* * *

٣١٠٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلاَ لاَ يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ ثَيِّبٍ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا، أَوْ ذَا مَحْرَمٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَلاَ لاَ يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ فِي بَيْتٍ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا، أَوْ ذَا مَحْرَمٍ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٤٠٩(١٧٩٥٣). وعَبد بن حُميد (١٠٧٤) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة. و«مُسلم» ٧/ ٧(٥٧٢٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وعلي بن حُجر (ح) وحَدثنا محُمد بن الصَّبَّاح، وزُهَير بن حَرب. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩١٧١) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر. و«أَبو يَعلَى» (١٨٤٨) قال: حَدثنا زُهير. وفي (١٨٥٩) قال: حَدثنا عَمرو بن محُمد النَّاقِد. و«ابن حِبَّان» (٥٥٨٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. وفي (٥٥٩٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَمرو بن محُمد النَّاقِد.

ستتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ويَحيى بن يَحيى، وابن حُجْر، وابن الصَّبَّاح، وزُهَير بن حَرب، أَبو خَيثمة، وعَمرو النَّاقِد) عَن هُشَيم بن بَشير، قال: أَخبَرنا أَبو الزُّبير، فذكره(٣).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَبي يعلى (١٨٤٨).

(٣) المسند الجامع (٢٧٨٣)، وتحفة الأَشراف (٢٩٩٠).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٩٨.

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَخْلُوَنَّ بِامْرَأَةٍ».

تقدم من قبل.

***

٣١٠١- عَنْ شُرَحْبِيلَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أُعْطِيَ شَيْئًا فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ بِهِ، فَإِنْ أَثْنَى عَلَيْهِ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَإِنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ، وَمَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَ، كَانَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَلْيَجْزِ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَا يَجْزِيهِ، فَلْيُثْنِ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَإِنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ، وَمَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَ، فَكَأَنَّمَا لَبِسَ ثَوْبَيْ زُورٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَوْلَى مَعْرُوفًا، فَلَمْ يَجِدْ لَهُ خَيْرًا إِلاَّ الثَّنَاءَ، فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ، وَمَنْ تَحَلَّى بِبَاطِلٍ، فَهُوَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»(٣).

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٤٨) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق السَّيلَحِيني، قال: أَخبَرنا يَحيى بن أَيوب، عَن عُمارة بن غَزِيَّة. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٢١٥) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثني يَحيى بن أَيوب، عَن عُمارة بن غَزِيَّة. و«ابن حِبَّان» (٣٤١٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَرِيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسة.

كلاهما (عُمارة، وزَيد) عَن شُرَحبيل، مَولَى الأَنصار، فذكره.

ـ في رواية البخاري: «شُرَحبيل، مَولَى الأَنصار».

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٨١٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«أَبو يَعلَى» (٢١٣٧) قال: حَدثنا إِسحاق.

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) اللفظ للبخاري في «الأَدب الـمُفرَد».

(٣) اللفظ لابن حبان.

كلاهما (مُسدَّد بن مُسَرهَد، وإِسحاق) عَن بِشر بن الـمُفضَّل، قال: حَدثنا عُمارة بن غَزِيَّة، قال: حَدثنا رجلٌ مِن قَومي، عَن جابرٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ، فَلْيَجْزِ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ بِهِ، فَمَنْ أَثْنَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَ، كَانَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ، قَالَ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا، السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى»[1].

- قال أَبو داوُد: رواه يَحيى بن أَيوب، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن شُرَحْبِيل، عَن جابر.

قال أَبو داوُد: وهو شُرَحْبِيل - يَعنِي رجلاً من قومي - كأَنهم كرهوه، فلم يُسَمُّوه.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه بِشر، يَعني ابن الـمُفَضل، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، قال: حَدثني رَجل مِن قَومي، عَن جابر، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: مَن أُعطيَ عَطاءً فَوجَد فلْيَجْزِ به، فإِن لَم يَجِد فليُثنِ بهِ، فمَن أَثنَى بهِ فقَد شَكَر، ومَن كَتمَه فقَد كَفَر ...، وذَكر الحَديث.

قال أَبي: هَذا الرَّجُل هُو شُرَحبيل بن سَعد. «علل الحديث» (٢٤٦٩).

***

٣١٠٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ، فَلْيَجْزِ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ، فَإِنَّ مَنْ أَثْنَى فَقَدْ شَكَرَ، وَمَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَهُ، كَانَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٠٣٤) قال: حَدثنا علي بن حُجر، قال: أَخبَرنا إِسماعِيل بن عَيَّاش، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

---

(١) المسند الجامع (٢٧٧١)، وتحفة الأشراف (٢٢٧٧)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٥١٤٨)، والمطالب العالية (٢٦١٤).

والحديث؛ أَخرجه الحارث، «بغية الباحث» (٩١٣)، والقضاعي (٤٨٥)، والبَيهَقي ٦/ ١٨٢.

(٢) المسند الجامع (٢٧٧٢)، وتحفة الأشراف (٢٨٩٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: هذا خطأ، إِنما هو: عُمارة بن غَزِيَّة، عن شُرَحبيل، عن جابر، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٢٥٦٩).

* * *

٣١٠٣- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أُبْلِيَ بَلاَءً فَذَكَرَهُ، فَقَدْ شَكَرَهُ، وَإِنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٨١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن الجَراح، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، فذكره[١].

* * *

٣١٠٤- عَنِ ابْنِ أَخِي جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الـمَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ، إِلاَّ ثَلاَثَةَ مَجَالِسَ: مَجْلِسٌ يُسْفَكُ فِيهِ دَمٌ حَرَامٌ، وَمَجْلِسٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ فَرْجٌ حَرَامٌ، وَمَجْلِسٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ مَالٌ مِنْ غَيْرِ حَقٍّ»[٢].

(*) وفي رواية: «الـمَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ، إِلاَّ ثَلاَثَةَ مَجَالِسَ: سَفْكُ دَمٍ حَرَامٍ، أَوْ فَرْجٌ حَرَامٌ، أَوِ اقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٢(١٤٧٤٩) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان. و«أَبو داوُد» (٤٨٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح.

كلاهما (سُريج، وابن صالح) عَن عَبد الله بن نافع، قال: أَخبَرني ابن أَبي ذِئْب، عَن ابن أَخي جابر بن عَبد الله، فذكره[٤].

* * *

(١) المسند الجامع (٢٧٧٣)، وتحفة الأشراف (٢٣٢٩).

والحديث؛ أخرجه أَبو نُعيم، في «تاريخ أصبهان» ١/ ٣١٠.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لأبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٢٧٧٨)، وتحفة الأشراف (٣١٦٨)، وأطراف المسند (٢٠٤٦).

والحديث؛ أخرجه الخرائطي، في «مكارم الأخلاق» (٣٢٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٤٧.

٣١٠٥- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ بِالْحَدِيثِ، ثُمَّ الْتَفَتَ، فَهِيَ أَمَانَةٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَدَّثَ فِي مَجْلِسٍ بِحَدِيثٍ، فَالْتَفَتَ، فَهِيَ أَمَانَةٌ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «إِذَا حَدَّثَ الإِنْسَانُ حَدِيثًا، وَالـمُحَدِّثُ يَتَلَفَّتُ حَوْلَهُ، فَهُوَ أَمَانَةٌ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ، ثُمَّ الْتَفَتَ، فَهِيَ أَمَانَةٌ»[(٤)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٠٢(٢٦١١١) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. و«أَحمد» ٣/ ٣٢٤(١٤٥٢٨) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. وفي ٣/ ٣٥٢ (١٤٨٥٢) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: وحَدثنا سُليمان بن بِلاَل. وفي ٣/ ٣٧٩(١٥١٢٨) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب (ح) وأَبو عامر، عَن ابن أَبي ذِئْب. و«أَبو داوُد» (٤٨٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. و«التِّرمِذيّ» (١٩٥٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن ابن أَبي ذِئْب. و«أَبو يَعلَى» (٢٢١٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئْب.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئْب، وسُليمان بن بِلاَل) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَطاء، عَن عَبد الملك بن جابر بن عَتِيك، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ، وإِنما نعرفُه من حديث ابن أَبي ذِئْب.

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٥٢٨).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٨٥٢).

(٤) اللفظ لأبي يعلى.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٤(١٥٣١٣) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلاَل، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَطاء، عَن ابْنَي جابرٍ، عَن جابرِ بن عَبد الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«إِذَا رَأَى الـمُحَدَّثُ الـمُحَدِّثَ يَلْتَفِتُ، فَهِيَ أَمَانَةٌ»[1].

* * *

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ، أَحْمَقَيْنِ، فَاجِرَيْنِ: صَوْتٍ عِنْدَ نَغْمَةِ لَهْوٍ وَلَعِبٍ، وَمَزَامِيرِ شَيْطَانٍ... وَفِيهِ: وَمَنْ لاَ يَرْحَم لاَ يُرْحَمْ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«قَارِبُوا وَسَدِّدُوا».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«سَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَضَعْ إِحْدَى رِجْلَيْكَ عَلَى الأُخْرَى إِذَا اسْتَلْقَيْتَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ».

تقدم من قبل.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٧٧٧)، وتحفة الأشراف (٢٣٨٤)، وأطراف المسند (١٥٩٤ و٢٠٤٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٤٢١).

والحديث؛ أخرجه الطَّيَالِسِي (١٨٧٠)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٤٥٨)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٧.

٣١٠٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «تَرِّبُوا صُحُفَكُمْ، أَنْجَحُ لَهَا، إِنَّ التُّرَابَ مُبَارَكٌ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ كِتَابًا، فَلْيُتَرِّبْهُ، فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٣(٢٦٨٩٥) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا بَقِيَّة، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الدِّمَشقي. و«ابن ماجَة» (٣٧٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَنبأَنا بَقِيَّة، قال: أَنبأَنا أَبو أَحمد الدِّمَشقي. و«التِّرمِذيّ» (٢٧١٣) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا شَبابة، عَن حَمزة.

كلاهما (أَبو أَحمد الدِّمَشقي، وحَمزة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، لا نعرفُه عَن أَبي الزُّبير إلاَّ من هذا الوجه، وحَمزة هو عندي ابن عَمرو النَّصِيبِي(٤)، وهو ضعيفٌ في الحديثِ.

- **فوائد:**

- أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٢/ ١٢٤، في ترجمة حَمزة بن أَبي حَمزة النَّصِيبيّ وقال: وهو حَمزة بن مَيمون، وقال: ولا يُحفظ هذا الحديث بإِسنادٍ جَيِّد.

* * *

٣١٠٧- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا كُنْتُمْ فِي الْخِصْبِ، فَأَمْكِنُوا الرَّكْبَ أَسِنَّتَهَا، وَلاَ تَعْدُوا الـمَنَازِلَ، وَإِذَا

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٢٨٢٣)، وتحفة الأشراف (٢٦٩٩ و٣٠٠١).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي شَيبة في «الأدب» (١٣٨).

(٤) قال المِزِّي: كذا قال التِّرمِذي، والمحفوظ أَنه حَمزة بن مَيمون، والله أَعلم. «تحفة الأشراف» (٢٦٩٩).

- وقال المِزِّي: ولا نعلم أَحَدًا قال فيه: حَمزة بن عَمرو النَّصِيبي إِلاَّ التِّرمِذي، وكأَنه اشتبه عليه بحَمَّاد بن عَمرو النَّصِيبي، والله أَعلم. «تهذيب الكمال» ٧/ ٣٢٦.

كُنْتُمْ فِي الْجَدْبِ، فَاسْتَنْجُوا، وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ، فَإِذَا تَغَوَّلَتْ بِكُمُ الْغِيلاَنُ فَبَادِرُوا بِالأَذَانِ، وَلاَ تُصَلُّوا عَلَى جَوَادِّ الطُّرُقِ، وَلاَ تَنْزِلُوا عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَّاتِ وَالسِّبَاعِ، وَلاَ تَقْضُوا عَلَيْهَا الْحَوَائِجَ، فَإِنَّهَا الْمَلاَعِنُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ، فَأَمْكِنُوا الرِّكَابَ مِنْ أَسْنَانِهَا، وَلاَ تَتَجَاوَزُوا الْمَنَازِلَ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ، فَانْجُوا، وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ، وَإِذَا تَغَوَّلَتْكُمُ الْغِيلاَنُ فَبَادِرُوا بِالصَّلاَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمُعَرَّسَ عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ وَالصَّلاَةَ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَّاتِ وَالسِّبَاعِ، وَقَضَاءَ الْحَاجَةِ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا الْمَلاَعِنُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَتِ الأَرْضُ مُخْصِبَةً، فَأَمْكِنُوا الرِّكَابَ، وَعَلَيْكُمْ بِالْمَنَازِلِ، وَإِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً، فَاسْتَنْجُوا عَلَيْهَا، وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ، وَإِيَّاكُمْ وَقَوَارِعَ الطَّرِيقِ، فَإِنَّهُ مَأْوَى الْحَيَّاتِ وَالسِّبَاعِ، وَإِذَا رَأَيْتُمُ الْغِيلاَنَ فَأَذِّنُوا»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تَنْزِلُوا عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ، وَلاَ تَقْضُوا عَلَيْهَا الْحَاجَاتِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٠١(٧٨٢٩) و٩/ ٣٠(٢٦٨٧٩) و١٠/ ٣٩٧ (٣٠٣٦٠) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٥ (١٤٣٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن هِشام. وفي ٣/ ٣٨١(١٥١٥٧) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا هِشام بن حَسان. و«ابن ماجَة» (٣٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة، عَن زُهير، قال: قال سالم. وفي (٣٧٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، أَنبأَنا هِشام. و«أَبو داوُد» (٢٥٧٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥١٥٧).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (٢٥٤٨).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٢٥٤٩).

(٤) اللفظ لابن أبي شَيبة (٢٦٨٧٩).

هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١٠٧٢٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٢٢١٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. و«ابن خُزيمة» (٢٥٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة، عَن زُهير، يَعنِي ابن مُحمد، قال: قال سالم. وفي (٢٥٤٩) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا يَحيى بن يَمان، قال: حَدثنا هِشام.

كلاهما (هِشام بن حَسان، وسالم بن عَبد الله الخَيَّاط) عَن الحَسن البَصري، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: سَمعتُ مُحمد بن يَحيى يقول: كأَن علي بن عَبد الله يُنكر أَن يكون الحَسن سَمِعَ من جابرٍ.

ـ وقال عَقِب (٢٥٤٨): إن صح الخبر، فإن في القلب من سَماع الحَسن من جابرٍ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٢٤٧) قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسان، عَن الحَسنِ؛ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَخْصَبْتُمْ فَأَمْكِنُوا الدَّوَابَّ أَسْنِمَتَهَا، وَلاَ تَعْدُوا الـمَنَازِلَ وَإِذَا أَجْدَبْتُمْ فَسِيرُوا، وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ، وَلاَ تَنْزِلُوا عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَّاتِ وَالسِّبَاعِ، وَإِيَّاكُمْ وَقَضَاءَ الْحَاجَةِ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا مِنَ الـمَلاَعِنِ، وَإِذَا تَغَوَّلَتِ الْغِيلاَنُ لَكُمْ فَأَذِّنُوا».

مُرسَلٌ.

* * *

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

---

(١) المسند الجامع (٢٨٠٥)، وتحفة الأشراف (٢٢١٩ و٢٢٢٩)، وأطراف المسند (١٤٢٥)، والمقصد العلي (٩١٩).

والحديث؛ أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٣).

«اسْتَعِينُوا بِالنَّسْلِ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ عَنْكُمُ الأَرْضَ».

تقدم من قبل.

* * *

٣١٠٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ لِفُلاَنٍ فِي حَائِطِي عِذْقًا، وَإِنَّهُ قَدْ آذَانِي، وَشَقَّ عَلَيَّ مَكَانُ عِذْقِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: بِعْنِي عِذْقَكَ الَّذِي فِي حَائِطِ فُلاَنٍ، قَالَ: لاَ، قَالَ: فَهَبْهُ لِي، قَالَ: لاَ، قَالَ: فَبِعْنِيهِ بِعِذْقٍ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: لاَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا رَأَيْتُ الَّذِي هُوَ أَبْخَلُ مِنْكَ، إِلاَّ الَّذِي يَبْخَلُ بِالسَّلاَمِ»[١].

(*) في رواية مُوسى: «... مَا رَأَيْتُ آدَمِيًّا أَبْخَلَ مِنْكَ، إِلاَّ الَّذِي يَبْخَلُ بِالسَّلاَمِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٨(١٤٥٧١) قال: حَدثنا أبو عامر العَقَدي. و«عَبد بن حُميد» (١٠٣٨) قال: حَدثني مُوسى بن مَسعُود.

كلاهما (أَبو عامر العَقَدي، ومُوسى) عَن زُهير بن مُحمد، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[٢].

* * *

٣١٠٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لِيُسَلِّمِ الرَّاكِبُ عَلَى الـمَاشِي، وَالـمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالـمَاشِيَانِ أَيُّهُمَا بَدَأَ فَهُوَ أَفْضَلُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٩٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، عَبْدان،

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٨٣٤)، وأطراف المسند (١٥٧٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٢٧ و٨/ ٣١، وإِتحاف الخِيرَة المهَرَة (٥٢٧٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأستار» (٢٠٠٠)، والبَيهَقي ٦/ ١٥٧.

قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[1].

• أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٩٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا مَخلد بن يزيد. وفي (٩٩٣ و٩٩٤) قال: حَدثنا إِسحَاق، قال: أَخبَرنا رَوحُ بن عُبادَة.

كلاهما (مخلد، ورَوْح) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، أَنه سَمِعَ جابرًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يقولُ: يُسلِّم الراكبُ على الماشي، والماشي على القاعِدِ، والماشيان أَيهما يبدأُ بالسَّلام فهو أَفضلُ.

ـ لفظ روح: قال: أَخبَرَني ابن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، أَنهُ سَمِعَ جابرًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: الـمَاشِيانِ إِذا اجتَمَعا، فأَيُّهما بَدأَ بِالسَّلامِ فَهُوَ أَفضلُ. «مَوقوفٌ»[2].

* * *

٣١١٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرًا:

«أَسَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ يُسَلِّمُ، وَالـمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ؟، قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ جَابِرًا: أَسَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اسْمَ الله حِينَ يَدْخُلُ، وَحِينَ يَطْعَمُ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لاَ مَبِيتَ لَكُمْ، وَلاَ عَشَاءَ هَاهُنَا، وَإِنْ دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَ الله عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الـمَبِيتَ، وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ الله عِنْدَ مَطْعَمِهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الـمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ؟ قَالَ: نَعَمْ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٦(١٤٧٨٦) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

---

(١) مجمع الزوائد ٨/ ٣٦، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرَة (٥٢٧٥)، والمطالب العالية (٢٦٩٦).
والحديث أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٢٠٠٦).

(٢) أَخرجه موقوفًا؛ الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٨٠٥).

(٣) أطراف المسند (١٧٧٦).

ـ فوائد:

ـ قال الدارمي: قلتُ ليَحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهيعة ضعيفُ الحديث. «سؤالاته» (٥٣٣).

* * *

٣١١١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تُسَلِّمُوا تَسْلِيمَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، فَإِنَّ تَسْلِيمَهُمْ بِالأَكُفِّ، وَالرُّؤُوسِ، وَالإِشَارَةِ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٠١٠٠) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الـمُستَمر، قال: حَدثني الصَّلت بن مُحمد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حُميد الرُّؤَاسي، عَن ثَور، قال: حَدَّث أَبو الزُّبير، فذكره[1].

* * *

٣١١٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَسْلِيمُ بِإِصْبَعٍ وَاحِدَةٍ تُشِيرُ بِهَا، فِعْلُ الْيَهُودِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨٧٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، عَن ثَور بن يزيد، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَبدُ الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدَّثتُ أَبي بحديثٍ حَدثناه عثمانُ بن أَبي شَيبة. قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن ثَور بن يزيد، عن أَبي الزُّبير، عن جابرٍ، عنِ النَّبي ﷺ، تَسليمُ الرَّجلِ بإِصبَع واحدةٍ، يُشِير بها، فِعلُ اليهود. فقال أَبي: هذا حديثٌ مُنكَر، أَنكَره جدًّا.

---

(١) المسند الجامع (٢٨٣١)، وتحفة الأشراف (٢٦٧٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٥٠٣).

(٢) المقصد العلي (١٠٩٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣٨، وإِتحاف الخِيرَة المهَرَة (٥٢٨٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٤٣٧)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٨٥٢١).

وساق عَبد الله بن أَحمد عِدَّة أَحاديث لأَبيه، قال: هذه أَحاديث مَوضوعَةٌ، أَو كأَنها مَوضوعَةٌ، وقال: ما كان أَخوُه، يعني عَبد الله بن أَبي شَيبة، تطنف نَفسُه لشيءٍ من هذه الأَحاديث، ثم قال: نسأَل الله السلامةَ في الدين والدنيا، وقال: نراه يتوهم هذه الأَحاديث، نسأَل الله السلامةَ، اللَّهم سَلِّم، سَلِّم. «العلل ومعرفة الرجال» (١٣٣١-١٣٣٣).

- وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٤/ ٢٣٨، في ترجمة عُثمان بن أَبي شَيبة، وذكر قول عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، عن أَبيه.

***

٣١١٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«سَلَّمَ نَاسٌ مِنْ يَهُودَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ: وَعَلَيْكُمْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ، وَغَضِبَتْ: أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: بَلَى، قَدْ سَمِعْتُ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّا نُجَابُ عَلَيْهِمْ، وَلاَ يُجَابُونَ عَلَيْنَا»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨٣(١٥١٧٢) قال: حَدثنا رَوْح. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (١١١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا مَخلد. و«مُسلم» ٧/ ٥ (٥٧١١) قال: حَدثني هارون بن عَبد الله، وحَجَّاج بن الشَّاعر، قالا: حَدثنا حَجاج بن مُحمد.

ثلاثتهم (رَوح بن عُبادة، ومَخلد بن يزيد، وحَجَّاج بن مُحمد) عَن عَبد الملك بن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[(٢)].

***

٣١١٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«السَّلاَمُ قَبْلَ الْكَلاَمِ.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٢٨٣٠)، وتحفة الأشراف (٢٨٦٠)، وأطراف المسند (١٨٥٦).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٦٨٠).

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَلاَ تَدْعُوا أَحَدًا إِلَى الطَّعَامِ حَتَّى يُسَلِّمَ»[١].

أَخرجه التِّرمِذي (٢٦٩٩ و٢٦٩٩م). وأَبو يَعلَى (٢٠٥٩). كلاهما، عَن الفَضل بن الصَّبَّاح، بَغدَادِي، قال: حَدثنا سَعيد بن زكريا، عَن عَنبسة بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُحمد بن زاذان[٢]، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، لا نعرفُه إلاَّ من هذا الوجه، سَمعتُ مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) يقول: عَنبسة بن عَبد الرَّحمَن ضعيفٌ في الحديثِ ذاهبٌ، ومُحمد بن زاذان مُنكَرُ الحديثِ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٤٢٣، في ترجمة مُحمد بن زاذان، وقال: مُنكر الحديث، لا يُكتَب حديثُهُ، سمعتُ ابن حماد يذكره عن البُخارِيّ.

***

٣١١٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مُغِيثٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تَأْذَنُوا لِمَنْ لَمْ يَبْدَأْ بِالسَّلاَمِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨٠٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمر، قال: حَدثنا أَبو إِسماعِيل، عَن أَبي الزُّبير، والوَلِيد بن عَبد الله بن أَبي مُغِيث، فذكراه[٤].

---

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) قوله: «عن مُحمد بن زاذان» سقط من طبعة دار المأمون لمسند أَبي يعلَى، وأَثبته محقق دار القبلة (٢٠٥٥) بين معقوفتين، وهو ثابت في «إتحاف الخِيرَة المهَرَة» (٣٥٧١)، والمطالب العالية (٢٦٩٥)، و«تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٣٨، إذ نقلوه عن «مسند أَبي يعلى».

(٣) المسند الجامع (٢٨٣٢ و٢٨٣٣)، وتحفة الأشراف (٣٠٧٤)، وإتحاف الخِيرَة المهَرَة (٣٥٧١)، والمطالب العالية (٢٦٩٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن المقرئ، في «معجمه» (١٠٣١)، وأبو نُعيم، في «أخبار أصبهان» ٢/ ٣٩.

(٤) المقصد العلي (١٠٩٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣٢، وإتحاف الخِيرَة المهَرَة (٥٢٧٩).

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «تاريخ أصبهان» ١/ ٤٢٠(١٤٤٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٤٣٣).

ـ فوائد:

ـ أَبو إِسماعِيل، إِبراهيم بن يزيد الخُوزِي الـمَكِّي.

ـ وأخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ١/ ٣٧١، في ترجمة أَبي إِسماعيل، إِبراهيم بن يزيد، وقال: وهذه الأَحاديث، التي ذكرتها، لم أجد لإِبراهيم بن زيد أَوحش منها إِسنادًا ومتنًا.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَجُلاً مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا رَأَيْتَنِي عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الحَالَةِ، فَلاَ تُسَلِّمْ عَلَيَّ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ، لَمْ أَرُدَّ عَلَيْكَ».

تقدم من قبل.

* * *

٣١١٦- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«لـمَّا قَدِمَ جَعْفَرٌ مِنَ الحَبَشَةِ عَانَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨٧٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعِيل بن مُجالد، عَن أَبيه، عَن عامر، فذكره[(١)].

* * *

٣١١٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جابرَ بْنَ عَبْدِ الله، قَالَ:

«اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ ذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنَا، أَنَا».

قَالَ مُحَمَّدٌ: كَأَنَّهُ كَرِهَ قَوْلَهُ أَنَا[(٢)].

---

(١) المقصد العلي (١٣٩٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٥٢٨٢ و٦٧٢٦)، والمطالب العالية (٢٧٠٤ و٤٠٣٨).

والحديث؛ أخرجه الآجري، في «الشريعة» (١٧١٥).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٢٣٤).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَضَرَبْتُ بَابَهُ، فَقَالَ: مَنْ ذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ: أَنَا، أَنَا».

فَكَرِهَ ذَلِكَ[1].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَى أَبِي، فَدَقَقْتُ الْبَابَ، فَقَالَ: مَنْ ذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ: أَنَا، أَنَا».

كَأَنَّهُ كَرِهَهَا[2].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَدَعَوْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: أَنَا، قَالَ: فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا، أَنَا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٥٩(٢٦٣٤٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٨(١٤٢٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، وحَجَّاج. وفي ٣/ ٣٢٠(١٤٤٩٢) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٣٦٣ (١٤٩٧١) قال: حَدثنا عَفَّان. و«عَبد بن حُميد» (١٠٨٥) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«الدَّارِمي» (٢٧٩٤) قال: أَخبَرنا سَعيد بن الرَّبيع. و«البُخاري» ٨/ ٥٨(٦٢٥٠)، وفي «الأَدب المُفرَد» (١٠٨٦) قال: حَدثنا أَبو الوليد، هِشام بن عَبد الملك. و«مُسلم» ٦/ ١٨٠(٥٦٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. وفي (٥٦٨٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال أَبو بَكر: حَدثنا وَكيع. وفي (٥٦٨٨) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، وأَبو عامر العَقَدي (ح) وحَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثني وَهب بن جَرير (ح) وحَدثني عَبد الرَّحمَن بن بِشر، قال: حَدثنا بَهز. و«ابن ماجَة» (٣٧٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٥١٨٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر. و«التِّرمِذيّ» (٢٧١١) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) اللفظ للبخاري(٦٢٥٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٦٨٦).

ابن الـمُبارك. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١٠٠٨٧) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، عَن بِشر، وهو ابن الـمُفضَّل. و«ابن حِبَّان» (٥٨٠٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوليد.

جميعهم (وَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج بن مُحمد، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان، وعَفَّان بن مُسلم، ويزيد بن هارون، وسَعيد بن الرَّبيع، وأَبو الوليد، هِشام بن عَبد الملك الطيالسي، وابن إِدريس، وابن شُمَيل، وأَبو عامر العَقَدي، ووَهب بن جَرير، وبَهز بن أَسَد، وبِشر بن الـمُفضَّل، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

الذِّكْر والدُّعاء

٣١١٨- عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ لله، عَزَّ وَجَلَّ، سَرَايَا مِنَ الـمَلائِكَةِ، تَحِلُّ وَتَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الأَرْضِ، فَارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ، قَالُوا: وَأَيْنَ رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: مَجَالِسُ الذِّكْرِ، فَاغْدُوا وَرُوحُوا فِي ذِكْرِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَاذْكُرُوهُ بِأَنْفُسِكُمْ، مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ الله، فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ الله عِنْدَهُ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٠٨) قال: حَدثني حَبَّان بن هِلال. و«أَبو يَعلَى» (١٨٦٥ و١٨٦٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري. وفي (٢١٣٨) قال: حَدثنا إِسحاق، والقَواريري.

---

(١) المسند الجامع (٢٨٣٥)، وتحفة الأشراف (٣٠٤٢)، وأطراف المسند (١٩٦٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيَالِسِي (١٨١٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٢٦٦)، والبَيهَقي ٨/ ٣٤٠، والبَغَوِي (٣٣٢٣ و٣٣٢٤).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

ثلاثتهم (حَبَّان، وعُبَيد الله القَواريري، وإِسحاق) قالوا: حَدثنا بِشر بن الـمُفضَّل، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الله، مَولَى غُفْرة، عَن أَيوب بن خالد بن صَفوان الأَنصاري، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«صِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ رَبِّكُمْ، بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ».

تقدم من قبل.

* * *

٣١١٩- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ خِرَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَفْضَلُ الذِّكْرِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ: الْحَمْدُ للهِ»[2].

أَخرجه ابن ماجة (٣٨٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي. و«التِّرمِذيّ» (٣٣٨٣) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب بن عَربي. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١٠٥٩٩) قال: أَخبَرني يَحيى بن حَبيب بن عَربي. و«ابن حِبَّان» (٨٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي الأَنصاري، من وَلَدِ أَنس بن مالك، بالبَصرة، قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب بن عَربي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن، ويَحيى) عَن مُوسى بن إِبراهيم بن كَثير بن بَشير بن الفاكه الأَنصاري، قال: سَمعتُ طَلحة بن خِرَاش، ابن عَمِّ جابر، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٢٨٤٢)، والمقصد العلي (١٦٢٧ و١٦٢٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٧٧، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٠٥٧)، والمطالب العالية (٣٣٨٧).
والحديث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأستار» (٣٠٦٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٥٠١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٢٥).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٢٨٥٦)، وتحفة الأشراف (٢٢٨٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (١٤٨٣)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٤٠٦١)، والبَغَوي (١٢٦٩).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلاَّ من حديث مُوسى بن إِبراهيم، وقد رَوى علي بن الـمَدِيني، وغير واحدٍ، عَن مُوسى بن إِبراهيم هذا الحديث.

***

٣١٢٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ الله الْعَظِيمِ، غُرِسَ لَهُ نَخْلَةٌ، أَوْ شَجَرَةٌ، فِي الْجَنَّةِ»[(١)].
(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ الله الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٩٠(٣٠٠٢٩) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، عَن حَماد بن سَلَمة. و«التِّرمِذِيّ» (٣٤٦٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وغير واحدٍ، قالوا: حَدثنا رَوح بن عُبادة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١٠٥٩٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٣٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح. و«ابن حِبَّان» (٨٢٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة.

كلاهما (حَماد، ورَوح) عَن حَجاج الصَّوَّاف، عَن أَبي الزُّبير، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفه إِلا مِن حديث أَبي الزبير عن جابر.

• أَخرجه التِّرمِذي (٣٤٦٥). وابن حِبَّان (٨٢٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن محمود السَّعدي، بِمَرْو.

كلاهما (التِّرمِذي، وعَبد الله) قالا: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا الـمُؤَمَّل بن إِسماعِيل، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:
«مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ الله الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٢) اللفظ للترمذي.

(*) لفظ ابن حِبَّان: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ، غُرِسَ لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

لَيس فيه: «حَجاج الصَّوَّاف»(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنِيّ: يَرويه رَوْح بن عُبادة، عن حجاج الصَّواف، عنه.

وقيل: عن رَوْح، عن حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي الزُّبير، عن جابر.

والصحيح: عن رَوْح، عن حجاج الصَّواف. «العلل» (٣٢٢٦).

* * *

٣١٢١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، أَوْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ: افْتَحْ بِخَيْرٍ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بِشَرٍّ، فَإِنْ ذَكَرَ اللهَ، طَرَدَ الْمَلَكُ الشَّيْطَانَ، وَظَلَّ يَكْلَؤُهُ، فَإِذَا انْتَبَهَ مِن مَنَامِهِ، ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ: افْتَحْ بِخَيْرٍ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بِشَرٍّ، فَإِنْ هُوَ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي رَدَّ إِلَيَّ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا وَلَمْ يُمِتْهَا فِي مَنَامِهَا، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَإِنْ هُوَ خَرَّ مِنْ فِرَاشِهِ فَمَاتَ، كَانَ شَهِيدًا، وَإِنْ هُوَ قَامَ يُصَلِّي صَلَّى فِي فَضَائِلَ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَوَى الرَّجُلُ إِلَى فِرَاشِهِ، أَتَاهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ: اخْتِمْ بِخَيْرٍ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ: اخْتِمْ بِشَرٍّ، فَإِنْ ذَكَرَ اللهَ، ثُمَّ نَامَ، بَاتَتِ الْمَلاَئِكَةُ تَكْلَؤُهُ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ، قَالَ الْمَلَكُ: افْتَحْ بِخَيْرٍ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بِشَرٍّ، فَإِنْ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ نَفْسِي، وَلَمْ يُمِتْهَا فِي مَنَامِهَا، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي

---

(١) المسند الجامع (٢٨٥٤)، وتحفة الأشراف (٢٦٨٠ و٢٦٩٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الصغير» (٢٨٧)، والبغوي (١٢٦٥).

(٢) اللفظ للنسائي (١٠٦٢٣).

يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ، إِلَى آخِرِ الآيَةِ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، فَإِنْ وَقَعَ مِنْ سَرِيرِهِ فَمَاتَ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»[١].

أخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٠٦٢٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا الـمُغِيرة بن مُسلم. وفي (١٠٦٢٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن أَحمد، قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا حَماد، عَن الحَجاج الصَّوَّاف. و«أَبو يَعلَى» (١٧٩١) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا حَماد، عَن حَجاج الصَّوَّاف. و«ابن حِبَّان» (٥٥٣٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن الحَجاج الصَّوَّاف.

كلاهما (الـمُغِيرة، والحَجاج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

• أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (١٢١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١٠٦٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَزهر بن القاسم، ثم ذَكَرَ كلمةً معناها: حَدثنا هِشام.

كلاهما (مُحمد بن أَبي عَدِي، وهِشام الدَّستُوائي) عَن الحَجاج الصَّوَّاف، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: إذا دَخَلَ الرَّجلُ بَيتَهُ، أو أَوَى إلى فِراشِهِ، ابتَدرهُ مَلَكٌ وشيطانٌ، فقال الـمَلَكُ: اختُم بخَيرٍ، وقال الشيطانُ: اختُمْ بِشَرٍّ، فإن حَمِدَ الله، وذكَرَهُ، أَطْرَدَهُ، وباتَ يَكلأُه، فإذا استيقظ، ابتَدرَهُ مَلَكٌ وشيطانٌ، فقالاَ مثلَهُ، فإن ذَكَر الله، وقال: الحمدُ لله الذي رَدَّ إِلَيَّ نفسي بَعْدَ موتِهَا، ولم يُمِتْهَا في منامها، الحمد لله الذي يُمْسِك السَّماوات والأرضَ أَن تَزولاَ ولئن زَالتا إن أَمْسَكَهُما من أحدٍ من بَعْدِهِ إنه كان حَلِيمًا غفورًا، الحمد لله الذي يُمسك السَّماءَ أَن تقَعَ على الأرض إلاَّ بإذنه إن الله بالناس لرؤوفٌ رحيمٌ، فإن ماتَ ماتَ شَهِيدًا، وإن قام فَصَلَّى صَلَّى في فضائل[٣]. «مَوقوفٌ».

***

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (٢٨٤٤)، وتحفة الأشراف (٢٦٨٤ و٢٩٧٠)، والـمَقصد العَلِيّ (١٦٥٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٢٠، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٠٩٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (٢٢٠ و٢٨٥)، والبَيهَقي، في «الدعوات الكبير» (٤١٨).

(٣) اللفظ للبُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد».

٣١٢٢- عَنِ ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ بَابَ حُجْرَتِهِ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ قَرِينُهُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ، وَإِذَا دَخَلْتُمْ حُجَرَكُمْ فَسَلِّمُوا، يَخْرُجُ سَاكِنُهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ، وَإِذَا رَحَلْتُمْ فَسَمُّوا عَلَى أَوَّلِ حِلْسٍ تَضَعُونَهُ عَلَى دَوَابِّكُمْ، لاَ يَشْرَكُكُمْ فِي مَرْكِبِهَا الشَّيْطَانُ، فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا شَرَكَكُمْ، وَإِذَا أَكَلْتُمْ فَسَمُّوا، حَتَّى لاَ يَشْرَكَكُمْ فِي طَعَامِكُمْ، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا شَرَكَكُمْ فِي طَعَامِكُمْ، وَلاَ تُبَيِّتُوا الْقُمَامَةَ مَعَكُمْ فِي حُجُرِكُمْ، فَإِنَّهَا مَقْعَدُهُ، وَلاَ تُبَيِّتُوا مَعَكُمُ الْمِنْدِيلَ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّهَا مَضْجَعُهُ، وَلاَ تَفْرِشُوا الْوَلاَيَا الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الدَّوَابِّ، وَلاَ تَسْكُنُوا بُيُوتًا غَيْرَ مُغْلَقَةٍ، وَلاَ تَبِيتُوا عَلَى سُطُوحٍ غَيْرِ مُحَوَّطَةٍ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكَلْبِ، أَوْ نَهِيقَ الْحِمَارِ، فَاسْتَعِيذُوا بِالله، فَإِنَّهُ لاَ يَنْهَقُ حِمَارٌ، وَلاَ يَنْبَحُ كَلْبٌ، حَتَّى يَرَيَاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا جِئْتَ بَابَ حُجْرَتِكَ، فَاذْكُرِ اللهَ، يَرْجِعُ قَرِينُكَ، وَإِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ، فَاذْكُرِ اللهَ، يَخْرُجُ سَاكِنُهُ، وَإِذَا قُرِّبَ طَعَامُكَ، فَاذْكُرِ اللهَ، لاَ يُشَارِكُوكُمْ فِي طَعَامِكُمْ، قَالَ: وَحَسِبْتُهُ قَالَ: وَإِذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اللهَ، لاَ يَنَامُوا عَلَى فُرُشِكُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ تُتْرَكَ الْقُمَامَةُ فِي الْحُجْرَةِ، فَإِنَّهَا مَجْلِسُ الشَّيطَانِ، وَأَنْ يُتْرَكَ الْمِنْدِيلُ الَّذِي يُمْسَحُ بِهِ مِنَ الطَّعَامِ فِي الْبَيْتِ، وَأَنْ يُجْلَسَ عَلَى الْوَلاَيَا، أَوْ يُضْطَجَعَ عَلَيْهَا»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٦١ و١٩٨٢٥) عَن مَعمر. و«عَبد بن حُميد» (١١٠٩) قال: حَدثني يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب.

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) اللفظ لعَبد الرزاق (١٩٥٦١).

(٣) اللفظ لعَبد الرزاق (١٩٨٢٥).

كلاهما (مَعمر، ويَحيى) عَن حَرَام بن عُثمان، عَن ابْنَيْ جابر[1]، فذكراه[2].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال يَحيى القطان: قلتُ لحرام بن عثمان: عَبد الرَّحمَن بن جابر، ومحمد بن جابر، وأَبو عتيق، هم واحد؟ قال: إِن شئت جعلتهم عشرة. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٠١.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٣٨٤، في ترجمة حَرَام بن عُثمان، وقال: حرام بن عُثمان عامة حديثه مناكير.

***

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لاَ مَبِيتَ لَكُمْ وَلاَ عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الـمَبِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الـمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَغْلِقْ بَابَكَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ...». الحديث.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَجِيفُوا الأَبْوَابَ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ...». الحديث.

تقدم من قبل.

---

(١) تصحف في المطبوع من «الـمُصَنَّف» لعبد الرزاق، إلى: «عن ابن جابر»، وهو على الصواب في «مسند عَبد بن حُميد»، وقد تكررت هذه النسخة على الصواب، في «الـمُصَنَّف»، أرقام (٧٢٠٠ و٧٢٢٠ و٨٢٢٩ و١٧١٤٧ و١٩٩٠٦ و١٩٩١٦ و١٩٩١٩).

كما ورد في «الـمُصَنَّف»، وسماهما، برقم (٧٧٥٨ و١٣٨٩٩): عَن مَعمر، عن حَرَام بن عُثمان، عن عَبد الرَّحمَن، ومُحمد، ابْنَيْ جابرِ بنِ عَبد الله.

(٢) المسند الجامع (٢٧٩٥)، وإتحاف الخِيرة المَهَرَة (٥٤١٦)، والمطالب العالية (٢٦٤٣).

• وَحَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«إِذَا سَمِعَ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ اللهِ، ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرَّوْحَاءِ».
تقدم من قبل.

***

٣١٢٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا تَصَوَّبْنَا سَبَّحْنَا»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا هَبَطْنَا سَبَّحْنَا»(٣).

أَخرجه الدَّارِمِي (٢٨٣٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو زُبَيد. و«البُخاري» ٤/ ٦٩(٢٩٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٦٩(٢٩٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١٠٣٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: أَخبَرنا ابن إِدريس (ح) وأَخبرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«ابن خُزيمة» (٢٥٦٢) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذِر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

خمستهم (أَبو زُبَيد، عَبثَر بن القاسم، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد الله بن إِدريس، ومُحمد بن فُضَيل) عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره(٤).

***

(١) اللفظ للبخاري (٢٩٩٣).
(٢) اللفظ للبخاري (٢٩٩٤).
(٣) اللفظ للدارمي.
(٤) المسند الجامع (٢٨٥٥)، وتحفة الأشراف (٢٢٤٥).
والحديث؛ أَخرجه محمد بن فضيل، في «الدعاء» (٩٠)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٠٤٢)، والبَيهَقي ٥/ ٢٩٥، والبغوي (١٣٥٠).

٣١٢٤- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا هَبَطْنَا سَبَّحْنَا»[١].

(*) وفي رواية: «كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَصَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا انْحَدَرْنَا سَبَّحْنَا»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٣(١٤٦٢٢) قال: حَدثنا رَوْح. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٧٧٤ و١٠٢٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِبراهيم البَصري، عَن خالد.

كلاهما (رَوْح، وخالد بن الحارث) عَن أَشعَث بن عَبد الملك، عَن الحَسن، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الحَسن عَن جابرٍ صحيفةٌ، وليس بسَماع.

* * *

٣١٢٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، إِنْ شَاءَ اللهُ عَابِدُونَ، إِنْ شَاءَ اللهُ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٢٤١) عَن إِبراهيم بن يزيد، عَن أَبي الزُّبير، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٢٤٢) عَن ابن عُيينة، عَن صالح بن كَيسان، عَن سالم، قال: كانُوا يقُولُونَ إذا أَقبَلُوا مِن حَجٍّ، أَو عُمرَةٍ: آيِبُونَ إن شاءَ اللهُ، تائِبُونَ، عابِدُونَ، ساجِدُونَ، لِرَبِّنَا حامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وعدَهُ، ونَصَرَ عَبدَهُ، وَهَزَمَ الأَحزابَ وَحدَهُ.

قال عَبد الرَّزاق (٩٢٤٣): عَن إِبراهيم بن يزيد، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، عَن جابر بن عَبد الله، مثله[٤].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٢٨٥٢)، وتحفة الأشراف (٢٢٢٣)، وأطراف المسند (١٤٣٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن السني، في «عمل اليوم والليلة» (٥١٦)، والدارقطني (٢٤٨٥).

(٤) أَخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (٨٤٥).

٣١٢٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا وَقَعَتْ كَبِيرَةٌ، أَوْ هَاجَتْ رِيحٌ مُظْلِمَةٌ، فَعَلَيْكُمْ بِالتَّكْبِيرِ، فَإِنَّهُ يُجَلِّي الْعَجَاجَ الأَسْوَدَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٩٤٧) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، عَن عَنبسة بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُحمد بن زاذان، فذكره[١].

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٤٦٢، في ترجمة مُحمد بن زاذان، إذ رواه عن مُحمد بن الـمُنكدر، عن جابر، به مرفوعًا، زاد فيه: محمد بن الـمُنكدر، وقال: لـمُحمد بن زاذان غير ما ذكرتُ، وكلها مُضطربة.

***

٣١٢٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يَنَامُ، كُلَّ لَيْلَةٍ، حَتَّى يَقْرَأَ: ﴿الم تَنْزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ، وَ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الـمُلْكُ﴾»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يَنَامُ، حَتَّى يَقْرَأَ بِتَنْزِيلَ السَّجْدَةِ، وَبِتَبَارَكَ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٢٤(٣٠٤٣٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن لَيث. و«أَحمد» ٣/ ٣٤٠ (١٤٧١٤) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا الحَسن بن صالح، عن لَيث. و«عَبد بن حُميد» (١٠٤١) قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي، عَن زائدة، عن لَيث. و«الدَّارِمي» (٣٦٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان، عن لَيث. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (١٢٠٧) قال: حَدثنا أَبو

---

(١) المقصد العلي (١٦٧٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٣٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٦١٥٥)، والمطالب العالية (٣٤١٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن السني، في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٤).

(٢) اللفظ للنسائي (١٠٤٧٥).

(٣) اللفظ للترمذي (٣٤٠٤).

نُعيم، ويَحيى بن مُوسى، قَالا: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، قَالَ: حَدثني الـمُغيرة بنُ مُسلم. وفي (١٢٠٩) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان، عن لَيث. و«التِّرمِذِيّ» (٢٨٩٢) قال: حَدثنا هُرَيم بن مِسعَر، قال: حَدثنا الفُضيل بن عِياض، عن لَيث. وفي (٢٨٩٢م/ ١) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن لَيث. وفي (٣٤٠٤) قال: حَدثنا هِشام بن يُونُس الكُوفي، قال: حَدثنا الـمُحارِبي، عن لَيث. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١٠٤٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنَا شَبابة، قال: حَدثنا الـمُغيرة، وهو ابن مُسلم الخُراسانيّ. وفي (١٠٤٧٥) قال: أَخبَرني مُحمد بن آدم، عَن عَبدَة، عَن حَسن بن صالح، عن ليث. وفي (١٠٤٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا الحَسن، وهو ابن أَعيَن، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ليث.

كلاهما (لَيث بن أَبي سُليم، والـمُغيرة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ في رواية «الأَدب الـمُفرَد» (١٢٠٧) قال أَبو الزُّبير: فهما يفضلان كل سورةٍ في القرآن بسبعين حسنة، ومن قرأهما كُتب له بهما سبعون حسنة، ورُفع بهما له سبعون درجة، وحُط بهما عنه سبعون خطيئة.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٢٨٩٢): هذا حديثٌ رواه غير واحدٍ، عَن لَيث بن أَبي سُليم، مثل هذا، ورواه مُغيرة بن مُسلم، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَ هذا، وروى زُهير، قال: قلتُ لأَبي الزُّبير: سَمِعْتَ من جابرٍ، يذكرُ هذا الحديثَ؟ فقال أَبو الزُّبير: إِنما أَخبرنيه صَفوان، أَو ابن صَفوان، وكأَن زُهَيرًا أَنكر أَن يكون هذا الحديث عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر.

---

(١) المسند الجامع (٢٨٥٠)، وتحفة الأشراف (٢٩٣١ و٢٩٦٩)، وأطراف المسند (١٨٩٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٧٨٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٤٨٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٢٢٨)، والبَغَوِي (١٢٠٧ و١٢٠٨).
وأَخرجه من طريق زُهير بن مُعاوية؛ أَبو عُبيد، في «فضائل القرآن» (٢٥١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان»(٢٢٢٩).

ـ وفي (٣٤٠٤) قال: وهكذا روى سُفيان الثَّوري، وغير واحدٍ، هذا الحديث، عَن لَيث، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ نَحوَهُ، وروى زُهير هذا الحديث، عَن أَبي الزُّبير، قال: قلتُ له: سَمِعتَهُ من جابرٍ؟ قال: لم أَسمَعْهُ من جابرٍ، إنما سَمِعْتُه من صَفوان، أَو ابن صَفوان، وقد روى شَبابة، عَن مُغيرة بن مُسلم، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، نَحوَ حديث لَيث.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٠٤٧٧) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا الحَسن، قال: حَدثنا زُهير، قال: سأَلتُ أَبا الزُّبير:

«أَسَمِعْتَ جَابِرًا يَذْكُر، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ كَانَ لاَ يَنَامُ، حَتَّى يَقْرَأَ: ﴿الم تَنْزِيلُ﴾، وَ﴿تبَارَكَ﴾؟».

قال: لَيسَ جابِرٌ حَدَّثَنِيه، ولَكِنْ حَدثني صَفوانُ، أَوِ ابن صَفوانَ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازِي: رواه زُهير، قال: قلتُ لأَبي الزُّبير: أحدَّثك جابر، عَن النَّبي ﷺ، أَنه كان لا ينام حتى يقرأ...؟ فقال: لا، لم يُحدِّثني جابر، حَدثني صفوان، أَو ابن صفوان. «علل الحديث» (١٦٦٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه لَيْث بن أَبي سُليم، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الثَّوريّ، واختُلِفَ عنه؛

فرواه حسن بن قُتَيبة، عَن الثَّوريّ، عَن أَبي الزُّبير، عن جابر.

وغيره يَرويه، عَن الثَّوريّ، عن لَيث، عَن أَبي الزُّبير، عن جابر، وهو الصواب، عَن الثَّوريّ.

وكذلك رَواه داوُد بن عيسى، وورقاء، وشيبان، وحسن بن صالح بن حَيّ، وموسى بن أَعْيَن، وأَبو سنان سَعيد بن سنان الرازي، وأَبو جعفر الرازي، ومُحَمَّد بن فُضَيل، وأَسباط بن مُحمد، وعَبد الواحد بن زياد، وجَرير بن عَبد الحميد، وفُضَيل بن عياض، وأَبو بكر بن عياش، وأَبو الأَحوص، ومَندَل، وحبان، وحفص بن غِيَاث، وعَبد السلام بن حرب، وأَبو مُعاوية، عن لَيث، عَن أَبي الزُّبير، عن جابر.

وتابعهم زُهير بن مُعاوية، فرواه عن لَيث، عَن أَبي الزُّبير، عن جابر، ثم قال: فقلتُ لأَبي الزُّبير: أَسمعتَ جابرًا؟ فقال: لَيس جابرٌ حَدثني، ولكن صفوان، أَو ابن صفوان، عنِ النَّبي ﷺ.

وقول زُهير أَشبه بالصواب من قول لَيث، ومن تابعه.

ورواه حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي الزُّبير، عن جابر. «العلل» (٣٢١٩).

***

٣١٢٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُنْجِيكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ، وَيُدِرُّ لَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ؟ تَدْعُونَ اللهَ فِي لَيْلِكُمْ وَنَهَارِكُمْ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ سِلاَحُ الـمُؤْمِنُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨١٢) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا سَلاَّم، يَعنِي ابن سُليم، عَن مُحمد بن أَبي حُميد، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[١].

***

٣١٢٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، تَعَالَى، حَيِيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ، أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، فَيَرُدَّهُمَا صِفْرًا، لَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨٦٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: ذَكَرَ أَبي، عَن يُوسُف بن مُحمد بن الـمُنكَدر، عَن أَبيه، فذكره[٢].

---

(١) المقصد العلي (١٦٧٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٤٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦١٦٤)، والمطالب العالية (٣٣٤٠).

(٢) المقصد العلي (١٦٩٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٤٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦١٩٣). والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٥٩١).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤٨٥، في ترجمة يوسف، وقال عِقبَه: قال عُبيد الله: ولم أَسمعه من أَبي.

* * *

٣١٣٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ، إِلاَّ آتَاهُ اللهُ مَا سَأَلَ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهُ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٠(١٤٩٤٠). والتِّرمِذي (٣٣٨١).

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو عِيسى التِّرمِذي) عَن قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «سؤالاته» (٥٣٣).

* * *

• حَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَوْلاَدِكُمْ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «جَاءَنِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: شَقِيَ عَبْدٌ، ذُكِرْتَ عِنْدَهُ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٢٨٣٩)، وتحفة الأشراف (٢٧٨١)، وأطراف المسند (٩١٨).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ٤/ ١٢٨٨.

«مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا، فَتَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ صَلاَةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، إِلاَّ تَفَرَّقُوا عَلَى أَنْتَنِ مِنْ رِيحِ الْجِيفَةِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٣١٣١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ جَابِرٌ: قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ، إِنَّ الرَّاكِبَ إِذَا عَلَّقَ مَعَالِيقَهُ، أَخَذَ قَدَحَهُ فَمَلأَهُ مِنَ الـمَاءِ، فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الْوُضُوءِ تَوَضَّأَ، وَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الشُّرْبِ شَرِبَ، وَإِلاَّ أَهْرَاقَ مَا فِيهِ، اجْعَلُونِي فِي أَوَّلِ الدُّعَاءِ، وَفِي وَسَطِ الدُّعَاءِ، وَفِي آخِرِ الدُّعَاءِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٣٣) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا مُوسى بن عُبَيدة، عَن إِبراهيم بن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبيه، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣١١٧) عَن الثَّوري، عَن مُوسى بن عُبَيدة، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عَن أَبيه، عَن جابرِ بن عَبد الله[٢]، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«لاَ تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ، فَإِنَّ الرَّاكِبَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْطَلِقَ، عَلَّقَ مَعَالِقَهُ، وَمَلأَ قَدَحًا مَاءً، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَتَوَضَّأَ تَوَضَّأَ، وَأَنْ يَشْرَبَ شَرِبَ، وَإِلاَّ أَهْرَاقَ، فَاجْعَلُونِي فِي وَسَطِ الدُّعَاءِ، وَفِي أَوَّلِهِ، وَفِي آخِرِهِ».

---

(١) المسند الجامع (٢٨٤٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٥٥، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦١٧٨)، والمطالب العالية (٣٣٢٤).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٣١٥٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٤٧٦).

(٢) وهكذا في نسختنا الخطية ١/الورقة ١٢٨، وكذلك نقله السُّبكي، عن هذا الموضع، فقال: وفي حديث عَبد الرَّزاق، عن الثَّوري، عن موسى بن عُبيدة الرَّبَذي، وهو ضعيفٌ، عن محمد بن إبراهيم التَّيمي، عن أبيه، عن جابر. «طبقات الشافعية» ١/ ١٧٦.

وذكر الدَّارَقُطنِي، أَن رواية الثَّوري، عَن مُوسى بن عُبَيدَة، عَن مُحمد بن إبراهيم، عَن جابر. «العلل» (٣٢٣٩).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ١/ ٢١٥، في ترجمة إِبراهيم بن مُحمد بن الحارِث التَّيميّ، وقال: ولاَ يُتابَع عَليه.

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرازي: سَمِعتُ أَبِي يقول: مُحمد بن إِبراهيم التيمي لَم يَسمع مِن جابر، «المراسيل» (٦٩١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه موسى بن عُبيدة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الدَّراوَردي، والثَّوري، عن موسى بن عُبيدة، عن مُحمد بن إِبراهيم، عن جابر.

وخالفهم وَكيع، وغيره، فرَوَوْه عَن موسى بن عُبيدة، عن إِبراهيم بن مُحمد بن إبراهيم، عَن أَبيه، عن جابر، والصواب هذا. «العلل» (٣٢٣٩).

* * *

٣١٣٢- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً، لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا، إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَهِيَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً، لاَ يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٣(١٤٤٠٧) قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي ٣/ ٣٣١ (١٤٥٩٨) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٢/ ١٧٥(١٧١٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو يَعلَى» (١٩١١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٢٨١) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«ابن حِبَّان» (٢٥٦١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٥٩٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (عَبد الله بن إدريس، وسُفيان الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحميد) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[١].

***

٣١٣٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً، لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا، إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً، لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا، إِلاَّ أَعْطَاهُ، وَهِيَ كُلَّ لَيْلَةٍ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٨(١٤٨٠٥) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ٢/ ١٧٥(١٧٢٠) قال: حَدثني سَلَمة بن شَبِيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعة، ومَعقِل بن عُبيد الله) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٤].

***

٣١٣٤- عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى مَسْجِدَ ـ يَعنِي الأَحْزَابَ ـ فَوَضَعَ رِدَاءَهُ، وَقَامَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا، يَدْعُو عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ وَدَعَا عَلَيْهِمْ، وَصَلَّى».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٣(١٥٣٠٠) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب، عَن رجلٍ من بني سَلِمَة، فذكره[٥].

***

---

(١) المسند الجامع (٢٨٣٧)، وتحفة الأشراف (٢٣١٥)، وأطراف المسند (١٤٩٨).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٢١٩٨و ٢١٩٩)، والطَّبراني، في «الصغير» (٨٤٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) المسند الجامع (٢٨٣٨)، وتحفة الأشراف (٢٩٥١)، وأطراف المسند (١٧٨٤).

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك (٦١)، والبغوي (٩٤٩).

(٥) المسند الجامع (٢٨٤٨)، وأطراف المسند (٢٠٥٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٢، وإتحاف الخيرة المهرة (٦١٨٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّيَالِسِي (١٨٧٨).

٣١٣٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنِي جَابِرٌ، يَعنِي ابْنَ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا فِي مَسْجِدِ الْفَتْحِ ثَلاَثًا، يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الثُّلاَثَاءِ، وَيَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، فَاسْتُجِيبَ لَهُ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ، فَعُرِفَ الْبِشْرُ فِي وَجْهِهِ».

قَالَ جَابِرٌ: فَلَمْ يَنْزِلْ بِي أَمْرٌ مُهِمٌّ، غَلِيظٌ، إِلاَّ تَوَخَّيْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ، فَأَدْعُو فِيهَا، فَأَعْرِفُ الإِجَابَةَ.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٢(١٤٦١٧) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا كَثير، يعني ابن زَيد، حَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالك، فذكره.

• أخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٧٠٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذِر، قال: حَدثنا سُفيان بن حَمزة، قال: حَدثني كَثير بن زَيد، عن عَبد الرَّحمَن بن كَعب، قال: سمعتُ جَابرَ بنَ عَبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ:

«دَعَا رَسُولُ الله ﷺ فِي هَذَا الـمَسْجِدِ، مَسْجِدِ الْفَتْحِ، يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الثُّلاَثَاءِ، وَيَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، فَاسْتُجِيبَ لَهُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ، مِنْ يَوْمِ الأَرْبِعَاءِ».

قَالَ جَابِرٌ: وَلَمْ يَنْزِلْ بِي أَمْرٌ مُهِمٌّ، غَائِظٌ، إِلاَّ تَوَخَّيْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ، فَدَعَوْتُ اللهَ فِيهِ، بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ، يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، إِلاَّ عَرَفْتُ الإِجَابَةَ[١].

ـ جعله من رواية عَبد الرَّحمَن بن كَعب، عن جابر[٢].

***

٣١٣٦- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«صَنَعَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ، فَلَمَّا فَرَغُوا قَالَ: أَثِيبُوا أَخَاكُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا إِثَابَتُهُ؟ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا دُخِلَ بَيْتُهُ، فَأُكِلَ طَعَامُهُ، وَشُرِبَ شَرَابُهُ، فَدَعَوْا لَهُ، فَذَلِكَ إِثَابَتُهُ».

---

(١) المسند الجامع (٢٨٤٩)، وأطراف المسند (١٥٦١)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٢.

والحديث؛ أخرجه البَزار «كشف الأستار» (٤٣١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٩١).

(٢) في ترجمة كَثير بن زَيد الأَسلمي، ذكر المِزِّي أنه روى عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالك، وعن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالك. «تهذيب الكمال» ٢٤/ ١١٤.

أَخرجه أَبو داوُد (٣٨٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن يزيد أَبي خالد الدَّالاَني، عَن رجلٍ، فذكره[١].

***

٣١٣٧- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي سَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَأَرِنِي مِنْهُ ثَأْرِي».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٦٤٩) قال: حَدثنا الحَسن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن لَيث، عَن مُحارب بن دِثَار، فذكره[٢].

- فوائد:

- لَيث؛ هو ابن أَبي سُليم، وابن إِدريس؛ هو عَبد الله.

***

٣١٣٨- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، رَفَعَهُ، قَالَ:

«كَانَ يَقُولُ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، تَخَافُ عَلَيْنَا وَقَدْ آمَنَّا بِمَا جِئْتَ بِهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ».

وَأَشَارَ الأَعْمَشُ بِإِصْبَعَيْنِ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٣١٨) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا قَبيصة، عَن سُفيان، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، فذكره[٣].

• أَخرجه التِّرمِذي، تَعليقًا (٢١٤٠) عَقِب حديث الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن أَنس، نَحوَ هذا، وقال: وروى بعضُهم، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ، وحديث أَبي سُفيان، عَن أَنس، أَصح[٤].

***

(١) المسند الجامع (٢٨٤١)، وتحفة الأشراف (٣١٧٠).

(٢) المسند الجامع (٢٨٥٣).

والحديث؛ أخرجه البَزار «كشف الأستار» (٣١٩٤).

(٣) المقصد العلي (١٦٩٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٧٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٢٧٠).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٣/ ١٨٨، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٧٤١).

(٤) تحفة الأشراف (٢٣٣٢).

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَابِرٍ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا عَلَى الْجَرَادِ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَهْلِكْ كِبَارَهُ، وَاقْتُلْ صِغَارَهُ، وَأَفْسِدْ بَيْضَهُ، وَاقْطَعْ دَابِرَهُ، وَخُذْ بِأَفْوَاهِهَا عَنْ مَعَايِشِنَا وَأَرْزَاقِنَا، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَدْعُو عَلَى جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ اللهِ بِقَطْعِ دَابِرِهِ؟ قَالَ: إِنَّ الْجَرَادَ نَثْرَةُ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ».

تقدم في مسند أنس بن مالك.

• وَحَدِيثُ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلاَبِ، أَوْ نُهَاقَ حُمُرِ اللَّيْلِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مِنْ ثَمَرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ عمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«فِي الدُّعَاءِ لِلْمُتَزَوِّجِ: بَارَكَ اللهُ لَكَ».

تقدم من قبل.

***

التَّوبة

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْـمُسَيِّبِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى اللهِ، قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا».

تقدم من قبل.

***

٣١٣٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«تَعَلَّمُوا سَيِّدَ الِاسْتِغْفَارِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ، عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، وَأَعُوذُ

بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ»[1].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٠٦٤) قال: حَدثني مُحمد بن مُنيب العَدَني. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١٠٢٢٨) قال: أَخبَرني زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم بن كَاجَرًا، قال: حَدثني مُحمد بن مُنيب العَدَني. وفي (١٠٢٢٩) قال: أَخبَرنا هِلال بن العَلاء، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا الأَزرق.

كلاهما (العَدَني، والأَزرق، عَباس بن الفَضل العَبدي) عَن السَّري بن يَحيى، عَن هِشام الدَّستُوائِي، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

***

الرُّؤْيا

٣١٤٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قال: أَخْبَرَنِي جَابِرٌ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«رُؤْيَا الرَّجُلِ الـمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنَ النُّبُوَّةِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٢(١٤٧٣٧) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِميّ: قلت لِيَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «سؤالاته» (٥٣٣).

***

---

(١) اللفظ للنسائي (١٠٢٢٨).

(٢) المسند الجامع (٢٨٥٩)، وتحفة الأشراف (٢٩٨٩)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٩٥٥٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (٣١١)، وابن السني، في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٢).

(٣) المسند الجامع (٢٨٦١)، وأطراف المسند (١٨٣٨).

٣١٤١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِي»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي صُورَتِي»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٦(٣١١٠٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«أَحمد» ٣/ ٣٥٠(١٤٨٣٨) قال: حَدثنا حُجَين، ويُونُس، قالا: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«عَبد بن حُميد» (١٠٤٧) قال: حَدثني أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«مُسلم» ٧/ ٥٤(٥٩٨٥) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا ابن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٥٩٨٦) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق. و«ابن ماجَة» (٣٩٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمْح، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٧٥٨٢) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٦٢) قال: حَدثنا كامل، قال: حَدثنا لَيث.

كلاهما (اللَّيث، وزكريا) عَن أَبي الزُّبير، فذكره(٣).

* * *

٣١٤٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«إِنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي رَأَيْتُ فِي الـمَنَامِ، أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ، فَهُوَ يَتَجَحْدَلُ، وَأَنَا أَتْبَعُهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ذَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلاَ يَقُصَّهَا عَلَى أَحَدٍ، وَلْيَسْتَعِذْ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ»(٤).

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٩٨٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٢٨٦٢)، وتحفة الأشراف (٢٧١٢ و٢٩١٤)، وأطراف المسند (١٩٢٧).

(٤) اللفظ لأحمد (١٥١٧٦).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: رَأَيْتُ كَأَنَّ عُنُقِي ضُرِبَتْ، قَالَ: لِمَ يُحَدِّثُ أَحَدُكُمْ بِلَعِبِ الشَّيْطَانِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ لأَعْرَابِيٍّ جَاءَهُ، فَقَالَ: إِنِّي حَلَمْتُ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ، فَأَنَا أَتَّبِعُهُ، فَزَجَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: لاَ تُخْبِرْ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي الـمَنَامِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يُخْبِرِ النَّاسَ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الـمَنَامِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: رَأَيْتُ كَأَنَّ عُنُقِي ضُرِبَتْ، أَوْ رَأْسِي انْقَطَعَ، قَالَ: لِمَ يُخْبِرُ أَحَدُكُمْ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ»[4].

أخرجه الحُميدي (١٣٢٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٥٧ (٣١١١٢) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٧(١٤٣٤٤) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٣/ ٣٥٠ (١٤٨٣٨) قال: حَدثنا حُجَين، ويُونُس، قالا: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. وفي ٣/ ٣٨٣(١٥١٧٦) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق. و«عَبد بن حُميد» (١٠٤٧) قال: حَدثني أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«مُسلم» ٧/ ٥٤(٥٩٨٥ و٥٩٨٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا ابن رُمْح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. و«ابن ماجَة» (٣٩١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمْح، أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٧٦٠٩ و٧٦١٠ و١٠٦٨٢) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (١٨٤٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٨٥٨) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو بن زُهير الضَّبِّي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٢٦٢) قال: حَدثنا كامل، قال: حَدثنا لَيث. و«ابن حِبَّان» (٦٠٥٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٣٤٤).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٩٨٧).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لأبي يعلى (١٨٤٠).

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، واللَّيث، وزكريا) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

* * *

٣١٤٣- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، رَأَيْتُ فِي الـمَنَام كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَ، قَالَ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ، فَلاَ يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ، فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، كَأَنَّ عُنُقِي ضُرِبَتْ، فَسَقَطَ رَأْسِي، فَاتَّبَعْتُهُ فَأَخَذْتُهُ فَأَعَدْتُهُ مَكَانَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فَلاَ يُحَدِّثَنَّ بِهِ النَّاسَ»[3].

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، رَأَيْتُ فِي الـمَنَام كَأَنَّ رَأْسِي ضُرِبَ، فَتَدَحْرَجَ، فَاشْتَدَدْتُ عَلَى أَثَرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلأَعْرَابِيِّ: لاَ تُحَدِّثِ النَّاسَ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي مَنَامِكَ.

وَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدُ يَخْطُبُ، فَقَالَ: لاَ يُحَدِّثَنَّ أَحَدُكُمْ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي مَنَامِهِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٧(٣١١١٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٣١٥ (١٤٤٣٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«عَبد بن حُميد» (١٠٣٢) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ٧/ ٥٥(٥٩٨٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٥٩٨٩) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو سَعيد

---

(١) المسند الجامع (٢٨٦٣)، وتحفة الأشراف (٢٩١٥)، وأطراف المسند (١٨٢٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن السني، في «عمل اليوم والليلة» (٧٧١)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٤٤٣٣).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ لمسلم (٥٩٨٨).

الأَشَج، قالا: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (٣٩١٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٧٤) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وجَرير بن عَبد الحميد) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[١].

* * *

٣١٤٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلاَثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٣٧(٣٠١٦١) و١١/ ٧٠(٣١١٣٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس. و«أَحمد» ٣/ ٣٥٠(١٤٨٤٠) قال: حَدثنا حُجَين، ويُونُس. و«عَبد بن حُميد» (١٠٤٨) قال: حَدثني أَحمد بن يُونُس. و«مُسلم» ٧/ ٥٢(٥٩٦٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد (ح) وحَدثنا ابن رُمح. و«ابن ماجَة» (٣٩٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح المِصري. و«أَبو داوُد» (٥٠٢٢) قال: حَدثنا يزيد بن خالد الهَمْداني، وقُتَيبة بن سَعيد الثَّقَفي. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٧٦٠٦ و١٠٦٨١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٦٣) قال: حَدثنا كامل. و«ابن حِبَّان» (٦٠٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب.

ثمانيتهم (أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، وحُجَين بن الـمُثنى، ويُونُس بن مُحمد، وقُتَيبة، ومُحمد بن رُمْح، ويزيد بن خالد، وكامل بن طَلحة، ويزيد بن مَوهَب) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٣].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٨٦٤)، وتحفة الأشراف (٢٣٠٨)، وأطراف المسند (١٥٠٨).
والحديث؛ أَخرجه البغوي (٣٢٨٠).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٢٨٦٠)، وتحفة الأشراف (٢٩٠٧)، وأطراف المسند (١٨٠٢).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٢٩)، والبَغَوي (٣٢٧٧).

٣١٤٥- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«رَأَيْتُ كَأَنِّي أُتِيتُ بِكُتْلَةِ تَمْرٍ، فَعَجَمْتُهَا فِي فَمِي، فَوَجَدْتُ فِيهَا نَوَاةً آذَتْنِي، فَلَفَظْتُهَا، ثُمَّ أَخَذْتُ أُخْرَى فَعَجَمْتُهَا فِي فَمِي، فَوَجَدْتُ فِيهَا نَوَاةً، فَلَفَظْتُهَا، ثُمَّ أَخَذْتُ أُخْرَى، فَوَجَدْتُ فِيهَا نَوَاةً، فَلَفَظْتُهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: دَعْنِي فَلأَعْبُرْهَا، قَالَ: قَالَ: اعْبُرْهَا، قَالَ: هُوَ جَيْشُكَ الَّذِي بَعَثْتَ، يَسْلَمُ وَيَغْنَمُ، فَيَلْقَوْنَ رَجُلاً، فَيَنْشُدُهُمْ ذِمَّتَكَ، فَيَدَعُونَهُ، ثُمَّ يَلْقَوْنَ رَجُلاً، فَيَنْشُدُهُمْ ذِمَّتَكَ، فَيَدَعُونَهُ، ثُمَّ يَلْقَوْنَ رَجُلاً، فَيَنْشُدُهُمْ ذِمَّتَكَ، فَيَدَعُونَهُ، قَالَ: كَذَلِكَ قَالَ الْمَلَكُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا مِنَ الأَيَّام: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَام أَنَّ رَجُلاً أَتَانِي بِكُتْلَةٍ مِنْ تَمْرٍ، فَأَكَلْتُهَا، فَوَجَدْتُ فِيهَا نَوَاةً، فَآذَتْنِي حِينَ مَضَغْتُهَا، ثُمَّ أَعْطَانِي كُتْلَةً أُخْرَى، فَقُلْتُ: إِنَّ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي وَجَدْتُ فِيهَا نَوَاةً آذَتْنِي، فَأَكَلْتُهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: نَامَتْ عَيْنُكَ يَا رَسُولَ الله، هَذِهِ السَّرِيَّةُ الَّتِي بَعَثْتَ بِهَا، غَنِمُوا مَرَّتَيْنِ، كِلْتَاهُمَا وَجَدُوا رَجُلاً يَنْشُدُ ذِمَّتَكَ».

فَقُلْتُ لِمُجَالِدٍ: مَا يَنْشُدُ ذِمَّتَكَ؟ قَالَ: يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ[2].

أخرجه الحُميدي (١٣٣٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٣٩٩(١٥٣٦٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٣٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا يَحيى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عُبَيدة بن الأَسوَد.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وعُبَيدة) عَن مُجالد بن سَعيد، عَن عامر الشَّعبي، فذكره[3].

* * *

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) المسند الجامع (٢٨٦٥)، وأطراف المسند (١٥٥٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٨٠، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٠٣٨).

القُرْآن

٣١٤٦- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْقُرْآنُ مُشَفَّعٌ، وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ، مَنْ جَعَلَهُ إِمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٢٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن الأَجلَح، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: رواه الربيع بن بدر، عن الأَعمش، عن أَبي وائلٍ، عن عَبد الله.

والصحيح: عن مُعَلَّى الكِنديِّ، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن يزيد، عن أَبيه، عن عَبد الله.

وقال ابن الأَجلح: عنِ الأَعمش، عن أَبي سُفيان، عن جابرٍ، مَرفوعًا.

والصحيح: عن ابن مسعودٍ، موقوف. «العلل» (٧٤٨).

***

٣١٤٧- عَنْ أَبِي مَلِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَنْزَلَ اللهُ صُحُفَ إِبْرَاهِيمَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسى لِسِتٍّ خَلَوْنَ مِنْ رَمَضَانَ، وَأَنْزَلَ الزَّبُورَ عَلَى دَاوُدَ فِي إِحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى مُحَمدٍ ﷺ فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢١٩٠) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن عُبيد الله، عَن أَبي مَلِيح، فذكره[2].

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ١٧١.

والحديث؛ أَخرجه البزار «كشف الأستار» (١٢٢)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٨٥٥).

(٢) المقصد العلي (٩٣)، ومجمع الزوائد ١/ ١٩٧، وإِتحاف الخيرة المهرة (٤١٥)، والمطالب العالية (٣٤٨٢).

والحديث؛ أَخرجه هشام بن عمار (١٥).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُبيد الله بن غالب، مُرسَلٌ، عن النَّبي ﷺ.

قاله أبو نُعيم، عن سُفيان، عن الجُريري.

يُقال: عُبيد الله بن أَبي حُميد البَصري، هو عُبيد الله بن غالب، مُنكَرُ الحديثِ.

فإن كان ابن أَبي حُميد، فهو ذاهِبٌ.

عن أَبي الـمَلِيح، سَمِعَ منه وكيع. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٩٦.

ـ وقال البُخاري: كنية عُبيد الله بن أَبي حميد أَبو الخطاب البصري، يروي عن أَبي الـمَلِيح عجائب، ويُقال: الهذلي، كَنَّاه المكي بن إِبراهيم، وهو عُبيد الله بن غالب. «التاريخ الأوسط» ٣/ ٣٨٥.

***

٣١٤٨- عَنْ يَحيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ: أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ؟ فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الـمُدَّثِّرُ﴾، فَقُلْتُ: أُنْبِئْتُ أَنَّهُ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ: أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ؟ فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الـمُدَّثِّرُ﴾، فَقُلْتُ: أُنْبِئْتُ أَنَّهُ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾، فَقَالَ: لاَ أُخْبِرُكَ إِلاَّ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«جَاوَرْتُ فِي حِرَاءٍ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي هَبَطْتُ، فَاسْتَبْطَنْتُ الْوَادِيَ فَنُودِيتُ، فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: دَثِّرُونِي، وَصُبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا، وَأُنْزِلَ عَلَيَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الـمُدَّثِّرُ. قُمْ فَأَنْذِرْ. وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾»[1].

(*) وفي رواية: عَنْ يَحيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ: أَيُّ الْقُرْآنِ نَزَلَ قَبْلُ؟ قَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الـمُدَّثِّرُ﴾، قُلْتُ: أَوِ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾؟ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ: أَيُّ الْقُرْآنِ نَزَلَ قَبْلُ؟ ﴿يَا أَيُّهَا الـمُدَّثِّرُ﴾، قُلْتُ:

(١) اللفظ للبخاري (٤٩٢٤).

أوِ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾؟ قَالَ جَابِرٌ: أَلا أُحَدِّثُكُمْ بِمَا حَدَّثَنَا بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«جَاوَرْتُ بِحِرَاءٍ شَهْرًا، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي نَزَلْتُ فَاسْتَبْطَنْتُ بَطْنَ الْوَادِي، فَنُودِيتُ فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي، فَلَمْ أَرَ شَيْئًا، ثُمَّ نُودِيتُ فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي، فَلَمْ أَرَ شَيْئًا، ثُمَّ نُودِيتُ فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَلَمْ أَرَ شَيْئًا، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ، فَأَخَذَتْنِي رَجْفَةٌ، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَأَمَرْتُهُمْ فَدَثَّرُونِي، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ. قُمْ فَأَنْذِرْ. وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ. وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيُ عَنِّي فَتْرَةً، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي، سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ الآنَ، قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَجُئِثْتُ مِنْهُ فَرَقًا، حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الأَرْضِ، فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ لَهُمْ: زَمِّلُونِي، زَمِّلُونِي، زَمِّلُونِي، فَزَمَّلُونِي، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ. قُمْ فَأَنْذِرْ. وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ. وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ. وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾».

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: الرُّجْزُ الأَوْثَانُ، ثُمَّ حَمِيَ الْوَحْيُ بَعْدُ وَتَتَابَعَ[2].

(*) وفي رواية: «حُبِسَ الْوَحْيُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ، وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلاءُ، فَجَعَلَ يَخْلُو فِي حِرَاءٍ، فَبَيْنَمَا هُوَ مُقْبِلٌ مِنْ حِرَاءٍ: إِذَا أَنَا بِحِسٍّ مِنْ فَوْقِي، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا الَّذِي أَتَانِي بِحِرَاءٍ فَوْقَ رَأْسِي عَلَى كُرْسِيٍّ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُهُ جُئِثْتُ إِلَى الأَرْضِ، فَلَمَّا أَفَقْتُ أَتَيْتُ أَهْلِي مُسْرِعًا، فَقُلْتُ: دَثِّرُونِي، دَثِّرُونِي، فَأَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ. قُمْ فَأَنْذِرْ. وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ. وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ. وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾»[3].

---

(١) اللفظ للنسائي (١١٥٦٨).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٥٣٧).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥٠٩٨).

١ـ أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧١٩) قال: قال مَعمر. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٢٩٤ (٣٧٧١٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حَفصة. و«أَحمد» ٣/ ٣٢٥ (١٤٥٣٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثنا عُقَيل. وفي ٣/ ٣٧٧ (١٥٠٩٨) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حَفصة. وفي (١٥١٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمر. و«البُخاري» ١/ ٤(٤) و٨/ ٥٨ (٦٢١٤) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكَير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. قال البُخاري ١/ ٤(٤): تابَعَهُ عَبد الله بن يُوسُف وأَبو صالح، وتابَعَهُ هِلالُ بن رَدَّاد عَن الزُّهْرِي، وقال يُونُس ومَعمرٌ: «بَوَادِرُهُ». وفي ٤/ ١٤١(٣٢٣٨) و٦/ ٢٠٢(٤٩٢٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. وفي ٦/ ٢٠١ (٤٩٢٥) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكَير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل (ح) وحَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي ٦/ ٢١٥(٤٩٥٤) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل (ح) وحَدثني سَعيد بن مَروان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزْمة، قال: أَخبَرنا أَبو صالح سَلْمُوْيه، قال: حَدثني عَبد الله، عَن يُونُس بن يزيد. و«مُسلم» ١/ ٩٨(٣٢٥) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدثني يُونُس. وفي (٣٢٦) قال: وحَدثني عَبد الملك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خالد. وفي ١/ ٩٩(٣٢٧) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«التِّرمِذيّ» (٣٣٢٥) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١١٥٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثنى، قال: حَدثنا اللَّيث. خمستهم (مَعمر بن راشد، وابن أَبي حَفصة، وعُقَيل بن خالد، ويُونُس بن يزيد، واللَّيث بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْرِي.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٦(١٤٣٣٨) قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي (ح) ووَكيع، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك. وفي ٣/ ٣٠٦(١٤٣٣٩) و٣/ ٣٩٢(١٥٢٨٤) قال: حَدثنا عَفَّان، قال: حَدثنا أَبان العَطار. و«البُخاري» ٦/ ٢٠٠(٤٩٢٢) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن الـمُبارك. وفي

٦/ ٢٠١(٤٩٢٣) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمَن بن مَهدي، وغيره، قالا: حَدثنا حَرب بن شَدَّاد. وفي (٤٩٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَرب. و«مُسلم» ١/ ٩٩(٣٢٨) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي (٣٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا علي بن الـمُبارك. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١١٥٦٨) قال: أَخبَرني محمود بن خالد، قال: حَدثنا عُمر، عَن الأَوزاعي. و«أَبو يَعلَى» (١٩٤٨) قال: حَدثنا أَبو عَبد الله، أَحمد بن إبراهيم النُّكْري، قال: حَدثنا مُبَشِّر، عَن الأَوزاعي. وفي (١٩٤٩) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا أَبَان بن يزيد. وفي (٢٢٢٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الوليد، قال: حَدثني أَبو عَمرو الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (٣٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا أَبَان بن يزيد العَطار. وفي (٣٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمَن بن إبراهيم، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي. أربعتهم (أَبو عَمرو الأَوزاعي، وعلي بن الـمُبارك، وأَبَان بن يزيد العَطار، وحَرْب بن شَدَّاد) عَن يَحيى بن أَبي كَثير.

كلاهما (ابن شِهاب، ويَحيى بن أَبي كَثير) عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رواه يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمَن، أَيضًا.

ـ صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسَّماع.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١١٥٦٩) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني إِبراهيم بن عَبد الله بن قارظ الزُّهْري، أَن جابرَ بنَ عَبد الله أَخبَرَهُ؛

---

(١) المسند الجامع (٢٩٥٣)، وتحفة الأشراف (٣١٥٢)، وأطراف المسند (٢٠٢٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيَالِسِي (١٧٩٣ و١٧٩٤ و١٧٩٩)، وأَبو عَوانة (٣٣١-٣٣٥)، والبَيهَقي ٩/ ٦.

«أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ: ﴿يَا أَيُّهَا الـمُدَّثِّرُ﴾، قَالَ جَابِرٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: جَاوَرْتُ بِحِرَاءٍ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي، أَقْبَلْتُ فِي بَطْنِ الْوَادِي، فَنَادَى مُنَادٍ، فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي، وَشِمَالِي، وَخَلْفِي، فَلَمْ أَرَ شَيْئًا، فَنَظَرْتُ فَوْقِي، فَإِذَا جِبْرِيلُ، جَالِسٌ عَلَى عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَجُئِثْتُ مِنْهُ، فَأَقْبَلْتُ إِلَى خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: دَثِّرُونِي، دَثِّرُونِي، فَدَثَّرُونِي[1]، وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا، فَأُنْزِلَ: ﴿يَا أَيُّهَا الـمُدَّثِّرُ﴾»[2].

* * *

٣١٤٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ، الَّذِي إِذَا سَمِعْتُمُوهُ يَقْرَأُ، حَسِبْتُمُوهُ يَخْشَى اللهَ».

أَخرجه ابن ماجة (١٣٣٩) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ الضَّرير، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الـمَدني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسماعِيل بن مُجَمِّع، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

* * *

٣١٥٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

---

(١) قوله: «فدثروني» سقط من طبعة الرسالة، وأثبتناه عن طبعة دار الكتب العلمية (١١٦٣٣)، وهو ما يقتضيه السياق.

(٢) تحفة الأشراف (٢٢١٢).

ـ قال المِزِّي: رواه حَرب بن شَدَّاد، وعلي بن الـمُبارك، والأَوْزاعِي، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن جابر، وهو المحفوظ.

وقال ابن حَجَر: وكذا أَخرجه البُخاري، في «التاريخ» ١/ ٣١٢، عَن آدم، وخالفه سَعيد بن حَفص، فرواه عَن شَيبان، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمة، عَن جابر، وهو المحفوظ. «النكت الظراف» (٢٢١٢).

ـ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٣١٢، موقوفًا.

(٣) المسند الجامع (٢٨٦٦)، وتحفة الأشراف (٢٦٤٦).

«دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَسْجِدَ، فَإِذَا فِيهِ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، قَالَ: اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ، وَابْتَغُوا بِهِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ يُقِيمُونَهُ إِقَامَةَ الْقِدْحِ، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلا يَتَأَجَّلُونَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَفِينَا الْعَجَمِيُّ وَالأَعْرَابِيُّ، قَالَ: فَاسْتَمَعَ، قَالَ: فَقَالَ: اقْرَؤُوا، فَكُلٌّ حَسَنٌ، وَسَيَأْتِي قَوْمٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَامُ الْقِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلاَ يَتَأَجَّلُونَهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٧(١٤٩١٦) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعنِي ابن عَطاء، قال: أَخبَرنا أُسامة بن زَيد اللَّيثي. وفي ٣/ ٣٩٧(١٥٣٤٦) قال: حَدثنا خَلَف بن الوليد، قال: حَدثنا خالد، عَن حُميد الأَعرج. و«أَبو داوُد» (٨٣٠) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن حُميد الأَعرج. و«أَبو يَعلَى» (٢١٩٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبي، عَن أُسامة.

كلاهما (أُسامة، وحُميد الأَعرج) عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[3].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٠٣٤) عَن ابن عُيينة. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٤٨٠ (٣٠٦٢٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وسُفيان الثَّوري) عَن مُحمد بنِ الـمُنكَدر، قال:

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى قَوْمٍ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، فَقَالَ: اقْرَؤُوا، فَكُلٌّ كِتَابُ اللهِ[4]، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ يُقِيمُونَهُ إِقَامَةَ الْقِدْحِ، وَيَتَعَجَّلُونَهُ وَلا يَتَأَجَّلُونَهُ»[5].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٩١٦).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٣٤٦).

(٣) المسند الجامع (٢٨٦٧)، وتحفة الأشراف (٣٠١٣)، وأطراف المسند (١٩٨٧)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٠٠٩).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٣٩٩ و٢٤٠٠)، والبَغَوِي (٦٠٩).

(٤) في طبعة المجلس العلمي: «كتاب لله»، والمثبت عن طبعة الكتب العلمية (٦٠٥٤).

(٥) اللفظ لعبد الرزاق.

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ، وَسَلُوا اللهَ بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَقْرَؤُهُ أَقْوَامٌ، يُقِيمُونَهُ إِقَامَةَ الْقَدَحِ، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلاَ يَتَأَجَّلُونَهُ».

«مُرسَلٌ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنِيّ: يَرويه حُميد الأعرج، والثَّوريّ، واختُلِفَ عنه؛ فرواه سيف بن محمد، عَن الثَّوريّ، عَن ابن الـمُنكَدِر، عن جابر. وأرسله وكيع، عَن الثَّوريّ، عَن ابن الـمُنكَدِر، عنِ النَّبي ﷺ. والمرسل أشبه. «العلل» (٣٢٠٩).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«يَجِيءُ قَوْمٌ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ».

يأتي، إن شاء الله.

• حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدٍ، قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ».

تقدم من قبل.

* * *

٣١٥١- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«لـَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ﴾، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَعُوذُ بِوَجْهِكَ، فَقَالَ: ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَعُوذُ بِوَجْهِكَ، قَالَ: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذَا أَيْسَرُ»(٢).

---

(١) أخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٢٦٤١)، من طريق سُفيان الثَّوري، وقال: هكذا رواه الثَّوري مُرسَلًا، وكذلك رواه ابن عُيينة عَن ابن الـمُنكَدر مُرسَلًا.

(٢) اللفظ للبخاري (٧٤٠٦).

(*) وفي رواية: «لـمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ﴾ قَالَ: أَعُوذُ بِوَجْهِكَ، ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قَالَ: أَعُوذُ بِوَجْهِكَ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾ قَالَ: هَاتَانِ أَهْوَنُ، أَوْ أَيْسَرُ»[١].

أَخرجه الحُميدي (١٢٩٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٩(١٤٣٦٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٦/ ٧١(٤٦٢٨)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٣٣٥) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٩/ ١٢٥(٧٣١٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٩/ ١٤٨(٧٤٠٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذيّ» (٣٠٦٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٧٦٨٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد. وفي (١١٠٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن النَّضر، ويَحيى بن حَبيب بن عَرَبي، وقُتَيبة بن سَعيد، عَن حَماد. وفي (١١١٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«أَبو يَعلَى» (١٨٢٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٦٧) قال: حَدثنا عَمرو، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٨٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، أَبو سَعيد، قال: حَدثنا حَماد. وفي (١٩٨٣) قال: حَدثناه إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٧٢٢٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وحَماد بن زَيد، ومَعمر بن راشد) عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

---

(١) اللفظ للبخاري (٧٣١٣).

(٢) المسند الجامع (٢٨٥٨)، وتحفة الأشراف (٢٥١٦ و٢٥٣٦ و٢٥٦٨)، وأطراف المسند (١٦٦٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٣٠٠)، والطبري ٩/ ٣٠٥، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (١١)، والبغوي (٤٠١٦).

٣١٥٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«لَـمَّا مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْحِجْرِ، قَالَ: لاَ تَسْأَلُوا الآيَاتِ، فَقَدْ سَأَلَهَا قَوْمُ صَالِحٍ، فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ، وَتَصْدُرُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ، فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَعَقَرُوهَا، فَكَانَتْ تَشْرَبُ مَاءَهُمْ يَوْمًا، وَيَشْرَبُونَ لَبَنَهَا يَوْمًا، فَعَقَرُوهَا، فَأَخَذَتْهُمْ صَيْحَةٌ، أَهْمَدَ اللهُ مَنْ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ مِنْهُمْ، إِلاَّ رَجُلاً وَاحِدًا، كَانَ فِي حَرَمِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قِيلَ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: هُوَ أَبُو رِغَالٍ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ أَصَابَهُ مَا أَصَابَ قَوْمَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْحِجْرَ، قَالَ: لاَ تَسْأَلُوا نَبِيَّكُمُ الآيَاتِ، هَؤُلاَءِ قَوْمُ صَالِحٍ، سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ آيَةً، فَكَانَتِ النَّاقَةُ تَرِدُ عَلَيْهِمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ، وَتَصْدُرُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ، فَيَشْرَبُونَ مِنْ لَبَنِهَا، يَوْمَ وُرُودِهَا، مِثْلَ مَا غَبَّهُمْ مِنْ مَائِهِمْ، فَعَقَرُوهَا، فَوُعِدُوا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَ وَعْدُ اللهِ غَيْرَ مَكْذُوبٍ، فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ، فَلَمْ يَبْقَ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ رَجُلٌ إِلاَّ أَهْلَكَتْ، إِلاَّ رَجُلٌ فِي الْحَرَمِ، مَنَعَهُ الْحَرَمُ مِنْ عَذَابِ اللهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ هُوَ؟ قَالَ: أَبُو رِغَالٍ، أَبُو ثَقِيفٍ»(٢).

أخرجه أحمد ٣/ ٢٩٦(١٤٢٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«ابن حِبَّان» (٦١٩٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، أَخبَرني مُسلم بن خالد.

كلاهما (مَعمر بن راشد، ومُسلم بن خالد) عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عَن أَبي الزُّبير، فذكره(٣).

* * *

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (٢٨٧٤)، وأطراف المسند (١٨٩٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٩٤ و٧/ ٣٨، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٧٣١).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١٨٤٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٩٠٦٩).

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، فِي نُزُولِ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، فِي نُزُولِ: ﴿وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا﴾.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، فِي نُزُولِ: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلاَ﴾.

يأتي، إن شاء الله.

***

٣١٥٣- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ جَارِيَةً لِعَبْدِ الله بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ، يُقَالُ لَهَا: مُسَيْكَةُ، وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا: أُمَيْمَةُ، فَكَانَ يُكْرِهُهُمَا عَلَى الزِّنَا، فَشَكَتَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ عَبْدُ الله بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ يَقُولُ لِجَارِيَةٍ لَهُ: اذْهَبِي فَابْغِينَا شَيْئًا، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ جَارِيَةٌ لِعَبْدِ الله بْنِ أُبَيٍّ، يُقَالُ لَهَا: مُسَيْكَةُ، فَأَكْرَهَهَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَشَكَتْ ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾»[٣].

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٦٥٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٦٥٥).

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٧٧٧١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«مُسلم» ٨/ ٢٤٤ (٧٦٥٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، جميعًا عَن أَبي مُعاوية، واللفظ لأَبي كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٧٦٥٦) قال: وحَدثني أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٠٤) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا ابن أَبي عُبَيدة، عَن أَبيه.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وأَبو عُبَيدة بن مَعْن) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[١].

* * *

٣١٥٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ:

«جَاءَتْ مُسَيْكَةُ، أَمَةٌ لِبَعْضِ الأَنْصَارِ، فَقَالَتْ: إِنَّ سَيِّدِي يُكْرِهُنِي عَلَى الْبِغَاءِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾»[٢].

أَخرجه أَبو داوُد (٢٣١١) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١١٣٠١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد.

كلاهما (أَحمد بن إِبراهيم، والحَسن بن مُحمد) عَن حَجاج بن مُحمد، عَن عَبد الملك بن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[٣].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سُمَيَّةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي بَيَانِ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا﴾.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

---

(١) المسند الجامع (٢٨٦٨)، وتحفة الأشراف (٢٣١٧).

والحديث؛ أَخرجه أَبو نعيم، في «معرفة الصحابة» (٧٨٥٦)، والبَيهَقي ٨/ ٩.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٢٥١٢)، وتحفة الأشراف (٢٨٣٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٩٠٧٢).

«إِنَّ الْعَشْرَ عَشْرُ الأَضْحَى، وَالْوَتْرَ يَوْمُ عَرَفَةَ، وَالشَّفْعَ يَوْمُ النَّحْرِ».

تقدم من قبل.

***

٣١٥٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الرَّحْمَنِ، مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، فَسَكَتُوا، فَقَالَ: لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى الْجِنِّ، لَيْلَةَ الْجِنِّ، فَكَانُوا أَحْسَنَ مَرْدُودًا مِنْكُمْ، كُنْتُ كُلَّمَا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ: ﴿فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قَالُوا: لاَ بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٢٩١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن واقد، أَبو مُسلم، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، عَن زُهير بن مُحمد، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلاَّ من حديثِ الوليد بن مُسلم، عَن زُهير بن مُحمد، قال ابن حَنبل: كأَن زُهير بن مُحمد الذي وقع بالشَّام لَيس هو الذي يُروى عنه بالعراق، كأَنه رجلٌ آخر قَلَبُوا اسمه، يَعنِي لما يروون عنه من المناكير، وسَمِعتُ مُحمد بن إِسماعِيل البُخاري يقول: أَهل الشَّام يروون عَن زُهير بن مُحمد مناكير، وأَهل العراق يروون عنه أَحاديث مقاربة.

- فوائد:

- أَخرجه العُقيلي، في «الضعفاء» ٣/ ٤٠٨، من طريق عَباد بن مَيسَرَةَ المِنقَري، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عن ابن عُمر.

وفي ٣/ ٤٠٨ من طريق الوليد بن مُسلم: عن زُهير بن مُحمد، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عن جابر بن عَبد الله، وقال العُقيلي: جَميعًا فيهما نَظرٌ.

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ١٧٩، في ترجمة زُهير بن مُحمد، وقال: وهذه الأَحاديث لزهير بن مُحمد فيها بعض النَّكِرة.

***

---

(١) المسند الجامع (٢٨٧٠)، وتحفة الأشراف (٣٠١٧).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٢٢٦٤ و٤١٠٣).

٣١٥٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾»[(١)].

أَخرجه أَبو داوُد (٣٩٩٥) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١١٦٣٤) قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب. و«ابن حِبَّان» (٦٣٣٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا نُوح بن حَبيب.

كلاهما (أَحمد، ونُوح) عَن عَبد الـمَلِك بن عَبد الرَّحمَن الذِّماري، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[(٢)].

- في رواية نُوح بن حَبيب: «عَن عَبد الملك بن هِشام الذِّمَاري».

- **فوائد:**

- قال أَحمد بن حَنبل: حديث جابر؛ ﴿يَحسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخلَدَهُ﴾ مُنكَرٌ. «سؤالات ابن هانئ» (٢٢٩٦).

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا وَهمٌ، لم يَروِه أَحَدٌ غير الذِّمارِي، لا يَحتَمِل أَن يكون هذا من حديث الثَّوري، ولا ابن عُيينة، إِنما روى الثَّوري، عَن إِسماعِيل بن كَثير، عَن عاصم بن لَقِيط بن صَبرَة، عن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (١٧٢٣).

* * *

٣١٥٧- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: انْسُبِ اللهَ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ إِلَى آخِرِهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٠٤٤) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا إِسماعِيل بن مُجالد، عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، فذكره[(٣)].

* * *

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٢٨٦٩)، وتحفة الأشراف (٣٠٢٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٩٠٢).

(٣) المقصد العلي (١٢١٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٤٦، وإِتحاف الخيرة المهرة (٥٩١٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٥٦٨٧)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٢٣١٩).

٣١٥٨- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«اقْرَأْ يَا جَابِرُ، قُلْتُ: وَمَاذَا أَقْرَأُ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: اقْرَأْ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ فَقَرَأْتُهُمَا، فَقَالَ: اقْرَأْ بِهِمَا، وَلَنْ تَقْرَأَ بِمِثْلِهِمَا»[1].

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٢٥٤، وفي «الكبرى» (٧٨٠٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدَّثَني بَدل. وفي (٧٨٠٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مسلم بن إبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٧٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحُسين بن مُكرَم البزار، بالبَصرة، قال: حَدثنا عَمرو بن علي بن بَحْر، قال: حَدثنا بَدَل بن الـمُحَبَّر.

كلاهما (بَدَل بن الـمُحَبَّر، ومسلم بن إبراهيم) عَن شَدَّاد بن سَعيد، أَبي طَلحة الرَّاسبي، قال: حَدثنا الجُريري، عن أَبي نَضرة الـمُنذِر بن مالك العَبدي، فذكره[2].

* * *

السُّنَّة

٣١٥٩- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَطَّ خَطًّا هَكَذَا أَمَامَهُ، فَقَالَ: هَذَا سَبِيلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَخَطَّيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَخَطَّيْنِ عَنْ شِمَالِهِ، قَالَ: هَذِهِ سَبِيلُ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْخَطِّ الأَوْسَطِ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٧(١٥٣٥١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. و«عَبد بن حُميد» (١١٤٢) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة. و«ابن ماجَة» (١١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، عَبد الله بن سَعيد.

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٢٨٧١)، وتحفة الأشراف (٣١١١).

(٣) اللفظ لأحمد.

كلاهما (عَبد الله بن محُمد بن أَبي شَيبة، وأَبو سَعيد) عَن أَبي خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، قال: سَمعتُ مُجالدًا يذكر، عَن الشَّعبي، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«تَرَكْتُ فِيكُمْ، مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ، كِتَابُ الله».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ الله، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمدٍ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، وَكُلَّ ضَلاَلَةٍ فِي النَّارِ».

تقدم من قبل.

* * *

٣١٦٠- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، بِكِتَابٍ أَصَابَهُ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الْكُتُبِ، فَقَرَأَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَغَضِبَ وَقَالَ: أَمُتَهَوِّكُونَ فِيهَا يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِهَا بَيْضَاءَ نَقِيَّةً، لاَ تَسْأَلُوهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَيُخْبِرُوكُمْ بِحَقٍّ فَتُكَذِّبُوا بِهِ، أَوْ بِبَاطِلٍ، فَتُصَدِّقُوا بِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ مُوسَى ﷺ كَانَ حَيًّا، مَا وَسِعَهُ إِلاَّ أَنْ يَتَّبِعَنِي»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ بِنُسْخَةٍ مِنَ التَّوْرَاةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَذِهِ نُسْخَةٌ مِنَ التَّوْرَاةِ، فَسَكَتَ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ، وَوَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ يَتَغَيَّرُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: ثَكِلَتْكَ الثَّوَاكِلُ، مَا تَرَى مَا بِوَجْهِ

---

(١) المسند الجامع (٢٨٧٥)، وتحفة الأشراف (٢٣٥٧)، وأطراف المسند (١٥٥٤)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥٦٩٥).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٦)، وابن نصر المروزي، في «السنة» (١٣).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٢٢٣).

رَسُولِ الله ﷺ، فَنَظَرَ عُمَرُ إِلَى وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَعُوذُ بِالله مِنْ غَضَبِ الله، وَمِنْ غَضَبِ رَسُولِهِ، رَضِينَا بِالله رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمدٍ نَبِيًّا. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمدٍ بِيَدِهِ، لَوْ بَدَا لَكُمْ مُوسَى فَاتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِي، لَضَلَلْتُمْ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ، وَلَوْ كَانَ حَيًّا وَأَدْرَكَ نُبُوَّتِي لاَتَّبَعَنِي»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَهْدُوكُمْ وَقَدْ ضَلُّوا، وَإِنَّكُمْ إِمَّا أَنْ تُصَدِّقُوا بِبَاطِلٍ، وَإِمَّا أَنْ تُكَذِّبُوا بِحَقٍّ، وَإِنَّهُ وَالله، لَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ مَا حَلَّ لَهُ إِلاَّ أَنْ يَتَّبِعَنِي»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٧(٢٦٩٤٩) قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَحمد» ٣/ ٣٣٨ (١٤٦٨٥) قال: حَدثنا يُونُس، وغيره، قالا: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد. وفي ٣/ ٣٨٧ (١٥٢٢٣) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا هُشَيم. و«الدَّارِمي» (٤٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا ابن نُمير. و«أَبو يَعلَى» (٢١٣٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد.

ثلاثتهم (هُشَيم بن بَشير، وحَماد بن زَيد، وعَبد الله بن نُمير) عَن مُجالد بن سَعيد، عَن عامر الشَّعبي، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ رواه سفيان الثَّوري، عَن جابر الجُعْفي، عَن عامر الشَّعبي، عَن عَبد الله بن ثابت الأَنصاري، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسنده.

وانظر فوائده، وأَقوال البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٩، والدَّارَقُطني، في «العلل» (١٤٠)، هناك، لِزامًا.

* * *

(١) اللفظ للدارمي.
(٢) اللفظ لأبي يعلى.
(٣) المسند الجامع (٢٨٧٢)، وأطراف المسند (١٥٤٩)، والمقصد العلي (٦١)، ومجمع الزوائد ١/ ١٧٣ و٨/ ٢٦٢.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٥٠)، والبَزَّار «كشف الأستار» (١٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ١٠، والبَغَوِي (١٢٦).

٣١٦١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا، فَجَعَلَ الْجَنَادِبُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا، وَهُوَ يَذُبُّهُنَّ عَنْهَا، وَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تَفَلَّتُونَ مِنْ يَدِي»[١].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٦١(١٤٩٤٨) و٣/ ٣٩٢(١٥٢٨٣) قال: حَدثنا عَفَّان.

و«مُسلم» ٧/ ٦٤ (٦٠٢٢) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا ابن مَهدي.

كلاهما (عَفَّان بن مُسلم، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سَلِيم بن حَيَّان، قال: أَخبَرنا سَعيد بن مِيناء، فذكره[٢].

***

٣١٦٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا، أَوْ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ:

«جَاءَتْ مَلَائِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ نَائِمٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ، وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: إِنَّ لِصَاحِبِكُمْ هَذَا مَثَلاً، فَاضْرِبُوا لَهُ مَثَلاً، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ، وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا، وَجَعَلَ فِيهَا مَأْدُبَةً، وَبَعَثَ دَاعِيًا، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ، وَأَكَلَ مِنَ الْمَأْدُبَةِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ، لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الْمَأْدُبَةِ، فَقَالُوا: أَوِّلُوهَا لَهُ يَفْقَهْهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ، وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: فَالدَّارُ الْجَنَّةُ، وَالدَّاعِي مُحَمَّدٌ ﷺ، فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا ﷺ، فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا ﷺ، فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ فَرْقٌ بَيْنَ النَّاسِ».

أخرجه البُخاري ٩/ ١١٤(٧٢٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبادة[٣]، قال:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٢٩٤٢)، وتحفة الأشراف (٢٢٦٥)، وأطراف المسند (١٤٦٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّيَالِسِي (١٨٩٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٣٦٥.

(٣) مُحَمد بن عَبادَة، بفتح العَين، انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٣/ ١٥١٥، و«الإكمال» لابن ماكولا ٦/ ٢٧، و«توضيح الـمُشتَبِه» ٦/ ٧٦، و«تبصير الـمُنتَبه» ٣/ ٨٩٥.

أَخبَرنا يزيد، قال: حَدثنا سَلِيم بن حَيَّان[1]، وأَثنَى عليه، حَدثنا سَعيد بن مِيناء، فذكره[2].

ـ قال البُخاري: تابَعَهُ قُتَيبة، عَن لَيث، عَن خالدٍ، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن جابرٍ؛ «خَرَجَ عَلَينا النَّبيُّ ﷺ...».

***

٣١٦٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيَّ قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الـمَنَام كَأَنَّ جِبْرِيلَ عِنْدَ رَأْسِي، وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلَيَّ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اضْرِبْ لَهُ مَثَلاً، فَقَالَ: اسْمَعْ، سَمِعَتْ أُذُنُكَ، وَاعْقِلْ، عَقَلَ قَلْبُكَ، إِنَّمَا مَثَلُكَ وَمَثَلُ أُمَّتِكَ، كَمَثَلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَارًا، ثُمَّ بَنَى فِيهَا بَيْتًا، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَائِدَةً، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولاً يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ، فَاللهُ هُوَ الـمَلِكُ، وَالدَّارُ الإِسْلاَمُ، وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ، وَأَنْتَ يَا مُحَمدُ رَسُولٌ، فَمَنْ أَجَابَكَ دَخَلَ الإِسْلاَمَ، وَمَنْ دَخَلَ الإِسْلاَمَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مَا فِيهَا».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٦٠) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن خالد بن يزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِيَ هذا الحديث من غير هذا الوجه، عَن النَّبيِّ ﷺ، بإسنادٍ أَصح من هذا.

---

(١) في الطبعة اليونينية: «سليمان بن حَيان»، وعلى حاشيتها: كذا في اليونينية، وفرعها، وعدة من النسخ المعتمدة، والذي في القسطلاني، والفتح، وغيرهما من النسخ المعتمدة: «سَلِيم» بوزن عظيم.
ـ قال ابن حَجَر: قَوله: «حَدثنا سَليم بن حَيّان، وأَثنَى عَليه» أَمّا سَليم، فبِفَتح الـمُهمَلَة، وزن عَظيم، وأَبوهُ بِمُهمَلَة، ثُم تَحتانيَّة ثَقيلَة، والقائِل: «وأَثنَى عَليه» هو مُحمد، وفاعِل أَثنَى، هو يزيد. «فتح الباري» ١٣/ ٢٥٥.

(٢) المسند الجامع (٢٩٥٤)، وتحفة الأشراف (٢٢٦٤).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٣٧٠، والبغوي (٩٣).

(٣) المسند الجامع (٢٩٥٥)، وتحفة الأشراف (٢٢٦٧).
والحديث؛ أَخرجه الطبري ١٢/ ١٥٥.

هذا حديثٌ مُرسَلٌ، سَعيد بن أَبي هِلال لم يُدرك جابرَ بن عَبد الله.

ـ أَخرجه البُخاري، تَعليقًا، عَقِب الحديث السَّابق.

* * *

العِلْم

٣١٦٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَلاَ لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، وَلاَ تَخَيَّرُوا بِهِ الْـمَجَالِسَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَالنَّارَ النَّارَ»[١].

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٧٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن سَعيد الـمَروَزي، بالبَصرة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَهل بن عَسكَر.

كلاهما (مُحمد بن يَحيى، ومُحمد بن سَهل) عَن سَعيد بن أَبي مَريم، عَن يَحيى بن أَيوب، عَن عَبد الملك بن جُريج، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٩/ ٥٨، في ترجمة يَحيى بن أَيوب، وقال: هذ الحديث غير محفوظ، معروف بيَحيى بن أَيوب، يتفرد به عنِ ابن جُريج بهذا الإِسناد.

* * *

٣١٦٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«النَّاسُ مَعَادِنُ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ، إِذَا فَقُهُوا»[٣].

(*) وفي رواية: «خِيَارُ النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ، إِذَا فَقُهُوا».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٢٨٨٢)، وتحفة الأشراف (٢٨٧٨).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٦٣٥).

(٣) لفظ (١٥٠٠٨).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٧(١٥٠٠٨) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٨٣ (١٥١٧٨) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُريج.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وعَبد الملك بن جُريج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٣١٦٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ: سَلُوا اللهَ عِلْمًا نَافِعًا وَتَعَوَّذُوا بِالله مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ»[2].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٢٢(٢٧٢٤٨) و١٠/ ١٨٥(٢٩٧٣٢) و١٣/ ٢٣٥ (٣٥٤٩٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (١٠٩٤) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (٣٨٤٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٧٨١٨) قال: أَخبرنا أَحمد بن عَمرو بن السرح، ويُونُس، قالا: حَدثنا ابن وهب. و«أَبو يَعلَى» (١٩٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٩٨٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا مَحبوب. وفي (٢١٩٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (٨٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن وَهب، ومَحبوب بن مُحرِز العَطار) عَن أُسامة بن زَيد، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[4].

***

---

(١) المسند الجامع (٢٨٧٦)، وأطراف المسند (١٨٢٥).

(٢) اللفظ لأبي يعلى (١٩٨٠).

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) المسند الجامع (٢٨٥١)، وتحفة الأشراف (٣٠٠٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٨١.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٣١٥ و٩٠٥٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٦٤٤).

٣١٦٧- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قَالَ: مَنْ يَجْمَعُ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ، وَكُلُّ صَاحِبِ عِلْمٍ غَرْثَانُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢١٨٣) قال: حَدثنا عُقبة، قال: حَدثنا مَسعَدة بن اليَسَع، عَن شِبل بن عَبَّاد، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[1].

• أَخرجه الدَّارِمي (٣٧٥) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكَير، قال: حَدثنا شِبل، عَن عَمرو بن دِينار، عَن طاوُوس، قال:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قَالَ: مَنْ جَمَعَ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ، وَكُلُّ طَالِبِ عِلْمٍ غَرْثَانُ»، «مُرسَلٌ».

* * *

٣١٦٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا، فَقَدْ كَتَمَ مَا أَنْزَلَ اللهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٦٣) قال: حَدثنا الحُسين بن أَبي السَّري العَسقَلاني، قال: حَدثنا خَلَف بن تَميم، عَن عَبد الله بن السَّري، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: قال الحسن بن صَبّاح: حَدثنا خَلَف بن تَميم، أَبو عَبد الرَّحمَن الكُوفيّ، قال: حَدثنا عَبد الله بن السَّري، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عن جابر، عن النَّبي ﷺ: إِذا لَعَن آخِرُ هَذِه الأُمةِ أَوَّلَها ...

قال أَبو عَبد الله: لا أَعرفُ عَبد الله، ولا له سماعًا من ابن الـمُنكَدِر. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٩٧.

---

(١) المقصد العلي (٧٨)، ومجمع الزوائد ١/ ١٦٢، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٨٤)، والمطالب العالية (٣٠٩١).

والحديث؛ أَخرجه القضاعي (٢٠٥).

(٢) المسند الجامع (٢٨٨١)، وتحفة الأشراف (٣٠٥١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٣٠).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الله بن السَّري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه خلف بن تميم، عن عَبد الله بن السَّري، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عن جابر.

ورواه مُحمد بن يَحيَى بن رَزِين، ويوسف بن بحر، عن عَبد الله بن السَّري، عَن سَعيد بن زكريا المدائني، عن عنبسة بن عَبد الرَّحمَن، عن مُحمد بن زَاذَان، عَن ابن الـمُنكَدِر، وهو الصواب.

وعَبد الله بن السَّري هو أَنطاكي، وهو أَصغر سِنًّا من خلف بن تميم، وبينه وبين مُحمد بن الـمُنكَدِر ثلاثة أَنفُس. «العلل» (٣٢١٢).

* * *

٣١٦٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبد الله، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَسَى أَنْ يُكَذِّبَنِي رَجُلٌ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَبْلُغُهُ الْحَدِيثُ عَنِّي، فَيَقُولُ: مَا قَالَ ذَا رَسُولُ الله ﷺ، دَعْ هَذَا، وَهَاتِ مَا فِي الْقُرْآنِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨١٣ و١٨١٤) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، قال: حَدثنا إِسماعِيل بن مُسلم، عَن الحَسن، عَن يزيد الرَّقَاشي، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[1].

ـ قال إِسماعِيل: فحدَّثتُ به عَمرو بن عُبيد، فقال: لا، قال: حَدثنا الحَسن، عَن جابر بن عَبد الله، قال: قلتُ: فانطَلِق بنا إِلى الحَسن، فأَتينا الحَسن فسأَلناه عَن الحديث، فقال: حَدثني يزيد الرَّقَاشي، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، عَن جابرٍ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ١٨٢، في ترجمة عَمرو بن عُبيد، وقال: وَهو مذمومٌ، ضعيف الحديث جِدًّا، مُعلن بالبدع، وقد كفانا ما قال فيه الناس.

* * *

(١) المقصد العلي (٦٧)، ومجمع الزوائد ١/ ١٥٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٢٦)، والمطالب العالية (٣٠٩٩).

٣١٧٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٧٥(٢٦٧٧٥). وأَحمد ٣/ ٣٠٣(١٤٣٠٥). والدَّارِمِي (٢٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عِيسى. و«ابن ماجَة» (٣٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب. و«أَبو يَعلَى» (١٨٤٧) قال: حَدثنا زُهير. وفي (١٩٥٢) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى الواسطي.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وابن عِيسى، وزُهَير بن حَرب، وزكريا) عَن هُشَيم بن بَشير، قال: أَخبَرنا أَبو الزُّبير، فذكره[٢].

***

• حَدِيثُ طَلْحَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ».

تقدم من قبل.

***

٣١٧١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا، عِنْدَ مَوْتِهِ، بِصَحِيفَةٍ لِيَكْتُبَ فِيهَا كِتَابًا لاَ يَضِلُّونَ بَعْدَهُ، قَالَ: فَخَالَفَ عَلَيْهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَتَّى رَفَضَهَا»[٣].

(*) وفي رواية: «دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِصَحِيفَةٍ عِنْدَ مَوْتِهِ، يَكْتُبُ فِيهَا كِتَابًا لأُمَّتِهِ، قَالَ: لاَ يَضِلُّونَ، وَلاَ يُضِلُّونَ، فَكَانَ فِي الْبَيْتِ لَغَطٌ، فَتَكَلَّمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَرَفَضَهُ النَّبِيُّ ﷺ»[٤].

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٢٨٨٤)، وتحفة الأشراف (٢٩٩٣)، وأطراف المسند (١٩١٦).

والحديث؛ أخرجه القضاعي (٥٥١).

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ لأبي يعلى (١٨٦٩).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٦(١٤٧٨٣) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٥٨٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعِيل بن إبراهيم، عَن عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا قُرَّة بن خالد. و«أَبو يَعلَى» (١٨٦٩) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا قُرَّة. وفي (١٨٧١) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعة، وقُرَّة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٣١٧٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«كَتَبَ رَسُولُ الله ﷺ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، إِلَى كِسْرَى، وَقَيْصَرَ، وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٦(١٤٦٥٩) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «سؤالاته» (٥٣٣).

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «تَحَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّهُ كَانَتْ فِيهِمُ الأَعَاجِيبُ».

يأتي، إن شاء الله.

---

(١) المسند الجامع (٢٨٧٨)، وتحفة الأشراف (٢٩٠٣)، وأطراف المسند (١٨٠٦)، والـمَقصد العَلِيّ (٧١٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢١٤، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٠٠٣).

(٢) المسند الجامع (٢٨٧٩)، وأطراف المسند (١٨٨٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٩٧٦).

٣١٧٣- عَنْ أَبِي الـمُصَبِّحِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ الله، فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الـمُصَبِّحِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: بَيْنَا نَسِيرُ فِي دَرْبِ قَلَمْيَةَ، إِذْ نَادَى الأَمِيرُ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الله الْخَثْعَمِيُّ رَجُلاً يَقُودُ فَرَسَهُ، فِي عِرَاضِ الْجَبَلِ: يَا أَبَا عَبْدِ الله، أَلاَ تَرْكَبُ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ الله، سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الـمُصَبِّحِ الـمَقْرَائِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ بِأَرْضِ الرُّومِ فِي طَائِفَةٍ، عَلَيْهَا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الله الْخَثْعَمِيُّ، إِذْ مَرَّ مَالِكٌ بِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله وَهُوَ يَمْشِي، يَقُودُ بَغْلاً لَهُ، فَقَالَ لَهُ مَالِكٌ: أَيْ أَبَا عَبْدِ الله، ارْكَبْ، فَقَدْ حَمَلَكَ اللهُ، فَقَالَ جَابِرٌ: أُصْلِحُ دَابَّتِي، وَأَسْتَغْنِي عَنْ قَوْمِي، وَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ الله، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ».

فَأَعْجَبَ مَالِكًا قَوْلُهُ، فَسَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ حَيْثُ يُسْمِعُهُ الصَّوْتَ، نَادَاهُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا أَبَا عَبْدِ الله، ارْكَبْ، فَقَدْ حَمَلَكَ اللهُ، فَعَرَفَ جَابِرٌ الَّذِي أَرَادَ بِرَفْعِ صَوْتِهِ، وَقَالَ: أُصْلِحُ دَابَّتِي، وَأَسْتَغْنِي عَنْ قَوْمِي، وَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ الله، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ».

فَوَثَبَ النَّاسُ عَنْ دَوَابِّهِمْ، فَمَا رَأَيْنَا يَوْمًا أَكْثَرَ مَاشِيًا مِنْهُ(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٧(١٥٠١٠) قال: حَدثنا حَسن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا ابن مُبارك، عَن عُتبة بن أَبي حَكيم، عَن حُصين. وفي ٥/ ٢٢٥(٢٢٣٠٨) قال:

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٠١٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢٣٠٨).

(٣) اللفظ لابن حبان.

حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا ابن جابر. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٧٥) قال: حَدثنا جَعفر، قال: حَدثنا ابن المبارك، عَن عُتبة بن أَبي حَكيم، عَن حُصين بن حَرمَلة. و«ابن حِبَّان» (٤٦٠٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عُتبة بن أَبي حَكيم، عَن حُصين بن حَرمَلة الـمَهْرِي.

كلاهما (حُصين بن حَرمَلة الـمَهْرِي، وعبد الرَّحمَن بن يزيد بن جابر) عَن أَبي الـمُصَبِّح الـمَقْرَائي، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: الـمُقْرى: قرية بدِمَشق، والـمَهرى: سكة بالفسطاط.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٩٤٤) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا ضَمرة، عن رَجاء بن أَبي سَلَمة، عن سُليمان بن مُوسى، قال: مَرَّ مالِكُ بنُ عَبدِ الله الخَثعَمِيُّ، وهُو على النَّاسِ بِالصَّائِفةِ بِأَرضِ الرُّوم، قال: ورَجُلٌ يقُودُ دابَّتَهُ، فقال لهُ: اركَب، فإِنِّي أَرى دابَّتَكَ ظَهِيرَةً، قال: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقولُ:

«مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ الله، إِلاَّ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِمَا النَّارَ».

قَالَ: فَنَزَلَ مَالِكٌ، وَنَزَلَ النَّاسُ يَمْشُونَ، فَمَا رُئِيَ يَوْمًا أَكْثَرَ مَاشِيًا مِنْهُ.

ـ فوائد:

ـ وله طرقٌ تأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند مالِك بن عَبد الله الخَثعَميِّ، رضي الله تعالى عنه.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كُلِمَ فِي سَبِيلِ الله، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمَى، رِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ، وَلَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ».

تقدم من قبل.

---

(١) المسند الجامع (٢٨٨٧ و١١٣٢٣)، وأطراف المسند (٢٠٤٠ و٧٠٣٢)، والـمَقصد العَلِيّ (٩٠٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٨٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٣٥٦ و٤٣٥٧ و٤٣٥٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن الـمُبارك، في «الجهاد» (٣٣ و١١٣)، والطَّيالسي (١٨٨١)، وابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (١١٣)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٢.

• وَحَدِيثُ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ...». الحديث.
تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«أَفْضَلُ الأَعْمَالِ، عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، إِيمَانٌ بِاللهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ».
تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ».
يأتي، إن شاء الله.

***

٣١٧٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٠٦١) قال: حَدثنا عَمرو، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان الكِلاَبي، قال: حَدثنا هارون بن حَيَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٦/ ٢٩١، في ترجمة هارون بن حَيَّان، وقال: هذا يُروى من غير هذا الوجه بإِسنادٍ جيدٍ.

***

٣١٧٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛
«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ جَاهَدْتُ بِنَفْسِي وَمَالِي، فَقُتِلْتُ

---

(١) المقصد العلي (٩٩٢)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٤٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٤٢٩)، والمطالب العالية (١٩١٥).

صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَعَادَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، قَالَ: نَعَمْ، إِنْ لَمْ تَمُتْ وَعَلَيْكَ دَيْنٌ لَيْسَ عِنْدَكَ وَفَاؤُهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ جَاهَدْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ، بِنَفْسِي وَمَالِي، حَتَّى أُقْتَلَ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ، فَقَالَ: إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْكَ دَيْنٌ لَيْسَ لَهُ عِنْدَكَ وَفَاءٌ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٥(١٤٥٤٤) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: أَخبَرنا شَريك. وفي ٣/ ٣٥٢ (١٤٨٥٦) قال: حَدثنا زكريا بن عَدي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (١٤٨٥٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٣/ ٣٧٣ (١٥٠٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا زُهير. و«أَبو يَعلَى» (١٨٥٧) قال: حَدثنا عِيسى بن سالم، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو.

ثلاثتهم (شَريك بن عَبد الله النَّخَعي، وعُبَيد الله، وزُهَير بن مُعاوية) عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[(٣)].

* * *

٣١٧٦- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ، فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: فِي الْجَنَّةِ، فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ»[(٤)].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٥٤٤).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٨٥٦).

(٣) المسند الجامع (٢٨٨٨)، وأطراف المسند (١٥٧٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٢٧، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٢٩٢١).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أُسامة «بغية الباحث» (٤٤٣)، والبزار «كشف الأستار» (١٣٣٧).

(٤) اللفظ للبخاري.

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ يَوْمَ أُحُدٍ لِرَسُولِ الله ﷺ: إِنْ قُتِلْتُ فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: فِي الْجَنَّةِ، فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ كُنَّ فِي يَدِهِ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ».

وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو: «وَتَخَلَّى مِنْ طَعَامِ الدُّنْيَا»[1].

أخرجه الحُميدي (١٢٨٦). وأحمد ٣/ ٣٠٨(١٤٣٦٥). والبُخاري ٥/ ١٢١ (٤٠٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. و«مُسلم» ٦/ ٤٣(٤٩٤٨) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعَثي، وسُويد بن سَعيد. و«النَّسائي» ٦/ ٣٣، وفي «الكبرى» (٤٣٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (١٩٧٢) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد. و«ابن حِبَّان» (٤٦٥٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد.

سبعتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحمد، والأَشعَثي، وسُويد، ومُحمد بن مَنصور، وعَمرو النَّاقِد) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[2].

* * *

٣١٧٧- عَنْ يَحيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ رَابَطَ، مِنْ وَرَاءِ بَيْضَةِ الـمُسْلِمِينَ، أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَعْطَاهُ اللهُ مَكَانَ مَنْ تَرَكَ خَلْفَ ظَهْرِهِ، مِنْ أَهْلِ مِلَّةٍ، وَذِمَّةٍ، وَالْبَهَائِمِ الَّتِي بِأَيْدِيهِمْ، قِيرَاطًا قِيرَاطًا، مِنْ حَسَنَةٍ».

أخرجه أَبو داوُد، في «المراسيل» (٣٢٤) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي شُعيب الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُوسى بن أَعْيَن، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٨٨٩)، وتحفة الأشراف (٢٥٣٠)، وأطراف المسند (١٦٦٤).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٧٣٣٢)، والبَيهَقي ٩/ ٤٣ و٩٩، والبَغَوي (٣٧٨٩).

(٣) تحفة الأشراف (٣١٣٨).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبا زُرعَة، وذكر حديثًا حَدثنا به، عن أَحمد بن أَبي شُعيب، عن مُوسى بن أَعْيَن، عنِ الأَوزاعِي، عن يَحيى بن أَبي كثير، عن جابر بن عَبد الله، عن النَّبي ﷺ، قال: من رابط أربعين صباحًا، مِن وراءِ بيضةِ الـمُسلِمين، أعطاه الله مِن كُلِّ من ترك خلف ظهرِه، مِن أَهلِه، ومالِه، ودمِه، والبهائِم الَّتي بأَيديهِم، قيراطًا قيراطًا مِن حسنةٍ.

أَخبَرنا أَبو مُحمد عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتِم، قال: وحَدثنا أَبو زُرعَة، عنِ الـمُعافى بن سُليمان، عن مُوسى بن أَعْيَن، عنِ الخليلِ بن مُرّة، عن يَحيى بن أَبي كثير، عن أَبي هُريرة، عنِ النَّبيّ ﷺ، بنحوِه.

وسمِعتُ أَبا زُرعَة، يقول: عن أَبي هُريرة أَصحُّ. «علل الحديث» (١٠٠٨).

- قال ابن أَبي حاتم الرازي: سَمِعتُ أَبِي يقول: يَحيَى بن أَبي كثير لم يُدرك أَحَدًا من أَصحاب النَّبيّ ﷺ، إلاَّ أَنسًا، فإِنه رآه رُؤيةً، ولم يَسْمَع منه. «المراسيل» (٩١٠).

* * *

٣١٧٨- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَعِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ الله، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ الله، وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾».

أَخرجه ابن ماجة (٢٧٦١) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله الحَمَّال، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عَن الخَليل بن عَبد الله، عَن الحَسن، فذكره[١].

* * *

(١) المسند الجامع (٢٨٩٠)، وتحفة الأشراف (٢٢٢٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي حاتم، في «تفسيره» (٢٧٣٠).

٣١٧٩- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُهْرِيقَ دَمُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ يُعْقَرَ جَوَادُكَ، وَيُهَرَاقَ دَمُكَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٩٠(١٩٦٦٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٠ (١٤٢٥٩) و٣/ ٣٠٢(١٤٢٨٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (٢٥٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا مالك بن مِغْوَل. و«ابن حِبَّان» (٤٦٣٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وابن مِغْوَل، وسُفيان الثَّوري) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره(٣).

* * *

٣١٨٠- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ:

«الَّذِي قَتَلَ خُبَيْبًا هُوَ أَبُو سِرْوَعَةَ».

أَخرجه البُخاري ٥/ ١٣٣(٤٠٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو، فذكره(٤).

* * *

(١) اللفظ لأحمد (١٤٢٨٢).

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (٢٨٩١)، وأطراف المسند (١٤٩٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٩١، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٢٨٢ و٤٢٩١).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٨٨٦)، والحارث «بغية الباحث» (٦٢٦)، والطَّبراني، في «الصغير» (٧١٣)، والبغوي (١٥).

(٤) المسند الجامع (٢٩٨٤)، وتحفة الأشراف (٢٥٤٢).

والحديث؛ أخرجه سعيد بن منصور (٢٨٣٨).

٣١٨١- عَنْ أَبِي مُصَبِّح، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالنَّيْلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا، فَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا، وَادْعُوا لَهَا بِالْبَرَكَةِ، وَقَلِّدُوهَا، وَلاَ تُقَلِّدُوهَا بِالأَوْتَارِ».
وَقَالَ عَلِيٌّ: «وَلاَ تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٢(١٤٨٥١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، وعلي بن إِسحاق، قالا: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن عُتبة. وقال علي: قال: أَخبَرنا عُتبة بن أَبي حَكيم، قال: حَدثني حُصين بن حَرمَلة، عَن أَبي مُصَبِّح، فذكره[١].

* * *

٣١٨٢- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«لَقَدْ خَلَّفْتُمْ بِالـمَدِينَةِ رِجَالاً، مَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا، وَلاَ سَلَكْتُمْ طَرِيقًا، إِلاَّ شَرِكُوكُمْ فِي الأَجْرِ، حَبَسَهُمُ الـمَرَضُ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ: إِنَّ بِالـمَدِينَةِ لَرِجَالاً، مَا تَقْطَعُونَ وَادِيًا، وَلاَ تَسْلُكُونَ طَرِيقًا، إِلاَّ وَهُمْ مَعَكُمْ، حَبَسَهُمْ عَنْكُمُ الـمَرَضُ»[٣].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَقَالَ: إِنَّ بِالـمَدِينَةِ لَرِجَالاً، مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا، وَلاَ قَطَعْتُمْ وَادِيًا، إِلاَّ كَانُوا مَعَكُمْ، حَبَسَهُمُ الـمَرَضُ»[٤].

(*) وفي رواية: «إِنَّ بِالـمَدِينَةِ رِجَالاً، مَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا، وَلاَ سَلَكْتُمْ طَرِيقًا، إِلاَّ شَرِكُوكُمْ فِي الأَجْرِ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (٢٨٩٢)، وأطراف المسند (٢٠٤١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٥٩ و٢٦١.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٩٨٢).
(٢) اللفظ لأحمد.
(٣) اللفظ لعبد بن حميد.
(٤) اللفظ لمسلم (٤٩٦٧).
(٥) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «كُنَّا فِي غَزَاةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ شَهِدَكُمْ أَقْوَامٌ بِالـمَدِينَةِ، حَبَسَهُمُ الـمَرَضُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٠(١٤٢٥٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (١٠٢٨) قال: حَدثني مُحاضر. و«مُسلم» ٦/ ٤٩(٤٩٦٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٤٩٦٨) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو سَعيد الأَشَج، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن ماجَة» (٢٧٦٥) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٩١) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«ابن حِبَّان» (٤٧١٤) قال: أَخبَرنا علي بن الحَسن بن سَلْم الأَصبهاني، بالرَّي، قال: حَدثنا مُحمد بن عِصام بن يزيد بن عَجلان، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان.

سبعتهم (وَكيع بن الجَراح، ومُحاضر بن الـمُوَرِّع، وجَرير بن عَبد الحميد، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعِيسى بن يُونُس، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، وسُفيان الثَّوري) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[2].

* * *

٣١٨٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، بَعْدَ أَنْ رَجَعْنَا: إِنَّ بِالـمَدِينَةِ لأَقْوَامًا، مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا، وَلاَ هَبَطْتُمْ وَادِيًا، إِلاَّ وَهُمْ مَعَكُمْ، حَبَسَهُمُ الـمَرَضُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤١(١٤٧٣١) قال: حَدثنا حَسن. و«عَبد بن حُميد» (١٠٥٨) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق.

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (٢٨٩٣)، وتحفة الأشراف (٢٣٠٤)، وأطراف المسند (١٤٩١).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٧٤٥٣ و٧٤٥٤)، والبَيهَقي ٩/ ٢٤.

(٣) اللفظ لأحمد.

كلاهما (حَسن بن مُوسى، ويَحيى بن إِسحاق) عَن عَبد الله بن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «سؤالاته» (٥٣٣).

* * *

٣١٨٤- عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ أَرَادَ الْغَزْوَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلاَ عَشِيرَةٌ، فَلْيَضُمَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ، أَوِ الثَّلاَثَةَ، فَمَا لأَحَدِنَا مِنْ ظَهْرِ جَمَلِهِ إِلاَّ عُقْبَةٌ كَعُقْبَةِ أَحَدِهِمْ، قَالَ: فَضَمَمْتُ اثْنَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةً إِلَيَّ، وَمَا لِي إِلاَّ عُقْبَةٌ كَعُقْبَةِ أَحَدِهِمْ مِنْ جَمَلِي»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٨(١٤٩٢٤). وأَبو داوُد (٢٥٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنباري.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، والأَنباري) عَن عَبيدة بن حُميد، عَن الأَسوَد بن قَيس، عَن نُبَيح العَنَزي، فذكره[3].

* * *

٣١٨٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«لَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ، يَغْزُو فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، إِلاَّ أَنْ يُغْزَى، أَوْ يُغْزَوْا، فَإِذَا حَضَرَ ذَلِكَ أَقَامَ حَتَّى يَنْسَلِخَ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٢٨٩٤)، وأطراف المسند (١٧٢٥).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٨٩٧)، وتحفة الأشراف (٣١١٩)، وأطراف المسند (٢٠١٣).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٩/ ١٧٢.

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٦٣٧).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٤(١٤٦٣٧) قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثنى، أَبو عُمر. وفي ٣/ ٣٤٥ (١٤٧٧٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى.

كلاهما (حُجَين، وإِسحاق) عَن لَيث بن سَعد، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

***

٣١٨٦- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبدِ الله يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الحَرْبُ خَدْعَةٌ»[٢].

أَخرجه الحُميدي (١٢٧٣). وابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٣٠(٣٤٣٥٢). وأَحمد ٣/ ٣٠٨ (١٤٣٥٩). والبُخاري ٤/ ٧٧(٣٠٣٠) قال: حَدثنا صَدَقة بن الفَضل. و«مُسلم» ٥/ ١٤٣ (٤٥٦٠) قال: حَدثنا علي بن حُجر السَّعدي، وعَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب. و«أَبو داوُد» (٢٦٣٦) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور. و«التِّرمِذِيّ» (١٦٧٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، ونَصر بن علي. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٥٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه. و«أَبو يَعلَى» (١٨٢٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. وفي (١٩٦٨) قال: حَدثنا عَمرو. وفي (٢١٢١) قال: حَدثنا إِسحاق.

جميعهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وصَدقة، وابن حُجْر، وعَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب، أَبو خَيثمة، وسَعيد بن مَنصور، وأَحمد بن مَنيع، ونَصر، ومُحمد بن مَنصور، والحارث، وإِسحاق) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٢٨٩٥)، وأطراف المسند (١٨٩٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ٦٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٣٠٣).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٦٤٥)، والطبري ٣/ ٦٤٨.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٢٨٨٥)، وتحفة الأشراف (٢٥٢٣)، وأطراف المسند (١٦٥٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٠٤)، وابن الجارود (١٠٥١)، وأَبو عَوانة (٦٥٣٠)، والبَيهَقي ٧/ ٤٠ و٩/ ١٥٠، والبَغَوي (٢٦٩٠).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه الحُميدي (١٢٧٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: قال عَمرو بن دِينار: «خُدْعَةٌ»، وأَهلُ المدينة يقولون: «خَدْعَةٌ».

ـ وقال أَبو عُثمان، عَمرو بن محُمد النَّاقِد، في روايته عند أَبي يَعلَى: قال لي بعضُ أصحابنا: كَثير منهم كان يقول: «الحَرب خَدعة»، ولم أَسمَعهُ أَنا إِلاَّ بالرفع: «خُدعة».

* * *

٣١٨٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الحَرْبُ خَدْعَةٌ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩٧(١٤٢٢٦) قال: حَدثنا حَجاج. و«ابن حِبَّان» (٤٧٦٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكرَم، قال: حَدثنا محُمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

كلاهما (حَجاج بن محُمد، وأَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلد) عَن عَبد الملك بن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[٢].

* * *

٣١٨٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«كُنَّا لاَ نَقْتُلُ تُجَّارَ الـمُشْرِكِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٩١٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، قال: أَخبَرنا حَجاج، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٨٨٦)، وأطراف المسند (١٨٢٢).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٦٥٣١)، والقضاعي (١٢).

(٣) المقصد العلي (٦٨٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٧٣، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٣٩٦)، والمطالب العالية (١٩٥٦).

والحديث؛ أخرجه البيهَقي ٩/ ٩١.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٨٦(٣٣٨٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرحيم، عَن أشعث، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرِ بنِ عَبد الله، قال: كَانوا لاَ يَقتُلونَ تُجَّارَ الـمُشرِكِينَ[١].

* * *

٣١٨٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«رُخِّصَ لَهُمْ فِي قَطْعِ النَّخْلِ، ثُمَّ شُدِّدَ عَلَيْهِمْ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، عَلَيْنَا إِثْمٌ فِيمَا قَطَعْنَا، أَوْ عَلَيْنَا فِيمَا تَرَكْنَا؟ فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ الله﴾».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢١٨٩) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا حَفص، عَن ابن جُريج، عَن سُليمان بن مُوسى، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

* * *

٣١٩٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولاً»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٩٥(٢٦٠٨٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٠(١٤٢٥٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ٣٦١(١٤٩٤٦) قال: حَدثنا عَفَّان. و«أَبو داوُد» (٢٥٨٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعِيل. و«التِّرمِذيّ» (٢١٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي البَصري. و«ابن حِبَّان» (٥٩٤٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحطَبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي.

أربعتهم (وَكيع، وعَفَّان، ومُوسى، وعَبد الله بن مُعاوية) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٤].

---

(١) أَخرجه يحيى بن آدم، في «الخراج» (١٣٣)، والبَيهَقي ٩/ ٩١.

(٢) المقصد العلي (١٢٠٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٢٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٨٥٦)، والمطالب العالية (٣٧٥١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (٢٧٧٤)، وتحفة الأشراف (٢٦٩٠)، وأَطراف المسند (١٩٤٣).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٨٦٦).

ـ رواية عَفَّان: حَدثنا حَماد، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، عَن النَّبيِّ ﷺ، وحُميد، عَن الحَسن؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولاً»(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، من حديث حَماد بن سَلَمة، وروى ابن لَهِيعة هذا الحديث، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، عَن بَنَّة الجُهَني، عَن النَّبيِّ ﷺ، وحديث حَماد بن سَلَمة عندي أَصح.

* * *

٣١٩١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِقَوْمٍ يَتَعَاطَوْنَ سَيْفًا بَيْنَهُمْ مَسْلُولاً، فَقَالَ: أَلَمْ أَزْجُرْكُمْ عَنْ هَذَا؟ لِيُغْمِدْهُ، ثُمَّ يُنَاوِلْهُ أَخَاهُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٠(١٥٠٤٤) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٥٩٤٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

كلاهما (أَبو إِسحاق، وأَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلد) عَن عَبد الملك بن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره(٣).

ـ قال الترمذي: رَوى ابن لهيعة، هذا الحديث، عن أَبي الزبير، عن جابر، عن بَنَّة الجهني، عن النَّبي ﷺ. «السنن» (٢١٦٣).

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٧(١٤٨٠١) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، عَن جابر، أَن بَنَّةَ الجُهَنيَّ أَخبَرَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ عَلَى قَوْمٍ فِي الـمَسْجِدِ، أَوْ فِي الـمَجْلِسِ، يَسُلُّونَ سَيْفًا

---

(١) قلنا: حَماد، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، مُتَّصِلٌ، وحَماد، عَن حُميد، عَن الحَسن، مُرسَلٌ.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (٢٧٧٦)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ١٤٣.

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (٣٣٣٥).

بَيْنَهُمْ، يَتَعَاطَوْنَهُ بَيْنَهُمْ غَيْرَ مَغْمُودٍ، فَقَالَ: لَعَنَ اللهُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ، أَوَلَمْ أَزْجُرْكُمْ عَنْ هَذَا؟ فَإِذَا سَلَلْتُمُ السَّيْفَ، فَلْيَغْمِدْهُ الرَّجُلُ، ثُمَّ لِيُعْطِهِ كَذَلِكَ».

جعله من مسند بَنَّة[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: حديث ابن لَهِيعَة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر، عن بَنَّة الجُهَني. قال يَحيى: إِنما هو نُبَيه الجُهَني، هذا هو في كتبهم جميعًا. «تاريخه» (٥٢٣٢).

ـ وقال ابن الأَثِير: بَنَّة الجُهَني، ويُقال: نُبيه، ويُقال: يَنَّة، روى مُعاذ بن هانئ، ويَحيى بن بُكَير، عَن ابن لَهِيعة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، عَن بَنَّة الجُهَني.

ورواه ابن وَهب، عَن ابن لَهِيعة، فقال: نُبَيه، وقال مثله ابن مَعِين.

وابن وَهب أثبت النَّاس في ابن لَهِيعة.

وذكر ابن السَّكَن في كتابه في الصَّحابة: يَنَّة، بالياء، تحتها نقطتان، والنون المشددة. «أُسْد الغابة» (٤٩٩).

***

٣١٩٢- عَنْ سُلَيمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَرَّ بِقَوْمٍ فِي مَجْلِسٍ، يَسُلُّونَ سَيْفًا، يَتَعَاطَوْنَهُ بَيْنَهُمْ غَيْرَ مَغْمُودٍ، فَقَالَ: أَلَمْ أَزْجُرْكُمْ عَنْ هَذَا؟ فَإِذَا سَلَّ أَحَدُكُمُ السَّيْفَ فَلْيُغْمِدْهُ، ثُمَّ لِيُعْطِهِ أَخَاهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٠(١٥٠٤٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن ابن جُرَيج، عَن سُليمان بن مُوسى، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٩٤٩)، وتحفة الأشراف (٢٦٩٠)، واستدركه محقق «أطراف المسند» (١٩٤٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٩١.

والحديث؛ أَخرجه ابن قانع، في «معجم الصحابة» ١/ ١٠٢، والطَّبراني (١١٩٠)، من طريق ابن لهيعة، عن أَبي الزبير، عن جابر، عن بَنَّة.

(٢) المسند الجامع (٢٧٧٥)، وأطراف المسند (١٤٧٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٩١.

والحديث؛ أَخرجه البزار «كشف الأستار» (٣٣٣٥).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بكر بن أَبي خَيثَمَة: سُئِل يَحيى بن مَعين عن سُلَيمان بن موسى، عن جابر، فقال: مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ١٢/ ٩٦.

* * *

٣١٩٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ بِالْخُمُسِ؟ قَالَ:

«كَانَ يَحْمِلُ الرَّجُلَ مِنْهُ فِي سَبِيلِ الله، ثُمَّ الرَّجُلَ، ثُمَّ الرَّجُلَ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٣٥(٣٣٩٩٤). وأَحمد ٣/ ٣٦٥(١٤٩٩٤) قالا: حَدثنا عَفَّان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا حَجاج بن أَرْطَاة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَئِنْ بَقِيتُ لأُخْرِجَنَّ الْـمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ أَخْرَجَهُمْ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عُمر بن الخَطَّاب، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

٣١٩٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَرَادَ غَزْوَهُمْ، فَدَلَّ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى الْـمَرْأَةِ الَّتِي مَعَهَا الْكِتَابُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَأُخِذَ كِتَابُهَا مِنْ رَأْسِهَا، وَقَالَ: يَا حَاطِبُ، أَفَعَلْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَمَا إِنِّي لَمْ أَفْعَلْهُ غِشًّا لِرَسُولِ الله (وَقَالَ يُونُسُ: غِشًّا يَا رَسُولَ الله، وَلاَ نِفَاقًا)، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٨٩٦)، وأطراف المسند (١٨٤٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٤٠، وإِتحاف الخيرة المهرة (٤٤٩٨).

اللهَ مُظْهِرٌ رَسُولَهُ، وَمُتِمٌّ لَهُ أَمْرَهُ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ عَزِيزًا بَيْنَ ظَهْرَيْهِمْ، وَكَانَتْ وَالِدَتِي مَعَهُمْ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَّخِذَ هَذَا عِنْدَهُمْ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلاَ أَضْرِبُ رَأْسَ هَذَا؟ قَالَ: أَتَقْتُلُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٠(١٤٨٣٣) قال: حَدثنا حُجَين، ويُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٦٥) قال: حَدثنا كامل. و«ابن حِبَّان» (٤٧٩٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب.

أربعتهم (حُجَين بن الـمُثنى، ويُونُس بن مُحمد، وكامل بن طَلحة، ويزيد) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[(٢)].

* * *

٣١٩٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، إِذْ تَبَسَّمَ فِي صَلاَتِهِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْنَاكَ تَبسَّمْتَ؟ قَالَ: مَرَّ بِي مِيكَائِيلُ وَعَلَى جَنَاحِهِ أَثَرُ غُبَارٍ، وَهُوَ رَاجِعٌ مِنْ طَلَبِ الْقَوْمِ، فَضَحِكَ إِلَيَّ فَتَبَسَّمْتُ إِلَيهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٠٦٠) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا علي بن ثابت الجَزَري، قال: حَدثنا الوازع بن نافع، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[(٣)].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٣٨٤، في ترجمة الوازع، وقال: والوازع، عامَّة ما يَرويه عن شيوخه، بالأَسانيد التي يرويها، غير محفوظة.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٨٩٨)، وأطراف المسند (١٨٠٠)، والمقصد العلي (١٤١٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٠٣.

(٣) المقصد العلي (٩٥١)، ومجمع الزوائد ٦/ ٨٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٤٣٣ و٤٥٥٢)، والمطالب العالية (٤٩٤ و٤٢٥٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٧٢٠٣)، والدارقطني (٦٦٦)، والبَيهَقي ٢/ ٢٥٢.

٣١٩٦- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ؟ إِنَّهُ قَدْ آذَى اللهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ مُحَمدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَائذَنْ لِي، قَالَ: فَأَذِنَ لَهُ، فَأَتَى مُحَمدُ بْنُ مَسْلَمَةَ كَعْبًا، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ طَلَبَ مِنَّا صَدَقَةً، وَقَدْ عَنَّانَا، وَقَدْ جِئْتُ أَسْتَقْرِضُكَ، فَقَالَ: وَأَيْضًا، وَاللهِ لَتَمَلُّنَّهُ، فَقَالَ مُحَمدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: إِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاهُ، فَنَكْرَهُ أَنْ نَتْرُكَهُ، حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهُ، فَقَالَ: ارْهَنُونِي، قَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَرْهَنُكَ؟ قَالَ: ارْهَنُونِي أَبْنَاءَكُمْ، فَقَالَ لَهُ مُحَمدٌ: يُسَبُّ ابْنُ أَحَدِنَا، يُقَالُ لَهُ: رَهِينَةُ وَسْقَيْنِ مِنْ تَمْرٍ، قَالَ: فَنِسَاءَكُمْ، قَالَ: أَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ، فَنَرْهَنُكَ نِسَاءَنَا؟! وَلَكِنْ نَرْهَنُكَ اللَّأْمَةَ، قَالَ: نَعَمْ، فَوَاعَدَهُ أَنْ يَجِيئَهُ، قَالَ: وَكَانُوا أَرْبَعَةً، سَمَّى عَمْرٌو اثْنَيْنِ: مُحَمدَ بْنَ مَسْلَمَةَ، وَأَبَا نَائِلَةَ، فَأَتَوْهُ وَهُوَ مُتَوَشِّحٌ، يَنْفَحُ مِنْهُ رِيحُ الطِّيبِ، فَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا كَاللَّيْلَةِ رِيحًا أَطْيَبَ، فَقَالَ: عِنْدِي فُلاَنَةُ أَعْطَرُ الْعَرَبِ، فَقَالَ مُحَمدٌ: ائْذَنْ لِي أَنْ أَشُمَّ، قَالَ: شُمَّ، ثُمَّ قَالَ: ائذَنْ لِي فِي أَنْ أَعُودَ، قَالَ: فَعَادَ، فَتَشَبَّثَ بِرَأْسِهِ، وَقَالَ: اضْرِبُوهُ، فَضَرَبُوهُ حَتَّى قَتَلُوهُ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ، فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللهَ وَرَسُولَهُ؟ فَقَالَ مُحَمدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ائذَنْ لِي فَلأَقُلْ، قَالَ: قُلْ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ، وَذَكَرَ مَا بَيْنَهُمَا، وَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ أَرَادَ صَدَقَةً، وَقَدْ عَنَّانَا، فَلَمَّا سَمِعَهُ قَالَ: وَأَيْضًا وَاللهِ لَتَمَلُّنَّهُ، قَالَ: إِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاهُ الآنَ، وَنَكْرَهُ أَنْ نَدَعَهُ، حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهُ، قَالَ: وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ تُسْلِفَنِي سَلَفًا، قَالَ: فَمَا تَرْهَنُنِي؟ قَالَ: مَا تُرِيدُ، قَالَ: تَرْهَنُنِي نِسَاءَكُمْ، قَالَ: أَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ، أَنَرْهَنُكَ نِسَاءَنَا؟ قَالَ لَهُ: تَرْهَنُونِي أَوْلاَدَكُمْ، قَالَ: يُسَبُّ ابْنُ أَحَدِنَا، فَيُقَالُ: رُهِنَ فِي وَسْقَيْنِ مِنْ تَمْرٍ، وَلَكِنْ نَرْهَنُكَ اللَّأْمَةَ ـ يَعْنِي السِّلاَحَ ـ قَالَ: فَنَعَمْ، وَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِالْحَارِثِ، وَأَبِي عَبْسِ بْنِ جَبْرٍ، وَعَبَّادِ بْنِ بِشْرٍ، قَالَ: فَجَاؤُوا فَدَعَوْهُ لَيْلاً، فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ».

---

(١) اللفظ للحميدي (١٢٨٧).

قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ غَيْرُ عَمْرٍو: قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: إِنِّي لأَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ دَمٍ، قَالَ: إِنَّمَا هَذَا مُحَمدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَرَضِيعُهُ، وَأَبُو نَائِلَةَ، إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ لَيْلاً لأَجَابَ، قَالَ مُحَمدٌ: إِنِّي إِذَا جَاءَ، فَسَوْفَ أَمُدُّ يَدِي إِلَى رَأْسِهِ، فَإِذَا اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ فَدُونَكُمْ، قَالَ: فَلَمَّا نَزَلَ، نَزَلَ وَهُوَ مُتَوَشِّحٌ، فَقَالُوا: نَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الطِّيبِ، قَالَ: نَعَمْ، تَحْتِي فُلاَنَةُ، هِيَ أَعْطَرُ نِسَاءِ الْعَرَبِ، قَالَ: فَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَشُمَّ مِنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَشُمَّ، فَتَنَاوَلَ فَشَمَّ، ثُمَّ قَالَ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَعُودَ؟ قَالَ: فَاسْتَمْكَنَ مِنْ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: دُونَكُمْ، قَالَ: فَقَتَلُوهُ»[١].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ، فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللهَ وَرَسُولَهُ، فَقَامَ مُحَمدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأْذَنْ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا، قَالَ: قُلْ، فَأَتَاهُ مُحَمدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا صَدَقَةً، وَإِنَّهُ قَدْ عَنَّانَا، وَإِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ، قَالَ: وَأَيْضًا، وَالله لَتَمَلُّنَّهُ، قَالَ: إِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاهُ، فَلاَ نُحِبُّ أَنْ نَدَعَهُ، حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ، وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ تُسْلِفَنَا وَسْقًا، أَوْ وَسْقَيْنِ (وَحَدَّثَنَا عَمْرٌو غَيْرَ مَرَّةٍ، فَلَمْ يَذْكُرْ وَسْقًا، أَوْ وَسْقَيْنِ) أَوْ فَقُلْتُ لَهُ: فِيهِ وَسْقًا، أَوْ وَسْقَيْنِ؟ فَقَالَ: أُرَى فِيهِ وَسْقًا، أَوْ وَسْقَيْنِ، فَقَالَ: نَعَم، ارْهَنُونِي، قَالُوا: أَيَّ شَيْءٍ تُرِيدُ؟ قَالَ: ارْهَنُونِي نِسَاءَكُمْ، قَالُوا: كَيْفَ نَرْهَنُكَ نِسَاءَنَا، وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ؟! قَالَ: فَارْهَنُونِي أَبْنَاءَكُمْ، قَالُوا: كَيْفَ نَرْهَنُكَ أَبْنَاءَنَا، فَيُسَبُّ أَحَدُهُمْ، فَيُقَالُ: رُهِنَ بِوَسْقٍ، أَوْ وَسْقَيْنِ، هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا، وَلَكِنَّا نَرْهَنُكَ اللأْمَةَ (قَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي السِّلاَحَ) فَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَجَاءَهُ لَيْلاً، وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ، وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْحِصْنِ، فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مُحَمدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ.

وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو: قَالَتْ: أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ، قَالَ: إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَرَضِيعِي أَبُو نَائِلَةَ، إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ بِلَيْلٍ لأَجَابَ.

---

(١) اللفظ لمسلم.

قَالَ: وَيُدْخِلُ مُحَمدُ بْنُ مَسْلَمَةَ مَعَهُ رَجُلَيْنِ.

قِيلَ لِسُفْيَانَ: سَمَّاهُمْ عَمْرٌو؟ قَالَ: سَمَّى بَعْضَهُمْ، قَالَ عَمْرٌو: جَاءَ مَعَهُ بِرَجُلَيْنِ.

وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو: أَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ، وَالحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ، وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ.

قَالَ عَمْرٌو: جَاءَ مَعَهُ بِرَجُلَيْنِ، فَقَالَ: إِذَا مَا جَاءَ فَإِنِّي قَائِلٌ بِشَعَرِهِ فَأَشَمُّهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمْكَنْتُ مِنْ رَأْسِهِ، فَدُونَكُمْ فَاضْرِبُوهُ، وَقَالَ مَرَّةً: ثُمَّ أُشِمُّكُمْ، فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ مُتَوَشِّحًا، وَهُوَ يَنْفَحُ مِنْهُ رِيحُ الطِّيبِ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رِيحًا أَيْ أَطْيَبَ.

وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو: قَالَ: عِنْدِي أَعْطَرُ نِسَاءِ الْعَرَبِ، وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ.

قَالَ عَمْرٌو: فَقَالَ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَشُمَّ رَأْسَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَشَمَّهُ، ثُمَّ أَشَمَّ أَصْحَابَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَتَأْذَنُ لِي؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا اسْتَمْكَنَ مِنْهُ قَالَ: دُونَكُمْ، فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ، فَقَالَ مُحَمدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأْذَنْ لِي فَأَقُولَ، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ»[(٢)].

أخرجه الحُميدي (١٢٨٧). والبُخاري ٧/ ٤٢(٢٥١٠) و٥/ ١١٥(٤٠٣٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي ٤/ ٧٨(٣٠٣١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. وفي (٣٠٣٢) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد. و«مُسلم» ٥/ ١٨٤(٤٦٨٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، وعَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن المِسْوَر الزُّهري. و«أَبو داوُد» (٢٧٦٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٥٨٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الزُّهرِي.

(١) اللفظ للبخاري (٤٠٣٧).

(٢) اللفظ للبخاري (٣٠٣٢).

سبعتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وعلي، وقُتَيبة، وعَبد الله بن مُحمد الـمُسنَدي، وإِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد الله بن مُحمد الزُّهْرِي، وأَحمد بن صالح) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو، فذكره[1].

• أَخرجه الحُميدي (١٢٨٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا العَيشِي، قال أَبو عليٍّ[2]: كذا في كتابي: العَيشي، وفي أُصول عندي: العَبسي، والله وَلِيُّ التَّوفِيق، عَن عِكرِمة، قال: قالَت لَهُ امرَأَتُه: إِنِّي لأَسمَعُ صَوتًا أَجدُ مِنهُ رِيحَ الدَّم، قَالَ: إِنَّما هو أَبو نائِلَةَ أَخي، لَو وَجَدَني نائِمًا ما أَيقَظَني، وإِنَّ الكَرِيمَ لَو دُعِيَ إِلَى طَعنَةٍ لأَجابَها.

وَسَمَّى الَّذِينَ أَتَوهُ: مُحَمدُ بنُ مَسلَمَة، وأَبو نائلة، وعَبَّاد بن بِشرٍ، وأَبو عَبسِ بنِ جَبرٍ، والحارِثُ بْنُ مُعاذٍ.

***

٣١٩٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابُ أُحُدٍ: أَمَا وَالله، لَوَدِدْتُ أَنِّي غُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نُحْصِ الْجَبَلِ».

يَعنِي سَفْحَ الْجَبَلِ.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٥(١٥٠٨٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، حَدثني عاصم بن عُمر بن قَتادة، عَن عَبد الرَّحمَن بن جابر بن عَبد الله، فذكره[3].

***

---

(١) المسند الجامع (٢٩٠٩)، وتحفة الأشراف (٢٥٢٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبوعوانة (٦٩١٩ و٦٩٢٠)، والبَيهَقي ٧/ ٤٠ و٩/ ٨١، والبغوي (٢٦٩٢).

(٢) هو بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة، راوي «المسند» عن الحُميدي.

قال ابن حجَر: بَيَّنَ الحُميدي في روايته عن سُفيان أَن الغَير الذي أبهمه سُفيان في هذه القصة هو العَبسيُّ، وأنه حَدَّثه بذلك عن عكرمةَ مُرسَلًا. «فتح الباري» ٧/ ٣٣٩.

(٣) المسند الجامع (٢٩٠٢)، وأطراف المسند (١٥٩٠)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٢٣.

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٣٠٤.

• حَدِيثُ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا حَمَلْنَا الْقَتْلَى، يَوْمَ أُحُدٍ، لِنَدْفِنَهُمْ، فَجَاءَ مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَدْفِنُوا الْقَتْلَى فِي مَضَاجِعِهِمْ، فَرَدَدْنَاهُمْ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدٍ، قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، وَقَالَ: أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلاَءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا».

ـ تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ قَالَ فِي قَتْلَى أُحُدٍ: لاَ تُغَسِّلُوهُمْ، فَإِنَّ كُلَّ جُرْحٍ، أَوْ كُلَّ دَمٍ، يَفُوحُ مِسْكًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، قَالَ:

«جِيءَ بِأَبِي قَتِيلاً يَوْمَ أُحُدٍ، فَجَعَلَتْ فَاطِمَةُ أُخْتُهُ تَبْكِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَبْكِيهِ، مَا زَالَتِ الـمَلاَئِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا جَابِرُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَحْيَا أَبَاكَ، فَقَالَ لَهُ: تَمَنَّ عَلَيَّ، فَقَالَ: أُرَدُّ إِلَى الدُّنْيَا، فَأُقْتَلُ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: إِنِّي قَضَيْتُ أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لاَ يُرْجَعُونَ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ ومن رواية طَلحة بن خِرَاش، عن جابر.

• وَحَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«لَـمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ، جَعَلَ اللهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ...». الحديث.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عَباس، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

٣١٩٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«رُمِيَ يَوْمَ الأَحْزَابِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَطَعُوا أَكْحَلَهُ، فَحَسَمَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِالنَّارِ، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ، فَحَسَمَهُ فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ، فَحَسَمَهُ أُخْرَى، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ، فَنَزَفَهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ، قَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تُخْرِجْ نَفْسِي، حَتَّى تَقَرَّ عَيْنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَاسْتَمْسَكَ عِرْقُهُ، فَمَا قَطَرَ قَطْرَةً حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَحَكَمَ أَنْ تُقْتَلَ رِجَالُهُمْ، وَيُسْتَحْيَى نِسَاؤُهُمْ وَذَرَارِيُّهُمْ، لِيَسْتَعِينَ بِهِمُ الـمُسْلِمُونَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَصَبْتَ حُكْمَ الله فِيهِمْ، وَكَانُوا أَرْبَعَ مِئَةٍ، فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ قَتْلِهِمْ، انْفَتَقَ عِرْقُهُ فَمَاتَ»(١).

(*) وفي رواية: «رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ، فَحَسَمَهُ رَسُولِ الله ﷺ بِيَدِهِ بِمِشْقَصٍ، ثُمَّ وَرِمَتْ، فَحَسَمَهُ الثَّانِيَةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَوَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ مِنْ رَمْيَتِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «رُمِيَ يَوْمَ الأَحْزَابِ سَعْدٌ، فَقُطِعَ أَكْحَلُهُ، فَنَزَفَهُ، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ، فَحَسَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّارِ، فَنَزَفَهُ، فَحَسَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّارِ أُخْرَى»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَوَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ مَرَّتَيْنِ»(٥).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٨٣٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٣٩٥).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٩٦٧).

(٤) اللفظ لابن حبان (٦٠٨٣).

(٥) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَوَى رَجُلاً فِي أَكْحَلِهِ مَرَّتَيْنِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٢١(٢٤٠٧٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٣١٢(١٤٣٩٥) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣٥٠(١٤٨٣٢) قال: حَدثنا حُجَين، ويُونُس، قالا: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. وفي ٣/ ٣٦٣(١٤٩٦٧) قال: حَدثنا عَفَّان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٣/ ٣٨٦(١٥٢١١) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير. و«الدَّارِمي» (٢٦١١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«مُسلم» ٧/ ٢٢(٥٧٩٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة. و«ابن ماجَة» (٣٤٩٤) قال: حَدثنا علي بن أَبي الخَصيب، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٨٦٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعِيل، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذِيّ» (١٥٨٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٦٢٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٢١٥٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٧٨٤) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، حَدثني اللَّيث. وفي (٦٠٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد.

أربعتهم (سُفيان الثَّوري، وزُهَير بن مُعاوية، أَبو خَيثمة، واللَّيث، وحَماد بن سَلَمة) عن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٣١٩٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) المسند الجامع (٢٩١٠)، وتحفة الأشراف (٢٦٩٤ و٢٧٣٩ و٢٧٦٢ و٢٩٢٥)، وأطراف المسند (١٧٤٠).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٧٤٥ و١٧٤٦)، والبيهقي ٩/ ٣٤٢.

«رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي دِرْعٍ حَصِينَةٍ، وَرَأَيْتُ بَقَرًا مُنَحَّرَةً، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الدِّرْعَ الْحَصِينَةَ الْـمَدِينَةُ، وَأَنَّ الْبَقَرَ هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ، قَالَ: فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: لَوْ أَنَّا أَقَمْنَا بِالْـمَدِينَةِ، فَإِنْ دَخَلُوا عَلَيْنَا فِيهَا قَاتَلْنَاهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا دُخِلَ عَلَيْنَا فِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَيْفَ يُدْخَلُ عَلَيْنَا فِيهَا فِي الإِسْلامِ؟! (قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ) فَقَالَ: شَأْنَكُمْ إِذًا، قَالَ: فَلَبِسَ لأْمَتَهُ، قَالَ: فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: رَدَدْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ رَأْيَهُ، فَجَاؤُوا، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، شَأْنَكَ إِذًا، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيٍّ إِذَا لَبِسَ لأْمَتَهُ أَنْ يَضَعَهَا حَتَّى يُقَاتِلَ»(١).

(*) وفي رواية: «اسْتَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ، يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، كَأَنِّي لَفِي دِرْعٍ حَصِينَةٍ، وَكَأَنَّ بَقَرًا تُنْحَرُ وَتُبَاعُ، فَفَسَّرْتُ الدِّرْعَ: الْـمَدِينَةَ، وَالْبَقَرَ: نَفَرًا، وَاللهِ خَيْرٌ، فَلَوْ قَاتَلْتُمُوهُمْ فِي السِّكَكِ، فَرَمَاهُمُ النِّسَاءُ مِنْ فَوْقِ الْحِيطَانِ، قَالُوا: فَيَدْخُلُونَ عَلَيْنَا الْـمَدِينَةَ؟! مَا دُخِلَتْ عَلَيْنَا قَطُّ، وَلَكِنَّا نَخْرُجُ إِلَيْهِمْ، قَالَ: فَشَأْنَكُمْ إِذًا، قَالَ: ثُمَّ نَدِمُوا، فَقَالُوا: رَدَدْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ رَأْيَهُ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأْيُكَ، فَقَالَ: مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَلْبَسَ لأْمَتَهُ ثُمَّ يَضَعُهَا، حَتَّى يُقَاتِلَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٦٨(٣١١٢٩) قال: حَدثنا عَفَّان. و«أَحمد» ٣/ ٣٥١ (١٤٨٤٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وعَفَّان. و«الدَّارِمي» (٢٢٩٨) قال: أَخبَرنا الحَجاج بن مِنهال. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٧٦٠٠) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين، قال: حَدثنا أُمَية بن خالد.

أربعتهم (عَفَّان بن مُسلم، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وابن مِنهال، وأُمَية بن خالد) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره(٣).

* * *

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٢٩١١)، وتحفة الأشراف (٢٦٩٨)، وأطراف المسند (١٨٣٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٠٣٥).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (١٠٦١)، والبَزار «كشف الأستار» (٢١٣٣).

• حَدِيثُ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ يَوْمَ الخَنْدَقِ: مَنْ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ؟ قَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، فَذَهَبَ عَلَى فَرَسِهِ فَجَاءَ بِخَبَرِهِمْ، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، فَذَهَبَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

❋ ❋ ❋

٣٢٠٠- عَنْ عَقِيلِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ، فَأُصِيبَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الـمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ قَافِلاً، وَجَاءَ زَوْجُهَا، وَكَانَ غَائِبًا، فَحَلَفَ أَنْ لاَ يَنْتَهِيَ حَتَّى يُهْرِيقَ دَمًا فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَخَرَجَ يَتْبَعُ أَثَرَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْزِلاً، فَقَالَ: مَنْ رَجُلٌ يَكْلَؤُنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ؟ فَانْتَدَبَ رَجُلٌ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ، وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالاَ: نَحْنُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَكُونُوا بِفَمِ الشِّعْبِ، قَالَ: وَكَانُوا نَزَلُوا إِلَى شِعْبٍ مِنَ الْوَادِي، فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلاَنِ إِلَى فَمِ الشِّعْبِ، قَالَ الأَنْصَارِيُّ لِلْمُهَاجِرِيِّ: أَيُّ اللَّيْلِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَكْفِيَكَهُ، أَوَّلَهُ، أَوْ آخِرَهُ؟ قَالَ: اكْفِنِي أَوَّلَهُ، فَاضْطَجَعَ الـمُهَاجِرِيُّ، فَنَامَ، وَقَامَ الأَنْصَارِيُّ يُصَلِّي، وَأَتَى الرَّجُلُ، فَلَمَّا رَأَى شَخْصَ الرَّجُلِ عَرَفَ أَنَّهُ رَبِيئَةُ الْقَوْمِ، فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَوَضَعَهُ فِيهِ، فَنَزَعَهُ فَوَضَعَهُ وَثَبَتَ قَائِمًا، ثُمَّ رَمَاهُ بِسَهْمٍ آخَرَ فَوَضَعَهُ فِيهِ، فَنَزَعَهُ فَوَضَعَهُ وَثَبَتَ قَائِمًا، ثُمَّ عَادَ لَهُ بِثَالِثٍ، فَوَضَعَهُ فِيهِ، فَنَزَعَهُ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ، ثُمَّ أَهَبَّ صَاحِبَهُ، فَقَالَ: اجْلِسْ، فَقَدْ أُوتِيتُ، فَوَثَبَ، فَلَمَّا رَآهُمَا الرَّجُلُ عَرَفَ أَنْ قَدْ نَذِرُوا بِهِ، فَهَرَبَ، فَلَمَّا رَأَى الـمُهَاجِرِيُّ مَا بِالأَنْصَارِيِّ مِنَ الدِّمَاءِ، قَالَ: سُبْحَانَ الله، أَلاَ أَهْبَبْتَنِي؟ قَالَ: كُنْتُ فِي سُورَةٍ أَقْرَؤُهَا، فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ أَقْطَعَهَا حَتَّى أُنْفِذَهَا، فَلَمَّا تَابَعَ عَلَيَّ الرَّمْيَ، رَكَعْتُ فَأَرَيْتُكَ، وَايْمُ الله، لَوْلاَ أَنْ أُضَيِّعَ ثَغْرًا، أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ بِحِفْظِهِ، لَقَطَعَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَقْطَعَهَا، أَوْ أُنْفِذَهَا»(١).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٧٦٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، فِيمَا يَذْكُرُ مِنِ اجْتِهَادِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْعِبَادَةِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ (قَالَ عَبْدُ اللهِ[1]: قَالَ أَبِي: وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي غَزْوَةٍ مِنْ نَجْدٍ، فَأَصَابَ امْرَأَةَ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) إِلَى نَجْدٍ، فَغَشِينَا دَارًا مِنْ دُورِ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: فَأَصَبْنَا امْرَأَةَ رَجُلٍ مِنْهُمْ، قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَاجِعًا، وَجَاءَ صَاحِبُهَا، وَكَانَ غَائِبًا، فَذُكِرَ لَهُ مُصَابُهَا، فَحَلَفَ لاَ يَرْجِعُ حَتَّى يُهْرِيقَ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ دَمًا، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، نَزَلَ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ، وَقَالَ: مَنْ رَجُلاَنِ يَكْلآنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ مِنْ عَدُوِّنَا؟ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: نَحْنُ نَكْلَؤُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَخَرَجَا إِلَى فَمِ الشِّعْبِ دُونَ الْعَسْكَرِ، ثُمَّ قَالَ الأَنْصَارِيُّ لِلْمُهَاجِرِيِّ: أَتَكْفِينِي أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَأَكْفِيكَ آخِرَهُ، أَمْ تَكْفِينِي آخِرَهُ، وَأَكْفِيكَ أَوَّلَهُ؟ قَالَ: فَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: بَلِ اكْفِنِي أَوَّلَهُ، وَأَكْفِيكَ آخِرَهُ، فَنَامَ الْمُهَاجِرِيُّ، وَقَامَ الأَنْصَارِيُّ يُصَلِّي، قَالَ: فَافْتَتَحَ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ، فَبَيْنَا هُوَ فِيهَا يَقْرَأُهَا، إِذْ جَاءَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَ قَائِمًا، عَرَفَ أَنَّهُ رَبِيئَةُ الْقَوْمِ، فَيَنْتَزِعُ لَهُ بِسَهْمٍ، فَيَضَعُهُ فِيهِ، قَالَ: فَيَنْزِعُهُ فَيَضَعُهُ، وَهُوَ قَائِمٌ يَقْرَأُ فِي السُّورَةِ الَّتِي هُوَ فِيهَا، وَلَمْ يَتَحَرَّكْ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَقْطَعَهَا، قَالَ: ثُمَّ عَادَ لَهُ زَوْجُ الْمَرْأَةِ بِسَهْمٍ آخَرَ، فَوَضَعَهُ فِيهِ، فَانْتَزَعَهُ فَوَضَعَهُ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، وَلَمْ يَتَحَرَّكْ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَقْطَعَهَا، قَالَ: ثُمَّ عَادَ لَهُ زَوْجُ الْمَرْأَةِ الثَّالِثَةَ بِسَهْمٍ، فَوَضَعَهُ فِيهِ، فَانْتَزَعَهُ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ رَكَعَ فَسَجَدَ، ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِهِ: اقْعُدْ، فَقَدْ أُتِيتُ، قَالَ: فَجَلَسَ الْمُهَاجِرِيُّ، فَلَمَّا رَآهُمَا صَاحِبُ الْمَرْأَةِ هَرَبَ، وَعَرَفَ أَنَّهُ قَدْ نُذِرَ بِهِ، قَالَ: وَإِذَا الأَنْصَارِيُّ يَمُوجُ دَمًا مِنْ رَمَيَاتِ صَاحِبِ الْمَرْأَةِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ الْمُهَاجِرِيُّ: يَغْفِرُ اللهُ لَكَ، أَلاَ كُنْتَ آذَنْتَنِي أَوَّلَ مَا رَمَاكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: كُنْتُ فِي سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، قَدِ افْتَتَحْتُهَا أُصَلِّي بِهَا، فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْطَعَهَا، وَايْمُ

---

(١) هو ابن أحمد بن حنبل.

اللهِ، لَوْلاَ أَنْ أُضَيِّعَ ثَغْرًا أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِحِفْظِهِ، لَقَطَعَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَقْطَعَهَا»[(١)].

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٣(١٤٧٦٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. وفي ٣/ ٣٥٩(١٤٩٢٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (١٩٨) قال: حَدثنا أَبو تَوبة، الرَّبيع بن نافع، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«ابن خُزيمة» (٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب الهَمْداني، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكَير (ح) وحَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا سَلَمة، يَعنِي ابن الفَضل. و«ابن حِبَّان» (١٠٩٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

أربعتهم (عَبد الله بن الـمُبارك، وإِبراهيم بن سَعد، ويُونُس بن بُكَير، وسَلَمة) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني صَدَقة بن يَسَار، عَن عَقِيل بن جابر، فذكره[(٢)].

- في رواية يُونُس بن بُكَير: «ابن جابر» ولم يُسَمِّه.

• أخرجه البُخاري، تَعليقًا، ١/ ٥٥ قال: ويُذكَر عَن جابرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ، فَرُمِيَ رَجُلٌ بِسَهْمٍ، فَنَزَفَهُ الدَّمُ، فَرَكَعَ وَسَجَدَ، وَمَضَى فِي صَلاَتِهِ».

* * *

٣٢٠١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ جَاءَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَشْكُو حَاطِبًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَذَبْتَ، لاَ يَدْخُلُهَا، فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٩٢٦).

(٢) المسند الجامع (٢٩١٢)، وتحفة الأشراف (٢٤٩٧)، وأطراف المسند (١٦٤٣).

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «الجهاد» (١٨٩)، والدارقطني (٨٦٩)، والبَيهَقي ١/ ١٤٠ و٩/ ١٥٠.

(٣) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «جَاءَ عَبْدٌ لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، أَحَدِ بَنِي أَسَدٍ، يَشْتَكِي سَيِّدَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: كَذَبْتَ، لاَ يَدْخُلُهَا، إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٥٥(٣٣٠١٤) و١٤/ ٣٨٥(٣٧٨٨٥) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، عَن لَيث بن سَعد. و«أَحمد» ٣/ ٣٢٥(١٤٥٣٨) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي ٣/ ٣٤٩(١٤٨٣٠) قال: حَدثنا حُجَين، ويُونُس، قالا: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«مُسلم» ٧/ ١٦٩(٦٤٨٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. و«التِّرمِذيّ» (٣٨٦٤) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٢٣٨ و١١٠٠٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٤٧٩٩) قال: أَخبرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٧١٢٠) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، بعَسقَلان، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، وعَبد الملك بن جُريج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جابِرٍ؛

«جَاءَ غُلاَمٌ لِحَاطِبٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، دَخَلَ حَاطِبٌ النَّارَ، فَقَالَ: كَذَبْتَ، أَلَيسَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أُم مُبَشِّر، رضي الله تعالى عنها.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٥٣٨).

(٢) المسند الجامع (٢٨٩٩)، وتحفة الأشراف (٢٩١٠)، وأطراف المسند (١٧٩٩).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٦)، والطَّبراني (٣٠٦٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ١٥٣ و٤/ ١٤٤.

• وَحَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ وأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ».

(*) وفي رواية: «لَنْ يَدْخُلَ النَّارَ رَجُلٌ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مُسند أُم مُبَشِّر، رَضي الله تعالى عنها.

* * *

٣٢٠٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، إِلاَّ صَاحِبَ الْجَمَلِ الأَحْمَرِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٨٦٣) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَزهَر السَّمَّان، عَن سُليمان التَّيمي، عَن خِدَاش، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذِي: لا يُعرف خِدَاش هذا مَن هو، وقد روى له سُليمان التَّيمي غير حديثٍ. «السنن» (٢٧٦٦).

* * *

٣٢٠٣- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ الله يَقُولُ: «كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ».

قَالَ جَابِرٌ: وَلَوْ كُنْتُ أُبْصِرُ لأَرَيْتُكُمْ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ[2].

(*) لفظ قُتَيبة: «كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ».

أَخرجه الحُميدي (١٢٥٩). وابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٣٩(٣٨٠٠٤). وأَحمد ٣/ ٣٠٨ (١٤٣٦٤). وعَبد بن حُميد (١١٠٥) قال: حَدثني أَبو نُعيم. و«البُخاري»

---

(١) المسند الجامع (٢٩١٦)، وتحفة الأشراف (٢٧٠٢).

(٢) اللفظ للحميدي.

٥/ ١٥٧(٤١٥٤) قال: حَدثنا علي. وفي ٦/ ١٧٠(٤٨٤٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«مُسلم» ٦/ ٢٥(٤٨٤١ و٤٨٤٢) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعَثي، وسُويد بن سَعيد، وإِسحاق بن إِبراهيم، وأَحمد بن عَبدة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١١٤٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور.

جميعهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، وعلي بن الـمَدِيني، وقُتَيبة، والأَشعَثي، وسُويد، وإِسحاق، وابن عَبدة، ومُحمد بن مَنصور) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو، فذكره[١].

ـ قال البُخاري (٤١٥٤): تابَعَهُ الأَعمش، سمعَ سالمًا[٢]، سمعَ جابرًا: «أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ».

***

٣٢٠٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ؛

«كَانُوا خَمْسَ عَشْرَةَ مِئَةً، الَّذِينَ بَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ».

أَخرجه البُخاري ٥/ ١٥٧(٤١٥٣) قال: حَدثنا الصَّلت بن مُحمد، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، عَن سَعيد، عَن قَتادة، قُلتُ لسَعيد بن الـمُسَيِّب: بَلَغَني أَن جابرَ بنَ عَبد الله كان يقول: كانوا أَربع عشرة مئة، فقال لي سَعيد، فذكره[٣].

ـ قال البُخاري: قال أَبو داوُد[٤]: حَدثنا قُرَّة، عَن قَتادة.

تَابَعَهُ مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٤٨٧٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا ابن الـمُفضَّل، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد، عَن

---

(١) المسند الجامع (٢٩١٥)، وتحفة الأشراف (٢٥٢٨)، وأطراف المسند (١٦٦٣).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٨١٨)، والبَيهَقي ٥/ ٢٣٥ و٢٣٦، والبغوي (٣٩٩٥).

(٢) حديث سالم بن أَبي الجَعد، يأتي بطرقه، إن شاء الله تعالى.

(٣) المسند الجامع (٢٩١٨)، وتحفة الأشراف (٢٢٥٧).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٢٠١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٣٥.

(٤) قال ابن حَجَر: هذه الطريق وَصَلَهَا الإِسماعيلي من طريق عَمرو بن علي الفَلاَّس، عَن أَبي داوُد الطيالسي، بهذا الإِسناد، إلى قَتادة. «فتح الباري» ٧/ ٤٤٣.

قَتادة بنِ دِعَامة السَّدُوسي، قال: قلتُ لسَعيد بنِ الـمُسَيِّب: كَمْ كانُوا يَومَ الحُدَيْبِيَةِ؟ قال: أَلْفٌ وخَمْسُ مِئَةٍ.

قَالَ: قُلتُ: إِنَّ جابِرَ بن عَبد الله يَقُولُ: كَانوا أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.

قَالَ: أَوْهَمَ جابِرٌ، هُوَ الَّذِي حَدَّثَني أَنَّهُم كانوا أَلْفًا وخَمْسَ مِئَةٍ.

* * *

٣٢٠٥- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: «كُنَّا أَصْحَابُ الْحُدَيْبِيَةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِئَةً».

أخرجه ابن خُزيمة (٢٩٠٦) قال : حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا سَلَمة، قال: حَدثني مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني الأَعمش، عن أَبي سُفيان، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ الذَّيَّالِ بْنِ حَرْمَلَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ جابِرَ بْنَ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيَّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَ الشَّجَرَةِ؟ قَالَ: كُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.

تقدم من قبل.

* * *

٣٢٠٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ:

«كَمْ كَانُوا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ؟ قَالَ: كُنَّا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِئَةً، فَبَايَعْنَاهُ، وَعُمَرُ آخِذٌ بِيَدِهِ، تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَهِيَ سَمُرَةٌ، فَبَايَعْنَاهُ، غَيْرَ جَدِّ بْنِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيِّ، اخْتَبَأَ تَحْتَ بَطْنِ بَعِيرِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ الْعَبَّاسُ آخِذًا بِيَدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَرَسُولُ الله ﷺ يُوَاثِقُنَا، فَلَمَّا فَرَغْنَا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَخَذْتُ وَأَعْطَيْتُ.

قَالَ: فَسَأَلْتُ جَابِرًا يَوْمَئِذٍ: كَيْفَ بَايَعْتُمْ رَسُولَ الله ﷺ، أَعَلَى الـمَوْتِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لاَ نَفِرَّ.

---

(١) أخرجه الطبري ٢١/ ٢٧٦.

(٢) اللفظ لمسلم (٤٨٣٨).

قُلْتُ لَهُ: أَفَرَأَيْتَ يَوْمَ الشَّجَرَةِ؟ قَالَ: كُنْتُ آخِذًا بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، حَتَّى بَايَعْنَاهُ.

قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا أَرْبَعَ عَشَرَةَ مِئَةً، فَبَايَعْنَاهُ كُلُّنَا، إِلاَّ الْجَدَّ بْنَ قَيْسٍ، اخْتَبَأَ تَحْتَ بَطْنِ بَعِيرٍ، وَنَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ مِنَ الْبُدْنِ، لِكُلِّ سَبْعَةٍ جَزُورٌ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ، فَبَايَعْنَاهُ، وَعُمَرُ آخِذٌ بِيَدِهِ، تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَهِيَ سَمُرَةٌ، وَقَالَ: بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لاَ نَفِرَّ، وَلَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى الـمَوْتِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَمْ نُبَايِعِ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الـمَوْتِ، إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لاَ نَفِرَّ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الْعَقَبَةِ؟ قَالَ: شَهِدَهَا سَبْعُونَ، فَوَافَقَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ آخِذٌ بِيَدِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ أَخَذْتُ وَأَعْطَيْتُ»(٤).

(*) وفي رواية: «لـمَّا دَعَا رَسُولُ الله ﷺ النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ، وَجَدَ رَجُلاً مِنَّا، يُقَالُ لَهُ: الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ، مُخْتَبِئًا تَحْتَ إِبْطِ بَعِيرِهِ»(٥).

أخرجه الحُميدي (١٣١٢ و١٣١٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٣٤١ (١٤٧٣٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٤٧(١٤٧٩٣) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٥٥(١٤٨٨٣) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، وحُجَين، قالا: حَدثنا لَيث. وفي ٣/ ٣٨١(١٥١٤٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٩٦(١٥٣٣٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن

(١) اللفظ لأحمد (١٥٣٣٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٨٨٣).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥١٤٤).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٧٩٣).

(٥) اللفظ للحميدي (١٣١٤).

أَبي الزِّناد، عَن مُوسى بن عُقبة. و«الدَّارِمي» (٢٦١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«مُسلم» ٦/ ٢٥(٤٨٣٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمْح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٤٨٣٧) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن عُيينة (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٨٣٨) قال: وحَدثنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُريج. و«التِّرمِذيّ» (١٥٩٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٧/ ١٤٠، وفي «الكبرى» (٧٧٣١ و٨٦٤١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكبرى» (١١٤٤٥) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (١٨٣٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٨٧٥) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الله بن لَهِيعة، ولَيث بن سَعد، ومُوسى بن عُقبة، وعَبد الملك بن جُريج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٣٢٠٧- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«مَا بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ، زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى الـمَوْتِ، وَلَكِنْ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لاَ نَفِرَّ، غَيْرَ جَدِّ بْنِ قَيْسٍ اخْتَبَأَ فِي إِبْطِ بَعِيرِهِ».

(*) لفظ عَمار: «بَايَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ، تَحْتَ الشَّجَرَةِ عَلَى أَنْ لاَ نَفِرَّ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٩٠٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٣٠١) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، عَن عَمار بن رُزيق.

---

(١) المسند الجامع (٢٩٢١)، وتحفة الأشراف (٢٧٦٣ و٢٨٦٤ و٢٩٢٣)، وأطراف المسند (١٨٨٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ٤٨.

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٧١٨٩-٧١٩١)، والبَيهَقي ٨/ ١٤٦.

كلاهما (جَرير بن عَبد الحميد، وعَمَّار بن رُزيق) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره.

* * *

٣٢٠٨- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«بَايَعْنَا نَبِيَّ الله ﷺ، يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، عَلَى أَنْ لاَ نَفِرَّ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩٢(١٤١٦٠) قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة، عَن أَبي بِشر، عَن سُليمان بن قَيس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: سُليمان اليشكري، أَبو بشر روى عنه أَحاديث، وما أَرى سمع منه شيئًا. «العلل» (٣٢٠٧).

ـ وقال البخاري: قَتادة لَم يَسمَع من سُليمان اليَشكُرِيِّ، سُليمان ماتَ قَبل جابر بن عَبد الله، روَى عَنه أَبو بِشر، وقَتادة، وغَيرُ واحِد، وما لأَحَدٍ من هَؤلاَء سَماعٌ من سُليمان اليَشكُريّ إِلاَّ أَن يَكون عَمرو بن دِينار، فلَعله سَمِع منه، وهو سُليمان بن قَيس اليَشكُريّ. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٥٥٠).

* * *

٣٢٠٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْـمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ قَالَ جَابِرٌ: بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ، عَلَى أَنْ لاَ نَفِرَّ، وَلَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى الْـمَوْتِ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٥٩١) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِي هذا الحديث عَن عِيسى بن يُونُس، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، قال: قال جابرُ بنُ عَبد الله، ولم يُذكر فيه أَبو سَلَمة.

---

(١) المسند الجامع (٢٩١٩)، وأطراف المسند (١٤٦٦).

(٢) المسند الجامع (٢٩٢٠)، وتحفة الأشراف (٣١٦٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٤٨٢).

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سألتُ محُمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحديث، فقال: هو حديثٌ حَسَنٌ، إِن كان محفوظًا، ولم يعرفه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٧٩).

* * *

٣٢١٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ: هَلْ بَايَعَ النَّبِيُّ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ؟ فَقَالَ: لاَ، وَلَكِنْ صَلَّى بِهَا، وَلَمْ يُبَايِعْ عِنْدَ شَجَرَةٍ، إِلاَّ الشَّجَرَةَ الَّتِي بِالْحُدَيْبِيَةِ.

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: «دَعَا النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى بِئْرِ الْحُدَيْبِيَةِ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٥(١٤٥٣٩). ومُسلم ٦/ ٢٥(٤٨٣٩ و٤٨٤٠) قال: حَدثني إِبراهيم بن دِينار.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِبراهيم) عَن حَجاج بن محُمد الأَعوَر، مَولَى سُليمان بن مُجالد، قال: قال ابن جُريج: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[(٢)].

* * *

٣٢١١- عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، قَالَ:

«أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ، فَقَالَ: إِذَا أَتَيْتَ وَكِيلِي، فَخُذْ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَسْقًا، فَإِنِ ابْتَغَى مِنْكَ آيَةً، فَضَعْ يَدَكَ عَلَى تَرْقُوَتِهِ».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٢٩٢٢)، وتحفة الأشراف (٢٨٦٣)، وأطراف المسند (١٨٥٤).
والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٧١٩٢).

أَخرجه أَبو داوُد (٣٦٣٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، عَن أَبي نُعيم، وَهب بن كَيسان، فذكره[١].

***

٣٢١٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ، أَخِي بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

«خَرَجَ مَرْحَبٌ الْيَهُودِيُّ مِنْ حِصْنِهِمْ، قَدْ جَمَعَ سِلاَحَهُ، يَرْتَجِزُ، وَيَقُولُ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السِّلاَحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ

أَطْعَنُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ ... إِذَا اللُّيُوثُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

كَأَنَّ حِمَايَ الْحِمَى لاَ يُقْرَبُ

وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ مُبَارِزٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ لِهَذَا؟ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَنَا لَهُ يَا رَسُولَ الله، وَأَنَا وَالله الـمَوْتُورُ الثَّائِرُ، قَتَلُوا أَخِي بِالأَمْسِ، قَالَ: فَقُمْ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ أَعِنْهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا دَنَا أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، دَخَلَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ عُمْرِيَّةٌ مِنْ شَجَرِ الْعُشَرِ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَلُوذُ بِهَا مِنْ صَاحِبِهِ، كُلَّمَا لاَذَ بِهَا مِنْهُ اقْتَطَعَ بِسَيْفِهِ مَا دُونَهُ، حَتَّى بَرَزَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ، وَصَارَتْ بَيْنَهُمَا كَالرَّجُلِ الْقَائِمِ، مَا فِيهَا فَنَنٌ، ثُمَّ حَمَلَ مَرْحَبٌ عَلَى مُحَمَّدٍ فَضَرَبَهُ، فَاتَّقَاهَا بِالدَّرَقَةِ، فَوَقَعَ سَيْفُهُ فِيهَا، فَعَضَّتْ بِهِ فَأَمْسَكَتْهُ، وَضَرَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَتَّى قَتَلَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ مَرْحَبُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَهُودِيِّ، وَهُوَ يَقُولُ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السِّلاَحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ

أَطْعَنُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ ... إِذَا اللُّيُوثُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

وَأَحْجَمَتْ عَنْ صَوْلَةِ الـمُجَرِّبِ ... كَانَ حِمَايَ الْحِمَى لاَ يُقْرَبُ

---

(١) المسند الجامع (٢٩٠٣)، وتحفة الأشراف (٣١٣١).

والحديث؛ أَخرجه الدارقطني (٤٣٠٤)، والبيهقي ٦/ ٨٠.

(٢) اللفظ لأحمد.

هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ لِهَذَا؟ قَالَ مُحَمدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا وَاللهِ الـمَوْتُورُ الثَّائِرُ، قَتَلُوا أَخِي بِالأَمْسِ، فَقَالَ: قُمْ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ أَعِنْهُ، فَلَمَّا دَنَا أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، عَرَضَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ، فَطَفِقَ أَحَدُهُمَا يَلُوذُ بِهَا مِنْ صَاحِبِهِ، فَكُلَّمَا لاذَ بِهَا مِنْهُ اقْتَطَعَ بِسَيْفِهِ مَا دُونَهُ، حَتَّى رَأَيْتُهَا وَإِنَّهَا كَالرَّجُلِ الْقَائِمِ، حَتَّى خَلَصَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ، فَشَدَّ عَلَيْهِ مَرْحَبٌ فَضَرَبَهُ، وَاتَّقَاهُ بِالدَّرَقَةِ، فَوَقَعَ سَيْفُهُ فِيهَا فَنَشَبَ، وَعَضَّتْ لَهُ الدَّرَقَةُ فَأَمْسَكَتْهُ، فَضَرَبَهُ مُحَمدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَتَلَهُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨٥(١٥٢٠١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (١٨٦١) قال: حَدثنا جَعفر بن مِهران، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الله بن سَهل بن عَبد الرَّحمَن بن سَهل، أَخو بني حارثة، فذكره(٢).

- في رواية أَبي يَعلَى: «عَن عَبد الله بن سَهل أَبي لَيلَى».

* * *

٣٢١٣- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ؛

«أَنَّ عَلِيًّا حَمَلَ الْبَابَ يَوْمَ خَيْبَرَ، حَتَّى صَعِدَ الـمُسْلِمُونَ، فَفَتَحُوهَا، وَإِنَّهُ جُرِّبَ، فَلَمْ يَحْمِلْهُ إِلاَّ أَرْبَعُونَ رَجُلاً».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٨٥(٣٢٨٠٢) قال: حَدثنا مُطَّلِب بن زِياد، عَن لَيث، قال: دخلتُ على أَبي جَعفر، فذكر ذُنوبه وما يَخافُ، قال: فَبَكَى، ثم قال: حَدثني، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

(٢) المسند الجامع (٢٩٠٧)، وأطراف المسند (١٥٥٩)، والـمَقصد العَلِيّ (٩٦٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٤٩، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٦٠١).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٦٩٤)، والبَيهَقي ٩/ ٨٢ و١٣١.

(٣) أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٤/ ٢١٢، والخطيب، في «تلخيص المتشابه» (٩٤٨)، وابن عساكر، في «تاريخ دِمَشق» ٤٢/ ١١٠.

- فوائد:

- لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم.

***

٣٢١٤- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«لَـمَّا اسْتَقْبَلْنَا وَادِيَ حُنَيْنٍ، قَالَ: انْحَدَرْنَا فِي وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ، أَجْوَفَ حَطُوطٍ، إِنَّمَا نَنْحَدِرُ فِيهِ انْحِدَارًا، قَالَ: وَفِي عَمَايَةِ الصُّبْحِ، وَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ كَمَنُوا لَنَا فِي شِعَابِهِ، وَفِي أَجْنَابِهِ وَمَضَايِقِهِ، قَدْ أَجْمَعُوا وَتَهَيَّؤُوا وَأَعَدُّوا، قَالَ: فَوَالله، مَا رَاعَنَا وَنَحْنُ مُنْحَطُّونَ، إِلاَّ الْكَتَائِبُ قَدْ شَدَّتْ عَلَيْنَا شَدَّةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَانْهَزَمَ النَّاسُ رَاجِعِينَ، فَاسْتَمَرُّوا لاَ يَلْوِي أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى أَحَدٍ، وَانْحَازَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ الْيَمِينِ، ثُمَّ قَالَ: إِلَيَّ أَيُّهَا النَّاسُ، هَلُمَّ إِلَيَّ، أَنَا رَسُولُ الله، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ: فَلاَ شَيْءَ احْتَمَلَتِ الإِبِلُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَانْطَلَقَ النَّاسُ، إِلاَّ أَنَّ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، رَهْطًا مِنَ الْـمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ غَيْرَ كَثِيرٍ، ثَبَتَ مَعَهُ ﷺ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ، وَابْنُهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ، وَرَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَيْمَنُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ أَيْمَنَ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: وَرَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ أَحْمَرَ، فِي يَدِهِ رَايَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ، فِي رَأْسِ رُمْحٍ طَوِيلٍ لَهُ، أَمَامَ النَّاسِ، وَهَوَازِنُ خَلْفَهُ، فَإِذَا أَدْرَكَ طَعَنَ بِرُمْحِهِ، وَإِذَا فَاتَهُ النَّاسُ رَفَعَهُ لِمَنْ وَرَاءَهُ، فَاتَّبَعُوهُ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«بَيْنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ هَوَازِنَ، صَاحِبُ الرَّايَةِ، عَلَى جَمَلِهِ ذَلِكَ، يَصْنَعُ مَا يَصْنَعُ، إِذْ أَهوَى لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُرِيدَانِهِ، قَالَ: فَيَأْتِيهِ عَلِيٌّ مِنْ خَلْفِهِ، فَضَرَبَ عُرْقُوبَيِ الْجَمَلِ، فَوَقَعَ عَلَى عَجُزِهِ، وَوَثَبَ الأَنْصَارِيُّ عَلَى الرَّجُلِ، فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً أَطَنَّ قَدَمَهُ بِنِصْفِ سَاقِهِ، فَانْجَعَفَ عَنْ رَحْلِهِ، وَاجْتَلَدَ

النَّاسُ، فَوَاللهِ، مَا رَجَعَتْ رَاجِعَةُ النَّاسِ مِنْ هَزِيمَتِهِمْ، حَتَّى وَجَدُوا الأَسْرَى مُكَتَّفِينَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لاَ نَعْلَمُ بِخَبَرِ الْقَوْمِ الَّذِينَ جَيَّشُوا لَنَا، فَاسْتَقْبَلْنَا وَادِيَ حُنَيْنٍ، فِي عَمَايَةِ الصُّبْحِ، وَهُوَ وَادٍ أَجْوَفُ، مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ، إِنَّمَا يَنْحَدِرُونَ فِيهِ انْحِدَارًا، قَالَ: فَوَاللهِ، إِنَّ النَّاسَ لَيُتَابِعُونَ لاَ يَعْلَمُونَ بِشَيْءٍ، إِذْ فَجِئَهُمُ الْكَتَائِبُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، فَلَمْ يَنْتَظِرِ النَّاسُ أَنِ انْهَزَمُوا رَاجِعِينَ، قَالَ: وَانْحَازَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ الْيَمِينِ، وَقَالَ: أَيْنَ أَيُّهَا النَّاسُ؟ أَنَا رَسُولُ اللهِ، وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ.

وَكَانَ أَمَامَ هَوَازِنَ رَجُلٌ ضَخْمٌ، عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، فِي يَدِهِ رَايَةٌ سَوْدَاءُ، إِذَا أَدْرَكَ طَعَنَ بِهَا، وَإِذَا فَاتَهُ شَيْءٌ بَيْنَ يَدَيْهِ دَفَعَهَا مِنْ خَلْفِهِ، فَرَصَدَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، كِلاَهُمَا يُرِيدُهُ، قَالَ: فَضَرَبَ عَلِيٌّ عُرْقُوبَيِ الْجَمَلِ، فَوَقَعَ عَلَى عَجُزِهِ، وَضَرَبَ الأَنْصَارِيُّ سَاقَهُ، فَطَرَحَ قَدَمَهُ بِنِصْفِ سَاقِهِ، فَوَقَعَ، وَاقْتَتَلَ النَّاسُ، حَتَّى كَانَتِ الْهَزِيمَةُ، وَكَانَ أَخُو صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ لأُمِّهِ، قَالَ: أَلاَ بَطَلَ السِّحْرُ الْيَوْمَ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكًا، فِي الْمُدَّةِ الَّتِي ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ: اسْكُتْ فَضَّ اللهُ فَاكَ، فَوَاللهِ، لأَنْ يَلِيَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَلِيَنِي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٦(١٥٠٩١ و١٥٠٩٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي.
و«أَبو يَعلَى» (١٨٦٢ و١٨٦٣) قال: حَدثنا جَعفر بن مِهران، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.
و«ابن حِبَّان» (٤٧٧٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا جَعفر بن مِهران السَّبَّاك، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن حبان.

محمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عاصم بن عُمر بن قَتادة، عَن عَبد الرَّحمَن بن جابر، فذكره[1].

***

٣٢١٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مَكَّةَ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، بِغَيْرِ إِحْرَامٍ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٣٤(٢٥٤٥٢) و١٤/ ٤٩٣(٣٨٠٧٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أحمد» ٣/ ٣٦٣(١٤٩٦٦) قال: حَدثنا عَفَّان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٣/ ٣٨٧(١٥٢٢٤) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: حَدثنا شَريك، عَن عَمار الدُّهْني. و«الدَّارِمي» (٢٠٧١) قال: أَخبَرنا إِسماعِيل بن أَبان، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمار الدُّهْني. و«مُسلم» ٤/ ١١١(٣٢٨٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّمِيمي، وقُتَيبة بن سَعيد الثَّقَفي، قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال قُتَيبة: حَدثنا مُعاوية بن عَمار الدُّهْني. وفي ٤/ ١١٢(٣٢٨٩) قال: حَدثنا علي بن حَكيم الأَودِي، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن عَمار الدُّهْني. و«ابن ماجَة» (٢٨٢٢ و٣٥٨٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (٤٠٧٦) قال: حَدثنا أَبو الوليد الطيالسي، ومُسلم بن إِبراهيم، ومُوسى بن إِسماعِيل، قالوا: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذِيّ» (١٦٧٩) قال: قال مُحمد، هو ابن إِسماعِيل البُخاري، قال: حَدثنا غير واحد، عَن شَريك، عَن عَمار. وفي (١٧٣٥) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٢٩٠٨)، وأطراف المسند (١٥٨٩)، والـمَقصد العَلِيّ (٩٧٧ و٩٧٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٨٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٦٢٢ و٤٦٢٣).

والحديث؛ أَخرجه البزار «كشف الأستار» (١٨٣٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ١٢٦ و١٢٩.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ للنسائي ٥/ ٢٠١.

مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن حَماد بن سَلَمة. وفي «الشَّمائل» (١١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن حَماد بن سَلَمة (ح) وحَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد بن سَلَمة. و«النَّسائي» ٥/ ٢٠١ و٨/ ٢١١، وفي «الكبرى» (٣٨٣٨ و٩٦٧١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمار. وفي ٨/ ٢١١، وفي «الكبرى» (٩٦٧٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن شَريك، عَن عَمار الدُّهْني. وفي «الكبرى» (٩٦٧٣) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة البَصري، قال: حَدثنا يزيد، وهو ابن زُرَيع، عَن حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٢١٤٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٣٧٢٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أبو الوليد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٥٤٢٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني زَيد بن الحُباب، عَن حَماد، ابن أُخت حُميد الطَّويل[١].

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، وعَمار الدُّهْني، ومُعاوِية بن عَمار) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

ـ قال الدَّارِمي: قال إِسماعِيل: سَمعهُ من أَبي الزُّبير، كان مع أَبيه.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي (١٧٣٥): حديثُ جابرٍ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٣٢١٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ، يَوْمَ الْفَتْحِ، وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضُ»[٣].

أَخرجه ابن ماجَة (٢٨١٧) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، وعَبدة بن عَبد الله. و«أَبو داوُد» (٢٥٩٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الـمَرْوَزي، وهو

(١) هو حَماد بن سَلَمة.

(٢) المسند الجامع (٢٩٠٥)، وتحفة الأشراف (٢٦٨٩ و٢٨٩٠ و٢٩٤٧)، وأطراف المسند (١٧٥٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٥٥)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٨٧٣ و٤٤٦٣ و٥٣٩٦ و٦٩٧١)، والبَيهَقي ٣/ ٢٤٦ و ٥/ ١٧٧ و٧/ ٥٩، والبَغَوِي (٢٠٠٧).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

ابن رَاهُوْيه. و«التِّرمِذِيّ» (١٦٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن الوليد الكِندي الكُوفي، وأَبو كُرَيب، ومُحمد بن رافع. و«النَّسائي» ٥/ ٢٠٠، وفي «الكبرى» (٣٨٣٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٤٧٤٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن زُهير، بتُستَر، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب.

ستتهم (الخَلاَّل، وعَبدة، وإِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن عُمر، وأَبو كُرَيب، ومُحمد بن رافع) قالوا: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا شَريك، عَن عَمار الدُّهْني، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلاَّ من حديث يَحيى بن آدم، عَن شَريك.

وسأَلتُ مُحَمدًا (يعني ابن إِسماعِيل البُخاري) عَن هذا الحديث، فلم يعرفه إلاَّ من حديث يَحيى بن آدم، عَن شَريك.

وقال: حَدثنا غير واحد، عَن شَريك، عَن عَمار، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ، وَعَلَيْهِ عِمامَةٌ سَوْدَاءُ».

قال مُحمد: والحديث هو هذا.

والدُّهْن: بطنٌ من بَجِيلَة، وعَمار الدُّهْني، هو: عَمار بن مُعاوية الدُّهْني، ويُكنى أَبا مُعاوية، وهو كُوفِيٌّ، وهو ثِقةٌ عند أَهل الحديثِ.

***

٣٢١٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«دَخَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَكَّةَ، وَفِي الْبَيْتِ، أَوْ وَحَوْلَ الْبَيْتِ، ثَلاَثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ صَنَمًا، تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَكُبَّتْ كُلُّهَا لِوُجُوهِهَا، ثُمَّ قَالَ: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْبَيْتَ، فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، فَرَأَى فِيهِ تِمْثَالَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ

---

(١) المسند الجامع (٢٩٠٦)، وتحفة الأشراف (٢٨٨٩).
والحديث؛ أخرجه البيهَقي ٦/ ٣٦٢.

وَإِسْحَاقَ، وَقَدْ جَعَلُوا فِي يَدِ إِبْرَاهِيمَ الأَزْلاَمَ يَسْتَقْسِمُ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَاتَلَهُمُ اللهُ، مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَسْتَقْسِمُ بِالأَزْلاَمِ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ الله ﷺ بِزَعْفَرَانٍ، فَلَطَّخَهُ بِتِلْكَ التَّمَاثِيلِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٨٧(٣٨٠٦٠) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا الـمُغِيرة بن مُسلم، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[(١)].

ـ وقال النَّسَائِيُّ: الـمُغِيرة بن مُسلم لَيس بالقويِّ في أَبي الزُّبير، وعنده غيرُ حديثٍ مُنكَرٍ. «السنن الكبرى» (٧٤٢٥).

* * *

٣٢١٨- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا:

«هَلْ غَنِمُوا يَوْمَ الْفَتْحِ شَيْئًا؟ قَالَ: لاَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٢٣) قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعِيل، يَعنِي ابن عَبد الكَريم، قال: حَدثني إِبراهيم بن عَقِيل بن مَعقِل، عَن أَبيه، عَن وَهب، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن سَعد بن أَبي مَريَم، عن ابن مَعين: إِسماعيل بن عَبد الكَريم ثِقَةٌ، رَجلُ صِدقٍ، والصحيفةُ التي يرويها عن وَهب، عن جابرٍ، ليست بشيءٍ، إِنما هو كتابٌ وقع إِليهم، ولم يَسمع وَهبٌ من جابرٍ شيئًا. «تهذيب الكمال» ٣/ ١٤٠.

* * *

• وَحَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أُحِلَّتْ لِيَ الـمَغَانِمُ».

يأتي، إن شاء الله.

---

(١) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٦٠٤)، والمطالب العالية (٤٣٠٣).

(٢) المسند الجامع (٢٩٠٤)، وتحفة الأشراف (٣١٣٥).

• وَحَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنُصِيبُ مِنْ آنِيَةِ الـمُشْرِكِينَ وَأَسْقِيَتِهِمْ، فَنَسْتَمْتِعُ بِهَا، فَلاَ يَعِيبُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ».

تقدم من قبل.

***

٣٢١٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَفَاءَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، خَيْبَرَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَقَرَّهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَمَا كَانُوا، وَجَعَلَهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، فَبَعَثَ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ فَخَرَصَهَا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ، أَنْتُمْ أَبْغَضُ الْخَلْقِ إِلَيَّ، قَتَلْتُمْ أَنْبِيَاءَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَكَذَبْتُمْ عَلَى اللهِ، وَلَيْسَ يَحْمِلُنِي بُغْضِي إِلَيْكُمْ عَلَى أَنْ أَحِيفَ عَلَيْكُمْ، قَدْ خَرَصْتُ عِشْرِينَ أَلْفَ وَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ، فَإِنْ شِئْتُمْ فَلَكُمْ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَلِي، فَقَالُوا: بِهَذَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، قَدْ أَخَذْنَا، فَاخْرُجُوا عَنَّا»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَصَهَا ابْنُ رَوَاحَةَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ وَسْقٍ، وَزَعَمَ أَنَّ الْيَهُودَ لَـمَّا خَيَّرَهُمَ ابْنُ رَوَاحَةَ أَخَذُوا الثَّمَرَ، وَعَلَيْهِمْ عِشْرُونَ أَلْفَ وَسْقٍ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٢٠٥) عَن ابن جُريج. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١٩٤ (١٠٦٦٤) و١٤/ ١٩٥(٣٧٣٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، عَن ابن جُريج. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٦(١٤٢٠٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي ٣/ ٣٦٧(١٥٠١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان. و«أَبو داوُد» (٣٤١٤) قال: حَدثنا ابن أَبي خَلَف، قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، عَن إِبراهيم بن طَهمان. وفي (٣٤١٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بَكر، قالا: حَدثنا ابن جُريج.

(١) اللفظ لأحمد (١٥٠١٦).

(٢) اللفظ لأبي داوُد (٣٤١٥).

كلاهما (عَبد الملك بن جُريج، وإِبراهيم بن طَهمان) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

***

٣٢٢٠- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«بَيْنَما رَسُولُ الله ﷺ، يَقْسِمُ مَغَانِمَ حُنَيْنٍ، إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: اعْدِلْ، فَقَالَ: لَقَدْ شَقِيتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ»[٢].

(*) وفي رواية: «بَيْنَما النَّبِيُّ ﷺ، يَقْسِمُ غَنِيمَةً بِالْجِعْرَانَةِ، إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: اعْدِلْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا وَيْلِي، لَقَدْ شَقِيتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٢(١٤٦١٥) قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي. و«البُخاري» ٤/ ١١١ (٣١٣٨) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (١٠١) قال: أَخبَرنا أَبو خَلِيفة، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم.

كلاهما (العَقَدي، عَبد الملك بن عَمرو، ومُسلم بن إِبراهيم) عَن قُرَّة بن خالد، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، فذكره[٤].

***

٣٢٢١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْسِمُ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ بِالْجِعْرَانَةِ، وَالتِّبْرُ فِي حِجْرِ بِلَالٍ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اعْدِلْ فَإِنَّكَ لَمْ تَعْدِلْ، قَالَ: وَيْحَكَ، فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟! فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ الله عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَ هَذَا الـمُنَافِقِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْهُ، فَإِنَّ هَذَا مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ، أَوْ

---

(١) المسند الجامع (٢٦١٧)، وتحفة الأشراف (٢٦٤٨ و٢٨٦٩)، وأطراف المسند (١٧٤٢ و١٨٢٧).
والحديث؛ أَخرجه القاسم بن سلام، في «الأموال» (١٩٣)، والطَّبراني (١٥٠٠٣)، والدَّارَقُطني (٢٠٥٠)، والبيهقي ٤/ ١٢٣.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) المسند الجامع (٢٣٨٨)، وتحفة الأشراف (٢٥٦٢)، وأطراف المسند (١٦٧٠).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ١٨٦.

فِي أَصْحَابٍ لَهُ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»[1].

(*) وفي رواية: «بَصُرَ عَيْنَيَّ، وَسَمْعُ أُذُنَيَّ، رَسُولُ الله ﷺ، بِالْجِعْرَانَةِ، وَفِي ثَوْبِ بِلاَلٍ فِضَّةٌ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَقْبِضُهَا لِلنَّاسِ، يُعْطِيهِمْ، فَقَالَ رَجُلٌ: اعْدِلْ، قَالَ: وَيْلَكَ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ؟! قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ الله، دَعْنِي أَقْتُلْ هَذَا الـمُنَافِقَ الْخَبِيثَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَعَاذَ الله، أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي، إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»[2].

(*) وفي رواية: «لـمَّا قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ غَنَائِمَ هَوَازِنَ، بَيْنَ النَّاسِ بِالْجِعْرَانَةِ، قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: اعْدِلْ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ: وَيْلَكَ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟! لَقَدْ خِبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ أَقُومُ فَأَقْتُلَ هَذَا الـمُنَافِقَ؟ قَالَ: مَعَاذَ الله، أَنْ تَتَسَامَعَ الأُمَمُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابًا لَهُ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمْرُقُ الْمِرْمَاةُ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

قَالَ مُعَاذٌ: فَقَالَ لِي أَبُو الزُّبَيْرِ: فَعَرَضْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى الزُّهْرِيِّ، فَمَا خَالَفَنِي، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: النَّضِيُّ، قُلْتُ: الْقِدْحُ، فَقَالَ: أَلَسْتَ بِرَجُلٍ عَرَبِيٍّ[3].

(*) وفي رواية: «يَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ عَلَى فُوقِهِ»[4].

أخرجه الحُميدي (١٣٠٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٥٣٥ (٣٠٨٢٢) و١٥/ ٣٢٢(٣٩٠٧٣) قال: حَدثنا زَيد بن حُباب، قال: حَدثني قُرَّة بن

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٨٧٩).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٨٨٠).

(٤) اللفظ لابن أبي شَيبة (٣٩٠٧٣).

خالد السَّدُوسي. و«أَحمد» ٣/ ٣٥٣(١٤٨٦٤) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: أَخبَرنا أَبو شِهاب، عَن يَحيى بن سَعيد. وفي ٣/ ٣٥٤(١٤٨٧٩) قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش، قال: حَدثنا إِسماعِيل بن عَيَّاش، قال: حَدثني يَحيى بن سَعيد. وفي (١٤٨٨٠) قال: حَدثنا أَبو الـمُغِيرة، قال: حَدثنا مُعَان بن رِفاعة. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٧٧٤) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ١٠٩(٢٤١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمْح بن الـمُهَاجر، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن يَحيى بن سَعيد. وفي ٣/ ١١٠(٢٤١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، قال: سَمعتُ يَحيى بن سَعيد يقول (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني قُرَّة بن خالد. و«ابن ماجَة» (١٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَنبأَنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٠٣٣) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَحيى بن سَعيد. وفي (٨٠٣٤) قال: الحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عَن يُوسُف بن عَمرو، عَن ابن وَهب، عَن مالك، عَن يَحيى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٤٨١٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبي، قال: حَدثني عَبد الله بن نافع، عَن مالك بن أَنس، عَن يَحيى بن سَعيد.

أربعتهم (سُفيان بن عُيينة، وقُرَّة، ويَحيى، ومُعَان) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

- في «الأَدب الـمُفرَد»: قال علي بن الـمَدينِي: ثم قال سُفيان: قال أَبو الزُّبير: سَمعتُه من جابرٍ. قلتُ لسُفيان: رواه قُرَّة، عَن عَمرو[2]، عَن جابر؟ قال: لا أَحفظه عَن عَمرو، وإِنما حَدثناه أَبو الزُّبير، عَن جابر.

---

(١) المسند الجامع (٢٣٨٧)، وتحفة الأشراف (٢٧٧٢ و٢٩٠١ و٢٩٩٦)، وأطراف المسند (١٨٩١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أبي عاصم (٩٤٣)، وابن الجارود (١٠٨٣)، والطَّبراني (١٧٥٣)، والبَيهَقي ٥/ ١٨٥.

(٢) تحرف في طبعة الخانجي إلى: «قرة بن عمرو»، وهو على الصواب في نسخة محب الله شاه، الخطية، الورقة (٩٤/أ)، والنسخة الأزهرية الخطية، الورقة (٨١/أ)، وطبعتَي السلفية، ومكتبة المعارف.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٥١) عَن محمد بن راشد، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، نَحوَ حديثِ الزُّهْرِي، عَن أَبي سَلَمة[١].

قَالَ جَابِرٌ: وَأَشْهَدُ لَسَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا حِينَ قَتَلَهُمْ، وَأَنَا مَعَهُ، جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَهُ رَسُولُ الله ﷺ».

***

الهِجرة

٣٢٢٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«مَكَثَ رَسُولُ الله ﷺ، بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، يَتَّبَعُ النَّاسَ فِي مَنَازِلِهِمْ، بِعُكَاظَ وَمَجَنَّةَ، وَفِي الـمَوَاسِمِ بِمِنًى، يَقُولُ: مَنْ يُؤْوِينِي، مَنْ يَنْصُرُنِي، حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالَةَ رَبِّي، وَلَهُ الْجَنَّةُ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَخْرُجَ مِنَ الْيَمَنِ، أَوْ مِنْ مِصْرَ[٢] (كَذَا قَالَ) فَيَأْتِيهِ قَوْمُهُ، فَيَقُولُونَ: احْذَرْ غُلاَمَ قُرَيْشٍ لاَ يَفْتِنْكَ، وَيَمْشِي بَيْنَ رِحَالِهِمْ، وَهُمْ يُشِيرُونَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ، حَتَّى بَعَثَنَا اللهُ لَهُ مِنْ يَثْرِبَ، فَآوَيْنَاهُ وَصَدَّقْنَاهُ، فَيَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنَّا فَيُؤْمِنُ بِهِ، وَيُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ، فَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ، فَيُسْلِمُونَ بِإِسْلاَمِهِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ دَارٌ مِنْ دُورِ الأَنْصَارِ، إِلاَّ وَفِيهَا رَهْطٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، يُظْهِرُونَ الإِسْلاَمَ، ثُمَّ ائْتَمَرُوا جَمِيعًا، فَقُلْنَا: حَتَّى مَتَى نَتْرُكُ رَسُولَ الله ﷺ يُطْرَدُ فِي جِبَالِ مَكَّةَ وَيُخَافُ، فَرَحَلَ إِلَيْهِ مِنَّا سَبْعُونَ رَجُلاً، حَتَّى قَدِمُوا عَلَيْهِ فِي الـمَوْسِمِ، فَوَاعَدْنَاهُ شِعْبَ الْعَقَبَةِ، فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ مِنْ رَجُلٍ وَرَجُلَيْنِ، حَتَّى تَوَافَيْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، عَلاَمَ نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: تُبَايِعُونِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي النَّشَاطِ وَالْكَسَلِ، وَالنَّفَقَةِ، فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَعَلَى الأَمْرِ بِالـمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الـمُنْكَرِ، وَأَنْ تَقُولُوا فِي الله، لاَ تَخَافُونَ فِي الله لَوْمَةَ لاَئِمٍ، وَعَلَى أَنْ تَنْصُرُونِي، فَتَمْنَعُونِي إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ، وَأَزْوَاجَكُمْ، وَأَبْنَاءَكُمْ،

---

(١) يعني حديث الزُّهْرِي، عن أَبِي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي سَعيد الخُدْرِي، عَن النَّبيِّ ﷺ، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

(٢) في بعض نسخنا الخطية للمسند: «مُضَر».

وَلَكُمُ الجَنَّةُ، قَالَ: فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَبَايَعْنَاهُ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ ـ وَهُوَ مِنْ أَصْغَرِهِمْ ـ فَقَالَ: رُوَيْدًا يَا أَهْلَ يَثْرِبَ، فَإِنَّا لَمْ نَضْرِبْ أَكْبَادَ الإِبِلِ، إِلاَّ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَّ إِخْرَاجَهُ الْيَوْمَ مُفَارَقَةُ الْعَرَبِ كَافَّةً، وَقَتْلُ خِيَارِكُمْ، وَأَنْ تَعَضَّكُمُ السُّيُوفُ، فَإِمَّا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَصْبِرُونَ عَلَى ذَلِكَ، وَأَجْرُكُمْ عَلَى اللهِ، وَإِمَّا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَخَافُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ جُبَيْنَةً، فَبَيِّنُوا ذَلِكَ، فَهُوَ أَعْذَرُ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ، قَالُوا: أَمِطْ عَنَّا يَا أَسْعَدُ، فَوَاللهِ لاَ نَدَعُ هَذِهِ الْبَيْعَةَ أَبَدًا، وَلاَ نُسْلَبُهَا أَبَدًا، قَالَ: فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَبَايَعْنَاهُ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا وَشَرَطَ، وَيُعْطِينَا عَلَى ذَلِكَ الجَنَّةَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ، يَتَتَبَّعُ النَّاسَ فِي مَنَازِلِهِمْ، فِي الـمَوْسِمِ، وَمَجَنَّةَ وَعُكَاظٌ، وَفِي مَنَازِلِهِمْ بِمِنًى، يَقُولُ: مَنْ يُؤْوِينِي وَيَنْصُرُنِي؟ حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالاَتِ رَبِّي، وَلَهُ الجَنَّةُ، فَلاَ يَجِدُ ﷺ أَحَدًا يَنْصُرُهُ، وَلاَ يُؤْوِيهِ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْحَلُ مِنْ مِصْرَ، أَوْ مِنَ الْيَمَنِ، إِلَى ذِي رَحِمِهِ، فَيَأْتِيهِ قَوْمُهُ، فَيَقُولُونَ لَهُ: احْذَرْ غُلاَمَ قُرَيْشٍ لاَ يَفْتِنْكَ، وَيَمْشِي بَيْنَ رِحَالِهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ، فَيُشِيرُونَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ، حَتَّى بَعَثَنَا اللهُ لَهُ مِنْ يَثْرِبَ، فَيَأْتِيهِ الرَّجُلُ فَيُؤْمِنُ بِهِ، وَيُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ، فَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ، فَيُسْلِمُونَ بِإِسْلاَمِهِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ دَارٌ مِنْ دُورِ يَثْرِبَ، إِلاَّ وَفِيهَا رَهْطٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، يُظْهِرُونَ الإِسْلاَمَ، فَائْتَمَرْنَا وَاجْتَمَعْنَا فَقُلْنَا: حَتَّى مَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ يُطْرَدُ فِي جِبَالِ مَكَّةَ وَيَخَافُ، فَرَحَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَيْهِ فِي الـمَوْسِمِ، فَوَاعَدَنَا شِعْبَ الْعَقَبَةِ، فَقَالَ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ: يَا أَهْلَ يَثْرِبَ، فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ مِنْ رَجُلٍ وَرَجُلَيْنِ، فَلَمَّا نَظَرَ فِي وُجُوهِنَا قَالَ: هَؤُلاَءِ قَوْمٌ لاَ أَعْرِفُهُمْ، هَؤُلاَءِ أَحْدَاثٌ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَى مَا نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: تُبَايِعُونِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي النَّشَاطِ وَالْكَسَلِ، وَعَلَى النَّفَقَةِ، فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَعَلَى الأَمْرِ بِالـمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الـمُنْكَرِ، وَعَلَى أَنْ تَقُولُوا فِي اللهِ، لاَ يَأْخُذُكُمْ فِي اللهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ، وَعَلَى أَنْ تَنْصُرُونِي إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ، وَتَمْنَعُونِي مَا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَزْوَاجَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ، فَلَكُمُ الجَنَّةُ، فَقُمْنَا نُبَايِعُهُ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ أَسْعَدُ بْنُ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٥١٠).

زُرَارَةَ، وَهُوَ أَصْغَرُ السَّبْعِينَ، إِلاَّ أَنَا، قَالَ: رُوَيْدًا يَا أَهْلَ يَثْرِبَ، إِنَّا لَمْ نَضْرِبْ إِلَيْهِ أَكْبَادَ الـمَطِيِّ، إِلاَّ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَإِنَّ إِخْرَاجَهُ الْيَوْمَ مُفَارَقَةُ الْعَرَبِ كَافَّةً، وَقَتْلُ خِيَارِكُمْ، وَأَنْ تَعَضَّكُمُ السُّيُوفُ، فَإِمَّا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَصْبِرُونَ عَلَيْهَا إِذَا مَسَّتْكُمْ، وَعَلَى قَتْلِ خِيَارِكُمْ، وَمُفَارَقَةِ الْعَرَبِ كَافَّةً، فَخُذُوهُ وَأَجْرُكُمْ عَلَى اللهِ، وَإِمَّا أَنْتُمْ تَخَافُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خِيفَةً، فَذَرُوهُ فَهُوَ أَعْذَرُ عِنْدَ اللهِ، قَالُوا: يَا أَسْعَدُ، أَمِطْ عَنَّا يَدَكَ، فَوَاللهِ لاَ نَذَرُ هَذِهِ الْبَيْعَةَ، وَلاَ نَسْتَقِيلُهَا، قَالَ: فَقُمْنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ رَجُلٌ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا شَرِيطَةَ الْعَبَّاسِ، وَضَمِنَ عَلَى ذَلِكَ الْجَنَّةَ»(١).

ـ في رواية ابن حِبَّان (٦٢٧٤): «مَكَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ سَبْعَ سِنِينَ يَتَتَبَّعُ النَّاسَ ...».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٢(١٤٥١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي ٣/ ٣٢٣ (١٤٥١١) قال: حَدثنا داوُد بن مِهران، قال: حَدثنا داوُد، يَعنِي العطَّار. وفي ٣/ ٣٢٣(١٤٥١٢) و٣/ ٣٣٩(١٤٧٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم. و«ابن حِبَّان» (٦٢٧٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي (٧٠١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَوَلَى ثَقِيف، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم.

ثلاثتهم (مَعمر بن راشد، وداوُد العطَّار، ويَحيى بن سُليم) عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم، عَن أَبي الزُّبير، فذكره(٢).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: مات أَسعَد بعد قدوم الـمُصطفى ﷺ الـمَدِينَة بأيام، والمسلمون يبنون المسجد.

* * *

(١) اللفظ لابن حبان (٧٠١٢).

(٢) المسند الجامع (٢٩٢٥)، وأطراف المسند (١٩٢٢)، ومجمع الزوائد ٦/ ٤٦.
والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (١٧٥٦)، والبَيهَقي ٨/ ١٤٦ و٩/ ٩.

٣٢٢٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْـمَوْقِفِ، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ، فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلامَ رَبِّي، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: مِنْ هَمْدَانَ، قَالَ: فَهَلْ عِنْدَ قَوْمِكَ مِنْ مَنَعَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ خَشِيَ أَنْ يُحْقِرَهُ قَوْمُهُ، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: آتِيهِمْ فَأُخْبِرُهُمْ، ثُمَّ آتِيكَ مِنْ عَامٍ قَابِلٍ، قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ، وَجَاءَ وَفْدُ الأَنْصَارِ فِي رَجَبٍ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَعْرِضُ نَفْسَهُ، فِي الْـمَوْسِمِ، عَلَى النَّاسِ فِي الْـمَوْقِفِ، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ، فَإِنَّ قُرَيْشًا مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلامَ رَبِّي»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣١٠(٣٧٧٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسَدي. و«أَحمد» ٣/ ٣٩٠(١٥٢٦٠) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. و«الدَّارِمي» (٣٦١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف. و«البُخاري»، في «خَلق أَفعال العِباد» (٨٧ و٢١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«ابن ماجَة» (٢٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء. و«أَبو داوُد» (٤٧٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«التِّرمِذيّ» (٢٩٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعِيل، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٧٦٨٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء.

خمستهم (مُحمد بن عَبد الله، وأَسوَد، ومُحمد بن يُوسُف، ومُحمد بن كَثير، وابن رَجاء) عَن إِسرائيل بن يُونُس، قال: حَدثنا عُثمان بن الـمُغِيرة الثَّقَفي، عَن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) المسند الجامع (٢٨٨٣)، وتحفة الأشراف (٢٢٤١)، وأطراف المسند (١٤٤٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ٣٨.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٨٤٧)، والبَيهَقي في «شُعَب الإِيمان» (١٦٦).

ـ قال البُخاري (٢١٤): وقال غيره، يَعني غير مُحمد بن كَثير: «ابن أَبي الـمُغِيرة».
ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٣٢٢٤- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:
«لَمَّا لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ النُّقَبَاءَ مِنَ الأَنصَارِ، قَالَ لَهُمْ: تُؤْوُنِي وَتَمْنَعُونِي، قَالُوا: فَمَا لَنَا؟ قَالَ: لَكُمُ الجَنَّةُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان، عَن داوُد، عَن عامر، فذكره[١].

***

٣٢٢٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛
«أَنَّ الطُّفَيْلَ بْنَ عَمْرٍو الدَّوْسِيَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ لَكَ فِي حِصْنٍ حَصِينٍ وَمَنَعَةٍ؟ (فَقَالَ: حِصْنٌ كَانَ لِدَوْسٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ) فَأَبَى ذَلِكَ رَسُولُ الله ﷺ، لِلَّذِي ذَخَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِلأَنْصَارِ، فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الـمَدِينَةِ، هَاجَرَ إِلَيْهِ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَاجْتَوَوُا الـمَدِينَةَ، فَمَرِضَ، فَجَزِعَ، فَأَخَذَ مَشَاقِصَ لَهُ، فَقَطَعَ بِهَا بَرَاجِمَهُ، فَشَخَبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ، فَرَآهُ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فِي مَنَامِهِ، فَرَآهُ فِي هَيْئَةٍ حَسَنَةٍ، وَرَآهُ مُغَطِّيًا يَدَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: غَفَرَ لِي بِهِجْرَتِي إِلَى نَبِيِّهِ ﷺ، قَالَ: فَمَا لِي أَرَاكَ مُغَطِّيًا يَدَكَ؟ قَالَ: قِيلَ لِي: لَنْ نُصْلِحَ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ، قَالَ: فَقَصَّهَا الطُّفَيْلُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَدِمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ بِمَكَّةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلُمَّ إِلَى حِصْنٍ وَعَدَدٍ وَعُدَّةٍ، قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: حِصْنٌ

---

(١) مجمع الزوائد ٦/ ٤٨.
والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (١٧٥٥).
(٢) اللفظ لأحمد.

فِي رَأْسِ الْجَبَلِ، لاَ يُؤْتَى إِلاَّ فِي مِثْلِ الشِّرَاكِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَعَكَ مَنْ وَرَاءَكَ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَدِينَةَ، قَدِمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو مُهَاجِرًا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ رَهْطِهِ، فَحُمَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ حُمَّى شَدِيدَةً، فَجَزِعَ، فَأَخَذَ شَفْرَةً، فَقَطَعَ بِهَا رَوَاجِبَهُ، فَتَشَخَّبَتْ حَتَّى مَاتَ، فَدُفِنَ، ثُمَّ إِنَّهُ جَاءَ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو فِي شَارَةٍ حَسَنَةٍ، وَهُوَ مُخَمِّرٌ يَدَهُ، فَقَالَ لَهُ الطُّفَيْلُ: أَفُلاَنُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: صَنَعَ بِي رَبِّي خَيْرًا، غَفَرَ لِي بِهِجْرَتِي إِلَى نَبِيِّهِ ﷺ، قَالَ: فَمَا فَعَلَتْ يَدَاكَ؟ قَالَ: قَالَ لِي رَبِّي: لَنْ نُصْلِحَ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ مِنْ نَفْسِكَ، قَالَ: فَقَصَّ الطُّفَيْلُ رُؤْيَاهُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَيْهِ: اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ، اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ، اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ[1].

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٠(١٥٠٤٥) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٦١٤)، وفي «رفع اليدين» (١٥٤) قال: حَدثنا عارم، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«مُسلم» ١/ ٧٦(٢٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عَن سُليمان. قال أَبو بَكر: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (٢١٧٥) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسماعِيل بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٣٠١٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن عَبد الله الهَرَوي، قال: حَدثنا إِسماعِيل ابن عُلَية.

كلاهما (حَماد، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية) عَن الحَجاج بن أَبي عُثمان الصَّوَّاف، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

***

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (٢٩١٣)، وتحفة الأشراف (٢٦٨٢)، وأطراف المسند (١٧٤٥).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٣٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٤٠٦)، والبَيهَقي ٨/ ١٧.

• حَدِيثُ عَبد الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدٍ، ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا جَابِرٍ، أَن رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تَعَرُّبَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ، وَلاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ».

تقدم من قبل.

* * *

الإمَارة

٣٢٢٦- عَنْ عَمرو بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أُرِيَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ نِيطَ بِرَسُولِ الله ﷺ، وَنِيطَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ، وَنِيطَ عُثْمَانُ بِعُمَرَ».

قَالَ جَابِرٌ: فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ الله ﷺ، قُلْنَا: أَمَّا الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَرَسُولُ الله ﷺ، وَأَمَّا ذِكْرُ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ نَوْطِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، فَهُمْ وُلاَةُ هَذَا الأَمْرِ الَّذِي بَعَثَ اللهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ[(١)].

- في رواية ابن حِبَّان: «إِنِّي أُرِيتُ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ ...».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٥(١٤٨٨١) قال: حَدثنا يزيد بن عَبد رَبِّه. و«أبو داوُد» (٤٦٣٦) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان. و«ابن حِبَّان» (٦٩١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاَعي، بحِمْص، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، ومُحمد بن الـمُصَفَّى.

ثلاثتهم (يزيد، وعَمرو، ومُحمد بن الـمُصَفَّى) عن مُحمد بن حَرب، عَن مُحمد بن الوليد الزُّبَيدي، عَن ابن شِهاب الزُّهْرِي، عَن عَمرو بن أَبَان بن عُثمان، فذكره[(٢)].

- قال أَبو داوُد: رواه يُونُس، وشُعيب، لم يذكرا عَمْرًا.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٩٧٤)، وتحفة الأشراف (٢٥٠٢)، وأطراف المسند (١٦٤٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١١٣٤)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٨٠٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٤٨.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنِيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ الزُّبَيديّ، عَن الزُّهْري، عَن عَمرو بن أَبان، عَن جابِر.

ورَواهُ يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن جابِر، مُرسلًا.

ويُشبِهُ أَن يَكُون الزُّبَيدي حَفِظ إِسنادهُ. «العلل» (٣٢٥٨).

* * *

• حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

* * *

٣٢٢٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: أَعَاذَكَ اللهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ، قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي، لاَ يَقْتَدُونَ بِهَدْيِي، وَلاَ يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلاَ يَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ، وَسَيَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي.

يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَالصَّلاَةُ قُرْبَانٌ، أَوْ قَالَ: بُرْهَانٌ.

يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ.

يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، النَّاسُ غَادِيَانِ، فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، وَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، أُعِيذُكَ بِالله مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: أُمَرَاءُ سَيَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي،

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٤٩٤).

مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِحَدِيثِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسُوا مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلَمْ يَرِدُوا عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِحَدِيثِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ، وَأُولَئِكَ يَرِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ.

يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، الصَّلاَةُ قُرْبَانٌ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ.

يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ سُحْتٍ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ.

يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، النَّاسُ غَادِيَانِ، فَغَادٍ بَائِعٌ نَفْسَهُ، وَمُوبِقٌ رَقَبَتَهُ، وَغَادٍ مُبْتَاعٌ نَفْسَهُ، وَمُعْتِقٌ رَقَبَتَهُ»[١].

(*) وفي رواية: «يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، إِنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ»[٢].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧١٩) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَحمد» ٣/ ٣٢١(١٤٤٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي ٣/ ٣٩٩(١٥٣٥٨) قال: حَدثنا عَفَّان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«عَبد بن حُميد» (١١٣٩) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«الدَّارِمي» (٢٩٤٢) قال: أَخبَرنا حَجاج بن مِنهَال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (١٩٩٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم. و«ابن حِبَّان» (١٧٢٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجَاشع السَّختِياني، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٤٥١٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر.

أربعتهم (مَعمر بن راشد، ووُهَيب بن خالد، وحَماد بن سَلَمة، ويَحيى بن سُليم) عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن سابط، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٣٥٨).

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) المسند الجامع (٢٩٢٦)، وأطراف المسند (١٥٩١)، والمقصد العَلي (١٧٢٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٤٧ و١٠/ ٢٣٠، وإِتحاف الخيرة المهرة (٤٢٢١).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٦١٨)، والبَزَّار «كشف الأستار» (١٦٠٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٣٧٧ و٨٩٥٢)، والبغوي (٢٠٢٩).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: قيل ليَحيى بن مَعين: عَبد الرَّحمَن بن سابط سَمِع من جابر؟ قال: لا، هو مرسل. «تاريخه» (٣٦٦).

***

٣٢٢٨- عَنْ سَلَمَةَ الـمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَلَعَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ مِنْ غُرَمَائِهِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ مُعَاذٌ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ اسْتَخْلَصَنِي بِمَالِي، ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي».

أَخرجه ابن ماجة (٢٣٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُسلم بن هُرمُز، عَن سَلَمة الـمَكِّي، فذكره[1].

***

٣٢٢٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ شَأْنِ ثَقِيفٍ إِذْ بَايَعَتْ، فَقَالَ:

«اشْتَرَطَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَنْ لاَ صَدَقَةَ عَلَيْهَا، وَلاَ جِهَادَ».

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: وَأَخْبَرَنِي جَابِرٌ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«سَيَصَّدَّقُونَ وَيُجَاهِدُونَ إِذَا أَسْلَمُوا، يَعنِي ثَقِيفًا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤١(١٤٧٢٩و١٤٧٣٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «سؤالاته» (٥٣٣).

***

(١) المسند الجامع (٢٩٢٧)، وتحفة الأشراف (٢٢٦٨).

(٢) المسند الجامع (٢٩٢٨)، وأطراف المسند (١٨٥٨ و١٨٥٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٢٤).

٣٢٣٠- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ شَأْنِ ثَقِيفٍ إِذْ بَايَعَتْ، قَالَ:

«اشْتَرَطَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنْ لاَ صَدَقَةَ عَلَيْهَا، وَلاَ جِهَادَ».

وَأَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ، يَقُولُ:

«سَيَتَصَدَّقُونَ وَيُجَاهِدُونَ، إِذَا أَسْلَمُوا».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٢٥) قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعِيل، يَعنِي ابن عَبد الكَريم، قال: حَدثني إِبراهيم، يَعنِي ابن عَقِيل بن مُنَبِّه، عَن أَبيه، عَن وَهب، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: قد روى إِسماعِيل بن عَبد الكَرِيم، عَن إِبراهيم بن عَقِيل، عَن أَبيه، عَن وَهب بن مُنَبِّه، عَن جابر، ينبغي أَن تكون صحيفةً وقعت إِلَيهم، لم يَلقَ وَهب بن مُنَبِّه جابرًا. «تاريخه» (٤٩٠).

* * *

٣٢٣١- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«الْهَدَايَا لِلأُمَرَاءِ غُلُولٌ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٦٦٥) عَن الثَّوري، عَن أَبان، عَن أَبي نَضرة، فذكره[2].

* * *

٣٢٣٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَأَصَابَ الأَعْرَابِيَّ وَعْكٌ بِالـمَدِينَةِ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى رَسُولُ اللهِ ﷺ،

---

(١) المسند الجامع (٢٩٢٩)، وتحفة الأشراف (٣١٣٤).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٣٠٦.

(٢) مجمع الزوائد ٤/ ١٥١.

والحديث؛ أَخرجه أَبو إِسحاق الفزاري، في «السير» (٣٩٢).

ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى، فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّمَا الـمَدِينَةُ كَالْكِيرِ، تَنْفِي خَبَثَهَا، وَيَنْصَعُ طَيِّبُهَا»[1].

(*) وفي رواية: «قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ الـمَدِينَةَ، فَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْهِجْرَةِ، ثُمَّ حُمَّ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقِلْنِي بَيْعَتِي، قَالَ: لاَ، فَلَمَّا اشْتَدَّتْ بِهِ الْحُمَّى، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقِلْنِي بَيْعَتِي، قَالَ: لاَ، ثُمَّ اشْتَدَّتْ بِهِ الْحُمَّى، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقِلْنِي بَيْعَتِي، قَالَ: لاَ، ثُمَّ اشْتَدَّتْ بِهِ الْحُمَّى، فَخَرَجَ هَارِبًا مِنَ الـمَدِينَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الـمَدِينَةُ كَالْكِيرِ، تَنْفِي خَبَثَهَا، وَيَنْصَعُ طَيِّبُهَا»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ فَأَسْلَمَ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ حُمَّ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَقِلْنِي، فَقَالَ: لاَ أُقِيلُكَ، ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: أَقِلْنِي، فَقَالَ: لاَ أُقِيلُكَ، ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ: أَقِلْنِي، فَقَالَ: لاَ، فَفَرَّ، فَقَالَ: الـمَدِينَةُ كَالْكِيرِ، تَنْفِي خَبَثَهَا، وَيَنْصَعُ طَيِّبُهَا»[3].

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: بَايِعْنِي عَلَى الإِسْلاَمِ، فَبَايَعَهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، ثُمَّ جَاءَ مِنَ الْغَدِ مَحْمُومًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقِلْنِي، فَأَبَى، ثُمَّ جَاءَ مِنَ الْغَدِ مَحْمُومًا، فَقَالَ: أَقِلْنِي، فَأَبَى، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ: الـمَدِينَةُ كَالْكِيرِ، تَنْفِي خَبَثَهَا، وَيَنْصَعُ طَيِّبُهَا»[4].

أَخرجه مَالك[5] (٢٥٩٣). وعَبد الرَّزاق (١٧١٦٤) عَن الثَّوري. و«الحُميدي» (١٢٧٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ١٨٠(٣٣٠٩٣) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٦(١٤٣٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن،

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٣٥١).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٩٩٩).

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري، للموطأ (١٨٤٨)، وابن القاسم (٨٥)، وسويد بن سَعيد (١٢٤٠)، و«مسند الموطأ» (٢٣٤).

قال: حَدثنا مالك. وفي ٣/ ٣٠٧ (١٤٣٥١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٦٥ (١٤٩٩٩) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٩٢(١٥٢٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ٢٩ (١٨٨٣) قال: حَدثنا عَمرو بن عَباس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٩/ ٩٨(٧٢٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي (٧٢١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٩/ ١٠٠(٧٢١٦) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٩/ ١٢٧ (٧٣٢٢) قال: حَدثنا إِسماعِيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٤/ ١٢٠(٣٣٣٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«التِّرمِذِيّ» (٣٩٢٠) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك بن أَنس (ح) وحَدثنا قُتَيبة، عَن مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ٧/ ١٥١، وفي «الكبرى» (٧٧٦٠ و٨٦٦٥) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، عَن مالك. وفي «الكبرى» (٤٢٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٢٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٧٣٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٣٧٣٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة) عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنِيّ: يَرويه مالك، عن مُحمد بن الـمُنكدر، عن جابر.

ورواه أَيوب بن سيار، عن مُحمد بن الـمُنكدر مُرسَلًا، ورفعُه صحيحٌ. «العلل» (٣٢٠٥).

***

(١) المسند الجامع (٢٩٢٣)، وتحفة الأشراف (٣٠٢٥ و٣٠٧١)، وأطراف المسند (١٩٧٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٨٢٠)، وأَبو عَوانة (٣٧٥١ و٣٧٥٢)، والبَغَوِي (٢٠١٥).

٣٢٣٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«قَدِمَ رَجُلٌ الـمَدِينَةَ مُهَاجِرًا، قَالَ: فَحُمَّ حُمَّى شَدِيدَةً، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقِلْنِي الْهِجْرَةَ، فَقَالَ: لاَ وَالله لاَ أُقِيلُكَ، إِنَّ الإِسْلاَمَ لاَ يُقَالُ (قَالَ الْحَجَّاجُ: وَذَكَرَ أَنَّهُ غَيْرَ مَرَّةٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَأْبَى عَلَيْهِ)، فَخَرَجَ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، فَأُخْبِرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهَا طَيْبَةُ، تَنْفِي خَبَثَ الرِّجَالِ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢١٧٤) قال: حَدثنا إِبراهيم الهَرَوي، قال: حَدثنا إِسماعِيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَبي عُثمان، عَن أَبي الزُّبير، فذكره.

* * *

٣٢٣٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«جَاءَ عَبْدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَايَعَهُ، فَجَاءَهُ مَوْلاَهُ، فَعَرَفَهُ، فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ الله ﷺ مِنْهُ فَأَعْتَقَهُ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا بَعْدَ ذَلِكَ، حَتَّى يَسْأَلَهُ: حُرٌّ، أَوْ عَبْدٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «جَاءَ عَبْدٌ، فَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْهِجْرَةِ، وَلَمْ يَشْعُرْ أَنَّهُ عَبْدٌ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: بِعْنِيهِ، فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا بَعْدُ، حَتَّى يَسْأَلَهُ: أَعَبْدٌ هُوَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «اشْتَرَى رَسُولُ الله ﷺ، عَبْدًا بِعَبْدَيْنِ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٩(١٤٨٣١) قال: حَدثنا حُجَين (ح) وإِسحاق بن عِيسى. وفي ٣/ ٣٧٢ (١٥٠٦٤و ١٥٠٦٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. و«مُسلم» ٥/ ٥٥(٤١٢٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّمِيمي، وابن رُمْح (ح) وحَدثنيه قُتَيبة بن سَعيد. و«ابن ماجَة» (٢٨٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمْح. و«أَبو داوُد» (٣٣٥٨) قال: حَدثنا يزيد بن خالد الهَمْداني، وقُتَيبة بن سَعيد الثَّقفي. و«التِّرمِذيّ» (١٢٣٩ و١٥٩٦) قال: حَدثنا قُتَيبة. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٠ و٢٩٢، وفي «الكبرى»

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٠٦٤).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأحمد (١٥٠٦٥).

(٦١٧١ و٧٧٥٩ و٨٦٦٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة. و«ابن حِبَّان» (٤٥٥٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطيالسي. وفي (٥٠٢٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب.

ثمانيتهم (حُجَين بن الـمُثنى، وإِسحاق بن عِيسى، وأَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، ويَحيى بن يَحيى، ومُحمد بن رُمْح، وقُتَيبة بن سَعيد، ويزيد بن خالد بن يزيد بن مَوهَب، وأَبو الوليد الطيالسي) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جابرٍ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (١٥٩٦): حديثُ جابرٍ حديثٌ حَسنٌ غريبٌ صحيحٌ، لا نعرفه إِلا مِن حديث أَبي الزبير.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ، يَحْثِي الـمَالَ حَثْيًا».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

المناقب

٣٢٣٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ مَلائِكَةِ اللهِ، مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ، إِنَّ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِ مِئَةِ عَامٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٧٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[٢].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٩٢٤)، وتحفة الأشراف (٢٩٠٤)، وأطراف المسند (١٧٤٧ و١٨٢١).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٦١٣)، وأَبو عَوانة (٥٥١٥-٥٥١٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٨٦ و٩/ ٢٣٠، والبغوي (٢٠٦٥).

(٢) المسند الجامع (٢٨٨٠)، وتحفة الأشراف (٣٠٨٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٨٠.

والحديث؛ أَخرجه إِبراهيم بن طهمان «مشيخته» (٢١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٧٠٩ و٤٤٢١).

٣٢٣٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ، فَإِذَا مُوسَى ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ، صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبُكُمْ، يَعنِي نَفْسَهُ، وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٤(١٤٦٤٣) قال: حَدثنا يُونُس، وحُجَين. و«عَبد بن حُميد» (١٠٤٦) قال: حَدثني أَحمد بن يُونُس. و«مُسلم» ١/ ١٠٦(٣٤٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمْح. و«التِّرمِذِيّ» (٣٦٤٩)، وفي «الشَّمائل» (١٣) قال: حَدثنا قُتَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٦١) قال: حَدثنا كامل. و«ابن حِبَّان» (٦٢٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب.

سبعتهم (يُونُس بن مُحمد، وحُجَين بن الـمُثنى، وأَحمد بن يُونُس، وقُتَيبة بن سَعيد، وابن رُمْح، وكامل بن طَلحة، ويزيد) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

***

٣٢٣٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُرِيتُ الأَنْبِيَاءَ، فَأَنَا شَبِيهُ إِبْرَاهِيمَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢١٨٧) قال: حَدثنا مَسروق، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، قال: حَدثني أَبو أَيوب الإِفرِيقي، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[٣].

***

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٢٩٣٠)، وتحفة الأشراف (٢٩٢٠)، وأطراف المسند (١٨٧٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٤٨ و٣٤٩)، وابن مَندَه (٧٢٩)، والبغوي (٣٦٥١).

(٣) مجمع الزوائد ٨/ ٢٠١.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٩١٧).

٣٢٣٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، نَجْتَنِي الْكَبَاثَ، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِالأَسْوَدِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ، قَالَ: قُلْنَا: وَكُنْتَ تَرْعَى الْغَنَمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ قَدْ رَعَاهَا»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، وَنَحْنُ نَجْنِي الْكَبَاثَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالأَسْوَدِ مِنْهُ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَأَنَّكَ رَعَيْتَ الْغَنَمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ رَعَاهَا».

أَوْ نَحْوَ هَذَا مِنَ الْقَوْلِ(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ نَجْتَنِي الْكَبَاثَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالأَسْوَدِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ أَطْيَبُ، وَإِنِّي كُنْتُ آكُلُهُ زَمَنَ كُنْتُ أَرْعَى، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكُنْتَ تَرْعَى؟ فَقَالَ: وَهَلْ بُعِثَ نَبِيٌّ إِلاَّ وَهُوَ رَاعٍ»(٣).

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٦(١٤٥٥١) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«البُخاري» ٤/ ١٩١(٣٤٠٦) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكَير، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٧/ ١٠٥ (٥٤٥٣) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَيْر، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«مُسلم» ٦/ ١٢٥ (٥٣٩٩) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٧٠١) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٦٢) قال: حَدثنا حَجاج بن يُوسُف، الذي يُعْرف بابن الشَّاعر، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (٥١٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. وفي (٥١٤٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن حبان (٥١٤٤).

ثلاثتهم (عُثمان بن عُمر، واللَّيث بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب) عَن يُونُس بن يزيد الأَيلي، عَن ابن شِهاب الزُّهْرِي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

***

٣٢٣٩- عَنِ الذَّيَّالِ بْنِ حَرْمَلَةَ الأَسَدِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«اجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ يَوْمًا، فَقَالُوا: انْظُرُوا أَعْلَمَكُمْ بِالسِّحْرِ وَالْكَهَانَةِ وَالشِّعْرِ، فَلْيَأْتِ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي قَدْ فَرَّقَ جَمَاعَتَنَا، وَشَتَّتَ أَمْرَنَا، وَعَابَ دِينَنَا، فَلْيُكَلِّمْهُ، وَلْيَنْظُرْ مَاذَا يَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُ أَحَدًا غَيْرَ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، فَقَالُوا: أَنْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ، فَأَتَاهُ عُتْبَةُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ الله؟ فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ الـمُطَّلِبِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: فَإِنْ كُنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ هَؤُلاَءِ خَيْرٌ مِنْكَ، فَقَدْ عَبَدُوا الآلِهَةَ الَّتِي عِبْتَ، وَإِنْ كُنْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ خَيْرٌ مِنْهُمْ، فَتَكَلَّمْ حَتَّى نَسْمَعَ قَوْلَكَ، إِنَّا وَالله مَا رَأَيْنَا سَخْلَةً قَطُّ أَشْأَمَ عَلَى قَوْمِهِ مِنْكَ، فَرَّقْتَ جَمَاعَتَنَا، وَشَتَّتَّ أَمْرَنَا، وَعِبْتَ دِينَنَا، وَفَضَحْتَنَا فِي الْعَرَبِ، حَتَّى لَقَدْ طَارَ فِيهِمْ أَنَّ فِي قُرَيْشٍ سَاحِرًا، وَأَنَّ فِي قُرَيْشٍ كَاهِنًا، وَالله مَا نَنْتَظِرُ إِلاَّ مِثْلَ صَيْحَةِ الْحُبْلَى، أَنْ يَقُومَ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ بِالسُّيُوفِ حَتَّى نَتَفَانَى، أَيُّهَا الرَّجُلُ، إِنْ كَانَ إِنَّمَا بِكَ الْحَاجَةُ، جَمَعْنَا لَكَ حَتَّى تَكُونَ أَغْنَى قُرَيْشٍ رَجُلاً وَاحِدًا، وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا بِكَ الْبَاءَةُ، فَاخْتَرْ أَيَّ نِسَاءَ قُرَيْشٍ شِئْتَ، فَلْنُزَوِّجَكَ عَشْرًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَرَغْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. حم تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾، فَقَالَ عُتْبَةُ: حَسْبُكَ، حَسْبُكَ، مَا عِنْدَكَ غَيْرُ هَذَا؟ قَالَ: لاَ، فَرَجَعَ إِلَى قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: مَا وَرَاءَكَ؟ فَقَالَ: مَا تَرَكْتُ شَيْئًا أَرَى أَنَّكُمْ تُكَلِّمُونَهُ إِلاَّ قَدْ كَلَّمْتُهُ، قَالُوا: فَهَلْ أَجَابَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لاَ،

---

(١) المسند الجامع (٢٩٥٦)، وتحفة الأشراف (٣١٥٥)، وأطراف المسند (٢٠٢٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٧٩٨)، وأَبو عَوانة (٨٣٩٣ و٨٣٩٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٢٩، والبَغَوِي (٢٨٩٩).

وَالَّذِي نَصَبَهَا بَنِيَّةً، مَا فَهِمْتُ شَيْئًا مِمَّا قَالَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: ﴿أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ قَالُوا: وَيْلَكَ، يُكَلِّمُكَ الرَّجُلُ بِالْعَرَبِيَّةِ لاَ تَدْرِي مَا قَالَ؟ قَالَ: لاَ، وَاللهِ مَا فَهِمْتُ شَيْئًا مِمَّا قَالَ، غَيْرَ ذِكْرِ الصَّاعِقَةِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٩٥(٣٧٧١٥). وعَبد بن حُميد (١١٢٤). وأَبو يَعلَى (١٨١٨).

كلاهما (عَبد بن حُميد، وأَبو يَعلَى) عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الأَجلَح عَبد الله بن حُجَيَّة، عَن الذَّيَّال بن حَرمَلة الأَسَدي، فذكره(٢).

* * *

٣٢٤٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«إِنَّ أَوَّلَ خَبَرٍ قَدِمَ عَلَيْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَ لَهَا تَابِعٌ، قَالَ: فَأَتَاهَا فِي صُورَةِ طَيْرٍ، فَوَقَعَ عَلَى جِذْعٍ لَهُمْ، قَالَ: فَقَالَتْ: أَلاَ تَنْزِلُ فَنُخْبِرَكَ وَتُخْبِرَنَا؟ قَالَ: إِنَّهُ قَدْ خَرَجَ بِمَكَّةَ رَجُلٌ، حَرَّمَ عَلَيْنَا الزِّنَا، وَمَنَعَ مِنَ الْقَرَارِ(٣)».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٦(١٤٨٩٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس، قال: حَدثنا أَبو الـمَلِيح، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره(٤).

* * *

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) المسند الجامع (٢٩٦٥)، والـمَقصد العَلي (١٢٤٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٨٠٨)، والمطالب العالية (٤٢٣٣).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٢٠٣.

(٣) «القرار»، بالقاف، وهكذا ورد في النسخ الخطية، و«مجمع الزوائد» ٨/ ٢٤٣، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٢٨٦)، و«أطراف المسند» ٢/ الورقة ٤٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٣٣٤/ ٣)، إذ أورده من طريق «مسند أَحمد»، وطبعة عالم الكتب.

(٤) المسند الجامع (٢٨٧٧)، وأطراف المسند (١٥٦٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٤٣، وإِتحاف الخيرة المهرة (٦٣٣٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٧٦٥)، وأَبو نعيم، في «دلائل النبوة» ١/ ١٠٧ (٥٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٢٦١.

٣٢٤١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحمد بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَشهَدُ مَعَ الـمُشْرِكِينَ مَشَاهِدَهُمْ، قَالَ: فَسَمِعَ مَلَكَيْنِ خَلْفَهُ وَأَحَدُهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا حَتَّى نَقُومَ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ: كَيْفَ نَقُومُ خَلْفَهُ، وَإِنَّمَا عَهْدُهُ بِاسْتِلاَمِ الأَصْنَامِ قَبْلُ؟ قَالَ: فَلَمْ يَعُدْ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَشْهَدَ مَعَ الـمُشْرِكِينَ مَشَاهِدَهُمْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨٧٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد الضَّبِّي، عَن سُفيان الثَّوري، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[1].

• أخرجه أَبو يَعلَى (١٨٧٨) قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُفيان بن عَبد الله بن زِياد بن حُدَير، عَن النَّبيِّ ﷺ، مثله، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال عَبدُ الله بن أَحمدَ بن حَنبل: عَرضتُ على أَبي حديثًا، حَدثناه عثمان، عن جرير، عن شَيبة بن نعامة، عن فاطمة بنتِ حُسين، عن فاطمة الكبرى، عن النَّبي ﷺ، في العَصَبة، وحديثَ جَريرٍ، عن الثَّوريِّ، عنِ ابن عَقِيلٍ، عن جابرٍ، أَن النَّبي ﷺ شَهد عيدًا للمشركين.

فَأنكرَها جِدًّا، وَعِدَّة أَحاديث من هذا النَّحو، فَأنكرَها جِدًّا، وقال: هذه أَحاديثُ مَوضُوعَةٌ، أَو كأَنها مَوضُوعةٌ.

وقال: ما كان أَخُوه، يَعني عَبدَ الله بن أَبي شَيبة، تَطنفُ نَفسُهُ لشيءٍ من هذه الأَحاديث.

ثم قال: نسأَلَ الله السلامةَ في الدينِ والدُّنيا.

وقال: نُراه يتوهم هذه الأَحاديث، نسأَلُ الله السلامةَ، اللَّهم سَلِّم. سَلِّم. «العلل ومعرفة الرجال» (١٣٣٣).

ـ في «النهاية» ٣/ ١٤٠: يُقال: طَنَّفتُهُ، فَهو مُطَنَّفٌ، أي اتَّهمتُهُ، فَهو مُتَّهَمٌ.

---

(١) المقصد العلي (١٢٤٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٣ و٨/ ٢٢٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٥٢٥ و٦٣٦٧)، والمطالب العالية (٤٢١٤).

وهذا الكذب؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٥.

ـ وقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: حَدث به عثمان بن أَبي شيبة، عن جَرير بن عبد الحميد، عن الثَّوري، عن عبد الله بن مُحمد بن عَقيل، عن جابر.

ويقال: إِنهُ وهِم في إِسناده.

وغَيرُه يرويه، عن جَرير، عن سفيان بن عبد الله بن مُحمد بن زياد بن حُدَير، مُرسَلًا.

وهو الصواب.

وذُكِر لأَحمد بن حَنبل، فقال: موضوعٌ، أَو كَأَنه موضوعٌ، ما كان أَخوهُ عبد الله، يعني أَبا بكر، تتطنفُ نَفسُه لِشَيء من هذا، وأَنكَرَه جِدًّا. «العلل» (٣٢٦٠).

ـ قلنا: رسول الله ﷺ لا عهد له بِاستلام الأَصنام، لا قبل البعثة، ولا بعدها، فقد شرح الله صدره وهو طفلٌ، وأَخرج حَظَّ الشيطان منه، وانظر في ذلك الحديث رقم (١٥٥٤)، من كتابنا هذا، فعلىٰ من وضع هذه الأَكاذيب من الله ما يستحق.

***

٣٢٤٢- عَنْ يَزِيدَ بْنِ صُهَيْبٍ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أُعْطِيتُ خَمسًا لَم يُعطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: بُعِثْتُ إِلَىٰ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَكَانَ النَّبِيُّ إِنَّمَا يُبْعَثُ إِلَىٰ قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلىٰ النَّاسِ عَامَّةً، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةِ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، فَأَيُّمَا رَجُلٍ أَدرَكَتْهُ الصَّلَاةُ، فَلْيُصَلِّ حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي، كَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلىٰ قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلىٰ النَّاسِ عَامَّةً[2]، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَحُرِّمَتْ عَلَىٰ

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) في طبعة دار البشائر: «كافة»، والمُثبَت عن النسخة المغربية الخطية، الورقة (١١٦/ أ)، والنسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٠٩/ أ)، وطبعتي دار الريان (١٣٨٩)، ودارالمغني (١٤٢٩).

مَنْ كَانَ قَبْلِي، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَيِّبَةً مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَيُرْعَبُ مِنَّا عَدُوُّنَا مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٠١(٧٨٣٢) و١١/ ٤٣٢(٣٢٢٩٩) و١٢/ (٣٣٩٩٥). وأحمد ٣/ ٣٠٤(١٤٣١٤). وعَبد بن حُميد (١١٥٥) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة. و«الدَّارِمي» (١٥٠٦) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَسان. و«البُخاري» ١/ ٩١ (٣٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان (ح) قال: وحَدثني سَعيد بن النَّضر. وفي ١/ ١١٩ (٤٣٨) و٤/ ١٠٤(٣١٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان. و«مُسلم» ٢/ ٦٣(١٠٩٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى. وفي (١١٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» ١/ ٢٠٩ و٢/ ٥٦، وفي «الكبرى» (٨١٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن إِسماعِيل بن سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٦٣٩٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم البَرقي، قال: حَدثنا علي بن مَعبَد.

ثمانيتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ويَحيى بن حَسان، ومُحمد بن سِنان، وسَعيد بن النَّضر، ويَحيى بن يَحيى، والحَسن بن إِسماعِيل، وعلي بن مَعبَد) عَن هُشَيم بن بَشير، قال: حَدثنا سَيَّار، هو أَبو الحَكم، قال: حَدثنا يزيد بن صُهيب الفَقير، فذكره[2].

ـ قلنا: صَرَّح هُشَيم بالسَّماع، في رواية الجميع، عنه، عدا رواية يَحيى بن يَحيى، وعلي بن مَعبَد.

* * *

٣٢٤٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أُتِيتُ بِمَقَالِيدِ الدُّنْيَا عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ، عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ مِنْ سُنْدُسٍ»[3].

---

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) المسند الجامع (٢٩٥٢)، وتحفة الأشراف (٣١٣٩)، وأطراف المسند (٢٠٢٤).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (١١٧٣)، والبَيهَقي ١/ ٢١٢ و٢/ ٣٢٩ و٤٣٣ و٦/ ٢٩١ و٩/ ٤، والبَغَوي (٣٦١٦).

(٣) اللفظ لأحمد.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٧(١٤٥٦٧) قال: حَدثنا زَيد. و«ابن حِبَّان» (٦٣٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح البُخاري، ببَغْداد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزْمة، قال: حَدثنا علي بن الحَسن بن شَقيق.

كلاهما (زَيد بن الحُباب، وعلي) عَن الحُسين بن واقد، عَن أَبي الزُّبير، فذكره(١).

* * *

٣٢٤٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا، فَأَتَمَّهَا وَأَكْمَلَهَا، إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا، وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا، وَيَقُولُونَ: لَوْلاَ مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ؟! قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَأَنَا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ، جِئْتُ فَخَتَمْتُ الأَنْبِيَاءَ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ، كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا، فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا، إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا، وَيَتَعَجَّبُونَ، وَيَقُولُونَ: لَوْلاَ مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٩٩(٣٢٤٣٠) قال: حَدثنا عَفَّان. و«أَحمد» ٣/ ٣٦١(١٤٩٤٩) قال: حَدثنا عَفَّان. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٦(٣٥٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان. و«مُسلم» ٧/ ٦٥(٦٠٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفَّان. وفي (٦٠٢٨) قال: وحَدثنيه مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا ابن مَهدي. و«التِّرمِذيّ» (٢٨٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعِيل، قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان.

ثلاثتهم (عَفَّان بن مُسلم، وابن سِنان، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) قالوا: حَدثنا سَلِيم بن حَيَّان، قال: حَدثنا سَعيد بن مِيناء، فذكره(٤).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن هذا الوجه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٩٦٦)، وأطراف المسند (١٧٩١)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٠.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الزهد» (٢٠٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) المسند الجامع (٢٩٥٧)، وتحفة الأشراف (٢٢٦٠)، وأطراف المسند (١٤٥٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٩٤)، والبَيهَقي ٩/ ٥.

٣٢٤٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مَا بَيْنَ مِنْبَرِي إِلَى حُجْرَتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨٩(١٥٢٥٥) قال: حَدثنا سُريج. و«أَبو يَعلَى» (١٧٨٤) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع. وفي (١٩٦٤) قال: حَدثنا زكريا.

ثلاثتهم (سُريج بن النُّعمان، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني، وزكريا بن يَحيى) عَن هُشَيم بن بَشير، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد بن جُدْعان، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه هُشَيم، عَن علي بن زَيد، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن جابر.

وخالفه أَبو عَلقَمَة الفَروي، رواه عَن ابن الـمُنكَدِر، قال: بلغني أَن رسُولَ الله ﷺ.

والـمُرسل أشبه بالصَّواب. «العلل» (٣٢٠٤).

* * *

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُرِيتُ الأَنْبِيَاءَ، فَأَنَا شَبِيهُ إِبْرَاهِيمَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَوْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٩٦٣)، وأطراف المسند (١٩٩٠)، والمقصد العلي (٦١٨ و٦١٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٨.

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (١١٩٦).

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ، وَالْقَدَمَيْنِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ شَبَهًا لَهُ».
تقدم في مسند أَنس بن مالك.

• وَحَدِيثُ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:
«كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَمْشُونَ أَمَامَهُ، إِذَا خَرَجَ، وَيَدَعُونَ ظَهْرَهُ لِلْمَلاَئِكَةِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٣٢٤٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَسْلُكْ طَرِيقًا، أَوْ لاَ يَسْلُكُ طَرِيقًا، فَيَتْبَعُهُ أَحَدٌ، إِلاَّ عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ سَلَكَهُ، مِنْ طِيبِ عَرَقِهِ، أَوْ قَالَ: مِنْ رِيحِ عَرَقِهِ».

أَخرجه الدَّارِمِي (٧٠) قال: أَخبَرنا مالك بن إِسماعِيل، قال: حَدثنا إِسحاق بن الفَضل بن عَبد الرَّحمَن الهاشمي، قال: أَخبَرنا الـمُغِيرة بن عَطية، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

***

٣٢٤٧- عَنْ شَيْخٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، أَوْ جَابِرًا، قَالَ:
«كَانَ فِي كَلاَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، تَرْتِيلٌ، أَوْ تَرْسِيلٌ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٤(٢٦٨١٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسْعَر، عَن شَيخ، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٨٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عَن مِسْعَر، قال: سَمعتُ شَيخًا في الـمَسجد يقول: سَمعتُ جابرَ بنَ عَبد الله يقولُ:

---

(١) المسند الجامع (٢٩٦٠).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٦٩.

«كَانَ فِي كَلاَمِ رَسُولِ الله ﷺ، تَرْتِيلٌ، أَوْ تَرْسِيلٌ»[1].

***

٣٢٤٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله حَدَّثَهُمْ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَخَلَّفُ فِي الـمَسِيرِ، فَيُزْجِي الضَّعِيفَ، وَيُرْدِفُ، وَيَدْعُو لَهُمْ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٦٣٩) قال: حَدثنا الحَسن بن شَوْكَر، قال: حَدثنا إِسماعِيل ابن عُلَية، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَبي عُثمان، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

***

٣٢٤٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنِّي اشْتَرَطْتُ على رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ: أَيُّ عَبْدٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، سَبَبْتُهُ، أَوْ شَتَمْتُهُ، أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٣(١٤٦٢٤) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٣/ ٣٨٤(١٥١٩٣) قال: حَدثنا حَجاج. و«مُسلم» ٨/ ٢٦(٦٧١٧) قال: حَدثني هارون بن عَبد الله، وحَجَّاج بن الشَّاعر، قالا: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. وفي (٦٧١٨) قال: حَدثنيه ابن أَبي خَلَف، قال: حَدثنا رَوح (ح) وحَدثناه عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

ثلاثتهم (رَوح بن عُبادة، وحَجَّاج بن مُحمد، وأَبو عاصم النَّبيل) عَن عَبد الملك بن جُريج، قال: أَخبَرَني أَبو الزُّبير، فذكره[4].

***

(١) المسند الجامع (٢٩٧١)، وتحفة الأشراف (٣١٧٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٠٢).
والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (١٤٧)، والبَيهَقي ٣/ ٢٠٧.

(٢) المسند الجامع (٢٩٤١)، وتحفة الأشراف (٢٦٨٣).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٥٧.

(٣) اللفظ لمسلم (٦٧١٧).

(٤) المسند الجامع (٢٩٤٤)، وتحفة الأشراف (٢٨٥٩)، وأَطراف المسند (١٧٧٩).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٦١.

٣٢٥٠- عَنْ أَبِي سُفيان، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ، أَوْ لَعَنْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا»[١].

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ، أَوْ لَعَنْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وأَجْرًا»[٢].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٣٩(٣٠١٦٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٣٠١٦٨) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«أحمد» ٣/ ٣٩١(١٥٢٦٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ٤٠٠(١٥٣٦٩) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا عِيسى. و«الدَّارِمي» (٢٩٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، عَن أَبيه. و«مُسلم» ٨/ ٢٥(٦٧٠٩) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٦٧١٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٧١) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وأَبي.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الله بن نُمير، وعِيسى بن يُونُس) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[٣].

* * *

٣٢٥١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا، فَتَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ صَلاَةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، إِلاَّ تَفَرَّقُوا عَلَى أَنْتَنَ مِنْ رِيحِ الْجِيفَةِ»[٤].

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٩٨٠٣ و١٠١٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٢٦٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٧٠٩).

(٣) المسند الجامع (٢٩٤٥)، وتحفة الأشراف (٢٣١٦)، وأطراف المسند (١٥٣٠ و١٥٤٠).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٧/ ٦١.

(٤) اللفظ لأبي يعلى (٩٨٠٣).

عَلي بن سُويد بن مَنجُوف، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن يزيد بن إِبراهيم، عَن أَبي الزُّبير، فذكره(١).

***

٣٢٥٢- عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَخْبَرَ؛

«أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، غَزْوَةً قِبَلَ نَجْدٍ، فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ الله ﷺ، قَفَلَ مَعَهُمْ، فَأَدْرَكَتْهُمُ الْقَائِلَةُ يَوْمًا، فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ، وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاهِ، يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ، وَنَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ، يَسْتَظِلُّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ، قَالَ جَابِرٌ: فَنِمْنَا بِهَا نَوْمَةً، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُونَا، فَأَتَيْنَاهُ، فَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ جَالِسٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفَهُ، وَأَنَا نَائِمٌ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلْتًا، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فَقُلْتُ: اللهُ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فَقُلْتُ: اللهُ، فَشَامَ السَّيْفَ، وَجَلَسَ، فَلَمْ يُعَاقِبْهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١١(١٤٣٨٧). والبُخاري ٤/ ٤٧(٢٩١٠) و٤/ ٤٨(٢٩١٣) و٥/ ١٤٦ (٤١٣٤). ومُسلم ٧/ ٦٢ (٦٠١٥) قال: حَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارمِي، وأَبو بَكر بن إِسحاق. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٧١٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، والبُخاري، وعَبد الله، وأَبو بَكر، وعَمرو) عَن الحَكم بن نافع، أَبي اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْرِي، قال: حَدثني سِنان بن أَبي سِنان الدُّؤَلي، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

• أَخرجه عَبد بن حُميد (١٠٨٣). والبُخاري ٥/ ١٤٨(٤١٣٩) قال: حَدثنا محمود. و«مُسلم» ٧/ ٦٢(٦٠١٤) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد.

---

(١) المسند الجامع (٢٩٦٤)، وتحفة الأشراف (٢٩٩٩)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٨١٣٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٨٦٣)، والطَّبراني، في «الدعاء» (١٩٢٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٤٦٩).
(٢) اللفظ لأحمد.

كلاهما (عَبد بن حُميد، ومحمود بن غَيلاَن) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: أَخبَرنا مَعمر، عَن الزُّهرِي، عَن أَبي سَلَمة، عَن جابرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ مَنْزِلاً، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاةِ، فَيَسْتَظِلُّونَ تَحْتَهَا، فَعَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ سِلاَحَهُ بِشَجَرَةٍ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى سَيْفِهِ فَأَخَذَهُ، فَسَلَّهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: اللهُ، قَالَ الأَعْرَابِيُّ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: اللهُ، قَالَ: فَشَامَ الأَعْرَابِيُّ السَّيْفَ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ، فَأَخْبَرَهُمْ بِصَنِيعِ الأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ جَالِسٌ إِلَى جَنْبِهِ، لَمْ يُعَاقِبْهُ»[1].

(*) وفي رواية: «غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ نَجْدٍ، فَلَمَّا أَدْرَكَتْهُ الْقَائِلَةُ، وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ، فَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، وَاسْتَظَلَّ بِهَا، وَعَلَّقَ سَيْفَهُ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الشَّجَرِ يَسْتَظِلُّونَ، وَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ دَعَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجِئْنَا، فَإِذَا أَعْرَابِيٌّ قَاعِدٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا أَتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ، فَاخْتَرَطَ سَيْفِي، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي، مُخْتَرِطٌ صَلْتًا، قَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قُلْتُ: اللهُ، فَشَامَهُ، ثُمَّ قَعَدَ، فَهُوَ هَذَا، قَالَ: وَلَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ»[2].

لَيس فيه: «سِنان بن أَبي سِنان».

• وأَخرجه البُخاري ٤/٤٨(٢٩١٣م) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعِيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٥/١٤٦(٤١٣٥) قال: حَدثنا إِسماعِيل، قال: حَدثني أَخي، عَن سُليمان، عَن مُحمد بن أَبي عَتِيق. و«مُسلم» ٧/ ٦٢(٦٠١٤) قال: حَدثني أَبو عِمران، مُحمد بن جَعفر بن زِياد، قال: أَخبَرنا إِبراهيم، يَعنِي ابن سَعد. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٨٠١) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعِيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سُليمان، قال: أَخبَرني إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٤٥٣٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) اللفظ للبخاري (٤١٣٩).

كلاهما (إبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، ومُحمد بن أَبي عَتِيق) عَن ابن شِهاب الزُّهْرِي، عَن سِنان بن أَبي سِنان الدُّؤَلِيِّ، أَن جابرَ بنَ عَبد الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، أَخبَره؛

«أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَدْرَكَتْهُمُ الْقَائِلَةُ، فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاهِ، يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ، ثُمَّ نَامَ، فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ، وَهُوَ لاَ يَشْعُرُ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ؟ قُلْتُ: اللهُ، فَشَامَ السَّيْفَ، فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٌ، ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ غَزْوَةً قِبَلَ نَجْدٍ، فَأَدْرَكَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ، فَنَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَعَلَّقَ سَيْفَهُ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا، قَالَ: وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْوَادِي، يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ رَجُلاً أَتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ، فَأَخَذَ السَّيْفَ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي، فَلَمْ أَشْعُرْ إِلاَّ وَالسَّيْفُ صَلْتًا فِي يَدِهِ، فَقَالَ لِي: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: قُلْتُ: اللهُ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: قُلْتُ: اللهُ، قَالَ: فَشَامَ السَّيْفَ، فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٌ، ثُمَّ لَمْ يَعْرِضْ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ»(٢).

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن»(٣).

ـ **فوائد:**

ـ وله طرق من رواية يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمة، عن جابر.

***

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٩١٣م).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٠١٤).

(٣) المسند الجامع (٢٩٥٨)، وتحفة الأشراف (٢٢٧٦ و٣١٥٤)، وأطراف المسند (١٤٧٩).
والحديث؛ أَخرجه الطبري ٦/ ١٤٦، والبَيهَقي ٦/ ٣١٩.

٣٢٥٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا جَابِرُ، لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ، لأَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، فَقُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ وَلَمْ يَأْتِ مَالُ الْبَحْرَيْنِ، وَأَتَى فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا فَنَادَى: مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَيْنٌ، أَوْ عِدَةٌ، فَلْيَأْتِ، قَالَ جَابِرٌ: فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ، لأَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، فَحَثَى لِي أَبُو بَكْرٍ مَرَّةً، ثُمَّ قَالَ لِي: عُدَّهَا، فَعَدَدْتُهَا، فَوَجَدْتُهَا خَمْسَ مِئَةٍ، فَقَالَ: خُذْ مِثْلَهَا، مَرَّتَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «لـمَّا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ، جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الْعَلاَءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَيْنٌ، أَوْ كَانَتْ لَهُ قِبَلَهُ عِدَةٌ، فَلْيَأْتِنَا. قَالَ جَابِرٌ: فَقُلْتُ: وَعَدَنِي رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُعْطِيَنِي هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، فَبَسَطَ يَدَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ جَابِرٌ: فَعَدَّ فِي يَدِي خَمْسَ مِئَةٍ، ثُمَّ خَمْسَ مِئَةٍ، ثُمَّ خَمْسَ مِئَةٍ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٠٣٤) قال: أَخبَرني ابن جُريج. و«الحُميدي» (١٢٦٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ١٢٦(٢٢٩٦) و٤/ ١١٠(٣١٣٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٢٣٦(٢٦٨٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام، عَن ابن جُريج. وفي ٥/ ٢١٨(٤٣٨٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ٧٥ (٦٠٩٠ و٦٠٩١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا سُفيان (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: قال سُفيان. وفي ٧/ ٧٦(٦٠٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم بن مَيمون، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٢٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ للبخاري (٢٦٨٣).

كلاهما (عَبد الملك بن جُريج، وسُفيان بن عُيينة) عَن عَمرو بن دِينار، عَن مُحمد بن علي بن الحُسين، فذكره[1].

• أخرجه أبو يَعلَى (١٩٦٦) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو، سمعَ جابرًا يقولُ:

«قَالَ لِيَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ، أَعْطَيْنَاكَ هَكَذَا وَهَكَذَا».

وحَفَنَ سُفيان بِيَدِهِ ثَلاثَ حَفَنَاتٍ.

لَيس فيه: «مُحمد بن علي».

* * *

٣٢٥٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرًا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ قَدْ جَاءَنِي مَالُ الْبَحْرَيْنِ، لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، فَلَمْ يَجِئْ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ، أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا فَنَادَى: مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ دَيْنٌ، أَوْ عِدَةٌ، فَلْيَأْتِنَا، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، فَحَثَا لِي ثَلَاثًا (وَجَعَلَ سُفْيَانُ يَحْثُو بِكَفَّيْهِ جَمِيعًا، ثُمَّ قَالَ لَنَا: هَكَذَا قَالَ لَنَا ابْنُ الـمُنْكَدِرِ) وَقَالَ مَرَّةً: فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَسَأَلْتُ، فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَلَمْ يُعْطِنِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَقُلْتُ: سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي، ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي، ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي، فَإِمَّا أَنْ تُعْطِيَنِي، وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي، قَالَ: قُلْتَ: تَبْخَلُ عَلَيَّ؟! مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلاَّ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَالَ لِي: لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ، قَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ، وَجَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنِي، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ كَانَ قَالَ لِي: لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ، لأَعْطَيْتُكَ

---

(١) المسند الجامع (٢٣٩٦)، وتحفة الأشراف (٢٦٤٠)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢١٢٨).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٦/ ٣٠٢.

(٢) اللفظ للبخاري (٣١٣٧).

هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، فَقَالَ لِي: احْثُهْ، فَحَثَوْتُ حَثْيَةً، فَقَالَ لِي: عُدَّهَا، فَعَدَدْتُهَا، فَإِذَا هِيَ خَمْسُ مِئَةٍ، فَأَعْطَانِي أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ، لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ كَذَا وَكَذَا، فَأَتَيْت أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْت: تَبْخَلُ عَنِّي، قَالَ: وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ؟! مَا سَأَلْتَنِي مِنْ مَرَّةٍ إِلاَّ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ»(٢).

أخرجه الحُميدي (١٢٦٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٩٨ (٢٧١٤٢) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٧(١٤٣٥٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ٢٠٩(٢٥٩٨) و٤/ ١١٠(٣١٣٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ١١٩(٣١٦٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِسماعِيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرني رَوْح بن القاسم. وفي ٥/ ١٢٨ (٤٣٨٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ٧٥(٦٠٩٠ و٦٠٩١) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا سُفيان (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: قال سُفيان. وفي ٧/ ٧٦(٦٠٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم بن مَيمون، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«أَبو يَعلَى» (٢٠١٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ورَوْح بن القاسم، وعَبد الملك بن جُريج) عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره(٣).

- في رواية الحُميدي وأَحمد: «ابن الـمُنكَدر».

* * *

٣٢٥٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) اللفظ للبخاري (٣١٦٤).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٢٣٩٧)، وتحفة الأشراف (٣٠١٥ و٣٠٣٣)، وأطراف المسند (١٩٧٧).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٦/ ٣٠٢.

«دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: يَا جَابِرُ، لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالٌ[1] لَحَثَيْتُ لَكَ، ثُمَّ حَثَيْتُ لَكَ، قَالَ: فَقُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَبْلَ أَنْ يُنْجِزَ لِي تِلْكَ الْعِدَةَ، فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَنَحْنُ لَوْ قَدْ جَاءَنَا شَيْءٌ لَحَثَيْتُ لَكَ، ثُمَّ حَثَيْتُ لَكَ، ثُمَّ حَثَيْتُ لَكَ، قَالَ: فَأَتَاهُ مَالٌ، فَحَثَى لِي حَثْيَةً، ثُمَّ حَثْيَةً، ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا صَدَقَةٌ، حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ، قَالَ: فَوَزَنْتُهَا، فَكَانَتْ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣١٠(١٤٣٧٩) قال: حَدثنا نَصر بن باب، عَن حَجاج، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

- حَجَّاج؛ هو ابن أَرْطَاة.

* * *

٣٢٥٦- عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخِ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِدَةٌ فَلْيَقُمْ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَعَدَنِي أَنْ يُعْطِيَنِي كَذَا وَكَذَا، وَحَفَنَ بِيَدِهِ ثَلاَثَ حَفَنَاتٍ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِذَا أَتَانَا مَالٌ فَأْتِنَا، قَالَ: فَجَاءَهُ مَالٌ، فَأَتَيْتُهُ، قَالَ: فَحَفَنْتُهُ بِيَدِي، فَقَالَ: اعْدُدْهَا، فَإِذَا هِيَ خَمْسُ مِئَةٍ، قَالَ: فَأَعْطَانِي أَلْفًا أُخْرَى، قَالَ: وَقَالَ: أَلَكَ مَالٌ سِوَاهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَإِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَأَدِّ زَكَاتَهُ».

أخرجه أَبو يَعلَى (١٩٦١) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن خالد، قال: حَدثنا بعضُ أَشياخِنا، فذكروه.

* * *

٣٢٥٧- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ،

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ عِدَةٌ فَلْيَقُمْ...».

---

(١) في «أطراف المسند»: «مَالُ البَحرَينِ».

(٢) المسند الجامع (٢٣٩٥)، وأطراف المسند (١٨٣١).

فَذَكَرَ نَحْوَهُ[1]، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ قَوْلَ أَبِي بَكْرٍ: «إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الحَوْلُ» وَلاَ قَوْلَهُ: «لَكَ مَالٌ غَيْرُهُ».

أخرجه أَبو يَعلَى (١٩٦٢) قال: حَدثنا زكريا، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ، مَوْلَى غُفْرَةَ، وَغَيْرُهُ، قَالَ: لَـمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، جَاءَ مَالٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْءٌ، أَوْ عِدَةٌ، فَلْيَقُمْ فَلْيَأْخُذْ، فَقَامَ جَابِرٌ، فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنْ جَاءَنِي مَالٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، لأُعْطِيَنَّكَ هَكَذَا وَهَكَذَا، ثَلاَثَ مِرَارٍ، وَحَثَى بِيَدِهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: قُمْ فَخُذْ بِيَدِكَ، فَأَخَذَ، فَإِذَا هِيَ خَمْسُ مِئَةِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: عُدُّوا لَهُ أَلْفًا، وَقَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ، عَشَرَةَ دَرَاهِمَ، وَقَالَ: إِنَّمَا هَذِهِ مَوَاعِيدُ وَعَدَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مُسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، رَضي الله تعالى عنه.

***

٣٢٥٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: «مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ: لاَ»[3].

(*) وفي رواية: «مَا سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ، فَقَالَ: لاَ»[4].

(*) وفي رواية: «مَا سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا قَطُّ، فَأَبَى»[5].

---

(١) يعني نحو الحديث السابق.

(٢) أخرجه البزار «كشف الأستار» (٢٤٦١).

(٣) اللفظ للحميدي.

(٤) اللفظ للبخاري في «الأَدب الـمُفرَد» (٢٩٨).

(٥) اللفظ لابن حبان (٦٣٧٦).

أخرجه الحُميدي (١٢٦٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٥١٥ (٣٢٤٧٠) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٧(١٤٣٤٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (١٠٨٨) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم، وعَبد الرَّزاق، عَن ابن عُيينة. و«الدَّارِمي» (٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٨/ ١٦(٦٠٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٢٧٩) قال: حَدثنا قَبِيصة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٩٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الملك، قال: سَمعتُ ابن عُيينة. و«مُسلم» ٧/ ٧٤(٦٠٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٦٠٨٥) قال: وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا الأَشجَعي (ح) وحَدثني مُحمد بن الـمُثنى[1]، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن مَهدي، كلاهما عَن سُفيان. و«التِّرمِذِيّ»، في «الشَّمائل» (٣٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٠١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٣٧٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطيالسي، قال: حَدثنا سُفيان، بمَكَّة وعَبَّادَان. وفي (٦٣٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: أَخبَرنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وسُفيان الثَّوري) عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[2].

ـ قال أَبو مُحمد الدَّارِمِي: قال ابن عُيينة: إذا لم يكن عنده وَعَد.

ـ في رواية أَحمد: «ابن الـمُنكَدر».



---

(١) في «تحفة الأشراف»: «محمد بن حاتم»، وهذا في رواية ابن ماهان، والمثبت من رواية الجلودي، وينظر تعليق الدكتور بشار على التحفة.

(٢) المسند الجامع (٢٩٤٣)، وتحفة الأشراف (٣٠٢٤ و٣٠٣٥)، وأطراف المسند (١٩٧٦).

والحديث؛ أَخرجه وَكيع، في «الزهد» (٣٨٠)، والطَّيالسي (١٨٢٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٣٣٩ و٣٣٤٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٣٢٥، والبَغَوي (٣٦٨٥ و٣٦٨٦).

٣٢٥٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يَأْتِي الْبَرَازَ حَتَّى يَتَغَيَّبَ، فَلا يُرَى، فَنَزَلْنَا بِفَلاةٍ مِنَ الأَرْضِ لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلا عَلَمٌ، فَقَالَ: يَا جَابِرُ، اجْعَلْ فِي إِدَاوَتِكَ مَاءً، ثُمَّ انْطَلِقْ بِنَا.

قَالَ: فَانْطَلَقْنَا حَتَّى لا نُرَى، فَإِذَا هُوَ بِشَجَرَتَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ أَذْرُعٍ، فَقَالَ: يَا جَابِرُ انْطَلِقْ إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَقُلْ: يَقُولُ لَكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْحَقِي بِصَاحِبَتِكِ حَتَّى أَجْلِسَ خَلْفَكُمَا، فَرَجَعَتْ إِلَيْهَا، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُمَا، ثُمَّ رَجَعَتَا إِلَى مَكَانِهِمَا.

فَرَكِبْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَنَا، كَأَنَّمَا عَلَيْنَا الطَّيْرُ تُظِلُّنَا، فَعَرَضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ ابْنِي هَذَا يَأْخُذُهُ الشَّيْطَانُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَوَقَفَ لَهَا، ثُمَّ تَنَاوَلَ الصَّبِيَّ، فَجَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُقَدَّمِ الرَّحْلِ، ثُمَّ قَالَ: اخْسَأْ عَدُوَّ اللهِ، أَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ثَلاثًا ـ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَيْهَا، فَلَمَّا قَضَيْنَا سَفَرَنَا مَرَرْنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ، فَعَرَضَتْ لَنَا الْمَرْأَةُ مَعَهَا صَبِيُّهَا، وَمَعَهَا كَبْشَانِ تَسُوقُهُمَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، اقْبَلْ مِنِّي هَدِيَّتِي، فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عَادَ إِلَيْهِ بَعْدُ، فَقَالَ: خُذُوا مِنْهَا أَحَدَهُمَا، وَرُدُّوا عَلَيْهَا الآخَرَ.

قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَنَا، كَأَنَّمَا عَلَيْنَا الطَّيْرُ تُظِلُّنَا، فَإِذَا جَمَلٌ نَادٌّ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ خَرَّ سَاجِدًا، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ، فَإِذَا فِتْيَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالُوا: هُوَ لَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَمَا شَأْنُهُ؟ قَالُوا: اسْتَنَيْنَا عَلَيْهِ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً وَكَانَتْ بِهِ شُحَيْمَةٌ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَنْحَرَهُ، فَنَقْسِمَهُ بَيْنَ غِلْمَانِنَا، فَانْفَلَتَ مِنَّا، فَقَالَ: تَبِيعُونِيهِ؟ قَالُوا: لا، بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَمَّا لِي، فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَنَحْنُ أَحَقُّ بِالسُّجُودِ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَقَالَ: لَيْسَ يَنْبَغِي يُسْجَدُ لِشَيْءٍ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لأَمَرْتُ النِّسَاءَ يَسْجُدْنَ لأَزْوَاجِهِنَّ»(١).

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(*) وفي رواية: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ لاَ يَأْتِي الْبَرَازَ حَتَّى يَتَغَيَّبَ، فَلاَ يُرَى»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَنْبَغِي لِشَيْءٍ أَنْ يَسْجُدَ لِشَيْءٍ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لَكَانَ النِّسَاءُ لأَزْوَاجِهِنَّ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٠٦(١١٤٤)، و٢/ ٥٢٨(٨٨٧٩) و٤/ ٣٠٦ (١٧٤١٧) و١١/ ٤٩٠(٣٢٤١٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«عَبد بن حُميد» (١٠٥٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«الدَّارِمي» (١٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«ابن ماجَة» (٣٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«أَبو داوُد» (٢) قال: حَدثنا مُسدَّد بن مُسَرهد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس.

كلاهما (عُبيد الله، وعيسى) عن إِسماعيل بن عبد الملك بن أَبي الصُّفَيراء، عن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حديث أَبي الزُّبير، عن جابر، تَفَرَّدَ بِهِ إِسماعيل، عَنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (١٧٦٢).

* * *

٣٢٦٠- عَنِ الذَّيَّالِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ سَفَرٍ، حَتَّى إِذَا دَفَعْنَا إِلَى حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ بَنِي النَّجَّارِ، إِذَا فِيهِ جَمَلٌ قَطِمٌ، يَعنِي هَائِجًا، لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ الْحَائِطَ إِلاَّ شَدَّ عَلَيْهِ، قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى أَتَى الْحَائِطَ، فَدَعَا الْبَعِيرَ، فَجَاءَ وَاضِعًا مِشْفَرَهُ فِي الأَرْضِ، حَتَّى بَرَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَاتُوا خِطَامًا، فَخَطَمَهُ، وَدَفَعَهُ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١١٤٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٧٤١٧).

(٣) المسند الجامع (٢٩٦٢)، وتحفة الأشراف (٢٦٥٩)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٤٦٦)، والمطالب العالية (٣٨٠٠).

والحديث؛ أخرجه البيهَقي، في «دَلائل النبوة» ٦/ ١٨.

إِلَى أَصْحَابِهِ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِلاَّ وَيَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ، غَيْرَ عَاصِي الْجِنِّ وَالإِنْسِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٧٣(٣٢٣٧٧) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«أَحمد» ٣/ ٣١٠ (١٤٣٨٥) قال: حَدثنا مُصعب بن سَلاَّم. و«عَبد بن حُميد» (١١٢٣) قال: حَدثنا يَعلَى. و«الدَّارِمي» (١٩) قال: حَدثنا يَعلَى.

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمير، وابن سَلاَّم، ويَعلَى بن عُبيد) عَن الأَجلَح بن عَبد الله، عَن الذَّيَّال بن حَرمَلة، فذكره[2].

* * *

٣٢٦١- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ يَهُودِيَّةً مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ سَمَّتْ شَاةً مَصْلِيَّةً، ثُمَّ أَهْدَتْهَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الذِّرَاعَ، فَأَكَلَ مِنْهَا، وَأَكَلَ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ، وَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ فَدَعَاهَا، فَقَالَ لَهَا: أَسَمَمْتِ هَذِهِ الشَّاةَ؟ قَالَتِ الْيَهُودِيَّةُ: مَنْ أَخْبَرَكَ؟ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي هَذِهِ فِي يَدِي لِلذِّرَاعِ، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا أَرَدْتِ إِلَى ذَلِكَ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: إِنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَنْ يَضُرَّهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا اسْتَرَحْنَا مِنْهُ، فَعَفَا عَنْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يُعَاقِبْهَا، وَتُوُفِّيَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ، وَاحْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى كَاهِلِهِ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَكَلَ مِنَ الشَّاةِ، حَجَمَهُ أَبُو هِنْدٍ بِالْقَرْنِ وَالشَّفْرَةِ، وَهُوَ مَوْلًى لِبَنِي بَيَاضَةَ مِنَ الأَنْصَارِ»[3].

أَخرجه الدَّارِمي (٧٢) قال: أَخبَرنا الحَكم بن نافع، قال: أَخبَرنا شُعيب بن

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٢٩٦٩)، وأَطراف المسند (١٤٣٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٧، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٨٥٣٠).

والحديث؛ أَخرجه أَبو نعيم، في «دلائل النبوة» (٢٧٩).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

أَبي حَمزة. و«أَبو داوُد» (٤٥١٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهْري، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس.

كلاهما (شُعيب، ويُونُس بن يزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهرِي، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال علي بن المديني، سَمِعتُ سفيان يقول: كان عَمرو بن دينار أَكبر من الزُّهْرِي، سمع من جابر، والزُّهْرِي لَم يَسمع مِنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٩٥).

***

٣٢٦٢- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَصْحَابَهُ مَرُّوا بِامْرَأَةٍ، فَذَبَحَتْ لَهُمْ شَاةً، وَاتَّخَذَتْ لَهُمْ طَعَامًا، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا اتَّخَذْنَا لَكُمْ طَعَامًا، فَادْخُلُوا فَكُلُوا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، وَكَانُوا لاَ يَبْدَؤُونَ حَتَّى يَبْدَأَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ لُقْمَةً، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُسِيغَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذِهِ شَاةٌ ذُبِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا، فَقَالَتِ الـمَرْأَةُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّا لاَ نَحْتَشِمُ مِنْ آلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَلاَ يَحْتَشِمُونَ مِنَّا، نَأْخُذُ مِنْهُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنَّا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ كَانُوا لاَ يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الطَّعَامِ، حَتَّى يَكُونَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هُوَ يَبْدَأُ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥١(١٤٨٤٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٣/ ٣٦٤ (١٤٩٨٨) قال: حَدثنا عَفَّان. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٧٢٠) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا عَفَّان. و«أَبو يَعلَى» (٢١٢٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَفَّان.

---

(١) المسند الجامع (٢٩٧٠)، وتحفة الأشراف (٣٠٠٦).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٤٦.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٨٤٥).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٩٨٨).

كلاهما (عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وعَفَّان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن حُميد الطَّوِيل، عَن أَبي الـمُتَوكِّل النَّاجي، فذكره[1].

***

٣٢٦٣- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ، فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الأَنْصَارِ، قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسَرِ، صَاحِبَ رَسُولِ الله ﷺ، وَمَعَهُ غُلاَمٌ لَهُ، مَعَهُ ضِمَامَةٌ مِنْ صُحُفٍ، وَعَلَى أَبِي الْيَسَرِ بُرْدَةٌ وَمَعَافِرِيٌّ، وَعَلَى غُلاَمِهِ بُرْدَةٌ وَمَعَافِرِيٌّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا عَمِّ، إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ سَفْعَةً مِنْ غَضَبٍ؟ قَالَ: أَجَلْ، كَانَ لِي عَلَى فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ الْحَرَامِيِّ مَالٌ، فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ فَسَلَّمْتُ، فَقُلْتُ: ثَمَّ هُوَ؟ قَالُوا: لاَ، فَخَرَجَ عَلَيَّ ابْنٌ لَهُ جَفْرٌ، فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ: سَمِعَ صَوْتَكَ فَدَخَلَ أَرِيكَةَ أُمِّي، فَقُلْتُ: اخْرُجْ إِلَيَّ، فَقَدْ عَلِمْتُ أَيْنَ أَنْتَ، فَخَرَجَ، فَقُلْتُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنِ اخْتَبَأْتَ مِنِّي؟ قَالَ: أَنَا وَالله أُحَدِّثُكَ، ثُمَّ لاَ أَكْذِبُكَ، خَشِيتُ وَالله أَنْ أُحَدِّثَكَ فَأَكْذِبَكَ، وَأَنْ أَعِدَكَ فَأُخْلِفَكَ، وَكُنْتَ صَاحِبَ رَسُولِ الله ﷺ، وَكُنْتُ وَالله مُعْسِرًا، قَالَ: قُلْتُ: آلله؟ قَالَ: الله. قُلْتُ: آلله؟ قَالَ: الله. قُلْتُ: آلله؟ قَالَ: الله، قَالَ: فَأَتَى بِصَحِيفَتِهِ فَمَحَاهَا بِيَدِهِ، فَقَالَ: إِنْ وَجَدْتَ قَضَاءً فَاقْضِنِي، وَإِلاَّ أَنْتَ فِي حِلٍّ، فَأَشْهَدُ، بَصَرُ عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ ـ وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ ـ وَسَمْعُ أُذُنَيَّ هَاتَيْنِ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا ـ وَأَشَارَ إِلَى مَنَاطِ قَلْبِهِ ـ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ:

«مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ»[2].

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ أَنَا: يَا عَمِّ، لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَ بُرْدَةَ غُلاَمِكَ، وَأَعْطَيْتَهُ مَعَافِرِيَّكَ، وَأَخَذْتَ مَعَافِرِيَّهُ، وَأَعْطَيْتَهُ بُرْدَتَكَ، فَكَانَتْ عَلَيْكَ حُلَّةٌ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، فَمَسَحَ رَأْسِي،

---

(١) المسند الجامع (٢٩٦٧)، وتحفة الأشراف (٢٥٠٠)، وأطراف المسند (١٦٤٥)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٥٧٥).

(٢) رواية ابن حبان (٥٠٤٤) مختصرة على هذه الفقرة.

وَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ، يَا ابْنَ أَخِي، بَصَرُ عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ، وَسَمْعُ أُذُنَيَّ هَاتَيْنِ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا ـ وَأَشَارَ إِلَى مَنَاطِ قَلْبِهِ ـ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ:

«أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ».

وَكَانَ أَنْ أَعْطَيْتُهُ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا، أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ حَسَنَاتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ(١).

ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، فِي مَسْجِدِهِ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُشْتَمِلاً بِهِ، فَتَخَطَّيْتُ الْقَوْمَ، حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، أَتُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَرِدَاؤُكَ إِلَى جَنْبِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي هَكَذَا، وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَوَّسَهَا: أَرَدْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ الأَحْمَقُ مِثْلُكَ، فَيَرَانِي كَيْفَ أَصْنَعُ، فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ.

«أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا، وَفِي يَدِهِ عُرْجُونُ ابْنِ طَابٍ، فَرَأَى فِي قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ نُخَامَةً، فَحَكَّهَا بِالْعُرْجُونِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللهُ عَنْهُ؟ قَالَ: فَخَشَعْنَا، ثُمَّ قَالَ: أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللهُ عَنْهُ؟ قَالَ: فَخَشَعْنَا، ثُمَّ قَالَ: أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللهُ عَنْهُ؟ قُلْنَا: لاَ أَيُّنَا، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي، فَإِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قِبَلَ وَجْهِهِ، فَلاَ يَبْصُقَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى، فَإِنْ عَجِلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فَلْيَقُلْ بِثَوْبِهِ هَكَذَا، ثُمَّ طَوَى ثَوْبَهُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: أَرُونِي عَبِيرًا، فَقَامَ فَتًى مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَى أَهْلِهِ، فَجَاءَ بِخَلُوقٍ فِي رَاحَتِهِ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَهُ عَلَى رَأْسِ الْعُرْجُونِ، ثُمَّ لَطَخَ بِهِ عَلَى أَثَرِ النُّخَامَةِ.

فَقَالَ جَابِرٌ: فَمِنْ هُنَاكَ جَعَلْتُمُ الْخَلُوقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ(٢).

سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَطْنِ بُوَاطٍ، وَهُوَ يَطْلُبُ الـمَجْدِيَّ بْنَ عَمْرٍو الْجُهَنِيَّ، وَكَانَ النَّاضِحُ يَعْتَقِبُهُ مِنَّا الْخَمْسَةُ وَالسِّتَّةُ وَالسَّبْعَةُ، فَدَارَتْ عُقْبَةُ

---

(١) رواية البخاري في «الأدب الـمُفرَد» مختصرة على هذه الفقرة.

(٢) رواية أبي داوُد (٤٨٥)، وابن حبان (٢٢٦٥)، مختصرة، نحو هذه الفقرة.

رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ عَلَى نَاضِحٍ لَهُ، فَأَنَاخَهُ فَرَكِبَهُ، ثُمَّ بَعَثَهُ فَتَلَدَّنَ عَلَيْهِ بَعْضَ التَّلَدُّنِ، فَقَالَ لَهُ: شَأْ، لَعَنَكَ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ هَذَا اللاَّعِنُ بَعِيرَهُ؟ قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: انْزِلْ عَنْهُ، فَلاَ تَصْحَبْنَا بِمَلْعُونٍ، لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَوْلاَدِكُمْ، وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ، لاَ تُوَافِقُوا مِنَ اللهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءٌ، فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ[(1)].

سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ عُشَيْشِيَةٌ، وَدَنَوْنَا مَاءً مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُنَا، فَيَمْدُرُ الْحَوْضَ، فَيَشْرَبُ وَيَسْقِينَا؟ قَالَ جَابِرٌ: فَقُمْتُ، فَقُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ رَجُلٍ مَعَ جَابِرٍ؟ فَقَامَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْبِئْرِ، فَنَزَعْنَا فِي الْحَوْضِ سَجْلاً، أَوْ سَجْلَيْنِ، ثُمَّ مَدَرْنَاهُ، ثُمَّ نَزَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَفْهَقْنَاهُ، فَكَانَ أَوَّلَ طَالِعٍ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَتَأْذَنَانِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ، فَشَرِبَتْ شَنَقَ لَهَا فَشَجَتْ فَبَالَتْ، ثُمَّ عَدَلَ بِهَا فَأَنَاخَهَا، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْحَوْضِ، فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ قُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ مِنْ مُتَوَضَّإِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَهَبَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ، وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ، ذَهَبْتُ أَنْ أُخَالِفَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا، فَلَمْ تَبْلُغْ لِي، وَكَانَتْ لَهَا ذَبَاذِبُ، فَنَكَّسْتُهَا، ثُمَّ خَالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا، ثُمَّ تَوَاقَصْتُ عَلَيْهَا، ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى قُمْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي، حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدَيْنَا جَمِيعًا، فَدَفَعَنَا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْمُقُنِي، وَأَنَا لاَ أَشْعُرُ، ثُمَّ فَطِنْتُ بِهِ، فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ، يَعْنِي شُدَّ وَسَطَكَ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: يَا جَابِرُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ[(2)].

---

(١) رواية أبي داوُد (١٥٣٢)، وابن حبان (٥٧٤٢)، مختصرة، نحو هذه الفقرة.
(٢) رواية أبي داوُد (٦٣٤)، وابن حبان (٢١٩٧)، مختصرة، نحو هذه الفقرة.

سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ قُوتُ كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا، فِي كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةً، فَكَانَ يَمَصُّهَا، ثُمَّ يَصُرُّهَا فِي ثَوْبِهِ، وَكُنَّا نَخْتَبِطُ بِقِسِيِّنَا وَنَأْكُلُ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا، فَأُقْسِمُ أُخْطِئَهَا رَجُلٌ مِنَّا يَوْمًا، فَانْطَلَقْنَا بِهِ نَنْعَشُهُ، فَشَهِدْنَا أَنَّهُ لَمْ يُعْطَهَا، فَأُعْطِيَهَا، فَقَامَ فَأَخَذَهَا.

سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى نَزَلْنَا وَادِيًا أَفْيَحَ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَاتَّبَعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَرَ شَيْئًا يَسْتَتِرُ بِهِ، فَإِذَا شَجَرَتَانِ بِشَاطِئِ الْوَادِي، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى إِحْدَاهُمَا، فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا، فَقَالَ: انْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ اللهِ، فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الـمَخْشُوشِ، الَّذِي يُصَانِعُ قَائِدَهُ، حَتَّى أَتَى الشَّجَرَةَ الأُخْرَى، فَأَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا، فَقَالَ: انْقَادِي عَلَيَّ بِإِذْنِ اللهِ، فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالـمَنْصَفِ مِمَّا بَيْنَهُمَا، لأَمَ بَيْنَهُمَا، يَعنِي جَمَعَهُمَا، فَقَالَ: الْتَئِمَا عَلَيَّ بِإِذْنِ اللهِ، فَالْتَأَمَتَا، قَالَ جَابِرٌ: فَخَرَجْتُ أُحْضِرُ مَخَافَةَ أَنْ يُحِسَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقُرْبِي فَيَبْتَعِدَ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ: فَيَتَبَعَّدَ - فَجَلَسْتُ أُحَدِّثُ نَفْسِي، فَحَانَتْ مِنِّي لَفْتَةٌ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مُقْبِلاً، وَإِذَا الشَّجَرَتَانِ قَدِ افْتَرَقَتَا، فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى سَاقٍ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَفَ وَقْفَةً، فَقَالَ بِرَأْسِهِ هَكَذَا - وَأَشَارَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ بِرَأْسِهِ يَمِينًا وَشِمَالاً - ثُمَّ أَقْبَلَ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيَّ، قَالَ: يَا جَابِرُ، هَلْ رَأَيْتَ مَقَامِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَانْطَلِقْ إِلَى الشَّجَرَتَيْنِ، فَاقْطَعْ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا، فَأَقْبِلْ بِهِمَا، حَتَّى إِذَا قُمْتَ مَقَامِي، فَأَرْسِلْ غُصْنًا عَنْ يَمِينِكَ، وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِكَ، قَالَ جَابِرٌ: فَقُمْتُ فَأَخَذْتُ حَجَرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ، فَانْذَلَقَ لِي، فَأَتَيْتُ الشَّجَرَتَيْنِ، فَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا، ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَجُرُّهُمَا، حَتَّى قُمْتُ مَقَامَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَرْسَلْتُ غُصْنًا عَنْ يَمِينِي، وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِي، ثُمَّ لَحِقْتُهُ، فَقُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَعَمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: إِنِّي مَرَرْتُ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ، فَأَحْبَبْتُ بِشَفَاعَتِي أَنْ يُرَفَّهَ عَنْهُمَا، مَا دَامَ الْغُصْنَانِ رَطْبَيْنِ.

قَالَ: فَأَتَيْنَا الْعَسْكَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا جَابِرُ، نَادِ بِوَضُوءٍ، فَقُلْتُ: أَلاَ وَضُوءَ؟ أَلاَ وَضُوءَ؟ أَلاَ وَضُوءَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا وَجَدْتُ فِي

الرَّكْبِ مِنْ قَطْرَةٍ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُبَرِّدُ لِرَسُولِ الله ﷺ السَّمَاءَ، فِي أَشْجَابٍ لَهُ، عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ، قَالَ: فَقَالَ لِيَ: انْطَلِقْ إِلَى فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ الأَنْصَارِيِّ، فَانْظُرْ هَلْ فِي أَشْجَابِهِ مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ، فَنَظَرْتُ فِيهَا، فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلاَّ قَطْرَةً فِي عَزْلاَءِ شَجْبٍ مِنْهَا، لَوْ أَنِّي أُفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ يَابِسُهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلاَّ قَطْرَةً فِي عَزْلاَءِ شَجْبٍ مِنْهَا، لَوْ أَنِّي أُفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ يَابِسُهُ، قَالَ: اذْهَبْ فَأْتِنِي بِهِ، فَأَتَيْتُهُ بِهِ، فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ لاَ أَدْرِي مَا هُوَ، وَيَغْمِزُهُ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ أَعْطَانِيهِ، فَقَالَ: يَا جَابِرُ، نَادِ بِجَفْنَةٍ، فَقُلْتُ: يَا جَفْنَةَ الرَّكْبِ، فَأُتِيتُ بِهَا تُحْمَلُ، فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ فِي الْجَفْنَةِ هَكَذَا، فَبَسَطَهَا، وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ وَضَعَهَا فِي قَعْرِ الْجَفْنَةِ، وَقَالَ: خُذْ يَا جَابِرُ، فَصُبَّ عَلَيَّ، وَقُلْ: بِاسْمِ الله، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ: بِاسْمِ الله، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَوَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ فَارَتِ الْجَفْنَةُ وَدَارَتْ حَتَّى امْتَلأَتْ، فَقَالَ: يَا جَابِرُ، نَادِ: مَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِمَاءٍ، قَالَ: فَأَتَى النَّاسُ، فَاسْتَقَوْا حَتَّى رَوُوا، قَالَ: فَقُلْتُ: هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَهُ حَاجَةٌ؟ فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ مِنَ الْجَفْنَةِ وَهِيَ مَلأَى.

وَشَكَى النَّاسُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الْجُوعَ، فَقَالَ: عَسَى اللهُ أَنْ يُطْعِمَكُمْ، فَأَتَيْنَا سِيفَ الْبَحْرِ، فَزَخَرَ الْبَحْرُ زَخْرَةً، فَأَلْقَى دَابَّةً، فَأَوْرَيْنَا عَلَى شِقِّهَا النَّارَ، فَاطَّبَخْنَا وَاشْتَوَيْنَا، وَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا، قَالَ جَابِرٌ: فَدَخَلْتُ أَنَا وَفُلاَنٌ وَفُلاَنٌ، حَتَّى عَدَّ خَمْسَةً فِي حِجَاجِ عَيْنِهَا، مَا يَرَانَا أَحَدٌ، حَتَّى خَرَجْنَا، فَأَخَذْنَا ضِلَعًا مِنْ أَضْلاَعِهِ، فَقَوَّسْنَاهُ، ثُمَّ دَعَوْنَا بِأَعْظَمِ رَجُلٍ فِي الرَّكْبِ، وَأَعْظَمِ جَمَلٍ فِي الرَّكْبِ، وَأَعْظَمِ كِفْلٍ فِي الرَّكْبِ، فَدَخَلَ تَحْتَهُ مَا يُطَأْطِئُ رَأْسَهُ»[1].

أخرجه البُخاري، في «الأدب الـمُفرَد» (١٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد. و«مُسلم» ٨/ ٢٣١ (٧٦٢٢ و٧٦٢٣) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، ومُحمد بن عَبَّاد، وتقاربا في لفظ الحديث، والسِّياق لهارون. و«أَبو داوُد» (٤٨٥ و٦٣٤ و١٥٣٢)

(١) اللفظ لمسلم.

قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، وسُليمان بن عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقي، ويَحيى بن الفَضل السِّجِستاني. و«ابن حِبَّان» (٢١٩٧ و٢٢٦٥ و٥٠٤٤ و٥٧٤٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن زُرارة الكِلابي.

ستتهم (مُحمد بن عَبَّاد، وهارون، وهِشام، وسُليمان، والسِّجِستاني، وعَمرو) قالوا: حَدثنا حاتم بن إِسماعِيل، عَن يَعقوب بن مُجاهد، أَبي حَزْرة، عَن عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت، فذكره[1].

• أَخرجه البُخاري، في «الأَدب المُفرَد» (٧٣٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا حَنظلة بن عَمرو الزُّرَقي المَدَني، قال: حَدثني أَبو حَزْرة، قال: أَخبَرني عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت، قال: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي، وَأَنَا غُلاَمٌ شَابٌّ، فَتَلَقَّى شَيْخًا، قُلتُ: أَيْ عَمِّ، مَا يَمنَعُكَ أَن تُعطِيَ غُلاَمَكَ هَذِهِ النَّمِرَةَ، وَتَأْخُذُ البُردَةَ، فَيَكُونَ عَلَيكَ بُردَتَينِ، وَعَلَيهِ نَمِرَةٌ؟ فَأَقبَلَ عَلَى أَبِي، فَقَالَ: ابنُكَ هَذَا؟ قَالَ: نَعَم، قَالَ: فَمَسَحَ عَلَى رَأسِي، وَقَالَ: بَارَكَ اللهُ فِيكَ، أَشهَدُ لَسَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَكْتَسُونَ».

يَا ابْنَ أَخِي، ذَهَابُ مَتَاعِ الدُّنْيَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَتَاعِ الآخِرَةِ.

قُلْتُ: أَيْ أَبَتَاهُ، مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟ قَالَ: أَبُو الْيَسَرِ بْنُ عَمْرٍو.

ـ قال أَبو داوُد: هذا الحديث مُتَّصِلُ الإِسناد، فإن عُبادة بن الوليد بن عُبادة لقي جابرًا.

ـ وقال ابن حِبَّان: أَبو اليَسَر اسمُه: كَعب بن عَمرو.

***

٣٢٦٤- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«تُوُفِّيَ عَبْدُ الله بْنُ عَمرو بْنِ حَرَام، يَعنِي أَبَاهُ، أَوِ اسْتُشْهِدَ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاسْتَعَنْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَلَى غُرَمَائِهِ أَنْ يَضَعُوا مِنْ دَيْنِهِ شَيْئًا، فَطَلَبَ إِلَيْهِمْ

---

(١) المسند الجامع (٢٩٣١)، وتحفة الأشراف (٢٣٥٨ و٢٣٥٩ و٢٣٦٠ و٢٣٦١).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (١٧٢)، والطَّبراني (٣٧٩)، والبَيهَقي ٢/ ٢٣٩ و٢٩٤ و٥/ ٣٥٧، والبغوي (٨٢٧).

فَأَبَوْا، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اذْهَبْ فَصَنِّفْ تَمْرَكَ أَصْنَافًا: الْعَجْوَةَ عَلَى حِدَةٍ، وَعِذْقَ زَيْدٍ عَلَى حِدَةٍ، وَأَصْنَافَهُ، ثُمَّ ابْعَثْ إِلَيَّ، قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَجَلَسَ عَلَى أَعْلاَهُ، أَوْ فِي وَسَطِهِ، ثُمَّ قَالَ: كِلْ لِلْقَوْمِ، قَالَ: فَكِلْتُ لِلْقَوْمِ حَتَّى أَوْفَيْتُهُمْ، وَبَقِيَ تَمْرِي كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أُصِيبَ عَبْدُ الله، وَتَرَكَ عِيَالاً وَدَيْنًا، فَطَلَبْتُ إِلَى أَصْحَابِ الدَّيْنِ أَنْ يَضَعُوا بَعْضًا مِنْ دَيْنِهِ، فَأَبَوْا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَشْفَعْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَأَبَوْا، فَقَالَ: صَنِّفْ تَمْرَكَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حِدَتِهِ، عِذْقَ ابْنِ زَيْدٍ عَلَى حِدَةٍ، وَاللِّينَ عَلَى حِدَةٍ، وَالْعَجْوَةَ عَلَى حِدَةٍ، ثُمَّ أَحْضِرْهُمْ حَتَّى آتِيَكَ، فَفَعَلْتُ، ثُمَّ جَاءَ ﷺ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، وَكَالَ لِكُلِّ رَجُلٍ حَتَّى اسْتَوْفَى، وَبَقِيَ التَّمْرُ كَمَا هُوَ كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَاهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ، وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا، فَلَمَّا حَضَرَ جِدَادُ النَّخْلِ، أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ وَالِدِي اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا كَثِيرًا، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَرَاكَ الْغُرَمَاءُ، قَالَ: اذْهَبْ فَبَيْدِرْ كُلَّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَتِهِ، فَفَعَلْتُ، ثُمَّ دَعَوْتُ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ أُغْرُوا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ، فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ، أَطَافَ حَوْلَ أَعْظَمِهَا بَيْدَرًا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ أَصْحَابَكَ، فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ، حَتَّى أَدَّى اللهُ أَمَانَةَ وَالِدِي، وَأَنَا وَالله رَاضٍ أَنْ يُؤَدِّيَ اللهُ أَمَانَةَ وَالِدِي، وَلاَ أَرْجِعَ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمْرَةٍ، فَسَلِمَ وَالله الْبَيَادِرُ كُلُّهَا، حَتَّى أَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ تَمْرَةً وَاحِدَةً»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا، وَلَيْسَ عِنْدِي إِلاَّ مَا يُخْرِجُ نَخْلُهُ، وَلاَ يَبْلُغُ مَا يُخْرِجُ سِنِينَ مَا

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٤١١).
(٢) اللفظ للبخاري (٢٤٠٥).
(٣) اللفظ للبخاري (٢٧٨١).

عَلَيْهِ، فَانْطَلِقْ مَعِي لِكَيْ لاَ يُفْحِشَ عَلَيَّ الْغُرَمَاءُ، فَمَشَى حَوْلَ بَيْدَرٍ مِنْ بَيَادِرِ التَّمْرِ، فَدَعَا، ثَمَّ آخَرَ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: انْزِعُوهُ، فَأَوْفَاهُمُ الَّذِي لَهُمْ، وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أَعْطَاهُمْ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٦٩(٣٢٣٦٨) قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغيرة. و«أحمد» ٣/ ٣١٣(١٤٤١١) قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغيرة. وفي ٣/ ٣٦٥(١٤٩٩٧) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا زكريا. و«البُخاري» ٣/ ٨٨(٢١٢٧) قال: حَدثنا عَبْدان، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مُغيرة. قال البُخاري: وقال فِرَاس، عَن الشَّعبي، حَدثني جابرٌ، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَدَّاهُ. وفي ٣/ ١٥٦(٢٤٠٥) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مُغيرة. وفي ٤/ ١٦(٢٧٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، أو الفَضل بن يَعقوب، عنه، قال: حَدثنا شَيبان أَبو مُعاوية، عَن فِرَاس. وفي ٤/ ٢٣٥(٣٥٨٠) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا زكريا. وفي ٥/ ١٢٣(٤٠٥٣) قال: حَدثني أَحمد بن أَبي سُريج، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان، عَن فِرَاس. و«النَّسائي» ٦/ ٢٤٤، وفي «الكبرى» (٦٤٣٠) قال: أَخبَرنا القاسم بن زكريا بن دِينار، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن شَيبان، عَن فِرَاس. وفي ٦/ ٢٤٥، وفي «الكبرى» (٦٤٣١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا إِسحاق، وهو الأَزرق، قال: حَدثنا زكريا. وفي ٦/ ٢٤٥، وفي «الكبرى» (٦٤٣٢) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغيرة. و«أَبو يَعلَى» (١٩٢١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغيرة.

ثلاثتهم (مُغيرة بن مِقسَم، وزكريا بن أَبي زائدة، وفِرَاس بن يَحيى) عَن عامر الشَّعبي، فذكره(٢).

ـ قلنا: صرَّح زكريا بالسَّماع، عند أَحمد (١٤٩٩٧)، والبُخاري (٣٥٨٠).

***

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٥٨٠).

(٢) المسند الجامع (٢٥٣٧)، وتحفة الأشراف (٢٣٤٤)، وأطراف المسند (١٥٤٧).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ١٤٩، والبغوي (٣٧٢٢).

٣٢٦٥- عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ، وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلاَثِينَ وَسْقًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرٌ، فَأَبَى أَنْ يُنْظِرَهُ، فَكَلَّمَ جَابِرٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِيَشْفَعَ لَهُ إِلَيْهِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ ثَمَرَ نَخْلِهِ بِالَّذِي لَهُ فَأَبَى، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّخْلَ، فَمَشَى فِيهَا، ثُمَّ قَالَ لِجَابِرٍ: جُدَّ لَهُ فَأَوْفِ لَهُ الَّذِي لَهُ، فَجَدَّهُ بَعْدَ مَا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَوْفَاهُ ثَلاَثِينَ وَسْقًا، وَفَضَلَتْ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ وَسْقًا، فَجَاءَ جَابِرٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِيُخْبِرَهُ بِالَّذِي كَانَ، فَوَجَدَهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُ بِالْفَضْلِ، فَقَالَ: أَخْبِرْ ذَلِكَ ابْنَ الْخَطَّابِ، فَذَهَبَ جَابِرٌ إِلَى عُمَرَ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ عَلِمْتُ حِينَ مَشَى فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيُبَارَكَنَّ فِيهَا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ، وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلاَثِينَ وَسْقًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، فَأَبَى أَنْ يُنْظِرَهُ، فَكَلَّمَ جَابِرٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِيَشْفَعَ لَهُ إِلَيْهِ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ ثَمَرَ نَخْلِهِ بِالَّذِي لَهُ عَلَيْهِ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَكَلَّمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَبَى أَنْ يُنْظِرَهُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّخْلَ، فَمَشَى فِيهَا، ثُمَّ قَالَ لِجَابِرٍ: جُدَّ لَهُ فَأَوْفِهِ الَّذِي لَهُ، فَجَدَّ لَهُ بَعْدَ مَا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلاَثِينَ وَسْقًا، وَفَضَلَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ وَسْقًا، فَجَاءَ جَابِرٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِيُخْبِرَهُ بِالَّذِي كَانَ، فَوَجَدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَائِبًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَاءَهُ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ أَوْفَاهُ، وَأَخْبَرَهُ بِالْفَضْلِ الَّذِي فَضَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَخْبِرْ بِذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَذَهَبَ جَابِرٌ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ عَلِمْتُ حِينَ مَشَى فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لَيُبَارِكَنَّ اللهُ فِيهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «تُوُفِّيَ أَبِي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَعَرَضْتُ عَلَى غُرَمَائِهِ أَنْ يَأْخُذُوا التَّمْرَ بِمَا عَلَيْهِ، فَأَبَوْا، وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ فِيهِ وَفَاءً، فَأَتيت النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ،

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٣٩٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

فَقَالَ: إِذَا جَدَدْتَهُ، فَوَضَعْتُهُ فِي الْمِرْبَدِ، فَآذِنِّي، فَلَمَّا جَدَدْتَهُ، وَوَضَعْتُهُ فِي الْمِرْبَدِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ غُرَمَاءَكَ فَأَوْفِهِمْ، قَالَ: فَمَا تَرَكْتُ أَحَدًا لَهُ عَلَى أَبِي دَيْنٌ إِلاَّ قَضَيْتُهُ، وَفَضَلَ ثَلاثَةَ عَشَرَ وَسْقًا: سَبْعَةٌ عَجْوَةٌ، وَسِتَّةٌ لَوْنٌ، فَوَافَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الـمَغْرِبَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَضَحِكَ ﷺ وَقَالَ: ائْتِ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَأَخْبِرْهُمَا ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَأَخْبَرْتُهُمَا، فَقَالا: إِذْ صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا صَنَعَ، قَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ سَيَكُونُ ذَلِكَ»[١].

أخرجه البُخاري ٣/ ١٥٤(٢٣٩٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذِر، قال: حَدثنا أَنس، عَن هِشام. وفي ٣/ ٢٤٥(٢٧٠٩) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عُبيد الله. قال البُخاري: وقال هشام، عن وهب، عن جابر: «صلاة العصر»، ولم يذكر «أبا بكر»، ولا «ضحك»، وقال : «وترك أبي عليه ثلاثين وسقًا دينًا». و«ابن ماجَة» (٢٤٣٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا شُعيب بن إِسحاق، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة. و«أَبو داوُد» (٢٨٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، أَن شُعيب بن إِسحاق حدَّثهم، عَن هِشام بن عُروَة. و«النَّسائي» ٦/ ٢٤٦، وفي «الكبرى» (٦٤٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عَن حديث عَبد الوهَّاب، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٦٥٣٦) قال: أَخبَرنا الخَليل بن مُحمد، ابن بنت تَميم بن الـمُنتَصر، بواسط، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب الثَّقَفي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي (٧١٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

كلاهما (هِشام بن عُروَة، وعُبَيد الله بن عُمر) عَن وَهب بن كَيسان، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لابن حِبان (٦٥٣٦).

(٢) المسند الجامع (٢٥٤١)، وتحفة الأشراف (٣١٢٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزار (٩٦)، وأَبو عَوانة (٥٤٩٧ و٥٤٩٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٩١٤٣) والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ١٥٠.

ـ أَخرجه البُخاري، تَعلِيقًا، ٣/ ٢٤٦(٢٧٠٩) قال: وقال ابن إِسحاق[1]، عَن وَهب، عَن جابرٍ: «صلاة الظُّهْر».

ـ وقال البُخاري عَقِب ٣/ ٨٨(٢١٢٧): وقال هشامٌ، عَن وَهب، عَن جابرٍ، قال النَّبيُّ ﷺ: «جُذَّ لَهُ فَأَوْفِ لَهُ».

***

٣٢٦٦- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ، قَالَ: أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ شَهِدْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ:

«تُوُفِّيَ وَالِدِي، وَتَرَكَ عَلَيْهِ عِشْرِينَ وَسْقًا تَمْرًا دَيْنًا، وَلَنَا تُمْرَانٌ شَتَّى، وَالْعَجْوَةُ لاَ تَفِي بِمَا عَلَيْنَا مِنَ الدَّيْنِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَبَعَثَ إِلَى غَرِيمِي، فَأَبَى إِلاَّ أَنْ يَأْخُذَ الْعَجْوَةَ كُلَّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: انْطَلِقْ فَأَعْطِهِ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى عَرِيشٍ لَنَا، أَنَا وَصَاحِبَةٌ لِي، فَصَرَمْنَا تَمْرَنَا، وَلَنَا عَنْزٌ نُطْعِمُهَا مِنَ الْحَشَفِ قَدْ سَمِنَتْ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلاَنِ إِلَيْنَا، إِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَعُمَرُ، فَقُلْتُ: مَرْحَبًا يَا رَسُولَ اللهِ، مَرْحَبًا يَا عُمَرُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا جَابِرُ، انْطَلِقْ بِنَا حَتَّى نَطُوفَ فِي نَخْلِكَ هَذَا، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَطُفْنَا بِهَا، وَأَمَرْتُ بِالْعَنْزِ فَذُبِحَتْ، ثُمَّ جِئْنَا بِوِسَادَةٍ، فَتَوَسَّدَ النَّبِيُّ ﷺ، بِوِسَادَةٍ مِنْ شَعَرٍ، حَشْوُهَا لِيفٌ، فَأَمَّا عُمَرُ فَمَا وَجَدْتُ لَهُ مِنْ وِسَادَةٍ، ثُمَّ جِئْنَا بِمَائِدَةٍ لَنَا، عَلَيْهَا رُطَبٌ وَتَمْرٌ وَلَحْمٌ، فَقَدَّمْنَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعُمَرَ، فَأَكَلاَ، وَكُنْتُ أَنَا رَجُلاً مِنْ نِشْوَتِي الْحَيَاءُ، فَلَمَّا ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْهَضُ، قَالَتْ صَاحِبَتِي: يَا رَسُولَ اللهِ، دَعَوَاتٌ مِنْكَ، قَالَ: نَعَمْ، فَبَارَكَ اللهُ لَكُمْ، قَالَ: نَعَمْ، فَبَارَكَ اللهُ لَكُمْ، ثُمَّ بَعَثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى غُرَمَائِي، فَجَاؤُوا بِأَحْمِرَةٍ وَجَوَالِيقَ، وَقَدْ وَطَّنْتُ نَفْسِي أَنْ أَشْتَرِيَ لَهُمْ مِنَ الْعَجْوَةِ، أُوفِيهِمُ الْعَجْوَةَ الَّذِي عَلَى أَبِي، فَأَوْفَيْتُهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، عِشْرِينَ وَسْقًا مِنَ الْعَجْوَةِ،

(١) قال ابن حَجَر: أما حديث مُحمد بن إِسحاق، فرويناه هكذا في «المغازي الكبرى»، رواية يُونُس بن بُكَير، وإبراهيم بن سَعد، وغيرهما، عنه. «تغليق التعليق» ٣/ ٤٠٢.
والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ١٥٠.

وَفَضَلَ فَضْلٌ حَسَنٌ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أُبَشِّرُهُ بِمَا سَاقَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيَّ، فَلَمَّا أَخْبَرْتُهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، فَقَالَ لِعُمَرَ: إِنَّ جَابِرًا قَدْ أَوْفَى غَرِيمَهُ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَحْمَدُ اللهَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٣(١٥٠٦٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل، قال: حَدثنا أَبو الـمُتَوَكِّل، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو الـمُتَوَكِّل، هو علي بن داوُد، ويُقال: ابن دواد، وأَبو عَقِيل، هو بَشير بن عُقبة.

* * *

٣٢٦٧- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ حَدِيقَتَيْنِ، وَلِيَهُودِيٍّ عَلَيْهِ تَمْرٌ، وَتَمْرُ الْيَهُودِيِّ يَسْتَوْعِبُ مَا فِي الْحَدِيقَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَلْ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ الْعَامَ بَعْضًا، وَتُؤَخِّرَ بَعْضًا إِلَى قَابِلٍ؟ فَأَبَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا حَضَرَ الْجِدَادُ فَآذِنِّي، قَالَ: فَآذَنْتُهُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَجَعَلْنَا نَجُدُّ، وَيُكَالُ لَهُ مِنْ أَسْفَلِ النَّخْلِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، يَدْعُو بِالْبَرَكَةِ، حَتَّى أَوْفَيْنَاهُ جَمِيعَ حَقِّهِ مِنْ أَصْغَرِ الْحَدِيقَتَيْنِ ـ فِيمَا يَحْسَبُ عَمَّارٌ ـ ثُمَّ أَتَيْنَاهُمْ بِرُطَبٍ وَمَاءٍ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأَطْعَمْتُهُمْ رُطَبًا، وَأَسْقَيْتُهُمْ مَاءً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رُطَبًا، وَشَرِبُوا مَاءً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٢٥٣٨)، وأطراف المسند (١٦٤٤).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٢٧٦).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٦٩٢).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٨٤٦).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٨(١٤٦٩٢) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. وفي ٣/ ٣٥١ (١٤٨٤٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٣/ ٣٩١(١٥٢٧٦) قال: حَدثنا عَفَّان. و«النَّسائي» ٦/ ٢٤٦، وفي «الكبرى» (٦٤٣٣) قال: أَخبَرنا إبراهيم بن يُونُس بن مُحمد، حَرَمي، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (١٧٩٠) قال: حَدثنا إِبراهيم. وفي (٢١٦١) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد. و«ابن حِبَّان» (٣٤١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

ستتهم (حَسن، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وعَفَّان بن مُسلم، ويُونُس بن مُحمد، وإِبراهيم بن الحَجاج، وهُدْبة) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَمار بن أَبي عَمار، فذكره[1].

***

٣٢٦٨- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ لِي جَابِرٌ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي تَرَكَ دَيْنًا لِيَهُودَ، فَقَالَ: سَآتِيكَ يَوْمَ السَّبْتِ، إِنْ شَاءَ اللهُ، وَذَلِكَ فِي زَمَنِ التَّمْرِ، مَعَ اسْتِجْدَادِ النَّخْلِ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةُ يَوْمِ السَّبْتِ، جَاءَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ فِي مَالِي، دَنَا إِلَى الرَّبِيعِ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَنَوْتُ بِهِ إِلَى خَيْمَةٍ لِي، فَبَسَطْتُ لَهُ بِجَادًا مِنْ شَعَرٍ، وَطَرَحْتُ خَدِّيَّةً مِنْ قَتَبٍ مِنْ شَعَرٍ، حَشْوُهَا مِنْ لِيفٍ، فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلاَّ قَلِيلاً حَتَّى طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ، فَكَأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى مَا عَمِلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، فَتَوَضَّأَ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلاَّ قَلِيلاً حَتَّى جَاءَ عُمَرُ، فَتَوَضَّأَ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، كَأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى صَاحِبَيْهِ، فَدَخَلاَ، فَجَلَسَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَعُمَرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٥(١٥٣٣٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا عُمر بن سَلَمة بن أَبي يزيد، قال: حَدثني أَبي، فذكره[2].

***

---

(١) المسند الجامع (٢٥٣٩)، وتحفة الأشراف (٢٥٠١)، وأطراف المسند (١٦٤٧)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٣٦٢٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٠٨)، والطَّبراني ١٩/ (٥٧٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٢٧٩ و٤٢٨٠ و٥٤٨٨).

(٢) المسند الجامع (٢٥٤٠)، وأطراف المسند (١٤٦١)، ومجمع الزوائد ٢/ ١١.

٣٢٦٩- عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، فَاشْتَدَّ الْغُرَمَاءُ فِي حُقُوقِهِمْ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَكَلَّمْتُهُ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي، وَيُحَلِّلُوا أَبِي، فَأَبَوْا، فَلَمْ يُعْطِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَائِطِي، وَلَمْ يَكْسِرْهُ لَهُمْ، وَلَكِنْ قَالَ: سَأَغْدُو عَلَيْكَ، فَغَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ، فَطَافَ فِي النَّخْلِ، وَدَعَا فِي ثَمَرِهِ بِالْبَرَكَةِ، فَجَدَدْتُهَا، فَقَضَيْتُهُمْ حُقُوقَهُمْ، وَبَقِيَ لَنَا مِنْ ثَمَرِهَا بَقِيَّةٌ، ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ جَالِسٌ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعُمَرَ: اسْمَعْ، وَهُوَ جَالِسٌ، يَا عُمَرُ، فَقَالَ: أَلاَّ يَكُونُ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، وَاللهِ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ»[١].

أَخرجه البُخاري ٣/ ١٥٤(٢٣٩٥) و٣/ ٢١٠(٢٦٠١) قال: حَدثنا عَبْدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي (٢٦٠١) قال: وقال اللَّيث[٢].

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارك، واللَّيث بن سَعد) عَن يُونُس بن يزيد، عَن الزُّهْري، قال: حَدثني ابن كَعب بن مالك، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رواه غير واحدٍ، عَن ابن وَهب، عَن يُونُس، عَن الزُّهْرِي، عَن عَبد الله بن كَعب، وكذلك رواه سَلاَمَة، عَن عُقَيل، عَن الزُّهْرِي. «تحفة الأشراف» (٢٣٦٤).

ـ وقال ابن حَجَر: في هذه الرواية: عَن ابن كعب بن مالك، ذكر أَبو مَسعود وخَلف في «الأطراف»، وتَبِعهُمَا الحُميدي، أَنه عَبد الرَّحمَن، وذكر المِزِّي أَنه عَبد الله،

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٦٠١).

(٢) قال ابن حَجَر: وَصَلَهُ الذُّهْلِي، في «الزُّهريات» عَن عَبد الله بن صالح، عَن اللَّيث. «فتح الباري» ٥/ ٢٢٤.

(٣) المسند الجامع (٢٥٤٢)، وتحفة الأشراف (٢٣٦٤).

والحديث؛ أَخرجه الفريابي، في «دلائل النبوة» (٤٩)، وأَبو عَوانة (٥٢١٨)، والبَيهَقي ٦/ ٦٤.

واستَدَلَّ بأن ابن وَهب روى الحديث عَن يُونُس بالسند الذي في هذا الباب، فسماه عَبد الله، قلتُ، القائل ابن حَجَر: والرواية بذلك عند الإِسماعيلي، إلاَّ أنه قَال فيه: إن جابرًا قُتل أَبوه، وصورتُه مرسلٌ، فإنه لم يقل: إن جابرًا أَخبَره، ولاَ حَدَّثه، ولكن هذا القدر كافٍ في كونه عَبد الله، لاَ عَبد الرَّحمَن، نَعَم؛ روى الزُّهْريّ عَن عَبد الرحمن بن كعب، عَن جَابر، قصة شُهداء أُحُدٍ، وذلك هو الحاملُ لهم على تفسيره هنا به، والله أَعلم. «فتح الباري» ٥/ ٥٩.

* * *

٣٢٧٠- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«كَانَ بِالـمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ، وَكَانَ يُسْلِفُنِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجِدَادِ، وَكَانَتْ لِجَابِرٍ الأَرْضُ الَّتِي بِطَرِيقِ رُومَةَ، فَجَلَسَتْ، فَخَلاَ عَامًا، فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجِدَادِ، وَلَمْ أَجُدَّ مِنْهَا شَيْئًا، فَجَعَلْتُ أَسْتَنْظِرُهُ إِلَى قَابِلٍ، فَيَأْبَى، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: امْشُوا نَسْتَنْظِرْ لِجَابِرٍ مِنَ الْيَهُودِيِّ، فَجَاؤُونِي فِي نَخْلِي، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَلِّمُ الْيَهُودِيَّ، فَيَقُولُ: أَبَا الْقَاسِمِ، لاَ أُنْظِرُهُ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ قَامَ فَطَافَ فِي النَّخْلِ، ثُمَّ جَاءَهُ فَكَلَّمَهُ، فَأَبَى، فَقُمْتُ فَجِئْتُ بِقَلِيلِ رُطَبٍ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ عَرِيشُكَ يَا جَابِرُ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: افْرُشْ لِي فِيهِ، فَفَرَشْتُهُ، فَدَخَلَ فَرَقَدَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَجِئْتُهُ بِقَبْضَةٍ أُخْرَى، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَقَامَ فِي الرِّطَابِ فِي النَّخْلِ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ قَالَ: يَا جَابِرُ، جُدَّ وَاقْضِ، فَوَقَفَ فِي الْجِدَادِ، فَجَدَدْتُ مِنْهَا مَا قَضَيْتُهُ، وَفَضَلَ مِنْهُ، فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَشَّرْتُهُ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله».

أَخرجه البُخاري ٧/ ١٠٣(٥٤٤٣) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان، قال: حَدثني أَبو حازم، عَن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي رَبيعة، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (٢٥٤٣)، وتحفة الأشراف (٢٢١٣).

٣٢٧١- عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنَ الْـمَدِينَةِ إِلَى الْـمُشْرِكِينَ لِيُقَاتِلَهُمْ، وَقَالَ لِي أَبِي عَبْدُ اللهِ: يَا جَابِرُ، لاَ عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ فِي نَظَّارِي أَهْلِ الْـمَدِينَةِ، حَتَّى تَعْلَمَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُنَا، فَإِنِّي وَاللهِ، لَوْلاَ أَنِّي أَتْرُكُ بَنَاتٍ لِي بَعْدِي، لأَحْبَبْتُ أَنْ تُقْتَلَ بَيْنَ يَدَيَّ.

قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا فِي النَّظَّارِينَ، إِذْ جَاءَتْ عَمَّتِي بِأَبِي وَخَالِي، عَادِلَتَهُمَا عَلَى نَاضِحٍ، فَدَخَلَتْ بِهِمَا الْـمَدِينَةَ لِتَدْفِنَهُمَا فِي مَقَابِرِنَا، إِذْ لَحِقَ رَجُلٌ يُنَادِي: أَلاَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَرْجِعُوا بِالْقَتْلَى، فَتَدْفِنُوهَا فِي مَصَارِعِهَا حَيْثُ قُتِلَتْ، فَرَجَعْنَا بِهِمَا فَدَفَنَّاهُمَا حَيْثُ قُتِلاَ.

فَبَيْنَمَا أَنَا فِي خِلاَفَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، وَاللهِ لَقَدْ أَثَارَ أَبَاكَ عُمَّالُ مُعَاوِيَةَ، فَبَدَا، فَخَرَجَ طَائِفَةٌ مِنْهُ، فَأَتَيْتُهُ، فَوَجَدْتُهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي دَفَنْتُهُ، لَمْ يَتَغَيَّرْ، إِلاَّ مَا لَمْ يَدَعِ الْقَتْلُ، أَوِ الْقَتِيلَ، فَوَارَيْتُهُ.

قَالَ: وَتَرَكَ أَبِي عَلَيْهِ دَيْنًا مِنَ التَّمْرِ، فَاشْتَدَّ عَلَيَّ بَعْضُ غُرَمَائِهِ فِي التَّقَاضِي، فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ أَبِي أُصِيبَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَتَرَكَ عَلَيْا دَيْنًا مِنَ التَّمْرِ، وَقَدِ اشْتَدَّ عَلَيَّ بَعْضُ غُرَمَائِهِ فِي التَّقَاضِي، فَأُحِبُّ أَنْ تُعِينَنِي عَلَيْهِ، لَعَلَّه أَنْ يُنْظِرَنِي طَائِفَةً مِنْ تَمْرِهِ إِلَى هَذَا الصِّرَامِ الْـمُقْبِلِ، فَقَالَ: نَعَمْ، آتِيكَ إِنْ شَاءَ اللهُ قَرِيبًا مِنْ وَسَطِ النَّهَارِ، وَجَاءَ مَعَهُ حَوَارِيُّوهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ فَدَخَلَ، وَقَدْ قُلْتُ لاِمْرَأَتِي: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، جَاءَنِي الْيَوْمَ وَسَطَ النَّهَارِ، فَلاَ أُرِيَتُكِ، وَلاَ تُؤْذِي رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِي بِشَيْءٍ، وَلاَ تُكَلِّمِيهِ، فَدَخَلَ، فَفَرَشْتُ لَهُ فِرَاشًا وَوِسَادَةً، فَوَضَعَ رَأْسَهُ، فَنَامَ، قَالَ: وَقُلْتُ لِمَوْلًى لِيَ: اذْبَحْ هَذِهِ الْعَنَاقَ، وَهِيَ دَاجِنٌ سَمِينَةٌ، فَالْوَحَا وَالْعَجَلَ، افْرُغْ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَكَ، فَلَمْ نَزَلْ فِيهَا حَتَّى فَرَغْنَا مِنْهَا، وَهُوَ نَائِمٌ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِذَا اسْتَيْقَظَ يَدْعُو بِالطَّهُورِ، وَإِنِّي أَخَافُ إِذَا فَرَغَ أَنْ يَقُومَ فَلاَ يَفْرُغَنَّ مِنْ وُضُوئِهِ حَتَّى تَضَعَ الْعَنَاقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا قَامَ، قَالَ: يَا جَابِرُ، ائْتِنِي بِطَهُورٍ، فَلَمْ يَفْرُغْ مِنْ طَهُورِهِ،

حَتَّى وَضَعْتُ الْعَنَاقَ عِنْدَهُ، فَنَظَرَ إِلَيَّ، فَقَالَ: كَأَنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ حُبَّنَا لِلَّحْمِ، ادْعُ لِي أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا حَوَارِيِّيهِ الَّذِينَ مَعَهُ، فَدَخَلُوا، فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: بِسْمِ اللهِ، كُلُوا، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، وَفَضَلَ لَحْمٌ مِنْهَا كَثِيرٌ.

قَالَ: وَاللهِ، إِنَّ مَجْلِسَ بَنِي سَلِمَةَ لَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَعْيُنِهِمْ، مَا يَقْرَبُهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، مَخَافَةَ أَنْ يُؤْذُوهُ، فَلَمَّا فَرَغُوا قَامَ وَقَامَ أَصْحَابُهُ، فَخَرَجُوا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَانَ يَقُولُ: خَلُّوا ظَهْرِي لِلْمَلَائِكَةِ.

وَاتَّبَعْتُهُمْ حَتَّى بَلَغُوا أُسْكُفَّةَ الْبَابِ، قَالَ: وَأَخْرَجَتِ امْرَأَتِي صَدْرَهَا، وَكَانَتْ مُسْتَتِرَةً بِسَفِيفٍ فِي الْبَيْتِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، فَقَالَ: صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ، وَعَلَى زَوْجِكِ.

ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي فُلَانًا، لِغَرِيمِي الَّذِي اشْتَدَّ عَلَيَّ فِي الطَّلَبِ، قَالَ: فَجَاءَ، فَقَالَ: أَيْسِرْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَعنِي إِلَى الْـمَيْسَرَةِ، طَائِفَةً مِنْ دَيْنِكَ الَّذِي عَلَى أَبِيهِ، إِلَى هَذَا الصِّرَامِ الْـمُقْبِلِ، قَالَ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ، وَاعْتَلَّ، وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مَالُ يَتَامَى، فَقَالَ: أَيْنَ جَابِرٌ؟، فَقَالَ: أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: كِلْ لَهُ، فَإِنَّ اللهَ سَوْفَ يُوَفِّيهِ، فَنَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا الشَّمْسُ قَدْ دَلَكَتْ، قَالَ: الصَّلَاةَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَانْدَفَعُوا إِلَى الْـمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: قَرِّبْ أَوْعِيَتَكَ، فَكِلْتُ لَهُ مِنَ الْعَجْوَةِ، فَوَفَّاهُ اللهُ، وَفَضَلَ لَنَا مِنَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا، فَجِئْتُ أَسْعَى إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي مَسْجِدِهِ، كَأَنِّي شَرَارَةٌ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ صَلَّى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَرَ أَنِّي كِلْتُ لِغَرِيمِي تَمْرَهُ، فَوَفَّاهُ اللهُ، وَفَضَلَ لَنَا مِنَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: أَيْنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؟، فَجَاءَ يُهَرْوِلُ، فَقَالَ: سَلْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنْ غَرِيمِهِ وَتَمْرِهِ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِسَائِلِهِ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ سَوْفَ يُوَفِّيهِ، إِذْ أَخْبَرْتَ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ سَوْفَ يُوَفِّيهِ، فَكَرَّرَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: مَا أَنَا بِسَائِلِهِ، وَكَانَ لَا يُرَاجَعُ بَعْدَ الْـمَرَّةِ الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: يَا جَابِرُ، مَا فَعَلَ غَرِيمُكَ وَتَمْرُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَفَّاهُ اللهُ، وَفَضَلَ لَنَا مِنَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا.

فَرَجَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكِ أَنْ تُكَلِّمِي رَسُولَ الله ﷺ؟ قَالَتْ: أَكُنْتَ تَظُنُّ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُورِدُ رَسُولَ الله ﷺ بَيْتِي، ثُمَّ يَخْرُجُ وَلاَ أَسْأَلُهُ الصَّلاَةَ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ؟!»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، مِنَ الـمَدِينَةِ إِلَى الـمُشْرِكِينَ لِيُقَاتِلَهُمْ، فَقَالَ لِي أَبِي عَبْدُ الله: يَا جَابِرُ، لاَ عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ فِي نُظَّارِ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، حَتَّى تَعْلَمَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُنَا، فَإِنِّي وَالله، لَوْلاَ أَنِّي أَتْرُكُ بَنَاتٍ لِي بَعْدِي، لأَحْبَبْتُ أَنْ تُقْتَلَ بَيْنَ يَدَيَّ، فَبَيْنَا أَنَا فِي النَّظَّارِينَ، إِذْ جَاءَ ابْنُ عَمَّتِي بِأَبِي وَخَالِي، عَادَلَهُمَا عَلَى نَاضِحٍ، فَدَخَلَ بِهِمَا الـمَدِينَةَ لِيَدْفِنَهُمَا فِي مَقَابِرِنَا، إِذْ لَحِقَ رَجُلٌ يُنَادِي: أَلاَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَرْجِعُوا بِالْقَتْلَى، فَتَدْفِنُوهَا فِي مَصَارِعِهَا، حَيْثُ قُتِلَتْ، قَالَ: فَرَجَعْنَاهُمَا مَعَ الْقَتْلَى حَيْثُ قُتِلَتْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي عَبْدُ الله: أَيْ بُنَيَّ، لَوْلاَ نُسَيَّاتٌ أُخَلِّفُهُنَّ مِنْ بَعْدِي، مِنْ أَخَوَاتٍ وَبَنَاتٍ، لأَحْبَبْتُ أَنْ أُقَدِّمَكَ أَمَامِي، وَلَكِنْ كُنَّ فِي نَظَّارِي الـمَدِينَةِ، قَالَ: فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ جَاءَتْ بِهِمَا عَمَّتِي قَتِيلَيْنِ، يَعْنِي: أَبَاهُ وَعَمَّهُ، قَدْ عَرَضَتْهُمَا عَلَى بَعِيرٍ»[3].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَسْتَعِينُهُ فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَى أَبِي، قَالَ: فَقَالَ: آتِيكُمْ، قَالَ: فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ لِلْمَرْأَةِ: لا تُكَلِّمِي رَسُولَ الله ﷺ، وَلاَ تَسْأَلِيهِ، قَالَ: فَأَتَانَا، فَذَبَحْنَا لَهُ دَاجِنًا كَانَ لَنَا، فَقَالَ: يَا جَابِرُ، كَأَنَّكُمْ عَرَفْتُمْ حُبَّنَا لِلَّحْمِ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ لَهُ الـمَرْأَةُ: صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي، أَوْ صَلِّ عَلَيْنَا، قَالَ: فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: أَلَيْسَ قَدْ نَهَيْتُكِ؟ قَالَتْ: تَرَى رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَلاَ يَدْعُو لَنَا؟!»[4].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٣٥٥).

(٢) اللفظ لابن حبان (٣١٨٤).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٧٩١٤).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٢٩٥).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَسْتَعِينُهُ فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَى أَبِي، قَالَ: انْصَرِفْ أَنَا آتِيكُمْ، فَأَتَانَا، وَقَدْ قُلْتُ لِلْمَرْأَةِ: لاَ تُكَلِّمَنَّ رَسُولَ الله، وَلاَ تُؤْذِينَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَتِ الْمَرْأَةُ: يَا رَسُولَ الله، صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي، فَقَالَ ﷺ: صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ، وَعَلَى زَوْجِكِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، تَأْتِينَا، وَلاَ تَدْعُو لَنَا؟»(1).

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي، فَقَالَ ﷺ: صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ وَعَلَى زَوْجِكِ»(2).

(*) وفي رواية: «أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، فَنَادَتْهُ امْرَأَتِي: يَا رَسُولَ الله، صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي، فَقَالَ ﷺ: صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ وَعَلَى زَوْجِكِ»(3).

(*) وفي رواية: «انْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَى أَبِي، فَأَتَيْتُهُ كَأَنِّي شَرَارَةٌ»(4).

(*) وفي رواية: «أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مَنْزِلِنَا، فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً، فَقَالَ: كَأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّا نُحِبُّ اللَّحْمَ».

وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ(5).

(*) وفي رواية: «كُنَّا حَمَلْنَا الْقَتْلَى، يَوْمَ أُحُدٍ، لِنَدْفِنَهُمْ، فَجَاءَ مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَدْفِنُوا الْقَتْلَى فِي مَضَاجِعِهِمْ، فَرَدَدْنَاهُمْ»(6).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ بِقَتْلَى أُحُدٍ، أَنْ يُرَدُّوا إِلَى مَصَارِعِهِمْ، وَكَانُوا نُقِلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ»(7).

---

(1) اللفظ لابن أبي شَيبة (٨٨٠٩).
(2) اللفظ لأبي يعلى (٢٠٧٧).
(3) اللفظ للنسائي (١٠١٨٤).
(4) اللفظ لأحمد (١٤٢١٧).
(5) اللفظ للترمذي، في «الشمائل».
(6) اللفظ لأبي داوُد (٣١٦٥).
(7) اللفظ لابن ماجة (١٥١٦).

(*) وفي رواية: «كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، يَمْشُونَ أَمَامَهُ إِذَا خَرَجَ، وَيَدَعُونَ ظَهْرَهُ لِلْمَلاَئِكَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، مَشَيْنَا قُدَّامَهُ، وَتَرَكْنَا ظَهْرَهُ لِلْمَلاَئِكَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا مَشَى، مَشَى أَصْحَابُهُ أَمَامَهُ، وَتَرَكُوا ظَهْرَهُ لِلْمَلاَئِكَةِ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٥٨ و٩٦٠٤) عَن الثَّوري. و«الحُميدي» (١٣٣٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٥١٩(٨٨٠٩) و٥/ ٣٢١(١٩٧٨١) و١٤/ ٣٩٤(٣٧٩١٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٣/ ٣٩٥ (١٢٢٦٥) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٧ (١٤٢١٦ و١٤٢١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٣٠٢(١٤٢٨٥) و٣/ ٣٠٣(١٤٢٩٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٣/ ٣٠٨(١٤٣٥٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٣٢(١٤٦١٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٩٧(١٥٣٥٥) قال: حَدثنا عَفَّان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«الدَّارِمي» (٤٧) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن ماجَة» (٢٤٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي (١٥١٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، وسَهل بن أَبي سَهل، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (١٥٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٣١٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذِيّ» (١٧١٧) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي «الشَّمائل» (١٧٩) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٤/ ٧٩، وفي «الكبرى» (٢١٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٧٩، وفي «الكبرى» (٢١٤٣) قال:

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٢٨٥).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٦١٠).

(٣) اللفظ لابن ماجة (٢٤٦).

أَخبَرَنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي «الكبرى» (١٠١٨٤) قال: أَخبَرَني عَبد الأَعلى بن واصل، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (١٨٤٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٠٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٩١٦) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرَنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٩١٨) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٩٨٤) قال: أَخبَرَنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (٣١٨٣) قال: أَخبَرَنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي، قال: أَخبَرَنا شُعبة. وفي (٣١٨٤) قال: أَخبَرَنا عِمران بن مُوسى بن مُجَاشع، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٦٣١٢) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان.

أربعتهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وشُعبة، وأَبو عَوانة) عَن الأَسوَد بن قَيس، عَن نُبَيح العَنَزي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، ونُبيح ثقة.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٢١٤٢): نُبَيح العَنَزي لم يَرْوِ عنه غير الأَسوَد بن قَيس.

***

٣٢٧٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ، رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا، فَانْكَفَأْتُ إِلَى امْرَأَتِي، فَقُلْتُ: هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ الله ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا، فَأَخْرَجَتْ

---

(١) المسند الجامع (٢٣٥٨ و٢٩٦٨)، وتحفة الأشراف (٣١١٨ و٣١٢١)، وأطراف المسند (٢٠١٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٣٥.

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٨٨٩)، والبَزار «كشف الأستار» (١٣٤١)، وابن الجارود (٥٥٣)، والبَيهَقي ٢/ ١٥٣ و٤/ ٥٧.

إِلَيَّ جِرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ، وَلَنَا بُهَيْمَةٌ دَاجِنٌ، فَذَبَحْتُهَا، وَطَحَنَتِ الشَّعِيرَ، فَفَرَغَتْ إِلَى فَرَاغِي، وَقَطَّعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا، ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: لاَ تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَبِمَنْ مَعَهُ، فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً لَنَا، وَطَحَنَّا صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا، فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ مَعَكَ، فَصَاحَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ، إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُؤْرًا، فَحَيَّ هَلاً بِكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ، وَلاَ تَخْبِزُنَّ عَجِينَكُمْ، حَتَّى أَجِيءَ، فَجِئْتُ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْدُمُ النَّاسَ، حَتَّى جِئْتُ امْرَأَتِي، فَقَالَتْ: بِكَ وَبِكَ، فَقُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتِ، فَأَخْرَجَتْ لَهُ عَجِينًا، فَبَصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ وَبَارَكَ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعِي، وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ، وَلاَ تُنْزِلُوهَا، وَهُمْ أَلْفٌ، فَأُقْسِمُ بِاللهِ، لَقَدْ أَكَلُوا، حَتَّى تَرَكُوهُ وَانْحَرَفُوا، وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ كَمَا هِيَ، وَإِنَّ عَجِينَنَا لَيُخْبَزُ كَمَا هُوَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: عَمِلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْخَنْدَقِ، قَالَ: فَكَانَتْ عِنْدِي شُوَيْهَةٌ عَنْزٌ جَذَعٌ سَمِينَةٌ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللهِ لَوْ صَنَعْنَاهَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَأَمَرْتُ امْرَأَتِي فَطَحَنَتْ لَنَا شَيْئًا مِنْ شَعِيرٍ، وَصَنَعَتْ لَنَا مِنْهُ خُبْزًا، وَذَبَحَتْ تِلْكَ الشَّاةَ، فَشَوَيْنَاهَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا أَمْسَيْنَا، وَأَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، الاِنْصِرَافَ عَنِ الْخَنْدَقِ، قَالَ: وَكُنَّا نَعْمَلُ فِيهِ نَهَارًا، فَإِذَا أَمْسَيْنَا رَجَعْنَا إِلَى أَهْلِنَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ صَنَعْتُ لَكَ شُوَيْهَةً كَانَتْ عِنْدَنَا، وَصَنَعْنَا مَعَهَا شَيْئًا مِنْ خُبْزِ هَذَا الشَّعِيرِ، فَأُحِبُّ أَنْ تَنْصَرِفَ مَعِي إِلَى مَنْزِلِي، وَإِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ يَنْصَرِفَ مَعِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَحْدَهُ، قَالَ: فَلَمَّا قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ أَمَرَ صَارِخًا فَصَرَخَ: أَنِ انْصَرِفُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى بَيْتِ جَابِرٍ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَقْبَلَ النَّاسُ مَعَهُ، قَالَ: فَجَلَسَ، وَأَخْرَجْنَاهَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَبَرَّكَ وَسَمَّى، ثُمَّ أَكَلَ، وَتَوَارَدَهَا النَّاسُ، كُلَّمَا فَرَغَ قَوْمٌ قَامُوا وَجَاءَ نَاسٌ، حَتَّى صَدَرَ أَهْلُ الْخَنْدَقِ عَنْهَا»[2].

---

(١) اللفظ للبخاري (٤١٠٢).

(٢) اللفظ لأحمد.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٧(١٥٠٩٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. و«البُخاري» ٤/ ٩٠(٣٠٧٠) و٥/ ١٣٩(٤١٠٢) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا حَنظلة بن أَبي سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ١١٧ (٥٣٦٥) قال: حَدثني حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثني الضَّحاك بن مَخلد، مِن رُقعةٍ عَارَض لي بها، ثم قرأَهُ عَلَيَّ، قال: أَخبَرناه حَنظلة بن أَبي سُفيان.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، وحَنظلة بن أَبي سُفيان) عن سَعيد بن مِينَاء، فذكره[1].

***

٣٢٧٣- عَنْ أَيْمَنَ الـمَكِّيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ جَابِرًا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ:

«إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفِرُ، فَعَرَضَتْ كُدْيَةٌ شَدِيدَةٌ، فَجَاؤُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: هَذِهِ كُدْيَةٌ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ، فَقَالَ: أَنَا نَازِلٌ، ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ، وَلَبِثْنَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، لاَ نَذُوقُ ذَوَاقًا، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْمِعْوَلَ، فَضَرَبَ، فَعَادَ كَثِيبًا أَهْيَلَ، أَوْ أَهْيَمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي إِلَى الْبَيْتِ، فَقُلْتُ لاِمْرَأَتِي: رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مَا كَانَ فِي ذَلِكَ صَبْرٌ، فَعِنْدَكِ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: عِنْدِي شَعِيرٌ وَعَنَاقٌ، فَذَبَحَتِ الْعَنَاقَ، وَطَحَنَتِ الشَّعِيرَ، حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ، ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَالْعَجِينُ قَدِ انْكَسَرَ، وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الأَثَافِيِّ قَدْ كَادَتْ أَنْ تَنْضَجَ، فَقُلْتُ: طُعَيِّمٌ لِي، فَقُمْ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، وَرَجُلٌ، أَوْ رَجُلاَنِ، قَالَ: كَمْ هُوَ؟ فَذَكَرْتُ لَهُ، قَالَ: كَثِيرٌ طَيِّبٌ، قَالَ: قُلْ لَهَا: لاَ تَنْزِعُ الْبُرْمَةَ، وَلاَ الْخُبْزَ مِنَ التَّنُّورِ، حَتَّى آتِيَ، فَقَالَ: قُومُوا، فَقَامَ الـمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ، قَالَ: وَيْحَكِ، جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ بِالـمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَمَنْ مَعَهُمْ، قَالَتْ: هَلْ سَأَلَكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: ادْخُلُوا، وَلاَ تَضَاغَطُوا، فَجَعَلَ يَكْسِرُ الْخُبْزَ، وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ، وَيُخَمِّرُ الْبُرْمَةَ وَالتَّنُّورَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ، وَيُقَرِّبُ إِلَى أَصْحَابِهِ، ثُمَّ يَنْزِعُ، فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخُبْزَ وَيَغْرِفُ، حَتَّى شَبِعُوا، وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ، قَالَ: كُلِي هَذَا، وَأَهْدِي، فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٩٣٥)، وتحفة الأشراف (٢٢٦٣)، وأطراف المسند (١٤٥٦).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٦٩٤٢ و٨٣٠٧)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧٤.

(٢) اللفظ للبخاري.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَيْمَنَ، قَالَ: قُلْت لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، سَمِعْتَهُ مِنْهُ، أَرْوِيهِ عَنْك، فَقَالَ جَابِرٌ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ، نَحْفِرُ، فَلَبِثْنَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ لاَ نَطْعَمُ طَعَامًا، وَلاَ نَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَعَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ كُدْيَةٌ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْت: يَا رَسُولَ الله، هَذِهِ كُدْيَةٌ قَدْ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ، فَرَشَشْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ، فَأَخَذَ الْمِعْوَلَ، أَوِ الْمِسْحَاةَ، ثُمَّ سَمَّى ثَلاَثًا، ثُمَّ ضَرَبَ، فَعَادَتْ كَثِيبًا أَهْيَلَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، قُلْت: يَا رَسُولَ الله، ائْذَنْ لِي، فَأَذِنَ لِي فَجِئْت امْرَأَتِي، فَقُلْت: ثَكِلَتْكِ أُمُّكِ، قَدْ رَأَيْت مِنْ رَسُولِ الله ﷺ شَيْئًا لاَ أَصْبِرُ عَلَيْهِ، فَمَا عِنْدَكِ؟ قَالَتْ: عِنْدِي صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ، وَعَنَاقٌ، قَالَ: فَطَحَنَّا الشَّعِيرَ، وَذَبَحْنَا الْعَنَاقَ وَسَلَخْنَاهَا، وَجَعَلْنَاهَا فِي الْبُرْمَةِ، وَعَجَنَّا الشَّعِيرَ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَلَبِثْتُ سَاعَةً، وَاسْتَأْذَنْتُهُ، فَأَذِنَ لِي، فَجِئْت فَإِذَا الْعَجِينُ قَدْ أَمْكَنَ، فَأَمَرْتُهَا بِالْخَبْزِ، وَجَعَلْتُ الْقِدْرَ عَلَى الأَثَافِيِّ، ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَسَارَرْته، فَقُلْتُ: إِنَّ عِنْدَنَا طُعَيِّمًا لَنَا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَقُومَ مَعِي أَنْتَ وَرَجُلٌ، أَوْ رَجُلاَنِ مَعَك، فَعَلْتَ، قَالَ: وَكَمْ هُوَ؟ قُلْتُ: صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ، وَعَنَاقٌ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى أَهْلِك، وَقُلْ لَهَا: لاَ تَنْزِعِي الْبُرْمَةَ مِنَ الأَثَافِيِّ، وَلاَ تُخْرِجِي الْخُبْزَ مِنَ التَّنُّورِ، حَتَّى آتِيَ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: قُومُوا إِلَى بَيْتِ جَابِرٍ، قَالَ: فَاسْتَحْيَيْتُ حَيَاءً لاَ يَعْلَمُهُ إِلاَّ الله، فَقُلْتُ لاِمْرَأَتِي: ثَكِلَتْكِ أُمُّكِ، جَاءَكِ رَسُولُ الله ﷺ بِأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، فَقَالَتْ: أَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ سَأَلَكَ عَنِ الطَّعَامِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَتِ: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَدْ أَخْبَرْتَهُ بِمَا كَانَ عِنْدَنَا، قَالَ: فَذَهَبَ عَنِّي بَعْضُ مَا أَجِدُ، فَقُلْتُ لَهَا: صَدَقْتِ، قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ فَدَخَلَ، ثُمَّ قَالَ: لأَصْحَابِهِ: لاَ تَضَاغَطُوا، ثُمَّ بَرَّكَ عَلَى التَّنُّورِ وَعَلَى الْبُرْمَةِ، ثُمَّ جَعَلْنَا نَأْخُذُ مِنَ التَّنُّورِ الْخُبْزَ، وَنَأْخُذُ اللَّحْمَ مِنَ الْبُرْمَةِ، فَنَثْرُدُ وَنَغْرِفُ وَنُقَرِّبُ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لِيَجْلِسْ عَلَى الصَّحْفَةِ سَبْعَةٌ، أَوْ ثَمَانِيَةٌ، قَالَ: فَلَمَّا أَكَلُوا كَشَفْنَا التَّنُّورَ وَالْبُرْمَةَ، فَإِذَا هُمَا قَدْ عَادَا إِلَى أَمْلأَ مَا كَانَا، فَنَثْرُدُ وَنَغْرِفُ وَنُقَرِّبُ إِلَيْهِمْ، فَلَمْ نَزَلْ نَفْعَلُ كَذَلِكَ،

كُلَّمَا فتحْنَا التَّنُّورَ، وَكَشَفْنَا عَنِ الْبُرْمَةِ، وَجَدْنَاهُمَا أَمْلأَ مَا كَانَا، حَتَّى شَبعَ الـمُسْلِمُونَ كُلُّهُمْ، وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنَ الطَّعَامِ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَصَابَتْهُمْ مَخْمَصَةٌ، فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا، قَالَ: فَلَمْ نَزَلْ يَوْمَنَا نَأْكُلُ وَنُطْعِمُ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُمْ كَانُوا ثَمَانَ مِئَةٍ، أَوْ ثَلاَثَ مِئَةٍ[1].

(*) وفي رواية: «مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ، وَهُمْ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ، ثَلاَثًا لَمْ يَذُوقُوا طَعَامًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَاهُنَا كُدْيَةً مِنَ الْجَبَلِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: رُشُّوهَا بِالـمَاءِ، فَرَشُّوهَا، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَ الْمِعْوَلَ، أَوِ الْمِسْحَاةَ، ثُمَّ قَالَ: بِسْمِ الله، فَضَرَبَ ثَلاَثًا، فَصَارَتْ كَثِيبًا يُهَالُ، قَالَ جَابِرٌ: فَحَانَتْ مِنِّي الْتِفَاتَةٌ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ شَدَّ عَلَى بَطْنِهِ حَجَرًا»[2].

(*) وفي رواية: «لـمَّا حَفَرَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ الْخَنْدَقَ، أَصَابَهُمْ جَهْدٌ شَدِيدٌ، حَتَّى رَبَطَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى بَطْنِهِ حَجَرًا مِنَ الْجُوعِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٦٦(٣٢٣٦٧) قال: حَدثنا الـمُحَاربي. وفي ١٤/ ٤١٨ (٣٧٩٦٦) قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٠(١٤٢٦٠) و٣/ ٣٠١(١٤٢٦٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عَمرو بن أَبان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن مُحمد الـمُحَاربي. و«البُخاري» ٥/ ١٣٨ (٤١٠١) قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَحيى.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحَمن بن مُحمد الـمُحَاربي، ووَكيع بن الجَراح، وخَلاَّد) عَن عَبد الواحد بن أَيمَن الـمَكِّي، عَن أَبيه، فذكره[4].

* * *

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة (٣٢٣٦٧).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٢٦٠).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٢٦٩).

(٤) المسند الجامع (٢٩٣٧)، وتحفة الأشراف (٢٢١٦)، وأطراف المسند (١٤١٩).

والحديث؛ أَخرجه وَكيع، في «الزهد» (١٢٤)، وهَنَّاد، في «الزهد» (٧٦٥)، وأَبو عَوانة (٦٩٣٧ و٦٩٣٨)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٣٢٧٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٣/ ٤١٥ و٤٢٢، والبغوي (٣٧٩٣).

٣٢٧٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«لَمَّا كَانَ يَوْمُ[١] الْخَنْدَقِ، نَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ وَضَعَ حَجَرًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِزَارِهِ، يُقِيمُ بِهِ صُلْبَهُ مِنَ الْجُوعِ».

أخرجه أبو يَعلَى (٢٠٠٤) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مالك بن سُعَير بن الخِمْس، قال: حَدثنا إِسماعِيل بن عَبد الملك، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

***

٣٢٧٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«قَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ حَضَرَتِ الْعَصْرُ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرَ فَضْلَةٍ، فَجُعِلَ فِي إِنَاءٍ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ، وَفَرَّجَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى أَهْلِ الْوُضُوءِ، الْبَرَكَةُ مِنَ اللهِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ وَشَرِبُوا، فَجَعَلْتُ لاَ آلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ بَرَكَةٌ.

قُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ رِكْوَةٌ يَتَوَضَّأُ مِنْهَا، إِذْ جَهَشَ النَّاسُ نَحْوَهُ، قَالَ: فَقَالَ: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: مَا لَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأُ، وَلاَ نَشْرَبُ، إِلاَّ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَيْهِ فِي الرِّكْوَةِ، وَدَعَا بِمَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدْعُوَ، قَالَ: فَجَعَلَ الْمَاءُ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ أَمْثَالَ الْعُيُونِ، قَالَ: فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِئَةً، وَلَوْ كُنَّا مِئَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا»[٤].

---

(١) قوله: «يوم»، أثبتناه عَن «المجروحين» لابن حِبان ١/ ١٢٧، و«المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، و«إِتحاف المَهَرة»، إذ ورد في هذه المصادر نقلا عن «مسند أَبي يعلَى».

(٢) المقصد العلي (٢٠٢٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣١٤، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٣٥٤).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٤٢٥.

(٣) اللفظ للبخاري (٥٦٣٩).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة.

(*) وفي رواية: «أَصَابَنَا عَطَشٌ فَجَهَشْنَا، فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي تَوْرٍ[1]، فَجَعَلَ يَفُورُ كَأَنَّهُ عُيُونٌ، مِنْ خَلَلِ[2] أَصَابِعِهِ، وَقَالَ: اذْكُرُوا اسْمَ الله، فَشَرِبْنَا حَتَّى وَسِعَنَا وَكَفَانَا.

وَفِي حَدِيثِ عَمرو بْنِ مُرَّةَ: فَقُلْنَا لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَلَوْ كُنَّا مِئَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا»[3].

(*) وفي رواية: «أَصَابَنَا عَطَشٌ بِالْحُدَيْبِيَةِ، فَجَهَشْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ تَوْرٌ فِيهِ مَاءٌ، فَقَالَ بِأَصَابِعِهِ هَكَذَا فِيهَا، وَقَالَ: خُذُوا بِسْمِ الله، قَالَ: فَجَعَلَ الـمَاءُ يَتَخَلَّلُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، كَأَنَّهَا عُيُونٌ، فَوَسِعَنَا وَكَفَانَا».

وَقَالَ حُصَيْنٌ فِي حَدِيثِهِ: «فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا»[4].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَقَالَ: لَوْ كُنَّا مِئَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا، كُنَّا أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ»[5].

(*) وفي رواية: «أَصَابَ النَّاسَ عَطَشٌ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَجَهَشَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي مَاءٍ، فَرَأَيْتُ الـمَاءَ مِثْلَ الْعُيُونِ، قَالَ: قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: لَوْ كُنَّا ثَلاَثَةَ آلاَفٍ لَكَفَانَا، وَكُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِئَةً»[6].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٤٤(٣٨٠٠٩) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن حُصين. و«أَحمد» ١/ ٤٠١(٣٨٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، قال: قال الأَعمش. وفي ٣/ ٢٩٨ (١٤٢٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة. وفي ٣/ ٣٢٩ (١٤٥٧٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: «ثور»، وهو على الصواب في النسخة الأزهرية الخطية، الورقة (٨/ أ)، وطبعَتَيْ دار الـمُغني (٢٧)، والميمان (٢٧).

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «خلال»، وهو على الصواب في المصادر السابقة.

(٣) اللفظ للدارمي.

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٨٦٦).

(٥) اللفظ لأحمد (١٤٢٣٠).

(٦) اللفظ لابن حبان (٦٥٤١).

عَبد الوارث، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا الحُصين. وفي ٣/ ٣٥٣ (١٤٨٦٦) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني عَمرو بن مُرَّة، وحُصَين بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٣/ ٣٦٥(١٤٩٩٥) قال: حَدثنا عَفَّان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني حُصين، وعَمرو بن مُرَّة. و«عَبد بن حُميد» (١١١٦) قال: حَدثني أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، وحُصَين. و«الدَّارِمي» (٢٨) قال: أَخبَرنا أَبو الوليد الطيالسي، وسَعيد بن الرَّبيع، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، وحُصَين. و«البُخاري» ٤/ ٢٣٤(٣٥٧٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعِيل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا حُصين. وفي ٥/ ١٥٦(٤١٥٢) قال: حَدثنا يُوسُف بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا حُصين. وفي ٧/ ١٤٨ (٥٦٣٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش. قال البُخاري: تَابَعَهُ عَمرو، عَن جابرٍ، وقال حُصين، وعَمرو بن مُرَّة، عَن سالم، عَن جابرٍ: «خمس عَشْرَةَ مِئَةً»، وتَابَعَهُ سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن جابرٍ. و«مُسلم» ٦/ ٢٦ (٤٨٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة. وفي (٤٨٤٤) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمير، قالا: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس (ح) وحَدثنا رِفاعة بن الهَيثم، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي الطَّحان، كلاهما يقول: عَن حُصين. وفي (٤٨٤٥) قال: وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال عُثمان: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش. و«النَّسائي» ١/ ٦٠، وفي «الكبرى» (٨١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا سُفيان، عَن الأَعمش. وفي «الكبرى» (١١٤٤٢) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين، قال: حَدثنا أُمَية، عَن شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، وحُصَين. و«ابن خُزيمة» (١٢٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُصين. و«ابن حِبَّان» (٦٥٣٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد، عَن الأَعمش. وفي (٦٥٤٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمش. وفي

(٦٥٤١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن حُصين. وفي (٦٥٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورقي، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُصين.

ثلاثتهم (حُصين بن عَبد الرَّحمَن، وسُليمان بن مِهران الأَعمش، وعَمرو بن مُرَّة) عَن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[1].

* * *

٣٢٧٦- عَنْ نُبَيحٍ الْعَنَزِيِّ، قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:

«غَزَوْنَا، أَوْ سَافَرْنَا، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ بِضْعَةَ عَشَرَ وَمِئَتَانِ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ فِي الْقَوْمِ مِنْ طَهُورٍ؟ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْعَى بِإِدَاوَةٍ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، لَيْسَ فِي الْقَوْمِ مَاءٌ غَيْرُهُ، فَصَبَّهُ رَسُولُ الله ﷺ فِي قَدَحٍ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَتَرَكَ الْقَدَحَ، فَرَكِبَ النَّاسُ ذَلِكَ الْقَدَحَ، وَقَالُوا: تَمَسَّحُوا تَمَسَّحُوا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَلَى رِسْلِكُمْ، حِينَ سَمِعَهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ، فَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ كَفَّهُ فِي الـمَاءِ وَالْقَدَحِ، وَقَالَ: بِسْمِ الله، ثُمَّ قَالَ: أَسْبِغُوا الطُّهُورَ.

فَوَالَّذِي هُوَ ابْتَلاَنِي بِبَصَرِي[2] لَقَدْ رَأَيْتُ الْعُيُونَ، عُيُونَ الـمَاءِ، تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَلَمْ يَرْفَعْهَا حَتَّى تَوَضَّؤُوا أَجْمَعُونَ»[3].

- زاد في رواية عَبيدة: «قَالَ الأَسْوَدُ: حَسِبْتُهُ قَالَ: كُنَّا مِئَتَيْنِ، أَوْ زِيَادَةً».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٧٤(٣٢٣٨١) قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٢ (١٤١٦١) قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٣/ ٣٥٧(١٤٩٢١) قال: حَدثنا عَبيدة. و«الدَّارِمي» (٢٧) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان،

---

(١) المسند الجامع (٢٩٣٣)، وتحفة الأشراف (٢٢٤٢)، وأطراف المسند (١٤٤٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٣٥)، وأَبو عَوانة (٧١٩٥-٧١٩٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٣٥، والبَغَوِي (٣٧١٥).

(٢) الحالف؛ هو جابر بن عَبد الله، رضي الله عنهما، وقد ابتلاه الله بذهاب بصره بآخر عمره.

(٣) اللفظ للدارمي.

قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن خُزيمة» (١٠٧) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد.

كلاهما (عَبيدة، وأَبو عَوانة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عَن الأَسوَد بن قَيس، عَن نُبَيح العَنَزي، فذكره[1].

***

٣٢٧٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«شَكَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْعَطَشَ، فَدَعَا بِعُسٍّ، فَصُبَّ فِيهِ مَاءٌ، وَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ فِيهِ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الـمَاءِ يَنْبُعُ عُيُونًا مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالنَّاسُ يَسْتَقُونَ، حَتَّى اسْتَقَى النَّاسُ كُلُّهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «شَكَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيْهِ الْعَطَشَ، قَالَ: فَدَعَا بِعُسٍّ، فَصُبَّ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الـمَاءِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِ يَدَهُ، وَقَالَ: اسْقُوا، فَاسْتَقَى النَّاسُ، قَالَ: فَكُنْتُ أَرَى الْعُيُونَ تَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[3].

(*) وفي رواية: «شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمًا الْعَطَشَ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعُسٍّ، قَالَ: وَقَالَ: عِنَدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاءٌ؟ قَالَ: فَأُتِيَ بِمِيضَأَةٍ، فَصَبَّ فِيهِ، قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فِي الْعُسِّ، قَالَ جَابِرٌ: فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْعُيُونِ تَنْبُعُ بَيْنَ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالنَّاسُ يَسْتَقُونَ»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٣(١٤٧٥٣) قال: حَدثنا سَيَّار بن حاتم. و«الدَّارِمي» (٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي. و«أَبو يَعلَى» (٢١٠٧) قال: حَدثنا عَمار أَبو ياسر.

---

(١) المسند الجامع (٢٩٣٢)، وأطراف المسند (٢٠١١).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ١١٧.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ لأبي يعلى.

ثلاثتهم (سَيَّار، والرَّقَاشي، وعَمَّار) عَن جَعفر بن سُليمان، قال: حَدثنا الجَعد أَبو عُثمان، قال: حَدثنا أَنس بن مالك، فذكره[1].

***

٣٢٧٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ الْبَهْزِيَّةَ، كَانَتْ تُهْدِي فِي عُكَّةٍ لَهَا سَمْنًا، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَبَيْنَا بَنُوهَا يَسْأَلُونَهَا الإِدَامَ، وَلَيْسَ عِنْدَهَا شَيْءٌ، فَعَمَدَتْ إِلَى عُكَّتِهَا الَّتِي كَانَتْ تُهْدِي فِيهَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَوَجَدَتْ فِيهَا سَمْنًا، فَمَا زَالَ يَدُومُ لَهَا أُدْمَ بَنِيهَا، حَتَّى عَصَرَتْهُ، وَأَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: أَعَصَرْتِيهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: لَوْ تَرَكْتِيهِ مَا زَالَ ذَلِكَ لَكِ مُقِيمًا»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٠(١٤٧١٩) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ٧/ ٥٩ (٦٠٠٩) قال: حَدثني سَلَمة بن شَبِيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعة، ومَعقِل بن عُبيد الله) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٧(١٤٧٩٩) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، عَن البَهزِيَّة أُمِّ مالكٍ؛

«كَانَتْ تُهْدِي فِي عُكَّةٍ لَهَا سَمْنًا، لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَبَيْنَمَا بَنُوهَا يَسْأَلُونَهَا عَنْ إِدَامٍ، وَلَيْسَ عِنْدَهَا شَيْءٌ، فَعَمَدَتْ إِلَى نِحْيِهَا، الَّذِي كَانَتْ تُهْدِي فِيهِ السَّمْنَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدَتْ فِيهِ سَمْنًا، فَمَا زَالَ يُقِيمُ لَهَا إِدَامَ بَنِيهَا، حَتَّى عَصَرَتْهُ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَعَصَرْتِيهِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: لَوْ تَرَكْتِيهِ مَا زَالَ ذَلِكَ مُقِيمًا».

---

(١) المسند الجامع (٢٩٣٤)، وأطراف المسند (١٤١٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٨٤٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ١٢.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٩٣٦)، وتحفة الأشراف (٢٩٥٩)، وأطراف المسند (١٧٢٧).

جعله من مسند أُم مالك البَهزية[١].

***

٣٢٧٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَسْتَطْعِمُهُ، فَأَطْعَمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَسْقَ شَعِيرٍ، فَمَا زَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ، هُوَ وَامْرَأَتُهُ، وَوَصِيفٌ[٢] لَهُمْ، حَتَّىٰ كَالُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ لَمْ تَكِيلُوهُ لأَكَلْتُمْ مِنْهُ، وَلَقَامَ لَكُمْ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَطْعِمُهُ، فَأَطْعَمَهُ شَطْرَ وَسْقِ شَعِيرٍ، فَمَا زَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ، وَامْرَأَتُهُ، وَضَيْفُهُمَا، حَتَّى كَالَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لأَكَلْتُمْ مِنْهُ، وَلَقَامَ لَكُمْ»[٤].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٧(١٤٦٧٦) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لَهيعَة. وفي ٣/ ٣٤٧ (١٤٨٠٠) قال: حدثنا موسىٰ، قال: حدثنا ابن لَهيعَة. و«مُسلم» ٧/ ٦٠(٦٠١٠) قال: حدثني سلمة بن شَبيب، قال: حدثنا الحسن بن أَعْيَن، قال: حدثنا مَعقِل.

كلاهما (عبد الله بن لَهيعَة، ومَعقِل بن عُبيد الله) عن أَبي الزُّبير محمد بن مسلم، فذكره[٥].

- فوائد:

- قال عبد الله بن أَحمد: قال أَبي: كان أَيوب يقول: حَدثنا أَبو الزُّبير، وأَبو الزُّبير أَبو الزُّبير، قلتُ لأَبي: كأَنه يُضَعِّفُه؟ قال: نعم. «العلل ومعرفة الرجال» (١٢٨٥).

***

(١) المسند الجامع (١٧٧٤٩)، وأطراف المسند (١٧٢٧).

(٢) الوصيف؛ الخادم.

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٦٧٦).

(٤) اللفظ لمسلم.

(٥) المسند الجامع (٢٩٣٨)، وتحفة الأَشراف (٢٩٦٠)، وأطراف المسند (١٧٨٢).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ١١٤.

٣٢٨٠- عَنْ أَيْمَنَ الـمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَخْطُبُ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ، قَالَ: فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنصَارِ، كَانَ لَهَا غُلامٌ نَجَّارٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي غُلامًا نَجَّارًا، أَفَلاَ آمُرُهُ أَنْ يَتَّخِذَ لَكَ مِنْبَرًا تَخْطُبُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَاتَّخَذَ لَهُ مِنْبَرًا، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ خَطَبَ عَلَى الْمِنْبَرِ، قَالَ: فَأَنَّ الْجِذْعُ الَّذِي كَانَ يَقُومُ عَلَيْهِ كَمَا يَئِنُّ الصَّبِيُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ هَذَا بَكَى لِمَا فَقَدَ مِنَ الذِّكْرِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الأَنصَارِ قَالَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ، فَإِنَّ لِي غُلامًا نَجَّارًا، قَالَ: إِنْ شِئْتِ، قَالَ: فَعَمِلَتْ لَهُ الْمِنْبَرَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، قَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ الَّذِي صُنِعَ، فَصَاحَتِ النَّخْلَةُ الَّتِي كَانَ يَخْطُبُ عِنْدَهَا، حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَنْشَقَّ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى أَخَذَهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ، فَجَعَلَتْ تَئِنُّ أَنِينَ الصَّبِيِّ الَّذِي يُسَكَّتُ، حَتَّى اسْتَقَرَّتْ، قَالَ: بَكَتْ عَلَى مَا كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَجَرَةٍ، أَوْ نَخْلَةٍ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنصَارِ، أَوْ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ نَجْعَلُ لَكَ مِنْبَرًا؟ قَالَ: إِنْ شِئْتُمْ، فَجَعَلُوا لَهُ مِنْبَرًا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ دُفِعَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَصَاحَتِ النَّخْلَةُ صِيَاحَ الصَّبِيِّ، ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَضَمَّهَا إِلَيْهِ، تَئِنُّ أَنِينَ الصَّبِيِّ الَّذِي يُسَكَّنُ، قَالَ: كَانَتْ تَبْكِي عَلَى مَا كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَهَا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٨٥(٣٢٤٠٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٠ (١٤٢٥٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ١/ ١٢٢(٤٤٩) و٣/ ٨٠(٢٠٩٥) قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَحيى. وفي ٤/ ٢٣٧(٣٥٨٤) قال: حَدثنا أَبو نُعيم.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للبخاري (٢٠٩٥).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٥٨٤).

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وخَلاَّد، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين) قالوا: حَدثنا عَبد الواحد بن أَيمَن، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

٣٢٨١- عَنِ ابْنِ أَنَسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كَانَ جِذْعٌ يَقُومُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا وُضِعَ لَهُ الْمِنْبَرُ، سَمِعْنَا لِلْجِذْعِ مِثْلَ أَصْوَاتِ الْعِشَارِ، حَتَّى نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: كَانَ الـمَسْجِدُ مَسْقُوفًا عَلَى جُذُوعٍ مِنْ نَخْلٍ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ يَقُومُ إِلَى جِذْعٍ مِنْهَا، فَلَمَّا صُنِعَ لَهُ الْمِنْبَرُ، وَكَانَ عَلَيْهِ، فَسَمِعْنَا لِذَلِكَ الْجِذْعِ صَوْتًا كَصَوْتِ الْعِشَارِ، حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَسَكَنَتْ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ إِلَى خَشَبَةٍ، فَلَمَّا صُنِعَ الْمِنْبَرُ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَنَّتْ حَنِينَ الْعِشَارِ، حَتَّى وَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَسَكَنَتْ»[4].

أَخرجه الدَّارِمي (٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُليمان بن كَثير. و«البُخاري» ٢/ ١١(٩١٨) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٤/ ٢٣٧(٣٥٨٥) قال: حَدثنا إِسماعِيل، قال: حَدثني أَخي، عَن سُليمان بن بِلاَل.

---

(١) المسند الجامع (٢٢٩٣)، وتحفة الأشراف (٢٢١٥)، وأطراف المسند (١٤١٨).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٩٥.

(٢) اللفظ للبخاري (٩١٨).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٥٨٥).

(٤) اللفظ للدارمي.

ثلاثتهم (سُليمان بن كَثير، ومُحمد بن جَعفر، وسُليمان بن بِلاَل) عَن يَحيى بن سَعيد، عَن حَفص بن عُبيد الله، فذكره[1].

ـ في رواية البخاري (٩١٨): يَحيى بن سَعيد، قال: أَخبَرني ابن أَنس، أَنه سَمع جابر بن عَبد الله.

ـ وقال البُخاري: قال سُليمان، عَن يَحيى: أَخبَرني حَفص بن عُبيد الله بن أَنس، أَنه سَمِعَ جابرًا.

***

٣٢٨٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كَرِبٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُومُ إِلَى خَشَبَةٍ، يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا، يَخْطُبُ كُلَّ جُمُعَةٍ، حَتَّى أَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ، وَقَالَ: إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ لَكَ شَيْئًا، إِذَا قَعَدْتَ عَلَيْهِ، كُنْتَ كَأَنَّكَ قَائِمٌ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَجَعَلَ لَهُ الْمِنْبَرَ، فَلَمَّا جَلَسَ عَلَيْهِ، حَنَّتِ الْخَشَبَةُ حَنِينَ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا، حَتَّى نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، فَرَأَيْتُهَا قَدْ حُوِّلَتْ، فَقُلْنَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَحَوَّلُوهَا»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَخْطُبُ إِلَى خَشَبَةٍ، فَلَمَّا جُعِلَ مِنْبَرٌ، حَنَّتْ حَنِينَ النَّاقَةِ إِلَى وَلَدِهَا، فَأَتَاهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَسَكَنَتْ»[3].

(*) وفي رواية: «حَنَّتِ الْخَشَبَةُ، حَنِينَ النَّاقَةِ الْخَلُوجِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩٣(١٤١٦٥) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«الدَّارِمي» (٣٦) قال: أَخبَرنا فَروَة، قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا، عَن أَبيه. و«أَبو يَعلَى»

---

(١) المسند الجامع (٢٢٩٦)، وتحفة الأشراف (٢٢٣٢)، والمقصد العلي (٣٦٣).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٩٥.

(٢) اللفظ لأَبي يعلى (٢١٧٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للدارمي.
وفي «النهاية» ٢/ ٦٠: الناقة الخلوج؛ هي التي اختُلِج ولدُها، أي انْتُزِع منها.

(١٠٦٨ و٢١٧٧) قال: حَدثنا مَسرُوق بن الـمَرزُبان، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، عَن أَبيه[١].

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وزكريا بن أَبي زائدة) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَمرو بن عَبد الله، عَن سَعيد بن أَبي كَرِب، فذكره[٢].

***

٣٢٨٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا خَطَبَ، يَسْتَنِدُ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ مِنْ سَوَارِي الـمَسْجِدِ، فَلَمَّا صُنِعَ لَهُ الْمِنْبَرُ، فَاسْتَوَى عَلَيْهِ، اضْطَرَبَتِ السَّارِيَةُ كَحَنِينِ النَّاقَةِ، حَتَّى سَمِعَهَا أَهْلُ الـمَسْجِدِ، فَنَزَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَالْتَزَمَهَا فَسَكَنَتْ».

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَرَوْحٌ: «اضْطَرَبَتْ تِلْكَ السَّارِيَةُ» وَقَالَ رَوْحٌ: «فَاعْتَنَقَهَا فَسَكَنَتْ» وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: «فَسَكَتَتْ»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٢٥٤ و٥٦٥٤). وأَحمد ٣/ ٢٩٥(١٤١٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) ورَوْح. وفي ٣/ ٣٢٤(١٤٥٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«النَّسائي» ٣/ ١٠٢، وفي «الكبرى» (١٧٢٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد، قال: أَنبأَنا ابن وَهب.

أربعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ورَوْح بن عُبادة، وابن بَكر، وعَبد الله بن وَهب) عَن عَبد الملك بن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[٤].

***

(١) قوله: «عَن أَبيه» سقط من الموضع (٢١٧٧)، وهو على الصواب في (١٠٦٨)، و«تاريخ دمشق» ٤/ ٣٩٣، إِذ نقله عن «مسند أَبي يعلَى».

(٢) المسند الجامع (٢٢٩١)، وأطراف المسند (١٤٥٢)، والمقصد العلي (٣٦٣)، والمطالب العالية (٧٠٨).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٩٥.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٥٢٢).

(٤) المسند الجامع (٢٢٩٢)، والنكت الظراف (٢٨٧٧)، وأطراف المسند (١٨٨٥).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٥٦١، والبغوي (٣٧٢٤).

٣٢٨٤- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُومُ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ، أَوْ قَالَ: إِلَى جِذْعٍ، ثُمَّ اتَّخَذَ مِنْبَرًا، قَالَ: فَحَنَّ الْجِذْعُ، قَالَ جَابِرٌ: حَتَّى سَمِعَهُ أَهْلُ الـمَسْجِدِ، حَتَّى أَتَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَمَسَحَهُ فَسَكَنَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ لَمْ يَأْتِهِ لَحَنَّ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُومُ إِلَى جَنْبِ شَجَرَةٍ، أَوْ جِذْعٍ، أَوْ خَشَبَةٍ، أَوْ شَيْءٍ، يَسْتَنِدُ إِلَيْهِ يَخْطُبُ، ثُمَّ اتَّخَذَ مِنْبَرًا، فَكَانَ يَقُومُ عَلَيْهِ، فَحَنَّتْ تِلْكَ الَّتِي كَانَ يَقُومُ عِنْدَهَا حَنِينًا سَمِعَهُ أَهْلُ الـمَسْجِدِ، فَأَتَاهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَإِمَّا قَالَ: مَسَحَهَا، وَإِمَّا قَالَ: فَأَمْسَكَهَا، فَسَكَنَتْ»(٢).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٦(١٤٣٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. و«ابن ماجة» (١٤١٧) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلَف، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«ابن حِبَّان» (٦٥٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدَام العِجْلي، قال: حَدثنا الـمُعتَمر بن سُليمان.

كلاهما (مُحمد بن أَبي عَدِي، والـمُعتَمر) عَن سُليمان التَّيمي، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذِر بن مالك، فذكره(٣).

* * *

٣٢٨٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُومُ إِلَى جِذْعٍ، قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ الْمِنْبَرُ، فَلَمَّا جُعِلَ الْمِنْبَرُ، حَنَّ ذَلِكَ الْجِذْعُ، حَتَّى سَمِعْنَا حَنِينَهُ، فَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ عَلَيْهِ، فَسَكَنَ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (٢٢٩٤)، وتحفة الأشراف (٣١١٥)، وأطراف المسند (٢٠٠٢).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٥٢١١).

(٤) اللفظ للدارمي (٣٤).

أَخرجه الدَّارِمي (٣٤ و١٦٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن كَثير، عَن سُليمان بن كَثير، عَن الزُّهْرِي، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٢٥٣) قال: أَخبَرنا مَعمر، عَن الزُّهْرِي، عَن رجلٍ سَمَّاه، عَن جابرِ بنِ عَبد الله، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ، مَنْصُوبٍ فِي الـمَسْجِدِ، فَيَخْطُبُ، حَتَّى بَدَا لَهُ أَنْ يَتَّخِذَ الْمِنْبَرَ، فَاسْتَشَارَ ذَوِي الرَّأْيِ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَرَأَوْا أَنْ يَتَّخِذَهُ، فَاتَّخَذَ مِنْبَرًا، فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ، أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي، حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا فَقَدَهُ الْجِذْعُ حَنَّ حَنِينًا أَفْزَعَ النَّاسَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى جَاءَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَمَسَحَهُ، فَهَدَأَ فَلَمْ يُسْمَعْ مِنْهُ حَنِينٌ بَعْدَ ذَلِكَ».

قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: فَلَوْلاَ مَا فَعَلَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، حَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرعة، عن حديثٍ، رَواه سُليمان بن كثير، عن الزُّهْرِي، وعن يَحيى، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عن جَابر؛ أَن النَّبي ﷺ كان يَخطبُ إِلى جِذع نخلةٍ، فَحَنَّت، وذكر الحديث.

فقالاَ: هذا وَهمٌ، إِنما هو يحيى بن سَعيد، عن حَفص بن عُبيد الله، عن جَابر، عن النَّبي ﷺ.

فأما مِن حديثِ الزُّهْرِي، فهو عَمَّن حَدَّثَه، عن جَابرٍ، عن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٥٦٦).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: جميعًا عندي خطأٌ؛

---

(١) المسند الجامع (٢٢٩٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٥٩٥٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٥٦.

أَمَّا حديث الزُّهْرِي، فإنه يُروَى عَن الزُّهْرِي، عَمَّن سَمِعَ جابرًا، عَن النَّبي ﷺ، ولا يُسمي أَحَدًا؛ ولو كان سَمِعَ من سَعيد، لبادر إِلى تسميته، ولم يُكَنِّ عنه.

وأَمَّا حديثُ يَحيى بن سَعيد، فإِنَّما هو ما يرويه عامةُ الثقات، عن يحيى، عن حفص بن عُبيد الله بن أَنس، عن جابرٍ، عن النَّبي ﷺ، وهو الصَّحيحُ. «علل الحديث» (٥٧٣).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: رواه سُليمانُ بن بلال، وسُويد بن عَبد العزيز، عن يَحيى بن سَعيد، عن حفص بن عُبيد الله بن أَنس، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ.

قال أَبي: هذا أَشبه، وليس لسعيد بن الـمُسيِّب ها هنا معنًى. «علل الحديث» (٢٧٠٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن سَعيد الأنصاري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه سُليمان بن كثير، عن يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن الـمُسيَّب، عن جابر.

وخالفه مُحمد بن جعفر بن أَبي كثير؛ رَواه عن يَحيَى بن سَعيد، عن عُبيد الله بن حفص بن أنس، عن جابر.

ورواه سُويد بن عَبد العزيز، عن يَحيَى بن سَعيد، عن حفص بن عُبيد الله بن أَنس، عن جابر، وهو الصواب. «العلل» (٣٢٤٥).

❊ ❊ ❊

٣٢٨٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنَا عَلَى الْحَوْضِ، أَنْظُرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ، قَالَ: فَيُؤْخَذُ نَاسٌ دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي، قَالَ: فَيُقَالُ: وَمَا يُدْرِيكَ مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ؟ مَا بَرِحُوا بَعْدَكَ يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، قَالَ جَابِرٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْحَوْضُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ، وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ، يَعنِي عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ، وَكِيزَانُهُ مِثْلُ نُجُوم السَّمَاءِ، وَهُوَ أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ، وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨٤(١٥١٨٧) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

---

(١) المسند الجامع (٢٩٣٩)، وأطراف المسند (١٧٣٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٦٤.

٣٢٨٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«أَنَا فَرَطُكُمْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، فَإِذَا لَمْ تَرَوْنِي فَأَنَا عَلَى الْحَوْضِ، قَدْرَ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ، وَسَيَأْتِي رِجَالٌ وَنِسَاءٌ بِقِرَبٍ وَآنِيَةٍ، فَلاَ يَطْعَمُونَ مِنْهُ شَيْئًا»[١].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٤٥(١٤٧٧٦) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة.
و«ابن حِبَّان» (٦٤٤٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكرَم، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُريج.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعة، وعَبد الملك بن جُريج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

• أَخرجه أحمد ٣/ ٣٨٤(١٥١٨٦) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُريج، أَخبَرَني أَبو الزُّبير، أَنه سمعَ جابرَ بنَ عَبد الله، ولم يَرْفَعْهُ؛

«أَنَا فَرَطُكُم بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُونِي، فَأَنَا عَلَى الْحَوْضِ، وَالحَوضُ قَدرُ مَا بَينَ أَيلَةَ إِلى مَكَّةَ، وَسَيَأْتِي رِجَالٌ وَنسَاءٌ، فَلاَ يَذُوقُونَ مِنهُ شَيئًا».

مَوقُوفٌ ولم يَرفَعْه.

❊ ❊ ❊

٣٢٨٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لَمَّا كَذَّبَتْنِي قُرَيْشٌ، قُمْتُ فِي الْحِجْرِ، فَجَلاَ اللهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ»[٣].

(❊) وفي رواية: «لَمَّا كَذَّبَتْنِي قُرَيْشٌ، حِينَ أُسْرِيَ بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قُمْتُ فِي الْحِجْرِ، فَجَلاَ اللهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ»[٤].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٩٤٠)، وأطراف المسند (١٧٣٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٦٤.
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٧٧١)، والبَزَّار (٢٩٧٥)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٧٤٩ و٩٠٧٠).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لأحمد (١٥٠٩٩).

(*) وفي رواية: «قُمْتُ فِي الحِجْرِ، حِينَ كَذَّبَنِي قَوْمِي، فَرُفِعَ لِيَ بَيْتُ الـمَقْدِسِ، حَتَّى جَعَلْتُ أَنْعَتُ لَهُمْ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧١٩) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَحمد» ٣/ ٣٧٧(١٥٠٩٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي (١٥١٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمر. و«البُخاري» ٥/ ٦٦(٣٨٨٦) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكَير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. وفي ٦/ ١٠٤(٤٧١٠) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. قال البُخاري: زاد يَعقوب بن إبراهيم[2]، حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب، عَن عَمِّه؛ «لَمَّا كَذَّبَتْني قُرَيشٌ، حِينَ أُسْرِيَ بِي إِلَى بَيتِ الـمَقدِسِ...». نَحوَه. و«مُسلم» ١/ ١٠٨(٣٤٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن عُقَيل. و«التِّرمِذيّ» (٣١٣٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١١٢١٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٩١) قال: حَدثنا حَجاج بن يُوسُف، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن حِبَّان» (٥٥) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَنبأَنا يُونُس.

خمستهم (مَعمر بن راشد، وصالح بن كَيسان، وعُقَيل بن خالد، ويُونُس بن يزيد، وابن أَخي ابن شِهاب) عَن ابن شِهاب الزُّهرِي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) قال ابن حَجَر: وَصَلَهُ الذُّهلي، في «الزُّهْرِيَّات» عَن يَعقوب، بهذا الإِسناد، وأَخرجه قاسم بن ثابت، في «الدلائل» من طريقه. «فتح الباري» ٨/ ٣٩٢.

(٣) المسند الجامع (٢٩٤٨)، وتحفة الأشراف (٣١٥١)، وأطراف المسند (٢٠٣٠).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٤٠ و٣٤١ و٣٥٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٥٩، والبغوي (٣٧٦٢).

٣٢٨٩- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ خِرَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَمَسُّ النَّارُ مُسْلِمًا رَآنِي، أَوْ رَأَى مَنْ رَآنِي».

قَالَ طَلْحَةُ: فَقَدْ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، وَقَالَ مُوسى: وَقَدْ رَأَيْتُ طَلْحَةَ. قَالَ يَحْيَى: وَقَالَ لِي مُوسى: وَقَدْ رَأَيْتَنِي، وَنَحْنُ نَرْجُو اللهَ.

أَخرجه التِّرمِذي (٣٨٥٨) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي البصري، قال: حَدثنا مُوسى بن إبراهيم بن كَثير الأَنصاري، قال: سَمِعْتُ طَلحة بن خِرَاش، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلاَّ من حديث مُوسى بن إِبراهيم الأَنصاري، ورَوى علي بن الـمَدِيني، وغير واحدٍ مِن أَهل الحديثِ، عَن مُوسى، هذا الحديث.

***

٣٢٩٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَنَا قَائِدُ الـمُرْسَلِينَ وَلاَ فَخْرَ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَلاَ فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ وَلاَ فَخْرَ».

أَخرجه الدَّارِمِي (٥١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عَبد الحَكم المِصري، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، عَن جَعفر بن رَبِيعة، عَن صالح، هو ابن عَطاء بن خَبَّاب، مَولَى بني الدِّيل، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[٢].

***

---

(١) المسند الجامع (٢٩٧٣)، وتحفة الأشراف (٢٢٨٨).

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٤٧، وأَبو نعيم، في «معرفة الصحابة» (٣٨).

(٢) المسند الجامع (٢٩٦١)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٥٤.

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٨٦، وابن أبي عاصم، في «السنة» (٧٩٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٧٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٤٨٠.

• حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ أَحَدِكُمْ مَجْرَى الدَّمِ. قُلْنَا: وَمِنْكَ؟ قَالَ: وَمِنِّي، وَلَكِنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمُ».

تقدم من قبل.

***

٣٢٩١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ، وَخَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٨٤(١٥١٨٢) قال: حَدثنا رَوح. و«مُسلم» ١/ ١٣٢(٤١٨) قال: حَدثني مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلَف، قال: حَدثنا رَوح. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٣٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح. و«ابن حِبَّان» (٦٤٦٠ و٦٤٦٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكرَم، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

كلاهما (رَوْح بن عُبادة، وأَبو عاصم النَّبيل) عَن عَبد الملك بن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[٢].

***

٣٢٩٢- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً فَدَعَا بِهَا، وَإِنِّي اسْتَخْبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٢٩٤٩)، وتحفة الأشراف (٢٨٣٨)، وأطراف المسند (١٩٠٠).

والحديث؛ أخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٧٣)، وأَبو عَوانة (٢٥٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٠٤٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩٦(١٥٣٣٦) قال: حَدثنا يَعْمَر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا هِشام، قال: سَمعتُ الحَسن يَذكر، فذكره[١].

***

٣٢٩٣- عَنْ مُحمد بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي»[٢].

ـ قال مُحمد بن ثابت في روايته: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: فَقَالَ لِي جَابِرٌ: يَا مُحَمَّدُ، مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْكَبَائِرِ، فَمَا لَهُ وَلِلشَّفَاعَةِ؟!.

أَخرجه ابن ماجة (٤٣١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد. و«التِّرمِذيّ» (٢٤٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطيالسي، عَن مُحمد بن ثابت البُناني. و«ابن حِبَّان» (٦٤٦٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الشَّرقي، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، وأَحمد بن يُوسُف السُّلَمي، قالا: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة، عَن زُهير بن مُحمد العَنبَري.

كلاهما (زُهير، ومُحمد) عَن جَعفر بن مُحمد بن علي بن الحُسين، عَن أَبيه، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، يُستغرب من حديث جَعفر بن مُحمد.

---

(١) المسند الجامع (٢٩٥٠)، وأطراف المسند (١٤٢٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك (١٠٥)، ونعيم بن حماد، في «الزهد» (٣٨١)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٨٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٣٠٧٣)، وتحفة الأشراف (٢٦٠٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٧٧٤)، وابن خُزيمة في «التوحيد» (٣٩٥ و٣٩٦)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٣٠٦ و٣٠٧).

ـ فوائد:

ـ قال الترمذي: سألتُ مُحمدًا (يعني ابن إسماعيل البُخاريَّ) عَن هذا الحديث فلم يعرفه. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٦١٧).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ١٨٤، في ترجمة زُهير بن مُحمد، وقال: وهذه الأَحاديث لزهير بن مُحمد فيها بعض النكرة.

***

٣٢٩٤- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَخْرُجُ الْجَيْشُ، فَيُطْلَبُ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمدٍ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَسْتَفْتِحُونَ بِهِ، فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، فَيَخْرُجُ الْجَيْشُ، فَيُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ؟ فَيَطْلُبُونَهُ فَلاَ يَجِدُونَهُ، فَيُقَال: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ رَأَى أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ؟ فَيَطْلُبُونَهُ فَلاَ يَجِدُونَهُ، فَلَوْ كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي وَرَاءَ الْبَحْرِ لأَتَوْهُ»(١).

(*) لفظ يُونُس: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَخْرُجُ الْجَيْشُ مِنْ جُيُوشِهِمْ، فَيُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ صَحِبَ مُحَمدًا فَتَسْتَنْصِرُونَ بِهِ فَتُنْصَرُوا؟ ثُمَّ يُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ مُحَمدًا؟ فَيُقَالُ: لاَ، فَمَنْ صَحِبَ أَصْحَابَهُ؟ فَيُقَالُ: لاَ، فَيُقَالُ: مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ أَصْحَابَهُ، فَلَوْ سَمِعُوا بِهِ مِنْ وَرَاءِ الْبَحْرِ لأَتَوْهُ».

(*) لفظ مُحاضر: «يُبْعَثُ بَعْثٌ، فَيُقَالُ لَهُمْ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ صَحِبَ مُحمدًا؟ فَيُقَالُ: نَعَمْ، فَيُلْتَمَسُ، فَيُوجَدُ الرَّجُلُ، فَيُسْتَفْتَحُ، فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُ بَعْثٌ، فَيُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ رَأَى أَصْحَابَ مُحمدٍ؟ فَيُلْتَمَسُ فَلاَ يُوجَدُ، حَتَّى لَوْ كَانَ مِنْ وَرَاءِ الْبَحْرِ لأَتَيْتُمُوهُ، ثُمَّ يَبْقَى قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يَدْرُونَ مَا هُوَ».

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٠٢١) قال: أَخبرنا جعفر بن عَون. و«أَبو يَعلىٰ» (٢١٨٢) قال: حدثنا عُقبة، قال: حدثنا يونس. وفي (٢٣٠٦) قال: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا مُحاضر.

ثلاثتهم (جعفر، ويونس بن بُكير، ومُحاضر بن المُورِّع) عن سليمان بن مِهران الأَعمش، عن أَبي سفيان، طلحة بن نافع، فذكره[1].

***

٣٢٩٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ، وَأَصْحَابِي يَقِلُّونَ، فَلَا تَسُبُّوهُم، لَعَنَ اللهُ مَنْ سَبَّهُم».

أَخرجه أَبو يَعلىٰ (٢١٨٤) قال: حدثنا الأَزرق بن علي، قال: حدثنا حسان، قال: حدثنا مُحمد بن الفضل، عن عَمرو بن دينار، فذكره[2].

***

٣٢٩٦- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ المُنكَدِرِ، سَمِعَا جَابِرًا، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَىٰ الآخَرِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْرًا، أَوْ دَارًا، فَسَمِعتُ فِيهَا صَوْتًا، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: لِعُمَرَ، فَأَرَدْتُ أَن أَدْخُلَهَا، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ يَا أَبَا حَفصٍ، فَبَكَىٰ عُمَرُ ـ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ: فَأَخْبَرَ بِهَا عُمَرَ ـ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَعَلَيْكَ يُغَارُ».

قَالَ سُفْيَانُ: سَمِعْتُهُ مِنِ ابْنِ المُنكَدِرِ وَعَمْرٍو، سَمِعَا جَابِرًا[3].

---

(١) المسند الجامع (٣٠٠١)، والمقصد العَلي (١٤٥٣ و١٤٥٤)، ومَجمَع الزوائد ١٠/ ١٨، والمطالب العالية (٤١٦٥).

والحديث؛ أَخرجه الآجري، في «الشريعة» (١١٦٠).

(٢) المقصد العَلي (١٤٥٥)، ومَجمَع الزوائد ١٠/ ٢١، والمطالب العالية (٤١٦٧).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسط» (١٢٠٣)، والآجري، في «الشريعة» (١٩٩٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٣٧٢).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا، أَوْ قَصْرًا، فَسَمِعتُ فِيهِ صَوْتًا، أَوْ ضَوْضَاءَ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قِيلَ: هُوَ لِابْنِ الْخَطَّابِ ـ قَالَ سُفْيَانُ: زَادَ ابْنُ الْمُنكَدِرِ ـ فَأَرَدْتُ أَن أَدْخُلَهُ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ، فَبَكَىٰ عُمَرُ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَوَأَغَارُ عَلَيْكَ»[1].

أَخرجه أحمد ٣/ ٣٠٩(١٤٥٤٣). ومُسلم ٧/ ١١٤(٦٢٧٤) قال: حدثنا مُحمد بن عبد الله بن نُمير[2] (ح) وحدثنا زُهير بن حرب. وفي (٦٢٧٥) قال: وحدثناه إِسحاق بن إِبراهيم. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (٨٠٧١) قال: أَخبرنا قُتيبة ابن سعيد. و«أَبو يَعلىٰ» (٢٠١٤) قال: حدثنا إِسحاق.

خمستهم (أَحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، وزُهير، وإِسحاق، وقُتيبة) عن سفيان بن عُيينة، عن عَمرو، وابن المُنكدر، سمعا جابرًا، يزيد أَحدُهما علىٰ الآخر، فذكراه.

• أَخرجه الحُميدي (١٢٧٢) قال: حدثنا سفيان. و«البُخاري» (٥٢٢٦) قال: حدثنا مُحمد بن أَبي بكر المُقدَّمي، قال: حدثنا مُعتَمر، عن عُبيد الله. وفي (٧٠٢٤) قال: حدثنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا مُعتَمر بن سليمان، قال: حدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«مُسلم» ٧/ ١١٤(٦٢٧٧) قال: وحدثنا عَمرو الناقد، قال: حدثنا سفيان. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (٨٠٧٢) قال: أَخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا المُعتَمر، قال: حدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (٦٨٨٦) قال: أَخبرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حدثنا مُحمد بن عبد الأَعلىٰ، قال: حدثنا المُعتَمر ابن سليمان، قال: سمعتُ عُبيد الله بن عُمر يُحدِّث.

كلاهما (سفيان بن عُيينة، وعُبيد الله بن عُمر العُمَري) عن مُحمد بن المُنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْرًا، أَوْ دَارًا، فَسَمِعتُ فِيهَا ضَوْضَاءَ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَرَجَوْتُ أَن أَكُونَ أَنا هُوَ، فَقِيلَ:

---

(١) اللفظ لأبي يَعلىٰ (٢٠١٤).

(٢) تحرف في الطبعة العامرة إلىٰ: «حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أَبي»، وهو علىٰ الصواب في «تحفة الأَشراف» (٢٥٣٧)، وطبعتَي المكنز (٦٣٤٩)، والتأصيل (٢٤٧٢).

لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَوْلا غَيْرَتُكَ يَا أَبَا حَفصٍ لَدَخَلْتُهُ، قَالَ: فَبَكَىٰ عُمَرُ، وَقَالَ: أَيُغَارُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله»[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، أَوْ: أَتَيْتُ الْجَنَّةَ، فَأَبْصَرْتُ قَصْرًا، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي إِلَّا عِلْمِي بِغَيْرَتِكَ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللهِ، أَوَعَلَيْكَ أَغَارُ؟»[2].

- ليس فيه عَمرو بن دينار.

• وأخرجه الحُميدي (١٢٧١). وابن أَبي شيبة (٣٢٦٥٦). ومُسلم ٧/ ١١٤ (٦٢٧٦) قال: وحدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة. و«أَبو يَعلىٰ» (١٩٧٦) قال: حدثنا عَمرو.

ثلاثتهم (عبد الله بن الزبير الحُميدي، وأَبو بكر بن أَبي شيبة، وعَمرو الناقد) عن سفيان، قال: حدثنا عَمرو بن دينار، قال: سمعتُ جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ:

«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْرًا، أَوْ دَارًا، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَوْلَا غَيْرَتُكَ يَا أَبَا حَفصٍ لَدَخَلْتُهُ، قَالَ: فَبَكَىٰ عُمَرُ، وَقَالَ: أَيُغَارُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله»[3].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا، فَسَمِعْتُ فِيهَا ضَوْضَاءَ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قُلْتُ: مَنْ هُوَ؟ قَالُوا: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهَا، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ يَا أَبَا حَفصٍ، فَبَكَىٰ، وَقَالَ: أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ الله»[4].

---

(١) اللفظ للحميدي (١٢٧٢).

(٢) اللفظ للبخاري (٥٢٢٦).

(٣) اللفظ للحميدي (١٢٧١).

(٤) اللفظ لأبي يَعلىٰ (١٩٧٦).

- ليس فيه: «محمد بن المُنكدر»[1].

* * *

٣٢٩٦م- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ.

قَالَ: وَسَمِعتُ خَشْفًا أَمَامِي، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا بِلَالٌ.

قَالَ: وَرَأَيْتُ قَصْرًا أَبْيَضَ، بِفِنَائِهِ جَارِيَةٌ، قَالَ: قُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالَ: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ، فَقَالَ عُمَرُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَعَلَيْكَ أَغَارُ»[2].

(*) وفي رواية: «أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ لُؤْلُؤٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَدْخُلَهُ، إِلَّا عِلْمِي بِغَيْرَتِكَ، قَالَ: عَلَيْكَ أَغَارُ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، عَلَيْكَ أَغَارُ»[3].

(*) وفي رواية: «أُرِيتُ أَنِّي أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ، أُمِّ سُلَيْمٍ»[4].

(*) وفي رواية: «أُرِيتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةَ أَبِي طَلْحَةَ، ثُمَّ سَمِعْتُ خَشْخَشَةً أَمَامِي، فَإِذَا بِلَالٌ»[5].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٧٢ (١٥٢٣٣) قال: حدثنا هاشم بن القاسم. وفي (١٥٢٣٤) قال: حدثنا أبو سعيد. وفي ٣/ ٣٨٩(١٥٤٢١) قال: حدثنا سُريج. و«البُخاري» (٣٦٧٩) قال: حدثنا حجاج بن مِنهال. و«مُسلم» ٧/ ١١٤(٦٤٠٣)

---

(١) المسند الجامع (٢٩٧٥)، وتحفة الأشراف (٢٥٣٧ و٣٠٣٦ و٣٠٦٥)، وأطراف المسند (١٦٦٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (١٣٠٣).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٠٦٦).

(٣) اللفظ لابن حبان (٧٠٨٤).

(٤) اللفظ للنسائي (٨٣٢٦).

(٥) اللفظ لمسلم (٦٤٠٣).

قال: حدثني أبو جعفر، مُحمد بن الفَرَج، قال: حدثنا زيد بن الحُباب. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (٨٠٧٠ و٨١٧٨ و٨٣٢٦) قال: أخبرنا نُصَير بن الفَرَج، قال: حدثنا شُعيب بن حرب. و«أبو يَعلىٰ» (٢٠٦٣) قال: حدثنا صالح بن مالك. و«ابن حِبَّان» (٧٠٨٤) قال: أخبرنا مُحمد بن إسحاق بن إبراهيم، مَولَىٰ ثَقيف، قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا قَبيصة.

ثمانيتهم(هاشم بن القاسم، وأبو سعيد، وسُريج، وحجاج بن مِنهال، وزيد ابن الحُباب، وشُعيب بن حرب، وصالح بن مالك، وقَبيصة) عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة المَاجِشون، عن مُحمد بن المُنكدر، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

٣٢٩٧- عَنْ عَطَاءٍ الكَيخَارَانِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ في بَيْتٍ، فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لِيَنْهَضْ كُلُّ رَجُلٍ إِلَىٰ كُفْئِهِ، وَنَهَضَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ عُثْمَانَ، فَاعْتَنَقَهُ، وَقَالَ: أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا، وَأَنْتَ وَلِيِّي فِي الْآخِرَةِ».

أَخرجه أَبو يَعلىٰ (٢٠٥١) قال: حدثنا شيبان، قال: حدثنا طلحة بن زيد، عن عَبيدة بن حسان، عن عطاء الكَيخَاراني، فذكره[2].

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ١٧٤، في ترجمة مناكير بن زيد، وقال: ولطلحة هذا أَحاديث مناكير غير ما ذكرتُ.

❊ ❊ ❊

---

(١) المسند الجامع (٢٩٧٥)، وتحفة الأَشراف (٣٠٥٧)، وأَطراف المسند (١٩٨١).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٨٢١ و١٨٢٥)، والآجري في «الشريعة» (١٣٨٥ و١٣٨٦)، والبغوي (٣٩٥٠).

(٢) المقصد العَلي (١٣٠٧)، ومَجمَع الزوائد ٩/ ٨٧، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٦١٨)، والمطالب العالية (٣٩١١).

٣٢٩٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِجِنَازَةِ رَجُلٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا رَأَيْنَاكَ تَرَكْتَ الصَّلَاةَ عَلَىٰ أَحَدٍ قَبْلَ هَذَا؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ عُثْمَانَ، فَأَبْغَضَهُ اللهُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٧٠٩) قال: حدثنا الفضل بن أَبي طالب البَغدادي، وغير واحدٍ، قالوا: حدثنا عثمان بن زُفَر، قال: حدثنا مُحمد بن زياد، عن مُحمد بن عَجلان، عن أَبي الزبير، فذكره[(١)].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلَّا من هذا الوجه، ومُحمد بن زياد هذا هو صاحب ميمون بن مِهران، ضعيفٌ في الحديث جدًّا، ومحمد بن زياد صاحب أَبي هُريرة هو[(٢)] بصري ثقة، ويُكنَىٰ أَبا الحارث، ومحمد بن زياد الأَلهاني صاحب أَبي أُمامة، ثقة شامي، يُكنَىٰ أَبا سفيان.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ منكرٌ. «علل الحديث» (١٠٨٧).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: جالَسَ سليمان اليَشكُري جابرًا، فسمع منه، وكتب عنه صحيفة، فتُوفِّي، وبقيت الصحيفة عند امرأَته، فروىٰ أَبو الزبير، وأَبو سفيان، والشَّعْبي، عن جابر، وهم قد سمعوا من جابر، وأَكثره من الصحيفة، وكذلك قتادة. «الجرح والتعديل» ٤/ ١٣٦.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٧/ ٣٠٢، في مناكير مُحمد بن زياد، وقال: وهذا عن ابن عجلان، بهذا الإِسناد، ما رواه عن ابن عجلان غير مُحمد بن زياد هذا، القرشي، وليس هو بمعروف.

***

٣٢٩٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢٩٧٦)، وتحفة الأَشراف (٢٩٤٣).

وهذا؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٣١٢)، والآجري، في «الشريعة» (١٤٧٤).

(٢) في طبعة دار الصِّدِّيق: «وهو»، والمُثبت عن نسخة الكَروخي الخطية، الورقة (٢٥٣/ أ)، وطبعتي الرسالة، والتأصيل.

«كُنَّا بِالْجُحْفَةِ بِغَدِيرِ خُمٍّ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ».

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٣٢٧٣٥) قال: حدثنا مُطَّلب بن زياد، عن عبد الله بن مُحمد بن عَقيل، فذكره[(١)].

- فوائد:

- قلنا: إسناده ضعيفٌ؛ قال عباس بن مُحمد الدُّوري، عن يَحيىٰ بن مَعين: عبد الله بن مُحمد بن عَقيل، ضعيفٌ في كل أَمره. «الجرح والتعديل» ٥/ ١٥٤.

- وقال حنبل بن إسحاق، عن أَحمد بن حنبل: ابن عَقيل، مُنكر الحديث. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٨٢.

***

٣٣٠٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا يَوْمَ الطَّائِفِ، فَانْتَجَاهُ، فَقَالَ النَّاسُ: لَقَدْ طَالَ نَجْوَاهُ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا انْتَجَيْتُهُ، وَلَكِنَّ اللهَ انْتَجَاهُ»[(٢)].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٧٢٦) قال: حدثنا علي بن المُنذر الكوفي. و«أَبو يَعلىٰ» (٢١٦٣) قال: حدثنا أَبو هشام.

كلاهما (علي، ومحمد بن يزيد أَبو هشام الرِّفاعي) عن مُحمد بن فُضيل، عن الأَجلح بن عبد الله الكِندي، عن أَبي الزبير، فذكره[(٣)].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لا نعرفه إلَّا من حديث الأَجلح، وقد رواه غير ابن فُضيل، عن الأَجلح.

***

٣٣٠١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

---

(١) المطالب العالية (٣٩٣٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٣٥٦)، والآجري، في «الشريعة» (١٥١٨ و١٥١٩).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٢٩٧٧)، وتحفة الأَشراف (٢٦٥٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (١٣٢١)، والطبراني (١٧٥٦).

«لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَن يُخَلِّفَ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيَّ إِذَا خَلَّفْتَنِي؟ قَالَ: فَقَالَ: أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِن مُوسَىٰ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ، أَوْ لا يَكُونُ بَعْدِي نَبِيٌّ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٨(١٤٨٦٤) قال: حدثنا شَاذَان، أَسوَد بن عامر. و«التِّرمِذي» (٣٧٣٠) قال: حدثنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري.

كلاهما (شَاذَان، وأَبو أَحمد الزُّبيري) عن شَريك بن عبد الله القاضي، عن عبد الله بن مُحمد بن عَقيل، فذكره[3].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِن هذا الوجه.

* * *

٣٣٠٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عِنْدَ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، صَنَعَتْ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَهَنَّيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ عُمَرُ، فَهَنَّيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الوَدِيِّ، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا، فَدَخَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَهَنَّيْنَاهُ»[4].

(*) وفي رواية: «مَشَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلَىٰ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ،

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٢٩٧٨)، وتحفة الأَشراف (٢٣٧٠)، وأطراف المسند (١٥٧٩).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي خيثمة، في «تاريخه» ٢/ ٢/ ٦٧٤، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٣٤٨).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٦٠٤).

فَذَبَحَتْ لَنَا شَاةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ عُمَرُ، فَقَالَ: لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَاجْعَلْهُ عَلِيًّا، فَدَخَلَ عَلِيٌّ، ثُمَّ أُتِينَا بِطَعَامٍ فَأَكَلْنَا، فَقُمْنَا إِلَىٰ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ أَحَدٌ مِنَّا، ثُمَّ أُتِينَا بِبَقِيَّةِ الطَّعَامِ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَىٰ الْعَصْرِ، وَمَا مَسَّ أَحَدٌ مِنَّا مَاءً»(١).

أخرجه ابن أَبي شيبة (٣٢٦١٥) قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة. و«أحمد» ٣/ ٣٣١(١٤٧٧٤) قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان. وفي ٣/ ٣٥٦(١٥٠٦٧) قال: حدثنا إِبراهيم بن أَبي العباس، قال: حدثنا أَبو المَلِيح. وفي ٣/ ٣٨٠(١٥٢٩٧) قال: حدثنا يزيد، قال: أَخبرنا شَريك بن عبد الله. وفي ٣/ ٣٨٧(١٥٣٩٤) قال: حدثنا أَبو سعيد، قال: حدثنا زائدة.

أربعتهم (زائدة بن قُدامة، وسفيان الثَّوري، وأَبو المَلِيح الرَّقِّي، الحسن بن عُمر، وشَريك) عن عبد الله بن مُحمد بن عَقيل، فذكره(٢).

***

٣٣٠٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، لَيْلَةَ الْبَعِيرِ، خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً»(٣).

أَخرجه التِّرمِذي (٣٨٥٢) قال: حدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حدثنا بِشر بن السَّري. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (٨١٩١) قال: أَخبرنا سليمان بن سَلم، قال: أَخبرنا النضر. و«ابن حِبَّان» (٧١٤٢) قال: أَخبرنا مُحمد بن المُسَيب بن إِسحاق، قال: حدثنا إِبراهيم بن مُحمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عفان بن مُسلم.

ثلاثتهم (بِشر، والنضر بن شُميل، وعفان) عن حماد بن سلمة، عن أَبي

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٢٢٩).

(٢) المسند الجامع (٢٩٧٩)، وأطراف المسند (١٥٦٦)، ومَجمَع الزوائد ٩/ ٥٧ و١١٦، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٠٣٠).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٧٧٩)، والحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٩٦١)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٤٥٣)، والبزار» كشف الأستار» (٢٦٠٤)، والطبراني، في «الأوسط» (٧٠٠٢).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

الزبير، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ.

***

٣٣٠٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ:

«شَهِدَ بِي خَالَايَ الْعَقَبَةَ».

أَخرجه البُخاري (٣٨٩٠) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان، قال: كان عَمرو يقول، فذكره[2].

- قال أَبو عبد الله[3]: قال ابن عُيينة: أَحدُهما البراء بن مَعرور.

***

٣٣٠٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: قَالَ جَابِرٌ:

«أَنَا وَأَبِي، وَخَالَايَ[4]، مِنْ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ».

أَخرجه البُخاري (٣٨٩١) قال: حدثني إِبراهيم بن موسىٰ، قال: أَخبرنا هشام، أَن ابن جُريج أَخبرهم؛ قال: قال عطاء، فذكره[5].

***

---

(١) المسند الجامع (٢٩٨٠)، وتحفة الأَشراف (٢٦٩١).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٨٤٠)، والطبراني، في «الأوسط» (٥٨٩٤).

(٢) المسند الجامع (٢٩٨٢)، وتحفة الأَشراف (٢٥٤٠).

والحديث ؛ أَخرجه البغوي، في «معجم الصحابة» (٢٧٨).

(٣) وقع في رواية أَبي ذر: «قال عبد الله بن محمد»، قال ابن حجر: هكذا وقع في رواية أَبي ذر، ووقع في رواية غيره بدل «قال عبد الله بن محمد»: «قال أَبو عبد الله: قال ابن عيينة» إلىٰ آخره، وعلىٰ هذا فيَحتَمِل أَن يكون من تتمة كلام علي بن المديني، ويَحتَمِل أَن يكون معلقا. «تغليق التعليق» ٤/ ٩٣، و«فتح الباري» ٧/ ٢٢١.

قلنا: أَبو عبد الله؛ هو محمد بن إِسماعيل البخاري، صاحب «الصحيح».

(٤) في فرع اليونينية: «وخالي»، وعلىٰ حاشيتها: «وخالاي»، قال ابن حجر: وقع عند ابن التين: «وخالي»، بغير أَلف، وتشديد التحتانية، وقال: لعل الواو واو المعية، أَي مع خالي، ويَحتَمِل أَن يكون بالإِفراد بكسر اللَّام، وتخفيف الياء. «فتح الباري» ٧/ ٢٢٢.

(٥) المسند الجامع (٢٩٨٣)، وتحفة الأَشراف (٢٤٦١).

٣٣٠٦- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:
«كُنْتُ أَمِيحُ أَصْحَابِي الـمَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ».
(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَمِيحُ لأَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٥٩(٣٧٨٢٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٢٧٣١) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢٣١٥) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وسُفيان الثَّوري) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[٢].

* * *

٣٣٠٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:
«غَزَا رَسُولُ الله ﷺ، إِحْدَى وَعِشْرِينَ غَزْوَةً.
قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: قَالَ جَابِرٌ: شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَوْمَ الْعَقَبَةِ»[٣].
ـ رواية عَبد بن حُميد: «غَزَا النَّبِيُّ ﷺ، إِحْدَى وَعِشْرِينَ غَزْوَةً».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٠٦٦) قال: حَدثني سَعيد بن سَلاَّم. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٣٩ و٢٢٤٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح.

كلاهما (سَعيد، ورَوْح) عن زكريا بن إِسحاق، عن أَبي الزُّبير، فذكره[٤].

* * *

---

(١) اللفظ لسفيان.
(٢) المسند الجامع (٢٩٠١)، وتحفة الأشراف (٢٣٢٨).
والحديث؛ أَخرجه سعيد بن منصور (٢٤٦٦)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٠٧.
(٣) اللفظ لأبي يعلى.
(٤) المسند الجامع (٢٩٨١)، وأطراف المسند (١٨٧٨).
والحديث؛ أَخرجه أَبو القاسم البغوي، في «معجم الصحابة» (٢٨٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٤٦٠ و٤٦١.

٣٣٠٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ:

«غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً».

قَالَ جَابِرٌ: لَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا وَلاَ أُحُدًا، مَنَعَنِي أَبِي، قَالَ: فَلَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللهِ يَوْمَ أُحُدٍ، لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي غَزْوَةٍ قَطُّ[١].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٩(١٤٥٧٧). ومُسلم ٥/ ١٩٩(٤٧٢١) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب. و«أَبو يعلى» (٢٢٤١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثمة زُهير) عن رَوح بن عُبادة قال: حَدثنا زكريا بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا أَبو الزُّبير، فذكره[٢].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ جَاءَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَشْكُو حَاطِبًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَذَبْتَ، لاَ يَدْخُلُهَا، فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ».

تقدم من قبل.

* * *

٣٣٠٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُهُ»[٣].

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨٧٤). وابن حِبَّان (٦٩٦٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٩٨١)، وتحفة الأشراف (٢٧١٣)، وأطراف المسند (١٨٧٨).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٩٦٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٤٦٠ و٤٦١.

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

الـمُثنى[1]، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سَعيد الجُعْفي، عَن عَبد الرَّحمَن بن سابط، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: قيل ليَحيى بن مَعين: عَبد الرَّحمَن بن سابط سَمِع من جابر؟ قال: لا، هو مرسل. «تاريخه» (٣٦٦).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«رَأَيْتُ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ».

تقدم من قبل.

* * *

٣٣١٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، قَالَ:

«نَدَبَ رَسُولُ الله ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ، فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟ يَوْمَ الأَحْزَابِ، قَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟ قَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: مَنْ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ؟ فَقَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، فَذَهَبَ عَلَى فَرَسِهِ، فَجَاءَ بِخَبَرِهِمْ، ثُمَّ قَالَ

---

(١) هو أبو يعلى.

(٢) المقصد العلي (١٣٦٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٨٧، والمطالب العالية (٣٩٦٢).

والحديث؛ أخرجه الآجري، في «الشريعة» (١٦٢٢).

(٣) اللفظ للحميدي.

(٤) اللفظ للبخاري (٢٨٤٦).

الثَّانِيَةَ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ»[2].

أَخرجه الحُميدي (١٢٦٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٣٠٧(١٤٣٤٨) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٣٨(١٤٦٨٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة. وفي ٣/ ٣٤٥(١٤٧٦٩) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن عَبد الله. وفي ٣/ ٣٦٥(١٤٩٩٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (١٠٨٩) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ٣٣(٢٨٤٦) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٨٤٧) قال: حَدثنا صَدَقَة، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. وفي ٤/ ٧٠(٢٩٩٧) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٢٧(٣٧١٩) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعِيل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، هو ابن أَبي سَلَمة. وفي ٥/ ١٤١(٤١١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٩/ ١١٠(٧٢٦١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ١٢٧(٦٣٢٢) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٦٣٢٣) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام بن عُروَة (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عَن وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (١٢٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذيّ» (٣٧٤٥) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، وأَبو نُعيم، عَن سُفيان. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨١٥٤ و٨٧٩٠ و١١٠٩٤) قال: أَخبَرنا القاسم بن زكريا، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام بن عُروَة، وسُفيان بن سَعيد. وفي (٨٧٩١) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن هِشام بن عُروَة. وفي

---

(١) اللفظ لابن حبان (٦٩٨٥).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٧٦٩).

(٨٨٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الزُّهْرِي، قال: حَدثنا سُفيان.
و«أَبو يَعلَى» (٢٠٢٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٠٨٢) قال: حَدثنا بِشر بن الوليد الكِندي، قال: حَدثنا فُلَيح بن سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٦٩٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُعافَى العابد، بصَيدا، قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، ابن زُغْبَة، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن هِشام بن عُروَة.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وهِشام، وفُليح) عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[1].

ـ في رواية سُفيان بن عُيينة، عند أَحمد (١٤٦٨٨)، والبُخاري ٤/ ٧٠(٢٩٩٧) قال: الحَواري: النَّاصِر.

ـ قال البُخاري عَقِب رواية علي بن عَبد الله: قال سُفيان: حَفِظتُه من ابن الـمُنكَدر، وقال له أَيوب: يا أَبا بَكر، حَدِّثهم عَن جابر، فإِن القوم يُعجبهم أَن تُحَدِّثهم عَن جابرٍ، فقال في ذلك المجلس: سَمعتُ جابرًا فَتَابَعَ بين أَحاديث، سَمعتُ جابرًا، قلتُ لسُفيان: فإِن الثَّوري يقول: «يَوْمَ قُرَيْظَةَ»، فقال: كذا حَفِظتُه كما أَنك جالسٌ: «يَوْمَ الخَنْدَقِ» قال سُفيان: هو يوم واحدٌ، وتَبسَّم سُفيان[2].

---

(١) المسند الجامع (٢٩٨٥)، وتحفة الأشراف (٣٠٢٠ و٣٠٣١ و٣٠٥٨ و٣٠٨٧)، وأطراف المسند (١٩٧٩).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٦٨٤٣ و٦٨٤٤)، والبَيهَقي ٦/ ١٤٨ و٣٦٧ و٩/ ١٤٨، والبَغَوي (٣٩١٨).

(٢) قال أَبو زُرْعة الرازيُّ: الثَّوريُّ أثبتُ من ابن عُيينة. «علل الحديث» (٢٦٣١).
وقال ابن حَجَر: لم أَره عند أَحد، ممن أَخرجه من رواية سُفيان الثَّوري، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، بلفظ «يوم قُرَيظَة» إلاَّ عند ابن ماجة (١٢٢) فإِنه أَخرجه عَن علي بن مُحمد، عَن وَكيع، كذلك، فلعل ابن المَدِيني حمله عن وَكيع، وقد أَخرجه البُخاري في الجهاد، عن أَبي نُعيم، وفي المغازي، عن مُحمد بن كثير، والتِّرمِذِي، من رواية أَبي داوُد الحَفَري، والنَّسائي، من رواية أَبي أُسامة، كلهم عن سُفيان الثَّوري، بهذه القِصَّة، وقال البُخاري، في كل منهما: «يوم الأَحزاب»، وكذا الباقون، ووقع في رواية هِشام بن عُروَة، عَن ابن الـمُنكَدر، عن جابر، أَن النَّبيَّ ﷺ قال يوم الخَندَقِ: مَن يأْتِينِي بِخَبَرِ بَنِي قُرَيظَةَ». «فتح الباري» ١٣/ ٢٣٩.

- في رواية الحُميدي، قال سُفيان: زاد هِشام بن عُروَة[1]: «وَابْنُ عَمَّتِي».

- في رواية سُفيان، عند أَحمد (١٤٣٤٨)، قال: سَمعتُ ابن الـمُنكَدر في هذا الـمَسجد.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: هُو حَديثٌ يَرويه هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه، واختُلِف عَنه؛ فَرَواهُ يُونُس بن بُكَير، ومُحاضِرُ بن الـمُوَرِّع، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن الزُّبير.

ورواه ابن عُيينة، وأَبو أُسامة، عَن هِشام بن عُروَة، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن جابِر، وهُو الـمَشهُورُ.

فإِن كان يُونُس بن بُكَير، ومُحاضِرٌ حَفِظا حَديث الزُّبير فقَد أَغرَبا، عَن هِشام.

ورواه حَماد بن سَلَمة، ومُفَضَّل بن فضالَة، عَن هِشام، عَن أَبيه مُرسَلًا.

وقال حَماد بن زَيدٍ: عَن هِشام، عَن عَبد الله بن الزُّبير، أَنَّ النَّبي ﷺ قال ذَلِكَ. «العلل» (٥٣٨).

***

٣٣١١- عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله لَحَدَّثَنِي، قَالَ:

«اشْتَدَّ الأَمْرُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَانْطَلَقَ الزُّبَيْرُ فَجَاءَ بِخَبَرِهِمْ، ثُمَّ اشْتَدَّ الأَمْرُ أَيْضًا، فَذَكَرَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَإِنَّ الزُّبَيْرَ حَوَارِيَّ»[2].

(*) وفي رواية: «لَمَّا اشْتَدَّ الأَمْرُ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِهِمْ، فَلَمْ يَذْهَبْ أَحَدٌ، فَذَهَبَ الزُّبَيْرُ، فَجَاءَ بِخَبَرِهِمْ، ثُمَّ اشْتَدَّ الأَمْرَ أَيْضًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِهِمْ، فَلَمْ يَذْهَبْ أَحَدٌ، فَذَهَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ

---

(١) رواية هِشام، المشار إليها، تأتي إن شاء الله تعالى.

(٢) اللفظ لأحمد.

اشْتَدَّ الأَمْرَ أَيْضًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِهِمْ، فَلَمْ يَذْهَبْ أَحَدٌ، فَذَهَبَ الزُّبَيْرُ، فَجَاءَ بِخَبَرِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَإِنَّ الزُّبَيْرَ حَوَارِيَّ»(١).

أخرجه أَحمد ٣/ ٣١٤(١٤٤٢٨). والنَّسائي، في «الكبرى» (٨٧٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد) عَن سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن هِشام بن عُروَة، قال: قال وَهب بن كَيسان، فذكره(٢).

* * *

٣٣١٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِي، وَحَوَارِيَّ مِنْ أُمَّتِي»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٩٢(٣٢٨٢٦). وأَحمد ٣/ ٣١٤(١٤٤٢٧). والنَّسائي، في «الكبرى» (٨١٥٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن حَرب) قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره(٤).

* * *

٣٣١٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ».

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٢٩٨٧)، وتحفة الأشراف (٣١٣٢)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ١٦٧.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٩٣)، وأَبو عَوانة (٦٨٤٣).

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) المسند الجامع (٢٩٨٦)، وتحفة الأشراف (٣٠٨٨)، وأطراف المسند (١٩٧٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٤)، وأَبو بكر الخَلاَّل، في «السُّنة» (٧٤٣).

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٠٣١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحطَبة، قال: حَدثنا العَبَّاس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُبَيدة بن مَعْن، حَدثني أَبي، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، وأَبي سُفيان، فذكراه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٤٢(٣٢٩٧٩) و١٤/ ٤١٤(٣٧٩٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَحمد» ٣/ ٣١٦(١٤٤٥٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري» ٥/ ٤٤(٣٨٠٣) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا فَضْل بن مُسَاور، خَتَن أَبي عَوانة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٧/ ١٥٠(٦٤٢٨) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس الأَوْدي. و«ابن ماجَة» (١٥٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (١٩٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا ابن إِدريس.

ثلاثتهم (عَبد الله بن إِدريس، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وأَبو عَوانة، الوَضَّاح بن عَبد الله) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابرٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»[1].

(*) وفي رواية: «اهْتَزَّ عَرْشُ الله لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»[2].

لَيس فيه: «أَبو صالح».

• وأَخرجه البُخاري ٥/ ٤٤(٣٨٠٣) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا فَضْل بن مُسَاور، خَتَن أَبي عَوانة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن الأَعمش، قال: حَدثنا أَبو صالح، عَن جابرٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ... مثله.

فَقَالَ رَجُلٌ لِجَابِرٍ: فَإِنَّ الْبَرَاءَ يَقُولُ: «اهْتَزَّ السَّرِيرُ»، فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيَّيْنِ ضَغَائِنُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

لَيس فيه: «أَبو سُفيان»[1].

* * *

٣٣١٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَجِنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ: اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٤٧) عَن ابن جُريج. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٦(١٤٢٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي ٣/ ٣٤٩(١٤٨٢٧) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ٧/ ١٥٠(٦٤٢٧) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«التِّرمِذيّ» (٣٨٤٨) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«ابن حِبَّان» (٧٠٢٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى السَّختِياني، قال: حَدثنا مَحفُوظ بن أَبي تَوبة، ومُحمد بن عَبد الله العَصَّار، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج.

كلاهما (عَبد الملك بن جُريج، وعَبد الله بن لَهِيعة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

٣٣١٥- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمرو بْنِ الْجَمُوحِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمًا إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، حِينَ تُوُفِّيَ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَوُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَسُوِّيَ عَلَيْهِ، سَبَّحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ،

---

(١) المسند الجامع (٢٩٩٢ و٢٩٩٣)، وتحفة الأشراف (٢٢٣٥ و٢٢٩٣) أطراف المسند (١٥٢٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٥٦٣)، والطَّبراني (٥٣٣٥)، والبَغَوي (٣٩٨٠).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) المسند الجامع (٢٩٩١)، وتحفة الأشراف (٢٨١٥)، وأطراف المسند (١٧٣٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٣٣٦-٥٣٣٨).

فَسَبَّحْنَا طَوِيلاً، ثُمَّ كَبَّرَ فَكَبَّرْنَا، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ سَبَّحْتَ، ثُمَّ كَبَّرْتَ؟ قَالَ: لَقَدْ تَضَايَقَ عَلَى هَذَا الْعَبْدِ الصَّالِحِ قَبْرُهُ، حَتَّى فَرَّجَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٦٠(١٤٩٣٤) و٣/ ٣٧٧(١٥٠٩٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُعاذ بن رِفاعة الأَنصاري، ثم الزُّرَقي، عَن محمود بن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن الجَمُوح، فذكره[2].

❊ ❊ ❊

٣٣١٦- عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ: شُدِّدَ عَلَيْهِ، فَفَرَّجَ اللهُ عَنْهُ».

وَقَالَ مَرَّةً: «فُتِحَتْ»، وَقَالَ مَرَّةً: «ثُمَّ فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ»، وَقَالَ مَرَّةً: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِسَعْدٍ يَوْمَ مَاتَ، وَهُوَ يُدْفَنُ»[3].

(❊) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِسَعْدٍ، وَهُوَ يُدْفَنُ: إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ الصَّالِحَ تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٧(١٤٥٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨١٦٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى. و«ابن حِبَّان» (٧٠٣٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُمير بن يُوسُف، بِدِمَشق، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد الوَهبي.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٩٣٤).

(٢) المسند الجامع (٢٩٩٠)، وأطراف المسند (١٩٩٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٤٦.

والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ١٤٨، والطَّبراني (٥٣٤٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ٣٠.

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ للنسائي.

ثلاثتهم (مُحمد بن بِشر، والفَضل، ومُحمد بن خالد) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، قال: حَدثني يزيد بن عَبد الله بن أُسامة اللَّيثي، ويَحيى بن سَعيد، عَن مُعاذ بن رِفاعة الزُّرَقي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يزيد بن الهاد، ويَحيَى بن سَعيد، واختُلِف عَن يَحيَى؛

فرَواهُ ابن الهاد، عَن مُعاذِ بن رِفاعة، عَن جابِر.

قالَهُ اللَّيثُ، وحَيوَةُ بن شُرَيح، عَنه.

ورواه مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ أَبو أُسامة، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن يزيد بن الهاد، عَن مُعاذ بن رِفاعة، عَن جابِر.

ورواه سَعيد بن يَحيى اللَّخميّ، والفَضل بن مُوسَى السِّينانيّ، ومُحمد بن خالد الوَهبيّ، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن يَحيَى بن سَعيد، ويزيد بن عَبد الله بن أُسامة، عَن مُعاذِ بن رِفاعة الأَنصاريّ، عَن جابِر.

وخالَفَهُ حَماد بن سَلَمة، رَواهُ عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُعاذِ بن رِفاعة، مُرسلًا.

وهو الـمَحفُوظُ عَن يَحيَى بن سَعيد.

وكَذلك رَواهُ ابن إِسحاق، عَن مُعاذِ بن رِفاعة، مُرسلًا. «العلل» (٣٢٨٠).



٣٣١٧- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«أَقْبَلَ سَعْدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذَا خَالِي، فَلْيُرِنِي امْرُؤٌ خَالَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ أَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَا خَالِي».

---

(١) المسند الجامع (٢٩٩٤)، وتحفة الأشراف (٣١٠٠)، وأطراف المسند (٢٠٠٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٥٣٤٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ٢٩.

(٢) اللفظ للترمذي.

أَخرجه التِّرمِذي (٣٧٥٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، وأَبو سَعيد الأَشَج، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٤٩ و٢١٠١) قال: حَدثنا عَبد الغفَّار بن عَبد الله، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر.

كلاهما (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعلي) عَن مُجالد بن سَعيد، عَن عامر الشَّعبي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلاَّ مِن حديثِ مُجالد. وكان سَعد بن أَبي وَقاص مِن بني زُهرة، وكانت أُم النَّبي ﷺ من بني زُهرة، فلذلك قال النَّبي ﷺ: هذا خالي.

* * *

٣٣١٨- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله»[2].

(*) لفظ وَكيع: «أَنَّ طَلْحَةَ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: شَهِيدٌ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٢٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وعَمرو بن عَبد الله الأَوْدي، قالا: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذيّ» (٣٧٣٩) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا صالح بن مُوسى.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وصالح) عَن الصَّلت بن دِينار الأَزدي، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذِر بن مالك، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلاَّ مِن حديث الصَّلت، وقد تَكَلَّم بعضُ أَهل العِلم في الصَّلت بن دِينار، وضعفه، وتكلَّموا في صالح بن مُوسى.

---

(١) المسند الجامع (٢٩٩٥)، وتحفة الأشراف (٢٣٥٢).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١١ و٢١٣)، والطَّبراني (٣٢٤).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٢٩٨٨)، وتحفة الأشراف (٣١٠٣).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٩٠٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ١٢٧، في ترجمة الصَّلت بن دِينار، وقال: وللصلت بن دينار غير ما ذكرتُ، وليس حديثه بالكثير، وعامَّة ما يَرويه مما لا يُتابعه الناسُ عليه.

***

٣٣١٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، وَوَلَّى النَّاسُ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي نَاحِيَةٍ، فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ، وَفِيهِمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ الله، فَأَدْرَكَهُمُ الـمُشْرِكُونَ، فَالْتَفَتَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: مَنْ لِلْقَوْمِ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَمَا أَنْتَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: أَنْتَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا الـمُشْرِكُونَ، فَقَالَ: مَنْ لِلْقَوْمِ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، قَالَ: كَمَا أَنْتَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ: أَنَا، فَقَالَ: أَنْتَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ، وَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، فَيُقَاتِلُ قِتَالَ مَنْ قَبْلَهُ حَتَّى يُقْتَلَ، حَتَّى بَقِيَ رَسُولُ الله ﷺ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ لِلْقَوْمِ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، فَقَاتَلَ طَلْحَةُ قِتَالَ الأَحَدَ عَشَرَ، حَتَّى ضُرِبَتْ يَدُهُ، فَقُطِعَتْ أَصَابِعُهُ، فَقَالَ: حَسِّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ قُلْتَ: بِسْمِ الله، لَرَفَعَتْكَ الـمَلائِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ، ثُمَّ رَدَّ اللهُ الـمُشْرِكِينَ».

أَخرجه النَّسائي ٦/ ٢٩، وفي «الكبرى» (٤٣٤٢)، وفي «الكبرى» (١٠٣٨٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد بن عَمرو، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يَحيى بن أَيوب، وذكر آخر قبله[1]، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

***

٣٣٢٠- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

---

(١) قال المِزِّي: الآخر «عَبد الله بن لَهِيعة» سَمَّاه مُحمد بن الحَسن بن قُتَيبة، عَن عَمرو بن سَوَّاد. «تحفة الأشراف».

(٢) المسند الجامع (٢٩٨٩)، وتحفة الأشراف (٢٨٩٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٧٠٤).

«أَمَرَ أَبِي بِخَزِيرَةٍ فَصُنِعَتْ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ، قَالَ: فَقَالَ لِي: مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ، أَلَحْمٌ ذِي؟ قَالَ: قُلْتَ: لاَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ أَبِي، فَقَالَ لِي: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلاَّ سَمِعْتَهُ يَقُولُ شَيْئًا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ لِي: مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ، أَلَحْمٌ ذِي؟ قَالَ: لَعَلَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ اشْتَهَى، فَأَمَرَ بِشَاةٍ لَنَا دَاجِنٍ فَذُبِحَتْ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَشُوِيَتْ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لِي: مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: جَزَى اللهُ الأَنْصَارَ عَنَّا خَيْرًا، وَلاَ سِيَّمَا عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمرو بْنِ حَرَامٍ، وَسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ».

(*) في رواية ابن الدَّورقي: «بِحَرِيرَةٍ».

(*) رواية النَّسائي: «جَزَاكُمُ اللهُ، مَعْشَرَ الأَنصَارِ، خَيْرًا، وَلاَ سِيَّمَا آلِ عَمرو بْنِ حَرَامٍ، وَسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٨٢٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُثمان. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٧٩) قال: حَدثنا ابن أَبي سَمِينة. وفي (٢٠٨٠) قال: حَدثنا أَحمد بن الدَّورقي. و«ابن حِبَّان» (٧٠٢٠) قال: أَخبَرنا حاجب بن أَرْكِين الفَرْغاني، بدِمَشق، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي.

ثلاثتهم (مُحمد بن عُثمان، ومُحمد بن يَحيى بن أَبي سَمِينة، وأَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي) عَن إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد، قال: حَدثنا أَبي، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[1].

* * *

٣٣٢١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٣٠١١)، وتحفة الأشراف (٢٥٠٧)، والـمَقصد العَلِيّ (١٤٦٦ و١٤٦٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣١٧ و١٠/ ٣٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٦١٦).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٤٦ و٢٠٢٠)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (٢٧٠٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٥٠٣).

«جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، قَدْ مُثِّلَ بِهِ، حَتَّى وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَدْ سُجِّيَ ثَوْبًا، فَذَهَبْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ، فَنَهَانِي قَوْمِي، ثُمَّ ذَهَبْتُ أَكْشِفُ عَنْهُ، فَنَهَانِي قَوْمِي، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ فَرُفِعَ، فَسَمِعَ صَوْتَ صَائِحَةٍ، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ فَقَالُوا: ابْنَةُ عَمْرٍو، أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو، قَالَ: فَلِمَ تَبْكِي، أَوْ لاَ تَبْكِي، فَمَا زَالَتِ الـمَلاَئِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ»[1].

(*) وفي رواية: «لَمَّا قُتِلَ أَبِي، قَالَ: جَعَلْتُ أَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَنْهَوْنِي، وَرَسُولُ الله ﷺ لاَ يَنْهَانِي، قَالَ: فَجَعَلَتْ عَمَّتِي فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو تَبْكِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَبْكِينَ، أَوْ لاَ تَبْكِينَ، مَا زَالَتِ الـمَلاَئِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا، حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ».

قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: «تُظَلِّلُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «لَمَّا قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، جَعَلْتُ أَبْكِي، وَأَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ، وَجَعَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ يَنْهَوْنِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَبْكِهِ، مَا زَالَتِ الـمَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا تُظِلُّهُ، حَتَّى دَفَنْتُمُوهُ»[3].

(*) وفي رواية: «قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ مُجَدَّعًا، قَدْ مُثِّلَ بِهِ، قَالَ: فَأَكْبَبْتُ أَبْكِي عَلَيْهِ، وَالْقَوْمُ يُعَزُّونَنِي، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَرَانِي وَلاَ يَنْهَانِي، حَتَّى رُفِعَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا زَالَتِ الـمَلاَئِكَةُ حَوْلَهُ حَتَّى رُفِعَ.

قَالَ: فَكَانَ عَلَى أَبِي دَيْنٌ، وَكَانَ الْغُرَمَاءُ يَأْتُونَ النَّخْلَ، فَيَنْظُرُونَهُ، فَيَسْتَقِلُّونَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَجُدَّ فَآذِنِّي، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَذَهَبَ مَعِي، حَتَّى قَامَ فِيهِ، فَدَعَا بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: فَقَضَيْتُ مَا كَانَ عَلَى أَبِي، وَفَضَلَ لَنَا طَعَامٌ كَثِيرٌ»[4].

---

(١) اللفظ للبخاري (١٢٩٣).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٢٣٦).

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) اللفظ لعبد الرزاق.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٩٣) عَن مَعمر. و«الحُميدي» (١٢٩٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٢٩٨(١٤٢٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٣٠٧(١٤٣٤٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ٩١ (١٢٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة. قال البُخاري: تَابَعَهُ ابن جُريج، أَخبَرَني ابن الـمُنكَدر، سَمِعَ جابرًا، رضي اللهُ عنه. وفي ٢/ ١٠٢(١٢٩٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٢٦ (٢٨١٦) قال: حَدثنا صَدَقَة بن الفَضل، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. وفي ٥/ ١٣١ (٤٠٨٠) قال: وقال أَبو الوليد[1]: عَن شُعبة. و«مُسلم» ٧/ ١٥١(٦٤٣٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، وعَمرو النَّاقِد، كلاهما عَن سُفيان. قال عُبيد الله: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٧/ ١٥٢(٦٤٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٤٣٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُريج (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي (٦٤٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلَف، قال: حَدثنا زكريا بن عَدِي، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن عَبد الكَريم[2]. و«النَّسائي» ٤/ ١١، وفي «الكبرى» (١٩٨١) قال: أَخبَرَني مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ١٣، وفي «الكبرى» (١٩٨٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يزيد، قال: حَدثنا بَهْز بن أَسَد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي «الكبرى» (٨١٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: سَمعتُ شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٢١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٧٠٢١) قال: أَخبَرنا أَبو خَلِيفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطيالسي، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) قال ابن حَجَر: وقع في بعض الروايات: «حَدثنا أَبو الوليد»، وقد أسنده الإسماعيلي في مُسْتَخْرَجِهِ، وقال: حَدثنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُحمد بن المنُكدر، قال: سمعتُ جَابرَ بن عَبد الله، وكذا رَواه أَبو نُعيم من حديث أَبي خليفة. «تغليق التعليق» ٤/ ١١٠.

(٢) ذكر ابن حَجَر، أَن هذا الحديث، وَرَدَ بهذا الإِسناد، في رواية ابن ماهان، أَيضًا، عَن عُبيد الله بن عَمرو، عَن عَبد الكَريم الجَزَري، عَن مُحمد بن علي بن الحُسين، عَن جابر. «النكت الظراف» (٢٦٣٨).

خمستهم (مَعمر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد الملك بن جُريج، وعَبد الكَريم الجَزَري) عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[1].

• أَخرجه الحُميدي (١٢٩٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: كان ابن الـمُنكَدر يَشُكُّ أَبدًا في هذا الحديثِ.

ـ في رواية صَدَقة بن الفَضل: «تُظِلُّهُ بِأَجنِحَتِها» قال البُخاري: قلتُ لصَدَقة: أَفيه: «حَتَّى رُفِعَ»؟ قال: ربما قاله.

ـ وفي رواية سُفيان، عند أَبي يَعلَى: «فأَمَرَ بِه النَّبيُّ ﷺ فَرُفِعَ» قال سُفيان: كأَنهم رُدُّوا إلى مَصَارعهم.

***

٣٣٢٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا جَابِرُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحْيَا أَبَاكَ، فَقَالَ لَهُ: تَمَنَّ عَلَيَّ، فَقَالَ: أُرَدُّ إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلُ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: إِنِّي قَضَيْتُ أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لاَ يَرْجِعُونَ»[2].

أَخرجه الحُميدي (١٣٠٢). وأَحمد ٣/ ٣٦١(١٤٩٤٢) قال: حَدثنا عَلي بن عَبد الله الـمَدِيني. و«عَبد بن حُميد» (١٠٤٠) قال: حَدثني يَحيى بن عَبد الحميد. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٠٢) قال: حَدثنا إِسحاق.

أربعتهم (الحُميدي، وعَلي بن عَبد الله، ابن الـمَدِيني، ويَحيى بن عَبد الحميد، وإِسحاق) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا مُحمد بن علي بن رُبَيِّعة السُّلَمي، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٣٠٠٠)، وتحفة الأشراف (٣٠٣٢ و٣٠٤٤ و٣٠٥٩ و٣٠٦١ و٣٠٨٣)، وأطراف المسند (١٩٧١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨١٧)، والطَّبراني ٢٤/ (٩٠٥)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠٧.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٢٩٩٦)، وأطراف المسند (١٥٦٩).

والحديث؛ أَخرجه هناد، في «الزهد» (١٥٧)، وسعيد بن منصور (٢٥٥٠).

ـ في رواية أَبي يَعلَى: «سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد السُّلَمي، قال سُفيان: أُراه ابن علي، ابن عَمٍّ لمَنصُور[1]».

❊ ❊ ❊

٣٣٢٣- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ خِرَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: «لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ الله بْنُ عَمرو بْنِ حَرَام، يَوْمَ أُحُدٍ، لَقِيَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا جَابِرُ، أَلاَ أُخْبِرُكَ مَا قَالَ اللهُ لأَبِيكَ؟ ـ وَقَالَ يَحيَى فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ: يَا جَابِرُ، مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، اسْتُشْهِدَ أَبِي وَتَرَكَ عِيَالاً وَدَيْنًا، قَالَ: أَفَلاَ أُبَشِّرُكَ بِمَا لَقِيَ اللهُ بِهِ أَبَاكَ؟ ـ قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: مَا كَلَّمَ اللهُ أَحَدًا قَطُّ إِلاَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا، فَقَالَ: يَا عَبْدِي، تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، تُحْيِينِي فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيَةً، فَقَالَ الرَّبُّ سُبْحَانَهُ: إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لاَ يَرْجِعُونَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَائِي، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ، تَعَالَى: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ الله أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾»[2].

أَخرجه ابن ماجة (١٩٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذِر الحِزَامي، ويَحيى بن حَبيب بن عَربي. وفي (٢٨٠٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذِر الحِزَامي. و«التِّرمِذيّ» (٣٠١٠) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب بن عَربي. و«ابن حِبَّان» (٧٠٢٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحطَبَة، بفَمِ الصِّلْح، قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب بن عَربي.

كلاهما (إِبراهيم، وابن عَربي) قالا: حَدثنا مُوسى بن إِبراهيم بن كَثير الأَنصاري الحَرامي، قال: سَمعتُ طَلحة بن خِرَاش، فذكره[3].

---

(١) يعني مَنصور بن الـمُعتَمر.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٢٩٩٧)، وتحفة الأشراف (٢٢٨٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٦٠٢)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٥٥٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٢٩٨.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الوجه، لا نعرفُه إلاَّ مِن حديث مُوسى بن إِبراهيم، وقد رَوى عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن جابرٍ، شيئًا مِن هذا، ورواه علي بن عَبد الله بن الـمَدِيني، وغير واحدٍ مِن كبار أَهل الحديثِ هكذا عَن مُوسى بن إِبراهيم.

***

٣٣٢٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«لَمَّا حَضَرَ أُحُدٌ، دَعَانِي أَبِي مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: مَا أُرَانِي إِلاَّ مَقْتُولاً فِي أَوَّلِ مَنْ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنِّي لاَ أَتْرُكُ بَعْدِي أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْكَ، غَيْرَ نَفْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنَّ عَلَيَّ دَيْنًا فَاقْضِ، وَاسْتَوْصِ بِأَخَوَاتِكَ خَيْرًا، فَأَصْبَحْنَا فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ، وَدُفِنَ مَعَهُ آخَرُ فِي قَبْرٍ، ثُمَّ لَمْ تَطِبْ نَفْسِي أَنْ أَتْرُكَهُ مَعَ الآخَرِ، فَاسْتَخْرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا هُوَ كَيَوْمِ وَضَعْتُهُ هُنَيَّةً غَيْرَ أُذُنِهِ».

أَخرجه البُخاري ٢/ ١١٦(١٣٥١) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: أَخبَرنا بِشر بن الـمُفضَّل، قال: حَدثنا حُسين الـمُعلِّم، عَن عَطاء، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٢٩٩٩)، وتحفة الأشراف (٢٤٠٩).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٢٩٥.

ـ قال ابن حَجَر: هكذا أخرج البخاريُّ هذا الحديث عَن مُسَدَّد، عَن بِشر بن الـمُفضَّل، عَن حُسين، ولم أَره بعد التتبع الكثير في شيءٍ من كُتب الحديث بهذا الإِسناد إلى جَابر، إلاَّ في البخاريِّ، وقد عَزَّ على الإِسماعيلي مخرجه، فأَخرجه في مُستخرجه من طريق البُخاري، وأَمَّا أَبو نُعيم فأَخرجه من طريق أَبي الأَشعث، عَن بِشر بن الـمُفضَّل، فقال: عَن سَعيد بن يزيد، عَن أَبي نَضرة، عَن جَابرٍ، وقال بعده: لَيس أَبو نَضرة من شَرْط البُخاري، قال: وروايتُه عَن حسين، عَن عطاء، عزيزةٌ جِدًّا.

قال ابن حَجَر: وطريق سَعيد مشهورةٌ عنه، أَخرجها أَبو داوُد، وابنُ سَعد، والحاكم، والطَّبراني، من طريقه عَن أَبي نضرةَ، عَن جَابرٍ.

واحتُمل عندي أَن يكون لبشر بن الـمُفَضل فيه شيخان، إلى أَن رأَيتُهُ في «المستدرك» للحاكم، قد أَخرجه عَن أَبي بكر بن إِسحاق، عَن معاذ بن الـمُثنى، عَن مُسَدد، عَن بِشر، كما رَواه =

٣٣٢٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:
«دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ، فَلَمْ تَطِبْ نَفْسِي حَتَّى أَخْرَجْتُهُ، فَجَعَلْتُهُ فِي قَبْرٍ عَلَى حِدَةٍ».

(*) لفظ النَّسائي: «دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ فِي الْقَبْرِ، فَلَمْ يَطِبْ قَلْبِي حَتَّى أَخْرَجْتُهُ، وَدَفَنْتُهُ عَلَى حِدَةٍ».

أَخرجه البُخاري ٢/ ١١٦(١٣٥٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«النَّسائي» ٤/ ٨٤، وفي «الكبرى» (٢١٥٩) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن عَبد العظيم.

كلاهما (علي، والعَباس) عَن سَعيد بن عامر، عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن عَبد الله بن أَبي نَجِيح، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

***

٣٣٢٦- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:
«دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ، فَكَانَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ حَاجَةٌ، فَأَخْرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، فَمَا أَنْكَرْتُ مِنْهُ شَيْئًا، إِلاَّ شُعَيْرَاتٍ كُنَّ فِي لِحْيَتِهِ مِمَّا يَلِي الأَرْضَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٢٣٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن سَعيد بن يزيد، أَبي مَسلَمة، عَن أَبي نَضرة، فذكره[2].

***

= أَبو الأَشعث، عَن بِشر، وكذا أَخرجه في «الإِكليل» بهذا الإِسناد إِلى جَابر، ولفظه لفظ البخاري سواء، فغلب على الظن حينئذ أَن في هذه الطريق وهْمًا، لكن لم يتبين لي مِمَّن هو، ولم أَرَ مَنْ نَبَّهَ على ذلك، وكأَن البُخاري استشعر بشيءٍ من ذلك، فَعَقَّبَ هذه الطريق بها أَخرجه من طريق ابن أبي نَجِيح، عَن عطاءٍ، عَن جَابرٍ، مختصرًا، لِيُوضِّح أَن له أَصلاً من طريق عطاء، عَن جَابر، والله أَعلم. «فتح الباري» ٣/ ٢١٥.

(١) المسند الجامع (٢٩٩٩)، وتحفة الأشراف (٢٤٢٢).
والحديث؛ أَخرجه الطبري، في «تهذيب الآثار» (٧٥٥)، والبَيهَقي ٤/ ٥٧.

(٢) المسند الجامع (٢٩٩٨)، وتحفة الأشراف (٣١١٠).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٥٨.

٣٣٢٧- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ خِرَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ:

«جَاءَ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ قُتِلَ الْيَوْمَ دَخَلَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي حَتَّى أَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا عَمْرُو، لاَ تَأَلَّ عَلَى اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَهْلاً يَا عُمَرُ، فَإِنَّ مِنْهُمْ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ، يَخُوضُ فِي الْجَنَّةِ بِعَرْجَتِهِ».

أخرجه ابن حِبَّان (٧٠٢٤) قال: أخبَرنا أحمد بن مُكرَم بن خالد البِرْتي، قال: حَدثنا علي بن الـمَدِيني، قال: حَدثنا مُوسى بن إِبراهيم بن كَثير بن بَشير بن فَاكِه السَّلَمي، قال: سَمعتُ طَلحة بن خِرَاش، فذكره.

***

٣٣٢٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلِمَةَ؟ قُلْنَا: جُدُّ بْنُ قَيْسٍ، عَلَى أَنَّا نُبَخِّلُهُ، قَالَ: وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ، بَلْ سَيِّدُكُمْ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ».

وَكَانَ عَمْرٌو عَلَى أَصْنَامِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يُولِمُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا تَزَوَّجَ.

أخرجه البُخاري، في «الأدب الـمُفرَد» (٢٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي الأَسوَد، قال: حَدثنا حُميد بن الأَسوَد، عَن الحَجاج الصَّوَّاف، قال: حَدثني أَبو الزُّبير، فذكره[1].

***

٣٣٢٩- عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَبِي طَالِبٍ: هَلْ تَنْفَعُهُ نُبُوَّتُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخْرَجْتُهُ مِنْ غَمْرَةِ جَهَنَّمَ إِلَى ضَحْضَاحٍ مِنْهَا، وَسُئِلَ عَنْ خَدِيجَةَ، لأَنَّهَا مَاتَتْ قَبْلَ الْفَرَائِضِ وَأَحْكَامِ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: أَبْصَرْتُهَا عَلَى نَهَرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، فِي بَيْتٍ مِنْ

---

(١) المسند الجامع (٢٨٠٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣١٥.

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (٢٧٠٥)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (١٠٨٥٩).

قَصَبٍ، لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلاَ نَصَبَ، وَسُئِلَ عَنْ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ؟ قَالَ: أَبْصَرْتُهُ فِي بُطْنَانِ الْجَنَّةِ، عَلَيْهِ سُنْدُسٌ، وَسُئِلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عمرو بْنِ نُفَيْلٍ؟ فَقَالَ: يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ، بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسى، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٠٤٧) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا إِسماعِيل، عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ، امْرَأَةِ أَبِي طَلحة».

تقدم من قبل.

* * *

٣٣٣٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَنْ يَتْبَعُنِي مِنْ أُمَّتِي، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَكَبَّرْنَا، قَالَ: أَرْجُو أَنْ يَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَكَبَّرْنَا، قَالَ: أَرْجُو أَنْ يَكُونُوا الشَّطْرَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٦(١٤٧٨١) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٨٣ (١٥١٨٠) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُريج.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعة، وعَبد الملك بن جُريج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٣].

* * *

---

(١) المقصد العلي (١٤٥٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ٤١٦، والمطالب العالية (٤٠٢٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٠٢)، والبَزار «كشف الأستار» (٣٤٧٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨١٥٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥١٨٠).

(٣) المسند الجامع (٣٠٧٨)، وأطراف المسند (١٧٥٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤٠٢.

والحديث؛ أَخرجه عَبد الرزاق، في «تفسيره» (١٨٩٧)، والبَزَّار «كشف الأستار» (٣٥٣٣)، وأَبو عَوانة (٢٥٨ و٢٥٩).

٣٣٣١- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ»[١].

أخرجه ابن أبي شَيبة ١٢/ ١٦٧(٣٣٠٤٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٣/ ٣٣١(١٤٥٩٩) قال: حَدثنا أَبو أحمد، حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٧٩(١٥١١٥) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، وأَبو أحمد، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (١٥١١٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أبو يَعلَى» (١٨٩٤) قال: أخبَرنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٢٧٢) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٦٢٦٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وسُفيان الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحميد) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[٢].

***

٣٣٣٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبدِ الله يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ»[٣].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٨٣(١٥١٧٧). ومُسلم ٦/ ٢(٤٧٣٠) قال: حَدثني يَحيى بن حَبيب الحارثي.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، والحارثي) عَن رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: حَدثني أَبو الزُّبير، فذكره[٤].

***

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٣٠٠٦)، وأطراف المسند (١٥٢٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السُّنة» (١٥١٠)، والبغوي (٣٨٤٧).

(٣) اللفظ لهما.

(٤) المسند الجامع (٣٠٠٧)، وتحفة الأشراف (٢٨٦٢)، وأطراف المسند (١٩٤٨).

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (١٥٧٧)، وأبو عَوانة (٦٩٧٢ و٦٩٧٣)، والبَيهَقي ٨/ ١٤١.

٣٣٣٣- عَنْ بَعْضِ أَهْلِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَأَبْنَائِهَا، وَأَبْنَاءِ أَبْنَائِهَا، وَحَشَمِهَا».

أخرجه عَبد بن حُميد (١١٤٥) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا زَمْعة بن صالح، عَن مُحمد بن أَبي سُليمان، عَن بعض أَهل جابر بن عَبد الله، فذكره[1].

***

٣٣٣٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمَّا فُتِحَتْ حُنَيْنٌ بَعَثَ سَرَايَا، فَأَتَوْا بِالإِبِلِ وَالشَّاءِ، فَقَسَمَهَا فِي قُرَيْشٍ، قَالَ: فَوَجَدْنَا أَيُّهَا الأَنْصَارُ عَلَيْهِ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ، فَجَمَعَنَا فَخَطَبَنَا، فَقَالَ: أَلاَ تَرْضَوْنَ أَنَّكُمْ أُعْطِيتُمْ رَسُولَ الله، فَوَالله، لَوْ سَلَكَتِ النَّاسُ وَادِيًا، وَسَلَكْتُمْ شِعْبًا، لاَتَّبَعْتُ شِعْبَكُمْ، قَالُوا: رَضِينَا يَا رَسُولَ الله».

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٧(١٤٧٩٢) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «سؤالاته» (٥٣٣).

***

٣٣٣٥- عَنِ ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: بَايِعْنِي عَلَى الْهِجْرَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّمَا الْهِجْرَةُ إِلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أُبَايِعُكَ عَلَى الْجِهَادِ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٣٠١٠)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٢٨٣).

(٢) المسند الجامع (٣٠١٦)، وأطراف المسند (١٩٠٦).

الأَنْصَارُ مِحْنَـةٌ، فَمَـنْ أَحَبَّهُـمْ، فَبِحُبِّي أَحَبَّهُـمْ، وَمَـنْ أَبْغَضَهُـمْ، فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٠٦) قال: أَخبَرنا مَعمر، عَن حَرَام بن عُثمان، عَن ابْنَيْ جابر، فذكراه.

ـ **فوائد:**

ـ قال البخاري: قال يَحيى القطان: قلتُ لحرام بن عثمان: عَبد الرَّحمَن بن جابر، ومحمد بن جابر، وأَبو عتيق، هم واحد؟ قال: إِن شئت جعلتهم عشرة. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٠١.

* * *

٣٣٣٦- عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُ دِيَارِ الأَنصَارِ بَنُو النَّجَّارِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٩١٢) قال: حَدثنا أَبو السَّائب، سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَحمد بن بَشير، عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَرِيبٌ.

* * *

٣٣٣٧- عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُ الأَنصَارِ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٩١٣) قال: حَدثنا أَبو السَّائب، سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَحمد بن بَشير، عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَرِيبٌ مِن هذا الوجه.

* * *

٣٣٣٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٣٠٠٨)، وتحفة الأشراف (٢٣٥٣).

(٢) المسند الجامع (٣٠٠٩)، وتحفة الأشراف (٢٣٥٤).

«مَنْ يَصْعَدُ الثَّنِيَّةَ، ثَنِيَّةَ الـمُرَارِ، فَإِنَّهُ يُحَطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَهَا خَيْلُنَا، خَيْلُ بَنِي الْخَزْرَجِ، ثُمَّ تَتَامَّ النَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَكُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ، إِلاَّ صَاحِبَ الْجَمَلِ الأَحْمَرِ، فَأَتَيْنَاهُ، فَقُلْنَا لَهُ: تَعَالَ يَسْتَغْفِرْ لَكَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: وَالله، لأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ. قَالَ: وَكَانَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ»(١).

أخرجه مُسلم ٨/ ١٢٣(٧١٣٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٧١٤٠) قال: وحَدثناه يَحيى بن حَبيب الحارثي، قال: حَدثنا خالد بن الحارث. و«أبو يَعلَى» (١٨٧٠) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (مُعاذ بن مُعاذ العَنبَري، وخالد) عَن قُرَّة بن خالد، عَن أَبي الزُّبير، فذكره(٢).

***

٣٣٣٩- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ:

«فِينَا نَزَلَتْ: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلاَ وَاللهُ وَلِيُّهُمَا﴾، قَالَ: نَحْنُ الطَّائِفَتَانِ، بَنُو حَارِثَةَ، وَبَنُو سَلِمَةَ، وَمَا نُحِبُّ ـ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: وَمَا يَسُرُّنِي ـ أَنَّهَا لَمْ تُنْزَلْ، لِقَوْلِ الله: ﴿وَاللهُ وَلِيُّهُمَا﴾»(٣).

أخرجه الحُميدي (١٢٩٠). والبُخاري ٥/ ١٢٣(٤٠٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف. وفي ٦/ ٤٧(٤٥٥٨) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«مُسلم» ٧/ ١٧٣(٦٤٩٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، وأَحمد بن عَبْدة. و«ابن حِبَّان» (٧٢٨٨) قال: أَخبَرنا إِبراهيم ابن أَبي أُمَية، بِطَرَسُوس، قال: حَدثنا حامد بن يَحيى البَلْخي.

---

(١) اللفظ لمسلم (٧١٣٩).

(٢) المسند الجامع (٢١٥٩)، وتحفة الأشراف (٢٩٠٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٥٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ١٠٩.

(٣) اللفظ للبخاري (٤٥٥٨).

ستتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، ومُحمد بن يُوسُف، وعلي بن عَبد الله، والحَنظَلي، وأَحمد بن عَبْدة، وحامد) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[1].

***

٣٣٤٠- عَنِ ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«أَتَى رَسُولُ الله ﷺ، بَنِي سَلِمَةَ يَزُورُهُمْ، فَلَمَّا رَجَعَ اجْتَمَعَ صِبْيَانٌ مِنْ صِبْيَانِهِمْ، وَنِسَاءٌ مِنْ نِسَائِهِمْ، يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَيَتْبَعُونَهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَمَا وَالله، لَئِنْ أَجَبْتُمُونِي إِنَّكُمْ لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩١٦) عَن مَعمر، عَن حَرَام بن عُثمان، عَن ابْنَيْ جابر، فذكراه.

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال يَحيى القطان: قلتُ لحرام بن عثمان: عَبد الرَّحمَن بن جابر، ومحمد بن جابر، وأَبو عتيق، هم واحد؟ قال: إِن شئتَ جعلتُهم عشرة. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٠١.

***

٣٣٤١- عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَرْهَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً يَقُولُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله: مَنْ بَقِيَ مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: بَقِيَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَسَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَمَّا سَلَمَةُ فَقَدِ ارْتَدَّ عَنْ هِجْرَتِهِ، فَقَالَ جَابِرٌ: لاَ تَقُلْ ذَلِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ لأَسْلَمَ:

«ابْدُوا يَا أَسْلَمُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ نَرْتَدَّ بَعْدَ هِجْرَتِنَا؟ فَقَالَ: إِنَّكُمْ أَنْتُمْ مُهَاجِرُونَ حَيْثُ كُنْتُمْ».

---

(١) المسند الجامع (٢٨٧٣)، وتحفة الأشراف (٢٥٣٤).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٢٢١.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦١(١٤٩٥٣) قال: حَدثنا يَحيى بن غَيلاَن، قال: حَدثنا المُفضَّل، قال: حَدثني يَحيى بن أَيوب، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة، عَن مُحمد بن عَبد الله بن الحُصين، عَن عَمْرو[1] بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، فذكره[2].

***

٣٣٤٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٥(١٤٧٧١) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، وحَسَن بن مُوسى، قالا: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٨٣(١٥١٧٩) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«مُسلم» ٧/ ١٧٧(٦٥١٩) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وعَبد بن حُميد، عَن أَبي عاصم، كلاهما عَن ابن جُريج (ح) وحَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل.

ثلاثتهم (عَبد الله بن لَهِيعة، وعَبد الملك بن جُريج، ومَعقِل بن عُبيد الله) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[4].

***

---

(١) في الطبعة الميمنية: «عُمر»، وفي «مجمع الزوائد» ٥/ ٢٥٣، و«أطراف المسند» (١٦٧٤)، و«فتح الباري» ١٣/ ٤١، و«إتحاف المهَرة» لابن حَجَر (٣٠٧٥)، و«تعجيل المنفعة» (٧٩٦)، وطبعة عالم الكتب (١٤٩٥٣): «عَمرو».
قال ابن حَجَر: عُمر بن عَبد الرحمن بن جَرْهَد، عن جابر، روى عنه: عَبد الرحمن بن حَرمَلة بن الحُصين، ذكره ابن أَبي حاتم، وذكره ابن حِبَّان في «الثقات»، وقال: هو أَخو زُرعة بن عَبد الرحمن بن عَبد الله بن جَرْهَد.
هكذا استدركه شيخنا الهيثمي، وأظنه عَمرو بن عَبد الرحمن الآتي ذكره فِيمَن اسمه عَمرو.
ثم رأَيتُ الحديث في «المسند»، من طريق عَبد الرحمن بن حَرمَلة، عن مُحمد بن عَبد الله بن الحصين، عن عَمرو بن عَبد الرحمن. «تعجيل المنفعة» (٧٦٩).
(٢) المسند الجامع (٣٠٠٢)، وأطراف المسند (١٦٧٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٥٣.
والحديث؛ أَخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٦/ ١٦٦.
(٣) اللفظ لمسلم.
(٤) المسند الجامع (٣٠٠٣)، وتحفة الأشراف (٢٨٦٥ و٢٩٦١)، وأطراف المسند (١٨٧٦).

٣٣٤٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَوْمًا، وَنَظَرَ إِلَى الشَّام، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ، وَنَظَرَ إِلَى الْعِرَاقِ، فَقَالَ نَحْوَ ذَلِكَ، وَنَظَرَ قِبَلَ كُلِّ أُفُقٍ، فَفَعَلَ ذَلِكَ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مِنْ ثَمَرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، نَظَرَ نَحْوَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ، وَنَظَرَ نَحْوَ الْعِرَاقِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَنَظَرَ نَحْوَ كُلِّ أُفُقٍ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مِنْ تُرَاثِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا»[٢].

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٢(١٤٧٤٦) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٤٨٢) قال: حَدثنا إِسماعِيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني ابن أَبي الزِّناد، عَن مُوسى بن عُقبة.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعة، ومُوسى بن عُقبة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٣].

* * *

٣٣٤٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا».

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٣(١٤٧٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعِيل بن زكريا، عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن سابط، وأَبي الزُّبير، فذكراه.

قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا مِن مُحمد بن الصَّبَّاح، فذكر مثله.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري في «الأَدب الـمُفرَد».

(٣) المسند الجامع (٣٠٢٥)، وأطراف المسند (١٨٥٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٠٤.
والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (١١٨٤).

• أخرجه التِّرمِذي (٣٩٤٢) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيى بن خَلَف، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عَن أَبي الزُّبير، عن جابرٍ، قال:

«قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَحْرَقَتْنَا نِبَالُ ثَقِيفٍ، فَادْعُ اللهَ عَلَيْهِمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا».

لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن سابط»[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٠١(٣٣١٦٣) و١٤/ ٥٠٨(٣٨١٠٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عَن أَبي الزُّبير؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حَاصَرَ أَهْلَ الطَّائِفِ، فَجَاءَهُ أَصْحَابُهُ، فقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَحْرَقَتْنَا نِبَالُ ثَقِيفٍ، فَادْعُ اللهَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا ـ مَرَّتَيْنِ ـ.

قَالَ: وَجَاءَتْهُ خَوْلَةُ، فَقَالَتْ: إِنِّي نُبِّئْتُ أَنَّ بِنْتَ خُزَاعَةَ ذَاتُ حُلِيٍّ، فَنَفِّلْنِي حُلِيَّهَا، إِنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ غَدًا، قَالَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ أُذِنَ لَنَا فِي قِتَالِهِمْ، فَقَالَ رَجُلٌ، نُرَاهُ عُمَرَ: يَا رَسُولَ الله، مَا مُقَامُكَ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يُؤْذَنْ لَكَ فِي قِتَالِهِمْ، قَالَ: فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالرَّحِيلِ، فَنَزَلَ الجِعْرَانَةَ، فَقَسَمَ بِهَا غَنَائِمَ حُنَيْنٍ، ثُمَّ دَخَلَ مِنْهَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الـمَدِينَةِ».

مرسلٌ[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: قيل لِيَحيى بن مَعين: عَبد الرَّحمَن بن سابط سَمِع من جابر؟ قال: لا، هو مُرسلٌ. «تاريخه» (٣٦٦).

***

---

(١) المسند الجامع (٣٠١٢)، وتحفة الأشراف (٢٧٧٦)، وأطراف المسند (١٥٩٢).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥١٥).

ـ قال ابن حَجَر: في مُرْسَل ابن الزُّبير، عند ابن أبي شَيبة، قال: «لَمَّا حاصر النَّبيُّ ﷺ الطائف...». «فتح الباري» ٨/ ٤٥.

٣٣٤٥- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«الإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، وَغِلَظُ الْقُلُوبِ وَالْجَفَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ، فِي أَهْلِ الـمَشْرِقِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٢(١٤٦١٢) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن أَبي بِشر، عَن سُليمان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: سُليمان اليشكري، أَبو بِشر رَوى عنه أَحاديث، وما أَرى سَمِع منه شيئًا. «العلل» (٣٢٠٧).

ـ وقال البُخاري: قَتادة لَم يَسمَع من سُليمان اليَشكُرِيِّ، سُليمان ماتَ قَبلَ جابِر بن عَبد الله، روَى عَنهُ أَبو بِشر، وقَتادة، وغَيرُ واحِد، وما لأَحَدٍ من هَؤلاَء سَماعٌ من سُليمان اليَشكُرِيِّ إِلاَّ أَن يَكون عَمرو بن دِينار، فلَعله سَمِعَ منه، وهُو سُليمان بن قَيس اليَشكُرِيُّ. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٥٥٠).

* * *

٣٣٤٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«غِلَظُ الْقُلُوبِ وَالْجَفَاءُ قِبَلَ الـمَشْرِقِ، وَالإِيمَانُ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ»[2].

(*) وفي رواية: «غِلَظُ الْقُلُوبِ وَالْجَفَاءُ فِي الـمَشْرِقِ، وَالإِيمَانُ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٥(١٤٦٤٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارث الـمَخزومي، عَن ابن جُريج. وفي ٣/ ٣٤٥(١٤٧٧٢) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ١/ ٥٣ (١٠٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن

(١) المسند الجامع (٣٠٠٤)، وأطراف المسند (١٤٧٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٧٧٢).

(٣) اللفظ لابن حبان.

الحارث الـمَخزومي، عَن ابن جُريج. و«ابن حِبَّان» (٧٢٩٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، عَبْدان، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُريج.

كلاهما (عَبد الملك بن جُريج، وعَبد الله بن لَهِيعة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

***

٣٣٤٧- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، وَالْقَسْوَةُ وَغِلَظُ الْقُلُوبِ قِبَلَ الْـمَشْرِقِ، فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٨٣(٣٣١٠١) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عَن أَبي الأَحوص. و«أَبو يَعلَى» (١٨٩٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (١٩٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عَن أَبي الأَحوص. وفي (٢٣٠٩) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش.

ثلاثتهم (أَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم، وجَرير بن عَبد الحميد، وأَبو بَكر) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[٣].

***

٣٣٤٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا ذَلَّتِ الْعَرَبُ ذَلَّ الإِسْلاَمُ»[٤].

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨٨١ و٢٠٩٦) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزَاحم، قال: حَدثنا مُحمد بن الخَطَّاب البَصري، عَن علي بن زَيد، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[٥].

---

(١) المسند الجامع (٣٠٠٥)، وتحفة الأشراف (٢٨٣٩)، وأطراف المسند (١٨٧٥).
والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (٢٨٤٣)، وأبو عَوانة (١٦٨).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٣) أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٦٣)، وتمام، في «فوائده» (١٦٣٠).

(٤) اللفظ لأبي يعلى (١٨٨١).

(٥) المقصد العلي (١٤٨٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٥٣.
وهذا؛ أخرجه أبو نعيم، في «تاريخ أصبهان» ٢/ ٣١٧.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازِي: هذا حديثٌ باطلٌ، لَيس له أصلٌ. «علل الحديث» (٢٦٤٢).

* * *

٣٣٤٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لاَ يَحِلُّ لأَحَدِكُمْ أَنْ يَحْمِلَ بِمَكَّةَ السِّلاَحَ»[1].

أَخرجه مُسلم ٤/ ١١١(٣٢٨٦). وابن حِبَّان (٣٧١٤) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة.

كلاهما (مُسلم، وأَبو عَرُوبة الحَرَّاني) قالا: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل بن عُبيد الله الجَزَري، عَن أَبِي الزُّبير، فذكره[2].

* * *

٣٣٥٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي جَابِرٌ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَثَلُ الـمَدِينَةِ كَالْكِيرِ، وَحَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، وَأَنَا أُحَرِّمُ الـمَدِينَةَ، وَهِيَ كَمَكَّةَ، حَرَامٌ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْهَا، وَحِمَاهَا كُلُّهُ، لاَ يُقْطَعُ مِنْهَا شَجَرَةٌ، إِلاَّ أَنْ يَعْلِفَ رَجُلٌ مِنْهَا، وَلاَ يَقْرَبُهَا، إِنْ شَاءَ اللهُ، الطَّاعُونُ وَلاَ الدَّجَّالُ، وَالـمَلاَئِكَةُ يَحْرُسُونَهَا عَلَى أَنْقَابِهَا وَأَبْوَابِهَا.

قَالَ: وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: وَلاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَحْمِلَ فِيهَا سِلاَحًا لِقِتَالٍ»[3].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣٠١٧)، وتحفة الأشراف (٢٩٥٥).

والحديث؛ أَخرجه الفاكهي، في «أخبار مكة» (١٦٤٦)، وأَبو عَوانة (٣٧٣١)، والبَيهَقي ٥/ ١٥٥، والبغوي (٢٠٠٥).

(٣) لفظ (١٥٣٠٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حَرَّمَ مَا بَيْنَ حَرَّتَي الـمَدِينَةِ، لاَ يُقْطَعُ مِنْهَا شَجَرَةٌ، إِلاَّ أَنْ يَعْلِفَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ يَحْمِلُ فِيهَا السِّلاَحَ لِقِتَالٍ».

قَالَ قُتَيْبَةُ: يَعنِي الـمَدِينَةَ[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٦(١٤٦٧١) و٣/ ٣٩٣(١٥٣٠٣و١٥٣٠٤) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٣٤٧(١٤٧٩٦) قال: حَدثنا مُوسى.

كلاهما (حَسن بن مُوسى، ومُوسى بن داوُد) قالا: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: أَخبَرنا أَبو الزُّبير، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «سؤالاته» (٥٣٣).

* * *

٣٣٥١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الـمَدِينَةَ، مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا، لاَ يُقْطَعُ عِضَاهُهَا، وَلاَ يُصَادُ صَيْدُهَا»[4].

(*) وفي رواية: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ بَيْتَ الله، وَأَمَّنَهُ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الـمَدِينَةَ، فَحَرَامٌ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا، لاَ يُصَادُ صَيْدُهَا، وَلاَ يُقْطَعُ عِضَاهُهَا»[5].

---

(١) لفظ (١٤٦٧١).

(٢) لفظ (١٤٧٩٦).

(٣) المسند الجامع (٣٠١٥ و٣٠١٨)، وأطراف المسند (١٧٤٤ و١٧٥٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٠١.

(٤) اللفظ لمسلم.

(٥) اللفظ لأبي يعلى.

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٠٧٧) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا قَبيصة بن عُقبة. و«مُسلم» ٤/ ١١٣(٣٢٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، كلاهما عَن أَبي أَحمد. قال أَبو بَكر: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسَدي. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٤٢٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٢١٥١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (قَبيصة، وأَبو أَحمد الزُّبَيري، مُحمد بن عَبد الله الأَسَدي، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

***

• حَدِيثُ طَلْحَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«مَنِ اسْتَحَلَّ شَيْئًا مِنْ حُدُودِ مَكَّةَ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله».

تقدم من قبل.

***

٣٣٥٢- عَنْ أَبِي بَكْرٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمَدِينَةُ حَرَامٌ كَحَرَامِ مَكَّةَ، وَالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُحَمدٍ، إِنَّ عَلَى أَنْقَابِهَا مَلاَئِكَةً يَحْرُسُونَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١١٣٢) قال: أَخبَرنا يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن الدَّورَقي، عن يَحيى بن مَعين: أَبو بَكر الـمَديني، اسمه الفَضل بن مُبَشِّر، يروي عن جابر بن عَبد الله، مَدينيٌّ، ضعيفٌ.

قال ابن عدي: وفَضل بن مُبَشِّر له عن جابر أَحاديث دون العشرة، وعامتها مما لاَ يُتَابَع عَليه. «الكامل» ٧/ ١٢٦.

***

---

(١) المسند الجامع (٣٠١٥)، وتحفة الأشراف (٢٧٤٨).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٥/ ١٩٨.

(٢) المسند الجامع (٣٠١٩).

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (١١٩٠).

٣٣٥٣- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ؛

«أَنَّ قَوْمًا قَدِمُوا الـمَدِينَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَبِهَا مَرَضٌ، فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَخْرُجُوا حَتَّى يَأْذَنَ لَهُمْ، فَخَرَجُوا بِغَيْرِ إِذْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّمَا الـمَدِينَةُ كَالْكِيرِ، تَنْفِي الْخَبَثَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»(١).

(*) وفي رواية: «الـمَدِينَةُ كَالْكِيرِ، تَنْفِي الْخَبَثَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٨٠(٣٣٠٩٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَحمد» ٣/ ٣٨٥ (١٥١٩٩) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا الفُضَيل، يَعنِي ابن سُليمان.

كلاهما (يَحيى، والفُضَيل) عَن مُحمد بن أَبي يَحيى، عَن الحارث بن أَبي يزيد، فذكره(٣).

* * *

• حَدِيثُ جَابِرٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّمَا الـمَدِينَةُ كَالْكِيرِ، تَنْفِي خَبَثَهَا، وَيَنْصَعُ طِيبُهَا».

تقدم من قبل.

* * *

٣٣٥٤- عَنِ ابْنَيْ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّمَ كُلَّ دَافَّةٍ(٤) أَقْبَلَتْ عَلَى الـمَدِينَةِ مِنَ الْعِضَةِ(٤)، وَشَيْئًا آخَرَ قَالَهُ إِلاَّ لَمِسَدِ مَحَالَةٍ(٤)، أَوْ عَصًا لِحَدِيدَةٍ يُنْتَفَعُ بِهَا».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٧١٤٧) عَن مَعمر، عَن حَرَام بن عُثمان، عَن ابْنَيْ جابر(٥)، فذكراه.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٣٠٢٢)، وأطراف المسند (١٤٢٢).

(٤) تحرف في المطبوع إلى: «دافعة»، و«العضد»، و«منشد ضالة»، وصوَّبناه عَن «كنز العمال» (٣٨١٣٥)، و«النهاية في غريب الحديث» ٤/ ٣٢٩ لقوله: «لمسد محالة»، وفيها؛ المسد: الحبل الممسود، أي المفتول من نبات، أو لحاء الشجر.

(٥) قوله: «عَن ابْنَيْ جابر» سقط من المطبوع.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال يَحيى القطان: قلتُ لحرام بن عثمان: عَبد الرَّحمَن بن جابر، ومحمد بن جابر، وأَبو عتيق، هم واحد؟ قال: إِن شئت جعلتهم عشرة. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٠١.

* * *

٣٣٥٥- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ الْجُهَنِيِّ، ثُمَّ الرَّبَعِي، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، فَقَالَ: لَنَا غَنَمٌ وَغِلْمَانٌ، وَهُمْ يَخْبِطُونَ عَلَى غَنَمِهِمْ هَذِهِ الثَّمَرَةَ الْحُبْلَةَ، وَهِيَ ثَمَرَةُ السَّمُرِ، فَقَالَ جَابِرٌ: لاَ، ثُمَّ قَالَ: لاَ يُخْبَطُ وَلاَ يُعْضَدُ مُحَرَّمُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَكِنْ هُشُّوا هَشًّا، ثُمَّ قَالَ:

«إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لَيَنْهَانَا أَنْ نَقْطَعَ الـمَسَدَ، وَمِرْوَدَ الْبَكْرَةِ».

(*) لفظ مُحمد بن خالد: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لاَ يُخْبَطُ، وَلاَ يُعْضَدُ حِمَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَكِنْ يُهَشُّ هَشًّا رَفِيقًا».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٠٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن حَفص، أَبو عَبد الرَّحمَن القَطَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد. و«ابن حِبَّان» (٣٧٥٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد بن بجير الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعِيل البُخاري، قال: حَدثنا إِسماعِيل بن أَبي أُوَيس.

كلاهما (مُحمد، وإِسماعيل) عَن خارجة بن الحارث، عَن أَبيه الحارث بن رافع بن مَكِيث الجُهَني، ثم الرَّبَعي، فذكره[1].

* * *

٣٣٥٦- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّ أَمِيرًا مِنْ أُمَرَاءِ الْفِتْنَةِ قَدِمَ الـمَدِينَةَ، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُ جَابِرٍ، فَقِيلَ لِجَابِرٍ: لَوْ تَنَحَّيْتَ عَنْهُ، فَخَرَجَ يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ فَنُكِبَ، فَقَالَ: تَعِسَ مَنْ أَخَافَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ ابْنَاهُ، أَوْ أَحَدُهُمَا: يَا أَبَتِ، وَكَيْفَ أَخَافَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَدْ مَاتَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٢٧٩٢)، وتحفة الأشراف (٢٢١٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٧٧٥)، والبَيهَقي ٥/ ٢٠٠.

«مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الـمَدِينَةِ، فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ جَنْبَيَّ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٤(١٤٨٧٨) قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش. وفي ٣/ ٣٩٣ (١٥٢٩٥) قال: حَدثنا حُسين.

كلاهما (علي، وحُسَين بن مُحمد) قالا: حَدثنا مُحمد بن مُطَرِّف، عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره[2].

- رواية حُسين بن مُحمد مختصرة على آخر الحديث.

- فوائد:

- قال عباس الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: لم يَسمع زَيد بن أَسلَم من جابر. «تاريخه» (١٠١٣).

- وقال ابن أَبي حاتم: سمعتُ علي بن الحسين بن الجُنيد يقول: زَيد بن أَسلم، عن جابر، مُرسَل. «المراسيل» (٢٢٦).

***

٣٣٥٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الـمَدِينَةِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا، وَلاَ عَدْلاً، مَنْ أَخَافَهَا فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ، وَأَشَارَ إِلَى مَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٨٠(٣٣٠٩٤) قال: حَدثنا ابن نُمير، عَن هاشم بن هاشم، عَن عَبد الله بن نِسطَاس، فذكره[3].

***

٣٣٥٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الـمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللهُ».

---

(١) اللفظ لعلي بن عياش.

(٢) المسند الجامع (٣٠١٣)، وأطراف المسند (١٤٣٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٠٦.

(٣) أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٣٩٤).

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٧٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد المَكِّي، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعِيل، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَطاء، عَن مُحمد بن جابر بن عَبد الله، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال يَحيى القطان: قلتُ لحرام بن عثمان: عَبد الرَّحمَن بن جابر، ومحمد بن جابر، وأَبو عتيق، هم واحد؟ قال: إِن شئت جعلتهم عشرة. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٠١.

***

٣٣٥٩- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمَدِينَةُ يَتْرُكُهَا أَهْلُهَا وَهِيَ مُرْطِبَةٌ، قَالُوا: فَمَنْ يَأْكُلُهَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: السِّبَاعُ وَالْعَائِفُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٢(١٤٦١١) قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن أَبي بِشر، عَن سُليمان بن قَيس، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَوانة: فحُدِّثتُ أَن أَبا بِشر قال: كان في كتاب سُليمان بن قَيس.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: سُليمان اليشكري، أَبو بِشر رَوى عنه أَحاديث، وما أَرى سمع منه شيئًا. «العلل» (٣٢٠٧).

ـ وقال البُخاري: قَتادة لَم يَسمَع من سُليمان اليَشكُريّ، سُليمان ماتَ قَبلَ جابِر بن عَبد الله، روَى عَنهُ أَبو بِشر، وقَتادة، وغَيرُ واحِد، وما لأَحَدٍ من هَؤلاَء سَماعٌ من سُليمان اليَشكُريّ إِلاَّ أَن يَكون عَمرو بن دِينار، فلَعله سَمِعَ منه، وهُو سُليمان بن قَيس اليَشكُريّ. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٥٥٠).

***

(١) المسند الجامع (٣٠٢٠)، وأطراف المسند (١٤٧١)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٥.

٣٣٦٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي جَابِرٌ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:
«لَيَتْرُكَنَّهَا أَهْلُهَا مُرْطِبَةً، قَالُوا: فَمَنْ يَأْكُلُهَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: عَافِيَةُ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤١(١٤٧٣٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «سؤالاته» (٥٣٣).

***

٣٣٦١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
«لَيَسِيرَنَّ رَاكِبٌ فِي جَنْبِ وَادِي الـمَدِينَةِ، فَلَيَقُولَنَّ: لَقَدْ كَانَ فِي هَذِهِ مَرَّةً حَاضِرَةٌ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ كَثِيرٌ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤١(١٤٧٣٤) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٣٤٧(١٤٧٩٥) قال: حَدثنا مُوسى، وقُتَيبة.

ثلاثتهم (حَسن بن مُوسى، ومُوسى بن داوُد، وقُتَيبة بن سَعيد) قالوا: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[3].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠(١٢٤) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، قال: أَخبَرني عُمر بن الخَطَّاب، قال: سَمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ:
«لَيَسِيرَنَّ الرَّاكِبُ فِي جَنَبَاتِ الـمَدِينَةِ، ثُمَّ لَيَقُولُ: لَقَدْ كَانَ فِي هَذَا حَاضِرٌ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ كَثِيرٌ».

---

(١) المسند الجامع (٣٠٢١)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ١٤٩.
(٢) اللفظ لأحمد (١٤٧٣٤).
(٣) المسند الجامع (٣٠٢٣)، وأطراف المسند (١٨٩٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٥.

جعله من مُسند: «عُمر بن الخَطَّاب»[1].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي أَحمد بن حَنبل: ولم يَجُز به حَسنٌ الأَشيَب جابرًا.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «سؤالاته» (٥٣٣).

***

٣٣٦٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَيَأْتِيَنَّ عَلَى الـمَدِينَةِ زَمَانٌ، يَنْطَلِقُ النَّاسُ مِنْهَا إِلَى الآفَاقِ، يَلْتَمِسُونَ الرَّخَاءَ، فَيَجِدُونَ رَخَاءً، ثُمَّ يَأْتُونَ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ إِلَى الرَّخَاءِ، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤١(١٤٧٣٦) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «سؤالاته» (٥٣٣).

***

الزهد والرقاق

٣٣٦٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِعِبَادَةٍ وَاجْتِهَادٍ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ آخَرُ بِرِعَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ يُعْدَلُ بِالرِّعَةِ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٦١)، وأطراف المسند (٦٥٣٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٥.

(٢) المسند الجامع (٣٠٢٤)، وأطراف المسند (١٨٩٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٠٠.

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥١٩) قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم الطَّائي البَصري، قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي الوَزِير، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الـمَخْرَمي، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَبيه، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وعَبد الله بن جَعفر هو مِن وَلد المِسوَر بن مَخرمة، وهو مَدنيٌّ ثقةٌ عند أَهل الحديث.

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَرِيبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ مِن هذا الوجه.

***

٣٣٦٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَلَى مَنْ تُحَرَّمُ النَّارُ غَدًا؟ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ، قَرِيبٍ سَهْلٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨٥٣) قال: حَدثنا مُصعَب بن عَبد الله الزُّبَيري، قال: حَدثني أَبي، عَن هِشام بن عُروَة، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رَواه مُصعَب بن عَبد الله الزُّبَيري، عَن أَبيه، عَن هِشام بن عُروَة، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ: أَلا أُخبِرُكُم علَى مَن تَحرُمُ النَّارُ غَدًا، عَلى كُل هَيِّنٍ سَهلٍ قَريبٍ.

قالا: هذا خَطَأ، رَواه اللَّيث بن سَعد، وعَبدَة بن سُليمان، عَن هِشام بن عُروَة، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن عَمرو الأَودي، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، وهَذا هو الصَّحيحُ.

قُلتُ لأَبي زُرعَة: الوهم مِمَّن هو؟ قال: من عَبد الله بن مُصعَب.

---

(١) المسند الجامع (٣٠٣٨)، وتحفة الأشراف (٣٠٧٨).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «الزهد الكبير» (٨٣١).

(٢) المقصد العلي (٣١)، ومجمع الزوائد ٤/ ٧٥، وإِتحاف الخيرة المهرة (١٦٣)، والمطالب العالية (٣١٨٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٣٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٧٧٤).

قُلتُ: ما حال عَبد الله بن مُصعَب؟ قال: شيخ. «علل الحَدِيث» (١٨١٩).

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يرويه هشام بن عُروة، واختُلف عنه؛

فرواه عَبدة بن سُليمان، والليث بن سَعد، ولوذان بن سُليمان، عَن هشام بن عُروة، عَن موسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن عَمرو الأَودي، عَن ابن مسعود.

وقال أَبو أُسَامة: عَن هشام بن عُروة، عَن موسى بن عُقبة، عَن رجُلٍ من أود، ولم يثبت اسمُهُ

ورواه سَعيد الجُمحي، عَن موسى بن عُقبة، عَن الأَودي، ولم يُسَمِّهِ، عَن ابن مسعود.

ورواه عَبد الله بن مُصعب، عَن هشام بن عُروة، عَن ابن الـمُنكَدر، عَن جَابر.

ورواه حَماد بن سَعيد البراء، عَن هشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود، ولا يصح.

والمحفوظ حديث عَبدة بن سُليمان، والليث، عَن هشام. «العلل» (٨١٨ و٣٢١٦).

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، النَّاسُ غَادِيَانِ، فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، وَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا».

تقدم من قبل.

***

٣٣٦٥- عَنْ عِيسى بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَى صَخْرَةٍ، فَأَتَى نَاحِيَةَ مَكَّةَ، فَمَكَثَ مَلِيًّا، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَوَجَدَ الرَّجُلَ يُصَلِّي عَلَى حَالِهِ، فَقَامَ فَجَمَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ، ثَلاثًا، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا»[١].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٤١) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع. و«أَبو يَعلَى» (١٧٩٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي (١٧٩٧) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع. و«ابن حِبَّان» (٣٥٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى الـمَوصِلي، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني.

ثلاثتهم (عَمرو، وعَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسي، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني) عَن يَعقوب بن عَبد الله الأَشعَري القُمِّي، عَن عِيسى بن جارية، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سمعتُ يَحيى بن مَعين، وسُئل عن عِيسى بن جَارِيَة؟ فقال: رَوى عنه يَعقُوب القُمّي، لا نعلم أَحَدًا روى عنه غيره، وحديثُه لَيس بذاك. «تاريخه» (٤٨١٠).



٣٣٦٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِالسُّوقِ، دَاخِلاً مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ، وَالنَّاسُ كَنَفَيْهِ، فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ، فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هَذَا لَهُ بِدِرْهَمٍ؟ فَقَالُوا: مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ، وَمَا نَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ؟ قَالُوا: وَاللهِ، لَوْ كَانَ حَيًّا، كَانَ عَيْبًا فِيهِ لأَنَّهُ أَسَكُّ، فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ، فَقَالَ: فَوَاللهِ، لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٥(١٤٩٩٢) قال: حَدثنا عَفَّان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٩٦٢) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني الدَّرَاوَرْدِي. و«مُسلم» ٨/ ٢١٠(٧٥٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا سُليمان، يَعنِي ابن بِلاَل. وفي ٨/ ٢١١(٧٥٢٩) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى العَنَزي، وإِبراهيم بن مُحمد بن عَرْعَرة السَّامي، قالا: حَدثنا عَبد الوهَّاب، يَعنيان الثَّقفي. و«أَبو داوُد» (١٨٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا سُليمان، يَعنِي ابن بِلاَل.

---

(١) المسند الجامع (٣٠٣٩)، وتحفة الأشراف (٢٥٧٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٧٢٩).

(٢) اللفظ لمسلم.

أربعتهم (وُهَيب بن خالد، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّرَاوَرْدِي، وسُليمان، وعَبد الوهَّاب) عَن جَعفر بن مُحمد بن علي، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ في رواية الدَّرَاوَرْدِي: وَالأَسَكُّ: الذي لَيس له أُذُنان.

***

٣٣٦٧- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى شَاةٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: لِمَ تَرَوْنَ أَلْقَى هَذِهِ أَهْلُهَا؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَهَلْ يَنْتَفِعُونَ بِهَا وَقَدْ مَاتَتْ؟ فَقَالَ: لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى الله مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٤٥(٣٥٥٣٢) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج، عَن أَبي جَعفر، فذكره.

***

٣٣٦٨- عَنْ عَمرو بْنِ جَابِرٍ، أَبِي زُرْعَةَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الـمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٤(١٤٥٣٠). وعَبد بن حُميد (١١١٨). والتِّرمِذي (٢٣٥٥) قال: حَدثنا العَبَّاس الدُّورِي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد، والدُّورِي) عَن أَبي عَبد الرَّحَمن، عَبد الله بن يزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني عَمرو بن جابر، أَبو زُرْعة الحَضرَمي، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

---

(١) المسند الجامع (٣٠٢٦)، وتحفة الأشراف (٢٦٠١)، وأطراف المسند (١٧٠٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (٩٨٣)، وابن أَبي عاصم، في «الزهد» (١٣٣ و١٣٦)، والبَيهَقي ١/ ١٣٩.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٠٢٨)، وتحفة الأشراف (٢٥٠٣)، وأطراف المسند (١٦٥١).

ـ **فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: عَمرو بن جابر الحَضرَمي يَروي عن جابر بن عَبد الله أَحاديث مناكير. «العلل» (٤٦٤٥).

***

٣٣٦٩- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أنهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَرَكَ دِينَارًا فَهُوَ كَيَّةٌ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٢(١٤٧٤٤) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «سؤالاته» (٥٣٣).

***

٣٣٧٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ، لَتَمَنَّى وَادِيَيْنِ، وَلَوْ أَنَّ لَهُ وَادِيَيْنِ، لَتمَنَّى ثَالِثًا، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرًا: أَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ تَمَنَّى آخَرَ؟ فَقَالَ جَابِرٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ نَخْلٍ تَمَنَّى مِثْلَهُ، ثُمَّ تَمَنَّى مِثْلَهُ، حَتَّى يَتَمَنَّى أَوْدِيَةً، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٣٠٢٧)، وأطراف المسند (١٩١٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٤٠.
(٢) اللفظ لأحمد (١٤٧١٢).
(٣) اللفظ لأحمد (١٤٧٢٠).

(*) وفي رواية: «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مَالاً، لأَحَبَّ أَنَّ لَهُ مِثْلَهُ، وَلاَ يَمْلأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٠(١٤٧١٢) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٤١(١٤٧٢٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«ابن حِبَّان» (٣٢٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُنذِر بن سَعيد، قال: حَدثنا يُوسُف بن سَعيد بن مُسلم، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُريج.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعة، وعَبد الملك بن جُريج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

* * *

٣٣٧١- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ نَخْلٍ، لاَبْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ»[3].

(*) وفي رواية: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ نَخْلٍ، لَتَمَنَّى إِلَيْهِ مِثْلَهُ، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ»[4].

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨٩٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٣٠٣) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا ابن أَبي عُبَيدة، عَن أَبيه. و«ابن حِبَّان» (٣٢٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحطَبة، قال: حَدثنا عَمرو بن علي بن بَحر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي (٣٢٣٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي شُعيب الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُوسى بن أَعْيَن.

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (٣٠٣٠)، وأطراف المسند (١٩٠١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٤٣.
والحديث ؛ أَخرجه القاسم بن سلام، في «فضائل القرآن» (٧٠٩).

(٣) اللفظ لمحمد بن فضيل.

(٤) اللفظ لموسى بن أعين.

أربعتهم (جَرير بن عَبد الحميد، وأَبو عُبَيدة بن مَعْن، ومُحمد بن فُضَيل، ومُوسى) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: لم يُحدِّث عَن أَحمد بن أَبي شُعيب إلاَّ عُمر بن سَعيد بن سِنان، تَفَرَّدَ الأَعمش بقوله: «مِنْ نَخْلٍ».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ٣٥٧، في ترجمة محمد بن الفضيل بن غزوان، وقال: ولا يتابع على هذه اللفظة، يعني قوله: «وادٍ من نَخل».

* * *

٣٣٧٢- عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا غُدِيَ عَلَيْكُمْ بِجَفْنَةٍ، وَرِيحَ عَلَيْكُمْ بِأُخْرَى؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا يَوْمَئِذٍ لَبِخَيْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٠٤٣) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف الجِيزي، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا عَبد الله العُمَري، قال: حَدثنا رَبيعة بن عَطاء، فذكره[2].

* * *

٣٣٧٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الْـمُؤْمِنِ مَثَلُ السُّنْبُلَةِ، مَرَّةً تَسْتَقِيمُ، وَمَرَّةً تَمِيلُ وَتَعْتَدِلُ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الأَرْزَةِ مُسْتَقِيمَةً، لاَ يُشْعَرُ بِهَا حَتَّى تَخِرَّ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٩(١٤٨٢٠) قال: حَدثنا مُوسى، وحَسَن. وفي ٣/ ٣٨٧ (١٥٢٢١) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٣٩٤(١٥٣١٦) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد.

---

(١) المقصد العلي (١٩٧٤ و١٩٧٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٤٣.
والحديث؛ أَخرجه البزار «كشف الأستار» (٣٦٣٦).

(٢) المقصد العلي (١٩٧٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٣٧.
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٥١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٣١٦).

كلاهما (مُوسى بن داوُد، وحَسَن بن مُوسى) قالا: حَدثنا ابن لَهِيعة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «سؤالاته» (٥٣٣).

* * *

٣٣٧٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الـمُؤْمِنِ، كَمَثَلِ السُّنْبُلَةِ، تُحَرِّكُهَا الرِّيحُ، فَتَقَعُ مَرَّةً، وَمَرَّةً تَقُومُ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ، مَثَلُ الأَرْزَةِ، لاَ تَزَالُ قَائِمَةً حَتَّى تَنْقَعِرَ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٠١١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمش، عَن عَطاء، فذكره[2].

* * *

٣٣٧٥- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَوَدُّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلاَءِ الثَّوَابَ، لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ فِي الدُّنْيَا بِالـمَقَارِيضِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٤٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد الرَّازي، ويُوسُف بن مُوسى القَطَّان البَغدادي، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَغْراء، أَبو زُهير، عَن الأَعمش، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٣٠٣١)، وأطراف المسند (١٩٢٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٩٣.

(٢) المسند الجامع (٣٠٣٢).

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (٤٥ و٤٦)، والقضاعي، في «مسند الشهاب» (١٣٦٠-١٣٦٣).

(٣) المسند الجامع (٣٠٧٢)، وتحفة الأشراف (٢٧٧٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الصغير» (٢٤١)، والبيهقي ٣/ ٣٧٥.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه بهذا الإِسناد، إلاَّ من هذا الوجه، وقد روى بعضُهم هذا الحديث، عَن الأَعمش، عَن طَلحة بن مُصَرِّف، عَن مَسرُوق، قولُه: شيئًا من هذا.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عَبد الرَّحمَن بن مَغْراء، عن الأَعمش، عَن أَبي الزُّبير، عن جابر.

وخالفه أَبو عُبَيدة بن مَعْن، فرواه عن الأَعمش، قال: سمعتُهم يذكرون عن جابر، مُرسَلًا.

ولا يدفع قول ابن مَغْراء أَن يكون حَفِظَه عن الأَعمش. «العلل» (٣٢٢٩).

* * *

٣٣٧٦- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ لَنْ يُنْجِيَهُ عَمَلُهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ أَنْتَ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٥(١٠٤٣١) قال: حَدثنا ابن نُمير. وفي ٣/ ٣٣٧(١٤٦٨٢) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا مُحمد بن طَلحة. وفي ٣/ ٣٦٢(١٤٩٦٣) قال: حَدثنا عَفَّان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. و«الدَّارِمي» (٢٨٩٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«مُسلم» ٨/ ١٤٠(٧٢٢٠) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٧٢٢١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو يَعلَى» (١٧٧٥) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«ابن حِبَّان» (٣٥٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامِي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم.

خمستهم (عَبد الله بن نُمير، ومُحمد بن طَلحة، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وأَبو الأَحوص، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[(٢)].

* * *

---

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) المسند الجامع (٣٠٣٣)، وتحفة الأشراف (٢٣٢٦)، وأطراف المسند (١٥٢٢).

٣٣٧٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لاَ يُدْخِلُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، وَلاَ يُجِيرُهُ مِنَ النَّارِ، وَلاَ أَنَا، إِلاَّ بِرَحْمَةٍ مِنَ اللهِ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يُدْخِلُ أَحَدَكُمُ الْجَنَّةَ عَمَلُهُ، وَلاَ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ مِنَ النَّارِ، قِيلَ: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ بِرَحْمَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٩٤(١٥٣٠٧) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. و«مُسلم» ٨/ ١٤١(٧٢٢٣) قال: حَدثني سَلَمة بن شَبِيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعة، ومَعقِل بن عُبيد الله) عَن أَبي الزُّبير، فذكره(٣).

* * *

٣٣٧٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «اجْتَنِبُوا الْكَبَائِرَ، وَسَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا»(٤).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٦(١٤٦٦٠) و٣/ ٣٩٤(١٥٣٠٩) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره(٥).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِميّ: قلت لِيَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «سؤالاته» (٥٣٣).

* * *

٣٣٧٩- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٠٣٤)، وتحفة الأشراف (٢٩٦٣)، وأطراف المسند (١٩٦٢).

(٤) اللفظ لأحمد (١٥٣٠٩).

(٥) المسند الجامع (٢٨٢٠)، وأطراف المسند (١٧٨٦)، ومجمع الزوائد ١/ ١٠٢.

«لاَ تَمَنَّوُا الـمَوْتَ، فَإِنَّ هَوْلَ الـمَطْلَعِ شَدِيدٌ، وَإِنَّ مِنَ السَّعَادَةِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُ الْعَبْدِ، وَيَرْزُقَهُ اللهُ الإِنَابَةَ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٥٤(٣٥٥٦٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٣٣٢(١٤٦١٨) قال: حَدثنا أَبو عامر، وأَبو أَحمد. و«عَبد بن حُميد» (١١٥٦) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وأَبو عامر العَقَدي، وأَبو أَحمد الزُّبَيري) عَن كَثير بن زَيد، عَن الحارث بن أَبي يزيد، فذكره[(٢)].

- في رواية أَبي عامر: «الحارث بن يزيد».
- وفي رواية ابن أَبي شَيبة: «سَلَمة بن أَبي يزيد»[(٣)].

***

٣٣٨٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«تَحَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّهُ كَانَتْ فِيهِمُ الأَعَاجِيبُ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ، قَالَ: خَرَجَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، فَأَتَوْا مَقْبَرَةً مِنْ مَقَابِرِهِمْ، فَقَالُوا: لَوْ صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ، فَدَعَونَا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُخْرِجُ لَنَا بَعْضَ الأَمْوَاتِ، يُخْبِرُنَا عَنِ الـمَوْتِ، قَالَ: فَفَعَلُوا، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَطْلَعَ رَجُلٌ رَأْسَهُ مِنْ قَبْرٍ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٠٣٧)، وأطراف المسند (١٤٢٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٠٣ و٣٣٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٨٠٩).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٣٢٤٠ و٣٤٢٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠١٠٥).

(٣) قال أَبو عَبد الله البُخاري، رَحِمَهُ اللهُ: الحارث بن يزيد، مَولَى الحَكم، عَن جابر، عَن النَّبيِّ ﷺ: «لاَ تَمَنَّوُا الـمَوتَ...»، قاله أَبو أَحمد الزُّبَيري، عَن كَثير بن زَيد.
وقال عِيسى، وحاتم: عَن كَثير، عَن الحارث بن أَبي يزيد، مَولَى الحَكم.
وقال وَكيع: عَن كَثير، عَن سَلَمة بن أَبي يزيد.
قال أَبو عَبد الله: وسَلَمَة لا يصح هنا. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٨٥.

فَقَالَ: يَا هَؤُلاَءِ، مَا أَرَدْتُمْ إِلَيَّ؟ فَوَالله، لَقَدْ مِتُّ مُنْذُ مِئَةِ سَنَةٍ، فَمَا سَكَنَتْ عَنِّي حَرَارَةُ الـمَوْتِ حَتَّى كَانَ الآنَ، فَادْعُوا اللهَ أَنْ يُعِيدَنِي كَمَا كُنْتُ».

(*) لفظه في «الـمُصَنَّف»: «تَحَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّهُ كَانَتْ فِيهِمْ أَعَاجِيبُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٦٢(٢٧٠١٧). وعَبد بن حُميد (١١٥٧) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الرَّبيع بن سَعد، عَن ابن سابط، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: قيل ليَحيى بن مَعين: عَبد الرَّحمَن بن سابط سَمِع من جابر؟ قال: لا، هو مرسل. «تاريخه» (٣٦٦).

* * *

٣٣٨١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ، خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا، وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالاً».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٠٨٧) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عامر، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[٢].

* * *

٣٣٨٢- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلاَثٍ، يَقُولُ: لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ بِالله الظَّنَّ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٢٣٧٩)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٥١١)، والمطالب العالية (٧٧٤).

والحديث؛ أَخرجه وكيع، في «الزهد» (٥٦)، وابن أَبي شَيبة، في «الأدب» (٢٠٦)، وأَحمد، في «الزهد» (٨٨).

(٢) المسند الجامع (٢٨١٦).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٣٧١.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤١٧١).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ، قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلاَثٍ: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لاَ يَمُوتَ، إِلاَّ وَظَنُّهُ بِاللهِ حَسَنٌ، فَلْيَفْعَلْ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩٣(١٤١٧١) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣١٥ (١٤٤٣٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وابن نُمير. وفي ٣/ ٣٣٠(١٤٥٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (١٠١٦) قال: حَدثنا يَعلَى. و«مُسلم» ٨/ ١٦٥(٧٣٣١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا يَحيى بن زكريا. وفي (٧٣٣٢) قال: وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، وأَبو مُعاوية. و«ابن ماجَة» (٤١٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن طَرِيف، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٣١١٣) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (١٩٠٧ و٢٠٥٣) قال: حَدثنا زُهير (أَبو خَيثمة)، قال: حَدثنا جَرير. وفي (١٩٤٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم. وفي (٢٢٩٠) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (٦٣٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَلِيفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي، قال: أَنبأَنا سُفيان الثَّوري. وفي (٦٣٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا جعفر بن مِهران السَّبَّاك، قال: حَدثنا فُضَيل بن عِياض. وفي (٦٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

ثمانيتهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الله بن نُمير، ويَعلَى بن عُبيد، ويَحيى بن زكريا، وجَرير بن عَبد الحميد، وعِيسى بن يُونُس، وفُضَيل بن عِياض) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[2].

***

(١) اللفظ لابن حبان (٦٣٧).

(٢) المسند الجامع (٣٠٣٥)، وتحفة الأشراف (٢٢٩٥)، وأطراف المسند (١٤٨٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (١٠٣٤)، والطَّيالسي (١٨٨٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٥٩٠)، والبيهقي ٣/ ٣٧٧، والبَغَوِي (١٤٥٥).

٣٣٨٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، يَقُولُ: لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[١].

(*) وفي رواية: «لا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللهِ الظَّنَّ، فَإِنَّ قَوْمًا قَدْ أَرْدَاهُمْ سُوءُ ظَنِّهِمْ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٥(١٤٥٣٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا مَهدي، قال: حَدثنا واصل. وفي ٣/ ٣٣٤(١٤٦٣٤) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي ٣/ ٣٩٠(١٥٢٦٧) قال: حَدثنا النَّضر بن إِسماعِيل القاص، وهو أَبو المُغِيرة، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. و«عَبد بن حُميد» (١٠٤٢) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُريج. و«مُسلم» ٨/ ١٦٥(٧٣٣٣) قال: حَدثني أَبو داوُد، سُليمان بن مَعْبد، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان عارم، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا واصل.

ثلاثتهم (واصل مَولَى أَبي عُيينة، وعَبد الملك بن جُريج، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٣].

* * *

٣٣٨٤- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٣٠) قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، قال: أَخبَرنا زكريا بن عَدِي، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، فذكره[٤].

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٢٦٧).

(٣) المسند الجامع (٣٠٣٦)، وتحفة الأشراف (٢٩٩٤)، وأطراف المسند (١٩٥٧).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٣/ ٣٧٨.

(٤) المسند الجامع (٣٠٧١)، وتحفة الأشراف (٢٣٠٦).

٣٣٨٥- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ»[(١)].

(*) لفظ أَبي مُعاوية: «مَنْ مَاتَ عَلَى شَيْءٍ بَعَثَهُ اللهُ عَلَيْهِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٤(١٤٤٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا بعض أَصحابنا. وفي ٣/ ٣٣١(١٤٥٩٧) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٦٦(١٥٠٠٤) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (١٠١٤) قال: أَخبَرنا مُصعَب بن مِقدَام الخَثعَمي، وأَبو نُعيم، قالا: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ١٦٥(٧٣٣٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وعُثمان بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا جَرير. وفي (٧٣٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن نافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (١٩٠١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٢٦٩) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٧٣١٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

جميعهم (بعض أَصحاب أَبي مُعاوية، وسُفيان الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحميد، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[(٢)].

* * *

٣٣٨٦- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ، الـمُؤْمِنُ عَلَى إِيمَانِهِ، وَالـمُنَافِقُ عَلَى نِفَاقِهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٣١٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، قال: حَدثنا إِسماعِيل بن عَبد الكَريم، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن عَقيل بن مَعقِل، عَن أَبيه، عَن وَهب بن مُنَبِّه، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٥٩٧).

(٢) المسند الجامع (٣٠٧٠)، وتحفة الأشراف (٢٣٠٦)، وأطراف المسند (١٥٠٣).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن سَعد بن أَبي مَريَم، عن ابن مَعين: إِسماعيل بن عَبد الكَريم ثِقَةٌ، رَجلُ صِدقٍ، والصحيفةُ التي يرويها عن وَهب، عن جابرٍ، ليست بشيءٍ، إِنما هو كتابٌ وقع إِليهم، ولم يَسمع وَهبٌ من جابرٍ شيئًا. «تهذيب الكمال» ٣/ ١٤٠.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، رَفَعَهُ، قَالَ:

«كَانَ يَقُولُ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، تَخَافُ عَلَيْنَا، وَقَد آمَنَّا بِمَا جِئْتَ بِهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ».

وَأَشَارَ الأَعْمَشُ بِإِصْبَعَيْنِ.

تقدم من قبل.

* * *

٣٣٨٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَادِ يَا عُمَرُ فِي النَّاسِ؛ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ، يَعْبُدُ اللهَ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ حَرَّمَ عَلَيْهِ النَّارَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذًا يَتَّكِلُوا»[(١)].

(*) وفي رواية: «نَادِ يَا عُمَرُ فِي النَّاسِ؛ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَعْبُدُ اللهَ، مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ النَّارَ. قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلاَ أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: لاَ، لاَ يَتَّكِلُوا».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٠٣٩). وأَبو يَعلَى (١٨٢٠) قال عَبد: حَدثني ابن أَبي شَيبة. وقال أَبو يَعلَى: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زائدة، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[(٢)].

* * *

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) المسند الجامع (٢١٥٢)، والـمَقصد العَلِيّ (٤)، ومجمع الزوائد ١/ ١٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١١ و٩٣).

٣٣٨٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرٍّ، أَوْ هِرَّةٍ، رَبَطَتْهُ حَتَّى مَاتَ، وَلَمْ تُرْسِلْهُ، فَيَأْكُلَ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، فَوَجَبَتْ لَهَا النَّارُ بِذَلِكَ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٥(١٤٦٥٦) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «سؤالاته» (٥٣٣).

ـ تقدم ضمن حديثٍ طويلٍ، من رواية هِشام الدَّستُوائي، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابرٍ، وعَطَاء بن أَبي رَباح، عَن جابرٍ.

* * *

٣٣٨٩- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ: مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ الْيَوْمَ، تَأْتِي عَلَيْهَا مِئَةُ سَنَةٍ، وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَصْحَابِهِ: مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ، يَأْتِي عَلَيْهَا مِئَةُ سَنَةٍ، وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ»[٣].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٦٩(٣٨٧١٨) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أحمد» ٣/ ٣٠٥ (١٤٣٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ٣٧٩(١٥١٢٢) قال: حَدثنا يزيد. و«مُسلم» ٧/ ١٨٧(٦٥٧٤) قال: حَدثني يَحيى بن حَبيب، ومُحمد بن عَبد الأَعلى، كلاهما عَن الـمُعتَمر. وفي (٦٥٧٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٢٢١٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال:

---

(١) المسند الجامع (٢٣٢٦)، وأطراف المسند (١٨٧٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٩٠.

(٢) اللفظ لمسلم (٦٥٧٤).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥١٢٢).

حَدثنا يزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (٢٩٩٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

ثلاثتهم (يزيد، ومُحمد بن أَبي عَدِي، والـمُعتَمر بن سُليمان) عَن سُليمان التَّيمي، قال: حَدثنا أَبو نَضرة، فذكره[١].

ـ صَرَّح سُليمان التَّيمي بالسَّماع، في رواية الـمُعتمر، عنه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٧٠(٣٨٧١٩) قال: حَدثنا يزيد. و«أَحمد» ٣/ ٣٧٩ (١٥١٢٣) قال: حَدثنا يزيد. و«مُسلم» ٧/ ١٨٧(٦٥٧٥) قال: حَدثني يَحيى بن حَبيب، ومُحمد بن عَبد الأَعلى، كلاهما عَن الـمُعتَمر. وفي (٦٥٧٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

كلاهما (يزيد بن هارون، والـمُعتَمر بن سُليمان) عَن سُليمان التَّيمي، عَن عَبد الرَّحمَن صاحب السِّقَاية، عن جَابرِ بنِ عَبد الله، عنِ النَّبيِّ ﷺ، بمثل ذلك[٢].

ـ في رواية يزيد: «فَفَسَّرَ جَابِرٌ نُقْصَانٌ مِنَ الْعُمُرِ».

ـ وفي رواية مُعتَمِر: «وَفَسَّرَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نَقْصُ الْعُمُرِ»[٣].

ـ **فوائد:**

ـ رواه داوُد بن أَبي هِند، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد الخُدْرِي، رضي اللهُ تعالى عنه، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

***

٣٣٩٠- عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: «مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ تَبْلُغُ مِئَةَ سَنَةٍ».

فَقَالَ سَالِمٌ: تَذَاكَرْنَا ذَلِكَ عِنْدَهُ، إِنَّمَا هِيَ كُلُّ نَفْسٍ مَخْلُوقَةٍ يَوْمَئِذٍ.

---

(١) المسند الجامع (٢٨٢٥)، وتحفة الأشراف (٣١٠٦)، وأطراف المسند (٢٠٠٣)، وإتحاف المهرة (٣٧٧٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي خيثمة، في «تاريخه» ٢/ ٢/ ٦١٩.

(٢) لم يُذكر متنُه بل أحالوا على حديث أَبي نَضرة في كل المصادر.

(٣) المسند الجامع (٢٨٢٨)، وتحفة الأشراف (٢٣٧٨ و٣١٠٦)، وأطراف المسند (٢٠٠٣).

أَخرجه مُسلم ٧/ ١٨٨(٦٥٧٨) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو الوليد، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة، عَن حُصين، عَن سالم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ سالم، هو ابن أَبي الجعد، وحُصين، هو ابن عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، وأَبو عَوانة، هو وَضَّاح، وأَبو الوليد، هو هِشام بن عَبد الملك، الطيالسي.

* * *

٣٣٩١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ، قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرٍ:

«تَسْأَلُونِي عَنِ السَّاعَةِ، وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ الله، وَأُقْسِمُ بِالله مَا عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ الْيَوْمَ يَأْتِي عَلَيْهَا مِئَةُ سَنَةٍ»[٢].

١ـ أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٢(١٤٥٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. وفي ٣/ ٣٨٤ (١٥١٩٥) قال: حَدثنا حَجاج. و«مُسلم» ٧/ ١٨٧(٦٥٧٢) قال: حَدثني هارون بن عَبد الله، وحَجَّاج بن الشَّاعر، قالا: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. وفي (٦٥٧٣) قال: حَدثنيه مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«ابن حِبَّان» (٢٩٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. كلاهما (ابن بَكر، وحَجَّاج بن مُحمد) عَن عَبد الملك بن جُريج.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٥(١٤٧٧٤) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة.

كلاهما (ابن جُريج، وعَبد الله بن لَهِيعة) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٣].

ـ قلنا: صرَّح ابن جُريج بالسَّماع عند أَحمد ومُسلم.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢٨٢٩)، وتحفة الأشراف (٢٢٤٦).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥١٩٥).

(٣) المسند الجامع (٢٨٢٦)، وتحفة الأشراف (٢٨٦٦)، وأطراف المسند (١٨١٧).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٥٠٠.

٣٣٩٢- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، سُئِلَ عَنِ السَّاعَةِ، قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرٍ؟ فَقَالَ: تَسْأَلُونِي عَنِ السَّاعَةِ، وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَعْلَمُ الْيَوْمَ نَفْسًا مَنْفُوسَةً يَأْتِي عَلَيْهَا مِئَةُ سَنَةٍ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٦(١٤٥٤٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُبارك، قال: حَدثنا الحَسن، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا عَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ، يَعنِي الْيَوْمَ، تَأْتِي عَلَيْهَا مِئَةُ سَنَةٍ».

تقدم من قبل.

***

٣٣٩٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«لَمَّا رَجَعَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مُهَاجِرَةُ الْبَحْرِ، قَالَ: أَلاَ تُحَدِّثُونِي بِأَعَاجِيبِ مَا رَأَيْتُمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ؟ قَالَ فِتْيَةٌ مِنْهُمْ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ، مَرَّتْ بِنَا عَجُوزٌ مِنْ عَجَائِزِ رَهَابِينِهِمْ، تَحْمِلُ عَلَى رَأْسِهَا قُلَّةً مِنْ مَاءٍ، فَمَرَّتْ بِفَتًى مِنْهُمْ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهَا، ثُمَّ دَفَعَهَا، فَخَرَّتْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا، فَانْكَسَرَتْ قُلَّتُهَا، فَلَمَّا ارْتَفَعَتْ، الْتَفَتَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: سَوْفَ تَعْلَمُ، يَا غُدَرُ إِذَا وَضَعَ اللهُ الْكُرْسِيَّ، وَجَمَعَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَتَكَلَّمَتِ الأَيْدِي وَالأَرْجُلُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ، فَسَوْفَ تَعْلَمُ كَيْفَ أَمْرِي وَأَمْرُكَ عِنْدَهُ غَدًا.

قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: صَدَقَتْ، صَدَقَتْ، كَيْفَ يُقَدِّسُ اللهُ أُمَّةً لاَ يُؤْخَذُ لِضَعِيفِهِمْ مِنْ شَدِيدِهِمْ»[2].

(*) لفظ الفَضل: «كَيْفَ تُقَدَّسُ أُمَّةٌ لاَ يُؤْخَذُ مِنْ شَدِيدِهِمْ لِضَعِيفِهِمْ».

---

(١) المسند الجامع (٢٨٢٧)، وأطراف المسند (١٤٢٩).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه ابن ماجة (٤٠١٠) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٠٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم. و«ابن حِبَّان» (٥٠٥٨) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مُسلم بن خالد. وفي (٥٠٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن طاهر بن أَبي الدُّمَيك، ببَغْداد، قال: حَدثنا علي بن الـمَدِيني، قال: حَدثنا الفَضل بن العَلاء.

ثلاثتهم (يَحيى، ومُسلم، والفَضل) عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

* * *

الفِتَن

٣٣٩٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابُونَ، مِنْهُمْ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ صَنْعَاءَ الْعَنْسِيُّ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ حِمْيَرَ، وَمِنْهُمُ الدَّجَّالُ، وَهُوَ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً».

قَالَ جَابِرٌ: وَبَعْضُ أَصْحَابِي يَقُولُ: «قَرِيبٌ مِنْ ثَلاَثِينَ كَذَّابًا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٥(١٤٧٧٥) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِميّ: قلت ليَحيى بن مَعِين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «سؤالاته» (٥٣٣).

* * *

٣٣٩٥- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٣٠٨٠)، وتحفة الأشراف (٢٧٧٩)، والمطالب العالية (٣٣١٩).
(٢) المسند الجامع (٣٠٥٩)، وأطراف المسند (١٨١٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٣٢.

«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ، مِنْهُمْ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ صَنْعَاءَ الْعَنْسِيُّ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ حِمْيَرَ، وَمِنْهُمُ الدَّجَّالُ، وَهُوَ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً».

قَالَ: وَقَالَ أَصْحَابِي: قَالَ: «هُمْ قَرِيبٌ مِنْ ثَلاَثِينَ كَذَّابًا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٦٥٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّبَّاح البزار، قال: حَدثنا إِسماعِيل بن عَبد الكَريم، قال: أَخبَرني إبراهيم بن عَقِيل بن مَعقِل، عَن أَبيه، عَن وَهب بن مُنَبِّه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن سَعد بن أَبي مَريَم، عن ابن مَعين: إِسماعيل بن عَبد الكَريم ثِقَةٌ، رَجلُ صِدقٍ، والصحيفةُ التي يرويها عن وَهب، عن جابرٍ، ليست بشيءٍ، إِنما هو كتابٌ وقع إِليهم، ولم يَسمع وَهبٌ من جابرٍ شيئًا. «تهذيب الكمال» ٣/ ١٤٠.

* * *

٣٣٩٦- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الدَّجَّالُ أَعْوَرُ، وَهُوَ أَشَدُّ الْكَذَّابِينَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٣(١٤٦٢٣) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[٢].

* * *

٣٣٩٧- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَنَا أَخْتُمُ أَلْفَ نَبِيٍّ، أَوْ أَكْثَرَ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ بُعِثَ إِلَى قَوْمٍ، إِلاَّ يُنْذِرُ قَوْمَهُ الدَّجَّالَ، وَإِنَّهُ قَدْ بُيِّنَ لِي مَا لَمْ يُبَيَّنْ لأَحَدٍ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ».

---

(١) إِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٦٠٨).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٧٨١).

(٢) المسند الجامع (٣٠٥٤)، وأطراف المسند (١٨٣٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٢٨(٣٨٦١٠) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، فذكره[١].

***

٣٣٩٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيِ الدَّجَّالِ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٧(١٤٥٦٦) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدثني الحُسين بن واقد، قال: حَدثني أَبو الزُّبير، فذكره[٢].

***

٣٣٩٩- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«أَشْرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى فَلَقٍ مِنْ أَفْلاَقِ الْحَرَّةِ، وَنَحْنُ مَعَهُ، فَقَالَ: نِعْمَتِ الأَرْضُ الْمَدِينَةُ، إِذَا خَرَجَ الدَّجَّالُ، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا مَلَكٌ لاَ يَدْخُلُهَا، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ رَجَفَتِ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ، لاَ يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلاَ مُنَافِقَةٌ إِلاَّ خَرَجَ إِلَيْهِ، وَأَكْثَرُ -يَعنِي مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ النِّسَاءُ- وَذَلِكَ يَوْمُ التَّخْلِيصِ، وَذَلِكَ يَوْمَ تَنْفِي الْمَدِينَةُ الْخَبَثَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ، يَكُونُ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْيَهُودِ، عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ سَاجٌ وَسَيْفٌ مُحَلًّى، فَتُضْرَبُ قُبَّتُهُ بِهَذَا الظَّرْبِ الَّذِي عِنْدَ مُجْتَمَعِ السُّيُولِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا كَانَتْ فِتْنَةٌ، وَلاَ تَكُونُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَكْبَرَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ، وَلأُخْبِرَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مَا أَخْبَرَهُ نَبِيٌّ أُمَّتَهُ قَبْلِي، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى عَيْنِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩٢(١٤١٥٨) قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا زُهير، عَن زَيد، يَعنِي ابن أَسلَم، فذكره[٣].

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٦٣٨١).

والحديث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأستار» (٣٣٨٠).

(٢) المسند الجامع (٣٠٥٥)، وأطراف المسند (١٩٣٢).

(٣) المسند الجامع (٣٠٤٦)، وأطراف المسند (١٤٣٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٠٧.

ـ فوائد:

ـ قال عباس الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: لم يَسمع زَيد بن أَسلَم من جابر. «تاريخه» (١٠١٣).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سمعتُ علي بن الحسين بن الجُنيد يقول: زَيد بن أَسلم، عن جابر، مُرسَل. «المراسيل» (٢٢٦).

***

٣٤٠٠- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي خَفْقَةٍ مِنَ الدِّينِ، وَإِدْبَارٍ مِنَ الْعِلْمِ، فَلَهُ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً يَسِيحُهَا فِي الأَرْضِ، الْيَوْمُ مِنْهَا كَالسَّنَةِ، وَالْيَوْمُ مِنْهَا كَالشَّهْرِ، وَالْيَوْمُ مِنْهَا كَالْجُمُعَةِ، ثُمَّ سَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ هَذِهِ، وَلَهُ حِمَارٌ يَرْكَبُهُ، عَرْضُ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا، فَيَقُولُ لِلنَّاسِ: أَنَا رَبُّكُمْ، وَهُوَ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، ك ف ر، مُهَجَّاةٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٌ، كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ، يَرِدُ كُلَّ مَاءٍ وَمَنْهَلٍ، إِلاَّ الْـمَدِينَةَ وَمَكَّةَ، حَرَّمَهُمَا اللهُ عَلَيْهِ، وَقَامَتِ الْـمَلاَئِكَةُ بِأَبْوَابِهَا، وَمَعَهُ جِبَالٌ مِنْ خُبْزٍ، وَالنَّاسُ فِي جَهْدٍ إِلاَّ مَنْ تَبِعَهُ، وَمَعَهُ نَهَرَانِ أَنَا أَعْلَمُ بِهِمَا مِنْهُ، نَهَرٌ يَقُولُ: الْجَنَّةُ، وَنَهَرٌ يَقُولُ: النَّارُ، فَمَنْ أُدْخِلَ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْجَنَّةَ فَهُوَ النَّارُ، وَمَنْ أُدْخِلَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّارَ فَهُوَ الْجَنَّةُ، قَالَ: وَيَبْعَثُ اللهُ مَعَهُ شَيَاطِينَ تُكَلِّمُ النَّاسَ، وَمَعَهُ فِتْنَةٌ عَظِيمَةٌ، يَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ، وَيَقْتُلُ نَفْسًا ثُمَّ يُحْيِيهَا فِيمَا يَرَى النَّاسُ، لاَ يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ النَّاسِ، وَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَلْ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا إِلاَّ الرَّبُّ ؟ قَالَ: فَيَفِرُّ الْـمُسْلِمُونَ إِلَى جَبَلِ الدُّخَانِ بِالشَّامِ، فَيَأْتِيهِمْ فَيُحَاصِرُهُمْ، فَيَشْتَدُّ حِصَارُهُمْ، وَيُجْهِدُهُمْ جَهْدًا شَدِيدًا، ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَيُنَادِي مِنَ السَّحَرِ، فَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى الْكَذَّابِ الْخَبِيثِ؟ فَيَقُولُونَ: هَذَا رَجُلٌ جِنِّيٌّ، فَيَنْطَلِقُونَ، فَإِذَا هُمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَتُقَامُ الصَّلاَةُ، فَيُقَالُ لَهُ: تَقَدَّمْ يَا رُوحَ الله، فَيَقُولُ: لِيَتَقَدَّمْ إِمَامُكُمْ فَلْيُصَلِّ بِكُمْ، فَإِذَا صَلَّى صَلاَةَ الصُّبْحِ خَرَجُوا إِلَيْهِ، قَالَ: فَحِينَ يَرَى الْكَذَّابُ

يَنْبَاتُ كَمَا يَنْبَاتُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، فَيَمْشِي إِلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ، حَتَّى إِنَّ الشَّجَرَةَ وَالْحَجَرَ يُنَادِي: يَا رُوحَ اللهِ، هَذَا يَهُودِيٌّ، فَلاَ يَتْرُكُ مِمَّنْ كَانَ يَتْبَعُهُ أَحَدًا إِلاَّ قَتَلَهُ».

أخرجه أحمد ٣/ ٣٦٧(١٥٠١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

***

٣٤٠١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ، فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ: تَعَالَ صَلِّ لَنَا، فَيَقُولُ: لاَ، إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أُمَرَاءُ، تَكْرِمَةَ اللهِ هَذِهِ الأُمَّةَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٥(١٤٧٧٧) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٨٤ (١٥١٩٤) قال: حَدثنا حَجاج، قال ابن جُريج. و«مُسلم» ١/ ٩٥(٣١٢) قال: حَدثنا الوليد بن شُجاع، وهارون بن عَبد الله، وحَجَّاج بن الشَّاعر، قالوا: حَدثنا حَجاج، وهو ابن مُحمد، عَن ابن جُريج. وفي ٦/ ٥٣(٤٩٩٢) قال: حَدثني هارون بن عَبد الله، وحَجَّاج بن الشَّاعر، قالا: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُريج. و«ابن حِبَّان» (٦٨١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُنذِر بن سَعيد، قال: حَدثنا يُوسُف بن سَعيد بن مُسلم، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُريج.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعة، وعَبد الملك بن جُريج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[٣].

***

(١) المسند الجامع (٣٠٥٦)، وأطراف المسند (١٩٦٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٤٣.

والحديث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» ١/ ١٠٢.

(٢) اللفظ لمسلم (٣١٢).

(٣) المسند الجامع (٣٠٥٢)، وتحفة الأشراف (٢٨٤٠)، وأطراف المسند (١٩٦٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠٣١)، وأَبو عَوانة (٣١٧ و٧٥٠٠)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٩٠٧٨)، والبَيهَقي ٩/ ٣٩ و٩/ ١٨٠.

٣٤٠٢- عَنْ أَخِي مُوسى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَزَالُ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ، حَتَّى يَنْزِلَ عِيسى ابْنُ مَرْيَمَ، فَيَقُولُ إِمَامُهُمْ: تَقَدَّمْ، فَيَقُولُ: أَنْتُمْ أَحَقُّ، بَعْضُكُمْ أُمَرَاءُ بَعْضٍ، أَمْرٌ أَكْرَمَ اللهُ بِهِ هَذِهِ الأُمَّةَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٠٧٨) قال: حَدثنا حَفص الحُلْوَاني، قال: حَدثنا بُهْلُول بن مُوَرِّق الشَّامي، عَن مُوسى بن عُبيدة، عَن أَخيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سمعتُ يَحيى بن مَعين يقول: قد روى مُوسَى بن عُبَيدة، عن أَخيه عَبد الله بن عُبَيدة، عن جابر بن عَبد الله، لم يسمع من جابر شيئًا. «تاريخه» (٨٠٦).

* * *

٣٤٠٣- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَقِيَ ابْنَ صَيَّادٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، أَوْ قَالَ: رَجُلاَنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله، فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: آمَنْت بِالله وَرَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا تَرَى؟ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: أَرَى عَرْشًا عَلَى الـمَاءِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ، قَالَ: مَا تَرَى؟ قَالَ: أَرَى صَادِقَيْنِ، أَوْ كَاذِبَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لُبِسَ عَلَيْهِ لُبِسَ عَلَيْهِ فَدَعُوهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لاِبْنِ صَائِدٍ: مَا تَرَى؟ قَالَ: أَرَى عَرْشًا عَلَى الـمَاءِ، أَوْ قَالَ: عَلَى الْبَحْرِ، حَوْلَهُ حَيَّاتٌ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ذَاكَ عَرْشُ إِبْلِيسَ»[٣].

---

(١) المقصد العلي (١٨١٨)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٨٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٤١٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٢٣٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٤٩ (٣٨٦٦٤) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُليمان التَّيمي. و«أَحمد» ٣/ ٦٦(١١٦٥٣) و٣/ ٣٨٨(١٥٢٣٢) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا علي، يَعنِي ابن زَيد. و«مُسلم» ٨/ ١٩٠ (٧٤٥٤) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب، ومُحمد بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا مُعتَمر، قال: سَمِعْتُ أَبي. و«ابن حِبَّان» (٦٧٨٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمر بن سُليمان، عَن أَبيه.

كلاهما (سُليمان التَّيمي، وعلي بن زَيد) عَن أَبي نَضرة، الـمُنذِر بن مالك، فذكره[1].

- صَرَّح سُليمان التَّيمي بالسَّماع، في رواية مُعتَمر، عنه، عند مُسلم.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه خالد الوَاسِطي، ويَحيَى القَطَّان، ومُعتَمِر، عَن التَّيمي، عَن أَبي نضرة، عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ، أنه لقيَ ابن صائِد ...، وذكر الحديث.

ورواه الأَنصاري، عَن التَّيمي، عَن أَبي نضرة، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ لأَبي: أَيّهما أَصح؟ قال: عَبد الله أَصح، لو كان عَن جابر كان مُتَّصلاً.

قلتُ: كيف كان؟ قال: لأَن أَبا نضرةَ قد أَدرك جابرا ولم يُدرك ابن مَسعود، وابن مَسعود قديمُ الـمَوت.

وَسأَلتُ أَبي مَرةً أُخرى عَن هذا الحديث؟ فقال: يَحيى القَطَّان، ومُعتَمر، وغيرهما يقولون: عَن التَّيمي، عَن أَبي نضرة، عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ، وهو أَشبه بالصواب. «علل الحديث» (٢٧٥٤).

- رواه سَعيد الجُريري، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد الخُدْرِي، رضي اللهُ تعالى عنه، ويأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.



(١) المسند الجامع (٣٠٥١)، وتحفة الأشراف (٣١٠٨)، وأطراف المسند (٢٠٠٨).
والحديث؛ أَخرجه البغوي (٤٢٧٤).

٣٤٠٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ امْرَأَةً مِنَ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ وَلَدَتْ غُلامًا، مَمْسُوحَةً عَيْنُهُ طَالِعَةً نَاتِئَةً، فَأَشْفَقَ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَكُونَ الدَّجَّالَ، فَوَجَدَهُ تَحْتَ قَطِيفَةٍ يُهَمْهِمُ، فَآذَنَتْهُ أُمُّهُ، فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ الله، هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ قَدْ جَاءَ فَاخْرُجْ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ مِنَ الْقَطِيفَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا لَهَا قَاتَلَهَا اللهُ، لَوْ تَرَكَتْهُ لَبَيَّنَ، ثُمَّ قَالَ: يَا ابْنَ صَائِدٍ، مَا تَرَى؟ قَالَ: أَرَى حَقًّا، وَأَرَى بَاطِلاً، وَأَرَى عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ، قَالَ: فَلُبِسَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟ فَقَالَ هُوَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: آمَنْتُ بِالله وَرُسُلِهِ، ثُمَّ خَرَجَ وَتَرَكَهُ، ثُمَّ أَتَاهُ مَرَّةً أُخْرَى، فَوَجَدَهُ فِي نَخْلٍ لَهُ يُهَمْهِمُ، فَآذَنَتْهُ أُمُّهُ، فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ الله، هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ قَدْ جَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا لَهَا قَاتَلَهَا اللهُ، لَوْ تَرَكَتْهُ لَبَيَّنَ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَطْمَعُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ كَلامِهِ شَيْئًا، فَيَعْلَمَ هُوَ هُوَ أَمْ لاَ، قَالَ: يَا ابْنَ صَائِدٍ، مَا تَرَى؟ قَالَ: أَرَى حَقًّا، وَأَرَى بَاطِلاً، وَأَرَى عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟ قَالَ هُوَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: آمَنْتُ بِالله وَرَسُولِهِ، فَلُبِسَ عَلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ فَتَرَكَهُ، وَجَاءَ فِي الثَّالِثَةِ، أَوِ الرَّابِعَةِ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَأَنَا مَعَهُ، قَالَ: فَبَادَرَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ أَيْدِينَا، وَرَجَا أَنْ يَسْمَعَ مِنْ كَلامِهِ شَيْئًا، فَسَبَقَتْهُ أُمُّهُ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ الله، هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ قَدْ جَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا لَهَا قَاتَلَهَا اللهُ، لَوْ تَرَكَتْهُ لَبَيَّنَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ صَائِدٍ، مَا تَرَى؟ قَالَ: أَرَى حَقًّا، وَأَرَى بَاطِلاً، وَأَرَى عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟ قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنْتَ أَنِّي رَسُولُ الله؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: آمَنْتُ بِالله وَرُسُلِهِ، فَلُبِسَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: يَا ابْنَ صَائِدٍ، إِنَّا قَدْ خَبَّأْنَا لَكَ خَبِيئًا، فَمَا هُوَ؟ قَالَ: الدُّخُّ، الدُّخُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: اخْسَأْ، اخْسَأْ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: ائْذَنْ لِي فَأَقْتُلَهُ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ يَكُنْ هُوَ فَلَسْتَ صَاحِبَهُ، إِنَّمَا

صَاحِبُهُ عِيسى ابْنُ مَرْيَمَ، وَإِنْ لاَ يَكُنْ هُو، فَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَقْتُلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ الله ﷺ، مُشْفِقًا أَنَّهُ الدَّجَّالُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٨(١٥٠١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

***

٣٤٠٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَحْلِفُ بِالله؛ أَنَّ ابْنَ صَائِدٍ الدَّجَّالُ، فَقُلْتُ: أَتَحْلِفُ بِالله؟ قَالَ:

«إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يُنْكِرْهُ النَّبِيُّ ﷺ»[٢].

أَخرجه البُخاري ٩/ ١٣٣(٧٣٥٥) قال: حَدثنا حَماد بن حُميد. ومُسلم ٨/ ١٩٢(٧٤٦٠). وأَبو داوُد (٤٣٣١).

ثلاثتهم (حَماد، ومُسلم، وأَبو داوُد السِّجِستاني) عَن عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[٣].

***

٣٤٠٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَمْ أَقُمْ فِيكُمْ بِخَبَرٍ جَاءَنِي مِنَ السَّمَاءِ، وَلَكِنْ بَلَغَنِي خَبَرٌ فَفَرِحْتُ بِهِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَفْرَحُوا بِفَرَحِ نَبِيِّكُمْ، إِنَّهُ بَيْنَا رَكْبٌ يَسِيرُونَ فِي الْبَحْرِ، إِذْ نَفِدَ طَعَامُهُمْ، فَرُفِعَتْ لَهُمْ جَزِيرَةٌ، فَخَرَجُوا يُرِيدُونَ الْخُبْزَ، فَلَقِيَتْهُمُ الْجَسَّاسَةُ، (فَقُلْتُ لأَبِي سَلَمَةَ: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَ: امْرَأَةٌ تَجُرُّ شَعَرَ جِلْدِهَا وَرَأْسِهَا)، فَقَالَتْ: فِي هَذَا الْقَصْرِ خَبَرٌ مَا

---

(١) المسند الجامع (٣٠٥٠)، وأطراف المسند (١٧٤٣)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣.
والحديث؛ أخرجه البغوي (٤٢٧٤).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٣٠٤٩)، وتحفة الأشراف (٣٠١٩).

تُرِيدُونَ، فَأَتَوْهُ، فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مُوثَقٍ، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي، أَوْ سَلُونِي، أُخْبِرُكُمْ، فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ أَطْعَمَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ حَمَأَةِ زُغَرَ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالُوا: هُوَ الْمَسِيحُ تُطْوَى لَهُ الأَرْضُ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ طَيْبَةَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَطَيْبَةُ؛ الْمَدِينَةُ، مَا بَابٌ مِنْ أَبْوَابِهَا إِلاَّ مَلَكٌ مُصْلِتٌ سَيْفَهُ يَمْنَعُهُ، وَبِمَكَّةَ مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: فِي بَحْرِ فَارِسَ مَا هُوَ، فِي بَحْرِ الرُّومِ مَا هُوَ، ثَلاَثًا، ثُمَّ ضَرَبَ بِكَفِّهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، ثَلاَثًا».

فَقَالَ لِي ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ[1]: فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْءٌ مَا حَفِظْتُهُ، قُلْنَا: مَا هُوَ؟ قَالَ: شَهِدَ جَابِرٌ أَنَّهُ ابْنُ صَائِدٍ، قُلْتُ: لاَ، فَإِنَّ ابْنَ صَائِدٍ قَدْ مَاتَ، قَالَ: وَإِنْ مَاتَ، قُلْتُ: قَدْ أَسْلَمَ، قَالَ: وَإِنْ أَسْلَمَ، قُلْتُ: فَإِنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ، قَالَ: وَإِنْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ[2].

(*) وفي رواية: «قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: بَيْنَمَا نَاسٌ يَسِيرُونَ فِي الْبَحْرِ فَلَقِيَتْهُمُ الْجَسَّاسَةُ، (فَقُلْتُ: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ فَقَالَ: امْرَأَةٌ تَجُرُّ شَعْرَ جِلْدِهَا وَرَأْسِهَا) فَقَالَتْ: فِي هَذَا الْقَصْرِ خَبَرُ مَا تُرِيدُونَ، فَأَتَوْهُ فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مُوثَقٍ، قَالَ: أَخْبِرُونِي، أَوْ سَلُونِي، أُخْبِرْكُمْ، فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ، وَعَيْنِ زُغَرَ، وَعُمَانَ، هَلْ أَطْعَمَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَأَخْبِرُونِي عَنْ حَمَأَةِ زُغَرَ، هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، هِيَ مَلأَى تَدَفَّقُ جَانِبُهَا، قَالَ: فَقَالَ: وَهُوَ الْمَسِيحُ تُطْوَى لَهُ الأَرْضُ، فَيَسْلُكُهَا فِي أَرْبَعِينَ إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ طَيْبَةَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هِيَ الْمَدِينَةُ، مَا بَابٌ مِنْ أَبْوَابِهَا إِلاَّ عَلَيْهِ مَلَكٌ صَالِتٌ سَيْفَهُ يَمْنَعُهُ مِنْهَا، وَبِمَكَّةَ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: فِي بَحْرِ فَارِسَ مَا هُوَ، فِي بَحْرِ الرُّومِ مَا هُوَ ـ ثَلاثًا».

قَالَ: فَقَالَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ: إِنَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْئًا مَا حَفِظْتُهُ قَالَ: فَشَهِدَ جَابِرٌ أَنَّهُ ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ ابْنَ صَيَّادٍ قَدْ مَاتَ، قَالَ: وَإِنْ مَاتَ، قَالَ:

---

(١) قال ابن حَجَر: وابن أَبي سلمة اسمه عُمر. «فتح الباري» ١٣/ ٣٢٧.
قلنا: هو عُمر بن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف الزُّهْري.

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٢١٦٤).

فَقُلْتُ: فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ، قَالَ: وَإِنْ كَانَ قَدْ أَسْلَمَ، قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ دَخَلَ الـمَدِينَةَ، قَالَ: وَإِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ الـمَدِينَةَ[1].

(*) وفي رواية: «قَامَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: إِنَّهُ بَيْنَمَا أُنَاسٌ يَسِيرُونَ فِي الْبَحْرِ فَنَفِدَ طَعَامُهُمْ، فَرُفِعَتْ لَهُمْ جَزِيرَةٌ، فَخَرَجُوا يُرِيدُونَ الْخُبْزَ، فَلَقِيَتْهُمُ الْجَسَّاسَةُ (قُلْتُ لأَبِي سَلَمَةَ: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَ: امْرَأَةٌ تَجُرُّ شَعْرَ رَأْسِهَا) قَالَتْ لَهُمْ: فِي هَذَا الْقَصْرِ خَبَرُ مَا تُرِيدُونَ، فَأَتَوْهُ، فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مُوثَقٍ، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي، أَوْ سَلُونِي، أُخْبِرْكُمْ، فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ، وَأَرِيحِيَا، أَوْ أَرِيحَا، أَأَطْعَمَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَأَخْبِرُونِي عَنْ حَمْأَةِ زُغَرَ، هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالُوا: هُوَ الـمَسِيحُ تُطْوَى لَهُ الأَرْضُ فَيَسْلُكُهَا فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ طَيْبَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ وَإِنَّ طَيْبَةَ هِيَ الـمَدِينَةُ، مَا مِنْ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا إِلاَّ مَلَكٌ صَالِتٌ سَيْفَهُ يَمْنَعُهُ مِنْهَا، وَبِمَكَّةَ مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: فِي بَحْرِ فَارِسَ مَا هُوَ، فِي بَحْرِ الرُّومِ مَا هُوَ».

فَقَالَ لِي أَبُو سَلَمَةَ[2]: إِنَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْئًا مَا حَفِظْتُ، قَالَ: شَهِدَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله أَنَّهُ ابْنُ صَيَّادٍ، قُلْتُ: فَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ، قَالَ: وَإِنْ مَاتَ، قُلْتُ: فَإِنَّهُ أَسْلَمَ، قَالَ: وَإِنْ أَسْلَمَ، قُلْتُ: فَإِنَّهُ قَدْ دَخَلَ الـمَدِينَةَ، قَالَ: وَإِنْ دَخَلَ الـمَدِينَةَ»[3].

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (٢١٧٨).

(٢) كذلك ورد في نسختنا الخطية، لمسند أَبي يَعلَى، الورقة (١١٨/ ب)، والمطبوعتين، وقد تقدم برقم (٢١٦٤ و٢١٧٨)، وفيه: «فقال ابن أَبي سلمة»، وأخرجه أبو داوُد (٤٣٢٨)، وأبو الفضل الزهري (٢٧٠)، من طريق واصل بن عَبد الأَعلى.

وقال ابن حَجَر: أَخرَجَ أَبو داوُدَ، مِن رِوايَة الوليد بنِ عَبد الله بن جُميع، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن جابر، فذكَرَ قِصَّة الجَسّاسَة، والدَّجّال، قال: قال، أَي الوليد، فقال لي ابن أَبي سَلَمة: إِنَّ في هَذا شَيئًا ما حَفِظتُه.

قال ابن حَجَر: وابنِ أَبي سلَمَة، اسمه عُمر. «فتح الباري» ١٣/ ٣٢٧.

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٢٢٠٠).

أَخرجه أَبو داوُد (٤٣٢٨) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى. و«أَبو يَعلَى» (٢١٦٤) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي. وفي (٢١٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان. وفي (٢٢٠٠) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى.

ثلاثتهم (واصل، وأَبو هِشام، وعَبد الله) عَن مُحمد بن فُضَيل، عَن الوليد بن عَبد الله بن جُمَيع، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ في روايات أَبي يَعلَى: «الوَليد بن جُمَيع» نَسَبه إِلى جَدِّه.

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: للوليد بن جُمَيع أَحاديث، روى عَن أَبي سَلَمة، عَن جَابر، ومنهم مَن قال: عنه، عَن أَبي سلمة، عَن أَبي سَعيد الخُدري، حديث الجساسة بِطُوله، ولا يَرويه غير الوليد بن جُمَيع هذا. «الكامل» ٨/ ٣٥٥.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه الوليد بن عَبد الله بن جُمَيع، عَن أَبي سَلَمة، عَن جابِر. وخالَفَهُ الزُّهْري، رَواهُ عَن أَبي سَلَمة، عَن فاطِمة بِنتِ قَيس.

وقَولُ الزُّهْرِيِّ أَشبَهُ بِالصَّواب. «العلل» (٣٢٩٠).

***

٣٤٠٧- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الـماءِ، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً، أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً، يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: مَا صَنَعْتَ شَيْئًا، قَالَ: ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ، قَالَ: فَيُدْنِيهِ مِنْهُ، وَيَقُولُ: نِعْمَ أَنْتَ».

قَالَ الأَعْمَشُ: أُرَاهُ قَالَ: فَيَلْتَزِمُهُ[2].

---

(١) المسند الجامع (٣٠٥٣)، وتحفة الأشراف (٣١٦١)، والمقصد العلي (١٨٦٨-١٨٧٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٦٥٧).

والحديث؛ أخرجه الفاكهي، في «أخبار مكة» (١٤٥٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٢٠٨).

(*) وفي رواية: «إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ، فَيَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَيَفْتِنُونَ النَّاسَ، فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ، أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً»(1).

أخرجه أحمد ٣/ ٣١٤(١٤٤٣٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«عَبد بن حُميد» (١٠٣٤) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«مُسلم» ٨/ ١٣٨ (٧٢٠٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال عُثمان: حَدثنا جَرير. وفي (٧٢٠٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لأَبي كُرَيب، قالا: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (١٩٠٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وجَرير بن عَبد الحميد) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره(2).

* * *

٣٤٠٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَبْعَثُ الشَّيْطَانُ سَرَايَاهُ، فَيَفْتِنُونَ النَّاسَ، فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً»(3).

(*) وفي رواية: «عَرْشُ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَيَفْتِنُونَ النَّاسَ، فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً»(4).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣٢(١٤٦٠٨) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٦٦ (١٥٠٠١) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٨٤ (١٥١٨٥) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«مُسلم» ٨/ ١٣٨(٧٢٠٩)

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٢٠٧).

(٢) المسند الجامع (٣٠٤٣)، وتحفة الأشراف (٢٣١٨)، وأطراف المسند (١٥٠٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٨٩.

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٣٤٧)، والبغوي (٤٢١٢).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لأحمد (١٥١٨٥).

قال: حَدثني سَلَمة بن شَبِيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل.
و«أَبو يَعلَى» (٢١٥٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وعَبد الملك بن جُريج، ومَعقِل بن عُبيد الله) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

***

٣٤٠٩- عَنْ مَاعِزٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«عَرْشُ إِبْلِيسَ فِي الْبَحْرِ، يَبْعَثُ سَرَايَاهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ، يَفْتِنُونَ النَّاسَ، فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً، أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً لِلنَّاسِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٤(١٤٨٧٤) قال: حَدثنا أَبو الـمُغِيرة، قال: حَدثنا صَفوان، قال: حَدثنا ماعز التَّمِيمي، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ صفوان؛ هو ابن عَمرو، السَّكْسَكِي، وأَبو المغيرة؛ هو عَبد القدُوس بن حجاج، الخَولاني، الحِمْصي.

***

٣٤١٠- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«عَرْشُ إِبْلِيسَ عَلَى الـمَاءِ، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ، أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦١٨٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّبَّاح البزار، قال: حَدثنا إِسماعِيل بن عَبد الكَريم، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن مَعقِل، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن عَقِيل، عَن أَبيه، عَن وَهب بن مُنَبِّه، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (٣٠٤٤)، وتحفة الأشراف (٢٩٦٢)، وأطراف المسند (١٨٧١).
(٢) المسند الجامع (٣٠٤٥)، وأطراف المسند (١٦٧٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٠١٦).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن سَعد بن أَبي مَريَم، عن ابن مَعين: إِسماعيل بن عَبد الكَريم ثِقَةٌ، رَجلُ صِدقٍ، والصحيفةُ التي يرويها عن وَهب، عن جابرٍ، ليست بشيءٍ، إِنما هو كتابٌ وقع إِليهم، ولم يَسمع وَهبٌ من جابرٍ شيئًا. «تهذيب الكمال» ٣/ ١٤٠.

* * *

٣٤١١- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الـمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٣(١٤٤١٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وابن نُمير. و«مُسلم» ٨/ ١٣٨ (٧٢٠٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال عُثمان: حَدثنا جَرير. وفي (٧٢٠٦) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذِيّ» (١٩٣٧) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٩٤) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي.

أربعتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الله بن نُمير، وجَرير بن عَبد الحميد، ووَكيع بن الجَراح) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ، وأَبو سُفيان اسمُه: طَلحة بن نافع.

* * *

٣٤١٢- عَنْ مَاعِزٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الـمُصَلُّونَ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ»(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٢٠٥).

(٢) المسند الجامع (٣٠٤٠)، وتحفة الأشراف (٢٣٠٢)، وأطراف المسند (١٥٠٠).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٦٣، والبَغَوِي (٣٥٢٥).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٤(١٤٨٧٦). وأَبو يَعلَى (٢٠٩٥) قال: حَدثنا أَبو بسيط.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بسيط) عَن أَبي اليَمان، الحَكم بن نافع، عَن صَفوان بن عَمرو، عَن ماعز التَّمِيمِي، فذكره[1].

* * *

٣٤١٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ إِبْلِيسَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الـمُصَلُّونَ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «قَدْ يَئِسَ الشَّيْطَانُ أَنْ يَعْبُدَهُ الـمُسْلِمُونَ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦٦(١٥٠٠٢) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٥٠٠٣) قال: حَدثناه وَكيع، عَن سُفيان، معناه. وفي ٣/ ٣٨٤(١٥١٨٤) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«أَبو يَعلَى» (٢١٥٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٩٤١) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وعَبد الملك بن جُريج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[4].

* * *

٣٤١٤- عَنْ جَارٍ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَدِمْتُ مِنْ سَفَرٍ، فَجَاءَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله يُسَلِّمُ عَلَيَّ، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُ عَنِ افْتِرَاقِ النَّاسِ وَمَا أَحْدَثُوا، فَجَعَلَ جَابِرٌ يَبْكِي، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ النَّاسَ دَخَلُوا فِي دِينِ الله أَفْوَاجًا، وَسَيَخْرُجُونَ مِنْهُ أَفْوَاجًا».

---

(١) المسند الجامع (٣٠٤١)، وأطراف المسند (١٦٨٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٨)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٠١٥).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٠٠٢ و١٥٠٠٣).

(٣) اللفظ لأحمد (١٥١٨٤).

(٤) المسند الجامع (٣٠٤٢)، وأطراف المسند (١٧١٥).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٤٣(١٤٧٥٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني أَبو عَمار، قال: حَدثني جارٌ لجابر بن عَبد الله، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو عمار؛ هو شداد بن عَبد الله، وأَبو إِسحاق؛ هو إبراهيم بن محمد الفزاري.

* * *

٣٤١٥- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّكُمُ الْيَوْمَ عَلَى دِينٍ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلاَ تَمْشُوا بَعْدِي الْقَهْقَرَى»[٢].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٤(١٤٨٧١) قال: حَدثنا خَلَف بن الوليد، قال: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد. و«أَبو يَعلَى» (٢١٣٣م) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد.

كلاهما (عَبَّاد، وحَماد) عَن مُجالد بن سَعيد، عَن عامر الشَّعبي، فذكره[٣].

* * *

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:
«بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ».

تقدم من قبل.

* * *

٣٤١٦- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٣٠٤٨)، وأطراف المسند (٢٠٤٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٨١.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٠٥٧)، وأطراف المسند (١٥٥٣)، والـمَقصد العَلي (١٨٤٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٩٥، وإِتحاف الخيرة المهرة (٧٤٦٨).

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (٣٤٨٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥١١٤).

«يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ، يَقْسِمُ الـمَالَ وَلاَ يَعُدُّهُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨(١١٣٥٩) و٣/ ٣٣٣(١٤٦٢١). ومُسلم ٨/ ١٨٥ (٧٤٢٤) قال: حَدثني زُهير بن حَرب. و«أَبو يَعلَى» (١٢١٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب، أَبو خَيثمة) عَن عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي، عن داوُد بن أَبي هِند، عن أَبي نَضرة الـمُنذِر بن مالك العَبدي، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١٧(١٤٤٥٩) قال: حَدثنا إِسماعِيل، هو ابن عُلَية. و«مُسلم» ٨/ ١٨٤ (٧٤٢١) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وعلي بن حُجْر، واللفظ لزُهَيْر، قالا: حَدثنا إِسماعِيل بن إبراهيم. وفي ٨/ ١٨٥(٧٤٢٢) قال: وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. و«ابن حِبَّان» (٦٦٨٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعِيل بن إبراهيم.

كلاهما (إِسماعِيل بن إِبراهيم، ابن عُلَية، وعَبد الوَهَّاب الثَّقَفِي) عَن سَعيد الجُريري، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذِر بن مالك، قال: كُنَّا عِندَ جابر بنِ عَبدِ الله، فَقَالَ: يُوشِكُ أَهلُ العِراقِ أَنْ لاَ يُجبَى إِلَيهِم قَفِيزٌ ولاَ دِرهَمٌ، قُلنا: مِن أَينَ ذاكَ؟ قال: مِن قِبَلِ العَجَمِ، يَمنَعُونَ ذاكَ، ثُمَّ قَالَ: يُوشِكَ أَهلُ الشَّامِ أَنْ لاَ يُجبَى إِلَيهِم دِينارٌ ولاَ مُدْيٌ، قُلنا: مِن أَينَ ذاكَ؟ قَالَ: مِن قِبَلِ الرُّومِ، ثُمَّ سَكَتَ هُنَيَّةً، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ، يَحْثِي الـمَالَ حَثْيًا، لاَ يَعُدُّهُ عَدَدًا».

قَالَ: قُلْتُ لأَبِي نَضْرَةَ، وَأَبِي الْعَلاَءِ: أَتَرَيَانِ أَنَّهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ؟ فَقَالاَ: لاَ[2].

لَيس فيه: «أَبو سَعيد».

• وأَخرجه ابن أَبِي شَيبة ١٥/ ١٩٦(٣٨٧٩٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن داوُد. و«أَحمد» ٣/ ٥(١١٠٢٥) قال: حَدثنا ابن أَبِي عَدِي، عن داوُد. وفي ٣/ ٤٨

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٧٤٢١).

(١١٤٧٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا أَبَان، قال: حَدثنا سَعيد بن يزيد. وفي ٣/ ٦٠(١١٦٠٢) قال: حَدثنا إِسماعِيل، قال: أَخبَرنا سَعيد بن يزيد. وفي ٣/ ٩٦(١١٩٣٦)قال: حَدثنا عَفَّان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد. و«مُسلم» ٨/ ١٨٥(٧٤٢٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا بِشر، يَعنِي ابن الـمُفضَّل (ح) وحَدثنا علي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعِيل، يَعنِي ابن عُلَية، كلاهما عن سَعيد بن يزيد. وفي (٧٤٢٥) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبِي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن داوُد بن أَبِي هِند. و«أَبو يَعلَى» (١٢٩٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا مُحمد بن دِينار، عن أَبِي مَسلَمة، سَعيد بن يزيد.

ثلاثتهم (داوُد بن أَبِي هِند، وأَبو مَسلَمة، سَعيد بن يزيد، وعلي بن زَيد بن جُدعان) عن أَبِي نَضرة، عَن أَبي سَعيد الخُدْرِي، عَن النَّبيِّ ﷺ؛

«يَكُونُ بَعْدِي خَلِيفَةٌ، يَحْثِي الـمَالَ حَثْيًا، وَلاَ يَعُدُّهُ عَدًّا»[١].

(*) وفي رواية: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ، يُعْطِي الحَقَّ بِغَيْرِ عَدَدٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «مِنْ خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ يَحْثُو الـمَالَ حَثْيًا، لاَ يَعُدُّهُ عَدَدًا»[٣].

(*) وفي رواية: «لَيَبْعَثَنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فِي هَذِهِ الأُمَّةِ خَلِيفَةً، يَحْثِي الـمَالَ حَثْيًا، وَلاَ يَعُدُّهُ عَدًّا»[٤].

لَيس فيه جابر[٥].

---

(١) اللفظ لأحمد (١١٤٧٦).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٣) اللفظ لمسلم (٧٤٢٣).

(٤) اللفظ لأحمد (١١٩٣٦).

(٥) المسند الجامع (٣٠٤٧ و٤٧٢٩)، وتحفة الأشراف (٣١٠٧ و٤٣٢١ و٤٣٤٩)، وأطراف المسند (٢٠٠٥ و٢٠٠٩ و٨٥٤٩).

والحديث؛ أَخرجه البزار «كشف الأستار» (٣٣٢٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٣٠، والبغوي (٤٢٨١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه داوُد بن أَبي هِند، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ مُحمد بن أَبي عَديّ، وأَبو مُعاوية الضَّريرُ، وصَغديُّ بن سِنان، عَن داوُد، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد.

ورواه عَبد الوارِث بن سَعيد، عَن داوُد، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد، وجابِرِ بن عَبد الله.

وقال عَبد الوَهَّاب الثَّقفيُّ: عَن داوُد، عَن أَبي نَضرة، عَن جابِر، أَو أَبي سَعيد.

والصَّحيحُ حَديثُ أَبي سَعيد. «العلل» (٢٣١٧).

* * *

٣٤١٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي مَسْخٌ، وَقَذْفٌ، وخَسْفٌ، وَيُبْدَأُ بِأَهْلِ الـمَظَالِمِ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٤٨٤) قال: حَدثنا حاتم، قال: حَدثنا الحَسن بن جَعفر، قال: حَدثنا الـمُنكَدر بن مُحمد بن الـمُنكَدر، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

القِيَامة والجَنَّة والنَّار

٣٤١٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: أَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي الطِّيَرَةِ وَالْعَدْوَى شَيْئًا؟ قَالَ جَابِرٌ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«كُلُّ عَبْدٍ طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «طَيْرُ كُلِّ عَبْدٍ فِي عُنُقِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «طَائِرُ كُلِّ إِنْسَانٍ فِي عُنُقِهِ».

---

(١) المسند الجامع (٣٠٥٨).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٨٢٤).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٧٤٧).

قَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ: يَعنِي الطِّيَرَةَ[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٢(١٤٧٤٧) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٣٤٩(١٤٨٢٤) قال: حَدثنا مُوسى. وفي ٣/ ٣٦٠(١٤٩٣٩) قال: حَدثنا قُتَيبة. و«عَبد بن حُميد» (١٠٥٦) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى.

ثلاثتهم (الحَسن بن مُوسى، ومُوسى بن داوُد، وقُتَيبة بن سَعيد) قالوا: حَدثنا ابن لَهِيعة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعة، عن أَبي الزُّبير، عن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعة ضعيف الحديث. «سؤالاته» (٥٣٣).

* * *

٣٤١٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الْعَارُ وَالتَّخْزِيَةُ تَبْلُغُ مِنِ ابْنِ آدَمَ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الـمَقَامِ بَيْنَ يَدَيِ الله، مَا يَتَمَنَّى الْعَبْدُ أَنْ يُؤْمَرَ بِهِ فِي النَّارِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٧٧٦) قال: حَدثنا الحارث بن سُريج، قال: حَدثنا مُعتَمر، قال: حَدثنا الفَضل بن عِيسى، قال: حَدثني مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١١٩، في ترجمة الفَضل بن عِيسى، وقال: وللفضل بن عيسى غير ما ذكرتُ من الحديث، والضعف بَيِّن على ما يرويه.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٩٣٩).

(٢) المسند الجامع (٣٠٦٠)، وأطراف المسند (١٨٦٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ٤٩.
والحديث؛ أَخرجه ابن وهب، في «الجامع» (٦٢٩).

(٣) المقصد العلي (١٩٠٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٥٠، وإِتحاف الخيرة المهرة (٧٧٢٦)، والمطالب العالية (٤٥٤٩).
والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (١٣٢٠).

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«أَنَا عَلَى الْحَوْضِ، أَنْظُرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ...».
«أَنَا فَرَطُكُمْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، فَإِذَا لَمْ تَرَوْنِي فَأَنَا عَلَى الْحَوْضِ...».
تقدم من قبل.

***

٣٤٢٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي صُفُوفِنَا فِي الصَّلاَةِ، صَلاَةِ الظُّهْرِ، أَوِ الْعَصْرِ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا، ثُمَّ تَأَخَّرَ، فَتَأَخَّرَ النَّاسُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَالَ لَهُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: شَيْئًا صَنَعْتَهُ فِي الصَّلاَةِ لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ؟ قَالَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ بِمَا فِيهَا مِنَ الزَّهْرَةِ وَالنَّضْرَةِ، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا مِنْ عِنَبٍ لآتِيَكُمْ بِهِ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَلَوْ أَتَيْتُكُمْ بِهِ لأَكَلَ مِنْهُ مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، لاَ يَنْقُصُونَهُ شَيْئًا، ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَلَمَّا وَجَدْتُ سَفْعَهَا تَأَخَّرْتُ عَنْهَا، وَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فِيهَا النِّسَاءُ، اللاَّتِي إِنِ ائْتُمِنَّ أَفْشَيْنَ، وَإِنْ يُسْأَلْنَ بَخِلْنَ، وَإِنْ سَأَلْنَ أَلْحَفْنَ، (قَالَ حُسَيْنٌ: وَإِنْ أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ) وَرَأَيْتُ فِيهَا لُحَيَّ بْنَ عَمْرٍو يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبَدُ بْنُ أَكْثَمَ الْكَعْبِيُّ، قَالَ مَعْبَدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُخْشَى عَلَيَّ مِنْ شَبَهِهِ، وَهُوَ وَالِدٌ؟ فَقَالَ: لاَ، أَنْتَ مُؤْمِنٌ، وَهُوَ كَافِرٌ».

قَالَ حُسَيْنٌ: «وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ حَمَلَ الْعَرَبَ عَلَى عِبَادَةِ الأَوْثَانِ».

قَالَ حُسَيْنٌ: «تَأَخَّرْتُ عَنْهَا، وَلَوْلاَ ذَلِكَ لَغَشِيَتْكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا نَحْنُ صُفُوفًا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الظُّهْرِ، أَوِ الْعَصْرِ، إِذْ رَأَيْنَاهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ لِيَأْخُذَهُ، ثُمَّ تَنَاوَلَهُ لِيَأْخُذَهُ، ثُمَّ حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرْنَا، ثُمَّ تَأَخَّرَ الثَّانِيَةَ وَتَأَخَّرْنَا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْنَاكَ الْيَوْمَ تَصْنَعُ فِي صَلاَتِكَ شَيْئًا لَمْ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٨٦٠).

تَكُنْ تَصْنَعُهُ؟ قَالَ: إِنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ بِمَا فِيهَا مِنَ الزَّهْرَةِ، فَتَنَاوَلْتُ قِطْفًا مِنْ عِنَبِهَا لآتِيَكُمْ بِهِ، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لأَكَلَ مِنْهُ مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لاَ يَنْتَقِصُونَهُ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَلَمَّا وَجَدْتُ حَرَّ شُعَاعِهَا تَأَخَّرْتُ، وَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فِيهَا النِّسَاءُ اللاَّتِي إِنِ اؤْتُمِنَّ أَفْشَيْنَ، وَإِنْ سَأَلْنَ أَحْفَيْنَ (قَالَ[1] أَبِي: قَالَ زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ: أَلْحَفْنَ)، وَإِنْ أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا لُحَيَّ بْنَ عَمْرٍو يَجُرُّ قُصْبَهُ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبَدُ بْنُ أَكْثَمَ، قَالَ مَعْبَدٌ: أَيْ رَسُولَ اللهِ، يُخْشَى عَلَيَّ مِنْ شَبَهِهِ، فَإِنَّهُ وَالِدٌ؟ قَالَ: لاَ، أَنْتَ مُؤْمِنٌ، وَهُوَ كَافِرٌ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْعَرَبَ عَلَى الأَصْنَامِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٢(١٤٨٦٠) قال: حَدثنا زكريا (ح) وحُسَين بن مُحمد. وفي ٥/ ١٣٧ (٢١٥٧٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الملك. و«عَبد بن حُميد» (١٠٣٧) قال: حَدثني زكريا بن عَدِي.

ثلاثتهم (زكريا بن عَدِي، وحُسَين، وأَحمد) عَن عُبيد الله بن عَمرو، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره[3].

***

٣٤٢١- عَنْ أَبِي سُمَيَّةَ، قَالَ: اخْتَلَفْنَا هَاهُنَا فِي الْوُرُودِ، فَقَالَ بَعْضُنَا: لاَ يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ، وَقَالَ بَعْضُنَا: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا، ثُمَّ يُنَجِّي اللهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا، فَلَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّا اخْتَلَفْنَا هَاهُنَا فِي الْوُرُودِ، فَقَالَ: يَرِدُونَهَا جَمِيعًا ـ وَقَالَ سُلَيْمَانُ مَرَّةً: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا ـ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُنَا: لاَ يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ، وَقَالَ بَعْضُنَا: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا، فَأَهْوَى بِإِصْبَعَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ، وَقَالَ: صُمَّتَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) القائل؛ هو عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٥٧٠).

(٣) المسند الجامع (٣٠٨١)، وأطراف المسند (١٥٦٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٨٧.
والحديث؛ أخرجه أَبو نعيم، في «معرفة الصحابة» (٦١٢٥).

«الْوُرُودُ: الدُّخُولُ، لاَ يَبْقَى بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ إِلاَّ دَخَلَهَا، فَتَكُونُ عَلَى الْـمُؤْمِنِ بَرْدًا وَسَلاَمًا، كَمَا كَانَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، حَتَّى إِنَّ لِلنَّارِ، أَوْ قَالَ: لِجَهَنَّمَ، ضَجِيجًا مِنْ بَرْدِهِمْ، ثُمَّ يُنَجِّي اللهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢٨(١٤٥٧٤). وعَبد بن حُميد (١١٠٧).

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد) عَن سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا غالب بن سُليمان، أَبو صالح، عَن كَثير بن زِياد البُرساني، عَن أَبي سُمَية، فذكره[2].

***

٣٤٢٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرًا عَنِ الْوُرُودِ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«نَحْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَوْمٍ فَوْقَ النَّاسِ، فَيُدْعَى بِالأُمَمِ بِأَوْثَانِهَا، وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ، الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ، بَعْدَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ: مَا تَنْتَظِرُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَنْتَظِرُ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: حَتَّى نَنْظُرَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَيَتَجَلَّى لَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ يَضْحَكُ، وَيُعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مُنَافِقٍ وَمُؤْمِنٍ نُورًا، وَتَغْشَاهُ ظُلْمَةٌ، ثُمَّ يَتَّبِعُونَهُ مَعَهُمُ الْـمُنَافِقُونَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فِيهِ كَلاَلِيبُ وَحَسَكٌ، يَأْخُذُونَ مَنْ شَاءَ، ثُمَّ يُطْفَأُ نُورُ الْـمُنَافِقِينَ، وَيَنْجُو الْـمُؤْمِنُونَ، فَتَنْجُو أَوَّلُ زُمْرَةٍ وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، سَبْعُونَ أَلْفًا لاَ يُحَاسَبُونَ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَضْوَإِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ كَذَلِكَ حَتَّى تَحِلَّ الشَّفَاعَةُ، فَيَشْفَعُونَ، حَتَّى يُخْرَجَ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مِمَّنْ فِي قَلْبِهِ مِيزَانُ شَعِيرَةٍ، فَيُجْعَلَ بِفِنَاءِ الْجَنَّةِ، وَيَجْعَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يُهْرِيقُونَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْـمَاءِ، حَتَّى

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٠٧٧)، وأطراف المسند (٢٠٣٨)، ومجمع الزوائد ٧/ ٥٥ و١٠/ ٣٦٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٧٥٨ و٧٧٩٦).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (١١٢٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٦٤).

يَنْبُتُونَ نَبَاتَ الشَّيءِ فِي السَّيلِ، وَيَذْهَبُ حَرَقُهُم، ثُمَّ يَسْأَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّىٰ يُجْعَلَ لَهُ الدُّنْيَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُسْأَلُ عَنِ الوُرُودِ؟ قَالَ: نَحْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ (كَذَا وَكَذَا، انْظُرْ أَيَّ ذَلِكَ)[2] فَوْقَ النَّاسِ، قَالَ: فَتُدْعَىٰ الأُمَمُ بِأَوْثَانِهَا وَمَا كَانَتْ تَعْبُدُ، الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ: مَنْ تَنْتَظِرُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نَنْتَظِرُ رَبَّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، يَقُولُونَ: حَتَّىٰ نَنْظُرَ إِلَيْكَ، فَيَتَجَلَّىٰ لَهُمْ، يَضْحَكُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِمْ وَيَتَّبِعُونَهُ، وَيُعْطَىٰ كُلُّ إِنْسَانٍ مُنَافِقٍ، أَوْ مُؤْمِنٍ، نُورًا، ثُمَّ يَتَّبِعُونَهُ، وَعَلَىٰ جِسْرِ جَهَنَّمَ كَلاليبُ وَحَسَكٌ تَأْخُذُ مَنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُطْفَأُ نُورُ الْمُنَافِقِ، ثُمَّ يَنْجُو الْمُؤْمِنُونَ، فَتَنْجُو أَوَّلُ زُمْرَةٍ وُجُوهُهُم كَالقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، سَبْعُونَ أَلْفًا لا يُحَاسَبُونَ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم كَأَضْوَإِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ كَذَلِكَ، ثُمَّ تَحِلُّ الشَّفَاعَةُ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، فَيُجْعَلُونَ بِفِنَاءِ الْجَنَّةِ، وَيَجْعَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ، حَتَّىٰ يَنْبُتُونَ نَبَاتَ الشَّيءِ فِي السَّيلِ، ثُمَّ يَسْأَلُ حَتَّىٰ يُجْعَلَ لَهُ الدُّنْيَا وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهَا مَعَهَا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٥(١٤٧٧٨) قال: حدثنا موسىٰ بن داوُد، قال: حدثنا ابن لَهيعَة. وفي ٣/ ٣٨٣(١٥١٨١) قال: حدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حدثنا ابن جُريج.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعة، وعَبد الملك بن جُريج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[3].

• أَخرجه مُسلم ١/ ١٢٢(٣٨٨) قال: حدثني عُبيد الله بن سعيد، وإِسحاق ابن منصور، كلاهما عن رَوح. قال عُبيد الله: حدثنا رَوح بن عُبادة القَيسي، قال:

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) انظر التعليق التالي علىٰ رواية مسلم الموقوفة، للوقوف علىٰ هذه الجملة.

(٣) المسند الجامع (٣٠٧٦)، وتحفة الأَشراف (٢٨٤١)، وأطراف المسند (١٧٥٦).

والحديث؛ أَخرجه الطبري ١٥/ ٦٠٤، والطبراني، في «الأوسط» (٩٠٧٥).

حدثنا ابن جُريج، قال: أَخبرني أَبو الزُّبير، أَنه سمع جابر بن عبد الله يُسأَل عن الورود؟ فقال: نجيءُ نحن يوم القيامة عن كذا وكذا، (انظر أَي ذلك فوق الناس)[1]، قال: فتُدعىٰ الأُمم بأَوثانها، وما كانت تعبد، الأَولَ فالأَولَ، ثم يأْتينا ربنا بعد ذلك، فيقول: مَن تنظرون؟ فيقولون: ننظر ربنا، فيقول: أَنا ربكم، فيقولون: حتىٰ ننظر إِليك، فيتجلىٰ لهم يضحك، قال: فينطلق بهم ويتبعونه، ويُعطىٰ كل إِنسان منهم، منافقٍ، أَو مؤمنٍ، نورًا، ثم يتبعونه، وعلىٰ جسر جهنم كلاليب وحَسَك، تأْخذ مَن شاء الله، ثم يُطفأُ نور المنافقين، ثم ينجو المؤمنون، فتنجو أَولُ زُمرة، وجوههم كالقمر ليلة البدر، سبعون أَلفًا لا يُحاسَبون، ثم الذين يلونهم كأَضوإِ نجم في السماء، ثم كذلك، ثم تَحل الشفاعةُ، ويَشفعون حتىٰ يخرج من النار من قال: لا إِله إِلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن شَعيرة، فيُجعلون بفِناء الجنة، ويُجعل أَهل الجنة يَرشون عليهم الماء، حتىٰ ينبتوا نبات الشيءِ في السيل، ويَذهب حُراقُه، ثم يَسأَل، حتىٰ تُجعل له الدنيا وعشرةُ أَمثالها معها. «موقوف».

* * *

٣٤٢٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

---

(١) قال القاضي عياض: هذه صورة الحديث في جميع النسخ، وفيه تغيير كثير وتصحيف، وصوابه: «نحن يوم القيامة علىٰ كوم»، هكذا رواه بعض أَهل الحديث، وفي كتاب ابن أبي خيثمة، من طريق كعب بن مالك: «يحشر الناس يوم القيامة علىٰ تل، وأُمتي علىٰ تل»، وذكر الطبري في «التفسير»، من حديث ابن عمر: «فيرقىٰ هو، يعني مُحمدًا ﷺ، وأُمته علىٰ كوم فوق الناس»، وذكر من حديث كعب بن مالك: «يُحشر الناس بوم القيامة، فأكون أنا وأُمتي علىٰ تل»، فهذا كله يبين ما تغير من الحديث، وأنه كأَن أظلم هذا الحرف علىٰ الراوي، أَو امحىٰ عليه، فعبر عنه بكذا وكذا، وفسره بقوله: «أَي فوق الناس» وكتب عليه: انظر، تنبيها، فجمع النقلةُ الكل، ونسقوه علىٰ أَنه من متن الحديث، كما تراه. «إِكمال المُعلِم» ١/ ٥٦٩.

- قلنا: وقد ورد اللفظ هكذا في «مسند أَحمد» (١٥١٨١)، وذلك قبل كتاب مسلم بن الحجاج، وهذا يدل علىٰ أَن مسلمًا لا صلة له بهذا، وإِن كان وقع شيء من التصحيف والتغيير، فقد حدث قبل كتاب «الصحيح» لمسلم، وذلك لأن القاضي عياض قال: دخل في كتاب مسلم فيه من التغيير ما تراه وكان مسلمًا، أَو مَن قَبله أَو أَقرب رواته شك في لفظة. «مشارق الأنوار» ٢/ ٣٢٣، فالأمر كان قبل مسلم، وهو الاحتمال الثاني عند القاضي.

«يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ[1] كَأَنَّهُمُ الثَّعَارِيرُ».

قُلْتُ: مَا الثَّعَارِيرُ؟ قَالَ: الضَّغَابِيسُ، وَكَانَ قَدْ سَقَطَ فَمُهُ، فَقُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: أَبَا مُحَمدٍ، سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«يَخْرُجُ بِالشَّفَاعَةِ مِنَ النَّارِ»؟ قَالَ: نَعَمْ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّ الله يُخْرِجُ قَوْمًا مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ»[3].

أَخرجه البُخاري ٨/ ١٤٣(٦٥٥٨) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان. و«مُسلم» ١/ ١٢٢ (٣٩٠) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع. و«أَبو يَعلَى» (١٩٩٢) قال: حَدثنا عُبيد الله القَواريري. وفي (١٩٩٣) قال: حَدثنا إِسحاق.

أربعتهم (أَبو النُّعمان، مُحمد بن الفَضل، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني، وعُبَيد الله، وإِسحاق) عَن حَماد بن زَيد، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[4].

* * *

٣٤٢٤- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يُشِيرُ إِلَى أُذُنَيْهِ، أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ يَقُولُ:

---

(١) قال ابن حَجَر: قَوله: «يَخرُج مِنَ النّار بالشَّفاعَةِ»، كَذا لِلأَكثَرِ مِن رِوايَة البُخاريّ بِحَذفِ الفاعِل، وثَبَتَ في رِواية أَبي ذَرٍّ، عَن السَّرخسيِّ، عَن الفَرَبريّ «يَخرُج قَوم»، وكَذا لِلبَيهَقيِّ في «البَعث» مِن طَريق يَعقوب بن سُفيان، عَن أَبي النُّعمان، شَيخ البُخاريّ فيه.

وكَذا لِـمُسلِم، عَن أَبي الرَّبيع الزَّهرانيّ، عَن حَماد بن زَيد، ولَفظه: «إِنَّ الله يُخرِجُ قَومًا مِن النّار بالشَّفاعَةِ».

ولَهُ مِن رِوايَة سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو، سَمِعَ جابِرًا، مِثله، لَكِن قال: «ناسٌ مِنَ النّار فيُدخِلُهُم الجَنَّة». «فتح الباري» ١١/ ٤٢٥.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (٣٠٦١)، وتحفة الأشراف (٢٥١٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨٠٩)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٨٤١)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩١.

«إِنَّ نَاسًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُخْرِجُ نَاسًا مِنَ النَّارِ، فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُخْرِجُ نَاسًا مِنَ النَّارِ، بَعْدَ أَنْ صَارُوا حُمَمًا»[3].

(*) وفي رواية: «يُخْرِجُ اللهُ قَوْمًا مِنَ النَّارِ، فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ».

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ فِي حَدِيثِ عَمْرٍو: إِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا﴾، فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: إِنَّكُمْ تَجْعَلُونَ الْخَاصَّ عَامًّا، هَذِهِ لِلْكُفَّارِ، اقْرَؤُوا مَا قَبْلَهَا، ثُمَّ تَلَا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا﴾. هَذِهِ لِلْكُفَّارِ[4].

أَخرجه الحُميدي (١٢٨٢). وابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٣٠(٣٤٣٥٢). وأَحمد ٣/ ٣٠٨ (١٤٣٦٣) و٣/ ٣٨١(١٥١٤٢). ومُسلم ١/ ١٢٢(٣٨٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (١٨٣١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. وفي (١٩٧٣) قال: حَدثنا عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٧٤٨٣) قال: سَمِعْتُ الهَيثم بن خَلَف الدُّورِي، ببَغْدَاد، يقول: سَمِعْتُ إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري.

ستتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، وعَمرو النَّاقِد، وإِسحاق) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[5].

*
*
*

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٤) اللفظ لابن حبان.

(٥) المسند الجامع (٣٠٦١)، وتحفة الأشراف (٢٥٤٥)، وأطراف المسند (١٦٦٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨١٠)، والفَسَوي ٢/ ٢١٢، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٨٣٩ و٨٤٠)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤١٣ و٤١٤).

٣٤٢٥- عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ قَوْمًا يُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ، يَحْتَرِقُونَ فِيهَا، إِلاَّ دَارَاتِ وُجُوهِهِمْ، حَتَّى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٥(١٤٨٨٨). ومُسلم ١/ ١٢٢(٣٩١) قال: حَدثنا حجاج بن الشَّاعر.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وحَجَّاج) قالا: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا قَيس بن سُليم العَنبَري، قال: حَدثني يزيد الفَقير، فذكره(٢).

* * *

٣٤٢٦- عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، قَالَ: كُنْتُ قَدْ شَغَفَنِي رَأْيٌ مِنْ رَأْيِ الْخَوَارِجِ، فَخَرَجْنَا فِي عِصَابَةٍ ذَوِي عَدَدٍ، نُرِيدُ أَنْ نَحُجَّ، ثُمَّ نَخْرُجَ عَلَى النَّاسِ، قَالَ: فَمَرَرْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ، فَإِذَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ، جَالِسٌ إِلَى سَارِيَةٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَإِذَا هُوَ قَدْ ذَكَرَ الْجَهَنَّمِيِّينَ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ، مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُونَ؟ وَاللهُ يَقُولُ: ﴿إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ﴾، وَ﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا﴾ فَمَا هَذَا الَّذِي تَقُولُونَ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ سَمِعْتَ بِمَقَامِ مُحَمدٍ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، يَعنِي الَّذِي يَبْعَثُهُ اللهُ فِيهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ مَقَامُ مُحَمدٍ ﷺ الْمَحْمُودُ، الَّذِي يُخْرِجُ اللهُ بِهِ مَنْ يُخْرِجُ، قَالَ: ثُمَّ نَعَتَ وَضْعَ الصِّرَاطِ، وَمَرَّ النَّاسِ عَلَيْهِ، قَالَ: وَأَخَافُ أَنْ لاَ أَكُونَ أَحْفَظُ ذَاكَ، قَالَ: غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ زَعَمَ، أَنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا فِيهَا. قَالَ: يَعنِي فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمْ عِيدَانُ السَّمَاسِمِ، قَالَ: فَيَدْخُلُونَ نَهَرًا مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، فَيَغْتَسِلُونَ فِيهِ، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمْ

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (٣٠٦٢)، وتحفة الأشراف (٣١٤٠)، وأطراف المسند (٢٠٢٥).

والحديث؛ أخرجه ابن مَندَه (٨٥٩).

الْقَرَاطِيسُ. فَرَجَعْنَا قُلْنَا: وَيْحَكُمْ، أَتُرَوْنَ الشَّيْخَ يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟! فَرَجَعْنَا، فَلاَ وَاللهِ مَا خَرَجَ مِنَّا غَيْرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَوْ كَمَا قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ.

أخرجه مُسلم ١/ ١٢٣(٣٩٢) قال: حَدثنا حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا أَبو عاصم، يَعنِي مُحمد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني يزيد الفَقير، فذكره[1].

* * *

٣٤٢٧- عَنْ يَزِيدَ بْنِ صُهَيْبٍ الْفَقِيرِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ جَابِرٍ، فَذَكَرَ الْخَوَارِجَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يُعَذَّبُونَ بِذُنُوبِهِمْ، فَيَكُونُونَ فِي النَّارِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَكُونُوا، ثُمَّ يُعَيِّرُهُمْ أَهْلُ الشِّرْكِ، فَيَقُولُونَ لَهُمْ: مَا نَرَى مَا كُنْتُمْ تُخَالِفُونَا فِيهِ مِنْ تَصْدِيقِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ نَفَعَكُمْ، لِمَا يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُرِيَ أَهْلَ الشِّرْكِ مِنَ الْحَسْرَةِ، فَمَا يَبْقَى مُوَحِّدٌ إِلاَّ أَخْرَجَهُ اللهُ، ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١١٢٠٧) قال: أَخبَرني عُثمان بن عَبد الله، قال: حَدثني مُحمد بن عَبَّاد الـمَكِّي، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعِيل، قال: حَدثنا أَبو الحَسن الصَّيرَفي، وهو بَسَّام، عَن يزيد بن صُهيب الفَقير، فذكره[2].

* * *

٣٤٢٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا مُيِّزَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ، فَدَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، قَامَتِ الرُّسُلُ فَشَفَعُوا، فَيَقُولُ: انْطَلِقُوا، أَوِ اذْهَبُوا، فَمَنْ عَرَفْتُمْ فَأَخْرِجُوهُ،

---

(١) المسند الجامع (٣٠٦٣)، وتحفة الأشراف (٣١٤٠).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٤٤٨)، وابن مَنده (٨٥٨)، وأَبو نُعيم، في «المستخرج» (٤٧٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣١٠).

(٢) تحفة الأشراف (٣١٤٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٧٩.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٥١٤٦).

فَيُخْرِجُونَهُمْ قَدِ امْتَحَشُوا، فَيُلْقُونَهُمْ فِي نَهَرٍ، أَوْ عَلَى نَهَرٍ، يُقَالُ لَهُ: الْحَيَاةُ، قَالَ: فَتَسْقُطُ مَحَاشُّهُمْ عَلَى حَافَةِ النَّهَرِ، وَيَخْرُجُونَ بِيضًا مِثْلَ الثَّعَارِيرِ، ثُمَّ يَشْفَعُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا، أَوِ انْطَلِقُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ قِيرَاطٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، قَالَ: فَيُخْرِجُونَ بَشَرًا، ثُمَّ يَشْفَعُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا، أَوِ انْطَلِقُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ: أَنَا الآنَ أُخْرِجُ بِعِلْمِي وَرَحْمَتِي، قَالَ: فَيُخْرِجُ أَضْعَافَ مَا أَخْرَجُوا، وَأَضْعَافَهُ، فَيُكْتَبُ فِي رِقَابِهِمْ: عُتَقَاءُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيُسَمَّوْنَ فِيهَا الْجَهَنَّمِيِّينَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَقْوَامًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ، بَعْدَ مَا مُحِشُوا فِيهَا، فَيُنْطَلَقُ بِهِمْ إِلَى نَهَرٍ فِي الْجَنَّةِ، يُقَالُ لَهُ: نَهَرُ الْحَيَاةِ، فَيَغْتَسِلُونَ فِيهِ، فَيَخْرُجُونَ مِنْهُ أَمْثَالَ الثَّعَارِيرِ»(٢).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٥(١٤٥٤٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٣٧٩ (١٥١١٤) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا الحُسين بن واقد. و«ابن حِبَّان» (١٨٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي رَجاء بن أَبي عُبَيدة الحَرَّاني، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية.

كلاهما (زُهير، والحُسين)، عَن أَبي الزُّبير، فذكره(٣).

***

٣٤٢٩- عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: كُنْتُ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ تَكْذِيبًا بِالشَّفَاعَةِ، حَتَّى لَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ كُلَّ آيَةٍ ذَكَرَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهَا خُلُودُ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ: يَا طَلْقُ، أَتُرَاكَ أَقْرَأَ لِكِتَابِ اللهِ مِنِّي؟ وَأَعْلَمَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَاتَّضَعْتُ لَهُ، فَقُلْتُ: لاَ وَاللهِ، بَلْ أَنْتَ أَقْرَأُ لِكِتَابِ اللهِ مِنِّي، وَأَعْلَمُ بِسُنَّتِهِ مِنِّي، قَالَ: فَإِنَّ الَّذِي قَرَأْتَ أَهْلُهَا هُمُ الـمُشْرِكُونَ، وَلَكِنْ قَوْمٌ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٥٤٥).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥١١٤).

(٣) المسند الجامع (٣٠٦٤)، وأطراف المسند (١٧٤٩).

أَصَابُوا ذُنُوبًا، فَعُذِّبُوا بِهَا، ثُمَّ أُخْرِجُوا، صُمَّتَا، وَأَهْوَى بِيَدَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ، إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ».

وَنَحْنُ نَقْرَأُ مَا تَقْرَأُ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله: أَرَأَيْتَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا﴾، وَأَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَآمَنَّا بِهَا قَبْلَ أَنْ تُؤْمِنَ بِهَا، وَصَدَّقْنَا بِهَا قَبْلَ أَنْ تُصَدِّقَ بِهَا، وَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ مَا أُخْبِرُكَ؛ إِنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ».

فَقَالَ طَلْقٌ: لاَ جَرَمَ، وَالله لاَ أُجَادِلُكَ أَبَدًا[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: كُنْتُ أَشَدَّ النَّاسِ تَكْذِيبًا بِالشَّفَاعَةِ، فَسَأَلْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا طُلَيْقُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ دُخُولٍ».

وَنَحْنُ نَقْرَأُ الَّذِي تَقْرَأُ[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٦٢) عَن مَعمر، عَن رجلٍ. و«أَحمد» ٣/ ٣٣٠ (١٤٥٨٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا القاسم، يعني ابن الفَضل، وهو الحُدَّاني، قال: حَدثنا سَعيد بن الـمُهلَّب. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٨١٨) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا القاسم بن الفَضل، عن سَعيد بن الـمُهلَّب.

كلاهما (الرجل، وسَعيد) عَن طَلق بن حَبيب، فذكره[٤].

***

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) اللفظ للبخاري في «الأدب الـمُفرَد».

(٤) المسند الجامع (٣٠٦٥)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٣٨.

٣٤٣٠- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُعَذَّبُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ فِي النَّارِ، حَتَّى يَكُونُوا فِيهَا حُمَمًا، ثُمَّ تُدْرِكُهُمُ الرَّحْمَةُ، فَيُخْرَجُونَ وَيُطْرَحُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَيَرُشُّ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْمَاءَ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْغُثَاءُ فِي حِمَالَةِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ»(١).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٩١(١٥٢٦٨). والتِّرمِذي (٢٥٩٧) قال: حَدثنا هَنَّاد.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وهَنَّاد بن السَّري) عَن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم، عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي مِن غير وجهٍ عن جابر.

* * *

٣٤٣١- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ قَوْمًا سَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٦٣) عَن مَعمر، عَن أَبي نَضرة، فذكره.

* * *

٣٤٣٢- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ، وَلاَ يَتْفُلُونَ، وَلاَ يَبُولُونَ، وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ، وَلاَ يَمْتَخِطُونَ، قَالُوا: فَمَا بَالُ الطَّعَامِ؟ قَالَ: جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ، كَمَا تُلْهَمُونَ النَّفَسَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَهْلُ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ، وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ، وَلاَ يَبُولُونَ، وَلاَ يَمْتَخِطُونَ، وَلاَ يَبْزُقُونَ، طَعَامُهُمْ جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ»(٤).

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٣٠٦٦)، وتحفة الأشراف (٢٣٣٢)، وأطراف المسند (١٥٣٩).
والحديث؛ أخرجه هناد، في «الزهد» (٢٠٦)، والبغوي (٤٣٥٩).

(٣) اللفظ لمسلم (٧٢٥٤).

(٤) اللفظ لأحمد (١٤٤٥٤).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٣١٦(١٤٤٥٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ٣٦٤ (١٤٩٨٤) قال: حَدثنا عَفَّان، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«عَبد بن حُميد» (١٠٣١) قال: حَدثنا قَبيصة بن عُقبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ١٤٧(٧٢٥٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لعُثمان، قال عُثمان: حَدثنا، وقال إِسحاق: أَخبَرنا جَرير. وفي (٧٢٥٥) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٤٧٤١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو يَعلَى» (١٩٠٦ و٢٠٥٢) قال: حَدثنا زُهير أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٢٧٠) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٧٤٣٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي، قال: أَخبرنا سُفيان.

أربعتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الواحد بن زِياد، وسُفيان الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحميد) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[2].

* * *

٣٤٣٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ، وَلاَ يَمْتَخِطُونَ، وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ، وَلاَ يَبُولُونَ، إِنَّمَا طَعَامُهُمْ جُشَاءٌ، رَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ، وَيُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ، كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ»[3].

(*) في رواية يَحيى بن سَعيد: «... وَيُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّكْبِيرَ، كَمَا تُلْهَمُونَ النَّفَسَ».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٣٠٦٧)، وتحفة الأشراف (٢٣٠٠)، وأطراف المسند (١٥١٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٨٨٥)، وهَنَّاد، في «الزهد» (٦٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٨٦٦)، والبَغَوي (٤٣٧٥).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٨٢٨).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٩(١٤٨٢٨) قال: حَدثنا مُوسى، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعة. وفي ٣/ ٣٨٤ (١٥١٨٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«الدَّارِمي» (٢٩٩٤) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُريج. و«مُسلم» ٨/ ١٤٧(٧٢٥٦) قال: حَدثني الحَسن بن علي الحُلْوَاني، وحَجَّاج بن الشَّاعر، كلاهما عَن أَبي عاصم. قال حَسن: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُريج. وفي ٨/ ١٤٨ (٧٢٥٧) قال: وحَدثني سَعيد بن يَحيى الأُمَوي، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا ابن جُريج.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعة، وعَبد الملك بن جُريج) عَن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

***

٣٤٣٤- عَنْ مَاعِزٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَيَشْرَبُونَ، وَلاَ يَبُولُونَ فِيهَا، وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ، وَلاَ يَتَنَخَّمُونَ، إِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ جُشَاءً وَرَشْحًا كَرَشْحِ الْمِسْكِ، وَيُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ، كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥٤(١٤٨٧٥) قال: حَدثنا الحَكم بن نافع، قال: حَدثنا صَفوان بن عَمرو، عَن ماعز التَّمِيمي، فذكره[٢].

***

٣٤٣٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي نَعِيمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ، فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَإِذَا الرَّبُّ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، قَالَ: وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ: ﴿سَلاَمٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ﴾ قَالَ: فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَلاَ يَلْتَفِتُونَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ النَّعِيمِ مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، حَتَّى يَحْتَجِبَ عَنْهُمْ، وَيَبْقَى نُورُهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ».

---

(١) المسند الجامع (٣٠٦٨)، وتحفة الأشراف (٢٨٦٧)، وأطراف المسند (١٩٦٦).

(٢) المسند الجامع (٣٠٦٩)، وأطراف المسند (١٦٨١).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٠١٩).

أَخرجه ابن ماجة (١٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا أَبو عاصم العَبَّاداني، قال: حَدثنا الفَضل الرَّقاشي، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٣/ ٢٦٩، في ترجمة عَبد الله بن عبيد الله، أَبي عاصم العباداني، وقال: لا يُتابَع عليه، ولا يُعرَف إِلا به.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٢٠، في ترجمة الفضل، وقال: وللفضل بن عيسى غير ما ذكرتُ من الحديث، والضعف بَيِّن على ما يرويه.

* * *

٣٤٣٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اَللهِ ﷺ:

«إِذَا أُدْخِلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ اللهُ: أَتَشْتَهُونَ شَيْئًا فَأَزِيدَكُمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا، وَمَا فَوْقَ مَا أَعْطَيْتَنَا؟ قَالَ: فَيَقُولُ: بَلَى، رِضَايَ أَكْثَرُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٤٣٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا عَباس بن الوليد الخَلاَّل، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان الثَّوري، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[2].

* * *

٣٤٣٧- عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: ثِيَابُنَا فِي الْجَنَّةِ نَنْسِجُهَا بِأَيْدِينَا؟ فَضَحِكَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: لِمَ تَضْحَكُونَ؟ مِنْ جَافٍ يَسْأَلُ عَالِمًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: صَدَقْتَ يَا أَعْرَابِيُّ، وَلَكِنَّهَا ثَمَرَاتٌ».

---

(١) المسند الجامع (٣٠٧٥)، وتحفة الأشراف (٣٠٦٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٩٨.

والحديث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأستار» (٢٢٥٣)، والآجري، في «الشريعة» (٦١٥).

(٢) أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٩٠٢٥).

أخرجه أَبو يَعلَى (٢٠٤٦) قال: حَدثنا أَبو الحارث، سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا إِسماعِيل بن مُجالد، عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، فذكره[1].

* * *

٣٤٣٨- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«قَالَ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ لأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: هَلْ يَعْلَمُ نَبِيُّكُمْ كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ؟ قَالُوا: لاَ نَدْرِي حَتَّى نَسْأَلَهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمدُ، غُلِبَ أَصْحَابُكَ الْيَوْمَ، قَالَ: وَبِمَ غُلِبُوا؟ قَالَ: سَأَلَهُمْ يَهُودُ، هَلْ يَعْلَمُ نَبِيُّكُمْ كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ؟ قَالَ: فَمَا قَالُوا؟ قَالَ: قَالُوا: لاَ نَدْرِي حَتَّى نَسْأَلَ نَبِيَّنَا، قَالَ: أَفَغُلِبَ قَوْمٌ سُئِلُوا عَمَّا لاَ يَعْلَمُونَ، فَقَالُوا: لاَ نَعْلَمُ حَتَّى نَسْأَلَ نَبِيَّنَا، لَكِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ، فَقَالُوا: ﴿أَرِنَا اللهَ جَهْرَةً﴾، عَلَيَّ بِأَعْدَاءِ الله، إِنِّي سَائِلُهُمْ عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ، وَهِيَ الدَّرْمَكُ، فَلَمَّا جَاؤُوا، قَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ؟ قَالَ: هَكَذَا، وَهَكَذَا، فِي مَرَّةٍ عَشَرَةٌ، وَفِي مَرَّةٍ تِسْعَةٌ، قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا تُرْبَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: فَسَكَتُوا هُنَيْهَةً، ثُمَّ قَالُوا: خُبْزَةٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْخُبْزُ مِنَ الدَّرْمَكِ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلْيَهُودِ: إِنِّي سَائِلُهُمْ عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ، وَهِيَ دَرْمَكَةٌ بَيْضَاءُ، فَسَأَلَهُمْ، فَقَالُوا: هِيَ خُبْزَةٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْخُبْزُ مِنَ الدَّرْمَكِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦١(١٤٩٤٤) قال: حَدثنا علي. و«التِّرمِذيّ» (٣٣٢٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

---

(١) المقصد العلي (١٩٤٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤١٥، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٧٨٧٠)، والمطالب العالية (٤٦٠٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٢١٣).

(٢) اللفظ للترمذي.

كلاهما (علي بن الـمَدِيني، ومُحمد بن أَبي عُمر) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن مُجالد بن سَعيد، عَن عامر الشَّعبي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ إِنما نعرفُه من هذا الوجه، من حديث مُجالد.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نَادَىٰ مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ فِيهِ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ فِيهِ».

قال الليث بن سعد: وذَكر لي خالد بن يزيد، أَنه سمع أَبا الزُّبير يذكر مثلها، عن جابر، وعُبيد بن عُمير، إِلا أَنه يُحدث عنهما أَن ذلك بعد الشفاعات، ومن يخرج من النار.

يأتي، إِن شاء الله تعالىٰ، في مسند أَبي هُريرة، رضي الله تعالىٰ عنه، برقم (١٦٥٧٠).

* * *

(١) المسند الجامع (٣٠٧٤)، وتحفة الأشراف (٢٣٥١)، وأطراف المسند (١٥٥٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٩٩ و٤١٢.

٦٧ـ جَابِرُ بن عَتِيكٍ الأَنصارِيُّ
ويُقال: جَبر[١]

٣٤٣٩- عَنْ عَتِيكِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله أَبُو أُمِّهِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ الله بْنَ ثَابِتٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ عَلَيْهِ، فَصَاحَ بِهِ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: قَدْ غُلِبْنَا عَلَيْكَ أَبَا الرَّبِيعِ، فَصِحْنَ النِّسَاءُ وَبَكَيْنَ، فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ يُسَكِّتُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: دَعْهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ، فَلاَ تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ. قَالُوا: وَمَا الْوُجُوبُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الـمَوْتُ. قَالَتِ ابْنَتُهُ: إِنْ كُنْتُ لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَهِيدًا، قَدْ كُنْتَ قَضَيْتَ جِهَازَكَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَيْهِ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ، وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟ قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ: الـمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالـمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْهَدَمِ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرَقِ شَهِيدٌ، وَالـمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدَةٌ»[٢].

أَخرجه مَالك[٣] (٦٢٩). وأَحمد ٥/٤٤٦(٢٤١٥٤) قال: حَدثنا رَوْح. و«أَبو داوُد» (٣١١١) قال: حَدثنا القَعنَبي. و«النَّسائي» ٤/١٣، وفي «الكبرى» (١٩٨٥) قال: أَخبَرنا عُتبة بن عَبد الله بن عُتبة. وفي «الكبرى» (٧٤٥٥ و٧٤٨٧) قال: أَخبَرنا عُتبة بن عَبد الله (ح) والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٣١٨٩ و٣١٩٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جابر بن عَتِيك، له صُحبةٌ، مَدينيّ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٩٣.

(٢) اللفظ للنسائي ٤/ ١٣.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْرِي، للموطأ (٩٣٥ و٩٩٥)، وورد في «مسند الموطأ» (٤٥١) من طريق القَعنَبي.

خمستهم (رَوْح بن عُبادة، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، وعُتبة، وعَبد الرَّحَمن بن القاسم، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن جابر بن عَتِيك، أَن عَتِيك بن الحارث، وهو جَدّ عَبد الله بن عَبد الله أَبو أُمِّه، أَخبَره، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٣٢(١٩٨٢٣). وابن ماجة (٢٨٠٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي العُمَيس، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن جَبْر[1] بنِ عَتِيك، عَن أَبيه، عَن جَدِّه؛

«أَنَّهُ مَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْ أَهْلِهِ: إِنْ كُنَّا لَنَرْجُو أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ قَتْلَ شَهَادَةٍ، فِي سَبِيلِ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ الله شَهَادَةٌ، وَالـمَطْعُونُ شَهَادَةٌ، وَالـمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهَادَةٌ، يَعنِي الْحَامِلَ، وَالْغَرِقُ، وَالْحَرِقُ، وَالـمَجْنُوبُ، يَعنِي ذَاتَ الْجَنْبِ، شَهَادَةٌ».

ـ قال ابن أَبي شَيبة: يعني: قَرحة ذات الجَنْب.

• وأَخرجه النَّسائي ٦/ ٥١ قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، عَن أَبي عُمَيس، عَن عَبد الله بن عَبد الله بنِ جَبرٍ، عَن أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَادَ جَبْرًا، فَلَمَّا دَخَلَ سَمِعَ النِّسَاءَ يَبْكِينَ، وَيَقُلْنَ: كُنَّا نَحْسُبُ وَفَاتَكَ قَتْلاً فِي سَبِيلِ الله، فَقَالَ: وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ إِلاَّ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ الله، إِنَّ شُهَدَاءَكُمْ إِذًا لَقَلِيلٌ، الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ الله شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالْحَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالـمَغْمُومُ، يَعنِي الْهَدِمَ، شَهَادَةٌ، وَالـمَجْنُوبُ[2] شَهَادَةٌ، وَالـمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدَةٌ، قَالَ رَجُلٌ: أَتَبْكِينَ وَرَسُولُ الله ﷺ قَاعِدٌ؟ قَالَ: دَعْهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ فَلاَ تَبْكِيَنَّ عَلَيْهِ بَاكِيَةٌ».

ـ جعله من مسند عَبد الله بنِ جَبرٍ.

---

(١) في طبعَتَي الرسالة، والجيل: «جابر»، والمثبت عن نسختَي المحمودية، والأَزهرية، الخطيتين، و«تحفة الأَشراف» (٣١٧٣)، وطبعة دار الصِّدِّيق، وقال المزي: عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عَتيك، وقيل: ابن جبر بن عَتيك، الأَنصاري، المدني، من بني معاوية، وقيل: إنهما اثنان. «تهذيب الكمال» ١٥/ ١٧١.

(٢) تحرف في طبعة المكتبة التجارية إلى: «والمجنون»، وهو على الصواب في طبعة دار التأصيل، و«جامع الأصول» (٨٥٧٢)، نقلًا عن «سنن النسائي».

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٩٢(١٢٢٤٩). وأَحمد ٥/ ٤٤٥(٢٤١٥٢).
كلاهما عَن أَبي نُعيم، الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن عَبد الله بن عِيسى، عَن جَبر بنِ عَتِيك، عَن عَمِّه، قال:

«دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَلَى مَيِّتٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ، فَقُلْتُ: أَتَبْكُونَ، وَهَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: دَعْهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ عِنْدَهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ فَلاَ يَبْكِينَ».

فَقَالَ جَبْرٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ لِي: مَاذَا وَجَبَ؟ قُلْتُ: إِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ[1].

ـ جعله من مسند عَم جبر بن عَتِيك[2].

• وأَخرجه النَّسائي (٦/ ٥٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا داوُد، يَعنِي الطَّائي، عَن عَبد الملك بن عُمير، عَن جَبرٍ؛

«أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى مَيِّتٍ، فَبَكَى النِّسَاءُ، فَقَالَ جَبْرٌ: أَتَبْكِينَ، مَا دَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسًا؟! قَالَ: دَعْهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ بَيْنَهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ فَلاَ تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٩٥) عن ابن جُرَيجٍ، قَالَ: أُخبِرتُ خَبرًا رُفِع إِلى أَبي عُبَيدة بنِ الحارثِ[3]، صاحبِ رسُول الله ﷺ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٠٨٢-٣٠٨٤)، وتحفة الأشراف (٣١٧٣)، وأطراف المسند (٢٠٥٧ و١٠٩٩٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك، في «الجهاد» (٦٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٤١)، والطَّبراني (١٧٧٩ و١٧٨٠)، والبَيهَقي ٤/ ٦٩، والبَغَوي (١٥٣٢).

(٣) في طبعة المجلس العلمي: «إلى أبي عبيدة بن الجراح»، وفي طبعة الكتب العلمية (٦٧٢٤): «إلى أبي عبيدة بن الحارث»، وكتب محقق الكتب العلمية: كذا بالأصل، والنسخة (ن)، وفي النسخة (ع)، يعني طبعة المجلس العلمي: «الجراح»، فليحرر. انتهى.

والذي يظهر أَن ما وقع في الطبعتين هو تحريف، وأَن صوابه: «عتيك بن الحارث». =

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتى عَبْدَ الله بْنَ ثَابِتٍ أَبَا الرَّبِيعِ، يَعُودُهُ فِي مَرَضِهِ مَرَّتَيْنِ، فَتُوُفِّيَ حِينَ أَتَاهُ فِي الآخِرَةِ مِنْهُمَا، فَصَرَخَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَبِي الرَّبِيعِ، فَإِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ بَنَاتُهُ، وَبَنَاتُ أَخِيهِ، قُمْنَ يَبْكِينَ ، فَقَالَ لَهُنَّ جَبْرُ بْنُ عَتِيكٍ: لاَ تُؤْذِينَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْهُنَّ يَا أَبَا عَبْدِ الله، فَلْيَبْكِينَ أَبَا الرَّبِيعِ مَا دَامَ بَيْنَهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ فَلاَ يَبْكِينَهُ، قَالَتِ ابْنَتُهُ: لَقَدْ كُنْتَ قَدْ قَضَيْتَ جَهَازَكَ فِي سَبِيلِ الله، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ وَقَعَ أَجْرُ أَبِي الرَّبِيعِ عَلَى نِيَّتِهِ، مَاذَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟ قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ الله، فَقَالَ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، فَقَالُوا: فَمَا الشُّهَدَاءُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الـمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالـمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْغَرَقِ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْغَمِّ شَهِيدٌ، وَالـمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدٌ، وَكَفَّنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَمِيصِهِ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مالك بن أنس، واختُلِفَ عنه؛

فرواه إِسحاق بن سُليمان الرازي، عن مالك، عن الزُّهْرِي، عن عُبيد الله بن عَبد الله، عن جابر بن عَتِيك، عنِ النَّبي ﷺ.

ووَهِمَ فيه وهمًا قبيحًا، لأنه لَيس من حديث الزُّهْرِي، وإِنما رَواه مالك، عن عَبد الله بن عَبد الله بن جابر بن عَتِيك، أَن عَتِيك بن الحارث، وهو جَدُّ عَبد الله بن عَبد الله، أَبو أُمِّهِ، عن جابر بن عَتِيك.

= ـ قال ابن عَبد البَرِّ: عَبد الله بن ثابت الأنصاري، أَبو الربيع، تُوفي على عهد رسول الله ﷺ، وفي حياته، حديثه في «الـمُوَطأ» وغيره، وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: غلبنا عليك أَبا الربيع، ومالك أَحسن الناس سياقة لحديثه ذلك، في الإسناد والمتن، إلا أَن ابن جُريج وإِن لم يُقم إسناده، فقد أَتى فيه بألفاظ حِسان، غير خارجة عن معنى حديث مالك، وزاد فيه: «وكفنه رسول الله ﷺ في قميصه»، وقال لجبير بن عَتيك، إذ نهى النساء عن البكاء عليه: «دعهن يا أَبا عَبد الرحمن فليبكين أَبا الربيع ما دام بينهن» الحديث. «الاستيعاب» ٣/ ١٢.

كذلك رَواه أَصحاب «الـمُوَطَّأ»، وغيرُهم، عن مالك، إلاَّ أَن القَعنَبي لم يُقِم إِسناده.

ورواه الواقدي عن مالك، عن عَبد الله بن جابر بن عَتِيك، عن خاله، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ولا أَدري ما أَراد بهذا؟!.

ورواه أَبو عُمَيس، عن عَبد الله بن عَبد الله بن جَبر بن عَتِيك، ولم يقل: ابن جابر، وقال: عَن أَبيه، عَن جَدِّه.

ورواه كثير بن زيد، عن عَبد الملك بن جابر بن عَتِيك، عن عمه، يُريد جَبر بن عَتِيك.

ورواه عَبد الله بن عيسى بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ليلى، فقال: عن جَبر بن عَتِيك، عن عَمِّه.

ورواه الدَّراوَرْديّ، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، عن أَيوب بن بشير، مُرسَلًا، عنِ النَّبي ﷺ.

ورواه حَمَّاد بن زَيد، عن يَحيَى بن سَعيد، عن أَيوب بن بشير، مُرسَلًا أَيضًا.

ورُوِيَ عَن الزُّهْرِي، عَن سالم، عن أَبيه.

قاله سُليمان بن أَرقم، وهو متروكُ الحديث، عن الزُّهْرِي.

ورواه عَبد الملك بن عُمير، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو عَوانة، عن عَبد الملك، عن رجل من الأَنصار، لم يُسَمِّه، عنِ النَّبي ﷺ.

ورواه جَرير بن عَبد الحميد، عن جَبر، عنِ النَّبي ﷺ.

ولم يُتَابع مالكًا أَحَدٌ على قوله: جابر بن عَتِيك، والله أَعلم، وهو مما يعتد به على مالك. «العلل» (٣٣١٢).

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «سَيَأْتِيكُمْ رُكَيْبٌ مُبْغَضُونَ، فَإِذَا جَاؤُوكُمْ فَرَحِّبُوا بِهِمْ، وَخَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَبْتَغُونَ، فَإِنْ عَدَلُوا فَلأَنْفُسِهِمْ، وَإِنْ ظَلَمُوا فَعَلَيْهَا، وَأَرْضُوهُمْ، فَإِنَّ تَمَامَ زَكَاتِكُمْ رِضَاهُمْ، وَلْيَدْعُوا لَكُمْ».

تقدم في مسند جابر بن عَبد الله، رضي اللهُ تعالى عنهما.

* * *

٣٤٤٠- عَنِ ابْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ، وَمِنَ الْخُيَلاَءِ مَا يُحِبُّ اللهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ، فَالْغَيْرَةُ الَّتِي يُحِبُّ اللهُ، الْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ، وَالْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ، الْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ، وَالْخُيَلاَءُ الَّتِي يُحِبُّ اللهُ، اخْتِيَالُ الْعَبْدِ بِنَفْسِهِ للهِ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَاخْتِيَالُهُ بِالصَّدَقَةِ، وَالْخُيَلاَءُ الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ، الْخُيَلاَءُ فِي الْفَخْرِ وَالْكِبْرِ، أَوْ كَالَّذِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ، وَإِنَّ مِنَ الْخُيَلاَءِ مَا يُحِبُّ اللهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ، فَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُحِبُّ اللهُ، فَالْغَيْرَةُ الَّتِي فِي الرِّيبَةِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ، فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ الرِّيبَةِ، وَأَمَّا الْخُيَلاَءُ الَّتِي يُحِبُّ اللهُ، فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَاخْتِيَالُهُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ، وَالْخُيَلاَءُ الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ، فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ فِي الْفَخْرِ وَالْبَغْيِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ مِنَ الْغَيْرَةِ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَقَالَ: الْخُيَلاَءُ الَّتِي يُحِبُّ اللهُ، اخْتِيَالُ الرَّجُلِ فِي الْقِتَالِ، وَاخْتِيَالُهُ فِي الصَّدَقَةِ، وَالْخُيَلاَءُ الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ، الْخُيَلاَءُ فِي الْبَغْيِ، أَوْ قَالَ: فِي الْفَخْرِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنَ الْخُيَلاَءِ مَا يُحِبُّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُحِبُّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ، وَالاِخْتِيَالُ الَّذِي يُحِبُّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، اخْتِيَالُ الرَّجُلِ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَعِنْدَ الصَّدَقَةِ، وَالاِخْتِيَالِ الَّذِي يُبْغِضُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْخُيَلاَءُ فِي الْبَاطِلِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٤١٥١).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤١٥٣).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٤١٤٩).

(٤) اللفظ للنسائي.

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ، فَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُحِبُّ اللهُ، فَالْغَيْرَةُ فِي اللهِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ، فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ اللهِ، وَإِنَّ مِنَ الْخُيَلَاءِ مَا يُحِبُّ اللهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ، فَأَمَّا الْخُيَلَاءُ الَّتِي يُحِبُّ اللهُ، أَنْ يَتَخَيَّلَ الْعَبْدُ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَأَنْ يَتَخَيَّلَ عِنْدَ الصَّدَاقَةِ، وَأَمَّا الْخُيَلَاءُ الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ، فَالْخُيَلَاءُ لِغَيْرِ الدِّينِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٤١٩(١٨٠٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَبي عُثمان. و«أَحمد» ٥/ ٤٤٥(٢٤١٤٨و٢٤١٥١) قال: حَدثنا إِسماعِيل، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَبي عُثمان. وفي (٢٤١٤٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَرب، يَعنِي ابن شَدَّاد. وفي ٥/ ٤٤٦(٢٤١٥٣) قال: حَدثنا عَفَّان، قال: حَدثنا أَبان. و«الدَّارِمي» (٢٣٦٧) قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغِيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«أَبو داوُد» (٢٦٥٩) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، ومُوسى بن إِسماعِيل، الـمَعْنَى واحد، قالا: حَدثنا أَبان. و«النَّسائي» ٥/ ٧٨، وفي «الكبرى» (٢٣٥٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (٢٩٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسدَّد بن مُسَرهد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن الحَجاج الصَّوَّاف. وفي (٤٧٦٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد، ومُحمد بن شُعيب، قالا: حَدثنا الأَوزاعي.

أربعتهم (الحَجاج بن أَبي عُثمان الصَّوَّاف، وحَرب بن شَدَّاد، وأَبان بن يزيد، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي) عَن يَحيى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث التَّيمي، عَن ابن جابر بن عَتِيك، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لابن حبان (٢٩٥).

(٢) المسند الجامع (٣٠٨٧)، وتحفة الأشراف (٣١٧٤)، وأطراف المسند (٢٠٥٥).

والحديث؛ أَخرجه سعيد بن منصور (٢٥٤٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٢)، والطَّبراني (١٧٧٢-١٧٧٧)، والبَيهَقي ٧/ ٣٠٨ و٩/ ١٥٦.

ـ في روايتي مُحمد بن بِشر، وابن أَبي عَدِي، عَن حَجاج الصَّوَّاف، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن إبراهيم التَّيمي، عَن ابن عَتِيك الأَنصاري، عَن أَبيه.

ـ صرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسَّماع، عند أَحمد (٢٤١٤٩).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: ابن عَتِيك هذا، هو أَبو سُفيان بن جابر بن عَتِيك بن النُّعمان الأَشْهَلي، لأَبيه صُحْبَةٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٣٧(١٩٨٤١) قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عن مُحمد بن إِبراهيم، عَن ابن عَتِيك، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«أَمَّا مَا يُحَبُّ مِنَ الْخُيَلاَءِ، فَالرَّجُلُ يَخْتَالُ بِسَيْفِهِ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَعِنْدَ الصَّدَقَةِ، وَلاَ يُحِبُّ الـمَرَحَ».

لَيس فيه: «عن أَبيه».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كثير، وقد اختُلِفَ فيه؛

فروى ابن أَبي عَدِي، وابن عُلَية، عن حجاج الصَّواف، عن يَحيَى بن أَبي كثير، عن مُحمد بن إِبراهيم، عَن ابن جابر بن عَتِيك، عن أَبيه.

وكذلك قال أَبو المغيرة، والفِريَابيّ، عن الأَوزاعي، عن يحيى.

وكذلك قال أَبَان العطار، عن يحيى.

ورواه مُحمد بن بِشر[1]، عن حجاج الصَّواف، عن يَحيَى بن أَبي كثير، عن مُحمد بن إِبراهيم، عَن ابن عَتِيك، عَن أَبيه، ولم يقل: ابن جابر.

وكذلك قال حرب بن شداد، عن يحيى.

وكذلك قال مُحمد بن يَحيَى الذُّهلي، عن الفِريَابيّ، عن الأَوزاعي.

---

(١) تصحف في المطبوع إِلى: «محمد بن بشير»، والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٤١٩ (١٨٠٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن أَبي عُثمان، على الصواب.

وكذلك قال ابن الـمُبارك عن الأَوزاعي أَيضًا، إلاَّ أَن ابن الـمُبارك أَرسله، ولم يقل فيه: عن أَبيه.

وقول من قال: ابن جابر بن عَتِيك، أَشبه بالصواب. «العلل» (١١ ٣٣١).

***

٣٤٤١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«جَاءَنَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ فِي بَنِي مُعَاوِيَةَ، قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الأَنْصَارِ، فَقَالَ لِي: هَلْ تَدْرِي أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا الثَّلاَثُ الَّتِي دَعَا بِهِنَّ فِيهِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي بِهِنَّ، فَقُلْتُ: دَعَا بِأَنْ لاَ يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، وَلاَ يُهْلِكَهُمْ بِالسِّنِينَ، فَأُعْطِيَهُمَا، وَدَعَا بِأَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ، فَمَنَعَنِيهَا، قَالَ: صَدَقْتَ، فَلاَ يَزَالُ الْهَرْجُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٤٥(٢٤١٥٠) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: مالك، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن جابر بن عَتِيك، فذكره[1].

• أَخرجه مَالك[2] (٥٧٥) عَن عَبد الله بنِ عَبد الله بن جابرِ بن عَتِيك، أَنه قال:

«جَاءَنَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ فِي بَنِي مُعَاوِيَةَ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الأَنْصَارِ، فَقَالَ لِي: هَلْ تَدْرُونَ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا؟ فَقُلْتُ لَهُ: نَعَمْ، وَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ، فَقَالَ لِي: هَلْ تَدْرِي مَا الثَّلاَثُ الَّتِي دَعَا بِهِنَّ فِيهِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي بِهِنَّ، قَالَ: فَقُلْتُ: دَعَا بِأَنْ لاَ يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، وَلاَ يُهْلِكَهُمْ بِالسِّنِينَ، فَأُعْطِيَهُمَا، وَدَعَا بِأَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمُنِعَهَا، قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَلَنْ يَزَالَ الْهَرْجُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

---

(١) المسند الجامع (٣٠٨٦)، وأطراف المسند (٢٠٥٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٢١.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٠).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْرِي للموطأ (٦٢٤)، وسُويد بن سَعيد (٢٠٤)، وورد في «مسند الموطأ» (٤٥٠).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عُمر، ابن عَبد البَر: هكذا روى يَحيَى هذا الحديث، بهذا الإِسناد، وقد اضطربت فيه رواةُ «الموطأ» عَن مالك اضطرابًا شديدًا؛

فطائفةٌ منهم تقول كما قال يَحيَى: عَن عَبد الله بن عَبد الله بن جابر بن عَتيك، أَنه قال: جاءنا عَبدُ الله بنُ عُمر، لم يجعلوا بين عَبد الله، شيخِ مالك هذا، وبين ابن عُمر أَحَدًا، منهم: ابن وَهب، وابنُ بُكَير، ومَعن بن عيسى.

وطائفةٌ منهم تقول: عَن مالك، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن جابر بن عَتيك، عَن عَتِيك بن الحارث بن عَتِيك، أَنه قال: جاءنا عَبدُ الله بنُ عُمر، منهم: ابن القاسم، على اختلاف عنه، وقد رُوِيَ عنه مثل رواية يَحيَى، وابنِ وَهب، وابنِ بُكَير.

وطائفةٌ منهم تقول: مالك، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن جابر بن عَتِيك، عَن جابر بن عَتِيك، أَنه قال: جاءنا عَبدُ الله بنُ عُمر، منهم: القَعنَبيُّ، على اختلافٍ عنه في ذلك، والتِّنِّيسِيُّ، وموسى بن أَعين، ومُطَرِّف.

قال أَبو عُمر: رواية يَحيَى هذه أَولى بالصواب عندي، إِن شاء الله، والله أَعلم، من رواية القَعنَبِيِّ، ومُطَرِّف، لمتابعة ابن وَهب، ومعن، وأَكثرُ الرواة له على ذلك، وحسبك بإِتقان ابن وَهب ومَعن.

وقد صَحَّحَ البُخَاري، رَحِمَهُ الله، وأَبو حاتم الرازيُّ، سماعَ عَبد الله بن عَبد الله بن جابر بن عَتِيك، من ابن عُمر. «التمهيد» ١٩/ ١٩٥، ونحوه في «الاستذكار» ٢/ ٥٣٦.

***

٦٨- جَابرُ بن عُمَيرٍ الأَنصَاريُّ[1]

٣٤٤٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: رَأَيْتُ جَابرَ بْنَ عَبْدِ الله، وَجَابرَ بْنَ عُمَيْرٍ الأَنْصَارِيَّيْنِ يَرْمِيَانِ، قَالَ: فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: أَكَسِلْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ الله، فَهُوَ لَعِبٌ، لا يكون أَرْبَعَةً: مُلاعَبَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، وَتَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمَشْيُ الرَّجُلِ بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ، وَتَعَلُّمُ الرَّجُلِ السِّبَاحَةَ»[2].

- لفظ عَبد الوَهَّاب: «عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: رَأَيْتُ جَابرَ بْنَ عَبْدِ الله، وَجَابرَ بْنَ عُمَيْرٍ، الأَنصَارِيَّيْنِ، يَرْمِيَانِ، فَمَلَّ أَحَدُهُمَا فَجَلَسَ، فَقَالَ الآخَرُ: كَسِلْتَ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ الله، فَهُوَ لَغْوٌ وَسَهْوٌ وَلَعِبٌ، إِلاَّ أَرْبَعَةُ خِصَالٍ: مَشْيٌ بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ، وَتَأْدِيبُهُ فَرَسَهُ، وَمَلاعَبَتُهُ أَهْلَهُ، وَتَعْلِيمُ السِّبَاحَةِ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٨٨٨٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا سَعيد بن حَفص، قال: حَدثنا مُوسى بن أَعيَن، عَن خالد بن أَبي يزيد، أَبي عَبد الرَّحيم، عَن الزُّهرِي. وفي (٨٨٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن وَهب الحَراني، عَن مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، قال: حَدثني عَبد الرَّحيم الزُّهْرِي. وفي (٨٨٩١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة الحَراني، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحيم، عَن عَبد الوَهَّاب بن بُخْت.

كلاهما (عَبد الرَّحيم الزُّهرِي، وعَبد الوَهَّاب بن بُخْت) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[3].

- فوائد:

- قال البزَّار: لا نعلمُ أَسنَد جابرُ بن عُمير إِلاَّ هذا، وهو مشهورٌ، إِمامُ مسجدِ بَني خَطْمة بالمدينة. «كشف الأَستار» (١٧٠٤).

***

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جابر بن عُمير الأَنصاري، حِجازي، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٩٤.
(٢) اللفظ للنسائي (٨٨٨٩).
(٣) المسند الجامع (٣٠٨٨)، وتحفة الأشراف (٣١٧٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٦٩.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (١٧٠٤)، والطَّبراني (١٧٨٥)، والبَيهقي ١٠/ ١٥.

٦٩ـ الجَارُودُ بن الـمُعلَّى العَبديّ[1]

٣٤٤٣- عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَذْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَفِي الظَّهْرِ قِلَّةٌ، إِذْ تَذَاكَرَ الْقَوْمُ الظَّهْرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْتُ مَا يَكْفِينَا مِنَ الظَّهْرِ، فَقَالَ: وَمَا يَكْفِينَا؟ قُلْتُ: ذَوْدٌ نَأْتِي عَلَيْهِنَّ فِي جُرُفٍ، فَنَسْتَمْتِعُ بِظُهُورِهِمْ، قَالَ: لاَ، ضَالَّةُ الـمُسْلِمُ حَرَقُ النَّارِ، فَلاَ تَقْرَبَنَّهَا، ضَالَّةُ الـمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، فَلاَ تَقْرَبَنَّهَا، ضَالَّةُ الـمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، فَلاَ تَقْرَبَنَّهَا.

وَقَالَ فِي اللُّقَطَةِ: «الضَّالَّةُ تَجِدُهَا: فَانْشُدَنَّهَا وَلاَ تَكْتُمْ، وَلاَ تُغَيِّبْ، فَإِنْ عُرِفَتْ فَأَدِّهَا، وَإِلاَّ فَمَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»[2].

(*) وفي رواية: «ضَالَّةُ الـمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، ضَالَّةُ الـمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، ضَالَّةُ الـمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، لاَ تَقْرَبَنَّهَا، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، اللُّقَطَةُ نَجِدُهَا؟ قَالَ: أَنْشِدْهَا، وَلاَ تَكْتُمْ، وَلاَ تُغَيِّبْ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلاَّ فَمَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْجَارُودِ بْنِ مُعَلَّى الْعَبْدِيِّ؛ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الضَّوَالِّ؟ فَقَالَ: ضَالَّةُ الـمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ عَلَى إِبِلٍ عِجَافٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَمُرُّ بِمَوْضِعٍ (قَدْ سَمَّاهُ) فَنَجِدُ إِبِلاً، فَنَرْكَبُهَا؟ قَالَ: ضَالَّةُ الـمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ»[5].

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: الجارود بن الـمُعَلَّى العَبدي، له صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٢٥.

ـ وقال المِزِّي: الجارود العَبدي، سيد عَبد القيس، لهُ صُحبةٌ، كنيتُه أَبو عتاب، ويُقال: أَبو غياث، ويُقال: اسمه بشر بن المعلى بن حنش، ويُقال: ابن العلاء، ويُقال: بشر بن عَمرو بن حنش بن المعلى، ويُقال: ابن حنش بن النعمان، وَفَد على النبي ﷺ، وروى عنه أَحاديث. «تهذيب الكمال» ٤/ ٤٧٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٠٣٤ و٢١٠٣٥).

(٣) اللفظ للدارمي (٢٧٦٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢١٠٣٨).

(٥) اللفظ للنسائي (٥٧٦٢).

(*) وفي رواية: «إِيَّاكَ وَضَالَّةَ الـمُسْلِمِ، فَإِنَّهَا حَرَقُ النَّارِ»[1].

أخرجه أحمد ٥/ ٨٠(٢١٠٣٤ و٢١٠٣٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا سَعيد الجُريري، عن أَبي العَلاء بن الشِّخِّير، عن مُطَرِّف. وفي (٢١٠٣٧) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد، عن يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير. وفي (٢١٠٣٨) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا الـمُثَنَّى بن سَعيد، عن قَتادة، عن يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير. وفي (٢١٠٣٩) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عن أَيوب، عن أَبي العَلاء. وفي (٢١٠٤٠) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا قَتادة، عن يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير. وفي (٢٤٢٨٨) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الجُريري، عن أَبي العَلاء. وفي (٢٤٢٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن قَتادة. و«الدَّارِمي» (٢٧٦٤) قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة، عن خالد الحَذَّاء، عن يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير. وفي (٢٧٦٥) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الجُريري، عن أَبي العَلاء. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٥٧٦٠ و٥٧٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا الجُريري، عن أَبي العَلاء، عن مُطَرِّف. وفي (٥٧٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة، عن خالد الحَذَّاء، عن يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير. وفي (٥٧٦٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد، عن يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير. وفي (٥٧٦٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا الـمُثَنَّى بن سَعيد الضُّبعي، عن قَتادة، عن يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير. وفي (٥٧٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي بن مَيمون، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا حَماد، عن أَيوب، عن أَبي العَلاء. وفي (٥٧٦٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني جَرير بن حازم، عن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٩١٩ و١٥٣٩) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا قَتادة، عن يزيد بن عَبد الله. و«ابن

---

(١) اللفظ للنسائي (٥٧٦٦).

حِبَّان» (٤٨٨٧) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا قَتادة، عن يزيد بن عَبد الله.

أَربعتهم (مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، ويزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، أَبو العَلاء، وقَتادة بن دِعَامة، وأَيوب السَّختِياني) عن أَبي مُسلم الجَذَمي، فذكره.

ـ في رواية إِسماعيل ابن عُلَية؛ قال: أَخبَرنا سَعيد الجُريري، عن أَبي العَلاء بن الشِّخِّير، عن مُطَرِّف، قال: حَدِيثانِ بَلَغاني، عَن رَسُول الله ﷺ، قَد عَرَفتُ أَن قَد صَدَّقتُهُما، لاَ أَدرِي أَيُّهما قَبلَ صَاحِبِهِ، قال: حَدثنا أَبو مُسلِمٍ الجَذَمِيُّ، جَذِيمَةِ عَبد القَيسِ، قال: حَدثنا الجارود ... وذكر الحديث بطوله.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٠٣). وأَحمد ٥/ ٨٠(٢١٠٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) وأَحمد الحَدَّاد. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٥٧٦١) قال: أَخبَرنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وأَحمد الحَدَّاد، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عن سُفيان الثَّوري، عن خالد الحَذَّاء، عن يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عَن مُطَرِّف بنِ الشِّخِّير، عَن الجارُود العَبدي، يَرْفعُه إِلى النَّبيِّ ﷺ، قال:

«ضَالَّةُ الـمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، فَلاَ تَقْرَبَنَّهَا».

ليس فيه: «أَبو مُسلم»[1].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق، «الـمُصَنَّف»: «قال: نرى أَنها الإِبِل، الثَّوري القائل».

ـ فوائد:

ـ قال علي ابن المديني: حديث الجارود بن الـمُعَلَّى، عن النَّبيّ ﷺ؛ الضالة. رواه أَبو العلاء، عن مُطَرِّف، عن أَبي مُسلم الجَذَمي، عن الجارود، وحده.

---

(١) المسند الجامع (٣٠٨٩ و٣٠٩٠)، وتحفة الأشراف (٣١٧٨ و٣١٧٩)، وأطراف المسند (٢٠٦٠ و٢٠٦١)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٦٧، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٩٩٠).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٣٩٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٣٧-١٦٣٩ و١٦٤١)، والبزار (٤٣٤٧-٤٣٤٩)، والطَّبراني (٢١٠٩-٢١٢٢ و٢١٢٥).

ورواه حُميد، عن الحسن، عن مُطَرِّف، عن أَبيه، خالف حُميدٌ أَبا العلاء. «العلل» (١٨٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه سَعيد الجُريري، وأَيوب السَّختِيانيّ، وخالد الحَذَّاء، وقَتادة، عَن أَبي العَلاءِ يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير.

فأَما الجُريري؛ فرَواهُ عَن أَبي العَلاء، عَن أَخيه مُطَرِّف، عَن أَبي مُسلِم الجَذَميّ، عَن الجارُود.

وخالَفَهُ أَيوب السَّختِيانيّ، رَواهُ عَن أَبي العَلاء، عَن أَبي مُسلِم، عَن الجارُود، ولَم يَذكُر مُطَرِّفًا.

وخالَفَهُ خالِدُ الحَذَّاء، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ الثَّوريّ، عَن خالد، عَن أَبي العَلاءِ يزيد بن عَبد الله، عَن أَخيه مُطَرِّف، عَن الجارُود، ولَم يَذكُر أَبا مُسلِم.

قال ذَلِك قَبيصَةُ، وإِبراهيم بن خالد، عَن الثَّوريِّ.

وقال عَبد الرَّزاق: عَن الثَّوريّ، عَن خالد، عَن يزيد، عَن الجارُود، ولَم يَذكُر مُطَرِّفًا، ولا أَبا مُسلِم.

ورواه خالِد بن عَبد الله، عَن خالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلابَة، عَن أَبي العَلاء، عَن أَبي مُسلِم، عَن الجارُود، ولَم يَذكُر مُطَرِّفًا، وزاد فيه: أَبا قِلابَة، ولَيس لأَبي قِلابَة في هَذا الحَديث رِوايَةٌ.

ورواه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ هَمامٌ، عَن قَتادة، عَن أَبي العَلاء، عَن أَبي مُسلِم، عَن الجارُود، ولَم يَذكُر مُطَرِّفًا.

وتابَعَهُ الـمُثنَّى بن سَعيد، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ عَلي بن نَصر، وأَبو عَلِي الحَنَفيّ، عَن الـمُثنَّى، عَن قَتادة، كَذلك.

وخالَفَهُما أَبو مَعشَر البَراءُ، رَواهُ عَن الـمُثنَّى، عَن قَتادة، عَن عَبد الله بن باباه، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن الجارُود، ووَهِم فيه.

وقَول الجُريري أَشبَهُ بالصَّواب. «العلل» (٣٣٧٧).

ـ رواه حُميد الطَّويل، عن الحَسن، عن مُطَرِّف، عن أَبيه عَبد الله بن الشِّخِّير، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

* * *

٣٤٤٤- عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَذْمِيِّ، عَنِ الْجَارُودِ بْنِ الـمُعَلَّى؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا».

أَخرجه التِّرمِذي (١٨٨١) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، عن سَعيد، عن قَتادة، عن أَبي مُسلم، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وهكذا روى غير واحدٍ هذا الحديث، عن سَعيد، عن قَتادة، عن أَبي مُسلم، عن الجارود، عن النَّبيِّ ﷺ.

ورُوِيَ عن قَتادة، عن يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عن أَبي مُسلم، عن الجارود، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: ضَالَّةُ الـمُسلِمِ حَرْقَ النَّارِ.

والجارود، هو ابن الـمُعلَّى العَبدي، صاحبِ النَّبِيِّ ﷺ، ويُقال: الجارود بن العَلاء أَيضًا، والصَّحيح: ابن الـمُعلَّى.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٣٤٤٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ الْجَارُودِ الْعَبْدِيِّ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُبَايِعُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: عَلَى أَنِّي إِنْ تَرَكْتُ دِينِي وَدَخَلْتُ فِي دِينِكَ، لاَ يُعَذِّبُنِي اللهُ فِي الآخِرَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٩١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلد، عن علي بن هاشم، عن أَشعَث، عن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[٢].

* * *

(١) المسند الجامع (٣٠٩١)، وتحفة الأشراف (٣١٧٧).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٣٥١)، والطَّبراني (٢١٢٣ و٢١٢٤).

(٢) المقصد العلي (٤١)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٢، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٦)، والمطالب العالية (٢٨٨٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢١٢٦ و٢١٢٧).

٧٠ـ جارية بن ظَفَر الحَنَفيُّ[(١)]

٣٤٤٦- عَنْ نِمْرَانَ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ قَوْمًا اخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي خُصٍّ كَانَ بَيْنَهُمْ، فَبَعَثَ حُذَيْفَةَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ، فَقَضَى لِلَّذِينَ يَلِيهِمُ الْقِمْطُ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ، فَقَالَ: أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٣٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، وعَمار بن خالد الواسطي، قالا: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عن دَهْثم بن قُرَّان، عن نِمْران بن جارية، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٣٧(٢٣١٠)، وقال: إسناده ليس بمشهور.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٣، في ترجمة دهثم، وقال: وهذا ليس يرويه غير دهثم بن قران، عن نمران، وقد رواه عن دهثم جماعة، ولدهثم غيره من الحديث، وَهو إلى الضعف أَقرب منه إلى الصدق.

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطني في «السنن» (٤٥٤٤ و٤٥٤٥)، وقال: لَم يَروِه غَيرُ دَهثَم بن قُرَّان، وهو ضعيف، وقد اختُلِفَ في إِسناده.

* * *

٣٤٤٧- عَنْ نِمْرَانَ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً ضَرَبَ رَجُلاً عَلَى سَاعِدِهِ بِالسَّيْفِ، فَقَطَعَهَا مِنْ غَيْرِ مَفْصِلٍ،

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جارية بن ظَفَر، الحنفي، الكوفي، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٢٠.

(٢) المسند الجامع (٣٠٩٢)، وتحفة الأشراف (٣١٨١).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٣٧٩١)، والطَّبراني (٢٠٨٧ و٢٠٨٨)، والدَّارَقُطني (٤٥٤٤ و٤٥٤٥)، والبَيهَقي ٦/ ٦٧.

فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَ لَهُ بِالدِّيَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْقِصَاصَ، فَقَالَ: خُذِ الدِّيَةَ، بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهَا، وَلَمْ يَقْضِ لَهُ بِالْقِصَاصِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٦٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح[١]، وعَمار بن خالد الواسطي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عن دَهْثم بن قُرَّان، قال: حَدثني نِمْران بن جارية، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقيلي، في الضعفاء ٢/ ٢٩٨، في ترجمة دَهْثم بن قُرَّان، وقال: لا يُتابَع عليه، ولا يُعرف إِلاَّ عنه.

ـ وقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يَرويه دَهثمُ بن قُران، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ مَروانُ الفَزاري، عَن دهثم، عَن نِمران بن جاريَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوَاه أَبو بَكرِ بن عَياش، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ جُبارَةُ بن مُغَلِّس، عَن أَبي بَكرِ بن عَياش، عَن دَهثم، عَن نَمِران بن جاريَة، عَن أَبيه، عَن حُذَيفة، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُهُ يَرويه عَن أَبي بَكرِ بن عَياش، ولا يَذكُرُ فيه حُذَيفة، وهُو الصَّوابُ. «العلل» (٣٣٧٩).

❊ ❊ ❊

---

(١) قوله: «حدثنا محمد بن الصباح»، لم يرد في «تحفة الأَشراف» (٣١٨٠)، والنسخ الخطية: المحمودية، والتيمورية، والسليمانية، و«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» الورقة (١٦٤)، وطبعتَي الرسالة، والتأصيل، وهو ثابت في النسخ الخطية: السليمية، والأَزهرية، ومراد، وباريس، وطبعات: عبد الباقي، والمكنز، والجيل، ودار الصِّدِّيق، وقد جاء في نسخة مراد فوق «محمد بن الصباح» علامة التصحيح.

(٢) المسند الجامع (٣٠٩٣)، وتحفة الأشراف (٣١٨٠).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٣٧٩٢)، والطَّبراني (٢٠٨٩ و٢٠٩٠)، والبَيهَقي ٨/ ٦٥.

٧١ـ جاريةُ بنُ قُدامة التَّميميُّ[1]

٣٤٤٨- عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمٍّ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ؛ «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، قُلْ لِي قَوْلاً وَأَقْلِلْ عَلَيَّ، لَعَلِّي أَعْقِلُهُ، قَالَ: لاَ تَغْضَبْ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لاَ تَغْضَبْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمٍّ، يُقَالُ لَهُ: جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ السَّعْدِيُّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قُلْ لِي قَوْلاً يَنْفَعُنِي، وَأَقْلِلْ عَلَيَّ، لَعَلِّي أَعِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَغْضَبْ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ، حَتَّى أَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لاَ تَغْضَبْ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمٍّ لَهُ؛ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: قُلْ لِي قَوْلاً يَنْفَعُنِي، وَأَقْلِلْ لَعَلِّي أَعِيهِ، قَالَ: لاَ تَغْضَبْ، فَعَادَ لَهُ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ: أَنْ لاَ تَغْضَبْ»[4].

أخرجه أَحمد ٣/ ٤٨٤(١٦٠٦٠) و٥/ ٣٤(٢٠٦٢٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٥/ ٣٤(٢٠٦٢٦) قال: حَدثنا ابن نُمير. وفي ٥/ ٣٧٢(٢٣٥٥٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٥٦٩٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

ثلاثتهم (يَحيى بن سَعيد، وعَبد الله بن نُمير، وزُهير بن مُعاوية) عن هِشام بن عُروَة، قال: أَخبَرني أَبي، عن الأَحنَف بن قَيس، فذكره.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جارية بن قدامة، السَّعدي، البَصرِيُّ، أَبو أَيوب، عَمُّ الأَحنف بن قيس، له صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٢٠.

ـ وقال المِزِّي: مختلفٌ في صُحبته، قيل: إنه عَمُّ الأَحنف بن قيس، رَوَى عَن النَّبي ﷺ حديث: لاَ تغضب، وقِيل: عن عَمٍّ له، عن النَّبي ﷺ، وعَن علي بن أَبي طالب. «تهذيب الكمال» ٤/ ٤٨٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٠٦٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٦٢٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٣٥٥٠).

ـ في رواية يَحيى بن سَعيد، عند أحمد في ٥/ ٣٤(٢٠٦٢٨)؛ قال: قال هِشام: قلتُ: يا رسولَ الله، وهم يقولون: لم يُدْرِك النَّبيَّ ﷺ.

قال أحمد بن حَنبل: يَعني يَحيى بن سَعيد يقول: وهم يقولون.

• أخرجه أَحمد ٥/ ٣٧٠(٢٣٥٢٥) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه. و«ابن حِبَّان» (٥٦٨٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت الـمَقدِس، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن هِشام بن عُروَة.

كلاهما (أَبو الزِّناد عَبد الله بن ذَكوان، وهِشام بن عُروَة) عَن عُروَة بن الزُّبَير، عَن الأَحنَف بن قَيس، عَن ابن عَمٍّ له، وهو جارية بن قُدامة؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، قُلْ لِي قَوْلاً يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ، وَأَقْلِلْ لَعَلِّي لاَ أُغْفِلُهُ، قَالَ: لاَ تَغْضَبْ، فَعَادَ لَهُ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَغْضَبْ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قال: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَمٍّ لِي: قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ: يَارَسُولَ الله، قُلْ لِي قَوْلاً، وَأَقْلِلْ، لَعَلِّيَ أَعْقِلُهُ، قال: لاَ تَغْضَبْ، قال: فَعُدْتُ لَهُ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَعُودُ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَغْضَبْ»[٢].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٤٤(٢٥٨٨٩) قال: حَدثنا ابن نُمير، عن هِشام بن عُروَة، عن أَبيه، عن الأَحنَف بن قَيس، عن ابن عَمٍّ له مِن تَميم، عن جارية بن قُدامة؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، قُلْ لِي قَوْلاً، وَأَقِلَّ، لَعَلِّي أَعِيهِ، قَالَ: لاَ تَغْضَبْ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لاَ تَغْضَبْ».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤(٢٠٦٢٩). وأَبو يَعلَى (٦٨٣٨) قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس.

كلاهما (أَحمد، وسُرَيج) قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة، عن أَبيه، عَن الأَحنَف بنِ قَيس، عَن جارِيَةَ بنِ قُدامةَ، قال: أَخبَرني عَمٌّ لي[٣]؛

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٥٢٥).

(٣) تصحف في المطبوع، من «مسند أبي يعلى» إلى: «عم أبي»، وهو على الصواب في النسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٢٠/ أ).

«أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ، وَأَقْلِلْ لَعَلِّي أَعِي مَا تَقُولُ، قَالَ لَهُ: لاَ تَغْضَبْ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا، يَقُولُ: لاَ تَغْضَبْ»[1].

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٤٥(٢٥٨٩٠) قال: حَدثنا عَبدة، عن هِشام، عن أَبيه، عن الأَحنَف بن قَيس، عَن جارِيَةَ بن قُدامةَ، عَن ابنِ عَمٍّ له، مِن بَني تَميم، عَن النَّبيِّ ﷺ ... مِثلَهُ[2].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال لنا موسى: حَدثنا وُهَيب، عن هشام، عن أَبيه، عن الأحنف بن قَيس، عن بعض عمومته، قال: قلتُ: يا رَسولَ الله، قُل لِي في الإِسلاَمِ قَولاً.

وقال لي مُحمد بن الـمُثنى: حَدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام، قال: أَخبَرني أَبي، عن الأَحنف بن قَيس، عن جارية بن قُدامة: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبي ﷺ ....، نحوه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٣٧.

ـ وقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يَرويه هِشام بن عُروَة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواهُ زُهير بن مُعاوية، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن الأَحنَفِ بن قَيس، عَن عَمٍّ لَهُ، لَم يُسَمِّه، أَنَّ رَجُلاً قال لِلنَّبيِّ ﷺ.

ورواه حَماد بن سَلَمة، واختُلِف عَليه؛

فقال مُوسى بن إِسماعيل: عَن حَماد، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن الأَحنَف، عَن عَمِّه، ولَم يُسَمِّه، أَنه قال: يا رَسول الله.

ورواه هُدْبة، عَن حَماد، فقال فيه: عَن عَمِّه، أَو غَيرِه، عَن جارِيَة بن قُدامة، أَنه قال: يا رَسول الله ... .

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

(٢) المسند الجامع (٣٠٩٤ و١٥٣٩١)، وأطراف المسند (٢٠٥٩ و١٠٩٨١)، والمقصد العلي (١٠٦٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٦٩، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٣٢٣ و٥٣٢٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٦٧ و١١٦٨)، والطَّبراني (٢٠٩٣-٢١٠٧).

وقال شُعيب بن أَبي حَمزة، وداوُد العَطارُ: عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن الأَحنَف، عَن عَمٍّ لَهُ، وهُو جاريَةُ، أَنه سَأَل رَسول الله ﷺ.

وقال يَحيَى القَطان، وعَبدَةُ بن سُليمان، وأَبو أُسامَة، وعَلي بن سُليمان الكَلبيُّ: عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن الأَحنَف، عَن جاريَة بن قُدامة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال الـمُفَضَّل بن فضالَة: عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن الأَحنَف، أَنَّ ابن عَمٍّ لَهُ، قال: يا رَسُول الله، ولَم يُسَمِّه.

وقال سَعيد بن يَحيَى اللَّخميُّ: عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن الأَحنَف، عَن جاريَة، عن ابن عَمٍّ لَهُ، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال أَبو كُرَيب، عَن أَبي أُسامَة.

وقال ابن جُرَيج: عَن هِشام، بِهَذا، عَن ابن عَمٍّ لَهُ، وهُو جاريَةُ بن قُدامة. «العلل» (٣٣٧٨).

***

٧٢ـ جَبَّار بنُ صَخر الأَنصاريُّ[(١)]

٣٤٤٩- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَبَّارِ بْنِ صَخْرٍ الأَنصَارِيِّ، أَحَدِ بَنِي سَلِمَةَ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ: مَنْ يَسْبِقُنَا إِلَى الأُثَايَةِ؟ ـ قَالَ أَبُو أُوَيْسٍ: وَهُوَ حَيْثُ نَفَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ ـ فَيَمْدُرَ حَوْضَهَا، وَيُفْرِطَ فِيهِ فَيَمْلأَهُ حَتَّى نَأْتِيَهُ؟ قَالَ: قَالَ جَبَّارٌ: فَقُمْتُ فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ: اذْهَبْ، فَذَهَبْتُ فَأَتَيْتُ الأُثَايَةَ، فَمَدَرْتُ حَوْضَهَا، وَفَرَطْتُ فِيهِ وَمَلأْتُهُ، ثُمَّ غَلَبَتْنِي عَيْنَايَ فَنِمْتُ، فَمَا انْتَبَهْتُ إِلاَّ بِرَجُلٍ تُنَازِعُهُ رَاحِلَتُهُ إِلَى الْمَاءِ وَيَكُفُّهَا عَنْهُ، فَقَالَ: يَا صَاحِبَ الحَوْضِ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَوْرَدَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَنَاخَ، ثُمَّ قَالَ: اتْبَعْنِي بِالإِدَاوَةِ، فَتَبِعْتُهُ بِهَا، فَتَوَضَّأَ وَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، وَتَوَضَّأْتُ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَحَوَّلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّيْنَا، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ النَّاسُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢١(١٥٥٥٠) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، قال: حَدثنا شُرَحبيل، فذكره[(٢)].

* * *

(١) قال ابن الأَثير: جَبَّار بن صَخر بن أُميَّة، الأَنصاريُّ، الخَزرجيُّ، ثم السلمي، يُكنى أَبا عَبد الله، شَهِد العقبة وبدرًا وأُحُدًا، والمشاهدَ كُلَّها، مع رسول الله ﷺ. «أُسْد الغابة» ١/ ٣٨٨.

(٢) المسند الجامع (٣٠٩٥)، وأطراف المسند (٢٠٦٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٩٤.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢١٣٧).

٧٣ـ جَبَلَةُ بنُ حارثَةَ الكَلبِيُّ(١)

٣٤٥٠- عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَبَلَةُ بْنُ حَارِثَةَ، أَخُو زَيْدٍ، قَالَ:

«قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، ابْعَثْ مَعِي أَخِي زَيْدًا، قَالَ: هُوَ ذَا، فَإِنِ انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعْهُ، قَالَ زَيْدٌ: يَا رَسُولَ الله، وَالله لاَ أَخْتَارُ عَلَيْكَ أَحَدًا، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَأْيَ أَخِي أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِي».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٨١٥) قال: حَدثنا الجَراح بن مَخلد البَصري، وغير واحدٍ، قالوا: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن الرُّومي، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن أَبي عَمرو الشَّيباني، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ مِن حديث ابن الرُّومي، عن علي بن مُسهِر.

ـ فوائد:

ـ أَبو عَمرو الشَّيبانيّ؛ هو سَعد بن إِياس، الكُوفيُّ.

* * *

٣٤٥١- عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ جَبَلَةَ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قُلْتُ: عَلِّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي. قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حَتَّى تَخْتِمَهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٠٥٦٨) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق، عن فَروَة، فذكره.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جَبلة بن حارثة بن شَراحيل، أَخُو زيد بن حارثة، يُقال: إِنهم من كلب، من اليمن، مولى النَّبي ﷺ، وله صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٠٨.

(٢) المسند الجامع (٣٠٩٦)، وتحفة الأشراف (٣١٨٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٠٠)، والطَّبراني (٢١٩٢ و٢١٩٣)، والبيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٣٢١).

• أَخرجه أَحمد (٢٤٢٢٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق، عَن فَروَة بنِ نَوفَل، عَن الحارثِ بنِ جَبَلَة، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي، قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ اللَّيْلِ فَاقْرَأْ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ»[1].

ـ قال أَحمد (٢٤٢٢٤): وحَدثناه أَسوَد، قال: حَدثنا شَريك، قال: «جَبَلة»، ولم يشُك.

ـ وقال علي (٢٤٢٢٥)، يَعني ابن الـمَدِيني: «جَبَلة بن الحارث الكَلبِي».

قال علي: سَمعْتُه من ابن أَبي الوَزير[2].

قال عَبد الله بن أَحمد: وحَدثناه أَبي، عن علي، قبل أَن يُمتحن بالقرآن.

ـ فوائد:

ـ رواه إِسرائيل، وزُهَير، عن أَبي إِسحاق، عن فَروَة بن نَوفَل، عن أَبيه، عن النَّبيِّ ﷺ.

ـ ورواه سُفيان الثَّوري، عن أَبي إِسحاق، عن فَروَة الأَشجَعي، عن النَّبيِّ ﷺ.

ـ ورواه شُعبة، عن أَبي إِسحاق، عن رجلٍ، عن فَروَة بن نَوفَل، عن النَّبيِّ ﷺ.

ـ وله طرق أخرى، تأتي مع هذه، في مسند نَوفَل الأَشجَعي، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

٣٤٥٢- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَبَلَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا لَمْ يَغْزُ، أَعْطَى سِلاَحَهُ عَلِيًّا، أَوْ أُسَامَةَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٣٠٩٧)، وتحفة الأشراف (٣١٨٣)، وأطراف المسند (٢١٣٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٢١.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢١٩٥).

(٢) هو؛ إِبراهيم بن عُمر بن مُطَرِّف الهاشمي مولاهم، أَبو إِسحاق بن أَبي الوزير الـمَكِّي، نزيل البصرة.

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٧٤(٣٢٧٧٠). وأَحمد (٢٤٢٢١) قال: حَدثنا أَسوَد.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَسوَد بن عامر) عن شَريك بن عَبد الله النَّخَعي، عن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، فذكره[1].

* * *

(١) أطراف المسند (٢٠٦٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٨٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٣٧٣)، وفيه: قال أَبو يَعلَى الـمَوْصِلي: حَدثنا عثمان، قال: حَدثنا شَريك، به.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٠١)، والطَّبراني (٢١٩٤).

٧٤- جُبَير بن مُطعِم القُرَشيُّ(١)

الطَّهارة

٣٤٥٣- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَأُفْرِغُ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثًا»(٢).

(*) وفي رواية: «ذُكِرَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَّا أَنَا فَأَصُبُّ عَلَى رَأْسِي ثَلاثًا»(٣).

(*) وفي رواية: «تَمَارَوْا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَمَّا أَنَا فَأَغْسِلُ رَأْسِي كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثَةَ أَكُفٍّ»(٤).

(*) وفي رواية: «تَذَاكَرْنَا غُسْلَ الْجَنَابَةِ، عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَّا أَنَا فَآخُذُ مِلْءَ كَفَّيَّ، ثَلاثًا، فَأَصُبُّ عَلَى رَأْسِي، ثُمَّ أُفِيضُهُ بَعْدُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِي»(٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ ذَكَرُوا، عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثًا، وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ، كِلْتَيْهِمَا»(٦).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٩٥) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٦٤(٧٠٠) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ٤/ ٨١(١٦٨٧٠) قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثنى، قال:

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جُبَير بن مُطْعِم بن عَدِي بن نوفل بن عَبد مناف بن قُصَي، القُرشي، مَدَني، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥١٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٩٠٨).

(٣) اللفظ لأَبي يعلى (٧٤١٧).

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٥) اللفظ لأَحمد (١٦٨٧٠).

(٦) اللفظ لأَبي داوُد.

حَدثنا إِسرائيل. وفي ٤/ ٨٤(١٦٩٠٢) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي ٤/ ٨٥(١٦٩٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ١/ ٧٣(٢٥٤) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا زُهير. و«مُسلم» ١/ ١٧٧(٦٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وقُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي ١/ ١٧٨(٦٦٧) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجَة» (٥٧٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَبو داوُد» (٢٣٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفيلي، قال: حَدثنا زُهير. و«النَّسائي» ١/ ١٣٥، وفي «الكبرى» (٢٤٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي ١/ ٢٠٧ قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، عن يَحيى، عن شُعبة (ح) وأَنبأَنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله، عن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٩٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي (٧٤١٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم، وإِسرائيل بن يُونُس، وشُعبة بن الحَجاج، وزُهَير بن مُعاوية) عن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَمرو بن عَبد الله، عن سُليمان بن صُرَد، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع، في روايات شُعبة عند أَحمد، والنَّسائي، وأَبي يَعلَى، ورواية زُهير، عنه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٣٠٩٨)، وتحفة الأشراف (٣١٨٦)، وأطراف المسند (٢٠٧٤).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٩٩٠)، والبزار (٣٤٠٠ و٣٤٠١)، وأَبو عَوانة (٨٥٥ و٨٥٦)، والطَّبراني (١٤٨٠-١٤٨٩)، والبَيهَقي ١/ ١٧٦.

٣٤٥٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، لَيْسَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٧١(٧٥٩٤) و١٢/ ٢١١(٣٣١٩٤) قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشير. و«أحمد» ٤/ ٨٠(١٦٨٥١) قال: حَدثنا هُشَيم. و«أبو يَعلَى» (٧٤١١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي (٧٤١٢) قال: حَدثنا سُليمان الشَّاذَكُونِي، قال: حَدثنا هُشَيم.

كلاهما (هُشَيم بن بَشير، وعَبد العَزيز بن مُسلم) عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عن مُحمد بن طَلحة بن رُكَانة الـمُطَّلِبي، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، رَوى عَن جبير بن مُطعِم، مُرسلٌ. «الجرح والتعديل» ٧/ ٢٩١.

* * *

٣٤٥٥- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ فِي سَفَرٍ لَهُ: مَنْ يَكْلَؤُنَا اللَّيْلَةَ لاَ نَرْقُدَ عَنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ؟ قَالَ بِلاَلٌ: أَنَا، فَاسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ، فَضُرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ، حَتَّى

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٧٤١٢).

(٣) المسند الجامع (٣٠٩٩)، وأطراف المسند (٢٠٧٦)، والمقصد العلي (٢٢٤ و٢٢٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٥، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٩٥١).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٩٩٢)، والبزار (٣٤٣٤)، والطَّبراني (١٦٠٤-١٦٠٧).

أَيْقَظَهُمْ حَرُّ الشَّمْسِ، فَقَامُوا، فَقَالَ: تَوَضَّؤُوا، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّوْا رَكْعَتَي الْفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّوُا الْفَجْرَ»[1].

- في رواية أَبي يَعلَى: «فَقَامُوا فبادَرُوا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٨١(١٦٨٦٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وعَفان. و«النَّسائي» ١/ ٢٩٨ قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، خُشَيش بن أَصرَم، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان. و«أَبو يَعلَى» (٧٤١٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وعَفان بن مُسلم، ويَحيى) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن عَمرو بن دِينار، عن نافع بن جُبَير، فذكره[2].

***

٣٤٥٦- عَنْ نَافِعِ بْن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، ثَلاَثًا، الحَمْدُ لله كَثِيرًا، سُبْحَانَ الله بُكْرَةً وَأَصِيلاً، ثَلاَثًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ، وَنَفْخِهِ».

قَالَ حُصَيْنٌ: هَمْزُهُ، الـمُوتَةُ الَّتِي تَأْخُذُ صَاحِبَ الْمَسِّ، وَنَفْثُهُ، الشِّعْرُ، وَنَفْخُهُ، الْكِبْرُ[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٣١(٢٤١١) و١/ ٢٣٨(٢٤٧٥) و١٠/ ١٩٢ (٢٩٧٥٢) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَحمد» ٤/ ٨٣(١٦٨٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا مِن عَبد الله بن مُحمد) عن عَبد الله بن إِدريس. و«ابن خُزيمة» (٤٦٩) قال: حَدثناه عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا ابن إِدريس (ح) وحَدثنا هارون بن إِسحاق، عن ابن فُضيل[4].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (٣١٠٠)، وتحفة الأشراف (٣٢٠١)، وأطراف المسند (٣٠٧٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٧٤)، والبزار (٣٤٤١)، والطَّبراني (١٥٦٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٨٨٢).

(٤) تحرف في طبعات الأعظمي الثلاث إلى: «هارون بن إِسحاق، وابن فضيل»، وهو على الصواب في «إتحاف الـمَهرة» لابن حَجَر (٣٩٠٣)، إذ نقله عن «صحيح ابن خُزيمة».

كلاهما (عَبد الله بن إِدريس، ومُحمد بن فُضيل) عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عَبَّاد بن عاصم، عن نافع بن جُبَير، فذكره.

• أخرجه أحمد ٤/ ٨٥(١٦٩٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر. و«ابن ماجَة» (٨٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٧٦٤) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٩٨) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن خُزيمة» (٤٦٨) قال: حَدثناه بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«ابن حِبَّان» (١٧٧٩ و٢٦٠١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١٧٨٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

أَربعتهم (مُحمد بن جَعفر، وعَمرو بن مَرزوق، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ووَهب بن جَرير) عن شُعبة بن الحَجاج، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عاصم العَنَزي، عَن ابنِ جُبَير بنِ مُطْعِم، عَن أَبيه، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا دَخَلَ الصَّلاَةَ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالحَمْدُ لله كَثِيرًا، ثَلاَثًا، سُبْحَانَ الله بُكْرَةً وَأَصِيلاً، ثَلاَثًا، أَعُوذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ نَفْخِهِ، وَهَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ».

قَالَ عَمْرٌو: نَفْخُهُ، الْكِبْرُ، وَهَمْزُهُ، الـمُوتَةُ، وَنَفْثُهُ الشِّعْرُ.

ـ قال أَحمد (١٦٩٠٦): وقال يزيد بن هارون: «عن نافع بن جُبَير بن مُطْعِم، عن أَبيه».

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة: وعاصم العَنَزي، وعَبَّاد بن عاصم مجهولان، لا يُدرى مَن هما، ولا يُعلم الصَّحيح، ما روى حُصين، أَو شُعبة[1].

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٨٠(١٦٨٦٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (١٦٨٦١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٧٦٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى.

---

(١) لفظه في «إتحاف الـمَهرة» لابن حجر (٣٩٠٣): «قَالَ ابن خُزيمة: وعَاصِم العَنزي، وعَباد بن عَاصِم، مَجهُولانِ، لا نَدري مَن هُما، ولا نَعلَمُ في هَذا خَبَرًا ثَابِتًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ».

كلاهما (يَحيى بن سَعيد، ووَكيع بن الجَراح) عن مِسعَر بن كِدَام، قال: حَدثني عَمرو بن مُرَّة، عن رجلٍ، (زاد وَكيع: مِن عَنَزَة) عَن نافع بنِ جُبَير، عَن أَبيه، قال:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ، فِي التَّطَوُّعِ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، ثَلاَثَ مِرَارٍ، وَالحَمْدُ لله كَثِيرًا، ثَلاَثَ مِرَارٍ، وَسُبْحَانَ الله بُكْرَةً وَأَصِيلاً، ثَلاَثَ مِرَارٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ، وَنَفْخِهِ.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا هَمْزُهُ، وَنَفْثُهُ، وَنَفْخُهُ؟ قَالَ: أَمَّا هَمْزُهُ، فَالـمُوتَةُ الَّتِي تَأْخُذُ ابْنَ آدَمَ، وَأَمَّا نَفْخُهُ، الْكِبْرُ، وَنَفْثُهُ، الشِّعْرُ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالحَمْدُ لله كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ».

قَالَ: قُلْتُ: مَا هَمْزُهُ؟ قَالَ: فَذَكَرَ كَهَيْئَةِ الـمُوتَةِ، يَعنِي يُصْرَعُ، قُلْتُ: فَمَا نَفْخُهُ؟ قَالَ: الْكِبْرُ، قُلْتُ: فَمَا نَفْثُهُ؟ قَالَ: الشِّعْرُ[٢].

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٣١(٢٤١٢) قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن حُصين، عن عَمرو بن مُرَّة، عَن ابن جُبَير بنِ مُطْعِم[٣]، عَن أَبيه، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٨٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٨٦١).

(٣) في طبعة دار القبله: «عن عَمرو بن مُرَّة، عن عمار بن عاصم، عَن ابن جُبَير بنِ مُطْعِم»، وذكر محققه أَن زيادة: «عن عمار بن عاصم» سقطت من النسخ، يعني الخطية، وقال: وقد زدته من مصادر التخريج.

وهذه الزيادة لم ترد في طبعتَيْ دار الرُّشد (٢٤٠٩)، والفاروق (٢٤١٥)، ولا يصح وضعها، ومصادر التخريج التي ذكرها ليس فيها رواية لأبي بكر بن أَبي شيبة، عن ابن فُضيل، ولا لابن فُضيل، عن حُصين.

وقد نقله ابن بطال، من طريق الطبري؛ قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا ابن فُضيل، قال: حَدثنا حُصين بن عَبد الرحمن، عن عَمرو بن مُرة، عن نافع بن جُبير بن مُطعِم، عن أَبيه، قال: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يُصلي الضُّحى. «شرح البخاري» لابن بطال ٣/ ١٧٢.

«رَأَيْتُ اَلنَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الضُّحَى ...». فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ[1].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمُ أَحَدًا يَروِيه عن النَّبي ﷺ، إِلاَّ جُبَير بن مُطْعِم، ولا نعلم له طريقًا إِلا هذا الطريق، وقد اختَلَفُوا في اسم العَنَزِيِّ الذي رواه عن نافع بن جُبَير؛

فقال شعبة، عن عَمرو: عن عاصم العَنَزِيّ.

وقال ابن فضيل، عن حُصين، عن عَمرٍو، عن عَباد بن عاصم.

وقال زائدة، عن حُصين، عن عَمرٍو، عن عمار بن عاصم.

والرجل ليس بِمَعرُوفٍ، وإِنما ذكرناه لأَنه لا يَروِي هذا الكلام غيره، عن نافع بن جُبَير، عن أَبيه، ولا عن غيره يُرْوَى أَيضًا عن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (٣٤٤٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَمرو بن مُرَّة، عن عاصم العَنَزي، عَن نافع بن جُبَير، عن أَبيه.

وذكر شُعبة في آخره أَلفاظًا عن مِسعَر، عن عَمرو بن مُرَّة، قالها عنه شبابة، وحجاج، وغيرهما.

ورواه مِسعَر، عن عَمرو بن مُرَّة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُحمد بن بِشر، عن مِسعَر، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عباد بن عاصم، عَن ابن جُبَير، عَن أَبيه مختصرًا.

وخالفه وَكيع، ويزيد بن هارون، وأَبو أُسامة، ومُحمَّد بن عَبد الوَهَّاب القَنَّاد، وعُبيد الله بن موسى، رَوَوْهُ عن مِسعَر، عن عَمرو بن مُرَّة، عن رجل من عَنَزة، لم يُسَمِّه، عَن نافع بن جُبَير، عن أَبيه.

ورواه حُصين بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِفَ عنه؛

---

(١) المسند الجامع (٣١٠١)، وتحفة الأشراف (٣١٩٩)، وأطراف المسند (٢٠٧٥).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٩٨٩)، والبزار (٣٤٤٥ و٣٤٤٦)، وابن الجارود (١٨٠)، والطَّبراني (١٥٦٨-١٥٧٠)، والبَيهَقي ٢/ ٣٥، والبغوي (٥٧٥).

فرواه عَبد الله بن إِدريس، عن حُصين، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عباد بن عاصم، عَن نافع بن جُبَير، عن أَبيه.

وخالفه أَبو عَوانة، وورقاء، قالا: عن حُصين، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عمارة بن عاصم.

وكذلك قال هِشام بن عمار، عن سُويد بن عَبد العزيز، عن حُصين.

وخالفه سلم بن يَحيَى، عن سُويد، فلم يذكر بين عَمرو بن مُرَّة، ونافع بن جُبَير أَحَدًا.

وكذلك قال ابن فُضيل، عن حُصين، عن عَمرو بن مُرَّة، عَن نافع بن جُبَير، عن أَبيه.

وكذلك رَواه زيد بن أَبي أُنَيسَة، عن عَمرو بن مُرَّة، عَن نافع بن جُبَير، عَن أَبيه.

وزاد عُبيد الله بن عَمرو، عن زيد في حديثه ما لم يأت به غيرُه، وهو قوله: ولم يجهر بـ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾.

ورواه جَرير بن عَبد الحميد، عن حُصين، عن هلال بن يَسَاف، مُرسَلًا، عنِ النَّبي ﷺ.

وقوله: عن هلال بن يَسَاف وَهْمٌ، وإِنما رَواه حُصين، عن عَمرو بن مُرَّة.

والصواب من ذلك قول من قال: عن عاصم العَنَزي، عَن نافع بن جُبَير، عَن أَبيه، عنِ النَّبي ﷺ. «العلل» (٣٣٢١).

***

٣٤٥٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قَرَأَ بِالطُّورِ فِي الْمَغْرِبِ»[1].

(*) وفي رواية: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي فِدَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَامَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ صَلاَةَ الْمَغْرِبِ، فَقَرَأَ بِالطُّورِ»[2].

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٨٨٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ جَاءَ فِي فِدَى الأُسَارَى يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ»[1].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ، وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا وَقَرَ الإِيمَانُ فِي قَلْبِي»[2].

(*) وفي رواية: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي فِدَاءِ سَبَايَا، فَنِمْتُ فِي مَسْجِدِهِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَأَنَا عَلَى شِرْكِي، فَوَالله مَا أَنْبَهَنِي إِلاَّ قِرَاءَةُ رَسُولِ الله ﷺ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿الطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾»[3].

(*) وفي رواية: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي فِدَاءِ أَهْلِ بَدْرٍ»[4].

أخرجه مَالك (٢٠٧)[5]. وعَبد الرَّزاق (٢٦٩٢) قال: أَخبَرني مَعمر. و«الحُميدي» (٥٦٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٥٧(٣٦٠٩) قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي ١٤/ ٣٨٦ (٣٧٨٩١) قال: حَدثنا عَبدة بن سُليمان، عن مُحمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٤/ ٨٠(١٦٨٥٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٨٣(١٦٨٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٤/ ٨٤(١٦٨٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي ٤/ ٨٥(١٦٩٠٥) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثني حَماد الخَياط، عن مالك. و«الدَّارِمي» (١٤٠٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«البُخاري» ١/ ١٩٤(٧٦٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٤/ ٨٤(٣٠٥٠) قال: حَدثني محمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي ٥/ ١١٠(٤٠٢٣) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي ٦/ ١٧٥

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٨٩٥).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٠٢٣).

(٣) اللفظ للبخاري، في «خلق أَفعال العباد».

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٧٨٩١).

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْرِي، للموطأ (٢١٦)، وابن القاسم (٦٩)، وسُويد بن سَعيد (١٣٨)، وورد في «مسند الموطأ» (٢٠٢).

(٤٨٥٤) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «خَلق أفعال العِباد» (٣٧٩) قال: حَدثنا عُبيد بن يَعِيش، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«مُسلم» ٢/ ٤١(٩٦٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٩٦٨) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، قالا: حَدثنا سُفيان (ح) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«ابن ماجَة» (٨٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَنبأَنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٨١١) قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك. و«النَّسائي» ٢/ ١٦٩، وفي «الكبرى» (١٠٦١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عن مالك. وفي «الكبرى» (١١٤٦٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك (ح) والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٩٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«ابن خُزيمة» (٥١٤) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥١٤م) وحَدثنا علي بن خَشرم، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قالا: حَدثنا ابن عُيينة (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا مالك. وفي (١٥٨٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٨٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحُسين بن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل. وفي (١٨٣٤) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن سِنان القَطَّان، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو.

سبعتهم (مالك بن أَنس، ومَعمر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن عَمرو، ومُحمد بن إِسحاق، ويُونُس بن يزيد، وعُقَيل بن خالد) عن ابن شِهاب الزُّهْرِي، عن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٣١٠٢)، وتحفة الأشراف (٣١٨٩)، وأطراف المسند (٢٠٦٤).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٩٨٨)، والبزار (٣٤٠٦-٣٤٠٩)، وأَبو عَوانة (١٧٦٦-١٧٦٩)، والطَّبراني (١٤٩١-١٥٠٣)، والبَيهَقي ٢/ ١٩٣ و١٩٤، والبغوي (٥٩٧).

ـ في رواية الحُميدي، قال سُفيان: قالوا في هذا الحديثِ: إن جُبيرًا قال: سَمعتُها مِن النَّبيِّ ﷺ وأَنا مُشرِك، فكادَ قَلبِي أَن يَطِيرَ ولم يَقُله لنا الزُّهْرِي.

ـ وفي رواية الحُميدي، عند البُخاري، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدَّثوني عن الزُّهْرِي، عَن مُحمد بنِ جُبَير بن مُطْعِم، عَن أَبيه، رضي اللهُ عنه، قال:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ، فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بَلْ لاَ يُوقِنُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ﴾ كَادَ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ».

قَالَ سُفْيَانُ: فَأَمَّا أَنَا، فَإِنَّمَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ».

لَمْ أَسْمَعْهُ زَادَ الَّذِي قَالُوا لِي.

ـ وفي رواية سُفيان، عند ابن ماجة، زاد في آخره: «قَالَ جُبَيْرٌ، فِي غَيْرِ هَذَا الحَدِيثِ: فَلَمَّا سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ كَادَ قَلْبِي يَطِيرُ».

* * *

٣٤٥٨- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ قَالَ:

«قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٦٩٣) عن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عُثمان بن أَبي سُليمان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عُثمان بن أَبي سُليمان، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عَبد الله بن أَبي بكر بن عَمرو بن حزم، واختُلِفَ عنه؛

---

(١) أخرجه الدولابي، في «الكنى» ١/ ١٠٩.

فرواه سَعيد بن سلمة بن أَبي الحسام، عن عَبد الله بن أَبي بكر، عن عُثمان بن أَبي سُليمان، عَن نافع بن جُبَير، عن أَبيه.

وخالفه زُهير بن مُحمد، رَواه عن عَبد الله بن أَبي بكر، عن عُثمان بن أَبي سُليمان، عَن أَبيه؛ أَنه سمع النَّبي ﷺ، ولم يذكر: نافع بن جبير.

ورواه ابن جُرَيج، عن عُثمان بن أَبي سُليمان، عن جُبَير بن مُطْعِم، ولم يذكر نافع بن جُبَير أَيضًا.

فإِن كان أَراد في حديث زُهير بن مُحمد بقوله: عَن أَبيه، الأَدنى فهو وهم، لأَن عُثمان هذا هو ابن أَبي سُليمان بن جُبَير بن مُطْعِم، وأَبو سُليمان لم يسمع النَّبي ﷺ، وإِن كان أَراد أَباه الأَكبر، يَعني جَدَّه الأَكبر جبيرًا، كما قال ابن جُرَيج، فهو مُرسَل.

والأَشبه بالصواب حديث سَعيد بن سلمة. «العلل» (٣٣٢٢).

* * *

٣٤٥٩- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ؛

«أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ فِي فِدَى بَدْرٍ، (قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: فِي فِدَى الـمُشْرِكِينَ) وَمَا أَسْلَمَ يَوْمَئِذٍ، فَدَخَلْتُ الـمَسْجِدَ، وَرَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي الـمَغْرِبَ، فَقَرَأَ بِالطُّورِ، فَكَأَنَّمَا صُدِعَ عَنْ قَلْبِي حِينَ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ».

قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: «فَكَأَنَّمَا صُدِعَ قَلْبِي حَيْثُ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٨٣(١٦٨٨٤) قال: حَدثنا عَفان، ومُحمد بن جَعفر. وفي ٤/ ٨٥ (١٦٩٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وبَهز. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٠٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. وفي (٧٤١٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا النَّضر.

خمستهم (عَفان بن مُسلم، وابن جَعفر، وبَهز بن أَسَد، وحَجاج، والنَّضر بن شُمَيل) قالوا: حَدثنا شُعبة، عن سَعد بن إِبراهيم، قال: سَمعتُ بعض إِخوتي يُحدِّث، عن أَبي، فذكره[(٢)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٨٨٤).

(٢) المسند الجامع (٣١٠٣)، وأطراف المسند (٢٠٦٤).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٩٨٥)، والطَّبراني (١٥٩٥ و١٥٩٦)، والبَيهَقي ٢/ ٤٤٤.

ـ في رواية النَّضر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بنِ إِبراهِيم، قال: أَخبَرني بَعضُ إِخوَتي، عَن جُبَيرِ بنِ مُطْعِم، ليس فيها: «إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن، والد سَعد بن إِبراهيم»[1].

***

الحَجّ

٣٤٦٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بَابَاهُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَا بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، أَوْ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، إِنْ وُلِّيتُمْ مِنْ هَذَا الأَمْرِ شَيْئًا، فَلاَ تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ، وَصَلَّى، أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ، مِنْ لَيْلٍ، أَوْ نَهَارٍ»[2].

(*) وفي رواية: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، وَيَا بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، إِنْ كَانَ إِلَيْكُمْ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ، فَلأَعْرِفَنَّ مَا مَنَعْتُمْ أَحَدًا يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ، أَيَّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ، أَوْ نَهَارٍ»[3].

(*) وفي رواية: «لأَعْرِفَنَّ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، مَا مَنَعْتُمْ طَائِفًا يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ، سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ، أَوْ نَهَارٍ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٠٠٤) عن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير. و«الحُميدي» (٥٧١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير. و«ابن أَبي شَيبة» (١٣٤١٠) و١٤/ ٢٥٧(٣٧٥٩٦) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن أَبي الزُّبير. و«أَحمد» ٤/ ٨٠(١٦٨٥٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير. وفي ٤/ ٨١ (١٦٨٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرنا أَبو الزُّبير. وفي ٤/ ٨٢(١٦٨٧٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي نَجيح. وفي ٤/ ٨٣(١٦٨٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد،

---

(١) كذا في المطبوع من مسند أَبي يعلى.

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٨٦٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٦٨٩١).

قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي نَجيح. وفي ٤/ ٨٤(١٦٨٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير. و«الدَّارِمي» (٢٠٥٥) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن أَبي الزُّبير. و«ابن ماجَة» (١٢٥٤) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن أَبي الزُّبير. و«أَبو داوُد» (١٨٩٤) قال: حَدثنا ابن السَّرْح، والفَضل بن يَعقوب، قالا: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير. و«التِّرمِذي» (٨٦٨) قال: حَدثنا أَبو عَمار، وعلي بن خَشرم، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن أَبي الزُّبير. و«النَّسائي» ١/ ٢٨٤، وفي «الكبرى» (١٥٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمعتُ مِنْ أَبي الزُّبير. وفي ٥/ ٢٢٣، وفي «الكبرى» (٣٩٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٩٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن أَبي الزُّبير. وفي (٧٤١٥) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قالا: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير. و«ابن خُزيمة» (١٢٨٠) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، وأَحمد بن مَنيع، قالا: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيى، ومُحمد بن رافع، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا أَحمد بن المِقدَام، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير. وفي (٢٧٤٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، وعلي بن خَشرم، وأَحمد بن مَنيع، قالوا: حَدثنا سُفيان، (قال عَبد الجَبار: قال: سَمعتُه مِن أَبي الزُّبير. وقال علي، وأَحمد:) عن أَبي الزُّبير. و«ابن حِبَّان» (١٥٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، وعُمر بن مُحمد بن بُجَير، قالا: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير. وفي (١٥٥٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، أَن أَبا الزُّبير حدَّثه. وفي (١٥٥٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، بالـمَوْصِل، قال: حَدثنا هارون بن مَعرُوف، وأَبو خَيثمة، قالا: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير.

كلاهما (أَبو الزُّبير، مُحمد بن مُسلم، وابن أَبي نَجيح) عن عَبد الله بن باباه، فذكره[1].

ـ في رواية ابن جُرَيج، عند عَبد الرَّزاق، وأَحمد (١٦٨٦٤و١٦٨٩٦)، ورواية ابن أَبي نَجيح، عند أَحمد (١٦٧٦٩)، ورواية سُفيان بن عُيينة، عند ابن ماجة: «عَبد الله بن بَابَيه».

ـ وفي رواية ابن أَبي نَجيح، عند أَحمد (١٦٨٧٤): «عَبد الله بن بَابَاه، مَولَى آلِ حُجَير بن أَبي إِهَاب».

ـ في رواية عَمرو بن الحارث: «ابن باباه» ولم يُسَمِّهِ.

ـ في روايتَي عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بَكر (١٦٨٦٤و١٦٨٩٦): قالا: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، أَنه سَمع عَبد الله بن بَابَيه، يُخبر عن جُبير بن مُطعم، عن النَّبيِّ ﷺ، خَبَرَ[2] عطاء هذا.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جُبَير حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَواه عبد الله بن أَبي نجيح، عن عبد الله بن باباه أَيضًا.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نَعلَمُه يُروَى عن النَّبي ﷺ إِلاَّ من هذا الوجه، ولا نعلم يُروَى عن جُبَير بن مُطْعِم إِلاَّ حديثا ضعيفا، لا يَثبُت من جِهَةِ النقل. «مُسنده» (٣٤٥٢).

---

(١) المسند الجامع (٣١٠٤)، وتحفة الأشراف (٣١٨٧)، وأطراف المسند (٢٠٨٤).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٣٤٥٠-٣٤٥٢)، والطَّبراني (١٥٩٩-١٦٠٢)، والدَّارَقُطني (١٥٦٦ و١٥٦٧ و٢٦٣٧ و٢٦٣٨)، والبَيهَقي ٢/ ٤٦١ و٥/ ٩٢ و١١٠، والبغوي (٧٨٠).

(٢) خبر عطاء المشار إليه؛ أَخرجه عبد الرزاق (٩٠٠٣)، عن ابن جُرَيج، عن عَطاء، أَن النبي ﷺ قال: يا بَني عبد المطلب، يا بني عبد مَناف، إن كان إليكم من الأَمر شيءٌ، فلأَعرفن ما منعتم أَحَدًا من الناس، أَن يطوف بالبيت، أَو يُصلي عنده، ساعة من ليل، أَو نهار.
قال: فقدم عبد الملك حاجًّا، فمنع الطواف بعد الصبح يومًا، أَو يومين، ثم أَذِن فيه ذلك الحين، فحُدِّثنا أَن هذا الحديث بَلَغَهُ.
ـ ولذا قال البَيهَقي: وقد رُوِي من أوجُهٍ عن نافع بن جُبير بن مُطعِم، عن أَبيه، عن النَّبيِّ ﷺ، وعن عطاء، عن النبيِّ ﷺ، مُرسلًا. «السنن الكبرى» ٢/ ٤٦١.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَبد الله بن أَبي نَجيح، وأَبو الزُّبير الـمَكِّي، عَن عَبد الله بن بَابَاه.

واختُلِف عَن أَبي الزُّبير؛

فرَواهُ ابن عُيينة، عَن أَبي الزُّبير، عَن عَبد الله بن بَابَاه، عَن جُبَير بن مُطْعِم.

وخالَفَه أَبو العَطُوفِ الجَراحُ بن المِنهال، رَواهُ عَن أَبي الزُّبير، عَن نافِع بن جُبير، عَن أَبيه.

وخالَفَهُ ثُمامَةُ بن عُبيدة، رَواهُ عَن أَبي الزُّبير، عَن عَلِيِّ بن عَبد الله بن عَباس، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفَهُ إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، رَواهُ عَن أَبي الزُّبير، عَن عَبد الرَّحمَن بن سابِط، عَمَّن حَدَّثه، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفَهُم أَبو بَكرِ بن عُمير بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُمر، فرَواهُ عَن أَبي الزُّبير، عَن جابِر، عَن جُبَير بن مُطْعِم.

واختُلِف عَن أَيوب؛

فرَواهُ سفيانُ بن وَكيع، عَن عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن أَيوب، عن أَبي الزُّبير، عَن جابِر، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه مُحمد بن الـمُثنى، عَن الثَّقفي، عَن أَيوب، عَن أَبي الزُّبير، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

والصَّحيحُ من حَديثِ أَيوب الـمُرسَلُ.

حَدثنا أَبو القاسم عَبد الله بن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا حَفص بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن أَيوب، عن أَبي الزُّبير، أَظنه، عَن جابِر، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك رُوي عَن مَعقِل بن عُبيد الله، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابِر. «العلل» (٣٣٢٦).

* * *

٣٤٦١- عَنِ ابْنِ أَخِي جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ:

«قَامَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْمَرْوَةِ، وَبِيَدِهِ مِشْقَصٌ، يُقَصِّرُ بِهِ مِنْ شَعَرِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لاَ صَرُورَةَ فِي الإِسْلاَمِ، وَتُثَجُّ الإِبِلَ ثَجًّا، وَعُجُّوا بِالتَّكْبِيرِ عَجًّا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٧٧٧) قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور، عن كِلاَب بن علي، عن مَنصور بن أَبي سُليمان، عن ابن أَخي جُبَير بن مُطْعِم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البَزَّار (٣٤٤٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: أَخبَرنا أَبو قُتيبة، قال: أَخبَرنا قيس، عن منصور، عن كلاب بن علي، وقال مرة: أَخبَرنا قيس، عن مُدرك بن علي، عن منصور بن أَبي سليمان، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أَبيه، به.

وقال البزار: هذا الحديث لا نعلم له طريقًا، عن جُبير بن مُطعم، إِلاَّ هذا الطريق، قد رُوِيَ عن النَّبي ﷺ أَنه قال: دخلَتِ العمرةُ في الحج، من وجوهٍ، وأَمَّا: رأيتُ النَّبي ﷺ قَصَّرَ على الـمَروة بِمشقصٍ، فلا نحفظه إِلاَّ من هذا الوجه، ومُدرك بن علي مجهولٌ، ومنصور بن أَبي سُليمان لا نحفظُ له حديثًا مُسْنَدًا، وكلاب بن علي رجلٌ من أَهل الكوفة. «مسنده» (٣٤٤٩).

ـ وقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِف عَنه:

فَرَواهُ وكيع، عَن أَبيه، عَن مَنصور، عَن كِلابِ بن عَلِي العامِرِيّ، عَن ابن جُبَيرِ بن مُطعِم، عَن أَبيه.

وخالَفَهُ عَمارُ بن رُزَيقٍ رَواهُ عَن مَنصور، عَن كِلابِ بن عَلِيّ، عن مَنصُور بن أَبي سُليمان، عَن جُبَيرِ بن مُطعِمٍ.

---

(١) مجمع الزوائد ٣/ ٢٧٨، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٤٩٦)، والمطالب العالية (١١٢٩). والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٤٤٩)، والطَّبراني (١٥٨١ و١٥٨٢).

وخالَفَهُما جَريرٌ، رَواهُ عَن مَنصور، عَن كِلابِ بن عَليّ، عَن مَنصُورِ بن أَبي سُليمان، عَن ابن أَخي جُبَيرِ بن مُطعِم، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

حَدثناه ابن صاعِد، قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورَقيّ، قال: حَدثنا جَريرٌ بِذَلِك.

ورَواه عَمرو بن ثابت، عَن كِلابِ بن عَليّ، عَن أَبي سُليمان، عن جُبَيرِ بن مُطعِمٍ.

وقيل: عَن عَمرو بن ثابت، عَن كِلابِ بن عَليّ، عَن أَبي عُثمان، عَن جُبَيرِ بن مُطعِم، وقال سُويد بن سَعيد: عَن عَمرو بن ثابت، عَن كِلابِ بن عَليّ، عَن ابن جُبَيرِ بن مُطعِم، عَن أَبيه.

وهُو مُضطَرِب جِدًّا، لا يَصِّحُ. «العلل» (٣٣٢٣).

* * *

٣٤٦٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: «أَضْلَلْتُ بَعِيرًا لِي، فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ، يَوْمَ عَرَفَةَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَاقِفًا مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ، فَقُلْتُ: وَالله إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْحُمْسِ، فَمَا شَأْنُهُ هَاهُنَا»[١].

وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَدُّ مِنَ الْحُمْسِ[٢].

(*) وفي رواية: «ذَهَبْتُ أَطْلُبُ بَعِيرًا لِي بِعَرَفَةَ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَاقِفًا بِعَرَفَةَ مَعَ النَّاسِ، فَقُلْتُ: وَالله إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْحُمْسِ، فَمَا شَأْنُهُ هَاهُنَا، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقِفُ بِعَرَفَةَ سِنِيَّهُ الَّتِي كَانَ بِهَا»[٣].

أَخرجه الحُميدي (٥٦٩). وأَحمد ٤/ ٨٠(١٦٨٥٧ و١٦٨٥٨). والدَّارِمي (٢٠٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف. و«البُخاري» ٢/ ١٩٩(١٦٦٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله (ح) وحَدثنا مُسَدَّد. و«مُسلم» ٤/ ٤٤(٢٩٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد. و«النَّسائي» ٥/ ٢٥٥، وفي «الكبرى» (٣٩٩٥) قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) قوله: «وَكَانت قُرَيشٌ تُعَدُّ مِنَ الحُمْسِ»، القائل هو سفيان بن عُيينة، كما جاء مُصَرَّحًا باسمه في رواية البزار، والطَّبراني.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٣٠٦٠).

قُتيبة بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (٣٠٦٠) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء. وفي (٣٠٦١) قال: حَدثناه الـمَخزُومِي. و«ابن حِبَّان» (٣٨٤٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد بن بُجَير الهَمْداني، قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب الطُّوسِي.

جميعهم (الحُميدي، عَبد الله بن الزُّبير، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يُوسُف، وعلي، ومُسدَّد بن مُسَرهد، وأَبو بَكر، وعَمرو النَّاقِد، وقُتيبة، وعَبد الجَبار، والـمَخزُومي، سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وزِياد) عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، قال: أَخبَرني مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، فذكره[١].

- في رواية الحُميدي، قال سُفيان: والأَحمَسُ الشَّدِيدُ على دينِه، وكانَت قُرَيشٌ تُسَمَّى الحُمسَ، وكان الشَّيطانُ قَدِ استَهواهُم، فَقالَ لَهم: إِنكُم إِن عَظَّمتُم غيرَ حَرَمِكُمُ، استَخَفَّ النّاسُ بِحَرَمِكُم، فكانُوا لاَ يَخرُجُونَ مِنَ الحَرمِ.

- وفي رواية الـمَخزومي، قال ابن خُزيمة: حَدثناه الـمَخزومي، وقال: «عن مُحمد بن جُبَير، عن أَبيه»، وقال: «فَما لَهُ خَرجَ مِنَ الحَرمِ، وكانَت قُرَيشٌ لاَ تُجاوِزُ الحَرَمَ، تقُولُ: نَحنُ أَهلُ الله، لاَ نَخرُجُ مِنَ الحَرمِ»، ولم يقل: «كان يَقِفُ بِعَرفَةَ سِنِيَّهُ الَّتِي كان بِها».

***

٣٤٦٣- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ:

«أَضْلَلْتُ جَمَلاً لِي يَوْمَ عَرَفَةَ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى عَرَفَةَ أَبْتَغِيهِ، فَإِذَا أَنَا بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَاقِفٌ فِي النَّاسِ بِعَرَفَةَ، عَلَى بَعِيرِهِ، عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٨٤(١٦٨٩٨). وابن خُزيمة (٣٠٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر.

---

(١) المسند الجامع (٣١٠٥)، وتحفة الأشراف (٣١٩٣)، وأطراف المسند (٢٠٦٨).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٣٤٢٣)، وأَبو عَوانة (٣٤٧٦ و٣٤٧٧)، والطَّبراني (١٥٥٦)، والبَيهَقي ٥/ ١١٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن مَعمر) قالا: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبي[1]، فذكره[2].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: فإِن كان عَبد العَزيز بن جُرَيج قد أَدرك جُبَير بن مُطْعِم، فهذا الخبر يُبين أَن تأْويل خبر نافع بن جُبَير عن أَبيه، أَي قبل أَن يُنزل عليه جَميع القرآن.

***

٣٤٦٤- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قَبْلَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَوَاقِفٌ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ بِعَرَفَاتٍ مَعَ النَّاسِ، يَدْفَعُ مَعَهُمْ مِنْهَا، مَا ذَاكَ إِلاَّ تَوْفِيقًا مِنَ الله»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ قُرَيْشٌ إِنَّمَا تَدْفَعُ مِنَ الـمُزْدَلِفَةِ، وَيَقُولُونَ: نَحْنُ الْحُمْسُ، فَلاَ نَخْرُجُ مِنَ الحَرَمِ، وَقَدْ تَرَكُوا الْمَوْقِفَ عَلَى عَرَفَةَ، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يَقِفُ مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ، عَلَى جَمَلٍ لَهُ، ثُمَّ يُصْبِحُ مَعَ قَوْمِهِ بِالـمُزْدَلِفَةِ، فَيَقِفُ مَعَهُمْ، يَدْفَعُ إِذَا دَفَعُوا»[4].

---

(١) قوله: «أَبي» سقط من طبعات: الميمنية، والرسالة، والمكنز، لمسند أَحمد، وهو على الصواب في طبعة عالم الكتب. ـ وتحرف في «أطراف المسند» (٢٠٦٨) إلى: عن محمد ابن بكر، عَن ابن جريج عن عمرو، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أَبيه.

ـ والحديث؛ أخرجه الحاكم في «المستدرك» طبعة التأصيل (١٧٩٦) قال: أخبرني أَحمد ابن جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا عبد الله بن أَحمد بن حنبل، قال: حدثني أَبي، قال: حدثنا مُحمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جُريج، قال: أَخبرني أَبي، عن جُبير بن مُطعِم، فذكره.

ـ وأخرجه ابن خُزيمة (٣٠٥٩) من طريق مُحمد بن بَكر، قال: أَخبرنا ابن جُريج، قال: أَخبرني أَبي، عن جُبير بن مُطعِم، به.

ـ وأَخرجه الطبراني (١٥٩٨)، تحت ترجمة: عبد العزيز بن جُريج، عن جبير بن مطعم، من طريق أَبي عاصم، عن ابن جُريج، قال: أَخبرني أَبي، عن جبير بن مطعم.

(٢) المسند الجامع (٣١٠٥ و٣١٠٧)، وأطراف المسند (٢٠٦٨).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٥٩٨).

(٣) اللفظ لابن خزيمة (٣٠٥٧).

(٤) اللفظ لابن خزيمة (٢٨٢٣).

أخرجه أحمد ٤/ ٨٢(١٦٨٧٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (٢٨٢٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٣٠٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا سَلَمة.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وجَرير بن حازم، وسَلَمة بن الفَضل) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم الأَنصاري، عن عُثمان بن أَبي سُليمان بن جُبَير بن مُطْعِم، عن عَمِّه نافع بن جُبَير، فذكره[1].

* * *

٣٤٦٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«كُلُّ عَرَفَاتٍ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ عُرَنَةَ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ مُحَسِّرٍ، فَكُلُّ فِجَاجِ مِنًى مَنْحَرٌ، وَفِي كُلِّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٨٥٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، ببَغْداد، قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار، عَبد الملك بن عَبد العَزيز القُشَيري، في شوَّال، سَنة سبع وعشرين ومئتين، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز، عن سُليمان بن مُوسى، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٨٢(١٦٨٧٢) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. وفي (١٦٨٧٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان.

كلاهما (أَبو الـمُغيرة، عَبد القُدوس بن الحَجاج، وأَبو اليَمان، الحَكم بن نافع) قالا: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز، قال: حَدثني سُليمان بن مُوسى، عَن جُبَير بن مُطْعِم، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«كُلُّ عَرَفَاتٍ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ مُحَسِّرٍ، وَكُلُّ فِجَاجِ مِنًى مَنْحَرٌ، وَكُلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٣١٠٦)، وأطراف المسند (٢٠٦٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٥٧٧ و١٥٧٨).

(٢) لفظ (١٦٨٧٢).

ليس فيه «عبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: سُليمان بن موسى الأشدق لَم يُدرِك أَحَدًا من أَصحابِ النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٧٦).

ـ وقال البزار: ابن أَبي حُسين لم يَلْقَ جُبَير بن مُطعم، وإنما ذكرنا هذا الحديث لأَنَّا لم نحفظ عن رسول الله ﷺ أَنه قال: في كل أيام التشريق ذبحٌ، إلاَّ في هذا الحديث، فمن أَجل ذلك ذكرناه، وبَيَّنا العلةَ فيه. «مُسنده» (٣٤٤٤).

***

٣٤٦٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي يَوْمِ عَرَفَةَ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي وَالله، لاَ أَدْرِي لَعَلِّي لاَ أَلْقَاكُمْ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا، بِمَكَانِي هَذَا، فَرَحِمَ اللهُ مَنْ سَمِعَ مَقَالَتِي الْيَوْمَ فَوَعَاهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ وَلاَ فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَمْوَالَكُمْ، وَدِمَاءَكُمْ، حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ، فِي هَذَا الشَّهْرِ، فِي هَذَا الْبَلَدِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْقُلُوبَ لاَ تَغِلُّ عَلَى ثَلاَثٍ: إِخْلاَصِ الْعَمَلِ لله، وَمُنَاصَحَةِ أُولِي الأَمْرِ، وَعَلَى لُزُومِ جَمَاعَةِ الْـمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ»[2].

(*) وفي رواية: «قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، بِالْخَيْفِ مِنْ مِنًى، فَقَالَ: نَضَّرَ اللهُ امْرَءًا، سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لاَ فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلاَثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِمْ قَلْبُ الْـمُؤْمِنِ:

---

(١) المسند الجامع (٣١٠٨)، وأطراف المسند (٢٠٧٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥١ و٤/ ٢٤، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٥٧٦).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٣٨٣)، والبزار (٣٤٤٤)، والبَيهَقي ٥/ ٢٣٩ و٩/ ٢٩٥.

(٢) اللفظ للدارمي (٢٣٨).

إِخْلاَصُ الْعَمَلِ، وَالنَّصِيحَةُ لِوَلِيِّ الأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، بِالْخَيْفِ مِنْ مِنًى، فَقَالَ: نَضَّرَ اللهُ امْرَءًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلاَثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لله، وَالنَّصِيحَةُ لِوُلاَةِ الْمُسْلِمِينَ وَجَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ»[2].

أخرجه أحمد ٤/ ٨٠(١٦٨٥٩) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن إِسحاق، عن الزُّهْرِي. وفي ٤/ ٨٢(١٦٨٧٥ و١٦٨٧٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: فذكر مُحمد بن مُسلم بن عُبيد الله بن شِهاب (ح) وعن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلب، عن عَبد الرَّحمَن بن الحُوَيرث. و«الدَّارِمي» (٢٣٨) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد الزَّهراني، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، هو ابن جَعفر، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي عَمرو، عن عَبد الرَّحمَن بن الحُوَيرث. وفي (٢٣٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد، هو ابن إِسحاق، عن الزُّهْرِي. و«ابن ماجَة» (٢٣١ و٣٠٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق، عن عَبد السَّلام، عن الزُّهْرِي. وفي(٢٣١م) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا خالي يَعلَى (ح) وحَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى، قالا: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهْرِي. و«أَبو يَعلَى» (٧٤١٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: فذكر مُحمد بن مُسلم. وفي (٧٤١٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة زُهير، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: أَخبَرني عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلب، عن عَبد الرَّحمَن بن الحُوَيرث.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٨٥٩).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٣٠٥٦).

كلاهما (مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْرِي، وعَبد الرَّحمَن بن مُعاوية بن الحُوَيرث) عن مُحمد بن جُبَير بن مُطعِم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: وهذا الحديث قد رُوِيَ نحو كلامه عن النَّبي ﷺ من وجوه، ولفظ حديث جُبَير غير لفظ تلك الأَحاديث، وإِن كان مقاربا لألفاظها.

وعبد السلام هذا أَحْسِبُه عبد السلام بن أَبي الجَنوب، وإِن كان لم يَنْسبه، وهُوَ لَيِّن الحَديث، حَدَّث عنه أَبو ضَمرَة وأَبو مَعشَر.

وحديث أَبي الحُويرِث عن مُحمد بن جُبَير لا نعلمُ أَحَدًا أَسنَدَهُ إِلاَّ ابن إِسحاق، عن عَمرو بن أَبي عَمرو، ولا رَواه عن ابن إِسحاق إِلاَّ إِبراهيم بن سعد، وقد رَواه عن عَمرو بن أَبي عَمرو الدَّراوَرْدِيُّ، فقال: عن أَبي الحُويرِث، عن محمد بن جُبَير، عن النَّبي ﷺ، ولم يقل: عن أَبيه.

ومُحمد بن إِسحاق أحفظ من الدَّراوَرْدِي.

وأَبو الحُويرِث اسمه عبد الرَّحمَن بن مُعاوية. «مُسنده» (٣٤١٧).

ـ وقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن إِسحاق، واختُلِفَ عنه؛

فرواه يَعلَى بن عُبيد، وأَحمد بن خالد الوهبي، عن مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهْرِي، عن مُحمد بن جُبَير، عن أَبيه.

وقال إِبراهيم بن سعد: عَن ابن إِسحاق، قال: ذكر الزُّهْرِي، عن مُحمد بن جُبَير، عن أَبيه.

وقال عَبد الله بن نُمير: عَن ابن إِسحاق، عن عَبد السلام، عن الزُّهْرِي، عن مُحمد بن جُبَير، عن أَبيه.

---

(١) المسند الجامع (٣١٠٩)، وتحفة الأشراف (٣١٩٨)، وأطراف المسند (٢٠٨١)، ومجمع الزوائد ١/ ١٣٩، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٩٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٠٨٥)، والبزار (٣٤١٤-٣٤١٧)، والطَّبراني (١٥٤١-١٥٤٤).

وقول ابن نُمير أَشبهها بالصواب.

وكذلك رُوِيَ عن مالك، وصالح بن كيسان، ويزيد بن عياض، عن الزُّهْرِي، عن مُحمد بن جُبَير، عن أَبيه.

ورواه عَمرو بن أَبي عَمرو، عن عَبد الرَّحمَن بن الحويرث، عن مُحمد بن جُبَير، عنِ النَّبي ﷺ، مُرسَلًا. «العلل» (٣٣١٦).

* * *

الأَدب

٣٤٦٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يقول: «لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعٌ».

قَالَ سُفْيَانُ: تَفْسِيرُهُ قَاطِعُ رَحِمٍ[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٣٨) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«الحُميدي» (٥٦٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٨٠(١٦٨٥٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٨٣ (١٦٨٨٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرنا سُفيان، يَعني ابن حُسين. وفي ٤/ ٨٤(١٦٨٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«البُخاري» ٨/ ٦(٥٩٨٤) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٦٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. و«مُسلم» ٨/ ٧(٦٦١٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ٨(٦٦١٣) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء الضُّبَعي، قال: حَدثنا جُويرِيَة، عن مالك. وفي (٦٦١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، عن عَبد الرَّزاق، عن مَعمر. و«أَبو داوُد» (١٦٩٦) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٩٠٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، ونَصر بن علي، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٩١) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للحميدي.

سُفيان بن عُيينة. وفي (٧٣٩٢) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد، عن عَبد الرَّحمَن. وفي (٧٣٩٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٥٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثنا جُويرِيَة بن أَسماء، عن مالك.

ستتهم (مَعمر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وسُفيان بن حُسين، وعُقَيل بن خالد، ومالك بن أَنس، وعبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عن ابن شِهاب الزُّهْرِي، عن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق: عن الزُّهْرِي، عن مُحمد بن جُبَير، عن أَبيه، وقد أَدرك جُبَير النَّبيَّ ﷺ.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان، عَقِب رواية مالك: ليس هذا في «الموطأ».

***

٣٤٦٨- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: يَقُولُونَ لِي: تَكُونُونَ فِي التِّيهِ، وَقَدْ رَكِبْتُ الْحِمَارَ، وَلَبِسْتُ الشَّمْلَةَ، وَقَدْ حَلَبْتُ الشَّاةَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ فَعَلَ هَذَا، فَلَيْسَ فِيهِ مِنَ الْكِبْرِ شَيْءٌ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٠٠١) قال: حَدثنا علي بن عِيسى البَغدادي، قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عن القاسم بن عَباس، عن نافع بن جُبَير، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

***

---

(١) المسند الجامع (٣١١٠)، وتحفة الأشراف (٣١٩٠)، وأطراف المسند (٢٠٨٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٠٤٦).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٣٤٠٥)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٥٧٤ و٥٧٩)، والطَّبراني (١٥٠٩-١٥١٩)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧، والبغوي (٣٤٣٧).

(٢) المسند الجامع (٣١١٤)، وتحفة الأشراف (٣٢٠٠).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٣٤٤٨)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٧٨٤٦).

٣٤٦٩- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ، وَأَيُّـمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، لَمْ يَزِدْهُ الإِسْلاَمُ إِلاَّ شِدَّةً»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٨٣(١٦٨٨٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن نُمير، وأَبو أُسامة. و«مُسلم» ٧/ ١٨٣(٦٥٥٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، وأَبو أُسامة. و«أَبو داوُد» (٢٩٢٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، وابن نُمير، وأَبو أُسامة. و«ابن حِبَّان» (٤٣٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن صالح بن ذَرِيح، قال: حَدثنا مَسرُوق بن الـمَرزُبان، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة.

أَربعتهم (عَبد الله بن نُمير، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وابن بِشر، ويَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة) عن زكريا بن أَبي زائدة، عن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٦٣٨٥) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم الطَّرَسُوسي. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٠٦) قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٤٣٧٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عن إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق، قال: حَدثنا زكريا بن أَبي زائدة، عن سَعد بن إِبراهيم، عَن نافِع بن جُبَير بنِ مُطْعِم، عَن أَبيه، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّ الإِسْلاَمُ لَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ شِدَّةً»(٢).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣١١١)، وتحفة الأشراف (٣١٨٤ و٣٢٠٢)، وأطراف المسند (٢٠٨٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٥٨٠ و١٥٩٧)، والبَيهَقي ٦/ ٢٦٢.

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِعَ هذا الخبر سَعد بن إِبراهيم، عن أَبيه، عن جُبَير، وسَمعهُ مِن نافع بن جُبَير، عن أَبيه، فالإسنادان محفوظان.

* * *

٣٤٧٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (٥١٢١) قال: حَدثنا ابن السَّرْح، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن سَعيد بن أَبي أَيوب، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الـمَكِّي، يَعني ابن أَبي لَبيبة، عن عَبد الله بن أَبي سُليمان، فذكره[1].

- قال أَبو داوُد: هذا مُرسلٌ، عَبد الله بن أَبي سُليمان لم يسمع من جُبَير.

* * *

٣٤٧١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ قَالَ: فَقَالَ: لاَ أَدْرِي، فَلَمَّا أَتَاهُ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَانْطَلَقَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَمْكُثَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ سَأَلْتَنِي: أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ فَقُلْتُ: لاَ أَدْرِي، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ: أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ فَقَالَ: أَسْوَاقُهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٨١(١٦٨٦٥). وأَبو يَعلَى (٧٤٠٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

---

(١) المسند الجامع (٣١١٣)، وتحفة الأشراف (٣١٨٨).
والحديث؛ أَخرجه البغوي (٣٥٤٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وأبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عن أَبي عامر، عَبد الملك بن عَمرو، عن زُهير بن مُحمد، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، فذكره[1].

* * *

الذِّكْر والدُّعاء

٣٤٧٢- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَنزِلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»[2].

(*) وفي رواية: «يَنْزِلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، كُلَّ لَيْلَةٍ، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ»[3].

أخرجه أحمد ٤/ ٨١(١٦٨٦٦) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي (١٦٨٦٨) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارِمي» (١٦٠١) قال: أَخبَرنا حَجاج بن مِنهَال. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١٠٢٤٨) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٠٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الملك. وفي (٧٤٠٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

ستتهم (أَسوَد، وعَفان بن مُسلم، وحَجاج، ويَحيى، وهِشَام، وإِبراهيم) عن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، عن نافع بن جُبَير، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٣١١٥)، وأطراف المسند (٢٠٦٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦ و٤/ ٧٦، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٦٤٧).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٤٢٠)، والبزار (٣٤٣٠)، والطَّبراني (١٥٤٥ و١٥٤٦).

(٢) اللفظ لأسود.

(٣) اللفظ لهشام.

(٤) المسند الجامع (٣١١٧)، وتحفة الأشراف (٣٢٠٤)، وأطراف المسند (٢٠٨٥)، والمقصد العلي (١٧٥٥ و١٧٥٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٥٣.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٥٠٧)، والبزار (٣٤٣٩)، والروياني (١٤٥٣)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٩٧)، والطَّبراني (١٥٦٦).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البَزَّار (٣٤٤٠)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٩٧) من طريق سفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار، عن نافع بن جُبَير، عن رجل من أصحاب النَّبي ﷺ، به.

ـ وقال المِزِّي: قال حَمْزَة بن مُحمد الكِناني الحافظ: لم يقل فيه أحد: «عن عَمرو بن دِينار، عن نافع بن جُبَير، عن أَبيه» غير حَماد بن سَلَمة، ورواه ابن عُيينة عن عَمرو بن دِينار، عن نافع بن جُبَير، عن رجلٍ من أصحابِ النَّبي ﷺ، وهو أشبه بالصَّواب، والله أَعلم. «تحفة الأشراف». (٣٢٠٤).

ـ وقال ابن حَجَر: ويوافقه ـ أي يوافق كلام الكِنَاني ـ ما ذكر مُحمد بن نَصر الـمَرْوَزي في كتاب «قيام الليل» عن مُحمد بن يَحيى الذُّهْلِي، عن علي بن عَبد الله بن الـمَدِيني، عن سُفيان بن عُيينة، بالسند إلى نافع بن جُبَير، قال علي: فقلتُ لسُفْيان: فإن حَمَّادًا يقول فيه: «عن نافع بن جُبَير، عن أَبيه»، وكذا في حديث «مَنْ يَكْلَؤُنَا» فقال: لم يُحْفَظ حديثُ عَمرو بن دِينار، بهذين الحديثين، عن نافع بن جُبَير، عن رجل. قال مُحمد بن يَحيى: ويُؤيد هذا رواية ابن أَبي ذِئْب، عن القاسم بن عَباس. قال: فصار الحديثان عن نافع بن جُبَير، عن أَبيه، واهيين. «النكت الظراف».

***

٣٤٧٣- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَقَالَهَا، فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ، كَانَتْ كَالطَّابَعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسِ لَغْوٍ كَانَتْ كَفَّارَتَهُ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٠١٨٥) قال: أَخبَرني زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجْلان، عن مُسلم، وداوُد بن قَيس، عن نافع ابن جُبَير، فذكره.

• وأَخرجه أَيضًا (١٠١٨٦) قال: أَخبَرني زكريا، عن ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن عَجْلان، عن مُسلم بن أَبي حُرَّة، عن نافع بن جُبَير، يَرْفَعُهُ، نَحوَهُ.

قال سُفيان: وحَدثني داوُد بن قَيس الفَرَّاء، عن نافع بن جُبَير ... مثله.
مرسلٌ[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال العُقَيلي: حَدثنا عَبد الله بن الحَسن بن أَحمد بن أَبي شُعيبٍ الحَراني، قال: حَدثنا خالد بن يزيد العُمَري، قال: حَدثنا داوُد بن قيس الفراء، عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم، عن أَبيه، عن النَّبي، عليه السلام، قال: كفارة المجلس أَن لا يقوم حتى يقول: سبحانك وبحمدك، لا إِله إِلاَّ أَنت، تُب عَلَيَّ واغفر لي، يقولها ثلاث مرات، فإِن كان مجلس لَغَطٍ، كان كفارة، وإِن كان مجلس ذِكر كان طابِعًا عليه.

حَدثنا محمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا روح بن عُبادة (ح) وحدثنا عَلي، قال: حَدثنا القَعْنَبي، قالاَ: حَدثنا داوُد بن قيس الفَراء، قال: حَدثنا نافع بن جُبير، قال: قال رسولُ الله ﷺ، (ولم يَذْكر أَباه)؛ كفَّارة المجلس ... فذكر نحوه.

قال أَبو جعفر العُقَيلي: وهذا أَولى. «الضعفاء» ٢ / ٢٣٤.

* * *

القُرآن

٣٤٧٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، سَمِعَ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ، وَهُوَ يَقُولُ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَتُحِبُّ يَا جُبَيْرُ، إِذَا خَرَجْتَ سَفَرًا، أَنْ تَكُونَ مِنْ أَمْثَلِ أَصْحَابِكَ هَيْئَةً، وَأَكْثَرِهِمْ زَادًا؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. قَالَ: فَاقْرَأْ هَذِهِ السُّوَرَ الْخَمْسَ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالْفَتْحُ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، وَافْتَتِحْ كُلَّ سُورَةٍ بِبِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَاخْتِمْ قِرَاءَتَكَ بِبِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قَالَ جُبَيْرٌ: وَكُنْتُ غَنِيًّا كَثِيرَ الْمَالِ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ مَنْ شَاءَ اللهُ أَنْ أَخْرُجَ فِي سَفَرٍ،

---

(١) المسند الجامع (٣١١٦)، وتحفة الأشراف (٣٢٠٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٤١.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٥٨٦ و١٥٨٧).

فَأَكُونُ أَبَذَّهُمْ هَيْئَةً، وَأَقَلَّهُمْ زَادًا، فَمَا زِلْتُ مُنْذُ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ الله ﷺ وَقَرَأْتُ بِهِنَّ، أَكُونُ مِنْ أَحْسَنِهِمْ هَيْئَةً، وَأَكْثَرِهِمْ زَادًا، حَتَّى أَرْجِعَ مِنْ سَفَرِي ذَلِكَ».

أخرجه أبو يَعلَى (٧٤١٩) قال: حَدثنا أبو هِشام، محمد بن سُليمان بن الحَكم القُدَيدي، قال: حَدثني أَبي، عن إِسماعيل بن خالد الخُزَاعي، أَن محمد بن جُبَير بن مُطْعِم، فذكره[1].

***

السُّنَّة

٣٤٧٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَى رَسُولَ الله ﷺ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، جُهِدَتِ الأَنْفُسُ، وَضَاعَتِ الْعِيَالُ، وَنُهِكَتِ الأَمْوَالُ، وَهَلَكَتِ الأَنْعَامُ، فَاسْتَسْقِ الله لَنَا، فَإِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِكَ عَلَى الله، وَنَسْتَشْفِعُ بِالله عَلَيْكَ. قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَيْحَكَ، أَتَدْرِي مَا تَقُولُ؟ وَسَبَّحَ رَسُولُ الله ﷺ، فَمَا زَالَ يُسَبِّحُ، حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ، إِنَّهُ لاَ يُسْتَشْفَعُ بِالله عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، شَأْنُ الله أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ، وَيْحَكَ، أَتَدْرِي مَا اللهُ؟ إِنَّ عَرْشَهُ عَلَى سَمَاوَاتِهِ لَهَكَذَا ـ وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ ـ مِثْلَ الْقُبَّةِ، عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَيَئِطُّ بِهِ أَطِيطَ الرَّحْلِ بِالرَّاكِبِ».

قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّ اللهَ فَوْقَ عَرْشِهِ، وَعَرْشُهُ فَوْقَ سَمَاوَاتِهِ ....». وسَاقَ الحَدِيثَ.

أَخرجه أَبو داوُد (٤٧٢٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، ومُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، وأَحمد بن سَعيد الرِّبَاطي، قالوا: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال أَحمد: كتبناه مِن نسخته، وهذا لفظه، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ مُحمد بن

---

(١) المقصد العلي (١٦٦٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٣٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٤١٥ و٦١٥٨)، والمطالب العالية (٣٧٨٤).

إِسحاق، يُحدِّث، عن يَعقوب بن عُتبة، عن جُبَير بن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: وقال عَبد الأَعلى، وابن الـمُثنى، وابن بَشار: «عن يَعقوب بن عُتبة، وجُبَير بن مُحمد بن جُبَير، عن أَبيه، عن جَدِّه»، والحديث بإسناد أَحمد بن سَعيد هو الصَّحيح، وافقه عليه جماعة، منهم يَحيى بن مَعين، وعلي ابن الـمَدِيني، ورواه جماعة عن ابن إِسحاق، كما قال أَحمد أَيضًا، وكان سماع عَبد الأَعلى، وابن الـمُثنى، وابن بَشار مِن نسخةٍ واحدةٍ، فيما بلغني.

***

المناقب

٣٤٧٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ لِي أَسْمَاءً: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي، الَّذِي يُمْحَى بِيَ الْكُفْرُ، وَأَنَا الحَاشِرُ، الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ».

وَالْعَاقِبُ الَّذِي لا نَبِيَّ بَعْدَهُ[2].

(*) وفي رواية: «لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي، الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِيَ الْكُفْرَ، وَأَنَا الحَاشِرُ، الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ لِي أَسْمَاءً؛ أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي، الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِيَ الْكُفْرَ، وَأَنَا الحَاشِرُ، الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمَيَّ، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٣١١٢)، وتحفة الأشراف (٣١٩٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٥٧٥ و٥٧٦)، والبزار (٣٤٣١ و٣٤٣٢)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٤٧)، وأَبو عَوانة (٢٥١٧)، والطَّبراني (١٥٤٧).

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ للبخاري (٣٥٣٢).

(٤) اللفظ لمسلم (٦١٧٧).

وَقَدْ سَمَّاهُ اللهُ رَؤُوفًا رَحِيمًا[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ لِي أَسْمَاءً: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي يَمْحُو اللهُ بِي الْكُفْرَ، وَأَنَا الحَاشِرُ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمَي، وَأَنَا الْعَاقِبُ».

قَالَ لَهُ[2] إِنْسَانٌ: مَا الْعَاقِبُ؟ قَالَ: لاَ نَبِيَّ بَعْدَهُ[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٥٧) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«الحُميدي» (٥٦٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٤٥٧(٣٢٣٤٩) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، عن سُفيان بن حُسين. و«أحمد» ٤/ ٨٠(١٦٨٥٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٨٤(١٦٨٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«الدَّارِمي» (٢٩٤١) قال: أَخبَرنا الحَكم بن نافع، قال: أَخبَرنا شُعَيْب بن أَبي حَمْزَة. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٥ (٣٥٣٢) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذِر، قال: حَدثني مَعْن، عن مالك. وفي ٦/ ١٨٨(٤٨٩٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيْب. و«مُسلم» ٧/ ٨٩ (٦١٧٦) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، واللفظ لزُهَير، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٦١٧٧) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٧/ ٩٠ (٦١٧٨) قال: وحَدثني عَبد الملك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«التِّرمِذي» (٢٨٤٠) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الشَّمائل» (٣٦٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، وغير واحدٍ، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١١٥٢٦)

---

(١) قال البَيهَقي: رواه يونُس بن يزيد، عن الزُّهْرِيّ، وفيه من الزيادة: وقد سَمَّاه الله رؤُوفًا رحيمًا، ويُشبه أَن يكون ذلك من قول الزُّهْرِيِّ. «شُعَب الإيمان» (١٣٣٤).

(٢) أي للزُّهْرِي، وفي رواية مَعمر، قال: قُلتُ للزُّهْرِيِّ: ما الْعاقِبُ؟ قال: الَّذِي لَيسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ، ﷺ.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

قال: أَخبَرَنا علي بن شُعيب، عن مَعْن بن عِيسى، قال: حَدثنا مالك. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٩٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، وإِسحاق، جميعًا قالا: حَدثنا ابن عُيينة. و«ابن حِبَّان» (٦٣١٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرَنا يُونُس.

سبعتهم (مَعمر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وسُفيان بن حُسين، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ومالك بن أَنس، ويُونُس بن يزيد، وعُقَيل بن خالد) عن ابن شِهاب الزُّهْرِي، قال: أَخبَرني مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق؛ قال مَعمَرٌ: قُلتُ لِلزُّهْريِّ: وما العاقِبُ؟ قال: الذِي لَيس بَعدَهُ نَبِيٌّ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه مَالك[2] (٢٨٦١) عن ابن شِهاب، عَن مُحمد بنِ جُبَير بنِ مُطْعِم، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«لِيَ خَمْسَةُ أَسْماءٍ؛ أَنَا مُحَمدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي، الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِيَ الْكُفْرَ، وَأَنَا الحَاشِرُ، الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ».

«مُرسَلٌ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٣١١٨)، وتحفة الأشراف (٣١٩١)، وأطراف المسند (٢٠٦٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٧٣)، والبزار (٣٤١٢)، والطَّبراني (١٥٢٠-١٥٣٠)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٣٣٤)، والبغوي (٣٦٢٩ و٣٦٣٠).

(٢) وهو في رواية القَعنَبي، للموطأ (٦٩٦)، وسُويد بن سَعيد (٧٨٨).

وورد في «مسند الموطأ» (٢٠٣) من رواية أَبي مُصعب الزُّهْرِي. قال: أَخبَرني مالك بن أَنس، عن ابن شِهاب، عن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، عن أَبيه، به، متصلاً.

(٣) قال أَبو القاسم الجَوهري: هذا في الروايات: عن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، مُرسَلًا، ليس فيها: «عن أَبيه»، وهو عند مَعْن، وابن الـمُبارك الصُّورِي: «عن أَبيه» مسندًا. «مسند الموطأ» (٢٠٣).

ـ وقال ابن عَبد البَرّ: هكذا روى هذا الحديث يَحيى مُرسَلًا، لم يقل: «عن أَبيه»، وتَابَعَهُ على ذلك أكثر الرواة للموطأ، وممن تَابَعَهُ على ذلك: القَعنَبي، وابن بُكير، وابن وَهب، وابن القاسم، وعَبد الله بن يُوسُف، وابن أَبي أُوَيس. =

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْرِي، واختُلِفَ عنه؛

فرواه يُونُس بن يزيد، وشُعيب بن أَبِي حمزة، ومَعْمر، والزُّبَيديّ، وابن عُيينة، وسُفيان بن حسين، وسُليمان بن كثير، عن الزُّهْرِي، عن مُحمد بن جُبَير، عن أَبيه.

واختُلِفَ عن مالك؛

فرواه معن بن عيسى، وعَبد الله بن نافع الصائغ، ومُحَمَّد بن الـمُبارك الصوري، ومُحَمَّد بن عَبد الرحيم بن شروس، وإِبراهيم بن طهمان، عن مالك، عن الزُّهْرِي، عن مُحمد بن جُبَير، عن أَبيه.

وخالفهم جويرية بن أَسماء، والقَعنَبيّ، وابن وَهب، والوليد بن مسلم، رَوَوْهُ عن مالك، عن الزُّهْرِي، عن مُحمد بن جُبَير، مُرسَلًا.

ورواه مُحمد بن إِسحاق، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الـمُثنَّى بن زُرعَة، أَبو راشد، عن مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهْرِي عن عُثمان بن أَبي سُليمان، عن جُبَير بن مُطْعِم.

وخالفه علي بن مُسهِر، رَواه عَن ابن إِسحاق، عن الزُّهْرِي، عن مُحمد بن جُبَير، عَن أَبيه، وهو الصواب. «العلل» (٣٣١٣).

* * *

٣٤٧٧- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالحَاشِرُ، وَالْمَاحِي، وَالخَاتِمُ، وَالْعَاقِبُ».

= وأسنده عن مالك: مَعْن بن عِيسى، ومُحمد بن الـمُبارك الصُّورِي، ومُحمد بن عَبد الرَّحيم، وابن شروس الصَّنْعاني، وعَبد الله بن مُسلم الدِّمَشقي، وإبراهيم بن طَهمان، وحَبيب، ومُحمد بن حَرب، وأَبو حُذَافَة، وعَبد الله بن نافع، وأَبو مُصعب، كل هؤلاء رووه عن مالك، مسندًا: عن ابن شِهاب، عن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، عن أَبيه. «التمهيد» ٩/ ١٥١، و«الاستذكار» ٢٧/ ٤٤١ و٤٤٢.

أخرجه أحمد ٤/ ٨١(١٦٨٦٩) قال: حَدثنا حَسن، وعَفان. وفي ٤/ ٨٣ (١٦٨٩٢) قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد.

ثلاثتهم (حَسن بن مُوسى، وعَفان بن مُسلم، وبَهز) عن حَماد بن سَلَمة، عن جَعفر بن إِياس، ابن أَبي وَحشيَّة، عن نافع بن جُبَير، فذكره[١].

***

٣٤٧٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَارَ فِرْقَتَيْنِ، فِرْقَةً عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، وَفِرْقَةً عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، فَقَالُوا: سَحَرَنَا مُحَمَّدٌ، فَقَالُوا: إِنْ كَانَ سَحَرَنَا فَإِنَّهُ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْحَرَ النَّاسَ كُلَّهُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، بِمَكَّةَ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٨١(١٦٨٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُليمان بن كَثير. و«التِّرمِذي» (٣٢٨٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُليمان بن كَثير. و«ابن حِبَّان» (٦٤٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن زُهير، أَبو يَعلَى، بالأُبُلَّة، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِنْدي، قال: حَدثنا ابن فُضيل.

كلاهما (سُليمان، ومُحمد بن فُضيل) عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (٣١١٩)، وأطراف المسند (٢٠٦٧).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٩٨٤)، والبزار (٣٤١٣)، والطَّبراني (١٥٦٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ١/ ١٥٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) المسند الجامع (٣١٢٠)، وتحفة الأشراف (٣١٩٧)، وأطراف المسند (٢٠٧٠).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٣٤٣٥ و٣٤٣٦)، والطَّبراني (١٥٥٩-١٥٦١)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٢٦٥ و٢٦٨.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد روى بعضُهُم هذا الحديث عن حُصين، عن جُبَير بن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، عن أَبيه، عن جَدِّه جُبَير بن مُطْعِم، نَحوَهُ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البزار (٣٤٣٦)، من طريق أَبي جَعفر الرَّازي، عن حُصين، عن جُبَير بن مُحمد بن جبير بن مطعم، عن أَبيه، عن جَدِّه، وقال: وهذا الحديث قد رُوي عن جُبير بن مُطعم من هذا الوجه الذي ذكرناه، ورُوِيَ عن غير جُبير بغير هذا اللفظ، وإنما ذكرناه لأَنهم اختلفوا عن حُصين، وقد تابع أَبو جعفر الرازيَّ إبراهيمَ بن طهمان على روايته وتوصيله.

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه حُصين بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو كُدَينَة، ومُفَضَّل بن مُهَلهَل، وأَبو جعفر الرازي، وورقاء، عن حُصين، عن جُبَير بن مُحمد بن جُبَير، عَن أَبيه، عَن جَدِّه.

وكذلك قال أَحمد بن بُدَيل، عَن ابن فُضيل، عن حُصين.

وخالفه أَبو بكر بن أَبي شَيبة، وأَبو سَعيد الأَشج، فروياه، عَن ابن فُضيل، عن حُصين، عن مُحمد بن جُبَير، عن أَبيه.

وقول من قال: عن جُبَير بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، أَشبَه. «العلل» (٣٣١٥).

*****

٣٤٧٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ؛

«أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَمَعَهُ النَّاسُ، مُقْبِلاً مِنْ حُنَيْنٍ، عَلِقَتْ رَسُولَ الله ﷺ الأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ، حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ، فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ، فَوَقَفَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَعْطُونِي رِدَائِي، فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ، ثُمَّ لاَ تَجِدُونِي بَخِيلاً، وَلاَ كَذَّابًا، وَلاَ جَبَانًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَمَعَهُ النَّاسُ، مَقْفَلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ، عَلِقَهُ الأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ، فَاضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ، فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ، وَهُوَ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٨٧٨).

عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَوَقَفَ، فَقَالَ: رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي، أَتَخْشَوْنَ عَلَيَّ الْبُخْلَ؟ فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لاَ تَجِدُونِي بَخِيلاً، وَلاَ جَبَانًا، وَلاَ كَذَّابًا»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤٩٧ و٢٠٠٤٩) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَحمد» ٤/ ٨٢(١٦٨٧٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. وفي ٤/ ٨٤ (١٦٨٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي (١٦٨٩٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي (١٦٩٠٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. و«البُخاري» ٤/ ٢٧(٢٨٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٤/ ١١٥(٣١٤٨) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله الأُوَيسي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عن صالح. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٠٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٤٨٢٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الشَّرْقي، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الذُّهْلي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، أَملاه علينا مِن كتابه، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي (٥٧٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس.

خمستهم (مَعمر بن راشد، وصالح بن كَيسان، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وابن أَخي ابن شِهاب، ويُونُس بن يزيد) عن ابن شِهاب الزُّهرِي، قال: أَخبَرني عُمر بن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، عن مُحمد بن جُبَير، فذكره[2].

- في رواية مَعمر، عند أَحمد، قال: «عن الزُّهْرِي، عن عُمر بن مُحمد بن عَمرو بن مُطْعِم».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: أَخطأَ مَعمر في نَسَب «عُمر بن مُحمد بن عَمرو»، وهو «عُمر بن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم» (١٦٨٩٧).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٨٩٧).

(٢) المسند الجامع (٣١٢١)، وتحفة الأشراف (٣١٩٥)، وأطراف المسند (٢٠٧٢).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٣٤١٨)، والطَّبراني (١٥٥١-١٥٥٥)، والبغوي (٣٦٨٩).

٣٤٨٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ. قَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ؟ كَأَنَّهَا تَقُولُ الْمَوْتَ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، تَسْأَلُهُ شَيْئًا، فَقَالَ لَهَا: ارْجِعِي إِلَيَّ، فَقَالَتْ: فَإِنْ رَجَعْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ ـ تُعَرِّضُ بِالْمَوْتِ ـ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَإِنْ رَجَعْتِ فَلَمْ تَجِدِينِي، فَالْقَيْ أَبَا بَكْرٍ»[٢].

أخرجه أحمد ٤/ ٨٢(١٦٨٧٧) قال: حَدثنا يَعقوب. وفي ٤/ ٨٣(١٦٨٨٩) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«البُخاري» ٥/ ٥(٣٦٥٩) قال: حَدثنا الحُميدي، ومُحمد بن عُبيد الله[٣]. وفي ٩/ ١٠١ (٧٢٢٠) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله. وفي ٩/ ١٣٥(٧٣٦٠) قال: حَدثني عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، وعَمِّي[٤]. قال البُخاري: زاد الحُميدي، عن إِبراهيم بن سَعد؛ كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ. و«مُسلم» ٧/ ١١٠(٦٢٥٥) قال: حَدثني عَبَّاد بن مُوسى. وفي (٦٢٥٦) قال: وحَدثنيه حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٣٦٧٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٠٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد. و«ابن حِبَّان» (٦٦٥٦) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن يَعقوب الـمُقرِئ الخطيب، بواسط، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد بن عَبد الله الواسطي. وفي (٦٨٧١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، بالـمَوصِل، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي (٦٨٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَبو مَروان العُثماني، مُحمد بن عُثمان.

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٦٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٨٨٩).

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «محمد بن عَبد الله» وصوَّبناه عن «تحفة الأشراف» (٣١٩٢)، وهو محمد بن عُبيد الله بن مُحمد بن زَيد بن أَبي زَيد القُرشي، الأُمَوي، أَبو ثابت المدني. «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٤٧.

(٤) هو يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد.

تسعتهم (يعقوب بن إبراهيم بن سَعد، ويزيد بن هارون، والحُميدي، عَبد الله بن الزُّبير، ومُحمد بن عُبيد الله، وعَبد العَزيز بن عَبد الله، وسَعد بن إبراهيم، وعَبَّاد بن مُوسى، ومُحمد بن خالد، وأَبو مَروان العُثماني) عن إبراهيم بن سَعد، عن أَبيه، عن مُحمد بن جُبَير بن مُطعِم، فذكره[1].

- في رواية يزيد بن هارون، عند أَحمد (١٦٨٨٩)، وأَبي يَعلَى، وابن حِبَّان (٦٨٧١)، قال: «عن ابن جُبَير» ولم يُسَمِّه.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

٣٤٨١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ؛

«أَنَّهُ جَاءَ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، يُكَلِّمَانِ رَسُولَ الله ﷺ، فِيمَا قَسَمَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ، بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الـمُطَّلِبِ، فَقَالاَ: يَا رَسُولَ الله، قَسَمْتَ لإِخْوَانِنَا بَنِي الـمُطَّلِبِ وَبَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، وَلَمْ تُعْطِنَا شَيْئًا، وَقَرَابَتُنَا مِثْلُ قَرَابَتِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّمَا أَرَى هَاشِمًا وَالـمُطَّلِبَ شَيْئًا وَاحِدًا».

قَالَ جُبَيْرٌ: وَلَمْ يَقْسِمْ رَسُولُ الله ﷺ، لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَلاَ لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ الْخُمُسِ، كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ، وَبَنِي الـمُطَّلِبِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يَقْسِمْ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَلاَ لِبَنِي نَوْفَلٍ، مِنَ الْخُمُسِ شَيْئًا، كَمَا كَانَ يَقْسِمُ لِبَنِي هَاشِمٍ، وَبَنِي الـمُطَّلِبِ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَقْسِمُ الْخُمُسَ نَحْوَ قَسْمِ رَسُولِ الله ﷺ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطِي قُرْبَى رَسُولِ الله ﷺ، كَمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعْطِيهِمْ، وَكَانَ عُمَرُ يُعْطِيهِمْ، وَعُثْمَانُ مِنْ بَعْدِهِ مِنْهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٣١٢٢)، وتحفة الأشراف (٣١٩٢)، وأطراف المسند (٢٠٧١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١١٥١)، والروياني (١٤٥٥)، والطَّبراني (١٥٥٧)، والبَيهَقي ٨/ ١٥٣، والبغوي (٣٨٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٩٠٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٨٩٠).

(*) وفي رواية: «مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْنَا: أَعْطَيْتَ بَنِي الـمُطَّلِبِ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ، وَتَرَكْتَنَا، وَنَحْنُ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْكَ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الـمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ.

قَالَ جُبَيْرٌ: وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَبَنِي نَوْفَلٍ شَيْئًا»[1].

(*) وفي رواية: «فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ، وَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى فِي بَنِي هَاشِمٍ، وَبَنِي الـمُطَّلِبِ، وَتَرَكَ بَنِي نَوْفَلٍ، وَبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَؤُلاَءِ بَنُو هَاشِمٍ، لاَ نُنْكِرُ فَضْلَهُمْ، لِلْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَكَ اللهُ بِهِ مِنْهُمْ، فَمَا بَالُ إِخْوَانِنَا بَنِي الـمُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَنَا، وَقَرَابَتُنَا وَاحِدَةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَا وَبَنُو الـمُطَّلِبِ لاَ نَفْتَرِقُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ إِسْلاَمٍ، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى، بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الـمُطَّلِبِ، أَتَيْتُهُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَؤُلاَءِ بَنُو هَاشِمٍ، لاَ نُنْكِرُ فَضْلَهُمْ، لِمَكَانِكَ الَّذِي جَعَلَكَ اللهُ بِهِ مِنْهُمْ، أَرَأَيْتَ بَنِي الـمُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ وَمَنَعْتَنَا، فَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونِي فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ إِسْلاَمٍ، إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الـمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٧٠(٣٤١٣٣) و١٤/ ٤٦٠(٣٨٠٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عن مُحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ٤/ ٨١(١٦٨٦٢) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٤/ ٨٣(١٦٨٩٠) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٤/ ٨٥(١٦٩٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثني عَبد الله بن الـمُبارك، عن يُونُس بن يزيد.

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٢٢٩).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٢٩٨٠).

(٣) اللفظ للنسائي ٧/ ١٣٠ (٤٤٢٣).

و«البُخاري» ٤/ ١١١(٣١٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل. قال البُخاري: قال اللَّيث: حَدثني يُونُس، وزاد: «قَالَ جُبَيْرٌ: وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَلاَ لِبَنِي نَوْفَلٍ». وفي ٤/ ٢١٨(٣٥٠٢) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل. وفي ٥/ ١٧٤(٤٢٢٩) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عن يُونُس. و«ابن ماجَة» (٢٨٨١) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا أَيوب بن سُويد، عن يُونُس بن يزيد. و«أَبو داوُد» (٢٩٧٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن عَبد الله بن الـمُبارك، عن يُونُس بن يزيد. وفي (٢٩٧٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٢٩٨٠) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا هُشَيم، عن مُحمد بن إِسحاق. و«النَّسائي» ٧/ ١٣٠، وفي «الكبرى» (٤٤٢٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا شُعيب بن يَحيى، قال: حَدثنا نافع بن يزيد، عن يُونُس بن يزيد. وفي ٧/ ١٣٠، وفي «الكبرى» (٤٤٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَنبأَنا مُحمد بن إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٩٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٣٢٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرْمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ثلاثتهم (ابن إِسحاق، ويُونُس بن يزيد، وعُقَيل بن خالد) عن ابن شِهاب الزُّهْرِي، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- قال البُخاري (٣١٤٠): وقال ابن إِسحاق: عَبد شَمس، وهاشم، والـمُطَّلب، إِخوة لأُم، وأُمهم عاتكة بنت مُرَّة، وكان نَوفَل أَخاهم لأَبيهم.

* * *

(١) المسند الجامع (٣١٢٣)، وتحفة الأشراف (٣١٨٥)، وأطراف المسند (٢٠٦٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٤١.

والحديث؛ أَخرجه البزار (٣٤٠٣)، والطَّبراني (١٥٩١-١٥٩٤)، والبَيهَقي ٢/ ١٤٩ و٦/ ٣٤٠ و٣٤١ و٣٤٢، والبغوي (٢٧٣٦).

٣٤٨٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لَوْ كَانَ مُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا، ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلاءِ النَّتْنَى، أَوْ فِي هَؤُلاءِ الأُسَارَى، لأَطْلَقْتُهُمْ لَهُ».

يَعنِي أُسَارَى بَدْرٍ[١].

(*) وفي رواية: «لَوْ كَانَ الـمُطْعِمُ حَيًّا، قَالَ: وَكَانَ لَهُ عِنْدَهُ يَدٌ، فَكَلَّمَنِي فِي هَؤُلاَءِ النَّتْنَى، لأَطْلَقْتُهُمْ، أُسَارَى بَدْرٍ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤٠٠) عن مَعمر. و«الحُميدي» (٥٦٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٤/ ٨٠(١٦٨٥٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١١١ (٣١٣٩) و٥/ ١١٠(٤٠٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَبو داوُد» (٢٦٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَبو يَعلَى» (٧٤١٦) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (مَعمر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة) عن ابن شِهاب الزُّهْرِي، عن مُحمد بن جُبَير، فذكره[٣].

ـ قال الحُميدي، عَقِب روايته: وكان سُفيان إِذا حَدَّث بهذا الحديثِ، فذكر فيه الخَبر، قال: إِن شاء الله لا يَدعُه، وإِن لم يَذكُر فيه الخَبر فرُبما قال: إِن شاء الله، ورُبما لم يَقُله.

* * *

٣٤٨٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَزْهَرِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (٣١٢٤)، وتحفة الأشراف (٣١٩٤)، وأطراف المسند (٢٠٨٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٣٤٠٤)، وابن الجارود (١٠٩١)، والطَّبراني (١٥٠٤-١٥٠٨)، والبَيهقي ٦/ ٣١٩ و٣٢٠ و٩/ ٦٧، والبغوي (٢٧١٣).

«إِنَّ لِلْقُرَشِيِّ مِثْلَيْ قُوَّةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ».

فَقِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: مَا عَنَى بِذَلِكَ؟ قَالَ: نُبْلَ الرَّأْيِ[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٦٨(٣٣٠٥٢) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَحمد» ٤/ ٨١ (١٦٨٦٣) و٤/ ٨٣(١٦٨٨٨) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٠٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد. و«ابن حِبَّان» (٦٢٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس.

كلاهما (يزيد بن هارون، وأَحمد) عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عن ابن شِهاب الزُّهْرِي، عن طَلحة بن عَبد الله بن عَوف، عن عَبد الرَّحمَن بن الأَزهَر، فذكره[2].

- في رواية ابن حِبَّان: «عَبد الرَّحمَن بن الأَزهَر، أَو زاهر» قال ابن حِبَّان: الشك من أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، والصَّواب هو: «الأَزهَر».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٩٣) قال: أَخبَرنا مَعمر، عن الزُّهْرِي، عَن سُليمان بن أَبي حَثْمَة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«لاَ تُعَلِّمُوا قُرَيْشًا، وَتَعَلَّمُوا مِنْهَا، وَلاَ تَتَقَدَّمُوا قُرَيْشًا، وَلاَ تَتَأَخَّرُوا عَنْهَا، فَإِنَّ لِلْقُرَشِيِّ قُوَّةُ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ».

يَعني فِي الرَّأْيِ. «مُرسَلٌ»[3].

* * *

٣٤٨٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٨٦٣).

(٢) المسند الجامع (٣١٢٥)، وأطراف المسند (٢٠٦٦)، والمقصد العلي (١٤٦٣)، ومجمع الزوائد ١/ ١٧٨ و١٠/ ٢٦.

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٩٩٣)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٥٠٨)، والبزار (٣٤٠٢)، والطَّبراني (١٤٩٠)، والبَيهَقي ١/ ٣٨٦، والبغوي (٣٨٥٠).

(٣) المطالب العالية (٤١٣٣).

«بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِطَرِيقِ مَكَّةَ، إِذْ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، كَأَنَّهُمُ السَّحَابُ، هُمْ خِيَارُ مَنْ فِي الأَرْضِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ: وَلاَ نَحْنُ يَا رَسُولَ الله؟ فَسَكَتَ، قَالَ: وَلاَ نَحْنُ يَا رَسُولَ الله؟ فَسَكَتَ، قَالَ: وَلاَ نَحْنُ يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ كَلِمَةً ضَعِيفَةً: إِلاَّ أَنْتُمْ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٨٣(٣٣١٠٣). وأَحمد ٤/ ٨٤(١٦٩٠١). وأَبو يَعلَى (٧٤٠١) قال: حَدثنا زُهير.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب) عن يزيد بن هارون، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عن الحارث بن عَبد الرَّحمَن، عن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، فذكره.

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «ابن جُبَير بن مُطْعِم» لم يُسَمِّه.

• أخرجه أَحمد ٤/ ٨٢(١٦٨٨٠) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعة، عن الحارث بن يزيد، عن الحارث بن أَبي ذُباب، إِن شاء الله، عَن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، عَن أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ كَقِطَعِ السَّحَابِ، خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ عِنْدَهُ: وَمِنَّا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً: إِلاَّ أَنْتُمْ»[(٢)].

***

٣٤٨٥- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَجْرٌ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: لَتَأْتِيَنَّكُمْ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٩٠١).

(٢) المسند الجامع (٣١٢٦)، وأطراف المسند (٢٠٧٣)، والمقصد العلي (١٤٨٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٥٤، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٠٤٩).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٩٨٧٩)، والحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (١٠٣٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٥٨)، والبزار (٣٤٢٨ و٣٤٢٩)، والطَّبراني (١٥٤٩ و١٥٥٠).

أُجُورُكُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي جُحْرِ ثَعْلَبٍ، قَالَ: فَأَصْغَى إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ بِرَأْسِهِ، فَقَالَ: إِنَّ فِي أَصْحَابِي مُنَافِقِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أُجُورٌ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: فَأَحْسَبُهُ قَالَ: كَذَبُوا، لَتَأْتِيَنَّكُمْ أُجُورُكُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي جُحْرِ ثَعْلَبٍ»(٢).

أخرجه أحمد ٤/ ٨٢(١٦٨٨١) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٤/ ٨٣(١٦٨٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٤/ ٨٤(١٦٩٠٣) قال: حَدثنا بَهز. و«أبو يَعلَى» (٧٤٠٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

أَربعتهم (عَفان بن مُسلم، ومُحمد بن جَعفر، وبَهز بن أَسَد، وابن مَهدي) قالوا: حَدثنا شُعبة، عن النُّعمان بن سالم، عن رجل، فذكره(٣).

- في رواية عَفان. قال: حَدثنا شُعبة، قال: النُّعمان بن سالم أَخبَرني، عن رجلٍ سَمَّاه، عن جُبَير بن مُطْعِم، قال: أُراه قد سَمعهُ من جُبَير بن مُطْعِم.

- وفي رواية بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا النُّعمان بن سالم، قال: سَمعتُ إنسانًا، لا أَحفظ اسمه يُحَدِّث.

- وفي رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة، عن النُّعمان بن سالم، قال: سَمعتُ رجلاً، سمعَ جُبَيرًا.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٨٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٨٨١).

(٣) المسند الجامع (٣١٢٧)، وأطراف المسند (٢٠٧٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٥٢، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٥١٧).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٩٩١)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٦٨١)، والبيهقي ٩/ ١٧.

٧٥- الجَراح بن أَبي الجَراح الأَشجَعيُّ[(١)]

٣٤٨٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: أُتِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَمَاتَ عَنْهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، فَسُئِلَ عَنْهَا شَهْرًا، فَلَمْ يَقُلْ فِيهَا شَيْئًا، ثُمَّ سَأَلُوهُ، فَقَالَ: أَقُولُ فِيهَا بِرَأْيِي، فَإِنْ يَكُ خَطَأً فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنْ يَكُ صَوَابًا فَمِنَ الله: لَهَا صَدَقَةُ إِحْدَى نِسَائِهَا، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ، فَقَالَ:

«أَشْهَدُ لَقَضَيْتَ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ فِي بَرْوَعَ ابْنَةِ وَاشِقٍ».

قَالَ: فَقَالَ: هَلُمَّ شَاهِدَاكَ، فَشَهِدَ لَهُ الْجَرَّاحُ، وَأَبُو سِنَانٍ، رَجُلَانِ مِنْ أَشْجَعَ[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ؛ أَنَّهُ اخْتُلِفَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ، فَمَاتَ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَقَامَ الْجَرَّاحُ وَأَبُو سِنَانٍ، فَشَهِدَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ؛ قَضَى بِهِ فِيهِمْ، فِي الأَشْجَعِ بْنِ رَيْثٍ، فِي بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ الأَشْجَعِيَّةِ، وَكَانَ اسْمُ زَوْجِهَا هِلاَلَ بْنَ مَرْوانَ».

قَالَ عَفَّانُ: «قَضَى بِهِ فِيهِمْ، فِي أَشْجَعِ بْنِ رَيْثٍ، فِي بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ الأَشْجَعِيَّةِ، وَكَانَ زَوْجُهَا هِلاَلَ بْنَ مَرْوانَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ، أُتِيَ فِي رَجُلٍ، بِهَذَا الْخَبَرِ، قَالَ: فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ شَهْرًا، أَوْ قَالَ: مَرَّاتٍ، قَالَ: فَإِنِّي أَقُولُ فِيهَا: إِنَّ لَهَا صَدَاقًا كَصَدَاقِ نِسَائِهَا، لاَ وَكْسَ، وَلاَ شَطَطَ، وَإِنَّ لَهَا الْمِيرَاثَ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، فَإِنْ يَكُ صَوَابًا، فَمِنَ الله وَإِنْ يَكُنْ خَطَأً فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ،

---

(١) قال ابن الأَثير: الجَراح بن أَبي الجَراح، الأَشجعيّ، له صُحبةٌ. «أُسد الغابة» ١/ ٤٠٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٦٥١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٢٧٨).

وَاللهُ وَرَسُولُهُ بَرِيئَانِ، فَقَامَ نَاسٌ مِنْ أَشْجَعَ فِيهِمُ الْجَرَّاحُ، وَأَبُو سِنَانٍ، فَقَالُوا: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ نَحْنُ نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَاهَا فِينَا، فِي بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ، وَإِنَّ زَوْجَهَا هِلاَلُ بْنُ مُرَّةَ الأَشْجَعِيُّ، كَمَا قَضَيْتَ، قَالَ: فَفَرِحَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَرَحًا شَدِيدًا، حِينَ وَافَقَ قَضَاؤُهُ قَضَاءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٤٣١(٤١٠٠) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشَام، (يَعنِي قال: حَدثنا قَتادَة، عَن خِلاَس)[2]. وفي ١/ ٤٤٧(٤٢٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: الرَّجل يَتزوج ولا يَفرض لها، يَعني ثم يموت، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة، عَن خِلاَس، وأَبي حَسَّان الأَعرَج. وفي (٤٢٧٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وقرأْتُ على يَحيَى بن سَعيد: هِشَام، عَن قَتادة، عَن خِلاَس، وعن أَبي حَسَّان. وفي ١/ ٤٤٨(٤٢٧٨) قال: حَدثنا بَهز، وعفَّان، قالا: حَدثنا همَّام، قال: حَدثنا قَتادة، عَن خِلاَس، وأَبِي حَسَّان. وفي ٤/ ٢٧٩ (١٨٦٥١) قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا هِشَام، عَن قَتادة، عَن خِلاَس. و«أَبو داوُد» (٢١١٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، عَن خِلاَس، وأَبي حَسَّان.

كلاهما (خِلاَس بن عَمرو، وأَبو حَسَّان الأَعرَج) عَن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، فذكره.

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ٤٣٠(٤٠٩٩) قال: قرأْتُ على يَحيَى بن سَعيد: عَن هِشَام، قال: حَدثنا قَتادة، عَن خِلاَس، عَن عَبد الله بن عُتبة، قَالَ:

«أُتِيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، وَلَمْ يَكُنْ سَمَّى لَهَا صَدَاقًا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَلَمْ يَقُلْ فِيهَا شَيْئًا، فَرَجَعُوا، ثُمَّ أَتَوْهُ فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: سَأَقُولُ فِيهَا بِجُهْدِ رَأْيِي، فَإِنْ أَصَبْتُ فَاللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يُوَفِّقُنِي لِذَلِكَ، وَإِنْ أَخْطَأْتُ فَهُوَ مِنِّي، لَهَا صَدَاقُ نِسَائِهَا، وَلَهَا المِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، فَقَامَ

(١) اللفظ لأَبي داود.

(٢) إحالة على الإسناد السابق له في «مسند أَحمد»، في الإحالة التالية.

رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَضَى بِذَلِكَ، قَالَ: هَلُمَّ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ، فَشَهِدَ أَبُو الْجَرَّاحِ بِذَلِكَ».

- سَماه أَبا الجراح[1].

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديث قَتادَة، عَن خِلاَس، وأَبي حسان، عَن عَبد الله بن عُتبة، قال: أُتي عَبد الله بن مَسعود، في رجل تَزوج امرأَةً، فمات عنها، ولم يَدخُل بها، ولم يَفرِض لها صداقَها، فقال: لها صداقُ نسائِها، وعليها العِدَّةُ، ولها الميراث.

فقام أَبو الجراح، وأَبو سِنان، فشَهِدا أَن رَسول الله ﷺ، قَضَى به فيهم، في بَرْوَع بنت واشِق الأَشجعيَّة، بمثل ذلك.

ورواه سُفيان الثَّوْري، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، قال: فقام مَعقِل بن سِنان الأَشجعي، فقال: قَضَى رَسول الله ﷺ.

ورواه الثَّوْري، عَن فِراس، عَن الشَّعبي، عَن مَسروق، عَن عَبد الله، أنه سُئِل، فقال: مَعقِل بن سِنان.

وروى زائِدة، عَن مَنصور، عَن عَلقَمة، والأَسود، أَنه قال: فقال رجلٌ من أَشجع.

قال مَنصور: أُراه سلمة بن يَزيد.

وروى حَماد بن سَلَمة، عَن داوُد بن أَبي هند، عَن الشَّعبي، عَن عَلقَمة، قال: فقام أَبو سِنان الأَشجعي، في رهط من أَشجع.

فقال أَبو زُرعَة: مَعقِل بن سِنان أَصح. «علل الحَديث» (١٢٨١).

- وله طرق، تأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند مَعقِل بن سِنَان الأَشجَعي.

وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العلل» (٣٤١٢)، هناك، لِزامًا.

***

---

(١) المسند الجامع (٣١٢٨)، وتحفة الأشراف (٣٢٠٥)، وأَطراف المسند (٢٠٨٦ و٥٥٧٠).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٦٩)، والبيهقي ٧/ ٢٤٦.

٧٦- جُرمُوز الهُجَيميُّ[1]

٣٤٨٧- عَنْ رَجُلٍ، سَمِعَ جُرْمُوزًا الْهُجَيْمِيَّ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: أُوصِيكَ أَنْ لاَ تَكُونَ لَعَّانًا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٧٠(٢٠٩٥٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن هَوذَة القُرَيعِي، أَنه قال: حَدثني رجلٌ، فذكره[2].

- فوائد:

- قال البخاري: جُرمُوز، القُرَيعي، التَّمِيميّ.

قال لي بيان: عن سَلْم بن قُتيبة، عن عُبيد الله بن هوذة، سَمِعَ جُرمُوزًا، قال: قلتُ لِلنَّبي ﷺ: أَوصِنِي، قال: أَنهاكَ أَن تكُونَ لَعّانًا.

وقال لي عَبد الله بن مُحمد: عن عَبد الصمد، والعَقَدي، سَمِعا عُبيد الله، عن جُرمُوز الهُجَيميّ القُرَيعي، قال: قلتُ لِلنَّبي ﷺ: أَوصِنِي، قال: لاَ تكُونُ لَعّانًا. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٤٧.

- وقال البخاري: روى سَلْم بن قُتيبة، عن عُبيد الله، سَمِعَ جُرمُوزًا.

وقال عَبد الصَّمد: عُبيد الله، عن جُرمُوز.

وقال عَبد الله بن مُحمد: حَدثنا العَقَدي، عن عُبيد الله، قال: حَدثني رجل من بني الهُجَيم، عن جُرمُوز الهُجَيمِيّ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٠٢.

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جُرموز الهُجَيميّ، البصري، لَهُ صُحبَةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٤٤.

(٢) المسند الجامع (٣١٢٩)، وأطراف المسند (٢٠٨٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٧١.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٨٨ و١١٨٩)، والطَّبراني (٢١٨١ و٢١٨٢).

- وأَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٨٧)، والطَّبراني (٢١٨٠) من طريق عبيد الله بن هوذة، عن جرموز الهجيمي، بلا واسطة.

٧٧- جَرْهَد الأَسلَميُّ[(١)]

٣٤٨٨- عَنِ ابْنِ جَرْهَدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رسول الله ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ، وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فَخِذِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: غَطِّ فَخِذَكَ، فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا كَاشِفٌ فَخِذِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: غَطِّهَا، فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ»[(٣)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١١٥ و١٩٨٠٨). وأَحمد ٣/ ٤٧٨(١٦٠٢٥). والتِّرمِذي (٢٧٩٨) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، والحَسن) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر، عن أَبي الزِّناد، قال: أَخبَرني ابن جَرْهَد، عن أَبيه، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٧٩(١٦٠٢٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (١٧١٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الصَّوَّاف، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

كلاهما (يَحيى، وأَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلَد) عن سُفيان بن عُيينة، عن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن زُرْعة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عَن جَدِّه جَرْهَد، قال:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ، وَعَلَيَّ بُرْدَةٌ، وَقَدِ انْكَشَفَتْ فَخِذِي، قَالَ: غَطِّ، فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ»[(٤)].

---

(١) قال ابن حَجَر: جَرهَد بن خُويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زُرعة بن رزاح بن عَدِيّ بن سهم بن تميم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أَسلم بن أَفصى، الأَسلمي، كان من أَهل الصُّفَّة، وكان، يُكنى أَبا عبد الرحمن. «الإصابة» ١/ ٥٨٠ (١١٣٤).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق (١٩٨٠٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٠٢٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٦٠٢٩).

• وأخرجه أحمد ٣/ ٤٧٩(١٦٠٢٨) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، عَن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عَن جَرْهَد جَدِّه، ونَفرٍ مِن أَسلَم سِواهُ، ذَوِي رِضًا؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَرَّ عَلَى جَرْهَدٍ، وَفَخِذُ جَرْهَدٍ مَكْشُوفَةٌ، فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا جَرْهَدُ، غَطِّ فَخِذَكَ، فَإِنَّ يَا جَرْهَدُ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ».

• وأخرجه الحُميدي (٨٨١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد، قال: حَدثني آلُ جَرْهَد، عَن جَرْهَد، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثله.

• وأخرجه أحمد ٣/ ٤٧٨(١٦٠٢٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد، قال: أَخبَرني آلُ جَرْهَد، عن جَرْهَد، قال: الْفَخِذُ عَوْرَةٌ. «مَوقُوفٌ».

• وأخرجه الحُميدي (٨٨٠). وابن أَبي شَيبة ٩/ ١١٨(٢٧٢٢٨). والتِّرمِذي (٢٧٩٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن أَبي عُمر) عن سُفيان بن عُيينة، عن سالم أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبيد الله، عن زُرعَة بن مُسلم بن جَرْهَد الأَسلَمي، عَن جَدِّه جَرْهَد، قال:

«مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا فِي الْمَسْجِدِ، وَعَلَيَّ بُرْدَةٌ، وَقَدِ انْكَشَفَتْ فَخِذِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: غَطِّ فَخِذَكَ يَا جَرْهَدُ، فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، ما أَرى إِسناده بِمُتَّصِلٍ.

• وأخرجه أحمد ٣/ ٤٧٨(١٦٠٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مالك بن أَنس، عن أَبي النَّضر، عَنْ زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ، وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فَخِذِهِ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ».

• وأخرجه أحمد ٣/ ٤٧٨(١٦٠٢٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرني مالك، عن أَبي النَّضر، عَن زُرعَة بن جَرْهَد الأَسلَمي، عَن أَبيه، وكان مِن أَصحابِ الصُّفَّة، قال:

«جَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ، فَرَأَى فَخِذِي مُنْكَشِفَةً، فَقَالَ: خَمِّرْ عَلَيْكَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ».

• وأخرجه مَالك[1] (٢١٢٢)، والدَّارِمي (٢٨١٥) قال: أَخبَرنا الحَكم بن الـمُبارك. و«أَبو داوُد» (٤٠١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة.

كلاهما (الحَكم، وعَبد الله) عن مالك، عن أَبي النَّضر، عَن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، وكان مِن أَصحابِ الصُّفَّةِ، قال:

«جَلَسَ عِنْدَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَفَخِذِي مُنْكَشِفَةٌ، فقَالَ: خَمِّرْ عَلَيْكَ إِزَارَكَ، إِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ».

ـ في رواية أَبي داوُد: عَن زُرعَة بنِ عَبد الرَّحمَن بنِ جَرْهَد، عَن أَبيه، قال: كانَ جَرْهَدٌ مِن أَصْحابِ الصُّفَّةِ.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٤٧٨(١٦٠٢٣) قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي النَّضر، عَنْ زُرعَة بن مُسلم بن جَرْهَد؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى جَرْهَدًا فِي الْمَسْجِدِ، وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ، قَدِ انْكَشَفَ فَخِذُهُ، فَقَالَ: الْفَخِذُ عَوْرَةٌ». «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٤٧٨(١٦٠٢٦) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير، يَعني ابن مُحمد. و«التِّرمِذي» (٢٧٩٧) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عن الحَسن بن صالح.

كلاهما (زُهير، والحَسن) عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن عَبد الله بن جَرْهَد الأَسلَمي، أنه سمعَ أَباهُ جَرْهَدًا يقولُ: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«فَخِذُ الْمَرْءِ الـمُسْلِمِ عَوْرَةٌ»[2].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْرِيّ للمُوطأ (٢١٢٢)، وسُويد بن سَعيد (٨٠١)، وورد في «مسند الموطأ» (٣٩٥).

(٢) المسند الجامع (٣١٣٠)، وتحفة الأشراف (٣٢٠٦)، وأطراف المسند (٢٠٨٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٥٢، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١١٤٧).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٢٧٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٧٧)، والطَّبراني (٢١٣٨-٢١٤٩)، والدَّارَقُطني (٨٧٢ و٨٧٣)، والبَيهَقي ٢/ ٢٢٨.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، من هذا الوجه.

ـ قال البُخاري ١/ ١٠٣، تَعلِيقًا: ويُروَى عن ابن عَباس، وجَرْهَد، ومُحمد بن جَحش، عن النَّبيِّ ﷺ؛ «الْفَخِذُ عَوْرَةٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لي إِسماعيل: حَدثني ابن أَبي الزناد، عن أَبيه، عن زُرْعَةَ بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد الأسلَميّ، عَن جَدِّه جَرْهَد؛ «أَنَّ النَّبي ﷺ، قَالَ لَهُ: الْفَخِذُ عَوْرَةٌ».

قال أَبو الزناد: حَدثني نفرٌ، سوى زُرْعَةَ، مِثلَهُ.

وقال لي صَدَقة، عن ابن عُيينة، عن أَبي الزناد، عن آل جَرْهَد، عن جَرْهَد، وعن سالم أَبي النضر، عن زُرْعَةَ بن مسلم بن جَرْهَد، عن جَرْهَد، عَن النبيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

وهذا لا يَصِح.

وقال لي يحيى بن بُكير: عن مالك، عن سالم، عن زُرْعَةَ بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد الأسلَميّ، عن أَبيه، وكان من أصحاب النَّبي ﷺ، عَن النَّبي ﷺ.

وقال لي عَبد الرَّحمَن بن يونس، عن ابن أَبي الفديك، عن الضحاك بن عثمان، عن أَبي النضر، عن زُرْعَةَ بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عَن جَدِّه، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٤٨.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه سالم أَبو النَّضر، وأَبو الزِّناد، وعَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل.

واختُلِفَ عَن أَبي النَّضر، وعن أَبي الزِّناد؛

فرواه مالك، عَن أَبي النَّضر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه القَعنَبيّ، ومعن، وأَصحاب «الموطأ»، عن مالك، عَن أَبي النَّضر، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عَن أَبيه، قال: كان جَرْهَد من أَصحاب الصُّفَّة، عنِ النَّبي ﷺ.

وقال عَبد الرَّحمَن بن مهدي، وإِبراهيم بن طهمان: عن مالك، عَن أَبي النَّضر، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه.

وقال الشافعي: عن مالك، عَن أَبي النَّضر، عَن ابن جَرْهَد، عَن أَبيه.

وقال ابن وَهب: عن مالك، والعُمَريّ، عَن أَبي النَّضر، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عَن أَبيه، عنِ النَّبي ﷺ.

ورواه الضحاك بن عُثمان، واختُلِفَ عنه؛

فرواه زيد بن الحُباب، عن الضحاك، عَن أَبي النَّضر، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عَن جَدِّه.

ورواه ابن أَبي فُدَيك، عن الضحاك، فأسقط منه: أَبا النَّضر.

ورواه ابن عُيينة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الحُميدي، وسعيد بن منصور، وعَبد الجبار بن العلاء، عَن ابن عُيينة، عَن أَبي النَّضر، عن زُرعَة بن مسلم بن جَرْهَد، عَن جَدِّه جَرْهَد.

وقال أَبو بكر بن أَبي شَيبة، ونصر بن علي، وعباس البحراني: عَن ابن عُيينة، عَن أَبي النَّضر، عن زُرعَة، مُرسَلًا.

ورواه أَبو الزِّناد: عَبد الله بن ذَكْوان، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُسَدَّد، وأَبو خَيثمة، وعَبد الجبار بن العلاء، عَن ابن عُيينة، عَن أَبي الزِّناد، قال: حَدثني آل جَرْهَد، عن جَرْهَد.

ورواه الثَّوريّ، عَن أَبي الزِّناد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو أُسامة، ووَكيع، وإِسماعيل بن عُمر، عَن الثَّوريّ، عَن أَبي الزِّناد، عن زُرعَة بن عبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه.

وقال أَبو أَحمد الزُّبيريّ: عَن الثَّوريّ، عَن أَبي الزِّناد، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد.

وقال مُؤَمل: عَن الثَّوريّ، عَن أَبي الزِّناد، عن زُرعَة بن جَرْهَد، عن أَبيه.

وقال مُعاوية بن هِشام: عَن الثَّوريّ، عَن أَبي الزِّناد، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عن أَبيه.

وقال الحارث بن مسلم: عَن ابن الـمُبارك، عَن الثَّوريّ، عَن أَبي الزِّناد، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن، عَن جَدِّه.

وقال قَبيصَة، ويزيد العَدَني: عَن الثَّوريّ، عَن أَبي الزِّناد، عَن ابن جَرْهَد، عن أَبيه.

وكذلك قال أَبو هَمام الدلال، عَن الثَّوريّ.

وقال يَحيَى القَطَّان: عَن الثَّوريّ، عَن أَبي الزِّناد، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن، عَن جَدِّه جَرْهَد، كما قال الحارث بن مسلم، عَن ابن الـمُبارك.

ورواه ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه، واختُلِفَ عنه؛

فقال سَعيد بن منصور: عَن ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عن جَرْهَد.

قاله الهمداني أَحمد بن سَعيد، عَن ابن وهب.

وقال أَبو الطاهر: عَن ابن وَهب، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه.

ورواه روح بن القاسم، واختُلِفَ عنه؛

فرواه يزيد بن زُرَيع، عن روح، عَن أَبي الزِّناد، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد مُرسَلًا؛ أَن النبيَّ ﷺ مر على جَرْهَد.

قال ذلك مُحمد بن عَبد الملك الصنعاني عنه؛

وقال حسن الـمَرْوَزيّ: عن يزيد بن زُرَيع، عن عَبد الرَّحمَن بن زُرعَة، فأَرسله أَيضًا.

وقال مُحمد بن سواء: عن روح، عَن أَبي الزِّناد، عن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عن أَبيه.

وقال مخلد بن يزيد: عن روح، عَن أَبي الزِّناد، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن، عَن جَدِّه جَرْهَد.

ورواه مَعمر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه ابن الـمُبارك، وعَبد الواحد بن زياد، وصفوان بن عيسى، عن مَعمر، عَن أَبي الزِّناد، عَن ابن جَرْهَد، عَن أَبيه، عنِ النَّبي ﷺ.

ورواه ابن أَبي عَرُوبة، عن مَعمر، فقال: عن الزُّهْرِي، عن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد؛ أَن النَّبي ﷺ مر بأَبيه.

ووَهِمَ في قوله: عن الزُّهْرِي.

ورواه زياد بن سعد، عَن أَبي الزِّناد، قال: أَخبرني (أَبي بن عَبد الرَّحمَن)[1]، أَن جَرْهَدًا أَخبره.

ورواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن أَبي الزِّناد، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد مُرسَلًا، عنِ النَّبي ﷺ.

وقيل: عنه، عَن أَبي الزِّناد، عن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، ولاَ يَصِح.

ورواه ورقاء، واختُلِفَ عنه؛

فرواه شُعبة، عن ورقاء، عَن أَبي الزِّناد، عن رجلٍ لم يُسَمِّه، عن أَبيه.

وقال شبابة: عن ورقاء، عَن أَبي الزِّناد، عَن ابن جَرْهَد، عن أَبيه.

ورواه لَيْث بن أَبي سُليم، عَن أَبي الزِّناد، عن جَرْهَد بن جَرْهَد، عن أَبيه.

وقال أَبو أُمَية بن يَعلَى: عَن أَبي الزِّناد، عن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عوف، عن سُليمان بن جَرْهَد، عن أَبيه.

ورواه عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، واختُلِفَ عنه؛

فرواه ابن جُرَيج، عَن ابن عَقِيل، عَن ابن جَرْهَد، عن أَبيه.

وقال الحسن بن صالح: عَن ابن عَقِيل، عن عَبد الله بن جَرْهَد.

وروى هذا الحديث الزُّهْرِي مُرسَلًا؛

رواه ابن أَبي ذِئب، وعَبد الله بن أَبي بكر، عن الزُّهْرِي.

حَدثنا يعقوب بن إِبراهيم بن أَحمد بن عيسى البزاز، قال: حَدثنا أَحمد بن بُدَيل، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا سفيان، عَن أَبي الزِّناد، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال: مر بي رسول الله ﷺ وعلي بُردَة، وأَنا كاشف عن فخذي، وقال: غط فخذك، فإِن الفخذ عورة. «العلل» (٣٣٧٤).

* * *

---

(١) كذا في النسخة الخطية.

٧٨- جَرير بن عَبد الله البَجَليُّ[1]

الإيمان

٣٤٨٩- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٣(١٩٤٣٣) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن جابر. وفي ٤/ ٣٦٤(١٩٤٣٩) قال: حَدثنا مَكِّي، قال: حَدثنا داوُد بن يزيد الأَوْدِي. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٠٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا مُعاوية، عن شَيبان، عن جابر. وفي (٧٥٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا داوُد الأَعرج.

كلاهما (جابر الجُعْفي، وداوُد بن يزيد الأَوْدِي، الأَعرج) عن عامر بن شَرَاحِيل الشَّعبِي، فذكره[3].

* * *

٣٤٩٠- عَنْ زَاذَانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا بَرَزْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، إِذَا رَاكِبٌ يُوضِعُ نَحْوَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَأَنَّ هَذَا الرَّاكِبَ إِيَّاكُمْ يُرِيدُ، قَالَ: فَانْتَهَى الرَّجُلُ إِلَيْنَا، فَسَلَّمَ، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِي وَوَلَدِي وَعَشِيرَتِي، قَالَ: فَأَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: فَقَدْ

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جرير بن عَبد الله البجلي أَبو عَمرو نزل الكوفة، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٠٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٤٣٣).

(٣) المسند الجامع (٣١٣١)، وأطراف المسند (٢٠٩٥)، والمقصد العلي (١٢ و١٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٤٧، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٣٦٣ و٢٣٦٤ و٢٣٦٨).

أَصَبْتَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَأَنَّ مُحَمدًا رَسُولُ الله، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، قَالَ: قَدْ أَقْرَرْتُ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ بَعِيرَهُ دَخَلَتْ يَدُهُ فِي شَبَكَةِ جُرْذَانٍ، فَهَوَى بَعِيرُهُ، وَهَوَى الرَّجُلُ، فَوَقَعَ عَلَى هَامَتِهِ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَلَيَّ بِالرَّجُلِ، قَالَ: فَوَثَبَ إِلَيْهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَحُذَيْفَةُ، فَأَقْعَدَاهُ، فَقَالاَ: يَا رَسُولَ الله، قُبِضَ الرَّجُلُ، قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُمَا رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا رَأَيْتُمَا إِعْرَاضِي عَنِ الرَّجُلِ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ مَلَكَيْنِ يَدُسَّانِ فِي فِيهِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ مَاتَ جَائِعًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَا وَالله مِنَ الَّذِينَ قَالَ الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: دُونَكُمْ أَخَاكُمْ، قَالَ: فَاحْتَمَلْنَاهُ إِلَى الْمَاءِ، فَغَسَّلْنَاهُ، وَحَنَّطْنَاهُ، وَكَفَّنَّاهُ، وَحَمَلْنَاهُ إِلَى الْقَبْرِ، قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى جَلَسَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، قَالَ: فَقَالَ: الْحَدُوا وَلاَ تَشُقُّوا، فَإِنَّ اللَّحْدَ لَنَا، وَالشَّقَّ لِغَيْرِنَا»[١].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ، إِذْ رُفِعَ لَنَا شَخْصٌ ...»، فَذَكَرَ نَحوَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «وَقَعَتْ يَدُ بَكْرِهِ فِي بَعْضِ تِلْكَ الَّتِي تَحْفُرُ الْجُرْذَانُ» وَقَالَ فِيهِ: «هَذَا مِمَّنْ عَمِلَ قَلِيلاً، وَأُجِرَ كَثِيرًا»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ، فَدَخَلَ فِي الإِسْلاَمِ، فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُهُ الإِسْلاَمَ، وَهُوَ فِي مَسِيرِهِ، فَدَخَلَ خُفُّ بَعِيرِهِ فِي جُحْرِ يَرْبُوعٍ، فَوَقَصَهُ بَعِيرُهُ فَمَاتَ، فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: عَمِلَ قَلِيلاً، وَأُجِرَ كَثِيرًا (قَالَهَا حَمَّادٌ ثَلاَثًا): اللَّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا»[٣].

(*) وفي رواية: «اللَّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُّ لأَهْلِ الْكِتَابِ»[٤].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٣٩٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٣٩١).

(٣) اللفظ لأحمد (١٩٣٧١).

(٤) اللفظ لأحمد (١٩٤٢٥).

(*) وفي رواية: «اللَّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٨٥) عن الثَّوري، عن سَلْم بن عَبد الرَّحمَن[2]، عن عُثمان أَبِي اليَقظان. و«الحُميدي» (٨٢٧) قال: حَدثنا سُفيان، عن ثابت بن أَبي صَفِيَّة أَبي حَمزة. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٢٢(١١٧٤٨) قال: حَدثنا شَريك، عن عُثمان أَبِي اليَقظان. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٧ (١٩٣٧١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن الحَجاج، عن عَمرو بن مُرَّة. وفي (١٩٣٧٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَرْطَاة، قال: حَدثنا عُثمان البَجَلي. وفي ٤/ ٣٥٩(١٩٣٩٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا أَبو جَنَاب. وفي (١٩٣٩١) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن أَبي جَعفر الفَرَّاء، عن ثابت. وفي ٤/ ٣٦٢ (١٩٤٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي اليَقظان، عُثمان بن عُمير البَجَلي. و«ابن ماجَة» (١٥٥٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى السُّدِّي، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي اليَقظان.

أَربعتهم (عُثمان أَبو اليَقظان البَجَلي، وثابت بن أَبي صَفِيَّة، وعَمرو بن مُرَّة، وأَبو جَنَاب الكَلبي) عن زاذان، أَبي عُمر، الكُوفي، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه حَجاج بن أَرطاة، واختُلِف عَنه؛

---

(١) وجاء مختصرا على هذا في روايات: لفظ عَبد الرَّزاق، والحُميدي، وابن أَبي شَيبة، وابن ماجة.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «عن سالم، عن عَبد الرَّحمَن»، والحديث، أَخرجه المروزي، في «المنتقى من حديثه» (١٤)، من طريق سفيان الثوري، عن سَلْم بن عبد الرَّحمَن، عن عثمان، عن زاذان، عن جرير، به، وهو سَلْم بن عبد الرَّحمَن النخعي الكوفي. انظر «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٢٧.

(٣) المسند الجامع (٣١٣٦)، وتحفة الأشراف (٣٢٠٩)، وأطراف المسند (٢٠٩٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٤١.

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٧٠٤)، والطَّبراني (٢٣١٩-٢٣٣٠)، والبَيهقي ٣/ ٤٠٨، والبغوي (١٥١٢).

فرَواهُ حَماد بن سَلَمة، عَن حَجاجٍ بن أَرطاة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن زَاذان عَن جَرير.

وخالَفَهُ يَحيَى بن سَعيد الأُمَويُّ، وأَبو كُدَينَة البَجَليُّ يَحيَى بن الـمُهَلَّب، رَوَياهُ عَن حَجاج، عَن أَبي اليَقظان، عَن زَاذان، عَن جَرير.

وأَبو اليَقظانِ هُو عُثمان بن عُمير.

وكَذلك رَواهُ الجَراحُ بن الضَّحاكِ الكِنديُّ، ومُحمد بن عُبيد الله العَرزَميُّ، عَن أَبي اليَقظان، وهُو عُثمان بن عُمير، عَن زَاذان، عَن جَرير.

ورواه الثَّوريُّ، واختُلِف عَنه:

فَرَواهُ وكيع، وأَبو أُسامَة، وابن نُمير، وزائِدةُ، عَن الثَّوريّ، عَن عُثمان بن عُمير، عَن زَاذان، عَن جَرير.

وقيل: عَن أَبي حُذَيفة، عَن الثَّوريّ، عَن عُثمان بن الـمُغيرَة، عَن زَاذان، وهُو وهمٌ، وإِنَّما هُو عُثمان بن عُمير، أَبو اليَقظانِ.

ورواه عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوريِّ.

ورواه حَفص بن عِمران، عَن سَلْم بن عَبد الرَّحمَن، عَن رَجُل، وهُو عُثمان بن عُمير.

ورواه أَبو حَمزة الثُّماليُّ، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ ابن نُمير، عَن أَبي حَمزة الثُّماليُّ، عَن أَبي اليَقظان، وهُو عُثمان بن عُمير، فرَجَّع الحَديثُ إِلَيه. «العلل» (٣٣٣٢).

***

٣٤٩١- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ:

«إِنَّ نَبِيَّ الله ﷺ بَعَثَنِي إِلَى الْيَمَنِ أُقَاتِلُهُمْ وَأَدْعُوهُمْ، فَإِذَا قَالُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْوَالُهُمْ وَدِمَاؤُهُمْ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٢٨(٢٩٥٤٩) و١٢/ ٣٧٩(٣٣٧٨١) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا أَبَان بن عَبد الله البَجَلي، قال: حَدثني إِبراهيم بن جَرير، فذكره[١].

---

(١) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠٢)، والمطالب العالية (٢٨٥٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٣٩٢).

ـ فوائد:

ـ قَالَ عباس بن مُحمد الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يقول: إِبراهيم بن جَرير بن عَبد الله، البَجَلي، لم يَسمع من أَبيه شيئًا. «تاريخه» (٣١٨٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرازي: سَمِعتُ أَبِي يقول: لم يسمع إِبراهيم بن جَرير بن عَبد الله البجلي من أَبيه. المراسيل (٢٦).

* * *

الطَّهارة

٣٤٩٢- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ دَخَلَ الْغَيْضَةَ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، فَأَتَاهُ جَرِيرٌ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَاسْتَنْجَى مِنْهَا، وَمَسَحَ يَدَهُ بِالتُّرَابِ»[١].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَى الْخَلاَءَ، فَقَضَى الحَاجَةَ، ثُمَّ قَالَ: يَا جَرِيرُ، هَاتِ طَهُورًا، فَأَتَيْتُهُ بِالْمَاءِ، فَاسْتَنْجَى بِالْمَاءِ، وَقَالَ بِيَدِهِ، فَدَلَكَ بِهَا الأَرْضَ»[٢].

أَخرجه الدَّارِمي (٧٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف. و«ابن ماجَة» (٣٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«النَّسائي» ١/ ٤٥ قال: أَخبَرنا أَحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا شُعيب، يَعني ابن حَرب. و«ابن خُزيمة» (٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو نُعيم.

ثلاثتهم (مُحمد بن يُوسُف، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، وشُعيب) عن أَبَان بن عَبد الله البَجَلي، قال: حَدثني إِبراهيم بن جَرير، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عبد الرحمن النسائي: هذا أَشبه بالصواب من حديث شَرِيك.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٣١٤٢)، وتحفة الأشراف (٣٢٠٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٣٩٣ و٢٣٩٤)، والبَيهَقي ١/ ١٠٧.

يعني حديث شَرِيك، عن إبراهيم بن جرير، عن أَبي زرعة، عن أَبي هريرة، نحوه.

ـ فوائد:

ـ قَالَ عباس بن مُحمد الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يقول: إِبراهيم بن جَرير بن عَبد الله، البَجَلي، لم يَسمع من أَبيه شيئًا. «تاريخه» (٣١٨٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي يقول: لم يسمع إِبراهيم بن جَرير بن عَبد الله البجلي من أَبيه. المراسيل (٢٦).

***

٣٤٩٣- عَنْ هَمَّام بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الله بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَسُئِلَ، فقَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا».

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَكَانَ يُعْجِبُهُمْ لأَنَّ جَرِيرًا كَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ أَسْلَمَ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ هَمَّام بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الله يَتَوَضَّأُ مِنْ مِطْهَرَةِ الْمَسْجِدِ، الَّذِي يَتَوَضَّأُ مِنْهَا الْعَامَّةُ، ثُمَّ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ».

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَكَانَ هَذَا الحَدِيثُ يُعْجِبُ أَصْحَابَ عَبْدِ الله، لأَنَّ إِسْلاَمَ جَرِيرٍ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ[٢].

(*) وفي رواية: عَنْ هَمَّام بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: بَالَ جَرِيرٌ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقِيلَ: تَفْعَلُ هَذَا؟ فَقَالَ:

«نَعَمْ، رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ».

قَالَ الأَعْمَشُ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: كَانَ يُعْجِبُهُمْ هَذَا الحَدِيثُ، لأَنَّ إِسْلاَمَ جَرِيرٍ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ[٣].

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لمسلم (٥٤٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَمْسَحُ؟ فَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَمْسَحُ».

وَكَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ الله يُعْجِبُهُمْ قَوْلُ جَرِيرٍ، وَكَانَ إِسْلَامُ جَرِيرٍ قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ بِيَسِيرٍ[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ جَرِيرًا بَالَ قَائِمًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَصَلَّى، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ»[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥٦) عن الثَّوري. وفي (٧٥٧) عن ابن عُيينة. و«الحُميدي» (٨١٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٧٦(١٨٦٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٨(١٩٣٨٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٤/ ٣٦١(١٩٤١٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٣٦٤(١٩٤٤٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (١٩٤٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٩٤٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عن شُعبة. و«البُخاري» ١/ ١٠٨(٣٨٧) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ١/ ١٥٦(٥٤٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، وإِسحاق بن إِبراهيم، وأَبو كُرَيب، جميعًا عن أَبي مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، واللفظ ليَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ١٥٧(٥٤٤) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشرم، قالا: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثناه مُحمد بن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا مِنْجاب بن الحارث التَّميمي، قال: أَخبَرنا ابن مُسهِر. و«ابن ماجَة» (٥٤٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٩٣) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ١/ ٨١، وفي «الكبرى» (١٢٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَفص. وفي ٢/ ٧٣، وفي «الكبرى» (٨٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن خُزيمة»

---

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ٨١.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٤٥٠).

(١٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفراني، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا الصَّنْعاني، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (١٣٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا شُعيب بن أَيوب، قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدام، قال: حَدثنا داوُد الطَّائي. وفي (١٣٣٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورقي، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٣٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا فَيَّاض بن زُهير، قال: حَدثنا وَكيع.

جميعهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وأَبو مُعاوية محمد بن خازم، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وشُعبة، وعِيسى بن يُونُس، وعلي بن مُسهِر، وحَفْص بن غِيَاث، وأَبو أُسامة حَماد بن أُسامة، وداوُد الطَّائي) عن سُليمان الأَعمش، عن إِبراهيم النَّخَعي، عن هَمَّام بن الحارث، فذكره[١].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسَّماع عند البُخاري، وابن حِبَّان (١٣٣٦).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جرير حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: رواه زائدة بن قُدامة، وأَبو شهاب الحناط، وأَبو عَوانة، والثَّوريّ، وشُعبة، وداوُد الطائي، وابن عُيينة، وجَرير، وعيسى بن يُونُس، وحفص بن غِيَاث: عن الأَعمش، عن إِبراهيم، عن همام، عن جَرير.

وخالفهم عَبد الله بن الأَجلح، فرواه عن الأَعمش، عن إِبراهيم، عن الحارث بن سُويد، عن جَرير.

ووهِمَ فيه، والأَول أَصح. «العلل» (٣٣٥٩).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٣١٣٧)، وتحفة الأشراف (٣٢٣٥)، وأطراف المسند (٢٠٩٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٧٠٣)، وابن الجارود (٨١)، وأَبو عَوانة (٦٩٥-٦٩٨)، والطَّبراني (٢٤٢١-٢٤٣٠ و٢٤٣٢-٢٤٣٦)، والدَّارَقُطني (٧٤١-٧٤٣).

٣٤٩٤- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:
«وَضَّأْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، بَعْدَ مَا أُنْزِلَتِ الْمَائِدَةُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥٩) عن ياسين، عن حَماد بن أَبي سُليمان، عن رِبْعِي بن حِرَاش، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٦/ ٤٥٩، في ترجمة ياسين، وقال: وهَذا يُروى عن جَريرٍ مِن طُرقٍ صِحاحٍ، مِن غَيرِ هَذا الوجهِ.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٥٣٦، في ترجمة ياسين، وقال: لياسين الزيات غير ما ذكرتُ، عنِ الزُّهْريّ، وعن غيره، وكل رواياته، أَو عامتها، غير محفوظة.

* * *

٣٤٩٥- عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:
«قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ نُزُولِ سُورَةِ الْمَائِدَةِ، فَرَأَيْتُهُ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٧٦(١٨٦٩) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عن مُعاوية بن صالح، قال: حَدثنا ضَمرَة، فذكره[٢].

* * *

٣٤٩٦- عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَنَّ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ:
«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ».
قَالَ جَرِيرٌ: وَكَانَ إِسْلاَمِي بَعْدَ مَا أُنْزِلَتِ الْمَائِدَةُ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥٨) عن مُحمد بن راشد، عن عَبد الكَريم أَبي أُمَية، فذكره.

* * *

(١) أَخرجه الطَّبراني (٢٤٩٠).
(٢) أَخرجه الطَّبراني (٢٥١٢)، والدَّارَقُطني (٧٤٤).

٣٤٩٧- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: «أَنَا أَسْلَمْتُ بَعْدَ مَا أُنْزِلَتِ الْمَائِدَةُ، وَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ بَعْدَ مَا أَسْلَمْتُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٣(١٩٤٣٤) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا زِياد بن عَبد الله بن عُلاَثَة، عن عَبد الكَريم بن مالك الجَزري، عن مُجاهد، فذكره[١].

* * *

٣٤٩٨- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمرو بْنِ جَرِيرٍ، أَنَّ جَرِيرًا بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَقَالَ: مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَمْسَحَ؛

«وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ».

قَالُوا: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ؟ قَالَ: مَا أَسْلَمْتُ إِلاَّ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ جَرِيرًا بَالَ، وَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَعَابُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقِيلَ لَهُ: ذَلِكَ قَبْلَ الْمَائِدَةِ؟ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ إِسْلاَمِي بَعْدَ الْمَائِدَةِ»[٣].

أَخرجه أَبو داوُد (١٥٤) قال: حَدثنا علي بن الحُسين الدِّرهَمي، قال: حَدثنا ابن داوُد. و«ابن خُزيمة» (١٨٧) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى.

كلاهما (عَبد الله بن داوُد الخُرَيْبِي، والفَضل) عن بُكير بن عامر البَجَلي، عن أَبي زُرعَة، فذكره[٤].

* * *

(١) المسند الجامع (٣١٣٨)، وأطراف المسند (٢٠٩٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٥٠٣).
(٢) اللفظ لأَبي داوُد.
(٣) اللفظ لابن خزيمة.
(٤) المسند الجامع (٣١٤٠)، وتحفة الأشراف (٣٢٤٠).
والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٨٢)، والطَّبراني (٢٤٠١)، والبَيهَقي ١/ ٢٧٠.

٣٤٩٩- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الله تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ».

فَقُلْتُ لَهُ: أَقَبْلَ المَائِدَةِ أَمْ بَعْدَ المَائِدَةِ؟ قَالَ: مَا أَسْلَمْتُ إِلَّا بَعْدَ المَائِدَةِ.

أَخرجه التِّرمِذي (٩٤ و٦١١) قال: حدثنا قُتيبة. وفي (٦١٢) قال: حدثنا مُحمد بن حُميد الرَّازي، قال: حدثنا نُعيم بن مَيسَرة النَّحْوي[1].

كلاهما (قُتيبة، ونُعيم) عن خالد بن زياد التِّرمِذي، عن مُقاتل بن حَيَّان، عن شَهر بن حَوشب، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: وروى بَقِيَّة[3]، عن إِبراهيم بن أَدهَم، عن مُقاتل بن حَيَّان، عن شَهر بن حَوشب، عن جَرير.

***

٣٥٠٠- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنهُ كَانَ يَدْخُلُ المَخْرَجَ فِي خُفَّيْهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَتَوَضَّأُ، وَيَمْسَحُ عَلَيْهِمَا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٣(١٩٤٣٦) قال: حدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حدثنا شَريك، عن إِبراهيم بن جَرير، عن قيس بن أَبي حازم، فذكره[4].

---

(١) طريق نُعيم، والموضع الثاني لطريق قتيبة (٦١١)، لم يردا في «تحفة الأشراف»، ونسخة الكَروخي الخطية، وطبعتَي دار الغرب، والرسالة، وقد وردا في طبعات الشيخ شاكر، والمكنز، ودار الصديق، وكتب محقق طبعة دار الصديق: زيادة من (س).

(٢) المسند الجامع (٣١٤١)، وتحفة الأشراف (٣٢١٣).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (٢٥١١)، والدارقطني (٧٤٥)، والبيهقي ١/ ٢٧٣ و٢٧٤.

(٣) وهو في مسند إِبراهيم بن أدهم (٣٢ و٣٣).

قال ابن حجر: وصله ابن أَبي داود، عن كثير بن عبيد، عن بقية، به. «النكت الظراف» (٣٢١٣).

(٤) المسند الجامع (٣١٣٩)، وأطراف المسند (٢٠٩٦).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (٢٢٩٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حديثٍ؛ رواهُ أَبو نُعيمٍ، عن شريكٍ، عن إِبراهيم بن جريرٍ، عن قيسِ بن أَبي حازِمٍ، عن جريرٍ رأيتُ النَّبيّ ﷺ يمسحُ على خُفّيهِ.

ورواهُ ابن الأَصبهاني، عن شريكٍ، عن إِبراهيم بن جريرٍ، عن أَبيه؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ توضَّأَ ومسح على خُفّيهِ.

فقال أَبو زُرعَة: الحديثُ حديثُ أَبي نُعيمٍ، وإِبراهيم هُو ابن جريرِ بن عَبد الله البجلي، ولم يلحق أَباهُ. «علل الحديث» (١٥٦).

* * *

الصَّلاة

٣٥٠١- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، قال:

«كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا، لاَ تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، فَافْعَلُوا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ، لاَ تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، يَعنِي الْعَصْرَ وَالْفَجْرَ».

ثُمَّ قَرَأَ جَرِيرٌ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَشَخَصَتْ أَبْصَارُنَا، فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّكُمْ سَتَنْظُرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَنْظُرُونَ

(١) اللفظ للبُخاري (٤٨٥١).

(٢) اللفظ لمسلم (١٣٧٨).

إِلَى الْقَمَرِ، لاَ تُضَامُّونَ عَلَى رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَتَيْنِ فَافْعَلُوا، صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَصَلاَةٍ قَبْلَ غُرُوبِهَا، وَتَلاَ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عِيَانًا»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّكُمْ رَاؤُونَ رَبَّكُمْ»[٣].

أَخرجه الحُميدي (٨١٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد. و«أَحمد» ٤/ ٣٦٠(١٩٤٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن إِسماعيل. وفي ٤/ ٣٦٢ (١٩٤١٩) قال: حَدثنا يَحيى، عن إِسماعيل. وفي ٤/ ٣٦٥ (١٩٤٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد. و«البُخاري» ١/ ١٤٥(٥٥٤) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ١/ ١٥٠(٥٧٣) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن إِسماعيل. وفي ٦/ ١٧٣(٤٨٥١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، عن جَرير، عن إِسماعيل. وفي ٩/ ١٥٦(٧٤٣٤) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا خالد، وهُشَيم، عن إِسماعيل. وفي (٧٤٣٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا عاصم بن يُوسُف اليَرْبُوعِي، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، عن إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي ٩/ ١٥٦ (٧٤٣٦) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي، عن زائدة بن قدامة، عن بَيان بن بِشر. وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٧٤) قال: حَدثني أَبو جَعفر، قال: سَمِعتُ يزيد بن هارون، قال: حَدثنا حَديث إِسماعيل. و«مُسلم» ٢/ ١١٣ (١٣٧٨) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي ٢/ ١١٤(١٣٧٩) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، وأَبو أُسامة، ووَكيع، بهذا الإِسناد. و«ابن ماجَة» (١٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، ووَكيع (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا خالي يَعلَى، ووَكيع، وأَبو مُعاوية، قالوا: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد. و«أَبو

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٧٧١٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٤٣٥).

(٣) اللفظ للبُخاري في «خلق أفعال العباد».

داوُد» (٤٧٢٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، ووَكيع، وأَبو أُسامة، عن إِسماعيل بن أَبي خالد. و«التِّرمِذي» (٢٥٥١) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسماعيل بن أَبي خالد. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٤٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عن يَحيى بن سَعيد، عن إِسماعيل. وفي (٧٧١٣) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا حُسين، قال: حَدثنا زائدة، قال: حَدثنا بَيان بن بِشر. وفي (٧٧١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا يَحيى بن كَثير، قال: حَدثنا شُعبة، وعَبد الله بن عُثمان، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي (١١٢٦٧) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، قال: سمعتُ إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي (١١٤٦٠) قال: أَخبَرنا يَحيى بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيى بن كَثير، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان، عن إِسماعيل. و«ابن خُزيمة» (٣١٧) قال: حَدثنا بُندار، مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٧٤٤٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن إِسماعيل بن أَبي غَيلاَن، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد، وحَماد بن أُسامة، قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي (٧٤٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن بِسطام، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان، عن إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي (٧٤٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحُسين بن مُكْرَم، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي، عن زائدة، عن بَيان بن بِشر.

كلاهما (إِسماعيل، وبَيَان) عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

ـ زاد في رواية مَروان بن مُعاوية، عند البُخاري: «قَالَ إِسْمَاعِيلُ: افْعَلُوا لاَ تَفُوتَنَّكُمْ».

ـ قال يزيد بن هارون، بعد روايته: مَن كَذَّبَ بِهذَا فهُوَ بَرِيءٌ مِن الله ورَسُولِهِ ﷺ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

(١) المسند الجامع (٣١٤٣)، وتحفة الأشراف (٣٢٢٣)، وأطراف المسند (٢١٠٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٤٤٦-٤٥١ و٤٦١)، وأَبو عَوانة (١١١٢)، والطَّبراني (٢٢٢٤-٢٢٣٧ و٢٢٩٢)، والبَيهَقي ١/ ٣٥٩ و٤٦٤، والبغوي (٣٧٨ و٣٧٩).

الجنائز

٣٥٠٢- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله الْبَجَلِيِّ، قَالَ: «كُنَّا نَعُدُّ الاِجْتِمَاعَ إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ، وَصَنِيعَةَ الطَّعَامِ بَعْدَ دَفْنِهِ، مِنَ النِّيَاحَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَرَى الاِجْتِمَاعَ إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ، وَصَنْعَةَ الطَّعَامِ، مِنَ النِّيَاحَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٤(٦٩٠٥) قال: حَدثنا نَصر بن باب. و«ابن ماجَة» (١٦١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا هُشَيم (ح) وحَدثنا شُجاع بن مَخلَد، أَبو الفَضل، قال: حَدثنا هُشَيم.

كلاهما (نَصر، وهُشَيم بن بَشير) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه هُشَيم بن بشير، واختُلِفَ عنه؛

فرواه سُرَيج بن يُونُس، والحسن بن عرفة: عن هُشَيم، عن إسماعيل، عَن قيس، عن جَرير.

ورواه خالد بن القاسم المدائني، قيل: ثقة؟ قال: لا أَضمن لك هذا، جرحوه، عن هُشَيم، عن شَريك، عن إسماعيل.

ورواه أَيضًا عباد بن العوام، عن إسماعيل كذلك. «العلل» (٣٣٥٣).

* * *

الزَّكاة

٣٥٠٣- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٣١٤٤)، وتحفة الأشراف (٣٢٣٠)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٢٠٦. والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٢٧٨ و٢٢٧٩).

«لِيَصْدُرِ الـمُصَدِّقُ، مِنْ عِنْدِكُمْ، وَهُوَ رَاضٍ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَاكُمُ الـمُصَدِّقُ، فَلْيَصْدُرْ عَنْكُمْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَاكُمُ الـمُصَدِّقُ فَلا يُفَارِقَنَّكُمْ إِلاَّ عَنْ رِضًا»[3].

أَخرجه الحُميدي (٨١٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند، ومُجَالِد. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١١٥(٩٩٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عن داوُد. و«أَحمد» ٤/ ٣٦٠ (١٩٤٠١) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا داوُد. وفي ٤/ ٣٦١(١٩٤١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عن داوُد. وفي ٤/ ٣٦٤ (١٩٤٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يزيد الواسطي، قال: أَخبَرنا الـمُجَالِد بن سَعيد. وفي ٤/ ٣٦٥ (١٩٤٥٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن مُجالِد (ح) وعَبدَة، قال: حَدثنا مُجالِد. و«الدَّارِمي» (١٧٩٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا هُشَيم، عن داوُد، ومُجَالِد. وفي (١٧٩٤) قال: حَدثني مُحمد بن عُيينة، عن أَبي إِسحاق الفَزاري، عن داوُد بن أَبي هِند. و«مُسلم» ٣/ ١٢١(٢٤٦١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشَيم (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، وأَبو خالد الأَحمر (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، وابن أَبي عَدِي، وعَبد الأَعلى، كلهم عن داوُد (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، واللفظ له، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا داوُد. و«ابن ماجَة» (١٨٠٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل، عن جابر. و«التِّرمِذي» (٦٤٧) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا مُحمد بن يزيد، عن مُجالِد. وفي (٦٤٨) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن داوُد. و«النَّسائي» ٥/ ٣١، وفي «الكبرى» (٢٢٥٣) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، هو ابن عُلَيَة، قال: أَنبأَنا داوُد. و«ابن خُزيمة» (٢٣٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا داوُد (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، بُندار، أَيضًا، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن داوُد (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٤١٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للحُمَيديّ.

حَدثنا داوُد (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، وعَبد الأَعلى، عن داوُد (ح) وحَدثنا بُندار، وأَبو مُوسى، ويَحيى بن حَكيم، قالوا: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا داوُد بن أَبي هِند (ح) وحَدثنا الدَّورقيّ، قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن داوُد بن أَبي هند (ح) وحَدثنا أَبو هاشم، زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا داوُد (ح) وحَدثنا يَحيى بن حَبيب الحارثي، ومُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قالا: حَدثنا بِشر، وهو ابن الـمُفَضل. قال يَحيى: عن داوُد، وقال الصَّنْعاني: حَدثنا داوُد (ح) وحَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو بَحر، عَبد الرَّحمَن بن عُثمان، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند.

ثلاثتهم (داوُد بن أَبي هِند، ومُجالِد بن سَعيد، وجابر الجُعْفي) عن عامر الشَّعبِي، فذكره[1].

ـ زاد في رواية ابن أَبي شَيبة: وقالَ الشَّعبِيُّ: الـمُعْتدِي فِي الصَّدَقةِ كَمانِعِها.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديث داوُد، عن الشَّعبِي، أَصح من حديث مُجالِد، وقد ضَعَّفَ مُجالِدًا بعضُ أَهل العلم، وهو كَثير الغلط.

* * *

٣٥٠٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلاَلٍ الْعَبْسِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «جَاءَ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ نَاسًا مِنَ الـمُصَدِّقِينَ يَأْتُونَنَا فَيَظْلِمُونَنَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ».

قَالَ جَرِيرٌ: مَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ، مُنْذُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلاَّ وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ نَاسٌ، يَعنِي مِنَ الأَعْرَابِ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ نَاسًا مِنَ الـمُصَدِّقِينَ يَأْتُونَا فَيَظْلِمُونَا، قَالَ: فَقَالَ: أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ ظَلَمُونَا؟ قَالَ: أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ».

---

(١) المسند الجامع (٣١٤٥)، وتحفة الأشراف (٣٢١٥)، وأطراف المسند (٢٠٩٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٧٠٢)، وأَبو عَوانة (٢٦١٠-٢٦١٢)، والطَّبراني (٢٣٣٣-٢٣٤١ و٢٣٥٢ و٢٣٥٥ و٢٣٦١ و٢٣٦٢ و٢٣٦٧)، والبَيهَقي ١٣٦/٤، والبغوي (١٥٦٤).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٢٦١).

زَادَ عُثْمَانُ: «وَإِنْ ظُلِمْتُمْ».

قَالَ أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ جَرِيرٌ: مَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ، بَعْدَ مَا سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، إِلاَّ وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، يَأْتِينَا نَاسٌ مِنْ مُصَدِّقِيكَ يَظْلِمُونَ؟ قَالَ: أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ، قَالُوا: وَإِنْ ظَلَمَ؟ قَالَ: أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ، ثُمَّ قَالُوا: وَإِنْ ظَلَمَ؟ قَالَ: أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ».

قَالَ جَرِيرٌ: فَمَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ، مُنْذُ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، إِلاَّ وَهُوَ رَاضٍ[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٢(١٩٤٢٠) قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٣/ ٧٤ (٢٢٦١) قال: حَدثنا أَبو كامل، فُضيل بن حُسين الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. وفي (٢٢٦٢) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة. و«أَبو داوُد» (١٥٨٩) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعني ابن زِياد (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، وهذا حديث أَبي كامل. و«النَّسائي» ٥/ ٣١، وفي «الكبرى» (٢٢٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا يَحيى.

أَربعتهم (يَحيى بن سَعيد القَطَّان، وعَبد الواحد، وعَبد الرَّحيم، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عن مُحمد بن أَبي إِسماعيل السُّلَمِيِّ، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن هِلال، فذكره[3].

* * *

٣٥٠٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلاَلٍ الْعَبْسِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ فَحَثَّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَبْطَؤُوا حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ

(١) اللفظ لأَبي داوُد (١٥٨٩).
(٢) اللفظ للنَّسائي.
(٣) المسند الجامع (٣١٤٦)، وتحفة الأشراف (٣٢١٨)، وأطراف المسند (٢٠٩٢).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٤/ ١١٤ و١٣٧.

الْغَضَبُ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ جَاءَ بِصُرَّةٍ فَأَعْطَاهَا، فَتَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ السُّرُورُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا، وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَسُنُّ عَبْدٌ سُنَّةً صَالِحَةً، يُعْمَلُ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، إِلاَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، لاَ يُنْقَصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَلاَ يَسُنُّ عَبْدٌ سُنَّةَ سُوءٍ، يُعْمَلُ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا، لاَ يُنْقَصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَلَيْهِمُ الصُّوفُ، فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ، قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ، فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَبْطَؤُوا عَنْهُ، حَتَّى رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ جَاءَ بِصُرَّةٍ مِنْ وَرِقٍ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، ثُمَّ تَتَابَعُوا، حَتَّى عُرِفَ السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ سَنَّ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، وَلاَ يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةً سَيِّئَةً، فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، وَلاَ يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٠٩(٩٨٩٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش، عن مُسلم. و«أحمد» ٤/ ٣٦١(١٩٤١٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عن مُسلم، يَعني ابن صُبَيح. وفي ٤/ ٣٦٢(١٩٤٢٠) قال: حَدثنا يَحيى، عن مُحمد بن أَبي إِسماعيل. و«الدَّارِمي» (٥٤١) قال: أَخبَرنا الوليد بن شُجاع، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عن مُسلم، يَعني ابن صُبَيح. و«مُسلم» ٣/ ٨٧(٢٣١٧) و٨/ ٦١(٦٨٩٧) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد، عن الأَعمش، عن مُوسى بن عَبد الله بن يزيد، وأَبي الضُّحَى. وفي ٨/ ٦١(٦٨٩٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، جميعًا عن

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٤٢٠).
(٣) اللفظ لمسلم (٦٨٩٧).

أَبي مُعاوية، عن الأَعمش، عن مُسلم. وفي ٨/ ٦٢(٦٨٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي إِسماعيل. و«ابن خُزيمة» (٢٤٧٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عن مُسلم، وهو ابن صُبَيْح.

ثلاثتهم (مُسلم بن صُبَيْح أَبو الضُّحَى، وابن أَبي إِسماعيل، ومُوسَى بن عَبد الله) عن عَبد الرَّحمَن بن هِلال العَبسي، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢١٠٢٥). وأَحمد ٤/ ٣٦٠(١٩٣٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن قَتادة، عن حُميد بن هِلال، عَن عَبد الرَّحمَن بنِ هِلالٍ، عَن جَرِيرِ بنِ عَبد الله البَجَليِّ؛

«أَنَّ رَجُلا مِنَ الأَنصَارِ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ بِصُرَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ، تَمْلأُ مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقَالَ: هَذِهِ فِي سَبِيلِ الله، ثُمَّ قَامَ أَبو بَكْرٍ فَأَعْطَى، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ فَأَعْطَى، ثُمَّ قَامَ الـمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ فَأَعْطَوْا، قَالَ: فَأَشْرَقَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى رَأَيْنَا الإِشْرَاقَ فِي وَجْنَتَيْهِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ سَنَّ سُنَّةً صَالِحَةً فِي الإِسْلام فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَّ فِي الإِسْلام سُنَّةً سَيِّئَةً، يُعْمَلُ بِهَا بَعْدَهُ، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِهِمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا»[2].

- في رواية أَحمد: «حُميد بن هِلال، عن جَرير بن عَبد الله» ليس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن هِلال»[3].

***

---

(١) المسند الجامع (٣١٤٨)، وتحفة الأشراف (٣٢٢٠)، وأطراف المسند (٢٠٨٩).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٦٠٩)، والطَّبراني (٢٤٤١-٢٤٤٨).

(٢) المسند الجامع (٣١٤٩)، وأطراف المسند (٢٠٨٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٤٣٩ و٢٤٤٠).

(٣) كذا في «مسند أَحمد» المطبوع منه، والنسخ الخطية التي اعتمدت في تحقيقه (عالم الكتب)، و«أطراف المسند» (٢٠٨٩)، وهو في «مصنف عَبد الرَّزاق»، والذي رواه عنه أَحمد، وفيه: «عَبد الرَّحمَن بن هِلال»، ورواه الطَّبراني (٢٤٣٩) من طريق عَبد الرَّزاق، وفيه «عَبد الرَّحمَن بن هِلال».

٣٥٠٦- عَنِ الـمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ، قَالَ: فَجَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ، مُجْتَابِي النِّمَارِ، أَوِ الْعَبَاءِ، مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ، عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ، بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ، قَالَ: فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَ بِلالاً فَأَذَّنَ، وَأَقَامَ، فَصَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ: ﴿إِنَّ الله كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾، وَقَرَأَ الآيَةَ الَّتِي فِي الحَشْرِ: ﴿وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ دِرْهَمِهِ، مِنْ ثَوْبِهِ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ، حَتَّى قَالَ: وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا، بَلْ قَدْ عَجَزَتْ، ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ، حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ، حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ، يَعنِي كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ سَنَّ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ قَوْمٌ مُجْتَابِي النِّمَارِ ... وسَاقُوا الحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، وَفِيهِ: فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ صَعِدَ مِنْبَرًا صَغِيرًا، فَحَمِدَ الله، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الله أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ﴾ الآيَةَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٠٩(٩٨٩٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن شُعبة، قال: حَدثني عَون بن أَبي جُحَيْفَة. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٧(١٩٣٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَون بن أَبي جُحَيْفَة. وفي ٤/ ٣٥٧(١٩٣٧٠) و٤/ ٣٥٩

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٣٨٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٣١٦).

(١٩٣٨٩) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمعتُ عَون بن أَبي جُحَيْفَة. وفي ٤/ ٣٥٨(١٩٣٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَون بن أَبي جُحَيْفَة. و«مُسلم» ٣/ ٨٦(٢٣١٤) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى العَنَزي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَون بن أَبي جُحَيْفَة. وفي ٣/ ٨٧(٢٣١٥) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قالا جميعًا: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني عَون بن أَبي جُحَيْفَة. وفي (٢٣١٦) قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، وأَبو كامل، ومُحمد بن عَبد الملك الأُمَوي، قالوا: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عَبد الملك بن عُمير. وفي ٨/ ٦٢(٦٩٠٠) قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، وأَبو كامل، ومُحمد بن عَبد الملك الأُمَوي، قالوا: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عَبد الملك بن عُمير (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قالوا: حَدثنا شُعبة، عن عَون بن أَبي جُحَيْفَة. و«ابن ماجَة» (٢٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن أَبي الشَّوَارِب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا عَبد الملك بن عُمير. و«النَّسائي» ٥/ ٧٥، وفي «الكبرى» (٢٣٤٦) قال: أَخبَرنا أَزهَر بن جَميل، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة، قال: وذَكَر عَون بن أَبي جُحَيْفَة. و«ابن حِبَّان» (٣٣٠٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَون بن أَبي جُحَيْفَة.

كلاهما (عَون، وعَبد الملك) عن الـمُنذِر بن جَرير، فذكره[1].

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٦٧٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي، عن عَبد الملك بن عُمير، عَنِ ابْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٣١٤٧)، وتحفة الأشراف (٣٢٣٢ و٣٢٤٣)، وأطراف المسند (٢٠٨٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٧٠٥)، والطَّبراني (٢٣٧٢-٢٣٧٥)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٥ و١٧٦، والبغوي (١٦٦١).

«مَنْ سَنَّ سُنَّةَ خَيْرٍ، فَأُتْبِعَ عَلَيْهَا، فَلَهُ أَجْرُهُ، وَمِثْلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ، غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةَ شَرٍّ، فَأُتْبِعَ عَلَيْهَا، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ، وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنِ اتَّبَعَهُ، غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا».

- قال أبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ من غير وجهٍ، عن جَرير بن عَبد الله، عن النَّبيِّ ﷺ، نَحْوَ هذا.

وقد رُوِيَ هذا الحديث، عن الـمُنذِر بن جَرير بن عَبد الله، عن أبيه، عن النَّبيِّ ﷺ.

وقد رُوِيَ عن عُبيد الله بن جَرير[1]، عن أبيه، عن النَّبيِّ ﷺ أيضًا.

***

٣٥٠٧- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرٍ؛

«أَنَّ قَوْمًا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ مِنَ الأَعْرَابِ، مُجْتَابِي النِّمَارِ، فَحَثَّ رَسُولُ الله ﷺ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَبْطَؤُوا، حَتَّى رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ بِقِطْعَةِ تِبْرٍ، فَطَرَحَهَا، فَتَتَابَعَ النَّاسُ، حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً، فَعُمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، كَانَ لَهُ أَجْرُهَا، وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً، عُمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا، وَلاَ يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا»[2].

(*) لفظ الوليد: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً، عُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أَوْزَارِهِ شَيْءٌ».

أخرجه الحُميدي (٨٢٤). وأحمد ٤/ ٣٦١(١٩٤١٤). والدَّارِمي (٥٣٩) قال: أَخبَرَنا الوليد بن شُجاع.

---

(١) وكذلك ورد في «تحفة الأشراف» (٣٢٤٣): «عَن عُبيد الله بن جَرير»، وفي طبعة الرسالة: «عَن عَبد الله بن جَرير».

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، والوَليد) عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عاصم ابن بهدلة، عن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

***

الصِّيام

٣٥٠٨- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صِيَامُ الدَّهْرِ، وَأَيَّامُ الْبِيضِ صَبِيحَةُ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ».

أَخرجه النَّسائي ٤/ ٢٢١، وفي «الكبرى» (٢٧٤١) قال: أَخبَرنا مَخلَد بن الحَسن. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٠٤) قال: حَدثنا مَخلَد بن أَبي زُمَيْل، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عن زَيد بن أَبي أُنيسَة، عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، فذكره[2].

***

النِّـكَاح

٣٥٠٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا خَلُصْتُ إِلَيْكَ مِنَ الـمُشْرِكِينَ إِلاَّ بِقَيْنَةٍ، وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا، أُرِيدُ بِهَا السُّوقَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: جَاءَهَا مَا قُدِّرَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٢١(١٦٨٦٩) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عن مِنْدَل بن علي، عن جَعفر بن أَبي مُغيرة، عن عَبد الله بن أَبي الهُذَيْل، فذكره[3].

***

---

(١) المسند الجامع (٣١٥٠)، وأطراف المسند (٢٠٨٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٣١٢ و٢٣١٣).

(٢) المسند الجامع (٣١٥١)، وتحفة الأشراف (٣٢٢٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٤٩٩ و٢٥٠٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٣٥٧٠).

(٣) مجمع الزوائد ٤/ ٢٩٨، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٠٠ و٣٢١٩)، والمطالب العالية (١٦١١).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٣٦٣)، والطَّبراني (٢٣٧٠ و٢٣٧١).

العِتْق والـمَوَالِي

٣٥١٠- عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَانَ جَرِيرٌ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:
«إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا».
وَأَبَقَ غُلاَمٌ لِجَرِيرٍ، فَأَخَذَهُ فَضَرَبَ عُنُقَهُ[(١)].
(*) وفي رواية: «إِذَا أَبَقَ العَبْدُ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوَالِيهِ»[(٢)].
(*) وفي رواية: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ، فَقَدْ كَفَرَ»[(٣)].
(*) وفي رواية: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ»[(٤)].
(*) وفي رواية: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ»[(٥)].
(*) وفي رواية: «إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ، فَلَحِقَ بِالْعَدُوِّ، فَمَاتَ، فَهُوَ كَافِرٌ»[(٦)].
(*) وفي رواية: «إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشِّرْكِ، فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ»[(٧)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٠٠(٣٣٥٣٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن مُجالِد. و«أَحمد» ٤/ ٣٦٤(١٩٤٣٨) قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا داوُد، يَعني ابن يزيد الأَوْدِي. وفي ٤/ ٣٦٥(١٩٤٥٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة)، قال: حَدثنا حَفص، عن داوُد. وفي ٤/ ٣٦٥(١٩٤٥٦) قال: حَدثنا علي بن عاصم، عن مَنصور بن عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ١/ ٥٩(١٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، عن داوُد. وفي ١/ ٥٩(١٤٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا جَرير، عن مُغيرة. و«أَبو داوُد» (٤٣٦٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حُميد بن

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٠٢(٣٤٩٩).
(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٠٢(٣٤٩٨).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٤٥٦).
(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٣٥٣٢).
(٥) اللفظ لأَحمد (١٩٤٥٥).
(٦) اللفظ لأَحمد (١٩٤٣٨).
(٧) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٠٢(٣٥٠١).

عَبد الرَّحمَن، عن أَبيه، عن أَبي إِسحاق. و«النَّسائي» ٧/ ١٠٢، وفي «الكبرى» (٣٤٩٨) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة، عن مَنصور. وفي ٧/ ١٠٢، وفي «الكبرى» (٣٤٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، عن جَرير، عن مُغيرة. و«النَّسائي» ٧/ ١٠٢، وفي «الكبرى» (٣٥٠١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عن أَبيه، عن أَبي إِسحاق. وفي ٧/ ١٠٣، وفي «الكبرى» (٣٥٠٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا قاسم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق. و«ابن خُزيمة» (٩٤١) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني مَنصور بن عَبد الرَّحمَن الغُدَانِي.

ستتهم (مُجالِد بن سَعيد، وداوُد بن يزيد، وداوُد بن أَبي هِند، ومَنصور، ومُغِيرَة بن مِقسَم، وأَبو إِسحاق السَّبيعيّ) عن عامرٍ الشَّعبِي[1]، فذكره.

• أَخرجه مُسلم ١/ ٥٨(١٤٠) قال: حَدثنا علي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَية، عن مَنصور بن عَبد الرَّحمَن، عن الشَّعبِي، عن جَرير، أَنه سَمِعَهُ يقولُ: أَيُّما عَبدٍ أَبَقَ، من مَوَالِيهِ، فَقَد كَفَرَ، حَتى يَرجِعَ إِلَيهِمْ.

قال مَنصور: قد، والله، رُوِي عن النَّبيِّ ﷺ، ولكني أكره أَن يُرْوى عني هاهنا بالبَصرة.

• وأَخرجه النَّسائي ٧/ ١٠٢، وفي «الكبرى» (٣٥٠٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَنبأَنا إِسرائيل، عن مُغيرة، عَنِ الشَّعبِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشِّرْكِ، فَلاَ ذِمَّةَ لَهُ. «مَوقُوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٠٠(٣٣٥٣١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق. و«أَحمد» ٤/ ٣٦٥(١٩٤٥٢) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق. وفي (١٩٤٥٣) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، هو الزُّبَيري، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق. و«النَّسائي» ٧/ ١٠٣، وفي «الكبرى» (٣٥٠٣) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الرَّحمَن، قال:

---

(١) قوله: «عَنِ الشَّعْبِيِّ» سقط من المطبوع، من المجتبى للنسائي ٧/ ١٠٣، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٣٥٠٢)، و«تحفة الأشراف» (٣٢١٧).

حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق[1]. وفي ٧/ ١٠٣، وفي «الكبرى» (٣٥٠٤) قال: أَخبَرني صَفوان بن عَمرو، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق. وفي ٧/ ١٠٣، وفي «الكبرى» (٣٥٠٥) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق.

كلاهما (يُونُس، وأَبو إِسحاق السَّبيعي) عَنْ عَامِرٍ الشَّعبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: «إِذَا أَبَقَ إِلَى الْعَدُوِّ، فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ». يَعنِي إِلَى دَارِ الحَرْبِ[2].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ إِلَى أَرْضِ الشِّرْكِ، فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ، وَلَحِقَ بِالْعَدُوِّ، فَقَدْ أَحَلَّ بِنَفْسِهِ»[4].

ـ جميعها موقوفة، وفي رواية أَحمد، عن أَسوَد بن عامر، قال: وربما رَفَعَهُ شَريك.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٠٠(٣٣٥٣٠) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن الحَسن بن عُبيد الله، عن الشَّعبِي، عن جَرير، قال: مَعَ كُلِّ أَبْقَةٍ كَفْرَةٌ[5].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: اختُلِف في رَفعِه عَن الشَّعبيِّ؛

فَرَواهُ مُغيرَةُ، وداوُد بن أَبي هِند، ومُجالِدٌ، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وداوُد بن يزيد الأَوديُّ: عَن الشَّعبيّ، عَن جَرير، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه مَنصور بن عَبد الرَّحمَن الأَشَلُّ، عَن الشَّعبيّ، عَن جَرير، واختُلِف عَنه؛ فَرَواهُ شُعبة، عَن مَنصور، عَن الشَّعبيّ، عَن جَرير، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: «خَالد، عن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي إِسحاقَ»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٣٥٠٣)، و«تحفة الأشراف» (٣٢١٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٣٥٣١).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٠٣(٣٥٠٣ و٣٥٠٤).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٠٣(٣٥٠٥).

(٥) المسند الجامع (٣١٣٤)، وتحفة الأشراف (٣٢١٧)، وأطراف المسند (٢٠٩١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٧٠٨)، وأَبو عَوانة (٧٠-٧٤)، والطَّبراني (٢٣٣١ و٢٣٣٢ و٢٣٤٤ و٢٣٤٥ و٢٣٤٩ و٢٣٥٧ و٢٣٥٩ و٢٣٦٠ و٢٣٦٦)، والبَيهَقي ٨/ ٢٠٤، والبغوي (٢٤٠٩).

قال شُعبة: ومَرَّةً لَم يَرفَعهُ.

وَرواه عَبد العَزيزِ بن الـمُختار، وابن عُلَية، وبِشرُ بن الـمُفَضل: عَن مَنصور، عَن الشَّعبيّ، عَن جَرير، مَوقُوفًا.

وفي حَديثِ ابن الـمُختار، وابن عُلَية، قال ابن مَنصور: قد قالَهُ عَن النَّبي ﷺ، ولَكِنّي لا أَرفَعُهُ.

ورواه عَلي بن عاصم، عَن مَنصور، عَن الشَّعبيّ، عَن جرير مَوقُوفًا، بِغَيرِ شَكٍّ.

ورواه الحَسن بن عُبيد الله؛

فَرَواهُ جَعفر الطَّيالسيُّ، عَن يَحيَى بن معين، عَن وكيع، عَن الثَّوريّ، عَن الحَسن بن عُبيد الله، عَن الشَّعبيّ، عَن جَرير، مَرفُوعًا.

ووَقَفَهُ غَيرُهُ، عَن وكيع.

ورواه أَبو السَّفَر، واسمُهُ سَعيد بن أَحمد، وهُو الصَّحيحُ، عَن الشَّعبيّ، عَن جَرير، واختُلِف عَنه؛

فرفَعهُ عَبد العَزيزِ بن أَبَان، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي السَّفَرِ.

وغَيرُهُ يَرويه عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، مَوقُوفًا.

واختُلِف عَن أَبي إِسحاق السَّبيعيِّ؛

فَرَواهُ إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الشَّعبيّ، عَن جَرير، مَرفُوعًا.

ورواه ابن خُزيمة، عَن أَبي مُوسى، عَن ابن مَهديّ، عَن الثَّوريّ، عَن أَبي إِسحاق، ووَهِم فيه.

والصَّحيحُ: عَن أَبي مُوسى، وغَيرِه، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الشَّعبيّ، عَن جَرير.

ورواه عَبد الحَميد بن أَبي جَعفر، عَن أَبي إِسحاق، عَن عُبيد الله بن جَرير، ووَهِم فيه.

والصَّحيحُ: عَن أَبي إِسحاق، عَن الشَّعبيّ، عَن جَرير.

ورواه الحِمانيُّ، عَن شَريك، عَن الشَّيبانيّ، عَن الشَّعبيّ، عن جَرير، ووَهِم فيه.

وإِنَّما رَواهُ شَريك، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعيِّ. «العلل» (٣٣٣٨).

***

٣٥١١- عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شِبْلٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ، إِلَى الْعَدُوِّ، بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ»(١).

(*) وفي رواية: عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلٍ، أَوْ شِبْلٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ»(٢).

أخرجه الحُميدي (٨٢٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا بعضُ أصحابِنا. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٢٩٩(٣٣٥٢٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٤/ ٣٥٧(١٩٣٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي ٤/ ٣٦٢(١٩٤٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان.

جميعهم (بعض أصحاب ابن عُيينة، وسُفيان الثَّوري) عن حَبيب بن أَبي ثابت، عن الـمُغيرة، فذكره.

- في رواية أحمد (١٩٣٦٨): قال أبو نُعيم: الـمُغيرة بن شِبل، يَعني ابن عَوف، في هذا الحديث.

• أخرجه الحُميدي (٨٢٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، عن حَبيب بنِ أَبي ثابتٍ، عَن جَريرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

ليس فيه: «مُغيرة»(٣).

- فوائد:

- قال علي ابن المديني: حبيب بن أَبي ثابت لَقِي ابن عباس، وسمع من عائشة، ولم يسمع من غيرهما من الصحابة رَضِي الله عَنهم. «جامع التحصيل» (١١٧).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٣٦٨).

(٣) المسند الجامع (٣١٣٥)، وأطراف المسند (٢٠٩١).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٧٤)، والطَّبراني (٢٤٨١).

ومن طريق سُفيان، عن عَمرو بن دِينار؛ أخرجه الطَّبراني (٢٤٨٢).

ـ وقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يَرويه حبيب بن أَبي ثابت، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الثَّوريّ، وسعاد بن سُليمان، وحسام بن مصك، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن المغيرة بن شبل.

وكذلك رَواه ابن عُيينة، عن بعض أَصحابه، عن حبيب.

ورواه عَمرو بن دينار، واختُلِفَ عنه؛

فرواه ابن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن جَرير، مُرسَلًا.

قال ذلك الحُميدي، وغيرهما من الحفاظ، عَن ابن عُيينة.

وخالفهم يَحيَى بن آدم، وخالد بن نزار، روياه، عَن ابن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عَن نافع بن جُبَير، عن جَرير.

ولا يَصِح: عَن نافع بن جبير.

ورواه شُعبة، عن حبيب بن أَبي ثابت، مُرسَلًا، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَنه قال: العبد الآبق لا تقبل له صلاة، مَوقوفًا.

والمحفوظ قول الثَّوريّ، ومن تابعه. «العلل» (٣٣٥٨).

***

اللُّقَطة

٣٥١٢- عَنِ الـمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي بِالْبَوَازِيجِ، فَرَاحَتِ الْبَقَرُ، فَرَأَى بَقَرَةً أَنْكَرَهَا، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ قَالُوا: بَقَرَةٌ لَحِقَتْ بِالْبَقَرِ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا فَطُرِدَتْ حَتَّى تَوَارَتْ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يُؤْوِي الضَّالَّةَ إِلاَّ ضَالٌّ»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٠(١٩٣٩٨) قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا، وهو ابن أَبي زائدة، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان التَّيمي. وفي ٤/ ٣٦٢(١٩٤٢١) قال: حَدثنا يَحيى بن

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

سَعيد، عن أَبي حَيَّان. و«ابن ماجَة» (٢٥٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان التَّيمي. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٥٧٦٨) قال: أَخبَرَنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى، عن أَبي حَيَّان.

كلاهما (زكريا، ويَحيى بن سَعيد) عن أَبي حَيَّان التَّيمي، عن الضَّحاك بن الـمُنذِر، خال الـمُنذِر بن جَرير، عن الـمُنذِر بن جَرير، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٥٧٦٧) قال: أَخبَرَنا الحُسين بن مَنصور، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عُيينة، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان، عن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، عَن الـمُنذر بن جَرير، قال: كُنا معَ جَرير بِالبَوازيجِ، فَراحَتِ البَقَرُ، فَرأَى فِيها بَقَرَةً أَنكَرَها، فأَمَر بِطَرِدِها، ثُم قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقول:

«لاَ يُـؤْوِي الضَّالَّةَ إِلاَّ ضَالٌّ».

• وأَخرجه أَبو داوُد (١٧٢٠) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرَنا خالد، عَن أَبي حَيَّان التَّيميِّ، عَن الـمُنذِر بن جَرير، قال: كُنتُ مَع جَرير بِالبَوازيجِ، فَجاءَ الرَّاعي بِالبَقر، وفِيها بَقَرةٌ لَيست مِنها، فقال لَه جَريرٌ: ما هَذه؟ قال: لَحِقَت بِالبقَر، لاَ نَدري لِمَن هيَ، فقال جَريرٌ: أَخرِجوه، سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول:

«لاَ يَـأْوِي الضَّالَّةَ إِلاَّ ضَالٌّ».

لم يذكر أَحَدًا بين أَبي حَيَّان والـمُنذِر.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٥٧٦٩) قال: أَخبَرَني مُحَمد بن آدَم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك، عَن أَبي حَيَّان، عَن الضَّحَّاك بن الـمُنذر، عَن جَرير، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«لاَ يُؤْوِي الضَّالَّةَ إِلاَّ ضَالٌّ، وَلاَ يَأْخُذُهَا إِلاَّ ضَالٌّ».

ليس فيه: «الـمُنذِر بن جَرير»[1].

---

(١) المسند الجامع (٣١٥٢)، وتحفة الأشراف (٣٢١٤ و٣٢٣٣)، وأطراف المسند (٢١١٢)، و«إتحاف الخِيرَة الـمَهرة» (٢٩٩١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٣٧٦-٢٣٧٨)، والبيهقي ٦/ ١٩٠.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٤٦٤(٢٢٠٩٣) قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، عن أَبي حَيَّان، عَن الضَّحَّاك، عَن الـمُنذر بنِ جَريرٍ، عَن أَبيه جَريرٍ، قَالَ: الضَّالَّةُ لاَ يأْخُذُها، أَو لاَ يُؤْوِيهَا، إِلاَّ ضَالٌّ. «موقوفٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ ذكَر المِزِّيّ، أَن النَّسائي رَواه أَيضًا:

ـ عن مُحمد بن حاتم بن نُعيم، عن حِبَّان بن مُوسى، عن عَبد الله بن الـمُبارك، عن أَبي حَيَّان التَّيمي، عَنِ الضَّحاكِ بن الـمُنذِر، عن جَرير. «تحفة الأشراف» (٣٢١٤).

وعن يعقوب بن إِبراهيم، عن إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عن أَبي حَيَّان، عن الضَّحاك، عن ابن أُخته الـمُنذِر، به، مختصرًا.

وعن مُحمد بن بشار، عن غُنْدَر، عن شُعبة، عن يَحيَى بن سعيد التَّيمي، عن رجلٍ، عنه، (يعني عن الـمُنذِر)، به. «تحفة الأَشراف» (٣٢٣٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو حَيَّان التَّيمي: يَحيَى بن سَعيد بن حَيَّان، واختُلِفَ عنه؛

---

(١) في طبعة دار القبلة: «حَدثنا ابن أَبي زائدة، عن أَبي حَيَّان، عن الضحاك، عن المنذر بن جَرير، عن أَبيه جَرير»، وكتب محققه: «عن أَبيه جرير» زيادة من (ش) و(ع)، والحديث هنا موقوفٌ.

وفي طبعة الرشد (٢١٩٧٢): حَدثنا ابن أَبي زائدة، عن أَبي حَيَّان، عن الضحاك بن المنذر بن جَرير، (عن أَبيه، عن جَرير)»، وكتب محققه: سقطت، يعني (عن أَبيه، عن جَرير)، من (ج)، والـمُثبت من (ط س)، وفي (أ): «عن أَبيه جرير، عن أَبيه».

وفي طبعة الفاروق (٢٢٠٨٠): حَدثنا ابن أَبي زائدة، عن أَبي حَيَّان، عن الضحاك بن المنذر بن جَرير، عن أَبيه، عن جَرير»، ولم يكتب محققه شيئًا.

وفي الطبعات الثلاث ورد الحديثُ موقوفًا.

لكن أَورده البوصيري، في «إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة» (٢٩٩١)، نقلا عن «مسند ابن أَبي شيبة»، قال البوصيري: قال أَبو بكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، عن أَبي حَيَّان، عن الضحاك بن المنذر، عن المنذر بن جَرير، عن جَرير بن عَبد الله، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: لا يُؤوي الضالة إِلا ضال.

وهذا الذي يتوافق مع رواية يحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، عند أَحمد (١٩٣٩٨)، والدَّارَقُطني، في «العلل» (٣٣٥٧).

فرواه يَحيَى القَطَّان، وابن نُمير، وابن أَبي زائدة، وابن عُلَية، عن أَبي حَيَّان، عن الضحاك بن الـمُنذر، عن الـمُنذر بن جَرير، عن جَرير.

وخالفهم إبراهيم بن عيينة، فرواه عن أبي حَيَّان، عن أبي زرعة، عن الـمُنذر.

ورواه رَوح بن القاسم، واختُلِفَ عنه؛

فرواه صفوان بن رستم، عن رَوح، عن أَبي حَيَّان، عن الـمُنذر بن جَرير، عن جَرير، ولم يذكر الضحاك.

وخالفه مَخلَد بن يزيد؛ رَواه عن رَوح بن القاسم، عن أَبي حَيَّان، عن الضحاك بن الـمُنذر، عن رجل، عن جَرير، وهو أَشبه بالصواب.

ورواه ابن الـمُبارك، عن أَبي حَيَّان، عن الضحاك، عن جَرير، ولم يقل: عن الـمُنذر.

ورواه شُعبة، عن أَبي حَيَّان.

والأَشبه بالصواب، عن أَبي حَيَّان، ما قاله يَحيَى القَطَّان، ومن تابَعَه، وهُو الصَّحيح. «العلل» (٣٣٥٧).

***

الأَدَب

٣٥١٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلاَلٍ الْعَبْسِيِّ، قَالَ: قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ، يُحْرَمِ الْخَيْرَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ حُرِمَ الرِّفْقَ، حُرِمَ الْخَيْرَ، أَوْ مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ، يُحْرَمِ الْخَيْرَ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٢٢(٢٥٨١٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، عن الأَعمش، عن تَميم بن سَلَمة. وفي ٨/ ٣٢٣(٢٥٨١٥) قال: حَدثنا شَريك، عن

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٤٢٠).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٦٩٢).

مُحمد بن أَبي إِسماعيل. وفي (٢٥٨١٦) قال: حَدثنا ابن نُمير، عن مُحمد بن أَبي إِسماعيل. و«أَحمد» ٤/ ٣٦٢ (١٩٤٢٠) قال: حَدثنا يَحيى، عن مُحمد بن أَبي إِسماعيل. وفي ٤/ ٣٦٦(١٩٤٦٥) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية، وهو الضَّرير، قالا: حَدثنا الأَعمش، عن تَمِيم بن سَلَمة السُّلَمي. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٤٦٣) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن الأَعمش، عن تَميم بن سَلَمة. وفي (٤٦٣م) حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن الأَعمش، مثله[1]. و«مُسلم» ٨/ ٢٢(٦٦٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان، قال: حَدثنا مَنصور، عن تَمِيم بن سَلَمة. وفي (٦٦٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو سَعيد الأَشَج، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قالوا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا حَفص، يَعني ابن غِيَاث، كلهم عن الأَعمش (ح) وحَدثنا زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم. قال زُهير: حَدثنا، وقال إِسحاق: أَخبَرنا جَرير، عن الأَعمش، عن تَمِيم بن سَلَمة. وفي (٦٦٩٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا عَبد الواحد بن زِياد، عن مُحمد بن أَبي إِسماعيل. و«ابن ماجَة» (٣٦٨٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن الأَعمش، عن تَمِيم بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (٤٨٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، عن الأَعمش، عن تَمِيم بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٥٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحُسين بن مُكْرَم، بالبَصرة، قال: حَدثنا عَمرو بن علي بن بَحر، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور، عن تَمِيم بن سَلَمة.

كلاهما (تَمِيم بن سَلَمة، ومُحمد بن أَبي إِسماعيل) عن عَبد الرَّحمَن بن هِلال العَبسي، فذكره[2].

***

---

(١) يَعنِي: «عن تَمِيم بن سَلَمة».

(٢) المسند الجامع (٣١٥٩)، وتحفة الأشراف (٣٢١٩)، وأطراف المسند (٢١١١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٧٠١)، والطَّبراني (٢٤٤٩-٢٤٥٥)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٣.

٣٥١٤- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ، لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

أَخرجه الحُميدي (٨٢١) قال: حَدثنا سُفيان، ومَرْوان بن مُعاوية. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٣٤٠(٢٥٨٧٢) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الله بن نُمير. و«أَحمد» ٤/ ٣٦٠ (١٩٤٠٣) قال: حَدثنا يزيد. وفي ٤/ ٣٦٥(١٩٤٦٠) قال: حَدثنا يَحيى. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، عن عَبدة. وفي (٣٧٥) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٧/ ٧٧(٦١٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الله بن نُمير. و«التِّرمِذي» (١٩٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينة، ومَروان، ووَكيع بن الجَراح، وابن نُمير، ويزيد بن هارون، ويَحيى بن سَعيد، وعَبدَة بن سُليمان) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه إِسماعيل بن أَبي خالد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه خالد الواسطي، عن إِسماعيل، عَن الشَّعبيّ، عن جَرير.

وخالفه يَحيَى القَطَّان، ومُعتَمِر، ووكيع، فرَوَوْهُ: عَن إِسماعيل، عَن قيس، عن جَرير.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٣١٥٤)، وتحفة الأشراف (٣٢٢٨)، وأطراف المسند (٢١٠٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٢٣٨-٢٢٤٣ و٢٢٩١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٥٣٥).

ورواه خالد أَيضًا، عن إسماعيل، عَن قيس، عن جَرير.

ويُشبه أَن يكون قد حفظ حديث إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبي أَيضًا. «العلل» (٣٣٤٠).

* * *

٣٥١٥- عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، وَأَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ»[1].

أَخرجه البُخاري ٩/ ١٤١(٧٣٧٦)، وفي «الأَدب المُفرَد» (٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و«مُسلم» ٧/ ٧٧(٦٠٩٩) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، كلاهما عن جَرير (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشرم، قالا: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا حَفص، يَعني ابن غِيَاث.

أَربعتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وجَرير بن عَبد الحميد، وعِيسى، وحَفْص) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن زَيد بن وَهب، وأَبي ظَبيان، فذكراه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٣٩(٢٥٨٦٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٨ (١٩٣٨٣) قال: حَدثنا ابن نُمير. وفي ٤/ ٣٥٨(١٩٣٨٤) و٤/ ٣٦٢ (١٩٤١٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٤/ ٣٥٨(١٩٣٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«البُخاري» ٨/ ١٢(٦٠١٣)، وفي «الأَدب المُفرَد» (٣٧٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي.

أَربعتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الله بن نُمير، ومُحمد بن عُبيد، وحَفْص بن غِيَاث) قالوا: حَدثنا الأَعمش، عَن زَيدِ بنِ وَهب، قَالَ: سَمِعتُ جَرِيرًا يقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٣٧٦).

«مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ، لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ لاَ يَرْحَمُ، لاَ يُرْحَمُ»[2].

ليس فيه: «أبو ظَبيان».

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسَّماع، في رواية حَفص بن غِيَاث، عنه.

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٣٨(٢٥٨٦٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٨ (١٩٣٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٩٣٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«ابن حِبَّان» (٤٦٥) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: أَخبَرنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وشُعبة بن الحَجاج، وابن عُبيد) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي ظَبيان، عَن جَرير، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ»[3].

ليس فيه: «زَيد بن وَهب»[4].

ـ صَرَّح الأَعمش بالسَّماع، في رواية شُعبة، عنه.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِفَ عنه؛

فرواه شُعبة، وأَبو مُعاوية الضَّرير، عن الأَعمش، عَن أَبي ظبيان، عن جَرير.

ورواه أَبو عُبيدة بن مَعْن، ومُحَمَّد بن عُبيد الطنافسي، عن الأَعمش عن زيد بن وهْب، عن جَرير.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٣٨٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٠١٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٣٧٨).

(٤) المسند الجامع (٣١٥٥)، وتحفة الأشراف (٣٢١١)، وأطراف المسند (٢١٠٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٢٩٧-٢٣٠١ و٢٤٩١-٢٤٩٧)، والبَيهَقي ٨/ ١٦١، والبغوي (٣٤٤٩).

ورواه عيسى بن يُونُس، وجَرير، وحفص بن غِيَاث، عن الأَعمش، عن زيد بن وهْب، وأَبي ظبيان، عن جَرير.

والقولان محفوظان عن الأَعمش. «العلل» (٣٣٦١).

* * *

٣٥١٦- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الله عَلَى سَرِيَّةٍ، فَأَصَابَهُمْ بَرْدٌ شَدِيدٌ، فَأَقْفَلَهُمْ جَرِيرٌ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: لِمَ أَقْفَلْتَهُمْ؟ قَالَ جَرِيرٌ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ، لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ».

فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ[١].

(*) وفي رواية: «لاَ يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ»[٢].

أَخرجه الحُميدي (٨٢٢). وابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٣٨(٢٥٨٦٥). ومُسلم ٧/ ٧٧ (٦١٠١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن أَبي عُمر، وأَحمد بن عَبدة.

أَربعتهم (الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن أَبي عُمر، وابن عَبدة) عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، عن نافع بن جُبَير، فذكره[٣].

* * *

٣٥١٧- عَنْ زِيَادِبْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ، وَمَنْ لاَ يَغْفِرُ لاَ يُغْفَرُ لَهُ».

(*) لفظ زَيد: «مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ، لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٥(١٩٤٥٧) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن قَرْم. و«ابن حِبَّان» (٤٦٧) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٣١٥٦)، وتحفة الأشراف (٣٢٣٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٣٠)، والطَّبراني (٢٥٠٤)، والبيهَقي ٩/ ٤١.

مُحمد بن وَهب بن أَبي كَريمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن أَبي عَبد الرَّحيم، عن زَيد بن أَبي أُنَيسَة.

كلاهما (سُليمان، وابن أَبي أُنَيسَة) عن زِياد بن عِلاقَة، فذكره[1].

* * *

٣٥١٨- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَرْحَمُ مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّهُ مَنْ لَمْ يَرْحَمِ النَّاسَ، لَمْ يَرْحَمْهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٨(١٩٣٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سِماك بن حَرب. وفي (١٩٣٨٠) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن عَبد الملك بن عُمير. وفي ٤/ ٣٦٦(١٩٤٧٦) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق.

ثلاثتهم (سِماك، وعَبد الملك، وأَبو إِسحاق السَّبيعي) عن عُبيد الله بن جَرير، فذكره[4].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦١(١٩٤٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ أَبا إِسحاق، قال: كان جَرِيرُ بنُ عَبد الله فِي بَعثٍ بِأَرمِينِيَّةَ، قال: فأَصابَتهُم مَخمَصَةٌ، أَو مَجاعَةٌ، قال: فكَتَب جَرِيرٌ إِلى مُعاوِيَةَ: إِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٣١٥٨)، وأطراف المسند (٢١٠٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٦٩٦)، والطَّبراني (٢٤٧٤-٢٤٧٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٣٨٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٣٧٥).

(٤) المسند الجامع (٣١٦٠)، وأطراف المسند (٢١٠٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٢٧-٢٥٢٩)، والطَّبراني (٢٣٨٧-٢٣٩٠).

«مَنْ لَمْ يَرْحَمِ النَّاسَ لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَتَاهُ، فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَقْفَلَهُمْ وَمَتَّعَهُمْ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَكَانَ أَبِي فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ، فَجَاءَ بِقَطِيفَةٍ مِمَّا مَتَّعَهُ مُعَاوِيَةُ.

ليس فيه: «عُبيد الله بن جَرير».

• وأخرجه أحمد ٤/ ٣٦٥(١٩٤٥٤) قال: حَدثنا أبو أحمد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن أَبيه، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ، لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

جعله «عن أَبيه»[1].

* * *

٣٥١٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّهُ مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ، لَمْ يَرْحَمْهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٦(١٩٤٧٥) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمعتُ سِماك بن حَرب، قال: سَمعتُ عَبد الله بن عَمِيرَة، قال: وكان قائد الأَعشَى في الجاهلية يُحدِّث، فذكره[2].

* * *

٣٥٢٠- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمرو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ نَظَرِ الْفُجَاءَةِ؟ فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي»[3].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ نَظْرَةِ الْفَجْأَةِ؟ فَقَالَ: اصْرِفْ بَصَرَكَ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٣١٥٧)، وأطراف المسند (٢١٠٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٣٧٥).

وأَخرجه الطَّيالسي (٦٩٧)، والطَّبراني (٢٤٨٨ و٢٤٨٩ و٢٥٠٢)، والبَيهَقي ٩/ ٤١.

(٢) المسند الجامع (٣١٧٢)، وأطراف المسند (٢١٠٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٤٨٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٥٣٦).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٦٩٥).

(٤) اللفظ للدارِمِيِّ.

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ نَظْرَةِ الْفَجْأَةِ؟ فَقَالَ: غُضَّ بَصَرَكَ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٢٤(١٧٤٩٩) قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٨ (١٩٣٧٣) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٤/ ٣٦١(١٩٤١١) قال: حَدثنا هُشَيم. و«الدَّارِمي» (٢٨٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، وأَبو نُعيم، عن سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ١٨١(٥٦٩٥) قال: حَدثني قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٦/ ١٨٢(٥٦٩٦) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى، وقال إِسحاق: أَخبَرنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٢١٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٧٧٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩١٨٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«ابن حِبَّان» (٥٥٧١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا هِشام بن خالد الأَزرق، قال: حَدثنا زَيد بن أَبي الزَّرقاء، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري.

ستتهم (إِسماعيل ابن عُلَية، وهُشَيم بن بَشير، وسُفيان الثَّوري، ويزيد بن زُرَيع، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى السَّامي، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن يُونُس بن عُبيد، عن عَمرو بن سَعيد، عن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو زُرعَة بن عَمرو اسمُه: هَرِم.

***

٣٥٢١- عَنْ طَارِقٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِنِسَاءٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٩١٨٩).

(٢) المسند الجامع (٣١٥٣)، وتحفة الأشراف (٣٢٣٧)، وأطراف المسند (٢١٠١).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٧١٠)، وأَبو عَوانة (٧٢٦٣)، والطَّبراني (٢٤٠٣-٢٤٠٨)، والبيهَقي ٧/ ٨٩.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٧(١٩٣٦٧) و٤/ ٣٦٣(١٩٤٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن جابر، قال: حَدثني رجلٌ، عن طارق التَّميمي، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٤٧(٢٦٢٩٦). وأَحمد ٤/ ٣٦٣(١٩٤٢٦). وأَبو يَعلَى (٧٥٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) قالا: حَدثنا وَكيع، عن شُعبة، عن جابر، عَن طَارِقٍ التَّمِيمِيِّ، عَن جَرِيرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى نِسْوَةٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ»(١).

*****

العِلْم

٣٥٢٢- عَنِ ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ، يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ، فَلاَ يُغَيِّرُوا، إِلاَّ أَصَابَهُمُ اللهُ بِعَذَابٍ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمُوتُوا».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٣٣٩) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، أَظنُّه عن ابن جَرير، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٢٣) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَحمد» ٤/ ٣٦٤ (١٩٤٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣٦٦(١٩٤٦٦) قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل. وفي (١٩٤٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي (١٩٤٧٠) قال: حَدثناه أَسوَد، قال: حَدثنا يُونُس. و«ابن ماجَة» (٤٠٠٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«ابن حِبَّان» (٣٠٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوليد

---

(١) المسند الجامع (٣١٦١)، وأطراف المسند (٢١١٠)، والمقصد العلي (١٠٩٣)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣٨، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٢٨٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٤٨٦)، والبغوي (٣٣٠٨).

الطَّيالسي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (٣٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، بِبُسْت، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص.

خمستهم (مَعمر بن راشد، وشُعبة بن الحجاج، وإِسرائيل بن يُونُس، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وأَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن عُبيد الله بن جَرير، عَن أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، هُمْ أَعَزُّ وَأَكْثَرُ مِمَّنْ يَعْمَلُهُ، لَمْ يُغَيِّرُوهُ، إِلاَّ عَمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ»[١].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ رَجُلٌ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي، هُمْ أَمْنَعُ مِنْهُ وَأَعَزُّ، لاَ يُغَيِّرُونَ عَلَيْهِ، إِلاَّ أَصَابَهُمُ اللهُ بِعِقَابِهِ»[٢].

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦١(١٩٤٠٦) و٤/ ٣٦٦(١٩٤٦٧) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. وفي ٤/ ٣٦٣(١٩٤٢٩) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ٤/ ٣٦٦(١٩٤٦٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر.

ثلاثتهم (حَجاج، ويزيد، وأَسود) عن شَريك بن عَبد الله، عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن الـمُنذِر بن جَرير، عَن أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ قَوْمٍ يَعْمَلُونَ بِالْمَعَاصِي، وَفِيهِمْ رَجُلٌ أَعَزُّ مِنْهُمْ وَأَمْنَعُ، لاَ يُغَيِّرُونَ، إِلاَّ عَمَّهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِعِقَابٍ، أَوْ قَالَ: أَصَابَهُمُ الْعِقَابُ».

ـ قال عَبد الله بن أَحمد، عَقِب رواية أَسوَد بن عامر: «أَظنه عن جَرير»[٣].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعيّ، واختُلِفَ عنه؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٤٤٣).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٣١٨٥-٣١٨٧)، وتحفة الأشراف (٣٢٢١ و٣٢٤٢)، وأطراف المسند (٢١٠٨)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٤٣٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٦٩٨)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٧٦٤ و٧٦٤م)، والطَّبراني (٢٣٧٩-٢٣٨٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٩١.

فرواه أَبو الأَحوص، وسلمة بن صالح، عَن أَبي إِسحاق، عن عَبد الله بن جَرير، عن أَبيه.

وكذلك رُوِي عن الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، عن عَبد الله بن جَرير، عن أَبيه.

ورواه شُعبة، ويونُس بن أَبي إِسحاق، وابنه إِسرائيل، وعَبد الكبير بن دينار، ومَعْمر، عَن أَبي إِسحاق، عن عُبيد الله بن جَرير، عن أَبيه.

وقال أَبو سنان: عَن أَبي إِسحاق، عَن ابن جَرير، عَن أَبيه، ولم يُسَمِّه.

وقال عَبد الحميد بن أَبي جعفر: عَن أَبي إِسحاق، عن عُبيد الله، أَو عُبيد الله بن جَرير، عن أَبيه.

وخالفهم شَريك، رَواه عَن أَبي إِسحاق، عن الـمُنذر بن جَرير، عَن أَبيه، ولم يُتَابَع عليه. «العلل» (٣٣٤٢).

***

الجِهَاد

٣٥٢٣- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله الْبَجَلِيِّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً، قَالَ: بِسْمِ الله، وَفِي سَبِيلِ الله، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ الله، لاَ تَغُلُّوا، وَلاَ تَغْدِرُوا، وَلاَ تُمَثِّلُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٥٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى التُّسْتَرِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني ابن لَهِيعَة، عن عَبد رَبِّه بن سَعيد، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: ليس لهذا الحديث أَصلٌ بالعراق، وهو حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإِسناد. «علل الحديث» (٩٦٠ و١٩٤٨).

***

(١) المقصد العلي (٩٢٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣١٧، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٣٤٨)، والمطالب العالية (١٩٥٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٣٠٤).

٣٥٢٤- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمرو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِإِصْبَعِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الأَجْرُ، وَالْغَنِيمَةُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْتِلُ عُرْفَ فَرَسٍ بِإِصْبَعَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ: الأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[(٢)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٨١(٣٤١٧١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣٦١(١٩٤١٠) قال: حَدثنا هُشَيم. و«مُسلم» ٦/ ٣١(٤٨٨٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، وصالح بن حاتم بن وَردَان، جميعًا عن يزيد، قال الجَهضَمي: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. وفي ٦/ ٣٢(٤٨٨١) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢١، وفي «الكبرى» (٤٣٩٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«ابن حِبَّان» (٤٦٦٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم.

خمستهم (سُفيان الثَّوري، وهُشَيم بن بَشير، ويزيد، وإِسماعيل، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن يُونُس بن عُبيد، عن عَمرو بن سَعيد، عن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[(٣)].

***

٣٥٢٥- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الله:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ؟ وَكَانَ بَيْتًا فِي خَثْعَمَ، يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِئَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ، وَكَانُوا

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٨٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٣١٦٢)، وتحفة الأشراف (٣٢٣٨)، وأطراف المسند (٢٠٩٩ و٢١٠٠).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٧٢٦٢-٧٢٦٥)، والطَّبراني (٢٤٠٩ و٢٤١١-٢٤١٣)، والبَيهَقي ٦/ ٣٢٩، والبغوي (٢٦٤٦).

أَصْحَابَ خَيْلٍ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنِّي لاَ أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي، حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا، فَكَسَّرَهَا وَحَرَّقَهَا، فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُبَشِّرُهُ، فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ، فَبَارَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا، خَمْسَ مَرَّاتٍ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ ـ وَهُوَ نُصُبٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ، يُسَمَّى الْكَعْبَةَ الْيَمَانِيَةَ ـ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ لاَ أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَصَكَّ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، قَالَ: فَخَرَجْتُ فِي خَمْسِينَ مِنْ أَحْمَسَ مِنْ قَوْمِي ـ وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: فَانْطَلَقْتُ فِي عُصْبَةٍ مِنْ قَوْمِي ـ فَأَتَيْتُهَا فَأَحْرَقْتُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الأَجْرَبِ، فَدَعَا لأَحْمَسَ وَخَيْلِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِئَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ، وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ، وَكُنْتُ لاَ أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي، حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ يَدِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، قَالَ: فَمَا وَقَعْتُ عَنْ فَرَسٍ بَعْدُ، قَالَ: وَكَانَ ذُو الْخَلَصَةِ بَيْتًا بِالْيَمَنِ لِخَثْعَمَ وَبَجِيلَةَ، فِيهِ نُصُبٌ تُعْبَدُ، يُقَالُ لَهُ: الْكَعْبَةُ، قَالَ: فَأَتَاهَا فَحَرَّقَهَا بِالنَّارِ، وَكَسَرَهَا.

قَالَ: وَلَـمَّا قَدِمَ جَرِيرٌ الْيَمَنَ، كَانَ بِهَا رَجُلٌ يَسْتَقْسِمُ بِالأَزْلاَمِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ رَسُولِ اللهِ ﷺ هَاهُنَا، فَإِنْ قَدَرَ عَلَيْكَ ضَرَبَ عُنُقَكَ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ يَضْرِبُ بِهَا، إِذْ وَقَفَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ، فَقَالَ: لَتَكْسِرَنَّهَا، وَلَتَشْهَدًا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَوْ لأَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ، قَالَ: فَكَسَرَهَا وَشَهِدَ.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٤١٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٣٣٣).

ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلاً مِنْ أَحْمَسَ، يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةَ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُبَشِّرُهُ بِذَلِكَ، فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا جِئْتُ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ، قَالَ: فَبَرَّكَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ، وَرِجَالِهَا، خَمْسَ مَرَّاتٍ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ بَيْتٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْخَلَصَةِ، وَالْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَةُ، وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ، فَنَفَرْتُ فِي مِئَةٍ وَخَمْسِينَ رَاكِبًا، فَكَسَرْنَاهُ، وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَدَعَا لَنَا وَلأَحْمَسَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى ذِي الْخَلَصَةِ، فَكَسَرَهَا، وَحَرَّقَهَا بِالنَّارِ، ثُمَّ بَعَثَ رَجُلاً مِنْ أَحْمَسَ، يُقَالُ لَهُ: بشير، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يُبَشِّرُهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: يَا جَرِيرُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ طَوَاغِيتِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلاَّ بَيْتُ ذِي الْخَلَصَةِ، فَاكْفِنِيهِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فِي سَبْعِينَ وَمِئَةٍ مِنْ قَوْمِي، فَأَحْرَقْنَاهُ، وَبَعَثْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلاً يُبَشِّرُهُ، يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةَ، فَقَالَ: وَاللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهُ مِثْلَ الْبَعِيرِ الأَجْرَبِ، فَقَالَ ﷺ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي خَيْلِ أَحْمَسَ، وَرِجَالِهَا»[4].

- قال مُسلم (٦٤٥٠): وَقَالَ فِي حَدِيثِ مَرْوَانَ: «فَجَاءَ بَشِيرُ جَرِيرٍ، أَبُو أَرْطَاةَ، حُصَيْنُ بْنُ رَبِيعَةَ، يُبَشِّرُ النَّبِيَّ ﷺ».

- في رواية أحمد (١٩٤٠٢): «فَنَفَرْتُ إِلَيْهِ فِي سَبْعِينَ وَمِئَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ».

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٣٥٧).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٣٥٥).

(٣) اللفظ لأحمد (١٩٣٩٩).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٧٢٠٢).

١ـ أَخرجه الحُميدي (٨٢٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ١٥٣ (٣٣٠٠٨) و١٢/ ٣٩٢(٣٣٨٢٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٣٦٠(١٩٣٩٩) قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا. وفي (١٩٤٠٢) قال: حَدثنا يزيد. وفي ٤/ ٣٦٢ (١٩٤١٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٤/ ٣٦٥(١٩٤٦٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ٨/ ١٣(٣٠٢٠) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٤/ ٩١ (٣٠٧٦) و٥/ ٢٠٨ (٤٣٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى. قال البخاري عقب (٣٠٧٦): قال مُسدد: بيت في خثعم. وفي ٥/ ٢٠٩(٤٣٥٧) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة. وفي ٨/ ٩١(٦٣٣٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ١٥٧(٦٤٤٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير. وفي ٧/ ١٥٨(٦٤٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا مَروان، يَعني الفَزاري (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو داوُد» (٢٧٧٢) قال: حَدثنا أَبو تَوبة، الرَّبيع بن نافع، قال: حَدثنا عِيسى. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٢٤٥) قال: أَخبَرنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٨٥٥٨ و١٠٢٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٨٦١٨) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن عِيسى، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى. و«ابن حِبَّان» (٧٢٠١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٧٢٠٢) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا الرَّبيع بن ثَعْلَب، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل الـمُؤَدِّب.

جميعهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، ويَحيى بن زكريا، ويزيد بن هارون، ويَحيى بن سَعيد، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وجَرير بن عَبد الحميد، وعَبد الله بن نُمير، ومَرْوان الفَزاري، وعِيسى بن يُونُس، والفَضل بن مُوسى، وأَبو إِسماعيل الـمُؤَدِّب) عن إِسماعيل بن أَبي خالد.

٢ـ وأَخرجه البُخاري ٥/ ٤٩(٣٨٢٣) قال: حَدثنا إِسحاق الواسطي. وفي ٥/ ٢٠٨(٤٣٥٥) قال: حَدثنا مُسدَّد. و«مُسلم» ٧/ ١٥٧(٦٤٤٨) قال: حَدثني عَبد الحميد بن بَيان.

ثلاثتهم (إِسحاق، ومُسَدَّد، وعَبد الحميد) عن خالد بن عَبد الله الطَّحان، قال: حَدثنا بَيان.

كلاهما (إِسماعيل، وبَيَان بن بِشر) عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره(١).

***

٣٥٢٦- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى خَثْعَمَ، فَاعْتَصَمَ نَاسٌ بِالسُّجُودِ، فَأَسْرَعَ فِيهِمُ الْقَتْلُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَ لَهُمْ بِنِصْفِ الْعَقْلِ.

وَقَالَ: أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الْـمُشْرِكِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَلِمَ؟ قَالَ: لاَ تَرَاءَى نَارَاهُمَا»(٢).

أَخرجه أَبو داوُد (٢٦٤٥) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري. والتِّرمِذي (١٦٠٤)، قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: رواه هُشَيم، ومَعمر، وخالد الواسطي، وجماعة، لم يذكروا جَرِيرًا.

• أَخرجه ابن أَبي شيبة ١٢/ ٣٤٦(٣٣٦٦٨) قال: حَدثنا وكيع. وفي ١٤/ ٣٤٠ (٣٧٧٨٥) قال: حَدثنا عبد الرحيم بن سليمان. و«التِّرمِذي» (١٦٠٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدة. و«النَّسائي» ٨/ ٣٦، وفي «الكبرى» (٦٩٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو خالد.

أَربعتهم (وكيع، وعبد الرحيم، وعَبدَة بن سُليمان، وأَبو خالد الأَحمر) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَنْ قَيس بن أَبي حازمٍ، قال:

---

(١) المسند الجامع (٣١٦٣)، وتحفة الأشراف (٣٢٢٥)، وأطراف المسند (٢١٠٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٨٩.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٢٥٢-٢٢٥٧ و٢٢٨٩ و٢٢٩٦)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٤، والبغوي (٢٧٠١).

(٢) اللفظ للترمذي.

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى خَثْعَمَ، لِقَوْمٍ كَانُوا فِيهِمْ، فَلَمَّا غَشِيَهُمُ الـمُسْلِمُونَ اسْتَعْصَمُوا بِالسُّجُودِ، قَالَ: فَسَجَدُوا، قَالَ: فَقُتِلَ بَعْضُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: أَعْطُوهُمْ نِصْفَ الْعَقْلِ لِصَلاَتِهِمْ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى قَوْمٍ مِنْ خَثْعَمَ، فَاسْتَعْصَمُوا بِالسُّجُودِ، فَقُتِلُوا، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ بِنِصْفِ الْعَقْلِ، وَقَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ لاَ تَرَاءَى نَارَاهُمَا»[2].

مُرسَلٌ، ليس فيه: «عن جَرير»[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا أَصح.

- ثم قال: وأَكثر أَصحاب إِسماعيل، قالوا: عن قَيس بن أَبي حازم، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً، ولم يذكروا فيه: «عن جَرير».

- ورواه حَماد بن سَلَمة، عن الحَجاج بن أَرْطَاة، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس، عن جَرير، مثل حديث أَبي مُعاوية.

وسَمِعتُ مُحَمدًا (يَعني البُخارِيَّ) يقول: الصَّحيح حديث قَيس، عن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ.

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عن هَذا الحَديث، فقال: الصَّحيح عن قَيسٍ بن أَبي حازِمٍ، مُرسَلٌ.

قُلتُ لَهُ: فإِنَّ حَماد بن سَلَمة روَى هَذا الحَديث عن الحَجاج بن أَرطاةَ، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيسِ بن أَبي حازِمٍ، عن جَرير، فَلَم يَعُدَّهُ مَحفُوظًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٨٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٧٧٨٥).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٣١٦٤)، وتحفة الأشراف (٣٢٢٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٢٦٢ و٢٢٦٤ و٢٢٦٥)، والبيهَقي ٨/ ١٣١ و٩/ ١٤٢.

وأَخرجه مُرسلًا، البيهَقي ٨/ ١٣٠.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: الكُوفيُّون، سِوى حجاجٍ، لاَ يُسنِدُونهُ، ومُرسلًا أَشبهُ. «علل الحديث» (٩٤٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه إِسماعيل بن أَبي خالد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو معاوية الضَّرير، وصالح بن عَمرو، عن إِسماعيل، عَن قيس، عن جَرير.

ورواه حفص بن غِيَاث، عن إِسماعيل، عَن قيس، عن خالد بن الوليد.

قاله يوسف بن عَدِي عنه.

ورواه أَبو إِسحاق الفزاري، ومَرْوان بن مُعاوية، ومُعتَمِر بن سُليمان، عن إِسماعيل، عَن قيس مُرسَلًا، وهو الصواب. «العلل» (٣٣٥٥).

***

الإمارة

٣٥٢٧- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»[١].

(*) وفي رواية: «بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمدًا رَسُولُ الله، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»[٢].

أَخرجه الحُميدي (٨١٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣٦٠(١٩٤٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣٦٥(١٩٤٥٨و١٩٤٦١) قال: حَدثنا يَحيى، هو ابن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢٧٠٠) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«البُخاري» ١/ ٢٢(٥٧) و٣/ ٢٤٧(٢٧١٥) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ١/ ١٣٩(٥٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ١٣١(١٤٠١) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثني أَبي. وفي ٣/ ٩٤(٢١٥٧)

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٤٠٥).

(٢) اللفظ للبخاري (٢١٥٧).

قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ١/ ٥٤(١٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، وأَبو أُسامة. و«التِّرمِذي» (١٩٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٣١٧ و٧٧٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن خُزيمة» (٢٢٥٩) قال: حَدثنا أَبو الأَشعَث، قال: حَدثنا مُعتَمِر (ح) وحَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يزيد بن هارون (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، ويَحيى بن حَكيم، قالا: حَدثنا الحَسن بن حَبيب، وهو ابن نَدَبَة (ح) وحَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفراني، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«ابن حِبَّان» (٤٥٤٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

عشرتهم (سُفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحَجاج، ويَحيى بن سَعيد، ويَعلَى بن عُبيد، وعَبد الله بن نُمير، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ومُعْتَمِر بن سُليمان، ويزيد بن هارون، والحَسن بن حَبيب، ومُحمد بن عُبيد) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٣٥٢٨- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَلَقَّنَنِي: فِيمَا اسْتَطَعْتُ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»[2].

(*) وفي رواية: «بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٣١٦٥)، وتحفة الأشراف (٣٢٢٦)، وأطراف المسند (٢٠٩٤).
والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٣٣٤)، وأَبو عَوانة (١٠٤)، والطَّبراني (٢٢٤٤-٢٢٥١)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٣٠٢٤ و١٠٦١٢)، والبغوي (٣٠).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ للحميدي.

أَخرجه الحُميدي (٨١٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُجالِد. و«أَحمد» ٤/ ٣٦١ (١٩٤٠٩) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا سَيَّار. وفي ٤/ ٣٦٤(١٩٤٤١) قال: حَدثنا سُفيان، عن مُجالِد. و«البُخاري» ٩/ ٩٦(٧٢٠٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا سَيَّار. و«مُسلم» ١/ ٥٤(١١١) قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، ويعقوب الدَّورقي، قالا: حَدثنا هُشَيم، عن سَيَّار، قال يَعقوب في روايته: قال: حَدثنا سَيَّار. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٢، وفي «الكبرى» (٧٧٦٤ و٨٦٧٠) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا سَيَّار.

كلاهما (مُجالِد بن سَعيد، وسَيَّار أَبو الحَكم) عن عامر الشَّعبِي، فذكره[1].

• أَخرجه النَّسائي ٧/ ١٤٧، وفي «الكبرى» (٧٧٤٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن قُدامة، عن جَرير، عن مُغيرة، عَن أَبي وائِلٍ، والشَّعْبيِّ، قَالاَ: قَالَ جَرِيرٌ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: أُبَايِعُكَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِيمَا أَحْبَبْتُ، وَفِيمَا كَرِهْتُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَوَتَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَا جَرِيرُ، أَوَتُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْ: فِيمَا اسْتَطَعْتُ. فَبَايَعَنِي، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»[2].

***

٣٥٢٩- عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ، يَوْمَ مَاتَ الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، قَامَ فَحَمِدَ الله، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَالْوَقَارِ، وَالسَّكِينَةِ، حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ، فَإِنَّمَا يَأْتِيكُمُ الآنَ، ثُمَّ قَالَ: اسْتَعْفُوا لأَمِيرِكُمْ، فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَفْوَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ؛

«فَإِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قُلْتُ: أُبَايِعُكَ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَشَرَطَ عَلَيَّ: وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا».

---

(١) المسند الجامع (٣١٦٦)، وتحفة الأشراف (٣٢١٦)، وأطراف المسند (٢٠٩٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٣٥١ و٢٣٥٤)، والبَيهَقي ٨/ ١٤٥.

(٢) المسند الجامع (٣١٦٨)، وتحفة الأشراف (٣٢١٢)، وأطراف المسند (٢٠٩٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٣٥٦).

وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ، إِنِّي لَنَاصِحٌ لَكُمْ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَنَزَلَ[1].

(*) وفي رواية: عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ، حِينَ مَاتَ الـمُغِيرَةُ، وَاسْتَعْمَلَ قَرَابَتَهُ، يَخْطُبُ، فَقَامَ جَرِيرٌ فَقَالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ تَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا، حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ، اسْتَغْفِرُوا لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، غَفَرَ اللهُ تَعَالَى لَهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَافِيَةَ، أَمَّا بَعْدُ؛

«فَإِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أُبَايِعُهُ بِيَدِي هَذِهِ، عَلَى الإِسْلاَمِ، فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ: النُّصْحَ».

فَوَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ، إِنِّي لَكُمْ لَنَاصِحٌ[2].

(*) وفي رواية: «بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

قَالَ مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادٍ: فَإِنِّي لَكُمْ لَنَاصِحٌ[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٨١٩) قال: أَخبَرنا الثَّوري، وابن عُيينة. و«الحُميدي» (٨١٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٧(١٩٣٦٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٤/ ٣٦١(١٩٤٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٩٤١٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٣٦٦(١٩٤٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، هو ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ٢٢(٥٨) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٣/ ٢٤٧(٢٧١٤) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ١/ ٥٤(١١٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، وابن نُمير، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ١٤٠، وفي «الكبرى» (٧٧٢٩ و٨٦٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١١٦٥٦) عن مُحمد بن عَبد الأَعلى، عن خالد، عن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٤٠٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٤١٣).

أَربعتهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وشُعبة بن الحَجاج) عن زِياد بن عِلاقَة، فذكره[1].

- في رواية الحُميدي، قال سُفيان: وزادني مِسعَر، عَن زياد بن عِلاقة، عن جَرير[2]، أَنه قال: «وَإِنِّي لَكُمْ لَنَاصِحٌ».

***

٣٥٣٠- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمرِو بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَى النَّاسِ بَعْثٌ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله: إِنَّا قَدْ وَضَعْنَا عَنْكَ الْبَعْثَ، وَعَنْ وَلَدِكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ جَرِيرٌ:

«إِنِّي بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى النُّصْحِ وَالطَّاعَةِ، وَالنُّصْحِ لِلْمُسْلِمِينَ».

فَإِنْ نَنْشَطْ نَخْرُج فِيهِ، وَإِلاَّ قَوَّيْنَا مَنْ يَخْرُجُ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٤٦(١٩٨٧٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عن زكريا، عن أَبي بَكر بن عَمرو بن عُتبة، فذكره[3].

***

٣٥٣١- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمرو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ:

«بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَعَلَى أَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

قَالَ: وَكَانَ جَرِيرٌ إِذَا اشْتَرَى الشَّيْءَ، وَكَانَ أَعْجَبَ إِلَيْهِ مِنْ ثَمَنِهِ، قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعْلَمَنَّ، وَالله، لَمَا أَخَذْنَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا أَعْطَيْنَاكَ. كَأَنَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ الْوَفَاءَ[4].

---

(١) المسند الجامع (٣١٧٤)، وتحفة الأشراف (٣٢١٠)، وأطراف المسند (٢٠٩٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٦٩٥)، وأَبو عَوانة (١٠٥ و١٠٦ و٧٢٢١)، والطَّبراني (٢٤٦٣-٢٤٧٣)، والبغوي (٣٥١١ و٣٥١٢).

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «وزاد ابن مِسعَر، عن جَرير»، وأَثبتناه عن «المنتقى من مكارم الأخلاق» للخرائطي ١/ ١٦٩، إذ أَخرجه من طريق الحُميدي.

(٣) أَخرجه الطَّبراني (٢٥٠٨) من طريق المَسعودي، عن أَبي بَكر، عن جَرير.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَأَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

قَالَ: وَكَانَ إِذَا بَاعَ الشَّيْءَ، أَوِ اشْتَرَاهُ، قَالَ: أَمَا إِنَّ الَّذِي أَخَذْنَا مِنْكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا أَعْطَيْنَاكَ، فَاخْتَرْ[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٤(١٩٤٤٢) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (٤٩٤٥) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا خالد. و«النَّسائي» ٧/ ١٤٠، وفي «الكبرى» (٧٧٣٠) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٠٣) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«ابن حِبَّان» (٤٥٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسدَّد بن مُسَرهَد، عن عَبد الوارث.

ثلاثتهم (إِسماعيل ابن عُلَية، وخالد بن عَبد الله، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن يُونُس بن عُبيد، عن عَمرو بن سَعيد، عن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[2].

* * *

٣٥٣٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أُبَايِعُكَ عَلَى الإِسْلاَمِ، قَالَ: فَقَبَضَ يَدَهُ، وَقَالَ: وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٦(١٩٤٧٤) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ سِماك بن حَرب، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن عَمِيرَة، قال[3]: وكان قائد الأَعْشَى في الجاهلية يُحَدِّث، فذكره[4].

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٣١٧٠)، وتحفة الأشراف (٣٢٣٩)، وأطراف المسند (٢٠٩٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٤١٠ و٢٤١٤-٢٤١٦)، والبَيهَقي ٥/ ٢٧١.

(٣) القائل؛ هو سِماك بن حرب.

(٤) المسند الجامع (٣١٧٢)، وأطراف المسند (٢٠٩٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٤٨٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٥٣٦).

٣٥٣٣- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أُبَايِعُكَ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَقَبَضَ يَدَهُ، وَقَالَ: النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٨(١٩٣٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سِمَاك بن حَرب، عن عُبيد الله بن جَرير، فذكره[١].

* * *

٣٥٣٤- عَنْ أَبِي نُخَيْلَةَ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يُبَايِعُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أُبَايِعَكَ، وَاشْتَرِطْ عَلَيَّ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ، قَالَ: أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللهَ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتُنَاصِحَ الـمُسْلِمِينَ، وَتُفَارِقَ الـمُشْرِكِينَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٥(١٩٤٥١) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن الأَعمش. و«النَّسائي» ٧/ ١٤٨، وفي «الكبرى» (٧٧٥١) قال: أَخبَرني مُحمد بن يَحيى بن مُحمد، قال: حَدثنا الحَسن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن الأَعمش. وفي ٧/ ١٤٨، وفي «الكبرى» (٧٨٥٢) قال: أَخبَرني مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عن أَبي وائل، عن أَبي نُخَيلَةَ البَجَليِّ، فذكره.

- في رواية أَحمد: «عَن أَبي جَميلَة»[٢].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٨(١٩٣٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن مَنصور، قال: سَمِعتُ أَبا وائل يُحَدِّث، عَن رَجُلٍ، عَن جَرِيرٍ، أَنهُ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٣١٧١)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ١٩٨.

(٢) كذا ورد في النسخ الخطية، قال المِزِّي: أَبو نُخيلة البجلي، ذكره عبد الغني بن سَعيد بالحاء المهملة، وذكره غيره بالمعجمة، رَوَى عَن جرير بن عَبد الله البجلي؛ بايعتُ رسول الله ﷺ على إقام الصلاة ... الحديث، رَوَى عَنه أَبو وائل، شقيق بن سلمة، وقيل: عَن أَبي وائل، عَن أَبي جميلة، عن جرير، وقيل: عَن أَبي وائل، عن جرير، ليس بينهما أَحَدٌ. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٤٢.

«بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِلْمُسْلِمِ، وَعَلَى فِرَاقِ الـمُشْرِكِ».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٩٨٢١) قال: أَخبَرنا الثَّوري، عن الأَعمش. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٧ (١٩٣٦٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا عاصم ابن بهدلة. وفي ٤/ ٣٥٨ (١٩٣٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سُليمان. وفي ٤/ ٣٦٠(١٩٣٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن الأَعمش. وفي ٤/ ٣٦٣(١٩٤٣٢) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا عاصم. وفي ٤/ ٣٦٤(١٩٤٤٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا زائدة، قال: حَدثنا عاصم. و«النَّسائي» ٧/ ١٤٧، وفي «الكبرى» (٧٧٥٠) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة، عن سُليمان.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، وعاصم ابن بهدلة) عن شَقيق أَبِي وائِلٍ، عَن جَرِيرٍ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، اشْتَرِطْ عَلَيَّ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالشَّرْطِ، قَالَ: أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللهَ، لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَنْصَحَ الـمُسْلِمَ، وَتَبَرَأَ مِنَ الـمُشْرِكِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّهُ حِينَ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ، أَخَذَ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يُشْرِكَ بِالله شَيْئًا، وَيُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَيُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَيَنْصَحَ الـمُسْلِمَ، وَيُفَارِقَ الـمُشْرِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَعَلَى فِرَاقِ الـمُشْرِكِ».

أَوْ كَلِمَةٍ مَعْنَاهَا[3].

ليس بين أَبي وائل وجرير أَحَدٌ.

• وأخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٨(١٩٣٧٩) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا عاصم ابن بهدلة، عن أَبي وائلٍ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٤٤٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٣٩٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٣٧٧).

«أَنَّ جَرِيرًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اشْتَرِطْ عَلَيَّ، قَالَ: تَعْبُدُ اللهَ، لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُصَلِّي الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَنْصَحُ الْمُسْلِمَ، وَتَبْرَأُ مِنَ الْكَافِرِ». مرسلٌ[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو وائل، واختُلِفَ عنه:

فرواه منصور، عَن أَبي وائِل، عَن أَبي نُخَيلة، عن جَرير.

واختُلِفَ عن الأَعمش؛

فرواه أَبو الأَحوص، عن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن أَبي جميلة، عن جَرير.

وغيره يَرويه عن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عن جَرير.

وكذلك رَواه عاصم بن بهدلة، عَن أَبي وائِل، عن جَرير. (٣٣٦٢).

* * *

المناقب

٣٥٣٥- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَلَقِيتُ بِهَا رَجُلَيْنِ، ذَا كَلاَعٍ، وَذَا عَمْرٍو، قَالَ: وَأَخْبَرْتُهُمَا شَيْئًا مِنْ خَبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلْنَا، فَإِذَا قَدْ رُفِعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَسَأَلْنَاهُمْ مَا الْخَبَرُ؟ قَالاَ: فَقَالُوا: قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَالنَّاسُ صَالِحُونَ، قَالَ: فَقَالَ لِي: أَخْبِرْ صَاحِبَكَ، قَالَ: فَرَجَعْنَا، ثُمَّ لَقِيتُ ذَا عَمْرٍو، فَقَالَ لِي: يَا جَرِيرُ، إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ، مَا إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ ثَمَّ، تَأَمَّرْتُمْ فِي آخَرَ، فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ، غَضِبْتُمْ غَضَبَ الْمُلُوكِ، وَرَضِيتُمْ رِضَا الْمُلُوكِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٣١٦٧)، وتحفة الأشراف (٣٢١٢)، وأطراف المسند (٢٠٩٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٣٠٦-٢٣٠٩ و٢٣١٥-٢٣١٨)، والبَيهَقي ٩/ ١٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: كُنْتُ بِالْيَمَنِ[1]، فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، ذَا كَلَاعٍ، وَذَا عَمْرٍو، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرٍو: لَئِنْ كَانَ الَّذِي تَذْكُرُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ، لَقَدْ مَرَّ عَلَى أَجَلِهِ مُنْذُ ثَلَاثٍ، وَأَقْبَلَا مَعِي، حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، رُفِعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ، فَسَأَلْنَاهُمْ، فَقَالُوا: قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، وَالنَّاسُ صَالِحُونَ، فَقَالَا: أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا قَدْ جِئْنَا، وَلَعَلَّنَا سَنَعُودُ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ، فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ، قَالَ: أَفَلَا جِئْتَ بِهِمْ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ، قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو: يَا جَرِيرُ، إِنَّ بِكَ عَلَيَّ كَرَامَةً، وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَبَرًا، إِنَّكُمْ مَعْشَرَ الْعَرَبِ، لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ، مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأَمَّرْتُمْ فِي آخَرَ، فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ، كَانُوا مُلُوكًا، يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ، وَيَرْضَوْنَ رِضَا الْمُلُوكِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: كُنْتُ بِالْيَمَنِ، فَلَقِيت رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ذَا كَلَاعٍ وَذَا عَمْرٍو، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَا: إِنْ كَانَ حَقًّا مَا تَقُولُ، فَقَدْ مَرَّ صَاحِبُك عَلَى أَجَلِهِ مُنْذُ ثَلَاثٍ، فَأَقْبَلْتُ وَأَقْبَلَا مَعِيَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، رُفِعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ، فَسَأَلْنَاهُمْ، فَقَالُوا: قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، وَالنَّاسُ صَالِحُونَ، قَالَ: فَقَالَا لِي: أَخْبِرْ صَاحِبَك أَنَّا قَدْ جِئْنَا، وَلَعَلَّنَا سَنَعُودُ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ، قَالَ: أَفَلَا جِئْتَ بِهِمْ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ، قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو: يَا جَرِيرُ، إِنَّ بِكَ عَلَيَّ كَرَامَةً، وَإِنِّي مُخْبِرُك خَبَرًا، إِنَّكُمْ مَعْشَرَ الْعَرَبِ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُمْ، إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأَمَّرْتُمْ فِي آخَرَ، فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ كَانُوا مُلُوكًا يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ، وَيَرْضَوْنَ رِضَا الْمُلُوكِ»[3].

---

(١) في اليونينية: «بالبحر»، وعلى حاشيتها: «باليمن»، وعليها علامة الصحة، والحديث؛ أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٥٤(٣٨١٧٨)، وهو شيخ البخاري فيه، وعنده: «باليمن»، وكذلك في «فتح الباري» ٨/ ٧٦.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٥٤(٣٨١٧٨). وأَحمد ٤/ ٣٦٣(١٩٤٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من ابن أَبي شَيبة). و«البُخاري» ٥/ ٢١٠(٤٣٥٩) قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي شَيبة العَبسي، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٥٨(٣٨٤١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن إِسماعيل، عَن قَيسٍ، عَن جَريرٍ، قال: قال ذُو عَمرٍو: يا جَرِيرُ، إِنَّ بِكَ عَلَيَّ كَرامَةً، وَإِنِّي مُخبِرُكَ خَبَرًا، إِنَّكُم مَعشَرَ العَرَبِ لَن تَزالُوا بِخَيرٍ ما كُنتُم، إِذا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأَمَّرتُم فِي آخَرَ، فَإِذا كانَت بِالسَّيفِ غَضِبتُم غَضَبَ المُلُوكِ، وَرَضِيتُم رِضا المُلُوكِ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ عَبد الله بن إِدريس، عن إِسماعيل، عن قَيس. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٩٣٤).

ـ قلنا: إن تفرد الثقات لا يطعن في صحة الحديث.

***

٣٥٣٦- عَنْ زَيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ:

«قَالَ لِي حَبْرٌ بِالْيَمَنِ: إِنْ كَانَ صَاحِبُكُمْ نَبِيًّا فَقَدْ مَاتَ الْيَوْمَ، قَالَ جَرِيرٌ: فَمَاتَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ ﷺ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٤(١٩٤٤٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا زائدة، قال: حَدثنا زِياد بن عِلاقَة، فذكره[2].

***

٣٥٣٧- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلاَ رَآنِي إِلاَّ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي، وَلَقَدْ

---

(١) المسند الجامع (٣١٧٣)، وتحفة الأشراف (٣٢٢٩)، وأطراف المسند (٢٠٩٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٢٥٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٢٧٠.

(٢) المسند الجامع (٣١٧٥)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٢٠٧.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٤٧٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٢٧١.

شَكَوْتُ إِلَيْهِ إِنِّي لاَ أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا»(١).

(*) وفي رواية: «مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلاَ رَآنِي إِلاَّ ضَحِكَ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٥٢(٣٣٠٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد. و«أحمد» ٤/ ٣٥٨(١٩٣٨٧) و٤/ ٣٥٩(١٩٣٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٤/ ٣٥٩(١٩٣٩٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة، قال: حَدثنا بَيان. وفي ٤/ ٣٦٢(١٩٤٢٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن إِسماعيل. وفي ٤/ ٣٦٥(١٩٤٦٣) قال: حَدثنا يَحيى، قال: قال إِسماعيل. و«البُخاري» ٤/ ٧٩(٣٠٣٥ و٣٠٣٦) و٨/ ٢٩(٦٠٨٩ و٦٠٩٠) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن إِسماعيل. وفي ٥/ ٤٩(٣٨٢٢) قال: حَدثنا إِسحاق الواسطي، قال: حَدثنا خالد، عن بَيان. و«مُسلم» ٧/ ١٥٧(٦٤٤٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله، عن بَيان (ح) وحَدثني عَبد الحميد بن بَيان، قال: حَدثنا خالد، عن بَيان. وفي (٦٤٤٧) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو أُسامة، عن إِسماعيل (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن ماجَة» (١٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن إِسماعيل بن أَبي خالد. و«التِّرمِذي» (٣٨٢٠)، وفي «الشَّمائل» (٢٣٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو الأَزدي، قال: حَدثنا زائدة، عن بَيان. وفي (٣٨٢١)، وفي «الشَّمائل» (٢٣١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة، عن إِسماعيل بن أَبي خالد. و«ابن حِبَّان» (٧٢٠٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُسْت، وأَبو عَرُوبة، وعِدَّة، قالوا: حَدثنا أَبو حاتم، سَهل بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو جابر، عن شُعبة، عن هُشَيم، عن إِسماعيل.

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٠٣٥ و٣٠٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٣٩٢).

كلاهما (إِسماعيل بن أَبي خالد، وبَيَان بن بِشر) عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٣٥٣٨- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيَّ؛ «مَا رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ قَطُّ إِلاَّ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي. قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ، عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةُ مَلَكٍ، فَطَلَعَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ»[2].

أَخرجه الحُميدي (٨١٨ و٨١٩). والبُخاري، في «الأَدب المُفرَد» (٢٥٠) قال: حَدثني علي بن عَبد الله. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٢٤٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وعلي بن عَبد الله، وقُتيبة) عن سُفيان بن عُيينة، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني، يَرويه إِسماعيل بن أَبي خالد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه ابن عُيينة، عن إِسماعيل، عَن قيس، عن جَرير.

وتابعه عيسى بن يُونُس، من رواية هاشم بن عُمر الحمصي، يعرف بشقران، عنه.

ورواه مَروان الفزاري، وعَبد الرَّحمَن بن مغراء، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعيّ، قال: حُدِّثْتُ عنِ النَّبي ﷺ.

ورواه يُونُس بن أَبي إِسحاق، عن المغيرة بن شبيل، عن جَرير، وهو الصواب. «العلل» (٣٣٤٨).

***

---

(١) المسند الجامع (٣١٧٦)، وتحفة الأشراف (٣٢٢٤)، وأطراف المسند (٢١٠٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٢٢)، والطَّبراني (٢٢١٩-٢٢٢٣ و٢٢٨٦ و٢٢٨٧)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٧٦٨٥ و٧٦٨٦)، والبغوي (٣٣٤٩).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) المسند الجامع (٣١٧٦)، وتحفة الأشراف (٣٢٢٤)، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٦٨١٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٢٣)، والطَّبراني (٢٢٥٨).

٣٥٣٩- عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ شُبَيْلٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«لَـمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، أَنَخْتُ رَاحِلَتِي، فَحَلَلْتُ عَيْبَتِي، وَلَبِسْتُ حُلَّتِي، وَدَخَلْتُ وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَرَمَانِي النَّاسُ بِالْحَدَقِ، فَقُلْتُ لِجَلِيسِي: أَيْ عَبْدَ الله، هَلْ ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ أَمْرِي شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَحْسَنَ الذِّكْرَ، قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ إِذْ عَرَضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ، مِنْ هَذَا الْفَجِّ، مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ، وَإِنَّ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةَ مَلَكٍ، قَالَ: فَحَمِدْتُ اللهَ عَلَى مَا أَبْلاَنِي»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٥٢(٣٣٠٠٧) و١٤/ ٣٢٥(٣٧٧٦٢) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٩(١٩٣٩٤) قال: حَدثنا أَبو قَطَن. وفي ٤/ ٣٦٠ (١٩٣٩٥) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. وفي ٤/ ٣٦٤(١٩٤٤٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٢٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن غَزوان، والحُسين بن حُرَيث، قالا: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى. و«ابن خُزيمة» (١٧٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الزُّهْرِي، قال: حَدثنا سَلْم بن قُتيبة. وفي (١٧٩٨) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. و«ابن حِبَّان» (٧١٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى.

خمستهم (الفَضل بن دُكَين، أَبو نُعيم، وأَبو قَطَن، عَمرو بن الهَيثم، وإِسحاق بن يُوسُف، والفَضل بن مُوسى، وسَلْم) عن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عن الـمُغيرة، فذكره[2].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (٣١٧٨)، وتحفة الأشراف (٣٢٣١)، وأطراف المسند (٥١٠٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٧٢.

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٠٣٠)، والطَّبراني (٢٤٨٣)، والبيهَقي ٣/ ٢٢٢.

- في رواية ابن أَبي شَيبة (٣٧٧٦٢)، وأَحمد (١٩٤٤٠)، والنَّسائي، وابن حِبَّان: «الـمُغِيَرة بن شُبَيْل»، وفي رواية ابن أَبي شَيبة (٣٣٠٠٧)، وأَحمد (١٩٣٩٤و١٩٣٩٥)، وابن خُزيمة: «الـمُغِيَرة بن شِبل»[1].

- جاء عَقِب رواية أَحمد (١٩٣٩٤): وقال أَبو قَطَن: فقلتُ له: سَمِعتَهُ منه، أَو سَمِعتَهُ من الـمُغِيَرة بن شِبل؟ قال: نعم.

***

٣٥٤٠- عَنْ هَمَّام بْنِ الحَارِثِ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «أَسْلَمْتُ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٨٨) قال: حَدثنا أَبو مُحمد، فَهْد بن سُليمان المِصْرِيُّ[2]، قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، عن الأَعمش، عن إِبراهيم، عن هَمَّام، فذكره[3].

***

٣٥٤١- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٦٣(١٢٠٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسَدي. و«أَحمد» ٤/ ٣٦٠(١٩٤٠٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، وهو الزُّبَيري. وفي ٤/ ٣٦٣ (١٩٤٣٥) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، ومُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد الزُّبَيري، ومُوسَى) عن شَريك بن عَبد الله، عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن عامر بن شَرَاحِيل الشَّعبِي، فذكره[4].

---

(١) قال المِزِّي: المغيرة بن شُبيل بن عَوف، الأَحْمَسِي، الكوفي، أخو الحارث بن شُبيل، ويُقال: ابن شِبل. «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٣٦٨.

(٢) تحرف في المطبوع، إلى: «البصري»، وأثبتناه على الصواب، عن «الجرح والتعديل» ٧/ ٨٩، و«الأنساب» ١٢/ ٥٦.
- قال الدَّارَقُطني: فَهد بن سُليمان، كُوفي، سكن مِصر. «المؤتَلِف والمختَلِف» ٤/ ١٨٤٢.

(٣) المسند الجامع (٣١٧٧).

(٤) المسند الجامع (٣١٧٩)، وأطراف المسند (٢٠٩٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٩ و٩/ ٤١٩.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٣٤٦-٢٣٤٨ و٢٣٥٠).

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا مَحمود بن غَيْلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيريُّ، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق، عن عامرٍ، عن جَرير، قال: قال رسولُ الله ﷺ: إِن أَخاكم النجاشيَّ قد مات، فاستغفروا له.

سأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: يُروى هذا الحديث عن أَبي إِسحاق، عن سَعيد بن ذي لَعْوَة، عن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٥٥).

***

٣٥٤٢- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُهَاجِرُونَ، وَالأَنْصَارُ، أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَالطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالْعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

(*) لفظ أَبي بَكر: «الـمُهَاجِرُونَ، وَالأَنْصَارُ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَالطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالْعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٣(١٩٤٢٧) قال: حَدثنا وَكيع، عن شَريك. و«ابن حِبَّان» (٧٢٦٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش.

كلاهما (شَريك بن عَبد الله، وأَبو بَكر بن عَيَّاش) عن عاصم ابن بهدلة، عن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٣١٨٠)، وأطراف المسند (٢١٠٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٥، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٩٧٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٧٠٦)، والطَّبراني (٢٣٠٢ و٢٣١٠ و٢٣١١ و٢٣١٤).

٣٥٤٣- عَنْ مُوسى بْنِ عَبْدِ الله بْنِ هِلاَلٍ الْعَبْسِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالْعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَالـمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٣ (١٩٤٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن الأَعمش، عن مُوسى بن عَبد الله بن هِلال العَبسي[١]، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٣(١٩٤٢٨) قال: حَدثنا وَكيع، عن شَريك، قال: حَدثنا الأَعمش، عن تَميم بن سَلَمة، عن عَبد الرَّحمَن بن هِلال، عن جَرير، عن النَّبي ﷺ، مثله[٢].

* * *

(١) كذا وقع في كثير من الأُصول الخطية العتيقة، لمسند أَحمد، و«جامع المسانيد والسنن» ٣/ (١٥٧٧)، و«مجمع الزوائد» ١٠/ ١٥، و«أطراف المسند» (٢١٠٧)، و«إتحاف المَهرة» لابن حَجَر (٣٩٥٠)، و«تعجيل المنفعة» (١٠٧٤)، وكذلك ورد في طَبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة.

ـ قال الهيثمي: وقَد وقَعَ فِي «الـمُسنَد»: عَن مُوسى بنِ عَبد الله بنِ هِلال العَبسِيِّ، عَن جَرير. ومُوسَى بن عَبد الله لَم يَسمَع مِن جَرير، ولَيس هو مُوسى بن عَبد الله بنِ هِلال العَبسي، والله أَعلم. «مجمع الزوائد» ١٠/ ١٥.

ـ وقال ابن حَجَر: هكذا وقع في «المسند» وسقط من السند شيءٌ، وقد أَورده الطَّبراني، من هذا الوجه (٢٤٣٨)، على الصَّواب فقال: «عن الأَعمش، عن مُوسى بن عَبد الله بن يزيد، عن عَبد الرَّحمَن بن هِلال العَبسي، عن جَرير» فسقط «بن يزيد، عن عَبد الرَّحمَن»، فصار «مُوسى بن عَبد الله بن هِلال» فنشأَ من ذلك راوٍ لا وجود له، ولما ترجم له الحُسَيني في «رجال المسند» على ظاهر ما وقع، قال: ليس بمشهورٍ، وتعقبه شيخُنا الهَيثَمِي فأَبَانَ وجه الصَّواب، رحمةُ الله عليه. «أطراف المسند» (٢١٠٧)، و«إتحاف المَهَرة» (٣٩٥٠).

ـ وأشار محقق «أطراف المسند»، أنه وقع على حاشية النسخة الخطية: قلتُ: رأيتُ في نسخة من «المسند»: «مُوسى بن عَبد الله، عن عَبد الرَّحمَن بن هِلال».

(٢) المسند الجامع (٣١٨١ و٣١٨٢)، وأطراف المسند (٢١٠٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٥. والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ٦/ ١٨٣٨، والطَّبراني (٢٤٣٨ و٢٤٥٦).

٣٥٤٤- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله الْبَجَلِيِّ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ يَخْدُمُنِي، فَقُلْتُ لَهُ: لاَ تَفْعَلْ، فَقَالَ:

«إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ الله ﷺ شَيْئًا، آلَيْتُ أَنْ لاَ أَصْحَبَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلاَّ خَدَمْتُهُ».

وَاللَّفْظُ لِلْجَهْضَمِيِّ.

زَادَ ابن الـمُثنى، وَابْنُ بَشَّارٍ، فِي حَدِيثِهِمَا: «وَكَانَ جَرِيرٌ أَكْبَرَ مِنْ أَنَسٍ، وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ: أَسَنَّ مِنْ أَنَسٍ»[١].

(*) لفظ البُخاري: «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الله، فَكَانَ يَخْدُمُنِي، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَنَسٍ، قَالَ جَرِيرٌ: إِنِّي رَأَيْتُ الأَنْصَارَ يَصْنَعُونَ شَيْئًا، لاَ أَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلاَّ أَكْرَمْتُهُ».

أَخرجه البُخاري ٤/ ٤٢(٢٨٨٨). ومُسلم ٧/ ١٧٦(٦٥١٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، ومُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار.

أَربعتهم (البُخاري، ونَصر، وابن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار) عن مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا شُعبة، عن يُونُس بن عُبيد، عن ثابت البُناني، عن أَنس، فذكره[٢].

* * *

٣٥٤٥- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمرو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ: أَيَّ هَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةِ نَزَلْتَ، فَهِيَ دَارُ هِجْرَتِكَ: الْمَدِينَةَ، أَوِ الْبَحْرَيْنِ، أَوْ قِنَّسْرِينَ».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣١٨٣)، وتحفة الأشراف (٣٢٠٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٦٣و١٧٦٤)، والطَّبراني (٢٢١٨)، والبيهَقي ٥/ ٢٥٧.

أَخرجه التِّرمِذي (٣٩٢٣) قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عن عِيسى بن عُبيد، عن غَيلاَن بن عَبد الله العامريِّ، عن أَبي زُرعَة بن عَمرو، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلاَّ من حديث الفَضل بن مُوسى.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديث أَبي زرعة، عَن جَدِّه جرير، تَفَرَّدَ بِهِ غيلان بن عَبد الله عنه، وعنه عيسى بن عبيد. «أطراف الغرائب والأفراد» (١٩٤٦).

***

الفِتَن

٣٥٤٦- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَرِيرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: اسْتَنْصِتِ النَّاسَ، فَقَالَ: لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣٠(٣٨٣٣١) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٨ (١٩٣٨١) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٤/ ٣٦٣(١٩٤٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٤/ ٣٦٦ (١٩٤٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«الدَّارِمي» (٢٠٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو الوليد، وحَجاج. و«البُخاري» ١/ ٤١(١٢١) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٥/ ٢٢٤(٤٤٠٥) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر. وفي ٩/ ٣(٦٨٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر. وفي ٩/ ٦٣(٧٠٨٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«مُسلم» ١/ ٥٨(١٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، جميعًا عن مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجَة» (٣٩٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«النَّسائي» ٧/ ١٢٧، وفي «الكبرى» (٣٥٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، وعَبد الرَّحمَن. وفي

---

(١) المسند الجامع (٣١٨٤)، وتحفة الأشراف (٣٢٤١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٤١٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٤٥٨.

(٢) اللفظ للبُخاري (١٢١).

«الكبرى» (٥٨٥١) قال: أنبأنا مُحمد بن عُثمان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٥٩٤٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد.

ثمانيتهم (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، وحَجاج بن مُحمد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو الوليد الطَّيالسي، وحَجاج بن مِنهال، وحَفْص بن عُمر، وسُليمان، ومُعاذ بن مُعاذ) قالوا: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني علي بن مُدْرِك، قال: سَمِعتُ أَبا زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[١].

ـ قال البخاري عقب (٦٨٦٩): رواه أَبو بكرة، وابن عباس، عن النبي ﷺ.

* * *

٣٥٤٧- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الله قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اسْتَنْصِتِ النَّاسَ، ثُمَّ قَالَ: لاَ أُلْفِيَنَّكُمْ بَعْدَ مَا أَرَى تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣٠(٣٨٣٣٠). وأَحمد ٤/ ٣٦٦(١٩٤٧٣). والنَّسائي ٧/ ١٢٨، وفي «الكبرى» (٣٥٨٤) قال: أَخبَرنا أَبو عُبَيدة بن أَبي السَّفَر.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو عُبَيدة) عن عَبد الله بن نُمير، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه إِسماعيل بن أَبي خالد، واختُلِفَ عنه؛ فرواه ابن نُمير، عن إِسماعيل، عَن قيس، قال: بلغني عن جَرير.

ورواه يَعلَى بن عُبيد، عن إِسماعيل، عن رجل، عن جَرير، وهو أَشبه بالصواب. «العلل» (٣٣٥٦).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٣١٣٢)، وتحفة الأشراف (٣٢٣٦)، وأطراف المسند (٢٠٩٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٦٩٩)، وأَبو عَوانة (٦١ و٦١٧٤)، والطَّبراني (٢٤٠٢)، والبغوي (٢٥٥٠).

(٢) المسند الجامع (٣١٣٣)، وتحفة الأشراف (٣٢٤٤)، وأطراف المسند (٢٠٩٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٢٧٧).

٧٩ـ جَعدَةُ بن خالِدٍ الجُشَميُّ[(١)]

٣٥٤٨- عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْجُشَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْدَةَ، قَالَ:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَأَى رَجُلاً سَمِينًا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُومِئُ إِلَى بَطْنِهِ بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا، لَكَانَ خَيْرًا لَكَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْدَةَ، وَهُوَ مَولَى أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَرَجُلٌ يَقُصُّ عَلَيْهِ رُؤْيَا، وَذَكَرَ سِمَنَهُ وَعِظَمَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا، كَانَ خَيْرًا لَكَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْجُشَمِيِّ، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ، يُقَالُ لَهُ: جَعْدَةُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى لِرَجُلٍ رُؤْيَا، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ، فَجَاءَ فَجَعَلَ يَقُصُّهَا عَلَيْهِ، وَكَانَ الرَّجُلُ عَظِيمَ الْبَطْنِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ بِإِصْبَعِهِ فِي بَطْنِهِ: لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا لَكَانَ خَيْرًا لَكَ»[(٤)].

أخرجه أحمد ٣/ ٤٧١(١٥٩٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١٥٩٦٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٤/ ٣٣٩(١٩١٩٣) قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (مُحمد، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، ووَكيع بن الجَراح) قالوا: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا أَبو إِسرائيل، فذكره[(٥)].

ـ في رواية عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا أَبو إِسرائيل، في بيت قَتادة.

* * *

(١) قال ابن أَبي حاتم: جَعدَة الجُشَميّ، لَهُ صُحبَةٌ، بَصرِيّ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٢٦.

(٢) اللفظ لـمُحَمد بن جَعفر.

(٣) اللفظ لعبد الصمد.

(٤) اللفظ لوَكِيع.

(٥) المسند الجامع (٣١٨٨)، وأطراف المسند (٢١١٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣١ و٧/ ١٨٠ و٨/ ٢٦٦، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٦٠٠ و٦٠٣١ و٦٣٦٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٣٣١)، وابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٧٦٢)، والطَّبراني (٢١٨٤ و٢١٨٥)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٥٢٧٨ و٥٢٧٩).

٣٥٤٩- عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْدَةَ، رَجُلاً مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ جِيءَ إِلَيْهِ بِرَجُلٍ، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: لَمْ تُرَعْ، لَمْ تُرَعْ، لَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَمْ يُسَلِّطْكَ اللهُ عَلَيْهِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٧١(١٥٩٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١٠٨٣٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، وخالد بن الحارث) عن شُعبة بن الحَجاج، عن أَبي إِسرائيل الجُشمي، فذكره[1].

* * *

• جَعدَةُ بن هُبَيرَةَ بن أَبي وَهْبٍ المخزُوميُّ

ليست له صحبةٌ.

يأتي حديثه في المراسيل، إن شاء الله تعالى.

* * *

(١) المسند الجامع (٣١٨٩)، وتحفة الأشراف (٣٢٤٥)، وأطراف المسند (٢١١٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٢٧، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٣٦٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٣٣٢)، وابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٧٦٣)، والطَّبراني (٢١٨٣).

٨٠ـ جَعفر بن أَبي طالِبٍ الهَاشِميُّ(١)

٣٥٥٠- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، ابْنَةِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الـمُغِيرَةِ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ:

«لـمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الحَبَشَةِ، جَاوَرْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ: النَّجَاشِيَّ، أَمِنَّا عَلَى دِينِنَا، وَعَبَدْنَا الله لاَ نُؤْذَى، وَلاَ نَسْمَعُ شَيْئًا نَكْرَهُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا، ائْتَمَرُوا أَنْ يَبْعَثُوا إِلَى النَّجَاشِيِّ فِينَا رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ، وَأَنْ يُهْدُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايَا مِمَّا يُسْتَطْرَفُ، مِنْ مَتَاعِ مَكَّةَ، وَكَانَ مِنْ أَعْجَبِ مَا يَأْتِيهِ مِنْهَا إِلَيْهِ الأَدَمُ، فَجَمَعُوا لَهُ أَدَمًا كَثِيرًا، وَلَمْ يَتْرُكُوا مِنْ بَطَارِقَتِهِ بِطْرِيقًا إِلاَّ أَهْدَوْا لَهُ هَدِيَّةً، ثُمَّ بَعَثُوا بِذَلِكَ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الـمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ، وَأَمَرُوهُمَا أَمْرَهُمْ، وَقَالُوا لَهُمَا: ادْفَعُوا إِلَى كُلِّ بِطْرِيقٍ هَدِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمُوا النَّجَاشِيَّ فِيهِمْ، ثُمَّ قَدِّمُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايَاهُ، ثُمَّ سَلُوهُ أَنْ يُسْلِمَهُمْ إِلَيْكُمْ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ.

قَالَتْ: فَخَرَجَا، فَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ، وَنَحْنُ عِنْدَهُ بِخَيْرِ دَارٍ، وَعِنْدَ خَيْرِ جَارٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْ بَطَارِقَتِهِ بِطْرِيقٌ إِلاَّ دَفَعَا إِلَيْهِ هَدِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَا النَّجَاشِيَّ، ثُمَّ قَالاَ لِكُلِّ بِطْرِيقٍ مِنْهُمْ: إِنَّهُ قَدْ صَبَا إِلَى بَلَدِ الْمَلِكِ مِنَّا غِلْمَانٌ سُفَهَاءُ، فَارَقُوا دِينَ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِينِكُمْ، وَجَاؤُوا بِدِينٍ مُبْتَدَعٍ، لاَ نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَلاَ أَنْتُمْ، وَقَدْ بَعَثَنَا إِلَى الْمَلِكِ فِيهِمْ أَشْرَافُ قَوْمِهِمْ لِنَرُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا كَلَّمْنَا الْمَلِكَ فِيهِمْ، فَتُشِيرُوا عَلَيْهِ بِأَنْ يُسْلِمَهُمْ إِلَيْنَا، وَلاَ يُكَلِّمَهُمْ، فَإِنَّ قَوْمَهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا، وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا لَهُمَا: نَعَمْ، ثُمَّ إِنَّهُمَا قَرَّبَا هَدَايَاهُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ، فَقَبِلَهَا مِنْهُمَا، ثُمَّ كَلَّمَاهُ، فَقَالاَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنَّهُ قَدْ صَبَا إِلَى بَلَدِكَ مِنَّا غِلْمَانٌ

---

(١) قال البخاري: جَعفر بن أَبي طالب، أَبو عَبد الله، الهاشِمي، قُتِل في حياة النَّبي ﷺ، هاجر إلى الحبشة، ثم هاجر إلى المدينة، فقُتل يوم مُؤتَة. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٨٥.

ـ وقال المِزِّي: جعفر بن أَبي طالب، واسمه عبد مناف بن عَبد الـمُطَّلب بن هاشم القُرشي، الهاشمي، أَبو عَبد الله الطيار، ابن عم رسول الله ﷺ، أَخو عَلي، وعَقِيل، وأُم هانئ، أَسلم قديمًا، وهاجر الهجرتين، واستعمله رسولُ الله ﷺ على غزوة مُؤتة، بعد زيد بن حارثة، واستُشهد بها، وهي بأَرض البلقاء. «تهذيب الكمال» ٥/ ٥٠.

سُفَهَاءُ، فَارَقُوا دِينَ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِينِكَ، وَجَاؤُوا بِدِينٍ مُبْتَدَعٍ، لاَ نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَلاَ أَنْتَ، وَقَدْ بَعَثَنَا إِلَيْكَ فِيهِمْ أَشْرَافُ قَوْمِهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ، وَأَعْمَامِهِمْ، وَعَشَائِرِهِمْ، لِتَرُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ، فَهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا، وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ، وَعَاتَبُوهُمْ فِيهِ، قَالَتْ: وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، مِنْ أَنْ يَسْمَعَ النَّجَاشِيُّ كَلاَمَهُمْ، فَقَالَتْ بَطَارِقَتُهُ حَوْلَهُ: صَدَقُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ، قَوْمُهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا، وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ، فَأَسْلِمْهُمْ إِلَيْهِمَا، فَلْيَرُدَّاهُمْ إِلَى بِلاَدِهِمْ وَقَوْمِهِمْ، قَالَ: فَغَضِبَ النَّجَاشِيُّ، ثُمَّ قَالَ: لاَ هَيْمُ اللهِ، إِذًا لاَ أُسْلِمُهُمْ إِلَيْهِمَا، وَلاَ أُكَادُ قَوْمًا جَاوَرُونِي، وَنَزَلُوا بِلاَدِي، وَاخْتَارُونِي عَلَى مَنْ سِوَايَ، حَتَّى أَدْعُوَهُمْ فَأَسْأَلَهُمْ مَا يَقُولُ هَذَانِ فِي أَمْرِهِمْ، فَإِنْ كَانُوا كَمَا يَقُولاَنِ، أَسْلَمْتُهُمْ إِلَيْهِمَا، وَرَدَدْتُهُمْ إِلَى قَوْمِهِمْ، وَإِنْ كَانُوا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، مَنَعْتُهُمْ مِنْهُمَا، وَأَحْسَنْتُ جِوَارَهُمْ مَا جَاوَرُونِي.

قَالَتْ: ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَعَاهُمْ، فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُ، اجْتَمَعُوا، ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا تَقُولُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا جِئْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَقُولُ وَاللهِ مَا عَلَّمَنَا، وَمَا أَمَرَنَا بِهِ نَبِيُّنَا ﷺ، كَائِنٌ فِي ذَلِكَ مَا هُوَ كَائِنٌ، فَلَمَّا جَاؤُوهُ، وَقَدْ دَعَا النَّجَاشِيُّ أَسَاقِفَتَهُ، فَنَشَرُوا مَصَاحِفَهُمْ حَوْلَهُ، سَأَلَهُمْ، فَقَالَ: مَا هَذَا الدِّينُ الَّذِي فَارَقْتُمْ فِيهِ قَوْمَكُمْ، وَلَمْ تَدْخُلُوا فِي دِينِي، وَلاَ فِي دِينِ أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الأُمَمِ؟ قَالَتْ: فَكَانَ الَّذِي كَلَّمَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ، نَعْبُدُ الأَصْنَامَ، وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ، وَنَأْتِي الْفَوَاحِشَ، وَنَقْطَعُ الأَرْحَامَ، وَنُسِيءُ الْجِوَارَ، يَأْكُلُ الْقَوِيُّ مِنَّا الضَّعِيفَ، فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى بَعَثَ اللهُ إِلَيْنَا رَسُولاً مِنَّا، نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ، وَأَمَانَتَهُ وَعَفَافَهُ، فَدَعَانَا إِلَى اللهِ لِنُوَحِّدَهُ وَنَعْبُدَهُ، وَنَخْلَعَ مَا كُنَّا نَحْنُ نَعْبُدُ وَآبَاؤُنَا مِنْ دُونِهِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالأَوْثَانِ، وَأَمَرَنَا بِصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَحُسْنِ الْجِوَارِ، وَالْكَفِّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالدِّمَاءِ، وَنَهَانَا عَنِ الْفَوَاحِشِ، وَقَوْلِ الزُّورِ، وَأَكْلِ مَالَ الْيَتِيمِ،

وَقَذْفِ الـمُحْصَنَةِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ، لاَ نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَمَرَنَا بِالصَّلاَةِ، وَالزَّكَاةِ، وَالصِّيَامِ ـ قَالَتْ: فَعَدَّدَ عَلَيْهِ أُمُورَ الإِسْلاَمِ ـ فَصَدَّقْنَاهُ، وَآمَنَّا بِهِ، وَاتَّبَعْنَاهُ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ، فَعَبَدْنَا اللهَ وَحْدَهُ، فَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَحَرَّمْنَا مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا، وَأَحْلَلْنَا مَا أَحَلَّ لَنَا، فَعَدَا عَلَيْنَا قَوْمُنَا، فَعَذَّبُونَا وَفَتَنُونَا عَنْ دِينِنَا، لِيَرُدُّونَا إِلَى عِبَادَةِ الأَوْثَانِ مِنْ عِبَادَةِ اللهِ، وَأَنْ نَسْتَحِلَّ مَا كُنَّا نَسْتَحِلُّ مِنَ الْخَبَائِثِ، فَلَمَّا قَهَرُونَا وَظَلَمُونَا، وَشَقُّوا عَلَيْنَا، وَحَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ دِينِنَا، خَرَجْنَا إِلَى بَلَدِكَ، وَاخْتَرْنَاكَ عَلَى مَنْ سِوَاكَ، وَرَغِبْنَا فِي جِوَارِكَ، وَرَجَوْنَا أَنْ لاَ نُظْلَمَ عِنْدَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: هَلْ مَعَكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ عَنِ اللهِ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: فَاقْرَأْهُ عَلَيَّ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ صَدْرًا مِنْ ﴿كهيعص﴾ قَالَتْ: فَبَكَى، وَاللهِ، النَّجَاشِيُّ حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ، وَبَكَتْ أَسَاقِفَتُهُ حَتَّى أَخْضَلُوا مَصَاحِفَهُمْ، حِينَ سَمِعُوا مَا تَلاَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ النَّجَاشِيُّ: إِنَّ هَذَا، وَالَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسى لَيَخْرُجُ مِنْ مِشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ، انْطَلِقَا، فَوَاللهِ لاَ أُسْلِمُهُمْ إِلَيْكُمْ أَبَدًا، وَلاَ أُكَادُ.

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: وَاللهِ لأُنَبِّئَنَّهُ غَدًا عَيْبَهُمْ عِنْدَهُمْ، ثُمَّ أَسْتَأْصِلُ بِهِ خَضْرَاءَهُمْ، قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَكَانَ أَتْقَى الرَّجُلَيْنِ فِينَا: لاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّ لَهُمْ أَرْحَامًا، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَالَفُونَا، قَالَ: وَاللهِ لأُخْبِرَنَّهُ أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ عَبْدٌ، قَالَتْ: ثُمَّ غَدَا عَلَيْهِ الْغَدَ، فَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي عِيسى ابْنِ مَرْيَمَ قَوْلاً عَظِيمًا، فَأَرْسِلْ إِلَيْهِمْ فَاسْأَلْهُمْ عَمَّا يَقُولُونَ فِيهِ، قَالَتْ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ، قَالَتْ: وَلَمْ يَنْزِلْ بِنَا مِثْلُهَا، فَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَاذَا تَقُولُونَ فِي عِيسى إِذَا سَأَلَكُمْ عَنْهُ؟ قَالُوا: نَقُولُ وَاللهِ فِيهِ مَا قَالَ اللهُ، وَمَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّنَا، كَائِنًا فِي ذَلِكَ مَا هُوَ كَائِنٌ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: مَا تَقُولُونَ فِي عِيسى ابْنِ مَرْيَمَ؟ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: نَقُولُ فِيهِ الَّذِي جَاءَ بِهِ نَبِيُّنَا: هُوَ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ،

وَرُوحُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ، قَالَتْ: فَضَرَبَ النَّجَاشِيُّ يَدَهُ إِلَى الأَرْضِ، فَأَخَذَ مِنْهَا عُودًا، ثُمَّ قَالَ: مَا عَدَا عِيسى ابْنُ مَرْيَمَ مَا قُلْتَ هَذَا الْعُودَ، فَتَنَاخَرَتْ بَطَارِقَتُهُ حَوْلَهُ حِينَ قَالَ مَا قَالَ، فَقَالَ: وَإِنْ نَخَرْتُمْ وَاللهِ، اذْهَبُوا فَأَنْتُمْ سُيُومٌ بِأَرْضِي (وَالسُّيُومُ: الآمِنُونَ) مَنْ سَبَّكُمْ غُرِّمَ، ثُمَّ مَنْ سَبَّكُمْ غُرِّمَ، ثُمَّ مَنْ سَبَّكُمْ غُرِّمَ، فَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ دَبْرًا ذَهَبًا، وَأَنِّي آذَيْتُ رَجُلاً مِنْكُمْ (وَالدَّبْرُ بِلِسَانِ الحَبَشَةِ: الجَبَلُ) رُدُّوا عَلَيْهِمَا هَدَايَاهُمَا، فَلاَ حَاجَةَ لَنَا بِهَا، فَوَاللهِ مَا أَخَذَ اللهُ مِنِّي الرِّشْوَةَ حِينَ رَدَّ عَلَيَّ مُلْكِي فَآخُذَ الرِّشْوَةَ فِيهِ، وَمَا أَطَاعَ النَّاسَ فِيَّ فَأُطِيعُهُمْ فِيهِ، قَالَتْ: فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ مَقْبُوحَيْنِ، مَرْدُودًا عَلَيْهِمَا مَا جَاءَا بِهِ، وَأَقَمْنَا عِنْدَهُ بِخَيْرِ دَارٍ، مَعَ خَيْرِ جَارٍ، قَالَتْ: فَوَاللهِ إِنَّا عَلَى ذَلِكَ إِذْ نَزَلَ بِهِ، يَعنِي مَنْ يُنَازِعُهُ فِي مُلْكِهِ، قَالَتْ: فَوَاللهِ مَا عَلِمْنَا حُزْنًا قَطُّ كَانَ أَشَدَّ مِنْ حُزْنٍ حَزِنَّاهُ عِنْدَ ذَلِكَ، تَخَوُّفًا أَنْ يَظْهَرَ ذَلِكَ عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَيَأْتِيَ رَجُلٌ لاَ يَعْرِفُ مِنْ حَقِّنَا مَا كَانَ النَّجَاشِيُّ يَعْرِفُ مِنْهُ، قَالَتْ: وَسَارَ النَّجَاشِيُّ، وَبَيْنَهُمَا عُرْضُ النِّيلِ، قَالَتْ: فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ: مَنْ رَجُلٌ يَخْرُجُ حَتَّى يَحْضُرَ وَقْعَةَ الْقَوْمِ، ثُمَّ يَأْتِينَا بِالخَبَرِ؟ قَالَتْ: فَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ: أَنَا، قَالَتْ: وَكَانَ مِنْ أَحْدَثِ الْقَوْمِ سِنًّا، قَالَتْ: فَنَفَخُوا لَهُ قِرْبَةً، فَجَعَلَهَا فِي صَدْرِهِ، ثُمَّ سَبَحَ عَلَيْهَا، حَتَّى خَرَجَ إِلَى نَاحِيَةِ النِّيلِ الَّتِي بِهَا مُلْتَقَى الْقَوْمِ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى حَضَرَهُمْ، قَالَتْ: وَدَعَونَا اللهَ لِلنَّجَاشِيِّ بِالظُّهُورِ عَلَى عَدُوِّهِ، وَالتَّمْكِينِ لَهُ فِي بِلاَدِهِ، وَاسْتَوْسَقَ عَلَيْهِ أَمْرُ الحَبَشَةِ، فَكُنَّا عِنْدَهُ فِي خَيْرِ مَنْزِلٍ، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ بِمَكَّةَ».

أخرجه أحمد ١/ ٢٠١(١٧٤٠) و٥/ ٢٩٠(٢٢٨٦٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (٢٢٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا سَلَمة، يَعني ابن الفَضل.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وسَلَمَة بن الفَضل) عن مُحمد بن إِسحاق،

قال: حَدثني مُحمد بن مُسلم بن عُبيد الله بن شِهاب، عن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن هِشام الـمَخزُومِي، عن أُمِّ سَلَمة، فذكرته[1].

ـ اختصره ابن خُزيمة، لم يَسُق متنه كاملاً.

❊ ❊ ❊

٣٥٥١- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: أَلاَ أَهَبُ لَكَ، أَلاَ أَمْنَحُكَ، أَلاَ أَحْذُوكَ، أَلاَ أُوثِرُكَ، أَلاَ، أَلاَ؟ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَقْطَعُ لِي مَاءَ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ: تُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ أُمَّ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وَسُورَةً، ثُمَّ تَقُولُ: الحَمْدُ لله، وَسُبْحَانَ الله، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَعُدَّهَا وَاحِدَةً، حَتَّى تَعُدَّ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعُ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا وَأَنْتَ رَاكِعٌ، ثُمَّ تَرْفَعُ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا وَأَنْتَ رَافِعٌ، ثُمَّ تَسْجُدُ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا وَأَنْتَ سَاجِدٌ، ثُمَّ تَرْفَعُ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا وَأَنْتَ جَالِسٌ، ثُمَّ تَسْجُدُ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا وَأَنْتَ سَاجِدٌ، ثُمَّ تَرْفَعُ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا وَأَنْتَ جَالِسٌ، فَتِلْكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ، وَفِي الثَّلاَثِ الأَوَاخِرِ كَذَلِكَ، فَذَلِكَ ثَلاَثُ مِئَةٍ مَجْمُوعَةٌ، وَإِذَا فَرَّقْتَهَا كَانَتْ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ، وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَ السُّورَةَ الَّتِي بَعْدَ أُمِّ الْقُرْآنِ، عِشْرِينَ آيَةً فَصَاعِدًا، تَصْنَعُهُنَّ فِي يَوْمِكَ، أَوْ لَيْلَتِكَ، أَوْ جُمُعَتِكَ، أَوْ فِي شَهْرٍ، أَوْ فِي سَنَةٍ، أَوْ فِي عُمُرِكَ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، أَوْ عَدَدَ الْقَطْرِ، أَوْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ، أَوْ عَدَدَ أَيَّامِ الدَّهْرِ، لَغَفَرَهَا اللهُ لَكَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٠٠٤) عن داوُد بن قَيس، عن إِسماعيل بن رافع، فذكره[2].

❊ ❊ ❊

---

(١) المسند الجامع (٣١٩١) واستدركه محقق «أطراف المسند» ٩/ ٤٢٤، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٤.
والحديث؛ أخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (١٨٣٥) والطَّبراني (١٤٧٩)، والبَيهَقي، ٩/ ١٤٤.

(٢) أَخرجه عبد الغني المقدسي، في «أخبار الصلاة» (٨٢)، من طريق سعيد بن منصور، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عن إسماعيلَ بن رافعٍ، قال: بَلَغَني أنَّ رسول الله ﷺ قال لِجعفر بن أَبي طالب: أَلاَ أَمْنَحُكَ ... الحديثَ.

٣٥٥٢- عَنْ بَعْضِ أَهْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُ كَلِمَاتٍ، إِذَا نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ، دَعَا بِهِنَّ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

أخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٠٣٩٣) قال: أَخبَرنا يَحيى بن عُثمان، قال: حَدثنا زَيد بن يَحيى بن عُبيد، عن ابن ثَوبان[١]، قال: حَدثني الحَسن بن الحُر، أنه سَمِعَ مُحمد بن عَجلاَن يُحَدِّث، عن مُحمد بن كَعب القُرَظي، عن عَبد الله بن جَعفر بن أَبي طالب، عن بعض أهله، فذكروه[٢].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، وابن ثَوبان[٣] ضَعِيفٌ، لا يقوم بمثله حُجَّة.

* * *

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أَبِي ثَوبان» وهو على الصواب في: «تحفة الأشراف» ٢/ ٤٣٧ (٣٢٤٦)، و«تهذيب الكمال» ١٧/ ١٢ فهو: عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبَان العَنْسي، أَبو عَبد الله الدِّمَشقي، الزاهد.

ـ قال المِزِّي: النسائي، في «اليوم والليلة» عن يحيى بن عثمان بن سعيد، عن زيد بن يحيى بن عبيد، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان. «تحفة الأشراف».

(٢) المسند الجامع (٣١٩٢)، وتحفة الأشراف (٣٢٤٦).

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «وأبو ثَوبان» انظر الحاشية السابقة.

٨١ـ جُعَيلُ بن زيادٍ الأَشجَعيُّ[1]
وقِيل: ابن ضَمْرَةَ

٣٥٥٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جُعَيْلٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

«غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ، وَأَنَا عَلَى فَرَسٍ لِي عَجْفَاءَ، ضَعِيفَةٍ، فَلَحِقَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: سِرْ يَا صَاحِبَ الْفَرَسِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَجْفَاءُ ضَعِيفَةٌ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِخْفَقَةً كَانَتْ مَعَهُ، فَضَرَبَهَا بِهَا، وَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِيهَا، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي مَا أَمْلِكُ رَأْسَهَا أَنْ تَقْدَمَ النَّاسَ، قَالَ: فَلَقَدْ بِعْتُ مِنْ بَطْنِهَا بِاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٨٧٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثني رافع بن سَلَمة بن زِياد، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي الجَعد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال رافع بن زياد بن الجعد بن أَبي الجعد الأَشجَعيّ البصريّ: حَدثني أَبي، عن عَبد الله بن أَبي الجعد، أَخي سالم بن أَبي الجعد، قال: حَدثني جُعُيل، قال: غَزَوتُ مَعَ النَّبي ﷺ، وأَنا في أُخرَياتِ النّاسِ. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٤٩.

ـ وقال البخاري: رافع بن سَلَمة، الأَشجَعيّ.

قال هِلال بن فَيّاض: حَدثنا رافع بن سَلَمة البَصري، سَمِعَ أَباه، عن سالم.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جُعيل الأَشجعي، لَهُ صُحبَةٌ، وغزا مع النبي ﷺ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٤٢.

ـ وقال المِزِّي: جُعيل بن زياد، ويُقال: ابن ضَمرة، الأَشجَعي، مَعدودٌ في الصحابة. «تهذيب الكمال» ٥/ ١١٧.

(٢) تحفة الأشراف (٣٢٤٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٦٢.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣١٠)، والروياني (١٥١٤)، والطَّبراني (٢١٧٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ١٥٣.

وقال مُحمد: حَدثنا زَيد بن حُباب، عن رافع بن سَلَمة الأَشجَعيّ؛ كنتُ في بعض الغزو.

وقال غيره: رافع بن زِياد بن أَبي الجَعد البَصرِيّ الأَشجَعيّ، قال: حَدثني أَبي، عن عَبد الله بن أَبي الجَعد، أَخي سالم، قال: حَدثني جُعيل، نحوه.

ثم قال: هو رافع بن سَلَمة بن زِياد بن أَبي الجَعد. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٠٥.

***

٨٢ـ جُنادة بن أَبي أُمية الأَزديٌّ[١]

٣٥٥٤- عَنْ حُذَيْفَةَ الأَزْدِيِّ، عَنْ جُنَادَةَ الأَزْدِيِّ، قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فِي سَبْعَةٍ مِنَ الأَزْدِ، أَنَا ثَامِنُهُمْ، وَهُوَ يَتَغَدَّى، فَقَالَ: هَلُمُّوا إِلَى الْغَدَاءِ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا صِيَامٌ، قَالَ: أَصُمْتُمْ أَمْسِ؟ قَالَ: قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَتَصُومُونَ غَدًا؟ قَالَ: قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَأَفْطِرُوا، قَالَ: فَأَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ وَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ، فَشَرِبَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ، يُرِيهِمْ أَنَّهُ لاَ يَصُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ، هُوَ ثَامِنُهُمْ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ طَعَامًا، يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَقَالَ: كُلُوا، قَالُوا: صِيَامٌ، قَالَ: صُمْتُمْ أَمْسِ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَصَائِمُونَ غَدًا؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَأَفْطِرُوا»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٤٤(٩٣٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» (٢٤٢٢٢) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٢٧٨٦) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد، وذَكَرَ آخر قبله.

ثلاثتهم (ابن إِسحاق، واللَّيث، والرجل الآخر) عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن أَبي الخَير، مَرثَد بن عَبد الله اليَزَنِي، عن حُذيفة الأَزدي البَارِقِي، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٢٧٨٧) قال: أَخبرني أَحمد بن بَكَّار، قال: حَدثنا مُحمد، عن ابن إِسحاق، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عَن حُذيفة الأَزديِّ، عَن جُنادة الأَزديِّ، قَالَ:

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جنادة الأزديّ، لَهُ صُحبَةٌ، مصري. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥١٤.
وقال ابن الأَثير: جُنَادة بن أَبي أُمَية الأَزدي، أَبو عَبد الله، له صُحبةٌ، نزل مِصر. «أُسد الغابة» (٧٨٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

«دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَا ثَامِنُ سَبْعَةٍ مِنْ قَوْمِي مِنَ الأَزْدِ ...».
فَذَكَرَ نَحوَهُ.

ليس فيه: «أبو الخير»[1].

***

٣٥٥٥- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، فَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ الْهِجْرَةَ لاَ تَنْقَطِعُ مَا كَانَ الْجِهَادُ».

أخرجه أحمد ٤/ ٦٢(١٦٧١٤) و٥/ ٣٧٥(٢٣٥٧٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني يزيد بن أَبي حَبيب، عن أَبي الخَيْر، فذكره[2].

***

(١) تحفة الأشراف (٣٢٤٨)، وأطراف المسند (٢١١٥)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٢٥٤).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٩٧)، والطَّبراني (٢١٧٣- ٢١٧٦).

(٢) المسند الجامع (٣١٩٣ و١٥٤١٧)، وأطراف المسند (٢١١٦ و١١٠٠٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٥١.
والحديث؛ أخرجه سعيد بن منصور (٢٣٥٤).

٨٣ـ جُنْدُب بن عبد الله بن سفيان البَجَلِيُّ[1]

٣٥٥٦- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، أَنَّهُ حَدَّثَ، أَنَّ جُنْدُبَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيَّ بَعَثَ إِلَىٰ عَسْعَسِ بْنِ سَلَامَةَ، زَمَنَ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: اجْمَعْ لِي نَفَرًا مِنْ إِخْوَانِكَ حَتَّىٰ أُحَدِّثَهُمْ، فَبَعَثَ رَسُولًا إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَ جُنْدُبٌ، وَعَلَيْهِ بُرْنُسٌ أَصْفَرُ، فَقَالَ: تَحَدَّثُوا بِمَا كُنْتُمْ تَحَدَّثُونَ بِهِ، حَتَّىٰ دَارَ الْحَدِيثُ، فَلَمَّا دَارَ الْحَدِيثُ إِلَيْهِ حَسَرَ الْبُرْنُسَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ: إِنِّي أَتَيْتُكُمْ وَلَا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ؛

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَىٰ قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِنَّهُمُ الْتَقَوْا، فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِذَا شَاءَ أَنْ يَقْصِدَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصَدَ لَهُ فَقَتَلَهُ، وَإِنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصَدَ غَفْلَتَهُ، قَالَ: وَكُنَّا نُحَدَّثُ أَنَّهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَلَمَّا رَفَعَ عَلَيْهِ السَّيْفَ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَقَتَلَهُ، فَجَاءَ الْبَشِيرُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ، حَتَّىٰ أَخْبَرَهُ خَبَرَ الرَّجُلِ كَيْفَ صَنَعَ، فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْجَعَ فِي الْمُسْلِمِينَ، وَقَتَلَ فُلَانًا وَفُلَانًا، وَسَمَّىٰ لَهُ نَفَرًا، وَإِنِّي حَمَلْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَىٰ السَّيْفَ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَقَتَلْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِـ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: وَكَيْفَ تَصْنَعُ بِـ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: فَجَعَلَ لَا يَزِيدُهُ عَلَىٰ أَنْ يَقُولَ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِـ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟».

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جندب بن عبد الله بن سفيان، العلقي، البجلي، وعلق من بجيلة، له صُحبة. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥١٤.

ـ وقال المِزِّي: جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي، ثم العلقي، وعلقة حي من بجيلة، يكنىٰ أَبا عبد الله، له صُحبة، ينسب تارة إلىٰ أَبيه، وتارة إلىٰ جده، ويقال: جندب بن خالد ابن سفيان. «تهذيب الكمال» ٥/ ١٣٧.

أَخرجه مُسلم ١/ ٦٨(١٩٢) قال: حدثنا أَحمد بن الحسن بن خِرَاش، قال: حدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حدثنا مُعتَمِر، قال: سمعتُ أَبي يُحَدِّث، أَن خالدًا الأَثبَج، ابن أَخي صفوان بن مُحْرِز حدَّث، عن صفوان بن مُحْرِز، فذكره[1].

***

٣٥٥٧- عَنْ شَهرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنْدُبُ بْنُ سُفْيَانَ، رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ، قَالَ:

«إِنِّي عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ بَشِيرٌ مِنْ سَرِيَّةٍ بَعَثَهَا، فَأَخْبَرَهُ بِنَصْرِ اللهِ الَّذِي نَصَرَ سَرِيَّتَهُ، وَبِفَتْحِ اللهِ الَّذِي فَتَحَ لَهُمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَيْنَمَا نَحْنُ بِطَلَبِ الْعَدُوِّ، وَقَدْ هَزَمَهُمُ اللهُ، إِذْ لَحِقْتُ رَجُلًا بِالسَّيْفِ، فَلَمَّا أَحَسَّ أَنَّ السَّيْفَ قَدْ وَاقَعَهُ، الْتَفَتَ وَهُوَ يَسْعَىٰ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَتَلْتُهُ، وَإِنَّمَا كَانَ يَا نَبِيَّ اللهِ، مُتَعَوِّذًا، قَالَ: فَهَلَّا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ فَنَظَرْتَ صَادِقٌ هُوَ، أَوْ كَاذِبٌ؟ قَالَ: لَوْ شَقَقْتُ عَنْ قَلْبِهِ مَا كَانَ يُعْلِمُنِي الْقَلْبُ؟ هَلْ قَلْبُهُ إِلَّا مُضْغَةٌ مِنْ لَحْمٍ؟! قَالَ: فَأَنْتَ قَتَلْتَهُ، لَا مَا فِي قَلْبِهِ عَلِمْتَ، وَلَا لِسَانَهُ صَدَّقْتَ! قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: لَا أَسْتَغْفِرُ لَكَ، فَدَفَنُوهُ، فَأَصْبَحَ عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ قَوْمُهُ اسْتَحْيَوْا وَخَزُوا مِمَّا لَقِيَ، فَحَمَلُوهُ فَأَلْقَوْهُ فِي شِعْبٍ مِنْ تِلْكَ الشِّعَابِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنِّي لَعِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حِينَ جَاءَهُ بَشِيرٌ مِنْ سَرِيَّةٍ بَعَثَهَا، فَأَخْبَرَهُ بِنَصْرِ اللهِ الَّذِي نَصَرَ سَرِيَّتَهُ، وَبِفَتْحِ اللهِ الَّذِي فَتَحَ لَهُم...فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، تَصْدُمُ كَصَدْمِ الْحَيَّاتِ، وَفُحُولِ الثِّيرَانِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُسْلِمًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي فِيهَا مُسْلِمًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ

---

(١) المسند الجامع (٣١٩٤)، وتحفة الأَشراف (٣٢٥٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن مَنده (٦٤ و٦٥).

(٢) اللفظ لأَبي يعلىٰ (١٥٢٢).

الْمُسْلِمِينَ: فَكَيْفَ نَصْنَعُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ادْخُلُوا بُيُوتَكُمْ، وَأَخْمِلُوا ذِكْرَكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دُخِلَ عَلَىٰ أَحَدِنَا فِي بَيْتِهِ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لِيُمْسِكْ بِيَدِهِ، وَلْيَكُنْ عَبْدَ اللهِ الْمَقْتُولَ، وَلَا يَكُنْ عَبْدَ اللهِ الْقَاتِلَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ فِي قُبَّةِ الإِسْلَامِ، فَيَأْكُلُ مَالَ أَخِيهِ، وَيَسْفِكُ دَمَهُ، وَيَعْصِي رَبَّهُ، وَيَكْفُرُ بِخَالِقِهِ، وَتَجِبُ لَهُ جَهَنَّمُ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٣٨٥٨٥) قال: حدثنا أَحمد بن عبد الله. و«أَبو يَعلىٰ» (١٥٢٢) قال: حدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (١٥٢٣) قال: حدثنا مُحمد بن بَكَّار.

ثلاثتهم (أَحمد، وابن مَهدي، وابن بَكَّار) عن عبد الحميد بن بَهرام، قال: حدثنا شَهر بن حَوشب، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال النَّسائي: شَهر بن حَوشب ضعيفٌ، سُئل ابن عَون عن حديث شَهر، فقال: إِن شَهرًا نَزَكوه، وكان شعبةُ سيءَ الرأي فيه، وتركه يَحيىٰ القطان. «السنن الكبرىٰ» (٩٨٧٧).

* * *

٣٥٥٨- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَن جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ، فَتَعَلَّمْنَا الإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ، فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا».

أَخرجه ابن ماجة (٦١) قال: حدثنا علي بن مُحمد، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا حماد بن نَجيح، وكان ثِقَة، عن أَبي عِمران الجَوْني، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَبي يعلىٰ (١٥٢٣).

(٢) المقصد العَلي (١٨٤٣ و١٨٤٤)، ومَجمَع الزوائد ١/ ٢٧ و٧/ ٢٩٣ و٣٠٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٦٤٧ و٤٦٤٨ و٧٤٦٣)، والمطالب العالية (٢٨٨١ و٤٣٤١).
والحديث؛ أَخرجه الروياني (٩٧١)، والطبراني (١٧٢٣ و١٧٢٤).

(٣) المسند الجامع (٣٢٠٢)، وتحفة الأَشراف (٣٢٦٤).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٦٧٨)، والبيهقي ٣/ ١٢٠.

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٣/ ٢٥٠، في ترجمة حماد بن نَجيح، وقال: هذا الحديث لا يَرويه عن أَبي عِمران غير حماد بن نَجيح، وليس هو بكثير الرواية.

* * *

٣٥٥٩- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَن جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَقِيَ آدَمُ مُوسَىٰ، فَقَالَ مُوسَىٰ: يَا آدَمُ، أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَنَفَخَ فِيكَ مِن رُوحِهِ؟ قَالَ آدَمُ: يَا مُوسَىٰ، أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَاتِهِ، وَآتَاكَ التَّوْرَاةَ، وَكَلَّمَكَ، وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا، فَأَنَا أَقْدَمُ، أَمِ الذِّكْرُ؟! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لَقِيَ آدَمُ مُوسَىٰ، فَقَالَ مُوسَىٰ: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ، فَأَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ آدَمُ: يَا مُوسَىٰ، أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ، وَكَلَّمَكَ، وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنَا أَقْدَمُ، أَم الذِّكْرُ؟ قَالَ: الذِّكْرُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ، فَقَالَ مُوسَىٰ: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، فَأَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ، فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَىٰ الَّذِي كَلَّمَكَ اللهُ نَجِيًّا، وَآتاكَ التَّوْرَاةَ، تَلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ».

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) اللفظ لأبي يَعلىٰ (١٥٢٨).

أَخرجه النَّسَائي، في «الكبرىٰ» (١١٢٥٦) قال: أَخبرنا عُبيد الله بن فَضالة بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا موسىٰ بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلىٰ» (١٥٢١) قال: حدثنا عبد الواحد بن غِياث. وفي (١٥٢٨) قال: حدثنا أَبو موسىٰ، قال: حدثنا الحجاج بن المِنهال.

ثلاثتهم (موسىٰ، وعبد الواحد، والحجاج) عن حماد بن سلمة، عن حُميد الطَّويل، عن الحسن البصري، فذكره.

- في رواية عبد الواحد بن غِياث، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حُميد الطَّويل، عن الحسن، عن جُندب وغَيره.

● أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٦٤(١٠١٢٨) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن حُميد، عن الحسن، عن رجل، قال حماد: أَظنُّه جُندُب بن عبد الله البَجَلي، عن النَّبي ﷺ، قال:

«لَقِيَ آدَمُ مُوسَىٰ...» فذكر معناه[1].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سمعتُ أَبي، رَحِمه الله، يقول: لم يصح للحسن سماع من جُندب، رَحِمه الله. «المراسيل» (١٣٨).

***

٣٥٦٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ النَّجْرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنْدُبٌ، قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنِّي أَبْرَأُ إِلَىٰ اللهِ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ قَدِ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِن أُمَّتِي خَلِيلًا، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ، أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا

---

(١) تحفة الأَشراف (٣٢٥٦)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٢/ ٢١٢، والمقصد العلي (١١٣٢ و١١٣٣)، ومَجمَع الزوائد ٧/ ١٩١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٠٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٤٣)، والبزار (٩٤٨٧)، والطبراني (١٦٦٣).

الْقُبُورَ مَسَاجِدَ، إِنِّي أَنهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ، قَبْلَ أَنْ يُتَوَفَّىٰ بِخَمْسٍ، يَقُولُ: قَدْ كَانَ لِي مِنكُمْ إِخْوَةٌ وَأَصْدِقَاءُ، وَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَىٰ كُلِّ خَلِيلٍ مِن خُلَّتِهِ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَإِنَّ رَبِّي اتَّخَذَنِي خَلِيلًا، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ، فَإِنِّي أَنهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ»[2].

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٦٢٨). ومُسلم ٢/ ٦٧(١١٢٥) قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (١١٠٥٨) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم.

كلاهما (أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق) عن زكريا بن عَدي، عن عُبيد الله ابن عَمرو، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن الحارث، فذكره.

• أخرجه ابن حِبَّان (٦٤٢٥) قال: أخبرنا أبو عَرُوبة، قال: حدثنا مُحمد بن وَهب بن أبي كريمة، قال: حدثنا مُحمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، قال: حدثني زيد بن أبي أُنيسة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن الحارث، عن جميل النَّجراني، عن جُندب، قال:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَبْلَ أَنْ يُتَوَفَّىٰ بِخَمْسٍ لَيَالٍ، خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيكُمْ إِخْوَةٌ وَأَصْدِقَاءُ، وَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَىٰ اللهِ أَنْ أَتَّخِذَ مِنكُمْ خَلِيلًا، وَلَوْ أَنِّي اتَّخَذْتُ مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، إِنَّ اللهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ، فَلَا تَتَّخِذُوا قُبُورَهُمْ مَسَاجِدَ، فَإِنِّي أَنهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للنسائي.

زاد فيه: «عن جميل النَّجراني»[1].

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه إِسماعيل بن عُبيد بن أَبي كريمة، قال: قرأْتُ في كتاب أَبي عبد الرحيم بخَطِّه، وأَخبرني مُحمد بن سلمة أَنه خَطُّ أَبي عبد الرحيم، عن زيد بن أَبي أُنيسة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن الحارث، قال: حدثني جَميل النَّجراني، قال: سمعتُ جُندب بن عبد الله البَجَلي، قال: سمعتُ النبي ﷺ، يقول، قبل موته بخمس: قد كان لي منكم أَخِلاء وأَصدقاء، وإِني أَبرأُ إِلىٰ كُل ذي خِلٍّ مِن خُلَّته، ولو كنت مُتَّخذًا خَليلًا.

قال أَبي: رواه عُبيد الله بن عَمرو، عن زيد، عن عَمرو، عن عبد الله بن الحارث النَّجراني، قال: حدثنا جُندب، وهو أَشبه، وهو عندي عبد الله بن الحارث المُكْتِب الكوفي، وقد أَدرك جُندبًا. «علل الحديث» (٢٦٧٤).

- وقال الدارَقُطني: أَخرج مسلم حديث زكريا بن عَدي، عن عُبيد الله بن عَمرو، عن زيد، عن عَمرو بن مُرة، عن عبد الله بن الحارث، قال: حدثني جُندب، سمعتُ النبي ﷺ يقول: لو كنتُ مُتخذًا خليلًا لاتخذتُ أَبا بكر خليلًا، وإِني أَبرأُ إِلىٰ الله أَن يكون لي منكم خليل.

قال: خالفه أَبو عبد الرحيم، قال فيه: عن جميل النجراني، عن جُندب، رجل مجهول.

والحديث صحيح من رواية أَبي سعيد، وابن مسعود. «التَّتبُّع» (٥١).

* * *

٣٥٦١- عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبًا الْقَسْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ، فَلَا يَطْلُبَنَّكُمُ اللهُ مِن ذِمَّتِهِ

---

(١) المسند الجامع (٣١٩٦)، وتحفة الأَشراف (٣٢٦٠).

والحديث؛ أَخرجه الروياني (٩٦٠)، وأَبو عَوانة (١١٩٢)، والطبراني (١٦٨٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/ ١٧٦.

بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبْهُ مِن ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُدْرِكْهُ، ثُمَّ يَكُبَّهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ»[١].

أخرجه مُسلم ٢/ ١٢٥(١٤٣٧) قال: حدثني نصر بن علي الجَهضمي، قال: حدثنا بِشر، يعني ابن مُفَضَّل. وفي (١٤٣٨) قال: وحدثنيه يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثنا إسماعيل.

كلاهما (بِشر، وإسماعيل ابن عُلَية) عن خالد بن مهران الحَذَّاء، عن أَنس ابن سِيرين، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو القاسم البغوي: رَوىٰ هذا الحديث داوُد بن أَبي هِند، عن الحسن، عن جُندب، عن النبي ﷺ.

ورواه شُعبة، عن أَنس بن سِيرين، عن جُندب، موقوفًا.

ورواه خالد الحذاء، عن أَنس بن سِيرين مُسنَدًا، عن جُندب. «معجم الصحابة» (٣٥٧).

* * *

٣٥٦٢- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَن جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ، فَلَا تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا يَطْلُبَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِن ذِمَّتِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الصُّبحِ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَانْظُرْ يَا ابْنَ آدَمَ، لَا يَطْلُبَنَّكَ اللهُ مِن ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ»[٤].

---

(١) لفظ (١٤٣٨).

(٢) المسند الجامع (٣١٩٨)، وتحفة الأَشراف (٣٢٥٢).

والحديث؛ أَخرجه الروياني (٩٥٥)، وأَبو عَوانة (١٢٧٦ و١٢٧٧)، والطبراني (١٦٨٣)، والبيهقي ١/ ٤٦٤.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩١٠٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٩١١٦).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّىٰ الْغَدَاةَ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ، فَاتَّقِ اللهَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْ يَطْلُبَكَ اللهُ بِشَيْءٍ مِن ذِمَّتِهِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٢(١٩١٠٥) قال: حدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، وحُميد. وفي ٤/ ٣١٣(١٩١١٦) قال: حدثنا يزيد بن هارون، وإِسحاق بن يُوسف، قالا: أَخبرنا داوُد، يعني ابن أَبي هِند. و«مُسلم» ٢/ ١٢٥(١٤٣٩) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن داوُد بن أَبي هِند. و«التِّرمِذي» (٢٢٢) قال: حدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبرنا داوُد بن أَبي هِند. و«أَبو يَعلىٰ» (١٥٢٦) قال: حدثنا مُحمد بن المُثنىٰ، قال: حدثنا الأَنصاري، قال: حدثنا الأَشعث. و«ابن حِبَّان» (١٧٤٣) قال: أَخبرنا إِبراهيم بن إِسحاق الأَنماطي، قال: حدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حدثنا مُعتَمِر بن سليمان، عن داوُد بن أَبي هِند.

أَربعتهم (علي بن زيد بن جُدعان، وحُميد الطَّويل، وداوُد بن أَبي هِند، والأَشعث بن عبد الملك الحُمراني) عن الحسن البصري، فذكره[2].

- في رواية داوُد بن أَبي هِند، عند أَحمد، ومُسلم، والتِّرمِذي: «جُندب بن سفيان»[3].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سمعتُ أَبي، رَحِمه الله، يقول: لم يصح للحسن سماع من جُندب، رَحِمه الله. «المراسيل» (١٣٨).

* * *

٣٥٦٢م- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ،

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (٣١٩٧)، وتحفة الأَشراف (٣٢٥٥)، وأَطراف المسند (٢١٢٤).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٢٧٨: ١٢٨٠)، والبيهقي ١/ ٤٦٤.

(٣) قال المِزِّي: جُندب بن عبد الله بن سفيان البَجَلي، ثم العَلَقي، وعَلَقة حَيٌّ من بجيلة، يكنىٰ أَبا عبد الله، له صحبة، يُنسب تارةً إِلىٰ أَبيه، وتارةً إِلىٰ جَدِّه، ويُقال: جُندُب بن خالد بن سفيان. «تهذيب الكمال» ٥/ ١٣٧.

قَالَ: تَعْلَمُونَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا يَحُولَنَّ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ يَرَىٰ بَابَهَا، مِلءُ كَفٍّ مِنْ دَمِ امرِئٍ مُسْلِمٍ أَهْرَاقَهُ بِغَيْرِ حِلِّهِ، أَلَا مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ، فَلَا يَطْلُبَنَّكُمُ اللهُ مِن ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ».

أَخرجه عبد الرَّزاق (١٨٢٥٠) عن الثَّوري، عن إِسماعيل بن مُسلم، عن الحسن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَمِعْتُ أَبي رَحِمه الله يقول: لم يصح للحسن سماع من جُندب رحمه الله. «المراسيل» (١٣٨).

ـ وقال البرقاني: قال الدَّارَقُطني: إسماعيل بن مسلم المَكي، وأَصله بصري، يُحدث عن الحسن، وابن سيرين، وقتادة، متروك. «سؤالاته» (٦).

***

٣٥٦٣- عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَن جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَفْضَلُ الصِّيَامِ، بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ، شَهْرٌ تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ».

أَخرجه النَّسَائي، في «الكبرىٰ» (٢٩١٦) قال: أَخبرنا هلال بن العلاء بن هلال، قال: حدثني أَبي، قال: حدثني عُبيد الله، عن عبد الملك، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داود: سمعتُ أَحمد بن حنبل، قال: عبد الملك بن عمير، مضطرب جدًّا في حديثه، اختلف عنه الحفاظ، يعني فيما رَوَوْا عنه. «سؤالاته» (٣٥٤).

ـ وقال أَبو زُرْعة الرَّازي: هكذا رواه عُبيد الله بن عَمرو.

---

(١) مَجمَع الزوائد ٧/ ٢٩٧.

والحديث؛ أَخرجه الروياني (٩٦٢)، والطبراني (١٦٥٦ و١٦٦٠ و١٦٦١).

(٢) تحفة الأَشراف (٣٢٦٦)، ومَجمَع الزوائد ٣/ ١٩٠.

والحديث؛ أَخرجه الروياني (٩٧٠)، والطبراني (١٦٩٥)، والبيهقي ٣/ ٤ و٤/ ٢٩١.

ورواه زائدة، وأَبو عَوانة، وجرير، عن عبد الملك بن عُمير، عن مُحمد بن المُنتَشِر، عن حُميد بن عبد الرَّحمَن الحِميَري، عن أَبي هُريرة، عن النبي ﷺ، وهو الصحيح. «علل الحديث» (٧٧٠).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَخطأَ فيه عُبيد الله، الصواب ما رواه زائدةُ، وغيرُه، عن عبد الملك بن عُمير، عن مُحمد بن المُنتَشِر، عن حُميد بن عبد الرَّحمَن، منهم من يقول: عن أَبي هُريرة، ومنهم مَن يُرسِلُه، يقول: حُميد عن النبي ﷺ.

والصحيح مُتَّصِل: حُميد، عن أَبي هُريرة، عن النبي ﷺ. «علل الحديث» (٧٥١).

ـ وقال البزار: رواه أَبو عَوانة وزائدة، عن عبد الملك بن عُمير، عن مُحمد ابن المُنتَشِر، عن حُميد بن عبد الرَّحمَن، عن أَبي هُريرة، رضي الله عنه، وهو الصواب.

ورواه عُبيد الله بن عَمرو، عن عبد الملك بن عُمير، عن جُندب، عن النبي ﷺ، فلم يحفظ عُبيد الله بن عَمرو.

والحديث لزائدة ولأَبي عَوانة. «مُسنده» (٩٥١٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عن عبد الملك، عن جُندب، ووهِمَ فيه.

والمحفوظ: عن عبد الملك بن عُمير، عن مُحمد بن المُنتَشِر، عن حُميد بن عبد الرَّحمَن، عن أَبي هُريرة. «العلل» (٣٣٧٠).

* * *

٣٥٦٤- عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جُنْدُبًا الْبَجَلِيَّ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّىٰ، ثُمَّ خَطَبَ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ نُصَلِّيَ، فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَىٰ، (وَرُبَّمَا قَالَ: فَلْيُعِدْ أُخْرَىٰ)، وَمَنْ لَا، فَلْيَذْبَحْ عَلَىٰ اسْمِ اللهِ تَعَالَىٰ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ، ثُمَّ الْعَلَقِيِّ، أَنَّهُ صَلَّىٰ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩١١٤).

مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحَىٰ، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ بِاللَّحْمِ، وَذَبَائِحِ الْأَضْحَىٰ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّهَا ذُبِحَتْ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ نُصَلِّيَ، فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَىٰ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ حَتَّىٰ صَلَّيْنَا، فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ، الْعَلَقِيِّ، حَيٌّ مِنْ بَجِيلَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، (وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ[2]: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ)، يَوْمَ الأَضْحَىٰ، عَلَىٰ قَوْمٍ قَدْ ذَبَحُوا، أَوْ نَحَرُوا، وَقَوْمٍ لَمْ يَذْبَحُوا، أَوْ لَمْ يَنْحَرُوا، فَقَالَ: مَنْ ذَبَحَ، أَوْ نَحَرَ، قَبْلَ صَلَاتِنَا فَلْيُعِدْ، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ، أَوْ يَنْحَرْ، فَلْيَذْبَحْ، أَوْ يَنْحَرْ، بِاسْمِ اللهِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ جُنْدُبٍ، قَالَ: صَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ ذَبَحَ، فَقَالَ: مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَلْيَذْبَحْ أُخْرَىٰ مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ، فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللهِ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: شَهِدْتُ الأَضْحَىٰ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَعْدُ أَنْ صَلَّىٰ، وَفَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، سَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ يَرَىٰ لَحْمَ أَضَاحِيَّ قَدْ ذُبِحَتْ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ ذَبَحَ أُضْحِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، أَوْ نُصَلِّيَ، فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَىٰ، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ، فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللهِ»[5].

(*) وفي رواية: «عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: شَهِدْتُ الأَضْحَىٰ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ بِالنَّاسِ، نَظَرَ إِلَىٰ غَنَمٍ قَدْ ذُبِحَتْ، فَقَالَ: مَنْ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩١٠٤).

(٢) هو ابن مهدي، أحد رواة هذا اللفظ.

(٣) اللفظ لأحمد (١٩١٠٧).

(٤) اللفظ للبخاري (٩٨٥).

(٥) اللفظ لمسلم (٥١٠٥).

ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلْيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ، فَلْيَذْبَحْ عَلَىٰ اسْمِ الله»[1].

أَخرجه الحُميدي (٧٩٣) قال: حدثنا سفيان. و«ابن أَبي شيبة» (٥٧٢٤) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبرنا شُعبة. و«أَحمد» ٤/ ٣١٢(١٩١٠٠) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شُعبة. وفي (١٩١٠٤) قال: حدثنا عَبيدة بن حُميد. وفي ٤/ ٣١٣(١٩١٠٧) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان (ح) وعبد الرَّحمَن، عن سفيان. وفي (١٩١١٤) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. وفي (١٩١١٧) قال: حدثنا يزيد، قال: أَخبرنا شُعبة. و«البُخاري» (٩٨٥) قال: حدثنا مُسلم، قال: حدثنا شُعبة. وفي (٥٥٠٠) قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا أَبو عَوانة. وفي (٥٥٦٢) قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شُعبة. وفي (٦٦٧٤) قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا شُعبة. وفي (٧٤٠٠) قال: حدثنا حفص بن عُمر، قال: حدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ٧٣(٥١٠٥) قال: حدثنا أَحمد بن يونس، قال: حدثنا زُهير (ح) وحدثناه يَحيىٰ بن يَحيىٰ، قال: أَخبرنا أَبو خيثمة. وفي (٥١٠٦) قال: وحدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا أَبو الأَحوَص، سَلَّام بن سُليم. وفي ٦/ ٧٤ (٥١٠٧) قال: وحدثناه قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أَبو عَوانة (ح) وحدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، عن ابن عُيينة. وفي (٥١٠٨) قال: حدثنا عُبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا شُعبة. وفي (٥١٠٩) قال: حدثنا مُحمد ابن المُثنىٰ، وابن بَشار، قالا: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٣١٥٢) قال: حدثنا هشام بن عَمار، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«النَّسَائي» ٧/ ٢١٤، وفي «الكبرىٰ» (٤٤٤٢ و٧٦١٥) قال: أَخبرنا هَنَّاد بن السَّري، عن أَبي الأَحوَص. وفي ٧/ ٢٢٤، وفي «الكبرىٰ» (٤٤٦٩) قال: أَخبرنا قُتيبة، قال: حدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلىٰ» (١٥٣٢) قال: حدثنا خلف بن هشام، قال: حدثنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٥٩١٣) قال: أَخبرنا الجُنيدي[2]، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أَبو عَوانة.

---

(١) اللفظ لمسلم (٥١٠٦).

(٢) هو محمد بن عبد الله بن جُنيد.

سبعتهم (سفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحجاج، وعَبيدة بن حُميد، وسفيان الثَّوري، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وزُهير أَبو خيثمة، وأَبو الأَحوَص) عن الأَسود بن قيس، فذكره[1].

- في رواية سفيان بن عُيينة، عند الحُميدي: «قال: حدثنا الأَسود بن قيس، وهو يَتفلَّىٰ في الشمس، في الشتاء، يقول: سمعتُ جُندبًا البَجَلي».

* * *

٣٥٦٥- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، فِي هَذَا المسْجِدِ، وَمَا نَسِينَا مُنْذُ حَدَّثَنَا، وَمَا نَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ جُنْدُبٌ كَذَبَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ، فَجَزِعَ، فَأَخَذَ سِكِّينًا فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ، فَمَا رَقَأَ الدَّمُ حَتَّىٰ مَاتَ، قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: بَادَرَنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ، حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَتْ بِهِ قَرْحَةٌ، فَلَمَّا آذَتْهُ، انْتَزَعَ سَهْمًا مِن كِنَانَتِهِ، فَنكَأَهَا، فَلَمْ يَرْقَإِ الدَّمُ حَتَّىٰ مَاتَ، قَالَ رَبُّكُمْ: قَدْ حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: إِي وَاللهِ، لَقَدْ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ جُنْدُبٌ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي هَذَا الْمَسْجِدِ[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ، فَحُمِلَ إِلَىٰ بَيْتِهِ، فَآلَمَتْ جِرَاحَتُهُ، فَاسْتَخْرَجَ سَهْمًا مِن كِنَانَتِهِ، فَطَعَنَ بِهِ فِي لَبَّتِهِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ عِنْدَ

---

(١) المسند الجامع (٣١٩٩)، وتحفة الأَشراف (٣٢٥١)، وأطراف المسند (٢١٢١).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٩٧٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٣٢)، والروياني (٩٥٦ و٩٥٨ و٩٦٣)، وأَبو عَوانة (٧٨٢٩: ٧٨٣٥)، والطبراني (١٧١٣: ١٧١٨)، والبيهقي ٣/ ٣١٢ و٩/ ٢٦٢ و٢٧٧.

(٢) اللفظ للبخاري (٣٤٦٣).

(٣) اللفظ لمسلم (٢٢٢).

النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ، فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: سَابَقَنِي بِنَفْسِهِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٢(١٩١٠٢) قال: حدثنا عبد الصَّمد، قال: حدثنا عِمران، يعني القَطان. و«البُخاري» (١٣٦٤)، تعليقًا، قال: وقال حجاج بن مِنهال، قال: حدثنا جَرير بن حازم. وفي (٣٤٦٣) قال: حدثني مُحمد، قال: حدثني حجاج، قال: حدثنا جَرير. و«مُسلم» ١/ ٧٤(٢٢٢) قال: حدثني مُحمد بن رافع، قال: حدثنا الزُّبيري، وهو مُحمد بن عبد الله بن الزُّبير، قال: حدثنا شيبان. وفي ١/ ٧٥(٢٢٣) قال: وحدثنا مُحمد بن أَبي بكر المُقَدَّمي، قال: حدثنا وَهب بن جَرير، قال: حدثنا أَبي. و«أَبو يَعلىٰ» (١٥٢٧) قال: حدثنا أَبو موسىٰ، قال: حدثنا وَهب بن جَرير، قال: حدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (٥٩٨٨) قال: أَخبرنا أَحمد بن علي بن المُثنىٰ، قال: حدثنا مُحمد بن المُثنىٰ الزَّمِن، قال: حدثنا وَهب بن جَرير، قال: حدثني أَبي. وفي (٥٩٨٩) قال: أَخبرنا عبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حدثنا مُحمد بن رافع، قال: حدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، قال: حدثنا شيبان بن عبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (عِمران القَطان، وجَرير بن حازم، وشَيبان) عن الحسن بن أَبي الحسن البصري، فذكره[2].

- في رواية أَبي يَعلىٰ؛ قال: قال أَبو موسىٰ: قال وَهب: القدرية يحتجون بهذا الحديث، وليس لهم فيه حُجَّة.

- صَرَّح الحسن بالسَّماع، في رواية جَرير بن حازم، وشَيبان، عنه.

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سمعتُ أَبي رَحِمه الله يقول: لم يصح للحسن سماع من جُندب رحمه الله. «المراسيل» (١٣٨).

❋ ❋ ❋

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٣١٩٥)، وتحفة الأَشراف (٣٢٥٤)، وأَطراف المسند (٢١٢٢).

والحديث؛ أَخرجه الروياني (٩٦١)، وأَبو عَوانة (١٣٥)، والطبراني (١٦٦٤)، والبيهقي ٨/ ٢٤، والبغوي (٢٥٢٥).

٣٥٦٦- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدُبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَدَّثَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: وَاللهِ، لَا يَغْفِرُ اللهُ لِفُلَانٍ، وَإِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ قَالَ: مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّىٰ عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ؟! فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ، وَأَحْبَطْتُ عَمَلَكَ».

أَوْ كَمَا قَالَ[١].

أَخرجه مُسلم ٨/ ٣٦(٦٧٧٤) قال: حدثنا سُويد بن سعيد. و«أَبو يَعلىٰ» (١٥٢٩) قال: حدثنا صالح بن حاتم بن وَردان. و«ابن حِبَّان» (٥٧١١) قال: أَخبرنا أَبو يَعلىٰ، قال: حدثنا صالح بن حاتم بن وَردان.

كلاهما (سُويد، وصالح) عن المُعتَمِر بن سليمان، قال: سمعتُ أَبي يُحَدِّث، عن أَبي عِمران الجَوني، فذكره[٢].

***

٣٥٦٧- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَن جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَالَ فِي كِتَابِ اللهِ بِرَأْيِهِ، فَأَصَابَ، فَقَدْ أَخْطَأَ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ، فَأَصَابَ، فَقَدْ أَخْطَأَ»[٤].

أَخرجه أَبو داوُد (٣٦٥٢) قال: حدثنا عبد الله بن مُحمد بن يَحيىٰ، قال: حدثنا يعقوب بن إِسحاق المُقرِئ، وهو الحَضرَمي. و«التِّرمِذي» (٢٩٥٢) قال: حدثنا عَبد بن حُميد، قال: حدثني حَبَّان بن هلال. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (٨٠٣٢) قال: أَخبرنا عبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلَّام، عن يعقوب بن إِسحاق

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣٢٠١)، وتحفة الأَشراف (٣٢٦٣).

والحديث؛ أَخرجه الروياني (٩٦٧)، والطبراني (١٦٧٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٢٦١)، والبغوي (٤١٨٨).

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) اللفظ للترمذي.

الحَضرَمي. و«أبو يَعلىٰ» (١٥٢٠) قال: حدثنا بِشر بن الوليد الكِندي.

ثلاثتهم (يعقوب، وحَبَّان، وبِشر) عن سُهيل بن مِهران القُطَعي، عن أَبي عِمران، فذكره[1].

- في رواية أَبي داوُد: «سُهيل بن مِهران، أَخو حَزم القُطَعي».

- وفي رواية التِّرمِذي: «سُهيل، أَخو حَزم القُطَعي».

- وفي رواية أَبي يَعلىٰ: «سُهيل أَخو حَزم».

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وقد تكلم بعض أَهل الحديث في سُهيل ابن أَبي حَزم.

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه سُريج بن النعمان، عن سُهيل بن أَبي حزم، عن أَبي عِمران الجَوني، عن جُندب، عن النبي ﷺ، قال: من قال في القرآن برأيه فأَصاب فقد أَخطأَ.

قال أَبي: كذا حدثنا سُريج، ولكن رواه حماد بن زيد، عن أَبي عِمران الجَوني، عن عُمر؛ اقرؤُوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإِذا اختلفتم فيه فقوموا.

قال أَبي: أَحسب أَن ذاك خطأٌ، وإِنما أَراد حديث عُمر هذا. «علل الحديث» (١٦٨٠).

- وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٤/ ٥٢٧، في إِفرادات سُهيل بن أَبي حَزم، وقال: ولسُهيل بن أَبي حَزم غير ما ذكرتُ من الحديث قليل، وقد حدث عنه غير مَن ذكرتهم، ومقدار ما يروي من الحديث إِفرادات، ينفرد بها عَمَّن يرويه عنه.

***

٣٥٦٨- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَن جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٣٢٠٤)، وتحفة الأَشراف (٣٢٦٢).

والحديث؛ أَخرجه الروياني (٩٦٨)، والطبراني (١٦٧٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٠٨١)، والبغوي (١٢٠).

«اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فقُومُوا عَنْهُ»[1].

(*) وفي رواية: «اجْتَمِعُوا عَلَىٰ الْقُرْآنِ مَا ائْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ فَقُومُوا»[2].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٣٠٧٩٣) قال: حدثنا مالك، قال: حدثنا أَبو قُدامة. و«أَحمد» ٤/ ٣١٣(١٩١١٨) قال: حدثنا عبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حدثنا سَلَّام بن أَبي مُطيع. و«الدَّارِمي» (٣٦٢٤) قال: حدثنا أَبو النعمان، قال: حدثنا هارون الأَعوَر. وفي (٣٦٢٦) قال: حدثنا أَبو غَسان، مالك بن إِسماعيل، قال: حدثنا أَبو قُدامة. و«البُخاري» (٥٠٦٠) قال: حدثنا أَبو النعمان، قال: حدثنا حماد. وفي (٥٠٦١) قال: حدثنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حدثنا سَلَّام بن أَبي مُطيع. وفي (٧٣٦٤) قال: حدثنا إِسحاق، قال: أَخبرنا عبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سَلَّام بن أَبي مُطيع. وفي (٧٣٦٥) قال: حدثنا إِسحاق، قال: أَخبرنا عبد الصَّمد، قال: حدثنا همام. وقال البُخاري: وقال يزيد بن هارون، عن هارون الأَعور. و«مُسلم» ٨/ ٥٧(٦٨٧١) قال: حدثنا يَحيىٰ بن يَحيىٰ، قال: أَخبرنا أَبو قُدامة الحارث بن عُبيد. وفي (٦٨٧٢) قال: حدثني إِسحاق ابن منصور، قال: أَخبرنا عبد الصَّمد، قال: حدثنا همام. وفي (٦٨٧٣) قال: حدثني أَحمد بن سعيد بن صَخر الدَّارِمي، قال: حدثنا حَبَّان، قال: حدثنا أَبان. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (٨٠٤٢) قال: أَخبرنا هارون بن زيد بن يزيد، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا سفيان، عن حجاج بن فُرافِصَة. قال النَّسَائي: وأَخبرنا به[3] مَرَّةً أُخرىٰ ولم يَرفَعه. وفي (٨٠٤٣ و١١٨٢٩) قال: أَخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن، قال: حدثنا سَلَّام بن أَبي مُطيع. وفي (٨٠٤٤) قال: أَخبرني عبد الله بن الهيثم، قال: حدثنا مُسلم، قال: حدثنا هارون بن موسىٰ النَّحْوي. و«أَبو يَعلىٰ» (١٥١٩) قال: حدثنا خلف البزار، قال: حدثنا حماد بن زيد. و«ابن حِبَّان» (٧٣٢ و٧٥٩) قال: أَخبرنا أَحمد بن علي بن المُثنىٰ، قال: حدثنا خلف بن

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٠٦٠).

(٢) اللفظ للنسائي (٨٠٤٢).

(٣) يعني هارون.

هشام البزار، قال: حدثنا حماد بن زيد.

سبعتهم (أَبو قُدامة، الحارث بن عُبيد، وسَلَّام، وهارون الأَعور، وحماد بن زيد، وهمام بن يَحيىٰ، وأَبَان العطار، وحَجاج بن فُرافِصَة) عن أَبي عِمران الجَوْني، فذكره[1].

- قال البُخاري عَقِب رواية سَلَّام بن أَبي مُطيع (٥٠٦١): تابَعَه الحارث بن عُبيد، وسعيد بن زيد، عن أَبي عِمران، ولم يَرفَعه حماد بن سلمة، وأَبَان.

وقال غُندَر: عن شُعبة، عن أَبي عِمران، قال: سمعتُ جُندبًا قَولَه.

وقال ابن عَون: عن أَبي عِمران، عن عبد الله بن الصامت، عن عُمر قَولَه، وجُندَب أَصح وأَكثر.

- قال عبد الرَّحمَن بن مَهدي عَقِب روايته عند أَحمد: ولَمَ يَرفَعه حماد بن زيد[2].

- في رواية حماد بن زيد، عند أَبي يَعلىٰ: «عن أَبي عِمران، عن جُندب بن عبد الله البَجَلي، ولا أَعلمه إِلَّا رَفَعه إِلىٰ النبي ﷺ».

- وفي روايته، عند ابن حِبَّان: «عن أَبي عِمران الجَوْني، عن جُندب بن عبد الله، رَفَعه إِلىٰ النبي ﷺ».

● أَخرجه الدَّارِمي (٣٦٢٥) قال: أَخبرنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا أَبو عِمران الجَوْني، عن جُندب بن عبد الله، قال: اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبُكم، فإِذا اختلفتم فيه فقوموا. «موقوف».

● وأَخرجه النَّسَائي، في «الكبرىٰ» (٨٠٤٥) قال: أَخبرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حدثنا الأَزرق، عن عبد الله بن عَون، عن أَبي عِمران، عن عبد الله بن الصامت، قال: قال عُمر: اقرؤُوا القرآنَ ما اتفقتم عليه، فإِذا

---

(١) المسند الجامع (٣٢٠٣)، وتحفة الأَشراف (٣٢٦١)، وأَطراف المسند (٢١١٩).
والحديث؛ أَخرجه الروياني (٩٧٢)، وأَبو عَوانة (٣٩٠٠)، والطبراني (١٦٧٣: ١٦٧٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٦٠ و٢٢٦١)، والبغوي (١٢٢٤).

(٢) كذا في النسخ الخطية، و«أطراف المسند»، وقد ورد مرفوعًا من طريق حماد بن زيد، عند البخاري، وأَبي يَعلىٰ، وابن حبان، وذكر البخاري أَن الذي لم يرفعه هو حماد بن سلمة، فقال: ولم يرفعه حماد بن سلمة.

اختلفتم فقوموا[1].

- فوائد:

- ذكر المِزِّي أن النَّسَائي رواه أيضًا، عن مُحمد بن عبد الله بن عَمار، عن المُعافَىٰ، يعني عن سفيان، عن الحجاج بن فُرافِصَة، عن أَبي عِمران الجَوْني، عن جُندب بن عبد الله. «تحفة الأَشراف» (٣٢٦١).

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه الحارث بن عُبيد، عن أَبي عِمران الجَوْني، عن جُندب، عن النبي ﷺ، قال: اقرؤُوا القُرآن ما ائتلفت عليه قلوبُكم، فإِذا اختلفتُم فقوموا، فقال: روىٰ هذا ابن عَون، عن أَبي عِمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، قال: قال عُمر، وهذا الصحيح.

قلتُ: الوهم مِمَّن؟ قال: الحارث بن عُبيد. «علل الحديث» (١٦٧٥).

* * *

٣٥٦٩- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ ﴿يس﴾ فِي لَيْلَةٍ، ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ، غُفِرَ لَهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٥٧٤) قال: أَخبرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولىٰ ثَقيف، قال: حدثنا الوليد بن شُجاع بن الوليد السَّكونِي، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا زياد بن خيثمة، قال: حدثنا مُحمد بن جُحادة، عن الحسن، فذكره[2].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سمعتُ أَبي رَحِمه الله يقول: لم يصح للحسن سماع من جُندب رحمه الله. «المراسيل» (١٣٨).

* * *

٣٥٧٠- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيُّ، قَالَ:

«أَبطَأَ جِبْرَائِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ بِالْوَحْيِ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ:

---

(١) أَخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٦٢ و٢٢٦٣).

(٢) التقاسيم والأنواع (٢١١)، وإِتحاف المَهَرة، لابن حَجر (٣٩٨٣).

قَدْ وُدِّعَ مُحَمَّدٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالضُّحَىٰ. واللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ. مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَتِ امْرَأَةٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: مَا أُرَىٰ صَاحِبَكَ إِلَّا قَدْ أَبطَأَ عَلَيْكَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ جِبْرِيلَ أَبطَأَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَزِعَ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿وَالضُّحَىٰ. واللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ. مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ، لَمْ أَرَهُ قَرِبَكَ مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثٍ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالضُّحَىٰ. وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ. مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾»[4].

أَخرجه الحُميدي (٧٩٥) قال: حدثنا سفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣١٢(١٩٠٩٨) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. وفي (١٩١٠٣) قال: حدثنا يَحيىٰ ابن آدم، قال: حدثنا زُهير. وفي ٤/ ٣١٣(١٩١٠٦) قال: حدثنا أَبو نُعيم، قال: حدثنا سفيان. وفي (١٩١٠٨) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. و«البُخاري» (١١٢٤ و٤٩٨٣) قال: حدثنا أَبو نُعيم، قال: حدثنا سفيان. وفي (١١٢٥) قال: حدثنا مُحمد بن كثير، قال: أَخبرنا سفيان. وفي (٤٩٥٠) قال: حدثنا أَحمد بن يونس، قال: حدثنا زُهير. وفي (٤٩٥١) قال: حدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، غُندَر، قال: حدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٥/ ١٨٢(٤٦٧٩) قال: حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا سفيان. وفي (٤٦٨٠) قال: حدثنا إِسحاق ابن إِبراهيم، ومُحمد بن رافع، قال إِسحاق: أَخبرنا، وقال ابن رافع: حدثنا يَحيىٰ ابن آدم، قال: حدثنا زُهير. وفي (٤٦٨١) قال: وحدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة،

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٠٩٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩١٠٨).

(٤) اللفظ لمسلم (٤٦٨٠).

ومُحمد بن المُثنىٰ، وابن بَشار، قالوا: حدثنا مُحمد بن جعفر، عن شُعبة (ح) وحدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا المُلَائي، قال: حدثنا سفيان. و«التِّرمِذي» (٣٣٤٥) قال: حدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (١١٦١٧) قال: أَخبرنا إِسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا بِشر، يعني ابن المُفَضل، قال: حدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٦٥٦٥) قال: أَخبرنا مُحمد بن إِسحاق ابن إِبراهيم، مَولَىٰ ثقيف، قال: حدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح الجَرجرائي، قال: أَخبرنا سفيان. وفي (٦٥٦٦) قال: أَخبرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حدثنا عبد الحميد بن حُميد، قال: حدثنا أَبو نُعيم، قال: حدثنا سفيان.

أَربعتهم (سفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحجاج، وزُهير بن معاوية، وسفيان الثَّوري) عن الأَسود بن قيس، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رواه شُعبة، والثَّوري، عن الأَسود بن قيس.

* * *

٣٥٧١- عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ، يَدْعُو عَصَبِيَّةً، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبِيَّةً، فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ، يُقَاتِلُ عَصَبِيَّةً، وَيَغْضَبُ لِعَصَبِيَّةٍ، فَقِتْلَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ»[3].

أَخرجه مُسلم ٦/ ٢٢(٤٨٢٠) قال: حدثنا هُرَيم بن عبد الأَعلىٰ، قال: حدثنا المُعتَمِر، قال: سمعتُ أَبي يُحَدِّث. و«النَّسَائي» ٧/ ١٢٣، وفي «الكبرىٰ»

---

(١) المسند الجامع (٣٢٠٥)، وتحفة الأَشراف (٣٢٤٩)، وأطراف المسند (٢١٢٠).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٩٧٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٣٣: ٢٥٣٥)، والروياني (٩٦٦)، والطبراني (١٧٠٩: ١٧١٢)، والبيهقي ٣/ ١٤.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للنسائي (٣٥٦٧).

(٣٥٦٧) قال: أَخبرنا مُحمد بن المُثنىٰ، عن عبد الرَّحمَن، قال: حدثنا عِمران القَطان، عن قتادة. و«ابن حِبَّان» (٤٥٧٩) قال: أَخبرنا أَحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي، قال: حدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حدثنا أَبو داوُد، قال: حدثنا عِمران القَطان، عن قتادة.

كلاهما (سليمان التَّيمي، وقَتادة بن دِعامَة) عن أَبي مِجلَز، لَاحِق بن حُميد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عبد الرَّحمَن النَّسائي: عِمران القطان ليس بالقوي.

* * *

٣٥٧٢- عَنْ أَبِي السَّوَّارِ، يُحَدِّثُهُ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

«أَنَّهُ بَعَثَ رَهْطًا، فَبَعَثَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ، فَلَمَّا أَخَذَ لِيَنْطَلِقَ، لَكِنَّهُ بَكَىٰ صَبَابَةً إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَعَثَ رَجُلًا مَكَانَهُ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ، وَكَتَبَ كِتَابًا، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتوجَّهَ وَجْهًا، وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَقْرَأَ الْكِتَابَ، حَتَّىٰ يَبْلُغَ كَذَا وَكَذَا، وَلَا تُكْرِهَنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ عَلَىٰ السَّيرِ مَعَكَ، فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ اسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قَالَ: سَمْعًا وَطَاعَةً للهِ وَرَسُولِهِ، فَخَبَّرَهُمُ الْخَبَرَ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ، فَرَجَعَ رَجُلَانِ، وَمَضَىٰ بَقِيَّتُهُمْ، فَلَقُوا ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ فَقَتَلُوهُ، فَلَمْ يَدْرُوا ذَلِكَ الْيَوْمُ مِنْ رَجَبٍ، أَمْ مِن جُمَادَىٰ الْآخِرَةِ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلْمُسْلِمِينَ: فَعَلْتُمْ، وَفَعَلْتُمْ كَذَا وَكَذَا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَحَدَّثُوهُ الْحَدِيثَ، فَأَنْزَلَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾ الشِّرْكُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ رَهْطًا، وَبَعَثَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ

---

(١) المسند الجامع (٣٢٠٦)، وتحفة الأَشراف (٣٢٦٧).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٣٥٥)، والروياني (٩٥٩)، وأَبو عَوانة (٧١٨٠ و٧١٨١)، والطبراني (١٦٧١).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

ابْنَ الْجَرَّاحِ، فَلَمَّا أَخَذَ يَنْطَلِقُ، لَكِنَّهُ بَكَىٰ صَبَابَةً إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَعَثَ رَجُلًا مَكَانَهُ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا، وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يُكْرِهَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَىٰ الْمَسِيرِ مَعَهُ، فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ اسْتَرْجَعَ، وَقَالَ: سَمْعٌ وَطَاعَةٌ، يَعنِي للهِ وَرَسُولِهِ، خَبَّرَهُمُ الْخَبَرَ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ، فَرَجَعَ رَجُلَانِ، وَمَضَىٰ بَقِيَّتُهُمْ، فَلَقَوُا ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ فَقَتَلُوهُ، وَلَمْ يُدْرَ ذَاكَ الْيَوْمُ مِنْ رَجَبٍ، أَوْ مِنْ جُمَادَىٰ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلْمُسْلِمِينَ: فَعَلْتُمْ كَذَا وَكَذَا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَحَدَّثُوهُ الْحَدِيثَ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾ قَالَ: الشِّرْكُ، قَالَ بَعْضُ الَّذِينَ كَانُوا فِي السَّرِيَّةِ: وَاللهِ مَا قَتَلَهُ إِلَّا وَاحِدٌ، فَإِنْ يَكُ خَيْرًا فَقَدْ وَلِيتَهُ، وَإِنْ يَكُ ذَنْبًا فَقَدْ عَمِلْتَهُ، وَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: إِنْ لَمْ يَكُونُوا أَصَابُوا فِي شَهْرِهِمْ هَذَا وِزْرًا، فَلَيْسَ لَهُمْ فِيهِ أَجْرٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللهِ وَاللهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾».

أخرجه النَّسَائي، في «الكبرىٰ» (٨٧٥٢) قال: أَخبرنا مُحمد بن عبد الأَعلىٰ.
و«أَبو يَعلىٰ» (١٥٣٤) قال: حدثنا عبد الأَعلىٰ بن حماد.

كلاهما (مُحمد، وعبد الأَعلىٰ) عن مُعتَمِر بن سليمان التيمي، عن أَبيه، أَنه حَدَّثه رجلٌ، عن أَبي السَّوَّار العَدوي، فذكره[1].

ـ في رواية عبد الأَعلىٰ: حدثنا مُعتَمِر بن سليمان، قال: سمعتُ أَبي، عن صاحبٍ له، هو الحَضرمي، عن أَبي السَّوَّار، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: أَبو السَّوار العدوي البَصري، قيل: اسمه حسان بن حُريث، وقيل: حُريث بن حسان، وقيل: حريف بالفاء، وقيل: مُنقذ، وقيل: إِنه حُجير بن

---

(١) تحفة الأَشراف (٣٢٥٣)، ومَجمَع الزوائد ٦/ ١٩٨.
والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٦٧٠)، والبيهقي ٩/ ١١.

الربيع العدوي. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٩٢.

* * *

٣٥٧٣- عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جُنْدُبًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَىٰ الْحَوْضِ».

- قَالَ سُفْيَانُ: الفَرَطُ، الَّذِي يَسْبِقُ(١).

أَخرجه الحُميدي (٧٩٧) قال: حدثنا سفيان. و«ابن أَبي شيبة» (٣٢٣٢٠) قال: حدثنا وكيع، عن مِسعَر. و«أَحمد» ٤/ ٣١٣(١٩١١١) قال: حدثنا وكيع، عن مِسعَر. وفي (١٩١١٢) قال: حدثنا عبد الرَّحمَن، قال: حدثنا زائدة. وفي (١٩١١٣) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. وفي (١٩١١٥) قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«البُخاري» (٦٥٨٩) قال: حدثنا عَبدان، قال: أَخبرني أَبي، عن شُعبة. و«مُسلم» ٧/ ٦٥(٦٠٣٠) قال: حدثني أَحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا زائدة. وفي (٦٠٣١) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا وكيع (ح) وحدثنا أَبو كُريب، قال: حدثنا ابن بِشر، جميعًا عن مِسعَر (ح) وحدثنا عُبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أَبي (ح) وحدثنا مُحمد بن المُثنىٰ، قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قالا: حدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلىٰ» (١٥٢٥) قال: حدثنا مُحمد بن أَبي بكر المُقَدَّمي، قال: حدثنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٦٤٤٥) قال: أَخبرنا مُحمد بن علي الصَّيرَفي، بالبصرة، قال: حدثنا مُحمد بن عبد الملك بن أَبي الشَّوارب، قال: حدثنا أَبو عَوانة.

خمستهم (سفيان بن عُيينة، ومِسعَر بن كِدَام، وزائدة بن قُدامة، وشُعبة بن الحجاج، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن عبد الملك بن عُمير، فذكره(٢).

- في رواية الحُميدي؛ قال سفيان: وذُكر فيه شيءٌ آخرُ.

- في رواية أَبي عَوانة الوَضَّاح: «جُندب بن سفيان البَجَلي».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٠١٦).

(٢) المسند الجامع (٣٢٠٧)، وتحفة الأَشراف (٣٢٦٥)، وأَطراف المسند (٢١١٨).

والحديث؛ أَخرجه الروياني (٩٥٣م و٩٦٩)، والطبراني (١٦٨٨: ١٦٩٤).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داود: سمعتُ أَحمد بن حنبل، قال: عبد الملك بن عمير، مضطرب جدًّا في حديثه، اختلف عنه الحفاظ، يعني فيما رَوَوْا عنه. «سؤالاته» (٣٥٤).

❊ ❊ ❊

٣٥٧٤- عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيَّ قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ، فَنُكِبَتْ إِصْبَعُهُ، فَقَالَ:

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ ... وفِي سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيتِ»[١].

(❊) وفي رواية: «عَنْ جُنْدُبٍ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي، إِذْ أَصَابَهُ حَجَرٌ، فَعَثَرَ، فَدَمِيَتْ إِصْبَعُهُ، فَقَالَ:

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ ... وفِي سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيتِ»[٢].

(❊) وفي رواية: «عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ، وَقَدْ دَمِيَتْ إِصْبَعُهُ، فَقَالَ:

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ ... وفِي سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيتِ»[٣].

أَخرجه الحُميدي (٧٩٤) قال: حدثنا سفيان. و«ابن أَبي شيبة» (٢٦٥٩٥) قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ٤/ ٣١٢(١٩٠٩٩) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، وعفان، قالا: حدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣١٣(١٩١٠٩) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. و«البُخاري» (٢٨٠٢) قال: حدثنا موسىٰ بن إِسماعيل، قال: حدثنا أَبو عَوانة. وفي (٦١٤٦) قال: حدثنا أَبو نُعيم، قال: حدثنا سفيان. و«مُسلم» ٥/ ١٨١(٤٦٧٧) قال: حدثنا يَحيىٰ بن يَحيىٰ، وقُتيبة بن سعيد، كلاهما عن أَبي عَوانة، قال يَحيىٰ: أَخبرنا أَبو عَوانة. وفي ٥/ ١٨٢(٤٦٧٨) قال: وحدثناه أَبو بكر

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ للبخاري (٦١٤٦).

(٣) اللفظ للبخاري (٢٨٠٢).

ابن أَبي شيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عن ابن عُيينة. و«التِّرمِذي» (٣٣٤٥)، وفي «الشَّمائل» (٢٤٤) قال: حدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. وفي «الشَّمائل» (٢٤٣) قال: حدثنا مُحمد بن المُثنىٰ، قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكبرىٰ» (١٠٣١٧) قال: أَخبرنا عَمرو بن منصور، قال: حدثنا أَبو نُعيم، قال: حدثنا سفيان. وفي (١٠٣٨١) قال: أَخبرنا قُتيبة ابن سعيد، قال: حدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلىٰ» (١٥٣٣) قال: حدثنا خلف بن هشام، قال: حدثنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٦٥٧٧) قال: أَخبرنا أَحمد بن علي ابن المُثنىٰ، قال: حدثنا خلف بن هشام البزار، قال: حدثنا أَبو عَوانة.

أَربعتهم (سفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحجاج، وسفيان الثَّوري، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن الأَسود بن قيس، فذكره[١].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رواه شُعبة، والثَّوري، عن الأَسود بن قيس.

***

٣٥٧٥- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيل، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (وَلَمْ أَسْمَعْ(٢) أَحَدًا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ غَيْرَهُ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ): قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللهُ بِهِ»[٣].

أَخرجه الحُميدي (٧٩٦) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا الوليد بن حرب الصَّدوق الأَمين. و«ابن أَبي شيبة» (٣٦٤٤٦) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣١٣ (١٩١١٠) قال: حدثنا وكيع، وعبد الرَّحمَن، قالا: حدثنا سفيان. و«البُخاري» (٦٤٩٩) قال: حدثنا مُسدَّد، قال: حدثنا يَحيىٰ، عن سفيان

---

(١) المسند الجامع (٣٢٠٠)، وتحفة الأَشراف (٣٢٥٠)، وأَطراف المسند (٢١١٧).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٩٧٩)، والروياني (٩٥٤)، وأَبو عَوانة (٣٩٦٨ و٦٩٠٥: ٦٩٠٨)، والطبراني (١٧٠٣: ١٧٠٨)، والبيهقي ٧/ ٤٣، والبغوي (٤٠١).

(٢) القائل: «ولم أسمع» إلىٰ آخره، هو سلمة بن كهيل.

(٣) اللفظ للبخاري.

(ح) وحدثنا أَبو نُعيم، قال: حدثنا سفيان. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٣ (٧٥٨٦) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. وفي (٧٥٨٧) قال: وحدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حدثنا المُلَائي، قال: حدثنا سفيان. وفي (٧٥٨٨) قال: حدثنا سعيد بن عَمرو الأَشعثي، قال: أَخبرنا سفيان، عن الوليد بن حرب (قال سعيد: أَظنُّه قال: ابن الحارث بن أَبي موسىٰ). وفي (٧٥٨٩) قال: وحدثناه ابن أَبي عُمر، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا الصَّدوق الأَمين الوليد بن حرب. و«ابن ماجة» (٤٢٠٧) قال: حدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حدثني مُحمد ابن عبد الوَهَّاب، عن سفيان. و«أَبو يَعلىٰ» (١٥٢٤) قال: حدثنا القَواريري، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن، عن سفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٠٦) قال: أَخبرنا عبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبرنا المُلَائي، قال: حدثنا سفيان.

كلاهما (الوليد بن حرب، وسفيان الثَّوري) عن سلمة بن كُهيل، فذكره[1].

* * *

٣٥٧٦- عَنْ طَرِيفٍ أَبِي تَمِيمَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ صَفْوَانَ وَجُنْدَبًا وَأَصْحَابَهُ، وَهُوَ يُوصِيهِمْ[2]، فَقَالُوا: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: وَمَنْ يُشَاقِقْ يَشْقُقِ اللهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

(١) المسند الجامع (٣٢٠٨)، وتحفة الأَشراف (٣٢٥٧)، وأطراف المسند (٢١٢٥).
والحديث؛ أَخرجه الروياني (٩٥٣ و٩٦٥)، والطبراني (١٦٩٦: ١٧٠٠)، والبغوي (٤١٣٤).

(٢) في «تحفة الأَشراف»: «شهدت صفوان وأَصحابه، وجندب يوصيهم».
قال ابن حجر: قوله: «شهدت صفوان»، هو ابن محرز بن زياد، التابعي، الثقة، المشهور، من أَهل البصرة.
قوله: «وأَصحابه»، أَي أَصحاب صفوان.
قوله: وهو، أَي جندب يوصيهم. «فتح الباري» ١٣/ ١٢٩.

فَقَالُوا[1]: أَوْصِنَا، فَقَالَ[2]: إِنَّ أَوَّلَ مَا يُنْتِنُ مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ، وَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يُحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ بِمِلْءِ كَفِّهِ مِن دَمٍ أَهْرَاقَهُ فَلْيَفْعَلْ.

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ[3]: مَنْ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، جُنْدُبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ جُنْدُبٌ.

أَخرجه البُخاري (٧١٥٢) قال: حدثنا إِسحاق الواسطي، قال: حدثنا خالد، عن الجُريري، عن طَريف أَبي تَميمة، فذكره[4].

- فوائد:

- إِسحاق، هو ابن شاهين، وخالد، هو ابن عبد الله الطَّحان، والجُريري، هو سعيد بن إِياس.

***

٣٥٧٧- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْجُشَمِيِّ، قَال: حَدَّثَنَا جُنْدُبٌ، قَالَ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ عَقَلَهَا، ثُمَّ صَلَّىٰ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَتَىٰ رَاحِلَتَهُ فَأَطْلَقَ عِقَالَهَا، ثُمَّ رَكِبَهَا، ثُمَّ نَادَىٰ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَقُولُونَ هَذَا أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ؟! أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ؟ قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: لَقَدْ حَظَرْتَ، رَحْمَةُ اللهِ وَاسِعَةٌ، إِنَّ الله خَلَقَ مِئَةَ رَحْمَةٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ رَحْمَةً وَاحِدَةً، يَتَعَاطَفُ بِهَا الْخَلَائِقُ، جِنُّهَا وَإِنْسُهَا، وَبَهَائِمُهَا، وَعِنْدَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ، أَتَقُولُونَ

---

(١) يعني أصحاب صفوان.

(٢) أي جندب.

(٣) قال ابن حجر: أَبو عبد الله المذكور، هو المصنف، يَعنِي البخاري، والسائل له، الفربري، وقد خلت رواية النسفي عن ذلك. «فتح الباري» ١٣/ ١٣٠.

(٤) المسند الجامع (٣٢٠٩)، وتحفة الأَشراف (٣٢٥٩).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٦٨٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٣٦٩).

هُوَ أَضَلُّ، أَمْ بَعِيرُهُ؟!»[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٢(١٩١٠١). وأَبو داوُد (٤٨٨٥) قال: حدثنا علي بن نصر.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعلي) عن عبد الصَّمد بن عبد الوارث، قال: حدثني أَبي، قال: حدثنا الجُريري، عن أَبي عبد الله الجُشمي، فذكره[2].

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٢١٠)، وتحفة الأَشراف (٣٢٦٨)، وأطراف المسند (٢١٢٣)، ومَجمَع الزوائد ١٠/ ٢١٣.
والحديث؛ أَخرجه الروياني (٩٥٧)، والطبراني (١٦٦٧).

٨٤ـ جُنْدُب بن كعب الأَزديُّ[1]

٣٥٧٨- عَنِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٤٦٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن إِسماعيل بن مُسلم، عن الحَسن، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا نعرفُه مَرفوعًا إِلاَّ مِن هذا الوجه، وإِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي يُضَعَّفُ في الحديثِ من قِبل حِفظه، وإِسماعيل بن مُسلم العَبدي البَصري قال وَكيع: هو ثِقةٌ، ويَرْوي عن الحَسن أَيضًا، والصَّحيح عن جُندُب مَوقُوفًا.

• أَخرجه عبد الرزاق (١٨٧٥٢) عَن ابن عُيينة، عَن إِسماعيل بنِ مُسلِم، عَن الحَسنِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ»، مُرسَلٌ.

---

(١) قال ابن حِبَّان: جُندُب بن كعب الأَزدي، قاتل الساحر زمن الوليد بن عُقبة، يروى المراسيل. «الثقات» ٤/ ١١٠.

وقال أَبو القاسم البغوي: جُندُب بن كعب، ويُقال: إِنه قاتل الساحر، يُشك في صُحبته. «معجم الصحابة» ١/ ٥٤٥.

ـ وقال أَبو نُعيم: جُندُب بن كعب الأَزدي، مختلفٌ في صُحبته، عِداده في الكوفيين، روى عنه حارثة بن وهب، وأبو عثمان النهدي، والحسن، وهو قاتل الساحر.

قال علي ابن المديني هو جُندُب بن زُهير، من الأَزد، قاتل الساحر. «معرفة الصحابة» ٢/ ٥٧٩.

ـ وقال المِزِّي: جُندُب الخير الأَزدي، الغامدي، قاتل الساحر، يُكنى أَبا عَبد الله، لهُ صُحبةٌ، يُقال: إِنه جُندُب بن زهير، ويُقال: جُندُب بن عَبد الله، ويُقال: جُندُب بن كعب بن عَبد الله بن حر بن عامر بن مالك بن عامر بن دهمان بن ثعلبة بن ظبيان بن غامد، واسمه عَمرو بن عَبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عَبد الله بن مالك بن نصر بن الأَسوَد. «تهذيب الكمال» ٥/ ١٤١.

(٢) المسند الجامع (٣٢١٢)، وتحفة الأشراف (٣٢٦٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٦٦٥ و١٦٦٦)، والدَّارَقُطني (٣٢٠٤)، والبَيهَقي ٨/ ١٣٦.

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن إِسماعيل بن مُسلم، عن الحَسَن، عن جُندُب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: حَدُّ السَّاحِرِ ضَربَةٌ بِالسَّيفِ.

سأَلت مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: هذا لا شيء، وإِنما رواه إِسماعيل بن مُسلم، وضَعَّفَ إِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي جِدًّا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٣٠).

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ١/ ٤٦٢، في ترجمة إِسماعيل بن مُسلم، وقال: ولإِسماعيل بن مسلم غير ما ذكرتُ من الحديث، وأَحاديثه غير محفوظة عن أَهل الحجاز والبصرة والكوفة، إِلاَّ أَنه ممن يكتب حديثه.

***

٨٥ـ جُندُب بن مَكِيث الجُهَنيُّ(١)

٣٥٧٩- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ مَكِيثٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَالِبَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْكَلْبِيَّ، كَلْبَ لَيْثٍ، إِلَى بَنِي مُلَوَّحٍ بِالْكَدِيدِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُغِيرَ عَلَيْهِمْ، فَخَرَجَ، فَكُنْتُ فِي سَرِيَّتِهِ، فَمَضَيْنَا، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِقُدَيْدٍ، لَقِينَا بِهِ الحَارِثَ بْنَ مَالِكٍ، وَهُوَ ابْنُ الْبَرْصَاءِ اللَّيْثِيُّ، فَأَخَذْنَاهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا جِئْتُ لأُسْلِمَ، فَقَالَ غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا جِئْتَ مُسْلِمًا، فَلَنْ يَضُرَّكَ رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، اسْتَوْثَقْنَا مِنْكَ، قَالَ: فَأَوْثَقَهُ رِبَاطًا، ثُمَّ خَلَّفَ عَلَيْهِ رَجُلاً أَسْوَدَ، كَانَ مَعَنَا، فَقَالَ: امْكُثْ مَعَهُ حَتَّى نَمُرَّ عَلَيْكَ، فَإِنْ نَازَعَكَ فَاجْتَزَّ رَأْسَهُ، قَالَ: ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا بَطْنَ الْكَدِيدِ، فَنَزَلْنَا عُشَيْشِيَةً بَعْدَ الْعَصْرِ، فَبَعَثَنِي أَصْحَابِي فِي رَبِيئَةٍ، فَعَمَدْتُ إِلَى تَلٍّ يُطْلِعُنِي عَلَى الحَاضِرِ، فَانْبَطَحْتُ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ الْمَغْرِبَ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَنَظَرَ، فَرَآنِي مُنْبَطِحًا عَلَى التَّلِّ، فَقَالَ لاِمْرَأَتِهِ: وَاللهِ، إِنِّي لأَرَى عَلَى هَذَا التَّلِّ سَوَادًا مَا رَأَيْتُهُ أَوَّلَ النَّهَارِ، فَانْظُرِي لاَ تَكُونُ الْكِلاَبُ اجْتَرَّتْ بَعْضَ أَوْعِيَتِكِ، قَالَ: فَنَظَرَتْ، فَقَالَتْ: لاَ وَاللهِ، مَا أَفْقِدُ شَيْئًا، قَالَ: فَنَاوِلِينِي قَوْسِي وَسَهْمَيْنِ مِنْ كِنَانَتِي، قَالَ: فَنَاوَلَتْهُ، فَرَمَانِي بِسَهْمٍ فَوَضَعَهُ فِي جَنْبِي، قَالَ: فَنَزَعْتُهُ فَوَضَعْتُهُ وَلَمْ أَتَحَرَّكْ، ثُمَّ رَمَانِي بِآخَرَ فَوَضَعَهُ فِي رَأْسِ مَنْكِبِي، فَنَزَعْتُهُ فَوَضَعْتُهُ وَلَمْ أَتَحَرَّكْ، فَقَالَ لاِمْرَأَتِهِ: وَاللهِ، لَقَدْ خَالَطَهُ سَهْمَايَ، وَلَوْ كَانَ دَابَّةً لَتَحَرَّكَ، فَإِذَا أَصْبَحْتِ فَابْتَغِي سَهْمَيَّ فَخُذِيهِمَا، لاَ تَمْضُغُهُمَا عَلَيَّ الْكِلاَبُ، قَالَ: وَأَمْهَلْنَاهُمْ حَتَّى رَاحَتْ رَائِحَتُهُمْ، حَتَّى إِذَا احْتَلَبُوا وَعَطَنُوا، أَوْ سَكَنُوا، وَذَهَبَتْ عَتَمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، شَنَنَّا عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ،

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: جُندُب بن عَبد الله بن مَكِيث، الجهني، مَديني، له صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥١٤.

ـ وقال المِزِّي: جُندُب بن مَكِيث بن جراد بن يربوع الجهني، أخو رافع بن مَكِيث، لهُ صُحبةٌ، عِدادُه في أهل المدينة. «تهذيب الكمال» ٥/ ١٣٩.

فَقَتَلْنَا مَنْ قَتَلْنَا مِنْهُمْ، وَاسْتَقْنَا النَّعَمَ، فَتَوَجَّهْنَا قَافِلِينَ، وَخَرَجَ صَرِيخُ الْقَوْمِ إِلَى قَوْمِهِمْ مُغَوِّثًا، وَخَرَجْنَا سِرَاعًا، حَتَّى نَمُرَّ بِالحَارِثِ بْنِ الْبَرْصَاءِ وَصَاحِبِهِ، فَانْطَلَقْنَا بِهِ مَعَنَا، وَأَتَانَا صَرِيخُ النَّاسِ، فَجَاءَنَا مَا لاَ قِبَلَ لَنَا بِهِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ إِلاَّ بَطْنُ الْوَادِي، أَقْبَلَ سَيْلٌ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، بَعَثَهُ اللهُ، تَعَالَى، مِنْ حَيْثُ شَاءَ، مَا رَأَيْنَا قَبْلَ ذَلِكَ مَطَرًا وَلاَ خَالاً، فَجَاءَ بِمَا لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهِ، فَلَقَدْ رَأَيْنَاهُمْ وُقُوفًا يَنْظُرُونَ إِلَيْنَا، مَا يَقْدِرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ، وَنَحْنُ نُحَوِّزُهَا سِرَاعًا، حَتَّى أَسْنَدْنَاهَا فِي الـمُشَلَّلِ، ثُمَّ حَدَرْنَاهَا عَنَّا، فَأَعْجَزْنَا الْقَوْمَ بِمَا فِي أَيْدِينَا».

(*) لفظ أَبي داوُد: «عَنْ جُنْدُبِ بْنِ مَكِيثٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ بْنَ غَالِبٍ اللَّيْثِيَّ فِي سَرِيَّةٍ، وَكُنْتُ فِيهِمْ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشُنُّوا الْغَارَةَ عَلَى بَنِي الـمُلَوِّحِ، بِالْكَدِيدِ، فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكَدِيدِ، لَقِينَا الحَارِثَ بْنَ الْبَرْصَاءِ اللَّيْثِيَّ، فَأَخَذْنَاهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا جِئْتُ أُرِيدُ الإِسْلاَمَ، وَإِنَّمَا خَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْنَا: إِنْ تَكُنْ مُسْلِمًا لَمْ يَضُرَّكَ رِبَاطُنَا يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ نَسْتَوْثِقْ مِنْكَ، فَشَدَدْنَاهُ وِثَاقًا».

أخرجه أَحمد ٣/ ٤٦٧(١٥٩٣٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: قال أَبي. و«أَبو داوُد» (٢٦٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَمرو بن أَبي الحَجاج، أَبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارث.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن مُحمد بن إِسحاق، عن يَعقوب بن عُتبة، عن مُسلم بن عَبد الله بن خُبَيب[1]، فذكره[2].

***

(١) وقع هنا تحريفٌ قديم في النسخ الخطية لمسند أَحمد: «مُسلم بن عَبد الله بن جُندب»، والذي في مصادر ترجمته من تهذيب الكمال وفروعه: «مُسلم بن عَبد الله بن خُبَيب» وقال ابن حَجَر في «التقريب»: بالـمُعجمة مُصَغَّر.

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: مُسلم بن عَبد الله بنِ خُبَيب، يَروي عَن جُندُب بنِ مَكِيث الجُهَنيِّ، روى حديثه ابن إِسحاق. «المؤتَلِف والمختَلِف» ١/ ٦٣٣.

(٢) المسند الجامع (٣٢١١)، وتحفة الأشراف (٣٢٧٠)، وأطراف المسند (٢١٢٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٠٢.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٩١)، والطَّبراني (١٧٢٦)، والبَيهَقي ٩/ ٨٨.

٨٦ـ جَهجاهٌ الغِفاريُّ(١)

٣٥٨٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَهْجَاهٍ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٣٣(٢٥٠٣٨). وأَبو يَعلَى (٩١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عن مُوسى بن عُبيدة، عن عُبيد بن سَلمان القُرشي، عن عَطاء بن يَسار، فذكره(٣).

ـ في رواية «الـمُصَنَّف»: «عُبيد الأَغر».

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: جَهجاه بن سعيد، الغِفاري، الـمَدِيني، عَن النَّبي ﷺ، مات بعد عثمان بن عَفان بأَقل من سنة، ولم يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٤٩.

ـ وقال البخاري: قال مُوسى بن عُبيدة: عن عُبيد بن سَلمان، عن عطاء بن يَسار، عن جَهجَاه، عن النَّبي ﷺ: الـمُؤمنُ يأكل في مِعًى واحِدٍ، ولا يصح. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٩٨.

ـ وقال أَيضًا: عُبيد، الأَغَرّ، القُرشيّ، عن عَطاء بن يَسار، رَوى عَنه مُوسى، حديثُه لا يصح. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٤٢.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جهجاه بن سعيد الغفاري الـمَدينيّ، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٤٣.

ـ وقال أَبو نُعيم: جهجاه بن قيس، وقيل: ابن سعيد، الغِفاري، عداده في المدنيين، مات بعد قتل عثمان بسنة. «معرفة الصحابة» ٢/ ٦٥١.

(٢) اللفظ لأَبي يعلَى.

(٣) المقصد العلي (١٥٠٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣١، وإتحاف الخيرة المهرة (٥١١٤)، والمطالب العالية (٢٤٠١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٩٨)، والبزار، «كشف الأستار» (٢٨٩١)، وأَبو عَوانة (٨٤٣٢)، والطَّبراني (٢١٥٢).

ـ وأخرجه العقيلي، في «الضعفاء» ٤/ ٦١، في ترجمة عُبيد الأَغَرّ، وقال: الرِّواية في هَذا البابِ ثابِتة مِن غَير هذا الوجه.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤٩، في ترجمة مُوسى بن عُبيدة، وقال: وهذه الأَحاديث التي ذكرتها لموسى بن عبيدة بأسانيدها مختلفة، عامتها مما ينفرد بها مَن يرويها عنه، وعامتها متونها غير محفوظة، وله غير ما ذكرتُ من الحديث، والضعف على رواياته بَيِّن.

* * *

• جُودانُ

ـ قال عبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم: قال أَبي: جُودان هذا ليست له صحبة، وهو مجهولٌ. «المراسيل» (٦٩).

* * *